كَالْمُلْكِكُ لِلْحَصِّرِيِّيَةِ القسم الأدبي

73/3/3/3/

تأليف أبي الفررج الأصفهاني

الحمسزء الأؤل



المَثَّاجِمَّةِ مَطْبَعَةِ دَ**ارِالْكَسُبُ لِمِصْرِيَةٍ** مَطْبَعَةٍ دَارِالْكَسُبُ لِمِصْرِيَةٍ ۱۳۷۱ - ۱۹۵۲ الطبعـة الثانية بمطبعـة دار الكتب المصرية جمع الحقوق محفوظة لدار الكتب المصرية

أخرجت دار الحسكتب المصرية هذه الطبعة للجدز، الأول من كتاب الأغاني في عهد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم "فاروق الأول"

ومن طلائع اليمن أن يقـــترن ظهور الكتاب بمولد ولى المهـــد الحبـــوب حضرة صاحب الســمؤ الملكي " الأمير أحمد فؤاد " أمير الصعيد

في شهو ربيع الثاني سنة ١٣٧١ هجرية

بيان

حينًا نفد هذا الجزء المطبوع في سنة ١٩٢٨ ميلادية، واشتذت حاجة الأدباء اليه، وأت الدار أن تعيد طبعه، فعهدت إلى الأستاذ المحقق المرحوم عبد الرحيم محمود بالقيام على تحقيق تجاربه، وإعادة النظر فيه، فقام بهذه المهمة، بما عرف عنه — رحمه الله — من دفة وأمانة، وظهرت هذه الطبعة، تحوى الميزات الآتية:

- ١ ـــ أدرجت النصو يبات التي استدركت على الطبعة الأولى •
- ٢ شرحت الألفاظ اللغوية التي تبين أنها في حاجة إلى شرح و إيضاح ٠

٣ -- عدل عن الطريقة التي اتبعت في إخراج الطبعة الأولى؛ من الإعتماد على رواية ديوان الشاعر و إثباتها في صلب المكتاب -- و إن خالفت رواية الأصول -- إلى إثبات الأصول في الصلب ، مع التنبيه على رواية الديوان في الهامش ، طبقا لأصول قواعد النشر .

٤ - أشير فى الهامش إلى صفحات طبعــة بلاق وأجزائها، تمشيا مع ما اتبع
 ق نظام الأجزاء الأخرى .

م -- حققت هذه الطبعة على بعض نسخ خطية لم تكن موجودة بالدار عند
 تحقيق الطبعة الأولى .

القسم الأدبي بدار الكتب المصرية

> القاهرة في ربيع الثاني سنة ١٣٧١ ينسسا ير سنة ١٩٥٢

موضوعات هذا الجسزء

فبقيده							
* 1	 . . .	 •••	 	•••	· • •		تصدير[الطبعة الأولى]
1	 	 		-	.,	•••	مقــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
						تارة	ذكر المسائة الصوت المخ
							التراجــــم :
۱۲	 	 	 				خبر أبى قطيفة ونسبه
							ذكر معبد و بعض أخباره
٦١	 		 		سبه	ية وذ	ذکر خبر عمر بن أبی ربیع
T £ A		 	 ٠.				أخيار ابن سريج ونسبه
۲۳٤	 	 	 				ذكر نصيب وأخبــاره
۳۷۸	 	 	 				أخبار ابن محرز ونســـبه
" ለ"	 	 	 .			•••	أخبارالعرجى ونســـبه
							ة/ القاف فيا المقمة .

(*) الرقم في ذيل الصفحة .

بسنه الرحمة الرحمة

الحمد نقد رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد رسله وخاتم أنبيائه عهد صيل النه عليه وسلم ، و بعد فإن كتاب الأغانى لأبى الفرج الأصفهانى يعد بحق من أههات كتب الأدب العرب ؟ فقد ترجم صاحبه لأكثر شعراء العرب من جاهليين وغضرمين وإسلاميين ومحدثين ، كما ترجم لكثير من المغندين في المدولتين الأموية والعباسية ، وجمع فيه الأغانى العربية قديمها وحديثها، وجعل مبناه على مائة الصوت المختارة المرشيد، وبدأ فيه بذكر الأصوات الثلاثة المختارة من جميع الغناء ، ونسب كل ماذكره منها الى قائل شعره وصانع لحنه وطريقته ، على شرح لذلك وتفسيد للشكل من الغريب وبيان عروض الشعر وضربه ، و « أتى في كل فصل من ذلك بنتف تشاكله ، ولمع تليق به ، وفقر إذا تأملها قارئها لم يزل متنقلا بها من فائدة العرب المنهورة وأخبارها المأثورة ، وقصص الملوك في الحاهلية والخلفاء في الإسلام ، العرب المنهورة وأخبارها المأثورة ، وقصص الملوك في الحاهلية والخلفاء في الإسلام ، تجمل بالمتادين معرفتها ، وتحتاج الأحداث الى دراستها ، ولا يرتفع مَنْ فوقهم من الكهول عن الاقتباس منها ، إذ كانت متخلة من غرر الأخبار ومنتقاة من عيونها الكهول عن الاقتباس منها ، إذ كانت متخلة من غرر الأخبار ومنتقاة من عيونها ، وأخوذة من مظانها ومنقولة عن أهل الخبرة مها » .

غير أن هـذا الكتاب الجليل القدر الذي يُعَدَّ مصدراً للأدب العربيّ وينبوعا يغترف منه كل متأدّب ولا يستغنى عنه أديب، قد طبع مراتين : الطبعة الأولى بمطبعة بولاق الأميرية سـنة ١٢٨٥ ه ، والطبعة النانيـة بمطبعة التقـدم بمصر سنة ١٣٢٧ ه .

وكلتا الطبعتين مملوءة تحريفا وخالية من كل نظام أو ترتيب .

ولهذا توافرت رغبة حضرة السرى النبيل السيد على راتب – وله شغف عظيم بإحياء الأدب العربي ورغبة في إعلاء شأنه – على إعادة طبعه بمطبعة دار الكتب المصرية ، وهذا كتابه الذي بعث به الى مدير الدار في هذا الشأن ناطق بذلك ، وقد تولى القسم الأدبى بها ضبطه و تصحيحه وشرح غربيه بما هو جدير بمنزلته عند أهل العلم والأدب ، وأدخل فيه من التحسينات زيادة عن الطبعتين السابقتين ما تراه مفصلا بعد ذلك ، وهذا نص الكتاب :

يِنْ لِيَّهُ الرَّحْمُ الرَّحِيمِ

حضرة صاحب العزة مدير دار الكتب المصرية

أما بعد السلام عليك فإنى أستعينك اليوم لتحقيق فكرة طالما جالت بخاطرى الى أن آختموت اليوم وآستقزت .

ذلك أنى نظرت الى اللغة فوجدتها أداة للتفاهم ، ومن ثمة كانت عاملا للاتحاد والعصبية . ثم هى تكتب فتكون الصلة بين الغابر والحاضر . وتبينت اللغات فإذا العربية تفضُّكُهن معانى كما أنها تبذّهن ألفاظا وتراكيب . فلله الحمد الذى شرّفنا بتلك الميزة وخصنا بتلك المعونة .

بَيْد أَن أحدنا لا يزال يشكو تركبا أعجميا تستعصى عليه ترجمته ، أو معنى مستحدثا دقيقا يسبق الى ذهنه أن ليس فى لغتنا ما يعبر به عنه ، فيُحدث له تركيبا أو يصطنع له لفظا فيشيع . وقل أن يكون يومئذ موفّقا اللهم إلا إن كان ممن استظهروا اللغة أو راجعوا الكلمة التي أحدثوا ، وكلا الأمرين بعيد .

نضرب لذلك مثلا قولهم: "شقة حياد" وهي ترجمة لفظية للتركيب الإفريجي تسطع منه ريح العجمة، وقد وُفقت للعثور على عربيتها فاذا هي "رفوض الأرض"، ومن الألفاظ قولهم: "عاطل" للتردّد بلا عمل؛ والعاطل صفة مقصورة على النساء، وشتان ما معناها العربي والمعنى الذي يستعملونه له ؛ و إنما تسميه العرب "باهلا"، وأظهر ما يكون ضرر هذا الحدس عند علمك بأن كتّاب هذا الجيل إنما يفهمون من قولك : فلان "عرضة للأمراض" أنها تغلب عليه بسهولة، والحقيقة عكس ذلك .

وما أكثر ما يكتب النياس "حاجب أزج" و "عين نجلاء" وهم لا يعلمون مر. معانى تلك الصفات إلا أنها نعوت جميلة فحسب ، وسواد الناس يكتب " زاده ضِغْنًا على إبَّالة " و " يحرُق عليه الأزم " فلا يستقيم له ضبطهما ، ولا يفهم لكتيهما معنى .

فإن هممنا بمعالحة هذا الخطب فلا يثبطن من همننا قول المستكينين : وو خطأ مشهور خير من صواب مهجور ". فبالله إذا جاء بعدنا جيل فقرأ تلك الكلمات المستعملة في غير وجهها هل كان له غير المعاجم مرجع لفهمها ! وهناك يجد معنى مباينا لمراد الكاتب فيُغلق عليه الفهم .

ولا يستصغرن أحدنا شأن النطق صوابا ؛ فها هو ذا أثره، أننا أصبحنا ولا نفهم كلام إخواننا الشاميين والمغاربة .

م أليس الأفضل أن يتعلم المتكلم بالعربية كلمة " مسهك" مثلا بدلا من " كران دير" وليست هي بأصعب من تلك مخارج بل إنها أقل أحرفا .

هـذا، ولما رأيت أن اللغة لا تنقاد للرء إلا بالمَـرَانة لا باستظهار المعاجم، وفل أن راجع المطالع كلمة شك في ضبطها أو معناها، استقرّ عندى أن ضبط الكتب ضبطا كاملا يعوّد الناس النطق بالصواب، وأن تفسير بعض الكلمات التي يغيب معناها عن جمهور الناس يرفع عنهم مشقة البحث عنها، كما أنه حَرِيَّ بوقفهم على المعنى الصحيح فيعلَق بأذهانهم.

وقد وقع اختيارى للبدء فى تحقيق تلك الأمنية _ أمنية إحياء اللغة العربية الشريفة _على كتاب الأغانى لأبى الفرج الأصفهانى ؛ فإن أحاديثه شيّقة وأسلوبه السهل المتنع ، فالمتأدّب يقرؤه للدّرس، والمتعال يقرؤه فيلتذّ وتصح لغنه ،

الله الله الله الذي الذي أدليت ونفعه الذي أمّلت ، أمرتم مَن عندكم من المستحمين بمراجعته وتصحيحه وضبطه وتفسير مُغْلَقه كاملاكما وضعه مصنفه من غير حذف ولا إبدال، وأنا المتكفل بنفقة الطبع، وعسى ألّا تضنّوا على بكلمة أعرف عن من عنها صيوركم ، لنتفاوض في الأمر ، ولكم مني جزيل الشكر والسلام ما

يوم الثلاثاء لخمس خلون من شؤال سنة ١٣٤٣ ه .

السيد على راتب

⁽١) المسهك : ممرّ الريح ، وهو معنى "كران دير " بالفرنسية .

⁽٢) صيور المرء: ما يصير إليه من رأى .

وقد شكرته دار الكتب على هذه الأريحية بكتاب بعث به اليه و زير المعارف و رئيس المجلس الأعلى لدار الكتب المصرية، وهذا نص الكتاب :

حضرة الحسيب النسيب السيد على راتب

أتشرّف بإبلاغ سيادتكم أنه قد عُرِض على المجلس الأعلى لدار الكتب المصرية في جلسته المنعقدة بتاريخ ٧ مايو سنة ١٩٢٥ كتابكم الكريم الخاص بإعادة طبع كتاب الأغانى في مطبعة دار الكتب المصرية ونزولكم عن نسخه لها بعد الطبع .

فرأى المجلس، إزاء هذه المأثرة الحالدة بنشر كتاب منقطع النظير فى تاريخ الأدب العربي وتبرعكم بنسخه بعد ذلك لدار الكتب التي تقوم هي من جانبها بنشر أتمهات الكتب الأخرى لخدمة العلم والأدب، أن يقدّم لكم خالص الشكر على هذه الأريحية المزدوجة .

وسيباشرالقسم الأدبى بدار الكتب مراجعته و تصحيحه ، فيضبط غريبه وجميع أعلامه وما ورد فيه من شعر ، مع شرح ما غمض في ثنايا الكتاب ، و تصويب ما وقع من التحريف في طبعتيه السابقتين ، حتى يظهر طبق رغبتكم وعلى وَفَق آقتراحكم وتسهل على المتأذبين طريقة الاستفادة منه ،

و إنى مع تبليغ سيادتكم شكر حضرات أعضاء المجلس أنتهز هذه الفرصة لأبدى لكم تقديرى لهذه العاطفة النبيلة و إعجابي بهذا العمل الجليل .

وتفضلوا بقبول التحية والاحترام ما

۲۸ ما يوسة ١٩٢٥ رئيس المجلس الأعلى لدار الكتب المصرية
 وزير المعمارف
 (على ماهر)

وقد رأينا أن ننقل عن العـــلامة آبن خلدون فصـــلا فيماكتبه في مقدّمته عن صناعة الغناء وتاريخها لمـــا له من الصلة بموضوع الكتّاب . قال :

فصل في صناعة الغناء

وهذه الصناعة هي تلحين الأشعار الموزونة بتقطيع الأصوات على نسب منتظمة معروفة ، يوقع على كل صوت منها توقيعاً عند قطعه فتكون نغمة ، ثم تؤلف تلك النغم بعضها إلى بعض على نسب متعارفة ، فيلذ سماعها لأجل ذلك التناسب وما يحدث عنه من الكيفية في تلك الأصوات ، وذلك أنه تبين في علم الموسيق أن الأصوات نتناسب فيكون صوت نصف صوت وربع آخرو نهس آخر وجزءا من أحد عشر من آخر ، وآختلاف هده النسب عند تأديتها الى السمع يخرجها من البساطة الى التركيب ، وليس كل تركيب منها ملذوذا عند السماع ، بل تراكيب خاصة هي التي التركيب ، وليس كل تركيب منها ملذوذا عند السماع ، بل تراكيب خاصة هي التي حصرها أهل علم الموسيق وتكلموا عليها ، كما هو مذكور في موضعه ، وقد يُساوق ذلك التلحيين في النغات الغنائية بتقطيع أصوات أخرى من الجمادات إما بالقرع أو بالنفخ في الآلات تنخذ لذلك ، فيزيدها لذة عند السماع ، فنها لهذا المهد بالمغرب أصناف : منها ما يسمونه الشبّابة ، وهي قصبة جوفاء بأبخاش في جوانبها معدودة ينفخ فيها فتصوت ، ويخرج الصوت من جوفها على سدادة من تلك الأبخاش ، ويقطع الصوت بوضع من اليدين جميعا على تلك الأبخاش وضعا متعارفا حتى تحدث النسب بين الأصوات فيه و شصل كذلك متناسبة ، فيلتذ السمع بإدراكها التناسب الذى ذكرناه ، الأصوات فيه و شصل كذلك متناسبة ، فيلتذ السمع بإدراكها التناسب الذى ذكرناه ،

 ⁽١) يستعمل آبن خلدون « التوقيع » في الموسميق . والصواب « الإيقاع » .

⁽٢) المسارقة : المتابعة . (٣) الشبابة : نوع من الزمار مولدة .

⁽٤) يراد بالأبخاش الثقوب. ولم نجد مادة « بخش » في كتب اللغة ، فلملها مولدة .

ومن جنس هذه الآلة المزمار الذي يسمى الزّلامي: وهو شكل القصبة منحوتة الحانبين من الحشب جوفاء من غير تدوير لأجل ائتلافها من قطعتين منفردتين كذلك بأبخاش معدودة ينفخ فيها بقصبة صغيرة توصل فينفذ النفخ بواسطتها اليها، وتصوّت بنغمة حادة و يجرى فيها من تقطيع الأصوات من تلك الأبخاش بالأصابع مثل ما يجرى في الشبّابة .

ومن أحسن آلات الزمر لهذا العهد البوق، وهو بوق من النحاس أجوف فى مقدار الذراع يتسع إلى أن يكون انفراج مخسرجه فى مقدار دون الكف فى شسكل برى القلم، ويُنفخ فيه بقصبة صغيرة تؤدّى الربح من الفم إليه، فيخسرج الصوت شخينا دويا، وفيه أبخاش أيضا معدودة، وتقطّع نعمه منها كذلك بالأصابع على التناسب فيكون ملذوذا ،

ومنها آلات الأوتار، وهي جوفاء كلها إمّا على شكل قطعة من الكرة منسل (٢) البربط والرباب، أو على شكل مربع كالقانون، توضع الأوتار على بسائطها مشدودة في رأسها إلى دساتين جائلة ليتأتى شدّ الأوتار وإرخاؤها عند الحاجة اليه بإدارتها، ثم تقرع الأوتار إما بعود آخر أو بوتر مشدود بين طرفى قوس، يمرّ عليها بعد أن يطلى

 ⁽۱) الزلامی : تصحیف الزنامی بلغدة العامة ، رالزنامی منسوب الى زنام (کغراب) و هو زمار حاذق کان الرشید ، افظر شرح القاموس ، مادة "زنم" ،

 ⁽٢) البربط: طنبور ذو ثلاثة أوتار، كذا في شيفاء الغليل . وقال صاحب اللسان : البربط :
 العود، أعجميّ ليس من ملاهي العرب، فأعربته حين سمعت به .

⁽٣) قال في المخصص ج ١٣ ص ١٢ : «يقال التي يسميا القرس الدسائين العَتَب . قال الأعشى : وثني الكف على ذي عتب ﴿ يصل الصوت بذي زير أبح »

بالشمع والكُندُر، ويقطّع الصوت فيه بتخفيف اليد في إمراره أو بنقله من وتر إلى وتر، واليد اليسرى مع ذلك في جميع آلات الأوتار توقع بأصابعها على أطراف الأوتار فيا يقرع أو يُحَكّ بالوتر، فتحدث الأصوات متناسبة ملذوذة، وقد يكون القرع في الطسوت بالقضبان أو في الأعواد بعضها ببعض على توقيع متناسب يحدث عنه التذاذ بالمسموع .

(17) والحسن في المسموع أن تكون الأصوات متناسبة لا متنافرة ، وذلك أن الأصوات لها كيفيات من الهمس والجهر والرخاوة والشدة والقلقلة والضغط وغير ذلك ، والتناسب فيها هو الذي يوجب لها الحسن ، فأوّلا : ألا يخرج من الصوت الى ضدّه دفعة بل بتدر يج ثم يرجع كذلك ، وهكذا الى المثل ، بل لا بدّ من توسط المغاير بين الصوتين ، وتأمّل هذا من آفتاح أهل اللسان التراكيب من الحروف المتنافرة أو المتقاربة المخارج فإنه من بابه ، وثانيا : تناسبها في الأجزاء ، كما من أوّل الباب ، فيخرج من الصوت إلى نصفه أو ثلثه أو جزء من كذا منه على حسب ما يكون التنقل مناسبا على ما حصره أهل صناعة الموسيق ، فإذا كانت الأصوات على تناسب في الكيفيات ، كما ذكره أهل تلك الصناعة ، كانت ملائمة ملذوذة ،

ومن هذا التناسب ما يكون بسيطا، و يكون الكثير من الناس مطبوعين عليه لا يحتاجون فيسه الى تعليم ولا صسناعة، كما نجد المطبوعين على الموازين الشعرية وتوقيع الرقص وأمثال ذلك . وتسمى العامة هذه القابلية بالمضهار . وكثير من القراء بهذه المثابة يقرءون القرآن فيجيدون في تلاحين أصواتهم، كأنها المزامير، فيطربون في تلاحين أصواتهم، كأنها المزامير، فيطربون في مذه النقط رضعت إشارة الى ترك مالاعلاقة له بالغنا، وتاريخه في هذا الفصل .

بحسن مساقهم وتناسب نغاتهم . ومن هـذا التناسب ما يحدث بالتركيب ، وليس كل الناس يستوى في معرفته، ولا كل الطباع توافق صاحبها في العمل به إذا علم .

و إذ قدد كرنا معنى الغناء فاعلم أنه يحدث فى العمران إذا توافر وتجاوز حدّ الضروري الى الحاجى ثم الى الكالى، وتفننوا فيه، فتحدث هذه الصناعة؛ لأنه لا يستدعيها إلا من فرغ عن جميع حاجاته الضرورية والمهمة من المعاش والمنزل وغيره، فلا يطلبها إلا الفارغون عن سائر أحوالهم تفننا فى مذاهب الملذوذات.

وكان فى سلطان العجم قبدل الملة منها بحر زاخر فى أمصارهم ومدنهم، وكان ملوكهم يتخذون ذلك ويولعون به؛ حتى لقد كان لملوك الفرس آهتهام بأهدل هذه الصناعة، ولهم مكان فى دولتهم، وكانوا يحضرون مشاهدهم ومجامعهم و يغنون فيها. وهذا شأن العجم لهذا العهد فى كل أفق من آفاقهم ومملكة من ممالكهم.

وأما العرب فكان لهم أوّلا فنّ الشعر يؤلفون فيه الكلام أجزاء متساوية على تناسب بينها في عدّة حروفها المتحرّكة والساكنة، ويفصلون الكلام في تلك الأجزاء تفصيلا يكون كل جزء منها مستقلا بالإفادة لا ينعطف على الآخر، ويسمونه البيت، فيلائم الطبع بالتجزئة أوّلا، ثم بتناسب الأجزاء في المقاطع والمبادئ، ثم بتاسب الأجزاء في المقاطع والمبادئ، ثم بتادية المعنى المقصود وتطبيق الكلام عليها، فلهجوا به، فامتاز من بين كلامهم بحظ من الشرف ليس لغيره، لأجل اختصاصه بهذا التناسب؛ وجعلوه ديوانا لأخبارهم وحكهم وشرفهم، وعَمَّا لقرائحهم في إصابة المعانى وإجادة الأساليب، واستمرّوا على ذلك .

وهذا التناسب الذي من أجل الأجزاء والمتحرّك والساكن من الحروف، قطرة من بحر من تناسب الأصوات، كما هو معروف في كتب الموسيق؛ إلا أنهم لم يشعروا بما سواه ؟ لأنهم حينئذ لم ينتحلوا علما ، ولا عرفوا صناعة، وكانت البداوة أغلب نحلهم ، ثم تغنى الحداة منهم في حداء إبلهم، والفتيان في فضاء خلواتهم، فرجّعوا الأصوات وترتموا ، وكانوا يسمون الترنم إذا كان بالشعر غناء، و إذا كان بالتهليل أو نوع القراءة تغبيرا (بالغين المعجمة والباء الموحدة) ، وعللها أبو إسحاق الزجاج بأنها تذكر بالغابر، وهو الباق، أى بأحوال الآخرة ، وربما ناسبوا في غنائهم بين النغات مناسبة بسيطة، كما ذكره أبن رشيق آخر كتاب العمدة وغيره ، وكانوا يسمونه و السناد عن وكان أكثر ما يكون منهم في الخفيف الذي يرقص عليه يسمونه و المدن والمزمار، فيُطرب و يستخف الحلوم، وكانوا يسمون هذا و المخزج»، وهذا البسيط كله من التلاحين هو من أوائلها، ولا يبعد أن نتفطن له الطباع من وجاهايتهم ، شأن البسائط كلها من الصنائع ، ولم يزل هذا شأن العرب في بداوتهم وجاهايتهم ،

فلما جاء الإسلام واستولوا على ممالك الدنيا وحازوا سلطان العجم وغلبوهم عليه، وكانوا من البداوة والغضاضة على الحال التي عرفت لهم، مع غضارة الدين وشدته في ترك أحوال الفراغ وما ليس بنافع في دين ولا معاش، هجروا ذلك شيئا تما ، ولم

⁽۱) هــذا رأى الزجاج - وقال الأزهرى : سموا ما يطرّبون فيه من الشعر في ذكر الله تغييرا ، كأنهـــم إذا تناشدوها بالألحان طربوا فرقصـــوا وأرهجوا (أثاروا الرهج وهو الغبار) ، فسموا مغبّرة لهذا المعنى - قال الأزهرى : وروينا عن الشافعي قال : أرى الزفادقة وضعوا هذا التغبير ليصدّوا عن ذكر الله وقراءة القرآن .

يكن الملذوذ عندهم إلا ترجيع القراءة والترنم بالشعر الذي كان ديدنهم ومذهبهم ، فلما جاءهم الترف وغلب عليهم الرفه بما حصل لهم من غنائم الأمم، صاروا إلى نضارة العيش ورقة الحاشية واستحلاء الفراغ، فافترق المغنون من الفرس والروم فوقعوا إلى الجاز، وصاروا موالى للعرب، وغنوا جميعا بالعيدان والطنابير والمعازف والمزامير، وسمع العرب تلحينهم للا صوات فلحنوا عليها أشعارهم، وظهر بالمدينة نشيط الفارسي وطُو يُس وسائب خائر مولى عبد الله بن جعفر، فسمعوا شعر العرب ولحنوه وأجادوا فيه، وطار لهم ذكر، ثم أخذ عنهم مَعْبَد وطبقته وآبن سُرَيح وأنظاره .

وما زالت صناعة الغناء نتدرج إلى أن كلت أيام بنى العباس عند إبراهيم بن المهدى و إبراهيم الموصلي وآبنه إسحاق وآبنه حمّاد، وكان من ذلك فى دولتهم ببغداد ما تبعه الحديث به و بجالسه لهذا العهد . وأمعنوا فى اللهو واللعب، وآتخذت آلات الرقص فى المليس والقضبان والأشعار التى يترنم بها عليه، وجعل صنفا وحده . وأتخذت آلات أخرى للرقص تسمى بالكرج — وهى تماثيل خيل مسرجة من الخشب معلّقة بأطراف أقبية يلبسها النسوان، و يحاكين بها آمتطاء الخيل — فيكر ون

 ⁽١) المعاذف: الملاهى والملاعب التى يضرب بها ، يقولون للواحد: عرّف ، والجمع معاذف (على
غير قياس) فاذا أفرد المعزف فهو ضرب من الطنابير و ينخذه أهل اليمن ، وغيرهم يجعل العود معزفا ، لسان
العرب (مادة «عرّف») .

 ⁽۲) الكرّج: فارسى معرب رهو ما ينتخذ مثل المهر يلعب عليه ؟ قال جرير:
 لبست سلاحى والفرزدق لعبسة ند عليما وشاحا كرج وجلاجسله
 وفال أيضا :

أممى الفرزدق في جلاجل كرج ﴿ بِمَا الأَخْيَطُلُ ضُرَّةً لِحَارِيرِ

(1)

ويفرون ويناقفون، وأمشال ذلك من اللهب المعدة للولائم والأعراس وأيام الأعياد وبجالس القراغ واللهبو ، وكثر ذلك ببغداد وأمصار العراق ، وانتشر منها إلى غيرها ، وكان لأموصلين غلام آسمه زرياب أخذ عنهم الغناء فأجاد، فصرفوه إلى المغرب غيرة منه، فلحق بالحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل أمير الأندلس، فبالغ في تكرمته وركب للقائه وأسنى له الجوائز والإقطاعات والجرايات ، وأحله من دولته وندمائه بمكان، فأورث بالأندلس من صناعة الغناء ما تناقلوه إلى أزمان الطوائف، وطا منها بإشبيلية بحر زاخر، وتناقل منها بعد ذهاب غضارتها إلى بلاد العدوة بإفريقية والمغرب، وأنقسم على أمصارها ، وبها الآن منها صُبابة على تراجع عرانها وتناقص دولها .

وهذه الصناعة آخر ما يحصل فى العمران من الصنائع؛ لأنها كالية فى غير وظيفة من الوظائف إلا وظيفة الفراغ والفرح ، وهى أيضا أوّل ما ينقطع من العمران عند آختلاله وتراجعه ، والله أعلم » .

 ⁽۱) يثاقفون: يخاصمون و يجالدون، ومصدره الثقاف والمثاقفة وهي العمل بالسيف، ومنه:
 وكأنب لمسمع بروقها * في الجستو أسياف المثاقف

⁽٢) غضارتها : بهجتها وجدّتها .

ترجمة أبى الفرج الأصفهاني مؤلف كتاب الأغاني

نســـيه:

هو أبو الفرج على بن الحسين بن مجمد بن أحمد بن الهيثم بن عبد الرحمن بن مروان ابن عبد الله بن مروان بن أحمد بن أميد ابن عبد الله بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أميد ابن عبد شمس بن عبد مناف، القرشي الأموى الكاتب الأصبهاني صاحب كتاب الأغاني . ومنه ترى أن نسبه ينتهي إلى مروان بن مجمد آخر خلفاء بني أمية .

مولده ومنشؤه :

ولد بأصبهان سنة ٢٨٤ أربع وثمانين ومائتين، في خلافة المعتضد بالله أبي العباس أحمد بن الموفق، وهي السنة التي مات فيها البحترى الشاعر، ونشأ ببغداد وآستوطن بها، وكانت داره ببغداد واقعة على دجلة في المكان المتوسط بين درب سليان ودرب دجلة وملاصقة لدار أبي الفتح البريدي،

شيوخه وتلاميذه :

روى أبو الفرج عن عالِمَ كثيرٍ يطول تَعْدادهم، وسمع من جماعة لا يحصون: منهم

معجم الأدباء لياقوت ، وفيات الأعيان لآبن خلكان ، عيون التسواريخ لأبن شاكر ، الفهرست لآبن النسديم ، الكامل لأبن الأنسير، نفح الطيب، مقدّمة آبن خلدون، النجوم الزاهرة في أعيان مصر والقاهرة ، الجمهرة لأبن حزم ، المنتظم في تاريخ المسلوك والأمم لآبن الجوزى ، يتيمة المدهر، كشف الغلنون ، كتاب ونّات المثالث والمثاني في روايات الأغاني .

⁽١) المصادر التي أخذنا منها هذه الترجمة هي :

(۱) أبو بكر بن دريد وأبو بكر بن الأنبارى والفضل بن الحُبَاب الجُمَحَى وعلى بن سليمان (٥) الأخفش و إبراهسيم نِفطَوَ يَهِ ومجمد بن جرير الطبرى وأحمد بن جعفر جَحْظة

- (۱) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد إمام عصره فى المانة والأدب والشعر ، ولد بالبصرة فى سنة ثلاث وعشر بن وما ثنين ونشأ بها وتعسلم فيها وانتقل الى عمان ثم الى فارس ثم الى بغداد ، وتوفى بها سنة إحدى وعشر بن وثائمائة ، (انظر ابن خلكان ج ١ من ص ٧٠٩ -- ٧١٣ طبع بولاق) .
- (۲) هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنبارى ، روى عن أبيه وعن أبي جعفر أحمد بن عبيد ، وأخذ النحو عن أبي العباس تعلب ، وكان في نهاية الذكاء والفطئة وجودة القربحة وسرعة الحفظ وكان بضرب به المثل في حضور البديهة وسرعة الجواب ، وأكثر ماكان يمليه من غير دفتر ولا كتاب ، ولم يمت من سن عالية مات عن دون الخسين وتوفى سنة ثمان وعشرين وثليانة ودفن بداره بالأنبار ، (الفهرست لآبن النسديم طبع لببزج ص ۷۵) .
- (٣) هو أبو خليفة الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب بن صخر الجمحى البصرى من رواة الأخبار
 والأشعار والأنساب، ولى قضاء البصرة، وتوفى سنة خمس والمثمانة . (الفهرست ص ١١٤).
- (٤) هو أبو الحسن على بن سليان بن الفضل المعروف بالأخفش الأصغر ، قرأ على تعلب والمبد والمبد والمبد والمبد وروى عنه المرز بانى ، وكان ثقة ، وهو غير الأخفش الأكبر أب الخطاب عبد الحميد ابن عبد الحميد من أهل هجر ، والأخفش الأوسط أبى الحسن سسعيد بن مسعدة صاحب سيبويه ، وقد هجاه أبن الرومى بأهاج كثيرة لأنه كان كثير النظير منه ، توقى ببغداد سسة خمس عشرة وثلثائة ويقال سنة ست عشرة ، (ابن ظكان ص ٢٧٤ ج ١ و بغية الوعاة للسيوطى) ،
- (ه) هو إبراهيم بن عمد بن عرفة بن سليات بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الملقب بنقطويه لشبهه بالنفط لدمامته وأدمته . كان عالما بالعربية واللغة والحديث الخذعن ثعلب والميرد وكان صادقا فيا يرويه حافظا للفرآن فقيها على مذهب داود الظاهري مسندا في الحديث حافظا للميروأ يام الناس والتواريخ . ولد بواسط سنة أربع وأربعين وما تنين وسكن بغداد وتوفى بها سنة ثلاث وعشرين وثليانة . (ابن خلكان ج اس ه ا و بغية الوعاة المسيوطي) .
- (٦) هو أبو جعفر محمد بن جو ير بن يزيد بن خالد الطبرى وقيل : يزيد بن كثير بن غالب ، صاحب التفسير الكبير والتاريخ الشهير، كان إماما في فنون كثيرة : منها التفسير والحديث والفقه والتاريخ وكان إماما بحبتهدا وكان ثقة في نقله أصح التواريخ وأثبتها ، ولد سسنة أربع وعشرين وماثنين بآمل طبرستان وتوفى بيغداد سنة عشر وثلثمانة ، (أبن خلكان ج ١ ص ٢٥١) .
- (∨) هو أبو الحسناحمد بنجعفر بن ومي بن يحبي بن خالد بن برمك مشاعر منن مطبوع في الشعر ==

(۱) ومجمد بن خلف بن المرزُ بان وجعفر بن قَدَامة وأبى أحمد يحيى بن على بن يحيى المنجم (٤) وعمه الحسن بن مجمد وغيرهم، وروى عنه الدارقطني وغيره .

= حاذق بصناعة غناه الطنبور حسن الأدب بارع فى معناه ، وكان من ظرفاء عصره ، وهــو من ذرّية البرامكة ، وفـــد جمع أبو قصر بن المرز بان أخباره وأشعاره ، وله ســـة أربع وعشر بن وما تنين وتوفى بواسط سنة ست وعشر بن وثلبًائة وقبل سنة أربع وعشر بن وثلبًائة ، (ابن خلكان ج ١ ص ٧٥ وفهرست ابن النديم ص ١٤٥) .

- (١) هو أبو عبد الله محمد بن خلف بن المرزبان . كان حافظا للا خبار والأشعار والملح . وله من الكتب آب الحاوي في علوم القرآن كبير سبعة وعشرون جزءا وكتاب أخبار ابن قيس الرقيات ونحتار شعره وكتاب المتيمين المعصومين وغير ذلك . (فهرست ابن النديم ص ١٤٩) .
- (۲) هو أبوالقامم جعفر بن قدامة بنزياد الكاتب أحدمشايخ الكتاب وعلمائهم وكان وافرالأدب حسن المعرفة وله مصفات فى صنعة الكتابة وغيرها حدث عن أب العيناء الضرير وحماد بن إسحاق الموصلى والمبرد وجمد بن عبد الله بن مالك الخزاعى ونحوهم . وروى عنه أبو الفرج الأصبهاني وله شعر جيد رواه باقوت فى معجم الأدباء ص مات سنة تسع عشرة وثلثائة (افظر الجزء الثاني من معجم الأدباء ص ٤١٢) .
- (٣) هو أبو أحمد يحيى بن على بن يحيى بن أبى منصور · ولد سسنة إحدى وأريمين وما تين ومات سنة ثلثانة · وقادم الموفق ومن بعده من الخلفاء · وكان منكلها معتزليّ المذهب ، وكان له مجلس يحضره جماعة من المتكلمين بالحضرة · وله كتاب الباهر في أخبار شعراء مخضرى الدولتين لم يخه وأتمه من بعده ابنه أبو الحسن أحمد بن يحى · (فهرست ابن النديم ص ١٤٣) .
- (٤) يروى أبو الفرج عن عمه كثيرا، وهو الحسن بن محمد، وكان من كيار الكتاب بسرً من رأى، أدرك أيام المتوكل ويروى كذلك عن عم أيه عبد العزيز بن أحمد بن الهيثم وهو من كيار الكتاب أيضا أيام المتوكل (الجهرة لأبن حزم ص ١٠٣ من النسخة التيمورية) .
- (ه) هو أبو الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى البغدادى الدار قطنى . كان عالمها حافظا فقيها أخذ الفقه عن أبي سعيد الإصطخرى الفقيه الشافعي . وقد انفرد بالإمامة في علم الحديث ، وتصدّر في آخراً يامه للإفراء ببغداد . وكان عارفا باختلاف الفقهاء ، و يحفظ كثيرا من دواوين العرب . وصنف كتاب السنن والمختلف والمؤتلف وغيرهما . وكان متفننا في علوم كثيرة ، إماما في علم الفرآن . ولد سسنة ست وثلثائة وتوفى سنة خمس وتمانين وثلبائة ببغداد .

ثناء العلباء عليه

ذكره باقوت في معجمه فقال: « العلامة النساب الإخباري الحُفَظَةُ الجامع بين سعة الرواية والحذق في الدراسة ، لا أعلم لأحد أحسن من تصانيفه في فنها وحسن استيعاب ما يتصدّى لجمعه، وكان مع ذلك شاعرا جيدا» .

وذكره ابن خلكان في الوفيات فقال: «كان من أعيان أدبائها (بغداد) وأفراد مصنفيها، روى عن عالم كثير من العلماء يطول تعدادهم، وكان عالما بأيام الناس والانساب والسير، قال التنوخى: ومن المتشيعين الذين شاهد فاهم أبوالفرج الأصبها في كان يحفظ من الشعر والأغاني والأخبار والآثار والأحاديث المسندة والنسب ما لم أر قط من يحفظ مثله، ويحفظ دون ذلك من علوم أخر: منها اللغة والنحو والخرافات والمغازى والسير، ومن آلة المنادمة شيئا كثيرا مثل علم الجوارح والبيطرة ونتف من الطب والنجوم والأشربة وغير ذلك، وله شعر يجمع إنقان العلماء وإحسان ظرفاء الشعراء».

وذكره أبو منصور الثعالبي في يتيمة الدهس فقال :

«وكان من أعيان أدبائها (بغداد) وأفراد مصنفيها . وله شعر يجمع إتقان العلماء و إحسان ظرفاء الشعراء» .

وذكره ابن النديم في الفهرست فقال:

«كان شاعر المصنفا أديبا، وله رواية يسيرة، وأكثر تعويله كان في تصنيفه على الكتب المنسو بة الخطوط أو غيرها من الأصول الجياد» . ويؤيد هذا أنه في كتابه الأغاني يروى كثيرا من الأخبار بقوله : «نسخت من كتاب فلان» .

قدح بعض العلماء في صحة روايته

﴿ ذَكُرُهُ أَنِ الْجُوزِي فِي كَتَابُهُ "المنتظم في تاريخ الملوك والأمم" فقال :

« إنه كان متشيعا ومثله لا يوثق بروايته فإنه يصرح فى كتبه بما يوجب عليــه الفسق، ويهوى شرب الخمر و ربما حكى ذلك عن نفسه، ومن تأمل كتاب الأغانى رأى كل قبيح ومنكر » .

ر ونقل آبن شاكر فى كتابه وعيون التواريخ "أن الشيخ شمس الدين الذهبي قال: «رأيت شيخنا تق الدين بن تيمية يضعفه و يتهمه فى نقله ويستهول ما ياتى به، وما علمت فيه جرحا إلا قول ابن أبى الفوارس: خلط قبل ما يموت».

شيء من أوصافه

لم يكن لأبى الفرج الأصفهانى عناية بنظافة جسمه وثيابه؛ فقد حدّث الرئيس أبو الحسين هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال الصابى في الكتاب الذي ألف في أخبار الوزير المهلبي قال: كان أبو الفرج الأصفهاني وسخا قذرا لم يغسل له ثو با منذ فصّله إلى أن قطعه، وكان الناس على ذلك يحذر ون لسانه ويتقون هجاءه ويصبرون في مجالسته ومعاشرته ومؤاكلته ومشاربته على كل صعب من أمره؛ لأنه كان وسخا في نفسه ثم في ثو به وفعله، حتى إنه لم يكن ينزع درّاعة يقطعها إلا بعد إبلائها وتقطيعها، ولا يعرف لشيء من ثيابه غسلا ولا يطلب منه في مدّة بقائه عوضا.

وحكى القاضى أبو على المحسن بن على التنوخى فى كتاب نشوار المحاضرة « أن أبا الفرج كان أكولا نهماً ، وكان إذا ثقل الطعام فى معدته تناول خمسة دراهم فلفلا (1) النشوار فى الأصل بكمرالنون: ما تبقيه الدابة من علفها فارمى معزب وهذا الكتاب قد طبع بالفاهرة سنة ١٩٢١ م وقام بتصحيحه المستشرق الانكلزي المعروف د . س مرجليوث .

مدقوقا ولا يؤذيه ولا تدمع منه عيناه ، وهو مع ذلك لا يستطيع أن يأكل حمصة واحدة أو يصطبغ بمرقة قدر فيها حمص، وإذا أكل شيئا يسيرا من ذلك شرى بدنه كله من ذلك ، و بعد ساعة أو ساعتين يفصد وربما فصد لذلك دفعتين » . قال : وأسأله عن سببه فلا يكون عنده علم منه . ويقال : إنه لم يدع طبيبا حاذقا على مرور السنين إلا سأله عن سببه فلا يجد عنده علما ولا دواء . فلما كان قبل فالحه بسنوات ذهبت عنه العادة في الحمص فصار يأكله ولا يضره ، و بقيت عليه عادة الفلفل .

إتصاله بالوزير المهلبي ّ

كان أبو الفرج منقطعا الى الوزير المهلبي - وهو الحسن بن مجمد بن هارون من ولد المهلب بن أبى صُفْرة ووزير معز الدولة بن بويه الديلمي - ومن ندمائه الحصيصين به ، وله فيه غرر ومدائح ، ومع ما كان يصنعه الوزير بأبى الفرج لم يخل من هجوه، قال فيه :

(٤) أبعين مفتقر إليـك رأيتنى * بعد الغنى فرميتَ بى من حالق (٥) الستَ المــلومَ أنا المــلومُ لأننى * أتملت للإحسان غيرَ الخالق

⁽١) يصطبخ : يأتدم ٠

 ⁽۲) الشرى: شى، يخرج على الجسد أحركهيئة الدراهم، وقبل: هو شبه البثر يخرج فى الجسد أو هو
 خواج صغار لها لذع شديد، يقال: شرى جلده شرى فهو شر.

⁽٣) الفالح : داء معروف يسترخى منه أحد شقى البدن ٠

⁽٤) الحالق : الجبل المرتفع .

⁽ه) قفل ابن خلكان في كتابه وفيات الأعيان (طبع بولاق ج ۱ ص ۵۰) : أن الشبخ تاج الدين الكندى روى لثنبي هذين البيتين بالإسنا دالصحيح المتصل به ، وقال ابن خلكان : إنهما لا يوجدان في ديو انه . ونقل ابن شاكر في عيون التواريخ كلام ابن خلكان ثم قال : والصحيح أن هذين البيتين لأبي الفرج الأصهاني .

وحدّث أبو الفرج عن نفسه قال: مكر الوزير المهلبي ليلة ولم يبق بحضرته من ندمائه غيرى فقال لى: يا أبا الفرج، أنا أعلم أنك تهجونى سرّا، فأهجني الساعة جهرا، فقلت: الله أبها الوزير في ! إن كنتَ قد مَالِتني انقطعت، و إن كنتَ تؤثر قتلي فقلت: الله أبها الوزير في ! إن كنتَ قد مَالِتني انقطعت، و إن كنتَ تؤثر قتلي فقلت: فقلت :

* أَيْرُ بغلٍ بلولبِ *

فقال في الحال مجيزا :

* في حرِ أمِّ المهلِّي *

هات مصراعاً آخر؛ فقات : الطلاقُ لازم للا صفهاني إن زاد على هذا و إن كان عنده زيادة .

قال الرئيس أبوالحسين المهلمي : وحدثني جدّى، وسمعت هذا الخبر من غيره لأنه متفاوض متعاود، أن أبا الفرج كان جالسا في بعض الأيام على مائدة أبي مجمد المهلمي فقد من سكاجة وافقت من أبي الفرج سعلة فبدرت من فمه قطعة من بلغم فسقطت وسط الغَضارة، فتقدّم أبو مجمد برفعها، وقال : ها توا من هذا اللون في غير هذه الصحفة، ولم يَبِن في وجهه إنكار ولا استكراه، ولا داخل أبا الفرج في هذه الحال استحياء ولا انقباض. هذا الى مايجرى هذا المجرى على مضي الأيام. وكان أبو مجمد عن وف

⁽۱) قال فى شرح القاموس (مادة سكيج) : السكباج بالكسر : معرب سركه باچه، وهو لحم يطبخ بخل . وفى كتاب الأطعمة الفتوغرافى المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٥١ علوم معاشية فى وصف صنع هذا الطعام ما نصه : " يؤخذ من اللحمقدر الحاجة و يقطع من الأوساط و يغسل نظيفا و يضاف إليه حوائجه مثل الجوز والبصل والمكرات وشى من اللفت و يعدل بالخل والدبس و يصبغ بالزعفران و يعدل ملحه وأبازيره و يغطى رأس القدر و يجعل فى التنور طول الليل على نار معتدلة الى بكرة ثم يرفع " .

 ⁽٢) عبارة اللسان: "الفضار: الطين الحرّ - ابن سيده وغيره -- الفضارة: الطين الحرّ ، وقيل
 الطين اللازب الأخضر والغضار: الصحفة المتخذة منه " .

⁽٣) يقال : عزفت نفسه عن الشيء أي عافته وكرهته .

النفس بعيدا من الصبر على مثل هذه الأسباب، إلا أنه كان يتكلف احتمالها اورودها من أبى الفرج . وكان من ظرفه فى فعله ونظافته فى مأكله أنه كان إذا أراد أكل شيء بملعقة كالأرز واللبن وأمثاله ، وقف من جانبه الأيمن غلام معه نحو ثلاثين ملعقة زجاجا مجرودا — وكان يستعمله كثيرا — فيأخذ منه ملعقة يأكل بها من ذلك اللون لقمة واحدة ثم يدفعها الى غلام آخر قام من الجانب الأيسر، ثم يأخذ أخرى فيفعل بها فعل الأولى حتى ينال الكفاية ، لئلا يعيد الملعقة إلى فيه دفعة ثانية ، فلما كثر على المهلمي استمرار ما قدمنا ذكره جعل له مائدتين : إحداهما كبيرة عامدة ، وأخرى لطيفة خاصة ، وكان يؤاكله عليها من يدعوه إليها .

وكانت صحبته المهلي قبل الوزارة و بعدها إلى أن فزق بينهما الموت .

نشـــــــتعه

كان أبو الفرج الأصبهاني ، مع كونه من صميم بنى أمية ، على مذهب الشيعة ، فقسد قال الننوخي عنه : ومن المتشيعين الذين شاهدناهم أبو الفرج الأصفهاني . وقال ابن شاكر في عيون النوار يخ عنه : إنه كان ظاهر التشيع ، وقال آبن الأثير في كتاب الكامل : وكان أبو الفرج شيعيا ، وهذا من العجب .

شـــعره وأدبه

كان أبو الفرج كاتبا لركن الدولة حظياءنده محتشما لديه . وكان يتوقع من الرئيس (٢) أبى الفضــل بن العميد أن يكرمه و يتجله و يتوفّر عليــه فى دخوله وخروجه ، وعدم ذلك منه فقال :

مألُك موفـــورُ فَــا بِالله * أكسبك التّبـــة على المُعـــدم (۱) مجرودا : مجلزا • (۲) توفر على صاحبه : رعى حرماته • ولمُ إذا جئتَ نهضنا وإن * جئنا تطاولتَ ولم نُمُّيمِ وإن خرجنا لم تقل مشلَ ما * نقسول و قَدِّمْ طِرْفَه قَدِّم " وإن خرجنا لم تقل مشلَ ما * نقسول الذي تعلم لم يعلم إن كنت ذا علم فمَنُ ذا الذي * مئسلَ الذي تعلم لم يعلم ولستَ في الغارب من دولة * ونحن من دونك في المَنْسِمِ وقسد ولينا وعُزلنا كما * أنت في لم نصغرُ ولم نعظم تكافأت أحدوالنا كما * فصل على الإنصاف أو فاصيرم تكافأت أحدوالنا كما * فصل على الإنصاف أو فاصيرم

* * *

وكتب أبو الفرج الى المهليّ يشكو الفار ويصف الهز:

يا لَحُدُّ الظهور قُصْع الرقاب * لدِقاق الأنياب والأذناب والأذناب وللقت الفساد مذ خُلق الخلا * قُ وللعَيْث والأذى والخراب ناقبات في الأرض والسقف والحيا * طان نقبا أعيا على التقاب آكلات كل المآدك لا تأ * مَنها شاربات كل الشراب آلفات قَرْضَ الثياب وقد يعالم في السّبالين أغر وفي الثياب زال همّى منهن أزرق ترك * يُ السّبالين أغر الجلباب ليث غاب خُلقًا وخُلقًا فن لا * ح لعينيه خالة ليث غاب ناصب طرقه إذاء الزوايا * و إذاء السقوف والأبواب ينتضى الظفر حين يطفّر الصياه * مد و إلا فظفره في قيراب ينتضى الظفر حين يطفّر الصياه * مد و إلا فظفره في قيراب

⁽١) الغارب: ما بين المنق والسنام من البعير • والمنسم: خفه •

⁽٢) زال : فزق ٠ (٣) السالان : الشاربان ٠

⁽٤) الأثمر : ما فيه نمرة بيضاء وأخرى سوداء .

رد) لا تري أخبتيــه عينُ ولا يعـ * ـلم ماجنتــاه غـــير الـــتراب ورم وشيئفوه وحياً * م أخيراً وأولاً بالحضاب فهو طورًا يمشي بحَلَّى عَرُوسٍ * وهو طــورا يخطو على عُنَّاب حبذا ذاك صاحبًا هو فالصح * به أو في من أكثر الأصحاب وقال من قصيدة في المهلِّب عيديَّة : إذا ماعَلًا في الصدر للنهي والأمر * وبَثَّهـما في النفع منـ وفي الضر وأجرى ظُبُنا أقلامه وتدفَّقتْ * بديهته كالمستمدّ من البحر رأيت نظامَ الدرّ في نظـم قـوله ﴿ ومنثورَه الرقـراقَ في ذلك النــثر ويقتضب المعنى الكثير بلفظــة * ويأتى بما تحوى الطوأمير في سطر أيا غرَّة الدهر ائتنف غُرَّةَ الشهر * وقابِلُ هلال الفطر في ليلة الفطر بأيمـن إقبــالي وأســعد طــائر * وأفضل ما ترجوه في أفسح العمر مضى عنك شهر الصوم يشهد صادقا * بطهرك فيمه واجتنابك للدوزر فَاكُومُ بِمِـا خَطِّ الحَفيظانِ منهما ﴿ وَأَثْنَى بِهِ المُثْنِي وَأَطْرِي بِهِ المُطْرِي وزِّكَتُكُ أُورِاقَ المصاحف وانتهى * الى الله منها طولُ درسك والذكر وقبضُك كَفُّ البطش عن كل مجرم * و بَسْطُكَها بالعُرف في الخير والبّر وله فىسمە : (٢) قرطوه : ألبسوه القرط · (١) جن الشيء : أخفاه وستره ٠ (٤) الظبا : جمع ظبة ، وهي في الأصــل حدّ (٣) شفوه: جعلوا له شنفا رهو الفرط ٠ (a) جمع طومار أو طامور وهو الصحيفة ٠ السيف أو السنان ونحوه ٠

(٦) العسوف : الحائر الظلوم -

يُفَادى بِصِرَّ من العاصفا * ت أو دَمَقٍ مشل وَخْز الإبر وسكّان دارك ممن أعُسو * ل يَلقّينَ من برده كلّ شرَّ فه سندى تحِن وهذى تئن * وأدمعُ هاتيك تجسرى دِر و إن فه فه الله المعامن تحت الظلام * تعلّن منك بحسن النظر ولاحظن ربعك، كالمحليث نشاموا السبروق رجاء المطر يؤمّلن عَسُودى بما ينتظرن * كما يُرتَجَى آئبُ من سفو فأنعه بإنجاز ما قد وحدت * فما غيرك اليسوم من ينتظر وعش لى وبعدى فأنت الحيا * ة والسمع من جسدى والبصر وقال من قصيدة بهنئه بمولود من سُرِّية روميّة :

اسعد لوقت سعادة جاءت به * أم حصان من بنات الأصفر (ف) من بنات الأصفر (ف) من بنات الأصفر (ف) من مناه وقيصر (م) منبحبح في ذروتي شرف العُلا * بين المهلّب منهاه وقيصر شمس الضحي قُرنت الىبدر الدّبَى * حتى اذا آجتمعا أتت بآلمشترى ولما توتى أبو عبد الله البريدي الوزارة هجاه أبو الفرج بقصيدة طويلة أولها : ياسماء آمقُطي ويا أرض ميدي * قد توتى الوزارة آبن البريدي

ومنها :

يالَقُومِي لِحَرِّ صدري وعَوْلِي * وغليـــلى وقلـــبى المعمود (٧) حين سار الخميس يوم خميس * بالبريدي في ثيــاب ســود

 ⁽١) ريح صرّ : شديدة الصوت أو البرد. (٢) الدمن : الريح والثلج. (٣) درو : جمع درّة ، والدرّة في الأمطار أن يتبع بعضها بعضا. (٤) الحصان : العفيفة. (٥) متبحبح : متمكن.
 (٦) المعمود : من عمده أى أضناه وأوجعه . (٧) الخميس : الجيش لأنه خمس فرق : المقدّمة والميمة والميسرة والساقة .

قد حباه بهما الإمام أصطفاءً * واعتمادا منه لغير عميد خلّع تخلع العملا ولسواءً * عَقْدُه حل عُقْدَة المعقود وقال أبو الفرج الأصبهاني : بلغ أبو الحسن جحظة أن مدرك بن محمد الشيباني الشاعر ذكره بسوء في مجلس كنت حاضره، فكتب إلى :

أَبَا فَرْجِ أَهِجَى لَدَيْكُ وَيُعَتَدَى * عَلَى قَلَا تَحْمَى لَذَاكَ وَتَغَضَّبُ فكتبت إليه :

لعمرك ما أنصفتنى فى مودتى * فكن مُعتبا إنّ الأكارم تُعتبُ عَجبُ عَجبُ لِما بُلَّفتَ عَنَى باطلاً * وظنّك بى فيه لعمرك أعجبُ تَكِلتُ إِذَا نفسى وعِرْسى وأُسرتى * بفقدى ولا ادركت ماكنتُ أطلبُ فكيف بمن لاحظً لى فى لقائه * وسيّانِ عندى وصله والتجنّبُ فيه في في الله عندى وصله والتجنّبُ فيه في في الله عندى مودة * تَشَاكِل منها ما بدا والمُغيّبُ وقال من قصيدة يرى بها ديكا وهى من أجود ما قيل فى مراى الحيوان :

خطبُ طُرِقتُ به أمرٌ طُروقِ * فَظُّ الحُلولِ على غيرُ شفيق فكأنما نُوَبُ الزمان عيطةً * بى راصدات لى بكل طريق حتى منى تَنْجِى على صدوفُها * وتُغِصدنى فَعَاتُها بالريق ذهبتُ بكل مصاحبٍ ومناسبٍ * ومُدوافق ومُرافق وصديق حتى بديكِ حكنتُ آلفُ قربَه * حسنٍ إلى من الديوك رشديق ومنها :

له فى عليك أبا النه ذير لَـوَ ٱنّه ﴿ دَفَعَ المنــايا عنك لَمَفُ شـــفيق (١) رامــدات : راقبات ﴿ (٢) تنى : تقبل ﴿ وعلى شمائلك اللسواتي ما نمت * حتى ذَوَت من بعد حسن سموق (۱)

لا) قَعْت وصرتَ عَلْق مَضِنَة * ونشأت نَشْء المقبل الموموق وتكاملت بُمَ لُ الجمال بأشرها * لك من جليل واضح ودقيدق وكيسبت كالطاؤس ريشا لامعا * متلائك ذا رَوْنيق وبريق من حُرة في صُفرة في خضرة * تخيلها بُغني عن التحقيق من حُرة في صُفرة في خضرة * تخيلها بُغني عن التحقيق عَرَضٌ يَجِلَّ عن القياس وجوهر * لَطُفتُ معانيه عن التدقيسق وخطرت ملتحفًا ببُرد حَبرتُ * منه بديع الوَشِي كَفُ أنيق وخطرت ملتحفًا ببُرد حَبرتُ * منه بديع الوَشِي كَفُ أنيق المُلكِّن وقي والتصفيق (۱)

كالجُلنارة أو صفاء عَقيقة * أو لمع ناد أو وميض بُروق أو قَهُ وق تحتالُ في بَسلُورة * بتألق السترويق والتصفيق أو قَهُ وق عَتَالُ في بَسلُورة * بتألق السترويق والتصفيق وكأت سالفتيك تبرسائلُ * وعلى المفارق منك تاج عقيق وكأت سالفتيك تبرسائلُ * وعلى المفارق منك تاج عقيق وكأت من الاسماع بُح حُلوق ، وكأت قاعيم قُرِنت به * نَمْ مؤلفة من الاسماع بُح حُلوق ، ومنها :

أَبِكَى إِذَا أَبِصِرِتُ رَ بْعَكَ مُوجِعَتًا ﴿ بِتَحَنَّزِ لِ وَتَأْسُدُ فِي وَشَهِدِ قَ

⁽۱) معوق: علو وارتفاع، (۲) يقال: بقع الطير: أى اختلف لونه فهو أبقع، (۲) الطق: التفيس من كل شيء، و يقال: هذا الشي علق مضة أى يضنّ به، (٤) الموموق المحبوب، (٥) حبرت: حسنت، (٦) الجلمار: زهر الرمان، معرّب كلنار، (٧) الفهوة: الخمر. (٨) الترويق: التصفية، (٩) التصفيق يقال: صفق ظلان الشراب إذا حوّله من إماء الى إناء لي المعفو، (١١) السالفنان: صفحتا العنق، (١١) المفارق: جمع مفرق، وأصله وسط الرأس الذي يفرق فيه الشعر، والمراد هنا أعالى الرأس، (١١) بح: جمع أبح من البحة رهى خشونة وغلظ في الصوت، (١٢) الناي من آلات اللهو أعجمي معرّب، وعربيه رَخْر ومن مار،

و يزيدنى جَزَعًا لفقد دك صادح * ف منزل دالن الى لصيق و يزيدنى جَزَعًا لفقد دك صادح * ف منزل دالن الى لصيق قرَع الفؤاد وقد زَقًا فكأنه * نادَى ببين أو نَبِي شقيق فتأسفي أبدًا عليك مُواصَلُ * بسواد ليل أو بياض شروق و إذا أفاق ذوو المصائب سَلْوة * وتصبروا أسيتُ غيرَ مُفيق

قال أبو الفرج: كنت انحدرت الى البصرة، ولمّا وردتها أصعدت الى سكّة قريش أطلب منزلا أسكنه؛ لأنى كنت غريبا لا أعرف أحدا من أهلها إلا من كنت أسمع بذكره، فاستأجرت بيتا فى خان، وأقمت فى البصرة أياما ثم خرجت عنها طالبا حصن مهدى؛ وكتبت هذه الأبيات على حائط البيت الذى أسكنه:

الحمد لله على ما أرّى * من صَنْعتى من بين هذا الورَى أصارنى الدهدُ الى حالة * يعدَم فيها الضيفُ عندى القرى بُدَّلْتُ من بعد الغنَى حاجة * الى كلاب بلبسون الفرا أصبح أدم السُّوق لى ما كلا * وصار خبرُ البيت خبرَ السَّرا وبعد ملكى منزلاً مُبهِبًا * سكنتُ بيتا من بيوت الكِرا فكيف أَلْفَى لاهيًا ضاحكا * وكيف أحظى بلديذ الكِرَى سبحانَ من يعلم ما خلفنا * وبين أيدينا وتحت الثرى والخدد لله على ما أرى * وانقطع الخطبُ وزالَ المِرا المَرا المُرا المَرا المَ

⁽١) صادح : وصف، من قولهم : صدح الديك أى رفع صوته .

⁽٢) قرع الفؤاد : بثأه ٠

 ⁽٣) الفرا : مقصور الفسرا، جمع فررة، وهي جلود حيوان تديغ رتخاط وتبطن بها الثياب فتلبس
 انفاء البرد ،

وقال من قصيدة :

و إذا رأيت فتَّى بأعلى رتبـــة * فى شامخ مرب عِزَّه المترفَّع قالت لِيَ النفس العَزُوفُ بفضلها * ما كان أولانى بهــذا الموضع وقال :

الدهر يلعب بالفتى فيميضُه * طـورًا و يجبُرُ عظمَه فيرَاشِ (٢) وكذا رأينا الدهرَ في إعراضه * يُنحى وفي إقباله يَنشاش ومما قال في النسيب:

أَدَلَ فيا حَبَّذا من مُدِلِّ * ومِن ظالم لدمى مُسُتَحِلِّ إذا ما تَعَـــزَزَ قابلتُه * بذلٌ وذلك جهدُ المقلّ وقال من أبيات :

مرّت بنا تَخْطِر في مَشْيها * كَانْمُ قَامَتُهَا بَا لَهُ هُبّت لناريح فمالت بها * كَانْتُنّى غَصِنُ ربحانهُ فتيّعتُ قبلي وهاجت له * أحزانَه قِسَدُمًا وأشجانهُ

قال ابن عبد الرحيم : حدَّثَى أبو نصر الزجاج قال : كنت جالسا مع أبى الفرج الأصبهانى فى دكّان فى سوق الورّاقين ، وكان أبو الحسن على بن يوسف بن البقال الشاعر جالسا عند أبى الفتح بن الجزّار الورّاق وهو يُنشد أبيات إبراهيم بن العبّاس الصَّولِيّ التي يقول فيها :

رأى خَلَّتي من حيث يخفَى مكانُها * فكانت قَــذَى عينيه حتى تَجَلَّتِ

⁽۱) يراش: أى يصيرله ريش، والمراد اليسار وحسن الحال. و بقال: راشه يريشه إذا أحسن اليه؟ وأصله من الريش؛ لأن الفقير الملق لا ينهض كالمقصوص الجناح من الطبر. (۲) ينتاش: ينقذ؛ يقال: انتاشني فلان من النهلكة، أى أنقذنى . (۳) يقال: أدل عليه، إذا وثق بحجته فأفرط عليه، و يقال: هي تُدِلّ عليه أى تجترى عليه .

فلما بلغ إليه استحسنه وكرره ؛ ورآه أبو الفرج فقال لى : قم اليه فقل له : قد أسرفت في استحسان هذا البيت ، وهو كذلك ، فأين موضع الصنعة فيه ؟ فقلت له ذاك ؛ فقال : قوله « فكانت قذى عينيه » فعدت إليه وعرفته ، فقال : عد إليه فقل له : أخطأت ، الصنعة في قوله «من حيث يخفي مكانها» . قال ياقوت : وقد أصاب كل واحد منهما حافة من الغرض ؛ فان الموضعين معًا غاية في الحسن و إن كان ما ذهب إليه أبو الفرج أحسن .

لأبى الفرج الأصفهاني مصنفات كثيرة عدا كتاب الأغاني، منها: كتاب مجرد الأغاني، وكتاب أخبار القيان، وكتاب الإماء الشواعر، وكتاب الهاليك الشعراء، وكتاب أدب الغرباء، وكتاب الديارات، وكتاب تفضيل ذي الحجة، وكتاب الأخبار ولتاب مقاتل الطالبين، وكتاب أدب السماع، وكتاب أخبار الطفيلين، وكتاب مجموع الأخبار والآثار، وكتاب الخمارين والخمارات، وكتاب الفرق والمعيار في الأوغاد والأحرار، وهي رسالة عملها في هارون بن المنجم، وكتاب دعوة التجار، وكتاب أخبار جحظة البرمكي، وكتاب نسب بني عبد شمس، وكتاب نسب بني شيبان، وكتاب نسب بني شيبان، وكتاب نسب بني كلاب، وكتاب المياب وكتاب المياب وكتاب وكتاب المياب وكتاب وك

⁽۱) أشار الى هــــذا الكتاب في أوّل مقسدته في كتاب الأغانى حيث قال في الصفحة الأولى : ولم يستوعب كل ماغنى في هذا الكتاب ولا أنى بجيمه ؛ إذ كان قد أفرد لذلك كابا مجرّدا من الأخبار ومحتويا على جميع الغناء المتقدّم والمتأخر .

⁽٢) طبع هذا الكتاب، بطهران في سنة ١٣٠٧ هـ.

⁽٣) ذكر صاحب الفهرست هذا السكتاب، وذكر له كتابا آخرباسم كتاب « صفة هارون » •

الغلمان المغنين، وكتاب مناجيب الخصيان عمله للوزير المهلبي في خصيين مغنيين كانا له، وكتاب الحانات، وكتاب التعديل والانتصاف في أخبار القبائل وأنسابها وهو كتاب دعوة بهمرة أنساب العرب، وكتاب أيام العرب: ألف ومبعائة يوم، وكتاب دعوة الأطباء، وكتاب تحف الوسائد في أخبار الولائد، وجمع ديوان أبي تمام ولم يرتبه على الحروف بل على الأنواع كما هو الآن في نسخة مصر، وجمع ديوان أبي نواس، وجمع ديوان البحري ولم يرتبه على الحروف بل على الأنواع كما فعل بديوان أبي تمام، وجمع ديوان أبي تمام، وجمع ديوان البحري في ألم يرتبه على الحروف بل على الأنواع كما فعل بديوان أبي تمام، ولم يرتبه على الحروف بل على الأنواع كما فعل بديوان أبي تمام، وله أبضا كتاب في النغم، ورسالة في الأغاني .

وفاتـــه

توفى أبو الفرج فى ١٤ ذى الحجة سنة ٢٥٣٩ فى بغداد، وكان قد خلط قبل أن يموت، ومات فى هذه السنة عالمان كبيران، وثلاثة ملوك كبار، فالعالمان: أبو الفرج، وأبو على القالى ، والملوك: سيف الدولة بن حمدان، ومعز الدولة بن بويه، وكافور الإخشيدى ، هذا ما عليه الأكثر فى تاريخ وفاته، وقال ابن خلكان: إنه الأصح، وقيل توفى سنة نيف وستين وثلثاثة ، وقبل توفى سنة نيف وستين وثلثاثة ، وقبل توفى سنة نيف وستين وثلثاثة ، وفي معجم الأدباء طبع مصر، بعد ذكر تاريخ وفاته سنة ٢٥٣، حديث يقتضى وفي معجم الأدباء طبع مصر، بعد ذكر تاريخ وفاته سنة ٢٥٣، حديث يقتضى أن أبا الفرج عاش الى مابعد سنة ٣٦٣، وقد وضع هذا الحديث بين قوسين ونصة: أن أبا الفرج عاش الى مابعد سنة ٣٦٣، وقد وضع هذا الحديث بين قوسين ونصة:

⁽١) كذا في معجم الأدباء وتاريخ ابن شاكر. وفي تاريخ ابن خلكان ﴿ فِي مَاثَرُ العربِ وَمِثَالِبُهَا ﴾ .

⁽٢) نبه على ذلك المؤلف في كتاب الأعانى جز. ١٩ ص ٥٣ (طبعة بولاق) .

⁽٣) ورد ذكر هذا الكاب في كاب الأغاني ج ٥ ص ٥ ع

⁽٤) ورد ذكر هذه الرمالة في كتاب الأغاني ج ه ص ٣ ه (طبعة بولاق) .

وتفتقر الى تأمّل؛ لأنه ذكر ف كتاب أدب الغرباء من تأليفه: حدّثني صديق قال: قرأت على قصر معزّ الدولة بالشهاسيّة «يقول فلان بن فلان الهروى: حضرتُ هذا الموضع في سماط معزّ الدولة والدنيا عليه مقبلة وهيبة الملك عليه مشتملة، ثم عدت إليه في سنة ٣٦٧ فرأيت ما يعتبر به اللبيب» يعنى من الخراب ، وذكر في موضع آخر من كتابه هذا قصة له مع صبي كان يحبه ذكرتها بعد هذا، يذكر فيه موت معز الدولة وولاية ابنه بختيار، وكان ذلك في سنة ٢٥٠، ويزعم في تلك الحكاية أنه كان في عصر شبابه ؛ فلا أدرى ما هذا الاختلاف ، آخر ما كان على الهامش] .

كتاب الأغانى وثناء أهـــل العـــلم والأدب عليـــه

قال أبو مجمد المهلي : سألت أبا الفرج في كم جمعت هذا الكتّاب ؟ فقال : في خمسين سنة ، و إنه كتبه مرة واحدة في عمره ، وهي اللسخة التي أهداها إلى سيف الدولة بن حمدان فأعطاه ألف دينار . و بلغ ذلك الصاحب بن عبّاد فقال : ولقد قصر سيف الدولة ، و إنه ليستحق أضعافها ؛ إذ كان مشحونا بالمحاسن المنتخبة والفقر الغريبة ، فهو للزاهد فكاهة ، وللعالم مادة وزيادة ، وللكاتب والمتأدّب بضاعة وتجارة ، وللبطل رُجُلةً وشجاعة ، وللصطرب رياضة وصناعة ، ولللك طيبة ولذاذة ، ولقد اشتملت خزائق على مائة ألف وسبعة عشر ألف مجلد ما فيها سميري غيره ، ولقد عُنيت بامتحانه في أخبار العرب وغيرهم فوجدت جميع ما يعز عن أسماع من قرقه بذلك قد أورده العلماء في كتبهم ، ففاز بالسبق في جمعه وحسن وضعه و تأليفه " ، بذلك قد أورده العلماء في كتبهم ، ففاز بالسبق في جمعه وحسن وضعه و تأليفه " .

 ⁽۱) كذا بالأصل . وصوابه "وللنظرف" عن كتاب تجريد الأغانى .
 (۱) كذا بالأصل .
 ولعلها " يعزب" بمعنى يغيب و يحقى .
 (٣) قرفه بكذا : اتهمه به .

وذكر آبن خلكان أن الصاحب بن عبادكان يستصحب في أسفاره حمل ثلاثين جمل من كتب الأدب، فلما وصل اليه هدذا الكتاب لم يكن بعد ذلك يستصحب غيره لاستغنائه به عنها .

وقال أبو القاسم عبد العزيز بن يوسف كاتب عضد الدولة : لم يكن كتاب الأغانى يفارق عضد الدولة فى سفره ولا حضره، و إنه كان جليسه الذى يأنس إليه وخدينه الذى يرتاح نحوه .

وقال ياقوت : ولعمرى إن هذا الكتاب جم الفوائد عظيم العلم، جامع بين الجدّ البحت، والهزل النحت .

وقال أبو جعفر محمد بن يحيى بن شيرزاد: اتصل بى أن مُسَوَدة كتاب الأغانى، وهى أصل أبى الفرج، أُخرجت الى سوق الورّاقين ببغداد لتبتاع، فأُنفذت الى أبن قرابة، وسألته إنفاذ صاحبها لأبتاعها منه لى، فاءنى وعرّفنى أنها بيعت في النداء بأربعة آلاف درهم، وأن أكثرها في ظهور و بخط التعليق، وأنها آشتريت لأبى أحمد ابن محمد بن حفص ، فراسلت أبا أحمد ، فأنكر أنه يعرف شيئا من هذا؛ فبحثت كل البحث في قدرت عليها .

قال باقوت: قرأت على ظهر جزء من نسخة لكتاب الأغانى لأبى الفرج: حدّث ابن عرس الموصلى ، وكان المترسل بين عن الدولة وبين أبى تغلب بن ناصر الدولة وكان يخلف أبا تغلب بالحضرة، قال: قال كتب الى أبو تغلب يأمرنى بابتياع كتاب الأغانى لأبى الفرج الأصبهانى، فابتعته له بعشرة آلاف درهم من صرف ثمانية عشر درهما بدينار، فلما حملته اليه ووقف عليه ورأى عظمة وجلالة ماحوى قال: لقد ظُلِم ورّاقه المسكين، وإنه ليساوى عندى عشرة آلاف دينار، ولو فُقد لما قدرت عليه ورّاقة المسكين، وإنه ليساوى عندى عشرة آلاف دينار، ولو فُقد لما قدرت عليه

الملوك إلا بالرغائب، وأمر أن تكتب له نسخة أخرى ويخلد عليها اسمه، فابتــدأ بذلك، فما أدرى أتمت النسخة أم لا .

وروى صاحب نفح الطيب: أنّ الحكم المستنصر أحد خلفاء بنى أمية بالأندلس بعث فى كتاب الأغانى الى مصنفه أبى الفرج الأصفهانى، وكان نسبه فى بنى أمية، وأرسل اليه فيه بألف دينار من الذهب العين، فبعث اليه نسخة منه قبل أن يخرجه بالعسراق.

وقال ابن خلدون في مقدّمته: وقد ألّف القاضي أبو الفرج الأصبهاني، وهو ماهو، كتابه في الأغاني، جمع فيه أخبار العرب وأشعارهم وأنسابهم وأيامهم ودولهم، وجعل مبناه على الغناء في مائة الصوت التي اختارها المغنون للرشيد، فآستوعب فيه ذلك أتم استيعاب وأوفاه ولعمري إنه ديوان العرب، وجامع أشتات المحاسن التي سلفت لهم في كل فن من فنون الشعر والتاريخ والغناء وسائر الأحوال، ولا يعدل به كتاب في ذلك فيا نعلمه ، وهو الغاية التي يسمو الها الأديب ويقف عندها، وأتى له مها .

نقد كتاب الأغاني

قال ياقوت: وقد تأملت هـذا الكتاب وعُنيت به وطالعت مهارا وكتبت منه نسخة بخطى فى عشر مجلدات، ونقلت منه الى كتابى الموسوم بأخبار الشـعواء فأكثرت، وجمعت تراجمه فوجدته يَعِدُ بشيء ولا يفى به فى غير موضع منه؛ كقوله فى أخبار أبى العثاهية: «وقد طالت أخباره ها هنا وسنذكر خبره مع عتب فى موضع فى أخبار أبى الذى فى الأغانى: « رنم أذكر هاهنا مع أخبار أبى العتاهية أخباره مع عتبة وهى من أعظم أخباره لأنها طويلة وفيا أغان كثيرة وقد طالت أخباره هاهنا فاردتها» (جزء ٢ص١٨٦ طبعة بولاق).

آخر » ولم يفعل، وقال في موضع آخر: « أخبار أبي نواس مع جنان إذ كانت سائر اخباره قد تقددت » ولم يتقدّم شيء، الى أشباه لذلك ، والأصوات المائة هي تسعة وتسعون، وما أظن إلا أن الكتاب قد سقط منه شيء أو يكون النسيان غلب عليه، والله أعلم .

مختصرات كتاب الأغانى

اختصر كتاب الأغانى جماعة: منهم الوزير الحسين بن على بن حسين أبوالقاسم المعروف بابن المغربي المتوفى سنة ٤١٨ ه .

ومنهم القاضي جمال الدين مجمد بن سالم المعروف بآبن واصـــل الحموى المتوفى سنة ٦٩٧ ه .

ومنهم أبو القاسم عبد الله المعروف بآبن باقيا الكاتب الحلبي المتوفى سنة ه٨٥ه. قال عنه آبن خلكان : واختصر الأغانى في مجلد واحد .

ومنهم الأمير عن الملك محمد بن عبسد الله بن أحمد الحرّاني المسبّحي الكاتب المتوفي سنة ٢٠٠ ه .

⁽۱) الذي في الأغانى جزء ۱۸ ص ۲ : « إذ كانت أخباره قد أفردت خاصة » .

⁽۲) وسمى كتابه تجريد الأغانى من ذكر المثالث والمشانى ، وقال فى مقدمته إنه جرد الأغانى من ذكر الأصوات وما احتوت عليه من أنواع النغم والإيقاءات بما لافائدة من ذكره كاجرده من الأسانيد والمكرّزات والأخبار والأشعار المشتركة ، واقتصر فيه على غرر فوائده ودرو فرائده ، وأضاف البه فوائد أخرى تتعلق به وشرح بعض المستغلق من ألفاظه ، ويوجد منه بدار الكتب المصرية الجزء الأقل فى ثلاثة محلدات برفم وشرح بعض المستغلق من ألفاظه ، ويوجد منه بدار الكتب المصرية الجزء الأقل فى ثلاثة محلدات برفم ١٧٠ ه أدب مأخوذة بالمصوير الشمسى عن نسخة خطية محقوظة بمكتبة أيا صوفية بالأستانة برقم ١٠٠٠ مكتوبة بخط محمد بن محمد النصبي كتبها بحروسة حماة وفرغ من كتابتها سنة ٢٦٦ ه وجعلها برسم خزانة السلطان أبى الفتح محمود بن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر أبى الفتح محمر بن شاهنشاه بن أيوب .

ومنهم الإمام اللغوى جمال الدين محمد بن المكرم الأنصارى صاحب والسان العرب المكرم الأنصارى صاحب والسان العرب المتوفى سنة ٧١١ هو مختاره مرتب على حروف الهجاء سماه «مختار الأغانى في الأخبار التهانى » .

ومنهم الرشيدي أبو الحسين أحمد بن الرشيد بن الزبير .

وقد اختصرأيضا كتاب الأغانى حضرة أستاذنا الفاضل الشيخ محمد الخضرى بك المفتش بوزارة المعارف وحذف منه الأسانيد وما لم يستحسن ذكره من الفحش والخل بالأدب، وروى الشعركا قاله الشعراء لا كاغنى به المغنون فتم بعض القصائد المنقوصة، ورتب بعض القطع المشوشة بعد الرجوع الى أصولها، وجعله في قسمين: في القسم الأقل الشعراء، وفي الثاني المغنون، ورتب الشعراء ثلاث طبقة الشعراء الأولى طبقة الشعراء الجاهلين، والثانية طبقة الشعراء الإسلاميين، والثالثة طبقة الشعراء المحدثين، وجعل المخضرمين بين كل طبقتين مع الأولى منهما، ونظم في سلك شعراء كل قبيلة من كل طبقة، فبدأ بشعراء قطان ثم ثني بشعراء عدنان، وبدأ الأقلين بشعراء حمير

(١) ويوجد منه بدار الكتب المصرية الجزء الثانى أؤله عرف الباء: وقعة بدروينتهى الى أثناء الكلام على ترجمة حمزة بن بيض الحنفى الشاعر من حرف الحاء، فى ثلاثة مجددات برقم ٢٤٦٤ أدب مأخوذة بالتصوير الشمسى من النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة كوبريلى بالآستانة .

ثم الجزء الثانى أيضا يبتدى من بقية حرف الألف بترجمة أبي عطاء أظح السندى وينتهى الى أثناء حرف الجيم مأخوذ بالتصوير الشمعى عن النسخة المحفوظة بمكتبة المجلس البلدى بالإسكندرية المخطوطة بخط ولد. عبد الله على بن محمد بن المكرم عفرغ من كتابته فى الرابع من شهر ربيع الأول سنة ٦٨٣ ه فى ١٧٥ لوحة وكل لوحة تشتمل على صفحتين فى الربع فى مجلدين ، برقم ٢٢٢١ أدب .

ثم ثلاثة مجلدات تبتدى من أقراء وله الحاء الدحف الميم آخره المفيرة الأقيشر. أخوذة بالتصو يرالشمسي من نسخة خطية محفوظة بمكتبة الأزهر وهما برقم ٣٠٠ه ما أدب .

وقد طبع منه الجزء الأوّل هذا العام بالمطبعة السلفية بمصرو ينتهي الى آخراخبار اصحاق الموصلي .

وأثنى بشعراء كهلان ، و بدأ الآخرين بشعراء ربيعة وأثنى بشعراء مضر ، وقد طبع الكتاب في ثمانية أجزاء: الأول والثانى في الطبقة الأولى من الشعراء الجاهلين والمخضرمين ، والثالث والرابع في الطبقة الثانية من الشعراء الإسلاميين ومخضرى الدولتين ، والخامس والسادس في الطبقة الثالثة من الشعراء المحدّثين، والسابع في المغنين وفيه مقدّمة في الغناء العربي، والثامن فيه الفهارس والملحوظات ،

كتب الأغانى المؤلفة قبل هذا الكتاب والمساة باسمـــه

ليس كتاب الأغانى لأبى الفرج الأصبهانى أوّل كتاب ألّف في هذا الفنّ؛ فقد ألّف قبله عدّة كتب في الغناء سميت باسمه . ونعرف من هذه الكتب :

- (١) كتاب أغانى إسحاق التي غني بها .
- (٢) كتاب الأغانى الكبير ــ وقد اختلف فى نسبة هذا الكتاب إلى إسحاق.
 قال ابن النديم فى الفهرست ص ١٤١ :

" قرأت بخط أبي الحسن على بن مجمد بن عبيد بن الزبير الكوفي الأسدى " مد " فضل بن مجمد البزيدى قال : كنت عند إسحاق بن إبراهيم الموصل فاء وجل فقال : يا أبا مجمد ، أعطني كتاب الأغاني ؛ فقال : ما كتاب الأغاني : الذي صنفته أو الكتاب الذي صُنف لى ؟ يعني بالذي صنفه كتاب أخبار المغنين واحدا واحدا ، و بالكتاب الذي صُنف له أخبار الأغاني الكبير الذي في أيدي الناس .

ر۱) ثم ذكر حكاية أخرى لتأييد ذلك وهي :

حدّثنى أبو الفرج الأصفهانى" قال حدّثنى أبو بكر محد بن خلف وكيع قال سمعت حاد بن إسحاق يقول: ما ألّف أبى هذا الكتّاب قط _ يعنى كتاب الأغانى الكبير _ ولا رآه ، والدليل على ذلك أن أكثر أشعاره المنسوبة إنما جُعت لما ذكر معها من الأخبار وما يجيء فيها إلى وقتناهذا، وأن أكثر نسبه الى المغنين خطأ ، والذى الله أبى من دواوين غنائهم يدل على بطلان هذا الكتّاب، وإنما وضعه و زاق كان لأبى بعد وفاته سوى " الرخصة " التي هي أقل الكتّاب، فإن ألفها ؛ لأن أخباره كلها من روايتنا ، وقال لى أبوالفرج: هذا ما سمعته من أبى بكر وكيع حكاية ففظته والمفظ يزيد وينقص ، وأخبرنى جحظة أنه يعرف الورّاق الذي وضعه ، وكان يسمى والمفظ يزيد وينقص ، وأخبرنى جحظة أنه يعرف الورّاق الذي وضعه ، وكان يسمى لله على وضعه ، وهذا الكتّاب يعرف في القديم بكتاب الشركة ، وهو أحد عشر جزءا لكل جزء أول يعرف به ؟ فالجزء الأول من الكتاب : الرخصة ، وهو تأليف إسحاق لا شك فيه ولا خُلف .

- (٣) كتاب الأغانى لحسن بن موسى النصيبى ، وهو مرتب على حروف المعجم، قال آبن النديم فى كتاب الفهرست صه ١٤: "ألفه للتوكل ، وذكر فى هذا الكتاب أشياء من الأغانى لم يذكرها إسحاق ولاعمرو بن بانة ، وذكر من أسماء المغنين والمغنيات فى الحاهلية والإسلام كل طريف وغريب ".
- (٤) كتاب الأغانى، هو أيضا لحسن بن موسى المذكور آنفا. قال أبن النديم في الفهرست بعد أن عزا إليه الكتاب السالف: ووله كتاب الأغانى على الحروف".

⁽١) ستأتى هذه الحكاية في خطبة كتاب الأغانى على نحو ما حكاها صاحب الفهرست .

الكلمات الاصطلاحية الواردة في كتاب الأغاني

جاء فى مقال نشر فى المجلد الخامس مر جلة المقتبس صفحة ٢٠٨ تحت عنوان «مصطلحات آلات الطرب وأغانى العرب» بحث فى آصطلاح الأصوات وأنواع الألحان الواردة فى كتب الأغانى . وهو مأخوذ من كتاب مخطوط اسمه « نيل السعود فى ترجمة الوزير داود » كتب سنة ١٢٣٢ ه كما ذكر فى وصفه فى المجلد الثنانى من مجلة المقتبس ص ٣٨٥ . وعنوان البحث فى هذا الكتاب : « العود ومصطلحاته » .

و إذكانت الأصوات الواردة أسماؤها فى كتاب الأغانى غير معرونة على كثرة بحث العلماء عنها ، رأينا نقل ما له تعلق ببيان الصطلاحها من هذا المقال إفادة للقراء ، وهو :

قال صاحب الكتاب (العود ومصطلحاته) في الصفحة ٢٢١ من المخطوط وما يليهـا :

و كثيراما كنت أطالع فى كتاب الأغانى ألفاظا فى مصطلح الغناء وما كنت أتوصل الى فهمها ، حتى ظفرت أخيرا برسالة لعبد القادر بن غيبى الحافظ المراغى المشهور بعلم الألحان ، فأخذت عنه ما يتعلق بفتح مغلق الكلام الحاص بهذا العلم فأقول :

إعلم أن الألفاظ الواردة في كتاب الأغانى تتعلق كلها بالعدود العربي ، فإذا علمت تركيب هذه الآلة هان عليك فهم ما أشكل عليك من مصطلحها. فهذه الآلة طولها مثل عرضها مرة ونصف مرة ، وغورها كنصف عرضها، وعنقها كربع طولها مثل عرضها مرة ونصف مرة من خشب خفيف . ووجهها أصلب ، وتمـــ للمولها في الراحة وثخن الورقة من خشب خفيف . ووجهها أصلب ، وتمــ لا

عليه أربعة أوتار أغلظها البم بحيث يكون غلظه مثل المثلث الذي يليه مرة وثلثا، والمثلث إلى المثنى كذلك، والمثلث مثل الزيركذلك، وقد ضبطوها بطاقات الحرير فقالوا:

يجب أن يكون البم أربعا وستين طاقة ، والمثلث ثمانيا وأربعين ، والمثنى ستا وثلاثين ، والزير سبعا وعشرين . وتجعل رءوسها من جهة العنق في ملاوٍ ، والأخرى كشط فتتساوى أطوالها . ثم يقسم الوتر أربعة أقسام طولا ويشد على الائة أرباعه مما يلى العنق ، وهذا دستان المنصر ، ثم ينقسم الآخر تسعة ويشد على تسعه مما يلى العنق ، وهذا دستان السبابة ، ثم يقسم ما تحت دستان السبابة إلى المشط أتساعا متساوية ويشد على التسع مما يلى المشط ، ويسمى دستان البنصر، فيقع فوق دستان الخنصر مما يلى دستان السبابة ، ثم يقسم الوتر من دستان الخنصر مما يلى المشط ثمانية أقسام ، وضعف إليها جزءا مثل أحدها مما بق من الوتر وشدة ، فهو دستان الوسطى ، ويكون وقوعه بين السبابة والبنصر ، فهذه الاصطلاحات هى المصححة الوسطى ، ويكون وقوعه بين السبابة والبنصر ، فهذه الاصطلاحات هى المصححة للنسب ، فإذا جذب وتر منها إلى غاية معلومة سمى الزير ، فيجذب المثنى على نسبة تليه فى الانحطاط ، وهذا مع الجنس بالخنصر والضرب حتى يقع التساوى ،

وتكلم بعد هذا على مناسبة أنواع الوتر للعناصر والطباع . ثم قال : قوانين الغناء لا تخرج عن ثمانية :

ئْقىيـــل أَوْل ، ورسمه : تَنَّ تَنَّ تَنَّ تَنَّ تَنَّ تَنَّ تَنَّ تَنَّ .

 ⁽١) كذا في المجلة المنقول عنها هذا الموضوع · والعله والمثنى الى الزير كذلك ، (٢) لعله «الجسّ» .

وهو مركب مر. تسع نقرات هي ثلاث متواليات وواحدة كالسكون نخمس مطوية الأقرل .

و ثقيل ثان ، وهذا رسمه :

وهو مركب من إحدى عشرة وهي ثلاث متواليات فواحدة ساكنة فثقيلة فأربع مطوية الأول .

وخفيف الثقيل الثاني ويسمى الماخوري ، وهذا رسمه :

وهو مركب من ست : ثلاث متواليات فسكون ثم ثلاث .

ورمل و يسمى ثقيل الرمل ، وهذا رسمه :

تَنَّ تَنْ تَنْ ، تَنْ تَن ثَنْ .

وهو مركب من سبع وهي ثقيلة أولى فمتواليتان فسكون وهكذا الى آخره .

وخفيفه ، وهذا رسمه :

٠ تُن تُن ، تَنْ تَنْ ، تَنْ تَنْ ، تَنْ تَنْ ، تَنْ تَنْ . تَنْ تَنْ .

وهو مركب من ثلاث نقرات متوالية متحركة .

وخفيف الخفيف ، ورسمه :

تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ . تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ .

وهو مركب من نقرتين بينهما سكون قدر واحدة .

وهزج ، ورسمه :

وهو مركب من نقرة كالسكون ثم سكون قدر نقرة ثم بين كل آثنتين سكون .

فهذه أصول التراكيب و إنما تكرر بحسب آستيفاء الأدوار .

وتكلم بعد هذا على أنواع أخرى من الأغانى ثم قال :

واعلم أن اللحن يسمى مطلقا إذا لم يكن مقيدا بلفظة تدل على وصفه كا لثقيل والخفيف وخفيف الخفيف ، و يذكر بعد اللحن موقع الأصبع الذي يبتدأ به ليهتدى الحقيف وخفيف الخفيف ، و يذكر بعد اللحن موقع الأصبع الذي يبتدأ به ليهتدى الحقواره ، فيقال مثلا : ثانى ثقيل مطلق أو ثانى ثقيل بالوسطى أو بالخنصر في مجرى البنصر أوخفيف رمل بالبنصر أوخفيف ثقيل أقل بالبنصر إلى غير ذلك ، وهو المعروف عند أصحاب هذا الفن بمواقع الأصابع من الدسائين .

نسيخ الأغاني

نسخ الأغاني الموجودة بدار الكتب والتي روجعت عليها هذه الطبعة هي :

(١) نسخة ت

وهى النسخة التيمورية المرموز إليها بالحرف «ت» وليس لدينا منها سوى الجزء الأقل آستعرناه من حضرة صاحب السعادة أحمد تيمور باشا عندما بدأنا في تصحيح كتاب الأغاني، وقد أخبرنا سعادته أن ليس لديه من هذه النسخة سوى هذا الجزء. وهو جزء مخطوط يقع في ٢٤٦ ورقة تنتهى بآخر أخبار المجنون (قيس بن الملؤح). وقد كتب على الصفحة الأولى منه عنوان الكتاب واسم مؤلفه وفهرس لما فيه من التراجم، بخط واضح بين وفي أعلى الصفحة جملة لم يبن منها سوى هذه الكلمات:

«فى ملك ... العلى ... الحنبلى عفا الله عنه وعافاه» . وفى وسط الصفحة كتب بخط كبير كلمات شطب عليها ولم نتبين منها بعد الشطب بمنتهى الصعوبة سوى : «شرى من دار السلام أحد وعشرون جزءا من كتب العبد الفقير الى الله تعالى ... بن يوسف ابن عمر ... بن رسول عفا الله عنه » . وفى جانبها الأبمن من الأسفل خط مشطوب لم نتبين منه بعد الجهد سوى هذه الكلمات : « حاز النسخة الشيخ العالم ... من تركة ... العبد الفقير الى ربه الغنى الغفار سنة ٧٣٧ » . وفى الجانب الآخر كتب بحبر أحمر لم نتبينه كله وهو : « هذا خط ملك اليمن ... الملك ... رحمة الله عليهم أجمعين ... وكل منهما ترجم عثمان وأنشد لشيخ الإسلام :

مذمذ مجــد الذين في أيامه * من بعض أبحر علمه القاموسا نسخت صحاح الجوهري كأنها * سحر المدائن حين ألق موسى

ويبلغ طول الصفحة منهــا ٢٤ سنتيمترا وعرضها ١٦ سنتيمترا وطول مارسم منها ١٩ سنتيمترا بعرض ١١ سنتيمترا وفي كل صفحة ١٥ سطرا .

وليس بهوامشها سوى بعض كلمات أو جمل سقطت من الأصل فاستدركها الناسخ و يكتب في نهايتها كلمة «صح» إشارة الى سقوطها من الأصل، أو روايات مختلفة عن نسخ أخرى و يكتب فوقها الحرف «خ» إشارة الى روايتها بهذا النص في نسخة أخرى .

أما خطها فهو الخط النسخى"، و يرجع عهده الى ما قبل القرن العاشر بدليل تملكها فى هذا التاريخ كماكتب فى أوّل صفحة منها، و إن كنالم نستطع الحكم بالضبط

 ⁽١) نسب هـــذين البينين الســـيد مرتضى في شرح خطبة القاموس لنور الدين على بن محـــد السفيف
 المكي المعروف بالعليق .

عن سنة نسخها؛ لأنه لم يتبين فيها سنة نسيخها بالضبط ولا الخزانة التي كتبت برسمها ولا موضع كتابتها ولا مقابلتها بنسخة أخرى ولا شيء من ذلك .

والنسخة مضبوط أكثر كلماتها بالحركات، وتغلب عليها الصحة . وقد وجدنا بها زيادة نحو سبع صفحات لبست في نسخة أخرى فأثبتناها في هذه الطبعة، وهي الموجودة بين قوسين مربعين من ابتداء السطر الثالث من صفحة ١٥٦ الى السطر الخامس من صفحة ١٦٣

(٢) نسيخة ١

لم نجد بها مناسبة لحرف من الأحرف ولذلك اصطلحنا على تسميتها بالحرف «٢»، وهى نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٣١٨ أدب، تقع فى أربعة عشر مجلدا، ينقص منها الجزء الرابع والثامن والحادى عشر والثانى عشر مكتو بة مخطوط مختلفة .

والجزء الأول منها يقع في ٢٣١ ورقة وينتهى بآخر أخبار قيس بن الملقح .
وليس في الصفحة الأولى منها سوى اسم الكتاب .وكتب في أحد جوانبها جملة لا علاقة لهما بشيء من ذلك ، وهي «عورك اسمه الحسن بن عتبة اللهبي في ترجمة معبد» .

ويبلغ طول الصفحة منها ٢٦ سنتيمترا وعرضها ١٨ سنتيمترا وطول ما رسم من الكتابة في الصفحات ١٦ سنتيمترا بعرض ١١ سنتيمترا وفي كل صفحة ١٧ سطرا. وليس على هوامشها سوى بعض تعليقات سقطت مرب الأصل فاستدركها الناسخ ويكتب في نهايتها غالبا لفظ «صح» إشارة الى سقوطها من الأصل ، أو روايات

مختلفة عن نسخ أخرى و يكتب قوقها الحرف «خ» إشارة إلى روايتها بهذا النص في نسخة أخرى .

وفى أول هذا الجزء ورقتان مكتو بتان بخط مخالف لخط الكتاب، أما بقية الكتاب فكتوب بخطين مختلفين: أحدهما قديم كتب قبل سنة ٩٩٣ ه إذ وجد في الجزأين الثاني والسابع عشر هذه العبارة في الورقة الأولى منهما وهي: «تملكه شرعا على بن الأمير الدلقيدي» سنة ٩٩٣ ه. وأما الخط الآخر فهو خط موسى الشعراني وقد كتب في سنة ٥١٥ كما ورد في آخر الجزء المتم العشرين من الكتاب .

أما نوع الحط فهو في كلا الحطين الحط النسيخي المعهود. والحط القديم مضبوط أكثر كلماته بالحركات، غير أنّنا لم نعتمد عليه في ضبط نسيختنا هذه؛ لأن فيه كثيرا من الكلمات لم يضبط على وجهه الصحيح .

أما الحط الحديث فعار عن الضبط إلا قليلا، ولم نعتمد أيضا في نسختنا هذه عليــــه .

ولم تتبين فى النسخة الخزانة التى كتبت برسمها ولا موضع كتابتها ولا مقابلتها بنسخة أخرى. و إن فى آخر الكتاب ما يفيد أن الشيخ حسنا العطار طالعها، وناهيك بمقدار علمه وأدبه ؛ فقد كان من أدباء عصره وله مؤلفات مشهورة .

(٣) نســخة ج

لم نجد بها مناسبة لحرف من الأحرف فاصطلحنا على تسميتها بالحرف «ج» . وهى نسخة فى مجلدين كبيرين بآلمجلد الأول ٣٣٦ ورقة و بالثانى ٥٦٥ ورقة وهى كلها بخط موسى الشعرانى ، صرح بهذا فى آخر الجزء الثانى وأنه تم نسخها فى يوم الجمعة

٢٠ شعبان سنة ١١٤٧ ه. وأما المجلد الأول فلم يذكر فيه آسم الناسخ و إنماذكر أنه تم فى يوم الخيس ١٨ عزم الحرام سنة ١٤٤٣ ه. ومكتوب بجانب هذا مانصه : «تملكت هذه النسخة وطالعتها وصححتها بقدر آستطاعتى وأنا الفقير عثمان الموروى عفا الله عنه وعن والديه » والصفحة الأولى من هذه النسخة ليس بها شيء خاص بعنوان الكتاب أو آسم مؤلفه ، وليس بها سوى هذه الجملة مكتوبة بخط واضح وهى: « استصحبه العبد الفقير شفيق الحسين أصلح الله تعالى شأنه ، وصانه عما شأنه فى سنة ٢٣٤ » . وهذه الجملة مكتوبة بشكل مثلث على رأس زوايته الحرف «م» وفى الصفحة الثانية ختم « صالح نائل » . ويبلغ طول الصفحة منها ٣٢ سنتيمترا وفى الصفحة الثانية ختم « صالح نائل » . ويبلغ طول الصفحة منها ٣٢ سنتيمترا أو استدراك ما سقط من الأصل و يكتب فى آخرها كلمة « صع » إشارة إلى ذلك ، أو بيان بعض الروايات المختلفة عن نسخة أخرى و يكتب فى آخرها الحرف «خ» والنسخة عارية عن الضبط إلا فى الشعر فانه مضبوط فى كثير من كلماته .

وتوع الحط فيها هو الحط النسخى. .

ولم نتبين في النسخة آسم الخزانة التي كتبت برسمها ولا موضع كابتها ولا مقابلتها بنسخة أخرى .

(٤) نســخة م

وهى نسخة فى ثلاثة مجلدات، تشتمل على أكثر الكتاب . وهى إحدى نسخ المكتبة القيمة التي أهداها المرحوم مصطفى فاضل باشا لدار الكتب، وقد آستحسنا أن نسميها بالحرف «م» تنبيها الى ذلك ولأن كتبه بدار الكتب تعطى الرقم الحاص عا ملحقا بها هذا الحرف .

وبالمحلد الأول ٢٧٠ ورقة وبالثاني ٢٣٧ ورقة وبالثالث ٣٣٣ ورقة .

وليس في الصفحة الأولى ولا الأخيرة من همذه النسخة شيء خاص بعنوان الكتاب ولا آسم مؤلفه ولا من تملك همذه النسخة ولا الخرانة التي كتبت برسمها ولا سنة نسخها ولا آسم ناسخها ولا موضع كتابتها أو مقابلتها بنسخة أخرى وطول صفحتها ٣٣ سنتيمترا وعرضها ٢٦ سنتيمترا وطول مارسم من الكتابة ٢٦ سنتيمترا بعرض ٢٩ سنتيمترا وعدد الأسطر ٢٥ سطرا وليس بحواشيها شيء من التعليقات وهي عارية عن الضبط ولا يوثق بصحتها كثيرا لكثرة ما فيها من التحريف .

(٥) نسـخة د

وهى نسخة بها عشرة مجلدات، الثمانية الأولى بها من أوّل الجزء الأوّل إلى آخر الثامن وبالمجلدين التاسع والعاشر الجزآن الرابع عشر والخامس عشر .

ولم نجد مناسبة لتسميتها بحرف من الحروف فسميناها بالحرف «د» . و بالجزء الأول ١٧٦ ورقة كتبها حسن بن مجمد الشهاوى ، صرح بهذا في الجزء الرابع منها . وليس في هذه النسخة ما يدل على الجزانة التي كتبت برسمها ولا من تملكها ولا سنة نسخها ولا موضع كتابتها أو مقابلتها بنسخة أخرى ،

وهذه النسخة تغلب عليها الجذة . وهي عارية عن الضبط، ولا يوثق بها لكثرة ما فها من التحريف .

وطول الصفحة منها ٢٤ سنتيمترا وعرضها ١٧ سنتيمترا وطول ما رسم من الكتّابة ١٨ سنتيمترا بعرض ١٠ سنتيمترات . وعدد سطورها ٢١ سطرا .

(٦) نسـخة ر

وهذه النسخة طبعت فى أوربا (الجزء الأقل) ولذلك سميناها بالحرف «٧»، وهذه النسخة طبعت فى أوربا (الجزء الأقل) ولذلك سميناها بالحروطات عربية وهى مطبوعة فى مدينسة جريبيز ثولد سمنة ١٨٤٠ م نقلها عن مخطوطات عربية ومعها ترجمة لاتينية وملاحظات « المسيو روز جارتن ».

وینتهی هـذا الجزء قبل آخر أخبار آبن محرز ونسبه ، وکل کلماتها مضبوطة بالحرکات ،

(٧) نســخة ب

وقد أصطلحنا على تسميتها بالحرف «ب» وهى نسخة كاملة رقمها بالدار ١٤٤ أدب ش فى ٢٠ جزءا مطبوعة بمطبعة بولاق الأميرية سنة ١٢٨٥ ه وهى نسخة العلامة المرحوم الشيخ مجمد مجمود بن التلاميد التركزى الشنقيطى ، وقد صحح بعض ما بها من تحريف تبينه أثناء مطالعة الكتاب، وكان أحيانا يكتب صواب الكلمة بالهامش وطورا يكشطها ثم يكتب صوابها بغاية الدقة في موضعها الأصلى ، أو يصلح الحرف الحرف الحرف الصحيح كالدال في موضع الراء، ومرة يكشط نقطة أو يضيف على الموجودة أخرى أو يعجم الحرف المهمل أو بهمل المعجم ، وذلك كله في نفس الكلمة المطبوعة وبطريقة لا تكاد تظهر إلا بإنعام النظر وكثرة التأمل .

ولا يغيب عن القارئ أن الأستاذ الشنقيطي لم يتعمد تصحيح كتاب الأغاني، وإنما كان يعن له أثناء مطالعته في نسخته الخاصة بعض تحريفات فيصححها، وإلا فالكتاب مملوء تحريفا أكثر بكثير مما أصلحه بنسخته، كما يتبين ذلك من مراجعة هذه الطبعة ومقارنتها بطبعتي بولاق والساسي، و بعضه تحريف ظاهر. وعدم تنبه الأستاذ الشنقيطي لتصويبه في نسخته يدل على أنه لم يقرأه.

(٨) نســخة س

وهى نسخة الساسى ، وقد آصطلحنا على تسميتها بالحرف « س » ، وهى نسخة طبعها المرحوم الحاج محمد أفندى ساسى المغربي وأضاف إليها الجزء الحادى والعشرين .

(٩) نسيخة ط

قد لصطلحنا على تسميتها بالحرف « ط » لأن كاتبها هو مجمد بن أبى طالب البدرى وذلك فى شهور سنة ع ٦١ ه . ولم نرمز لها بالحرف «م» من مجمد أو «ب» من البدرى ، لأننا رمزنا بهذين الحرفين لنسختين أخريين .

أما هــذه النسخة فالموجود منها بدار الكتب المصرية أربعة أجزاء في أربعة مجلدات وهي :

(۱) الجزء الثانى، أوله فى الصفحة الأولى ذكر عدى بن زيد، ثم ما يلي هذه الصفحة مخروم، والجرم يستغرق كل أخبار عدى ثم جزءا من أخبار الحطيئة و يبلغ مقداره نحو ۲۸ صفحة ونصف صفحة من طبعة بلاق، وتبتدئ الصحف الموجودة بهذا البيت :

باستك إذ خلفتنى خلف شـاعر ﴿ من النــاس لم أكفئ ولم ألنحل وتنتهى بآخر أخبار بشار بن برد الشاعر ونسبه .

ورمم بوجه الصفحة الأولى صورة ملونة بالأحمر والأخضر والأسود واللازوردى ، وفيها بعض التذهيب، وهي تمثل مجلسا من مجالس الرقص والغناء وقد ضم عددا من الجوارى والقيان ، وفي هامش ظهر هذه الصفحة طبع خاتم لم يظهر منه إلا « أبو الحسن على الشريف » و بدائرته « لا إله إلا الله وحده

صدق وعده » . ويقع هــذا الجزء في ۱۷۳ صفحة . و يبلغ طول التســفحة ... ٣٧ سنتيمترا ، وعرضها ٢٣ سنتيمترا ، وطول ما كتب منها ٢٤ سنتيمترا بعرض ١٣ سنتيمترا ، وفي كل صفحة ١٥ سطرا .

وليس بهوامشه سوى بعض كلمات أو جمل سقطت من الأصل عاسندر لها الناسخ وكتب في نهايتها كلمة «ضم» إشارة إلى سقوطها من الأصل، أه روايات مختلفة عن نسخ أخرى، و يكتب فوقها الحرف «خ» إشارة إلى روابتها بهذا الدس في نسخة أخرى،

أما خط الجزء فهسو النسخ المعهود . وهو واشع منقن ، وأوله على بالذهب وتراجمه كذلك ، وقد ضبطت ألفاظه بالحركات . وورد بآخره هذه العبارة :

« الحمد لله وحده ، طالعته الفقير حسن برس خمد العطباء الأزهرين ، غفر الله له » ، وهو عالم جليل ومؤلف معروف ، تولى مشيخة الأزهى الشريف سنة ١٢٤٦ ه ،

كما ورد أيضا : « طالعه النقير درويش سنة ١٠١٦ » .

(۲) الجنوء الرابع، وأوله أخبار طويس ونسبه، وينتهى إلى اخر نسب إماهم الموصلي وأخباره، وفي أول هذا الجنوء ورقة منحتو بة بخط عنالف المدارا الجنوب الشمل أسماء من ترجيم لهم صاحب الأغاني في هذا الجنوء كل دنيت ويها هذه العبارة بخط عنالف لهذا الخط أيضا وهي : «الحد لله وحده ، قد دخل هذا الجنوب الذي هو الرابع من الأغاني في نو بة عبد الله ابن الفقير إليه تحد بن حود الجزائري الشهير بابن العتابي - كان الله له بثن قدره تسع ربالات صغيرة جزائرية وربع واحدها، وذلك بتاريخ أواخر شعبان سينة احمس عشرة وائي (أكذا) عشر (كذا) مائة أحسن الله عاقبتها محمده إليه » .

وقد رسم بوجه الصحيفة الأولى منه صورة بالألوان كالسابقة إلا أنها تخالفها في الوضع . وهي تمشل أميرا وحوله الغواني والقيان وفي أيديهن العسود والدف والقيثارة .

وأوصافه من جهة الخط والمقياس تنطبق على أوصاف المجلد السابق لأنه مخطوط بخط الناسخ المتقدّم، ويقع في ٢٠٥ صفحة، وبه خروم في الوسط.

وقد كتب بآخره: « الحمد لله ، طالعه الفقير حسن بن محمد العطار الأزهرى سامحه الله ، طالعه محمد أحمد السروجى المائكي فى ثانى ذى القعدة سنة سبع وسبعين وثمانمائة غفر الله له والمسلمين وصلى الله على محمد وآله وسلم » .

(٣) الجزء الحسادى عشر، وأوله خبر أساقفة نجران مع النبي صلى الله عليه وسلم، وينتهى إلى أخبار سويد بن أبى كاهل ونسبه، وهو مخطوط بخط الناسخ المتقدّم أيضا وأوصافه كأوصاف سابقيه ويقع في ٢٠٨ صفحة.

وقد كتب بآخره: « الحمد لله ، طالعه الفقير حسن بن محمد العطار الأزهرى سامحه الله » و « الحمد لله ، طالعه فقير [إلى] رحمة ربه الغنى محمد أحمد السروجى المالكي في حادى عشر محرم الحرام سنة ثمان وسبعين وثما ثمائة ... وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم » و « الحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد على سيدنا محمد المخالج في هذا الكتاب المبارك الفقير سليان جاويش الشهير بالأخرس و بابن أزدمر غفرالله له بمنه ، وذلك في أوائل شهر المحرم الحرام سنة ثلاثة (كذا) عشر بعد ألف » و « طالع في هذا الكتاب المفتقر إلى رحمة ربه ومغفرته ورضوانه الحقير رمضان أغا ابن المرحوم سليان جاويش الحدم العالية غفر الله لهما ولوالديهما ولمن طالع فيه وأهدى ثواب لا إله إلا الله محمد رسول الله لها مع الف تحمة في شهر ولمن طالع فيه وأهدى ثواب لا إله إلا الله محمد رسول الله لها مع الف تحمة في شهر

ذى القعدة سنة ه١٠١» و «الحمدية ، تعلق به نظر الفقير أحمد بن محمد الهواني » .

(٤) الجنزء الثالث عشر وهو مخروم من الأول والأثناء والآخر، وأول ما فيه من أثناء أخبار عمرو بن بانة ، وهو من أثناء أخبار عمرو بن بانة ، وهو مخطوط بخط الناسخ المتقدّم أيضا ، وأوصافه كأوصاف الأجزاء السابقة ، والموجود منه ١٧٢ صفحة .

الجزء الحادي والعشرون من الأغاني

طبع كتاب الأغانى بالمطبعة الأميرية في عشرين جزءا تنتهى بأخبار عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية الخطفى، و بتمام هذه الترجمة تمام الجزء المتم العشرين وهو آخر كتاب الأغانى ، وقد نشر المستشرق رودلف برونو الأمريكي جزءا طبعه في مدينة ليدن سنة ه ١٣٠٥ هـ ١٨٨٨ م وقال عنه : إنه الجزء الحادى والعشرون من الأغانى ، ونحن نشك في أن هذا الجزء من الكتاب للاسباب الآتية :

- (١) أنه لم يصدّره بمقدمة يبين فيها أصل النسخة التي نشره عنها ولا في أيّ المكتبات عثر على هذه الزياده .
- (٣) أنه يشرح في كثير من الأحيان الألفاظ الغريبة التي ترد في أبيات الشعر وهي طريقة غير معهودة في الكتاب ؛ فالجزء الأقل مثلا على كثرة ما فيه من الألفاظ الغريبة لم يشرح إلا القليل النادر، وقد لا يعدو ما شرح في هذا الجزء من هذا القبيل أربع كلمات أو خمس كلمات .

⁽۱) انظر صفحات ۵۱ و ۱۸۸ و ۱۹۲ و ۱۹۳ و ۱۹۸ و ۱۹۹ و ۲۰۰ و ۲۰۱

- (٤) أنه في هذا الجزء يشرح أحيانا المصانى التركيبية لبعض الأبيات ولم نعهد مثل ذلك في الأجزاء المحاضية .
- (ه) أنه يكتب كثيرا كلمة «صوت» على شعر لم يغنّ فيه . وطريفة الكتّاب (ه) أنه يكتب كثيرا كلمة «صوت» على شعر لم يتحدّت بعد أنه وقع فيه غناء .

ولولا خوف الإطالة لأتينا لك بجملة أمثلة تؤيد ما ذهبنا إليه .

طريقة تصحيح هذا الكتاب

روجعت هذه النسخة على هذه النسخ المبينة آنفا . وقد امتازت هذه الطبعة على مذه الطبعة على المنازات :

(۱) ترقيم الكتاب – اتبعنا فى ترتيب هذا الكتاب أن نضع كل ترجمة على حدتها، وقد قسمنا كل ترجمة منها الى المسائل التى تكلم عليها أبو الفرج فى هذه الترجمة ، وعنونا لها بهامش الكتاب بعنوان حاولنا على قدر الجهد أن يكون وافيا للعنون عنه فى صلب الكتاب ، ومر ذلك يتكون الفهرس الذى سميناه فهرس الموضوعات ، وقد جعلنا كل مسألة مبتدئة بسطر جديد ،

ووضعنا الأسانيد مبتدئة بلفظ « أخبرنى » أو « حدثنى » أو « حدثنا » أو «نسخت من كتاب فلان » أو غير ذلك، مكتوبة بخط أكبر من خط الكتاب ليميز القارئ هذه الأسانيد و يمرّ عليها مرا إن كان فى غنية عنها. وقد أردنا بادئ بدء أن نكتب هذه الأسانيد بخط أصغر من خط الكتاب لولا أنه حال دون ذلك أن المطبعة لم يتوفر فيها الشكل اللازم لضبط الأعلام من هذا الجمم الصغير ، وضبط الأعلام لم نستطع الاستغناء عنه بحال، بل كان يأخذ منا مجهودا كبيرا ، و يعلم الله كم

⁽۱) انظر صفحات ۱۹۸ و ۱۹۹ و ۲۰۰ و ۲۰۱ و ۲۰۲

⁽۲) افنار صفحات ۷۳ و ۱۱۲ و ۱۱۶

قاسينا من العناء فى ضبط الأعلام مستندين فى ذلك إلى أوثق المصادر مع التنبيه على ذلك فى الحاشية إرب كان العلم غير مشهور أو لا يتيسر لكثير من القراء الاهتداء إليه .

و بعد أن ينتهى ذكر السند نبتدئ الحكاية المروية من أول السطر حتى تنتهى، فاصلين جملها بعضها عن بعض بنقطة إن انتهت الجملة، أو بالعلامة (،) التى اصطلح على تسميتها بالشولة، في الجملة ذات المعانى الكثيرة المرتبط بعضها ببعض، أو بشولة تحتها نقطة بين الجملتين التى يكاد ينقطع المعنى بينهما ولم ينقطع تماما . وقد وضعنا الآيات القرآنية بين قوسين () كما وضعنا الأحاديث بين هاتين العلامتين و " وضعنا الأمشال بين هاتين العلامتين « » ، ووضعنا الزيادات التى استحسنا وضعها عن إحدى نسخ الأغانى أو عن كتاب آخر بين قوسين مربعين هكذا [] .

وفى ظننا أن هــذا الترتيب يسهل على القرّاء كثيرا فهم تراكيب فى الكتاب قد لايتيسر فهمها لكثير من القرّاء بدونها .

(٢) ضبط الأعلام - ضبطنا الأعلام الواردة في الكتاب. وقد وصلنا إلى ضبط أكثر أعلامه اللهم إلا القليمل النادر الذي لم نتوصل إلى ضبطه بعمد البحث عنه في المظان الكثيرة ، على أنا نعتقد أنه ببحث أطول من بحثنا قد يوفق القارئ لضبطه أو قد يراه أحد القراء مضبوطا في كتاب لم نصل إليمه أو لم يخطر لنما أنه مضبوط فيه ، و إنا نرجو كل من يصل إلى ضبط علم من الأعلام لم نهتد لنما أنه مضبوط فيه ، و إنا نرجو كل من يصل إلى ضبط علم من الأعلام لم نهتد البحد أن يكتب لنما عنه وعن المصدر الذي ضبطه منه ، لنصدر ملحقا بذلك المكتاب أو لنضبطه في الأجزاء الآتية حين وروده فيها .

(٣) ضبط الغريب والشعر ــ وقد ضبطنا أيضا ما ورد في الكتاب من الألفاظ الغريبة . وقد أردنا أن ينتفع بالكتاب طبقات كثيرة ، فضبطنا كثيرا

من ألفاظه ، وتركنا الألفاظ الظاهرة التي لا تستعصى على كثير من الناس . وكذلك ضبطنا الشعر ضبطا يكاد يكون كاملا بحيث لا يخطئ في قراءته من توافر له حفظ قليل من العلم ، وشرحنا الكلمات الغريبة في أسفل الصفحات ليكون الفارئ مستغنيا عن الكشف في كتب اللغة أو الأدب أو غيرها وقد لا يصل الى شرحها إلا بعد وقت غير قليل ، وقد آلتزمنا كذلك شرح ما في الشعر من غريب وشرح معناه التركيبي إن ظننا أنه ليس في قدرة كثير من الناس فهمه أو إدراك كنهه .

- (٤) بيان الأماكن وكذلك ضبطنا أسماء الأماكن والبلدان مع بيان مواقعها ، مسترشدين في ذلك بالكتب المؤلفة في هذا الباب .
- (٥) بيان الألفاظ الاصطلاحية أو الدخيلة وكذلك شرحنا ما ورد فى الكتاب من أسماء مولدة أو معزبة مما لا يوجد فى كتب اللغة المقصورة على بيان ذكر الألفاظ العربية الفصيحة: كأسماء الأطعمة وغيرها من المعانى المحدثة فى عهد الأمويين أو العباسيين فمن بعدهم .
- (٦) الروايات المختلفة فى نســخ الأغانى ــ إذا اختلفت نسـخ الأغانى الموصوفة آنفا ننظر إلى ماهو الصحيح أو الأنسب بالمقام فنضعه فى الصلب، وننبه على باقى النسخ فى أسفل الصفحة .

وربما وجدنا النسخ كلها منفقة على خطأ فى بعض الكلمات ونجد صوابها فى بعض كلمات ونجد صوابها فى بعض كتب اللغة أو الأدب، فنضع الكلمة فى الأصل على وجهها الصحيح وننبه فى أسفل الصحيفة على مأخذها، ثم نذكرها بالحال الى وردت عليها فى نسخ الأغانى .

المسراجع

وقد استعنا بالكتب الآتية في تصحيح هـذا الكتاب نذكرها مرتبة حسب الحروف الهجائية :

(1)

أخبار أبى نواس طبع مصر - الاشتقاق لآبن دريد - الأمالى والنــوادر لأبى على الفالى - الأنساب للسمعانى .

(ب)

بدائع الزهور لآبن إياس ــ بغية الوعاة للسيوطي .

(ご)

التــاج للجاحظ ـــ تاريخ ابن جرير الطبرى ــ تقــريب التهذيب في أسمــاء الرجال للحافظ بن حجر العسقلاني ـــ تهذيب التهذيب في أسماء الرجال له أيضا .

ر ح)

الحماسة الصغرى لأبي تمام المعروفة بالوحشيات .

(خ)

خزانة الأدب للبغدادي ـــ الحصائص لآبن جني ـــ خلاصة تذهيب تهذيب الكال في أسماء الرجال لصفي الدين الخزرجي .

(د)

ديوان أبى تمام سديوان جرير سديوان الحماسة لأبى تمهام الطائى سديوان عمر بن أبى ربيعة سديوان الفرزدق سديوان النابغة الذبيائي .

⁽١) هذا غر معاجم اللغة وكتب النحو والصرف .

(i)

زهر الآداب للحصري .

(س)

سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب للشيخ مجمد أمين البغدادي .

(ش)

شرح الأشعار السنة للأعلم الشنتمرى -- شرح ديوان الحماسة للتبريزي -- شفاء الغليل للشهاب الخفاجي .

(₍)

صبح الأعشى للقلقشندي .

(ط)

طبقات النحاة البصريين لأبي سعيد السيرافي .

(ع)

العقد الثمين في دواوين الشعراء السنة الجاهليين ـــ العقد الفريد لآبن عبد ربه ـــ العمدة لآبن رشيق القيرواني .

(ف)

فهرست ابن النديم .

(4)

الكامل لآبن الأثير – الكامل للمسبرد – كتاب البخلاء للجماحظ – كتاب الحيوان للجاحظ – كتاب الحيوان للجاحظ – كتاب سيبويه .

(ل)

اللا لن المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطى – لطائف المعارف لأبي منصور الثعالمي .

[()

ما يعول عليه فى المضاف والمضاف اليه المحتى - المثل السائر الآبن الأثير الجنرى - مجمع الأمثال البدانى - المحاسن والمساوى البيهق - المخصص الآبن سيده - مسالك الأبصار الآبن فضل الله العمرى - المسالك والممالك الآبن خرداذبه - المشتبه فى أسماء الرجال الحافظ الذهبى - المعارف الآبن قتيبة - معاهد التنصيص العبد الرحيم العباسى - معجم الأدباء لياقوت - معجم البلدان لياقوت - معجم ما استعجم الأبى عبيد البكرى - المعرب الجواليق - المغنى فى أسماء الرجال الشيخ ما استعجم المهندى المطبوع بهامش تقريب التهذيب - مفردات ابن البيطار - الملل والنحل المشهرستانى - الموشح الأبى عبيد الله المرزبانى المناسل المشهرستانى - الموشح الأبى عبيد الله المرزبانى المناسل المشهرستانى - الموشح الأبى عبيد الله المرزبانى المساسلة المساسلة المرزبانى المساسلة ال

(0)

نفح الطبب للقرَّى _ النهاية في غريب الحديث لاَبن الأثير _ نهاية الأرب للنــويرى .

(و)

وفيات الأعيان لآبن خلكان .

اللجنة المؤلفة لتصحيح الكتاب

تألفت لهـذا العمل لجنة مكونة منى ومن حضرة الأستاذ الشيخ محمد الخضر المصحح بالدار وأحد علماء الأزهر وجامع الزيتونة ، ومن حضرة الأستاذ الشيخ أحمد عبـد الرحيم ، وقد كانت هـذه اللجنة تقوم بعمل هذا التصحيح وتطلب من المطبعة عمل التجارب الكثيرة ، وهى التي تعتمد طبعها بعد ذلك .

وكان يطلع عليها، حضرات السيد محمد الببلاوى مراقب إحياء الآداب العربية بالدار، وصاحب العزة شاعر مصر الكبير حافظ ابراهيم بك، وحضرة الشاعر القدير أحمد تسيم أفندى المصحح بها، ويبدون ملاحظات قيمة .

وكانت تعرض بعد ذلك على حضرات: أحمد تيمور باشا، وجعفر ولى باشا، والأستاذ الفاضل الشيخ مجمد الخضرى بك المفتش بوزارة المعارف العمومية والأستاذ الشيخ أحمد أمين المدرس بالجامعة المصرية لإبداء ملاحظاتهم عليها، وكانت ترد منهم مشفوعة بملاحظات جديرة بالاعتبار، وكما نثبتها بعدما يتبين لنا رجحانها عما أثبتناه.

ومما هو جدير بالذكر تلك العناية السامية التي بذلها حضرة صاحب العزة الأستاذ المر بى الكبير محمد أسعد برادة بك مدير دار الكتب المصرية ؛ فقد كان يتفضل بتعهدنا من آن لآخر بإرشاداته القيمة وآرائه السديدة .

و إنا نقدّم لحضراتهم أخلص الشكر على ما تكرّموا به من هذا العمل الجليــل الذي خدموا به العلم والأدب أجل خدمة مه

أحمد زكى العدوى رئيس قسم التصحيح بدار الكتب المصرية (من سنة ١٩٢١ — ١٩٤٨)

يِسْ لِيَسْ الرَّمْ الرَّحِيمِ

نهج أبي الفسرج في تأليف الكتاب هذا كتاب ألفه على بن الحسين بن مجد القرشي الكاتب المعروف بالأصبان ، وجمع فيه ما حضره وأمكنه جمعه من الأغانى العربية فديمها وحديثها، ونسب كل ما ذكره منها الى قائل شعره وصانع لحنه وطريقته من إيقاعه وإصبعه الني ينسب اليها من طريقته ، وآشتراك إن كان بين المغتين فيه ، على شرح لذلك وتلخيص وتفسير المشكل من غريبه وما لا غنى عن علمه من علل إعرابه وأعاريض شعره التي تُوصِّل الى معرفة تجزئته وقسمة ألحانه .

ولم يَستوعب كلَّ ما عُنِّى به فى هـذا الكتاب ولا أتى بجيعه؛ إذكان قد أفرد اذلك كتابا مجرَّدا من الأخبار ومحتويا على جميع الغناء المتقدِّم والمتأخَّر، وآعتمد فى هذا (٢) (١) على ما وجَد لشاعره أو مغنيه أو السبب الذى من أجله قيل الشعرُ أو صُنع اللحنُ خبرًا يُستفاد و يَحْسُن بذكره ذكرُ الصوت معه، على أَقْصِ ما أمكنه وأبعيده من الحَشُو والتكثير بما تَقِلُ الفائدة فيه، وأتى فى كل فصل من ذلك بنتف تُشاكله، ولمَع تليق به، وفقرٍ إذا تأمّلها فارتُها لم يزل متنقلًا بها من فائدة الى مثلها،

١٥) الأغنية (بضم الحمزة وكسرها ، وتشديد الياً ، وقد تتخفف) : ما يُرَنَّم و يُتغنى به من الشمر ونحوه
 والجمع أغانى وأغان .

⁽٢) زيادة في ١ ، ٢ ، ٢ .

ومتصَّرَفا فيها بين جِدُّ وهزيلٍ ، وآثارِ وأخبار ، وسِيرِ وأشعار ، متصلة ِ بأيام العرب المشهورة وأخبارها المأثورة، وقصص الملوك في الحاهلية والخلفاء في الإسلام، تجمَّل بالمتأدِّبين معرفتُها ، وتحتاج الأحداث الى درَّاستها ، ولايرتفع مَنْ فوقهم من الكهول عن الاقتباس منها؛ إذ كانت مُنتخَلَهُ مَن غُرَر الأخبار، ومُنتقاةً من عيونها، ومأخوذةً من مَظَانُّها، ومنقولةٌ عن أهل الخيرة بها . فصدَّر كتابَه هذا وبدأ فيه بذكر المائة الصوت المختارة لأمير المؤمنين الرشيد — رحمه الله تعــالى — وهي التي كان أمَّر إبراهيمَ المَوْصليِّ و إسماعيلَ بن جَامِع وفُلَيْحَ بن العَوْراء باختيارها له من الغناء كلَّه ؛ ثم رُفِعتُ الى الواثق بالله — رحمة الله عليه — فأمَّر إسحاق بن إبراهيم بأن يَخْتَار له منها ما رأى أنه أفضل مما كان آخْتِير متقدَّما ، ويُبِدِّلَ ما لم يكن على هذه الصفة بما هو أعلى منه وأولى بالآختيار ؛ ففعل ذلك . وأُتُّبُّعَ هــذه القطعةَ بما آختاره غرُّ هؤلاء من متقدِّمي المغنِّين وأهل العلم بهذه الصناعة من الأغاني ، و بالأصوات التي تَجَعُ النُّغُمُ العشرَ المشتملة على سائر نغم الأغاني والملاهي، و بالأرْمَال الثلاثة المختارة، وما أشبه ذلك من الأصوات التي نتقدّم غيرَها في الشهرة كُذُن مَعْبَد وهي سبعة أصوات ، والسبعةِ التي جُعِلت بإزائها مر فَنْعَة آبن سُرَيْعُ وخَيَرٌ بينهما فيها ، وكأصوات معبد المعروفة بألقابها ، وَزَ يانِب يُونُسَ الكاتب؛ فإن هذه الأصوات من صُدُورِ الغناء وأوائله وما لايحَسُن تقديمُ غيرِه أمامَه . وأتبع ذلك بأغانى الخلفاء وأولادهم، ثم بسائر الغِناء الذي عَرف له قصةً تُستفاد وحديثا يُستحسن؛ إذ ليس لكلِّ الأغانى خبرُ [نعرفه]، ولا في كلُّ ما له خبر فائدةً ، ولا لكلِّ مافيه بعضُ الفائدة رَوْنَقُ يُرُوقُ الناظرَ ويُلْهِى السامع .

⁽۱) كذا في أ، م، و . وفي س، سه، ح، مر : «متصرفا بها» . (۲) كذا في ح. وقد صقيه الأستاذالشتقيطي في نسخته بوضع فقطة فوفي الحاء . وفي الأصول كلها : «متحلة» بالحاء المهملة، وهو تصحيف . (۳) كذا في جمعدية الفعل إلى المروك تصحيف . (۴) كذا في جميع النسخ بتعدية الفعل إلى المروك بنفسه ر إلى غير المتروك بالمباء، وهو على غير المعروف من أن الباء تدخل على المتروك . (٥) زيادة في ت .

ووَقَع على أوّل كلّ شعرٍ فيه غناءً صونا لبكون عَلَامةً ودَلَالةً عليه ينبيّنُ بها ما فيه صنعةً من غيره ، وربحا أَنَّى فى خِلَال هدنه الأصوات وأخبارها أشعارُ قيلتُ فى تلك المعانى وغُنَّى بها وليست من الأغانى المختارة ولا من هذه الأجناس المرتبة ، فلا يوجد من ذكرها معها بُدَّ ، لأنها إذا أفْرِدت عنها كانت إمّا منقطعة الأخبار غير مُشَاكلة لنظائرها أو مُعَادةً أخبارُها ، وفى كُلْنَا الحالتين خلافً لما يجى ، به هذا الكتاب ، وقد يأتى أيضا منها الشيء الذي تطولُ أخبارُه وتكثرُ قِصَصُ شاعره مع غيره من الأصوات والأخبار ، فلا يمكن شرحها جُمّاء فى ذلك الموضع لئلًا تنقطع غيره من الأصوات والإخبار ، فلا يمكن شرحها جُمّاء فى ذلك الموضع لئلًا تنقطع الأخبار المذكورة بدخوله بينها ، فيؤخّر ذكره الى مواضع يحسن فيها ، ونظائرًا له يُضاف اليها ، غير قاطع آنساتى غيره منها ولا مُقرد للقرائن بتوسَّطه لها ، و يكونُ يُضاف اليها ، غير قاطع آنساتى غيره منها ولا مُقرد للقرائن بتوسَّطه لها ، و يكونُ فذكره على هذه الحال أَشْكَلَ وأَلْيق .

عدم ترتيبــه على طـــراثق الفنــاء أوطيفات المغنين قال مؤلف هذا الكتاب : ولعلَّ [بعض] مَنْ يتصفَّح ذلك بُنكر تَرْكَا تَصْنيقَه أبوا با على طرائق النِناء أو على طبقات المغنين في أزمانهم ومراتبهم أو على ما غُنِّى به من شعر شاعر ، والمانع من ذلك والباعث على ما نَحَوْناه عللُّ :

منها : أنّا لمَّ جَعلنا آبنداءَه الثلاثة الأصوات المختارة كان شعراؤها من المتأخرين، وأقطم أبو قَطِيفَة وليس من الشعراء المعدودين ولا الفحول، ثم عُمرُ بن أبى رَبِيعة، ثم نُصَيب، فلما جَرى أقلُ الكتاب هذا الحَبرى ولم يمكن ترتيبُ الشعراء فيه، ألحق آخرُه بأقوله وجُعِل على حَسَبِ ما حضر ذِ كُره وكذلك سائرُ المائة الصوت فيه، ألحق آخرُه بأقوله وجُعِل على حَسَبِ ما حضر ذِ كُره وكذلك سائرُ المائة الصوت المختارة ؛ فإنها جارية على غير ترتيب الشعراء والمغنين ، وليس المَعْزَى في الكتاب

(۱) كذا في ت. وفي سائر النسخ: «وُوفَّع ... صوت». (۲) في ت: «أجع» وفي سائر النسخ: «جمعا» و وي سائر النسخ: «جمعا» و (۲) كدا في ت. وفي سه ، حـ ، س: «لدخوله فيها» وفي ا ، م ، الدخوله في ا ، م ، النسخ: «المنهاجرين فيها فيؤخر ذلك الحياسة : «المنهاجرين فيها فيؤخر ذلك الحياسة : «المنهاجرين والأنصار» و (۲) كذا في ت ، وفي س ، سـ ، حـ ، س : «على نسب» وفي ا ، م ، ا : «سبب» ، والأنصار» وفي ا ، م ، ا : «سبب» ،

ترتيبَ الطبقات، و إنما المغزَى فيه ما ضُمَّنَهُ من ذكر الأغانى بأخبارها، وليس هذا و (١) ممَـا يضرُّ فيها .

ومنها: أن الأغانى قَلَما يأتى منها شيء ليس فيه أشتراكُ بين المغنين في طرائق مختلفة لا يمكن معها ترتيبُها على الطرائق ؛ إذ ليس بعض الطرائق ولا بعض المغنين أولى بنسبة الصوت اليه من الآخر ،

ومنها : أن ذلك لو لم يكن كما ذكرنا لم يحُلُ فيها الذا أَنَّينا بغناء رجل [رجلي] وأخباره وما صنَّف إسحاقُ وغيره — من أن ناتى بكلِّ ما أَنَى به المصنَّف والرواةُ منها على كثرة حَشُوه وقلة فائدته ، وفي هذا نقضُ ما شرطناه من إلغاء الحشو ، أو أن ناتى ببعض ذلك فينسبَ الكتابُ الى قصورِ عن مَدى غيره ، وكذلك تجرِي أخبارُ الشعراء ، فلو أبينا بما غُنِي به شعر شاعر منهم ولم نتجاوزه حتى نَقْرُغ منه ، لحرى هذا الحَجْرى ، وكانت للنفس عنه نَبُوة ، وللقلب منه ملَّة ، وفي طباع البشر عبهُ الانتقال من شيء الى شيء ، والاستراحةُ من معهود إلى مستجدً . وكلُّ منتقلِ اليه أشهَى الى النفس من المنتقل عنه ، والاستراحةُ من معهود إلى مستجدً . وكلُّ منتقلِ اليه أشهَى الى النفس من المنتقل عنه ، والمنتظرُ أغلبُ على القلب من الموجود ، وإذا كان هذا هكذا ، فما ربَّبناه أَحْلَى وأحسن ، ليكونَ القارئُ له بانتقاله من خبر إلى غيره ، ومن قصة إلى سواها ، ومن أخبار قديمة إلى مُحدَّنة ، ومَليك إلى سُوقة ، وبعدً الى هَرْن ، أنشطَ لقراءته وأشهى لتصفَّح فنونه ، لا سيًا والذى ضَمَّناهُ إيّاه أحسنُ عنسه ، وصَفْوُ ما أَلْف في بابه ، ولُبَابُ ما جُم في معناه .

وكلَّ ماذكُرْنا فيه من يُسَب الأغانى الى أجناسها فعلى مذهبِ إسحاق بن إبراهيم المَوْصليّ و إن كانت رواية النسبة عن غيره؛ إذ كان مذهبه هو الماخوذ به البوم دون

١٥

۲.

⁽۱) كذا فى ت ، ح ، س ، و . و فى سائر النسخ : « بها » . (۲) زيادة عن ت . والمراد : بعنا، واحدٍ واحدٍ . (۳) فى الأصول : « وأن » تحريف .

^(؛) في م ، و ، ا : « والمبتكر » .

[مذهب] مَنْ خالفه، مثل إبراهيم بن المَهْدى وُنَخَارِق وعَلَّويةَ وعَمْرو بن بَانَةَ ومحمد ابن الحارث بن بُسخَنَّر ومن وافقَهم ؛ فإنهم يسمُّون الثَّقِيلَ الأوّل وخفيفَه الثقيلَ الثاني وخفيفه، وقد آطُرح الثاني وخفيفه، وقد آطُرح ماقالوه الآن وتُرك، وأخذ الناس بقول إسحاق.

الباعث لأبي الفرج على تأليف الكتاب

قال مؤلف هذا الكتاب ؛ والذي بعَنني على تأليف أن رئيسا من رؤسائنا (٢) كُلُّفني جمعه له ،وعرَّفني أنه بلَغه أن الكتاب المنسوب إلى إسحاق مدفوع أن يكون من تأليفه ، وهو مع ذلك قليل الفائدة ، وأنه شاك في نسبته ؛ لأن أكثر أصحاب إسحاق يُنكرونه ، ولأن آبن ه حمَّادا أعظمُ الناس إنكارا لذلك ، وقد لَعَمْري صدَق فيا ذكره ، وأصاب فيا أنكره .

أخبرنى محمد بن خلَفٍ وَكِيعٌ قال: سمِعت حمّادا يقول: ما أَلَف أَبِي هذا الكِمَّابَ
قَطُّ ولا رآه، والدليل على ذلك أنّ أكثر أشعاره المنسوبة التي جُمِعَتْ فيه إلى ماذُكر
معها من الأخبار ماغَنَّي فيه أحدُّ قطْ، وأنّ أكثر نسبه إلى المغنين خطأ ، والذي
ألَّقه أبي من دواوين الغناء يدلِّ على بُطْلان هذا الكِمَّاب، وإنما وضَعه وَرَاقُ كان
لأبي بعد وفاته، سوى الرُّخُصةِ التي هي أول الكِمَّاب، فإن أبي رحمه الله — ألَّفها ؛

ر1) زیاده فی ت ۰ (۲) کذا پرد هذا الاسم فی ندیخة ط التی سیأتی وصفها فی الجزء الثانی و مقها فی الجزء الثانی و مقبوست این الثدیم و فی سائر النسخ : "شخیر" ۰ (۲) هو کتاب الأغانی الکبیر کیا فی فهرست این الثدیم طبع لیبزج ص ۱ ۱ ۱ ۱ ۰ (۱) کذا فی س ، س ، و فی سائر النسخ : « نسبه » ۰ طبع لیبزج ص ۱ ۱ ۱ ۱ ۰ (۱) کذا فی س ، س ، و فی سائر النسخ : « نسبه » ۰ (۱) کذا فی س ، س ، و فی باقی النسخ : « نسبه » ۰ (۱) کذا فی از ۱ کتابه م ، و فی باقی النسخ : « نسبه » ۰ (۱) کذا فی س ، س ، و فی باقی النسخ : « نسبه » ۰ (۱) کتابه م ، و فی باقی النسخ : « نسبه » ۰ (۱) کتابه م ، و فی باقی النسخ : « نسبه » ۰ (۱) کتابه م ، و فی باقی النسخ : « نسبه » ۰ (۱) کتابه م ، و فی باقی النسخ : « نسبه » ۰ (۱) کتابه م ، و فی باقی النسخ : « نسبه » ۰ (۱) کتابه م ، و فی باقی النسخ : « نسبه » ۰ (۱) کتابه م ، و فی باقی النسخ : « نسبه » ۰ (۱) کتابه م ، و فی باقی النسخ : « نسبه » ۰ (۱) کتابه م ، و فی باقی النسخ : « نسبه » ۰ (۱) کتابه م ، و فی باقی النسخ : « نسبه » ۰ (۱) کتابه م ، و فی باقی النسخ : « نسبه » ۰ (۱) کتابه م ، و فی باقی النسخ : « نسبه » ۰ (۱) کتابه م ، و فی باقی النسخ : « نسبه » ۰ (۱) کتابه م ، و فی باقی النسخ : « نسبه » ۰ (۱) کتابه م ، و فی باقی النسخ : « نسبه » ۰ (۱) کتابه م ، و فی باقی النسخ : « نسبه » ۰ (۱) کتابه م ، و فی باقی النسخ : « نسبه » ۰ (۱) کتابه م ، و فی باقی النسخ : « نسبه » ۱ م ، و فی باقی النسخ : « نسبه » ۱ م ، و فی باقی النسخ النسخ

بع (٣) قال فى الفهرست: « وهذا الكتاب (يريدكتاب الأغانى الكبير) يعرف فى القديم بكتاب الشركة ،
 وهو أحد عشر جزءا لكل جزء أؤل يعرف به ؟ فالجزء الأول من الكتاب «الرخصة» وهو تأليف إسماق
 لاشك فيه ولا خلف » .

لأن أخبارها كلَّها من روايتنا . هذا ما سمِعتُه من أبى بكر حكايةً [فحفظتُه] واللفظ يزيد وينقُص .

وأخبرنى أحمدُ بن جعفر بَخْطَهُ أنه يعرِف الورَّاق الذى وضَعه ، وكان يسمَّى بسند الورّاق، وحانونُه فى الشَّرْقية فى خان الزَّبْل ، وكان يُورَق لإسحاق بن إبراهيم ؛ فاتفق هو وشريك له على وضعه ، وليست الأغانى الني فيه أيضا مذكورة الطَّرائق، ولا هى بمُقْنِعة من بُحُلة ما فى أيدى الناس من الأغانى، ولا فيها من الفوائد ما يبلُغ الإرادة ؛ فتكلَّفتُ ذلك له على مشقَّة آحتماتُها منه ، وكراهة أن يُؤثَر عنى فى هذا المعنى ما يبقى على الأيام مخلّدا ، و إلى على تطاولها منسو با ، و إن كان مَشُو با بفوائد جَمَّة ومَعَانِ من الآداب شريفة ، ونعوذ بالله مما أَسْخطه من قول أو عمل ، ونستغفره من كلّ مُو بِقة وخَطِيئة وقول لا يوافق رضاه ، وهو ولى العضمة والتوفيق ، وعليه نتوكل و إلى مُ مُنتَح كل قول وخاتمته وسلّم تسليا ، وليسه نُنيب ، وصلى الله على عهد وآله عند مُفْتَح كل قول وخاتمته وسلّم تسليا ، وحسبُنا الله ونعم الوكيل كافيًا ومُعينا .

١٥

 ⁽۱) هذه الكلمة ماقطة من ب، س، ح، بر.
 (۲) في "فهرست آبن النديم" طبع ليبزج:
 « سناى بن على » .
 (۳) في ت عن نسخة أخرى و "الفهرست": « طاق الزبل » . وأصل
 الطاق البناء المعقود . والخان : المكان الذي ينزله المسافرون .

ذكر المائة الصوت المختارة

إجماع المغنين على اختيار الأصوات الثلاثةالشاطة لجميع نغم الغناء أخبرنا أبو أحمدَ يحيي بنُ على بن يحيي المنجّم قال حدّثني أبي قال:

حدثنى إسحاق بن إبراهيم الموصل أن أباه أخبره أن الرشيد - رحمة الله عليه - أمّر المعنين ، وهم يومئذ متوافرون ، أن يختاروا له ثلاثة أصوات من جميع الغناء، فأجمعوا على ثلاثة أصوات أنا أذ كرها بعد هذا إلى شاء الله ، قال إسحاق : فحرّى هذا الحديث يومًا وأنا عند أمير المؤمنين الواثق بالله، فأمر نى باختيار أصوات من الغناء القديم ، فاخترت له من غناء أهل كل عصر ما آجتمع علماؤهم على بَرَاعته و إحكام صَنْعته، ونسبته الى من شَدًا به، ثم نظرت الى ما أحدث الناس بعد ثمن شاهدناه في عصرنا وقُويل ذلك ، فاجتبيت منه ماكان مشيها لما تقدّم أو سالكا طريقه، فذكرته ولم أَبْخَسُه ما يجب له و إن كان قريب العهد، لأن الناس قد يتنازعون الصوت في كلّ حين وزمان، و إن كان السّبق للقدماء إلى كل إحسان، قد يتنازعون الصوت في كلّ حين وزمان، و إن كان السّبق للقدماء إلى كل إحسان،

وأخبرنى أحمدُ بنُ جعفر جحظة قال حدّثنى هاروس بن الحسّن بن سَهُل روزه به الحسّن بن سَهُل روزه به به الحسّن بن سَهُل وأبو العبيس بن حَمدُون وأبن دُقَاق وهو محمد بن أحمد بن يحيى المعروفُ بابن دقاق بهذا الخبر، فزعم :

أَنَ الرشيد أمر هؤلاء المغنين أن يختاروا له مائة صوت فاختاروها ، ثم أمرهم باختيار عشرة منها فاختاروها ، ثم أمرهم أن يختاروا منها ثلاثة ففعلوا ، وذكر نحو ماذكره يحيى بن على ، ووافقه في صوت من الشلائة الأصوات ،

10

⁽۱) كذا في ت ، ح ، مر ، وفي سائر النسخ : « الحسين » ، وفسد صححه الشتقيطي بهما مش نسخته، وهو الوزير المعروف في خلافة المأمون وصهره في آبنته بُوران . (انظر تاريخ آبن جرير الطبري طبع مدينة لَيْدُن قسم ٣ ج ٤ ص ١٠٢٩ في حوادث سنة ٨٠٠٤). (٢) راجع الحاشية الرابعة ص ٩٦

وخالفه فى صوتين . وذكر يحيى بن على بإسناده المذكور أنَّ منها لحَنْ مَعْبُدَ فى شعر أبى قَطِيفة وهو من خَفِيف الثَّقِيل الأوّل :

الْقَصْرُ فَالنَّمْٰلُ فَالْجَمَّاءُ بِينَهَــما ﴿ أَشْهَى الْمَالْقَابُ مِنَ أَبُوابُ جَيْرُونِ وَلَمْنَ آبَنِ سُرَيْحِ فَى شَعْرَ مُحَمَّرِ بِنَ أَبِي رَبِيعة ، ولحنه من التَّقِيلِ الثاني :

لَشَكَّى الكُنَّيْتُ الجَرِّى لَمْ جَهَدْتُه * وَبَيْن لُو يَسْطِيعُ أَن يَسْكَلَّمَا وَ لَمْ يُعْرِزُ فَي شعر نُصَيْب ، وهو من الثَّقِيل الثاني أيضا:

أَهَاجَ هُواكَ المنزلُ المتقادِمُ ؟ ﴿ نَعَمْ ، وبه ممن شَجَاكُ مَعَالَمُ وذكر جحظةُ عمن روَى عنه أن من الثلاثة الأصوات لحن آبنِ مُحْرَدٍ في شعر المحنون ، وهو من الثقيل الثاني :

اذا ما طَوَاكِ الدَّهُ يَا أُمَّ مالك ﴿ فَسَـانَ المنايا القاضياتِ وشايبًا ولحَن إبراهيم الموصل في شعر العرجي، وهو من خَفِيف الثقيل الثاني :

إلى جَيْداء قدد بَعثوا رسولًا • لَيُحْزِنَهَا ، فلا شُحِب الرسولُ ولحن آبنِ محرز في شعر نُصَيْب ، وهو على ماذكر هَزَج :

أهـاج هواك المنزل المتقادمُ ؟ ﴿ نعم ، وبه بمر شجاك معـالمُ وحكى عن أصحابه أنّ هـذه الثلاثة الأصوات على هذه الطرائق لا تَبُقَى نَغْمَةً ، في الغناء إلّا وهي فيها .

أخبر في الحَسَن بن على الأَدَمِى قال حدّثنا محمد بن القاسم بن مَهْرُ و يَه قال حدّشا عبد الله بن أبي سَعد الوَرَّاق قال حدّثني أبو تَوْ به صالح بن محمد قال حدّثني محمد الوَرَّاق قال حدّثني أبو تَوْ به صالح بن محمد قال حدّثني محمد أبن جبر المغنى قال حدّثني إبراهيم بن المهدى :

رواية أن المغنين أجموا على صوت واحد من هــــذه الثلاثة وتفنيد أبي الفرج لهذه الرواية

 ⁽۱) فى ت، ۱، م، ٤: «النفس» . (۲) فى ت، ٧: «ما شجاك» . (٣) .ن يبيع . . ۲
 الجلود، نسبة الى الأدم وهو الجلد (انظر تاج العروس مادة «أدم») . (٤) فى ح، ٧: «سعيد» .
 (٥) كذا فى ت، ح، وفى ٧: « جبير » وفى سائر النسخ : « جرير » وكلاهما تحريف . وقد و رد مذا الاسم فى الأغانى طبع بولاق ج ١٤ ص ٩٢ هكذا : « محد بن جبير » .

أن الرشيد أمر المغنين أن يختاروا له أحسن صوت غُنِّيَ فيه، فاختاروا له لحنَ آبن مُحْرِز في شعر نُصَيب :

أهاج هواك المنزل المتقادمُ ؟ *

قال : وفيه دَوْرُكثير، أى صَنْعة كثيرة والذى ذكره أبو أحمد يحيى بن على أصَعْ عندى ، ويدل على ذلك تَبَاينُ ما بين الأصوات التى ذكرها والأصوات الأنحر في جَوْدة الصنعة و إتقانها و إحكام مباديها ومَقاطِعها وما فيها من العمل ، وأن الأخرى ليست مثلّها ولا قريبةً منها ، وأخرى هي أن جَمْظَة حكى عن روى عنه أن فيها صوتا لإبراهيم الموصلي ، وهو أحد من كان آختار هذه الأصوات للرشيد، وكان معه في أختيارها إسماعيل بن جامع وفُليح بن العوراء، وليس أحد منهما دوفه إن لم يَفْقه ، فكيف يمكن أن يقال : إنهما ساعدا إبراهيم على أختيار لحنْ من صَنْعته في الاثة أصوات آختيرت من سائر الأغاني وفُضِّلَتُ عليها ! ألم يكونا لو فعلا ذلك قد حكماً لإبراهيم على أنفسهما بالتقدّم والحذق والرِّياسة وليس هو كذلك عندهما ؟

ولقد أخبرنا يحيى بن على بن يحيى المنجم عن حمّاد بن إسحاق عن أبيه :

أنه أنى أباه إبراهيم بن مَيْمون يوما مسلّما ، فقال له أبوه : يابُنى ، ما أعلم أحدًا بلّغ من برّك ، وإلى لأستقل ذلك لك ، فهل من حاجة أصير فيها الى عبّتك ؟ قلت : قد كان - جُعِلتُ فداك - كلَّ ما ذكرتَ فأطال الله لي بقاءك ، ولكنى أسالك واحدة : يموت هذا الشيخ غدّا أو بعد غد ولم أسمَعه ، فيقول الناس لى ماذا وأنا أَحُل منك هذا الحَلَّ ، قال لى : ومن هو ؟ قلت : أبن جامع ، قال : صدقت بأبنَ ، أسرِجوا لنا ، فينا آبنَ جامع ، فدخل عليه أبى وأنامعه ، فقال : يا أبا القاسم ، فد جئتك في حاجة ، فإن شئت فاشمُنى ، وإن شئت فاقذفنى ، غير أنه لا بدلك من قط عبد عدل وكذا ، فركبت معه أسالك أن قضائها ، هذا عبدك وآبن أخبك إسحاق قال لى كذا وكذا ، فركبت معه أسالك أن

۲.

تُسْعِفَه فيما سأل . فقسال : نعم ، على شَريطةٍ : تقيمان عنسدى أُطُّعمكما مَشُوشَةً وقَلِّيةٌ وأَسقيكا من نَبِيدى التَّمْرِيُّ وأُغَنِّيكا ، فإن جاءَنا رســولُ الخليفة مضَّينا اليه و إِلَّا أَفَمْنَا يُومَنا . فقال أبي : السمع والطاعة ، وأمَر بالدوابِّ فُرُدُّتْ . فِحاءنا آبن جامع بالمشوشة والقليّــة ونبيذه التمــرى" فأكلنا وشربنا ، ثم آندفع فغنَّانا ، فنظرتُ الى أبي يَقِلُ في عيني و يعظُم آبن جامع حتى صار أبي في عيني كلا شيء . فلما طُرِبْنا غاية الطَّرَب جاء رسول الخليفة فَر كِبَا وركبتُ معهما. فلما كنا في بعض الطريق قال لى أبى : كيف رأيت آبنَ جامع يابنى ؟ قلت له : أَوَ تُعْفِيني جُعِلتُ فِدَاكَ ! قال : لستُ أَعْفيك فقل. فقلت له : رأيتُك ولا شيءَ أكبرُ عندي منك قد صغُرت عندي في الغناء معــه حتى صرتَ كلا شيء . ثم مضَيا الى الرشــيد ، وآنصرفتُ الى منزلى؛ وذلك لأنى لم أكُنْ بعدُ وصلت الى الرشيد . فلما أصبحتُ أرسل إلى أبي فقال: يا بني ، هذا الشتاء قد هجَم عليك وأنت تحتاج فيه الى مُونة ، ____ وإذا مالٌ عظم بين يديه، فآصِرِفُ هذا المال في حوائجك . فقمت فقبَّات يده ورأسه وأمرتُ بحمل المــال واتَّبعته ، فصوَّت بى : يا إسحاق آرجع ، فرجعت . فقال لى : أتدرى لِم وهبتُ لك هذا المال؟ قلت : نعم ، جُعلتُ فداك ! قال : لِمَ ؟ قاتُ : لَصِدْق فيك وفي آبن جامع . قال : صدقتَ يا بُنَى ، امْض راشدا . ولها في هذا الحنس أخبار كثيرة تأتى في غير هذا الموضع متفرقةً في أما كنّ تحسُن فيها و[لا] يُستغنى بماذكر هاهنا عنها. فإبراهيمُ يُحِلُّ أبنَ جامع هذا المحلُّ مع ماكان بينهما

(١) زيت يضرب مع بياضالبيض فيصنعمته طعام دسم اه عن قاموس ستينجاس المطبوع فىلندن .

 ⁽۲) "القلية كغنية: مَرَقة تُخذ من أكاد الحزور ولحومها، وقد تلبّها قلياً: أنضجتها في المقلاة، والقَلَاه، والقراه، وقد القراه، وقد القراه، وقد القراه، والقراه، وا

من المُنَافسة والمفاخرة ثم يُقدِم على أن يختار فيا هو معه فيه صوتًا لنفسه يكون مقدّما على سائر الغناء، و يطابقه هو وفُلَيْح عليه! هذا خطأ لا يُتَخيّل. وعلى ما به فإنّا نذكر الصوتين اللذين رويناهما عن جحظة المخالفين لرواية يحيى بن على"، بعد ذكرنا ما رواه يحيى، ثم نُتبعهما باقى الأختيار، فأقل ذلك من رواية أبى الحسن على بن يحيى.

الكلام على أحد هذه الأصوات الثلاثة صوت فيـه لحنان

القصدرُ فالنّفُلُ فالجَنّاءُ بينهما * أَشْهَى الى القلب من أبواب جَرُونِ الله الله الله البَسلاط في حازت قرائشه * دُورٌ نَرَحْن عن الهَحْشاء والهُون قد يَحَثُمُ الناسُ أسرارًا فاعلمها * ولا يَسَانون حتى الموت مَكْنونى عَرُوضه من أقل البَسيط ، القصرُ الذي عَناه هاهنا : قصرُ سَعيد بن العاص بالعرصة ، والنخل الذي عناه : نحل كان لسعيد هناك بين قصره و بين الجمّاءوهي أرض كانت له ، فصار جميع ذلك لمعاوية بن أبي سفيان بعد وفاة سعيد، آبتاعه من آبنه عمرٍ و باحتمال دينه عنه ؛ ولذلك خبرُ يُذكر بعدُ ، وأبواب جَبْرونَ بدِمَشْقَ ، و يُروَى : «حاذت قرائنه » من المحاذاة ، والقرائنُ : دورٌ كانت لبني سعيد بن العاص متلاصقة عاسمي ألمي المرازات الموازن الموازن الموازن الموازن الموازن المنان المسنون ونزحن : بَعدُن ، والنازح : البعيد ؛ يقال : نَرَح نُرُوحاً ، والحون : الهَوَان ، قال الراحز : لم يُبتذَلُ مشلُ كريم مَكْنون في فسه من الحون " المينون المون " * أبيرض ماض كالسّنان المسنون في كان يُوتَى نفسه من الحون " *

والمكنون: المستور الخفى"، وهو مأخوذ من الكِنَّ ، الشعر لأبى قطيفة المُعَيْطِى"، والفناء لمَعْبد ، وله فيه لحنان: أحدهما خفيفُ ثقيل أقلُ بالوُسطى في تجراها من رواية إسحاق وهو اللحن المختار، والآخر ثقيلُ أقلُ بالوُسطى على مذهب إسحاق من رواية تَعْمرو بنِ بانَةً .

⁽١) في ت: «الاخبار» -

خــبر أبى قطيفة ونسبه

نسب أبي تطيفة

هو عَمُّرُو بِنِ الوَلِيدِ بِنِ عُقْبَة بِنِ أَبِى مُعَيطٍ، واسم أَبِى معيط أَبَانُ بِنِ أَبِى عمرو آبِن أُمَيِّة بِن عبد شمس بِن عبد مَنَاف بِن قُصَى بِن صِيحَلَابِ بِن مُرَّة بِن كَعْبِ آبِن لُوَّى مِن غالبٍ ، هذا الذي عليه النسابون .

ابن فهر بن مالك بن التضرب عديه المسابول . والنضر عند أكثر المسابول . وذكر الهمية بن عدى أن من المسابول . وذكر الهمية بن عدى أن و كاب المسابول . المسابول ال

فَنْ وَلَدَه النَّصْرُ عُدَّ منهم ، ومن لم يَلِدُه فليس منهم ، وقال بعض نسّابي قريش: بل فهر بن مالك [أصل] قريش، فهن لم يلده فليس من قريش، ثم نعود للنسب الى النضر أبن كنانة بن نُحَرَبُمة بن مُدْرِكة بن إليَّاسَ بن مُضَر بن نِزَار ، وولدُ الياس يقال لهم

خِنْدِفُ، سُمُّوا بِأُمَّهِم خندفَ وهو لُقَبْها، وٱسمها لَيْلِي بنتُ حُلوان بنَ عُمْران بن الْحَافِي آبن قُضَاعة، وهي أُمُّ مُذْرِكةَ وطَائِحَةَ وقَمَعَةَ بني إلياس بن مُضَر بن نزَار بن مَعَدّ بن

 ⁽۱) التكملة من ت . (۲) كان إلياس خرج في تُجعة فنفرت إبله من أرنب، فحرج البيا عمرو فأدركها وخرج عامر فنصيدها رطبخها وأنقمع عمير في الخباء وخرجت أمهم تسرع، فقال لها إلياس :

 أين تخدفين (تسرعين) فقالت : مازلت أخنه في أثركم ؛ فلقبوا مدركة وطابخة وقعة وخندف.
 افظر القاموس (مادة خندف) .

عَدْنَانَ بِنَ أَدَّ بِنَ أَدَدَ بِنِ الْهَمَيْسَعِ بِنِ يَشْجُبَ _ وقيل : أَشْجِبُ _ بِن نَبْتِ آبِنَ قَيْدَار بِن إسماعيل بِن إبراهيم ، هذا النسب الذي رواه نسابو العرب وروى عن آبن شَهَاب الزَّهْرِي وهو من علماء قريش وفقهائها .

وقال قوم آخرون من النسابين بمن أخذ - فيا يزعم - عن دَعْفَسل وغيره:

مَعَدُّ بن عدنان بن أُدد بن آمين بن شَاجِيب بن نَبْت بن تَعْلَية بن عَذْبن سَرَعِج

آبن محلم بن العَوام بن المُحتمل بن را يُمهَ بن العقيان بن علة بن شخدود بن الضرب بن علقر بن إبراهيم بن إسماعيل بن رزين بن أعوج بن المطعم بن الطمع بن القسور بن الله عنود بن دعدع بن مجمود بن الرائد بن بدوان بن أُمامة بن دَوْس بن حُصين بن النَّرال الله المنافق بن تعدر بن دعدع بن مجمود بن الرائد بن بدوان بن أُمامة بن دَوْس بن حُصين بن النَّرال آبن الغمير بن محشر بن معذر بن صَيْفي بن نَبْت بن قَيْدار بن اسماعيل ذَبيج الله آبن إبراهيم خليل الله عليهما وعلى أنبيائه أجمعين وسلم تسليما ، ثم أجمعوا أن إبراهيم خليل الله عليهما وعلى أنبيائه أجمعين وسلم تسليما ، ثم أجمعوا أن إبراهيم بن أزر وهو آسمه بالعربية كما ذكره الله تعالى في كتابه ، وهو في التوراة بالعبرانية تَارَح بن نَاحُور ، وقيل : الناحر بن الشّارِع وهو شَارُوع بن أَرْعُو وهو الراغ بن فَالَغ بن فَالَغ بن أَرْعُو وهو الراغ بن فَالَغ بن شَام بن نوح صلى الله عليه وسلم آبن لَامِك وهو في لغة العرب مِلْكان وهو المنوف بن أَخْنُخ وهو إدريس ني الله عليه السلام بن بارد وهو الرائد الله المناف بن أبن عليه السلام بن بارد وهو الرائد وهو الرائد المن المناف بن أَخْنُخ وهو إدريس ني الله عليه السلام بن بارد وهو الرائد وهو الرائد وهو الرائد وهو الرائد وهو الرائد وهو المناف بن أَخْنُخ وهو إدريس ني الله عليه السلام بن بارد وهو الرائد و

آبن مَهْآلايِل بن قَيْنان وهو قنان بن أَنُوش وهو الطاهر بن شِيثٍ وهو هبة الله و يقال له أيضا : شَاثُ بن آدم أبى البشر صلى الله عليه وعلى سائر الأنبياء وعلى نبينا مجد خاصة وسلم تسلما . هذا الذى فى أيدى الناس من النَّسَب على آختلافهم فيه .

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم تكذيب للنسّابين ودفع لهم. ورُوى أيضاً خلافً لأسماء بعض الآباء . وقد شرّحت ذلك في كتاب النسب شرحًا يُستَعْنَى به عن غيره .

ذكر العنابس والأعياص من بنى أمية وأنأبا قطيفة من الأقرابين

وأبو فطيفة وأهله من العنابيس من بنى أمية ، وكان لأمية من الوَلَد أحد عشر ذكرا، كلَّ واحد منهم يُحُنَى باسم صاحبه ، وهم العاص وأبو العاص ، والعيص وأبو العيص ، وعمرو وأبو عمرو ، وحرب وأبو حرب ، وسُفيان وأبو سفيان ، والعُويس لا كُنَى له . فمنهم الأُغيَاص فيما أخبرنا حَرِيَّ بن أبى العَلاء وواسمه أحمد بن محمد لا كُنَى له . فمنهم الأُغيَاص فيما أخبرنا حَرِيَّ بن أبى العَلاء واسمه أحمد بن بحمد أبن إسحاق ، والشَّوسي و واسمه أحمد بن سليان والا : حدثنا الزَّبير بن بكاً رعن محمد بن الضَّحَاك الحَدزامي عن أبيه قال : الأعياص : العاص وأبو العاص وابو العاص وابو العاص وأبو العيص وأبو العيص وأبو العنابس وهم حرب وأبو حرب وصفيان وأبو سسفيان وعمرو وأبو عمرو ، و إنها شُمَّوا العنابس لأنهم ثبتوا مع أخيهم حرب وأبو مشهر وأبو عمرو ، و إنها شُمَّوا العنابس لأنهم ثبتوا مع أخيهم حرب المنابس ، واحدها عَنْبَسة ، وفي الأعياص يقول عبد الله بن فَضَالة الأَسَدى " : العناص أو مِن آل حمِب * أَغَرَّ كُفُرة الفرس الحَبواد

مِن الاعياض او مِن ال حربِ * اغر كفرة الفرس الجسوادِ والسبب في قوله هــذا الشعر ما أخبرنا به أحمد بن عبدالعزيز الحوهري قال: حدّثنا عمرُ بن شَبّة ، وحدّثنا محمد بن العباس اليزيدي قال: حدّثنا أحمد بن الحارث الحراز، قال: حدّثنا المكائن وآبنُ غَزَالة، قالوا:

۲٠

⁽۱) كذا في ت و في ح ، م : «لاكني لهم » ، و في سائر النسخ : «لا يكني بهم » . (۲) أغرّ صفة لسميدع في البيت السابق (انظرهذه القصيدة في التعليق رقم ٣ ص ١٥) . (٣) في ت : « الخزاز » بزا بين معجمتين .

خبرعبــد الله بن فضالة مع آبن الزبير وما هجــاه به من الشــعر أَتَى عَبِدُ الله بِنُ فَضَالُهُ بِن شَرِيكِ الوَالِيّ ثَمَ الأَسَدَى مِن بِي أَمَد بِن خُرَيمة عبدَ الله بِن الزَّبِر، فقال له : نَفِدتُ نَفَقَتَى ونَقَبَتُ راحلتي ، قال : أحضرها، فأحضرها، فقال: أفيل بها، أدير بها، فقعل، فقال: أرقَعْها بسِبْت وأخصفها بهلبٍ فأحضرها، فقال: أنبِلُ بها، أدير بها، فقعل، فقال الرقعها بسِبْت وأخصفها بهلبٍ وأَخْصِفها بهلبٍ وأَخْصِفها بهلبٍ وأَخْصِفها بهلبٍ وأَخْصِفها بهلبٍ وأَخْصَفها بهلبٍ وأَخْصَفها بهلبٍ وأَخْصَفها وسِر البَرْدَيْنِ تَصِحَ ، فقال آبن فضالة : إنّى أتبتك مُستَحْمِلاً ولم آبك مُستَوْصِفا، فلعَن الله ناقة حملتني إليك! قال آبن الزبير: إنّ وراكبا، فآنصرف عنه آبنُ فضالة وقال :

(١) فقب البعير بكسر القاف : رقَّتُ أخفافُه ٠

10

(٢) السبت (بكمر السبن وسكون الموحدة): جلود البقر المدبوعة بالقرظ تُحدَى منها النعال السبنية . والحصف : أن بظاهر الجلدين بعضهما الم بعض و يَحْرَزهما ؛ ولذلك قبل للخرز المحصف والهلب بضم الهاه : شعر الخنزير الذي يخرز به ، الواحد هلبة ، وأنجد : أذا أخذ في بلاد نجد ؛ ونجد موصوف بالمرد ، والبردان : النداة والعشى (انظر اللسان في هذه المواد والبغدادي في الخزانة طبع بولاق ج ٢ ص ١٠٠٠ و ١٠١) .

(٣) نسب البغدادي هذا الشعرلعبد الله بن الرّبير الأسدى ، ونقل عن الحصري في زهر الآداب
 ما يؤيده - وأورد الأصهان عن أبن حبيب أن هذا الشعر لفضالة بن شريك ورواه :

شكوت اليه أن تعبت قلوصى * فردّ جواب مشدود الصفاد يضنّ بنافة ويروم ملكا * عمال ذلكم غير المسداد وليت إمارة فبخات لما * وليتهسم بملك مستفاد فالن وليت أية أبدلوكم * بكل سميدع وارى الزناد من الأعياص أومن آل حرب * أغرّ كفرة الفرس الجواد اذا لم ألقهسم بمسنى فانى * ببيت لا يهش له فؤادى سيد نينى لهم نصّ المطايا * وتعليقُ الأداوى والمسزاد وظهسر معبّد فعد أعلمته * مناسمهن طلاع النجاد وعين الحمض حض خناصرات * وما بالعرف من سيل الفؤاد وعين الحمض حض خناصرات * وما بالعرف من سيل الفؤاد فهن خواضع الأبدان فود : كأن رموسهن قبوعاد فهن خواضع الأبدان فود : كأن رموسهن قبوعاد على عماد

ه ۲ فلما ولى عبدالملك بعت الى فضالة يطلبه فوجده قد مات ، فأمر لورثته بمالة فاقة تحمل أوقارها براً وتمرا .
 (افظر البغدادي ج ۲ ص ۱۰۰ ـ ۳ ۰ والأغاني طبع بولاق ج ۱۰ ص ۱۷۳) .

أقول لغلمتي شُـدُوا رِكابِي * أَجَاوِزْ بَطْنَ مَكَةَ في سَـوَادِ فَلْ حَيْنَ أَقْطَعِ ذَاتَ عِرْقِ * الى آبن الكَاهِلِيّـة من مَعَاد رَبِهِ مَيْعِدُ بِينَنَا نَصَّ المَطَايا * وتعليقُ الأَدَاوَى والمَــزادِ مِينَا مُعَبِّدٍ قد أَعْلَمْته * مَنَاسِمُهنَ طُـلَّاعَ النَّجَادِ وَحَكُلُّ مُعَبِّدٍ قد أَعْلَمْته * مَنَاسِمُهنَ طُـلَّاعَ النَّجَادِ وَحَكُلُّ مُعَبِّدٍ قد أَعْلَمْته * مَنَاسِمُهنَ طُللَّعَ النَّجَادِ وَحَكُلُّ مُعَبِّدٍ قد أَعْلَمْته * مَنَاسِمُهنَ وَلا أُمَيِّةُ بالبِلِد (عَ) مَنَالاً عُباص أومن آل حربٍ * أَعْرُ كَفُرَةُ الفرس الجَـوادِ مِن الأَعْباص أومن آل حربٍ * أَعْرُ كَفُرَةُ الفرس الجَـوادِ مِن الأَعْباص أومن آل حربٍ * أَعْرُ كَفُرَةُ الفرس الجَـوادِ

أبو خُبَيب : عبد الله بن الزَّبير، كان يكنى أبا بكر. وخبيب: أبن له هو أكبر ولده، ولم يكن يَكنيه به إلا من ذمّه، يجعله كاللقب له. قال: فقال أبن الزبير آل بلَغه هذا الشعر : علم أنها شرَّ أُتمهاتى فعيَّرنى بها وهى خيرُ عمَّاته. قال البَزِيدى : "إنّ هاهنا بمعنى نعمْ ، كأنه إقرارُ بما قال. ومثله قول آبن قيس الزُّقيَّات : ويَقَلُنَ شَيبُ قد علا * كَوقد كَبِرتَ فقلتُ إنَّهُ

١.

وأُمّ أَبِى مُعيطٍ آمنــةُ بنت أَبَانَ بن كُليب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصعة بن معاوية بن بَكْر بن هَوَازنَ، ولها يقول نابغةُ بني جَعْدةَ :

عود الىنسب أبى تطينة

(۱) ذات عرق مُهَلَّ أهل العراق وهو الحدّ بين نجد وتهامة (ياغوت) والكاهلية : زهراه بغت ختراه أمراً قمن بني كاهل بن أسدوهي أم خويلد بن أسد بن عبد النترى (انظر الأغاني ج ١ ص ١ ١ طبع بولاق) . (٢) فص المطايا : استخراج أقصى ما عندها من السير و الأداوى : جمع إداوة وهي وعاء الما . والمزاد : جمع مزادة وهي الراوية بحل فيها المها . قال أبو عبيدة : ولا تكون إلا من جلدين توصل بثالث بينهما لتنسع ، (انظر اللسان في هذه المواد) . (٣) المعبد : الطريق المذلل وأعلمته مناسمهن : اثرت فيه باخفافها ، والنجاد : جمع نجد وهو ما غلظ من الأرض وارتفع . (٤) يقال : نكده حاجته إذا منعه إياها ولم يقضها ، وفي ب ، ح : « نكون » وهو تحريف . (٥) قال الثمالي في لطاقف المعارف : كان لأبن الزبير ثلاث كني : أبو خبيب وأبو بكر وأبو عبد الرحن ، وكان اذا هجي لخل خبيب ، (انظر الخزانة ج ٢ ص ١٠١) . (٢) روى البغدادي أنه قال : لو علم أن لي أمّا أخس من عمته الكاهلية لنسبني الميا ، (انظر الخزانة ج ٢ ص ١٠١) . (٧) يرى سيبويه أن هذه الها ، في السكت ، ويرى أبو عبدة أنها آسم إن ، أي إنه كذلك ، (انظر المغني طبع بولاق ج ١ ص ١٥) .

وشارَكُنَا قريشًا في تُقاها ﴿ وَفِي أَنسَابِهَا شِرْكَ الْعِنَانِ بَمَا وَلَدَتْ نَسَاءُ بَنِي هِلَالٍ ﴾ وما ولدت نساءُ بني أَبَانِ

وكانت آمنة هذه تحت أُميّة بن عبد شمس، فولدت له العاص وأبا العاص وأبا العاص وأبا العاص وأبا العيص والعويص وصَفيّة وتَوْبة وأَرْوَى بنى أُميّة. فلما مات أُميّة تزوّجها بعده آبنه أبو عمرو – وكان أهلُ الجاهلية يفعلون ذلك، يتزوّج الرجلُ آمراة أبيه بعده فولدت له أبا مُعَيط ، فكان بنو أُميّة من آمنة إخوة أبى مُعَيط وعُمُومتَه ، أخبرنى بذلك كلّه الطوسى عن الزَّيَر بن بَكّار .

قال الزَّبير: وحدَّثنى عَنَى مُصعَب قال: زَعَمُوا أَنَّ آبِنها أَبا العاص زَوْجِها أَخَاهُ أَبا عَمْرُو، وَكَانَ هذَا نِكَاحًا تَنْكُمُهُ الجَاهليَّةُ، فَأَنْزُلَ الله تعالى تَحْرِيمه، قال الله تعالى: (وَلَا تَنْكُمُوا مَا نَكُمُ آبَاؤُكُمْ مِنَ ٱلنِّسَاءِ إلّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَا حِشَدَّ وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا)؛ فُسُمِّى نَكَاحَ المَقْت .

وأُسِر عُقْبةُ بن أبى مُعَبط فى يوم بَدُر، فقَتله رسول الله صلى الله عليه وسلم صبراً. حدثنا بذلك مجد بن جَرِير الطَّبَرى قال حدِّثنا مجد بن حُيد الرَّازِي قال حدِّثنا سَلَمة وَ ابن الفَضْل عن مجد بن إسحاق فى خبر ذَكره طويل، وحدِّثنى به أحمد بن مجمد بن الحَدْد بن المحاق فى خبر ذَكره طويل، وحدِّثنى به أحمد بن مجمد بن الحَدْد عن الله عن عن موسى بن عُقْبة عن قال حدِّثنا مجمد بن فُلِيح عن موسى بن عُقْبة عن قال حدِّثنا مجمد بن فُلِيح عن موسى بن عُقْبة عن آبن شهَاب الزَّهري، قالوا جميعا :

قَتَله رسول الله صلى الله عليه وسلم صبرا . فقال له _ وقد أمَّى بذلك فيه _ : ياجد، أأنا خاصَّةً من قريش ؟ قال نعم . قال : فمَنْ لِلصَّبْيَةِ بعدى؟ قال : النارُ.

-1.

) a

τ.

• فتل عقبة بن أبي
 • معيط والنضر بن
 أ لحارث وما قالته
 • قتيلة بنت الحارث
 • ن الشعر ترثى أخاها

⁽۱) فى اللسان : « وفى أحسابها » ، والأصل فى شرك العنان وشركة العنان : اشتراك شخصين فى شى خاص دون سائر أموالها ، كأنه عنّ لهما شى ، فأشتركا فيه ، (انظر اللسان مادة عنّ) · (٢) أى حبسا ، وفى الحديث أنه نهى عن قتل شى ، من الدواب صبرا ، وكل من حيس لقتل أو يمين قبل له قتل صبرا وحلف صبرا .

فلذلك يُسمَّى بنو أبى مُعَيط صِبيةَ النار ، وآختُلِف في قاتله ، فقيل : إنّ على بن أبى طالب — صلوات الله عليه — تولَّى قتلَه ، وهذا من رواية بعض الكوفيين ، حدثنى به أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقدة قال : أخبرنى المُنذر بن محمد اللَّهْمَى قال حدثنا سليان بن عَبَّاد قال حدثنى عبد العزير بن أبى ثابت المدنى عن أبيه عن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن عن أبيه عن جده عن على بن أبى طالب عليهم السلام : أنّ النبي صلى الله عليه وسلم أمر عليًا يوم بَدْر فضرب عُنُقَ عُقْبةً بن أبى مُعَيط أن الله من الله عليه وسلم أمر عليًا يوم بَدْر فضرب عُنُق عُقْبةً بن أبى مُعَيط من الله عليه وسلم أمر عليًا يوم بَدْر فضرب عُنُق عُقْبةً بن أبى مُعَيط من النبي صلى الله عليه وسلم أمر عليًا يوم بَدْر فضرب عُنُق عُقْبةً بن أبى مُعَيط من النبي صلى الله عليه وسلم أمر عليًا يوم بَدْر فضرب عُنُق عُقْبةً بن أبى مُعَيط من النبي صلى الله عليه وسلم أمر عليًا يوم بَدْر فضرب عُنُق عُقْبةً بن أبى مُعَيط من المُن من المناب المُناب الله عليه وسلم أمر عليًا يوم بَدْر فضرب عُنُق عُقْبةً بن أبى مُعَيط ما الله عليه وسلم أمر عليًا يوم بَدْر فضرب عُنُق عُقْبةً بن أبى المُعَلف المُن عن المناب عليه وسلم أمر عليًا يوم بَدْر فضرب عُنُق عُقْبةً بن أبى المُعَلف من الله عليه وسلم أمر عليًا به من غالة بن على الله عليه وسلم أمر عليًا بن عام من غالة بن عالم الله عليه وسلم أمر عليًا بن عالم من غالة بن عالم بن غالة بن عالم بن غالة به بن غالة بن عالم بن غالة بن عالم بن غالة به بن غالة بن عالم بن غالة به بن غاله بن غالة بن غاله بن غالة به بن غاله بن غاله به بن غاله بن غاله بن غاله به بن غاله به بن غاله بن غاله بن غاله بن غاله بن غاله به بن غاله به بن غاله بن غاله بن غاله به بن غاله به بن غاله بن غاله بن غاله به بن غاله به بن غاله به بن غاله بن غاله بن غاله به بن غاله بن

أنّ النبي صلى الله عليه وسلم أمر عليّا يومَ بَدْر فضرب عُنُقَ عُقْبَهَ بِنِ أَبِي مُعَيط اللهِ النبي صلى الله عليه وسلم أمر عليّا يومَ بَدْر فضرب عُنُقَ عُقْبَهَ بِنِ أَبِي الْأَفْلَحِ الْأَنصاري والنَّضِرِ بن الحارث، ورَوى آبن إسحاق أن عاصم بن ثابت بن أبي الأَفْلَح الأنصاري قتله، وأنّ الخارث بن كَلَدَة .

أخبرنى أحمد بن عبدالعزيز الجوهرى قال حدّثنا عمرُ بن شَبّة قال حدّثنا لحسن آبن عُثّمان قال حدّثنى أبن أبى زائدة عن محمد بن إسحاق عن أصحابه، وحدّثنا محمدبن جرير (١) قال حدّثنا [أحمد] بن حُمَيد قال حدّثنا سَلَمة عن أبن إسحاق عن أصحابه، قالوا :

قَتَلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بَدْرٍ عُقْبةً بن أبى مُعَيط صَبْرا: أمر عاصمَ (٧) أبن ثابت فضرب عنقَه ، ثم أقبل من بدر حتى إذا كان ب^{رو}الصَّفْراء " قتَل النَّضْرَ بن

⁽۱) كذا في س، ر، م، وفي أ ، 2: «عقبة» ، وفي سائر النسخ "عفرة" بالفاء وكلاهما تحريف إذ هو لقب والد أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن المعروف بأبن عقدة الحافظ الكوفي من الفطر تاج العروس في مادة "عقد") . (۲) في أ ، م ، 2 : "المدين " وهو نحريف إذ هو عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدن الأعرج المعروف بأبن أبي ثابت (راجع المحلاصة في أسماء الرجال وتهذيب البذيب وتقريب البذيب) . (٣) في أ ، م ، 2 : «وروى عن ابن إسحاق» . (٥) كذا في ر ، "حسين" وهو تحريف . (٤) في أ ، م ، 2 : «وروى عن ابن إسحاق» . (٥) كذا في ر ، وفي سائر النسخ : «الأفلح» بالفاء وهو تحريف ؟ إذ هو عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح بالقاف ، وهو صحابي " . كان يضرب الأعتاق بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، (انظر تاج العروس مادة " قلح ") . كان يضرب الأعتاق بين يدى وسول الله صلى الله عليه وسلم ، (انظر تاج العروس مادة " قلح ") . (٢) زيادة في أ ، م ، 2 ، وهو أحد بن حميد النَّلَر بثيق أحد حفّاظ الكوفة . (٧) الصفراء : واد من ناحية المدينة كثير النخل والزرع ، وهو على مرحلة من بدر .

الحارث بن كَلدَة أحد بنى عبد الدار ، أمر عليًا عليه السلام أن يضرب عنقه . قال عمر بن شَبّة فى حديثه به الأثيل ، فقالت أخته فُتيلة بنت الحارث ترثيه : يا را كبًا إن الأثيل مَظنّة * مِن صُبْح خامسة وأنت مُوقَق أبليغ به مُينًا بأت تحسة * ما إن تزال بها النجائب تَحْفَق مِن البسك وعَبْرة مسفوحة * جادت بدرتها وأخرى تحنق منى إليسك وعبرة مسفوحة * جادت بدرتها وأخرى تحنق مل يسمع هالك لا يَطِق وي فلس طلق المنتب وهو المنتبط المنتب المنتب المنتب وهو المنتبط المنتب المنتب المنتب المنتب المنتب وهو المنتبط المنتب الم

فبلغنا أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: ^{رو}اوسمعتُ هذا قبل أن أقتلَه ماقتلتُهُ ". (زوا) فيقال: إن شعرها أكرمُ شعرِ مَوْتُورةٍ وأعقَّه وأكفَّه وأحلمُه . قال آبن إسحاق: وحدَّثنى أبو عُبيدةَ بنُ مجد بنِ عَمَّار بن يَاسِر أنْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لمَّاكان بعِرْقِ

و (الرَّهُ مَنْ أَخَذَتَ بِزَلَةٍ * وأحقُّهــم إن كان عتق يُعتق

(۱) الأثيل: موضع قرب المدينة بين بدر ووادى الصفرا. (۲) في افوت في مادة «الأثيل» أنها آبنه. (۳) في ديوان الجاسة و ياقوت و إ: «بلغ به مينا فإن تحية » وفي ت ح و و ر: «الركائب» . (٤) في إ وديوان الجاسة : «مني اليه» و روى فيه : «جادت لما تحها» بعني أباها لأنه هو الذي يستبكيا ويستزف دمهها . (۵) روى «فليسمعن النضر إن ناديته» و روى الشطر الثانى : «إن كان يسمع هالك أو ينطق » . (۲) رسف المفيد : شيه . (۷) روى : «أمحمد ولأنت ضن نجيبة » وروى «أمحمد أو ينطق » . والضن : : النسل . (۸) صحيحه السنقيطي : «لو كنت قابل فدية ... » وروى في سائر النسخ كما في العملب ، وهو مستقيم وصحيح . (۹) روى : «والنضر أقرب من أصبت وسيلة » . (انظر شرح ديوان الجاسة للتبريزي طبع بولاق ج ٣ ص ١٤ و ٥) . «والنضر أقرب من أصبت وسيلة » . (انظر شرح ديوان الجاسة للتبريزي طبع بولاق ج ٣ ص ١٤ و ٥) .

۲.

11

ع (١) الطَّبِية قَتَلَ عُقبَةَ بن أبى مُعَبِط ، قال حين أمرَ به أن يُقتَلَ : فمن للصِّبْيةِ ياعِدُ ؟ قال : النارُ ، فقتله عاصمُ بنُ ثابت بن أبى الأَقْلَح أحدُ بنى عمرو بن عَوْف ،

حدِّثْنی أحمد بن الجَعْد قال حدَّثنا عبد الله بن مجمد بن إسحاق الأَدَمِی قال حدَّثنا الولیدُ بنُ مسلم قال حدَثنی الأوزاعی قال حدْثنی بجیی بن أبی كَثِیر عن محمد آبن إبراهیم النَّیْمی قال حدَثنی عُرُوة بن الزَّبیر قال :

سالت عبد الله بن عمرو فقلت: أَخبِرْنى بأشدَّ شيء صنّعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في حجُرِ صلى الله عليه وسلم يصلى في حجُرِ الكعبة إذ أقبل عُقبة بنُ أبى مُعَيطٍ فوضع ثوبَه في عُنق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فَنقه به خَنْقاً شديدا، فأقبل أبو بكر — رحمة الله عليه — حتى أخذ بمَنْكِبه فدفَعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: أتقتلون رجلا أن يقولَ ربّى الله أ!

وكان الوليد بن عُقبة أخا عَبَانَ بنِ عَقّان لأَمّه، أُمّهما أَرْوَى بنتُ عامر بن حُرَيز، وأهها أُمَّ حَكمِ البَيْضاءُ بنتُ عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، والبيضاء وعبد الله أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم تَوْءَمانِ . وكان عُقبة بن أبى مُعَبطترقيح أَرْوَى بعد وفاة عقان ، فولدت له الوليدَ وخالدًا وعُمَارة وأُمَّ كُلْثوم، كلّ هؤلاء إخوة عثمان لأمّه ، ووَلّى عثمان ألوليدَ بن عُقبة في خلافته الكوفة ، فشربَ الحر وصلى بالناس وهو سكران فزاد في الصلاة ، وشُهِدَ عليه بذلك عند عثمان بْفلدَه الحدّ ، وسيأتى خبره بعد هذا في موضعه .

وأبو قَطِيفةَ عَمْرُو بنُ الوليد يُكُنَى أبا الوليد ، وأبو قطيفةَ لَقَبُ لُقَّبَ به ، وأمَّهُ بنتُ الرَّبِيع بنِ ذي الجِمَار من بني أَسَد بن خُرَيمة ، ولاية الوابد بن عقبة الكوفة في خلافة عبان ثم عزله عنها

 ⁽۱) عرق الظبية (بصم الظاء وسكون الباء) : موضع ، قال الوافدي هو من الرَّرْحاء على ثلاثة . ٢
 أميال مما يلي المدينة ، و به مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم . (ياقوت) .

فني أبرت الزبير أباقطيفة فيمن نفاه عن المدينة فى وفعة الحسسةة وقال أبو قطيفة هذا الشعر حين نفاه آبُ الزَّبير مع بنى أُمية عن المدينة ، مع نظائرُله تشوَّقا إليها . حدثنى بالسبب فى ذلك أحمد بن مجمد بن شبيب بن أبي شيبة البرَّرار ، قال حدثنا أحمد بن الحارث الحرَّاز عن المدَائن ، وأخبرنى ببعضه أحمد آبن مجمد بن الجعد قال حدثنا أحمد بن زُهير بن حُرب قال حدثنى أبي قال حدثنى أبن علم بن أبر مجمد بن أبيه فى كتابه المسمَّى "كتاب الأزارقة" ، ونسيخت بعضه من وهب بن جرير عن أبيه فى كتابه المسمَّى "كتاب الأزارقة" ، ونسيخت بعضه من كتاب منسوب إلى الهَيْم بن عدى " واللفط المدائن فى الحبر ما أنسَّق ، فاذا القطع أو آختف نسبتُ الحلاف إلى راويه ، قال الهَيْم بن عدى أخبرنا آبن عباش عن مجالد عن الشَّعي وعن آبن أبى الجهم ومجمد بن المُنْتَشِر :

14

خروج آبن الزبر على بنى أمية ووفد يزيد بن معاوية له أنّ الحسين بن على بن أبى طالب عليه وعلى أبيه السلام لل المراق، شرّ آبُ الزور للأمر الذى أراده وليس المَعا فرى و شَبر بطنه وقال: إنما بطنى شبر من الذي أراده وليس المَعا فرى و شَبر بطنه وقال: إنما بطنى شبر من أمية ويدعو إلى خلافهم، فأمهله وما عسى أن يَسَع الشبر! وجعل فطهر عيب بنى أمية ويدعو إلى خلافهم، فأمهله يزيدُ سنة، ثم بَعث إليه عشرة مِن أهل الشام عليهم النّعان بن بَشير، وكان أهل الشام يسمّون أولئك العشرة النّفورال ثب منهم عبدالله بن عضاه الأشعري، وروح ابن زنباع المُحلّذاي، وسعد بن حَزة الهمّداني، ومالك بن هُيرة السّكوني، وأبوكبشة السّكسكي، وزمُلُ بن عَمرو المُدْري، وعبدالله بن مسعود، وقبل: أبن مسعدة الفرّاي، وأخوه عبد الرحمن ، وشريك بن عبد الله الكاني، وعبد الله بن عامر، المَمّداني، وجعل عليهم، النعان بن بشير، فأقبلوا حتى قدموا مكذ على عبد الله أبن الزّير، وكان النعان وجعل عليهم، النعائر: الأشباه جم نظيرة بالنا، ولأن فعائل يطرد في فعالة وشبه بناء أو بغير ناء ، والمراد أنه وقال هذا الشعر مع فعاند نظائرة و وأما عم النظير مذكرا بمنى المناظر وهو المقابل والمائل فظراء وقال هذا الشعر مع فعاند نظائرة و وأمان فنظراء والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة وقال هذا الشعر مع فعان د نظائرة و وأمان و عليه الله وشبه بناء أو بغير ناء ، والمراد أنه والمنافرة والمنافرة

۲-

(۲) فى س ، حد : «البزاز» بزا بين معجمتين . (۳) فى س ، س : «الغزاز» بزا بين معجمتين .
 (٤) فى ١ ، م ، ى : «أبى الجهم» بسقوط لفظة «ابن» . (٥) نسبة إلى معافر : أسم قبيلة من اليمن تنسب إليها هذه الثباب . (٦) يريد أنه إنما يحرج على بنى أسبة لمصلحة الأمة لا لمطامع ما دية . (٧) فى جميع الأصول : «السلول» . والتصويب من تهذيب التهذيب والخلاصة فى أسماء الرجال، والطبرى ، والكامل لا بن الأثير ، والسكونى : نسبة الى سكون وهى قبيلة من كندة .

يَخْلُو بِهِ فِي الجِمْوكَثيرا. فقال له عبدالله بن عضاه يوما: يا بن الزَّبير، إنَّ هذا الأنصاري " والله ما أُمِرَ بشيء إلا وقد أمرْنَا بمثمله إلا أنه قد أُمِّرَ علينا ، إنى والله ما أُدُّ رى ما بين المهاجرين والأنصار . فقال آبن الزبير : يا بن عضًاه، مالى ولك ! إنما أنا بمنزلة حمامةٍ من حمام مكنَّهَ، أفكنتَ قاتلًا حمامًا من حمام مكةً؟ قال: نعم، وما حرمةُ حمام مكة! ياغلام، ائتنى بقَوْسى وأَسْهُمى، فأتاه بقوسه وأسهمه، فأخذ سهما فوضعه في كَبِد القوس ثم سدّده نحوَ حمامة من حمام المسجد وقال: يا حمامةُ، أيشربُ يزيدُ آبن معاويةَ الخمرَ؟ قُولِي: نعم، فوالله: لئن فعلتِ لأرمينَكِ. يا حمامةُ، أَخَلَعِين يزيدَ آبِن معاويةً وتُفَارقينَ أَمَّةً عجد صلى الله عليه وسلم، وتُقَيِمينَ في الحرم حتى يُستحَلُّ بك؟ والله لئن فعلتِ لأرمينَكِ . فقال آبن الزُّبير : وَيَحْكَ! أوَ يتكلم الطائر؟ قال : لا! ولكتُك يابن الزبير تتكلم . أَقْسِمُ بالله لتُبَايِعَنَّ طَائِعًا أَو مُكَرَّهَا أَو لَتَتَعَرَّفَنَّ رايةً الأشعر بين في هـــذه البَطّحاء، ثم لا أعَظّم من حقَّها ما تُعظّم . فقال آبن الزبير: أَوَ تَشْتَيْقُلُ الحَرَمَ! قال: إنما يَسْتَحَلُّه من أَلْحَدَ فيه . فحبَسهم شهراً ثم ردِّهم إلى يزيد آبن معاوية ولم يُجبه إلى شيء . وفي رواية أحمد بن الحَمَّد : وقال بعض الشعراء --وهو أبو العباس الأعمى، وآسمه السائبُ بن فَرُوخَ يذكر ذلك وشَبْراً بن الزبير بطنه - : مَا زَالَ فِي سُورَةِ الأَعْرِافِ يَدْرُسُهَا ﴿ حَتَّى بِدُأْ لِيَ مَثْلَ الْخَزُّ فِي اللِّيزِ __ لو كان بطنكَ شبرًا قد شَبِعتَ وقد ﴿ أَفْضلتَ فَضَلَّا كَيْنِ قال الهيثم : ثم إنّ آبنَ الزُّبَير مضى إلى صَفِيّة بنت أبى عُبَيّدٌ زوجةٍ عبــد الله آبن عمر، فذكر لها أنّ خروجه كان غضبًا لله تعالى ورسوله – عليه السلام – والمهاجرين (١) في أ، ت، م، ٤: «ما يعظم» . (٢) هكذا في ت ، وفي سائر الأصول: «أو يستحل الحرم، قال إنما يحله الح» . (٣) كذا في أ ، 5 · وفي سائر النسخ : « فؤادي » · (غ) في أ ، ت ، م ، 5 : «في المساكن» . (ه) كذا في ت ، ح ، م ، وفي سائر النسخ: « عبيد الله » • والذي في كنب التراجم أن زوجة أبن عمر هي صفية بنت أبي عبيدبن مسعود الثقفية •

۲.

والأنصار من أَثَرَةِ معاويةَ وآبنِه [وأهـله] بالفَىء ، وسألها مسألتَه أن يُبايعَــه . فلما قدّمتْ له عَشاءه ذكرت له أمرَ آبن الزبير وآجتهادَه، وأَثْنَتْ عليه وقالت : ما يدعو إلَّا إلى طاعة الله جلَّ وعزَّ ، وأكثرت القولَ في ذلك . فقال لِمَا : أَمَا رأيتِ بَغَــلاتِ معاويةَ اللواتى كان يُحَجُّ عليهنُّ الشُّهْبَ ، فإنَّ آبنَ الزبير مَا يُرِيدُ غَيْرَهُنَّ ! قَالَ المُدَاتِّنَ فَي خَبْرُهُ : وأقام آبُنُ الزبيرِ عَلَى خَلْعُ يَزِيدَ وُمُأْلِأَهُ عَلَى ذلك أكثرُ النَّاس . فدخل عليه عبد الله بن مُطيع وعبــد الله بن حَنْظلة وأهــلُ المدينــة المسجدَ وأَتَوَّا المُنْبَرَ فَخَلَعُوا يزيدَ . فقال عبـــد الله بن أبي عمرو بن حَفْص آبن المُغَيرة الْمَغْزُومي : خلَّعتُ يزيدَكما خلعت عماً متى، ونزَّعها عن رأسه وقال : إنى لأقول هذا وقد وصَلني وأحسن جائزتي ، واكنّ عدَّةِ الله سكَّير خميَّر . وقال آخر : خلعته كما خلعتُ نعلى. وقال آخر : خلعتُه كما خَلَعتُ ثو بي . وقال آخر : قد خلعته كما خلعت خُفَّى، حتى كثُرت العائمُ والنِّعَال والحَفَاف، وأظهروا البراءةَ منه وأجمعوا على ذلك، وآمتنع منه عبد الله بن عمر، ومحمد بن على بن أبي طالب _عليه. ا السلام _ وجرى بين محمدِ خاصَّةً و بين أصحابِ بنِ الزبيرِ فيه قولٌ كثير، حتى أرادوا إكراهَه على ذلك، فخرج إلى مكة؛ وكان هذا أوَّلَ ما هاج الشرُّ بينَه و بين آبن الزبير .

قال المدائنيّ : واجتمع أهلُ المدينــة لإخراج بني أُميّة عنها ، فأخَذوا عليهــم وفعــة الحــــرّة العهودَ ألَّا يُعِينُوا عليهم الجيشَ، وأرن يُردُّوهم عنهم؛ فإن لم يقدروا على ردُّهم لا يرجِمُوا إلى المدينة معهم . فقال لهم عثمان بن مجمد بن أبي سُفيان : أَنْشُدكم اللهَ في دمائكم وطاعتكم ! فإنَّ الجنود تأثيكم و يَطَوُّكم، وأُعْذِر لكم الَّا تُخْرِجُوا أميركم؛

 ⁽١) زيادة في ب، صـ ، حـ .
 (٢) الفيء : ما أفاء الله من أموال المشركين على المسلمين من غير حرب ولاجهاد .ثل الجِزية وماصولحوا عليه ؛ إذ أصل الفي. الرجوع ، كأنه كان لهم فرجع إليهم · والغنيمة : ما آغتنم في الحرب ، والنَّفَل مثلها · (٢) فيت : «التي كان يحج عليها» رفي النسخ جميما : « فإن أبن الزبير ما بريد غيرهن » · ﴿ ﴿ ﴾ كذا في ت · وفي سائر النسخ : « وما لأ » بدون الضمير ·

إِنَّكُمْ إِنْ ظَفِرتُمُ وَأَنَا مَقَيُّمُ بِينَ أَظُهُرِكُمْ فَمَا أَيْسَرَ شَأَنِي وَأَقَدَرَكُمْ عَلَى إخراجي! ومَا أَقُولُ هذا إلَّا نظرًا لكم أريد به حَقْنَ دمائكم . فشتَموه وشتَّموا يزبدَ ، وقالوا : لاَنْبُدَأَ إِلَّا بِكَ، ثُمْ نُخُرِجُهِم بعدك ، فأنى مَرُوانُ عبدَ الله بنَ عمر فقال: يا أبا عبدالرحن، إنَّ هؤلاء القومَ قد رَكِبُونا بما تُرَى، فضُمَّ عيالَنا. فقال : استُ من أمركم وأمر هؤلاء في شيء. فقام مروان وهو يقول : قبَّح الله هذا أمرًا وهذا دينًا . ثم أَتَى علَّى آبرن الحسين – عليهما السلام – فسأله أن يضُمُّ أهلهَ وثَقَلُهُ ففعل ، ووجَّههم وآمراً تَهُ أُمَّ أَبَّانَ بِنْتَ عَمَانَ إِلَى الطائف ومعها آبناه : عبدُ الله ومحمــدُ . فعَرَضَ رَ ﴾ رَقَّاصَةُ ــ وهو مولَّى لبنى بهزِ من سُلَمِ كان بعضُ عَّال المدينة فَطع رِجْلَهُ، فكان إذا مشَى كأنه يَرْقُص ، فُسُمِّي رَقَّاصَةً _ لَتُقَلِّ مروانَ وفيه أمُّ عاصم بنتُ عاصم بن عمر بن الحطاب، فضربتُه بعَصًا فكادتُ تَدُقُّ عنقَه، فولَّ و.َضي . ومضَّوْا إلى الطائف وأَخْرَجُوا بنى أُميَّة ، فَحَسَّ بهم سليمانُ بن أبي الجيَّهُم العَدَوِى وحُرَيثُ رَقَّاصَةً ؛ فأراد مَرُّوانُ أن يصلِّي بمن معه هُنَعُوه ، وقالوا : لا يُصَلِّي والله بالناس أبدًا ، ولكن إن أراد أن يصلِّي بَأَهُله فَلْيُصَلِّ، فصلَّى بهم ومضَّى . فمرّ مروانُ بعبد الرحمن آبن أَزْهَرَ الزَّهْرِي ، فقال له : هَلُم مَّ إلى يا أبا عبد الملك، فلا يَصِل إليك مكروه ما بَقِي رجلٌ من بنى زُهْر، قَ فَقَالَ له : وصَلْتُكَ رَحِمٌ ، قُومُنا عَلَى أَمْرٍ فَا كُرَهُ أَنْ أُعَرَّضَكَ لهم.

۲ •

⁽۱) هو مردان بن الحكم وكان إذ ذاك في المدينة أخرجوه مع عبّان بن محمد بن أبي سفيان في وقعة الحرّة · (انظر العقد الفريد ج ۲ ص ۳۱۱) · (۲) النقل: متاع المدافر وحشمه · (۲) قال السيد مرتضى : أبان كسحاب مصروف ، ثم قال: وأكثر النحاة والمحدّثين على منعه من الصرف العلميسة والوزن (انظر قاج العروس مادة أبن) · (٤) في ت : «لبني نهد» وهو تحريف .

⁽ه) فى ت: «بعصا كادت» · (١) يقال: حس بالشىء وأحس به وأحسه إذا شعر به · (٧) كذا فى ب ، سـ ، حـ ، سر ، وفى ت : « لا تصلى والله بالناس أبدا » وفى أ ، م ، ى : « لا تصلى والله بالناس أبدا » وفى أ ، م ، ى : « لا تصلى والله أبدا » · (٨) أى بيت قومنا على أمر فأكره الخ ، أو أن المراد الإمر بالكسر وهو الأمر العظم الشنيع ؛ ومنه قوله تعالى : (لقد جئت شيئا إمرا) .

سبيلًا الى تَصْر هؤلاء لفعلتُ؛ فقد ظلموا و بُغِي عليهم، فقال آبنهُ سالم : لو كلَّست هؤلاء القوم عمّا هم عليه، وهم بعين الله، ان أراد أن يُفَيِّر غيَّر عَبْر قال : فَضَوْا و الله في خُلُوب ، وفيهم عثمان بن محمد آبن أبي سفيان والوليد بن عُشبةً بن أبي سفيان ، وآتبعهم العييد والصّيبان والسّفلة برَّمُونَهم، ثم رَجَع حَريث وَقَاصَةُ واصحابُه الى المدينة ، وأقامتُ بنو أُميّة به و بند خُشُوب ، عشرة أيام ، وسرّحوا حَبيب بن كرة الى يزيد بن معاوية يُوالدونه ، وكتبوا اليديسالونه الغوث و ويلغ أهل المدينة أرقاصَة و خصون را كمّا فأز عَبُوا بني أُمية منها ، وأسلمي ، فلم من بني سُلم من بَهْ وحرَيث وقاصَة وخصون را كمّا فأز عَبُوا بني أُمية منها ، وأسلمي ، فلما كانوا " بالسّويداء " عرض لهم مَوْلَى لمروان ، فقال : جُعلْت فلداك ! لو نَوْلَتَ فَارَحْت وتغذّيت ! فالغداء حاضر كثير قد أَدْرَك ، فقال : جُعلْت ولمَاك و أَلْتُ وأَسَة منه فَدُقْطَع يدُه ، ونظر مروان الى ماله وقاصة و أو توادي الفرّي الموان الى ماله وقاصة و أو توادي الفرّي الفرون الم المورته العياب ، فضَوْا فتزَلُوا " وقال : المال الا ما احرزته العياب ، فضَوْا فتزَلُوا " وقال الا ما احرزته العياب ، فضَوْا فتزَلُوا " وقو ذلك يقول الأَحْوَصُ : وقاد و وقال يقول الأَحْوَصُ :

12

و الله فو خشب كنب : واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث والمغازى (يافوت) و يقال له ذو خشب (افظر تاج الدروس مادة خشب) . (٢) كذا في ب ، سد ، حد غير مضبوط . وفي سائر النسخ : «كره» بالماء غير مضبوط أيضا . ولم نجد ضبطه في كتب الملغة ، وضطفي تاريخ أبن برير الطبري طبع لم لدن قسم ٢ ص ٢٠٠٨ بضم الكاف وتشديد الراء المفتوحة ، ولعل ضبطه «كرة » هُمَتِم الكاف ونشديد الراء المفتوحة ، سمى بالمرة من الكر . (٢) كذا في ب ، سد ، حد ، ر ، وفي سائر النسخ : «وكتبوا الماء الغوث الغوث الغوث الغوث الغوث » . (٤) في ب ، سد ، حد ، ر : « سلم بن بهز » وهو تحريف . (٩) في ت : «مروان» من غير با ، . (١) السويدا ، : موضع على ليلتين من المدينة على طريق الشأم . (يافوت) ، (٧) أى حان إناه وآنتهى نضجه ، (٨) العياب : جمع عيبة وهي وعاء من آدم يكون فيها الماع ، (٩) حقيل : موضع ، ووادى القرى : واد بين المدينة والشأم من أعمال الملدينة يكون فيها الماع ، (٩) حقيل : موضع ، ووادى القرى : واد بين المدينة والشأم من أعمال الملدينة يكون فيها الماع ، (٩) حقيل : موضع ، ووادى القرى : واد بين المدينة والشأم من أعمال المدينة يفسب عمر الوادى (يا قوت) .

لا ترثير لَ لَـزَيْنِ لَـنَيْنِ رأيت بـه * صُرًا ولو سقط الحزى في النار الناخسين بَمْرُوانِ بدى خُشُبِ * والمُقْيِحِينَ عـلى عَبَانَ في الدار قال المدائني : فدخل حبيب بن كرة على يزيد وهو واضع رجلة في طست لوَجَع كان يجده - بكتاب بني أُمية وأخره الحبر، فقال : أما كان بنو أمية ومواليهم الفي رجل ؟ قال : بَلَى ! وثلاثة آلاف، قال: أفع جزوا أن يُقاتِلوا ساعة من نهار؟ قال: كَثَرهُم الناسُ ولم نكن لهم بهم طافة ، فندب الناس وأمّ عليهم صَفْر بن أبي الحقه القبين ، فيان وقال المؤيد على مشيرفا ، فامّ مُسلم بن عُقبة الذي يسمّى مُسيرفا ، قال: وقال ليزيد: ما كنت مُرسلاً الى المدينة أحدًا إلا قصر وما صاحبهم غيرى ؛ إلى وأيت في منامي شجرة غَرفد تصبح : على يدَى مسلم ، فأقبلت نحو الصوت فسمعت رأيت في منامي شجرة غَرفد تصبح : على يدَى مسلم ، فأقبلت نحو الصوت فسمعت وائلا يقول : أدرك تأرك أهل المدينة قبّلة عُبَانَ . فرج مُسلم وكان من قصة الحرة ما كاذ على يده ، وليس هـذا موضعه ، فقال أبو قطيفة في ذلك _ ما أثر جوا عن المدينة — :

صوت من غير المـــائة فيه لحنان

شعر أبي قطيقة في تشترقه الى المدينة

بَكَى أَحُدُدُ لَّا يَحَمَّلُ أَهِدُهُ * فَكِفَ بِذِى وَجْدٍ مِن النَّومِ آلِفِ
مِنَ ٱجْلِأَبِى بَكْرِجَلَتْ عن بلادها * أُمَّيَّهُ ، والأيامُ ذاتُ تَصَارِفِ
عَرُوضُه مِن الطّويل ، وفيه تَقِيلُ أوّلُ ، والغناء لسائيب خَاثِرٍ ، خَفِيفُ تَقِيلِ أوّل بالوُسْطَى ، ذَكَر ذلك حَمَّدُ عن أبيه ، وذكر أن فيه لحَيْنا آخرَ لأهل المدينة لا يُعرف صاحبُه ، قال المَيْمَ في خبره : وقال أبو العباس الأعمى في ذلك :

۲ -

 ⁽۱) أى غلبوهم بكثرتهم (۲) الغرفد: الشجر العظيم (۳) تأرك: الرجل الذي أصاب
 حبمك ؛ رمنه : * قتلت به نارى وأدركت ثؤرتى * (٤) كذا في الأصول .

(١) قد حَلَّ في دار البَـلَاطِ مُجَوَّعٌ * ودارِ أبي العَاصِ النَّمِيمَىُ حَنْتَفُ فـلم أَرَّ مشـلَ الحَى حين تحسَّلُوا * ولا مثلنا عن مثلِهم يَتَنَصَّكُفُ وقال أبو قَطيفة أيضا :

صوت من غير المائة فيه ثلاثة ألحان

بَكَى أَحُدُ لَمَا تَحَسَّلُ أَهَدَ فَالَمُ المَالُ أَسَنُ نَصَدَّعُ وَالشَّامِ إِخُوانِي وَجُلَّ عَشِيرِتِي * فَقَد جَعَلَتُ نَفِينِي اليهم تَطَلَّعُ وَالشَّامِ إِخُوانِي وَجُلَّ عَشِيرِتِي * فَقَد جَعَلَتُ نَفِينِي اليهم تَطَلَّعُ عَرَى عَرُوضُه مِن الطويل، غنَّى فيه دَحْمَانُ، ولحنه ثفيلُ أوْلُ بِإطلاق الوَتَرَق بَحْرَى البِنْصر مِن رواية إسحاق ، وفيه لمَعْبَد ثقيلُ أوْلُ بِالوُسْطَى مِن رواية حَبَش. وذكر البِنْصر مِن رواية إسحاق ، وفيه لمَعْبَد ثقيلُ أوْلُ بِالوُسْطَى مِن رواية حَبَش. وذكر البِنْصر مجهولَ الصَّانِع. الشّقيل الأوّل بالجِنْصر في مَجْرى البِنْصر مجهولَ الصَّانِع. وقال أبو قَطيفة أيضا :

صوت من غير المائة المختارة

ليتَ شِعْرى: هَلِ البَلَاطُ كَعَهْدى * والمُصَلَّى الى قصور العَقِيقِ؟

لَامَــنِى فَى هَـــواكِ يا أَمَّ يحيى * مِن مُبِــينٍ بِغِشَّه أو صَــدِيقِ

عَرُوضُه مِن الخَفِيف ، غنَّاه مَعْبد ويقال دَحْمان، ولحنه تَقيلُ أَوَّلُ بِالسَّــبَّابِة فَ يَجْرى الوُسْطَى، وذكر إسحاق أنه لا يُعرَف صاحبُه .

(۱) البلاط: موضع بالمدينة بين المسجد والسوق وبلط (فاموس). (۲) هو الحنتف بن السبعف ابن سعد بن عوف بن زهير بن مالك، كان يكني أباعبدا لله وكان دينا شريفا، وله منزلة من عبدا لله بن ولما وقعت فننة أبن الزبير سارحبيش بن دلجة القيلي من قضاعة المالمدية بريله قتال ابن الزبير، فعقد الحارث ابن عبدالله المخزومي وهو أمير البصرة للمنتف لواءه فسار في سبهائة، وشرج البه حبيش من المدية فاقيهم بالربذة فقتل الحنتف حبيثا وعبدالله بن الحكم أخا مروان بن الحكم وانهزم الحجاج بن بوسف وأبوديو وبئذ، ثم سار الحنتف نحوالشام، حتى اذا كان بوادي القرى سم بعلمامه فات هاك (اطرا لمارف لا بن قنية ص ٢١٢ — الحنتف نحوالشام، حتى اذا كان بوادي القرى سم بعلمامه فات هاك (اطرا لمارف لا بن قنية ص ٢١٢ — ١٢ وابن جرير الطبري طبع أو ربا قسم ٢ ص ٧٧٥ — ٧٩ وشرح القاموس مادة حتف) ، ٢١٦ وابن جرير الطبري طبع أو ربا قسم ٢ ص ٧٧٥ — ٧٩ وشرح القاموس مادة حتف) ، وفي س، س، د « يتكنف عرب الشيء إذا عدل عنه ، ولم نفتر على هذه الصيغة من هده المادة في المظان ، وفي س، س، د « يتكنف » • (٤) قد تزاد « من » في الإثبات ؟ وحمل عليه قوله تعالى : وفي س، س، د نوول عربن أبي ربيعة : وينمي لها حبها عندنا هو فا قال من كاشح لم يضر (بنغور لكم من ذنو بكم) ، وقول عربن أبي ربيعة : وينمي لها حبها عندنا هو فا قال من كاشح لم يضر

۲.

40

حدثنى أحمد بن عُبَيد الله بن عَمَّار قال حدثنى محمدُ بنُ يُونُسَ بن الوليد قال : كان آبن الزَّبير قد نفى أبا قطيفة مع من نفاه من بنى أميَّة عن المدينة الى الشام؛ فلما طال مُقَامُهُ بها قال :

ألا لينَ شَعْرِي هـل تغيَّر بعدنا * قُبَاءُ وهـل زَالَ العقيقُ وحاضرُهُ؟ وهـل بَرَحَتْ بَطْحَاءَ قبر مجمد * أَرَاهِمَطُ غُرُّ مِن قُرَيش تُباكِرُهُ؟ فلم منتَهِى حُبِّى وصَـ فُو مَـودَّنى * وَتَحْضُ الهَـوَى مَنَى وللناسِ سَائرُهُ قال وقال أيضا:

صوت من غير المــائة المختارة

ليتَ شَعْرِى وأينَ مِنِي لَيْتُ * أَعَسِلَى المَهْدَ يَلْبُنُ فَبَرَامُ ؟ الْمَهْدِي المَهْدِي الْمَهْدِي الْمَامُ ؟ الْمُهْدِي الْمَهْدِي الْمَهْدِي الْمَهْدِي الْمَهْدِي الْمَهْدِي الْمَامُ وَالْمَامُ وَالْمَامِ وَالْمَامُ وَالْمَامُ وَالْمَامُ وَالْمَامِ وَالْمَامِولُومِ وَالْمَامِ وَالْمَامِ وَالْمَامِ وَالْمَامِ وَالْمَامِ وَلَامِ وَالْمَامِ وَالْمَامِ وَالْمَامِ وَالْمَامِولُومُ وَالْمَامُ وَلَامِمُ وَالْمَامِولُومُ وَالْمَامِ وَالْمُعَامِ وَالْمَامِع

10

۲.

وروى الزُّبَير بن بَكَّار هذه الأبيات لأبي قَطِيفةً ، وزاد فيها :

أَفْطَعُ الليسلَ كُلَّهُ بِا كَتَنَابٍ * وزَفِيرٍ فِي أَحَّادُ أَنَّامُ اللهِ اللهِ

0

عفواًبن الزبير عن أبي قطيفة وعودته الى المدينة وموته حين وصوله اليها 17 رجع الخبر إلى سِاقَتِه من رواية آبن عَمَّار . وأخبرنا بمثله من هذا الموضع الحُسَينُ بن يحيى عن حَمَّاد بن إسحاق عن أبيه عن الحِزَامي، وهو إبراهيم بنُ المنذر، عن مُطَرِّف بن عبد الله المدنى قالا : إن آبنَ الزَّير لما بلغه شعرُ أبى قطيفة هذا قال : حن والله أبو قطيفة وعليه السلام ورحمة الله ، مَنْ لَقِيه فليُخبره أنه آمنُ فليرجعُ ، فأخبر بذلك فانكفأ إلى المدينة راجعا، فلم يصلُ إليها حتى مات ، قال آبن عمّار : فحد تن ما لمدائني أن آمراةً من أهل المدينة تزوّجها رجل من أهل الشأم، فخرج بها إلى بلده على كُره منها ، فسمعتْ مُنْشِدا يُنشِد شعرَ أبى قطيفة هذا ، فشَهَقَتْ شَمُّقةً ونَرَتْ على وجهها ميّة ؛ هكذا ذكر آبنُ عَمَّار في خبره .

وأخبرنى الحسينُ بن يَحْيَى قال قال حَمَّاد : قرأتُ على أبى عن أَيُّوبَ بن عَبَايَةَ قال قال حدثنى سعيدُ بن عائشةَ مولَى آل المُطَّلب بن عبد مَنَاف قال :

10

⁽۱) فی ت: « وجارت » . (۲) کذا فی م ، د - وفی سائر النسخ : « الهذلی » وهو خطأ ؛ إذ الذی و رد فی کتب التراجم أنه مطرّف بن عبد الله بن مطرف المدنی الفقیه شیخ البخاری ، وأنه روی عنه إبراهیم بن المنذر . (۳) فی س ، سه : « أحسن » .

را) خرجتِ آمراًة من بنى زُهْرة فى خِفَّ ، فرآها رجل من بنى عبد شمس من أهل الشأم فأعجبتُه ، فسأل عنها فنُسبتُ له ، فخطَبها إلى أهلها فزوجوه [إياها] بكُرْهِ منها ، فخرج بها إلى الشأم . [وَنَحَرَجَتْ مُخْرَجًا] ، فسمِعتْ سَمَثَّلا يقول :

صوت من غير المائة المختارة

ألا ليت شعرى هل تغير بعدنا * جَبُوبُ المصلَّى أَم كَهُ هُ دى الفَرائنُ ؟
وهل أَدْوُرُ حولَ البَلاط عَوامِنُ * من الحَى أم هل بالمدينة ساكنُ ؟
إذا برَقَت نحو الحِجاز سحابة * دعا الشوق منى برقها المتيامِنُ
فَلَمْ أَثْرَكُنْها رَغْبَة عن بلادها * ولكنّه ما قدّر الله كائنُ
النساء مروضه من الطويل، يقال: إن لمعبد فيه لحنا قال: فننفستُ بينَ النساء فوقعتُ ميّدة ، قال أيّوب : فَدَنَّشُ بهذا الحديث عبدَ العزيز بنَ أبى ثابت الأعرب فقال: أنعرِفُها ؟ قلتُ لا ، قال: هي والله عمتي حميدة بنت عمر بن عوف ،

أخبرنا محمد بن العبّاس اليّزيدى قال حدّثنا الرَّيَاشِيّ قال أخبرنى آبنُ عائشةَ قال : لمّا أَجْلَى آبنُ الزَّيْر بنى أُميَّةَ عن الحجاز قال أَيْمَنُ بنُ خُرَيم الأَسَدَى : قال : لمّا أُجْلَى آبنُ الزَّيْر بنى أُميَّةَ يومَ رَاحُوا * وعُرَى عن منازلهم صِرارُ، كَانَ بنى أُميَّةَ يومَ رَاحُوا * وعُرَى عن منازلهم صِرارُ، شَمَارِيخُ الحِبال إذا تردَّتْ * بزينتها وجادَتُها القطارُ

10

۲٠

(۱) كذا في س، س. وفي س: «حى» وفي سائر النسخ: «حق» وكلاهما تحريف؛ يقال: خرج فلان في خف من أصحابه أى في جماعة قليلة . (۲) هذه العبارة ساقطة من إ، م، ٤ والمراد أنها خرجت مرة ، (٣) في جميع الأصسول: «جنوب» بالنون وهو تصحيف ، والنصو ب عن ياقوت ، والجبوب: الحجارة والأرض الصلبة ، (٤) كذا في إ، س. ، وفي سائر النسح ، ن غير همز، وكلاهما صحيح ، (٥) كذا في ت ، وفي سائر النسخ: «أبو أبوب» ، ، ن غير همز، وكلاهما صحيح ، (٥) كذا في ت ، وفي سائر النسخ: «أبو أبوب» ، (٦) في س ، س. ، م ، أ: «صدار» بالدال ، وصدار كغراب: موضع قرب المدينة ، و مرار: جبل، وقد أورده ياقوت وذكر فيه هذا الشهر ،

(٧) شماريح الجبال : رمومها • واحدها شمراخ • والقطار : جمع قطر وهو المطر •

وأخبرنى الحسن بن على الحَفَّافُ قال حدَّثنا مجمد بن سَـعْدٍ الكُرَّانِيَّ قال حدَّثنا (١) العُمَريُّ عن العنيِّ قال :

كتب أبو قطيفة عَمْرُو بن الوَلدِ بنِ عَقْبة إلى أبيه وهو متولِّى الكوفة لعثمانَ بن عَفَّان :

مَنْ مُبِلِّخٌ عَنْى الأميرَ بأننى ﴿ أَرِقٌ بلا داء سوَى الإنعاظِ
إِنْ لَمُتَعْنَى خَفْتُ إِثْمَكَ أُوارَى ﴿ فَ الدار محدودًا بَرُقَ لِحَاظِ

يعنى دارَعَمَانَ التى تُقَام فيها الحدود. فابتاع له جارية بالكوفة و بَمث بها إليه. أخبرنى عبد الله بن محمد الرَّازِي قال حدّثنا الخرَّاز عن المَدَائِنيّ قال :

كان أبو قطيفة من شــعراء قريش، وكان ممن نفاه آبن الزبير مع بنى أمية إلى الشأم، فقال في ذلك :

وما أَحْرَجْتُنا رَغْبُهُ عَن بلادنا * ولكنّه ما قَدَّر اللهُ كَائْرَ أَحِنَّ إلى تلك الوجوه صَبَابةً * كأنّى أسيرٌ فى السَّلَاسِلِ راهنُ وكان يَتْحَرَّق على المدينة ؛ فأتى عَبَّادُ بنُ زِيَاد ذاتَ يوم عبدَ الملك فقال له ؛

وَكَانَ يَسْحَرَقَ عَلَى المَدَيِنَةَ ؛ قالى عباد بن زِياد دَات يوم عبد الملك فقال له : إنّ خاله أخبره أن العِرَاقَيْنِ قد فُتِحا ، فقال عبدُ الملك لأبى قَطِيفةَ لِمَا يعلَمُهُ من حُبّه المدينة: أمَا تسمَعُ ما يقولُه عَبَّادٌ عن خاله ؟ قد طَابَتْ لك المدينة الآن. فقال أبوقطيفَةَ:

إِنَّى لَأَحْمَقُ مَنْ يَمْشِي عَلِي قَدَرٍم * إِنْ غَرَّنِي مِن حَيَاتِي خَالُ عَبَّاد أَنْهَا يِقُولُ لِنَا المُصْرَانِ قَدَفُتِهَ * ودور نَ ذلك يوم شَرُّهُ بَادِي

قال : وأَذِنَ له آبنُ الزُّبير في الرجوع ، فرجَع فات في طريقه .

وأمّا خبرُ القَصْر الذي تفسدَم ذكرُه وبيعُه من معـاويةً ، فأخبرني الحسَين بن يحيي عن حمَّاد عن أبيه قال ذكر مُصْعَب بن عَمَّار بن مُصْعَب بن عُرْوَة بن الزَّبيّر:

(۱) فى ت، ح، س: «الفَّبَى» . (۲) مقاما على الحد . (۳) ينلهف شوقا اليها .
 (٤) فى ت، ١، م، ح، م، «لأجبن» . (٥) كذا فى أكثر النسخ . وفى ت، ح.
 «عبَّان» وفى م، : «مصمب بن عبَّان بن عروم» . وعبَّان بن عرومة ذكره أبن قنية فى المعارف ص ١١٤

۱۷ <u>.</u> ۱

قصر سعيد برس العاص بالعرصــة وشيء من أخباره

أنّ سَعيد بن العاص لَى حضَرتُه الوفاةُ وهو في قَصْرِه هذا، قال له أبنُه عمرو: لو نزلتَ الى المدينة! فقال: يابني ، إنّ قومي لن يَضَنُّوا على بأن يجملُوني على رقابهم ساعةً من نهار، وإذا أنا مُتَّ فَآذُنُّهُم، فإذا وَارَ يْرَنِي فا نطلقُ الى معاويةَ فَٱ نُعَنِي له، وآ نظرُ في دَيْني ؛ وأعلم أنه سيَعْرض عليك قضاءَه فلا تفعل ، وأعرض عليه قصري هذا ؛ فإنى إِنَّا ٱتَخَذَتُهُ نُزُّهَةً وليس بمال . فلما مات آذَنَ به الناسَ ، فَمَلُوه من قصره حتى دُفن بالْبَقيم، وروَاحلُ عَمْرو بن سعيد مُنَاخَةً، فعزَّاه الناسُ على قبره وودّعوه، فكان هو أَوْلَ مَنْ نَعَاه لمعاويَّةً ؛ فتوجُّع له وترجُّع عليه ، ثم قال : هل تَرَك دَيْنا؟ قال نعم . [قال : كم هو ؟ قَالَ] ثَاثُمَائَةِ أَلْف [دُرَهُم] . قال : هي عليَّ. قال : قد ظَنَّ ذلك وأمَّرَ في أَلَّا أَقْبَلُهُ مَنْكُ ، وَأَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ بِمَضَ مَالَهُ فَتَبْتَاعَهُ فَيَكُونَ قَضَاءُ دينه منه . قال : فاعرض [عَلَى] . قال : قصرَه بالعَرْصَة . قال : قد أخذتُه بدَّيْنه . قال : هو اك نوا على أن تَحْمِلُها إلى المدينة وتجعلَها بالوَا يُؤُة . قال نعم . فحمَلها له إلى المدينة وفرقها في غُرَهَائه، وكان أكثرُها عدّاتُ . فأتاه شابُّ من قُرَيش بصَكُّ فيه عشرون ألفَ درهم بشمادة سعيد على نَفْسه وشهادة مولَّى له عليه ، فأرسل إلى المولى فأقرأه الصُّكَّ ؛ فلما قرأه بكي وقال : نعم هذا خطُّه وهذه شَمَّادتِي عليه . فقال له عمرو : مِنْ أين يكون لهذا الفتي عليه عشرون ألفُّ درهم وإنما هو صُعلوك من صَعاليك قريش ؟ قال : أُخْبِرُكُ عنه ، مرَّ سعيدُ بعد عَزْله ، فأعترَض له هــذا الفتي ومشَى معه حتى صار إلى منزله، فوقف له سمعيد فقال : ألكَ حاجةٌ ؟ قال : لا ، إلَّا أَنِّي رأيتُك تمشِي وحدَك الحببتُ أن أُصِلَ جَنَاحَك. فقال لى : ائْتِني بصحيفة، فأنيتُه بهذه، فكتب له على نفسه هــذا الَّدينَ وقال : إنك لم تُصَادِفُ عنــدنا شيئا نَفُـدُ هذا ، (١) آذَهِم: أعليهم · (٢) في ١، م، ٤، ب، سه: «الى معاوية» وكلاهما صحيح . (٣) زَيادة في ت . (١) زيادة في س ، ح ، م . (٥) الدرم الوافي درهم وأربعة دوانق، والدانق: سدس الدرهم. (٦) عطايا وعَد بها . (٧) كذا في ت، ح أُ سر . وفي سائر النسخ : «لن» وهو لأيناسب المقام . فإذا جاءنا شيء فَأْتِنا. فقال عمرو: لاَجَرَمَ واللهِ لا يأخذُها إلا بالوافية، أعطِه إيّاها؛ فدفَع إليه عشرين ألفَ درهم وافيةً.

أخبرنى أحمد بن عبد العزيز الجَوْهرى قال حدّثنا عُمَر بن شَـبَّة قال حدّثنا (١) الصَّلْتُ بن مَسْعود قال حدّثنا سُفْيان بن عُيينة قال حدّثنا هارون المدائني قال :

كان الرجل يأتى سَعِيدَ بن العاص يسألُه فلا يكونُ عنده، فيقول: ما عندى، ولكن أكتُبْ على به ، فيكتُبُ عليه كتابًا، فيقول: ثروفي أخذتُ منه ثمنَ هذا؟ لا، ولكنه يجيء فيسألُنى فينزُو دمُ وجهه في وجهى فأكرهُ ردّه، فأناه مَوثَى لقُرَيش بابن مَولاه وهو غلام فقال: إن أبا هذا قد هلك وقد أردْنا تزويجه، فقال: ما عندى، ولكن خذ ما شلت في أمانتى، فلما مات سعيدُ بن العاص جاء الرجل إلى عمرو بن سعيد فقال: إنى أتيتُ أباك بآبن فلان، وأخبَره بالقصّة، فقال له عمرو: فكم أخذت ؟ قال: عشرة آلاف، فأقبل عمرو على القوم فقال: مَنْ رأى أَعْجَزَ من هذا! يقول له سعيدُ : خُذُ ما شلت في أمانتى فيأخذُ عشرة آلاف! وأخذت من هذا! يقول له سعيدُ : خُذُ ما شلت في أمانتى فيأخذُ عشرة آلاف! وأو أخذت من هذا! يقول له سعيدُ : خُذُ ما شلت في أمانتى فيأخذُ عشرة آلاف! وأو أخذت

أخبرنى عَمِّى قال حدَّشا الكُرَانِيّ قال حدِّشا العُمَرِيّ عن آبن الكَلْبِيّ قال: المُ قال أبو قَطِيفة - وكانت أُمَّه وأُمَّ خالد بن الوليد بن عُقْبة عَمَّة أَرُوَى بنتِ بنُّ أبي عَقِيل بن مَسْعُود بن عَامر بن مُعَتَّب - :

اعتداد أبي تطيفة بنسبه وهجــوه عبد الملك برن مروان

(۱) ف ت ، ح ، س : «أبو هارون» ولم نعثر في كتب ال اجم على هارون أو أبي هارون المدائني"
حتى ترجح إحدى الروابتين ، و ما عثرنا عليه فيها هو أن موسى بن أبي عيسى الغفاري" أبا هارون المدنى"
الحناط روى عنه سفيان بن عيينة ، وهو مشهور بكنيته ؛ فلمله هو ، (۲) في س ، س ، ح ، س :

«أتروني » بذكر همزة الأستفهام ، (۳) كان دم وجهه يثب في وجهى لشدة أحراره خجلا من ذل
السؤال ، وفي س ، س م : «فيتردد وجهه في وجهى ...» ، (٤) في ح ، س : «عرو بن معتب »
وفي س ، س م : «عام بن قعنب » .

10

۲.

أنا أبن أبى مُعَيْظ حينَ أُنْمَى . * لأَكْرَم ضِيْضَ وَأَعَنَ جِيلِ وأَنْمَى للعَقَائل من قُصَّى * وَخَوْرَم هَى أَنا بالضَّيْلِ وأَرْوَى من كُرَيْزِ قد مَنْنِي * وأَرْوَى الخيرِ بنتُ أبى عَقيلِ كلّا الحَيْنِ من هذا وهذا * لعمرُ أبيك فى الشَّرَفِ الطويلِ فعد ذَّد منلَهِ نَ أَبا ذُبَابٍ * لَيْعَلَمَ مَا تقولُ ذو و العقولِ فعا الزَّرْقاء لى أَمًّا فأَخْرَى * ولا لِي فى الأَزَارِقِ مِنْ سبيلِ قالَ: يَعْنِي بأبى الذَّبَابِ عبدَ الملك ، والزَّرْقَاء: إحدى أُمهايَّه من كِنْدَة، وكان يَعْيَرُ بها .

أخبرني الحسن بن علَّى قال أخبرني مجمد بن زكريا قال حدّثنا قَعْنَبُ بن المُحَرِّزِ قال حدّثنا المدائني قال :

بَلَغ أَبَا فَطِيفَة أَنَّ عبد الملك بن مروان يتنقَّصُه، فقال :

مَنْ أَنَّهُ مُنَ آبَنَ العَمَّاسُ عَابَنِي * ومَنْ ذامن الناس البَرِيءُ المسلَّمُ؟

مَنَ ٱنتُمْ مَنَ ٱنتَمْ خَبِّرُونَا مَنَ ٱنتُمْ * فقد جَعَلَتْ أشياء تبدو وتُكتَمَ!

فبلغ ذلك عبــدَ الملك فقال : ما ظننت أنّا نُجُهَــل ، والله لولا رِعَايَتِي لحُرْمته لألحقتُه بمــا يعلم، ولقطَّعْتُ جلدَه بالسِّيَاط .

أخبرني أحمد بن جعفر جَعْظَةُ قال حدّثنا حَمَّاد بن إسحاق عن أبيه عن العُنبي قال :

(۱) الضنضُ: الأصلوالمعدن. (۲) فيت، من: «الفلمس»، والفلمس في اللغة: الرجل الداهية المنظم المنطقة: الرجل الداهية المنظم المنطقة: الرجل الداهية المنظم المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنظم المنطقة ال

(١) طلّق أبو قطيفةَ آمرأتَه ، فترَوْجهارجلٌ من أهل العراق، ثم نَدِم بعدَ أن رحل بها الرجلُ وصارتُ له ، فقال :

> فيا أَسَـفَا لفُرْقة أُمْ عَمرٍ و * ورِحْلة أَهلِها نحوَ العِرَاقِ فليس إلى زيارتها سبيلُ * ولاحتَّى القيامةِ مِن تَلاقِ وعَلَّ اللهَ يَرْجِعُها إلين * بموت من حَليلٍ أوطلاق فأرجع شامتًا وتَقَرَّ عيني * ويُجْعَ شملُن بعدَ آفتراق

مقتل سعيد بن علمان بالمله ينسسة أخبرنى عمَّى ومحمد بن جعفر قالا حدَّثنا الحسن بن عُلَيل العَنزِي قال حدَّثنا الحسن بن عُلَيل العَنزِي قال حدَّثنا (٣) معد بن على بن أبى حَسَّان عن هِشَام بن محمد عن خالد بن سعيد عن أبيه قال :

استعمل معاوية سعيد بن عثان على نُحرَاسان ، فلمّا عزَله قدم المدينة بمال وسلاج وثلاثين عبدًا من السغد، فأمَرهم أن يَبْنُوا له دارا . فبيناً هو جالسٌ فيها ومعه آبُ سَيْحَانَ وآبُن رِينَة وخالدُ بن عُقْبة وأبو قطيفة إذ تآمروا بينهم فقتلوه ؟ فقال أبو قطيفة يرثيه - وقيل إنها لخالد بن عُقْبة - :

ياعينُ جُودِى بدمع منكِ تَهْتانَا * وَٱبْكِى سعيدَ بَنَ عَمَانَ بِنِ عَفّانَا (٢) . إِن ٱبنَ زِينَةَ لم تَصْدُقُ مودّتُه * وفرُ عنه ٱبنُ أَرْطَاةَ بنِ سَبْحَانَا

10

19

(۱) كذا فى ت . و فى سائر النسخ: «دخل» . (۲) فى ۱ ، م ، ك : «بن حسان» بسقوط لفظة «أبي» . (۳) انفردت نسخة ت بزيادة « عن أبيه » . و فى كنب التراجم أنّ هشام ابن محمد بر وى عن خالد بن سعيد . فلعل هذه الزيادة غير صحيحة . (٤) السغد (بضم أوله وسكون النبه) : ماحية كثيرة المياه نضرة الأشجار مؤتفة المرياض تمند مسيرة خمسة أيام لا تقع الشمس على كثير من أراضها ولا تبين القرى من خلال أشجارها ، وقصيتها «سمرقند» ، وربما قيلت بالصاد . (يا قوت) . (٥) مرجع الضمير فيه هم هؤلا العبيد ، قال أبن قنيية : كان سعيد بن غان أعور بخيلا وقُنل ، وكان سبب قناه أنه كان عا ملا لما وية على خراسان فه زله معاوية فأقبل معه برُهُن كانوا فى يديه من أولاد الصغد الى المدينة وألقاهم فى أرض يعملون له في ايالمساحى (الحجارف) ، فأغلقوا يو ما باب الحائط و ثبوا عليه فقتلوه ، فظلبوا فقتلوا أنفسهم . (انظر يعملون لا قتية طبع المانيا ص ١٠٠) ، (٢) في ح : ﴿ وفرعنه أبن سيحان بن أرطانا ﴿

ذكر معبد وبعض أخباره

أخبرنى الحَمَومِيُّ بن أبى العَلَاء قال حدثنا الزَّبَير بن بَكَّار قال حدثنى عبد الرحمن أخبرنى الحَمَورِيُّ بن أبى العَلَاء قال حدثنا الزَّبَير بن بَكَّار قال حدثن بن قطر . آبن عبد الله الزَّهْرِيَّ قال : معبدُ المغنى آبن وَهْب مولى عبد الرحمن بن قطر . وأخبرنى الحسين بن يحيى عن حَمَّاد عن أبيه قال قال آبن الكُلْبِيِّ : معبدُ مولى وأخبرنى الحسين بن يحيى عن حَمَّاد عن أبيه قال قال آبن الكُلْبِيِّ : معبدُ مولى

وأخبرنى إسماعيل بن يونس قال حدّثنا عُمَرُ بن شَبّة قال حدّثنا أبو غَسّان قال: مُعْبَد بن وَهْب مولى آبن قَطَن وهم مَوَالى آل وَابِصةً من بنى مخزوم ، وكان أبوه (٣)

أسودَ وكان هو خَلَاسِيًّا مَدِيدَ القامة أَحْوَل .

آبن قطر، والقطريون موالى معاوية بن أبي سفيان .

وذكر آبن نُحرداذبه أنه عنى فى أول دولة بنى أمية ، وأدرك دولة بنى العباس، وقد أصابه الفَالِحُ وآرْتَعَشَ وبطَل، فكان إذا عنى يُضْعَك منه ويُهْزَأ به ، وأبن نُحرداذبه قليلُ التصحيح لما يَرْويه ويُضَمَّنه كُتبَه ، والصحيح أن معبدا مات فى أيام الوليد بن يزيد بدَمشق وهو عنده ، وقد قيل: إنه أصابه الفالح قبل موته وآرتعش وبطَل صوتُه ، فأمّا إدراكه دولة بنى العباس فلم يَرْوه أحد سوى آبن نُحرداذبه ولا قاله ولا رَواه عن أحد، وإنما جاء به مُجّازفة .

۲.

نسب معبد ونشأته ووفاته

⁽۱) لعل ضبطه بفتح القاف والطاء والنون المكسورة والياء المشدّدة ؟ إذ أنه منّى كثيرا بقطن بهذا الضبط ، ولعل ذلك نسبة اليه . (۲) لم نعثر له على ضبط ولعله بفتح القاف و إسكان الطاء . (۲) الخلامى ولعل ذلك نسبة اليه . (۲) لم نعثر له على ضبط ولعله بفتح القاف و إسكان الطاء . (۲) الخلامى بالكسر : الولد بين أبو بن أبيض وأسود . (٤) كذا ضبط بالقلم فى كتابه « المسالك والممالك » المطبوع فى ليون سنة ١٣٠٧ هجرية ص ٣ ، وضبيطه شارح القاموس بالعبارة مادة روم بقوله : «بضم الخاء و سكون الماء النحتية وآخره ها ، » . «بضم الخاء و سكون الماء النحتية وآخره ها ، » . وكذا وجد مضبوطا بالقلم فى ت . (۵) فى ت « التحصيل » .

·····-

أخبرنى مجمد بن العبَّاس اليَزيدى قال حدّثنا عُمَر بن شَـبَّة قال حدَّثنى أَيُّوبُ أَبن عُمَر أَبو سَلَمَة المَدِينَ قال حدَّثنا عبد الله بن عِمْران بن أبى فَـرُوة قال حدّثنى كَرْدَمُ بن مَعْبد المغنِّى مولى أبن قَطَنِ قال :

مات أبى وهو فى عسكرالوَلِيد بنِ يزيدَ وأنا معه، فنظرتُ حين أُخْرِجَ نعشُه إلى سَلَّامَةِ القَسِّ (جارية يزيدَ بنِ عبد الملك) وقد أَضْرب الناسُ عنه ينظرون إليها وهي آخذة بعمود السَّر بر ، وهي تَرَكي أبى وتقول :

قد لَعَمْرِى بِتُ لَيْلِي * كَأْخَى الدَّاءِ الوَجِيعِ (٢) . وَنَجِينُ الْهَاسِمُ مَنَّى * بات ادنى من ضَجِيعِي وَنَجِينُ الْهَاسِمُ مَنَّى * بات ادنى من ضَجِيعِي كَلَّمَا أَبْصِرتُ رَبِعاً * خالياً فاضتُ دموعِي قد خَلَا من سَيِّدُ كَا * ن لنا غيرَ مُضِيعِ لا تَلُمْنا إن خَشَعْنا * أو هَمَمْنا بَخْشُوعِ

قال كَرْدَم : وكان يزيدُ أمَّر أبِي أن يعلِّمها هذا الصوتَ، فعلَّمها إياه فندبَّتُه به يومئذٍ. قال : فلقد رأيتُ الوليدَ بنَ يزيدَ والغَمْرَ أخاه متجرِّدَيْنِ في قبيصين ورداءين يَشِيان بين يدَى سيريره حتى أُخْرِجَ من دار الوليد ؛ لأنه تولَّى أمَرَه وأخرَجه من داره الى موضع قبره .

فأمّا نسبةُ هذا الصوت ، فإنّ الشعرَ للأَحْوَص ، والغِناء لمَعْبد، ذكره يونس ولم يُجَنَّسه ، وذكر الهِشَامِيّ أنه ثانى ثقيب لِ بالوُسْطى، قال : وفيه لَمَابة خفيفُ ثقيل ، ولابنِ المَكِّيّ ثقيلٌ أولُ نَشِيد ، وفيه لسَلَّاءةِ القَسِ عن إسحاقَ لحَنْ من القَدْر الأوسط من الثقيل الأول بالوُسْطى في تجرّاها .

۲۰ (۱) فی ت ع ح ، س : « رهی تندب » آی تبکیه و تذکره بحسن فعاله و جمیل خصاله . (۲) النجی : المناجی ، من النجوی و هی الحدیث سر ۱ . (۳) فی م ، ب ، س . : « لحنان » و هو تحریف .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حمَّاد عن أبيه قال قال أبو عُبيدة :

ذكرَ مولًى لآل الزَّبَير - وكان منقطعا إلى جَعْفَرِ ومحمد آبنَ سليمانَ بن على - :

أن معبدًا عاش حتى كَبِر وآنقطع صوتُه ، فدعاه رجل من ولد عثمان ، فلمّا غنى الشيخُ
لم يَظْرَب القومُ ، وكان فيهم فِتْيَان نُزُولُ من ولد أُسِيد بن أبى العِيص بن أُمَيَّة ،
فضيحكوا منه وهَن تُوا به ، فأنشأ يُغنَى :

فضَحْتُم فريشًا بالفِرار وأنتُم * فَمُدُّونَ سُودَانُ عِظَامُ المَنَاكِبِ فأمّا القشالُ لا قشالَ لديكُم * ولكنَّ سيرًا في عراضِ المَوَاكِبِ

- وهذا شعرُ هُجُوا به قديمًا - فقاموا إليه ليتناولوه ؛ فمنعَهم العثماني من ذلك وقال : ضَحِكْتُم منه حتى إذا أَحْفَظْتُموه أردتُم أن لتناولوه ، لا والله لا يكونُ ذلك ! قال إسحاق : فحد ثنى أبن سَلَّام قال أخبَرنى من رآه على هذه الحالي فقال له : أصرت إلى ما أرى ؟ فأشار إلى حَلْقِه وقال : إنّما كان هذا ؛ فلما ذهب ذهب كلَّ شيء .

قال إسحاق: كان مَعْبد من أحسن الناس غِنَاء، وأجودِهم صَنْعة، وأحسنهم الناس غَنَاء، وأجودِهم صَنْعة، وأحسنهم عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلِيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلِيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَ

أجاد طُوَيْسُ والسَّرَيْجِيُّ بعدَه * وما قَصَبَاتُ السَّبْقِ إلا لمَعْبَدِ

۲.

اعتراف المغنين لمعيسه بالتفسق والسبق في صناعة الغنياء

⁽۱) هذه الكلة ساقطة من ت ع ع م م . (۲) كذا في ت ، ح ، م . وفي سائر النسخ :

« يقول » . (۲) في جميع الأصول : « تمدّون » بالتا . وهو تحريف . والتصويب عن خزانة الأدب

البغدادي . والقمد (بضم القاف والميم وتشديد الدال) : القوى الشديد . (٤) سودان : جمع سود وهو

جمع أسود ، من السيادة . والشعر الحارث بن خالد المخزومي . (انظر البغدادي طبع بولاق ج ١ ص ٢١٧) .

جمع أسود ، من السيادة . والشعر الحارث بن خالد المخزومي . (انظر البغدادي طبع بولاق ج ١ ص ٢١٧) .

(٥) أغضبت و ه . (٦) كذا في ت بالحاء المهملة ، وفي سائر النسخ : «خلقا » بالخاء المعجمة .

قال إسحاق قال آبن الكَاثِي عن أبيه : كان آبن أبي عَتِيقٍ خَرَج إلى مكة بالله معه آبن سُرَيج إلى المدينة ، فَأَشَمَعُوه غناءَ مَعْبَدَ وهو غلام ، وذلك فى أيام مُسْلِم آبن عُقْبَةَ المُرِّى ، وقالوا : ما تقولُ فيه ؟ فقال : إن عاش كان مُغنَّى بلاده ، ولمُعْبِد صَنعَةً لم يسبِقْه إليها مَنْ تقدّم ، ولا زاد عليه فيها مَنْ تأخر ، وكانت صناعتُه التجارة فى أكثر أيام رقِّه ، وربًا رَعَى الغنم لمواليه ، وهو مع ذلك يُخْتَلِفُ الى نَشيط الفارسي فى أكثر أيام رقِّه ، وربًا رَعَى الغنم لمواليه ، وهو مع ذلك يُخْتَلِفُ الى نَشيط الفارسي وسَائِب غَاثِرٍ مَوْلَى عبد الله بن جَعْفر ، حتى آشتَهَر بالحدثق وحسن الغناء وطيب الصَّوْب ، وصَنع الألحان فأجاد واعْتُرُفَ له بالتقدَّم على أهل عَصْره .

أخبرني الحسينُ بن يحيى قال قال حَمَّاد قرأتُ على أبي :

قال الجُمَيِحى : بلَغنى أن مَعْبدًا قال : والله لقد صنعتُ ألحانا لا يقدر شَبعانُ مُمَتلَ ولا سَقَّاءٌ يَحْبَل فَرْ بَهُ على التربُّمُ بها، ولقد صنعتُ ألحانا لا يقدر المتَّكِيُ أن يتربُّم بها حتى يقعُد مُسْتَو فَزَّا، ولا القاعدُ حتى يقوم .

قال إسحاقُ: وبَلَغنِي أَن مَعْبدا أَنِي آبِنَ سُرِيْحِ وَابَنُ سَرِيْحِ لا يعرفه، فسمع منه ماشاء، ثم عرَض نفسه عليه وغنّاه وقال له : كيف كنتَ تسمَع جُعِلْتُ فداءكَ ؟ فقال له : لو شئت كنتَ قد كُفِيتَ بنفسكَ الطلبَ من غَيْرك ، قال : وسمِعتُ من لا أُحْصِى من أهل العلم بالغِنّاء يقولون : لم يكن فيمَنْ غنّى أحدُ أعلمُ بالغناء من مَعْبد ، قال : وحدثنى أَيُّوبُ بن عَباية قال : دخلتُ على الحسن بن مُسلم معبد ، قال : وحدثنى أَيُّوبُ بن عَباية قال : دخلتُ على الحسن بن مُسلم أبى العَرَاقيب وعنده جاريتُه عَاتِكَةُ ، فتحدث فذكر معبدًا فقال : أدركتُه يابس ثويين مُسَقين، وكان إذا غنى عَلا مَنْخُراه ، فقالت عاتكة : ياسيدى أَو أَدْرَكْت معبدًا ؟ قال : و والله وأَقْدَمَ من معبد، فقالت : آستحييتُ لك من هذا الكبر ،

۲.

⁽١) وَمُعَدَّةُ المُستوفَرُهُ هَيْ فَعَدَّهُ الجَّالَسُ عَلَى هَيَّةً كَأَنَّهُ مِرْ يَدْ الْقَيَّامِ

 ⁽۲) مصبوغين بالمشق بالكسر والفتح ، وهو المغرة وهي صبغ أحر .
 (۲) المنتخر : ثقب الأنف .
 (٤) في ت ، ح ، برن هذه الكبرة ير .

علق كعبه فى صناعة الغنــاء ٢١<u></u> ١٠

أخبرنى الحسين بن يحيى قال نسَخْتُ من كتاب حمَّاد: قرأت على أبى أخبرنى الحمر قال حدَّثى جَرير قال : قال معبد: قَدِمْتُ مكة فقيل لى : إنّ تَمَهُ وانَ قد سبق بين المغنين جَائِزةً ، فأتيتُ بابَه فطلبتُ الدخولَ ، فقال لى آذِنُه : قد تقدّم إلى ألّا آذَنَ لأحد عليه ولا أوذِنه به ، قال فقلت : دَعْنِي أَدْنُو من الباب فأغنى صوتا . قال : أمّا هذا فنعَمْ . فدنوتُ من الباب ، فعنيتُ [صوتا] ، فقالوا : مَعْبَد ! وفتحوا لى ، فأخذتُ الجائزة يومئذ .

أخبرنى الحسين قال نسخت من كتاب حَمَّاد: قال أبى : وذكر عَوْرَكُ __ وهو الحَسَنُ بن عُنْبَة اللَّهَيِّ __ أن الوليدَ بن يزيدَ كان يقول : ما أَقْدِرُ على الحَجّ. فقيل له : وكيف ذاك ؟ قال : يستقيلني أهلُ المدينة بصوتَى معبد :

* القصرُ فالنخلُ فالجَمَّاءُ بينهما *

١.

۲.

و ^(و) و ^{رو} فَتَبْلَة ^{،،} يَعْنِي لَحْنَه :

يومَ تُبِدِى لنا قُتَيْلَةُ عن جِيه ﴿ يَدِ تَلِيعٍ تَزِينُهِ الأَطْواقُ وَاللهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عن جِيه ﴿ الْمَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَىه اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَىه اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَىه اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللْهُ ع

(۱) يقال : سبّق إذا أخذ السّبق أو أعطاه فهو من الأضداد . (انظر اللسان في مادة سبق) . (۲) أى أمرنى ألا أدخل عليه أحدا ولا أعلمه به . (۳) في ت، ح، مر: «أدن» بغير واو وكلاهما صحبح . (٤) زيادة في ت . (٥) كذا في ت . وفي ح، مر: «وقتيلة يعني لحنه في وهو قريب من الأول ، وفي سائر النسخ : «وقبيلة تغنّي في لحنه : في يوم تبدى لنا الخ، وهو تحريف ظاهر. (١) تلبع : طويل ، والبيت للا عشى ، (انظر التاج في مادة تلم) .

قال إسحاق : وقال مُصْعَبُ الزَّبيْرَى قال يحيي بن عَبَّاد بن حَمْزة بن عبـــد الله آبن الزُّبير حدَّثني أبي قال :

قال معبد: كنتُ غلامًا مملوكا لآل قَطَن مَوْلَى بنى مَخْزُومٍ، وكنت أتلقَّ الغَنَم بظَهْر الحَرَّة، وكانوا تَجَارًا أَعَالِمَ لهُم التجارة في ذلك، فآتِي صخرةً بالحَرَّة مُلْقاةً بالليل (٢) فأستندُ إليها، فأسمَع وأنا نائم صورًا يَجْرِى في مَسَامِعي، فأقومُ من النوم فأحكِيه؛ فهذا كان مبدأ غنائي .

أَخْبِرِنِي الحسين بن يحيى قال: نسختُ من كتاب حَمَّاد: قال أبي قال محمد بن سَعيد الدُّوسِيّ عن أبيه و محمدُ بنُ يزيدَ عن سَعِيد الدوسيّ عن الرَّبِيع بن أبي الهَيْثُمُ قال: كتَّا جُلُوسًا مع عبد الله بن جَعْفر بن أبي طالب، فقال إنسانٌ لمالك: أَنْشُدك اللهَ ، أنت أحسنُ غناءً أم معبد ؟ فقال مالك : والله ما بَلَغْتُ شِرَاكَه قط ، والله لو لم يُغَنِّ معبد إلا قولَه :

لَعَــمُرُ أَبِهِـا لا تَقَــولُ حَلِيلَتِي * أَلَا فَـرَّعَنَى مالكُ بن أَبِى كَعْبِ
وَهُمْ يَضِرِ بُونَ الكَبْشَ تَبُرُقُ بَيْضُه * تَرَى حَوْلَه الأَبطالَ فَى حَلَقِ شُهْبِ
لكان حَسْبَه ! . قال : وكان مالك إذا غنَّى غِنَاء معبدٍ يُخَفِّفُ منه ، ثم يقول : أطال
الشعرَ معبدُ ومطّطَه ، وحذفتُه أنا ، وتمــام هذا الصوت :

(۱) كدا في جميع النسخ . وقد ذكر في «تقريب التهذيب» : «يحيي بن عباد بن حزة بن عبد الله بن الزبير . وصوابه : عن عباد بن حزة ، وما ليحيي مدخل في ذلك » . يعني أن يحيي يروى عن عباد بن حزة ، وليس ابنا له . (۲) في ب ، سه : « ، والى بنى نخزرم » . (۳) كذا في ت ، وفي سائر النسخ : « بها » . (٤) الكبش : سيد القوم وقائد عم . والبيض : واحدتها بيضة وهي الخوذة توضع على الرأس وقت الحرب ، أو هي البيض بكسر الباء ، جمع أبيض ، وهي السيوف . والحلق : واحدته حافة ، وهي الدرع ، (٥) في ب ، م : « تَحَقَفَ منه » .

اعتراف مالك بن أبى السمح لمسلد بالتقوق عليسسه فىصنعة الغناء

صوت من غير المـــائة الحختارة

لعــمر أبيهــا لا تقــول حليلتي * أَلَّا فَرَّ عَنِّي مالكُ بن أبي كعــ وهم يضر بون الكبشَ تَبِرُقُ بِيضُه ﴿ تَرَى حُولَهُ الأَبْطَالَ فَ حَلَّقَ شُمْبِ إذا أَنْفَ دُوا الزِّقَّ الرِّوِيُّ وصُرِّعُوا ﴿ نَشَاوَى فَلَمْ أَقْطَعْ بِقُولِي لِمُم حَسْبِي بَعَثُتُ إِلَى حَانُوتِهَا فَسَـبَأْتُهَا * بغير مِكَاسٍ فِي السُّوَامِ وِلا غَصْبِ

عَرُوضُه من الطويل.والشعر لمالك بن أبي كَعْب بن القَيْن الخُزْرَجيّ أحد بني سَلمة . هكذا ذكرَ إسحاقُ ، وغيرُه يذكُرُ أنه من مُرَاد. ولهذا الشعر خرُّ طويل يُذكر بعد هذا، والغناء في البيتين الأوّلين لمَعْبِد ثقيلٌ أوّلُ بِالوُسْطِي، ومن الناس مَنْ ينسُبه الى آبن سُرَ يج ولمالك في الثالث والرابع من الأبيات لَحَنَّ من التَّقِيلِ الأول بالسَّبابةِ في مَجْرى البِنْصر عن إسحاق ، ومن الناس من ينسُب هذا اللهنَّ إلى مَعْبد ويقول : إنَّ مالكا أخذ لحنَّه فيه فحمـذَف بعضَ نَغَمه وٱنْتِحَلَّه ، و إن اللحنَ لمعبد في الأبيات الأربعة . وقد ذُكر أنَّ هذا الشعرَ لرجل من مُرَادٍ، ورُوِي له فيــه حديثٌ طويل. وقد أُخرِجَ خبرُه في ذلك وخبرُ مالكِ بن أبي كَعب الخــزَرَجِيّ أَبِي كَعْبِ بنِ مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله في موضع آخر أَفْرِد له؛ إذ كانت له أخبارُ كثيرة ، ولأجله لا تصلُح أن تُذَّكَّر هاهنا .

رجع الخبر إلى معبد _ أخبرني إسماعيلُ بنُ يونُس قال حدّثنا عمر بن شَبّة قال حدَّثنا أبو غَسَّانَ عن يُونُسَ الكاتب قال :

۲.

⁽١) سبأ الخروآستبأها: اشتراها • وما كسه عاكمة و مكَّاسا: شاحَّه • والدوام (بالضم) كالسوم : عرض السلع وتقدير أثمانها من البائع أو من المشترى . (٣) في ٢٠٠٠ ﴿ أَبُّ بِن كَعِبِ بِن مَالِكُ ﴾ وهو تحريف ظاهر -

أَقِبَلَتُ مِن عند معبد ، فلَقيني آبنُ مُحُوز ببُطْحانَ ، فقال : من أين أقبلتَ ؟ قلتُ : سبد وآبن محرذ من عند أَني عَبَّاد . فقال : ما أخذتَ عنه ؟ قلت : غنَّى صوتاً فأخذتُه . قال : وما هو ؟ قات :

> ماذا تأمَّلَ واقفُّ جَمَلًا * في رَبْع دارِ عابَه قِدَمُهُ _ الشعر لخالد بن المهاجر بن خالد بن الوَليد _ فقال لى: ٱدخُلُ معى دارَ آبنِ هَرْمَةَ وأَلْقه على من فدخلتُ معه ، فما زلتُ أَرَدُّده عليه حتى عُنَّاه ، ثم قال : إرجع معى الى أبي عَبَّاد ، فرجَّعْنا فسمعه منه ، ثم لم نفترُقٌ حتى صنَّع فيه ابنُ مُحْرِز لحنا آخر.

نسية هذا الصوت صـــوت

ماذا تأمّل واقفُ جَمَّلًا * في رَبْع دارِعابَه فِدَمُهُ أَقُوَى وأَقْفَرَ غَيرَ مَنْتُصِبٍ * لَبِيدِ الرَّمَّادَةِ ناصع حَمَّهُ

غَنَّاه معبَّدُ ، ولحُنُه ثقيلُ أوْلُ بِالسَّبَابِة في مَجْرِي الْوُسْطِي . وفيه خفيفُ ثقبِل أوِّل بِالْوَسْطِي يُنْسَبِ الى الغَرِيضِ والى آبن مُحْرِز ، وذكر عمرو بنُ بانَة أنَّ الثقيل الأول للغريض. وذكر حَبَشُ أن فيه لمالكِ ثاني ثقيل بالوُسطى، وفيه رَمْلُ بالوُسطى يُنسَب الى سَائِب خاثرٍ ، وذكرَ حبشُ أنه لإسحاق .

 (١) بضم فسكون ،كذا يقوله المحدّثون أجمعون ، وحكى أهل اللغة : بطحان كقطران ، وقبل فيه بطحان بفتح فسكون. وهو أحد أودية المدينة الثلاثة ، وهي العقيق و بطحان وقناة . (انظر الناج -ادة بطح) . (٢) كذا في جميع النسمخ . وفي س ، سم : ﴿ مِنْ أَيْنَ أَقِبَكَ ؟ قَلْتُ مِنْ عَنْهُ مَعِسَهُ ، فَاقْمِنَى آبِنَ أَبِي عِبَادَ فَقَالَ الْحَ » وهي زُيَادَة نَحْلَةً بِالْمَغَى · (٣) كَذَا فِي تُ ، حَ ، ر ، وفي سائر النسخ : « فسمعته منه شم لم نعترف » وهو تحريف . ﴿ ﴿ ﴾ لبد الرمادة : متلصَّفها ؛ يقال : تلبد الشعر ۲. والصوف إذا تلصَّق، وتلبدالتراب والرمل كذلك، ولبسده المطر . وهو وصف لربع في البيت السابق . والحم : واحدته ُحَمَّة ، وهي الرمادوالفحم وكل ما آحترق من النار -

قسدوم آبن مريج والغريض المدينة ثم آرندادهما عنها بعد مماعهماصوت معسد

أخبرنى الحسين بن يحيى قال نسخت من كتاب هاد: قال أبى قال آبن الكَلْبى :
قدم آبن سُرَ يج والغريض المدينة يتعرَّضَان لمعروف أهلها، ويَزُورانِ مَنْ بها
من صَديقهما من قريشٍ وغيرهم، فلما شَارفاها تقدّما ثَقَلَهما ليَرْتادا منزلاً، حتى إذا
كانا بالمَغْسِلة – وهي جَبَّانة على طَرَف المدينة يُغْسَلُ فيها الثيابُ – إذاهما بغلامٍ
مُلْتَحِفِ بِإِذَارٍ وطَرَفُهُ على رأسه، بيده حِبَالة يَتَصيَّد بها الطيرَ وهو يتغنَّى و يقول:

القصرُ فالنخسُ فالجَمَّاء بينهسما * أَشْهَى الى النفسِ من أبواب جَيْرُونِ و إذا الغلام مَعْبَد. قال: فلما سمِع آبنُ سُرَيج والغَرِيضُ معبدًا مالا اليه وآستعاداه الصوتَ فأعاده ، فسمِعاً شيئاً لم يَسْمَعا بمثله قطَّ ، فأقبل أحدُهما على صاحبه فقال: هل سمعتَ كاليوم قطُّ ؟ قال: لا والله ! فما رأيك ؟ قال آبنُ سُرَيج : هذا غَناءُ غلامٍ يَصِيدُ الطير ، فكيف بَنْ في الجَوْبة ! ب يعني المدينة _ قال : أمّا أنا فَتْكِلَةُ والدَّهُ إن لم أرجعُ ، قال : فكرًا راجعَيْن .

قال : وقال معبد : قدِمت مَكَةَ ، فذَهب بى بعضُ القُرَشِينَ إلى الغَرِيض ، وما له فقال فدخلنا عليه وهو مُتَصَبِح ، فانتبه من صُبِحَتِه وقعد ، فسلَم عليه القرشي ، وماله فقال له : هـذا معبد قد أثيتك به ، وأنا أُحِب أن تسمَع منه ، قال : هاتِ ، فغنيته أصواتا . فقال بميدري معه في رأسه ، ثم قال : إنك يا معبد كم ليح الغناء ، قال : قال :

قدوم معب. مكة وما وقع بيته وبين الغريض ٢٣

۲٠

⁽۱) الصديق: يقال الواحد والجمع؟ قال تعالى: (فا لنامن شافعين ولاصديق همم). (۲) شارف الشيء: دفا منه وقرب، (۲) ضبطه في القاموس كنزلة . (٤) كذا في الأصل وقد ذكر يا قوت للدينة تسعة وعشر بن آسما لم بذكر ن بينها هذا الآسم و أقرب الأسماء اليه «المُحُومة» و فلعل ماهنا محترف عنه الدينة تسعة وعشر بن آسما لم بذكر ن بينها هذا الآسم و أقرب الأسماء اليه «المُحُومة» و المدينة بين حرّتين أو أنه هو الذي أطلق هذا الاسم على المدينة ؟ لأن الجوبة هي الموضع بنجاب في الحرّة ، والمدينة بين حرّتين تكتفانها . (٥) التصبح: النوم بالغداة . (٦) قال أمن الأثير: العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال و تطلقه على غير الكلام واللمان ، فنة ول : قال بده أي أخذ ، وقال برجله أي متى منه وقالت له العينان سمعا وطاعة منه أي أو مأت ؛ ومنه الحدث «قال بالماء على يده» أي قلب ، و «قال بثو به هكذا» أي رفعه ، وكل ذلك على المجاز و الإنساع ، فهو ها من هذا القبيل ، والمراد أنه حكر أسه بهذه المدرى ، وهي حديدة يُحَلّ بها الرأس .

فَأَحْفَظَنِي ذَلَكَ، فَقَوْتُ عَلَى رُكْبَتَى ، ثم غَنَّيْتُه من صَنْعَتِي عشرين صوتًا لم يُسْمَع بمثلِها قطّ، وهو مُطْرِقٌ وَاجِمُ قد تغيَّر لونُهُ حسَدًا وخَجِلًا .

ما وقع بین معب. و بین حکم الوادی قال إسحاق : وأُخْبِرتُ عن حَكَم الوَادِى قال : كنت أنا و جناعةٌ من المغنين نَخْتَلِفُ الى معبد نَاحَذُ عنه ونتعلّم منه ، فغناً نا يوما صوتا من صنعته وأُعْجِبَ به ، وهو : * القصرُ فالنخلُ فا لَحَمَا ، بينهما *

فاستحسناًه وعَجِبْناً منه ، وكنتُ في ذلك اليوم أوّلَ من أخَذه عنه واستحسنه منى فأعْجَبَنني نفسي ، فلما انصرفتُ من عند معبد عملتُ فيه لحَناً آخر و بكّرتُ على معبد مع أصحابي وأنا مُعجَبُّ بلّحني ، فلما تغنينا أصواناً قلتُ له : إنّى قد عملت بعدك في الشعر الذي غنيتُناه لحناً ، واندفعتُ فغنيتُه صوتى ، فوجَم معبدُ ساعةً يتعجّب منى ثم قال : قد كنتُ أمس أَرْجَى منى لك اليوم ، وأنت اليوم عندى أبعد من الفلاح ، قال حكم : فأنسيت _ يعلم الله _ صوتى ذلك مندُ تلك الساعة من الفلاح ، قال حكم : فأنسيت _ يعلم الله _ صوتى ذلك مندُ تلك الساعة فا ذكرتُه الى وقتى هذا .

كان جَمِعَ له ما وقع بين معبد وهو في طريقه المراء (لا) الى بعض المراء (لا) الحباز ويين الحباد ويين العبد الأسود الأسود فقلت :

قال إسحاق: وقال معبد: بعن إلى بعض أمراء المجاز - وقد كان بُحمع له الحَرَمانِ - أن الشّخَصُ الى مكة ، فشخَصْتُ ، قال : فتقدّمتُ غُلامِي في بعض الحكالاً يام ، والشتدَّ على الحرَّ والعطش ، فانتهيتُ الى خبَاء فيه أَسُودُ واذا حِبَابُ ماء قد بُردَت ، فملتُ الله فقلت : ياهذا ، آسفني من هذا الماء ، فقال لا ، فقلت : فأذَذ لى في الكِن ساعة ، قال لا ، فأَخَتُ ناقتي و لَمَا أَتُ الى ظلّها فاسترت به ، وقلت : لو أحدثتُ لهذا الأمير شيئًا من الغناء أَقْدَمُ به عليه ، ولعلّ إن حَرَّتُ لساني وقلت : لو أحدثتُ لهذا الأمير شيئًا من الغناء أَقْدَمُ به عليه ، ولعلّ إن حَرَّتُ لساني أن يَبلً حَلْمِي ربيق فيخفّف عنى بعض ما أَجدُه من العطش! فترنَّتُ بصوتي : وقلت ينهما *

(١) جمع حُب (بالضم) وهي الجحرَّة صغيرة كانت أو كبيرة · (٢) الكِنّ : ما وقالمُ ،ن حرّ أو برد ، أي آئذن لى في أن أستظلَّ بكتُك ساعة من جهد الحرّ والعطش . ۲.

فلما سَمِعَنِي الأسود ، ما شعَرْتُ به إلا وقد اَحتَمانِي حتى أَدْخَلَنَي خِبَاءَه ، ثم قال : فلما سَمِعَنِي الأسود ؟ فقلت : قد أَى ، بأبي أنت وأمى ! هل لك في سَوِيق السَّلْتِ بهذا الماء البارد ؟ فقلت : قد منعتَنِي أقلَّ من ذلك ، وشَرْبَةُ ماءٍ تُجْزِئُني ، قال : فَسَقانِي حتى رَوِيتُ ، وجاء الغلام فأقتُ عنده الى وقت الرَّواح ، فلما أردتُ الرَّحْلَة قال : أَى ، بأبي أنت وأمى ! الحرُّ شديدُ ولا آمَنُ عليك مثلَ الذي أصابكَ ، فأذَنْ لى [ف] أن أحمِلَ معكَ قِرْبةً من ماءٍ على عُنْق وأسعى بها معك ، فكلما عَطشتَ سَقيتُك صَعْنًا وغَنَّيْتَنِي صوتا ! من ماءٍ على عُنْق وأسعَى بها معك ، فكلما عَطشتَ سَقيتُك صَعْنًا وغَنَّيْتِنِي صوتا ! قال : قلتُ ذاك لك ، فوالله ما فَارَقَنِي يَسْقِينِي وأَغَنِيه حتى بلغتُ المنزل ،

نسختُ من كتاب جَعْفَرِ بنِ قُدَامةً بخطّه : حدّثنى حَمَّادُ بن إسحاق عن أبيه و٣٠) عن الزبير عن جَرَيرقال :

معبد وآبن سریج، التفاؤهما عفوا ببطرس مرسمتم تعارفهما بصوتهما

صــــوت

حَنَّ قلي من بعد ما قد أَنَاباً * وَدَعا الهَـمَّ شَجْدُوه فأَجَابا ذاكَ مِنْ منزلِ لسَلْمَى خَلَاء * لايس من خَلائه جلبابا عُبْتُ فيه وقلتُ للرَّهُ عُوجُوا * طَمَعاً أن يَرُدُ ربعُ جوابا عُبْتُ فيه وقلتُ للرَّهْ عُوجُوا * طَمَعاً أن يَرُدُ ربعُ جوابا فاسْتَنَارَ المنسى من لَوْعـة الحَبْ وأَبْدَى الهمـوم والأَوْصَابا

10

۲.

(۱) قال الليث: السُّلُت: شعير لا قشر له أجرد؛ زاد الجوهري كأنه الحنطة ، يكون بالغور والحجاز، يتبردون بسويقه في الصيف والدويق: ما يتخذ من الحنطة والشعير . (۲) زيادة في ت ، وفي انام ، و بأن » . (۳) في ح ، مر: «الزبيري» ، (٤) بَعَلَن مَن (بفتح الميم وتشديد الراه): من نواحي مكة عنديجتمع وادي النخلتين فيصيران واديا واحد الإياقوت) ، وقال في القاريس ؛ إنه وضع على مرحلة من مكة ويقال له : « من الظهران » . (٥) الدراعة : جبة مشغونة القدم ، (٢) في الديوان ؛ في الديوان ؛ في ظلت فيه والركب حول وقوف » . وعجت فيه : وقفت به وأقت .

فَقَرَع مَعْبَدُ بِعَصَاهِ وغَنَّى :

١٠

10

۲.

72

منَع الحياة من الرجالِ وَتَفْعَها ﴿ حَدَقُ ثُقَلَبُهُمُ النَسَاءُ مِرَاضُ وكأنَّ أفئدة الرجالِ اذا رأَوا ﴿ حَدَقَ النَسَاءِ لَنَبْلُهَا أَغْرَاضُ فقال له آبنُ سُرَيج : بالله أنت معبد ؟ قال : نعم ، و بالله أنت آبنُ سُرَيج ؟ قال : نعم ، ووالله لو عرفتُك ما غنيتُ بين يديك .

نسبة هذين الصوتين وأخبارهم

صـــوت

حَنَّ قلبي من بعد ما قد أنابا * ودعا الهم شَعُوه فأجابا فاستنار المنسى من لوعة الحبُّ وأبددى الهموم والأوصابا ذاك من منزل لسَلْمى خَلاء * مُكْنَسِ من عَفَائه جِلْبابا عُجْتُ فيه وقلت للرَّب عُوجُوا * طمعاً أن يُردَّ رَبعُ جوابا عُبْتُ من زِمَام وَجْنَاءَ عَنْسِ * قَانِي لونها يُخَال خِضَابا أني من زِمَام وَجْنَاءَ عَنْسِ * قَانِي لونها يُخَال خِضَابا جَدُها الفَالِيجُ الأَشَمُ من البُخُ * تِ وَخَالاً نَهِ الْمَا مُعْنَى عَرَابا أَنْ اللَّهُ النَّهُ الفَالِيجُ الأَشْمَ من البُخُ * تِ وَخَالاً نَهُ اللَّهُ الفَالِيجُ الأَشْمَ من البُخُ * تِ وَخَالاً نَهُ اللَّهُ الفَالِيجُ الأَشْمَ من البُخُ * تِ وَخَالاً نَهُ اللَّهُ الفَالِيجُ الأَشْمَ من البُخُ * تِ وَخَالاً نَهْ الفَالِيجُ الأَشْمَ من البُخُ * تِ وَخَالاً نَهْ الفَالِيمُ الْمُعْنَى عَرَابا الفَالِيمُ الفَالِيمُ اللَّهُ اللَّهُ المُعْلَى الْمُؤْمِنَ عَرَاباً الفَالِيمُ اللَّهُ اللَّهُ الفَالِيمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الفَالِيمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ عَرَاباً الفَالِيمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ عَلَيْ الْمُعَلِّمُ اللَّهُ الفَالِيمُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ البُحْ * مِنْ البُحْ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ عَلَيْ الْمُؤْمِنَ عَمْ الْمُؤْمِنَ عَمْ الْمُؤْمِنَ عَمْ الْمُؤْمِنَا عَلَيْسُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ عَلَيْ الْمُؤْمِنَ عَمْ الْمُؤْمِنَ عَلَيْسُ الْمُؤْمِنَ عَلَيْلُ الْمُؤْمِنَ عَلَهُ الْمُؤْمِنَ عَمْ الْمُؤْمِنَ عَلَيْلَامُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ عَلَيْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللْمُؤْمِنَ عَلَيْهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ عَلَيْ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَا الْمُؤْمِمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِم

(۱) فی ۱، س، سه، م، د: «قال نعم، فسألته أأنت ابن سریج الخ». (۲) فی ح، مرد: «وسوی»وفی ت: «وسر»وهما محرفان عن «شری» التی فی الدیوان. (۳) روی فی الدیوان: ثانیا من زمام وجنا، حرف عاتك لونها بحاكی الضبابا

والوجناء : الناقة الشديدة ، وأشتقاقه من الوجين وهي الأرض الصلبة أو الحجارة ، والعنس هنا : الناقة الصلبة القوية ، والحرف من الإبل : النجيبة المحاضية التي أنضها الأسفار ، شهت بحرف السلبف في مضائها ونجائها و وقناً كمنع فَنُو اوقنا قنواً : اشتذت حرقه ، والعائك : الأحر ؛ يقال : عتكت القوس إذا احترت من القدم وطول العهد . (ع) قال الجوهري في الصحاح : الفالح : الجمل الشخم ذو السنامين يحل من السند للفحلة ، والبخت والبختية : الإبل الخراسانية تُفتَج من بين عربية وفالح ، والعراب : العربية وهي خلاف البراذين والبخائي ، جمع عربي وهو جمع خاص بالخيل والإبل ، يقال في الناس : عرب وأعراب ، وفي الخيل والإبل : عراب ، قال في اللمان : وقد قالوا : خيل أغرب وإبل أعرب ، وقد وي ف ت : « من النجب » وهي مستقيمة أيضا .

الشعر لعمرَ بن أبى رَبِيعةَ ، والغناءُ لآبن مُرَبِيحٍ ، وله فيه لحَنْان : رَمَلُ بالسَّبَّابَةِ (١) في جَعْرَى البِنْصر عن إسحاق ، وخَفِيفُ ثَقِيل أوّل بالبِنْصَر عن عمرو .

صـــوت

منع الحياة من الرجال ونَفْعَها * حَدَقُ تُقلّبها النساءُ مِرَاضُ وكأنَّ أفئدة الرجال إذا رأوًا * حَدَقَ النساء لنبلِها أغراضُ الشعر للفرزدق، والغناء لمعبد تَقيلُ أوّلُ عن الهِشَامِيّ .

رُمِنَ عَمَد بن مَزْيد بن أَبِي الأَزْهر قال حَدْثَنا حَمَّاد بنُ إسحاقَ عن أبيه عن سياط قال حدَّثنا حَمَّاد بنُ إسحاقَ عن أبيه عن سياط قال حدَّثني يونُس الكاتب قال :

كان معبد قد علَم جارية من جَوارى الحجاز الغناء ـ أَدْعَى " طبية ك وعُني َ بَتْخْر يجها ، فاشتراها رجلً من أهل العراق فأخرجها الى البصرة وباعها هناك ، فاشتراها رجلً من أهل الأهواز ، فأغيب بها وذهبت به كلّ مذهب وغلبَت عليه ، ثم ماتت بعد أن أقامت عنده برهة من الزمان وأخذ جَواريه أكثر عنائها عنها ، فكان لمحبته إياها وأسفيه عليها لا يزال يَسْألُ عن أخبار معيد وأين مُستقره ، ويظهر التعصب له والميلَ اليه والتقديم لغنائه على سائر أغانى أهل عصره الى أن عُرف ذلك منه ، وبلغ معبدًا خبره ، فخرج من مكة حتى أتى البصرة ، فلت وردها صادف الرجل قد خرج عنها في ذلك اليوم الى الأهواز فا كُثرَى سفينة ، وجاء معبد يلتمسُ سفينة ينحدر فيها في ذلك اليوم الى الأهواز فا كُثرَى سفينة ، وجاء معبد بلتمسُ سفينة ينحدر فيها الى الأهواز فا كثرَى سفينة ، وجاء معبد بلتمسُ سفينة ينحدر فيها الى الأهواز فا مُؤخّر السفينة ففعل واتحدروا ، فلما صاروا في فمَ نهرالابلة المَلاح ان يُجلِسَه معه في مُؤخّر السفينة ففعل واتحدروا ، فلما صاروا في فمَ نهرالابلة المَلاح ان يُجلِسَه معه في مُؤخّر السفينة ففعل واتحدروا ، فلما صاروا في فمَ نهرالابلة المَلاح ان يُجلِسَه معه في مُؤخّر السفينة ففعل واتحدروا ، فلما صاروا في فمَ نهرالابلة المَلاح ان يُجلِسَه معه في مُؤخّر السفينة ففعل واتحدروا ، فلما صاروا في فمَ نهرالابلة المَلاح ان يُجلِسَه معه في مُؤخّر السفينة والم المَلاح المَلَاح المَلَاح الله المَلَاح المَلَاح الله المَلَاح المَلَاح المَلَاح الله المَلَاح الله المَلَاح المَلَاح

(١) هذه الكلمة ساقطة من ت ، ح ، ٧ (٢) فى ح ، ٤٠٠ هـ : « يزيد » • ولم نعثر على هذا الاسم حتى ترجح إحدى الروايتين . (٣) فى ت : « طيبة » . (٤) قال آبن السكيت : البرهة بالفتح والضم : الزمان الطويل ، وقال غيره : الزمان مطلقا . (٥) الأبلة : بلدة على شاطئ دجلة البصرة المنظمى فى زاوية الخليج الذى يدخل الى مدينة البصرة . ويقال فيه : الأبلة بفتح الهمزة والبا ، (ياقوت) .

۲.

رحلة معبدالی الأهواز وما وقع بینهو بینالجواری المغنیات بالسفیتة تغدُّوا وشرِبُوا ، وأمَر جواريَه فغنَّينَ ، ومعبدُ ساكتُ وهو في ثياب السَّفر ، وعليه فَرُو وخُفَّانِ غَلِيظانِ وزِيُّ جافٍ من زِي أهل الجِجَازِ ، إلى أن غنَّت إحدى الجَوارِي :

م وت

بانت سُعادُ وأَمْسَى حَبِلُهَا آنْصَرَما * وآحْتَأْتِ الْغَوْرَ فَالأَجْزَاعَ مِنْ إَضَمَا الْعَدَى بَلِيَّ وَمَا هَامِ اللهِ اللهِ السَّفَاءَ وَإِلَّا لَهُ حُكَرَةً حُلَمَا اللهِ السَّفَاءَ وَإِلَّا لَهُ حُكَرَةً حُلَمَا

_ قال حمَّاد: والشعر للنابغة الذَّبياني والغناء لمعبد، خفيفُ ثقيل أوّل بالبِنصر، وفيه لغيره ألحانُ قديمة ومُحْدَثة _ فلم تُجِدْ أداءه، فصاح بها معبد: يا جارية، إنّ غناءكِ هـ ذا ليس بمستقم . قال : فقال له مولاها وقد غضب : وأنت ما يُدْرِيكَ الغناء ما هو ؟ أَلَا تُمْسِك وَتَلْزَم شَأْنَك! فأمْسَكَ . ثم غنّت أصواناً من غناء غيره وهو ساكتُ لا يتكلّم، حتى غَنّت :

(۱) كذا في حـ ، م. . و م. ، هـ : «النور فالأجراع» بالراء المهملة . وفي أكثر النسخ الخطية :
« النور والأجزاع » . و « النور » : المطمئن من الأرض . و « الأجراع » : جمع جَرَع وهو مفسرد
أو هو جمع جَرَعة ، وهي الرملة الطبية المنبت لا وعوثة فيها . و « إضم » بكسر فقتح : واد بجبل تها . ق ، وهو الوادي
الذي فيه المدينة . وقد ورد هذا البيت في ديوان النابغة المطبوع بياريس هكذا :

يات سماد وأمسى حبلها أنجذما وأحتات النَّمْرَع فالأجزاع من إضما و «مَشْرَع» : قرية على شرق ذَرَة فيها مزارع ونخيل على عيون ، وواديها يقالىله : رَخِيم ، و «الأجزاع» : جمع جزع بالكسر ـــ وقال أبو عبيدة : اللائق يه أن يكون مفنوحات : منعطف الوادى ، وفي التاج مادة «أضم» في الكسر ـــ وقال أبو عبيدة : اللائق يه أن يكون مفنوحات : منعطف الوادى ، وفي التاج مادة «أضم» في وأحتلت الشرع فالخبتين من إضما *

والخبت: المتدم من بطون الأرض (افتار ياقوت والقاءوس وشرحه في هذه المواد). (٢) «بليّ» ٢٠ كغنيّ: اسم قبيلة . والسفاه: الطيش وخفة الحلم . والذكرة (بالكسر والضم): نقيض النسيان . وفي ت : * إلا السفاه و إلا ذكرها حلما *

(٣) في ت: «لم لا تمسك الخ» .

(\~ E)

ا كت لا يت -----

10

صـــوت

بابنة الأَزْدِى قَلْبِي كَئِيبُ * مُسْمَامٌ عندها ما يُنِيبُ ولقد لا وافقلتُ دَعُونِي * إِنّ مَنْ تَنْهُونَ عنه حَبِيبُ إِنّ مَنْ تَنْهُونَ عنه حَبِيبُ إِنّا أَبْلَى عِظَامِي وجِسْمِي * حُبّا والحبِّ شيءٌ عَجِيبُ أَبّا العائبُ عندي هَوَاها * أنت تَقْدِي مَنْ أَرَاكَ تَعِيبُ

- والشعر لعبد الرحمن بن أبى بكر، والغناء لمَعْبد ثقيلٌ أوّلُ بالسَّبَّابة في مَجْرَى البِنْصر - قال: فأخلَّت ببعضه، فقال لها مَعْبدُ: يا جاريةُ، لقد أخللت بهذا الصوت إخلالًا شديدًا، فغضِبَ الرجلُ وقال له: و بِللَّك! ما أنت والغناءُ! ألا تَكُفَّ عن هذا الفُضُول! فأمسك، وغنَّ الجَوَارِي مَلِيًّا، ثم غَنَّ إحداهن :

صــــوت

خَلِيلً عُوجًا فَأَبْكِياً سَاعةً معى * على الرَّبْع نَفْضِى حَاجةً ونُودَع ولا تُدْجِلَانِي أَنْ أَلِم بِدِمْنَة * لَعِزَة لَاحتْ لى بَيْدِلَة بَلْقَع ولا تُدْجِلَانِي أَنْ أَلِم بَدِمْنَة * لَعِزَة لَاحتْ لى بَيْدِلَة بَلْقَع وقُولًا لِقلبٍ قدملًا: راجع الهوى * ولِلعَيْن : أَذْرِى من دموعك أودَعى فلا عَيْش إلا مثلُ عيش مضى لنا * مَصِيفًا أَقَمْنًا فيه مِن بعد مَرْبَع فلا عَيْش إلا مثلُ عيش مضى لنا * مَصِيفًا أَقَمَنْا فيه مِن بعد مَرْبَع

- الشعر لكُنَّبِر، والغناء لمعبد خفيفُ ثقيلٍ بالسبَّابة في مجرى الوسطى، وفيه رمَّلُ للغَرِيضِ - قال: فلم تصنَّع فيه شيئا. فقال لها معبد: يا هذه، أمَّا تَقُوَّ بِن على أداء صوتواحد؟ افغضب الرجلُ وقال له: ما أراك تَدَّعُ هذا الفضولَ بوجه ولاحيلة! وأقْسِم بالله لئن عاودتَ لأَخْرِجَنَّك من السفينة، فأمَّسَك معبدٌ، حتى إذا سكَتَت

(۱) في جميع الأصول: «عوجا منكا» . والتصويب من نسخة « مسالك الأبصار » المخطوطة يدار الكتب المصرية تحت رقم ٩٩ قاريخ م . (٢) في أ، تـ، ٤، م، « أما تقومين » . . ٢

الحواري سَكْنَةً آندفع يُغنَّي الصوتَ الأوّل حتى فرّغ منه ، فصاح الحواري: أحسنتَ والله يا رجل ! فأعده . فقال : لا والله ولا كرامةً . ثم آندفع يُغنِّي الثانيُّ ، فقُلْنَ السيدهنِّ : وَ يُحِكَ ! هذا والله أحسنُ الناس غناءً ، فَسَلُّه أَن يُعيده علينا ولو مرَّةً واحدة لعلَّنا نأخذُه عنه. فإنه إن فاتنا لم نَجدُ مثلَه أبدا. فقال : قد سمعتُنَّ سوءَ ردِّه عليكنّ وأنا خائف مثلَه منه، وقد أَسْلَهُناه الإساءَة، فاصبَّرنَ حتى نُدَاريَه . ثم غنَّى الثالثَ، فزَلْزَلَ عليهم الأرضَ. فوتَب الرجلُ فخرَج اليه وقبَّل رأسَه وقال: يا سيَّدي أخطأ نا عليك ولم نعرف موضعَك . فقال له : فَهَبْكَ لم تعرف موضعي ؛ قد كان ينبغي لك أَن تَتَدُّبُت وَلا تُسْرَعَ إِلَىٰ بسوء العشرة وجَفَاء القول . فقال له : قد أخطأتُ وأنا أعتذر البك مما حرى ، وأسألك أن تنزِل الى وتحتلط بى . فقـــال : أمَّا الآنَ فلا . فلم يزل يرفُق به حتى نزل إليه . فقال له الرجل : ممن أخذتَ هذا الغناءَ ؟ قال : من بعض أهل الحجاز ، فمنْ أينَ أخذه جواريكَ ؟ فقال: أخذُنَه من جارية كانت لي آبتاعها رجل من أهل البصرة من مكة، وكانت قد أخذتُ عن أبي عَبَّاد معبـــد وعُنَى بَتَخْرِيجِهَا، فكانت تَحُلُّ منَّى محلَّ الروح من الجسد، ثم آســـــأثرالله عن وجلَّ بها، وبقي هؤلاء الجواري وهن مِن تعليمها ، فأنا الى الآن أتعصُّب لمعبد وأُفَضَّله على المغنِّين جميعا وأفضُّل صنعتَه على كل صنعة . فقال له معبد: أوَ إِنْكَ لأنت هو! أَفْتَعْرَفْنِي ؟ قَالَ لا ۚ قَالَ : فَصَلَّتُ مُعْبُدُ بِيدِهِ صَلَّمْتُهُ ثُمْ قَالَ : فأنا والله معبدُ ، و إليك قَدَمْتُ مِن الحِجازِ ، ووافيتُ البصرةَ ساعةَ نزلتَ السفينةَ لأقصِدَك بالأهواز ، ووالله لا فصُّرْتُ في جواريكَ هؤلاء، ولَا أَجعَلَنَّ لك في كلُّواحدة منهنّ خَلَفاً من الماضية. فَاكُبُّ الرجُلُ والجُواري على يديه ورجليه يُقَبِّلُونها و يقولون : كَتَمَتَّنَا نَفْسَكُ طُولَ

77

۲۰ (۱) فى ت: «فقال: أيها الرجل» (۲) وت: «و إنك لأنت هو» بذير همزة الأستفهام (۳) صلة : ضرب .

هذا [اليوم] حتى جَفَوْناكَ في المخاطبة، وأَسَأْنا عِشْرَتَك، وأنت سيُدنا ومَنْ نتمنَى على الله أن نافقاه، ثم غيَّر الرجل زِيَّه وحالَه وخلَع عليه عِدَّة خِلَع، وأعطاه في وقته ثلثمائة دينار وطِيبًا وهدايا بمثلها، وأنحدر معه إلى الأهواز، فأقام عنده حتى رَضِيَ حِذْقَ جواريه وما أخذنه عنه ، ثم ودَعه وآنصرف إلى الججاز،

غناء معبد للوليـــد ابن يز يد

أخبرنى الحسن بن على الحقاف وعبد الباقى بن فَانِع قالا : حدّثنا محمد بن (٢) الحقاف وعبد الباقى بن فَانِع قالا : حدّثنا محمد بن زكر يًا الغَلَابِي قال حدّثنى مهدى بن سَابِق قال حدّثنى سليان بن غَزْوانَ مولى هِشَام قال حدّثنى عمر الفَارِى بن عَدِى قال :

قال الوليدُ بنُ يزيدَ يوما: لقد آشتقتُ إلى معبد، فوجَّهَ البَرِيدَ إلى المدينة فأتَى بمعبد ، وأَمَّر الوليدُ بيرُكةٍ قد هُيِئْت له فُمُلئت بالخمر والمَّاء ، وأَثِي بمعبد فأمّر به فأجلس والبَكةُ بينهما ، و بينهما ستْر قد أرْخِي، فقال له غنّني يا معبد :

صــــوت

لَمْ فِي على فِتْية ذَلَّ الزمانُ لَهُمْ ﴿ فَمَا أَصَابَهُمُ إِلَا بِمَا شَاءُوا مَازَالَ يَعْدُو عليهم رَبِّ وَهُمْ ﴿ حَى تَفَا نَوْا و ربِ الدهر عَدَّاءُ مازالَ يَعْدُو عليهم رَبِّ وَهُمْ مَعْنِي وَارْقَهَا ﴿ إِنَّ التَفْرُقُ الا حَبَابِ بَكَّاءُ أَبِكَى فِرَاقَهُم عَيْنِي وَارْقَها ﴿ إِنَّ التَفْرُقُ الا حَبَابِ بَكَّاءُ الْمَنْ فَرَجُ ، كُلُها الْفِناء لمعبد خفيفُ ثقيلٍ ، وفيه ليحيى المكّى رَمَلُ ، ولسليانَ هَزَجُ ، كُلُها واليه المِشَامى - قال : فغنّاه إيّاه ، فرفَع الوليدُ السِّترَ ونزَع مُلاَءة ، مُطيبة كانت عليه وواية المِشَامى - قال : فغنّاه إيّاه ، فرفَع الوليدُ السِّترَ ونزَع مُلاَءة ، مُطيبة كانت عليه

(۱) زیادهٔ فی ت. (۲) فی ت: «العلائی» وهو تحریف ؛ إذ هو أبو بکر محمد بن زکر یا بن دینار الغلابی البصری - کذا أورده السبید مرتضی فی مادهٔ غلب فی کلامه علی من سمی بغلاب کسحاب . وضیطه السمعانی بفتح الغین المعجمه واللام و أورده ابن الندیم فی الفهرست وقال : إنه أبو عبد الله محمد بن زکر یا بن دیبار الغلابی أحد الرواهٔ للسّیر والأحداث والمغازی وغیر ذلك ، و ذکر له أسماه مؤلفات عدّة (انظر ۲۰ لفهرست طبع لیزج ص ۱۰۸) . (۲) کذا فی ۱ ، ۶ ، وفی ح ، مر ، س ، س ، یا عمرو بن الفاری ابن عدی » ، وفی ت : « عمر بن الفاری بن عدی » وفی م : «عمر القادری بن عدی » ، ولم نعثر علی هذا الاسم حتی نرج بعضها ، وقد و رد هذا الاسم فی الصفحة الآتیة : « القاری بن عدی » .

(١) وقذَف نفسه في تلك البركة، فنَهل فيها نَهْلةً، ثم أُتِي بأثوابٍ غيرِها وتلقَّوْه بالحَبَّامِرِ والطِّيب، ثم قال غَنني :

صـــوت

يا رَبْعُ مالكَ لا تُجيبُ متيًا ﴿ قدعاج نحوَك زائرًا ومُسَلِّما جادتُكَ كُلُّ سِحَابِةٍ هَطَّالَةٍ ﴿ حتى تُرَى عن زَهْرَةٍ متبسّما جادتُكَ كُلُّ سِحَابِةٍ هَطَّالَةٍ ﴿ حتى تُرَى عن زَهْرَةٍ متبسّما ﴿ الْعَناء لمعبدِ ثانى ثقيلِ بالوُسْطى والحنصر عن آبن المكيّ ، وفيه لعَلُوية وَالْحَنَى ثقيلٍ آخَر بالبِنْصر في تَجْراها عنه ﴿ قال : فَعَنَّاه فدعا له بِحَسَة عشرَ ألفَ دينارِ فَصَيِّها بين يديه ، ثم قال : آنصرِف إلى أهلك وآكمُ ما رأيتَ .

وأخبرنى بهذا الخبر عمّى فحاء ببعض معانيه وزاد فيه ونقَص، قال : حدّثنى وأخبرنى بهذا الخبر عمّى فحاء ببعض معانيه وزاد فيه ونقص، قال : هارون بن محمد بن عبد الملك الزّيات قال حدّثنى سليان بن سَعْد الحَلَبَى قال :

سيمتُ القارى بنَ عَدِى يقول : إشتاق الوليدُ بنُ يزيدَ الى معبد، فوجّه اليه الى المدينة فأُحْضِر ، و بلّغ الوليدَ قدومُه ، فأمّر ببركة بين يدَّى مجلسه فمُلتت ما وردقد خُلِط بِسُك وزَعْفران ، ثم فُرِش للوليد في داخل البيت على حافة البركة ، و بُسِط لمعبد مُقابِلَه على حافة البركة ، وبُسِط لمعبد مُقابِلة على حافة البركة ، ليس معهما ثالثُ ، وجى بمعبد فرأى سِتْراً مُنْ بَى ومجلسَ رجلٍ واحد ، فقال له الجُجَّاب : يا معبد ، سلّم على أمير المؤمنين وآجلِسْ في هذا الموضع ، فسلم فردً عليه الوليدُ السلامَ من خَلْفِ السّنَر ، ثم قال له : حَبَّاكُ الله يا معبد ! أندرى لم وَجّهتُ عليه الوليدُ السلامَ من خَلْفِ السّنَر ، ثم قال له : حَبَّاكُ الله يا معبد ! أندرى لم وَجّهتُ

 ⁽۱) المجامر: جمع مجمرة (بكسر المبم) وهي المبخرة . والمجمر بحذف الهاه : ما يبخر به من عود وعيره ، وقد يراد به ما يراد بالمجمرة أيضا . (۲) في حد : « سحية » بالحاه وهي محرّفة عن « سخيّة » .
 (۳) الزّهرة : البهجة والنضارة والحسن . وقد صوّ به الشنة يطيّ : * حتى يُرَى عن زهره منبسا * بالألتفات من الخطاب الى الغيبة . (٤) في ت : « سعيد » وفي حد ، مر: « سعيد الخير » .
 ولم نفر على هذا الأسم حتى ترجح إحدى ما في الأصول .

إليك ؟ قال : الله أعلم وأمير المؤمنين ، قال : ذكرتُك فأحببتُ أن أسمع منك ، قال معبد : أَأُغَنى ما حضر أم ما يقترحُه أمير المؤمنين ؟ قال : بل غننى : ما زال يَعْدُو عليهم ريبُ دهيرهم * حتى تفانوا وريبُ الدهم عَداء فغناه ، فما فرَخ منه حتى رفَع الجَوَارى السَّجْفَ، ثم خرج الوليد فألق نفسه في البركة فغاص فيها ثم خرج منها ، فاستقبله الجوارى بثيابٍ غير الثياب الأولى ، ثم شرب وستى معبدا ، ثم قال له : غننى يا معبد :

يا رَبُعُ مالك لا تُجِيبُ متيًا * قدعاج نحـوَك زائرا ومسلّما جادتك كلَّ سحـابة هَطَّالة * حتى تُرَى عن زَهْرةٍ متبسّما لوكنتَ تَدْرِى مَنْ دعاك أجبته * وبكت من حُرَقِ عليه إذًا دَما

قال: فغنَّاه ، وأقبل الجوارى فرفعْنَ السَّثْرَ ، وخرج الوليد فألتى نفسَه فى البركة فغاص فيها ثم خرج ، فليس ثيابا غير تلك ، ثم شرِب وســقى معبدا ، ثم قال له : غنّنى . فقال : بماذا يا أمير المؤمنين ؟ قال عَنْنى :

> عَجِبَتْ لَمَّ رأَنِي ﴿ أَنْدُبِ الربعَ الْحَيلا واقفًا فى الدار أبكى ﴿ لا أرى إلا الطَّلُولا كِف تَبْكِى لأَنْاسِ ﴿ لا يَمَلُّونَ الذَّمِيلَا ؟ كَف تَبْكِى لأَنْاسِ ﴿ لا يَمَلُّونَ الذَّمِيلَا ؟ كَمَّا قَلْتُ ٱطْمأَنَّتُ ﴿ دارُهُم قَالُوا الرَّحِيلا

قال : فلمّا عَنَّاه رمَى نفسَه في البركة ثم خرج ، فرَدُّوا عليه ثيابَه ، ثم شرب وسقى معبدا، ثم أقبل عليه الوليد فقال له : يامعبد، من أراد أن يزداد عند الملوك حُظُوةً

 ⁽۱) المحيل: الذي أنت عليـــه أحوال فغيرته - (۲) الذميل كأمير: السير المليِّن ما كان
 أو هو فوق العَنَق · (۳) في ت: «صاحوا» رفي «نهاية الأرب» ج ٤ ص ٢٨١: «جَدُّوا» . . .

فليكتُم أسرارَهم ، فقلت : ذلك ما لا يحتاج أميرُ المؤمنين الى إيصائى به ، فقال : يا غلام ، احمِّل الى معبد عشرة آلاف دينار تُحَصَّلُ له فى بلده وألفَى دينار لنفقة طريقه ، فَحَمَّلُ الله كُلُهَا، وُحَمِّلُ على البريد من وقيّه الى المدينة .

خبر معید معالرجل الشـامی" الذی لم یستحسن غنـاءه

۲۸

قال إسحاق: وقال معبد: أرسل إلى الوليد بن يزيد فاشخصتُ اليه . فبينا أنا يوما في بعض حَّامات الشام إذ دخل على رجل له هَيْبة ومعه غَلَمانً له ، فاطلى واشتغلَ به صاحبُ الحمّام عن سائر الناس ، فقلتُ : والله لئن لم أُطلِع هذا على بعض ما عندى لأكوننَّ يَمْزُجَرِ الكلب ؛ فاستدُبرتُه حيث يرانى ويسمّعُ منّى، ثم ترتَّمت ، فالتنفت إلى وقال للغلمان : قدّموا اليه [جيع] ما هاهنا ، فصار جميع ما كان بين يديه عندى ، قال : ثم سألنى أن أَسير معه الى منزله فأجبته ، فلم يَدَعْ من الرِّ والإكرام شيئا إلا فعله ، ثم وضّع النبيذ ، فعلتُ لا آتى بحسن إلا خرجتُ من الرِّ والإكرام شيئا إلا فعله ، ثم وضّع النبيذ ، فعلتُ لا آتى بحسن إلا خرجتُ الى ما هو أحسنُ منه وهو لا يرتاح ولا يَحْفِلُ لما يرَى منى ، فلما طال عليه أمرى قال : يا غلام ، شيخنا شيخنا شيخنا ، فأتى بشيخ ؛ فلما رآه هَشَ إليه ، فاخذ الشيئخ المود ثم آندفع يُغنَى :

سِلُّوْرُ فِي القِدْرِ وَ يَلِي عَلُوهُ * جاء القِطُّ أَكَلَهُ وَ يَلِي عَلُوهُ

۱۵ (۱) أى تَدفع وتسلم (۲) البريد: مسافة تفدّر بائنى عشر ميلا و يطلق على الرسول المرتب الفل الرسائل و وقد قال الخليل بن أحمد : إنه عربي مشتق من بردت الحديد إذا أرسلت ما يخرج مه ، أو من برد إذا ثبت لأنه يأتى بما تستقر عليه الأخبار و ذهب آخرون الى أنه فارسى " مترب ، قال ابن الأثير في «المهاية» : إن أصله «بريده دم» ومعناه مفصوص الذنب ، وذلك أن ملوك الفرس كان من عادتهم أنهم إذا أقا وا بفلا في البريد قصوا ذبه ليكون علامة على أنه من بغال البريد .

وقد كان البريد ووجودا في عهد الأكاسرة من ملوك الفرس والقياصرة ملوك الروم ، أما في الإسلام مقد ذكر أبو هلال العسكري في كتابه «الأوائل»: أن أوّل من وضعه في الاسلام معاوية بن أبي سفيان وأحكمه بعده عبد الملك بن مروان ا ه باً ختصار عن « صبح الأعثى » ج ١٤ ص ٢٦٦ — ٣٧٣
 (٢) اطلى : لعلخ نفسه بنورة أو نحوها . (١) زيادة في ت . (۵) الذي في اللسان : حفله وحفل به ٤ مثل بالاه و بالله به . (١) لعل هذه لهجة شامية إذ ذاك في كلة «عليه» .

(١) مَ مَقَّق السَّمَكُ الجِمْرِيُّ بلغة أهل الشَّامِ فَقَل صَاحَبُ المَثْلُ يُصَفِّق فَ السَّلِّورُ: السَّمَكُ الجِمْرِيُّ بلغة أهل الشَّامِ فَقَالُ : فَعَلَ صَاحَبُ المَثْلُ يُصَفِّقُ و يضرب برجله طربًا وسروراً ، قال : ثم غنّاه :

وَتَرْمِينِي حَبِيبَةُ بِالدَّرَاقِنْ ﴿ وَتَحْسَبُنِي حَبِيبَةُ لَا أَرَاهَا

- الدُّراقِن: اسم الخَوْخ بلغة أهل الشام - قال: فكاد أن يخرُّجَ من جلده طربا، قال : وآنسَالُتُ منهم فانصرفتُ ولم يُعلَمُ بى ، فما رأيتُ مثلَ ذلك اليوم قطَّ غناءً أضيع ، ولا شيخا أجهلَ !

قال إسحاق : وذكر لى شيخٌ من أهـل المدينة عن هارونَ بن سعّد : أن ابنَ عائشةَ كان يُلْقِي عليه وعلى رُ بَيْحة الشَّمَاسِيَّة ، فدخَل معبدٌ فألَّقي عليهما صوتًا، فاندفع آبنُ عائشة يُغنَّيه وقد أخذه منه ، فغضِب معبد وقال : أحسنتَ يا بنَ عاهرة الدّارِ ، ثَفَا حُرْنى! فقال : لاوالله - جعَلني الله فدا عَكْ يا أبا عبَّاد - ولكنَّى أقتبِسُ منك ،

(۱) الجزئ كذِّي : حوت يكون بنيسل مصر طو يل أملس ليس له فصوص ولا ريش وله رأس الى الطول وفع مستطيل كالخرطوم ، وسماه ديسقور يدوس « سلورس » ، وقال إسحاق بن سليان : أهل مصر يسمون الجزئ " السَّلُو رَ " (انظر مفردات ابن البيطار مادة .رى) ، وقد ضبطه صاحب القاموس في مادّة «صلور» بأنه كسنّور ، وذكره ابن الأثير في النهاية في حديث عمَّار : «لاتا كلوا السلور والأنقليس » وفسر الصلور بالجزئ " والأنقليس بالمسارماهي ، وقال : إنهما نوعان من السمك كالحيات .

(٢) الدُّراقن كعلابط وقد تشدّد الراء، قال السيد مرتضى : وهــو المشهور على الألسنة، وقد فسره صاحب الفا موس بأنه المشمش ، وذكر السيد مرتضى قول آبن دريد : إن عرب الشأم يسمون الخوح « الدراقن » وقال : إن تفسيره بالمشمش غير معروف ، (انظر تاج العروس مادة دراقن) .

(٣) لم نعثر على ضبطه وقد ضبطناه قياسا على تسميتهم «ربيح» بالتصغير.
 (٤) كذا في سر.
 وفي أم ، : « بأبن عائشة » رفي سائر النسخ : « يأبن عاهة الدار » .

معبد وأبن عائشة

10

۲.

وما أخذتُه إلّا عنك، ثم قال: أنشُدُكَ الله يَآ بن شَمَّاس، هل قلتُ لك: قد جاء أبو عَبّاد فَآجُعَ بيني وبينَه أقتبس منه؟ قال: اللهمّ نعمٌ .

(٢)
 أخبرنى الحُسين بن يحيى عن حمّاد عن أبيه قال :

قيل لآبن عائشة ، وقد غنى صوتاً أحسن فيه فقال: أصبحتُ أحسنَ الناس غناءً ، فقيل له : وكيف أصبحتَ أحسنَ الناس غناءً ؟ قال : وما يمنَعُنِي من ذلك وقد أخذتُ من أبي عَبَّاد أحدَ عشرَ صوتًا ، وأبو عبَّاد مُغنِّي أهلِ المدينة والمقدَّمُ فيهم !

أَخْبِرنَا وَكِيعٌ قال حدَّثنا حَمَّاد بر إسحاق قال حدَّثنى أبى قال حدَّثنى أَيُّوب ابن عَبَايَةَ عن رجل من هُذَيْل قال :

قـــدرمه مڪڪة والتقاؤدبا لمغنينها قال معبد : غنّيتُ فأَخْبَنِي غنائي وأعجب الناسَ وذهب لى به صيتُ وذِكُر ، فقلت : لآتِينَ مَكَة فَلاَ مُتَعَنَّ من المغنين بها ولأُغنينهم ولاَ تعرّفنَّ إليهم ، فأبتعتُ حمارا فرجتُ عليه الى مكّة ، فلمّا قدِمتُها بعث حمارى وسألتُ عن المغنين أين يحتمعون؟ فقيل : بقُعَيْقِعانَ في بيت فلان ؛ فحئتُ الى مغزله بالغلّين فقرَعْتُ البابَ ؛ فقال : مَنْ هـذا ؟ فقلت : انظرُ عافاك الله ! فدنا وهو يُسبّحُ و يستعيدُ كأنه يخاف ، ففتَح فقال : من أنت عافاك الله ؟ قلتُ : رجلٌ من أهل المدينة ، قال :

^{10 (1)} في ح ، من : « أنشدك بالله » وكلاهما صحيح . (۲) في سد : « أخبر في الحسين عن أبن حماد عن أبيه » وفي ح : « أخبر في الحسين بن حماد عن أبيه » وفي ح : « أخبر في الحسين بن حماد عن أبيه » وكلها أسانيد مضطربة ، وقد أعتمدنا ما أثبتاه في الصلب وقد تفدّم مرارا ، الحسن بن حماد عن أبيه » وكلها أسانيد مضطربة ، وقد أعتمدنا ما أثبتاه في الصلب وقد تفدّم مرارا ، (٣) كذا في ح ، من ، وفي ت : « ومنقد مهم » وفي سائر النسخ : « والمفدّم منهم عليهم » ، (٤) في ت ، ح ، من ؛ «صوت» ، والصوت والصاّت والصيّت : الذكر . (٥) قعيقمان : المم قرية بها مياه وزروع ونخيل قرب مكة بينها وبين مكة آثنا عشر ميلا (ياقوت) . (١) الغلس : ظلمة آخر الليل اذا أختلطت بضوء الصباح .

فا حاجتُك؟ قلتُ : أنا رجلٌ أَشْتِي الغناء ، وأذعُم أنى أعرف منه شيئا ، وقد بلغنى أنّ القوم يجتمعون عندك ، وقد أحببتُ أن تُنزّ إنى في جانب منزلك وتَخلّ على بهم ؛ فإنه لا مشونة عليك ولا عليهم منى ، فَلُوى شيئًا ثم قال : انزل على بَرَكة الله ، فال : فنقلتُ مَناعى فنزلتُ في جانب مُجْرته ، ثم جاء القومُ حين أَصَبَحُوا واحدًا بعد واحد حتى اجتمعُوا ، فأنكرُ وني وقالوا : مَنْ هذا الرجل؟ قال : رجلٌ من أهل المدينة خفيفٌ يشتهى الغناء و يَطربُ عليه ، ليس عليكم منه عناء ولا مكروة ، فرحبوا بى خفيفٌ يشتهى الغناء و يَطربُ عليه ، ليس عليكم منه عناء ولا مكروة ، فرحبوا بى وكلمتُهم ، ثم أنبسَطُوا وشربُوا وغَنّوا ، فعلتُ أغْبَبُ بغنائهم وأَظْهِرُ ذلك لهم و يعيجبهم وكلمتُهم ، ثم أنبسَطُوا وشربُوا وغَنّوا ، فعلتُ أغْبَبُ بغنائهم وأَظْهِرُ ذلك لهم و يعيجبهم منى ، حتى أقمنا أيّا ما ، وأخذتُ من عنائهم وهم لايدرون أصوانا وأصوانا وأصوانا وأصوانا . منى ، حتى أقمنا أيّا ما ، وأخذتُ من عنائهم وهم لايدرون أصوانا وأصوانا وأصوانا . ثم قلت لابنُ شُريع : أى فديتك ! أَمْسِكُ على صوتك :

و (٧) قُــلْ لهنــيد ويربِها * قبلَ شَحْطِ النَّوَى غَدَا

١.

قال: أَوَ تَحْسِنُ شَيئًا؟ قلت: تَنَظَّرُ، وعسى أن أصنع شيئًا، وأندفعتُ فيه فغنيّتُه، فصاح وصاحوا وقالوا: أحسنتَ قاتلَك اللهُ! قلتُ: فأمسِكُ على صوتَ كذا فصاح وصاحوا وقالوا: أحسنتَ قاتلَك اللهُ! قلتُ : فأمسِكُ على صوتَ كذا فأمسَكُوه على فغنيتُه، فأردادوا عَجَبًا وصِبَاحًا. في تركتُ واحدا منهم إلا غنيتُه فأمسَكُوه على فغنيتُه، فأردادوا عَجَبًا وصِبَاحًا. في تركتُ واحدا منهم إلا غنيتُه من غنائه أصواتا قد تخيّرتُها، قال: فصاحوا حتى عَلَتْ أصواتُهم وهرفوا بي وقالوا:

لأنت أحسنُ بَاداء غنائنا عنا مِنا ، قال : قلت : فأَمْسِكُوا على [ولا تَضْحَكُوا بِي حَى تَسْمَعُوا مَن غِنائي إ ، فأَمْسِكُوا على ؟ فغنيتُ صوبًا من غِنائي فصاحوابي ، ثم غنيتُهُم حتى تسمعُوا من غِنائي] ، فأمسكُوا على ؟ فغنيتُ صوبًا من غِنائي فصاحوابي ، ثم غنيتُهُم آخرَ وآخرَ فَوَنَبُوا إلى وقالُوا : نَحَلِفُ بالله إن لك لَصِيتًا وآسمًا وذِ كُوا ، وإن لك فيها هاهنا لسَهْمًا عظيها ، فن أنت ؟ قلت : أنا مَعْبَد . فقبلُوا رأسي وقالُوا : لفَقْتُ علينا وكا تَنهُ وكا تَنهُ ولا تَعُدُّدُ منهم و يأخذُون منى ، ثم أنصرُفت الى المدينة .

نسبةُ هـ ذا الصوت

صـوت

قُـلُ لَمِندِ و تِرْبِها * قبلَ شَعْطِ النَّوَى غَدَا إِنْ تَجُـو ِى فطالما * بِتُ لَيْسلِي مُسهَّدَا أَنْ تَجُـو ِى فطالما * بِتُ لَيْسلِي مُسهَّدَا أَنْتِ فَي وَدِّ بِينِسا * خيرُ ما عندَنا يَدَا حينَ تُدْلِي مُضَـفَّراً * حالكَ اللَّـونِ أَمْودا حينَ تُدْلِي مُضَـفَّراً * حالكَ اللَّـونِ أَمْودا

الشعر لُعُمَر بن أبى رَبيعة ، والغِناءُ لآبن سُرَيج عن حَمَّاد ولم يُجَنَّسه ، وفيه لماك خفيفُ ثقيلٍ أوّل بالبنصر في مَجْراها عن إسحاق، وقال الهِشامي : فيه لآبن مُحْرِز خفيفُ ثقيلٍ بالوُسْطى ،

⁽١) يقال : ضحك به ومنه يمعنى . (٢) هذه الجلة ساقطة من ت ، ح ، س .

⁽٣) أى سترتَ علينا أمركَ حتى لم نعرفك -

ثاني النسلانة الأصوات المخنارة

ومن الثلاثة الأصوات المختارة

صوت فيه أربعةُ ألحانِ من رواية على بن يحيى

نَشَكَّى الكُنيَتُ الْحَرْىَ لمَّا جَهَدْتُهُ ﴿ وَبَيْنَ لُو يَسْطِيعُ أَنْ يَتَكَلَّمَا الذلك أَدْنِي دُونَ خَيْــــلي مُكَانَهُ * وأُوصِي بِهِ أَلَّا يُهَــانَ و يُحْكِرُمَا فَقَلْتُ لَهُ : إِنْ أَلْقَ لَلْعِينَ قُرَّةً * فَهَانَ عَلَى ۚ أَنْ تَكِلُّ وَتَسُلُّمَا عَدِمتُ إِذًا وَفُرِى وَفَارِقتُ مُهجِنَى * لَئْنِ لَمْ أَقِلْ قَرْنًا إِنْ اللهُ سَلَّمَ

عم وضه من الطويل . قولُه : «لئن لم أَقِلْ قَرْنَا» ، يعني أنه يَجَدُّ في سَيْرِه حتى يَقِيلَ بهذا الموضع، وهو قَرَّنُ المَنَازل، وَكثيرًا مايذكره في شعره .

الشعر لعُمَر بن أبي ربيعة المخرومي"، والغِناءُ في هذا اللَّين المختار لا بن سُرّ يج، ثاني ثقيــلِ مطلقِ في مَجْرَى الوُسْطَى. وفيــه لإسحاق أيضا ثاني ثقيلِ بالبِنصر عن عمرو آبن بانَة . وفيه ثقيلٌ أوْلُ يقال إنه ليحيي المَكِّي . وفيه خفيفُ رملٍ يقال إنه لأحمد آبن موسى المنجُّم . وفيه للعتضِد ثانى ثقيلِ آخر في نهــاية الحِوْدة . وقد كان عمرو

أَخْبِرْنِي جَعُظَة قال حدّثني أبو عبد الله الهشَاميُّ قال :

صَنَع عمرو بن بانة لحنًا في «تَشَكَّى الكيتُ الحريّ» فأخبرني بعضُ عجائزنا بذلك، قالت ، فأردنا أن نَعْرِضَه على مُتَمَّ لنعلَم ما عندها فيه ، فقلنا لبعض مَنْ أخذَه عن عمرو : غنِّ «تشكَّى الكميتُ الحرىَ» في اللحن الجديد؛ فقالت متيَّمُ: أيشٌ هذا اللحنُ

 ⁽۱) فى ديوانه « رباطه » .
 (۲) ورد هذا البيت فى الديوان بعد البيت : « عدمت إذا وفری ... » • (٣) فی دیوانه « إذا » · (٤) منحوتة من « أيّ شي. » ·

الجديد والكُمَيْت المحدَث؟ قلنا: لحنَّ صنعه عمرو بن بانة . فغنَّتُه الجارية، فقالت متيًّم لها: اقطَعِي آقطَعِي، حسبُك حسبُك هذا! واللهِ لِجَارُ حُنَيْنٍ المكسورُ أشبهُ منه بالكُمَيْت .

ذكر خبر عمر بن أبى ربيعة ونسبه

نسب عمر برن أبي ربيعة هو عُمَر بن عبد الله بن أبى رَبِيعة ، وآسم أبى ربيعة : حُذَيفةُ بنُ المُغيرة بن عبد الله آبن عمر بن مَغْزُوم بن يَقَظَةَ بن مُرَة بن كَعْب بن أُوَى " بن غَالِب بن فِهْر ، وقد تقدّم باقى النسب فى 'سب أبى قطيفة ، و يُكُنّى عمر بن أبى ربيعة « أبا الخطّاب » ، وكان أبو ربيعة جَدُّه يسمَّى « ذا الرَّغْيَن » ؛ سُمِّى بذلك لطُوله ، كان يقال : كأنه يمشى على رُعْيَن ،

أخبرني بذلك الحَرَمِيُّ بن أبي العَلَاء فال حدثنا الزَّبير بن بَكَّار قال حدثني عمِّي ومجمد بن الضَّحَّاك عن أبيه الضَّحَّاك عن عَيْانَ بن عبد الرحمن اليَّرْبُوعيُّ ، وقيل : إنه قاتَل يومَّ عُكَاظ برُّحُينُ فسُمِّي « ذا الرَّحُين » لذلك .

وأخبرنى بذلك أيضا على بن صالح بن الهُمْثُمَ قال حدَّثَى أبو هَفَّانَ عن إسحاقَ آبن إبراهيمَ المَوْصليّ عن مُصْعَبِ الزبيريّ واللّدَائنيّ والمُسَيَّى ومحمد بن سَلَّام، قالوا: وفيه يقول عبد ألله بن الزِّبَعْرَى:

⁽۱) قال في «كاب المغنى » المطبوع بهامش « نقريب التهذيب » طبع الهند : سلام كله بالنشديد الاعبدالله بن سلام وأبا عبدالله عهد بن سلام شيخ البيخاري ، ثم قال : وشدّده جماعة والمختار فيه النخفيف . الاعبدالله بن مرت النصر في موقد جاء ، أه في ب ، س : « والعسيبي » وهي زيادة لم تستند إلا إلى نسخة حا المخطوطة ، ولعله ذكر فيها هدا أناسم حزفا عن المسيبي لاتفاق أكثر النسخ على ذلك .

أبو عبد مَناف: الفَاكِهُ بن المُغِيرة، ورَيْطة هذه التي عَنَاها هي أُمَّ بني المُغِيرة، وهي بنتُ سعيد بن سَعْد بن سَمْم، ولدتْ من المغيرة هِشَاما وهاشمًا وأبا رَبيعة والفاكة .

(١) المدره : زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم ، وقد أطلق تجوزا الآن على المحامى .

(؛) يَمَالَ: أَشْبِي فَلَانَ إِذَا تُولِد له وله كيِّس. (ه) ورد هذا البيت والذي بعد ق «الأمالي» هكذا:

ما إن إخرة بين * قدرور الشأم والردم كأشرال بن ريط * مة أقد عرب ولا عجم وفي ن ، سر : « تبنى * قصور الثام » وهو تحريفها .

۲.

١.

 ⁽۲) فىجمع النسخ: «أشبال» وهوتحريف والتصويب عن «أمانى القالى» طبع دارا الكتب المصرية و ۲
 ج ٣ ص ٢٠٨ قال: ويقال أشباك بفلان كما يقال حسبك بفلان وأنشد هذا البيت وقد ضبطه الشنقيطى ج ١٠٥ ص ١٠٥ قال: في يقال أشباك وهو خطأ .
 (٣) تزدهى الأقران: تستخف بهـــم وتتهاون .

وأخبرنى أحمدُ بن سُلَيَان بن داود الطّومى والحَرَمِى بن أبى العَلَاء قالا: حدّثنا الزّبير بن بَكَّار قال حدّثنا محمد بن يحيى عن عبد العزيز بن أبى ثابت قال أخبرنى محمد الرّبير بن بَكَّار قال حدّثنا محمد بن يحيى عن عبد العزيز بن أبى ثابت قال أخبرنى محمد أبن عبد العزيز عن آبن أبى نَهْشَلٍ عن أبيه قال :

قال لى أبو بكر بنُ عبد الرحن بن الحارث بن هِشَام - وجئتهُ أطلبُ منه مَغْرَمًا - يا خال ، هذه أربعةُ آلاف درهم وأُنشِدُ هـذه الأبياتَ الأربعةُ وقل : سمعتُ حَسَّانَ يُنشِدها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم . فقلت : أعوذُ بالله أن أُقترَى على الله ورسوله ، ولكن إن شئتَ أن أقولَ : سمعتُ عائشة تُنشِدها فعلتُ . فقال : لا ، إلا أن تقولَ : سمعتُ حسّانَ يُنشِدها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم جالسٌ ، فأبَى على وأبيثُ عليه ، فأفَّنا لذلك لا نتكلم عِدة ليالٍ ، فأرسل إلى فقال : قل أبياتا تمدح بها هشاماً - يعنى آبنَ المغيرة - وبنى أُميةً ، فقلت : سمّهم لى ، فسمّاهم وقال : اجْعَلُها في عُكاظ وآجْعَلُها لابيك ، فقلت :

... الأبيات، قال: ثم جئتُ فقلتُ: هذه قالها أبى، فقال: لا، ولكن قل: قالها آبنُ الزَّبَعْرَى، قال: فهى إلى الآنَ منسو بةٌ فى كتب الناس الى آبن الزَّبَعْرَى، قال: فهى إلى الآنَ منسو بةٌ فى كتب الناس الى آبن الزَّبَعْرَى، قال: فهى إلى الآنَ منسو بةٌ فى كتب الناس الى آبن الزَّبَعْرَى، قال الزَبِيرُ: وأخبرنى مجدد بن الحَسن الحَقْرُومِى قال: أخبرنى مجدد بن طَلَّعة أَنْ محرّ بن أبى ربيعة قائلُ هذه الأبيات:

ألا بِله قـــومُ و ﴿ لدتْ أَخْتُ بني سمِمٍ

⁽۱) کینیلرفی ت ، س ، وفی س ، س ، ح : « عد العزیزین أب بهشل » وفی م ، و ، م : « العزیزین أب بهشل » وفی م ، و ، م : « العزیزین أب بهشیل » وكلاهما تحریف ، وقد تكرد كافی الصلب قریبا فی الصفحة التالية .

٢٠ (٢) د مد تناه عند من وفي سائر النسخ: «الحسين، رنبو تحريف؛ إذ هو محمد بن الحسن الربالة المخزومي الكام أن .

أخبرنى أحمد بن عبد العزيز الجَوْهرى وحَبِيبُ بنُ نَصْر الْمُهَلِّي قالا: حدّثنا عمرُ بن شَبَّة قال حدّثنى عبد العزيز بن عمران قال حدّثنى عبد العزيز بن عمران قال حدّثنى مجمد بن عبد العزيز عن آبن أبى نَهْشَلِ عن أبيه بمثل ما رواه الزبير عنه وزاد فيسه عمر بن شبّة : قال مجمد بن يحيى : وأُختُ بنى سَهْم التي عَنَاها رَيْطةُ بنت سَعيد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيص بن كَمْب بن لُؤَى " بن غَالِب ، وهي أم بني المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مُغزوم وهم : هِشَام وهاشمُ وأبو رَبِيعة والفاكهُ ، وعدًة غيرهم لم يُعقبوا ، وإيّاهم يعنى أبو ذُوّ بي بقوله :

صَخِبُ الشَّوارِبِ لا يَزالُ كَأَنه * عَبِدَ لَآلَ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبَعُ
ضَرِب بِعزِّهُمُ المَثَلُ . [قال] : وكان آسم عبد الله بن أبى ربيعة في الجاهلية
عَيرًا ، فسمَّاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله ؛ وكانت قريش تُلقِّبه
«العِدْلَ » ؛ لأن قريشا كانت تَكْسُو الكعبة في الجاهلية بأجمعها من أموالها سنةً ،
و يكسوها هو من ماله سنةً ، فأرادوا بذلك أنه وحده عِدْلٌ لهم جميعا في ذلك .
وفيه يقول آبن الزَّبَعْرَى :

(٥) بَحِيرُ بنُ ذَى الرَّعْيِن قَرَّب مجلسِى * وراح على خيرُه غــيرَ عَاتِمٍ وقد قيل : إن العِدْل هو الوليد بن المُغيرة ،

10

۲.

وكان عبدُ الله بن أبى ربيعةَ تاجرًا مُوسِرًا، وكان مَتْجَرُه إلى اليمن، وكان من أكثرِهم مالًا. وأُمَّه أسماء بنت مُخَرَّبةً، وقيــل: مُخَرَّمةً، وكانت عَطَّارةً يأتيها

⁽۱) لم يعفبوا : لم يجيئوا بنسل . (۲) هـــذا وصف لحمار الوحش . وفي لسان البرب :
يقال حمار صخب الشوارب: يردّد نُهافه في شواربه . والشوارب : مجاري الماء في الحلت . ويهد مسبع :
مهمل جرى ، ترك حتى صاركالسبع . (انظر اللسان في مادتي صخب و ۱۰۰ مم زيادة عن تخديد .
(٤) كذا في أ ، ٤ - وفي سائر النسخ : ﴿ تَجْمِيرِ » بالجمم وهو تحريف ؛ إذ هو بحير بر ش ربيعة المخزومي .
(۱) مختر به كمحدثة (فاموس) .

العِطْرُ من الْيَمَن . وقد تزوّجها هشامُ بن المُغِيرة أيضا ، فولدتْ له أبا جَهْل والحارثَ آبِنَىٰ هِشَام ؛ فهى أَمُّهما وأَمَّ عبدِ الله وعَيَّاش آبِنَىٰ أبى رَبِيعةَ .

أَخْبِرَنِي الْحَرَمِيُّ والطُّوسِيُّ قالاً: حدَّثنا الزَّبَيرِ قال حدَّثني عمِّى عن الوَاقدى -قال:

كانت اسماءُ بنتُ مُحَرِّبة تبيع العِطْر بالمدينة . فقالت الرَّبَيَّعُ بنتُ مُعَوِّذ بنِ عَفْرَاءَ الأَنْصارية – وكان أبوها قسل أبا جَهْلِ بنَ هِشَام يومَ بَدْر وآحترَّ رأسه عبدُ الله بنُ مسعود هو الذي قَتَله – فذكرت عبدُ الله بن مسعود هو الذي قَتَله – فذكرت أن أسماءَ بنتَ مُحَرِّبة دخلت عليها وهي تبيع عِطْرًا لها في نِسْوَةٍ، قالت : فسألت عنا، فا نتسبنا لها . فقالت : أأنت أبنة قاتل سيده ؟ تعني أبا جَهْل . قلت : بن أنا ينتُ قاتل عبده ، قالت : حَرامً على أن أبيعكِ من عطري شيئا . قلت : بو أنا ينتُ قاتل عبده ، قالت : حَرامً على أن أبيعكِ من عطري شيئا . قلت : وحرامً على أن أستري منه شيئا ؛ فما وجدتُ لعطر نَدْناً غيرَ عطرك ،ثم قت ، ولاوالله وحرامً على أن أستري منه شيئا ؛ فما وجدتُ لعطر نَدْناً غيرَ عطرك ،ثم قت ، ولاوالله ما رأيت عطرًا أطيبَ من عطرها ، ولكنّي أردتُ أن أُعِيبَه لاَعْ يَظَها .

وكان لعبدالله بن أبى ربيعة عبيدٌ من الحَبَسَة يتصرَّفون في جميع المِهَن، وكان عددهم كثيرا؛ فرُوِى عن سُفْيانَ بن عُيينة أنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى حُنيَّز : هل لك في حَبَشِ بنى المُغيرة تستعين بهم ؟ فقال : "لا خيرَ في الحَبَشِ إن جاعُوا سَرَفُوا و إن شَبِعُوا زَنَوْا، و إنَّ فيهم لحَلَّتَيْنِ حَسَنَيْنِ الْمُعامَ الطعام والباس يوم الباسِ . واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله ابن أبى رَبِيعة على الجند وتَحَالِفها، فلم يزل عاملًا عليها حتى قُتِل عمرُ بن الخطاب

٣٢_

 ⁽۱) الخلة: الخصلة وزناو معنى (۲) الجند (بالتحريك): ولاية إسلامية من ولا يات البين الثلاث ، وهى الجند وصنعاه وحضر موت و وبالجند مسجد بناه معاذ بن جبل رضى الله عنه ، والمخاليف : جمع مخلاف ، وهو الكورة والرستاق (القرية والسواد) .

رضى الله عنـه . هذا من رواية الزَّبير عن عمِّـه ، قال : وحدَّثنى آبن المَـاجِّشُونِ عن عمَّه أنْ عنمانَ بنَ عفَّانَ ـــ رحمه الله ـــ آستعمَله أيضا عليها .

وأُمُّ عَمَرَ بنِ أَبِي رَبِيعَةً أُمْ ولا يِقالُ لها "تَجْدُ"، سُبِيتُ من حَضْرَمَوْتَ، وَبِقَالُ مَا "تَجْدُ"، سُبِيتُ من حَضْرَمَوْتَ، و بِقالُ من حَمْيَر، ومن هناك أتاه الغَزَلُ؛ و بِقالُ من حَمْيَر، ومن هناك أتاه الغَزَلُ؛ يقالُ : غَزَلَ يَمَانِ، ودَلَّ حِجَازِيٌّ .

أمّ عمرين أبى دبيعة وأخوه الحسارث الملقب بالقباع

وقال عمرُ بن شَـبة : أَمَّ عمر بن أبى ربيعة أَمَّ ولدٍ سـوداءُ من حَبَشٍ يقال الله الله عمرُ بن شَـبة : أَمَّ عمر بن أبى ربيعة أَمَّ ولدٍ سـوداءُ من حَبدِ الله الذى الله الذى يقال أمَّ أخيه الحارثِ بن عبد الله الذى يقال له : " القُبَاعُ "، وكانت نَصْرانيّةً ، وكان الحارثُ بن عبدالله شريفاكر يما دَيّنا وسيّدا من سادات قريش ،

قال الزَّبَير بن بَكَّار : ذكَره عبد الملك بن مَرْوان بوما وقد وَلاه عبدُ الله (٥) آبن الزَّبير، فقال : أَرْسَــلَ عَوْفًا وقَعَــد ! « لا حُرَّ بِوَادِى عَوْف » . فقال له يحيى

⁽۱) معرّب ما ه کون آی لون القمر (قاموس) ، وهو مثلث الجیم کافی « قاج العروس » ، وقال السید می تضی :

إن النووی فی « شرح مسلم » والحافظ من حجر فی « النقریب » آفتصراعلی کسر الجیم وضیم الشین ، (۲) لم نعثر
له علی ضبط ، وقد جا ، فی اللسان فی ما دة حلم « محتم آسم رجل و من آسماء الرجال محلم » ، فلعل ضبطه کذلك ،

(۳) فی ۱ ، م ، ۶ · « مرسان » ولم فعثر علیه ، وفی یا قوت : فرسان بالفتح والتحریك و آشره نون ،
ثم قال : وقال کمن الحائك : من جزائر الیمن جزائر فرسان ، وفرسان قبیلة من تغلب کافوا قدیما فصاری ولمم
فی جزائر فرسان کائس قد خربت ... و یحملون التجار الی بلد الحبش اه ،

اه من «بنية الوعاة»السيوطى" (٥) فى س، س، «أرسل عوفا وقعد وقال: لامر بوادى عوف» الخ والمرادأ به أعتمه على عظيم وآستراح (٦) هو عوف بن محلم بن ذهل بن شيبان، وقد طلب منه عمرو بن هند أن يسلم اليسه مروان القرظ وكان قد أجاره ، فنعه وأبى أن يسلمه ؛ فقال الملك : « لاحرّ بوادى عوف » أى إنه يقهر من حلّ بواديه ، فكلّ من فيه كالعبيد له لطاعتهم إياه ، يضرب مثلا للرجل يَسُود الناس فلا ينازعه أحد منهم في سيادته ، (انظر أمثال الميداني" ج ٢ ص ١٥٧) ،

آبن الحَكَم : ومَنِ الحارثُ آبنُ السَّوْداء ! فقال له عبد الملك : ما ولَدَتْ واللهِ أَمَّةُ خيرًا ممــا ولدتْ أُمَّه !

وأخبرنى على بن صالح عن أبى هَفّان عن إسحاق بن إبراهيمَ عن الزَّبير والمَدَائني والمُسَبِّي : أن أُمّه ماتت نصرانية وكانت تُسِرُّ ذلك منه . فحضر الإشراف جَنَازتها ، وذلك في عَهْد عمر بن الخطّاب – رحمة الله عليه – فسمع الحارث من النساء لَعَطّا ، فسأل عن الحبر ، فعرف أنها ماتت نصرانية وأنه وُجِدَ الصليب في عُنقها ، وكانت تَكتُمه ذلك ، فحرج إلى الناس فقال : آنصرفوا رحمكم الله ، فإن لها أهل دين هم أولى بها منّا ومنكم ؛ فآستُحْسِن ذلك منه وعَجِبَ الناسُ من فعله .

نسبة مافى هذه الأخبار من الغناء

سوت

أَلَا لله قــومُ و * لدت أختُ بني سَهْمِمِ هِ هَسَامٌ وأبو عَبُدِ * مَنَافٍ مِدْرَهُ الْحَصْمِ وَدُو الرَّمْ مِن أَشْبَاكَ * على القوة والحَزْمِ فهذان يَدُودان * وذا من كَثَب يَرْمِي

عروضُه من مَكْفوف الهَزِّج ، الغناء لمَعْبد خَفِيفُ رَمَلٍ مِنْ رواية حَمَّاد ،

10

۲.

أَخْبِرْنِي مَحْمَدُ بِنَ خَلَفَ وَكِيمُ قَالَ قَالَ إِسمَاعِيلَ بِنَ مُجَمِّعُ أَخْبِرُنَا الْمَدَائِنِيَّ عَن رُسُمَّ آبن صالح قال:

رأى بزيد بر عبد الملك فى غناء معبد وأبن سريج

الغناء في ﴿ أَلَا لَكُ

قوم»...الأبيات

(١) فى ١٠٠٠ عند «لفظا» وهو تحريف ، (٢) فى حمي نسخ الأصل: «مكفوف الرمل» ،
 وهو خطأ وصوابه «مكفوف الهزج» ، وتقطيع الهزج: مفاعيلن مفل ين مرتين ، والكف: حذف السابع
 الساكن ، ومطلع هذه القصيدة وأكثر أبياتها حذفت فها أو ن مفاعيلن الثانية ، فصارت بذلك من مكفوف الهزج ،

قال يزيدُ بن عبد الملك يومًا لمَعْبد: يا أيا عَبَّد، إنى أريد أن أخْبِرَك عن نفسى وعنك ، فإن قلتُ فيه خلافَ ما تَعْلَمُ فلا تَتَعَاشَ أن تَردَّه على فقد أذِنْتُ لك ، قال : ياأمير المؤمنين القد وضَعك ربَّك بموضع لا يَعْصِبكَ إلا ضالٌ ، ولا يَردُّ عليك إلا مُعْطِئ . قال : إن الذي أَجِدُه في غنائك لا أجده في غناء آبن سُرَيج : أجدُ في غنائك مَتانَةً ، وفي غنائه آنُخِناثاً وَلِيناً . قال معبد : والذي أكْم أمير المؤمنين بخلافته ، وأرتضاه لعبده ، وجعَله أمينًا على أمّة نبيه صلى الله عليه وسلم ، ما عَدا صِفتي وصِفة ورّت أبن سُريج ، وكذا يقول آبنُ سريج وأقول ؛ ولكن إنْ رآى أميرُ المؤمنين أن يُعليني هل وضعني ذاك عنده فيل . قال : لا والله ، ولكني أوثر الطرب على كل شيء . هل وضعني ذاك عنده فيل آبنُ سريج يذهب إلى الخفيف من الغناء وأذهب أنا الى الكامل التام ، فأغربُ أنا ويُشرَقُ هو ، فتى نلتق ؟ قال : أفتقدرُ أن تَحْكِى رفيق النا مُريج ؟ قال نعْ ، فصنع من وقته خنا من الخفيف في :

أَلَا لله قـــومُ و ۞ لَدَتْ أَخْتُ بني سَهْمِمِ

الأَرْبَعةَ الأَبياتِ، فَغَنَّاه ، فَصَاحَ يزيدُ : أحسنتَ واللهِ يامَوْلاى ! أعدْفدَاك أبي وأُمَّى، أبي وأمَّى ، فأعاد ، فرد عليه مثل قولهِ الأول ، فأعاد . ثم قال : أعدْ فداك أبي وأُمَّى ، فأعاد ، فاستَخَفَّه الطَّرَبُ حتى وَشَبَ وقال لِحَوادِيه : آفعان كما أفعل ، وجعل يدُور في الدار و يَدُرْنَ معه وهو يقول :

يا دارُ دَوِّرِينَ * يَا قَرْقَرُ ٱمْسِكِنِي

۲.

 ⁽۱) فی ۱ ، م ، ۶ : « ألحانا » وفی ب ، سم : « انحناه » وكلاهما تحریف . (۲) أی ما جارز ما قلت صفتی وصفة آین سریج . (۳) وضعنی : حطّ من قدری . (۶) كذا في ت .
 . وفی سائر النسخ : « فلیفعل » .

آلَیْتِ مُنْذُ حینِ * حقًّا لَتَصْرِمِینی ولا تُوَاصِلِینی * بالله فآرْ حَمِیلی ی ولا تُوَاصِلِینی * بالله فآرْ حَمِیلی * بالله فآرْ حَمِیلی * بالله فآرْ حَمِیلی * بالله فارْ حَمِیلی * بالله فارِیلی * بالله فارْ حَمِیلی * بالله فارْ حَمِیلی * بالله فارْ حَمِیلی * بالله فارْ حَمِیل

قال : فلم يزل يَدُورُكما يَدُورُ الصَّبْيان و يَدُرْنَ معه، حتى خَرَّ مَغْشِيًّا عليه ووَقَعْنَ فَوقَه ما يَعْقِلُ ولا يَعْقِلْنَ ؛ فابتدره الخَدَمُ [فأفاموه] وأقاموا مَنْ كان على ظهره من جواريه، وحَملوه وقد جاءت نفسه أو كادتْ .

 رجع الخبر الى ذكر عمر بن أبى ربيعة ـــ وكان لعمر بنِ أبى ربيعة أبى ربيعة ـــ وكان لعمر بنِ أبى ربيعـة الله (٢) وقيه يقول العَرْجى : آبنُ [صالح] يقال له "جُوَان"، وفيه يقول العَرْجى :

شَهِيدى جُوَانُّ على حَبُّما ﴿ أَلِيسَ بِعَدْلٍ عَلَيْهَا جُوَانَ

فأخبرنى الحَرَمِيّ قال حدّثنا الزُّبَير بن بَكَّار قال حدّثنى يحيي بن مجمد بن عبد الله آبن تَوْ بَانَ قال :

جاء جُوَانُ بن عمرَ بن أبى ربيعة الى زِياد بن عبد الله الحاَرِثى وهو إذ ذاك أُميرً على الحجاز، فشَهِدَ عنده بشَهَادةٍ؛ فتمثّل :

شَمِيدَى جُوانُ على حَبِها * أليس بعدلٍ عليها جُوَان

- وهذا الشعر للعَرْجِى - ثم قال: قد أجزناشهاد تَكَ، وقَبِلَه . وقال غبرُ الزَّ بير: إنهجاء الى العَرْجَى ققال له : يا هذا ! مالى ومالك تُشَمَّرنى فى شِعْرك ! متى أَشْهدتَنى على صاحبتك هذه ! ومتى كنتُ أنا أَشْهَدُ فى مثل هذا ! قال : وكان آمَراً صالحا .

⁽۱) زیادهٔ فی ت ، (۲) زیادهٔ فی د ، سی، ح ، (۳) فی د ، سی، ح ، (۳) فی د ، سی، ح ، «تشهدنی» بالدال ،

وأخبرني الحَرَمِيّ قال حدَّثنا الزَّبيرِ قال حدَّثنى بَكار بن عبد الله قال: استعمَل بعضُ وُلَاةِ مَكَةَ جُوَانَ بَنَ عُمَرَ على تَبَالَةً ، فَمَل على خَثْعَمَ فى صَدَقَاتِ أموالهم حَمَّلًا بعضُ وُلَاةِ مَكَة جُوَانَ بَنَ عُمرَ على تَبَالَةً ، فَمَل على خَثْعَمَ فى صَدَقَاتِ أموالهم حَمَّلًا شَديدًا ؛ فَقَالَ ضَبَارَةُ بن الطَّفَيْل : شَديدًا ؛ فَقَالَ ضَبَارَةُ بن الطَّفَيْل : (٢) أَنْلَبَسُنا لِيسلَى على شَعَتِ بنا * من العامِ أو يُرمَى بنا الرَّجَوَانِ أن

ص___وث

ذكر حَبَشٌ أنّ الغناءَ في هذه الأبيات للغَرِيض ثانى ثقيــلٍ بالبِنْصر ، وذكر الهشاميّ أنه لفَرَار يطَ .

قالوا: وكان لعمرَ أيضاً بنتُ يقال لها: "أَمَةُ الوَاحِدِ"، وكانت مُسترضَعَةً في هُذَيل، وكانت مُسترضَعَةً في هُذَيل، وفيها يقول عمر بن أبي ربيعة — وقد خرج يطلبها فَضَلَّ الطريق — :

أمة الواحد بنت عمر بن أبي ربيعة

⁽۱) آبالة : بلدة مشهورة من أرض نهامة فى طريق اليمن ، قال المهلّى : تبالة فى الإقليم الثانى عرضها قسع وعشرون درجة ا ه ، بينها وبين مكة آثنان وخمسون فرسخا ، وكانت أقل عمل وليه الحجاج ، فسار اليها ، فلما قرب منها قالى الدليل : أين تبالة ؟ وعلى أى تمتّ هى ؟ فقال : ما يسترها عنك إلا هذه الأكة ، فقال : لا أرانى أميرا على موضع تستره عنى هسذه الأكة ، أهون بها ولاية ! وكر واجعا ، ولدلك قبل فى مثل : لا أرانى أميرا على موضع تستره عنى هسذه الأكة ، أهون بها ولاية ! وكر واجعا ، ولدلك قبل فى مثل : هاهون من تبالة على الحجاج » . (٢) يقال : لبستُ قوما ، أى تمليت بهم دهرا ، ولبست فلانة عمرى أى كانت معى شبابى ، وآلبس الناس على قدر أخلاقهم أى عاشرهم ، والرجوان : مثنى رجا ، وهو جانب أن كانت معى شبابى ، وآلبس الناس على قدر أخلاقهم أى عاشرهم ، والرجوان : استهيزيه كايستهان بالدلو . . البر وقد أورد الميدان المثل : «حتى متى يرمى بى الرجوان» ، ورثى به الرجوان : استهيزيه كايستهان بالدلو . . . يرمى به رَجَوا البر . (٤) شم ، ٤ : « الحاميات » .

لَمْ تَذْرِ وَلْيَغْفِرُ لَهَا رَبُهَا * مَا جَشَّمَتْنَا أَمَـــُهُ الواحدِ
جَشَّمَتِ الْهَوْلَ بَرَاذِينَنَا * نَسْأَلُ عَن بِيتِ أَبِى خَالدِ
نَسْأَلُ عَن شَيْخِ بِنِي كَاهِلٍ * أَعْيا خَفَاءً نِشْــدَةَ الناشدِ

مسولة عمسو يوم قتل عمرين الخطاب و وفائه وقد قارب السبعين أخبرنى بذلك محمد بن خلف بن المَوْزُ بَان عن أبى بكر العَامِرى أخبرنا أحمد أبن عبد العزيز الحَوْهرى وحبيبُ بن نَصْر المُهلِّي قالا: حدّثنا عمر بن شَبَّة قال حدّثنى بعقوبُ بن القاسم قال حدّثنا أَسَامةُ بن زيد بن الحَكِمَ بن عَوَانة عن عَوَانة بن الحكمَ بن عَوَانة عن عَوَانة بن الحكمَ الله عن الحَسَن _ قال : أراه عن الحَسَن _ قال :

وُلد عَمْرُ بن أَبِى رَبِيعَــة ليلةَ قُتِل عَمْرُ بن الخطّاب _ رحمة الله عليه _ فأَىُّ حَقِّ رُفع ، وأَى باطلٍ وُضِع! . قال عَوَانةُ : ومات وقد قارب السَّبعين أو جاوزَها .

أخبرنى الجَمَوهـرى" والمُهَلِّيِ" قالا : حدّثنا عمر بن شَبَّة قال حدّثنى يعقوبُ بن القاسِم قال حدّثنى عبد الله بن الحارث عن آبن جُرَبج عن عَطَاء قال : كان عمرُ بن أبى رَبِيعة أكبر منى كأنّه وُلد فى أوّل الإسلام .

عمر بن أبى ربيعة فى مجلساً بن عباس بالمسجد الحرام و إنشاده شـــعوه أخبرنى الجوهرى والمهابي قالاحدثنا عمر بن شبّة قال حدثنى هارون بن عبد الله (٢) الحوهرى والمهابي قالاحدثنا عمر بن شبّة قال حدثنى هارون بن عبد الله المره قال : حدثنا أبن أبى قابِت، وحدثنى به على بن صالح بن الهَيْم عن الرّه بن قال : حدثنا أبن أبى قابِت، وحدثنى به على بن صالح بن الهَيْم عن الرّه بن قالوا : قال أيوبُ أبى هَفّان عن إسحاقَ عن المُسَيِّى والزّبيرى والمدَائن ومحمد بن سَلّام، قالوا : قال أيوبُ

٢.

⁽١) البراذين : جمــع برذون وهو خلاف العراب من الخيـــل ، وأكثر ما تجلب من بلاد الروم .

⁽۲) كذا في الديوان. وفي جميع الأصول: « أبي كاهل » . (٣) في -- : «الهيم » وقد ورد ذكره في السند الآتي بعد : «يعقوب بن القاسم » في جميع النسخ . (٤) في -- : «قال حد ثنا أساسة آبن زيد بن الحكم بن عوافة بن الحكم آبن زيد بن الحكم بن عوافة بن الحكم تقال أراه عن الحسن الخ » وفي م : «حد ثنا أساسة بن زيد بن الحكم بن عوافة بن الحكم تقال أراه عن عوافة عن الحسن » . (٥) في -- : «التربيري » . (١) في س ، س ، ح ، م : «بن أبي صالح » . وقد تكرر ذكره كثيرا « على بن صالح » .

آبن سَيَّار، وأخبرنى به الحَرَى بن أبى العلاء قال حدَّثنا الزُّبَر بن بكَّار قال حدَّثنى مجمد بن الحَسَن المَخْزومي عن عبد العزيز بن عُمران عن أيُّوبَ بنِ سَيَّار عن عُمر الركاءِ قال:

بَيْنَا آبُنُ عَبَّاس فى المسجد الحرام وعنده نافعُ بن الأَزْرقِ وناسٌ من الخوارج بسالونه، إذ أقبل عمرُ بن أبى رَبِيعة فى ثو بين مَصْبوغين مُورَّدين أو مُمَصَّرين حتى يسالونه، إذ أقبل عمرُ بن أبى رَبِيعة فى ثو بين مَصْبوغين مُورَّدين أو مُمَصَّرين حتى دخل وجلس، فأقبل عليه آبنُ عباس فقال أنشدنا فأنشده:

أمِن آل نُعْمِ أنت غَادِ فُهُ مِكُمُ * غَداةً غَدِ أَم رائحُ فَهُ عَالَ اللهَ يَآبِنَ عَبَاسِ ! حتى أتى على آخرها ، فأقبل عليه نافع بن الأزرق فقى الله يَآبِنَ عباس ! إنّا نضرب إليك أكباد الإبل من أقاصى البلاد نسألك عن الحلال والحرام (٥) ويَا تبك غلام مُترَفَى من مُترَفى قريش فينشدك :

رأتْ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عارضَتْ ﴿ فَيَخْـــزَى وأَمَّا بِالْعَشِّىِّ فَيَخْسَـــرُ فقال: ليس هكذا قال، قال: فكيف قال؟ فقال: قال:

رأت رجُلًا أمّا إذا الشمس عارضت * فيَضْ يَحَى وأمّا بالعَشَى فيَعَفْصَ رُونَ وَاللهُ اللهُ فَيَ فَيَعُفَصَ وَأَمّا بالعَشَى فيَعَفْصَ وَأَمّا بالعَشَى فيَعَفْصَ أَن فقال : ما أَرَاك إلا وقد حَفِظْتَ البيتَ ! قال : أَجَلُ ! و إن شئت أن أنشدك القصيدة أنشدتُ إيّاها . قال فإتى أشاء ؛ فأنشَده القصيدة حتى أتى على أنشدك القصيدة أنشدتُ إيّاها . قال فإتى أشاء ؛ فأنشَده القصيدة حتى أتى على آخرها ، وفي غير رواية عمر بن شَبّة : أنّ أبن عباس أنشَدها من أقلها الى آخرها ،

⁽۱) لم نعثر على هذا الآسم - ولعله مضاف الى آسم موضع · وهو كما فى ياقوت. بوزن كتاب . وضع عن أبن دريد ، وآبن فارس يفتح الراء ، أو لعله وصف له من ركا الأرض رَكَوًّا اذا حفرها . (۲) قال أبوعيد: النياب المحصّرة: التي فيها شي من صفرة ليست بالكثيرة . (۳) في م ، ٤٠ أ، ب : «أو» . (٤) في ت ، ح : « المطي » . (٥) لم توجد هذه الكلمة إلا في ح ، ب .

۲۰ بضحی : يظهر الشمس . وعارضت : قابلت . والضمير فيسه محذوف أی عارضته . و يخصر :
 برد . (۷) كذا في ت . وفي سائر النسخ : « إلا قد كنت حفظت ... » .

ثم أنشدها من آخرها إلى أولها مقلوبةً، وما سمعها قطَّ إلا تلك المرة صَفْحًا . قال : وهـذا غاية الذكاء . فقال له بعضهم : مارأيتُ أَذْكى منك قطّ . فقال : لكننى مارأيتُ قطّ أذكى من على بن أبى طالب - عليه السلام - . وكان آبن عباس يقول : ما سمعتُ شيئا قط إلا رويتُ ، و إنى لا سمَع صوتَ النائحة فأسدُ أذنى كراهة أن أحفظ ما تقول . قال : ولا مَه بعضُ أصحابه في حفظ هذه القصيدة : «أمن آل نُعْم ... » فقال : إنّا نَسْتَجِيدُها ، وقال الزّبير في خبره عن عمّه : فكان آبن عباس بعد ذلك كثيرا ما يقول : هل أحدث هذا المُغيري شيئاً بعد أنا ؟

قال: وحدّثنی عبد الله بن نافع بن ثابت قال: کان عبد الله بن الزَّبير إذا سمع قول عمرَ بن أبی ربیعة: پ فَيَضْحَى وأمّا بالعَشَى فَيَخْصَر *

قال: لا ، بل

10

* فيتخزّى وأمًّا بالعشى فيخسَرُ

قال عمرُ بن شَبَّة وأبو هَفَّان والزَّبير في حديثهم : ثم أَقبلَ على آبنِ أبى ربيعةً فقال : أنْشِدْ ، فأنشَده :

تَشُرشُ عَدًا دارُ حِيرانِك *
 وسكت ؛ فقال آن عباس :

* وَلَلْذَارُ بِعِــدَ غِدِ أَبِعِــدُ *

فقــال له عمرُ :كذلك قلتُ ـــ أصلحك اللهُ ـــ أفسمعتَــه ؟ قال : لا ، ولكن كذلك ينبغي .

٢٠ (١) أى مرورا ؛ يقال : صفحت الجيش على الأمير إذا أمررته عليــه ٠ (٦) كذا في ٠٠٠ وفي سائر النسخ : « فقال : إنها أمن آل نعم ، يستجيدها » -

شعره وخلقه وشهادةالشعراءقيه

أَخْبِرنَا الْحَرَمِيِّ بن أَبِي السَلَاء قال حدّثنا الزَّبِير بن بَكَّار قال حدّثني يعقوبُ بن إسحاقَ قال :

كانت العربُ تُقِرَ لقريشٍ بالتقدّم في كلّ شيء عليها إلا في الشعر ؛ فإنها كانت لا تُقِرَّ لها به ، حتى كان عمرُ بن أبي ربيعة ، فأقرّت لها الشعراء بالشعر أيضا ولم تُنازِعْها شيئا .

قال الزَّبِير : وسمعتُ عمِّى مُصْعَبًا يُحدّث عن جدّى أنه قال مِثْلَ هذا القول . قال : وحدّثنى عِدَّةُ من أهل العلم أن النَّصَيْبَ قال : لَعُمَرُ بِنُ أَبِي ربيعــةَ أَوْصَفُنا لرَبَّاتِ الحِجَال .

قال المدائن قال سليات بن عبد الملك لعمرَ بن أبى ربيعة : ما يَنعكَ من مَدْحِنا ؟ قال : إنى لا أمدَحُ الرجالَ ، إنما أمدح النساء ، قال : وكان آبن جُرَيْجِ مَدْحِنا ؟ قال : إنى لا أمدَحُ الرجالَ ، إنما أمدح النساء ، قال : وكان آبن جُرَيْجِ مَدْحِنا ؟ قال : إنى لا أمدَحُ الرجالَ ، إنها أمدُع المناه من شعر عمرَ بن أبى ربيعة .

قال الزُّبَير وحدَّثنى عمِّى عن جدى _وذكره أيضا إسحاقُ فيما رويناه عن أبى هَفَّانَ عنه عن المَدَا نن _ قال قال هشام بن عُروَة : لأُرَوُّوا فَتَيَا يَكُم شعرَ عمرَ بنِ أبى ربيعةَ لاَيَتَوَرَّطْنَ في الرِّنا تورُّطا ، وأنشد :

> لقـــد أرسلتُ جاريتی * وقلتُ لها خُذِی حَذَرَكُ وقُــولِی فی مُلاطفـــةِ * لزینبَ : نَوِّلِی عُمَــرَكُ

⁽۱) جمع عاتق ، وهى الفناة التي قد أدركت فخُــدُّرت فى بيت أهلها ولم تنزَّة بع سميت بذلك لأنها عتقت عن خدمة أبو يها ولم يملكها زوج بعد . (۲) أى لا تحلوهن على روايته ؛ يقال : روّيته الشعر وأرو يته إياه، إذا حملته على روايته . (۲) فى ، حر، سر، م : «فنيا نكم... لا يتورَّطوا» . الشعر وأرو يته إياه، إذا حملته على روايته . (۲) فى ، حر، سر، م : «فنيا نكم... لا يتورّطوا» .

أخبرنا على بن صالح قال حدّثنى أبو هَفّانَ عن إِسحاق عن الزّبيرى قال حدّثنى رور من سَمْرَةَ الدُومَانِيِّ من حميرَ قال : أبي عن سَمْرَةَ الدُومَانِيِّ من حميرَ قال :

إِنِّى لِأَطُوفِ بِالبِيتِ فَإِذَا أَنَا بِشَـيْخِ فِي الطَّوَافِ ، فَقِيلٍ لِى : هــذَا عَمْرُ بِن أبي ربيعةً. فقبَضْتُ على يده وقلت له : يا بنَ أبي ربيعة. فقال : ما شاء؟ قلت: بيابنَ أَكُلُّ مَاقَلْتَهُ فَي شَعْرِكَ فَعَلْتَهُ ؟ قَالَ : إليكَ عَنِّي . قَلْتُ : أَسَالُكُ بِاللَّهِ ! قَالَ : نعمُ وأستغفر الله .

> قال إسحاق وحدَّثنى الهَـنَّيْمُ بن عَدِى عن حَمَّادٍ الرَّاويةِ : أنه سُئِل عن شِعْر عمر آبن أبي ربيعة فقال: ذاك الفُستُق المُقَشّر.

> > أخبرني الحَرَميّ قال حدّثنا الزُّبير عن عمَّه قال :

(٤) سمع الفرزدق شيئا مر_ نَسيب عمر فقال : هذا الذي كانت الشعراء تَطْلُبه فَأَخْطَأَتُهُ وَ بِكُتِ الدِّيارَ، ووقَع هذا عليه . قال : وكان بالكوفة رجلُ من الفقهاء تجتمع اليه الناسُ فيتذاكرون العلمَ ؛ فذُكَّرَ يوما شعرُ عمرَ بن أبي ربيعـــة فهَجَّنَهَ . فقالوا له : بمن ترضَى ؟ ومر" بهم حَمَّادُ الراويةُ فقال : قد رَضِيتُ بهذا. فقالوا له :

⁽١) كذا ق ب، سم، ح، س، وفي سائر النسخ: « الزبير » ولعله تحريف؟ إذ هو مصعب بن ثابت بن عبد الله الزبيريَّ ، و هو يروى عن أبيه · (٢) نسبة إلى «دومان» (بضم أوَّله وسيم مفنوحة بعدها ألف وفي آخره نون): بطن من همدان. وهمدان: قبيلة بالين.كذاضبطهالسمعاني في الأنساب.وقد ضبط بالقارق القاموس في الطبعة الثالثة الأميرية «دومان» يفتح أوّله وسكون ثانيه · (٣) في ١٠٩، ٢: « الفاسق المفسد » وهو تحريف ؛ بدليل قول حاد نفسه في الحكاية التالية . () في س ، سم ، م ، و ، أ : « تشيب » ، والنسيب والغزل والنشبيب كلها يمعني واحد .

ما تقول فيمن يزعُم أنّ عمرَ بن أبى ربيعة لم يُحْسِنْ شيئا ؟ فقال : أين هذا ؟ اذهَبُوا بنا اليه . قالوا : نصنَع به ماذا؟ قال : نَنْزُو على أُمّه لعلّها تأتى بمن هو أَمْثَلُ من عمر .

قال إسحاق: وقال أبو المقوم الأنصارى : ما عُصِيَ اللهُ بشيء كما عُصِيَ بشعر عمر آبن أبي ربيعة .

قال إسحىاق : وحدَّثنى قَيْس بن داود قال حدَّثنى أبى قال : سمعت عمرَ بن أبى ربيعة يقول : لقد كنتُ وأنا شابٌ أَعْشَق ولا أَعْشَق ، فاليوم صرتُ الى مُدَّاراة الحِسَانِ الى المَمَات. ولقد لقيَنْنى فَتَاتَانِ مرَّة فقالت لى إحداها : أَدْنُ مُنَّى يَابَن أبى ربيعة أُمِرَّ اليك شيئا، فدنوتُ منها ودَنَتِ الأخرى فِعلَتْ تَعَشَّنِى، فا شعَرتُ بعَضَ هذه من لَذَّة مِرَار هذه .

قال إسحاق: وذكر عبدُ الصَّمد بن المُفَضَّل الرَّفَاشِيَّ عن محمد بن فلان الرَّهْرِيَّ اللهُ الرَّاسِيَّةِ عن محمد بن فلان الرَّهْرِيَّ اللهُ اللهُ اللهُ بن مَسْلَمة بنِ أَسْلَمَ قال : لقيتُ جَرِيرا فقلت له : يا أَبا حَزْرَة ، إن شعرَك رُفِع الى المدينة وأنا أحب أن تُسْمِعَني منه شيئا . فقال : إنكم ياهل المدينة يُعْجِبكم النَّسِيبُ ، وإن أَنْسَبَ النَّاسِ المَخْزُومِيُّ . يَعْنِي أَبِي ربيعة .

(۱) قال إسماق : وذكر نجمدُ بن إسماعيلَ الجَعَفَرِى عن أبيه عن خالِه عبد العزيز آبن عبدالله بن عَيَّاش بن أبى ربيعة قال : أشرف عمرُ بن أبى ربيعة على أبى قُبَيْسٍ، و بنو أخيه معه وهم مُحْرِمون ، فقال لبعضهم : خُدْ بيدى فأخَذ بيده ؛ وقال :

١.

⁽۱) فی ب، سہ، حہ: «رافلہ» و فی س، « راقلہ» · (۲) فی ب، سہ، م : «الفضل» · (۳) فی شہ حہ، ر، «سلمة» · (۱) فی شہ؛ «عن خاله عن عبدالعزیز» · ۲۰

ورَبِّ هذه الْبِنِّية ما قلتُ لامرأة قطُّ شيئا لم تَقُلُه لي ، وما كشَفْتُ ثوباً عن حرام قط . قال : ولمنَّا مرض عمرُ مرضَــه الذي مات فيه جَزع أخوه الحارثُ جَزَّعا شديداً ، فقال له عمر : أحسِّبُك إنمـا تجزّع لمـا تَظُنُّه بي، والله ما أعلَم أنَّى رَكبتُ فَاحِشُةً قَطُّ ! فَقَالَ : مَاكُنتُ أَشْفَقَ عَلَيْكَ إِلَّا مِن ذَلِكُ، وقَدْ سَلَّيْتَ عَنَّى .

قال إسحاق: حدَّثني مُصعَبُ الزُّبَيري قال قال مُصعَب بن عُرُوة بن الزُّبَير: خرجت أنا وأخى عَيَانُ الى مكة مُعْتَمِرَيْنِ أو حَاجَّيْنِ ؛ فلما ظُفْنا بالبيت مَضَيْنا الى الحِجْر نُصلِّي فيه ، فإذا شيخٌ قد فرَج بيني و بين أخى فأَوْسَعْنا له . فلما قضَي صلاتَهَ أقبل علينا فقال : مَنْ أَنتَمَا ؟ فأخبرناه. فرحَّب منا وقال: يا ٱبَنِّي أَخي، إلى مُوكَّل بالجَمَال أَشَعُه، و إنى رأيتُكما فَراقِنِي حُسْنُكما وجمالُكما، فأَسْتَمَتْعا بشبابكا قبل أن تَنْدَما عليه ، ثم قام ، فسألنا عنه فإذا هو عمرُ بن أبي ربيعة .

أخبرنا الحَرَميُّ قال حدَّثنا الزُّبَر قال حدَّثني محمد بن الضَّيَّاكِ قال :

عاش عمرُ بن أبي ربيعة تمانين سنة ؛ فتكَ منها أربعين سنةً ، ونسَّك أربعين ســـــنة .

قال الزيير وحدَّثني إبراهيم بن حَمزة ومجمــد بن ثابت عن المُغِــيرة بن عبد الرحمن عن أسه قال:

حَجَجُتُ مع أَبِي وَأَنَا عَلامٌ وَعَلَى جُمَّةً . فلما قَدِمتُ مَكَةَ جِئْتُ عَمَرَ بِن أَبِي ربيعة ، فسأَمتُ عليه وجلستُ معـه ، فعل يَمدُ الحُصْلةَ من شعرى ثم يُربِّزُلُها فترجعُ على ماكانت عليه، ويقول: واشباباه! حتى فعَل ذلك مِرَارًا . ثم قال لم : يَا بن أخى. قد سمعتَني أقولُ في شعرى: قالتُ لي وقلتُ لها ، وكلُّ مملوك لي حُرٌّ إن كنتُ كَشَبْال

ا عنها في شـــ، ١١ م، ٤: «الكعبة» وهما آسمان لها - (٢) الجمة بالض ؛ مجتمع شعر (١)

عن فَرْجٍ حرامٍ قطُّ ! فقمت وأنا مُتشكِّكٌ في يمينه، فسألتُ عن رقيقه فقيل لى : (١) أمّا في الحوك فله سبعون عبدًا سوى غيرهم .

أَخْبِرُ فِي الْحَرَمِيُّ بن أَبِي الْعَـلَاءَ قالَ حَدَّثنا الزَّبَيْرِ بن بَكَّارِ قالَ حَدَّثَنَىٰ ظَبِيـةُ مولاة فاطمةَ بنت عَمَرَ بن مُصْعب قالت :

مررتُ بِجَدِّكَ عِبِدِ الله بن مُصْعَبِ وأنا داخلةُ منزلَه وهو بفِنائه ومعى دفتر، ه فقال : ما هذا معكِ ؟ ودعانى ، فحئتُه وقلت : شعرُ عرَّ بنِ أبى ربيعة ، فقال : . وَيْحَكِ ! تَدْخُلين على النساء بشعر عمرَ بن أبى ربيعة ! إنّ لشعرِه لمَوْقِعًا من القلوب ومَدْخَلا لطيفا ، لو كان شِعْرٌ يَسْيَحَر لكان هو ، فارجِعى به ، قالتْ : ففعلتُ ، [قال إسحاق]: وأخبرنى المَيْثَم بن عَدى قال :

قَدِمتِ آمراً أَهُ مَكَةً وكانت من أجمل النساء ، فبينا عمرُ بن أبى ربيعة يَطُوف .
إذ نظر اليها فوقَعت فى قلبه ؛ فدفا منها فكلَّمها ، فلم تَلتفِت اليه ، فلما كان فى الليلة الثانية جعل يطلَّبها حتى أصابها ، فقالت له : إليكَ عنى يا هذا ؛ فإنك فى حَرَم الله وفى أيام عظيمة الحُرْمة ، فألح عليها يُكلِّمها حتى خافت أن يُشَهِّرَها ، فلما كان فى الليسلة الأخرى قالت لأخيها : أخرجُ معى يا أخى فأرني المَناسِكَ ؛ فإنَّى استُ فى الليسلة الأخرى قالت لأخيها : أخرجُ معى يا أخى فأرني المَناسِكَ ؛ فإنَّى استُ أعرفها ، فاقبلتْ و « و معها ، فلما رآها عمرُ أراد أن يَعْرِض لها ، فنظر إلى أخيها همها فعدَل عنها ؛ فتمثّلت المرأة بقول النابغة :

۲.

⁽۱) فى - : « الحول » وفى م ، 5 : « الخوك » ولم نعثر عليه . ولعله أمم موضع .

⁽۲) فی -- ؛ «طببة » . (۳) هاتان الکلمنان ساقطتان من ۱ ؛ م ، ۶ . (۶) کذا

و ! فی -- ، وفی سائر الفسخ ؛ «جریر» تحریف ، وقد ورد هذا البیت فی کتاب «شرح الأشعار الستة »

علم الشفتمری المخطوط بدار الکتب المصریة تحت وقم ۸ ۸ أدب ش ضمن قصیدة سمیة النابغة ، مطلعها ؛

و الله من من عام خالول بن أسساد عد ما ه من تجمسا . ضرّا الم الأقسوام

قالمت بنو عامر خالوا بن أسله * یا بؤس تجهل ضرّ ارا لأقسوام «الفضل» لوا بن أسله ، فالاه مخالاة وخلاه : فارقه .

تَعْدُو الذَّئَابُ على مَنْ لاَ كَلَابَ له * وَأَتَّتِي صَدُولَةَ الْمُسْتَأْسِدِ الحامى قال إسحاق: فَحَدَّث السَّنْدِى مولى أمير المؤمنين أن المنصور قال وقد حُدِّث بهذا الحديث، بهذا الحبر - : وَدِدْتُ أَنه لم تَبْقَ فَتَأَةٌ مِن قريش في خِدْرِها إلا سمعتُ بهذا الحديث، قال إسحاق: قال لى الأصمَعيّ : عمرُ حُجَّةٌ في العربية، ولم يُؤْخَذُ عليه إلا قولُه : ثم قالوا تُحبُّها قلْتُ بَهْ ولا عدد الرَّيْلِ والحَصَى والتَّرَابِ ثم قالوا تُحبُّها قلْتُ بَهْ ولى سبيل الإخبار، قال : ومن الناس من وله في ذلك عَرْجُ ؟ إذ قد أتى به على سبيل الإخبار، قال : ومن الناس من يزعم أنه إنما قال :

* قيل لى هل تُحِبُّها قلت بَهْرًا *

نسبة ما مضى في هذه الأخبار

من الأشعار التي قالها عمر بن أبي ربيعة وغنَّى فيها المغنّون إذ كانت لم تُنْسَب هناك لطول شرحها

منها ما ُيغنَّى فيه من قوله :

۲.

صـــوت

أُونَ آلِ نُعْمِ أَنْتَ غَادٍ فُهُبِكُمُ * غَدَاةً غَدِ أَمْ رَأَجُ فَهُجُرُ (١٦) الحاجة نفسٍ لم تَقُلُ في جَوَايِها * فَتُبْلِغَ عُدْرًا والمقالةُ تُعْذِرُ

(۱) في جميع الأصول: «الضارى» وهو من قصيدة ممية ، كا سبق ، وأورده في اللسان (ادة نفر) «المستنفر الحام» . يقال: استنفر الكلب ، إذا أدخل ذنبه بين لخذيه حتى بازقه ببعله ، (۲) في أ ، م ، ك : « المسندى » . (٣) أى أحبها حبا بهرنى بهرا أى غلبنى غلبة ، وقيل : معناه عجبا ، (هن المغنى) . (٤) في ت : « القطر » وفي ديوانه : « النجم » . (٥) وقد خرج أيضا على أنه استفهام بتقدير الهمزة ، والأخفش بجيز حذف الهمزة في الاختيار ، وغيره لا يجيزه إلا في الضرورة ، السقهام بتقدير الهمزة ، والأخفش بجيز حذف الهمزة في الاختيار ، وغيره لا يجيزه إلا في الضرورة ، (راجع المنفي مع حاشية الأمير ج ١ ص ١٢) ، (٦) يريد : في جواب سؤالها ، أى في جواب السؤال عنها ، وتعذر هنا : تبدى العسار ، يريد : لحاجة ففس كنمها فلم تقل في جواب سئر ل عنها شيئا يبلغ سائليك عذرك ؛ فإن النصر يح بما تغتويه ، يكشف عذرك و يبديه ،

أشارت بميذراها وقالت لأُختِها * أهذا المُغيرِيُّ الذي كان يُذَكُرُ؟ فقالت : نعم لا شكّ غيَّر لونه * سُرى اللبل يَطوى نَصَّه والمَهِجُرُ رأت رجلاً أمّا إذا الشمس عارضت * فيَضْحَى وأمّا بالعشى فيتَخْصَرُ أخا سفر جَوَّابَ أرض تقاذفت * به قلواتُ فَهْوَ أَشْعَتُ أَغْبَرُ وليلة ذي دَوْرَانَ جَشَّمْ فالمَّرى * وقد يَجْشُمُ الهولَ المُحِبُّ المغررُ فقلتُ : أَبَادِيهُمُ فإمًا أَفُوتُهُم * وإمّا يَنالُ السيفُ ثارًا فَيثَأَرُ فقلتُ : أَبَادِيهُم فإمًا أَفُوتُهم * وإمّا يَنالُ السيفُ ثارًا فَيثَأَرُ

۲۸

هذه الأبيات بُعِمتُ على غير تَوَالِ؛ لأنه إنما ذُكر منها ما فيه صَنْعةً ، غنى في الأول والثانى من الأبيات آبنُ سُرَيج خفيفَ رَمَلِ بالبِنْصَر عن أحمد بن المكن، وذكر حبشُ أن فيهما لِمَعبَد لحنا من التقيلِ الأول بالبِنْصَر ، وغنى آبنُ سُرَيج في الثالث والرابع أيضا خفيف ثقيلٍ بالوُسْطى ، وذكر حَبشُ أن فيهما لحنا من المَمنَج بالوُسْطى عن عمرو بن بَانَهُ ، وذكر يونسُ أن في السّابع والثامن لأبن سُرَيج لحنا بالوُسْطى عن عمرو بن بَانَهُ ، وذكر يونسُ أن في السّابع والثامن لأبن سُرَيج لحنا ولم يَذكر طريقتَه ، وذكر حبشُ أن فيهما لمالك لحنا من الثقيل الثانى بالبِنصر ،

۲

⁽۱) فى ديوانه: ﴿ فَنَى فَأَظَرَى أَمَاءَ هَلَ تَعْرَفِينَه ﴾ والمدرى والمدراة ؛ حديدة يُحك بها الرأس. (۲) نصالسرى: إسراعه، وأصلالنص: حثالدابة واستخراج أقصى ماعندها من السير. (٣) ذر دوران (بفتح أزّله و بعد الواوراء - هملة وآخره نون) ؛ موضع بين قديد والجحفة (ياقوت) ، (٣) ذر دوران (بفتح أزّله و بعد الواوراء - هملة وآخره نون) ؛ موضع بين قديد والجحفة (ياقوت) ، (٤) أى كَنَّفتَى الدير ليلان (٥) أجاهرهم وأظهر لهم - ومرجع الضمير فيه ظاهر فى قوله • ن القصيدة : فلما تقضى الليسل إلا أقله ﴿ وكادت توالى نجمسه تتغوّر

ولها هفتي البسل إلا افله ﴿ وهادَكَ وَوَالَى جَمْلُهُ مَعْوَرُورُ أشارت بأن الحَي قد حان منهم ﴿ هبوب ولكن موعد منك عَزُورُ فيا راعني إلا مناد : ترخلوا ﴿ وقدلاح معروف من الصبح أشقر فلها رأت من قد تنه منهم ﴿ وأيقاظهم قالت : أشركيف تأمر

⁽٦) في س، سه: «عن الحكم» .

أخبر في محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان قال أخبرنى محمد بن إسحاقَ قال أخبرنى (٢) محمد بن حبيب عن هِشَام بن الكَلْبيّ :

أَنَّ عَمَــرَ بِنَ أَبِى رَبِيعَةً أَتَى عَبِدَ الله بِنَ عَبَاسٍ وَهُو فِي المُسَجِدُ الحَرَامُ فَقَالَ : مَنْعَنَى اللهُ بِكَ ! إِنَّ نَفْسَى قَبْدُ تَاقَتُ إِلَى قُولَ الشَّعْرِ وَنَازَعْتَنَى إليه، وقد قلتُ منه شيئا أحبَبْتُ أَن تَسَمَعَهُ وتَسَتَرَهُ عَلَى * فَقَالَ : أَنشَدُنى، فَأَنْشَدَهُ :

* أَمِن آلِ نُعْمِ أَنتَ غَادٍ فُمُبْكِرُ *

فقــال له : أنت شاعرٌ يآبِنَ أخى ، فقُــلْ ما شِئَت ، قال : وأنشَــد عمرُ هــذه القصيدة طَلْعة بنَ عبد الله بنِ عَوْف الزَّهْرِى وهو راكبٌ، فوقف وما زال شَانِقاً نافته حتى كتبت له ،

أخبرنى محمد بن خلف بن المرزُ بان قال حدّثنى الحُسَينُ بن إسماعيل قال
 حدّثنا آبنُ عائشةَ عن أبيه قال :

كَانَ جَرِيرِ إِذَا أُنشِدَ شَعَرَ عَمَرَ بِنَ أَبِي رَبِيعَةً قَالَ : هذا شَعَرُ تَهَامِيُّ إِذَا أَنْجُدُ وَجَدِ البِرَدَ ، حتى أُنشَدَ قُولِهَ :

(۱) المرزبان، بفتح الميم وسكون الراء وضم الزاى وفتح الباء الموحدة و بعد الألف نون، وهو يطلق الحدة في النسة الفارسية على الرجل العظيم الفسدر، ومعناه بالعربية حافظ الحدة؛ قاله آبن الجواليق في كتابه « المعرّب » • (انظر آبن خلكان ج ۱ ص ٧٢٥) · (٢) كذا في ت ، وفي سائر النسح : « محمد بن أبي حبيب » وهو تحريف ؛ إذ هو محمد بن حبيب أبو جعفر ، قال يافوت : من علما ، بغداد بالله بنفدة والشعر والأخبار والأنساب وكان ثقة مؤدّبا ، ولا يعرف أبوه ، و إنما نسب الى أمّه ، قال السيد مرتضى : «ومحمد إبن حبيب نسّابة ، وحبيب هذه أمّه أو جدّمة » • وكُنّبه صحبحة ، وله ، صنفات في الأخبار ، منها كتاب المحبر والموشّى وغيرهما ، مات بسامرا في ذى الحجة سنة ه ١٤ في أيام المتوكل (واجع ترجمته في معجم الأدباء ليافوت و بغية الوعاة السيوطيّ) · (٣) يقال : شنى البعير (من بابي ضرب ونصر) إذا جذبه بالشاق حتى يرفع وأسه • والشناق كالزمام و زنا ومعنى · (٤) كذا في ت ع ح مر وكتاب الموشح المرزباني المخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣٩٣ أدب • وفي سائر النميخ «آنشد» .

رأتْ رَجُلاً أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارِضَتْ * فَيَضْ حَى وَأَمَّا بِالْعَشِى فَيَخْصَرُ وَاللَّهِ عَلَى فَلَهِ وَ الْمُطَلِّمَةُ فِلْهُ * سِوى مَا نَفَى عنه الرداءُ الْحَلَّمِ وَالْحَجَبِ مَلِنَّهُ عَلَى فَلَهِ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى فَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ * وَرَيَّانُ مُلِنَفٌ الحَدائِقِ أَخْضَرُ وَاللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ * وَرَيَّانُ مُلِنَفٌ الحَدائِقِ أَخْضَرُ وَاللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُو

أخبرني محمد بن خَلَف قال أخبرنى أبو عبد الله اليَمَــَامَى قال حدَّثَى الأصمعي قال :

(٢) قال لى الرشــيدُ : أَنشِدْ بِي أحسنَ ما قيل فى رجل قد لؤحه السَّفَرُ ؛ فأنشدته قولَ عمر بن أبي ربيعة :

رأت رجلاأ ثا إذا الشمسُ عارضت * فيضيحَى وأمّا بالعشى فيَخْصَرُ أخا سَفَرٍ جَوَابَ أرضٍ تقاذفت * به فَـلَواتُ فهـو أَشْــعَثُ أَعْبُرُ ... الأبياتَ كلّها ، قال : فقال لى الرشـيد : أنا واللهِ ذلك الرجلُ ، قال : وهذا بعقب قدومه من بلاد الرَّوم ،

أخبرني الفضلُ بن الحُبَابِ الجُمَعِيّ أبو خَلِيفةً في كتابه إلى : قال حدّثنا محمد آبن سَلّام قال أخبرني شُعَبِبُ بن صَغْر قال :

كان بين عائشة بنت طلعة وبين زوجها عمر بن عبيد الله بن مَعْمَرٍ كلامٌ،
حمر فقالت : إن آبن أبي ربيعة لحاهلُ بليلتي هذه حيث يقول :
ووالي كَفَاها كلَّ شيءٍ يَهُمُّها ، فليستُ لشيءٍ آخرَ الليل تَسْمَرُ
أخيرني على بن صالح قال حدثنا أبو هَفَّانَ قال حدثني إسحاقُ عن المداثئ قال:

(١) آلحَةِ : المزين المحسن .
 (١) لوَّحه السفر : غيرَّه .

۲.

10

عرَض بزيدُ بن معاوية جيشَ أهل الحَرَّة ، فز به رجلٌ من أهل الشأم معه من وَالله على الشأم معه من وَالله على الله من أله الله من أله الله يزيدُ وضحك وقال له : وَيُحَك ! تُرْسُ عَرَبن أبى ربيعة كان أحسنَ من تُرْسك . يريد قولَ عمر :

وَكَانَ مِحَنِّى دُونَ مَنْ كَنْتُ أَنَّقَ * ثلاثُ شُخُوصٍ كَاعِبَ أَنِ وَمُعْصِرُ أخبرنا جَعْفر بن قُدَامة قال حدثني محمد بن عبد الله بن مالك الحُزَاعِيّ قال: "مرح أبو الحارث جَمَيْز مُعَنِيّةً تُعَنِّى :

أشارت بمدراها وقالت لأختها * أهذا المُغيرى الذي كان يُذكّرُ ؟
فقال جُمَّيز : امرأتُه طالق إن كانت أشارت إليه بمدراها إلا لَتَفْقاً بها عينَه ،
هلا أشارت إليه بنقائق مُطْرَف بالخردل ، أو مَنْبُوسِجَةٍ مغموسةٍ في الخَلّ ،
و لا أشارت إليه بنقائق مُطْرَف بالخردل ، أو مَنْبُوسِجَةٍ مغموسةٍ في الخَلّ ،
و لا أشارت إليه بنقائق مُطْرَف بالخردل ، أو مَنْبُوسِجَةٍ مغموسةٍ في الخَلّ ،
و أو لَوْزِيْجَةٍ شَرِقةٍ بالدَّهْنِ ! فإن ذلك أنفعُ له ، وأطيبُ لنفسه ، وأدلُّ على مودة صاحبت .

(۱) الترس: صفحة من الهولاذ مستديرة تُحمل الوقاية من السيف ونحوه ، والخلق (بالتحريك) :
البالى، يقال الذكر والمؤنث؛ يقال: ثوب خلق وجبة خلق ، والسمج (بسكون الميم وكسرها) : القبيح ،
(۲) المجن : الترس ، وحذفت ها التأنيث من العدد حملا على المسى؛ لأنه أواد بالشخص الموأة ،
والكاعب : التي تهد ثديها ، والمعصر : التي دخلت في عصر شبابها ، (۲) ورد في الأصول التي بأيدينا «جمين» ، قال في القاموس في مادة جن : "وأبو الحارث جمين كفيبيط المدين ضبطه المحذثون بالنون ، والصواب بالزاى المعجمة ؛ أنشد أبو بكر بن مقسم :
بالنون ، والصواب بالزاى المعجمة ؛ أنشد أبو بكر بن مقسم :

وهو صاحب النوادر والمزاح (راجع تاج العروس مادة جمن) (٤) جاء في شفاء العليل: لقا ق (باللام بدل النون الأولى): اسم لأحد الأمعاء؛ وبه سمى بعي الغنم المحشق المقلي . (٥) العل المراد أنه محسّن بالخردل يوضع عليه و ولم نجد في كتب اللغة ما يساعد على التئبت من هذا المعنى ، والخردل: حب شجر معروف ، كما في القاموس . قال ابن البيطار: إذا دق كان داخله أصفر وفيه فداوة اله وهو المعروف الآل بامم (La moularde) ، قال ابن البيطار: إذا دق كان داخله أصفر وفيه فداوة اله وهو المعروف الآل بامم (٦) السُّم والجوز و نحوه من الرُقاق المعجون بالسمن أو الشَّيرج ، (أقرب المواود) ، (٧) اللَّوز يَنجُ : من الحلواء شبه الفيانية يؤدم بدهن اللوز ، (أقرب الموارد) ، (٨) شرقة : غاصّة عتائة .

أخبرني الحَرِيِّ قال: حدّثنا الزَّبِير قال حدّثنى عبد العزيز بن أبي أُو يُس عن عَطّاف بن خالد الوابِعي عن عبد الرحمن بن حرْملَة قال: أُنشِد سَعِيدُ بنُ المُسَيِّب قولَ عمر بن أبي رَبِيعة : أُنشِد سَعِيدُ بنُ المُسَيِّب قولَ عمر بن أبي رَبِيعة : وغابَ هُم يَرُّ كنتُ أرجو غُيُوبَة * ورَوَّحَ رُعْيانُ ونَدُوم سُمِّد مُ فقال: ماله قاتله الله ! لقد صغَّر ما عظّم الله ! يقول الله عن وجل: ﴿وَالْقَمَرَ

ومنها ما فيه غِنَاء لم يُنْسَبُ في موضعه من الأخبار فنُسب هاهنا :

قَدُّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونَ ٱلْقَدِيم ﴾ .

شعر عمر فى فاطمة ينت محسسة ين. الأشعث الكندية

مـــوت

١.

۲.

(۱) فی س ، سه ، ح ، س ، « الواصبی » ، وفی ت : « الواقسی » وکلاهما تحریف ؛ إذ هو عطاف بن خاله بن عبد الله بن العاص بن وابصة ، کما فی تهذیب التهذیب . (۲) فی دیوانه : « أهوی » . (۳) نوم : فام ، والتضعیف فیسه البالفة . (٤) العرجون : أصل العذق المدی یعوج و تقطع منه التباریخ فیبق علی النخل یابسا ؛ حتی بذلك لا نعراجه ، (۵) تشیل : تبعد . (۲) شسر ذی كندة : موضع ووا ، وجرة بینسه و بین مكة مسیرة یومین ، (۷) فی دیوانه ، (۵) شسر ذی كندة : موضع ووا ، وجرة بینسه و بین مكة مسیرة یومین ، (۷) فی دیوانه ، « مع الركب » ، (۸) الفرقد : نجمان فی الساء من نجوم الدب الأصغر وهی فی الشال ، و یقال الفرقد بالافراد ، والفرقدان بالتثنیة ، ولعسله یر ید أنها تسیر جهته ؛ لأن العراق التی تقصده فی الشیال الشیرفی من مكة ، وفی ت : «الفرقد» بقافین ، ولعله تحریف ؛ إذ لم نجد فی هذه المادة سوی «فرقد» الشیرفی من مكة ، وفی ت : «الفرقد» بقافین ، ولعله تحریف ؛ إذ لم نجد فی هذه المادة سوی «فرقد» الأرض ، والنجد ؛ ما علظ وارتفع منها ، والمراد أنه لایریم أغوار مكة ونجادها و بحبوبته عرافیة لا تمكن أن يصل الها ، (۱) العیر : الابل ، ولا واحدله من لفظه ، (۱۱) المداة : جمع حاد ، وأصله المدنی الابل لنشط فی السیر، وقد یراد به ازاجروالساتی ، وونت : ضعفت و تباطأت ، وتطرد : تساف . المدنی الابل لنشط فی السیر، وقد یراد به ازاجروالساتی ، وونت : ضعفت و تباطأت ، وتطرد : تساف .

(۱) ف - « تروع » • (۲) كذا ف - • وفي سيائر النسخ والديوان : « لئن » •
 (۲) الجرس : السوت • (٤) في الديوان :

فلما دفونا بلمسرس النماح ﴿ إذا الضوء، والحيّ لم يرقدوا

ه ۱ (٥) أثبتنا هذا البيت عن ديوانه لتوقف المعنى عليه ؛ وليلا حظه مكانه فى الألحان؛ فالتاسع صار به العاشر، وهكذا (٦) نودّع: سكنت ناره وأنطفأت (٧) فى الديوان : زقاموا بعثنا طا فاشدا ين (٨) تتهادى : تمثينى فى تعايل وسكون (٩) الرفية : التحفّظ والفَرَق (١٠) الوجد : الشغف والشرق الشديد (١١) كذا فى أكثر النسب والديوان ، والمراد : من شقائى أنى تعلقتكم وقد كان لى عندكم مكانة ومنزلة ، وفي ت : «عتكم » ، ومعناه : وقد كان لى عندكم مكانة ومنزلة ، وفي ت : «عتكم » ، ومعناه : وقد كان لى مناى عنكم المديد (١٢) فى ديوانه المعلوع بأوربا : «جال » ، والإثماد : هم الكلمل ، وقد ورد هذا البيت فى الديوان بعد قوله «أنعنا تهادى ... البيب » والسياق يقتضيه ، وقد أبقيناه كما هو فى الأصل ؛ لأن البيان الذي بعد بعرم هذا البرئيب ،

2

فَإِنَّ الَّـٰتِي شَـنَّعَتْنَا الغَـدَاةَ * مع الفجرِ قلبي بهما مُقْصِدُ (١) وَ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰ اللّٰهِ اللّ

غنَّى مَعْبَدُ في الأول والثانى والثالث من الأبيات خَفيف ثقيلٍ من أصواتٍ والبلاتِ الأَشْبَاهِ عن إسحاق ، وغنَّى فيها أَشْعَبُ [المعروف بالطامع] ثانى ثقيبلٍ بالوُسْطَى عن الهِشَامِيّ ، وللغريض في الأبيات الأربعة الأولِ ثانى ثقبلِ بالوُسْطَى عن عمرو ، ولآبن سُرَيج في الرابع عشرَ وهو : * وكفَّت سوابقَ من عَبْرة * ثم الأول والتاسع رَمَلُ بالوسطى عن آبن المكيّ ، ولمالك حويقال إنه لمعبد خفيف ثقيلٍ في الرابع عشرَ والثالث عشرَ والأول عن الهشاميّ ، وفي السابع والثابن والأول لابن جَامِع ثقيبلُ أولُ بالوسطى عن المشاعيّ ، وفي الأول والحادي عشر والأول البن سُريح رَمَلُ بالبنصر في تَجُراها عن إسحاق ، وفيهما ثانى ثقبلٍ بالسَّبَابة في تَجْرى البنصر عن إسحاق ولم ينسبه إلى أحد، وذكر أحمد بن المَكِيّ أنه لأبيه ، وفي الرابع والثاني عشرَ والسادس ليونس خفيف رَمَل عن الهشاميّ ، وفي الأول والخادي عشر والسادس ليونس خفيف رَمَل عن المشاميّ ، وفي الأول والثاني عشرَ ثانى ثقبل تشترك فيه الأصابعُ عن آبن المكيّ ، وقال أيضا : فيه للأَبْحَرِ والثاني عشرَ ثانى ثقبل آثنى ، ولمعبد في الرابع والسادس ثانى ثقبل آخر عنه ، وفيهما لمانى ، ولمعبد في الرابع والسادس ثانى نقبل آخر عنه ، وفيهما لمَنْ قبيل آخر عنه ، وفيهما أنه نقبل آخر عنه ، وفيهما أنه نقبل آخر عنه ، وفيهما أنه نقبل آخر عنه ، وفيهما وليهما والمناني ، ولمعبد في الرابع والسادس ثانى نقبل آخر عنه ، وفيهما عن آبن المكيّ ، وقال أيضا : فيه للأبُحْرِ من التَّقِيلِ الثاني ، ولمعبد في الرابع والسادس ثانى نقبل آخر عنه ، وفيهما عن آبن المكيّ ، وقال أيضا : فيه ما وفيهما المن المنتوب ويقهما المناني ، ولمعبد في الرابع والسادس ثانى نقبل آخر عنه ، وفيهما المناني ، ولمعبد في الرابع والسادس ثانى نقبل آخر عنه ، وفيهما المناني ، ولمعبد في الرابع والسادس ثانى نقبل آخر عنه ، وفيهما المناني ، ولمعبد في الرابع والسادس ثانى نقبل آخر عنه ، وفيهما المناني ، ولمعبد في الرابع والسادس ثانى نقبل آخر عنه ، وفيهما المناني ، ولمعبد في الرابع والمناني أبيا المناني ولميه المناني ولميه المناني ولمية المناني ولمية المناني ولمية ولمناني ولمياني والمناني ولمية ولمناني ولمناني ولمناني ولمناني ولمناني ولمناني ولمية ولمناني ولمناني ولمناني ولمناني ولمن

فتلك التي شــيعتما الفتاء ﴿ إِلَى الْخَدَرُ قَلَي بَهَا مَقَصَدُ

ومفصد: مقنول . (۲) وليت الأرضُ وَلَيا إذا تُعطِرت بالوَلَى أوااوَلَى بالنسكين ، وهو المطرياتي بعد المطر ؛ سمّى بذلك لأنه بلي الوَسَمَى . والوسمى : مطر الربيع الأوّلُ . (۳) لم يرد هـذا البيت بتلك القصيدة في ديوانه ، ولعسله مدسوس على شـمره لاختلاف رويّه . (٤) زيادة في ش . (٥) في ش : « ثانى خفيف بالبنصر » وفي ح ، من : « ثانى ثقيل بالبنصر » . (٦) كذا في ش ، وفي سائر النسخ : « وفيها » .

۲.

⁽۱) في ديرانه :

أيضا رَمَلُ لاَبِن سَرَيج عنه وعن حَبِش ، ولإسحاق في الأول والثاني رَمَلُ من كتابه ، ولِسُلَيَّة بنت المَهْدي في الثانث عشر والأول نقيل أول ، ولآبن مشجح في الثاني عشر والأول نقيل أول ، ولآبن مشجح في الثاني عشر والأول رَمَلُ ، و يقال إنه للرَّظاب ، وذكر حَبْش أنه لاَبن سُرَيْح ، وفي الحمسة الأبيات الأولى متوالية خفيف رَمَل بالوسطى يُنسَب إلى معبد و إلى يحيي المكي ، وزعم حَبَشُ أن فيها رَبَلًا بالوسطى لاَبن شُور ، والذي ذكره يونس في كتابه أن في :

ق تَشْطُ غدًا دار جيرانيا *

خمسةَ ألحانِ : اثنان لمعبد، وأثنان لمسالك، وواحد ليُونُس. وذكر أحمد بنُ عبيد أنّ الله عبيد أنّ الله عبيد أنّ الله عبير أن الناء فيه سبعةُ الحانِ : ثقيلُ أوّلُ، وثانى ثقيلٍ، وخفيفُ تَقيلٍ ، ورَمّلُ ، وخَفِيفُه .

أخبرنى بعض أصحابنا عن أبى عبد الله بن المَرْزُ بَان أنّ الذى أخصى فيه إلى وقته ستة عشرَ لحنًا، والذى وجدته فيه مما جمعتُه هاهنا سوى مالم بُذكرُ يونُس طريقته ستة عشرَ لحنًا : منها في الثقيل الأوّل لحنان ، وفي خفيف الثقيل لحنان، وفي ألمن سنة، وفي أرّمل سبعة، وفي خفيف الرّمل لحنان ،

وهذا الشعر يقوله عمر بن أبى ربيعة في آمراة من ولد الأشَّعَتِ بن قيس حَجَّتُ مَا فَهُوجَكَ وَهَذَا الشَّعَرِ بن قيس حَجَّتُ مَا فَهُوجَكَ وَالسَّلَهُ اللَّهُ وَدَخَلَ إليها وتحدّث معها وخطّبها، فقالت: أمّا هاهنا فلا سبيل إلى ذلك، ولكن إن قَدِمْتَ إلى بلدى خاطبًا تزوّجتُك، فلم يفعل .

أخبرنى بهذا الخبر الحرَى بن أبى العَلاء قال حدَّثنا الزَّمَر قال حدّثنا شد بن الحسّن المخزومي عن نُحْرز بن جَعْفر مولى أبي هُمريرة عن أبيه قال :

(۱) في -- «ولاَبِن سريح ... وذَكَر حبش أنه لأَمن مسحم » ، (۲) كذا و رد في جميع النسخ عدا تسليخة -- ه م ۶ و والما كور دنها حسة ألحان لا سبعة ، ولكن و رد في -- و والنيا تقيل » بدل «و ثاني تقيل » و ورد في م ۶ و و د في م ۶ و و د د في النسط به به دل و خويف نفيسل به به و بذلك تكون الألحان سعة لا حسة كا و رد في أكثر النسم -

مُمعت بُدَيْحًا يقول : حَجَّتْ بِنْتُ مُحَــد بِنِ الإَشْعَثِ الكَنْدَيَّةُ ، فراسَلها عمرُ آبن أبي رَبيعةَ ووعَدها أن يتلقَّاها مَسَاءَ الغَد، وجعَل الآيةَ بينــه و بينها أن تسمّع ناشدًا يَنْشُد _ إن لم يمكنه أن يُرسل رسولًا _ يُعلُّمها بمَصيره إلى المكان الذي - عَدها . قال بُدَيْم : فلم أشعُر به إلا مُتَلَيّماً ، فقال لى : يابديح ، آئت بنت مجمد بن الأَشْعِث فَأَخَبِرْهَا أَنِّي قَدْ جَئْتُ لَمَوْعِدُهَا ؛ فَأْبِيْتُ أَنْ أَذَهِبَ وقلت : مِثْلَى لا يُعين على مثل هذا ، فغيَّب بَعْلَتَه عنِّي ثم جاءني فقال لي : قد أَضْلَلتُ بغلني فانشُدُها لي في زُوقاق الحاجِّ. فذهبتُ فنشَدتُها ؛ فخرجتُ علَّ بنتُ محمد بن الأَشْعث وقد فَهمت الآيةً، فأتتُه لموعده؛ وذلك قولُه :

وآيةٌ ذلك أن تسـمَعي ﴿ إذَا جِئْنُكُمْ نَاشُدًا يَنْشُد قال بُدَيح : فاتَّ رأيتُهُا مقبلةً عرفتُ أنه قد خدَّعني بنَشْدي البغلة َ، فقلت له : ياعمر ، لقد صَدَقَت الَّتِي قالت لك :

فهذا سِحْرُكَ النَّسُوا ﴿ نَ،قد حَبِّرْنَنَي خَبِرَكُ فهذا سِحْرُكَ النَّسُوا ﴿ نَ،قد حَبِّرْنَنَي خَبِرَكُ

قد سَحَرْتَني وأنا رجــل ! فكيف برقَّة قلوب النساء وضَّعْف رأيهنَّ ! وما آمَنُكَ بعَدَها، ولو دخلتَ الطُّوافَ طننتُ أنك دخلتَه لبَليَّة ، قال : وحَدَّثُهَا بحَدَيثي، فَــا زالا ليلتَهما يَفْصلان حديثَهما بالضحك منيَّ .

10

۲.

قال الزبير : فحدَثن أبو الهُندُام مولى الرَّبَعيِّين عن أبي الحارث بن عبد الله الرُّبعيِّ قال:

> (١) في - ، ح : « رقاق » - (٢) يجوز أن يُقرأ هذا البيت هكذا : فهـذا سحـرك النسوا * نُ فــا خبر في خــرك

(٣) في ت: « الهيذام » . وقد ذكر ابن النديم في الفهرست طبع ليبزج ص ٨٢ أبا الهندام وقال إن آميمه كلاب بن حمزة من أهل عرّ أن وقد أقام بالبادية وقبل إنه كان معلما ، وكان عالمها شاعرا ، وله من الكتب كتاب النحو وكتاب ما تلحن فيه العامة اله بتصرّ ف ولم ندر أهو هذا أم غيره . والهيذام في اللغة : الرجل الشجاع أر الأكول .

لَقِي آبُنُ أَبِى عَتِيقَ بُدَيِهَا فَقَالَ لَه : يَابُدَيِهِ ، أَخَدَعَكَ آبُنُ أَبِى رَبِيعَةَ أَنَه قُرَشِي ؟ فَقَالَ بُدَيْج : نَمْ ! وقد أخطأه ذلك عند القَسْرِي وصَوَاحبه ، فقال آبن أبي عَتِيق : وَنَهَل بُدَيْج ! إِنْ مِن تَغَابَى لَك لِيَغْبَى عنك ، فقد ضُمَّتْ عليه قَبْضَتْك إِن كَانَ لَك وَهَد ضُمَّتْ عليه قَبْضَتْك إِن كَانَ لَك دَهُنّ ، أَمَا رأيتَ لَمِنْ كَانَتِ العاقبة ؟ والله مآبالى آبنُ أبى ربيعة أوقع عليهن أم وقعن عليه المناقبة ؟ والله مآبالى آبنُ أبى ربيعة أوقع عليهن أم وقعن عليه المناقبة !

أخبرنى عَمِّى قال حدّثنا مجد بن مَعْد الكُرَانَ قال حدّثنا العُمرِى عن كَعْب (٣) المُعَلَّى قال حدّثنا العُمرِي عن كَعْب (٣) آبن بكر الْحَارِيقِ : أنْ فاطعة بنتَ مجد بن الأَشْعَثِ حَجَّتُ ، فراسلَها عمرُ بن أبى ربيعة فواعدتُه أن تزورَه ، فأَعْطَى الرسولَ الذي بشَّره بزيارتها مائة دينار .

أخبرنى على بن صالح عن أبى هَفّان عن إسحاق عن رجاله المذكورين، قالوا:

حجّتُ بنتُ لمحمد بن الأَشْعث[-هكذا قال إسحاق وهو عندى الصحيح-]

وكانت معها أمّها وقد سَمعتُ بعمر بن أبى ربيعة فأرسلتُ إليه، فجاءها فاستنشدتُه،
فأنشدها:

تُشِطَّ عَدًا دارُ جِيرانِنا ﴿ وَلَادَارُ بِعَدَ عَدِ أَبِعَـدُهُ (٥) وذكر القصـة بطولها . قال : وقدكانت لما جاءها أرسلت بينها وبينه سِتْرا رقيقا تراه من ورائه ولا يراها ، فحل يُحَـدها حتى آستنشدَتْه ، فأنشدها هذه القصيدة ،

- (۱) كذا في شد. وفي سد، ا، م، و تد مراحد ثك » وفي حر، مراحد لك » و و حر، مراحد لك » . و احد ثك » و احد ثك » و احد ثك » و أحد ثك » و أحد ثك » و أحد ثك » و أحد ثل بالله بن عبد الله القسري المعروف بالمهدر بت و وقد روى عنه أنه نشأ بالمدينة ، وكان في حداثته يختنت و بتنبع المختنين و المعنين و بمثبي مع عمر بن أب و بيعة و يترسل بينه و بين النساء (انظر ج ۱۹ من الأغاني طبعة بولاق في أخبار خاله بن عبد الله) .
- ۲. (۳) كذا في ، وفي سائر الفسخ : « بكير » ولعله تحريف ؛ إذ الفيالب أنه أحو لقبط بن بكر الحاربيّ الآتي بعد في صفحة ٩٩ من هذا الجزء . (٤) هـ. ذه الجلة ساقطة في ٢٠ م ٥٠ م.
 (٥) كذا في ٤٠ هـ مر ، وفي سائر الفسخ : « الفصيدة » .

فَاستخفَّها الشَّعُرُ فَرَفَعَتِ السَّجْف، فرأى وجهًا حسَّنًا في جسم ناحِل، فَحَطَبها وأرسل إلى أتمها بخَسَائة دينار، فأبت وحجَبته وقالت للرسول: تعود إلينا ، فكأن الفتاة غمها ذلك، فقالت لها أمها: فد فتلك الوَجْدُ به فتزوجيه ، قالت: لا والله لا يتحدّثُ أهل العراق عنى أنّى جئتُ آبنَ أبى ربيعة أخطبه، ولكن إن أتانى المالورة تزوجته ، قال: ويقال: إنها راسلته وواعدته أن تزورَه ، فأجمر بيتَه وأعطى المبشر مائة دينار، فأنته وواعدته إذا صدر الناسُ أن يُشَيِّعها ، وجعلت علامة ما بينهما أد يأتيها رسوله ينشدها ناقة له ، فلما صدر الناسُ فعل ذلك عمر ، وفيه يقول وقد شيَّعها :

صــــوت

قال الحَلِيطُ غَدَّا تَصَدُّعَنَا * أو بعده، أفلا تُسَيِّعُنَا * ١٠ قال الحَلِيطُ غَدَّا تَصَدُّعَنَا * أو بعده، أفلا تُسَيِّعُنَا أمّا الرَّحيلُ فدونَ بعد غد * هني تقدولُ الدارَ تَجَدَّعُنَا لِتَشُوفَنَا هندُ وقد علمتُ * علمًا باتِ البين يُفْزِعُنا

(۱) فى ت : « لا تعود إلينا » · (۲) كذا فى ت ، وفى سائر النسخ : « خلفى » ·

 ⁽٣) أجمر بيته : بخزه بعود رنحوه ٠
 (٤) صدر الناس : انصرفوا ورجعوا ٠

⁽١١) في س، مح: « يقرعنا » . وفي ديوانه ، ت ، ١ ، م ، ي : « فاجعنا » .

عبَّ المَوْقَفَنَا وَمُوقِفَهَا * وَبَسَمْعِ تُرْبَيْهَا تُوَاجِعُنَا ! وَمَقَاطِمًا سِرْ لِللَّهُ مَعَنَا * نَعْهَدْ فَإِنَّ البِينَ فَاجِعُنَا ! قَلْتُ العِيمُ كَثِيرَةٌ مَعَمَمَ * وأظنَّ أَنِ البَينَ فَاجِعُنَا ! قَلْتُ العِيمُ كَثِيرَةٌ مَعَمَمَ * وأظنَّ أَنِ السَّيْرَ مَا نَعُنَا لا بِل نَزُورُ ثُمُ بِأَرضَكُمُ * فَيُطاعُ فَائلُكُم وشا فَعُنَا لا بِل نَزُورُ ثُمُ بأرضَكُم * فَيُطاعُ فَائلُكُم وشا فَعُنَا قَالَتُ أَشِيءٌ أَنْتَ فَاعَلُهُ * فَيُطاعُ فَائلُكُم وشا فَعُنَا ؟ قَالَتُ أَشِيءٌ أَنْتَ فَاعَلُهُ * هَذَا لَدَمُرُكُ أَمْ ثُخَادِعُنَا ؟ بالله حَدِّثُ مَا تُؤمِّ لَهُ * وأصدُقُ فَإِنَ الصَّدُقُ وأسعُنَا بالله حَدِّثُ مَا تُؤمِّ لَهُ * وأصدُقُ فَإِنَ الصَّدُقُ وأسعُنا إضربُ لنَا أَجِلاً نَعَدُّ له * إَخْلاَفُ مَوْعِدَهُ قَفَاطُعُنا إضربُ لنَا أَجِلاً نَعَدُّ له * إَخْلاَفُ مَوْعِدَهُ قَفَاطُعُنا إِنْ الصَّدُقُ وَاللَّهُ الْعُمَا الْعُمَا الْعُمَا الْعُمَا الْعُمَا الْعُمَا الْعَدِيمُ لَهُ اللّهُ الْعَدَى وَعِدُهُ قَفَاطُعُنا الصَّدِي وَلَيْ الصَّدِي وَاللّهُ اللّهُ وَقُولُ السَّالُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَمَا الْعَمَا اللّهُ اللّه

الغناء لآبن سُرَيج ثقيلٌ أوّلُ مطاقٌ فى بَعْرى البِنْصر عن إسحاق ، وذكر عَمْر و أنه للغَرِيض بالوُسْطى ، وفيه لآبن سُرَيج خفيفُ رملٍ عن الهِشاميّ ، وذكر حَبْشُ ١٠ أنه لمُوسَى شَهَوات ،

ومنها تميًّا لم يُنسب أيضا:

ص___وت

لقد أرسلت جاريتي * وقلت لها: خذى حَذَرَكُ وقُـولي في مُلاطفة * لزينب : نَوْلِي عُمَـرَكُ فهـزْت رأسها عجب * وقالت : مَنْ بِذَا أَمَرِكُ أهـذا سِمُـرُكُ النّسوا * نَه قد خَبْرَتِي خَـبَرَكُ

(۱) في الأصول التي بأيدينا : « تربيها » ، والتصويب عن الديوان ، (۲) فأخذ عابك المهد والميثاق أن تلقافا بعد أفترافنا ، (۳) في ديوانه ، - : «شائعنا » أي مندفها والدزما ، (٤) أي نحسب الأيام والليسالي في أنتظاره ، وفي - : « يعسد لكم » وفي ا ، م ، ك : « بعد لكم » وفي ا ، م ، ك : « بعد لكم » وفي ا ، م ، ك : « بعد لكم » وفي ا ، م ، ك : « بعد لكم » . (۵) كذا في ح ، ر ، وفي سائر النسخ : « بغاءلمنا » ، (٦) كذا في ح ، ر ، هن سائر النسخ : « بغاءله » ،

عَنَى فيها آبن سُرَ يَج خَفَيفَ رَمَـلِي بِالبِنصر عن عمرو ، وقال قوم : إنه للّغريض، وفيها لمالك خفيفُ ثقيلٍ عن آبن المكّى ، وفي هذا الشعر ألحانُ كثيرة ، للّغريض، وفيها لمالك خفيفُ ثقيلٍ عن آبن المكّى ، وفي هذا الشعر ألحانُ كثيرة ، والشعر فيها على غير هذه القافية ، لأنّ هذه الأبيات لعُمرَ من قصيدة رائية موصولة الرّاءات بألفٍ ، إلّا أنّ المغنين غير وا هذه الأبيات في هذين اللّحنين، فعلوا مكانَ الألف كافاً ، و إنّما هي :

لقــد أرسلتُ جاريتى ﴿ وَقَلْتُ لِهَا:خُذَى مَذَرَا

وأول القصيدة :

صــــوت

تَصَابَى القلبُ وآدِّكَرَا ﴿ صِبَاهُ وَلَمْ يَكُنْ ظَهِـرا لزينبَ إِذْ تُجِـدُ لنا ﴿ صِفاءً لَمْ يَكُنْ كَدِرا أليستُ بالتي قالتُ ﴿ لمَـولاةٍ لَمَا ظُهُـرا أشيرى بالسَّلام له ﴿ إِذَا هُـوَ نحونا خَطَـرا

١.

(۱) فى ح، ر، س، س، : « فيه »، والضمير عائد على الشعر أو الصوت ، وهو فى « فيها » عائد على الأبيات ، (۲) كذا فى س، ح، ر، وفى سائر النسخ : « خفيف ثقيل » ،

(۳) كذا فى ت . وفى مائر النسخ: «مردفة» . وحرف الوصل فى أصطلاح علماء العروض هو الذى الله المروض هو الذى الله الله الله علماً على المده على ضربين : أحدهما ما كان بعده خروج (وهى الألف التي بعد الصلة فى القافية) كفوله :

عفت الديار محلها فقامها *
 رائثانی ألا یکون بعده خررج ، کفوله :

رهو يقع بحروف اللين أو الهماء تأتى عقب الروى ، والردف : حرف ساكن من حروف المذ واللين يقع . ، م قبدل حرف الروى ليس بينهما شى، وهو إن كان ألفا لم يجز معها غيرها ، و إن كان واوا جاز معه اليما. (افتار اللمان في مادتى «وصل» و «ردف») ، و بذلك تكون النسخ صحيحة إذا أو يد المعنى اللغوى ، وأما إذا أو يد المعنى الاصطلاحي فلا تصح إلا نسخة شه . (٤) في ديوانه : «نظرا» . [لقد أَرْسَلْتُ جَارِيتِی * وقلتُ لهَا: خَذِی حَذَرا] وقُولِی فی مُلاطفــة * لزینب : نوّلی عُمَـرا فَهَــزْتُ رأسَها عجبًا * وقالت : مَنْ بِذَا أَمَرا! أهــذا سِحْرُكَ النسوا * نَ ، قد خَرِّنِنی الْـــبَرا

غنى آبنُ سُرَيج فى الثالث والرابع والخامس والأوّل خفيفَ ثقيلِ أوّل بإطلاق الوّر في مجرى البِنْصر من رواية إسحاق ، وذكر عمرو بن بآنَةَ فى نسيخته الأولى أنه لابن سُرَيج، وأبو إسحاق ينسبُه فى نسيخته الثانية إلى دَحْمانَ ، وللغَرِيض فى الأوّل من الأبيات لجن من القدر الأوْسَط من الثقيل الأوّل بالوُسُطى فى مجرّاها، أضاف اليه بيتين ليسا من هذه القصيدة وهما :

طَرِبَتَ وَرَدُ مَنْ تَهُوَى مِرَجِمَالُ الْحَى فَاسَحَوا (١) فَقُــُـنُ لِلْـالَاكِيَّةِ لا * تلومى القلبَ إن جَهـرا

وذكر يونسُ أنَّ لمعبدٍ في هذا الشعر الذي أوَّله :

١.

* تَصابَى القلبُ وآد كوا

لحنين لم يذكر جنسيهما؛ وذكر الهشاميُّ : أنّ أحدَهما خفيفُ ثقيلٍ والآخر رمَلُ.
وفي الأبيات التي غنّي فيها الغريضُ رَمَلْ لدَّحمانَ عن الهشاميّ، قال : و يقال إنه
لابنة الزَّبير ، وزينبُ التي ذكرها عمرُ بنُ أبي ربيعة هاهنا، يقال لها : زينبُ
بنتُ موسى أَختُ قُدَامة بن موسى الجُمَعيّ .

⁽١) نقلًا هـــذا البيت من الديوان ووضعناه في مكانه من ترتبب الشـــمر لتوقف السياق عابـــه .

 ⁽٢) صار الآنالسادس بالبيت الذي أثبتناء من الديوان ، وكلية : «والأثرل» بعده ليست في ش.

۲۰ (۳) ف ت ۱۰ م ۱۰ « للبربرية » · (٤) في ح، مر: «مجرا» · (٥) هذه الكلة ليست في ت ، م ، و .

أخبرنى بذلك محمدُ بنُ خَلَفِ بن المَرزُ بانِ عن أبى بَكُر العامرى" . وأخبرنى الحَرَميّ بن أبى العَرَميّ بن أبى العَرَميّ بن عبد الله الحَرَميّ بن أبى العَرَر الزّهُ من بنُ عبد الله الله عبد العرر الزّهُ من "قال حدّثنى عبد العرر الزّهُ من "قال حدّثنى عمى عمرانُ بنُ عبد العزيز قال :

شَبُّ عَمْرُ بِنَ أَبِي رَبِيعَةً بَرِينَبَ بِنْتِ مُوسَى الْجُمَّحِيَّةُ فِي قَصِيدَتِهِ التِّي يقول فيها:

صـــوت

ــوت

۲.

يا خَلِيـــليٌّ مِنْ مَلامٍ دَعَانِي * وأَلِّكَ الغَــدَاةَ بالأَظْعارِنِ

لا تلومًا في آبِ زينبَ إِنَّ اللهِ عَلْبَ رَهُنُّ بَآلِ زِينبَ عَانِي

مَا أَرَى مَا بِقِيتُ أَنْ أَذْ كُرُ المُو ﴿ قِفَ مَنْهَا بِالْخَيْفِ ۚ إِلَّا شَجَانِي

ــ غَنِّى فى هذه الأبيات الغريضُ خفيفَ رملِ بالبِنْصرِ عن عمرو ـــ (رَ) (ه) الله أَنَّ أَنْ الله الله الله العربيضُ خفيفَ رملِ بالبِنْصرِ عن عمرو ــــ

لم تَـدَعْ للنساءِ عنــدِيَ حظًّا ﴿ عَــيرَ ما قلتُ ما زِحًا بلســاني

هي أهــلُ الصَّفَاء والوُدِّ منَّى * وإليهــا الهَــوَى فلا تَعْذُلانِي

كَيْفَ لَى اليَّوْمَ أَنْ أَرَى عُمَرَ ٱلْمُنْ ﴿ سِلَ سِرًّا فِي القول أَنْ يَلْقُ آنِي ؟

قال آبن حسيده : وخيف مكة موضع فيها عند مني ؛ ممَّى بذلك لآنحداره عن الغلظ وآرتفاعه عن السيل .

 ⁽۱) كذا في ت ، ح ، وفي سائر النسخ : «حدّثني عمى أن عمران بن عبد العزيز » ، وزيادة
 « أن » غير صحيحة كما هو ظاهر من السند نفسه ، (۲) في ح : «مِلْمَلَام» بحذف نون «مِنْ» ، ه

 ⁽٣) في ديوانه « ماحييت » .
 (٤) الخيف: ما آرتفع عن مجرى السيل وآنحدر عن غِلَظ الجبل .

⁽٥) في ديرانه: «نصيبا» . (٦) في ديوانه: «كنت» . (٧) في ديوانه: «ثم قالت».

 ⁽٨) فى ديوانه، ت، ١، ح، ٤: « لتربها » .
 (٩) الفطين: الخدم والأنباع والحثم .

والمولد من العبيد والإمام: من ولد بين العرب ونشأ مع أولادهم • ﴿ (١٠) في الديوان :

^{« ...} المر عد سل بالهجرقبل أن يلقاني » ..

قالتًا: نَبْتَــِغِى رسولاً إليه ﴿ وَنُمْيِتُ الحِــدِيثَ بِالصِّحَانِ (١) إنّ قلبي بعــدَ الذي نِلْتُ منها ﴿ كَالْمُعَمَّى عَنْ سَائْرِ النَّسُوالِـٰ

قال : وكان سببُ ذكره لها أنّ آبن أبي عتبق ذكرها عنده يوماً فأطراها، ووصّف من عقلها وأدبها و جمالها ما شغّل قلبَ عُمرَ وأماله إليها ، فقال فيها الشعرَ وشبّب بها ؛ فبلغ ذلك آبنَ أبي عَتبيقٍ ، فلامه فيه وقال له : أتّنطقُ الشعرَ في آبنة عمّى ؟ فقال عمرُ :

صــــوت

لا تَلْمُنِي عَنِيقُ حَسِي الذي بي * إنّ بي يا عَنِيقُ ما فعد كَمَانِي لا تَلُمْ فِي وَانْتَ زَيَّنَهَا لى * انتَ مثلُ الشيطانِ الإنسانِ الإنسانِ إنّ بي داخلًا من الحبّ قد أَبْ به لي عَظَامِي محكونًا و رَانِي لو بعينيكَ يا عَنِقُ نَظَرْنا * ليلة السَّفْح قَرْتِ العيانِ لا لا بيانِ الدينانِ لا بيانِي العيانِ لو بعينيكَ يا عَنِقُ نَظَرْنا * ليلة السَّفْح قَرْتِ العيانِ لا له له الكَمْحُ والوشاحُ من الله و وقصلُ فيه من المَرْجانِ الله قد قَلَى قلبي النساءَ سواها * غَسِيرَ ما قلتُ مازَمًا بلساني

(۱) في ديوانه: « أطلقني» أن المأسور الحجوس عن بيرها . (۲) لم يرد هذا البيب بالله.
 القصيدة في ديوانه ، والكشع : ما بين الحجبة - . وهي رأس الورك الدي شرف على الما صرة - . الى الرابط .
 والوشاح : شبه قلادة ينسج من أديم عربض يُرضع بالجاواهي تشدّه المرأة من ما نقما .

(٣) ذَكِ في ديوانه صائر هذا البيب لبيب أغر و غرم لبيب ثان هذا :
 م ندع الفداء عناى نصبها عنو ما كنت ماذ ما باسان.
 وقبل قلبي الفداء سواهها على معرما بالعواني

٤

وأقرل هذه القصيدة :

إِنَّنَى اليسومَ عاد لَى أَحزانِى * وَنَذَكَّرَتُ مَا مَضَى مَن زَمَانِى وَنَذَكَّرَتُ مَا مَضَى مَن زَمَانِى وَتَذَكَّرَتُ مَا مَضَى مَن زَمَانِى وَتَذَكَّرَتُ طَبِيهَ أُمَّ رَبِمٍ * هاج لَى الشوقَ ذِكُها فشجانى عَنْى أَبُوالْعَبِيسُ بِنَ حَمْدُونَ فَى « لا تَلْمَى عَنْيَق ... » لحنًا من الثقيل الأولِ المُطلَقِ. وفيه رَمَلٌ طُنبُورِيَّ مجهولٌ .

(۱) في ديوانه :

إننى اليــوم عادنى أحزانى ﴿ وَتَذَكَّرُتُ مَيْعــتَى فَى زَمَانَى والمبعة : أوّل الشباب وأنشطه (٢) الرئم : ولد الظبية · (٣) في ديوانه : ﴿ صدع القلب ذكرُهَا فشجانى *

(ع) كذا في ت ، ح ، ر . وفي سائر النسخ : «أبو العنبس» . وقد تكرد ذكر هذين الآسمين كثيرا في الأغانى في أجزا . محتافة ، وذكرهما السنبور جو يدى مرتب فهرس الأغانى على أنهما علمان لشخصين بختلفين ، وذكر عن ظنه أبا العبيس أنه غنى إبراهيم بن المدبر ، وعمن حسبه أبا العنبس أنه أثنى على ألحان عبد القه أبن طاهر ، والحقيقة أنهما علمان لشخص واحد ذكر في الأصل الذي نقلت عنه النسخة الأولى مرة أبا العنبس ومرة أبا العبيس ، ولا يبعد أن يكون اسمه أبا العنبس فودى به مصغرا تصغير ترخيم أبا العبيس ، وكذلك تختلف النسخ التي بين أبدينا في أكثر المواضع التي ورد فيها هذا الامم ؟ فني الموضع الواحد يذكره ومضها أبا العنبس كاهنا ، ومما يدل على أنهما علمان لشخص واحد أنه ورد ذكره في الأغانى جه هذا الإمم ؟ فني الموضع بن العباس ونسبه أبا العبيس وأنه غنى في هذين البينين :

ظوكان للشكر شخص يبين * إذا ما تأمله الناظرُ لمثلثه لك حسب تي تراه * فعلم أني امرزُ شماكر

قال أبو الفرج : « الغناء لأن العبيس ثقيل أوّل وفيه لرذاذ ثانى ثقيل . حدّثن أبو يعقوب إسماق بن يعقوب النو بحتى قال : حدّثن جماعة من عموسى وأهلنا أن رذاذا صنع في هذين البيتين لحنا أعجب به الناس واستحسنوه ، فلما كثر ذلك صنع فيه أ بوالعبيس لحنا آخر فسقط لحن رذاذ واختار الناس لحن أبي العبيس » اه وذكر أبو الفرج في ج ١٢ في أخبار العناني ونسبه هذين البيتين وذكر أن الفناء فيهما لأبي العنبس (هكذا) ابن حدون ثقيل أوّل ولرذاذ خفيف ثقيل (هكذا) ، وذكر القصة المتقدّمة بنصها أو قريب منه .

وما أشاراليه السنبور جويدى من أن أبا العبيس غنى إبراهيم بن المدبر وأن أبا العنبس أثنى على ألحان من م عبدالله بن طاهرلاينهض دليلاعلى مازعم؟ فقد كانا متعاصر بن تقريباً ، فأما عبدالله بن طاهر فقد كان == أخبرنى الحَرَمَىُّ قال حدَّثنا الزَّبَيرُ قال أخبرنى عبــدُ الملك بنُ عبــد العزيز عن يوسفَ بن المــاجُشون قال :

أنشد عمرُ بنُ أبي ربيعة قوله :

يا خليسلَّى من ملام دعانى ﴿ وَالرَّسَا الغداةَ بِالإَّطْمَانِ لاتلومًا في آل زينبَ إنّ ال ﴿ عَلْبَ رَهْنُ بَال زينبَ عانى

في عدر المأمون ، وكان المأمون كثير الأعلاد عليه حسن الالتفات إليه ، وكان واليا على الدّبتور
 ثم ولى الشام ومصر ، وكان عبد الله أديبا ظريفا جيسد الفناء ، نسب إليه صاحب الأغاني أصواتا آشيرة
 أحسن فيها ونفلها أهل الصنعة عنه ، وله شعر عليج ورسائل ظريفة ، توفي بمرو في سنة ، ٢٣ .

وأما إبراهيم بن المدير فقسد كان في عصر المنوط ، وكان كاتبا منفذها من وجود نَّابِ أهل العراق ومتفدّميهم وذون الجاء والمتصرّفين في آبار الأعمال، وكان المتوكل يفدّمه ويؤثره وبفضله ، وكانت بعثه وبين عربب حال مشهورة، كان يهواها وتهواه، ولها في ذلك أخبار كشرة وأشعار جيدة لا إها صاحب الأغاني في أحبار عربب في ت ١٨ وفي أخبار أبن المدير في ت ١٩

قال الزَّبَير: وحدَثنى عبدُ الرحمن بنُ عبد الله بن عبد العزيز الزَّهْرِي قال حدَثنى عَمْرانُ بنُ عبد العزيز قال: شبّب عمرُ بن أبى ربيعة بزينبَ بنتِ موسى في أبياته التي يقول فيها:

لا تلوما في آل زينبَ إن اله علبَ رهنُ بَآل زينبَ عانى فقال له آبُن أبي عتبق : أمّا قلبُك فقد غُيِّبَ عتا ، وأمّا لسانُكَ فشاهدُ عليك .

قَالَ عبدُ الرحمٰن بنُ عبد الله فال عِمرانُ بنُ عبد العزيز : عَذَلَ آبنُ أبى عتبقٍ عمرَ في ذكره زينبَ في شعره ؛ فقال عمرُ :

لا تَلُمْنَى عَنِقُ حَسْبِي الذي بي * إنّ بي يا عَنِــقُ ما قد كفانى لا تــلمنى وأنت زَيّنتهــا لى *

قال : فبدره آبن أبي عَتيق ، فقال :

* أنت مشل الشيطان للإنسان

١.

۲.

فقال آبن أبى ربيعة : هكذا وربِّ البيتِ قاتُه ، فقال أبنُ أبى عَتيق : إِنَّ شيطانَك وربِّ القَبْرِ رَّبَما أَلَمَّ بِي ، فَيَجِدُ عندى من عِصْيانه خلافَ ما يجد عندك من طاعته ، فيُصِيبُ منى وأُصيبُ منه .

أخبرنى الحرمى قال حدّثنا الزَّير قال حدَّثنى عبــد الملك بن عبــد العزيز ، قال حدَّثنى أَدَامة بن موسى قال :

رم) (۲) (۲) العُمْرة، فلما كنت بسَرِفٍ لقيني عمرُ بن أبي ربيعة على فرس فسلّم على . فقال : إلى أينَ أراك متوجّها يا أبا الخَطّاب ؟ فقال :

(۱) في - : «البشر » . ومن عادة أهسل المدينة القسم بالقبر وصاحب القبر . يريدون قبر النبي صلى الله عليه وسلم . (۲) في الأصول : «فلما كانت» . (۳) مَيرف ككتف : . وضع على هشرة أميال من مكة قرب التنعيم و به تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث الهلالية رضى الله عنها سنة تسع من الهجرة في عمرة القضاء وهناك بني بها وهناك توفيت وهو مصروف ، وبعضهم ترك صرفه ، جعله آسما للبقعة ، (يا قوت وشرح القاموس) .

ذُكِرَتْ لِى آمرِأَةٌ مِن قومى بَرُزَةُ الجَمَالَ، فأردتُ الحديثَ معها. فقلت: هل علمتَ أَنِهَا أَخْتَى ؟ فقال : لا ! وآستَحُيا وثَنَى عُنْقَ فرسه راجعا إلى مكة .

أخبرنى مجد بن خَلَف بن المَرْزُ بَانِ قال حدّثنا أحمد بن الهــيُمْ قال حدّثنا (١) العُمَرِى" عن لَقِيط بن بكر المُحارِبي قال :

أنشدني آبنُ أبي عَتِيق قولَ عمر :

٤٥ ١

صـــوت

مَنْ لَسَفِيمٍ يَكُمُّ النَّاسَ مَا بِهِ * لَزِينَبَ نَجُوى صدره والوَساوِسُ أَوَوَلُ لَنَ يَبْنِي الشَّفَاء مَى نَجْئَ * بَزِينَبَ تُدرِكُ بِعضَ مَا أَنتَ لامِسُ أَوْلَكَ إِنْ لَمْ تَشْفِ مِن سَقَمِى بَهَا * فَإِنِّى مِن طَبِّ الأَفْلَاء آيسُ وَلِستُ بناسِ لِسلَةَ الدار بجلسًا * لَزِينَبَ حَتَى يَعْسَلُو الرَّأْسَ والمس خَلاء بَدَتُ قَابَ مَن هُو الرَّسُ والمس خَلاء بَدَتُ قَابَ مَن الشوبِ المورد لانس وما فِلتُ منها عَرْمًا غير أَنْنا * كَلانا من الشوبِ المورد لانس نَجِينَ المَعاطِسُ فَي غير مَأْتُم * و إن رَغَمَتْ مِ الكَاشِحِينَ المَعاطِسُ

(۱) كذا في شد. وفي سائر النسخ: «بكير» وهو تحريف؛ إذ هو أبو هلاك لقيط بن بكر الحمار بي الكوفى كان من الرواة للعلم المستفين للكتب عاش الميسنة ، ١٩ هـ (افغار فهرست أبي النديم طبع ما يه ليبزج سنة ١٨٧٢ ص ٤٩). (٢) كذا في الديوان، شد. وفي سائر الأسول: ١٨٠٠ نسفيم، بالموار، وقد دخل عليه الخرم وهو حذف الفاء من فعولن؛ والخرم جائز في مطلع العصيدة . (٣) في ديوا ته:

وقد دخل عليه الخرم وهو حذف الفاء من فعولن؛ والخرم جائز في مطلع العصيدة . (٣) في ديوا ته:

(٤) الرامس: الدافن في الرّمس وهو الفير. (٥) كذا في ديوانه، وفي الأصول كانها: «فلها بدت».
 (٦) في ت ، إ، ثم ، يح : «التوب المطارف». والمطارف، إلى مطرف بالضم والكريم، وهو ودا، من خرصهم ذوا علام. قال الفرّاء: وأصله الضم لأنه في المدنى وأخوذ من أطرف أي جمل في طرفيه العلمان، ولكنهم استثقلوا الضمة فكمروه، والمورّد: الذي صبغ على لون الورد.

قال : فقال آبنُ أبى عَتِيق : أمِنًا يسيَخَرُ آبن أبى رَبيعة ! فأَى مَحْرَم بَقَىَ ! ثم أَتَى عَمَرَ قَال : فقال آبنُ أبى عَبِيق الله عَبْر، ألم تُخْسِرنِي أَنَّك ما أَتِيتَ حرامًا قطَّ ؟ قال بَلَى ! قال : فأخْبِرنى عن قواك :

* كَلَانَا مِن الَّثُوبِ المُورَّدِ لَابِسُ *

ما معناه ؟ قال : والله لأُخْبِر نَّك ! خرجتُ أُريد المسجدَ وخرجتُ زينبُ تريده ، ها معناه ؟ قال : والله لأُخْبِر نَّك ! خرجتُ أُريد المسجدَ وخرجتُ زينبُ تريده ، فالمتقينا فَا تَعَدُّنا لبعض الشَّعَاب ، فلما توسطنا الشَّعْبَ أَخَذَتْنا السهاءُ ، فكرِهتُ أَن يُرى بثياجا بَلَلُ المطر، فيقالَ لها : ألَا استترتِ بسَقائفِ المسجد إن كنتِ فيه! فأمرتُ غلْمانى فسَتَرُوناً بِكساء خَزَّكان على ؟ فذلك حين أفول :

(٣) * كلانا مِنَ الثوب المَطَارِفِ لابسُ *

فقال له آبُنُ أبي عتيق : ياعاهِرُ ! هذا البيت يحتاج إلى حاضِنة !

الغناء في هذه الأبيات التي أولها :

(٤) لَسَقِيم يَكُمُّمُ النَّاسَ ما به *

لِرَذَاذٍ ثَقَيلً أَوْلُ؛ وَكَانَ بِعَضَ الْحَدَثينِ مِمَن شَاهِدِنَاهُ يَدَّعَى أَنْهُ لَهُ، وَلَم يُصَدَّق .

أَخْبِرَنِى الحَرَمِيُّ قال حدَّثنا الزَّبِيرِ قال حدَّثنى عبد الملك بن عبد العسزيز عن يوسفَ بن المَاجُشُونِ قال :

10

قال عمر بن أبى ربيعة في زينب بنت موسى :

(۱) كذا في ت . وفي سائر النسخ : «أبنا سخر آلح» ، وفي اللسان في مادة سخر : « الجوهري ، حكى أبو زيد سخرت به وهو أردأ اللغتين » . (۲) اتعدنا : تواعدنا . (۳) في ســـ : « من أثواب المطارف » . (٤) كذا في ش ، وفي سائر النسخ : « ومن » .

صـــوت

طال من آل زينبَ الإعراض * للتعددًى وما بها الإبغاض ووَليدَيْنِ كَانَ عُلَقَهَا القد * ببُ إلى أن علا الرءوس بياض ما القد * ببُ إلى أن علا الرءوس بياض حبلُها عندَنا متينُ وحَبْلى * عندها واهِنُ القُوى أَنَّهَا ضَ حبلُها عندَنا متينُ وحَبْلى * عندها واهِنُ القُوَى أَنَّهَا ضَ

الغناء في هذه الأبيات لابن مُحْرِز خَفِيفُ رَمَلٍ بالبِنْصر عن عمرو . وقال الهِشامي : فيه لابن جامع خَفيفُ رَمَلِ آخر .

أَخبرنى الحَرَمِيُّ بن أبى العَلَاء قال حدّثنا الزَّبيَر قال قال عبد الرحن بن عبد الله وحدّثنى إبراهيم بن مجمد بن عبد العزيز عن أبيه قال :

لَّىٰ قال عمر بن أبي ربيعة في زينب :

لم تَدَعُ للنساء عندى نصيبًا ﴿ ضِرَ مَا قَلْتُ مَازِحًا بِلسانِي

قال له أبن أبى عَتِيق : رَضِيتَ لها بالمودّة، وللنساء بالدَّهُفَشَة . قال: والدّهفشة: (٢) (٤) (٥) (٥) (١) النَّجْمِيشُ والخَدِيعَةُ بالشيء اليسير. [وقال غير الزُّبَيْر في هذا الخبر: الدهقشة، مكان الدهفشة].

(۱) كذا في ديوانه ، س ، ت ، ا ، وفي س ، س ، م : « الصغيرى وما بها الإبغاض » وهو تحريف ، وفي سائر النسخ : «المغيرى وما بها الإبغاض » ، وهذه رواية بحيدة ، غير أن «أعرض» إنما تعدى بعن لا باللام ، (۲) أفقاض : جمع نقض بالكسر ، وهو الحبل الذي لم يُجَوّد فتله ولم يُبرم ، (۳) في س ، س ، ح ، س ، و : « والنساء الدهشة » ، وفي ت : « والنساء بالدهشة » بالنوات ، وفي م ، و : « والنساء الدهشة » ، وكل ذلك محسرت عن «الدهشة » بالنوات ، وفي م ، و : « والنساء الدهشة » ، وكل ذلك محسرت عن «الدهشة » بالنوات ، وفي م ، و : « والنساء الدهشة » ، وكل ذلك محسرت عن «الدهشة » بالنوات ، وفي م ، و : « والنساء الدهشة » ، وكل ذلك محسرت عن المداعبة والمغازلة ، (۵) زيادة في ت ، « وما يستدرك عليه الدهشة بالقاف لغة في القاء ، أورده صاحب اللسان وأهمله الجماعة » .

وممــا قاله عمرُ في زينبَ وغُنِّيَ فيه قولُه :

صــــوت

- 27

أيُّ الكَاشِحُ المعـيّرِ بالصّـرْ * مِ تَرَخْرَحُ فَ الْهَا الْهُجْرَاتُ الْمُالُثُ لا مُطَائِحُ فَى آلْ زيلْبَ فارجِعَ * أُو تَكَلَّمْ حَتَى يَمَـلُ اللّسانُ الْجُعْرَاتُ بَعْمِي * ثَمْ يُخَفِى حَدَيْتَنَا الْكَبَّانُ لَيُحَالِبُ مُوعِدًا حَيْنَ ثَمْسِي * ثَمْ يُخَفِى حَدَيْتَنَا الْكَبَّانُ لَيُعَلِقُ * يَمُ يُخِفِى حَدَيْتَنَا الْكِبَّانُ لِيَفَى صَبْرِي عَنْ بَعْضَ نَفْسِهُ الإِنسانُ! كَيْفَ صَبْرِي عَنْ بَعْضَ نَفْسِهُ الإِنسانُ! وَلَقَدَ أَشْهَدُ الْحَدَّثَ عَنْدَ الله * قَصْر فيسه تَعَفَّقُ وبَيَانُ ولَا فَي زَمَانِ مِن المعبشــة لَذَنِ * قد مضى عَصْره وهذا زمانُ في زمانِ من المعبشــة لَذَنِ * قد مضى عَصْره وهذا زمانُ العناء في هذه الأبيات لآبن شَرَيْح رَمَلُ بالوُسُطَى عَنْ عَمْرو ودَنَا نِهِ ، وذكر يونسُ أَنْ فيهُ لَمَا لَا بَنْ عُرْزُ ولْحَنَا لآبن عَبَادُ الكاتب ، أوّل لحن آبن عباد الكاتب :

* لا مُطَاعُ في آل زينبَ * وأوّل لحن آبن مُحرز :

* ولقــد أشهد الحــدَّث *

ومما عُنِّيَ فيه لاَّ بن مُحْرِز من أشعار عمرَ بن أبي ربيعة في زينبَ بنتِ ومبي قولُهُ :

(۱) قديوانه: «المعرّض» ، (۲) الكاشح: عدولاالذي يوليّك كشحه ويعرض عنك بوجهه ، ه ۱ و الصرم: الهجر ، (۲) في ت : «يكلّ» ، (٤) كذا في أكثر النسخ والديوان ، ولعله يريد والصرم : الهجر ، (۲) في ت : «يكلّ» ، (٤) كذا في أكثر النسخ والديوان ، ولعله يريد بالمحدّث مكان التحدّث أو التحدّث نفسه ، يعسنى أنه و إياها كانت لها عنسد القصر أحاديث فيها التعفف والبيان في زمان الخ ، وفي ح :

ولفد أشهد المحمدُث عنها اله الله مقسَّ فيمه تعفف و بيان

(٦) فى ٢٠ ٠٠٠٠٠٠ «عسره » وهو تحويف ٠

صـــوت

يا مَنْ لقلب مُنَدِّم كَلف * يَمْدَى بَخُود مَن يضة النَّظَرِ يا مَنْ الْمُوَيْنَى إذا مشت فَضَّلًا * وهَى كَثْلِ الْمُسْلُوجِ فَ الشَّجْرِ

ـــ للغَرِيض فهذين البيتين خَفِيفُ رَمَلٍ بالوُسْطى، ولا بن سُرَ بج رَمَلُ بالبِنْصر

عن الهِشَامِيُّ وحَبِّشٍ —

(١) الخدود : الفتاة الحدسة المالق الداية ما لم تصر نديقًا مهى الرأة بين المدنة والمستة .
 (٢) كذا في ديوانه ، ح ، ح ، والفضل بند منين : الحنيالة التي فضر ل من ذيلها ، وفي سيائر النسخ : «قطفا» تحريف ، (٣) المسلوج : المدن اللين الأدنى ، (٤) في ديوانه ،
 ح ، ح ، ح ، « فظرت » ، (٥) على قار : على غير مو مد ، يد أن التقامهما كان مفدرا في الأذل لا علم له به ولا سعى إليه ؟ كا قيل :

جاء الخلافة أوكانت له قدرا ۾ كيا اين ريد مه مي علي قسار

به فطوف، وهي البطبئة في السير ، (٧) الرسل بالدير هذا : الرفق والنؤدة ، والخمر :
 شدة الاستحياء ،

قالت لها قد غدزتُه فأبي * ثم ٱسْبَطَرَتْ تَسعَى على أَثْرَى من يُسْقَ بعد المنام ريقتَها * يُسْقَ بمِسْكِ وباردٍ خَصِر من يُسُقَ بعد المنام ريقتَها * يُسْقَ بمِسْكِ وباردٍ خَصِر [غنّى في هذا الشعر الغَريضُ خفيفَ رمل بالوسطى عن عمرو • وغنّى فيه ابن سُرَيج رَمَلًا بالبنصر عن الهشامي وحَبَش] •

[ومنها]:

صـــوت

ألا يا بَكُرُ قَد طَرَقا * خيالُ هاج لى الأَرقا (٢) لزينب إنها همّى * فكيفَ بحبلِها خَلَقًا فَلَقًا خَدَبُلُهُ أَذَا آنصرفت * رأيت وِسَاحَها قَلِقًا فَلَقًا مَدَبُلُهُ أَذَا آنصرفت * رأيت وِسَاحَها قَلِقًا وَسَاقًا تَمْسُلاً الْخَلْخا * لَ فيه تَراه مُخْتَنِقًا وَسَاقًا تَمْسُلاً الْخَلْخا * لَ فيه تَراه مُخْتَنِقًا إذا ما زينبُ ذُكِرَت * سكبتُ الدمعَ مُتَّسِقًا إذا ما زينبُ ذُكرَت * سكبتُ الدمعَ مُتَّسِقًا كَانَ سُحَابةً تَهْمِى * بماء حُمِّلَتْ غَدَقًا كَانَ شَعَابةً تَهْمِى * بماء حُمِّلَتْ غَدَقًا

١.

الغناء لحُنَين رَمَلُ عن الهُشَامِيّ. وفيه لاَبن عَبَّاد خَفِيفُ تَقِيهِ ، ويقال : (١١) إنه ليونسَ . ومما قاله [فيها] أيضا وعُنَى فيه :

(۱) اسبطرت: أسرعت، (۲) كذا في الديوان، وفي جميع النسخ: *من يسق بعدى الكرى بريقتها * (٣) كذا في ديوانه، وفي الأصول: * يسق بكاس ذى ادة خصر * والكاس مؤنثة، والخصر: البارد، (٤) زيادة في ح، أ، ٤، م، ومرجع الضمير فيه البارد، (٤) زيادة في ح، أ، ٤، م، ومرجع الضمير فيه الأشعار التي قالها عمر في زينب بنت موسى وغني فيها، (٦) كذا في ح، س، وفي سائر النسخ والحديوان: «بزينب» بالباء، (٧) الخديجة (مشددة اللام): المرأة المتلثة الدراعين والساقين، (٨) كذا في الديوان، ح، أ، ٤، م، وفي سائر النسخ: « ألفت السهد والأرقا»، (٩) الفدق: المناه الكثير، (١٠) هو محمد بن عباد أبو جعفر مولى بني نخزوم، سكر من (١٠) العدق: مناق ترجمه في الجزء المنادس (طبعة بولاق)، (١١) زيادة في ت.

صــــوت

أَيْمُ بزينبَ إِنَّ البَيْنَ قد أَفِدا * قَلَّ النَّوَاءُ اَيْن كَانِ الرَّحِيلُ غَدَا
قد حَلَفَتْ لِيلَهُ الصَّوْرَيْنِ جاهدة * وما على المرء إلا الحِلْفُ مِحْتِهِ اللَّخَمَ اللَّخَمَ اللَّخَمَ اللَّخَمَ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَ

أخبرنى على بنصالح قال حدّثنا أبو هَفّانَ عن إسحاقَ عن مُصْعَبِ الزَّبيرى قال:

الجتمع بِسُوةٌ فذكرنَ عمر بنَ أبى رَبِيعة وشعره وظَرْفَه ومجلسَه وحديثَه، فتَشوَقْنَ إليه وتَمَنْينَه، فقالت سُكَينة : أنا لَكُنْ به ؛ فبَعَثْ إليه رسولاً أن يُوافي الصَّوْرَيْنِ لللهَّ سَمَّتِها ، فوافاهُنَّ على رَوَاحِله، فحدَّهُنَّ حتى طلع الفجرُ وحان أنصرافهُنَّ. فقال لله تُمّا ، فوافاهُنَّ على رَوَاحِله، فحدَّهُنَّ حتى طلع الفجرُ وحان أنصرافهُنَّ. فقال لله على والله الله على الله عليه وسلم والله الله على مسجده، ولكنَّى لا أَخْلِط بزيارتكنْ شيئاً ، ثم أنصرف إلى مكة وقال في ذلك :

* أَلِمُ بَرِينَبُ إِنَّ البِّينَ قد أفدا

وذكر الأبيات المتقدّمة .

⁽۱) أفدكفرح هنا : دنا وحضر · (۲) الصوران : موضع بالمدينة بالبقيع · وقد ذكره ياقوت وآستشهد بالبيت · (۲) في ديوانه : «الصبر» · (٤) المنصف (كمنبر ومقعد) : الخادم ، والأخي بالهاه ، جمعه مناصف · (۵) في تـ : «وفي الأبيات الأربعة خفيف ثقيل الح » · (۵) في تـ : «وفي الأبيات الأربعة خفيف ثقيل الح » · (۲) في تـ : «غيرها » ·

عبود إلى شهادة جسرير والنصيب وغيرهمافي شعرعمر

أَخْبِرِنِي عَمَّى قال حدَّثنا الكُرَانِيُّ قال حدَّثنا العُمَرِيِّ عن لَقِيطٍ قال : أنشد حَريرُ قُولَ عَمرَ بِن أَبِي رَبِيعةً :

سَائلًا الربعَ بالبُــلِيَّ وقُولًا ﴿ هَبْتَ شُوقًا لَى الغَداةَ طُو يلا أَين حَيَّ مَلُوكَ إِذَ أَنتَ مَعْفُو * فُ بهم آهِ لُ أَراكَ جَمِيلًا ؟ قالسَارُوا فَأَمْعَنُوا وَآسَتَقَلُوا ﴿ وَبَرْغُمِي لَوِ ٱستطعتُ سبيلا سَمُّكُونا وما سَمَّنا مُقَامًا * وأحبُّوا دَمَاثة وسُهُولا

فقال جَرِير : إنَّ هذا الذي كُمَّا نَدُورُعليه فاخطأناه وأصابه هذا القُرشيُّ. وفي هذه الأبيات رَمَلانِ : أحدهما لأبن، ربح بالسَّبَّابة في مَجْري الْوُسْطي ، والآخر لإسحاق مطلَقُ في مَجْري البِنْصَرِ جميعًا من روايته . وذكر عمرو : أن فيها رَملا ثالثا بالوُسطى لأبن جَامِع ، وقال الهِشَامِيِّ : فيهَا ثلاثة أرمال لأبن سُرَيْحٍ ، وآبن جَامِع ، وإبراهيم • ولأبى العُبَيْسُ بن حَمْدُون فيها ثَانِي ثَقِيلِ • وفيها هَنَجُ لإبراهيم المَوْصليُّ من جامع أغانيه .

أخبرني الحَرَى قال حدَّثنا الزُّبير قال : وجدتُ كتابا بحطُّ محمد بن الحَسَن ذُكِرَ فِيهِ أَنَّ فُلِيَحَ بِنَ إِسماعيلَ حدْثه عن مُعاذ صاحب الهَرَوي أن النَّصَيْبِ قال : عربن أبي ربيعة أَوْصَفُنا لرَبَّات الجِمَال .

۲.

⁽١) البسلى (بضم ففتح ويا، مشدّدة): تل قصير أسفلَ حَاذَةَ بينها وبين ذات عرق (ياقوت). (٢) في ديواله : « لنا » · (٣) استقلوا : واصلوا السير وجدّوا في الارتحال . (٤) يقال : دارعليه وبه وحوله ؛ إذاطاف. والمراد: أن هذا الذيكا نجمت عنه لنصل إليه. (٥) في جميع النسخ: «فيه» . وما أثنتناه هو المناسب لمنا و ردمن الضائر قبله و بعده . (٦) كذا في ت ، ح ، س. وفي سائر النـخ : «ولأب العنبس» · (٧) في ح، مر، ١: «معاضد» · وفي م، ي هكذا : « معاشر » · (٨) سَانَى في ترجمته في هذا الجزء أن أهل البادية كانوا يدعونه النصيب (بزيادة أل) تفخيا له .

أَخْبَرُنَى الطُّوسِيّ : قال حدَّثنا الزَّبَرِ قال حدَّثتني ظَمْياً ُ مُولاةً فاطمةَ بِنْتِ (۱) مُضْعَب قالت : سمعت جَدَّك يقول ــ وقد أُنْشِدَ قولَ عمر بن أبى ربيعة :

صــــه ت

ياليتني قد أَجَرْتُ الحب لَ يَحُوكُمُ * حَبْلَ الْمَعَرِفِ أَو جاوزتُ ذا عَشرِ النّبِي قد أَجَرْتُ الحب لَ الْمَوْفِ الْمَعْرِفِ أَو جاوزتُ ذا عَشرِ النّبِي النّبَوْاءَ بَارضِ لا أراكِ بها * فاسْتَيفِنيه ثَوَاءً حَدِّقُ ذِى كَدَرِ وما مَلْلتُ ولك اللّب لا أراكِ بها * وما ذَكُوتُك إلا ظَلْتُ كالسّدِدِ وما مَلِلتُ ولك أَلتُ كالسّدِدِ ولا جَذِلتُ بشي كان بعد كُمُ * ولا مَنَحْتُ سواكِ الحبّ من بَشَرِ ولا جَذِلتُ بشي كان بعد كُمُ * ولا مَنَحْتُ سواكِ الحبّ من بَشَر الفَسّانِيّ رَمَلُ بالسّبابة في تجرى الفناء في هذه الأربعة الأبيات لسَلّام بن الفَسّانِيّ رَمَلُ بالسّبابة في تجرى الوسْطَى عن إسحاق، وفيه لأبن جَامِع وقفا النجار لحَنْان من كتاب إبراهيم ولم الوسْطَى عن إسحاق، وفيه لأبن جَامِع وقفا النجار لحَنْان من كتاب إبراهيم ولم يُخَسِّمهما، وتمام الأبيات :

أَذْرِى الدموعَ كذى سُقْم يُخَامِرُه * وما يُخامرنى سُقْمُ سوى الذَّكِرِ أَدُرِى الدموعَ كذى سُقْم يُخَامِرُه * يا أشبه الناس كلّ الناس بالقمر كم قد ذكرتُكِ لو أَجْدَى تذكّرُكُم * يا أشبه الناس كلّ الناس بالقمر -- قالت: فقال جَدْك: إن لشعرِ عمر بن أبى ربيعة لمَوْقِعاً في القاب، ومخالطة للنفس ليسا لغيره، ولو كان شعرٌ يَسْحَرُ لكان شعرُه سحرًا .

 ⁽¹⁾ كذا في ح ، ر ، وفي ت : « عم مصعب » ، وفي سائر النسخ : « عمرو بن مصعب » ،
 (7) أجزت : جاوزت ، والحبل : حبل عرفة ، وهو موضع بعرفات ، يقال عرف القوم ، إذا رقفوا بعرفة ، والمعرف : موضع الوقوف بها ، وذو عشر (بوزن زفر) : واد بين البصرة و مكة . (٣) السدد ككنف : المتحبر ، (٤) كذا في ت ، ب ، سد ، ح ، وفي بر : «قفى النجار » ، وفي م : «مبشر النجار» ، وفي أ ، ك : «بشر النجار» ، ولم نعثر على أحد هذه الأسما ، علما لمغنّ ، فلعل هذا الأخير محزف النجار» ، وفي أ ، ك : «بشر النجار» ، ولم نعثر على أحد هذه الأسما ، علما لمغنّ ، فلعل هذا الأخير محزف عن « نقش النضار » ، وهو لقب لنافع بن طنبورة المغنى (وسيأتى ذكره في الأعاني في الجزء النامن) .
 ٢٠ عن « نقش النضار » ، وهو لقب لنافع بن طنبورة المغنى (وسيأتى ذكره في الأعاني في الجزء النامن) .
 (٥) في ديوانه والأمالي (الطبعة الأميرية ج ١ ص ١٩٥) : « أُجْزَى بذكركم » .

أخبرنى الحَرَمِى قال حدّثنا الزَّبير قال حدّثنى عِمَامَةُ بِن عُمَر قال: رأيت عامر أبن صالح بن عبد الملك عن شعر عمر أبن صالح بن عبد الملك عن شعر عمر أبن صالح بن عبد الملك عن شعر عمر آبن أبى ربيعة ، فِعَل يذكُر له شيئا لا يعرِفه، فيسألُه أن يُكْتِبهُ إيّاه فيفعلُ، فرأيته يكتبُ و يدُه تُرْعَد من الفرح ،

المقاضلة بين شعره و بينشعر الحارث أبن خالد

أُخبرنى الحَرَمَى فال حدَّثنا الزُّبَير قال حدَّثنى عبد الملِك بن عبد العزيز بن الماجُشُون عن عمّه يوسفَ قال :

ذُكر شعر الحارث بن خالد وشعر عمر بن أبى ربيعة عند آبن أبى عَيِيت فى مجلس رجل من ولد خالد بن العَاصِى بن هِشَام، فقال : صاحبُنا بعنى الحارث أبى عتيق : بعض قدولك يا بن أخى، لشعو آبن خالد ب أشعرُهما ، فقال له آبن أبى عتيق : بعض قدولك يا بن أخى، لشعو عمر بن ربيعة نوطةً فى القلب ، وعُلوق بالنفس ، ودَرَكُ الحاجة ليست لشهر ، وما عُصِى الله جلّ وعن بشعر أكثر مما عصى بشعر آبن أبى ربيعة ، فحدُد عنى وما عُصِى الله جلّ وعن بشعر أكثر مما عصى بشعر آبن أبى ربيعة ، فحدُد عنى

(۱) ف - : «غمامة بن عمره» وفي بن : «غمامة بن عمر» . (۲) الإنكاب: الإملاء؟ يقال: اكتبني هذه القصيدة أي أملها على . (۳) كذا في ح، ب، سه . وفي ما رالنسخ: «العاص» بحذف الياء و والمبرد يقول: هو العاصي بالياء لا يجوز حذفها وقد لهجت العامة بحذفها وقال غيره: إنه من الأسماء المنقوصة بجوزفيه إثبات الياء وحذفها اه باختصار عن شرح القاموس. وقال آبن در يد في كتاب الاشتقاق المطبوع في مدينة جوتفين سنة ؛ ه ١٨ ص ٣٤ في الكلام على عمان بن عفان بن أبي العاص المن أمية ما نصة : "والعاص اشتقاقه من قولهم عصى يعصى عصيا نا ومعصية ، أو من قولهم فصيل عاص إذا لمن أمية ما مه ، واعناصت الناقة إذا نفرت من الفحل ، وكل مستصعب معتاص والمصدر الأعتباص الخ". فوقد روى بالروايتين في آبن جرير الطبرى طبع أو ربا قسم ١ ص ٣٤٠٧ قوله :

10

۲.

لأصبَّحَنَّ العَاصَى بن العَاصَى سبعين ألفا عاقدى النواصى عبنين الخيـــــل بالقلَّاص مستحقبين حَلَق الدِّلاص

هكدا باثبات الياء ، كما روى « لأصبحنّ العاصَ وآبن العاص» بحذفها . ﴿ ﴾ النوطة ؛ التملّق . وفي ـــــ ، حر ، « لوطة بالقلب » ؛ أي لصوق بد . مَا أَصِفُ لِكَ: أَشْعَرُ قَرِيشَ مَنْ دَقَّ مَعَنَاهُ، وَلَطُفَ مَدْخَلُهُ ، وَسَهُلَ نَخْرَجِه، ومَثَن حَشُوه، وتعطَّفت حَوَاشيه، وأنارتْ مَعَانِيه، وأَعرَب عن حاجته. فقال المفضِّل الحارث: أليس صاحبُنا الذي يقول:

إِنَّى وِمَا نَحَــرُوا غَــدَاةً مِـنَّى * عنــد الجمّــار يَــُودها العَقْل لو بُــــدَّلَتْ أعلَى مساكنها * سُفَلًا وأصبح سُفْلُها يَعْـــلُو فَيكَادُ يعرِفُهَا الْحَبِرُ مِهَا * فَمِرُدُّهُ الْإِقْوَاءُ والْحَمْلُ لَعَرَفْتُ مَغْنَاها بِمَا آحَتَمَلَتْ ﴿ مَنَّى الضَّالُوعُ لِأَهْلُهَا فَبْلُ

فقال له آبر أبي عَتِيق : يأبن أخى ، آستُرْ على نفسك ، وآكتُمْ على صاحبك ، ولا تُشاهد المحافل بمثل هذا ؛ أمَا تَطَيَّر الحارثُ عليها حين قلب ربعَها فحمل عالية سافلَه ! ما بِقَيَ إلا أن يسأل اللهَ تبارك وتعالى لها حِجَارةً من سِجِّيلٍ. ابنُ أبي ربيعةَ كان أحسنَ صُحْبةً للربع من صاحبك ، وأجمَلَ مخاطبةً حيث يقول :

> سائلًا الربعَ بالبُـــلَىِّ وقــولًا * هُبتَ شوقًا لِيَ الغــداةَ طويلا وذكر الأبيات المــاضية . قال : فانصرف الرجل خَجلًا مُذْعنا .

أخبرني على بن صالح قال حدَّثني أبو هَفَّان عن إسحاق عن رجاله المسمَّيْنَ ، شيء من أخبار وأخبرنى به الحَرَمى عن الزُّبَير عن عمَّه عن جدَّه، قالوا :

الخارث يزعيدانته آبن أبي ربيعــة الملقب القباع

 ⁽١) كذا في ت ، ح ، مر ، ومعناه يثقلها ، وفي سائر النسخ : « يؤدّها » من أدّه الأمر يؤدّه . ويثده إذا دهاه . والعقل : الحبس . (٢) في شّـ ، أ ، م ، ي : « سَكُرها » . وهي لا تستقيم مع الشطرالثاني. ﴿ ٣﴾ أقوت الدار: أقفرت وخلت من أهلها ، والمحسل: الجدب ، (٤) السبجيل : الطين المتحجر ، وهو فارسي معرّب ؛ وأصله ســنك أي حجارة ركل أي طين .

كان الحارثُ بن عبد الله بن أبى ربيعة أخو عمرَ بن أبى ربيعة رجلاً صالحا دينًا من سَرَوَاتِ قريش ؛ و إنما لُقِّب القُبَاعَ لأن عبد الله بن الزَّبير كان ولاه البصرَة، فرأى مكالا لهم فقال: إنّ مكالكم هذا لَقُبَاعٌ _ قال: وهو الشيء الذي له قَعْر _ فلُقِّب بالقُبَاع .

وأخبرنى محمد بن خَلَف بن المَّرْزُ بَانِ وأحمد بن عبدالعزيز الحَوْهَمَى وحَبِيبِ آبن نَصْر المُهَلِّي قالوا حدَثنا عمرُ بن شَبَّة قال حدَّثنى عبـــد الله بن محمد الطائي قال حدَثنا خالد بن سَعيد قال :

استعمل آبنُ الزبير الحارث بن عبد الله بن أبى ربيعة على البصرة، فأتوَّه بمكيال لهم ، فقال لهم : إنّ مكيالكم هذا لَقُبَاعُ، فغلَب عليه ، وقال أبو الأسود الدُّوَلِى اللهم عليه - يَهْجُوه ويُخاطِب آبنَ الزبير :

أمير المؤمنين بُحزِيتَ خيرًا * أَرِحْنا من قُبَاع بنى المُغيرَةُ بَــلَوْناه ولُمْنَـاه فأَعْيَـا * علينا ما يُمِــرُ انها مَرِيرَةُ على أن الفــتى نِكُحُ أكولُ * ووَلَاجُ مذاهبُـه حَكثيرة

قالوا: وكان الحارث ينهَى أخاه عن قول الشعر فيأتِى أن يقبلَ منه، فأعطاه ألف دينار على ألا يقول شعراً؛ فأخذ المال وخرج إلى أخواله بلَّحْجِ وأَبْيَنَ مخافة أن يَهِيجَه مُقَامُه بمكة على قول الشعر؛ فطربَ يوما فقال:

شعر عمر فى تشوقه إلى مكة بعـــد أن خرج منها إلىاليمن

⁽١) كذا في سَـ وفي سائر النسخ : « فأُتمرُ فيها » وهو نحر بف ، والمريرة والمرير : الحبل الجيد الفتل • وأمره : أحكمه وأبرمه • والمراد أنه لا يُحسن أن يسومهم .

الحج وأبين : نخلافان باليمن .

صـــوت

هيهاتَ من أُمة الوَهّاب منزلُنا * اذا حَلَانا بسيف البحر من عَدَن واحتَّلُ أَهُلُكُ أَجِيادًا وليس لنا * إلا التذَّكُرُ أوحنَّلُ من الحَن يُغَرِّد مُشْرِي على فَنن لو انّها أبصرت بالجَسْزع عَبْرتَه * من أن يُغَرِّد مُشْرِي على فَنن اذًا رأت غير ما ظنَّت بصاحبها * وأيقنت أنّ لَجُّ ليس من وَطَنِي اذًا رأتُ غير ما ظنَّت بصاحبها * وموقد في وكلانا ثمَّ ذو شَجَنِ ما أُنسَ لا أُنسَ يومَ الحَيْف موقفها * وموقد في وكلانا ثمَّ ذو شَجَن وقولما للسَّرَ أَ وهي باكيةً * والدمع منها على الخدين ذوستن وقولما للسَّرَا وهي باكيةً * والدمع منها على الخدين ذوستن بالله قُدولي له في غير مَعْتَب * ما ذا أردت بطول المُدَّث فاليمن إن كنتَ حاولت دنيا أو ظَفْرت بها * فما أخذت بَتْرك الحج من ثمن إن كنتَ حاولت دنيا أو ظَفْرت بها * فما أخذت بَتْرك الحج من ثمن .

قال: فسارت القصيدة حتى سمعها أخوه الحارث ، فقال: هذا والله شعر عمر ،
 قد فتك وغدر ، قال: وقال آبن جُرَيْح : ما ظننتُ أنّ الله عن وجلّ بنفع أحدًا بشعر عمر بن أبى ربيعة حتى سمعت وأنا باليمن مُنشِدًا يُنشد قولَه :

(۱) سيف البحر: ساحله • (۲) أجياد: موضع يمكة ؛ سمى بذلك لأن ُسِّما لما قدم مكة ربط خيله قيه ، فسمى بذلك ، وهما موضعان : أجياد الكبير وأجياد الصغير · (۳) كذا ف - •

١ وقد مزج هذا البيت والذي بعده في سائر النسخ بيتا واحدا هكذا :

لوانها أبصرت بالجــــزع عبرته * ظنت بصاحبها أن ليس من رطني وهو تحريف شنيع . وفي ديوانه .

ظوشـــهدن غداة البين عبرتنا ﴿ لأن تغرد فــــرى على فنر. لأستيقنت غير ما ظنت بصاحبها ﴿ وأبقنت أن عُكًّا ليس من وطـــى

٢٠ وعك: قبيلة بضاف اليها نخلاف باليمن:

(٤) فى ديوانه: ﴿ بل ما نسيت ببطن الحيف وقفها ﴾ والحيف: موضع بمنى؛ وبه متمى
 مسجد الخيف • (٥) فى ديوانه: ﴿ وقولها للثريا يوم ذَى خُشُب ﴾

(٦) ذو سنن : ذوطرائق ، (٧) كذا ف "، وفي د بوانه : « نَعِمْتُ » · وفي سائر النسخ : «رضيتَ » -

بالله قــولى له فى غــير معتبــة * ماذا أردتَ بطول المحكث فى اليمن إن كنتَ حاولتَ دنيا أو ظفرت بها * فما أخذتَ بترك الحج من ثمن فرح كنى ذلك على الرجوع إلى مكة ، فحرجتُ مع الحَاجِّ وحَججت ، غَنَى فى أبيات عمر هذه أبن سُرَيح ، ولحنهُ رَمَلُ بالبِنْصر فى تَجُراها عن إسحاق. وفيها للغريض ثقيلٌ أوّلُ بالوسطى عن عمرو .

۱ ۱

طلب الوليـــد من مخبره عن الطائف فدل على عمر

(۱) أخبرنى على بن صالح قال حدّثنا أبو هَفّان قال حدّثنى إسحاق عن السّعْدِى قال : قَدِم الوَلِيدُ بن عبد الملك مكة ، فأراد أن يأتي الطائف فقال :

هل [لى] فى رَجُلٍ علمٌ بأموال الطائف فيُخبر بى عنها ؟ فقالوا : عمرُ بن أبى ربيعة .
قال : لا حاجة لى به ، ثم عاد فسأل فذ كروه له فرده ، ثم عاد فسأل فذ كروه [له ثم رده ، ثم عاد فسأل فذ كروه له أو ، فركب معه يحدثه ، ثم حرك محمرُ رداءه ليصلحه على كتفه ، فرأى على مَنْكِبه أثرًا ، فقال : ما هذا الأثر ؟ فقال : كنتُ عند جارية إذ جاء تنى جارية برسالة من عند جارية أخرى ، فعلت تُسَارُنى ، فغارت التى كنتُ أحدثها فعصَّت منكبي ؛ فما وجدت ألم عَضَّها من لذة ما كانت تلك تَنْفُث فى أذنى ، حتى بلغت ما ترى ، والوليد بضحك ، فلم رجع عمر قيل له : ما الذي كنت تُضْحِك أمير المؤمنين به ؟ فقال : ما زلنا فى حديث الزَّنَا فى حديث الزَّنَا فى حديث الزَّنَا

7 .

⁽۱) فی ۶٬ م٬ ۱٬ ح: «السعیدی » . (۲) زیادة فی ت . وفی ح، ر : « آن یأتی الطائف فقال : من پخبرنی عنها فقالوا عمر الخ » . (۳) کذا فی الأصول . ولعله « مأحوال » . (۱) زیادة فی ت . (۵) فی ث : « ما الذی کنت تحدث به أمير المؤمنين فأضحکه » .

المفاضلة بينه و بين عبد الله بن قيس الرقيــات (۱) أخبرنى الحَرَمِيّ قال حدّثنا الزَّبيّر قال حدّثنى مجمد بن عبد الله البكريّ وغيره عن عبد الحَبَّار بن سَعيد المُسَاحِقيّ عن أبيه قال :

دخلتُ مسجدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم مع نَوْفَل بر.. مُسَاحِق؛ فإنه لَم عتمدُ على يدى ، إذ مررنا بسَعِيد بن المسَيِّب فى مجلسه وحولَه جلساؤه ، فسلَّمنا عليه فرد علينا ، ثم قال لنَوْفل : يا أبا سَعِيد ، مَنْ أَشْعَرُ : صاحبُنا أم صاحبُم ؟ يريد : عبدَ الله بنَ قَيْس، أو عمر بن أبى ربيعة ، فقال نَوْفَلُ : حينَ يقولان ماذا يرا أبا محد ؟ قال : حين يقول صاحبُنا :

خليل ما بال المَطَايا كأنَّ * نَرَاها على الأَدْبار بالقوم تَنْكُصُ وقد قُطِعَتُ أعناقُهِ صَبَابةً * فأنفُسُنا مما يُلاقِينَ شُخُصُ وقد قُطِعَتُ أعناقُهِ صَبَابةً * فأنفُسُنا مما يُلاقِينَ شُخُصُ وقد أَتعبَ الحادي سُراهُنَ وآنتُتَى * يَهِنَ فَمَا بَالُو عَجُولٌ مُقَلِّصُ وَقد أَتعبَ الحادي سُراهُنَ وآنتَتَى * يَهِنَ فَمَا بَالُو عَجُولٌ مُقَلِّصُ وَقد أَتعبَ الحادي سُراهُنَ وآنتَتَى * يَهِنَ فَمَا بَالُو عَجُولٌ مُقَلِّصُ يَرَدُنَ بنا قرراً فيزدادُ شَوْفُنا * إذا زاد طولُ العهد والبعدُ يَنْقُصُ يَرَدُنَ بنا قرراً فيزدادُ شَوْفُنا * إذا زاد طولُ العهد والبعدُ يَنْقُصُ

ويقولُ صاحبُك ما شئتَ ، فقال له نَوفلُ : صاحبُكم أشعرُ في الغَزَل ، وصاحبُنا أَكْثرُ أَفَانِينَ شعرٍ ، فقال سَعِيد : صدقتَ ، فلما آنقضي ما بينهما من ذِكر الشعر ، (٥) جعل سَعيدُ يستغفر الله ويعقد بيده حتى وفي مائة ، فقال البَكري في حديثه عن عبد الجَبَّار : قال مُسْلِم : فلما آنصرفنا قلت لنَوْفل : أَثْرَاه ٱستغفر الله من إنشاد الشعر

⁽۱) كذا فى - ، ، ، ، ، ، وفى سائر النسخ: «محمد بن عمر بن عبد الله ... » . (۲) كذا فى ح ، مر ، وفى سائر النسخ: فى ح ، مر ، وفى سائر النسخ: فى ح ، مر ، وفى سائر النسخ: «يريد عبد الله بن فيس أم عمر بن أبى ربيعة » ، وفى سائر النسخ: «يريد عبد الله بن فيس أو عمر بن أبى ربيعة » ، وكله صحيح . (۲) تنكص: ترجع وتولّى وتُحجم . (۶) مقلص: ترجع وتولّى وتُحجم . (۶) مقلص: مشمر جاذ فى السير ، (۵) يعقد : يحسُب ؛ يقال : عقد الحاسب يعقد عقد الى حسَب .

فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال: كَلَّا! هو كثيرُ الإنشادِ والآستنشادِ الشعر فيه ، ولكن أحسَبُ ذلك للفخر بصاحبه .

> المفاضلة بيته وبين جميسل بن معمر العذري

أخبرنى أحمد بن عبدالعزيز قال حدّثنا عُمَرُ بن شَبَّة قال قال أبو عُبَيدة حدّثنا عَوَانَةُ بن الحَكَمَ وأبو يَمْقُوبَ التَّقَفِى : أنّ الوليدَ بنَ يزيدَ بنِ عبدالملك قال لأصحابه ذاتَ ليلة : أَى بيتٍ قالته العربُ أغْزَلُ ؟ فقال بعضهم : قولُ جَمِيل :

يموتُ الهوى منَّى إذا ما لَقِيتُها * ويَغْيا إذا فارقتُها فيعسودُ

وقال آخر : قولُ عمرَ بن أبى ربيعة :

كَأُنَّىٰ حَـينَ أَمْسِى لا تُكَلِّمُنِي * ذُو بِغُيّْةٍ يَبْتَغِى مَا لَيْسَ مُوجُودًا فَقَالَ الوليدُ : حَسبُكُ وَالله بَهِذَا !

-1

يا أبا الحارث قلبي طائر * فأُتِّحَرْ أمَّ رشيد مُؤَّمَنْ _ قال : شهِدتُ عَمَر بَنَ أَبِي رَبِيعةً ، وَجَمِيلَ بَنَ عبد الله بن مَعْمَر العَدْرِيّ ، وقد آجنمعا بالأَبْطَح ؛ فأنشد جميلُ قصيدتَه التي يقول فيها :

10

۲.

لقد فَرِحَ الوَاشُونَ أَنْصَرَمَتْ حبلي * بُثَينةُ أو أبدتُ لنا جانبَ البُثْلِ يقولون مَهْ للا يا جميلُ و إنَّنى * لأُفْسِمُ مالى عن بُثَيْنةَ من مَهْدلِ

(۱) فى أن الله المحسد بن إسماعيل بن عبد الحبد » ، وفى س : « محسد بن إسماعيل بن إبراهيم اَبن عبد الله بن عبد الحميسد » . (۲) كذا فى أن ، وفى سائر النسسخ : « مؤتمر » بالراء ودو تحريف ؛ إذ أن هذه القصيدة نوتية ، طلعها فى ديوامه :

من رسموم بالبات ودِمَنُ ﴿ عاد لَى هُمَى وعاردَتْ دَدَنْ وفي هذا الجزء ص ١٥٧ :

أمن الرسم وأطلال الدمر 🗼 * عاد لي وجدي وعاودت الحزن

حتى أَنَى على آخرِها ، ثم قال لعمر : يا أبا الخَطَّاب ، هل قلتَ في هـذا الرَّوِيّ شبئا؟ قال نعم ، قال : فأنْشِدْنيه، فأنشَدَ قولَه :

جَرَى ناصِحُ بِالْرِدِ بِينِى وَبِينَهَا * فَقَدَّرُ بِنِي يومَ الْحِصَابِ إِلَى قَتْلِى فَطَارِتْ بِحَدَّ مِن فَوَادَى وَقَارِنَ * قرينتُها حبلَ الصَّفَاء إلى حبلَ فَلَمَا تَواقَفْنا عرفتُ الذَى بَهَا * كَثْلِ الذَى بِي حَذُوكَ النعلَ بالنعلِ فَقُلْنَ لَمَا هَذَا عِشَاءً وَأَهُلَنَا * قريبُ أَلَّ تَشَابَى مَرَكَبَ البَغْلِ فَقُلْنَ لَمَا هَذَا عِشَاءً وَأَهُلَنَا * قريبُ أَلَّ تَشَابَى مَرَكَبَ البَغْلِ فَقُلْنَ لَمَا هَذَا عَشَاءً وَأَهُلَنَا * قريبُ أَلَّ تَشَابَى مَركَبَ البَغْلِ فَقَالَتْ فَى شَيْئُنَ قَلْنَ لَمَا آثِنِلَى * فَلَلا رُضُخيرٌ مِن وقوف على رَحْلِ فَقَالَتْ فَى شَيْئُنَ قَلْنَ لَمَا آثِنِلَى * فَلَلا رُضُخيرٌ مِن وقوف على رَحْلِ فَعَلِي فَعَلَى مُركَبَ البَغْلِ فَعَلَى عَدِ وَلَا عُبْلِ فَلَى مَركَانِ مَنْ وَقَلْنَ وَاسَتَ خِيفَةَ أَن يَرَى * عدو مُقَانِي أَو يَرى كَاشُحُ فِعْلِي فَقَالَتْ وَأَرْخَتْ جَانِ السِّنْ إِنّهَا * معى فَتَكَلَّمُ غير ذى رِقْبَةٍ أَهْ لِي فَقَالَتْ وَأَرْخَتْ جَانِ السِّنْ إِنّهَا * معى فَتَكَلَّمُ غير ذى رِقْبَةٍ أَهْ لِي فَقَالَتْ وَأَرْخَتْ جَانِ السِّنْ إِنّهَا * وَلَكَنْ سِرّى لِيسَ يَجْمِلُهُ مثلَى فَقَلْتُ لَمُ اللّهِ عَلَى اللّهِ وَقَالَ آئِذَى لَنا * وَلَكَنْ سِرّى لِيسِ يَجْمِلُهُ مثلِ فَلَالًا وَوَى فَقَلَ آئَذَنِي لَنا * وَهُنْ طَبِياتُ ثَ بَاعِلُ وَقَى مَهْلِ عَرَوْلَ اللّهُ وَلَى اللّهُ عَرَوْلَ اللّهُ وَقَى اللّهُ وَقَى مَهْلِ فَقَالَ آئَذَنِي لَنا * وَهُنْ طَلِيلًا وَقَ مَهْلِ وَقَى مَهْلِ عَرَفُونَ الذَى تَهُوى فَقَلَنَ آئَذَنِي لَنا * وَهُنْ طَلِيلُ وَقَ مَهْلِ وَقَى مَهْلِ

⁽۱) الحصاب كالمحصّب: موضع رى الجمار. (۲) كذا في ديوانه. وفي الأصول: «مهامي». (۳) في ديوانه: « ونازعت قريبتها ». وفي ش، م، ک : « وقربت قرينتها ». (٤) كذا في ديوانه و ش. وفي سائر النسخ : « فقلت » وهو تحريف. (۵) كذا في ديوانه و أ ، م. وفي سائر النسخ : « رجل » (٦) دراري، ممنوعة من الصرف ، ونؤنت لضرورة الشعر . (٧) هوج : جمع هوجاً وهي المتعجلة في السير كان بها هوجاً وحمقا . (٨) كذا في س. وقي ديوانه : « وهن طبيات بحاجة ذي التبل » . وفي سائر النسخ :

[.] ۲ * وهنّ ظنينات بحاجة ذى الشكل * وهو تحريف · والشَّكل : دلّ المرأة وغزّ لها · والتبل : أن يسقم الهوى صاحبه و يغلب عليه · (۹) في - ، م، ، حد : «نهوى » ·

فقالتُ فلا تَلْبَثْنَ قُلْمَ تَعَدَّيْ ﴿ أَنْهَاكَ وَأَنْسَبْنَ آنسِيَابَ مَهَا الرَّمْلِ وَأَنْسَبْنَ آنسِيَابَ مَهَا الرَّمْلِ وَأَنْسَ فلا تَلْبَثُنَ قُلْمَ تَعَدُّيْ ﴾ أَنَيْنَ الذي يَأْتِينَ من ذاك من أَجْلى وَقُن وقد أَفهمُنَ ذا اللَّبِ أَنْمَ ﴾ أَنَيْنَ الذي يَأْتِينَ من ذاك من أَجْلى

فقال جَمِيــلُّ : هيهاتَ يا أبا الخَطَّابِ ! لا أقولُ واللهِ مثلَ هـــذا سَجِيسَ الليالى ، والله ما يُخاطِبُ النساءَ مخاطبتك أحدُّ . وقام مُشمِّرًا .

قال أبو عبد الله الزَّبَير قال عمى مُصْعَب : كان عمرُ يُعارِض جَمِيــالَّا ؛ فاذا قال هـــذا قصيدة قال هذا مثلَها . فيقال : إنه فى الرائيّة والعَيْنيّة أشعرُ من جميل، و إنّ جميلا أشعر منه فى اللاميّة ، وكلاهما قد قال بيتًا نادرا ظريفا ؛ قال جميل :

خليـــليَّ فيما عِشْنَهَا هــل رأيتُمَا * قتيــلَّا بكى من حبِّ قاتِله قبــلى وقال عمر:

فقالتْ وأرختُ جانبَ السِّنُّر إنَّمَا ﴿ مَمَّى فَتَكُلُّمْ غَيْرَ ذَى رِقْبُــةٍ أَهْــلَّى ﴿ ١٠

أخبرنى على بن صالح قال حدّثنا أبو هَفَّان عن إسحاق عن المَـدَائِني قال : سمِـع الفرزدقُ عمرَ بن أبى ربيعةَ يُنْشد قولَه :

كلمةالفرزدق.رقد ميمع شعر عمر

جَرَى نَاصِيمُ السَّوِدُ بِنِنَى و بِينَهَا ﴿ فَقَرْبِنَى يَوْمِ الْحِصَابِ إِلَى قَسْلَى وَلِمَا بِلْغَ قُولَهُ :

نَقُمْنَ وقد أَفهمنَ ذا اللَّبِ أَنمَا ۚ ﴿ أَنَّينَ الذِّي يَاتِينَ مِن ذَاكِ مِنْ أَجِلِى ۚ ۚ ۚ ۚ أَنَّينَ الذي يَاتِينَ مِن ذَاكِ مِنْ أَجِلِى

صاح الفرزدق : هذا والله الذي أرادته الشعراء فأخطأته، و بكت على الديار .

 ⁽١) فى الديوان : « فقمن » بالفاء ، وقد ذكره المؤلف بعد فى هذه الصفحة كرواية الديوان .

 ⁽۲) في ديرانه : * فعلن الذي يفعلن في ذاك من أجلي *

 ⁽٣) هذه كلة تستعمل للتأبيد؟ يقال: لا آنيك سجيس اللبالى، أى لا آنيك أبدا.

نسبة ما في هذه الأشعار من الغناء

منها في قصيدة جَمِيلِ التي أنشدها عمرَ، وٱستنشده ما لهَ في وزنها :

الغناء فى قصيدتى جميســـل وعمـــر اللاميتين

مــــوت

خليسلَّ فيا عشْمًا هل رأيتُ * قتيلًا بكى من حبِّ فاتلهِ قبسلَ أَيْتُ مع الْهُسَلِّ في عنه اللهُسلِّ اللهُ في المهلِّ * وأهلى قريبُ مُوسِعُون دُوو فضلِ أَيْق أيها القلبُ اللهُوجُ عن الجَهْلِ * ودَعْ عنك "جُمُلًا "لاسبيلَ إلى جُمْلِ فلو تركت عقسلى معى ما طلبتُهَ * ولكنْ طلابِيها لمَا فات من عقلِ الغناء للغريض ثانى تقبل بالوسطى عن عمرو فى الأول والثانى من الأبيات . وذكر الهشامى الأبيات كلَّها ووصف أنّ النَّقيلَ الثانى الذي يُعَنَّى به فيها لمَعْبَد ، وذكر يحيى المَكِّى : أن لاَبن مُورِ فى الثالث وما بعده من الأبيات ثانى تقبلِ بالخشر والينصر، وفى هذه الأبيات التي أولهُ الثالث هَرَج بالبِنصر يَمانِ عن عمرو، وفى الرابع والخامس لاَبن طُنبُورَة خَفِيفُ رَمَلِ عن الهُسَامى " ، وفيها لإسحاق تقبلُ أولُ عن والحَسَامى أيضاً والخامس لاَبن طُنبُورَة خَفِيفُ رَمَلِ عن الهُسَامى " ، وفيها لإسحاق تقبلُ أولُ عن المِشَامى المُشامى أيضاً ولم يُحَلَّمُ عن أبيه : أن لنافع الخيرِ مَوْلى عبد الله بن جعفر في هذه الأبيات لحنًا ، ولم يُحَلَّمُ م وذكر حَبَشُّ أنّ الثقيل الأولَ لاَبن طُنبُورَة .

ومنها في شعر حميل أيضا :

صـــوت

لقدة رَح الواشونَ أَنْصَرَمتْ حبل * بُشَينةُ أَو أَبدتُ لنَ جَانبَ البخلِ فلو تركتُ عقسلى معى ما طلبتُها * ولكن طِلَابِيها لِمَا فات من عقلى الغناء لابن مِسْجَح ثقيلٌ أوّل بالوسطى عن الهشامى .

⁽١) الهلاك هـ : الصعاليك الذين ينتا بون الناس آيتغاء معروفهم . (٢) طِلاَبِهما : مطالبتي إياها .

ومنها في شعر عمر بن أبي ربيعة المذكورِ في أوّل الخبر :

فقالتُ وأَرْخَتُ جانبَ السِّتر إنّما ﴿ مَن قَتَحَدَثُ غَيرَ ذَى رِقْبَةِ أَهْلِي فَقَلَتُ لَمْ مَا بَي لَمْم مِن تَرَقَّبٍ ﴿ وَلَكُنّ سِرَى لِيس يَحَلّه مَسْلِي خَقَ بِنَهُ ﴿ وَلَكُنّ سِرَى لِيس يَحَلّه مَسْلِي جَرَى نَاصِحُ بِالْوَدِ بِيسِي و بِينه ﴾ ﴿ فَقَرّ بِنَى بِومِ الحِصَابِ إلى قتلِي غَنَى فَي هذه الأبيات آبنُ سُرَيْحٍ ، ولحَنهُ رَمَلٌ مُطْلَقٌ فَيَجْرَى البِنْصر عن إسحاق وعمرو ، وذكر يونس: أن فيه لحنا لمالك لم يُجَنِّسه ، وذكر الهشامى : أن لحن مالك خَفِيهُ فَيْ فَي فَرِي وَذَكر يَونُس : أن لَم عَبَد فيه لحنا من التَّقِيل الأول بالبِنْصر ، ولاّبن سُريج خَفِيهُ فَي ثَقِيلٍ ، وذكر حَبَشُ : أن لَم عَبَد فيه لحنا من التَّقِيل الأول بالبِنْصر ، ولاّبن سُريج وَفِي فَي فَي بَاللَّهُ عَلَى الْوَلِي بَالْوَسُومِ ، وَذِي وَلِيس حَبْشُ عَن يُعْتَمَد في هذا على روايته ﴾ .

أَخْبَرْنِي الْحَرَمِيُّ بن أَبِي العَلَاء قال حدَّثنا الزُّيَر بن بَكَّار قال :

أدركتُ مَشْيَخَةً من قُرَيْسُ لا يَزِنُونَ بعمر بن أبى ربيعة شاعرًا من أهل دهره في النَّسِيب، ويستحسنون منه ما كانوا يستقبحونه من غيره من مدح نفسه، والتَّحَلِّى بعودته ، والابتيار في شعسره ، والابتيار : أن يفعل الإنسانُ الشيءَ فيذكرَه و يَفخَر به ، والابتهار : أن يقعل الإنسانُ الشيءَ فيذكرَه و يَفخَر به ، والابتهار : أن يقولَ ما لم يفعل ،

(٧) أخبرنى محمد بن خَلَف قال أخبرنى عبد الله بن عمر وغيره عن إبراهيم بن المُنذِر ١٨) الحزَاميّ عن عبد العزيز بن عِمْران قال : قال آبن أبي عَتِيق لعمر وقد أنشده قولَه :

(۱) في -: «بإطلاق الوتر» (۲) هذه الكلمة ما فطة من - (۳) في ۱۶ م، ۱: « وذكر عمر » (؛) في -: «حبش بن موسى» (۵) هذه الجملة ساقطة من ۱، م، ۱۰ و د كر عمر » () هذه الجملة ساقطة من ۱، م، ۱۰ و ۲) مشيخة : جمع لشيخ (۷) في ح، ۱۰ «عمرو» (۸) في -: «الحرامي» وفي ب ، سر : «الخزامي» وكلاهما قصحيف ؛ إذ هو ابراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة أبن عبد الله بن المنذر بن المغيرة أبن عبد الله بن حام الأسدى الحزامي . (انظر تقريب التهذيب) .

t .

استحمانالناس شعر عمر وتفضيله على شعراء عصره

-04"

نقداً بن أبى عنيق أبيات عمر الرائبة

بِينَا يَنْعَتَّنِّنِي أَبْصَـــرْنَنِي * دونَ قِيدَ المِل يَعْدُو بِي الأُغَرُّ قالتِ الكبرى أَتَعْسِرِفْنَ الفَتَى ﴿ قالتِ الْوُسْطَى نَعْمُ هَـٰذَا عَمْرُ قالت الصنغرى وقد تيممًا * قد عرفناه وهـل يَحْفَى القمرُ

 الغناء في هـذه الأبيات لآبن سُرَ يج خَفيفُ رَمَل بالبنصر _ فقال له آبن أبي عَتِيق: ـــوقد أنشَدها ـــأنت لم تَنْسُب بها، و إنما نَسَبْتَ بنفسك؛ كان ينبغي أَنْ تَقُولُ : قَلْتُ لِهَا فَقَالَتْ لِي، فُوضَعَتُ خَدِّي فُوطَئتْ عَلِيه .

أخبرني الحَرَمي قال حدَّثنا الزُّبير بن بَكَّار قال :

لَمْ يَذْهَبُ عَلَى أَحِدِ مِن الرُّوَاةِ أَنَّ عَمــرَ كَانَ عَفيفًا يَصِف ولا يَقِف ، ويَحُوم - أ ولا يُرد .

أخبرني محمد بن خلَّفَ قال حدَّثنا أحمد بن منصور عن آبن الأعرابي ، وحدَّثني على بن صالح قال حدَّثنا أبو هَفَّانَ عن إسحاقَ المَوْصليُّ عن رجاله، قالوا :

كَانَ آبن أبي ربيعـــة قد جَمَّ في سنة من السنين . فلمَّا آنصرف من الج أَلْفَي الوابدَ بن عبد الملك وقد فُرِشَ له في ظهر الكعبة وجلَس ، فجاءه عمرُ فسلَّم عليـــه وجلس إليه . فقال له : أنْشِدْبِي شيئا من شعرك . فقال : يا أمير المؤمنين، أنا شيخ كبير وقد تركتُ الشعر، ولى غلامان هما عندى بمنزلة الولد، وهما يَرْ وِ يَانِ كُلُّ ما قلتُ وهما لك . قال : ٱئْتِني بهما فقعل؛ فأنشَداه قولَهُ :

 أمن آلِ نُعْمِ أَنتَ عَادِ فُمُبِكُرُ * فطرب الوليدُ وآهتَّز لذلك، فلم يزالا يُنشِدانه حتى قام، فأجزل صاتَه ورَدَّ الغلامين إليه.

> (١) قبد الميل : قدره . (٢) تيمًا : استوليتُ عليها وشغلت قلبها .

(٣) ف - : « يصف و يقف » والمراد على روايتها أنه يقف عند الوصف لا يجاوزه .

عود إلى مسيرته وخلقسمه

ميزات شعره

حدّثنى على بن صالح بن الهَيْمَ الأنباري الكاتب الملقّب "كِلْجَةً" قال حدّثني أبو هَفَّانَ قال حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم الموصليُّ عن مُصْعَب بن عبد الله الزُّبيُّرْي ، وأخبرني الحَرَميُّ بن أبي العَلَاء قال حدَّثنا الزُّ بيَر بن بَكَّار عن عمه مصعَب أنه قال: راق عمرُ بن أبي ربيعـــة الناسَ وفاق نظراءَه و برَّعهــم بسمولة الشعر وشـــــــــة الأُسْر، وحسن الوصف، ودقَّة المعنى وصواب المَصْدَر، والقَصْد للحاجة، وٱستنطاق الربع، و إنطاق القلب ، وحُسَّن العَزَاء ، ومخاطبة النساء، وعفَّة المقال ، وقلَّة الانتقال، و إثبات الجُحَّة، وترجيح الشكِّ في موضع اليقين، وطُلَاوة الاعتسذار، وَفَتْحَ الغَزَلَ، وَنَهْجَ العَلَل، وعَطْف المَسَأَءَةُ على العُلَّال، وأَحْسَنَ التَفَجُّع، ويَخُل المنازلَ، وآختصر الخبرَ، وصَدَق الصَّفَاء؛ إن قَدَح أُورى، و إن آعتذر أَبْرًا، و إن تَشَكَّى أَشْجَى، وأَقْدَم عن خُبرة ولم يعتدر بغرَّة ، وأَسَر النومَ ، وغَرَّ الطَّبْر ، وأَغَذَّ السُّيرِ، وحيَّرِماءَ الشَّبَابِ، وسَمَّلَ وقَوَّل، وقاس الهوى فأرُّ بي، وعَصَى وأَخْلَى، وحَالَفَ هَمْعه وَطَرْفه، وَأَبْرُم نَعْتَ الرسل وَحَذَّر، وأَعْلَن الحِبُّ واْسَرّ، و بَطَن به وأَظْهَر، وأَلَحُ وأَسَفُّ، وأَنْكُح النومَ، وجَنَى الحديثَ، وضربَ ظهرَه لبَطْنه، وأذلُّ صعبَه، وقَيْسِعِ بِالرَّجَاءِ مِنِ الوَفَاءِ؛ وأَعْلَى قاتِلَهُ ، وآستبكَى عاذلَهَ ؛ ونَفَّض النومَ، وأَعْلَق رَهْن مُّنَّى وأَهْدَر قَتْلاه ؛ وكان بعد هذا كلِّه فَصيحا . 10

0 8

⁽۱) ورد فی « تهذیب التهذیب» أنه لقب محمد بن صالح بن عبد الرحن البغدادی أبی بكر الأتماطی .
ثم قال : و یقال اسمه أحمد اله ولم یضبطه ، ولعل کیلجه لقب لعلی بن صالح کما هو لقب لمحمد هدا .
وفی القاموس : « کیلجه لقب محمد بن صالح » وضبطه بالفتح ، وضبطه السید محمد مرتضی بکسر الکاف
وفتح اللام ، ثم قال : ومنسله فی « المصباح » و « المغرب » و « شرح التقریب » لمحافظ السخاوی ،
وفتح اللام ، ثم قال : ومنسله فی « المصباح » و « المغرب » و « شرح التقریب » الحافظ السخاوی ،
(۲) فی ت : « المسألة » ، (۳) فی س : « وأبرص ، م ، م ، وفی ب ، م ، « وأبرص ، ب ، ب و سخت » ، وفی ب ، م ، « وأبرص ، ب ب و بعث » ، وفی المحمد به وابر منسخه که به و بعث » ، و کانها تحریف ، وقد اثبتنا ما فی الصلب لما سرد بعد فی صفحه ۱۳۹ نقلا عن نسخه که ؛
« ومن إبرامه نعت الرسل قوله ... الخ » ،

فن سمولة شمحره وشذة أسرء

فمن سُهولة شعره وشدّة أسره قولُه :

تَبَالَهُ أَنَ بِالعِرْفِانِ لَمُنَا رَأَيْنِي ﴿ وَفُلْنَ ٱمْرَأُو بِاغِ أَكُلُّ وَأُوضُّعَا الغناء لآبن عَبَّادٍ رَمَلُ عن الهشاميِّ . وفيه لآبن جامع لحنُّ غيرٌ مُجَـنَّس عن إبراهيم .

ومن حسن وصفه قولُه :

ومن حسن وصقه

ومن دقّة معناه وصواب مُصْدره قولُه :

ومن دقة معناه وصواب مصدره

(٧) عُــوجَا نُحَىِّ الطُّلَلَ الْحُــُــولًا • والرَّبْـعَ مِنْ أسمــاء والمـــــــرَلاً بسَابِيغِ البَـوْبَاةِ لم يَعْدُدُه ﴿ تَفَادُمُ العهدِ بأَن يُؤْهَدُلُا

الغناء لاَبن سُرَيح ثانى تَقِيلِ بالسَّبَّابة في مَجْرى الوُسطى عرب إسحاق . قال إسحاق بن إبراهيم : يعنى أنه لم يُؤْهَل فيعَدُوه تقادُم العهد . وقال الزبير : قال بعض المدنيِّين : يُحيِّيه بأن يُؤْهَل، أي يدعو له بذلك .

(١) الأسر في كلام العرب: الخلق؛ وفي التنزيل العزيز: (نحن خلقناهم وشددنا أسرهم) أي شددنا 1 = خلقهم، كافىاللمان والمرادمن شدّة الأسر هنا إحكام النسج ومنانة التركيب . (٢) كذا في الديوان، - وفي س، حد: « أقبلت » . وفي بقية النسخ: « أشرفت» بالفاء . (٣) أكل : أعيا . وأوضع : أسرع في السير - ﴿ ﴿ ﴾ سنته : صــورته - وفي النسخة المخطوطة التيمورية من ديوانه : « ولفننــه » · (٥) كذا في م ، ٤ ، أ ، ــ والديوان · وفي يقيــة النسخ : « وغرَّة » · (٦) في ح ٤٠٠ : « إن » · (٧) المحسول والمحيل : الذي أنت عليمه أحوال كذيرة فغيرته . (٨) البوباة : الفلاة وأسم لصحراً، بأرض تهامة إذا خرجتَ من أعالى وادى النخلة اليمانية ، وهي بلاد جى سعه بن بكر بن هوازد (ياقوت) ٠ وفى اللسان (مادة ﴿ حول ») : ﴿ بجانب البو باة لم يَعْفُه ﴿

ومن قَصْده للحاجة قولُه :

ومن قصده المحاجة

. صـــوث

أَيْهِ اللَّهُ كُو اللَّهُ يَا سُهِيلًا * عَمْرَكَ اللَّهَ كَيْفَ بِلْتَقِيانِ هِي اللَّهِ اللَّهُ كَيْفَ بِلْتَقِيانِ هِي سَامِيَّةً إِذَا مَا اسْتَقَلَّ * وَسُهِيلٌ إِذَا اسْتَقَلَّ مَا نِي

وَيُرْوَى: «هيغَوْرِيَّة » . الغناءُ الغَرِيضَ خَفِيفُ ثَقِيلِ بالبِنصرِ عن عمرو وآبن المكيّ .

ومن ٱستِنْطاقِه الربعَ قولُه :

ومن استنطاقه الربسع

صـــوت

سائلًا الرَّبْعَ بِالبُـلَى وَقُـولًا * هِبَتَ شُوفًا لَى الفداةَ طويلا (٣) أَن حَبَّ مِثْمَانَ إِذْ أَنْ يَعِمْمُ مِنْ فَيْ مِنْ آهِ أَنْ أَوَالَهُ حَدِيلاً

أين حَيَّ حَلُوكَ إِذَ أَنْتَ مَعْفُو * فُّ بهم آهـُ أُراكَ جميلا

قال ساروا فأمْعَنُواْ وآستقلُوا * ويرَغْمِي لوقد وجدَّتُ سبيلا

١.

10

۲.

و بروی : * و بگرُّهی لَوَ آستطعتُ سبیلا * (۸)

سَمِّدُونَا وَمَا سَمِّيْنَا جِــُوارًا * وَأَحَبُّــُوا دَمَانُهُ وَسُـــهُولا

فيه رَمَلانَ: أحدهما لأبن مُرَيج بالسَّبَّابة في بَعْرِى الوُمْطَى عن إسحاق، والآخر رِهِهِ، لإسحاق مطلقُ في مَجْرى البِنْصر، وفيــه لأبي العَبَيْسِ بن حَمْدُون ثانى ثقيلٍ. وقد

(۱) هى الثريا بنة على بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر آبن عبد شمس بن عبد مناف الأموية . وقال السهيل في «الروض الأنف» : هى الثريا بنة عبد الله ، ولم يذكر عليا . ثم قال : وقتيلة بنت النضر جدّتها ؟ لأنها كانت تحت الحارث بن أمية ، وعبد الله ولدها هو والد الثريا ، تروّجها سهيل بن عبد الرحمن ابن عوف الزهرى رضى الله عنه ونقلها إلى مصر ، فقال عمر هذا الشعر يضرب المثل بالثريا وسهيل النبوسين المعروفين (واجع آبن خلكان ج ١ ص ٣٥٥) . (٢) غورية : نسبة الى غور الأردن بالشأم بين المعروفين (واجع آبن خلكان ج ١ ص ٣٥٥) . (٢) غورية : نسبة الى غور الأردن بالشأم بين بيت المقدس ودمشق (يافوت) . (٣) كذا في الديوان وأكثر النسخ ، وفي مر، ح : «مسرور» . (٤) في الديوان : « بأجمع » أي الديوان ، ت : « آهلا » أي أواكي آهلا بحيلا ، (٥) في الديوان : « ولو وجدت » . (١) في ح ، من : « سسقاما » ، وفي ديوانه « ببين » ، (٨) بقال : دَمِنْت الأرض دمائة ، إذا سهلت ولانت ، (٩) كذا في ح ، ت ، من وفي مائر النسخ : « لأبي العنبس » .

(۱)
 شرحتُ نسبتَه مع خبره في موضع آخر . قال إسحاق: أنشد جريرٌ هذه الأبياتَ فقال:
 إنّ هذا الذي كمّا نَدو رُ عليه فأخطأناه .

ومن إلطاقه القلب

ومن إنطاقه القلبُ قولُه :

قال لى فيها عَتِيقٌ مقالًا * فجارتُ مما يقولُ الدموعُ قال لى وَدِّعْ سُلَيْمَى ودَعْها * فأجاب القلبُ: لا أستطيعُ الغناء الهُذَلِى ثانى ثقيلٍ بالوُسْطى عن الهِشَامى، قال: وفيه ليحيى المكي ثقيلُ أول نُسِبَ إلى مَعْبدَ وهو من مَنْحوله .

ومنحس عزاله

ومن حسن عَزَائه قولُهُ :

۱٥

[صـــوت]

00

أَلْحَقُ إِنْ دَارُالَرْبَابِ سَاعَدَت * أَو ٱنْبَتَ حَبِيلُ أَنْ قَلَبُكُ طَائرُ الْحَقَ إِنْ دَارُالَرْبَابِ سَاعَدَ فَوَاللَّهِ هُوى وَٱسْتَرْتُ بِالرِّجَالِ المُرائرُ وَفَى قَدَافَاق العاشقون وفارقوا الله شَهَاعِدُ أَو تُدَنِى الرَّبَابِ المَقَادِرُ وَعَ النفسَ وَآستِقِ الحَياءَ فَإِنّا * سَبَاعِدُ أَو تُدَنِى الرَّبَابِ المَقَادِرُ وَعَ النفسَ وَآستِقِ الحَياءَ فَإِنّا * سَبَاعِدُ أَو تُدَنِى الرَّبَابِ المَقَادِرُ أَمِنْ عَبِينَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ وَمَنْ غَبِينَهُ المُفَارِرُ وَمَنْ غَبِينَهُ المُفَارِ * بِهُ الدَّارُ أَو مَنْ غَبِينَهُ المُفَارِ * بِهُ الدَارُ أَو مَنْ غَبِينَهُ المُفَارِ * اللهُ وَكَالَيْحِ * بِهُ الدَارُ أَو مَنْ غَبِينَهُ المُفَارِ اللهُ اللهُ وَكَالَيْحِ * اللهُ اللهُ وَمَنْ غَبِينَهُ المُفَارِ اللهُ اللهُ وَكَالَيْحِ * اللهُ اللهُ وَمَنْ غَبِينَهُ المُفَارِ اللهُ وَكَالَيْحِ * اللهُ اللهُ وَمَنْ غَبِينَهُ المُفَارِ * وَكَالْبَاصِ عُلَقْتَ الرَّبَابُ وَلَالنَاصِ عُلَقْتَ الرَّبَابُ وَلَالنَاصِ عُلَقْتَ الرَّبَابُ وَلَالنَامِ عَلَيْدُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَوْلَ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَى اللهُ اللهُ اللهُ وَلَالمَامِ عُلْقَتَ الرَّبُولُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ

الغناء فى بعضهذه الأبيات وأوَّلُه '' زَعِ النفسَ '' لآبن سُرَ بِح ثَقَيْلُ أَوْلُ بِالبِنْصَرِ عن عمرو . وفيه لعمرَ الوّادِيِّ رمَلٌ بِالبنصر عن آبن المكّيّ. وفيه لـ وتُقَدّارِ '' لحنَّ من

(۱) فی ت: «ولهذا الشعر أخبار قد كتبت فی موضع آخراللا بنقطع ماهاها» . (۲) زیادة فی ت ، س. (۳) فی الدیوان: «أحقالش دار» . (٤) كدا فی الدیوان، ح، س. والمراد أنّ الرجال قد أفاقوا واستحكمت عزائمهم . بنصح قلبه أن یسلوسلوهم . وفی سائر النسخ: «بالرحیل» .
 (۵) أی آز جرها وكُفّها عن هواها . (٦) وفی الدیوان: «فال كنت علقت» . (۷) أی من یقیم فی البدو و من یقیم فی الحضر . (۸) فی القاموس أنه سمی بقدار كغراب ، وفی م ، ۶: «فرار» برامن .

كَتَابِ إبراهيمَ غَيْرُ مُجَنَّس، وهذه الأبيات يَرْويها بعض أهل الحجاز لكُثيَّر، ويرويها الكوفيون للكُيَّيت بن مَعْروف الأَسدِى ،وذكر بعضها الزَّبيرُ بن بكَّار عن أَبى عُبيدة لكَنَيِّر في أخباره .

ومن حسن غزله ومن حسن غَزله فى مخاطبة النساء – قال مُصعَبُّ الزَّبَيرى : وقد أَجْمَعَ فَ غاطبة النساء فى غاطبة النساء أهلُ بلدنا ممن له علمُّ بالشعر أن هذه الأبيات أغزلُ ماسمعوا – قولُه :

صــــوت

تقولُ غَدَاةَ التَقينا الرَّبَابُ * أياذا أَفَلْتَ أَفُدُولَ السَّمَاكِ وَكَفَّتُ سُوابِقَ مِن عَبْرةٍ * كَا ٱرْفَضُ نظمُ ضَعيفُ السِّلَاكِ فَقَلْتُ لها مَن يُطِعُ في الصَّدي * في أعداء يَجْتَبْبُ كَذَاكِ فَقَلْتُ لها مَن يُطِعْ في الصَّدي * مَ فيكِ وان هَواكِ أَنِي عَصَيتُ المَلِلَة * مَ فيكِ وان هَواكِ وَأَنِّ هَوَانا هواكِ وَأَنِّ أَرَى لَذَةً في الحياة * تَقَرَّبُ العينُ حتى أراكِ وَأَنِّ مَن الدنب لي عندكم * مُكَارَمِي وَآتَباعي رضاكِ فكان من الدنب لي عندكم * مُكَارَمِي وَآتَباعي رضاكِ فيكان من الدنب لي عندكم * مُكَارَمِي وَآتَباعي رضاكِ فيكان من الدنب لي عندكم * وفي أن تُزارِي بقَرْن وَقَاكِ فليتَ الذي لَامَ في حُبْكُم * وفي أن تُزارِي بقَرْن وَقَاكِ هُمُومَ الحياة وأسقامَها * و إن كان حَنْفُ جَهِيزُ فَدَاكِ هُمُومَ الحياة وأسقامَها * و إن كان حَنْفُ جَهِيزُ فَدَاكِ هُمُومَ الحياة وأسقامَها * و إن كان حَنْفُ جَهِيزُ فَدَاكِ مَنْ مَنْ الحَدِينَ وَالْمَاكِ الْمَالَةِ وَالْمَالَةِ وَالْمَالِي الْمَالِي الْمَالَةِ وَالْمَالَةِ وَالْمَالَةُ الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالَةِ وَالْمَالَةِ وَالْمَالَةِ وَالْمَالِي الْمَالِي اللّهُ مِنْ الْمَالِي اللّهِ وَالْمَالِي اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ وَالْمَالَةُ وَالْمَالَةُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

١.

الغناء لآبن سريج ثانى ثقيلِ بالوسطى .وذكر إبراهيمُ أنّ فيه لحنًا لحكمَ . وقيل: ه إن فيه لحنًا آخر لابن جامع .

⁽۱) كذا في ت وفي سائر النسخ: «وهذه الأبيات تنسب إلى كُثيّر أيضا و إلى الكهت بن معروف الأسدى ، ولكآنهم فيها أخبار قد ذكرتها في مواضعها » (٢) كذا في ديوانه ، س بالرا . وفي سائر النسخ: «انفضّ » بالنون ، والسلاك ، لعله جمع سلك ، ولم نجده في كتب اللغة ؛ على أن القياس لا يأباه لأن فعالا يطرد في فعسل كذئب وذئاب وفسدح وقداح (انظر الأشوني طبع بولاق ج ٣ ص ١٧٢) . لأن فعالا يطرد في فعسل كذئب وذئاب وفسدح وقداح (انظر الأشوني طبع بولاق ج ٣ ص ١٧٢) . (٣) في ت : «نجنبه» بالنون ، (٤) في الديوان : «تزاري برغم » ، وفي م ، و ، م ، ، ، ، ، «توازي» . (٥) المراد به قرن المنازل ، وكثيرا ما يذكره عمر في شعره . (١) جهيز : معريم . «توازي» . (٥) المراد به قرن المنازل ، وكثيرا ما يذكره عمر في شعره . (١) جهيز : معريم .

ومن عِفَّة مَقاله قولُه :

ومن عفة مقاله

صـــوت

طَالَ لَبْنِي وَاعتَادَنِي اليومَ سُقْمُ * وأصابتُ مَقَاتِلَ القلبِ نُعْمُ وَمَّالِي وَالحَوِ * هر تكليمُها لمن نال غُمُ وحديث بمشله تُقرَّلُ العصر * مَ رَخِم يَشُوبُ ذلك حِلْمُ هكذا وَصْفُ ما بدا لِي منها * ليس لى بالذي تَغيَّب عَلْمُ إِنْ تَجُودِي أو تَبْغَلَ فَبَحَمْدِ * لست يا نُعْمَ فَيهِما مَنْ يَذَمُ الغَنَاء لآبِن شُرَبِح رَمَلُ عن الهِشَامِيّ .

ومن قلة آنتقاله قولُه :

ومن قلة أنتقاله

صـــدوت

أيها القائلُ غيرَ الصوابِ * أمسكِ النَّصْحَ وأَقلِلْ عِنَابِي وَاَجْتَنِبْنِي وَاعْلَمَنْ أَنْ سَتَعْصَى * وَلَخَتْ لِلهُ طُولُ أَجْتَنابِي وَاعْلَمَنْ أَنْ سَتَعْصَى * وَلَخَتْ لِلهُ طُولُ أَجْتَنابِي إِنْ تَقُلْ نُصْحًا فَعَنْ ظَهْرِ غِشَّ * دائم الغِمْسِ بِعِيدِ الذَّهَاسِ الله عِنْ بِمَا قَلْتَ إِنِّي * عالمُ أَفْقَهُ رَجْعَ الحوابِ الله عَنْ عِنْ هُواهِ * فَدَعِ اللّهُ وَكُنْنِي لِمَا إِنْ اللّهُ عَنِي هُواهِ * فَدَعِ اللّهُ وَكُنْنِي لَمَا إِنْ

(١) النُّصُم: جمع أعصم ، وهو من الظباء والوعول ما في ذراعيه بياض ، وهي تعتصم غالبًا بِقُنَن الجال ،

(٢) في - : * ليس فيا أتيتِه لك ذمّ * (٣) الغمر (بالكسر) : الحقد والغل ٠

(٤) كذا في ديوانه . وفي جميع النسخ :

ليس لى علم بما قات إنى ﴿ عالم أفهم رجع الحواب

٥٦

لاَتُكُنِي فِي الرَّبَابِ وأمستُ * عَدَلْتُ للنفس بَرْدَ الشَّرَابِ
هِي واللهِ الذي هـو رَبِّي * صادفًا أحلِفُ غيرَ الكِذَابِ
أَحْكُرِمُ الأحياء طُـرًا علينا * عند قُرْبِ منهـمُ وأجتنابِ
خاطبتني ساعةً وهي تبكي * ثم عَزَّتْ خُلِّي فِي الحِطَابِ
وَكَفَى بِي مِـدْرَهَا لَحُصُّـومٍ * لِسَوَاها عنـد حَدِّ تَبَابِي
الفناء لكُرْدَم ثقيلٌ أولُ بالسَّبَّابة في بَحْري الوُسطى عن إسحاق في الأول والخامس ثم الثاني والثالث ، وفيه لمَعْبَد خَفِيفُ تَقيلِ بالبِنْصَرعن يحيى المكنّ ،

ومن إثباته الحُجَّةَ قُولُه :

ومن إثبائه الحجة

خليلٌ بعضَ اللوم لا تُرْحلا به * رفيقَكَا حتى تَقُولًا على عِلْم خليلٌ مَنْ يَكُلَفُ بَآخِرَ كَالذى * كَلِفْتُ به يَدْمُلْ فؤاداً على سُقْم خليلٌ مَنْ يَكُلَفُ بَآخِرَ كَالذى * كَلِفْتُ به يَدْمُلْ فؤاداً على سُقْم خليلٌ مَا كَانت تُصَابُ مَقَاتِيلِ * ولا غِرِّنِي حتى وَقَعْتُ على نُعْم فليلٌ مَى صَيُود إذا يَرْ مِي خليلٌ حتى لُقَّ حَبِي بِخادِ ع * مُوقًى إذا يُرْمَى صَيُود إذا يَرْ مِي خليلٌ حتى لُقَّ حَبِي بِخادِ ع * مُوقًى إذا يُرْمَى صَيُود إذا يَرْ مِي

⁽۱) عدلت : ساوت . (۲) فی الدیوان : « واغتراب » . (۳) عزّت هنا :

البت ؛ وسه قوله تسالی : (وعزّن فی الخطاب) . (٤) کذا فی شده وفی سائر النسخ

والدیوان : «رکفانی» . (۵) کذا فی الدیوان . وقد آضطربت الأصول کایها فی هذه المکلمة

وهی محزّقة ؛ ولذلك عدلنا عنها إلی ما فی الدیوان . پر ید : حسبی أن أکون غالبا لکل خصم سواها إلی حد

هلاکی . (۲) یقال : رحل فلان فلانا بما یکوه ؛ إذا أثقله با شماعه إیاه . وفی شد : «لا توجعا» .

(۷) یدمل : یطوی ، قال فی اللسان : و یقال : آدمُل القوم ، أی اطویهم علی ما فیهم .

(۸) فی الدیوان « دُولات » . (۹) بَکنی بهذا عن الوقوع فی شَرکها .

خليل لو يُرقى خليـلُ من الهـوى * رُقيتُ بمـا يُدْنِى النَّوارَ من العُصِمِ خليل لو يُرقى خليـلُ من الهـوى * رُقيتُ بمـا يُدْنِى النَّوارَ من العُصِمِ خليـلَ إن باعدتُ لانَت و إن أَانِ * تُبَاعِدُ فـلم أَنْبُلُ بحَرْبٍ ولا سَلِمُ ومن ترجيحه الشكّ فى موضع اليقين قولهُ:

رمن رجيحه الشك في موضع اليقين

صـــوت

نظرت إليها بالمحصّب من منى * ولى نظر لولا التّحَرَّ عام عام فقلت : أشمس أم مصابيح بيعة * بدت الك خَلْفَ السَّجْف أم أنت حالم بعيدة مُهْوَى القُرْط إِمّا لَنَوْفَ لَ * أبوها و إِمّا عبد شمس وهاشم ومد عليها السَّجْف بوم لَقيتها * على عَبَلِ تُباعها والحَوادم فلم أَسْتَطْمها غير أن قد بدا لنا * عشية راحت وجهها والمعاصم معاصم لم تضرب على البهم بالضَّحى * عَصاها ووجه لم تأخه السَّائح نفارية الاَّكُفُ النَّواعم نفساريّ ترى فيد قساريع مائه * صَدِيح تُغاديه الاَّكُفُ النَّواعم الله طَلَبِ الصّاح في إذا ما أَصَلْنه * تَرَعْن وهن لمُسلَم الطّوالم طَلَبِ الصّاح في إذا ما أَصَلْنه * تَرَعْن وهن لمُسلَم الطّوالم الله الله المناع في عرى البنصر عن إسحاق وآبن المكي . وفيها لابن الطّوالم سَرَح رَمَّل بالسّابة في عمرى البنصر عن إسحاق وآبن المكي . وفيها لابن سُرَح رَمَّل بالسّابة في عمرى البنصر عن إسحاق أيضاً ، وفيها للغريض [خفيف] ثفيل الوسطى عن الهشامي .

⁽۱) النوار: النافرة و والعصم: الظباء التي في أذرعها بياض و (۲) لم أنبل: لم أصب، أولم أحسن الرى و وفي ديوانه: « فيما ترجى لحرب ولا سلم ، و وفي در ، سر: « فلم أبلل بحرب ولا سلم » و وفي الديوان ، إ ، س ، مد: « عازم » ولا سلم » و وفي م : « فلم أبتل » و (٣) عارم: شرس و في الديوان ، إ ، س ، م ، حد: «عازم » ولا سلم » و وفي م العنق ؛ و به فسر في المثل السائر (طبع بولاق ص ٣٨٣) ، (٥) البهم: جميهه ، وهي الصغير من أولاد الضأن والمعز والبقر • (٦) في الديوان : « نضير » ، (٧) أساريع المناء: طرائقه ، والمراد أنه يترقرق فيه ما ، الشباب ، (٨) المما كم : جمع مأكمة وعي العجيزة . (٩) كذا في سر ، ح ، وفي سائر النسخ : «بالسبابة والبنصر» ، (١٠) زيادة في ت ، ح .

ومن طُلاوة آعتذاره قولُهُ

ومن طسلاوة آعتـــذاره

•٧

صـــــوت

عاود القلبَ بعضُ ماقعد شَجَاهُ
من حبيبِ أمسى هَواناً هـواه يالقَويى فكيف أصبِ عِنْ
لا ترى النفسُ طيبَ عيش سواهُ أرسَلتُ إذ رأت بعادي ألا
من بقبَان بى مُحَرَّشًا إن أتاه دون أن يسمَع المقالة مِنا
لا تُطع بى فَدَّنَك نَفْسِى عدوًا
لا تُطع بى مَرْن لو رآنى و إيًّا
لا تُطع بى مَرْن لو رآنى و إيًّا
لا تُطع بى مَرْد و ما عَناه
لا تُطع بى مَرْن لو رآنى و إيًّا
لا تُطع بى مَرْن فسى بهَجْرى مَن له
س مُسيئًا و لا بعيدًا قراه
وآجتنابى بيت الحبيبِ وما الخُلْ
لا بُعْلَ مَن أن أن الله عن إسحاق، وفيه لابن جامع
الغناء لمَ شَبَد خَفِيفُ ثَقِيلٍ بالخَنْصِر في جرى الوسطى عن إسحاق، وفيه لابن جامع
الغناء لمَ شَبَد خَفِيفُ ثَقِيلٍ بالخَنْصِر في جرى الوسطى عن إسحاق، وفيه لابن جامع
الغناء لمَ شَبَد خَفِيفُ ثَقِيلٍ بالخَنْصِر في جرى الوسطى عن إسحاق، وفيه لابن جامع

الغناء لمُصَدِّد خَفِيفُ ثَقِيلٍ بِالْحَنْصَرِ فَي مِحْرَى الوسطى عن إسحاق، وفيه لآبن جامع ثانى ثقيلٍ بالوسطى عن عمرو ، وقال عمرو : فيه خَفِيفُ ثَقِيلٍ بالوسطى للهُذَلِيّ. وفيه لآبن مُحْرِز ثانى ثقيل بالوسطى عن عمرو، وآبتداؤه نشيدٌ أوّله : « ما ضرارى نفسى » ، وقال الهشامى : وفيه لعُلَيّة بنتِ المَهْدِى وسَعِيد بن جابر لحَنَانِ من الثقيل الشانى ،

10

⁽۱) المحرَّشُ: المُخْرِى، من التحريش وهو الإغراء والإفساد، (۲) كذا في ت. و في سائر النسخ: «يرانى» . (۴) في ت، ح، ر والديوان: «بهجرة» . (٤) الثرى: الخبر . وفي الديوان، ت: «نواه» والنوى هنا: الدار، و في ح، ر: «نواه» والنواه ممدود او قصر لضرورة الشعر: الإقامة . (٥) في ت: «بالبنصر» .

ومن نهجه العلل

ومن نهجه العللَ قولُه :

وآية ذلك أن تسمي ، إذا جنتكم ناشدًا يَنْشُمُ فُرُحْنا سِرَاعًا وراح الهوى * دليه الله ابنا يَقْصِمُ فُرُحْنا سِرَاعًا وراح الهوى * دليه الله ابنا يَقْصِمُ فُرُحْنا سِرَاعًا وراح الهوى * حوالصوت، والحَيْ لَمُرْقُدُوا فَاللَّمَ النُّبَا * حوالصوت، والحَيْ لَمُرْقُدُوا بَعَشْنا لهما باغيًا ناشهدًا * وفي الحَيْ بِغْيَمَةُ مِن يَنْشُدُ

وقد نُسِبتُ هذه الأبيات إلى مَنْ عَنَّى فيها مع :

* تَشُطُّ عَدًا دارُ جِيراننا *

ومن فتحه الغزل

ومن فتحه الغزلَ قولُه :

إذا أنت لم تَعْشَقُ ولم تُدْرِ ما اللَّموى ﴿ فَكُنَّ حَجِرًا مِن يَابِسِ السَّمَّرِ جَالَمُدا

ومن عطفه المساءةَ على العُذَّال قولُه :

و-ن تعلقه المسامة على العذال

صـــوت

لا تَلُمْنِي عَتِيقَ حَسَى الذي بي : إنّ بي يا عَتِيقَ ما قَدَد كُفَانِي لا تَلُمْنِي عَتِيقَ ما قَدَد كُفَانِي لا تَلُمُّ في وانت زيَّنتها لي : انت مثــلُ الشيطان للإنسان (٣) الغناء لأبي العبيس بن حَدُون ثقيلٌ أوّلُ مطاقٌ من جوع أغانيه ، وفيه رمل طُنْبُورِي مُحْدَث ، وفيه هَزَجٌ لأبي عيسي بن المتوكل ،

(۱) ق ب مسمه م ع وان همنشدا بنشد. (۲) ف ت ، ا د ، فكن جرا بالمزن من مخترة أسم ند ، وقد و رد هـــذا الببت في صفحة ۲۳۰ موافقا لما في الصاب ، و و رد بسب مثله في صفحة ۲۷ في قصيدنه التي مطامها عز هجرت الحبيب اليوم من دير ١٠ كسرم » هغذا :

> إذا أن لم تعشق ولم تغبع الهوى . فكن المخرة بالحجر من حجر أسم ٢٠ (٣) كذا في عند بر ٤ ب ، وفي سائر النسخ : « العنبس » .

ومن حسن تفجّعه قولُه :

ومن حسن تفجعه

مـــوت

هَرَتَ الحَبِيبَ اليومَ مِن غيرِ مَا اجْتَرَمُ * وَقَطَّعْتَ مِن ذَى وُدَكَ الحِبلَ فَانَصِرَمُ الْطَعْتَ الوُشَاةَ الْكَاشِينِ وَمِن يُطِعْ * مَقَالَةَ وَاشْ يَقْرَعِ السِّنَّ مِنْ نَدَمُ أَطَعْتَ الوُشَاةَ الْكَاشِينِ وَمِن يُطِعْ * مَقَالَةَ وَاشْ يَقْرَعِ السِّنَّ مِنْ نَدَمُ أَتَانَى رَسُولَ كَنتُ أَحسَبُ أَنَه * شَسفِيقٌ علينا ناصحٌ كَالذَى زَعْمُ فَلَمَا تَبَاثَثُنَا الحَسينَ وَصَرَّحَتُ * سَرَائِرَهُ عَن بعض مَا كَانَ قَسَد كَمَّ فَلَمَا تَبَاثَثُنَا الحَسينَ وَصَرَّحَتُ * سَرَائِرَهُ عَن بعض مَا كَانَ قَسَد كَمَّ فَلَمَا تَبَاثَثُنَا الحَسينَ وَصَرَّحَتُ * فعنسدى لكِ العُثْبَى على رَغْمِ مَنْ رَغِمُ مَنْ رَغِمُ فَلَكَ لَمْتَ النَفْسَ بعسد الذي مَضَى * و بعد الذي آلتَ وآليتُ مِنْ قَسَمُ فَلَكُمْ لَمُنْ اللّهَ الدَي مَضَى * و بعد الذي آلتَ وآليتُ مِنْ قَسَمُ فَلَكُمْ لَمُنْ اللّهَ الدَي آلِقُ إِلَيْ سَرِيعًا بِالرّضَا لَكَ إِذَ ظَلَمْ مَنْ وَطُمُ اللّهُ اللّهُ مَنْ وَلَمْ رَسُولُهُا * إليك سَرِيعًا بالرّضَا لَكَ إذَ ظَلَمْ مَنْ وَالْ رَسُولُهُا * إليك سَرِيعًا بالرّضَا لَكَ إذَ ظَلَمْ مَنْ وَالْ رَسُولُهُا * إليك سَرِيعًا بالرّضَا لَكَ إذَ ظَلَمْ مَنْ وَالْ رَسُولُهُا * إليك سَرِيعًا بالرّضَا لَكَ إذَ ظَلَمْ مَنْ وَالْ رَسُولُهُا * إليك سَرِيعًا بالرّضَا لَكَ إذَ ظَلَمْ مَنْ وَالْ مُنْ وَلِيلُهُ فَلَمْ اللّهُ وَلِيلًا اللّهُ اللّهُ وَلَا وَلَمْ اللّهُ الْمُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ فَا إِلَى اللّهُ اللّهُ

. <u>^^</u>

(١) كذا في ديوانه ، وفي الأصــول : «عدق» ، (٢) ترتيب هــذه الأبيات في النسخة ، ١٠ المخطوطة التيمورية من ديوانه هكذا :

10

۲.

70

أتانى رسول كنت أحسب أنه به شفيق علينا ناسخ كالذى زعم فلما تناشف الحسديث و بينت به سريرته أبدى الذى كان قد كم تخبرنى أمن الحسرش كاذب به ومن يعلم الواشين أو زعم من زعم يعسرتم بظلم حبله من خليسله به وشيكا و يجذم قوة الحبل ما جذم وقلت طما لما خشيت لجاجمة به من العسرم منها تورث الحزن والألم فان كنت للمتنى عنبت لجاجمة به فعندى لك العتنى على رغم من رغم فان كنت للمتنى عنبت لجاجمة به فعندى لك العتنى على رغم من رغم فلا تن لمت النفس بعد الذي مضى به وبعد الذي آلت وآليت من قسم فلا آن لمت النفس بعد الذي مضى به و بعد الذي آلت وآليت من قسم إذا أنت لم تعشمة ولم تقعم الحوى به فكن محذرة بالحجر من حجر أصم إذا أنت لم تعشمة ولم تقعم الحوى به فكن محذرة بالحجر من حجر أصم

وقد آثرنا أن ننقل هذه الأبيات كاملة من ديوانه ؟ لأن المعنى المراد غير واضح في رواية الأصول ولا في رواية الديوان المطبوع ، (۴) يَثَ الحديث وثنه : أفشاه ، (٤) المحرّش : المغرى ؛ يفال : حرّش بين القوم ، اذا أفسد بينهم ، (٥) أصله فن الآن ، ويرى الخليل أن «الآن» مبنى على المفتح ، ويرى بعضهم أنه يجرّ بالكسرة ؛ وأفشد : ﴿ كَأَنْهُمَا مِلاَنَ لَمْ مِتْفَيْرًا اللهُ مَا مُنْ اللهُ مَا مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَا مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَنْ المُنْ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ المُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ المُنْ اللهُ مَنْ المُنْ اللهُ مُنْ المُنْ المُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ المُنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مَنْ المُنْ المُنْ المُنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مُنْ المُنْ المُل

(٦) كذا في ديوانه، - ، وفي سائر النسخ : « فلم أر لوم النفس » .]

الغناء لأبن سُرَبِح رَمَلٌ مطلقٌ فى مجرى البنصر عن إسحاق . وقال يونس : فيــه لأبن سُرَبِح لحنان، وذكر الهشامى أرنّ لحنه الآخر الفيلُ أوْلُ ، وأن لعَلُويَةً فيه رمَلًا آخر .

ومن تجبله المنازل

ومن تبخيله المنازلَ قولُه :

صـــوت

عَرَفْتُ مَصِيفَ الحَى والمُتَرَبِّعا * بَطْنِ حُلَيَّتِ دَوَارِسَ بَلْقَعا اللهِ عَرَفْتُ مَصِيفَ الحَى والمُتَرَبِّعا * بَطْنِ حُلَيْتِ دَوَارِسَ بَلْقَعا اللهِ السَّرِحِ مِن وادى المُغَمِّسِ بَدِّلَتُ * مَعالمُها وَبُلًا ونَحَيَّاءَ زَعْزِعا اللهِ السَّرِحِ مِن وادى المُغَمِّسِ بَدِّلَتُ * مَعالمُها وَبُلًا ونَحَيَّاءَ زَعْزِعا اللهِ السَّرِحِ مِن وادى المُغَمِّسِ بَدِّلَتُ * مَعالمُها وَبُلًا وَبُلًا وَنَحَيَّاءَ زَعْزِعا فَيَ اللهِ مَنْ وَادَى المُغَمِّسِ بَدِّلًا بِالعِلْمِ بِعِلْمُ بِعِلْمُ بِعِلْمُ بِعِلْمُ بِعِلْمُ بِعِلْمُ بِعِلْمُ بِعِلْمُ بِعِلْمُ اللهِ مِنْ الفَاعِلَ فَيْ اللهِ الوسطى .

(۱) الذي في الديوان : ﴿ أَلَمْ تَسَأَلُ الأَطْلَالُ وَالْمَرْبِعَ ﴿ وَمَا فِي الديوانَ أَصِح ٠ قَالَ أَبُوطِي الْقَالُ فِي أَمَالِكُ جَ ٢ ص ١٥ الطبعة الأميرية ﴿ بعد انْ أو رده بمثل ما في الديوان ﴿ وَأَمْلُي عَلِينَا أَبُو عبد الله : «عرفت مصيف الحي والمتربعا » وهو غلط ؛ لأن «عرفت مصيف الحي » وأملي علينا أبو عبد الله : «عرفت مصيف الحي والمتربعا » ومنع ذكره أوّل قصيدة جميل ، (٢) حليات (بضم الحاء المهملة وفتح اللام وتشديد الياء) : أمم موضع ذكره البكرى و ياقوت ولم ببيناه ، ولعله موضع قرب مكة بقرينة ذكره مع المغمس الوارد في البيت بعده ، المركى و ياقوت ولم ببيناه ، ولعله موضع قرب مكة بقرينة ذكره مع المغمس الوارد في البيت بعده ، (٣) السرح : موضع . (٤) المغمّس (بقشديد الميم وفتحها كما في ياقوت ، وضبطه البكرى في معجمه (٣) السرح : موضع . (٤) المغمّس (بقشديد الميم وفتحها كما في ياقوت ، وضبطه البكرى في معجمه

(٩) السرح: موضع . (٤) المغمس (بغشد بد الميم وفتحها كافى ياقوت و وضبطه البكرى في معجمه بكسر الميم وتشديدها) : موضع قرب مكة في طريق الطائف ، مات فيه أ يو رِغال وقيره يُرجم ؛ لأنه كان دليل أبرهة صاحب الفيل وفي ح: «إلى السرح من وادى العقبق تبدّلت» وفي ديوانه : «إلى الشرى من وادى المغمس» والشرى كا قال ياقوت : موضع يذكره أبن أبي و بيعة كثيرا في شعره ، وسيرد في صفحة ١٧٦ من هذا الجزء ، «إلى السفح من وادى المغمس ... » في جميع الندخ . (٥) النكباء : الريح التي تنكب عن مهاب الرياح . (١) يقال : ريح زعزع أي شديدة ، وكذلك زعزاع وزُعزوع ،
 ٢٠ تنكب عن مهاب الرياح . (١) يقال : ريح زعزع أي شديدة ، وكذلك زعزاع وزُعزوع ،
 (٧) نكا الجرء : قشره قبل أن يلنثم .

ومن آختصاره الخبرَ قولُه :

ومن اختصاره الخبر

صـــوت

أمِن آلِ نَعْمِ أنت غادِ فُبَكِرُ * غَـداةَ غدِ أم رائحٌ فُهَجَـرُ
بحاجةِ نفسٍ لم تَقُلُ في جوابها * فتبلغ عذوا والمقالة تُعـذرُ
أشارت بِمدراها وقالت لتربها * أهذا المُغيريُ الذي كان يُذكَرُ
لئن كان إيّاه لقـد حال بعدنا * عن العهـد والإنسانُ قد يَتَغيّرُ
الغناء لاّبن سُرَيح رَمَلُ بالسبّابة في مجرى البنصر، وله في بيتين آخرين من هذه القصيدة، وهما:

وليلة ذى دَوْرانَ جَشَمتِنِي السَّرَى * وقد يَخْشَمُ الهولَ المحبُ المُغَرَّرُ وليلة ذى دَوْرانَ جَشَمتِنِي السَّرَى * وقد يَخْشَمُ الهولَ المحبُ المُغَرَّرُ (٣) فقلتُ أبادِيهِم فإمّا أفوتُهم * وإمّا بنالُ السَّبفُ ثارًا فيثأرُ وَمَلُ آخرُ بالوسطى عن عمرو ، قال الزَّبير حدَّثَى إسحاقُ الموصلي قال: قلتُ لأعرابي ما معنى قور آبن أبي ربيعة :

١.

10

ومن صدقه الصفاءَ قولُه :

ومنصدقه الصفاء

كُلُّ وصلَّ أمسى لديك لِأَنتَى * غـيرِها وصلُها إليها أداءُ كُلُّ أَنتَى وصلُها إليها أداءُ كُلُّ أَنتَى وَإِن دنتُ لوصالِ * أو نأتْ فَهْىَ للرَّبابِ الفِـداءُ

⁽۱) فى ديوانه : ﷺ وحملها الهلـ أسماء هل تعرفينه ﴿ ﴿ ﴾ غَرَر بنفسه : عَرَضَهَا الهلـ لا وحملها على غير ثقة ٠ ﴿ ﴿ ﴾ أَباديهم : أجاهرهم وأظهر لهم .

وقـــولُه :

صـــوث

أُحِبُ لَحَبِّ لَكُنَ اللَّهُ مَنَ لَمْ يَكُنْ اللَّهِ صَافِيًا لَنفسى ولا صاحبًا وأَبِينُ مَنْ جاء كُمْ عاتبًا وأَمْتِبُ مَنْ جاء كُمْ عاتبًا وأرغبُ فَ وُدِّ مَنْ لَمْ أَكُنَ * إِلَى وُدُه قبلَه عاتبًا وأرغبُ فَ وُدِّ مَنْ لَمْ أَكُنَ * إلى وُدُه قبلَه عاتبًا ولو سَلَكَ الناسُ في جانبٍ * من الأرض واعترات جانباً لولو سَلَكَ الناسُ في جانبٍ * من الأرض واعترات جانباً ليَحْبُ العاجبَ العاجبَ العاجبَ العاجبَ العاجبَ العاجبَ العاجبَ العاجبَ العناء لأبن القفّاص رمَلٌ عن الحشاميّ و يحيي المكيّ ، وفيه للرَّبَعيِّ العناء لأبن القفّاص رمَلٌ عن الحشاميّ و يحيي المكيّ ، وفيه للرَّبَعيِّ

الغناء لأبن الفَقَاص رمَلُ عن الهشاميّ و يحيي المكّيّ ، وفيـــه للرَّ بَعَيِّ لحنَّ من كتاب إبراهيمَ غيرُ مُجَنَّس .

ومما قَدَحَ فيه فأورَى قولُه :

------اریما قدح فیه فأوری

صـــوث

طالَ لَيْ الْ وَتَعَنَّانِي الطَّرَبُ * وَاعِثْرَانِي طُولُ هَمْ وُوصَبُ الْسَلَتُ أَسِماء في مَعْتَبَة * عَتَبَتُهُا وهي أحلَ مَنْ عَنَبُ أَرْسَلَتُ أَسِماء في مَعْتَبة * عَتَبَتُهُا وهي أحلَ مَنْ عَنَبُ أَنْ أَتِي منها رسولُ مَوْهِنَا * وَجَد الحَيِّ نياماً فانقلبُ ضربَ البابَ فلم بَشْعُرْ به * أحدُ يفتَح باباً إذ ضَرَبُ فال قال: أيقاظُ، ولكن حاجة * عَرَضَتُ مُكَمَّ مَنَا فاحتجبُ قال: أيقاظُ، ولكن حاجة * عَرَضَتُ مُكَمَّ مَنَا فاحتجبُ

(۱) في ديوانه المخطوط : «جاءني» - (۲) طيتها : ناحيتها وقصدها . (۳) تعنّاني :
 أرقمني في العنا، ؟ قال الشاعر :

فقلت لها الحاجات يطرحن بالفتى وهستم نعنانى مُعنَّى وكائبسه - ۲ (٤) الطرب: خفة تعترى الانسان عند شسدة الفرح أو الحزن والهتم . (٥) الموهن نحو من نصف الليل . (٦) في الديوان و ٤٠ شـ، م، أ: * أحد يفتح عه إذا ضرب * . ولَعَمْدًا ردَّنى، فاجْتَهـدَت * بِيمِينِ طَلْفَـةً عنـد الغضب (١) يَشْهَد الرحمنُ لا يَجْعُنا * سَقْفُ بيتِ رَجَبًا بعدرجب قاتُ حالًا فَاقْبَلَى مُعـذرتى * ماكذا يَجْزِى مُحِبُ مَن أحبُ إِنْ كَفَى لكِ رَهْنَ بالرَّض * فاقْبَلَى ياهندُ، قالت قد وجَبْ إِنْ كَفَى لكِ رَهْنَ بالرَّض * فاقْبَلَى ياهندُ، قالت قد وجَبْ

الغناء لمسالك خفيفُ ثقيلٍ بالسبّابة فى تَجْرَى الوُسْطَى عرب إسحاقَ . وفيه لدَّمْانَ ثقيلٌ أوّلُ بالبِنْصَر عن عمرو ، وفيه لمَعْبَدَ لحنَّ من كتابِ يونسَ لم يُجَنِّسه ، وذكر الهِشَامَى أنه خفيفُ ثقيلٍ ، وفيه لاّبن سُرَيْخ رَمَلٌ عن الهِشَامَى .

قال مَنْ حكينا عنــه فى صدر أخبار عمر روايتَــه التى رواها علىَّ بن صالح عن أبى هَفَّانَ عن إسحاقَ عن رجاله والحَـرَمِىُّ عن الزَّبيرِ عن عَمَّـه :

كان عمر بن أبى ربيعة يهوى آمرأةً يقال لها "أسماءً"، فكان الرسول بختلف بينهما زمانًا وهو لا يقدر عليها ، ثم وعَدَنه أن تزوره ، فتأهب لذلك وانتظرها ، فأبطأت عنه حتى غلبته عينه فنام ، وكانت عنده جارية له تخدمه ، فلم تلبت أن جاءت ومعها جارية لها ، فوقفت حجرة وأمرت الجارية أن تضرب الباب ، فضر بنه فلم يستيقظ ، فقالت لها : تطلّى فأنظرى ما الخبر ؟ فقالت لها : هو مضطجم و إلى جنبه آمراة ، فلقت لا تزوره حولا ؛ فقال فى ذلك :

◄ طال لَيلي وتَعَنّاني الطّرَب *

قال أبو هَفَّانَ في حديثه : و بَعَث البها آمراً أَ كَانَت تَخْتَلْفُ بِينَهُ و بِينَ مَعَارِفَهُ ، وَكَانْتَ بَخْتُلُفُ بِينَهُ و بِينَ مَعَارِفَهُ ، وكَانْتَ بَحْزُلَةً مَن النساء ، فصدَقَتُها عرب قِصَّتِهِ وحلفتُ لما أَنه لم يكن عنده إلا جاريتُه ، فرضيَتْ ، وإيّاها يَعْنَى عمرُ بقوله :

 ⁽٣) حجرة : ناحية ٠ (٤) الجزلة من النساء : العاقلة الأصيلة الرأى .

فأنتها طَبِّهُ عالمه في تَخْلِطُ الْحِدُ مِرَاراً بِاللَّهِبُ

تُغْلِظُ القولَ إذا لانتْ لها * وتُراخى عندَسَوْراتِ الغضبُ

لم تَزَلُ تَصْرِفُها عن رأيها * وتأناها برفسق وأدبُ
قال إسحاقُ في خبره: وحدّثني آبن مُناسَةً قال أخبرني حَمَّادُ الروايةُ قال:
استنشدني الوليدُ بنُ يزيدَ، فأنشدتُه نحوًا من ألفِ قصيدةً، فما استعادني إلا قصيدةً عمرَ من ابي ربيعة :

 « طال لَيلي و تعنَّانى الطرب *

فلما أنشدتُه قولَه :

فَاتَهَا طَبَّمَةُ عَالَمَةُ * تَخْلِطُ الْحِدْ مِرَاراً بِاللَّهِبْ

ا إلى قوله :

إِنْ كُفِّى لَكِ رَهْنُ بِالرِّضَا ﴾ فاقبَلى باهندُقالت قد وجبُ فقال الوليد : وَيُحَكَ بِاحَدُ الطُّبُ لَى مثلَ هـذه أُرسِلْها إلى سَلْمَى . يعنى أمرأته سلمى بذتَ سَعِيد بن خالد بن عمرو بن عثمان ، وكان طَلَّقها ليتزوج أُختَهَا ثَمْ تَتَبَعْتُها نفسُه .

قال إسحاقُ وحدَّثَى جماعةُ منهم الحَرِيُّ والزَّبِرِيُّ وغيرُهما : أنَّ عمر أنشدَ آبنَ أبي عنيقٍ : الناسُ يطلبون خليفةً [مذَّقُتِل أبي عنيقٍ : الناسُ يطلبون خليفةً [مذَّقُتِل منه) عنهان] في صفّة قَوَّادتِك هذه يدبِّر أمورَهم فما يجدونه !

(۱) طبة : حاذقة رفيقة . (۲) تأناها (بحذف إحدى تاميه) : تتمهل عليها ؟ يقال : تأنيتك حتى لاأناة بى . (۳) هو أبو يحبي تحد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدى ، و يعرف بأبن كناسة ، قبل : إن كناسة لفسد جدّه ، وقبل : لقب أبيه ؛ وهو أبن أخت إبراهيم بن أدهم من أهل الكوفة ، كان عالما بالعربية وأيام الناس والشعر ، سمع هشام بن عروة وسليان الأعمش ، وروى عنه أحمد بن معنبل ومحمد بن إسحاق الصاغاني ، مات بالكوفة سنة سبع وما تتي (راجع أنساب السمعاني في مادة المكاسئ) . ومحمد بن إبدا في ت ، ب ، سه ، وفي سائر النسخ : ه الزبير » وهو تحريف ؛ إذ هو مصعب بن عبد الله الزبيرى ، و إسحاق بن أبراهيم الموصل يوى عنه كثيرا ، (د) زيادة في ت .

"

رَ جُعُ إلى خبر عمر الطويل

قالوا: ومن شعره الذي آعتذرَ فيه فأبرأً قولُه :

ومن شعره الذي آعتذر فيه فأبرأ

فَالْتَقِينَا فَرَحَبَتْ حِينَ سَلَّد ﴿ يَتُوكَفَّتُ دَمَّعَامِنِ الْعَيْنِ مَارَا (٣) ثم قالتُ عند العِتَابِ رَأَيْنا ﴿ مَسْكَ عَنَّا تَجَلَّدًا وَٱزْو راراً

وَلَّ كَالَّالِهِ ٱبْنُ عَمِّكُ بِلِخِفْ ﴿ مِنَا أُمُورًا كُمَّا بِهِمَا أَغْمَـارًا وَلَا يَكُمْ بِهِمَا أَغْمَـارًا

جُعلْنا الصَّدُودَ لَى خَشِينا * قَالَةَ الناسِ للهوى أَسَــتَارا

ليس كالعهد إذعَهِ دُنِّ ولكن * أوف دَ الناسُ بالنميمة نارا

فلذاك الإعراضُ عنك وما آ * ثَرَ قلبي عليك أَثْرَى اختيارا

مَا أَبَالِي إِذَا النَّوَى قَرَّ بِشَكِم * فَدَنُونُهُم مَنْ حَلَّ أُومَنْ سارا

فَالَّمْيَالِي إِذَا نَأَيْتِ طِوَالٌ ﴿ وَأَرَاهَا إِذَا قَرُبُتِ فَصَـارَا

1 -

10

ومن تَشَكِّيه الذي أشجى فيه قولُه :

ومن تشکیه الذی آشجی نیه

صــــوت

لَهُ مُرْكِ مَا جَاوِرِتُ عُمْدِانَ طَائعًا * وقَصْرَ شَعُوبٍ أَنْ أَكُونَ بِهِ صَــبًّا

(۱) فى جـ : «نرجع» . (۲) مار : برى وسال . وفى أ ، ب ، سـ ، م ، ى : « ثارا »
 أى هاج وأنبعث . (۳) الازورار : الإعراض . (٤) لاهابن عمك ، آى لله ابن عمك ، وب قول ذى الإصبح العدوانى :

لاه أبن عمك لاأفضلت في حسب ﴿ عَنَى وَلَا أَنْتُ دَيَانَى فَتَخَرُونَى

- الغمر (بصم الغيز وفتحها مع سكون الميم ، وبفتحتين ، وبفتح فكسر) : الغرا لجا هل الذي لم يجزّب الأ.ور .
- (٦) أى ليس الأمركة تعهدين من قبل · (٧) غمدان كعمّان: قصر باليمن بناه «يَشُرخ بن يحصب»
- (وقال السيد مرتضى : وفى بعض النسخ بالمهملات وفى بعضها بزيادة اللام على التحتية) بأربعة رجوه : أحمر وأبيض وأصفر وأخضر، و بنى داخله قصرا بسبعة سقوف بين كل سقفين أربعون ذراعا (قاموس

ولكر من من أَضَرَعَتِي اللائة * مُحَدَّمَةً ثم استمدّت بنا غبا وحتى أو النالخُلُد تعْرِضُ إن مشت * إلى الباب رِجْلي ما نقلتُ لها إربا وحتى أو النالخُلُد تعْرِضُ إن مشت * إلى الباب رِجْلي ما نقلتُ لها إربا فإنك لو أبصرت يوم سُو يُقَدِه * مُنَانِى وَحَبْسِي العِيسَ دَامِيةً حُدْبا وَمَصْرَعَ إِخُوانِ كَانَ أَيْنَمَ * أَنْينُ المُكَاكِي صادفتْ بلدًا خِصْبا ومَصْرَعَ إِخُوانِ كَانَ أَيْنَمَ * أَنْينُ المُكَاكِي صادفتْ بلدًا خِصْبا إذًا لا قُشَعَرُ الرَّاسُ منك صَبَابة * ولاستفرغتْ عِناكِ من سَكَبة غُرُبا إِذًا لا قُشَعَرُ الرَّاسُ منك صَبَابة * ولاستفرغتْ عِناكِ من سَكَبة غُرُبا

غَنَّى فى الأوّل والثانى من هذه الأبيات مَعْبَدُ ولحُنهُ خَفِيفُ ثَقِيلٍ أوّل بالوسطى عن عمرو ، وفيهما لمسالك ثقيل أوّلُ عرب الهشامى ، ونسبه يونس إلى مالك ولم يُجَنِّسه .

ومن إقدامه عن خِبْرة ولم يعتذرْ بغِرَّة قولُهُ :

ومن إندامه عن خبرةولم يعتذر بغرة

(۱) أضرعتنى : أصحفتنى وأذلتنى . (۲) مجرّمة كعظمة : تامة . ير يد ثلاثة كاملة .

(٣) الغبّ من الحمى : ما تأخذ يوما و تدع يوما . (٤) أى ما مرّ كت لها عضوا . وفي الأصول :

«يعرض» . (٥) سويقة : موضع . (٢) حدبا : جمع أحدب وحدباه . وأصل الحدب :

ما أرتفع من الأرض ؟ ومنه قيل : حدب الانسان حدبا من باب تعب ، اذا حرج ظهره وارتفع من الاستواه ،

فهو أحدب والأنثى حدباه . ير يد أنه أعياها السير فهى دامية متقوّمة الظهور هُز الا . وفي أ ، م ، ى :

«جربا» جمع أجرب وجرباه . (٧) كذا في ح ، ر ، وفي سائر النسخ : «إخواني» بياه المتكلم .

«جربا» جمع أجرب وجرباه . (٧) كذا في ح ، ر ، وفي سائر النسخ : «إخواني» بياه المتكلم .

« أنن مكاك فارقت بلدا جدبا » . وفي ديوانه : المطبوع بليزج :

« أنن مكاك فارقت بلدا خصبا *

٢٠ والمكاكى: جمع مُكَّاء • والأصل في الجمع تشديد اليا• ؟ إذ هو على وزن «فعاليل» ، عبر أنه حذفت الياء في الجمع هنا النخفيف ، كما يقال في مفاتيح مفامح ؟ ولذلك حذفت اليا• في رواية الديوان لأنه صار منقوصا مثل جوار • والمكاء: طبريشه الُقبَّرة إلا أن في جماحيه بَاقاً ، وهو حَسَن الصوت في تغريده .

(٩) في سَــ : « الجلد » · (١٠) كذا في الديوان · وفي جميع النسخ : « عجابة » ·

(١١) في الديوان : « من عبرة سكبا » · (١٢) في ت : « علي » وكلاهما صحيح .

ومن أُسْرِه النومَ قولُه :

ومن أمره النوم

نَامَ صَحْيِي وَ بَاتَ نُومِي أَمْسِيرًا * أَرْقُبُ النَّجَمِّ مَوْهِيًّا أَنْ يَغُورًا

ومن عُمَّهُ الطيرَ قولُهُ:

فَرُحْنَا وَقَلْنَا لِلْغُلَامِ آفِضِ حَاجَةً * لَنَا ثُمْ أَدْرِ أَا وَلَا نُتَخَلَّمُ الْرَارِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الله

لتغبر، من قولهم : غَبَرَ فلانٌ أَى لَبِث .

ومن إغْذَاذُه السيرَ قُولُه :

ومن إغذاذه السير

قلتُ سِيرًا ولا تُقيًّا بِصْرَى * وحَفِيرٍ فَى أُحِبَ حَفِيرًا وإذا ما مرركما بمعَان * فأفِيلًا به التَّواءَ وسِيرًا وإذا ما مرركما بمعَان * فأفِيلًا به التَّواءَ وسِيرًا إنما قصرنا إذا حَسر السِي * رُبعيرًا أن نَستجدَّ بَعِيرًا

(۱) لعله يريد : نحزنها بالسبق أو نهرها ونفايها ؛ من قولهم غتم النمر النجوم، إذا بهرها وكاد يستر ضوءها ، وفي هامش النسخة النيمورية المخطوطة من ديوانه : « ويروى نعيف الطير » ، وعيافة الطير : زجرها وهي التفاقُول أو النطيّر بأسمائها وأصواتها وممرّها ، وهي رواية جيدة يستقيم بها سعني الديت، ولولا أن أبا الفرج اعتمد الرواية الأولى وعنون الشعربها لا بتناها في الأصل ، (۲) التخير :

10

۲.

السوال عن الخبر . (٣) أغذ السير وأغذ فيه : اسرع . (٤) بصرى : بلد بالشام . (٥) حفير : نبر بالأردن ببلاد الشأم . (٦) في ت : « مغان » بالغين، ولمسلم محترف عن « معان» بالعين ، ومعان (بالفتح ، والمحد ثون يقولونه بالضم) : مدينة في طرف بادية الشأم تلقا . الحجاز من نواحي البلق ، وفي سائر النسخ : « بعان » ولعله تحريف لعدم آنفاقه مع أسماء المواضع في الديت السابق ، وفي ديوامه : * فاذا ما مررتما بحفير * . (٧) قصر فا أي قصارا فا وغايقنا .

(A) حَمْر السير بعيرا : أجهده وأعياه .

ومن تحويره ماء الشسباب

ومن تحييره ماءً الشباب قولُه :

ســوت

أَبَرَزُوهَا مثلَ المَهَاةَ تَهَادَى * بِين نَهْسٍ كُوَاعِبٍ أَثْرًا بِ. ثَمْ فَالُوا تَحَبَّمُ اللَّهَاةَ بَهُراً * عددَالقَطْرُوا لَحَى والترابِ ثُمْ قالُوا تَحْبَّمُ قَلْتُ بَهْراً * عددَالقَطْرُوا لَحَى والترابِ وهي مكنونة تحسير منها * في أَدِيم الخَدَّيْنِ ماءُ الشبابِ

الغناء لمحمد بن عائشة خَفِيفُ ثَقِيلٍ بالبنصر . وفيه لمــالك خفيف ثقيل آخر عن الهشامى ، وقيل : بل هو هذا .

رمن تقو یله وتسهیله ومن تَقويله وتَسْهيله قولُه :

وَالَّتَ عَلَى رِفْسِـةٍ يُومًا لِحَارَتُهَا * مَا تَأْمُرِينَ فَإِنَّ الْقَلْبَ قَدْ تَبِلًا

وهل لِي اليومَ مِنْ أَخْتٍ مُوَاخِيةٍ * منكنَّ أَشْكُو اليها بعضَ مافَعلا

فراجعتُها حَصَانٌ غيرُ فاحشةٍ ﴿ بَرَجْعِ قُولٍ ولُبِّ لَمْ يَكُن خَطِلا

لا تذكرى حُسَّه حتى أُراجِعَه ﴿ إِنَّى سَأَكُفِيكِهِ إِنْ لَمُ أَمُتُ عَجَلًا

فَاقُنَّىٰ حِياءَكِ فِي سَثْرٍ وَفِي كَرِّم ﴿ فَلَسْتِ أَوْلَ أَنْثَى عُلِّفَتْ رَجُلا

وأما ما قاس فيه الهوى فقولُه :

وأماما قاس فيه المسوى وَقَرَّ بُنَ أَسَّبَا بَالْهُوى لَمْتَمَّ ﷺ يَقِيسُ ذَرَاعًا كُلِمَّا قِسْنَ إَصْبَعًا ومن عصيانه و إخلائه قولُه :

ومن عصیانه و إخلائه وأَنْصُ المَطِيَّ يَتْبَعْنَ بِالرَّكَ * بِ سِرَاعًا نَوَاَعِمَ الاظْعَانَ وَأَعِمَ الاظْعَانَ وَأَنْصُ المَطِيِّ يَتْبَعْنَ بِالرَّكَ * بِ سِرَاعًا نَوَاَعِمَ الاظْعَانَ فَنَصِيدُ الْغَرِيرِ مِن بقر الوّح * بش وَنَلْهُو بِلَدَّة الفَتْيَانِ

(۱) يزاد على الى الحاشية الرابعة ص ۷ أنه قبل: إن معنى «بهرا» هنا: جمّاً أى كثيرا ، (۲) المتبول: من أسقمه الهوى وغلبه الحب على أمره ، وفي ديوانه: «شغلا» ، (۳) حصان: عفيفة ، والحمل: الفاسد المضطرب ، (٤) كذا؟ وفي الديوان: «وأمر» ، (٥) اقتى حياءك: لاتفرطى فيه ، (٢) في ديوانه: وأنص المعلى بالركب يطلب ، من سراعا بواكر الأظعان

(٧) الغرير هنا : الغافل .

۲.

ف زمانٍ لوكنتِ فيه صَجِيعِي ﴿ عَيرَ شَكٌّ عَرَفَتِ لَى عَصْيا نِي وتَقَلَّبتِ فِي الفِراشِ ولا تَذْ ﴿ رِبنَ إِلاَ الظُّنُونَ أَينَ مَكَانِي

ومن محالفته بسمعه وطرفه قولهُ :

ومن محالفته بسمعه وطرفه

سَمْعِي وَطَرْفِي حَلِيفَاهَا على جسدى ﴿ فَكَيْفَ أَصْبِرُعَنْ سَمْعِي وَعَنْ بَصَرِى لَسَمْعِي وَعَنْ بَصَرِي لَا أَكُلُّمُهَا ﴾ إذاً لَقَضَّيْتُ مِن أَوْطَارِها وَطَرِي

ومن إبرامه نعتَ الرسلِ قولُه :

ومن إبرامه نعت الرسسل

فِيعِنْتُ كَاعَمَةً ٱلْمَدِيدِ * مِنْ رَفِيقَمَةً بِجَوَابِهِمَا

وحْشِــيَّةَ إنســيَّةً * خَرَّاجةً من بابها

فَرَقَتُ فَسُمَّاتِ المَعَا * رِضَ من سبيل تِقَابِها

ومن تحذيره قولُه :

1

صـــوت

و.ن تحذيره

لَقُــد أَرْسَلْتُ جَارِينَ * وَقَلْتُ لِمَا خُذِي مَذَرَكُ وُقُــولِى فَ مُلاَطَفَــةِ * لزينبَ نَوِّلَى عُمَـــرَكُ

فإنْ دَاوِيتِ دَا سَفَــم * فَأَخْزَى اللهُ مَنْ كَفَرَكُ

فَهَــزَّتْ رأْسَها عجبًا * وقالتْ مَنْ بذَا أمركُ

10

۲.

أهـذا سِحْـرُك النَّسُوا * نَ، قد خَبْرُنني خَبَرَكُ

وَقُلْنَ إِذَا قَضَى وَطَــرًا ﴿ وَأَذُّرُكَ حَاجَةً هَجِـَرِكُ

⁽۱) کذا فی د . وفی سر : « إبرامه سِعتْ » . وفی س ، سر ، م ، ت : « إبراصه بعث» . وفی ح : « إبراضه سِعتْ » . و إبرام النعت : إحكامه ، (۲) فی ۲ ، ی ، م : «رقیقـــة » .

عَنَّى أَبِن سُرِيحٍ في هذه الأبيات ، ولحنَّه خَفِيفُ تَقِيلٍ. ولا بنالمَكِّيَّ فيها هَزَجٌ بالوسطى . وفيها رَمَلُ ذكر ذُكَاءُ وَجُهُ الْزُزَّة عن أحمدَ بن أبى العَلَاء عن مُخَارق أنه لَابِن جَامِع ، وذكر قُمْرَى أنه له وأن ذُكَّاءَ أَبْطلَ في هذه الحكاية .

عَـــ(٢٦) قال الزّبير : حدّثني عمّى قال حدّثني أبي قال : قال شيخ من قريش: لا تُروُّوا نساءَكُم شعرَ عمر بن أبي ربيعة لايتورّطُنَ في الزِّنّا تورُّطا ؛ وأنشد : لقــد أرسلُت جاريتي ﴿ وقلتُ لِهَا خُذَى حَذَرَكُ

... الأبيات

١.

10

۲.

ومن إعلانه الحب وإسراره

ومن إعلانه الحبُّ و إسراره قولُه :

شَكُوتُ إِليهَا الحَبُّ أُعْلِنُ بَعْضَه * وَأَخْفِيتُ مَنْهُ فِي الْفُؤَادُ غَلِيلًا ومما بطن به وأظهر قولُه :

وممسأ يطن به وأظهمر

حُبُّكُم ياآل لَيْ لَي قاتِلِي * ظهرَ الحبُّ بجسمي و بَطَنْ لِيس حُبُّ فوقَ ماأحببتُكُمُ * غيرَ أَنَّ أَقْتُلَ نفسي أو أَجَنَّ

ومما أَلَحَ فيه وأُسَفَّ قُولُه :

البت حَظَّى كَطَرْفة العين منها * وكثيرٌ منها القليلُ المُهَنَّا أو حديثُ على خَلَاءِ يُسَلِّى * ما يُجِرِّبِ الفؤادُ منها ومنَّا كُرَتُ رَبِّ نعمةً منكَ يومًا ﴿ أَنْ أَرَاهَا فَبِلِ الْمُعَاتُ وَمَنَّا

وعاألخ يهواسف

(۱) كذا ف - ، † ، م ، ى ، وفي سائر النسـخ : « وجه الررة » ولم تتثبت منــه غير أنه غلام أحممه بن يوسف (انظر الأغانى ج ١٤ قى ذكر هاشم بن سمليان و بعض أخبــاره) . وذكاه: اسم للشــمس · (٢) كذا في ت · وفي أ ، م ، و: « و إن كان ذكا. أبطـــل الح » . وفي سائر النسخ : « و إن كان ذكاء أبطن الح » وهو تحريف . (٣) كذا في ت . وفي ح : « ابن الرَّبِيرِ » . وفي سائر النسخ : « الزَّبِيرِي » ولعلهما تحريف؛ إذ قد تكرر أن الزبير بن بكار يروى عن عمه ، وعمه يروى عن أبيه . ﴿ ﴿ ﴾ ﴿ فَي كُلُّ النَّسَخُ هَنَا : «بطن فيه» .

ومن إنكاحه النومَ قولُه :

ومن إنكاحه الموم

صـــوت

حتى إذا ما اللبلُ جَنْ ظلامُه * ونظرتُ غَفْلةً كَاشِحُ أَنْ يَعْقَلا وَآسَتَنْكُحُ النَّالِمُ الذِّينَ نَخَافُهُم * وسَقَى الكَرَى بَوَّ أَبَهُم فَآسَتُثْقَلا وآستَنكُح النومُ الذين نَخَافُهُم * وسَقَى الكَرَى بَوَّ أَبَهُم فَآسَتُثْقَلا نحرجت تَأْطَرُ في النياب كأنّها * أَيْم يُسِيبُ على كَثِيبٍ أَهْيلا نحرجت تَأْطُرُ في النياب كأنّها * أَيْم يُسِيبُ على كَثِيبٍ أَهْيلا

الغناء لَمْنَبَد خَفِيفُ ثَقيلٍ مطلقٌ في مجرى الوسطى عن إسحاق . وفيسه ألحانُ لغيره (ه) وقد نُسِبَتْ في غير هذا الموضع مع قوله :

* وَدِّعْ لُبَابَةً قبل أن تنرحًلا *

ومن جَنْيِهِ الحديثُ قُولُه :

ومنجنيه الحديث

وجَوارِ مُسَاعِفَاتِ على اللّه ، و مُسِرَاتِ باطن الآضغان صَدِّد للرجال يَرشُقُن بالطَّر ، في حسان كَدُدُل الغزلان صَدِّد للرجال يَرشُقُن بالطَّر ، في حسان كَدُدُل الغزلان قد دَعَانِي وقد دَعَاهن لِلّه ، وشُجُونُ مَهِمَّهُ الأَشْعِان فاجتنينا من الحديث ثِمَاراً ، ما جنى مثلها لَعَمْرك جاني

١.

t •

۲<u>۳</u> ۱

(۱) في حدى ، «حارس» . (۲) كذا في با و و و في سائر الفسم ، سونها ، » وفي ديوانه ، » ورقبت غفلة كاشخ أن بجلا » من الحمل وهو المكر والكيد . (۲) يفال ، الفلمة النوم فهو مستنقل ، بصيفة المهمول ، وفي ديوانه ، « فتخبلا » . (٤) أصله تتأمل ، ١٥٠ مـ إحدى تاميه ، ومعناه تنذي ، والأم ، الأفهى ، ويسيب ، يمشى ، والكشيب الأشيل ، الموال المهال ، وفي ديوانه المخلوط ، ثم رخم تسيّب عن كثيب أحيلا » وفي ديوانه المعلوط ، شر رخم تسيّب عن كثيب أحيلا » وفي ديوانه المعلوج ، هذه ، ولسي ، ولسي له ممنى مناسب . (٥) هذه الجلة ، « مع قوله ... تترحلا » غير موجودة في حرى مر وورب ، سمى مناسب . (٥) هذه الجلة ، ن غير لفط « مع » . (٢) كذا في س. ، وفي سائر النسب ، « لبائة » بالنون ، وهو تحريف ؛ إذ هي لباية بنت عبدالله بن العباس أمرأة الوليد من متبة بن أب سمان . (٧) في ديوانه : في الموار مستفتلات إلى الله . » مو حسان كاشر الأعمان . (٥) أن ديوانه : في المناز المناز المناز الأعمان . (٥) أن ديوانه : في المناز الم

(۸) الخذل: جمع خاذل؛ وهي الغلبية تتخلف عن صواحباتها أو أو لادها.
 (۹) أى منه أ الأشجان ».
 وفي ديوانه: « من أعجب الأشجان ».

ومن ضربه الحدث ظهره لبطنه ومن ضَرْبِهِ الحديثَ ظهرَه لبطنه قولُه :

في خَلَاء من الأَيْسِ وأَمْنٍ * فَبَثَثْنَا غَلِيلَنَا وَأَشْتَهُيْنَا وَصِرْبِنَا الْحَدِيثَ ظَهُوا لِبَطْنٍ * وأتينا من أمرنا ما آشَهَينا وضربنا الحديث ظهرًا لبطنٍ * وأتينا من أمرنا ما آشَهَينا في فضاء لِدَيْنَا وأفتضينا وأفتضينا

ومن إذلاله صعب الحديث ومن إذلاله صعبَ الحديث قولُه :

فلما أَفَضْنَا فِي الهوى نستبينُه ﴿ وعاد لنا صعبُ الحديث ذَلُولَا شَكُوتُ النَّا الحبُّ أَظْهِرُ بعضَه ﴿ وَأَخْفِيتُ مَنْ ۚ فِي الْفَوَادُ غَالِيلًا الْحَبُّ أَظْهِرُ بعضَه ﴾ وأخفيتُ منه في الفؤاد غَالِيلًا

و من قبتا بنته بالرحاء من الوفاء ومن فَنَاعتِه بالرجاء من الوفاء قولُه :

فيدى نائلًا و إن لم تُنيلي * إنه ينفع المحبَّ الرجاء في الله المحبَّد : هذا أحسن من قول كثِّير :

ولستُ براضٍ من خليلٍ بنائلٍ * قليــــلٍ ولا أرضَى له بفليـــلِ

ومر المائه فالله

ومن إعلائه قاتلَه قولُه :

١.

فبعثتُ جاریتی وقلتُ لها آذَهَبی ﴿ فَآشِکِی الیها ما عامت و لَمْبِی قُولی یقولُ تَحَرَّجِی فی عاشــقِ ﴿ كَلْفِ بَكُمْ حَتَی المــاتِ مُنَيَّمُ

(۱) كذا ف ديدانه - وفي الأصول : « هو يتا » - وفيه السَّناد وهو أن يخالف بني المراذات ال
 تلى الأرداف في الروى " ؟ كفوله :

شربنا مر داء بن تمسيم * بأطواف التمنا حتى رويسا ألم تر أن نغلب بيت عسسز * جيال معاقل ما يُردَفَينا

(۲) فى ديوانه : * فقضينا ديوننا راقتضينا » (۳) كذا فى جميع النسخ والديران .
 ۲۰ و يحتمل أن يكون « يُفنع » . (٤) أى كنتى عن الحرج والإثم .

و يقول إنّك قد علمتِ بأنكم * أصبحتم با بشر أوجه ذى دم (بن) الله قل من ربي الله في من الله في اله في الله في ال

ومن تنفيضه النومَ قولُه :

ومن تنفيضه النوم

فلمّا فَقَدْتُ الصوتَ منهم وأطفئت ، مَصَابِحُ شَبّتُ بالعَشَاء وأنورُ الراهِ فلمّا فَقَدْتُ الصوتَ منهم وأطفئت ، مَصَابِحُ شَبّتُ بالعَشَاء وأنورُ (٧) وغاب فَمَدُ يُر كنتُ أرجو عُيوبَه ، وروَّح رُعْياتُ ونَوْم شَمّد وغاب فَمَدُ عَيَّاتُ ونَوْم شَمّد ونَقَطْتُ عَنَى النومَ أفبلتُ مِشْيةَ الله ، يَحْبَاب ورَكْنِي خَشْيةَ القومِ أزورُ ونَقَطْتُ عَنِي النومَ أفبلتُ مِشْيةَ الله ، يَحْبَاب ورَكْنِي خَشْيةَ القومِ أزورُ

ومن إغلاقه رَهْنَ منَّى و إهداره قَتْلاه قولُه :

(۱۱)

فكم من قَتِيلِ ما يُباءُ به دمٌ * ومن غَلِقِ رَهْنَا إذا لَقَسه مِنى

١.

١٥

ومن إغلاقه رهن ميء إهدارهقتلاه

(۱) أي أحق إنسان آخذ منه بدى. (۲) يقال: ملا يعاو كنها يسنو، وعلى يعلى (نن، برنن، و و) على تقدير: علمى به أنه ذو هوى متقدم . (٤) القلرف: من لا بنبت على أمرأة ولا دا - بد (٥) كذا في ت ، ح ، مر ، وفي سائر النسخ: «أدنى » وهو تحريف . (١) في ديه انه: «أثؤر » وكلاهما جمع قار ، يهمز ولايهمز ، كما في الكامل البرّد علم لبزنج ص ٣٨٣ (٧) وقع: من الرواح وهو وقت العشيّ ، والرعاف : جمع واع كالرّماة والرعاء والرعاء والرعاء والجانب : المريف عبالنقة في نام ، (٨) في ب ، سه ، ا : «ولكن» بدل «ووكني به ، والحبانب : المريف وأزور : ما ثال ، وفي ديوانه :

* وشخصي خشية الحيّ أزور به

(٩) يقال: أبا القاتل بالقتيل، إذا قتله به و المراد هنا: فكم من قتيل يطل دمه ولا يؤن اله بنار.
 (١٠) يقال: غَلق الرهن في يد المرتهن يَعْلَق غَلفا، إذا لم يفدر الراهن على أداكا له في الوقب المشروط.
 بريد: وكم من قُلوب أسيرة لا يقدر أصحابها على أفتكاكها.
 (١١) في الديوان: « صمه ...

(۱) ومن مالاً عينيه من شيء غيره * إذا راح نحو الجَمْرةِ البِيضُ كالدَّمى وكان بعد هذاكلَّه فصيحًا شاعرًا مقُولًا .

أخبرنى الحَرَمِيُّ بن أبى العَلَاء قال حدَّثنا الزبير قال حدَّثنى عمِّى، وأخبرنا به على الخرين عمَّى، وأخبرنا به على البن صالح عن أبى هَقَّانَ عن إسحاقَ عن رجاله :

أنّ عمر بن أبى ربيعة نظَر إلى رجل يكلّم آمرأة في الطّوَاف، فعاب ذلك عليه وأنكره ، فقال له : إنها آبنة عمى ، قال : ذاك أشنع لأمرك ، فقال : إنّى خطَبْتُها الله عمى ، فأبَى على إلا بصَدَاق أربعائة دينار ، وأنا غير مُطِيق ذلك ، وشكا إليه من حبّا وكَلْفِه بها أمرًا عظيا ، وتَحَمَّلُ به على عمّة ، فسار معه إليه فكلّمه ، فقال له : هو مُمْلِق ، وليس عندى ما أُصْلُح به أمرَه ، فقال له عمر : وكم الذي تريده منه ؟ قال : أربعائة دينار ، فقال له : هي على فرّق على فقعل ذلك .

وقد كان عمر حين أَسَنَّ حلَف ألّا يقولَ بيتَ شعر إلّا أعتق رقبةً . فانصرف عمرُ الى منزله يحدِّث نفسَه؛ فعلتُ جاريةً له تكلِّمه فلا يردِّ طيها جوابا . فقالت له : إنّ لك لأمرًا ، وأراك تريد أن تقول شعرا ؛ فقال :

صـــوت

تفولُ وَليد قِي لمّا رأتني * طَرِبْتُ وكنتُ قدأ قصرتُ حِيناً أَراكَ الله وي داءً دَفِينَا أَراكَ الله وي داءً دَفِينَا وكنتَ زعمتَ أنك ذو عَزَاءٍ * إذا ماشئتَ فارقتَ القَرينَا

⁽۱) فى ٧ : ﴿ من سى عبرة ﴾ يريد : من فيض عبرة - (٢) الدمى : جمع دمية وهى الصورة المنتقشة من العاج ونحوه • (٣) المقسول : الحسن القول المفصح المبين • (٥) يقال : تعمل بفلان على فلان ، إذا آستشفع به لديه . (٥) فى حـ، ٧ : ﴿ أَمِرا ﴾ •

عمرين أبي ربيعة

ربّكَ هل أتاك لها رسولٌ * فشاقك أم لقيت لها خَدينا فقلتُ شكا إلى أنَّح مُحِبُ * كَبَعْض زَمانِنا إذ تَعْلَمِنَا فقلتُ شكا إلى أنَّح مُحِبُ * كَبَعْض زَمانِنا إذ تَعْلَمِنا فقص على ما يَلُ نَسِينا فقص على ما يَلُ نَسِينا وذو الشَّوقِ القديم و إنْ تَعَزّى * مَشُوقٌ حين يلق العاشقينا وكم من خُلة أعرضتُ عنها * لغير قبل وكنتُ بها ضيينا وكم من خُلة أعرضتُ عنها * لغير قبل وكنتُ بها ضيينا أردتُ بِعادَها فصَدَدْتُ عنها * ولو جُنَّ الفؤادُ بها جنونا ولا

ثم دعا تسعةً من رقيقه فأعتقهم لكلّ بيتٍ واحدٌ ، الغناء لآبن سُرَيح رَمَلَ بالبنصر عن عمرو والهشامى ، وفيسه ثقيلٌ أوّلُ يفال : إنه للغَرِيض ، وذكر عبـدُ الله آبن موسى أن فيه لدّحُمَانَ خَفيفَ رَمَلٍ ،

أَخْبِرْنِي الْحَرَمِيُّ قال حدَّشَا أحمد بن عُبَيد أبو عَصِيدَةً قال :

وعروة بن الزبير ذكر آبنُ الكَلْبِيّ أنَّ عمر بن أبىر بيعة كان يُساير عُرُوةَ بن الزُّبَير ويُحادثه ، فقال له : وأين زينُ المواكب ؟ يعني آبنَه محمدَ بن عُرُوة ، وكان يسمَّى بذلك لجماله .

(١) الخدين: الصديق الدى يُخادنك فيكون معك فى كل أمر ظاهر و باطن ؛ ومنه خدن الجارية: عحد مُخدن الجارية: عحد مُخدن العرب فى الجاهلية لا يمتنعون من خدن يحد ث الجارية، فحاه الإسلام بهدمه. وفى الننزيل العزيز: (البسوم أحل لمكم الطيبات) الى قوله: (والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا آيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولامنخذى أخدان) . الآية . (٢) فى ديوانه:

(۳) فى ديوانه : « وذو القلب المصاب واو تعزى » •
 (٤) الخلة : الخليلة .

(ع) في الديوان : « -ن أجلكُم» · (٦) في ديوانه : « أردت فراتها وصبرت عنها » ·

(٧) كذا في ت . وفي سائر النسخ : « واحدا » على نقدير : أعنق لـكل ببت واحدا . وهــذه ٢٠
 الجملة : «لكل ببت واحد» ساقطة من إ ، م ، ٤٠ (٨) كذا في ت ، ح ، وفي سائر الأصول :
 « أبو عبيدة » وهو تحريف ؛ فإن الموجود في كتب التراجم أنّ أحد بن عبيد يكني أبا عصيدة .

فقال له عُرُوة : هو أمامَك ؛ فركض يطلبُه ، فقال له عروة : يا أبا الخَطَّاب ، أُولَسُنَا أكفاءً كَرَاما لمحادثتك ومسايرتك ؟ فقــال : بَلَى بابى أنت وأمّى ! ولكنّى مُغْرَى بهذا الجمال أَتْبَعُه حيث كان ، ثم التفت إليه وقال :

إنَّى آمرة مُولِعُ بالحسن أتبعُه * لاحظٌ لى فيـــه إلا لَدَّةُ النَّظَرِ ثم مضى حتى لَجْقَه فسار معه، وجعَل عروةُ يضحَك من كلامه تعجّبا منه.

أخبرنى محد بن خَلف بن المَرْزُبَان قال حدّثنا أحمد بن زُهير قال حدّثنا مُضعَب آبن عبد الله قال:

رأى عمرُ بن أبى ربيعة رجلًا يَطُوف بالبيت قد بهَــر الناسَ بجناله وتَمــا. ه. فسأل عنه فقيل له : هـــذا مالكُ بن أسماءً بنِ خارجةً ، فجاءه فسلَّم عليه وقال له : يا بَنْ اللهُ عليه وقال له : يا بَنْ اللهُ عليه وقال له : يا بَنْ اللهُ عليه وقال له :

انَّ لَى عندَ كُلِّ نَفْحَةِ بِسَا ﴿ نِ مِنِ الوَرْدِ أَوْ مِنِ اليَاسِمِينَا ﴿ اللَّهِ مِنَا لَا اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللللْمُلِمُ الللْمُلِمُ الللْمُلِمُ الللْمُلِمُ اللللِّهُ الللِهُ الللِّهُ الللِهُ الللِهُ الللِّهُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ الللِمُلْمُ الللْمُلْمُ الللِمُلْمُ الللْمُلْمُ الللِمُلْمُلِمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُلُمُ الللْمُلِمُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللللْمُلْمُلِمُ

مَّدُ أَخْبِرَنِي مُحَدِّ بِن خَلَف بِن المُرْزُبَانُ قال حدَّثنا عبد الله بِن شمَّد قال حدَّثنا العباس بِن هِشَام عن أَبِيهِ قال أَخْبِرْنِي مُولَى لَزِيادِ قال :

حَجَّ أبو الأسود اللَّـوَّ لَى ومعه آمراته وكانت جميلة ، فبينا هي تَطُوف بالبيت إذ عرَض لها عمر بن أبي ربيعة ، فأتت أبا الأسود فأخبرته ، فأتاه أبو الأسود

(۱) في ت : « وزع» (۲) في المصباح : الياسمبن بكسرال من و بعده م يصحها (۱) و من من بالله الدول ته بسم الدال وكسر الهمزة ، وهي وبيلة من ، ناه ، الدول ته بسم الدال وكسر الهمزة ، وهي وبيلة من ، ناه ، الدول ته بسم الدال وكسر الهمزة ، وهي وبيلة من ، ناه ، الدول ته وهي ما مادة وفتح الهمزة كلا نتوالى المسرات به المفالوا في السنة الى عرة ندرى بالهمزة ، وهي ما مادة ملمزة ، ويقال فيها : الدول (يواو نير مهموزة) ، والدنل (بسم الدال و درة الهمزة) وهي ما درة وأما الديل (بكسر الدال) والدول (بعدمها) فنسبتان القبيلتين أخر بين ، (انذار الفاموس وشر مهما ده دال) ،

عمر بن اب ربیعة ومالك بن اسما. كابن خارجة

عمر وأبو الأسود الدؤلى وقسله مسرض لأمرأته في الطواف فعاتبه ، فقال له عمر : مافعلتُ شيئا ، فلما عادتُ إلى المسجد عاد فكلِّمها، فأخ ِ تُ أبا الأسود؛ فأتاه في المسجد وهو مع قوم جالسُّ فقال له :

و إِنِّى لَيَثْنِنِي عَنِ الْجَهِلُ وَالْجَمَّا * وَعَنِ شَمَّ أَقُوا مِ خَلَائُقُ أَرْبِعُ حَلَّمُ وَمِثْلُ قَدْ يَضُرُّ وَيَنْفُعِ حَلَّمَ وَمِثْلُ قَدْ يَضُرُّ وَيَنْفُعُ حَلَّمَ وَمِثْلُ قَدْ يَضُرُّ وَيَنْفُعُ فَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَا

أنت الفتى وآبنُ الفتى وأخو الفتى ﴿ وسَـــيَّدُنَا لُولَا خَلَائِقُ أَر بِــع نَكُولُ عَن الْجُلَّى وَقُوبُ من الخَمَا ﴿ وَبُخْلُ عَن الْجَدْوَى وأنك تُبِّعُ لَمُ خَرَجَتْ وخرج معها أبو الأسود مُشْتَمِلًا على سيف، فلما رآهما عمرُ أعرض عنها ؛ فتمثّل أبو الأسود :

تَعْدُو الذِّتَابُ على من لا كِلَابَ له ﴿ ولتَّقِي صَوْلةَ المستأسِدِ الحَامَى الْحَدِنِ الْمَالِيَ الْمَالِيَ (١) أَخْبِرْنِي آبِنَ المَرْزُ بانَ قالَ حَدَّثْنَا أَحْمَدُ بِنَ الْمَيْثُمِ الْفِرَاسِيِّ قالَ حَدَّثْنَا الْعُمَرِيَ قالَ أَخْبِرُنَا الْمُعْرِيُ قالَ أَخْبِرُنَا الْمُعْرِيَ قالَ أَخْبِرُنَا الْمُعْرِينَ قالَ :

دأی الفسسرزدق فی شسعر کن أبی ربیعة

قَدِم الفَرَدْدَقُ المدينة وبها رجلان يقال لأحدهما صُرَيْم ، وللآخر آبُ أسماء ، وُصِفَا له فقصَدهما ، وكان عندهما قِيان ، فسلَّم عليهما وقال لها : من أنتما ؟ فقال أحدهما : أنا فرعون ، وقال الآخر : أنا هَامان . قال : فأين منزلكما في النارحتي أقصدكما ؟ فقالا : نحن جِيران الفرزدق الشاعر ! فضحِك ونزل ، فسلَّم عليهما وسلَّما عليه وتعاشروا مدّة ، ثم سأَهما أن يَثِمَعا بينه و بين عمر بن أبي ربيعة ففعلا ، وآجتمعا وتحادثا وتناشدا إلى أن أنشد عمر قصيدته التي يقول فيها :

(٣) فَلَمَّا ٱلتَقَيْنَا وَٱطْمَأْنَتُ بِنَا النَّوَى * وغُيِّب عَنَّا مَنْ نخَافُ ونُشْفِقُ حَى ٱتنهى إلى قوله :

فَهُمْنَ لَكُن يُخُلِينَا فَتَرَفَرَقْتَ * مَدَامِعُ عَيْنَهُ وَظَأَتْ تَدَفَّقُ وَفَالْتُ تَدَفَّقُ الْكُن يُخُلِينَا فَتَرَفِقْتُ * لَدَى غَرِلٍ جَمِّ الصَّبَابَة يَخْدُوقُ وَقَالَت أَمَا ترَحَمْنَنِي ! لا تَدَعْنَنِي * لَدَى غَرِلٍ جَمِّ الصَّبَابَة يَخْدُوقُ وَقَالَت أَمَا ترَحَمْنَنِي ! لا تَدَعْنَنِي * لَدَى غَرِلٍ جَمِّ الصَّبَابَة يَخْدُوقُ وَقَالَت أَمَا ترَحَمْنَنِي ! لا تَدَعْنَنِي * وَخَلُّكُ مِناً لَا قَامِلِي لَا يَكُنِي عِناً فِلَسْتِ مُطَاعِةً * وَخِلَّكُ مِناً لَا قَامِلِي لِي أَرْفَقُ فَقَلْنَ ٱللَّذِي عِناً فِلَسْتِ مُطَاعِةً * وَخِلَّكُ مِناً لَا قَامِلِي لِي أَرْفَقُ

فصاح الفرزدق : أنت والله يا أبا الخطَّاب أغزلُ الناس ! لا يُحُسن والله الشعراءُ أن يقولوا مثلَ هذا النَّسيب ولا أن يَرْقُوا مثلَ هذه الرُّقْيَة ! وودّعه وآنصرف .

۲.

⁽¹⁾ كذا ف ت ، ح ، ر ، وفي سائر النسخ : « صویم » بالواو ، ولم نر جحـــه إذ لم نقف م على أنه سمّى به ، (۲) في ت : « فتيان » ، (۳) في ديوانه المطبوع والمخطوط : « لم ا » بدون الفا ، وحو الصواب ؟ لأن هـــذا البيت مطلع هذه القصيدة ، وقـــد دخله الخرم ، (٤) يخليننا : يجعلنا في خلوة منهن ، (٥) يخـــرُق : يحق - والبيت في ديوانه : وقالت أما ترحمني أن تدعني * لديه وهـــو فيا علمتن أخرق (٢) في ديوانه :

عمروعدالرحمزين الحارث بزعدالله ابرس عياش بز أبي ربيعة

(١) أخبرني الحَرَمي قال حدّثنا الزُّبَير قال حدَّثن عبد الحَبَّار بن سعيد المُسَاحِق عن المُغيرة بن عبد الرحمن عن أبيه :

أنه حَجَّ مع أبيه الحارث بن عبد الله بن عَيَّاش بن أبى ربيعة ، فأَنَى عمرَ بن أبى ربيعة وقد أُسَنَّ وشاخ، فسلَّم عليه وساءله ثم قال له : أَىَّ شيء أحدثتَ بعدى ما أما الخَطَّاب؟ فأنشده :

يقولون: إنّى استُ أصدُقُكِ الهوى ﴿ وَإِنَّى لا أرعاكِ حين أَغَينُ مَن مَعْسَدٍ وقُلُوبُ فَي اللَّهُ اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَمَا اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّ

وما النسك اسلابي ولكن للهوى * على العين منى والفؤاد رفيب أخرني هاشم بن محمد الحُزَاعِيّ قال حدّثنا عيسي بن إسماعيل عن القَحْذَ مِيّ قال:

واعد عمرَ بن أبى ربيعة نِسُوةً من قريش إلى العَقِيق ليتحدَّثَنَ معه ؛ فخرج إليهنّ ومعه الغَرِيضُ، فتحدّثوا مَايًّا ومُطِرُوا ، فقام عمر والغَرِيضُ وجاريتان للنسوة فاظلُّوا

(۱) كذا في ت ، ح ، ر ، وفي سائر النسخ : «سعد » وهو نحريف ، (انظر اتساب السمعاني في مادة المساحق) ، (۲) في جميع النسمخ عدا قسخة ت : « معيه آبنه » ، وفي ت : « مع آبنه » وكلاهما تحريف ، ولعل الأخيرة محزفة عن « مع آبيه » ؛ إذ أن أبا عبدالرحن هو الحيارث بن عبد الله بن عباش بن أبي ربيعة ، (انظر تقريب التهديب فيمن آممه المفيرة) ، هو الحيارث بن عبد الله بن عباش بن (٤) في ت : « ظبي » ، (ه) كذا في الديوان ، وفي الأصول : «عما » ، (١) أو مضت له : سارقته النظر ، (٧) كذا في جميع النسخ والديوان ، ولعمل اسم « لكن » ضمير الشأن والجملة بعده ضبر ، على أنه يستقيم لوكان : « ولكنه الهوى » ، أو « ولكنا الحوى » ،

۲۲

عمروالنسوة اللاتى وأعدهنّ بالعقيسق عليهن بمِطْرَفِه و بُرْدَيْن له حتى آستَرَنَ من المطر إلى أن سَكَن ، ثم آنصرَفْنَ . فقال له الغَرِيض : قل فى هذا شعرًا حتى أُغْنَى فيه ؛ فقال عمر :

ص__وت

ألم تسألِ المستزلَ المُقْسِفُوا * بِسِانًا فَيحَامُ أَو يُحْسِبُوا فَرَكَ بِهِ بِعِضِ مَافَدَ شَجَالًا * وحُقَّ لذى الشَّجُو أَن يَذْكُرَا مُقَامَ الْحُبِيْنِ قَدِ ظَاهِمِ اللهِ كَسَاءٌ وَبُرْدَيْنِ أَن يُعْطَرَا وَمَعْشَى الثلاثِ بِهِ مَوْهِنَا * خرجن إلى ذائسيو زُورَا للهِ عَلَيْ مِن وراء القبا * بِ سَهْلِ الرَّبا طَبِّبِ أَعْفُرا فَي اللهِ عَلَيْنِ مِن وراء القبا * بِ سَهْلِ الرَّبا طَبِّبِ أَعْفُرا فَي اللهِ عَلَيْنِ مِن وراء القبا * بِ سَهْلِ الرَّبا طَبِّبِ أَعْفُرا فَي اللهِ عَلَيْنِ مِن واضِح أَسْفُرا فَي اللهِ عَلَيْنِ اللهُ عَلَيْنِ اللهُ عَلَيْنِ اللهُ الْمَالِي مَنْ واضِح أَسْفُوا فَي اللهُ عَلَيْنِ اللهُ عَلَيْنِ اللهُ الرَّبا * وَمُدَّلُهُ اللّهِ مَقَالًا مَا اللّهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُو

(۱) في الديوان: * ذكرت به بعض القد من به (۲) في الديوان: « مببت المبيين» (٣) بقال: طاهر بين الثوبين» إذا لبس أحدهما على الأثير (ب) أخر : ذي رمل أحر (ه) في ديوانه: «أشفرا» (ب) يقال: فقر الأثر قفرا الإثر أفرا المتفادون و (٧) كذا في الديوان وفي الأصول : « ربر با » - والجؤذر (بشم أوله وضم الذال وفحها) : ولد البقرة و والربب : القالم من شر الوحش وقبل من النابا و ولا راحد له من لفظه (٨) المقلد : ووضم العلادة ، وباد به الجيد (٩) ورد هذا البيت في ديوانه معد قوله : «وعمشي الثلاث» البن و (١٠) في ديوانه :

* لقينا به يعض ما نشمَى به

ذَكَرَ آبُنُ المَكِ أَنَّ الغناء في الخمسة الأبيات الأولى لأبن سُرَيح ثانى ثقيل بالسبابة في يَجْرى البِنْصر، وذكرالهِشَامى أن هذا اللحن للغَرِيض، وأنّ لحن أبنِ سُريح رَمَلُ بالوسطى . قال : ولدَّحَمَانَ فيه أيضا ثانى ثقيلٍ آخر بالوسطى . وفيها لأبن الهِرْيِذِ خفيفُ رَمَلِ بالسبابة في مجرى الوسطى . وقال حَبَشُ : فيها لمَعْبَد خفيفُ ثقيلِ بالوسطى .

عمروآبن أبى عتيق

(۱) أخبرنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُ بان قال حدّثني أبو العَبَّاس المَدِينَ قال أخبرنا آبُنُ عائشةَ قال :

حضر آبنُ أبى عَتِيق عمرَ بنَ أبى ربيعة وهو يُنشِد قولَه :

ومَنْ كَانَ مَحْزُونًا بِإِهْرَاقَ عَبْرَةٍ * وَهَى غَرْبُهَا فَلْيَاتِنَا نُبُكِه غَدَا

نُعِنْهُ عَلَى ٱلإِثْكَالَ إِنْ كَانَ ثَاكِلًا * وإن كَانَ مَحْرُوبًا و إن كَانَ مُقْصَدًا

نُعِنْهُ عَلَى ٱلإِثْكَالَ إِنْ كَانَ ثَاكِلًا * وإن كَانَ مَحْرُوبًا و إن كَانَ مُقْصَدًا

قال: فلمّا أصبح آبنُ أبى عَتِيق أخذ معه خالدًا الْحِرِّيَّ وقال له: قُمْ بنا إلى عمر . فَضَيا إليه ، فقال له آبن أبى عتيق: قد جئناك لموعدك . قال: وأي موعد بينا ؟ قال: قولُك: «فليأ مِنا أُبِكِه غدا» . قد جئناك ، والله لانبرَّحُ أُوتَبِكِي إن كنت صادقا في قولك ، أو ننصرف على أنك غير صادق ، ثم مضى وتركه . قال آبن عائشة: خالدٌ الحريّ بيت هو خالد بن عبد الله القَسْرى ،

17

۲.

⁽۱) كذا في أكثر النسخ المخطوطة . وفي ح، ر: « المسدق » . وفي ب ، سد : « المدانى » . وفي ب ، سد : « المدانى » . (۲) وهي غربها ، يريد : ضعف دمعها ، ونبكه هنا نعنه في البكاء ، مثل أحله ، إذا أعانه في الحلب ، ولم نجد «أبكاه» بهذا المعني في كتب اللغة . (٣) كذا في الديوان . والمحروب : من سلب ماله ، وفي الأصول : «محزوظ» . (٤) المقصد : من طُعِنَ أو رُمي بسهم فلم يخطي مقاتله . (٥) في جميع الأصول : « فضينا » .

عود إلى خلق عمر

(١) أخبرنى هاشم بن محمد الخُزَاعِيّ قال حدّثنا دَماذ عن الهَيْمَ بن عَدِي عن عبدالله آبن عَيَّاش الهَمْدَانِيّ قال :

لَقِيتُ عَمَرَ بن أَبِى رَبِيعَةَ فَقَلَتَ لَهُ : يَا أَبَا الْخَطَّابِ، أَكُلُّ مَاقَلَتَـهُ فَى شِعْرِكُ فعلتَه ؟ قال : نعم، وأستغفرُ الله .

قدوم عمر الكوفة ونزوله على عبدالله ابن هلال أخبرنى على بن صالح عن أبى هَفَانَ عن إسحاقَ عن عبد الله بن مُصْعَب قال: قدِم عمرُ بن أبى ربيعة الكُوفة ، فنزَل على عبد الله بن هِلَالِ الذي كان بقال له صاحبُ إبليس، وكان له قبنتانِ حاذقتان، وكان عمر بأتيهــما فيسمَع منهما؛ فقال في ذلك :

يَاهِ لَ بَا بِلَ مَا نَفِسْتُ عَلِيكُمُ * مِن عَيْشِكُم إِلَّا ثَلَاثَ خِلَالِ مَاءَ الفُرَاتِ وطِيبَ ليلٍ باردٍ * وغِناءَ مُسْمِعَتَيْنِ لاَبنِ هِـلَالِ

(۱) في ت: «دماد» ويف ح: «دماد» و وفي م: «دماد» و وفي م: «دماد» و وفي م الأمالي الطبعة وفي ر: «حماد» وإملها محزقة عن «دماذ» و لم نعثر على شبطه ، وقد ورد ذكره في الأمالي الطبعة الأميرية ج ٣ ص ١٨ و ١٠٨ و ١٨٩، وضبط في الصفحة الأخيرة بالفلم بفتح الدال والميم ، وذكر فيها أنه وفيم بن سلمة السبدي المعروف بدماذ وذكر له قصيدة ، وذكره أبن النديم في الفهرست طبع أوربا ص ٤ ه وضبط هكذا «دتاد» ، وذكرأن كنينه أبو غسان واسمه وضع بن سلمة بن مسلم بن وفيع العبدي ، ووي عن أبي عبيدة وكان يورّق كنبه وأخذ عنه الأنساب والأخبار والمماثر ، وذكره أبو الفرج في الأغاني ج ٣ ص ه ه وج ١٧ ص ٣ من ٣ طبعة بولاق ، وقال عنه في الأخيرة : إنه من رواة الميصرة ، وذكره السيوطي في «بغية الوعاة» ص ٣ ٢ طبع مصر سنة ٢ ٢ ٢ ١ ه ، فقال : إنه رفيم بن سلمة المعروف بدماث (هكذا) – ولعله محرف عن دماذ — ونقل أنه كان كاتب أبي عبيدة وأوثق الناس عنه ، ومنه سمع المازني . (٢) في م ، ي ي من دماذ — ونقل أنه كان كاتب أبي عبيدة وأوثق الناس عنه ، ومنه سمع المازني . (٢) في م ، ي .

وصف الشــعواء للبرق وماقاله عمر في ذلك

أخبرنى على" بن صالح عن أبى هَفَّانَ عن إسحاقَ عن رجاله :

أَنَ عَرَ بِن أَبِى رَبِيعة والحَارِثَ بِن خَالدُ وأَبَا رَبِيعـةَ المُصْطَلِقِ وَرَجَلًا مِن اللّهِ عَنْ أَبِي الْمِيةِ وَرَجَلًا مِن عَنْزُوم وَ ابْنَ أَخِت الحَارِث بِن خَالد، خَرَجُوا يُشَـيَّعُونَ بِعضَ خَلْفاء بِنى أَمِية ، فَلَمّا أَنْصَرِفُوا نزلُوا و بَسِرِفِ "فلاح لهم بَرْقٌ؛ فقال الحارث: كُلّنا شاعر، فَهَالَمُّوا نَصِفُ البرقَ ، فقال أبو ربيعة :

(١) أَرِقْتُ لَبَرِقٍ آخِرَ اللَّيلِ لامِعٍ * جَرَى من سَنَاه ذُو الرُّ بَا فَيُنَايِعُ فقال الحارث :

(٢) أَرِفْتُ له لبــلَ النَّمَــَامِ ودونَه * مَهَامِــهُ مَوْمَاةٍ وأرضُّ بَلَاقِـعُ فقال المخزومى :

يُضِيءُ عِضَاهُ الشَّوْلِ حَيْ كَأَنَّه ﴿ مَصَابِيحُ أُو ِفَرَّمَنِ الصَّبْحُ مَا طِعُ فقال عمر :

أياربً لا آلُو المودَّةَ جاهِــدًا * لأسماءَ فاصْنَعْ بى الذى أنتَ صانعُ ثم قال : مالى وللبرق والشولة !

أخبرنى عمّى قال حدّثنا الكُرانِي قال حدثنا العُمَرِي عن الهَيْمَ بن عَدِي قال: كان عمرُ بن أبى ربيعة وخالدُ القَسْرِي معه ــ وهو خالد الْحِرِّيتُ ــ ذاتَ يوم يمشيان، فإذا هما بهند وأسماءَ اللتين كان يُشَبِّبُ بهما عمر بن أبى ربيعة نتماشيان، بقيسة خبر أجماع عمروالنسوة اللاتى واعدهن بالعقيق

۲.

⁽۱) في حكر: «لاح في الليل» (۲) كذا في شده و هينابع» : اسم مكان أو جبل أوراد في بلاد هذيل وفي سائر النسخ : «فيتابع» بالنساء، وهو تصحيف (۳) ليل التمام : أطول ليالي الشناء (٤) المهامه : جمع مهمه وهو المفازة البعيدة ، والموماة : الفلاة الواسعة اللياء ، والميلاق : جمع بلقع وهي الأرض القفراء ؛ قال في الملسان (مادة «بلقم») : وأرض بلاقم ، جمعوا لأنهم جعلوا كل جزء منها بلقعا ، (٥) العضاء : كل شجر يعظم وله شوك، وهو كثير الأنواع ، جمعوا لأنهم جعلوا كل جزء منها بلقعا ، (٥) العضاء : كل شجر يعظم وله شوك، وهو كثير الأنواع ،

فقصداهما وجلسا معهما مَلِيًّا ، فأخَذَتُهُم السهاءُ ومُطِروا . ثم ذكر مِثْلَ خبرِ تقدّم ، ورويتُه آنِفًا عن هاشم بن مجمد الخُزَاعى ، وذكر الأبيات الماضية ، ولم يذكر فيها خبرَ الغَرِيض . وحكى أنه قال فى ذلك :

ص__وت

أفي رسم دار دَمْعُ لَكَ المُدَوَّرُقُ * سَفَاهَا ! وما اَستنطاقَ ما لِيس يَنْطَقُ !

بحيث الْتَقَ رَجْمُعُ ومُفْضَى رَعُمَسِّر * مَغَانِي قد كادتْ على العَهْد تَخُلُقُ فَي رَعْمُسِّر * مَغَانِي قد كادتْ على العَهْد تَخُلُقُ ذَرَتُ به ما قد مضى من زماننا * وذِكُولُ رَسْم الدارِ ممّا يُشَوقُ (إلى مَقَامًا لنا عند العشاء ومجلسًا * به تحت عَيْن بَرْقَها مِنَالَقُ وَمُشَى فَتَاةً بالحَكِساء تَكُنّنا * به تحت عَيْن بَرْقَها مِنَالَقَ مَنْ أَوْل ليلنا * به تحت عَيْن بَرْقَها مِنَالَدَقُ مَنْ أَوْل ليلنا * وآخُرُه حُرْنُ إذا نتف رَقُ فاحسنُ شيء بَدْء أَوْل ليلنا * وآخُرُه حُرْنُ إذا نتف رَقُ فاحسنُ شيء بَدْء أَوْل ليلنا * وآخُرُه حُرْنُ إذا نتف رَقُ فاحسنُ شيء بَدْء أَوْل ليلنا * وآخُرُه حُرْنُ إذا نتف رَقُ

(۱) فی دیوانه : «أمن» م (۲) ترقرق الدمع : سال. (۳) فی به : «ومفسی تجر» . و «مغافی» نصب علی الفعلع م ولعل صوابه : «مغانیه قد کادت ...» م . . وایة البدت فی الدیه ان : بحیث التق جمسع و اُقْصَی شمسر هم معالمه کادت علی المهسد، خلق

وجع : الزدافة - ومحسر: موضع بين منى والمزدلفة ، والحجيّر: موضع رمى الحار ، و يمال : خلى النهر ،
 (من بابي كرم وفرح) وأخلق وأحلولن ، كل ذلك بمعنى بل .
 (عن بابي كرم وفرح) وأخلق وأحلولن ، كل ذلك بمعنى بل .
 (غ) في ديوانه :
 ذكرت به ما قسله مضى و تذكر المستحبب و رسم الدار بمسا يشسؤن

· ٢ (٧) كذا بالديوان · وفي الأصول : « يكنها » ·

والعين هنا : السحاب · (٨) كذا في ديوانه ، وفي الأصول : * فأحسن شيء بدء أترل ليلة * ذكريحيي بن المكرّ أنّ الغناء في ســـتة أبيات متواليةٍ من هـــذا الشعر لمَعْبَدٍّ خَفِيفُ ثقيلٍ بالسبابة والوسطي ، وذكر الهشاميّ أنه من منحول يحيي .

عمسروليسلى بنت الحارث البكر يةورا

قاله فيها من الشعر

(۱) [أخبرنا الحسرَمِيّ بن أبي العَسلَاء قال حدثنا الزّبيّر بن بَكَّار قال أخبرني مُضعَب قال :

لَقِي عَمْرُ بِنَ أَبِي رَبِيعَةَ لِيلَى بِنْتَ الحَارِثِ بِنَ عَمْرُو الْبَكْرِيَّةَ وَهِي تَسِيرِ عَلَى بِغَلَةً لَهَا ، وَقَدْ كَانَ نَسَب بَهَا ، فقال : جعلني الله فِدَاكِ ! عَرَّجِي هَا هِنَا أَسْمِعْكِ بِعَضَ مَا قَلْتُهُ فَلِك . قالت : هاتِ . فأنشدها : فيك . قالت : هاتِ . فأنشدها :

صـــوت

أَلَا مِالَيْلُ إِنَّ شِيفَاءً نفسى ﴿ نَوَالُكِ إِنْ بَخِلْتِ فَنَوَّلِينَا وَاللَّهِ إِنْ بَخِلْتِ فَنَوَّلِينَا وَ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ إِنَّا اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّلْمِنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّ

فقالت : آمُرك بتقوى الله و إيثار طاعيّه وتَرْكِ ما أنت عليمه . ثم صاحت ببغلتها ومضت .

وفي هــذين البيتين لآبن سُرَبج خفيفُ تَقيلٍ بالوسطى عن يحيى المكن ، وذكر الهِشَامى أنه من مَنْحُولِه إلى آبن سُرَبج . وفيهما رملُ طُنْبُورِي لأحمدَ بن صَـــدَقةَ .

(۱) هــذه الزيادة المبدورة بهذا القــوس والمحتومة بمثله في صفحة ۱۹۳ لم توجه إلا في النسخة النبورية فأثبتاها عنها . (۲) في ديوانه المطبوع بليزج ذكر هذا البيت بعد بيت آخر هكذا : أحز إذا رأبت جمال ســعدى * وأبكى إنت رأبت لها قرينا وقــد أفد الرحيــل فقل لمعدى * لعهـــرلة خـــترى ما تأمرينا

10

أخبرنى بذلك بَحْظُةُ عنه، وأخبرنى بهذا الخبر عبد الله بن محمد الرَّازِى قال: حدثنا أحمد بن الحارث الخرَّالُ عن آبن الأعرابي : أنّ لبلي همده كانتْ جالسة في المسجد الحرام، فرأتْ عمر بن أبي ربيعة، فوجهتْ إليه مَوْلًى لها فجاءها به فقالت له : يأبنَ أبي ربيعمة، حتَّى متى لا تزال سادرًا في حَرَم الله تُشبَّبُ بالنساء وتُشيد بذكرهن ! أمّا تخاف الله ! قال : دعيني من ذاك وآسمَعي ما قلتُ . قالت: وما قلتَ ؟ فأنشدها الأبياتَ المذكورة ، فقالت له القول الذي تقدَّم أنها أجابتُه

به . قال : وقال لها : آسمَعِي أيضا ما قاتُ فيك، ثم أنشدها قولَه : (٢) أمِنَ الرَّسْمِ وأَطْلَالِ الدِّمَنِ * عادلي وَجُدي وعاودتُ الحَزْنُ

إِنَّ حُدِي آلَ لِيكِ قَاتِلَى * ظهدر الحَبُّ بجسمي و بَطَنْ

يا أبا الحارث قلبي طائر * فأتمِرْ أمرَ رشيدٍ مؤتمن (إلى) الحارث قلبي طائر * فأتمِرْ أمرَ رشيدٍ مؤتمن (إلى) المَمَنُ للقلب وصلاً عندها * إنّ خيرَ الوَصْدل ما ليس يمنَّ المَمَنْ المَالِيس يمنَّ

وَ مِنْ الْعَلْبُ ، وقد كان صَحَا، * من بنى بَكْرُ غزالاً قد شَدَنْ عَلِقَ القلبُ ، وقد كان صَحَا، * من بنى بَكْرُ غزالاً قد شَدنْ

عَلِقَ الْعُلْبِ، وقد 10 سحا، * من بنى بحرٍ عزالا قد سَـدن اللهِ اللهُ اللهُ عَزَالا قد سَـدن أُحورَ الدُّقُ فقلسى مُمُتَحَنَ أُحورَ الدُّرَّ فقلسى مُمُتَحَنَ

(۱) السادر: الذي لا يهم ولا يالي ما صنع · (۲) رواية هذا البيت في ديوانه :

من رسوم بالبيات ودمر * عاد لي همين وعاردتُ دَدَنُ
والددن كبدن: اللهو واللعب، ومثله الدُدُ (۲) كذا في ديوانه، وفي الأصل: * حبكم بالكنام قاتلي *
والددن كبدن: اللهو واللعب، وقد تقدّمت روايته في صفحة ١٤٠ كما أشتاه . (۵) في ديوانه :

يا أبا الخطاب قلبي هائم * (٦) ف ديوانه: * اطلبن لى صاح وصلا عندها *
 (٧) كذا في الديوان - ومعناه ما ليس يُقطع؟ ومنه قوله تعمال : (و إنّ لكَ لأجرا غيرَ ممنون) .

وفى الأصل : « يعنّ » · (٨) روايه هذا البيت في ديوانه :

علق الفلب غـــزالا شــادنا ﴿ يَالقَــوم لَغَزَالُ قــدشــدن

وشدن : شبّ وترعرع - ﴿ ﴿ ﴿ مُنتَحَنَّ : رَافِع فِي شَحْنَةً .

ليس خُبُّ فوق ما أحببتُكم * غيراًنْ أَقتُـلَ نفسي أو أُجَنَّ خُلِقَتُ للقلب مِـنِّي فِتْنَــةً * هكذا يُخْلَقُ معــروضُ الفِتَنُ قال : وفها يقول :

إن ليــ لَى وقــد بلغتُ المَشيبا * لم تَـدَعْ للنساء عندى نصيبًا هاجـرُ بِيتَهَا لأنْـفَى عنها * قولَ ذى العيب إن أرادَ عيو بَا

نسبة ما في هذين الشعرين من الغناء

الغناء فى الأبيات الأولى النونية لآبن سُرَيْج ثانى ثقيلٍ بالوسطى عن عمرو . وفيها لآبن عائشة ثقيلٌ أوّلُ، يقال: إنه أوّلُ ثقيلٍ غنّاه، كان يُغنّى الخفيف، فعيبَ بذلك فصنع هذا اللحن ، وفيه لعبد الله بن يونس الأبلّى رَمَلٌ عن الهشامى" .

والغناء في :

* إِنَّ لِيلَى وَقَــٰدَ بِلَغْتُ الْمُشْيِبَا *

لاّبن سُرَيج رَمَلُ بالوسطى عن عمرو ، وفيه لكَرْدَمٍ ثقيلُ أوّلُ بالوسطى عن عمرو أيضا ، وذكر الراهيم آنّ فيه لحنا لعَطَرْدٍ؛ ولم يجنّسه .

أخبرني محمد بن خَلَف بن المَرْزُ بان قال حدثني محمد بن منصور الأزَّدي قال حدثني أبي عن الهَيْمَ بن عدى قال :

- . حديث معالنوار رما قاله فيها من الشهر

إِنَّا عَمْرِ بِنَ أَبِى رَبِيعَةَ مَنْصُرَفُ مِنَ الْمُؤْدَلِفَةَ بِرِيدَ مِنَّى إِذَ بَصُرِ بِامْرَأَةَ فَى رِحَالَةٍ فَقُتِنَ، وَسِمِع عِجُوزًا مِعْهَا تُنادِيها: يَا نَوَارُ ٱسْتَرَى لا يَفْضَحُكِ ٱبنَ أَبِى رَبِيعَـةً. فَاتَبْعَهَا عَمْرُ وَقَدْ شَغَلَتْ قَلْبَهُ حَتَى نزلت بمِنَّى فَى مِضْرَبِ قَدْ ضُيْرِبِ لَمْكَا، فَنزل إلى

۲.

 ⁽۱) الرحالة : مركب للنساء يوضع على البعبر .
 (۲) ضبطه السيد مرتضى شارح القاموس
 كمبر - قال : وضبطه شيخا كمجلس ، والعامة ينطقون به كقعد ، وهو القسطاط العظيم .

جنب المضرّب ، ولم يزل يَتَلَطَّفُ حتى جلس معها وحادثها ، و إذا أحسنُ الناس وجهًا وأحلاه مَنْطِفًا ، فزاد ذلك في إعجابِ عمرَ بها ، ثم أراد معاودتهَا فتعذّر ذلك عليه ، وكان آخرَ عهده؛ فقال فيها :

صـــوت

عَلِق النَّوارَ فَوَادُهُ جَهْلاً * وصَباً فَلِم تَرَكُ له عَفَلا وتَعرَضَتْ لَى فَى الْمَسِيرِ فَمَا * أَمْسَى الفؤادُ يَرى لها مثلا (٢) (٤) ما المشيرِ فَمَا * تَغَذُو بِسَقْط صَرِيمةً طَفْلا ما المعجة من وحش ذِى بَقْرٍ * تَغَذُو بِسَقْط صَرِيمة طَفْلا باللَّهُ منها إذ تقول لنا * وأردتُ كَشُفَ قِناعها: مَهْلا دعنا فإنك لا مُكارمة * تَجزِى ولَسْتَ بواصل حَبْلا دعنا فإنك لا مُكارمة * تَجزِى ولَسْتَ بواصل حَبْلا وعالمَكَ مَنْ تَبَلَ الفؤادَ و إن * أَمسَى لقلبك ذِكُهُ شُغُلا فأجبتُها إنّ الحجبُ مُكَلِّفُ * فَدَعى العِنابَ وأحدثي بَدُلا فأجبتُها إنّ الحجبُ مُكَلِّفُ * فَدَعى العِنابَ وأحدثي بَدُلا

(۱) في لسان العرب (مادة «حنا»): « وروى أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "خير نساء ركبن الإبل خيار نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده" . قوله أحناه أى أعطفه . وقوله أرعاه على زوج: إذا كان لها مال واست زوجها . قال آبن الأثير: « و إنما وحمد الضمير ذها با إلى المعنى ، تقديره أحنى من وجد أو من خلق أو من هناك ؛ ومنسه أحسن الناس خلقا وأحسنه وجها، يريد أحسنهم، وهو كثير من أفصح الكلام» . اه (٢) في ديوانه: «شكلا» . (٣) في الديوان و ياقوت: «ما ظبية» . (٤) ذو بقر: موضع . (٥) سقط الصريمة : منهاها . والصريمة : الرملة المصرمة من الرمال ذات الشجر . (٦) كذا في الأصول والديوان ، واملها : « ومن أسمى ... » . (٧) مكلف لَهيج بالحب؛ يقال : كلف بالشيء كأنها أي طبع به فهو كاف ومكاف ، والأبيات من الكامل الأحد ، وهو ما حذف من عروضه وضر به الوتد الخبروع «علن» من ومكلف ، والدجاء من وض هسذا البيت ناما بإ خلاف بقية الأبيات . وقل ما أن مذف الوند في آصطلاح علما المروض علمة ، والعلمة إذا لحمت بهروض أو ضرب لزم استمالما في سائر الأبيات . في آصطلاح علماء المروض علمة ، والعلمة إذا لحمت بهروض أو ضرب لزم استمالما في سائر الأبيات . في آصطلاح علماء المروض علمة ، والعلمة إذا لحمت بهروض أو ضرب لزم استمالما في سائر الأبيات . في آصطلاح علماء المروض علمة ، والعلمة إذا لحمت بهروض أو ضرب لزم استمالما في سائر الأبيات . في آصطلاح علماء المروض علمة ، والعلمة إذا لحمت بهروض أو ضرب فرم استمالما في سائر الأبيات .

الغناء لآبن مُحُرِّز خفيفُ ثَقِيبلِ بالسبابة في مجرى البنصر عن اسحاق • وفيه ثاني ثقيلِ بالنصر ينسب إلى آبن عائشة •

أخبرنى محمد بن خَلَف قال حدّثنى أبو عبد الله السَّدُومِي عن عسى آبن إسماعيل العَمَرِي عن هشام بن الكلبي عن أبيه قال :

حديثه معأم الحكم وما قاله فيها من الشــــعر

حَجَّت آمراً أَهُ مَن بَى أُمية يقال لها أَمُّ الحَكَمَ، فقدمتْ قبل أوانِ الجَ مُعْتَمِرةً، فبينا هي تَطُوف على بغلة لها إذ مرَّت على عمر بن أبى ربيعة في نَفَرٍ من بنى مَخْزوم (١) (٢) (٢) ومم جلوسٌ يتحدثون وقد فَرَعهم طولًا وجَهرهم جمالًا وبَهرهم شارة وعارضة وبيانا، فالتُ اليهم ونزلتُ عندهم، فتحدّثُ معهم طويلا ثم آنصرفتُ ، ولم يزل عمر يتردّد اليها إلى أن آنقضتُ أيّامُ الحَجُ ، فرحَلت إلى الشأم ، وفيها يقول عمر :

تأوّب لَيْسَلِي بَنَصْبِ وهُمْ * وعاودتُ ذِكْرَى لِأَمْ الحَكَمْ فَيْتُ أَرَافِبُ لِسَلَ النِّمَا * م ، مَنْ نام من عاشق لم أَنَمُ فَيْتُ أَرَافِبُ لِسَلَ النِّمَا * م ، مَنْ نام من عاشق لم أَنَمُ فَإِمّا تَرَيْسِنِي على ما عَرَا * ضعيفَ الفيامِ شديدَ السَّقَمُ كَثيرَ التقلُّب فوقَ الفِرَا * شِ ما إِن تُقِلِقُ قِيامِي قَدَمُ كَثيرَ التقلُّب فوقَ الفِرَا * شِ ما إِن تُقِلِقُ قِيامِي قَدَمُ بَا نَسْدِهُ الفِرَا * شِ ما إِن تُقلِي عَدْبُهِ الْبَقَمُ بَا نَسْدِهُ الْبَلَانَةُ غناء . وقبلها وهو أول الصوت :

١.

 ⁽۱) علاهم وطالم .
 (۲) جهرهم : راعهــــم جماله وهيئته .

 ⁽٣) العارضة : قرة الحجة · (٤) النصب (بالفتح والصم وبضمتين) : البلاء والشر ·

⁽ه) في هامش ت عن نسخة أخرى : « ما تستقل بساق قدم » . (٩) الحشا : الحضن وهو ظاهر البطن . وهضيم الحشا : هيفاء لطيفة الخصر .

صـــوت

وفتيانِ صدقٍ صِبَاحِ الوجو * هِ لا يَجِدُونِ لشي إلَمْ مِن آل المُغِيرة لا يَشْهَدُو * ن عنــد المَجَازِرِ لحــمَ الوَضَمُ

الغناء فى هذه الأبيات لمالك خفيفُ ثقيلِ الثانى بالبنصر وهو الذى يقال له المَاخُورِيُّ، عن عمرو وفيه ثانى ثقيلٍ يُنْسَب إلى آبن سُرَيج والغَريض ودَحْمانَ . وفيه لآبن المكي خفيفُ رَمَلٍ .

حديثه مع سكينة بنت الحسين رماقاله فيها من الشعر

أخبرنى على بن صالح قال حدّثنا أبوهَفّانَ عن إسحاق عن أبى عبد الله الزُّ بيرى قال :

اِجتمع نسوةٌ من أهل المدينة من أهل الشرف، فَتَذَاكُرُنَ عَمَرَ بن أبي ربيعة وشعرَه وظَرْفَه وحسنَ حديثه، فَتَشَوَقْنَ اليه وتمنَيْنَه ، فقالت سُكينةُ بنت الحُسين عليهما السلام: أنا لَكُنّ به فارسلت اليه رسولًا وواعدته الصَّورين، وسمَّتُ له الليلة والوقت ، وواعدت صواحباتها ؛ فوافاهن عمرُ على راحلته ، فحد ثمن حتى أضاء الفجر وحان والوقت ، فقال لهن : والله إلى المحتاج إلى زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلاة في مسجده ، ولكن لا أخلط بزيارتكن شيئا ، ثم أنصرف إلى مكة وقال :

الوضم: ما وق به اللهم عن الأرض من خشب وحصير، قال أبو منصور: إن من عادة الهرب في با ديتها إذا تحر بعير لجماعة الحي يقتصه ونه أن يقلّموا شجسرا كثيرا و يوسم (يوضع) بعضه على بعض، و يُعتمى (يقطع) اللهم و يوضع عليه عثم ياق لجه عن عراقه (عظامه) و يقطع على الوضم هبرا الفسم، و تؤجيج نار؛ فاذا سقط جرها اشتوى من شا، من الحي شوا ة بعسد آخرى على جمر المناو لا يمنع أحد من ذلك. فاذا وقعت فيه المقاسم وحاذ كل شريك في الجزور مقسمة حوّله عن الوضم إلى بينه ولم يعرص له أحد. والمراد وصفهم بالمرقع عن شهود اللهم بقتسمه الناس.

قالت سُكَينةُ والدموعُ ذَوَارِفً * منها على الخَدَّيْنِ والحِلْسَابِ ليتَ المُغيرِيُّ الذي لم أَجزِه * فيما أطال تصيُّدي وطِلَابِي كانت تردُّ لنا المُنِّي أيَّامن * إذ لا نُلاَمُ على هَوِّى وتَصَابِي خُبِّرتُ مَا قَالَتَ فَبِثُ كُأَنِّمًا * تَرْمَى الْحَشَا بِنُوافِذِ النَّشَابِ أَسُكُيْنُ مَا مَاءُ الْفُراتِ وَطَيْبُه * مَنَّى عَلَى ظُمَّا وَفَقُد شَرَابُ بَالذُّ منهِ فَإِن نَايِتِ وَقَلُّما * ترعَى النساءُ أَمَانَةَ الغُيَّابِ

الغناء للهُذَلِى رَمَلُ بالوسطى عرب الهشَاميّ . وفيه للغَرِيض خفيفُ ثقيل بالوسطى عن حَبَشِ . قال وقال فيها :

أَحِبُّ لحبُّكِ مَنْ لم يكن ﴿ صَفِينًا لنفسى ولا صاحبًا وأَبْذُلُ نَفْسَىٰ لَمَـــرُضَاتَكُم * وأُعتبُ مَرْثُ جاءكُم عَاتِبًا وأرغَبُ في وُدِّ مَنْ لم أكن ﴿ إِلَى ودُّه قَبِلَكِم راغبًا ولو سَلَّكَ النَّاسُ في جانب ﴿ مِنَ الأرضُ وآعتزلتُ جانبًا لَيْمُدْتُ طِيَّتُهَا ، إنَّــنى * أرى فُـرْبَهَا العَجَبَ العاجبا

١.

10

(١) الجلباب : القميص أو هو الحمار ، وهو ما تُغطى به المرأة رأسها . (٢) كذا في الأصل والديوان المخطوط ، وفي الديوان المطبوع : « ر مي » . ﴿ ﴿ ﴾ النَّشَّابِ : النَّبُ لِ . ﴿

⁽٤) في أمال القالى الطبعة الأميرية ج 1 س ٣١: «أعلى به . رفي ج ٢ ص ٣٦: «أسكين» .

⁽ه) كذا في الأمالي في الموضعين السابقين ، وفي ديوانه : ﴿ وحد شرابٍ ﴾ ، وفي الأصل :

[«] و برد شراب » • (٦) بهامش تـ عن نسخة أخرى ؛ « مالي » • ۲.

بأحسنَ منها غَدَاةَ الغَمِيم * وقد أبدتِ الْحَدُّ والحاجبا غداةً تقولُ عَلَى رِفْبَدِة * خادمها : يا آميسي الراجا فقالت لها: فيمَ هذا الكلامُ * وأبدتُ لها عابسًا قاطبُ ا فقالت كريمُ أنَّى زائرًا * يَمُرِيرُ بِكُمُ هكذا جانبًا شريفُ أَتَى رَبُّعَنَا زَائِزًا * فَأَكْرَهُ رَجِعَتَـه خَائَبُأً]

(١٠) عَنَى في الأوّل والثاني والرابع والخامس من هذه الأبيات آن القفاص المكرّ، ولحنه رملٌ من رواية المشامى .

را المرابعة على المرزّ المرزّ بان وعمّى قالوا حدّثنا عبدُ الله بن أبي سَعْد قال بنوم ابن ابي ربيعة [وحدّ ثنى وَكِيعُ وآبنُ المرزّ بان وعمّى قالوا حدّثنا عبدُ الله بن أبي سَعْد قال الله بنوم ابن ابي ربيعة حدَّثنا إبراهيم بن المُنْذِر الحِزَامِيّ قال حدَّثنا محدُ بن مَعْنِ الغِفَارِيّ قال حدَّثني سُفيانُ آن عُينة قال:

> (۱) في الديوان · : « فاظبية » · (٢) قراء يقوره : تَنْبعه · (٣) دميث الربا : سهلها ولينها • وفي ديوانه : « دمات » • والظاهر أنه تحريف؛ لأرب دماثا : جمع دمث أو دمثة أو دميث، وقوله «عاشبا» إنما يتاسب أن يكلون حالا من المفرد لا من الجمع . (٤) الفعيم كأمير: موضع بين مكة والمدينة . (٥) في الديوان «إذا» . (٦) الخادم : واحد الخدم غلاما كان أوجارية . ﴿ ﴿ ﴾ أَي وجها عالماً . وهذا الببن وما بعده في ديوانه هكذا :

> > غداة تقول على رقبة * لقيمها: إحبس الراكبا فقال لهافيم هذا الكلا بهم في وجهها عابسا قاطبا

(٨) قاطبًا : •ن الفطوب؛ وهو تزوّى ما بين العينين من العبوس • ﴿ ﴿ ﴾ إلى هما المهَت الزَّ بادة عن النسخة التيمورية . ﴿ (١٠) فَ ﴿ : ﴿ فِي الْأَوْلُ الرَّابِعِ وَالْخُنَّامِسِ ... وَفِي أَ : ﴿ مِنْ في الأول والشاني والخامس » • ﴿ (١١) في م ، ٤: ﴿ أَمَنَ العَمَاصِ ﴾ وقد نقدُم في صفحة ١٣٣ «أبن القفاص» في حميع النسخ • (١٢) الجلة الموضو بة بين هذبن القوسين المربعين والتي أولها في هذه الصفحة وتَنتهي فيصفحة ٦٨ اعير موجودة في نسيخي حـ ٢٠٠ . بينا أنا ومِسْعَرُ بنُ كِدَامٍ مع إسماعيلَ بنِ أَمَيّةَ فِمِنَاء الكعبة إذا بعجوزِ قد طلعت علينا عَوْراء متكئة على عصًا يُصَفِّق أحدُ لَحْيَبْها على الآخر، فوقفت على إسماعيلَ فسلَّمت عليه ، فرد عليما السلام ، وساءلها فأحْفى المسألة ، ثم آنصرفت ، فقال إسماعيلُ : لا إله إلا الله ! ماذا تفعل الدنيا بأهلها ! ثم أقبل علينا فقال : أتعرفان هـذه ؟ قلنا : لا والله ، ومَنْ هى ؟ قال : هـذه " بَغُومُ "آبن أبى ربيعـــة التى يقول فيها :

حَبِّذا أنتِ يا بَغُومُ وأسم * أوعيض بكُنن وخَلاءُ وَاسم الله مَا وَالله وَ فَقَال له مِسْعَر : انظراكيف صارت ، وماكان بمكة آمرأة أجمل منها ، قال : فقال له مِسْعَر : لا ورب هـذه البَيِّة ، ما أَرَى أنه كان عند هـذه خير قط ، وفي هذه الأبيات يقول عمر :

صـــوت

١.

10

صَرَمتُ حَبْلَكَ البغومُ وصَدَّت * عنىكَ فى غير رِيبَ أَسماءُ والغَوَانِي إذا رأينَكَ كَنْ فَيْنَ عن هَواكَ الْيُواءُ والغَوَانِي إذا رأينَكَ كَنْ فَيْنَ عن هَواكَ الْيُواءُ حَبِّلًا * كان فيهن عن هَواكَ الْيُواءُ حَبِّلًا أَنْتِ يَا بَغُومُ وأسما * ءُ وعِيضٌ يصحَنْنا وخَلَكُ وُلِمَاءُ ولقد قلتُ لِيلةً الجَزْلِ لنّ * أخضلتُ رَيْطتي على السهاءُ ولقد قلتُ لِيلةً الجَزْلِ لنّ * أخضلتُ رَيْطتي على السهاءُ

⁽۱) فى الأصول: « وإذا » بزيادة الواو . (۲) كذا فى ت ، ۱ ، م . ومعناه ودّد المسألة وبالغ فيها . وفي سائر النسخ: « فأخفى » وهــو تصحيف (۳) فى ت : « هذه بغوم جارية عمر بن أبى ربيعة » . (٤) كذا فى الديوان . والديــس : الشجر الكثير الملتفّ . وفى د ، ١ ، ت : « وعيش يكفّنا » تحريف .

 ⁽٥) كذا في ت وفي سائر النسخ : «انظر» تحريف ، (١) الجزل : موضع قرب مكة .
 وأخضل : بل ، والريطة : مُلاءة كلها نسج واحد وقطعة واحدة .

ليتَ شِعْرِى وهل يَرْدُنُ لَيْتُ ﴿ هَلَ لَمُذَا عند الرَّبَابِ جزاءُ كُلُّ وَصْلِ أَسْى لدى لِأَنْى ﴿ غيرِها وَصَلَهَا إليها أداءُ كُلُّ وَصْلِ أَسْى لدى لِأَنْى ﴿ غيرِها وَصَلَهَا إليها أداءُ كُلُّ فَهُ وللرَّبَابِ الفِدَاءُ كُلُ خَلْقٍ و إلنَّ دنا لِوصَالِ ﴿ أُو نَاى فَهُ و للرَّبَابِ الفِدَاءُ فَعَلَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللللَّا اللَّهُ اللَّهُ الللللَّا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

لَمُعْبَدٍ في: « ولقد قلت ليلة الجزل...» والذي بعده خفيفُ ثقيلٍ مطلقٍ ف مجرى الدي المعلم عن يونسَ و إسحاقَ ودَنَا نِيرَ ، [وهو من مشهور غنائه] . الوسطى عن يونسَ و إسحاقَ ودَنَا نِيرَ ، [وهو من مشهور غنائه] .

أخبرنى الحَرَمِيّ قال حدّثنا الزَّبيَر قال حدّثتنى ظَبْيَةُ مولاةٌ فاطمةَ بنت عمر بن (٥) مُضْعَب عن ذُهَيبةً مولاةٍ عند بن مُصْعَب بن الزَّبيَر قالت :

(٢) كنت عنداً من الواحد أو أمة المجيد بنت عمر بن أبي ربيعة في الحنبد الذي في بيت سُكِينة بنت خالد بن مصعب أنا وأبوها عمر وجاريتان له تُغنيان، يقال لإحداهما البَغُوم، والأخرى أشماء. وكانت أمةُ المجيد بنتُ عمر تحت خد بن مُصْعَب بن الزبير.

⁽۱) ف - «إنه» · (۲) تقدّم في صفحة ١٤٣ في الحاشية رقم ٣ أحيّال أنه « يقتم » ·

⁽٣) زيادة عن - · ﴿ وَإِنْ فَ - : ﴿ طَبِيةٌ » · ﴿ وَهُ فِي اَ : ﴿ وَهِمِيةً » ·

 ⁽٦) ف - ٠٠ « كنت عند أمة الحميد بنت عمر ... وكانت أمة الحميد الح » . وقد تفسد م أن
 لعمر بن أبى ربيعة آبنة يقال لها أمة الواحد ، وفيها يقول :

لم تدر وليففر لها ربها * ما جشمتنا أمه الواحد

⁽٧) في الأصول: « الجنيد » تتويف والجنيد ، كا في شرح القاوس (الدة جنيد) الله مرتفع مستدير من الأبنية والآزاج كالقبسة ، وفي القاوس وشرحه مادة جبيد والماسان وابن الأنير الدة بحنيد: أن الجنيدة (هكذا بالتاء) القبة عن آبن الأعراب ، وفي الحديث في صفة أهل الجنة : « وصعلها من جنابذ من ذهب وفضة يسكمها قوم من أهل الجنة كالأعراب في البادية » ، وفي حديث آخر : « فيها جنابذ من لؤلؤ » ، قال السيد محمد مرتضى : وهو فارسي معرب، وأصله كنيد ، وقال بالموت في الدة من قول كنيد بالكاف ، ومعناه عندهم الأزج المدة وكافية وتحوها .

قالت : فقال عمر بن أبى ربيعة وهو معهم فى الجنب ذهذه الأبيات . فلما آنتهى إلى قوله :

ولقد قلتُ ليلةَ الجَزْل لمَّ * أَخْضَلتْ رَ يْطْتِي عَلَّى السَّهَاءُ

خرجتِ البَّغُوم ثم رجعت إليه فقالت : ما رأيتُ أكذبَ منك يا عمر ! تزعمُ أنك بالحَرِدِ البَّغُوم ثم رجعت إليه فقالت : ما رأيتُ أكذبَ منك يا عمر ! تزعمُ أنك بالحَرْل وأنت في جُنْبُذ محمد بن مصعب ، وتزعم أنّ السهاء أَخْضَلَتْ رَيْطَتَك وليس في السهاء قَزَعَةُ ! قال : هكذا يستقيم هذا الشأن .

وأخبرنى على بن صالح عن أبى هَفَّانَ عن إسحاقَ عن المُسَيَّبِي و محمد بن سَلَّام أن عمر أنشد آبنَ أبى عَنيق قولة :

حَبَّذَا أَنتِ يَا بِغُومُ وَأَسَمَا ﴿ ءُ وَعِيضٌ يَكُنَّنَا وَخَـــلاءُ

فقى الله : ما أيقيتَ شيئًا يُتمَنَّى يا أبا الخَطَّابِ إلا مِرْجَلًا يُسَيَخُن لَكُمْ فيه الماءُ الغُسُـــل .

> عرواً محد بنت أخبرنى آبن المَرْزُ بان قال حدَّثنى إسماعيل بن جعفو عن محمد بن حَبِيبَ عن مروان بن الحكم أبن الأعرابي" قال :

حَجَّتُ أَمْ مَحَدِ بِنْتُ مَرُوانَ بِنِ الحَكَمَ، فلمّا قَضَتْ نُسُكُهَا أَتَّ عَرَ بِنَ الحَكَمَ، فلمّا أَنْصَوْفَ نُسُكُهَا أَتَّ عَمَرُ رسولًا أَبِي رَبِيعةً وقد أخفتُ نفسَها في نِسُوة، فحدَّهَا مَلِيًّا، فلمّا أنصرفت أَتْبَعَها عَمُر رسولًا عَرَف موضّعها وسأل عنها حتى أَثْبَتَها ، فعادتْ إليه بعد ذلك فاخرها بمعرفته إيَّاها.

 ⁽١) انظر الحاشية رقم ٧ فى الصفحة السابقة .
 (١) انظر الحاشية رقم ٧ فى الصفحة السابقة .

 ⁽٣) كذا في ت . وفي س ، س ، « بيتها » .
 (٤) أثبتها : عرفها وتحققها .

فقالت : نَشَدْتُكَ اللهَ أَن تُشَمِّرُنِي بِشِعْرِك ! و بَعَثْ إليه بألف دينار، فقَبِلها وآبتاع مها حُللًا وطِيبًا فأَهْداه إليها، فردَّتُه ، فقال لها : واللهِ لئِنْ لم تَقْبَلِيه لأَنْهِبِنَه، فيكونُ مشهورا ؛ فقبِلَنْه ورحَلَتْ ، فقال فيها :

صـــوت

أيًّا الراكبُ المُجِدُّ آيتِكَارًا * قد قضى من تِهَامَةَ الأَوْطَارَا من يَكُنْ قلبُ مُحِيحًا سَلِيًا * فَفُوَّادِى الخَيْفِ أَمْسَى مُعَارَا ليتَ ذا الدهرَ كان حَمَّا علينا * كل يومين حِجَّةً واعتاراً

الغناء لأبن مُحْرِزٍ ولحنه من القَدَّر الأوسط من التَّقيل الأوّل بالخنْصَر في مجرى الوُسطى عن آبن المَكِّنَّ. وفيه الوُسطى عن آبن المَكِّنَّ. وفيه الوُسطى عن آبن المَكِّنَّ. وفيه لذَكَاء وَجِهِ الرَّزَةِ المُعْتَمِدِي نَقيلُ أوّلُ من جيد الغناء وفاخر الصَّنْعة ليس لأحد من لذَكَاء وَجِهِ الرَّزَةِ المُعْتَمِدِي نَقيلُ أوّلُ من جيد الغناء وفاخر الصَّنْعة ليس لأحد من

(۱) يقال : نشدتك الله ونشدتك بالله وناشدتك الله أن تفعل كذا ، أى سألتك به برفع نشيدى أى صوتى ، والمراد هنا سألتك بالله ألا تشهرنى فى شعرك ، وقد تحذف « لا » النافية إذا دل عليها سياق الكلام ، وقد حل على ذلك آيات من القرآن الكريم ؛ قال صاحب اللمان (ادة لا) : «... عن أب زيد فى قول الله عن وجل : (يسين الله لكم أن تضلوا) قيل فى تفسيره مخافة أن تضلوا أو حلاً ار أن تضلوا ، ثم قال : ولو كان : يسين الله لكم أن لا تضلوا ، لكان صوابا ، ومنه قوله تمالى : (إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا) بريد : أن لا تزولا ، وقوله تعالى : (أن تحبط أعمالكم وأنتم لاتشعرون) بريد : أن لا تحبط » ، وقد تحذف « لا » ، وهذا ، هيس ، فيكون حذفها وذكرها سوا ، و وذلك إذا وقعت قبل المضارع فى جواب القسم ، فيكون عدم توكيد الهمل دليل حذفها ، ومن حذفها قوله تعالى : (قالوا تالله تفتأ تدكر يوسف) أى لا تفتأ ؛ وقول الشاعى :

٢٠ الله على هالك * وأسال نائحـة ، الها أن الله على هالك * وأسال نائعـة ، الها أن الديوان، ت.
 أى لا آسى ولا أسأل . (٢) لأنهبه : لأبجته لمن شاء نَهْبا . (٣) في الديوان، ت.
 « الرائح » . (٤) كذا في ت ، س ، س . وفي سائر النسخ هكذا : « وجه الروة »
 (انظر الحاشية رفم ١ ص ١٤١ من هذا الجزء) .

آبز تفا**حة**

١

طبقته وأهل صَنْعَتِه مثلُه ، وأَنْشَدَ آبُنُ أَبِي عَتِيقِ قُولَ عَمْرَ هَذَا ، فقال : الله أَرْحَمُ بعبادِه أن يجعلَ عليهم ما سألتَه ليَمُّ الكَ فَسُقُك .

أخبرني آبن المَرْزُبَان فال أخبرني أحمد بن يحيى القُرَشي عن أبي الحَسَن الأَزْدى عن جماعة من الرُّواة :

َ اَنْ عَمْرَ كَانَ يُهُوَى خُمَيْدَةَ جَارِيةً آبِن تُقَاحَةً ؛ وفيها يقول : أَنْ عَمْرَ كَانَ يُهُوَى خُمَيْدَةَ جَارِيةً آبِن تُقَاحَةً ؛ وفيها يقول :

حُمِّلَ القلبُ مر . حُمَيدةَ ثقلًا * إنّ ف ذاك للفؤاد لشُغْلًا إِنْ فَعَـٰلَتُ الذِّي سَأَلَتِ فَقُولَى ﴿ حَمَّدُ خَيرًا وَأَبُّهِى القَولَ فَعُـٰلًا وصليني فأشهدُ اللهَ أَنِّي ع لستُأَصْفِي سواكِماعشتُ وَصْلاَ

الغناء لِمُعْبَدَ خَفَيْفُ ثَقْيِلِ بِالوُّسْطَى عَن يحيي المكيِّ والهشاميُّ . وفيها يقول :

يا قلبُ هل لك عن حُمَيدةَ زاحُرُ * أم أنت مُدَّحِكُو الحياءِ فصابر فَالْقَلْبُ مِن ذِ كُرِّى حَمِيدَةً مُوجِعٌ ﴿ وَالدَّمْعُ مُنْصَدِرٌ وَعَظْمَ عَيْ فَاتْرُ قد كنتُ أحسَبُ أنَّى قبل الذي ﴿ فعلتْ على ما عند حَمْدَةَ قادرُ حَى بَدَا لَى مِن مُعَدِهَ خُلَيِّي * يَيْنُ وَكَنْتُ مِن الفِراق أُحاذَرُ الغناء لَمُعْبَدِ خَفَيفُ ثقيلِ بالسبابة في عَجْرِي البِنْصرِ عن إسحاق] .

(١) ف س ، سه : « آبن ماجة » ولم نوفق لترجيح أحد الاسمين .
 (٢) كذا ف ت .

وفي سأئر النسخ والديوان : «أو أتبعي » · (٢) في تَ : « وصليني وأشهد » ·

(:) كذا في ت · وفي سائر النسح والديوان : « ودمعي » · (ه) خلتي : صــديفتي ·

 (٦) ف - : « الغناء لمعبد ذكره له إسماق ولم يجنسه وذكر الهشامي أنه ثقيل أول » - و إلى هتا ۲-أنتهى الكلام الساقط من نسختي حد ، سر . حدیث عمسر مع بمض جواری بن اسسة فی موسم المسسج أخبرنى الحَسَن بنُ على الحَفَّاف قال حدَّثنى مجد بن القاسم بن مَهْرُويَةَ قال حدَّثنى أبو مُشْلِم المُسْتَمْلِي عن آبن أخى زُرْقَانَ عن أبيه قال :

أدركتُ مولًى لعمر بن أبى ربيعة شيخا كبيرا، فقلت له: صَدِّنْي عن عمرَ بحديث غريب؛ فقال: نعم اكنتُ معه ذات يوم، فأجتاز به نسوةً من جوارى بنى أمية قد جَجْجْنَ، فتعرَّض لهن وحادثهن وناشدهن مُدّة أيّام حجِّهنّ؛ ثم قالت له إحداهن يا أبا الحَطَّاب، إنا خارجاتُ في غدفا بَعتْ مولاك هذا إلى منزلنا نَدْفَعْ إليه تَذْكَرة تكون عندك تذكُونا بها ، فُسرَّ بذلك ووجه بى إليهن في السَّحَر، فوجدتُهن يَركَبَن، فقُلْن لعجوز معهن : يا فلانة ، ادْفَعى إلى مولى أبى الحطاب التَّذيكِة التى أَنْعَفْناه به وأنا أظرتُ أنه قسد أودع طيبًا أو جَوْهَرًا ، فقتَحه عسرُ فإذا هو مملوءٌ من المَضَارِب (وهى الكِيرِيُّجَاتُ) ، وإذا على كلِّ واحد منها اسمُ رجل من مُجَّانِ مكة ، وفيها آثنان كبيرانِ عظيانِ على أحدهما الحارثُ بن خالد وهو يومئذ أميرُ مكة ، وفيها آثنان كبيرانِ عظيانِ على أحدهما الحارثُ بن خالد وهو يومئذ أميرُ مكة ، وعلى الآخر عمرُ بن أبى ربيعة ، فضيحك وقال : تَمَاجَنْ على وَنَفَذُ لَمَنَّ ، ثمَّ أصلح مَادُبَةً

(۱) الخفاف: بالم الخفاف: بالم الخفاف. (۲) فى 5: «المشتمل» وفى : حمد المستهلى» وكلاهما تحريف بالأن الاستملاء صتاعة من كانواكنية لما يملى عليهم من الأكابر والعلماء، وبه لقب كثير من العلماء. (٣) فى س، س، م، أ، ك : « ذروان» ، وزُرَفان وذُرُوان كلاهما مستمى به ، ولم نعثر على ما يرجح أحدهما ، (٤) الكيرنجات: جمع الكيرنج، وهى كلمة فارسية مركبة من كلمتين هما "كر" بمعنى عضو التناسل ، و " رُنج " وهو بالفارسسية رَنْك ومعناء الشكل والملون ، وذلك مشمل « نبرنج » المركب من كلمتين الأولى « نَوْ » أو « نَنْ » بمعنى الجله المه ورنج أى المون والشكل ؛ وذلك مجاذ عن الممكل المركب من كلمتين الأولى « نَوْ » أو « نَنْ » بمعنى الجله المه ورنج أى المون والشكل ؛ وذلك مجاذ عن الممكل والحديمة ، فعناه البدعة الجلديدة ، والمضاوب : جمع مضرب ، ولعله ير يد آلة الضراب وهو الدفاد ؛ يقال : ضرب الفحل الناقة يضربها ضرابا ، اذا نزا علها ، (٥) أى تقذ لهن تما جنهن وتم لمن ما أردن .

ودَعَا كُلَّ واحد بمن له اسمُ في تلك المَضَارب . فلما أكلوا واطمأنوا الجلوس قال: هات ياغلام تلك الوديعة ، فِئته بالصندوق؛ ففتحه ودفع الى الحارث الكير بُجَ الذي عليه أسمُه . فلما أخذه وكشف عنه غطاء و فزع وقال : ما هدذا أخزاك الله ! فقال له : رُو بِدًا، اصْبِرْ حتى تَرَى . ثم أخرج واحدًا واحدًا فدفعه إلى من عليه أسمُه فقال له : رُو بِدًا، اصْبِرْ حتى تَرَى . ثم أخرج واحدًا واحدًا فدفعه إلى من عليه أسمُه حتى فرقها فيهم؛ ثم أخرج الذي بأسمِه وقال : هذا لى . فقالوا له : وَيُحَك ! ماهذا ؟ فقشهم بالخبر فعيجبوا منه ، وما زالوا بتماز كون بذلك دهرًا طو يلا و بضحكون منه . فقشهم بالخبر فعيجبوا منه ، وما زالوا بتماز كون بذلك دهرًا طو يلا و بضحكون منه . قال وحد ثنى هذا المولى قال : كنت مع عمر وقد أَسَنَّ وضَعُف ، نفرج يومًا يشي متوكًا على يدى حتى مرَّ بعجو زِ جالسة ، فقال لى : هذه فلائة وكانت إلفاً لى ،

قصــة عمـــر مع البنـــــات اللاتى أجـره من ورا. المضرب

صــــوت

١.

١٥

۲-

وعَذَّلَ إليها فسلَّم عليها وجلَس عندها وجعَل يُحادِثُها،ثم قال : هذه التي أقول فيها :

(1) في ، سر ، ح ، س : «فعدل» . (۲) في ديوانه : «خرائدا» : جمع خريدة وهي الكراتي نم تمسس فط ، أو الحبية الطويلة السكوت الحافضة الصوت الحقرة المتسبرة . (۳) اسبطرت : أسرعت وفي ترفي ت : «استطيرت» ؛ يقال استطير الفرس ، إذا أسرع في الجرى فهو مستطار ، وتشتذ : تعدو . (٤) لم يذكر هـ ذا البيت بتلك القصيدة في ديوانه ، و إنما ذكر بعد البيت الذي قبله بيتان آخران هما : من يُستى بعد المنام ويقتها * يُسسق بمسـك و بارد خصر من يُستى بعد المنام ويقتها * يُسسق بمسـك و بارد خصر حــورا مكورة محبّــة * عــرا ، للشــكل عنــد محتمر

- الغناء لآبن سُرَيج فى السادس والأقرل والثانى خفيفُ ثقيلٍ بالوسطى عن عمرو. وفيهـا لسِنَانٍ الكاتبِ رَمَلُ بالوسطى عنه وعن يونسَ . وفيها للأَبْجَر خفيفُ رملِ بالوسطى عنه . وفي :

* قالت لترب لها تُلاطِفها *

لعبد الله بن العباس خفيفُ رملٍ بالبِنْصر عن الهشامى، وفيه للدَّلَالِ خفيفُ ثقيلِ
عنه أيضا . ولأبى سَعِيد مولَى فائدٍ فى الأوّل والثانى ثقيلٌ أوّلُ عن الهِشَامِى أيضا،
ومن الناس من يَنْسُب لحنه إلى سِنَان الكاتب و ينسب لحنَ سنان إليه _

قال: وجلس معها بحادِثُها، فأطلعت رأسَها إلى البيت وقالت: يابناتي، هذا أبو الخطاب عمر بن أبي ربيعة عندى ؛ فإن كنتُنَّ تشتهينَ أَن تَرْبَنَه فتعالَيْن . فَنَ إلى مضرب قد مُحِزِنَ به دونَ بابها فعلن يَنْقُبْنَه و يَضَعْنَ أعينهن عليه يُبصرن . فاستسقاها عمر ؛ فقالت له : أيَّ الشراب أحبّ اليك ؟ قال : الماء . فأتى بإناه فيه ماء، فشرب منه، ثم ملا أفمَه فمبّه عليهن في وجوههن من وراء الحابخ؛ فصاح فيه ماء، فشرب منه، ثم ملا أفمَه فمبّه عليهن في وجوههن من وراء الحابخ؛ فصاح الحواري وتهار بن وجعلن يضحكن . فقالت له العجوز : ويلك! لا تَدَعُ مُجونَك وَسَفَهك مع هذه السنّ! فقال : لا تلوميني؛ في المكت نفسي لما سمعت من وسَفَهك مع هذه السنّ! فقال : لا تلوميني؛ في المكت نفسي لما سمعت من حَرَكاتهن أن فعلتُ ما رأيتِ .

أَخْبِرَنَى مُحَدَّ بِنَ خَلَفَ بِنِ المَرِّزُ بِانَ قالَ حَدَّثَىٰ أَحَدَ بِنَ مَنْصُورَ بِنَ أَبِي الْمَلَاء (٢) الهَمَدَانِيَّ قالَ حَدَّثَىٰ على بِنُ طَرِيفُ الأَسَدَى قالَ :

حمایت عمسر مع المرأة التي رآها في العلواف وأرنحل معها إلى العراق

(۱) فی ت : « فیاند » . (۲) المضرب (کنبر رمفه مید) : الفی طاط العظیم ، (۲) فی ت ، ا > ۶ ، م : « حجرت به » . (٤) کذا فی ت . رفی سائر السین : «وفی وجوههن» . (۵) فی ت ، ح ، س : «این العلام» بدون «ایی» . (۱) فی ت ، س : « الهَمَذَانی » بالذال المعجمة . (۷) کذا فی ت ، س . رفی سائر النسس : «ظریف » . ولم نعثر علی آنه شمی به . «ظریف » . ولم نعثر علی آنه شمی به .

سَمِعتُ أَبِي يَقُول: بِنِهَا عُرُبُنُ أَبِي رَبِيعة يَطُوف بِالبِيت إِذَرَاى آمراَةً مِن أَهِلِ العراق فَاعَبِه جَمَالُهَا، فَشَى مَعَهَا حَى عَرَف مُوضِعها، ثم أتاها فحادثها وناشدها والمديّة وخطبها . فقالت : إن هذا لا يصلُح هاهنا، ولكن إن جثتنى إلى بلدى وخطبتنى إلى أهلى ترقبتُك ، فلما آرتحلوا جاء إلى صديق له من بنى سَهْم وقال له : وخطبتنى إلى أهلى ترقبتُك ، فلما آرتحلوا جاء إلى صديق له من بنى سَهْم وقال له : إن له إليك حاجةً أَريد أن تُساعِدتنى عليها ؛ فقال له نعم ، فأخذ بيده ولم يذكُو له ماهى، ثم أنّى منزلَه فركب تَجِيًّا له وأركبه نجيبا [آخر]، وأخذ معه ما يُصليحه، وسارا لا يَشُكُ السَّهِيّ في أنه يريد سفر يوم أو يومين؛ في زال يَحْفِد حتى لحق بالزَّقَة، ما سار بسيرهم يُحادث المرأة طول طريقه ويُسايرها و ينزل عندها إذا نزلت حتى ورد ثم سار بسيرهم يُحادث المرأة طول طريقه ويُسايرها و ينزل عندها إذا نزلت حتى ورد العراق. فأقام أيّا ماء ثم راسلها يَنتَجَزُها وعدها؛ فأعلمتْه أنها كانت متزوجةً آبن عَمَّ لها وولدت منه أولادًا ثم مات وأوصى بهم و بماله إليها ما لم تذرّقبه، وأنها تخاف فُرْقة أولادها و زوالَ النعمة ؛ و بَعَنْت إليه بخسـة آلاف درهم وآعتذرت ؛ فردها عليها ورحَل إلى مكة ؛ وقال في ذلك قصيدتَه التي أولها :

صـــوت نام صَحٰـــيى ولم أُنَمَ * من خَيــالِ بنــا أَلَمْ

⁽۱) كذا في ش. وفي سائر النسخ: «وأفشدة» ولم توجد هذه الكلمة في ح. وفي شار (۱) زيادة في ش. (۲) حقد (من باب ضرب): خفّ وأمرع وفي ش: «يُحثُيْ» با يقال: حيه وأستحية وآحته فأحتث أي آستعجله وحفه على الدير وفي أ ، م ، ك : «يَجُيْبُ» والخَبَب : ضرب من العَدو وقيل هو الرمل وهو الحرولة في الدير . (٤) كذا في ش - وفي سائر النبخ : «مَرْ رَجَة بآبن عم » قال في اللسان نقلا عن الهذيب : وليس من كلامهم تزوّجت بأمرأة ولوله تعالى : (وزوّجناهم بحور عين) أي قرناهم بهنّ وقال الفراه : تزوّجت بأمرأة لغة في أزد شنورة .

طاف بالركب مَوْهِنَا * بين خَاجِ إلى اضم ثم نَبَهْتُ صاحبًا * طَيْبَ الْحَيْمِ والشَّيْمِ أَرْيَحِيَّا مُساعِدًا * غير نِحَيْس ولا برم قلتُ يا عَمْرُو شَفْنى * لاعجُ الحُبِّ والأَلْمِ إيتِ هِندًا فَقُلْ لها * ليلة الحَيْف ذى السَّمْ

الغناء لمسالك خفيفُ رَمَلِ بالسّبابة في مجرى الوسطى عن إسحساق ويونس . وفيسه لعبد الله بن العبّاس الرَّبِيعيّ خفيفُ رَمَلٍ من رواية عمرو بن بَانةً ، وذكر سَبِيّ أَنّ عبد الله بن العبّاس رَمَلُ آخر عن الهشاميّ .

أخبرنى محمد بن خلف قال حدّثت الحُسَين بن إسماعيلَ عن آبن عائشةَ عن عود إلى شادهُ أبيه قال :

كَانْ حَرِيرٌ إِذَا أُنْشِد شَعْرَعُمْ بِنَ أَبِي رَبِيعَةً قَالَ: شَعْرٌ يَهَامِيَّ إِذَا أَنْجُدُ وَجَدَ البَرْدَ، حَى أُنْشِدَ قُولَهُ: حَتَى أُنْشِدَ قُولَهُ:

رأت رَجُلاً أمّا إذا الشمس عارضت ﴿ فَيَضْ عَنَى وَأَمْا بِالْعَشِيِّ فَيَخْصَرُ ﴿ ... الأَبْيَاتِ ، فقال : ما زال هذا يَهْذِي حتى قال الشعر ،

ا خاخ: موضع بين الحرمين، ويقال له: روضة خاخ، بقرب حمراء الأسد من المدينة، يصرف بأعتبار المكان ولا يصرف بأعتبار البقمة مع العلمية .
 الذي فيه المدينة ؟ قال الأحوص :

يا موقد النبار بالعليباء من إضم نه أوقد فقد هجت شوقا غير مضطرم الله قوله : وما طهر بت بشجو أنت نا ئسله نه ولا تنسؤرت تلك النبار من إضم ليست ليساليك من خاخ بعاهدة نه كما عهسدت ولا أيام ذى سسلم

۲.

بعاهدة: يوافية كما وفيت؛ من ههد فلان رعده: وفاه ، و ينبوز أن تكون «بعائدة» بمعنى وأجمة كاعرفت . وفى ت ، ح ، حر : ﴿ يَعِنْ خَاخَ إِلَى عَظَمَ ﴾ ودّو عظم بضمنين : عُرض من أعراض خيبر فيه عيون جارية وتخيل عامرة ، ويروى عَظَم بفتحتين (٣) الخيم : الطبيعة والسجبة ، (٤) النكس : الضعيف ، والبرم : الذي لا نقع فيه ، (۵) في الديوان ، ح ، حر : إلى الخيف بالسلم .

أخبرنى حَبِيبُ بنُ نَصْرِ الْمَهَلَّمِيّ قال حدّثنا الزَّبَرِ بن بَكَّارِ قال حدّثنى عمّى عن عثانَ بنِ إبراهيمَ الخاطبيّ، وأخبرنى به محمد بن خَلَف بن المرزُ بان قال حدّثنى إسحاق آبن إبراهيم عن محمد بن أبان قال أخبرنى العُتبيّ عن أبى زيد الزَّبَيريّ عن عثانَ آبنِ إبراهيمَ الخاطبيّ قال :

أُتيتُ عَمَرَ بِنَ أَبِى رَبِيعَةَ بَعَدَ أَن نَسَكَ بِسَنِينَ وَهُو فِى مُجَلَّسَ قَوْمَهُ مِن بَنِي مَخْزُوم، وَانتظرتُ حَى تَفْرَقَ القومُ وَثَمَ دَنُوتُ مِنهُ وَمَعَى صَاحِبٌ لِى ظُرِيقُ وَكَانَ قَدْ قَالَ لَى :

تَصَالَ حَى نَهِيجَهُ عَلَى ذَكُو الْغَزَلَ ، فَنَنظَرَ هُلَ يَقِيَ فِى نَفْسَهُ مِنْ اللهُ عَيْ فَقَالُ لَهُ صَاحِبَ : يَا أَبَا الْخَطَّابِ ، أَكُومَكَ الله ! لقد أحسن العُذْرِي وأجادَ فيها قال ، فَنَظَر عَمُ إليه ثَمْ قَالَ لَه ؛ وماذا قال ؟ قال : حيث يقول :

ر۲) لو جُذَّ بالسَّيف رأْسي في مَوَدَّتها ﴿ لَمَـرَ يَهْمِوِي سريعاً نحوَها رَامِيي

١٥

۲.

(۱) كذا ق س ، ح ، ر . وف سائر النسخ : « الحاطبي » بالحماء المهملة وهو تصحيف .
 وقد ذكره السيد مرتضى في مادة خطب وقال عنه : إنه من أئمة اللغة . (۲) في بعض الأصول :
 «أو جز» ، و بقية عذا الشعر في زهر الآداب المطبوع بالمطبعة الرحمانية سنه ه ۲۹ الجزء الأول ص ۲۲ :

ولو بلي تحت أطباق الثرى جسدى ﴿ لَكُنْتُ أَبِسَلَى وَمَا قَلِي لَــَكُمْ مَاسَى أَوْ بِقَبِضَ اللهُ رُوحَى صَارِ ذَكُرُكُم ﴾ ووحا أعيش به ماعشت في الناس لولا نسستيم لذكراكم يرقحني ﴿ لَكُنْتُ مُحْرَقًا مِنْ حَرَّ أَنْهَامِي اللهُ مَا مَالُولُونَا مِنْ حَرَّ أَنْهَامِي

وندروى فيه الخبر على غير هذا الوجه؛ فقد روى فيه أنه فيل لعمر : أيعجبك قول الفرزدق :

* حرت لعينك سلمى بعد مفعاها * ... الأبيات؛ فلم يهش لها . فقيل له : أيعجبك قول العذرى : «لوجذ بالسيف اخ» فحرّك ثم قال : يا و يحه ! أبعد ما يُحرّ رأسه يميل إليها ! .

وفي الأمالى الطبعة الأميرية ح ٢ ص ٥٠ أن القائل للشعر الأوّل هو رسيان العذرى (هكذا) ، والشعر النافى تحبة بن جنادة العذرى (هكذا) ، وفي النسختين المخطوطتين المحفوظتين بدار الكتب المصرية نحت رقمي ٢٦ أدبش أن الأوّل هو ريسان العذرى بتقديم الياء المثناة على السين ، وأن الثانى هو تجبة أبن جادة العذرى الجلم المعجمة لا بالحاء المهملة .

وقد أردنا أن لمُعقَق نسبة هذا الشعر الفرزدق فلم نعثر عليه في ديوانه المطبوع بياريس سنة ١٨٧٥ -

قال: فارتاح عمر إلى قوله وقال: هَاهُ! لقد أجاد وأحسن! فقلت: ولله دَرُّ عَنَادة العُذْرَى ! فقال عمر حيث يقول ماذا وَ يُحَك ؟ فقلت: حيث يقول: سَرَت لَعْينِكَ سَلْمَى بعد مَنْفَاها * فَبِتَّ مُستنبِها من بعد مَسْرَاها وقلتُ أهلًا وسهلًا مَنْ هَدَاكِ لنا * إن كنت يَمْنَالهَا أو كنتِ إيّاها من حبّها أتمنَّى أن يلافَهَني * مِنْ نَصْو بلدتها ناع فَينْعَاها ولو تمول فراقٌ لا لقاء له ، وتُصْورُ النفسُ ياساً ثم تَسْلاها ولو تموتُ لراعتْني وقُلْتُ ألاً * يا بُوْسَ الموت ليتَ الموت إيقاها ولو تموتُ لراعتْني وقُلْتُ ألاً * يا بُوْسَ الموت ليتَ الموت أيقاها ولو تموتُ لراعتْني وقُلْتُ ألاً * يا بُوْسَ الموت ليتَ الموت أيقاها

(٢) قال : فضحك عمر ثم قال : وأبيك لقــد أحسن وأجاد وما أبقى ! ولقــد هَيَجْتَمَا على ساكنا ، وذكرتُمَانى ماكان عنى غائبا ، ولأحدَثنّكُا حديثًا حُلُواً :

بينا أنا منذ أعوام جالس، إذ أتانى خالد الحرّيث، فقال لى : يا أبا الخطّاب، مَرَّتْ بى أربع نسوة قبيل العِشاء يُرِدْنَ موضع كذا وكذا لم أر مثلَهن فى بدو ولاحضر، فيهن هند بنت الحارث المُرّيَّة، فهل لك أن تأتيمن متنزا فقسم من حديثهن ولتمتع بالنظر اليهن ولا يَمْدُن مَن أنت ؟ فقلت له : وَيُحْك ! وكيف لى أن الْحقي نفسى ؟ قال : لليمن ولا يَمْدُن مَن أنت ؟ فقلت له : وَيُحْك ! وكيف لى أن الْحقي نفسى ؟ قال : تلبَسُ ليسَة أعرابي ثم تجلس على قَعُود [ثم آئنهن فسلم عليمن] ، فلا يَشْعُرن الآبك قد هَجَمْت عليهن ، ففعلت ما قال ، وجلست على قَعُود ، ثم أتيتُهن فسلمت عليهن ثم وقفت فد هَجَمْت عليهن ، ففعلت ما قال ، وجلست على قَعُود ، ثم أتيتُهن فسلمت عليهن ثم وقفت بقريهن ، فسألنني أن أشدَهن وأحديم فانشدتهن لكُثير و جَميل والأحوص ونصيب بقريهن ، فسألنني أن أشدَهن وأحديمن ، فانشدتهن لكُثير و جَميل والأحوص ونصيب وغيرهم ، فقلن لى : ويُحك يا اعراب ! ما الملحك وأظرفك ! لو نزلت فتحدثت معنا

قصة عمر مع هنسه بنت الحارث المرتبة رما قاله فيها من الشسعر

(۱) استنبه من نومه : استيقظ ، وفي حكم : « مستلهيا » . (۲) كذا في حكم .

وفي سائر النسخ : « وما أسام» . (٣) كذا في م، ا . وفي نـ، ح، بر : « فبيل » .

وفى باق السخ : « قبل العثماء » (٤) زيادة في تــ ، ٢، ي ، م .

(٥) في = : ﴿ قَدْ نَعْمَتُ ﴾ ؛ يقال : نجم بمعني باللع وطهر -

يومَّنا هذا! فإذا أَمْسَيتَ آنصرفتَ في حفظ الله . قال : فَأَنَخْتُ بَعيرِي ثم تحدَّثُ معهنّ وأنشدتُهنّ ، فُسِرِدْنَ بي وجَذِلْنَ بَقُرْ بي وأعجبهنّ حديثي . قال: ثم إنهنّ تَغَامَرُنُ وجعل بعضُهن يقولُ لبعضٍ: كأنَّا نعرفُ هذا الأعرابي ! ما أشبهه بعمرَ بن أبير بيعةً ! فقالت إحداهن : فَهُو والله عمر! فمدَّتْ هندُّ يدُّها فأ نتزعت عمامتي فألقتها عن رأسي عليك بخالد، فأرسلناه إليك لتأتيَّنا في أسوأ هيئة ونحن كما ترى . قال عمرُ : ثم أخذنا فَ الحَدَيث؛ فقالت هندُ: ويجِك يا عمرُ! إسمَع منِّي، لو رأيتَني منذُ أيام وأصبحتُ عند أهلى، فأدخلتُ رأسي في جيبي، فنظرتُ إلى حرى فإذا هو ملءُ الكفِّ ومُنيَّةُ المتمنى ، فناديتُ يا مُمَراه يا مُمَراه ! قال عمرُ : فصحتُ يا لَبِّيكَاه يا لَبِّيكاه ! ثلاثا ومدَّدتُ في الثالثة صوتى ، فضحكتْ . وحادثتُهَنَّ ساعةً،ثم ودَّعتُهنَّ وآنصرفتُ . فذلك قولى :

عَرَفْتُ مَصِيفَ الحَيِّ والمسترَّبِعا ﴿ بَطَن خُلَيَّاتِ دوارسَ بَلْقَعَا إلى السَّفُحِ من وادى الْمُغَمَّس بُدِّلتُ * مَعالَمُهُ وَ بُلَّا وِنَحَكَباءَ زَعْزَعَا لهندٍ وأترابٍ لهندٍ إذِ الهوى * جميعٌ و إذ لم نَخْشَ أن يَتَصدُّعاً و إذ نحن مثلُ الماء كان مِن اجُه ﴿ كَا صَفَّقَ الساقِي الرحيقَ المُشَعْشَعَا وإذ لا نُطِبعُ الكاشحين ولا نرى ﴿ لُواشٍ لدينا يَطلب الصَّرْمَ مُوضعًا

⁽۱) ف ت : «هو» · (۲) كذا ق ب ، سـ ، ى - وق ت : « هيـــه بالله ياعمــر» . وفي حــ ، حر: « بالله ياعمــر» . (٣) راجع الحــاشية وقم ١ ص ١٣١ (٤) وردهذا البيت في ص ١٣١ : ﴿ إِلَى السرح ﴾ في جميع النسخ . ﴿ هُ ۚ كُذَا فِي ديواتُه - ٢٠ وفي الأصول كلها : ﴿ إذا » - ﴿ (٦) صفق الشراب : مزجه . ﴿ ٧) في ديواته : « العاذلين » · (٨) في الديوان ، ح ، ت ، س : « مطمعا » -

الغناء للغريض ثانى ثقيلٍ بالوسطى عن الهشامي ومن نسخة عمرو الثانية .
 وفيه لأبن جامع وآبن عَبَّادٍ لحنانِ من كتاب إبراهيم . وفيها يقول - وفيه عناء ... :

صـــوت

فلمّ تواقفنا وسلّمتُ أشرقتُ له وجوهٌ زَهَاها الحسنَ أن تَتَقَنَّها مَنَا الْحَسْنُ أَن اللّهِ وَالْحَسْنَ أَن الْحَسْنَ أَن اللّهِ وَقُلْنَ آمرة باغ أكلّ وأوضعا وقرّ بْنَ أسبابَ الهوى لِمُتّم له يقيش ذراعاً كلّما قسن إصبعا الغناء لآبن عباد رَمَلٌ عن الهشاميّ. وفيه لآبن جامع لحنّ من خاب إراهم غير مجنس وهذه الأبيات مقرونة بالأولى، والصنعة في جميعها مختلفة، يغني المُغَنُّون بعض هذه و بعضَ تلك و يخلطونهما، والصنعة لمن قدّ من والمناه و الصنعة لمن قدّ من وهي قصيدة

ومما قاله في هند هذه وغُنَّيَ فيه قولُه :

١٠ طويلة، ذَكَرَتُ منها ما فيه صَنْعَةٌ .

صـــوت

أَلَمْ نَسَالِ الأَطْلَالَ وَالمَلَرْلَ الْخَلَقِ مَ مِبْرُقَةِ ذَى ضَالِ فَيُخَبَرُ إِنَّ نَطَقٌ ؟ (١) (١) (٨) (٨) ذَكُرُتُ بِهِ هَمْدُذَا فَيَظَلْتُ كَأْنَى مَ أَخُو نَشُوةٍ لَاقَ الحَوانيت فَآغَتِبقَ ذَكُرتُ بِهِ هَمْدُذَا فَيَظَلْتُ كَأْنَى مَ أَخُو نَشُوةٍ لَاقَ الحَوانيت فَآغَتِبقَ ذَكُرتُ بِهِ هَمْدُذَا فَيَظِلْتُ كَأْنَى مَ أَخُو نَشُوةٍ لَاقَ الحَوانيت فَآغَتِبق

(1) في حكره: «الثالثة» (۲) كذا في حكر موق سائر الأصول: بن فني» .
 (٣) أكل : أعل وأوسع : أصرع في سبره .
 (٤) زيادة في حكر من المراج في سبره .
 هذه الزيادة بعد الشعر وباشرة .
 (٥) الذال السّدر البرّي والمسدر: شجر الذي و ولم نعر في يامو .
 ولا في البكري على حريقة ذي ضال» هكذا علما على وضع خاص ، وحد وود فيها حرير فا من مثال. .
 ونفل البكري عن أمن الأعرابي أنها هضبة ذات رمل في ديار عدرة ، وأسائهه بفول عيل العارب :

ن كان فى حبّى بثينة يمترى : فيرقاء ذى طال على شهيد.
 وفى الديوان : « ببرقة أعواء ٢٠٠ وهو شترف عن « ببرقة أحيار » بالراء ووما د ﴿ يافوت برقة أعيار »
 وأستشهد بالنصف الثانى من البيت هكذا : نه ببرقة أسار نخم إن نطق :

(٦) كدافي الديوان ، شـ، حـ، وفي سائر النسخ : ﴿ إِنَّا ﴾ .
 (١) كدافي الديوان ، شـ، حـ، وفي سائر النسخ : ﴿ إِنَّا ﴾ .
 الخمارين ، واحدها حافوت ، ﴿ ٨) الأعتباق : شرب العنني .

(1-11)

الغناء لعَطَرَّد ولحنه من الفَدر الأوسط من الثقيل الأوّلِ بالخِنصَر في مَجْسرَى البِنصر عن إسحاقَ ، وفيه لمَعْبَد ثقيلُ أوّلُ بالوُسطَى عن الهِشامى ، وذكر حَبَشُ أن فيه للغريض ثاني ثفيل بالوُسطَى ، ومنها :

صـــوٽ

أصبَح القابُ مَهِيضًا * رَاجَعَ الحُبُ الَّغِرِيضًا وَأَجَدُ اللَّوْ يَضًا وَأَجَدُ اللَّوْقَ وَهُنَّا * أَنْ رَأَى بَرُقًا وَمِيضًا مَمُ وَاجَدُ الشَّوْقَ وَهُنَّا * أَنْ رَأَى بَرُقًا وَمِيضًا ثَمُ بِأَنَّ الرَّكُ أَنَّ * مَا وَلِمُ أَطْعَمُ عُمُوضًا ثَمُ باتَ الرَّكُ أَنَّ * مَا وَلِمُ أَطْعَمُ عُمُوضًا ذَاكُ مَن هند قديمًا * تَرْكُها القلبَ مَهِيضًا ذاك مَن هند قديمًا * تَرْكُها القلبَ مَهِيضًا ذاك مَن هند قديمًا * تَرْكُها القلبَ مَهِيضًا وَسَبَدَتُ ثُمُ أَبُدتُ * وَاضِعَ اللَّهُونِ نَحِيضًا (٧) وَعَمَا اللَّهُونِ نَحِيضًا وَعَذَابُ الطَّعْمُ غُرًا * كَأَقَاحِي الرَّمْلُ بِيضًا وَعَذَابُ الطَّعْمُ غُرًا * كَأَقَاحِي الرَّمْلُ بِيضًا

الغناء لابن مُحرِّرِ خفیف ثقیل بالسبّابة فی عَمْری البِنْصَر، وفیه لحکیم هَزَجُّ الوسُطَی عن عمرو، وفیل : إنه بَمَانٍ ، ومن الناس من بَنْسُبُ لحنَ ابن مُحرِزٍ إلی آبن مِسْجَح ، ومنها :

(۱) كدا في الديوان 1 ، - ، و ، م ، وفي سائر النسخ : « مريضا » ، والمهيض :
 المكسور · (۲) الغريض : الغض الطرئ ، وصف الحب به على سبيل المجاز ،

١.

10

۲.

(٣) أجد هنا : جدد ٠ الوهن : نحو من نصف الليل ، كالموهن .
 (٤) في ديوانه : «وجها» ٠

(٥) يَقَالُ · ومَضَ البَرْقُ يَمْضُ وَمُضَا ووَمِيضًا ، إذا لمع لمعا خفيا ولم يعترض في نواحى الغيم .

(٢) في أ عد ، مر : «رَجعها» وفي الديوان: «ودّع القلب» . (٧) النحيض : براد به البض المتسلق ، وفي الدينة التيه ورية المخطوطة من ديوانه : « محيضا » وفيّر في الهامش بأنه فعيل من المحض وهو الخالص ، غير أنا لم نجد هـــذه الصيغة من هـــذه المــادة فيا بين أيدينا من كتب اللهــة . المحض وهو الخالص ، غير أنا لم نجد هـــذه الصيغة من هـــذه المـادة فيا بين أيدينا من كتب اللهــة . (٨) يريد بها الأسان ، (٩) الأقاحى : جمع أقحوان وهو القراص عند العرب والبابونج أو البابونج عند الغرس، وحوك فأل الموحري : نبت طب الربح حواليه ورق أبيض ووسطه أصفر، وكثيرا ما تُشِّه به الأسنان ،

٧٤

صـــوت

أَرِبْتُ إِلَى هَنَدُ وَرَبَيْنِ مَرَةً مَ لَمَا إِذَ تَواقَهُمّا بِفَدْع المُفَطِّعِ السَّمْلِ قَبْلِ التَّصَدَّعِ السَّمْلِ قَبْلِ التَّصَدُّعِ السَّمْلِ قَبْلِ التَّصَدُّعِ السَّمْلِ قَبْلِ التَصَدُّعِ السَّمْلِ قَبْلِ التَّصَدُّعِ السَّمْلِ فَلَا التَّعْرِيمِ اللَّهِ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ الللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ الللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللَّهُ الللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللللْمُ الل

١.

10

أى تخيرٌ هجائى،ن وجود الكتاب، كما فسره صاحب اللمان، والبابة ،مان أخرى لا باس،ن إيرادها، وهي القبيل والنوع كما فالدالجاحظ في « قتاب الحبوان» ج٢ ص ه ٤ : ﴿ فابس اله بِك،ن مابه الراب المأمه إن ساوره قتله فتلاذر يما » ، وقال أيضا في ج ٧ ص ٣ ٤ : «وقد أيضا أنهما لبسا من بابه » ، ومال وهى أبياتُ ، الغِناءُ للغَرِيضِ ولحَنْهُ من القَدْرِ الأوسطِ من النَّقيل الأوّلِ بالخنصر في مَجْرَى البِنْصر عن إسحاقَ ، وذكر آبنُ المَكَّى أنه لاّبن سُرَيج . ومنها :

صــــوت

لَمَّا أَلَمَتُ بِأَصِحَابِي وَقَدَ هَجِعُــوا * حَسِبْتُ وَسُطَ رِحَالِ القوم عَطَّارَا فَقَلْتُ مَنْ ذَا الْحَتِّي وَآنتِبِتُ لَهُ * وَمَنْ مُحَدِّثُ هــذَا الذي زارَا؟ ألا آنزِلوا نَعِمَتْ دَارٌ بِقـــرِبُكُمُ * أَهلًا وسَمْلًا بِكُمْ مِنْ زَائِرٍ زَارًا

= فی کتاب البخلاء ص ۶۰ ۱۶۳ : «أنت من ذی البایة ... وأما سائر حدیث هذا الرجل فهو من هذه البابة » . ومثل ذلك (فی «نفح الطیب» ج ۱ ص ۹۵ طبع بولاق سنة ۱۲۷۹ هـ) قول القاضی محمد بن بشیر الأندلسی :

إنما أزرى بقدرى أنق ﴿ لست من بابة أهل البلد و إذا قال الناس : « من بابق » فعناه من الوجه الذي أريده و يصلح لى . والشرط ـ ومثله ما في « تاج العروس » : هذا بابته أي شرطه .

والغاية _ ويستعمل ذلك في الحساب والحدود. وفي «شفاء الغليل» أنهم يقولون للعب خيال الظل بابة ، فيقولون : بابات خيال الظل؛ وعلى ذلك قول أبن إياس المؤرّخ المصرى : فكانو امثل بابات خيال الظل، فشي، يجي، وشي، بروح ، (بدائم الزهور في وقائم الدهورج ١ ص ٣٤٧) .

و يجوز أن يسمى به كل فصل من فصول التمثيل المسهاة الآن فصول الرواية . (انظر كتاب التاج للجاحظ ص ٣٨ ر ٣٩) .

(١) وردت هذه الأبيات الثلاثة في الديوان مع بيت آخر بهذا الترتيب :

قلن آنزلوا نعمت دار بقسر بكم ﴿ أهسلا ومهلا بكم من زائر زاوا لَى أَلَمْتُ بَأْصِحَانِي وقسه هجعوا ﴿ حسبت وسط رحال القوم عطارا من طيب نشر التي تامتك إذطرفت ﴿ وَهُجَةُ الْمُسَكُ وَالْكَافُورُ إِذْ ثَارًا فقلت من ذا الجمبي وآنتبت له ﴿ أَمْ مَن تُحَدَّمُنَا هَا اللَّذِي زَارًا

وفى الشعر إيطاء على كانا الروايتين، وهو أن تتفق قافينان على كلمة واحدة معناهما واحد. قال الأخفش:
وهو عبب عند العرب لايختلفون فيه، وقد يقولونه مع ذلك، قال أبن جنّى: ووجه استقباح العرب الإيطاء
أنه يدل على قلة ،ادة الشاعرونزارة ماعنده حتى يضطر الى إعادة القافية الواحدة في القصيدة بلفظها ومعناها،
فيجرى هذا عندهم لما ذكرنا مجرى العي والحصر. وقال أبو عمرو بن العلاء: الإيطاء ليس بعيب في الشعرعند
العرب، ودوى عن أبن سكم الجيمي أنه قال: إذا كثر في الشعر فهو عيب، (واجع لميان العرب مادة وطأ).

١.

١٥

۲0

۲.

فَبُدِّلُ الرَّبُعُ مَمْنَ كَانَ يَسَكُنُهُ * عُفُرِ الظِّبَاء به يَمْشِينَ أَسْطَاراً الغَنَاءُ لاَبِنِ سُرِيح رَمَلُ بالحُنْصَرِ في مَجْرَى البِنْصرِ عن إسحاقَ، وفيه ليونُسَ خَفِيفُ تَقِيلٍ، وفيه لأبى فَارَةَ هَنَجُ بالبِنْصر، وأول هذه القصيدةِ التي فيها ذكرُ هند قولُهُ:

يا صاحبي قِفَا نَسْتَخْيِرِ الدارا : أَقُوْتُ وهاجتُ لنا بالنَّعْفِ تَذُكَارا وقد أَرَى مَنَّ قِسَرًا بها حَسَنا ، مشلَ الجَاذِرِ لم يُمُسَسُنَ أَبكارا وقد أَرَى مَنَّ سُرًا بها حَسَنا ، مشلَ الجَاذِرِ لم يُمُسَسُنَ أَبكارا فِيهِنْ هندٌ وهندٌ لا شبيهَ لها ، فيمن أقام من الأحياء أو سارا تقول ليت أبا الحَطَّابِ وافقنا : كَي نَلْهُو اليومَ أو نَنْشُدُ أشعاراً فلم يَرْعُهِنَ إلا العَطَّابِ وافقنا : كَي نَلْهُو اليومَ أو نَنْشُدُ أشعاراً فلم يَرْعُهِنَ إلا العيسُ طالعة : بالقوم يَحَدَّرَ رُكَانًا والْحُوارا

۱۰ (۱) عفر : جميع أعفر وعفراء - والعفر من الذلباء ما يداه براضها حرة . (۲) الأسطار : جمع سعار، وهو الصفّ من كل شيء . (۳) كذا في آثر النسخ . وفي ت ، برد بولاين فارة بين علية المسرى وفي ح : بولاين فادة » وفد سمّى بفارة، وبن مُرف بأين فارة احدين ببيد الحريم بن علية المسرى (راجع تاج العروس ، ادة فار) . (٤) النمف : ما أخطو عن ناط الجليل وارتفع عن شهرى الديل كالخيف ، واحسله ير يد بالنمف هنا "نعف ميابير" وهو موضع بين الدودا، وبين المدينة ، والده داه ولم نقر على المدينة ، والمدينة ، والدوان : نال الماذر أثيا وأبافرا ، كا في ياقوت : موضع قرب المدينة ، (۵) في الديوان : نال الماذر أثيا وأبافرا ، النسخة المختلوطة الديورية من الديوان : بويروي أثناء » والذي من الذي المدينة ، وفي ها مش النافي : ثنيا، والجمع أثناه ، واستماره ليد الرأة وقال : هو ليالي نحد الميلز ثني مبيعة به النافي : ثنيا، والجمع أثناه ، واستماره ليد الرأة وقال : هو ليالي نحد الميلز ثني مبيعة به وفي سـ ، سه : بدار بنشدنا » ، وفي سائر النسخ : بدأ و بنشدن » وكدهم تحريف . (٢) وافقنا : صادفنا ؛ بفال : وافقت فلانا في موسم كذا، إذا صادفته وبه . (٧) كذا فياله بوان . حول سـ ، سه : بدار بنشدنا » ، وفي سائر النسخ : بدأ وبنشدن » وكدهم تحريف . (٨) في حد ، به : بدالغور » ، وفي الديوان : بيمان بالنعف ركابا واكوارا * والأوفار : جمع وقر وهو الحل النقبل .

وفارسَ يَجُلُ البازى فقُلْنَ لها * هَاهُم أُولَاءِ وما أَكَارَا البازى فقُلْنَ لها * هَاهُم أُولَاءِ وما أَكَارَا البازى فقُلْنَ لها وَقَفْنَا وَعَنْنَا وَعَنْنَا * بُدِّلْنَ بالعُرْفِ بعد الرَّجْع إِنكاراً ومنها :

صـــوت

(١) كذا في الديوان . وفي هـ ، مر .

« وفارس يحسل البازى فقلن له ﷺ ها من أولاً، وما أكبرن إكباراً »
 و في أ :
 « فقلن له ﷺ ها من أولاً، ولم يكبرن إكباراً »
 و في سائر انتسخ :
 « فقلن له ﷺ من هؤلاً، وما أكبرن إباراً »

وقيله : يحل البازى ، يشربه إلى خروجهم الصيد . (٢) كذا فى النسخة المخطوطة التيمورية من الديوان . وعنّ الفرس : حبسه بعنانه ، وفى ت : «وعيتنا ركائبنا» ، وفى مر : «وعيتنا مراكبنا» ، وفى ح : «وغيتنا مراكبنا» ، ولعل كل ذلك محرّف عن «وعننا» أو «وعنينا» من التعنية وهى وفى ح : «وغيتنا مراكبنا» ، ولعل كل ذلك محرّف عن «وعننا» أو «وعنينا» من التعنية وهى الحبس ، وفي اثر النسخ : «وريعنا ركائبنا» ولم نعثر له على معنى مناسب . (٣) الرجع هنا : ترديد النسل ؛ قال تعالى : (فارحع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاستا وهو حسير) . يريد أنهن بعد أن تأتملن في أنكرنى بعد أن عرفني . (١) أثم تربع : ألم تقف عليه محتبسا نفسك عنده . (٥) الحلل : جع حلّة وهي جانة يغشى بها جغن السيف تنقش بالذهب وغيره ، ويشبه بها الطلل . قال الشاعى :

لمِهُ مُوحِثًا طَالُ ﴿ يَلُوحِ كَأَنَّهُ خِلَلُ

وقال عبيد بن الأرص الأزدى ؛

دارحَى مضى يهم سالف الدد يُخَارِ فأضحت ديارهم كالخـــــــلال (٦) ﴿ يَادَهُ مِنَ الدَّيْوِانَ يَتُوقِفَ عَلَمُهَا المعنى .

۲.

١.

(۱) الغناء لأبن سُرَيج ثانى ثَقِيلٍ مُطْلق فى مَجْرَى الوُسْطَى عن إسحاقَ ، وفيه [له] أيضا رَمَلُ عن الهشاميّ وحَبَشٍ ، ومنها :

۷۵

صـــوت

هاج ذا القلبَ منزلُ * بِالْبُلَيَّ إِنِّ مُحْدُولُ غيَّرتْ آيَهُ الصَّبَا * وجَنُدُوبُ وشَمْأَلْ إنْ هندًا قَدَ آرسَلتْ * واخو الشوق مُرْسِلُ

(١) زيادة في - · · (٢) الْبَلَوْنِ : كَأَنَه تَنْيَة فَلَى َ وَالشَّعْرَاء يُنْتُونَهُ كَأَنَه مَضْءُوم إلى وضع آخر أو لوزن الشّعر ، وقد قاله بالإفراد عمر بن أبي ربيعة في قوله :

سائلا الربع بالبسل وقولا ﴿ هِجَتْ شُوفًا لَنَا النَّدَاةِ لَمُو يَلَا

(انظر الحاشية رقم ۱ صفحة ۲۰۱) • وفي ديوانه : ﴿ دَارِسُ الآي غُولُ ﴿ اللَّهِ عَلَوْلُ ﴿ اللَّهِ عَلَوْلُ ﴿ اللَّهِ عَلَوْلًا اللَّهِ عَلَالًا اللَّهُ عَلَالًا اللَّهِ عَلَالًا اللَّهِ عَلَالًا اللَّهِ عَلَالًا اللَّهُ عَلَاللَّهُ عَللَّهُ عَلَاللَّهُ عَلَالِهُ عَلَاللّهُ عَلَاللَّهُ عَلَاللَّهُ عَلَالِهُ عَلَاللَّهُ عَلَاللَّهُ عَلَّهُ عَلَاللَّهُ عَلَالِهُ عَلَاللَّاللَّهُ عَلَاللَّهُ عَلَا عَلَاللَّهُ عَلَاللَّهُ عَلَالِهُ عَلَاللَّهُ عَلَاللَّهُ عَلَاللَّهُ عَلَاللَّهُ عَلَاللَّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللَّهُ عَلَاللَّهُ عَلَاللَّهُ عَلَاللَّهُ عَلَاللَّهُ عَلَّهُ عَلَاللَّهُ عَلَاللَّهُ عَلَّهُ عَلَاللَّهُ عَلَاللَّهُ عَلَّهُ عَلَاللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَل

(٣) الصباء ريخ تأتى من المشرق إلى المغرب ؛ سميت بذلك لأن النفوس نصبو إلى الهايب نسيمها وروحها ، والعرب تحب الصبا لرقتها ولأنها تجيى، بالسحاب ، والمطرفها والماصب ، وهي عندهم البمائية .
 (افظر نهاية الأرب ج ١ ص ٩٧) .
 (٤) كذا في جنع الدخ وديوانه الخطوط ، قد آثرنا أن نقل من ديوانه هذه القصيدة ليتبين مفدار الخلاف في الرماية بينه ، بين ما في الأسول :

إذ فؤادي بزياب * أُمّ يســـل مومّل

وهى فيضًا ولا تبا به ليه تلحي وتم ال قبسل أن يستفزها به قول واش يحسل

حبن أرملت تهالا * وأحو الودّ مرسل

بأعندار من سخطها * عل أحمًا. تقبل

باعدار من العملها * على العماء تقبل فأكفى بما هو يا * من من القول تهلل

حين فالت تقول زيه به منب إنا سينفمل

أنا من ذاك آيس * نســــــر أني أعالُ

وأخ يسمستحثن 🛊 و شادى و يبال

كلما قال ل أنطلق * قلت اربع سأفدل

1.

١٥

۲.

40

أُرسَلَتْ تَسْتَحِثْنِي * وَتُفَلِّى وَتَعْلَلُهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الل

في هذه الأبيات خفيفُ ثقيلٍ مطلقٍ في تَجرى البِنْصر، ذكر إسحاق أنه لمالك، وذكر عمرو أنه لاّبن محرز و لحنا لمساك . وذكر عمرو أنه لاّبن محرز و لحنا لمساك . وقال عمرو في نسيخته الثانية: إنه لاّبن زُرْ زُر الطّائِفيّ خفيفُ ثقيلٍ بالوُسْطى، وروتُ مثل ذلك دَنَانِيرُ عن فَلَيْح ، وفيها لاّبن سُرّ يج رمل بالسبابة في مجرى البنصر عن

(۱) فى سَّ ، مروديوانه المخطوط: «ليلة» ، (۲) يوبل: يمطروابلا ، وفى ب ، سمه :
« بذبل » وهو تحريف ، (۳) العين هنا : السحاب ، وكنّه يَكُنّه : صافه ؛ وفى النتزيل العزيز :
(كأنهن بيض مكنون) ، والعصب : ضرب من البرود ، لايثنى ولا يجمع ، و إنما يثنى و يجمع سايضاف اليه ؛
فيقال بردا عصب و برود عصب ، والمهلهل : الرقيق النسج ، وهو فى جميع النسخ هكذا « يكننا » ولعله « يكه » ، وقد أورد ، فى اللسان فى مادة كنن :

تحت عين كاننا ۞ ظلُ بُرد مرحَّل

قال آبن بری : وصواب إنشاده ﴿ بردعصب مرحل ﴿ مُ قال : وأنشده آبن در ید : تحت ظل کاننا ﴿ فضل برد یهال

10

۲.

وقه ورد في النسحة التيمورية المخطوطة من الديوان :

تحت غصن مماؤه * برد عصب مهلل

وفسر في الحامش بقوله : أى هلّ عليه السحاب بالمطر ، وقد راجعنا مادة «هلل» في كنب اللغة فلم نعثر على هذه الصيغة بهذا المعنى ، و إنما يقال : هلّ السحاب إذا قطر قطرا له صوت ، وأهلّه الله ، وأنهلّ المطر وآستهلّ . ومن أجل ذلك تترجح الرواية التي أثبتناها في الأصل ، والبرد المرحل : ضرب من برود اليمن ، حمّى بذلك لأن عليه تصاوير رحل . (٤) في ب ، هد ، ح ، م ، « زرز ور» .

(ه) هذا الكلام الذي أوله: في هذه الأبيات خفيف ثقيل ... إلى هنا ورد مكانه في تـــ هكذا : « الغناء لمالك خفيف ثقيل بإطلاق الوثر في مجرى البنصر عن إسحاق ، وفيه خفيف ثقيل آخر بالسبابة في مجرى الوسطى ركم: ورور الطائفي عن آبن المكيّ وعمر و ودنانير وفليح » . اسحاق، وفيها لعبد الله بن موسى الهادى ثانى ثقيل من مجموعه ورواية الهشامى".

(٢)

(٢)

وفيه لحَكَمٍ هَزَجٌ بالخِنصر والبِنصر عن آبن المَكِّى . وفيه للحَجَي رَمَلُ عن المشامى".

وفيه ثقيلٌ أوّلُ نسَبه آبنُ المكِّى إلى آبن مُحْرِز، وذكر الهشامى أنه منحول. وفيه خَفيفُ رَمَل ذكر الهشامى أنه لحن أبن مُحْرِز، ومنها:

صحبوت

یاصاح هل تَدْرِی وقد جَمَدت * عینی بما أَلَق من الوَجْدِ

لمّا رأیتُ دِیارَها دَرَست ﴿ و تَبَدَّلَتُ أَعلامُها بَعْدِی

و ذ کَرتُ بَجْلِسهَا و مجلسنا ﴿ ذاتَ العِشَاء بمَهْبِط النَّجْدِ

و رسالةً منها تُعَاتَّبنِی * فردَدْتُ مَعْتَبَةً علی هِنْدِ

العناء لیحیی المککی رَمَل بالوُسْطی ، وفیه لغیره ألحان أخرُ ، ومنها :

(۱) كذا فى جميع النسخ الخطية عدا نسخى م، وبا ففى أولاهما : «وفيها لأبن سريج رمل بالسبا بة فى مجرى المبتصر عن إسحاق، وفيه لعبد الله بن ومى المادى ثانى ثقيل، وفيه لحكم الخ» ، وفى الثانية : «وفيها لأبن سريج رمل بالسبابة فى مجرى البنصر عن إسحاق من مجموعه و رواية الهشامى"، وفيه لعبدالله أبن سوسى الهادى ثانى ثقيل وفيه لحكم الخ»وق ب، سرالهلبوعتين : « وفيه لأبن سريج رمل من مجموعه ورواية الهشامى" بالسبابة فى مجرى البنصر عن إسحاق ، وفيسه لعبد الله بن موسى الهادى ثانى ثقيل وفيه لحكم الخ محرى البنصر عن إسحاق ، وفيسه لعبد الله بن موسى الهادى ثانى ثقيل وفيه لحكم الخ » . (٢) ورد الضمير ها ومها بعده مذكرا باعتبار المعنى وهو الشعر .

10

(٣) وردت هذه الجملة في حدى آخرالجل كلها بعد قوله: «ذكرالهشامي أنه لحن آبن محرز» هكذا:
 « وذكر غيره أنه للحجي رمل عن الهشامي وحبش » (;) في ديوانه المخعلوط: « وقد جهدت نقسي » وفي سائر النسيخ: « انهي » .
 جهدت نقسي » . (٥) كذا في الديوان ، ح . وفي سائر النسيخ: « انهي » .
 ۲۰ (٦) في ديوانه المخعلوط: " وتبدّلت من أهلها بعدي * وفي ديوانه المعلموع بلميزج:

(۱) کا میواند استوسد . * وتبدّلت أهلا بها بعدی ا

(٧) فى ديوانه المخطوط: * وذكرت من هند مجالسها * (٨) فى ديوانه: «بمــقط».

(٩) في ديوانه المخطوط : « فأزددت » · (١٠) في ت : « نفيل أوّل عن الهشاميّ » .

صـــوت

ليتَ هندًا أَنْجَزَتْنَا مَا تَعِدْ * وشَفَتُ أَنفَسَنَا مَمَا تَجِدْ وَأَسْتَبَدُّ وَأَسْتَبَدُّ وَأَسْتَبَدُّ وَأَسْتَبَدُّ مِنْ لايَسَتِبَدُ وَأَسْتَبَدُّ مِنْ لايَسَتِبَدُ وَأَسْتَبَدّ مِنْ وَأَحَدَةً * إِنّمَا العَاجِزُ مَنْ لايَسَتِبَدُ وَلَقَد قَالَتْ جَاراتِ لَهَا * ذَاتَ يَوْمٍ وَتَعَرَّتُ تَبْتُرِدُ وَلَقَد قَالَتْ جَاراتِ لَهَا * ذَاتَ يَوْمٍ وَتَعَرَّتُ تَبْتُرِدُ

— ويروى: * زَعَمُوها سألتُ جاراتها * —

أَكُمَا مَنْعَتَنِي تُبُصِدُرُنَنِي * عَمْرَكُنَّ اللهَ أَمْ لا يَقْنَصِدُ اللهَ أَمْ لا يَقْنَصِدُ وَرَبُنَ اللهَ أَمْ لا يَقْنَصِدُ فَتَضَاحَكُنَ وقد قُلْنَ لَهَا * حَسَنُ فَي كُلِّ عَيْنِ مِن تَوَدُّ حَسَنُ فَي كُلِّ عَيْنٍ مِن تَوَدُّ عَلَى عَلَى الناسِ الحَسَدُ حَسَدًا حَمِّلُنَهُ مِن أَجْلِها * وقديمًا كَان في الناسِ الحَسَدُ

الغناء لآبن سُرَيج رَمَلُ بِالْحِنْصِرِ فَى مِحْرَى البِنْصِرِ عَن إسحاقَ. وفيه لحنَّ لمالك من كتاب يونُسَ غيرُ مجنَّس ، وفيمه لآبن سُرَيج خفيفُ رملٍ بالبِنْصر عن عمرو ، وذكره إسحاقُ فى خفيفِ الثقيلِ بالخنصر فى مجرى البنصر ولم ينسُبه إلى أحد ، وفيه النى ثقيلٍ يقال إنه لحق لمالك ، ويقال إنه لمَدَيَّم ، ومنها :

(۱) تبترد: تغتسل بالمماء البارد . (۲) في الكامل للبسترد طبيع ليبزج ص ۹ ۶ ه : «فتها نفن » . والتهافف كالإهناف والمهانفة : ضحك فيسه فتو ركضحك المستهزئ . وهي رواية جيدة تؤدّى المعني المراد خبر أدا ، . (۳) هذه الجلة : «الغناء لابن سريج إنه لمتبع » مكذا في جميع النسسخ عدا نسسخة ت . وفيها : «الغناء لابن سريج رمل بالخنصر في بجسرى البنصر عن إسحاق ، وله فيسه أيضا خفيف رمل بالخنصر في مجرى البنصر عن أبن المكن وعرو ، وذكره إسحاق في هسنة المل أحد ، وفيه لمالك ثقيل أوّل عن الهشامي و يونس ، وفيسه لمتبع ثاني في هسندل » .

صـــوت

(۱)
هاجَ القَرِيضَ الذَّكُ * لَمَّا غَدَوْا فَا تُشَمَّرُوا عَلَيْ الشَّمْرُوا عَلَيْ السَّفَرُ اللَّهُ عَلَى بَغِنَالٍ مُشْعَبِ * قَدْ ضَمَّمُهُ لَ السَّفَرُ السَّفَرُ على بَغِنَالٍ مُشْعَبِ * قَدْ ضَمَّمُهُ لَ السَّفَرُ السَّفَرُ فَيهِ نَ هندُ لَيتني * ما عُمِّرتُ أَعَلَى القَلَدُ وَيَهِ فَيهِ نَ إِذَا ما جَاءَها * حَتَفُ أَتَانِي القَلَدُ وَتَى إِذَا ما جَاءَها * حَتَفُ أَتَانِي القَلَدُ وَتَى إِذَا ما جَاءَها * حَتَفُ أَتَانِي القَلَدُ وَتَى إِذَا ما جَاءَها * حَتَفُ أَتَانِي القَلَدُ وَيَ

لاَبن سُرَيْج فيه لَحْنَان : رَمَلُ مُطْلَقٌ في مجرى البِنصر عن إسحاق، وخفيفُ رملٍ عن الهشامي . ومنها :

ص___وت

يامَنُ لِقُلْبِ دَنِفِ مُغْرَم ، هَامَ إلى هِنْ وَلَم يَظْلِمِ هَامَ إلى رِيمِ هَضِيمِ الحَشَى ، عَذْبِ الثَّنَايا طيّبِ الْبُسِمِ

(۱) كذا في ديوانه وأكثر النسخ ، وفي ب ، سم ، حد : « الغسر يبنس » بالعبن ، وسميرد في الجزء الثاني من الأغاني في أخبار الغريض المغنى هذا الشعر منسو با المي عمر بن أبي ربيعة : نه هاج القريض الذكر ؛

بالقاف ؛ فعله الغريض لما غنى فيه «الغريض» بالغين ؛ يعنى قده . (۲) في ديوانه : «قابت (وا» .

وآنشور : مرّ جادًا مسرعا . (۳) شحج : جمع شاجج ، والشّحاج : سموت البغل . وفي ديوانه :

«وُشّج» . ووَشِج الإبل ووَسِيجها ووَسَجانها : إسراعها . (٤) هذا البيت والذي بعده من قصيدة أخرى في ديوانه مطلعها :

قد هاج قلبي شخضر * أقوى وربع وقفر

- (ه) هام تتعدى بالباء . وقد ضَمنت هنا معنى صبا ؛ ولهذا تعدّت بهالى . وفى ح ، س : ﴿ هَاجِ » .
- . ٢ (٦) في ديوانه : « رتم» بالهمز ، والرئم : الفلبي الأبيض الخالص البياض ، وقيـــل ولد العلبي ، جهز ولا يهمز .

لَمْ أَحْسَبِ الشَّمْسَ بِلَيْلِ بَدَتُ ﴿ قَبْلِي لِذِى لَحَيْمٍ وَلا ذَى دَمِ قالت أَلَا إِنَّكَ ذَو مَــلَّة ﴿ يَصْرِفُكَ الاَّذِنِى عَنَ الأَقْدَمِ قالتُ لها بِل أَنْتِ مُعْتَــلَّة ۗ ﴿ فَى الوَصْل ياهندُ لَكَى تَصْرِمِى الغناء لاَبنِ سُرَيْج رَمَلُ بالسَّبَابة فى بَحْرى الوسطَى عن إسحاق. وفيه لَبُدَيْج لمَنَ قديمٌ ، وقيل : إن فيه رَمَلا آخر لعَبَارة مولاةٍ عبد الله بن جعفر. ومنها :

(١) بين هذا البيت والذي قبله في ديوانه :

كالشمس بالأسعد إذا أشرقت ﴿ في يوم دجن بارد مقسم كالشمس بالأسعد الذابح به بالأسعد هنا سعود النجوم وهي عشرة: أربعة منها في برج الجدى والدلو ينزلها القمر وهي سعد الذابح وسعد بُلَعَ وسعد الأَسْتِية وسعد السعود وهو كوكب منفرد نير وأما الستة التي ليست من المنازل فسعد فاشرة وسعد المُلك وسعد الحُمام وسعد البارع وسعد مَلَم وكل سعد من هذه السنة كوكبان بين كل كوكبين في واحد منهن قدراً ي الكين قدر ذراع وهي متناسقة وأما سعد الأخبية فثلاثة أنجم كأنها أثاف ورابع تحت واحد منهن انظر المرتضى والمقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية للامام العيني المطبوع بها مش الخزانة ج ا

١.

۲.

ص ٥٠٨ في الكلام على البيت :

إذا دَبَرَانُ منك يوما لقيتُ ﴿ أَوْتِلَ أَنْ أَلْقَالُ عَدُواً بأَسْعِدُ

قامت تراءى بين سجفى كلة ﴿ كَالْشَمْسَ يُومَ طَلُوعَهَا بِالْأَسْمُدُ وقد ضبط خطأ في اللسان بفتح العين . وقال :

بيضاء كالشمس وافت يوم أسعُدها ﴿ لَمْ تَوْدُ أَهْ لِلَّا وَلَمْ تَفْحَشُ عَلَى جَارِ

(۲) روی هذا البیت والدی بعده فی دیوانه هکذا :

قالت وقد جدَّ رحيسلٌ بها * والعين إن تَطْرِف بها تَسَجُمِ إنْ يُنْسِمنا الموت ويؤذن لنا * نلقك إن عُمَّسرت بالموسم إن لم تحسل إنك ذو مسلَّة * يصرفك الأدنى عن الأقسام

نلت لها بسل أنت معتسله ﴿ فِي الوصلِ بِاهْنَادُ لَكِي تَصْرِي

(٣) كذا في تـ . وفي س ، سه : « لأبن سريج » . وفي ؟ : « لسريج » . وفي أ ، م : « د لا سريج » . وفي أ ، م : « لا سريج » . وهذه الجلة غير موجودة في ح ، س .

ص__وت

نَصَابَى وَمَا بِعُضَ التَّصَابِى بِطَائِلِ * وَعَاوَد مِن هَنَّ جُوَى غَيْرُ زَائِلِ

عَشِيَّةٌ قَالَتْ صَدَّعَتْ غَرْبَهُ النَّوِى * فَمَا مِن تَلَاقٍ قَدَّ أَرَى دُونَ قَابِلِ

وَمَا أَنْسَ مِ ٱلأَشِيَاءِ لاَ أَنْسَ عَلِسًا * لن مَرَّةً مِنها بِقَرْنِ المَنازِلِ

بِغَضْلَةٌ بِينِ النَّخُلِينِ يَكُنَّنَا * مِن العَيْنِ عِنْد العَيْنِ بُرِدُ المَرَاجِلِ

الغناءُ للغَرِيض ثقيلً أَوْلُ بالبِنْصر عن عمرو ، وفيه للعَمَّانِيَ خَفَيفُ ثقيلٍ عن الغناءُ للغَرِيض ثقيلً أَوْلُ بالبِنْصر عن عمرو ، وفيه للعَمَّانِيَّ خَفَيفُ ثقيلٍ عن

دَنَانِيرَ وَالْهُشَامِيّ . وَمِنْهَا :

صـــوت

اَيُّا فَلِي فَى التَّصَابِي ﴿ وَٱزْدَهَى عَنَى شَبَابِي ﴿ وَٱزْدَهَى عَنَى شَبَابِي وَدَعَانِي لِهَــوَى هنـــــــد فــؤادٌ غــيُ نابى

١

(۱) في س ، س ، ح ، ر : « وما كل النصابي » . (۲) غربة النوى : بعدها . والنوى : المكأن الذي تنوى أحت تأتيه في سفرك . (۳) دون قابل ، أى دون عام قابل . (٤) كذا في الديوان ، ت . وفي سائر النسخ : « قوطا » . (٥) قرن المنازل : جبل مُطِلّ على عرفات ، وهو ميقات أهل البين . (٦) النخلتان هما الشامية واليمانية ، وهما واديان على ليلتين من مكة كما في ياقوت ، أو ليلة كما في القاموس ، وأحدهما يصب من التُمكير ، والآخر يصب من قرن المنازل ، وقال الأزهرى : في بلاد السرب واديان يعرفان بالنخلتين : أحدهما باليمامة ويأخذ إلى قرى الطائف ، والآخر يأخذ إلى ذات عرق ، وتخلة : موضع بين مكة والطائف ا ه ، من شرح القاموس . وغين المنامش بأن الدين الأولى الباصرة والثانية عين المنام ، وفي ديوانه المطبوع بلين :

من العين خوف العين برد المراجل * وفي أكثرالنسخ: * من الغيث عند العين برد المواحل * والمرجل شير و مقمد — الفتح عن آبر الأعرابي وحده والكمرعن الليث — ضرب من برود اليمن ، والجم مراجل وقد ورد في م ، ك : «برد المراحل» بالحاء المهملة ، والمراحل : جمع مرحًل كمقَلم ، وهو برد فيه تصاوير رحل . (۸) في ح ، بر : « ثانى ثقبل أوّل » . (۹) في ت : « للغامي » .
 تصاوير رحل . (۸) في ح ، بر : « ثانى ثقبل أوّل » . (۹) في ت : « للغامي » .
 (١٠) كذا في الأصول ، ولعله : « منى » .

قلتُ لَمَّ فاضَتِ العَيْسِنَانِ دَمْعًا ذَا ٱلْسِكَابِ
إِنَّ جَفَتْنِي اليومَ هندُ * بعد وُدُّ وآقترابِ
فسبيلُ الناس طُرًا * لقنياء لأهل مكة رَمَلُ بالوُسْطى .

قصة عمر مع فاطمة منت عبد الملك بن مروان

أَخْبِرَنَى مَجَدَ بِنَ خَلَفَ بِنِ الْمَرْزُبَانِ قال حَدَثْنَى أَبُو على الأَسَدَى ﴿ وَهُو بِشْرُ آبن موسى بن صالح - قال حدثنى أبى موسى بنُ صالح عن أبى بكر القُرَشي قال :

كان عمر بن أبي ربيعة جالسا بمنى في فناء مضرَيه وغلّمانه حولة ، إذ أَقبلت آمراَة برزة عليها أثر النعمة ، فسلّمت ، فرد عليها عمر السلام ، فقالت له : أنت عمر آبن أبي ربيعة ؟ فقال لها : أنا هو ، فما حاجتُك ؟ قالت له : حيّاك الله وقرّ بك ! هل لك في محادثة أحسن الناس وجهًا ، وأتمهم خلّقًا ، وأكلهم أدبًا ، وأشر فهم حسبًا ؟ قال : ما أَحب إلى ذلك ! قالت : على شرط ، قال : قُولي ، قالت : محسبًا ؟ قال : ما أَحب إلى ذلك ! قالت : على شرط ، قال : قُولي ، قالت : مُكنفي من عينيك حتى أشدهما وأقودك ، حتى إذا توسّطت الموضع الذي أريد حَلَاتُ الشّدّ ، ثم أفعل ذلك بك عند إخراجك حتى أنتهى بك إلى مضر بك ، قال : شائك ، ففعلت ذلك به ، قال عمر : فلمّا أنتهت بي إلى المضرب الذي أرادت شأنك ، ففعلت ذلك به ، قال عمر : فلمّا أنتهت بي إلى المضرب الذي أرادت كشفت عن وجهى ، فإذا أنا بامرأة على كرسي لم أر مثلها قطّ جمالًا وكالًا ، فسلّمت وجلست ، فقالت : أأنت عمر بن أبي ربيعة ؟ قلت : أنا عمر ، قالت : أنت الفاضح وجلست ، فقالت : ألنت الفاضح المحرائر ؟ قلت : وما ذاك جعلني الله فداءك ؟ قالت : ألست القائل :

⁽١) ف س ، س ، ح ،س : « لإسماق » .

⁽٢) الديزة من الساء : البارزة الجمال أو التي تَبُرُزُ للقوم يجلسون إليها و مُحدِّ أون معها .

⁽۲) في ت : ﴿ فَأَشْدُهُمْ ﴾ .

صـــوت

(۱) فى حـ ، ٧٠: «وحرمة والدى » . وف تـ : «وتربة والدى » . وفى الديوار... :
 « وعيش أبى وحرمة إخوتى » . وفى الكامل البرد طبع لبيزج ص ١٦٥ :

* قالت وعيش أب وأكبر إخوت * وفي العيني على هامش الخرافة ج ٣ ص ٢٧٩ :
 * قالت وعيش أبي وعدّة إخوت * (٢) نسبت هذه الأبيات إلى جميل بن معمر العذري لله أبن عساكر عن أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (راجع ترجمة جميل في « وفيات الأعيان » ج ١

فيا نقله أبن عساكر عن أبى بكر محمد بن القاسم الأنبادى (راجع ترجمة جميل فى « وفيات الأعيان » ج ا ص ما ١٩٠١) ، وقد عزى البيت النالث فى السان وشرح القاموس فى مادة شتج لجبل أيضا ، ورويت الأبيات النالانة الأخرى فى مادة حشرج فى اللسان لعمر بن أبى و بيمة ، وقال أبن برى : إنها لجبل وليست لعمر ، وقد رويت الأبيات فى الكامل للبرد طع ليبزج ص ه ١٩ قال المبرد : وأنشدنى أبو العالية قال : قبل إن الشعر لعروة بن أذينة ، وفى شرح العبنى بها مش خزانة البغدادى ج ٣ ص ١٧٩ – ٢٨٢ من الكلام على البيت «فلشت فاها... » : أن قائل هذا الشعر هو عمر بن أبى ربيعة ، وقيل هو جميل وهو الأصح وكذا قاله الجوهرى ، وفى «الحماسة البصرية» : قائله عبيد بن أوس الطائى فى أخت عدى بن أوس الطائى . (٣) فى ت : « خيفة حلفها » . (٤) لم تحرج : لم تضق ولم تمكن جادة هى فى حلفها فلا تأثم إذا لم تبرّ فيها ، وتجوز روايته : « لم تُحرج » أى لم توقعها فى الحرج والإثم ، وروى فى وجات الأعبان لأبن خلكان وفى العنى بهامش خزامة الأدب ج ٣ ص ٢٨٠ : « لم تلجج » أى لم تعترم ؛ يقال : بلح في الأمر ، إذا تمادى عليه وأبى أن يتعرف عنه . (۵) مشتج : متقبض . (١) تتم يلم من باب فرح بمعنى قبل ، ولم يا قبل الأتول بالفتح ؛ روى أبن كيسان أنه سمع فرح بمعنى قبل ، ولم يلثم من باب ضرب بمعنى تلتم ، وربما قبل الأتول بالفتح ؛ روى أبن كيسان أنه سمع فرح بمعنى قبل ، ولم المشبه به ، لأن في الثم معنى أسماص الربن ، فكأنه قال : شربت ويتها شرب الذيف الذي من ما الحدرج البارد .

10

10

(۱۸) منزیت فلمروت . من علمان سمی پیست طروق وجعت است. او سو محدوم اسی منع است. و الحشرج : النقرة فی الجبل بجنمع فیها المساء فیصفو، أو هو کوز صسغیر لطیف . (راجع اللسان مادنی نزف وحشرج والعینی بهامش الخزامة ج ۳ ص ۲۸۱) .

ـــ الغناء لمَعْبَدٍ ثقيلٌ أوْلُ بالبِنصر عن يونُسَ وعمرٍو - •

ثم قالت: قم فاخرُجْ عنى، ثم قامتُ من مجلسها. وجاءتِ المرأةُ فَشَدَّتُ عينى"، ثم أخرَجْتني حتى آنتهتُ بى إلى مِضْرَ بى ، وآنصرفتُ وتركتنى . فحلَلتُ عينى وقد دخلنى من الكآبة والحزن ما الله به أعلم . وبِتُ ليلتى ، فلما أصبحتُ إذا أنا بها ؛ فقالت : هل لك فى العَوْد ؟ فقلتُ : شأنكِ، ففعلتْ بى مثلَ فعلها بالأمس، حتى ققالت : به إلى الموضع، فلما دخلتُ إذا بتلك الفتاة على كرسى". فقالت : إبه يا فَضَّاحَ الحَرَائر ! قلتُ : بماذا جعلنى الله فداءكِ ؟ قالت : بقولك :

مبـــوت

وَنَاهِدَةِ النَّدْيَيْنِ قَلْتُ لَمَا أَنَّكِي مِنْ عَلَى الرَّمِلِ مَن جَبَّانَةٌ لَمْ تَوَسَّدِ
فقالَتْ على آسمِ اللهِ أَمْرُكَ طَاعَةٌ * و إِن كَنْتُ قَدْ كُلِّفْتُ مَالَمَ أُعَوِّدِ
فلمَّادِنَا الإصباحُ قالَتْ فضحتنى * فَقُمْ غيرَ مطرودِ و إِن شلَّتَ فَازْدَدِ
فلمَّادِنَا الإصباحُ قَالَتْ فَضحتنى * فَقُمْ غيرَ مطرودِ و إِن شلَّتَ فَازْدَدِ
الغناء الأهل مكة ثقيلً أوّلُ عن الهِشَامِيّ - ثم قالت قُمْ فَا حَرَجْ عَنَى ، فقمتُ
فرجتُ ثم رُدِدْتُ ، فقالت لى : لوالا وَشُلُ الرِّحِيلِ ، وخوفُ الفَوْت ، وحبَّنى الْمُرْجِيلِ ، وخوفُ الفَوْت ، وحبَّنى الْمُناجَانِكُ والاَسْتَكُارِ مِن تُعَادِينِكَ ، الْأَقْصَيْتُك ، هاتِ الآنَ كَلِّمْنى وحَدَّى وأَنْشِدْنى .

فكلّمتُ آدب الناسِ وأعلمهم بكلّ شيء ثم نهضتْ وأبطأتِ العَجُوزُ وخلالى البيتُ، فأخذتُ أنظرُ، فإذا أنا بتورِ فيه خَلُوق، فأدخلتُ بدى فيه ثم خَبأتُها في رُدني، وجاءت نلك العجوزُ فشدَّتُ عنى ونهضتْ بى تقودُني، حتى إذا صرتُ على باب المضرَب المنزب أخرجتُ يدى فضرَبتُ بها على المفرَب، ثم صرتُ إلى مضرَب، فدعوتُ غلماني فقلتُ : أيَّم يَقَفْنِي على باب مضرَب عليه خَلُوقٌ كأنه أثر كفِّ فهو حرَّ وله نقلتُ : أيَّم فلم البَث أن جاء بعضُهم فقال: قم ، فنهضتُ معه ، فإذا أنا بالكف خمياةٌ درهم ، فلم البَث أن جاء بعضُهم فقال: قم ، فنهضتُ معه ، فإذا أنا بالكف طريقة ، وإذا المضرَبُ مضربُ فاطمة بنتِ عبد الملك بن مَروان، فأخذتْ في أُهبة مسالتُ عن ذلك، فقبل لها : هذا عمرُ بن أبي ربيعة ، فساءها أمرُه وقالت العجوز الى كانت تُرسلها إليه : قول له نَشَدْتُكَ اللهَ والرَّح أن تَصْحَبِي، وَيُحلكَ ! ماشأنك وما الذي تريد ؟ إنْصَرف ولا تَفْضَحْنِي وتُشيط بدمك، فسارتِ العَجُوز إليه فادّت وما الذي تريد ؟ إنْصَرف ولا تَفْضَحْنِي وتُشيط بدمك، فسارتِ العَجُوز إليه فادّت إليه ما قالت لها فاطمة ، فقال : لستُ عنصرف أو تُوجّة إلى بقميصها الذي يلي

 ⁽١) التور : إذا مصغير ؟ سمّى بذلك لأنه يُتعاور ويُردّد ، أو سمى بالتوروهو الرسسول الذي يتردّد و يدور بين العشاق ، قال الشاعر :

الله الذين جاهدوا منكم و يعلم الدون على المساقي والمسل المساقية والمرسل المساقية والمرسل المساقية والمسل المساقية والمسل المسلم ومأخذه من التلب و (٣) الردن: المكم (٤) في حه من «دينار» (٥) كذا في ت من التلب و (١) الردن: المكم (٤) في حه من «دينار» (٥) كذا في ت من يد : ألا تصحبني و وانظر الحاشية وتم ١ صفحة ١٦٧) وفي سائر النسخ : « أن قضحتني » (٦) هذه الواد ينصب بعدها الفعل والشرط فيها أن يتقدّم الواد نفي أو طلب كقوله تعالى: (ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم و يعلم الصابرين) وكقول الشاعر : * لاتنه عن خلق وتأتى مثله ﴿ وسمّى الكوفيون هذه الواد واد الصرف ؛ وذلك لأنها لايستقيم عطف وابعدها على ماقبلها و (انظر المنني طبع مصر ج ٢ ص ٣٥ واللمان مادة « وا ») و (٧) أشاط دمه و بدمه : أهدوه وعرض نقسه للقتل ، وفي س ، س م : « وأنشط بدمك » أي فز به مسرعا ولا تهدوه .

جِلْدَها؛ فأخبرتُها ففعلتُ ووجَّهَتْ إليه بقميصٍ من ثيابها؛ فزاده ذلك شَغَفاً . ولم يزل (١) يَتْبَعَهم لا يُخالطهم، حتى إذا صاروا على أميالٍ من دِمَشْقَ ٱنصرف وقال في ذلك :

ضاق الغَدَاة بحاجتي صَدْرِي * و يئستُ بعد تَقَارُب الأمرِ
وذكرتُ فاطمةَ التي عُلِّقَتُهَا * عَرَضًا فيا لِحَوَادث الدَّهْرِ
وفي هذه القصيدة مما يُعَنَّى فيه قولُه :

صــــوث

مَهُ الْمَهُ الْمُهُ الْمُهِ الْمَهِ الْمَهُ الْمُهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

١.

[فَسَبَتُ فَوَادَى إِذَ عَرَضْتُ لَمَا * يومَ الرَّحِيلِ بِسَاحَةَ القَصْرِ أُفَسَبَتُ فَوَادَى إِذَ عَرَضْتُ لَمَا * يومَ الرَّحِيلِ بِسَاحَةَ القَصْرِ بُزَيْرِنِ رَدْعُ العَيِلِينِ بِهِ * حَسَنِ النَّرَائِبِ وَاضِحِ النَّحْرِ]

⁽۱) في ت ، م ، ا ، 2 : « ولا يخالطهم » بالوار . (۲) راجع الحاشية رقم ۷ في صفحة ١٥٩ من هـــذا الجزء . (٣) في ديوانه : « غرضا » ، والغرض هنا : الشوق . (٤) هذه اللام بجوز فيها الفتح على أنها داخلة على المتعجب منه ، والكسر على أنها داخلة على المستغاث من أجله والمستغاث محسدوف ؛ كأنه قال : يالكناس لجوادث الدهر . (٥) الممكورة : الحسناء المرتوية الساقين المديجة المكتن . (١) الردع : أثر الخلوق والعليب في الجسد ، والعبير : ضرب من الطيب ذولون نجع من أخلاط . (٧) جمّ العظام : دقيقهًا مكتنزة اللم ، والمعروف في وصف المؤث من هذه المهادة جما ، فلمل الأصل « جمّاً العظام » مقصورة لمضرورة الوزن ، فلمل الأصل « جمّاً العظام » مقصورة لمضرورة الوزن ، (٨) في الديوان ، ت ، مر ، ح : « بعد ما رقدت » . (٩) زيادة عن الديوان .

(٨) أخبرنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُ بان قال حدّثنى إسحاقُ عن محمد بنِ أَبَان قال حدّثنى الوَلِيدُ بن هِشَام القَحْدَمِي عن أبى مُعَاذِ القُرَشِي قال :

لمَّا قَدِمتْ فاطمَةُ بنتُ عبد الملك بن مَرُوان مكة جَعَل عمرُ بن أبى ربيعة يَدُور حولَهَا ويقول فيها الشعر ولا يذكُرها بآسمها فَرَقًا من عبد الملك بن مروان ومن الجَوَّج ؛ لأنه كان كتب إليه يتوعَدُه إن ذكرها أو عرَّض بآسمها. فلما قضتُ حَمَّها وآرتحلتُ أنشأ يقول :

صـــوت

كُذُتُ يومَ الرَّحِيلُ أَفْضِى حَيَاتِى * لِيَتَنِي مُتَ قَبَـلَ يوم الرَّحِيــلِ لا أُطِيقُ الكلامَ من شدة الخو * فِ ودَمْعِي يَسِــيلُ كلَّ مَسِيلِ

(۱) في الديوان: «وبعين» • (٢) الأدمة: السيرة، وقيل: في الإنسان السيرة، وفي الفلباء لون مُشرب بياضا • (٣) شَدن الفلبي: شبّ وترعرع • (٤) الخرق: الخائف المتحير • (٥) كذا في الديوان، ح • وفي - ١٠ ٢ • ﴿ فَيْرَقا » • والخرقة والحزقة: الجاعة من كل شيء • وفي ٤ : «خرفا » • وفي ب ، س : «حزبا » وكلاهما تحريف • (٢) تبادرت عيناي : مالمت دموعهما • وفي حديث أعزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قالي عرر : « فابتدرت عيناي » أي سالت بالدوع • (٧) كذا في الديوان • وفي الأصول : « ذوي أقاربها » والإضافة فيه غير صعيحة • ولعلها : « ذوي قرابتها » • لتصح الإضافة ويستقيم الوزن • (وراجع الحاشية رقم ٧ ص ١٥٩ • ن هذا الجزء) • (٨) كذا في مر • وفي سائر النسخ : « إسحاق بن محمد بن أبان » • ن هذا الجزء) • (٨) كذا في مر • وفي سائر النسخ : « إسحاق بن محمد بن أبان » •

شعره في فاطعة بنت عبد المسلك بن مروان دوس التصريح بآممها خوفا من عدالملك ومن الحجاج ذَرَفَتْ عَنِهُمَا وَفَاضَتْ دُمُوعِی * وَكَلَّانَا يَلْسَقَى بِلُبُّ أَصِيلِ لَوْخَلَتْ عَنِهُمَا وَفَاضَتْ دُمُوعِی * وَكَلَّانَا يَلْسَقَى بِلَبُّ أَصِيلِ لَوْخَلَتْ خُلِّتِي أَصِبتُ نَوَالًا * أَوْ حديثًا يَشْفِي مِنَ التَّنْوِيلِ لَوْخَلَتْ خُلِّتِي أَصِبتُ نَوَالًا * أَوْ حديثًا يَشْفِي مِنَ التَّنْوِيلِ وَلَظَلَّ الخَلْخَالُ فوقَ الحَشَايَا * مشل أَثنَاءِ حَيَّةُ مَقْتُسُولِ وَلَظَلَّ الخَلْخَالُ فوقَ الحَشَايَا * مشل أَثنَاءِ حَيَّةُ مَقْتُسُولِ فلقَ الحَيْبِيَةُ لُولًا * كَثْرَةُ النَّاسِ جُدْتُ بِالتَّقْيِيلِ فلقَ الحَيْبِيَةُ لُولًا * كَثْرَةُ النَّاسِ جُدْتُ بِالتَّقْيِيلِ

عَنَى فِيه آبِنُ مُحْرِزٍ ولحَنَه ثقيلُ أوّلُ من أصواتٍ قليلةِ الأَشْسِاهِ عن إسحاقَ .
وفيه لِعَبَادِلَ خَفِيفُ ثقبلٍ بالبِنْصر عن عَمْرو ، ويقال إنه للهُذَلَى . وفيه لعُبَيد الله آبن أبى غَسَّانَ ثانى ثقبلِ عن الهشامى .

أخبرنى محمد بنُ خَلَف بن المَرْزُبَان قال أخبرنى أبو على الحَسَنُ بن الصَّـبَّاحِ عن محمد بن حَبِيبَ أنه أخبره : أن عمرَ بن أبى ربيعة قال فى فاطمة بنت عبد الملك آبن مَرْوان :

صـــوت

الخَلِيلِي شَفَّنِي الذِّكُ * وَمُولُ الحَيْ إِذْ صَدَرُوا ضَرَبُوا مُمْ القِبَابِ لها * وأَدِيرتُ حولَمَا الجَسُرُ

(۱) فى نسخة الديوان المخطوطة التيمورية : «يأتى بوجد» . وفى حـ ، مر : «يأتى بوجه أصيل» وهو محرّف عن « بوجد » . (۲) « من » هنا ، البدل . أى أو حديثاً يشفى بدل التنويل . والتنويل : إعطاء النوال، وقد مِراد به هنا التقبيل ؛ وبه فسر فى قول ومناح اليمن :

إذا قلت يوما نؤليسنى تبسمت ﴿ وقالت معاذ الله من نيل ماحرم فَمَا نُؤلَت حَتَى تَضَرَعَت عندها ﴿ وَأَنْبِأَتُهَا مَارِخُصِ اللهُ فِي اللَّمِيمِ وفي نسخة الديوان المخطوطة التيمورية : ﴿ وحديثا يشسفي مع التنويل ﴿

۲۰ أثنا، الحية: مطاويها وتضاعيفها إذا تثبّت، والحية: يطلق على الذكروالأنثى. (٤) في حدى من: «الحسين» وهو تحريف؟ إذ هو الحسن بن الصباح «لإبراهيم بن المهدى» . (٥) في حدى من: «الحسين» وهو تحريف؟ إذ هو الحسن بن الصباح أبن محسد البرّار أبو على الواسطى البغدادى ، روى عن أحمد بن حنبل وروى عنه البخارى والترمذى .
 مات سنة ٩٤٦ ه (انظر تهذيب البهذيب فيعن آممه الحسن) .

47

سَلَّكُواشِعْبَ النَّقَابِ بِهَا * زُمَّرًا تَّحْتَمُ أَنَّ وَمَنِي عَضْبَ بِهِ أَنُو (٥) وطَرَقْتُ الحَى مُكَتَيًّا * ومَنِي عَضْبَ بِهِ أَنُو (٥) وأخُ لَم أَخْشَ نَبُوتَه * بَنَوَاحِي أَمرِهِمْ خَسِيرُ وَاخْتُ لِمُ عَلَى الْخَرْ مُحْتَلِيرُ وَأَخْ لَم أَخْشَ نَبُوتَه * بَنَوَاحِي أَمرِهِمْ خَسِيرُ وَالْخَلَا رَبِيمٌ عَلَى الْخَرْ مُحْتَلِيرُ مُحْتَلِيرُ مُن طول ما سَهِرُوا حَدُولُهُ الأَخْراسُ رَقُبُه * نُوَمَّ مِن طول ما سَهِرُوا شَبِّهُ القَتْلَى وما قُتِلُوا * ذَاكَ إلاّ أنهم سَمَرُوا فَلَا مَنْ اللَّهُ مَعْمَدُ اللَّهُ قَدَ أَتَى عَمُ اللَّهُ قَدِدُ جَاءً بَطُرُقُنا * وَبَرَى الأعداءَ قد حَضَرُوا لَمَنَا اللَّهُ اللَّهُ قَدِدُ جَاءً بَطُرُقُنا * وَبَرَى الأعداءَ قد حَضَرُوا لِلْمَقَائِي كَانَ عُلَقَنا * وَبَرَى الأعداءَ قد حَضَرُوا لِلْمَقائِي كَانَ عُلَقَنا * ولِحَيْنِي ساقه القَدَدُرُ

(۱) النقاب : موضع من أعمال المدينة يتشعب سنة طريقان إلى وادى القرى ووادى المياء .
 (ياقوت) . وفي ديوانه :

سَلَكُوا خَلَّ الصَّفَاحِ لَمْ ﴿ زُجَلٌ أَحْدَاجُهِمْ زُمُّرُ

والصفاح : موضع بين حُمَين وأَنْصابَ الحَرَمُ على يَسرة الداخل إلى مكة . والخلُّ : الطريق في الرمل .

والزجل: الجلبة ورفع الصوت . ﴿ ﴿ ﴾ تَحْتُهَا : تَسْتَعْجُلُهَا وَتَحَضَّهَا عَلَى السَّمِ •

(٣) في ح ، من : « فطرقت الحيّ ملتّما * •
 (١) العضب : السيف القاطع •

(a) أُثُر السيف : فرنده ، (٦) ف ح ، ٧، ٠ ، سـ : «يتوخّى أمرهم» . (٧) خَبِر :
 خبير ، (٨) الحجال : جمع حَجلة ، وهي فبة تُزيّن بالستور والنياب . (٩) في ديوانه :

🥏 فإذا ريم على مُهُــد 🐇 🔞 حجــال الخز مستتر

· ٢ (١٠) كذا في ديوانه وأكثر النسخ · وفي حـ ، س ، سـ : « أشهوا القتلي » -

(۱۱) في ديوانه :

فدعت بالويل آونةً * حين أدنان لها النظر ودعت حوراء آنسة * حرّة من شأنها الخفر قلتُعرضي دُونَ عِرضِكُمُ * ولِمَن فَاوَاكُمُ الْحِجَد و هذا البيت الأخير مما فيه غناء مع :

* وطرَقْتُ الحيّ محكتيا *

للغريض

وَفَي : * يَا خَلِيلِ شَلِقَنِي الذِّكُرُ *

و في : * قَاتُ عِرْضِي دُونَ عِرْضِكُم *

وفى: * ثُمُّ قالتُ للـــتى معَهــا *

وف: * ماله قسمد جاء يطسرُقنا *

(؟) [ثانى ثقيلٍ بالوسطى عن عمرو]

وفى: ﴿ ضَرَبُوا نُمْرَ الْقِبَابِ لَمَا ﴾ .

وما بعده أربعةٍ متواليةٍ خفيفُ رملٍ بالوُسْطَى للهُذَلِيّ

وفى: وطرقتُ وبعده: وفإذا ريم وبعده: وحوله الأحراس والبيتين اللذين بعده لابن سُرَيج خفيفُ ثقيلٍ بالوسطى عن عمرو. وفيها بَعْيْمِا ثقيلٌ أوّلُ يقال إنه الرَّبُحُورَ ، ويُنْسَب إلى غيره عن الهشامى .

1 -

أخبرنى الحَرَمِيّ بن أبى العَلَاء قال حدّثنا الزّبَير بن بكّار قال أخبرنى عبد الملك آبن عبد العزيز عن رجل من قريش قال :

عمر وعائشة بنت طلحة بن عبدالله وما قاله فيسا من النسع

(١) العرض هنا : النفس والجمد؛ قال حسان :

فإن أبي ووالده وعرضي 👙 لعرض محمـــد منكم وقا.

رت الحديث: «بجرى من أعراضهم مثل ريح المسك» . (۲) في ديوانه: «ولمن عاداكم جزر» . والحزر: كل شيء مباح للذيح بريد: أبذل نفسي لمن عاداكم فداه لكم . (۲) في شم با ، ي ، م ، والحزر: كل شيء مباح للذيح بريد: أبذل نفسي لمن عاداكم فداه لكم . (۲) في شم ، با ، ي ، م ، «ف» من غيرواو؛ و بذلك تبتسدي الجلة من قوله « للغريض في إلى قوله عن عمرو » . (٤) هذه الجلة ساقطة من ح ، م ، .

بينا عمرُ بن أبى ربيعة بَطُوف بالبيت، إذ رأى عائشة بنتَ طَلْحَةَ بنِ عبيد الله، وكانت من أجمل أهل دهرها، وهى تريد الرُّكُن تستلُمه، فبهُتِ لَمَّا رآها ورأته، وعلمتُ أنها قد وقعَتْ فى نفسه، فبعَثَتْ إليه بجارية لها وقالت: قولى له: اتَّقِ اللهَ ولا تَقُلُ هُجُرًا ؛ فإن هذا مَقَامٌ لا بد فيه مما رأيتَ. فقال الجارية : أقْرِئها السلامَ

وقولى لها: ابنُ عمّك لا يقول إلا خيراً وقال فيها :

صــــوت

لعائشة آبنة التيمى عندى * حَمَى فى القلب ما يُرْعَى حَمَاها يُذَكُّونَى آبنة التيمى عندى * حَمَى فى القلب ما يُرْعَى حَمَاها يُذَكُّونَى آبنة التيمى ظبى * يَرُودُ بِرَوْفَ بِرَوْفَ فِي سَمْلٍ رُبَاها فقلتُ له - وكاد يُراعُ قلبى - * فلم أَرَ قط كاليوم آستِبَاها بسوى خَمْش بِساقِكَ مُسنبين * وأن شَواك لم يُشْبِه شَواها وأنّك عاطل عار وليست * بعارية ولا عُطُل يَدَاها وأنّك غيرُ أَفْرَعُ وهي تُدْلي * على المَتْنَيْنِ أَسْمِم فَد كَسَاها ولو قَعَدَتْ ولم تَكُلفُ بؤدّ * سِوَى ما قد كَلفتُ به كَفَاها ولو قَعَدَتْ ولم تَكُلفُ بؤدّ * سِوَى ما قد كَلفتُ به كَفَاها أَظُلُ إذا أَكَلَمُها كَانِي * وقد أمسيتُ لا أخشَى سُراها تَبِيتُ إلى بعد النوم تَسْرِي * وقد أمسيتُ لا أخشَى سُراها تَبِيتُ إلى بعد النوم تَسْرِي * وقد أمسيتُ لا أخشَى سُراها تَبِيتُ إلى بعد النوم تَسْرِي * وقد أمسيتُ لا أخشَى سُراها

10

⁽۱) كذا ف - . وفي ما ثر النسخ : «حسا» . (۲) في حد ، س : «لا يرعى حماها» .

⁽٣) الحش : دقة السافين . (٤) الشوى : الأطراف .

⁽a) في حـ، س : « براها » وهو تحريف • (٦) الأفرع : طويل شعر الرأس ·

 ⁽٧) الأسحم: الأسود - يريد به الشعر -

النياء في البيتين الأولين من هذه الأبيات لأبي فارة تقيل أوّل ، وفيهما لعبد الله أبن العباس الربيعي خفيف تقيل جميعًا عن الهشامي ، وذكر إسحاق أن هذا الصوت من أنسب إلى مَعْبَد؛ وهو يُشيه غناء ه إلا أنه لم يَرْوه عن تَبَيْ ولم يذكر طريقته ، فال : وقال فيها أشعارا كثيرة ، فبلغ ذلك فتيان بني تَيْم ، أبلغهم إياه فتى منهم وقال لم : يا بني تَيْم بن مُرَّة ، هالله ليقذفن بنو تَخْزُوم بن إنها بالعَظَائم وتَغْفُلُون ! فهشي ولد أبي بكر وولد طلحة بن عُبيد الله إلى عمر بن أبي ربيعة فأعلموه بذلك وأخبروه عا بلغهم ، فقال لم : والله لا أذكرها في شعر أبدا ، ثم قال بعد ذلك فيها — وكني عن آسمها — قصيدته التي أولها :

صـــوت

يا أَمْ طَلْحَةَ إِنَّ البَيْنَ قد أَفِدَا * قَلَّ النَّواءُ لَيْنِ كَانَ الرَّحِيلُ غَدَا أَمْسَى العِراقِيَ لا يَدْرِي إذا بَرَزَتْ * مَنْ ذا تَطَوَّفَ بالأركان أو سِجَدَا

الغناء لَمْ عَبُد ثقيلُ أقلُ بالبنصر عن عمرو و يونس ــ قال ولم يزل عمر يَنسُب بعائشةَ أيّام الحج و يطوف حولها و يتعرض لها وهي تكره أن يرى وجهَها ، حتى وافقها وهي ترى الحِمار سافرةً ، فنظر إليها فقالتْ : أمّا والله لقد كنتُ لهذا منه كارهةً يا فاسقُ ! فقال :

10

۲ -

 ⁽۱) فد / : « لأبن فارة » • (۲) كذا في ت • وفي سائر النسخ : « وفيها » •

⁽٣) في شد: « الربعي » وهو تحريف ؛ إذ هو عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع ، والنسبة . لى أنوج ربيعي بألياء ، وستأتى ترجمته في الجزء السابع عشر مرس الأغانى . (٤) الثبت : الراوى الجحة النقة ، قال في شرح القاموس : « والثبت محركة وهو الأقيس ، وقد يسكن ومسطه » . وفي الحساح : « وقبل للحجة ثبت بفتحنين إذا كان عدلا ضابطا ، والجمع الأثبات كسبب وأسباب » .

⁽د) أبد هنا : دنا وحضر .

صـــوت

إِنِّى وَأُوْلَ مَا كَلِفْتُ بِذِكُرِهَا * عَجَبُّ وهل في الحَبَّمِن مُتَعَجَّبِ
نَعَتَ النساءُ فقلتُ لستُ بَمْبِصِر * شَبَهًا لهَ الْبِدًا ولا بَمُقَ رَبِ
فَكَثُنَ حِينًا ثُمْ قُلُنَ تَوجَّهَتْ * للْحَجِّ ، موعدُها لِقَاءُ الأَخْشَبِ
فَكَثُنَ حِينًا ثُمْ قُلُنَ تَوجَّهَتْ * الْحَجِّ ، موعدُها لِقَاءُ الأَخْشَبِ
أَفِيلَتُ أَنْظُر مَا زَعْنَ وَقُلْنَ لى * والقلبُ بين مُصَدِّقٍ ومُكذِّبِ
فَلَقِيتُهَا تَمْشِي تَهَادَى مَوْهنَا * تربِي الحَمَّلَ عَشِيَّةً في مَوْكِبِ
فَلَقِيتُهَا تَمْشِي الناظرين بياضُها * حَوْرَاءَ في عُلُواءِ عيشٍ مُعَجِبِ
إِنَّ التَّي مِنْ أَرضِها وسمائها * حَوْرَاءَ في عُلُواءِ عيشٍ مُعَجِبِ
الغناء لمَعْبَدِ في الأول والثاني والرابع والسابع ثقب ل أولُ بالوسطى عن عمرو الغناء لمَعْبَد في المُقالِ عن الهشامي ، يُبدأ فيه بالثالث ،

أخبرنى على بن صالح قال حدّث أبو هَفَانَ عن إسحاقَ قال أخبرنى مُصْعَب الزَّبيرى : أَن عمر بن أبى ربيعة لقي عائشةَ بنتَ طَلَّحةَ بمكة وهي تسير على بغلة لها ، فقال لها : قفي حتى أشمعكِ ما قلتُ فيكِ . قالت : أوقد قُلْتَ يافاسق؟ قال : نعمُ ! فوقفتُ فأنشدها :

۲.

^{10 (1)} في الديوان: «بحبّها» . (۲) في أ ، م ، ح ، م : «في الدهر» . وفي ديوانه: «وما بالدهر» . وفي ب سه : «في الحقّ » رهو تحريف . (۲) الأخشب: احد الأخشبين ، وهما جبلان بمكة : أحدهما أبو قبيس والآخر قعيقمان ، ويقال : هما أبو قبيس والجبل الأحرر المشرف هنالك . وقعة يقال لكل واحد منهما : الأخشب بالإفراد ؛ قال ساعدة من جُوّية :

ومُقَامِهِن إذا حُبِسَـن بِمَازِم ﴿ ضَيْقَ ٱلفَّ وَصَدَّهُنَ الأَحْشَبِ

⁽٤) في ديوانه : ﴿ فَلَقِيمًا تَمْثَى بِهَا بِغَلَاتُهَا ۞ ﴿ (٥) في غَلُوا عَيْشٍ : في أَنْضُرُهُ وَأَرْغَلُهُ •

⁽٦) ف ح ، س : « بالسبابة بالوسطى » · (٧) ف ت : « خفيف تقيل أوّل » ·

⁽A) في ت ، ح ، س : «أوقد فعلت» .

صييوت

باربَّة البغلة الشَّهباءِ هل لكِ ف * أَنْ تُنْشِرِى مَيْتًا لا تُرْهِنِي حَرَجًا

- [ويروَى هــل لِحَكُمُ * في عاشقِ دَنِفٍ] قالتُ بدائك مُتْ أُوعِشْ تُعَالِجُهُ * في عاشقِ دَنِفِ] التُّهدائك مُتْ أُوعِشْ تُعَالِجُهُ * في النَّرَى لكَ فيها عندنا فَرَجا
قالتُ بدائك مُتْ أُوعِشْ تُعَالِجُهُ * فِإِنْ تُقِدَدُنَا فَقَد عَنَّيْتَنَا حِجَجَا
قد كنتَ حَمَّتَنا غِيظًا نُعَالِجُهُ * فإِنْ تُقِدَدُنا فقد عَنَّيْتَنا حِجَجَا
حَى لَوَ ٱسْطِبِعُ مُمَا قد فعلتَ بنا * أكلتُ لحمَكَ مَن غيظ وما نَضِجَا

- الغناءُ لابن سُرَيح ثقبل أوّلُ مطلقٌ في مجرى البنصر عن إسحاقَ. وفيه لابن سريح ثلاثةُ ألحانٍ ذكرها إسحاقُ ولم يُحنَّس منها إلا واحدا ، وذكر الهشامى أنّ أحدها خفيفُ رَمَلٍ بالوسطى، [وذكر عمرو أنّ الثالث هَنَجُ بالوُسطى]. ولإسحاقَ فيها هنرج من مجموع صَنْعته - فقالت: لا وربّ هذه البَيْيَة! ما عَنْيْتَنا طَرْفَةَ عينٍ قطَّ. . . مُ قالت لبغلتها : عَدَسٌ، وسارتْ . وتمام هذه الأبيات :

(١) أرهنه حرجا أو عسرا : أغشاه إياه . يريد : لا تُحَلُّمه حرجا ولا تكلفيه أكثر من طافنه .

وفى ديوانه المخطوط :

10

۲.

من حـ ، حـ ، ﴿ وَ) عدس : كلَّه تُرْجِر بِهَا البغال .

فق لمتُ لا والذي تَجُّ الحَيجِيجُ له * مائحٌ حَبْكُ من قلسي ولا نَهِجاً ولا رَايُ القلبُ من شيءٍ يُسَرُ به * مُذْ بَانَ منزلُك م منّا ولا قَلْجَا ولا تَلْجَا صَمَّنَا ولا قَلْجَا صَمَّنَا بن شيءٍ يُسَرُ به * مُذْ بَانَ منزلُك مَن القلبُ من شيءٍ يُسَرُ به * مُذْ بَانَ منزلُك مَن اللها عنه فقد دَرَكَتُ * في غير ذنبٍ أبا الحَطّاب مُخْتَلِجاً صَمَّاتُ بنائلها عنه فقد دَرَكَتُ * في غير ذنبٍ أبا الحَطّاب مُخْتَلِجاً قَالَ نَهُ مَن فَلَ مَنْ فَلَ مَن فَلَ مَنْ فَلَ مَنْ فَلَ مَن فَلَ مَنْ فَلَ مَن فَلَ مَنْ فَلَ مَن فَلَ مَن فَلَ مَنْ فَلَ مَا مُنْ فَلِ فَا مَا مَنْ فَلَ مَنْ فَلَ مَنْ فَلَ مَنْ فَلَ مَا مُنْ فَلَ مَالِمُ ف

قال : فلم تَزَلَّ عائشةُ تُدَارِيه وتَرَقُقُ به خوفًا من أن يتعرَّض لها حتى قضَتْ حَجُّها وآنصرفتْ إلى المدينة . فقال في ذلك :

إِنَّ مَنْ تَهُوَى مع الفجر ظَعَنْ * لِلْهُوَى والقلبُ مِتْبَاعُ الوَطَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ وَى والقلبُ مِتْبَاعُ الوَطَنْ اللَّهُ وَيَ اللَّهُ وَيَ اللَّهُ وَيُ اللَّهُ اللَّهُ وَيُ اللَّهُ اللَّهُ وَيُ اللَّهُ وَيُ اللَّهُ وَيُ اللَّهُ وَيُ اللَّهُ وَيُ اللَّهُ وَيُ اللَّهُ وَيُ

صـــوت

يا أبا الحارث قلبي طائر * فأتمر أمر رشيد مُؤْتَمَن يا أبا الحارث قلبي طائر * فأتمر أمر رشيد مُؤْتَمَن نظررت عيني إليها نظرة * تَركت قلبي لَدَيها مُرتَهَن ليس حبُّ فوق ما أَحببتُها * غير أنْ أَقْتُلَ نفسي أو أُجَنْ

فيها ثانى ثقيلٍ بالوسطى نسبه عمرو بن بانة إلى آبن سُرَيج، ونسبه آبن المَكَّى إلى النه سُرَيج، ونسبه آبن المَكَّ إلى الغريض. وفيها رَمَل لأهل مكة .

ومما يُعَنَّى فيه من أشعاره في عائشة بنتِ طلحة قولُه في قصيدته التي أوْلُهَا :

(١) عَجَ الثوبُ بمح (كفرب ونصر) محا ومحوحا، و يَمتع (كفرح) مَحَمّاً : أخلق و بَلى ٠ وكذلك نهج الثوب (مثلثة الهام) . وقال أبو عبيد : ولا يقال : نهج الثوب (بالفتح) ولكن نهج (بالكسر) . وفي ديوانه المخطوط : « من بعد نأ يكم عناً » .
 المخطوط : « ما باد حبّ ك الح » .
 (٢) في ديوانه المخطوط : « من بعد نأ يكم عناً » .
 (٣) مختلج : مضطرب .
 (٤) الدن : اللهو واللعب ، وفي ديوانه المخطوط :

(٣) محتلج : مضطرب ٠ (٤) الدّدن : اللهو واللعب ٠ وفي ديو
 * ذُكِتَ القلب عادْتَ دَنَّ دَنَّ *

. وكتب في هامش النسخة : « قوله دن دن : حكاية صوت النحل والذباب، وأستعاره لنغنى الطربان لأنه غالبا يتغنى » . يريد بالطربان الطروب (٥) كذا في " ، ب . وفي سائر النسخ والديوان : « هائم » .
 « يا أبا لخطاب » . (١) في سمروالديوان : « هائم » .

صـــوت

44

> عمر وكثم بنتسمد المخزومية

أخبرنى الحَسَن بن على الحَقَّاف ومحمد بن خَلَف قالا حدَّثنا مجمد بن ذَكَرِياً الغَلَابِي قال حدَّثنى مجمد بن عبد الرحمن التَّيْمي عن هِشَام بن سُلَيَان بن عِكْرِمَةَ بن خالد المَخْرُومي قال :

(a) كان عمر بن أبي ربيعة يهوى كُلُّمَ بنت سعد الخُزُومِية ، فأرسلَ إليها رسولا الله وحلَقَتُها والحلقَتُها الله تُعاود ؛ ثم أعادها ثانية ففعلتُ بها مثلَ ذلك ، فتَحاماها رسُله . فابتاع أَمَةً سوداء الطيفة رقيقة وأنى بها منزلة ، فاحسن إليها وكساها وآنسها وعرَّفها خبرَه وقال لها : إن أوصلت لى رُقْعة إلى كُلُمْ فقرأتُها فأنت حرة ولك معيشتك ما بقيت . فقالت اكتُ لى مُكَاتبة وآكتُ حاجتك في آخرها ، ففعل ذلك . فاخذتُها ومضتُ بها إلى باب كلم فاستأذنت ، فوجتْ إليها أمّة لها فسألتها عن أمرها ؛ فقالت : مُكاتبة لعض أهل مؤلاتك جئت أستعينها في مُكاتبةي ، وحادثتها عن أمرها ؛ فقالت : مُكاتبة لعض أهل مؤلاتك جئت أستعينها في مُكاتبةي ، وحادثتها عن أمرها ؛ فقالت : مُكاتبة لعض أهل مؤلاتك جئت أستعينها في مُكاتبةي ، وحادثتها عن أمرها ؛ فقالت : مُكاتبة لعض أهل مؤلاتك جئت أستعينها في مُكاتبةي ، وحادثتها عن أمرها ؛ فقالت المُكتبة لعض أهل مؤلاتك جئت أستعينها في مُكاتبة في ، وحادثتها عن أمرها ؛ فقالت المُكتبة لعض أهل مؤلاتك جئت أستعينها في مُكاتبة في ، وحادثتها عن أمرها ؛ فقالت المناسبة ال

⁽۱) كذا في ۱۰ و ۱۰ س. وفي سائر النسخ والديوان: «حزينا» . (۲) شقه يشقه: هزله وأستمه . (۲) في حده مر، ت: «عن عكرمة» وهو تحريف اورود هذا الآمم في كنب الراج كا أبتناه . (۶) في ت ، م ، و: «سعيد» . (۵) وسدول: فعول بمعني منعول و يحوز آسته إله لخذ كر والمؤنث والمجمع . (۲) حلقتها ، لعل المناسب من معاني هذه الكلمة ها : أوجعتها في حلقها . (۷) المكاتبة : أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤدّيه إليه منجًا (منسطة) ، فإذا "دَاه صارحا ؛ سبت كذاك لأن العبد بكتب على نفسه لمولاه ثمته ، ومولاه يكتب له عليه عتقه ،

وناشد منها حتى ملأت قلبها ؛ فدخلت إلى كلتم وقالت : إنّ بالباب مُكاتبةً لم أَرَ قطّ أجمل منها ولا أكل ولا آدَبَ ، فقالت : ٱللّذي لها ، فدخلت ، فقالت : مَنْ كَاتبَكِ ؟ قالت : عمرُ بن أبى ربيعة الفاسق ! فاقرئى مُكاتبتي ، فستت بدَها لتأخذها ، فقالت لها : لى عليك عهدُ الله أن تَقْرَئيها ؛ فإن كان منك إلى شيء مما أحبه و إلا لم يَلْحَقْنِي منك مكروه بن فعاهد أما وفطنت ، وأعطنها الكتاب ، فإذا أقله :

من عاشق صَبَّ يُسِرُ الهدوى ﴿ فَدَسَفَهُ الوجدُ إِلَى كُلْتُمَ وَاللّهُ عَنِي فَدَعانَى الهدوى ﴿ إليكِ الْحَبْنِ وَلَمْ أَعْلَمُ وَلَا مَأْتُم وَاللّهُ قَدَ لَمْ اللّهُ قَدَ اللّهُ قَد أَنْزَلَ فَى وَحْيِدَ ﴿ مُبَيّنًا فَى آيِدَ الْحُدَيمِ وَلا مَأْتُم مَنْ يَقْتُ لِ النفسَ كَذَا ظَالَى ﴿ وَلَمْ يَقِدُ هُمَا نفسَه يَظُلّمُ مِنْ يَقْتُ لِ النفسَ كَذَا ظَالَى ﴿ وَلَمْ يَقِدُ هُمَا نفسَه يَظُلّمُ مِنْ يَقْتُ لِ النفسَ كَذَا ظَالَى ﴿ وَلَمْ يَقَدُهُمَا نفسَه يَظُلّمُ مِنْ يَقْتُ لِ النفسَ كَذَا ظَالَى ﴿ وَلَمْ يَقَدُهُمَا نفسَه يَظُلّمُ إِلَى فَتَلِيلُهُ وَمِنْ بِينَا ﴾ ولم يُقَدهما نفسه يَظُلّمُ إِلَى وَحَدِيم ﴿ مُ أَجْعِلِيهِ فَعَمْ اللّهُ فَا تَعْلَمُ عَلّم اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مِنْ عَلَيْ مَا عَلَم وَلا تَحْدَمُ مِنْ اللّهُ فَى قَدْ لِ آمْرِي مُسْلِمُ وَخَرِينَى مَا الذَى عندكُم ﴿ بِاللّهِ فَى قَدْ لِ آمْرِي مُسُلّمُ وَخَرِينَى مَا الذَى عندكُم ﴿ بِاللّهِ فَى قَدْ لِ آمْرِي مُسُلّمُ وَخَرِينَى مَا الذَى عندكُم ﴿ بِاللّهِ فَى قَدْ لِ آمْرِي مُسُلّمُ وَخَرِينَى مَا الذَى عندكُم ﴿ بِاللّهِ فَى قَدْ لِ آمْرِي مُسُلّمُ وَخَرِينِى مَا الذَى عندكُم ﴿ بِاللّهِ فَى قَدْ لِ آمْرِي مُ مُسْلّمُ وَخَرِينِى مَا الذَى عندكُم ﴿ بِاللّهِ فَى قَدْ لِ آمْرِي مُ مُسْلّمُ وَمُ اللّهُ مِنْ عَنْ مَا الذَى عندكُم ﴾ والله في قد لِ آمْرِي مُسُلّمُ وَمُ اللّهُ عَلَيْ وَلَا عَدْ اللّهُ عَلَيْهُ فَى قَدْ لِ آمْرِي مُ مُسْلِمُ وَمُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ مِنْ عُلِيلًا اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ وَلَا عَلْمُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ ا

قال: فلمّا قرأتِ الشعرَ قالت لها: إنّه خدّاعٌ مَلِقٌ، وليس لما شكاه أصلُ. قالت: يا مولاتى! هما عليك مِن آمنحانه ؟ قالت: قد أذِنْتُ له، وما زال حتى ظَهْرَ بِبُغْيَتِه ؟ فقولى له: إذا كان المَسَاءُ فليَجْلِسْ فى موضع كذا وكذا حتى يأتيه رسولى. فانصرفتِ الجاريةُ فأخبرته ؛ فتأهّب لها. فلمّا جاءه رسولها مضى معه حتى

۲.

Á٣

 ⁽۱) في ت : « فقالت هاتى » . (۲) كذا في الديوان ، ١٠ ح . والمحرم : الحرام .
 وفي ت : « مأثم » . وفي سائر النسخ : « مجرم » بالجيم المعجمة .

دخل إليها وقــد تهيَّأتْ أجملَ هيئة، وز يُّلَتْ نفسَها ومجلسَها وجَلسَتْ له من و راء سِنْر، فسلَّم وجِلَسَ. فتركتُه حتى سكنَ، ثم قالت له : أخبرُ ني عنكَ يا فاســق ! ألستَ القائل :

هَلَا ٱسْتَحَيْث فَرْحَى صَبًا * صَدْيانَ لَم تَدَعى له قَلْبَا جَشِمَ الزيارةَ في مودّتكم * وأراد ألّا تُرُهِـــــقِي ذَنْبَــــا ورَجًا مُصَالِحًا قُلَانِ لَكُمْ ﴿ سِلَمًّا وَكُنْتِ تَرَيُّنَـ وَرَبَّ عَرَبُ ياً يُهِمَا الْمُعْطَىٰ مُودَتَه * مَنْ لا يَرَاكُ مُساميًا خَطُّبُ لا تَجْمَانُ أحــدًا عليـك إذا ﴿ أَحببتَــه وهُويتَــه رَبُّ وصِلِ الحبيبَ إذا شُغِفْتُ به ﴿ وَٱطـــوِ الزيــارةَ دُونَهُ غِبًّا نَــالْذَاكَ أَحْسَنُ مِن مُواظَبِـةِ * لِيستُ تَزِيدُكَ عنده قُــرْبَا لا بــل يَمَلُّكَ عنــد دَعْـوته * فيقـــولُ هَـــَاهِ وطَالَــا لَــيُّ

(۱) في ديوانه : « آرعويت » · (۲) في الديوان : * مَذُبان لم تَذرى له قلب *

(٣) في ديوانه : ﴿ فأراد ألَّا تحقدي ذنب ﴿

(٤) كذا في الديوان . وفي الأصول: « فردًّ كم » . (٥) في ديوانه : « المصغي » .

(٦) هكذا في حـ ، س. والخطب : الخاطب . وفي الديوان ، ـــ ، م ، ي :

* من لا يزال مساميا خطبا . • وفي سائر النسيخ : * من لا يزال مسامتا خطبا .

 (٧) فى دا يوانه: «كلفت» · (٨) فى الديوان: «خير» · (٩) كذا فى الديوان. وهاه : كلمة وعيد ، وحرّاك لضرورة الشعر ، والبيت في ديوانه :

لا بل يمــلَك ثم تدعو بأممه * فيقـــول هــاء وطالمــا لـــى ۲. وفى حـ ، حر : ﴿ فَيَقُولُ هَاكَ ﴾ وهاك : أمم فعل بمعنى خذ. ولا يستقيم به المعنى . وفى سائر النسخ :

١.

10

« فيقول هاه » بالهمزة ، وهاه ، كما في القاموس وشرحه مفتوح الهمزة : تلبية ، ثم أمتشهد بالبيت هكذا :

لا بل يجيـك حين تدءو بأسمه * فيقـــول هــاء وطالمــا لــــي

وهذه الرواية أنفرد يها اللسان وشرح القاموس، وهي لاتتفق مع البيتين السابقين و إن كان البيث في نفسه مستقيم المعنى · وفي نسسخة أ : كتب فوق كلمة « ها. » كلمة « أف » وفوقها « خ » إشارة إلى أنها 70 نسخة أخرى؛ وهي رواية يستقيم بها المعني أيضا م فقال لها : جُعِلْتُ فِداكِ ! إِنّ القلبَ إِذَا هَوِى نَطَقَ اللسانُ بِمَا يَهُوَى . فَكَثَ عندها شهرًا لا يَدْرِى أَهْلُهُ أَين هو ، ثم آستأذنها في الخروج ، فقالت له : بعد أن فَضَحَتَني ! لا والله لا تخرجُ إلا بعد أن تتزوجني ، ففعل و تزوجها ؛ فولدتْ منه آبنين أحدهما جُوانٌ ؛ وماتت عنده ،

عمسر ولبابة بنت عبدالله بن العباس أمرأة الوليسند بن عتبة بن أبي سفيان

أُخبرنى حَبِيبُ بنُ نَصْرِ المَهَلِّي قال حدَّثنا الزَّبيرُ بن بَكَّار قال حدَّثنى عبد الجَبَّار (١) آبن سَعِيد قال حدَّثنى إبراهيمُ بن يعقوبَ بن أبى عبد الله عن أبيه عن جدّه :

أَنَّ عَمَرَ رأَى لَبَابَةً بِنْتَ عِبِدِ الله بِنِ العِبَاسُ آمرِ أَةَ الولِيدِ بِن عُتَّبَةَ بِنِ أَبِي سفيان تَطُوف بالبيت، فرأى أحسنَ خَلْق الله، فكادعقلهُ يذهبُ، فسأل عنها فَأخبر بنسبها؛ فنسَب بِها وقال فيها :

ســـوث

وَدَّعْ لَبَابَةَ قَبِلَ أَنْ تَتَرَّحُلا * وَاسْأَلْ فَإِنَّ قَلَالَهُ أَنْ تَسْأَلَا أَلِبَثْ بِعَمْرِك سَاعَةً وَتَأَنَّهَا * فَلَعَلَّ مَا يَخِلَتُ بِهِ أَنْ يُسْذَلَا الْبَيْ بَعْمِرك سَاعَةً وَتَأَنَّها * فَلِعَلَّ مَا يَخِلَتُ بِهِ أَنْ يُسْذَلَا فَاللَّا الْبَيْرُ مَا شُئْتَ غَيرَ مُخَالَفِ * فَيا هَوِيتَ فَإِنَّا لَرِ. نَعْجَلا قَال الْبَيْرُ مَا شُئْتَ غَيرَ مُخَالَفِ * فيا هَوِيتَ فَإِنَّا لَرِ. نَعْجَلا قَال الْبَيْرُ مَا شُئْتَ غَيرَ مُخَالَفٍ * فيا هَوِيتَ فَإِنَّا لَرِ. نَعْجَلا لَسْنَا نَبَالِي حِينَ تَقْضَى حَاجَةً * مَا بَاتَ أُوظَلَّ المَطَى مُعَقَّلًا حَقْ إِذَا مَا ٱللَّيْلُ جَنَّ ظَلَامُه * وَرَفَبْتُ غَفِلَةً كَاشِحُ أَنْ يَحُللاً حَقْ إِذَا مَا ٱللَّيْلُ جَنَّ ظَلَامُه * وَرَفَبْتُ غَفِلَةً كَاشِحُ أَنْ يَحُللاً عَلَى اللّهُ أَنْ يَحُللاً عَلَى اللّهُ أَنْ يَحُللاً عَلَى اللّهُ أَنْ يَحُللاً عَلَى اللّهُ أَنْ يَعْلَلُهُ * وَرَفَبْتُ غَفِلَةً كَاشِحُ أَنْ يَحُللاً عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ ال

(۱) في ثم : « سعد » وهو تحريف ، (انظر الحاشية رقم ۱ صفحة ، ۱۰ من هذا الجزء) ،

(۲) كذا في ش ، والقلال كغراب وسحاب : القليل ، وفي ديوانه : « قليله » ، وفي سائر النسخ :

« قلالة » بالتاء ، ولم نجده في كتب اللغة ، (٣) التمر ، اشتت : افعل ساشتت فإننا لانعصي لك أمراً ، (٤) كذا في ثم ، وفي أكثر النسخ : « تقضي » ، وفي ديوانه : « تدرك » ، وفي ح ،

ب س : « تدرك » ، (۵) كذا في ديوانه ، وفي الأصول : * ونظرت غفلة حارس أن ينفلا *

رَحْمَتُ حَنَّ رَأَيْمًا فَنَبِسَّمَتُ ﴿ لَتَحَيِّقَ لَمَّا رَأَتْنِي مُقْدِلًا وجَلَا القَنَاءُ سَحَابَةً مشهورةً * غَرَّاءَ تُعْشَى الطَّرْفَ أَنْ يِتَأْمُلًا فَلَبِثُتُ أَرْفَهَا مِمَا لُو عَاقِلُ * يُرْقَى بِهِ مَا ٱسْطَاعَ أَلَّا يَنْزِلَا

عَنَّى في هـــــذه الأبيات مَعْبَدُّ خفيفَ ثقيــل مطلق في مَجْرَى الوُمْطَى عن إسحاقَ ، آبتداؤه نَشيدٌ . وفيها لآبن سُرَيج ثقيلُ أوْلُ بِالوُسْطِي في مجراها عن إسحاقَ أيضا . وفيها لأبن سُرَيج في الأول والرابع من الأبيات رَمَلٌ عن آبن المكي ، ولأبي دُلُف القاسِم بن عيسى ف هذين البيتين خَفِيفُ ثقيلِ بالسبابة والبنصر ، وآبتداؤه نشيدُ ﴿ من رواية آبن المكيّ . وفيه لمحمد بن الحسن بن مُصْعَبِ هَرَجُ .

أخبرني محمد بن مَنْ يَد بن أبي الأَزْهَر قال حدَّثنا حَمَّاد بنُ إسحاقَ عن أبيه قال: لَمَا جَعِّ الْغَمْرِ بنُ يزيدَ بن عبد الملك دخل إليه مَعبدٌ فغنًّاه :

* وَدُّعُ لِبَايِهَ قَبِلِ أَنْ تَتْرَجُّلا *

فلم يَزَل رُدِّده عليه، ثم أخرجه معه لمَّا رَحل عن المدينة، فغنَّاه في المنزل به حتى أراد الرِّحِيلَ، فَحَمَّله على بغلةٍ له وذهَب غلامٌ له يَتْبَعَهُ؛ فقال: إلى أين؟ فقال: أمْضِي

(١) (أأط يحذونة إدرى تاميه) منا: تنثني. ﴿ (٢) كذا في الأصول. والأيم: الحية. وفي النسخة المحطوطة من ديوانه : ﴿ رَبِّح نُسَيِّب عَن كَتَيْبِ أَهْلِلا ﴾ وفي النسخة المطبوعة منه : «تسنَّت» بدل حَسَب » وهو تصحيف . (٣) في ديوانه : ﴿ سَلَمْت حَيْنِ لَقَيْبُهَا فَهَالُمْتُ ﴾

(:) عَمَلِ الْوَعَلِ يَعَفِّلُ عُقُولًا : امتنع في الجبل؛ وبه سمى الوعل عاقلًا، على حدّ النسمية بالصفة ؛ ومثه المثل : ١٠ إنمنا هوكبارج الأردى قليلا ما يُرى » - والأروى: (جمع أرويَّة) وهي تيوس الجبل البرية ، ومساكنها في قبان الجال ولا يكاد الناس يوونها سانحة ولا بارحة إلا في الدهر مرَّة • (افتار اللمان مادة عقل و برح) ٠ (٥) ف - : ﴿ وَفِهَا لأَبِي دَلَفَ النَّاسَمُ بنَ عَيْسَى خَفَيْفَ تُقْيِلُ بِالسَّبَاءِةِ فَي البنصر ... ولمحمد بن الحسن بن مصعب هزج » ، وستأتى ترجمة أبى دلف هــــذا في الجزء الثامن من هذه الطبعة .

۲.

معه حتى أجىءَ بالبغلة . فقال : هيهات! اِرجِعْ يابُنَى ، ذِهبتْ والله لُبَابةُ ببغـلة مولاك . وقد رُوِيَ هذا الخبرُ لغير الغمر بن يزيد .

وهذه الأبيات التي فيها الغناء المختار وهو:

* تَشْكَّى الْكُمَيْتُ الْجَرْيَ لَمَا جَهَدْتُه *

يقولها عمرُ بن أبى ربيعة فى الثَّرَيَّا بنت على بن عبد الله بن الحارث بن أُميَّة الأصغرِ بن عبد شمس بن عبد مَنَافٍ ، وهم الذينَ يقال لهم العَبَلاتُ ؛ شُمُوا بذلك المُحدة لهم يُقال لها عَبْلَةُ بنتُ عُبيد بن خالد بن خَازِل بن قَيْس بن مالكِ بن حَنْظَلَة آبن مالك بن زَيْدِ مَنَاة بن تَميم ، وهى من بطنٍ من تَميم يقال لهم البَرَاجِمُ ، غيرُ برَاجِم

بني أُسد .

۱٥

نسب الستريابنت على بن عبد الله بن الحارث

عمسروالئريا بنت

على بن عبد القمين

الحارث بناسية

الأصغر

أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجَوْهَ سِيءٌ قال حدَّثنا عُمَرُ بن شَبَّه قال :

كانت عبلة بنت عُبيد بن خالد بن خاذِل بن قَيْس بن حَنظلة ، عند رجل من بن جُشَمَ بنِ معاوية ، فيعَثما بأَنْحَاء سَمْن تبيعها له بعُكاظ ، فباعتِ السمن وراحلتين بني جُشَمَ بنِ معاوية ، فيعَثما بأَنْحَاء سَمْن تبيعها له بعُكاظ ، فباعتِ السمن وراحلتين كان عليهما ، وشربت بثنها الخمر ، فلما تَفِدَ ثُمنُها رهَنَتِ آبنَ أخيه وهرَبت ، فطلَّها . وقالت في شُربها الخمر :

شَرِبُتُ بِرَاحَلَتَى مِعْجَنٍ * فَيَا وَيُلَنِى، مِعْجَنُ قَاتِلِى وَبِلَتِي، مِعْجَنُ قَاتِلِى وَبِلَّانِ أَخِيهُ عَلَى الْذَةِ * وَلِمْ أَحْتَفِلْ عَذَلَ العَاذِلِ

(۱) كذا في أكثر النسخ - وفي ت: «عبلة بنت عبيدالله بن خالد بن حازل وقيل حاذل بالذال» .

و بعده بقليل : «عبيد بن خالد بن جازل » وفي ح ، س : « عبيد بن خارك بن قيس » . وفي شرح
القاموس مادة عبل : «قال الدارقطني : هي عبلة بنت عبيد بن جازل بن قيس الخ . وقال غيره : هي عبلة
بنت قافذ بن قيس بن حنظلة » . (۲) أنحاء : جع يحي وهو الزق أو ما كان السمن خاصة .

(۳) في الأصول : «ثمنه» . (٤) في س ، سه : «عَذَلة » . وفي ح ، س : «لومة » .

قال : فتَرَوْجها عبــدُ شمس بنُ عبد مناف ؛ فولدتْ له أُمَيّةَ الأصــغرَ وعبدَ أُميّةً ونَوْفَلًا، وهم العَبَلاتُ .

وقد ذكر الزَّبِر بن بَكَّار عن عمه : أنّ الثُّرَيَّا بنتُ عبدالله بن مجمد بن عبد الله بن الحَدِّق بن الحَدِّق بن الحَدِّق بن أمية الأصغر، وأنها أُختُ مجمد بن عبد الله المعروف بأبى حِرَابِ العَبْلَىٰ الحَارث بن أُمية الأصغر، وأنها أُختُ مجمد بن عبد الله المعروف بأبى حِرَابِ العَبْلَىٰ العَبْلَىٰ اللهُ وَقَدْ بن على به وهو الذي يقول فيه آبنُ زيّادِ المَكِّن :

ثلاثُ حواجِ وَلَهُنَّ جِئنا * فَقُمْ فِيهِنَّ يَأْبِنَ أَبِي جِرَابِ اللَّهُ مَا اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللْلِمُ اللللْمُولِمُ اللللْمُولِمُ الللْمُولِمُ الللْمُولُولُولُ

قال : وله يقول آئُ زِيَادٍ المُكِّنُّ أيضًا :

إذا مُتَّ لمُ تُوصَلُ بُعُرْفٍ قرابةً * ولم يَبْقَ في الدنيا رجاءً لسَائلِ

قال الزمير: وهــذا أشبهُ من أن تكون بنتَ عبــد الله بن الحارث، وعبدُ الله إنما أُدرك سُلطانَ معاويةَ وهو شيخ كبير، ووَرِث بقُعددِهِ في النَّسَب دارَ عبدِشمس

(۱) في ر : ﴿ عبد الله » . (۲) قال في اللمان : وجمع الحاجة حاج وحاجات ، وحوائج على غير قباس ، كانهم جمعوا حائجة ، وكان الأصمى " ينكره و يقول هو مولد ... قال آبن برى : إنما أذكره الأصمى " لحروجه عن قباس جمع حاجة ، والنحو يون يزعمون أنه جمع لواحد لم ينطق به وهو حائجة . قال : وذكر بعصهم أنه سمع حائجة لغة في الحاجة ، وأما قوله إنه مولد فإنه خطأ منه ؛ لأنه قد جاء ذلك في حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن ننه عبادا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس إليهم في حوائجهم أونتك الآمون يوم القيامة " ، وقال الأعشى :

10

۲.

الناس حــول قبابه * أهـــل الحوائج والمسائل

وقال التهاج :

تفطع بيننا الحاجات إلا ؛ حوائج يعنسفن مع الجوى. (الصرائسان الدة حوج هميه كالرم طويل تحسن مراجعته) . (٢) بقعدده : بمحكمه في القرابة من الميت أن يكونه أفراد الطفات له . (١) آبن عبد مناف، وَجَمَّ معاويةً في خِلافته، فَحَعَلْ يَنظر إلى الدار، فَحَرَج إليه عبدُ الله الدار، فَوَجَ معاويةً الله عبدُ الله آبن الحارث عِجْجَنِ ليضربَه به وقال: لا أَشْسَبَعَ اللهُ بطنك ! أما تَكُفِيكَ الخَلافةُ حتى تَطْلُبَ هذه الدارَ ! فخرج معاويةُ يضحَك .

قال مُؤلِّفُ هذا الكتاب: وهذا غلطٌ من الزَّير عندى، واللَّهُ النَّ تكون أخت الذى قَتَله داودُ بنُ على ب الآنها بنت عبد الله بن الحارث أَشْبَهُ من أن تكون أخت الذى قَتَله داودُ بنُ على ب الأَنها وبين المُغنَّى وعلَّمتُهُ النَّوحَ بالمراتي على من قتَله يزيدُ بن معاوية من أهلها يومَ الحَرَّة. وإذا كانتُ قد ربَّتِ الغريضَ حتى كَبر وتعلم التَّوحَ على قَتْلَى الحَرَّة (٢) وهو رجل] وهى وَقْعة كانت بعقب موت معاوية - فقد كانت في حياة معاوية آمراةً كبيرة ، وبين ذلك وبين مَنْ قتله داودُ بن على من بنى أُميَّة نحو عانينَ سنة ، وقد شبّب بها عمر بن أبى ربيعة في حياة معاوية ، وأنشدَ عبد الله بن عباس شعره فيها ، فكيف تكون أخت الذى قتلَه داودُ بن على وقد أَدركتْ عبد الله بن عباس شعره وهي آمراةً كبيرةً ! وقد آعترف الزُير أيضا في خبره بأن عبد الله بن الحارث أدرك خدا فول من وهي آمراةً كبيرةً وهو شيخ كبير ؛ فَقُولُ من قال : إنها بنتُه ، أصوبُ من قول من خرا بن قتله داودُ بن على و قد الله الذى قلنه قولُ آبن الكَلْبي و أبى اليقظان، قال قربه الحبرى به الحبرى به الحبرة بن على عن أحمد بن الحارث عن المدافئ عن أبى اليقظان، قال المنه به الحسنُ بن على عن أحمد بن الحارث عن المدَاثي عن أبى اليقظان، قال أخبرى به الحسنُ بن على عن أحمد بن الحارث عن المدَاثي عن أبى اليقظان، قال وحدثنى به جماعةٌ من أهل العلم بنسب قُرَيش .

أَخبرني الحَرَمِيّ بن أبي العَلَاء قال حدَثنا الزَّبَير بن بَكَّار قال حدَثني مَسْلَمَةُ ابنُ إبراهيمَ بن هِشَامِ الخَوْرُومِيّ عن أَيُّوبَ بن مَسْلَمَةً، أنه أخبره أنّ عمرَ بنَ أبي ربيعةً

۸٥

⁽۱) كذا في حـ ، مر. وفي سائر النسخ : « ودخل ينظـــر » ، (۲) المحجن : عصــا ٣ - مقَّفة (منحنية) الرأس كالصولحان - (٣) زيادة في ـــّ ،

كان فَسَمَبًا بِالْتَرَقِّ بِنِ عِنْ عِنْ اللهِ بِنَ الحَارِث بِنَ أُمَيَّةُ الْأَصِغْرِ، وكَانَت عُرْضَةً ذلك جَمَالًا وتَمَامًا، وكانت تَصِيفُ بِالطَّائِف، وكان عمر يَعْدُو عليها كلَّ عَلَمَة إِذَا كَانَت بِالطَّائِف على فرسه ، فيسألُ الرُّكَانَ الذين يَعْمُلُونَ الفَاكَهَةَ مِن الطَّائِف عن الأخبار قِبَلَيْم، فَلِقَ يومًا بعضهم فسأله عن أخبارهم؛ فقال : ما أستطَرْفَنَا خبرًا، الأخبار قِبَلَيْم، فَلِقَ يومًا بعضهم فسأله عن أخبارهم؛ فقال : ما أستطَرْفَنَا خبرًا، إلا أنّي سمِعتُ عند رحيلنا صوتًا وصِياحًا عاليا على آمرأة من قُريش أسمها آسمُ تَجْيم في الساء وقد سقط عنى أسمه ، فقال عمر : اللّه يَا ؟ قال تم ، وقد كان بلغ عمر قبل في الساء وقد سقط عنى أسمه ، فقال عمر : الله يَرْفُهُ مِنْ فَوْجِه وسلكَ طريق ذلك أنها عليلةً ، فوجَه فرسَه على وَجْهِه إلى الطائف يَرْفُهُه مِنْ فَوْجِه وسلكَ طريق كُذَا أَسِه عَلَيْهُ وَعِه فَرْسَه على وَجْهِه إلى الطائف يَرْفُهُه مِنْ فَوْجِه وسلكَ طريق كُذَا أَسِه عَلَيْهُ وَعِه فَرْسَه على وَجْهِه إلى الطائف يَرْفُهُه مِنْ فَوْجِه وسلكَ طريق كُذَا أَسَاء وهي أَخْشَنُ الطرق وأفر بُها — حتى آنهي إلى الثَّرَيَّا وقد توقَعْتُه وهي لَتَسَوَّف له وَمُنْ ، فأخبرها المُعر : له وتُشرف ، فوجَدها سليمة عميمة ومعها أختاها رضيًا وأمَّ عَمَانَ ، فأخبرها المبر ؟ فضحكتُ وقالت : أنا والله أَمْرَتُهم لا خَتِيرَ مالى عندَك . فقال عمر في ذلك هذا الشعر : فضحكتُ وقالت : أنا والله أَمْرَتُهم لا خَتِيرَ مالى عندَك . فقال عمر في ذلك هذا الشعر :

10

۲.

⁽۱) كذا في أكثر السنح و والمسهب : من أسقمه الحب وأذهب عقله و وفي مر : « مستهبراً » وله مولها وفي مر : « مسهباً » وهو مصحف عرب « مسهباً » وهو مصحف عرب « مسهباً » وهو مصحف عرب المنظم في مولها والمنظم المنه وفي والمنها والمنه والمنها والمنه والمنها والمنه والمنها والمنه و المنه و و

تَشَكَّى الْكُنْتُ الْحَرْى لَمْ اَجَهَدُهُ ﴿ وَبَيْنَ لُو يَسْطِعُ أَنَ يَكُمُّا فَقَلْتُ لَهُ إِنْ أَلْقَ لَلْعَيْنِ قُرَّةً ﴿ فَهَانَ عَلَى أَنِ يَكُلُّ وَنَسْأَمَا لَذَلْكَ أَدْبِى دُونَ خَيْلِي رِبَاطَه ﴿ وأوسى بِه أَلَّا بُهَانَ ويُكُرَمَا عَدِمْتُ إِذَا وَقُرِى وفارقتُ مُهُجَي ﴿ لَنَ لَمْ أَقِلْ قَرْنًا إِنِ اللهُ سَلَّمَا قَالَ مَسْلَمَةُ بِنَ إِبِرَاهِم : قَلْتُ لَأَيُوبَ بِنِ مَسْلَمَة : أكانتِ السُريّا كَا يَصِفُ عَمْر بِنَ أَبِي رَبِيعة ؟ فقال : وفوقَ الصَّفَة، كانت والله كا قال عبدُ الله بن قَيْس : عَمْر بن أَبِي رَبِيعة ؟ فقال : وفوقَ الصَّفَة، كانت والله كا قال عبدُ الله بن قَيْس : حَبْنِ مَنْ أَجِلِها ومُلْقَ الرِّحَالُ عَمْر بن أَبِي رَبِيعة ؟ وَالشَّرَيَّ وَمَنْ بَالَمْ ﴿ يَخْيِفِ مِنْ أَجِلِها ومُلْقَ الرِّحَالُ عَلَى اللهُ لَيْ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ الله

(۱) فى الديوان ، حـ ، س. : علينا » · (۲) أقل : من القبلولة · والقرن : قرن المنازل ، وكثيرا ما يذكره عمر فى شعره · ير يد : لئن لم أقل فيه · (۳) ورد هـــذا البيت فى ديوانه قبل البيت الأوّل ، وقبله بيتان هما مطلع هذه القصيدة وهما :

يريد بالحجو ججر الكعبة ، وبسجوف الحجال الخر ، ولعله يريد بالهلال الهلال المعروف ، وربحاكان الشاعر أتى به التناسب بينه وبين الثريا ، وهو ما يسميه علماء البديع مراعاة النظير ، يقول : إن اقيتها لقيت عيش النعيم قبل أن يجي ، موسم الحيج وهو شؤال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة ، وهدف يحرم فيها الرفث والفسوق ؟ كا قال تعالى : ﴿ الحج أشهر معلومات فن فرض فين الحج قلا وفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ﴾ . أو لعله يريد بالهلال الدفعة من المطر، فيكون المعنى : إن تلق الثريا يتعم باللك و يخصب عيشك قبل أوان الخصب ، (ع) كذا في ح، س، أ ، وفي سائر النسخ : «عفائد» وهو تحريف ، والعقائل ؛ جمع عقيلة ، وهي في الأصل : المرأة الكريمة المخذرة ، ثم آستعمل في الكريم من كل شيء ، ومنه عقائل البحر، وهي دوره الكبيرة الصافية ، (ه) في ديوانه : « لم تناها » ، (١) اللاثل : بائم الثولؤ أو ثقابه ، قال القراء : سمعت العرب تقول لصاحب الثولؤ لا أن بالهمز ، وكره قول الناس : لأن المدوع لا أن ، وقال على بن حزة : خالف الفراء في هذا الكلام العرب والقياس ؛ لأن المدوع لا أن ، والفياس لأزلؤى " ، لأنه لا يني من الرباعي فعاً ل ، ولا أل شاذ ،

۲.

تَعْقِد المِنْزَرَ السَّخَامُ مِن اللهِ * يَزْعلى حَقْوِ بَادِرِنِ مِكْسَالِ

قال إسحاق في خبره عمَّن أَسْنَد اللّه أخبارَ عمرَ بنِ أبي ربيعة ، وذكر مثلَه (١) الزَّبِيُرُبن بَكَّارِ فيما حذَّثنا به عنه الحَرَمِيّ بنُ أبي العَلَاء قال حدَّثني مؤمن بنُ عمرَ ابنِ أَفْلَحَ مَوْلَى فاطمة بنتِ الوَلِيدِ بنِ عبد شمس بن المُغيرة بن عبد الله بن عمس آبن تَخْرُوم قال حدَّثني بلاَلٌ مَوْلَى آبن أبي عَبيق :

عمر بن أب ربيعة ورملة بفت عبدالله أبن خلف الخزاعية

أن الحارث بنَ عبد الله بن عَيَّاش بن أبى ربيعة قَدِمَ للحج، فأتاه أبنُ أبى عَتيق فَسَمُ عليه وأنا معه ، فلمّا فضَى سَلَامَه ومُسَاءلته عن حجّه وسفره ، قال له : كيف فسلّم عليه وأنا معه ، فلمّا فضَى سَلَامَه ومُسَاءلته عن حجّه وسفره ، قال له : كيف تركّتُ أبا الخَطَّاب عمر بنَ أبى ربيعة ؟ قال : تركتُه في بُلَهْنِيةٍ من العَيْش ، قال : وأنّى ذلك ؟ قال · حَجَّتُ رَمْلَةُ بنتُ عبد الله بنِ خَلَفِ الخُزَاعِيَّةُ فقال فيها :

مـــوت

أَصْبِحَ الْقَلْبُ فِي الْحِبَالُ رَهِيناً * مُقْصَداً يومَ فَارَقَ الظَّاعِنِيناً

(١) السخام هنا : اللين · (٢) كدا في الديوان ، شـ . وفي سائر النسخ : « الحر »

أو « الحز » ، وكلاهما تصحيف · (٣) الحقو بالفتح والكسر : معقِد الإزار وهو الخاصرة ·

(؛) کدا فی ح ، سر . وفی ت : « میمون » . وفی سائر النسمخ : « موسی » . وسسیاتی

في صفحة ٢٢٢ من هذا الجزء أنه « مؤمن » في جميع النسخ .

(a) في حد ، مر : «يسلم » • (٦) البلهنية ومثسله الرَّفَهُنيَّة والرَّفَعُنيَّة : سبعة العيش ؛ ينزل : هسو في بلهنية من العيش ، وهو في عيش أبله ، كأن صاحبه في غفلة عن الطوارق لا يحسب مد حساباً • (٧) في ديوانه المطبوع بليزج : « الجمال » .

10

قلتُ مَنْ أَتُمْ فَصَدْتُ وقالتُ * أَمْدِهُ سَوَالَكُ العَالَمَةَ اللَّهُ العَالَمَةَ اللَّهُ العَالَمَةِ اللَّهُ العَدَرُاقَ وَكُمّاً * فبله قاطنين مصحة حينا فد صَدَفْناكَ إذ سألتَ فمن أن * سَتَ عسى أن يَجُرَّ شأنُّ شُؤُونا وَنَسَرى أننا عَرَفْنَاكُ بالنَّهُ * سَتِ بظَنَّ وما قَتَلْناً يَفِينَا وَنَسَرى أننا عَرَفْنَاكُ بالنَّهُ * سَتِ بظَنَّ وما قَتَلْناً يَفِينَا بسَدَوَادِ الثَّنِيْدَيْنَ وَنَعْتِ * فَد فَد نَسَراه لناظر مُسْتَبِيناً بسَدَوَادِ الثَّنِيْدَيْنَ وَنَعْتِ * فد فد نَسَراه لناظر مُسْتَبِيناً

- غنَّى مَعْبَدُ فَى البيتين الأَوْلِين خَفِيفَ تَفِيلٍ أَوْلَ بِالْوُسْطَى فَى جَمْراَها عن إسحاقَ ، وغنَّى فى الثانى وما بعده آبنُ سُرَيج خَفيفَ نقيلٍ أَوْلَ بِالسَّبَابِة فى جَرْى البينصر عنه أيضا ، وذكر حَبَشُ أَنْ فيه للغريض أيضا لحنا من الثقيل الأوّل بالبينصر قال : فبلغ ذلك الثَّرَيَّا، بَلَغْتُها إِيَّاه أُمَّ نَوْفَلٍ ، وكانت غَضبَى عليه ، وقد بالبينصر فبرُه عن الثريًا حتى بَلغَها من جهةٍ أُمَّ نَوْفِلٍ وأنشدتُها قولَه :

(۱) مبدَّ ، من قولهم : أبددت القوم المال أو الطعام ، إذا فزقته بينهم وأعطيت كل واحد بدّته أى نصيبه وقال فى اللسان (مادة بدد) بعد أن أورد هدذا الشطر : «معناه أمقسم أنت سؤالك على الناس واحدا واحدا حتى تعمهم ، وقيدل : معناه أملزم أنت سؤالك الناس ؛ من قولك : مالك منه بدّ » .

ه ، (٢) بين هذا البيت والذي قبله عدة أبيات، وقد نقلناها عن ديوانه لترتب البيت الثاني عليها، وهي :

عَجِلت حُمَّـة الفراق علينا * برحيـل ولم نخف أن تبينا لم يرعـنى إلا الفتـاة و إلا « دمعها فى الرداء سحّا سَينا ولفــــ قلت يوم مكة سرًا * قبل وشــك من بينكم نوّلينا أنت أهوى العباد قربا ودلًا * لو تُنلين عاشــقا محزونا قاده الطرف يوم مرّ إلى الحبـ * من جهاراً ولم يخف أن يحينا فاده الطرف يوم مرّ إلى الحبـ * من جهاراً ولم يخف أن يحينا فاده الطرف يوم مرّ إلى الحبـ * من جهاراً ولم يخف أن يحينا فاده الطرف يوم مرّ إلى الحبـ * من جهاراً ولم يخف أن يحينا فاده الطرف يوم مرّ إلى الحبـ * من جهاراً ولم يخف أن يحينا فاده العرب المنافق المنا

فإذا نســـجة تراعى نعاجا ﴿ وَمَهَّا بُرَّحِ المَــَاطُرِعِينَا ﴿ وَمَهَّا بُرِّحِ المَــَاطُرِعِينَا ﴿ وَمِنْ هذا الدِينَ وَالدَى قَلْهُ فِي دِيوَانَهُ مِنَانَ هُمَا :

ه ۲ (٤) كذا في الديوان ، ح . وفي سائر النسخ: « تراه » .

۲.

أَصْبِحَ القلبُ في الحِبال رَهِينَا ﴿ مُقْصَدًا يُومَ فارَق الظاعنينَا ﴿ مُقْصَدًا يُومَ فارَق الظاعنينَا (٣) و (٢) و (٢) و فقالت : إنه لوقاح صنع بلسانه ، ولئن سلمِتُ له لأردَّنَّ من شَأْوِه ، ولأَنْذِيَنَّ من عَنَانه ، ولأَعَرَفنَه نفسَه ، فلما بَلغتُ إلى قوله :

قُلتُ مَن أَنَّمُ فَصَدَّتُ وَقَالَتُ * أَمْسِـدُّ سُــؤَالَكَ العَالِمَيْنَ الْعَالِمَيْنَ الْعَالِمَيْنَ الْعَالَمُ فَلَا الْعَالَمُ فَلَا الْعَالَمُ فَلَا الْعَالَمُ فَلَا الْعَالَمُ فَلَا الْعَلْمُ وَفَقَ اللَّهُ اللَّهُ فَلَا اللَّهُ فَلِهُ :

نحن من ساكنى العراق وكنّا ﴿ قبلَه قاطنينِ مَكَةَ حِينا لَا مِنْ العَراقِ وكنّا ﴿ قبلَه قاطنينِ مَكَةَ حِينا وَا مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ مَنْ اللهِ اللهِ اللهِ عَمْرَتُهُ الْحَهْمَةُ وَلَهُ اللّهُ عَلَمْ اللّهُ عَلَمْ اللّهُ عَلَمْ اللّهُ عَلَمُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ عَا عَلَمُ عَلّمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلّمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلّمُ عَلَمُ عَلّمُ عَلَمُ عَلّمُ عَلَمُ عَلّمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلّمُ

قدصدَقْناك إذ سألتَ فِن أذ ﴿ مَتَ عَسَى أَن يَجُرَّ شَأَنَّ شُؤُونَا قالت : رَمَّتُ الوَرْهَاءُ بَآخِرِ ما عندَها في مقامٍ واحد ، وهَجِرتْ عَمَر . أخبرنى الحَسَرَى الحَسَرَى بن أبى العَسَلَاء قال حدَّثُ الزَّبِير بن بَكَّار قال حدَّثَى عمِّى مُصْعَب : أَنَّ رَمُلَةَ بِنَتَ عَبِدِ الله بن خَلَف حَجَّتْ ، فتعرّض لها عَمُو بن أبى ربيعة فقال فها :

10

۲.

أصبح القلب في الحبال رهينا ﴿ مُقصَدًا يوم فارق الظاعنينا منا ﴿ مُقصَدة :

(1) أوقاح: القليل الحياء (٢) الصنع: الحافق؛ يقال: رجل صنع اللمان وصنع بلمانه، يداكن دلق السان فصيحا ، (٢) الشأو هنا: الزمام . (٤) في ت ا ، م ، و : « متيح » والنج : من يسوض في كل شيء و يدخل فيا لا يعنيه ، والأثنى بالحاء . (٥) زيادة في حدى مر. (٦) و أ . و . س : « عمرته » . وفي حدى مر هكذا : « عمرت به الجهتان » وهو تحريف . وضن معني عمر الإشارة بالدين والحاجب والجفن . (٧) الجهمة : الضعيفة المساجزة ، ثر يد أنها ومت بنفسها بين يديه و أسهت تفسها بين يديه و أسهت تفسها بين يديه

فرأت حرصى الفتاة فقالت * خَبِرِيهِ، من أَجْلِ مَن تَكْتَمِينا؟ نحن من ساكنى العراق وكما * قبله قاطنين محكة حينا قد صدقناك إذ سألت فن أد * مت عسى أن يجر شأن شؤونا

قال الزبير: ورَمْلَةُ هــذه أَمُّ طَلْحَةَ بنِ عمــرَ بنِ عُبَيد الله بن مَعْمَرٍ التَّيْمِيّ ، وهي أُختُ طَلْحَةِ الطَّلَحَاتِ بنِ عبد الله بن خَلَفِ الخُزَاعِيّ .

قصيدة كشير عزة التي أترلها: * ما عناك الغداة من أطلال * قال: فبَلَفْتُ هذه الأبياتُ كُثَيِّرًا، فغَضِب لذلك وقال: وأنا والله لا أَنْمَارَى انْ سَيَجُرُ شَأَنُ شؤونا ، ثم ذَكَر نِسْوَةً من قُريش فساقهن في شعره من الجحتي ان سَيَجُر شأنُ شؤونا ، ثم ذَكَر نِسْوَةً من قُريش فساقهن في شعره من الجحتي بلغ بهن إلى مَلَلٍ، ثم أَشْفَقَ فِحَازَ، ولم يَزِدْ على ذلك، وهو قولُه في قصيدته التي أقلها: ما عَنَاكَ الغَدَاةَ من أَطْ لالِ * دَارِسَاتِ المُقَامِ مُذْ أَحْسُوالِ

صـــوث

قُدُمْ تَأَمَّلُ فَانْتَ أَبْصَرُ مَنِي * هـل تَرَى بِالغَمِيمِ مِن أَجْمَـالِ (٧) فاضـيَاتٍ لُبَـانَةً مِن مُنَـاخٍ * وطَـوَافٍ ومَوْقِفٍ بالِحَبَـالِ

(١) لم يوجد هذا البيت يتلك القصيدة في ديوانه .
 (١) لم يوجد هذا البيت يتلك القصيدة في ديوانه .
 (٣) ملل -- : موضع على طريق المدينة إلى مكة على ثمانية وعشر بن مبلا من المدينة ، قال كثير :

سقيا لعزة خلة سبقيا لها ﴿ إِذْ نَحْنَ بِالْحُضِيَاتُ مِنَ أَمَلَالُ وسيأتَى ﴿ أَمَلَالُ ﴾ في هذه القصيدة أيضا .

(٤) أى مر تاركا التعرض لحن . (۵) كذا في ت . وفي سائر النسخ بعد هذا البيت توله: «وقال فيها الحج» والسياق يأباه . (٦) الغميم كأمير: موضع قرب المدينة بين رابغ والجحفة . (٧) في ٤ ،
 ٢٠ أ ، ٠٠ ، ٠٠ . « الحبال » . وفي ح : « الخبال » وهو مصحف عن الجبال أو عن الخيال بالياء وهي أرض لبني تغلب كما في القاءوس و ياقوت . وقد ذكر يافوت البيتين (في مادة « الغميم ») وفيسه « الخيال » بالياء .

قِلْدَنَ عُسْفَانَ ثُمْ رُحْنَ سِرَاعًا ﴿ هَابِطَاتِ عَشِيَّةً مِن غَرَالِ وَارِدَاتِ الْكَدِيدِ بُحِنْ بَرَعَاتِ ﴿ جُرْنَ وَادِي الْجَدُونِ بِالأَثْقَالِ وَارِدَاتِ الْكَدِيدِ بُحِنْ مُسْقَاتُ ﴿ كَالْعَدُولِيِّ لِاحْقَاتِ النَّوَالِي قَصْدَ لِفْتِ وَهُنَ مُسَّقَاتُ ﴿ كَالْعَدُولِيِّ لاحْقَاتِ النَّوَالِي قَصْدَ لِفْتِ وَهُنَ مُسَّقَاتُ ﴿ كَالْعَدُولِيِّ لاحْقَاتِ النَّوَالِي قَصْدَ لِفْتِ وَهُنَ مُسَّقَاتُ ﴿ كَالْعَدُولِيِّ لاحْقَاتِ النَّوَالِي قَصْدَ لِفْتِ الْعَلْمِيسِ مِن عَبُودٍ ﴿ سَالِكَاتِ الْخَدِي مِن أَمْلَالِ النَّالِي الْعَمْدِورُ الرِّحَالِ فَسَيقَ اللهُ مُنْتُوى أُمِّ عَمْرٍ و ﴿ حَيْثُ أَمَّتُ بِهَا صُدُورُ الرِّحَالِ فَسَيقَ اللهُ مُنْتُوى أُمِّ عَمْرٍ و ﴿ حَيْثُ أَمَّتُ بِهَا صُدُورُ الرِّحَالِ وَالْعَبَا أَمْدُ اللَّهُ فَلْسِي ﴿ وَجَدِيدُ الشَّبَابِ مِن مِنْ اللَّهِ مُنْ الْمُنَالِي وَمَ أَنْفُ اللَّيْفَ اللَّهِ مُنْ الْمُنْ أَنِي آمَرُ وَ تَعَمَّدُ عَلَيْ اللَّهِ عَنْدِ النَّالِ وَالْعَبَا أَمْدًا لِي الْمُنَالِي عَنْ اللَّهِ مَا لَيْ أَمْرُورُ الْعَمْدُ وَلُقَالِ الْمُنْ الْمُنْ أَنِي الْمُنَالِي عَنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ أَنِي الْمُنْ أَنْ الْمُولُ وَالْعَبَا أَمْدُ الْمُنْ أَلُولُ وَالْقَبَا أَمْدًا لِي الْمَالُ الْمُنْ الْمُنْ أَنِي الْمُرَورُ الْعَمْدُ وَلُولُولِ الْمُنَالِ وَالْعَبَا أَمْدُ اللَّهُ الْمُلْعُلُولُ وَالْعَبَا أَمْدًا لِي الْمُنْ الْمُعْمِلِ الْمُنْ الْمُولِ الْمُنْ الْمُ

(١) عسفان (كعثمان) : موضع على مرحلتين من مكة في طريق المدينة والجحفة . (٣) غزال و يقال له قرن غزال = : أحد الأودية الثلاثة بين ثنية هرشي و بين الجففة ، وهو لخزاعة خاصة . (٣) الكديد : ماه بين الحرمين كما في القاموس ، أو موضع على آثنين وأربعين ميلا من مكة بين عدفان و رابغ · (٤) اجترع المناه: ايتلمه · (٥) الحجون: جبل بمملاة مكة عنده مدافن أهلها · (٦) كذا في أكثر النسخ . ولفت (بالكسر): واد قريب من هرشي (عقبة بالحجاز بين مكة والمدينة) . وقد ذكر ياقوت فيه لغنين أخر بين ، هما لفت (بفتح فسكون) ولفت (بفتحتين) . وفي حـ ، س، س. : «مقبلات وهن» . (٧) مشقات: منظات سير بعضها وراء بعض . (٨) العدولي : ١٥ جمع عدوليــة وهي السفينة منسوية إلى عدولي : قرية بالبـــحرين . (٩) في ياقوت (مادة « لفت ») : « اللاحقات النوالي » . ولاحقات الندوالي : يسير بعضها ورا. بعض و يلحق تاليهــا الذي قبله ٠ (١٠) الغميس (يفتح أوَّله وكسر ثانيه)، قال آبن إصحاق في غزاة بدر: مرَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على تر بان ثم على ملل ثم على غميس الحمام. كذا في ياقوت. ﴿ (١١) عبود كتنور: جبل بين السيالة وملل. والسيالة : أرض في طريق الحاج، قبل : هي أوّل مرحلة لأهل المدينة إذا أرادوا ۲. مكة · (١٢) كذا في س · والخوى : واد بناحية الحمي · وفي ت ، و، م ، م : « الحوى » وفي سائر النسخ : ﴿ الحو ف ﴾ وكلاهما تحريف - ﴿ (١٣) المنتوى : المكان الذي تنتوي أن تذهب اله · (١٤) أمت: قصدت · (١٥) في ت ، ح ، من : «رأيتمن» · (١٦) رخصة ناعمة البشرة رقيقتها ٠ (١٧) الجهل: الحق ٠ (١٨) الصبا: جهلة الفتوة ٠

غنَّى آبُنُ سُرَيج فى الثلاثة الأبياتِ الأُولَ خَفِيفَ ثَقِيــلٍ بِالوُسْطَى عن عمرو ويونُس . وذكر الهشامى أن فيها للحَجَى رَمَلًا بِالبِنْصَر .

قالوا: فلمَّا هَجِرِت النُّرَيَّا عَمَرَ قال في ذلك :

شــعر عمر حين هجرته الثريا

مَنْ رَسُدولِي إِلَى الْأَثَرَيَّا فَإِنِّى * ضِفْتُ ذَرْعا بهَجُرِها والكَابِ مَنْ رَسُدولِي إِلَى الْأَثَرَيَّا فَإِنِّى * ضِفْتُ ذَرْعا بهَجُرِها والكَابِ

فَبَلَغَ ابَنَ أَبِي عَتِيتِي فُولُهُ ، فَمْضَى حتى أصلح بينهما . وهذه الأبيات تُذْكَر مع ما فيها من الغناء ومع خبر إصلاح آبنِ أبي عَتِيقِ بينهما بعد آنقضاء خبر رَمْلَةَ التي ذكرها عَمْرُ في شعره .

قال مُصْعَب بن عبد الله في خبره: وكانت رَمْلَةُ جَهْمَةُ الوجه ، عظيمةَ الأنف، حسنةَ الجسم ، وتزوّجها عُمر بن عُبيد الله بن مَعْمَر ، وتزوّج عائشةَ بنتَ طَلْحَة بنِ عَبيد الله بن مَعْمَر ، وتزوّج عائشةَ بنتَ طَلْحَة بنِ عَبيد الله وجَمع بينهما، فقال يومًا لعائشةَ : فعلتُ في مُحَارَبةِ الحَوَارِج ، ع أبى فُديك عَبيد الله وجَمع بينهما، فقال يومًا لعائشةَ : فعلتُ في مُحَارَبةِ الحَوَارِج ، ع أبى فُديك كذا ، وصنَعت كذا ، يذكُر لها شجاعتَه وإقدامَه ، فقالت له عائشةُ : أنا أعلَمَ أنْك

⁽۱) في ديوانه: « بأنى » . (۲) الذرع: الطاقة ؟ يقال: ضاق بالأمر ذرعه وضاق به ذرعا ، إذا ضعفت طاقته عن احماله ولم يجد منه مخلصا . (۳) في المكامل للبرد طبع ليبزج ص ٢٧٩: «وقوله: ضقت ذرعا بهجرها والكتاب ، قوله « والكتاب ، قسم » ، على أنه يحتمل أن يكون: ضقت ذرعا بهجرها ومكاتبتها . (٤) الوجه الجهم: الغليظ في سماجة . (٥) هو وأس من رموس الخوارج ، وأسمه عبد الله بن ثور بن قيس بن ثعلبة بن تغلب ، غلب على البحرين في سنة آنتين وسبعين من الهجرة ، وقتل نجدة بن عامر الحيني آحد ووس الخوارج بعد أن كان با يعه ، ثم كان بمن المختلفوا على من الهجرة ، وقتل نجدة بن عامر الحيني آحد ووس الخوارج بعد أن كان با يعه ، ثم كان بمن اختلفوا على بخدة لأمور نقدوها عليه . و بعث إليه خالد بن عبدالله القسرى أخاه أمية بن عبدالله في جند كثيف فهزمه أبي فديك ، فكتب خالد بذلك إلى عبد الملك بن مروان ، فوجه عبد الملك عربن عبيد الله بن معمر لفتال أبي فديك وأمره أن يندب معه من أحب من أهل البصرة وأهل الكوفة ، فندب منهم عشرة آلاف وساد إلى البحرين فقا تلوا أبا فديك وأصحابه وقتلوا أبا فديك وأستباحوا عسكره ، وقتلوا منهم نحوا من سنة آلاف وأسروا ثما نما ثلاث الشهرستاني طبع مصر ص ه و و ۲ و وخزانة الأدب للبغدادي ج ۲ ص ۲ ۸ ۲ و كاب الملل والنحل الشهرستاني طبع مصر ص ه و و ۲ و وخزانة الأدب للبغدادي ج ۲ ص ۲ ۸ ۲ و كاب

أشجعُ الناس، وأعرف لك يومًا هو أعظمُ من هذا اليوم الذى ذكرتَه. قال: وماهو؟ قالت: يومَ آجَتَلَيْتُ رملةَ وأقدمتَ على وجهها وأَنفها.

قال مُضْعَب وحدَّثنى يعقوبُ بن إسحاقَ قال : لمـَّا بلغ الثريَّا قولُ عمرَ بن (٢) أى رسِعةَ [في رملة] :

وَجَلَا بُرُدُهَا وقد حَسَرتُه ﴿ نُورَ بدرٍ يُضِيءَ للناظرينَا ﴿ اللَّهُ لِللَّهُ اللَّهُ اللَّلَّا الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ

وذكر آئ أبى حَسَّان عن الرِّيَاشِيّ عن العَبَّاسِ بنِ بَكَّارِ عن آبن دَأْبِ: أن هذا الشعر قاله عمر فى آمراة من بنى جُوَحَ كان أبوها من أهل مكة ، فوُلدتُ له جارية لم يُولد مثلها بالحجاز حُسنًا، فقال أبوها : كأتى بها وقد كَبِرَتْ ، فشبَّب بها عمرُ بن أبى ربيعة وفضَعها ونوه باسمها كما فعل بنساء قريش ، والله لا أَفَتْ بمكة ، فباع ضبعة له بالطائف ومكة ورحل با بنته إلى البصرة ، فأقام بها وآبتاع هناك ضبعة ، فنشأتِ آبنته من أجمل نساء زمانها ، ومات أبوها فلم تَرَ أحدًا من بنى جُمَحَ حضر ونشأتِ آبنته من أجمل نساء زمانها ، ومات أبوها فلم تَرَ أحدًا من بنى جُمَحَ حضر جنازَتَه ، ولا وجَدتْ لها مُسْعِدًا ولا عليها داخلًا ، فقالت لداية لها سوداء: مَنْ

⁽۱) اجتلى عروسه: نظر إليها مجلوة ليلة زفافها . وفي الأغاني (ج۱۱ من هذه الطبعة في أخبار عائشة بنت طلحة ونسبها): أن عمر بن عبيسد الله قال لعائشة بنت طلحة وقسد أصاب منها طبب نفس: مامر بن مثل بوم أبي فديك و فقالت له : اعدد أيامك وأذكر أفضلها ؟ فعسة يوم سجستان و يوم قطري مامر بن مثل بوم أبي فديك و فقالت له : اعدد أيامك وأذكر أفضلها ؟ فعسة يوم سجستان و يوم قطري جنارس ونحو ذلك . فقالت عائشة : قد تركت يوما لم تكن في أيامك أشجع منك فيه . قال : وأي يوم ؟ فالت : يوم أرخت عليها وعليك رملة المستر . تر يد قبح وجهها . (۲) زيادة في ت . قال : وأن ترتفع به . (٤) في ت ، ح ، من : « نساء أهسل زمانها به .

 ⁽٥) المسعد : من تساعد المرأة فى النوح على فقيدها من جاراتها أو ذوات قرابتها .
 (٦) الداية : المرضع ، وقد تغلل مع الطفلة تربيها حتى تشب ؛ قال الفرزدق :

ربيسة دايات ثلاث ربينها ﴿ يُلْقُمْنُهَا مِنْ كُلُ سُخِنْ ومُسْبِرُدُ

غن؟ ومِنْ أَى البلادِ عَن؟ فَجْرَتُهَا، فقالت : لا جَرَمَ واللهِ لا أَقْمَتُ في هَمَا البلا الذي أَنَا فِيه غريبةً! فباعت الضيعة والدارَ، وخرجت في أيام الحج، وكان عمرُ يَقْدَمُ وَيَعْتَمُرُ فَي ذَى القَّعْدة و يُحَلَّى وَيُلْبَس تلك الحُلَلَ والوَشْى، و يَرَكَب النَّجَائِبَ الْحُفُو بِهَ فَيَعْتَمُرُ فَي ذَى القَّعْدة و يُحَلَّى و يُلْبَسِ تلك الحُلَلَ والوَشْى، و يَرَكَب النَّجَائِبَ الْحُفُو بِهَ المَظْاء عليهاالْقُطُوعُ والدِّيبائِ ، و يُسْبِلُ لِمَّتَه ، و يَلْقَى العرَاقِيَّاتِ فيها بينه وبين ذات عرق عُوماً عُومات ، ويتلقَّى المَدَنِيَّاتِ إلى مَنْ ، ويتلقَّى الشامياتِ إلى الكَديد ، فَي جِوماً للعراقيَّاتِ فإذا قُبَّة مكشوفةٌ فيها جارية كأنها القمرُ ، تُعادِلهُا جارية سَوْداء كالسَبْجة ، وقال للسوداء : مَن أنتِ ؟ ومِن أين أنت ياخالة ؟ فقالت : لقد أطال الله تَعَبى أن يكون إن كنتَ تسال هذا العالمَ مَنْ هُم ومِن أينَ هم. قال : فأخبريني عسى أن يكون لذلك شأن. قالت : نحن من أهل العراق ، فأمّا الأصل والمَنشأ فيكة ، وقد رجعنا إلى الأصل ورحلنا إلى بلدنا ؛ فضعك ، فلما نظرتْ إلى سواد تُنيّتَيه قالت : عمر بن أبى ربيعة ، قال : وبمَ عرفيني؟ قالت : بسواد ثنيّتيه قالت : عمر بن أبى ربيعة ، قال : وبمَ عرفيني؟ قالت : بسواد ثنيّتيك وبهيئتك التي ليستْ إلّا لقريش ؛ فأنشأ يقول : قالت : بسواد ثنيّتيك وبهيئتك التي ليستْ إلّا لقريش ؛ فأنشأ يقول :

قلتُ من أنتُم فصَدَّتْ وقالتُ * أُمبِــدُّ مـــؤالَك العالمَينِ وذكر الأبيات، فلم يزل عمر بها حتى تزوجها وولدَتْ له .

قال : فلما صَرَمتِ الثريّا عمرَ قال فيها :

(۱) أصدل معنى الأعبار الزيارة فى موضع عامر . وهى فى الشرع زيارة البيت الحسرام بالمشروط المحصوصة المعروفة وهى العلواف بالمبيت والسعى بين الصفا والمروة . والعمرة تكون فى السنة كاها بخلاف الحج فإنه لا يكون إلا فى أشهره المعلومة ولا يصح إلا مع الوقوف بعرفة . (۲) يحل : يخرج من إحرامه فى العمرة . (۳) القطوع : جمع قطع وهـو الطنفسة يجعلها الراكب تحشه وتغطى كتفى المبعد . (٤) تعادلها : تركب معها فى أحد شنى المحمل . (٥) السبعة : كساء أسود . (١) في ح ، من : «والمبيت» . (٧) فى ت : «ودخلنا » .

(١) مَنْ رَسُولِي إلى النريا فإنَّى ﴿ ضِفْتُ ذَرْعًا بِهَجْرِها والكَّابِ سلبتني مَجَّاجَةُ المسك عَفْل * فَسَلُوها ماذا أَحَلَّ آغتصابي وهي مَكْنُونَةُ تَحْمَدُ منها ﴿ فِي أَدِيمِ الْخَمَدُ مَاءُ الشَّبَابِ أَرْزُوها مشلَ المَهَاة تَهَادَى * بين نَمْس كَوَاعِب أَنْرَابٍ ثم قالوا يُحبُّها قلتُ بَهُ مِنْ * عددَ القَطْر والحَصَى والترابِ الغناء لآبن عاتشةَ خَفِيفُ ثَقِيلِ أوّل بالبِنصَر عن عمرو، وذكر حَبَشُ أنه

ــالك .

أخبرني الحَرميّ بن أبي العَــالاء قال حدّثنا الزُّبيّر بن بَكَّار قال حدّثني مُؤْمن آبن عمرَ بنِ أَفْلَحَ مَوْلَى فاطمةً بنتِ الولِيــد قال أخبرنى بلاّلُ مولى آبنِ أبى عَتِيق قال : أُنْشِد آبنُ أبي عَتِيقِ قُولَ عَمر :

مَنْ رسولي إلى النريّا فإني * ضقتُ ذَرْعًا بهجرها والكتاب <u>^^٩</u> فقـال آبن أبى عتيق : إيَّاىَ أراد و بى نؤه ! لا جَرَمَ والله لا أَدُوقُ أَكُلًّا حتى أَشْخَصُ فَأُصُلِحَ بِينَهِما ، ونَهض ونَهضتُ معه ؛ فِخاء إلى قوم من بني الدِّيل بنِ بَكْر لم تكن نُفارِقُهِم نَجَائِبُ لهم فُرُهُ يَكُرُونَهَا، فَأَكْتَرَى منهم راحلتين وأَغْلَى لهم. فقلتُ له :

 (۱) في ديوانه : « بأنى » - (۲) مجاجة المسك كريد بذلك وصفها بطيب ريقها و بأنه كالسك . (٢) تهادى، يريد يهدى بعضها بعضا في مشيتها (الكامل للمدبرد طبع ليبزج ص ٣٧٩). (:) ق ح ٠٠٠ : « لأبن سريخ ٨٠٠ (٥) في س : «أكالا» . والأكل بالضم و بضمتين والأكال كحاب: ال يتركل (٦) أشخص: أذهب. والشخوص: السير من بلد إلى بلد - (٧) في ت: * فرهة * • والفرد والفرهة بالصم • والفرّه والفرهة بض الفاء وتشديد الراء > من جموع فاره • والفاره من السواب: تشيط الحاة التقوى م (٨) يكرونها : يؤجرونها . (٩) أغلى لهم : بذل لهم أجرا غاليا .

۲.

اسْتُوضِعُهُمْ أُودَعْنِي أُمَا كِسَهُمْ ؛ فقد ٱشْتَطُوا عَلَيْكَ. فقال: ويُحَكَ! أَمَا عَلَمْتَ أَنَّ الْمُكَاسَ لِيس مَن أَخْلَاقَ الكِرَامُ! ثُمْ رَكِب إحداهما وركبتُ الأُخرى، فسار سَيْراً المُكَاسَ لِيس مِن أَخْلَاقَ الكِرَامُ! ثُمْ رَكِب إحداهما وركبتُ الأُخرى، فسار سَيْراً شديدًا؛ فقلتُ : أَبِقَ عَلى نفسك ؛ فإنّ ما تريد ليس يَفُوتُك. فقال : وَيْجَك !

* أُبَادِرُ حَبْلَ الوُدّ أَن يَتَقَضَّبا *

وما حلاوة الدنيا إلى مكة ، الصّدُع بين عمر والتربيّا ! فقد منا مكة ليلاً فيرَ عُرِمِين ، فَدَقَ على عمر بابه ، فحرَج إليه وسلّم عليه ولم ينزِل عن راحلته ؛ فقال له : اركب أصلح بينك و بين الثربيّا ؛ فأنا رسولك الذي سألت عنه ، فركب معنا وقد من الطائف ، وقد كان عمر أرضى أمّ نَوقل فكانت تطلُب له الحيل لإصلاحها فلا يمكنها ، فقال آبن أبي عتيق للثريّا : هذا عمر قد جَشّمني السفر من المدينة إليك ، فقتك به معتذرًا إليك من إساءته إليك ؛ فدعيني من التعداد والترداد ؛ فإنه من الشعراء الذين يقولون ما لا يفعلون ؛ فصالحته أحسن صُلْح وأمّه وأجمله ، وكرزنا إلى مكة ، فلم ينزلها آبن أبي عتيق حتى رحل ، وزاد عمر في أبياته :

أَزْهَا أَمْ نُوفُلِ إِذْ دَعَتْهَ * مُهْجَتِي ، مَا لِقَاتِلَى مِنْ مَتَابِ مَنْ مَتَابِ عَنْ مَتَابِ عَنْ قَالَتُ اللَّهِ اللَّهِ الْحَطَّابِ عَنْ قَالَتُ اللَّهُ اللَّهِ عَنْ دَعَانِي؟ قَالَتُ أَبُوالْخَطَّابِ فَاللَّهُ عَنْ دَعَانِي؟ قَالَتُ أَبُوالْخَطَّابِ فَاللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

⁽١) أى آسالهم أسب يحطوا عنك بعض هــذا الأجر ، أو دعنى أشاحهم فقــد جاوزوا الغدر .
(٢) يتقضب : يتقطع . (٣) أصل معنى الصدع الشق فى الشيء الصلب كالزجاجة والحائط وغيرهما .
والمراد به هنا التفرّق . (٤) فى الكامل المرد طبع ليبزج ص ٣٧٩ : «وقوله : أزهقت أم نوفل إذ دعتها مهجتى ، تأريله : أبطلت وأذهبت ؛ قال الله عزوجل : (فيدمغه فإذا هو زاهق) » - يريد : أذهبت أم نوفل نفسى إذ كنت أخشى ألا تجيها الثريا لوصالى .

قال الزبير : وما دَعَتُها أُمُّ نوفلِ إلا لاَبنِ أبى عنبق، ولو دَعَنَّها لعمرَ ما أجابتُ. (١) قال: وسألتُ عمِّى عن أُمَّ نوفلِ، فقال: هي أُمَّ ولدِ عبدِ الله بن الحارث أبى الثريَّا . وسألتُه عن قوله :

... كَا لَــــجَى رَجَالَ يَرْجُونَ حَسْنَ الثوابِ كَا لَـــجَى رَجَالَ يَرْجُونَ حَسْنَ الثوابِ فَقَالَ : كُرِّرَتْ فَي التلبية كما يفعل المُحْرِم، فقالت : لَبُيْكُ لبيك .

وأخبرنى حَبِيبُ بن نَصْرِقال حدَّثنا الزبير بن بَكَّار عن عَمَّه أَنَّ بعضَ المُكَيِّين قال : كانت الثريّا تَصُبُّ عليها جَرَّةَ ماءٍ وهى قائمة فلا يُصِيبُ ظاهرَ نِفَذَيْها منه شيءً من عِظُم عَجِيزَتِها .

وأخبرنى حبيب بن نصر قال حدّثنا عمر بن شَبّة قال حدّثنا أبو عَسّانَ محدُ بن يحبي بخبر الثربا هذا مع عمر ، فذكر نحوًا مما ذكره الزَّبير ، وقال فيه : لمّا أناخ أبن أبى عتبق بباب الثربا أرسلت إليه : ماحاجتك ؟ قال : أنا رسولُ عمر بن أبى ربيعة وأنشدها الشعر ، فقالت : أبنُ أبى ربيعة فارغ ونحن في شُغُلُ ، وقد تَعِبْتَ فَآنْزِلْ بنا ، فقال : ما أما إذا برسول ، ثم كرَّ راجعًا إلى أبن أبى ربيعـة بمكة فأخبره الحبر فأصلح بينهما .

ولاً) حدَّثَنَى أَحَمَدُ بنَ عَبِيدَ الله بنَ عَمَارَ قالَ صَدَّثَنَى يَعَقُوبُ بنَ نُعَيَّمُ قالَ حَدَّثَنَى و (١) المَامِ بنَ إَسِمَاقَ العَنزِيِّ قالَ حدَّثَنَى عبد الله بن إبراهيمَ الجُهُيَّجِيِّ ، وأخبرني به الحسينَ

(۱) كذا فى شنه حامر، وفي سائر النسخ: «ابن الثريا» وهو تحريف. (۲) فى شنه م)،

م ناف : «عز بعض » ، (۲) فارع: ليس عنده ما يشغله ، (٤) فى حام ، : «عبد الله»
وهو تحريف إذ تقدّم ذكره مراوا «عبد الله» ، (٥) لا ندرى أهو منسوب الى عَنْزَة بن أسد بن
ربيعة بن تزار بن معذ بن عدنان أم الى عَنْز بن وائل بن قاسط، وكلاهما أبو قبيلة ، وفى شناه المحاسرى» ،
وفى حام بالا المقرى » ، (١) فى حام ما : « الحسن » وهو تحريف ، وقد تقدّم ذكره مراوا « الحسين بن يحبي » ،

أبن يحيى عن حَمَّاد عن أبيه عن أَيُّوبَ بنِ عَبَايَةَ ، وأخبرنى به الحَرَمِى بنُ أبى العَلاَء قال حدّثنا الزَّبَير عن مُؤْمِن بنِ عَمَر بنِ أَقْلَعَ عن عبد العزيز بن عُمَرانَ ، قالوا : قال حدّثنا الزَّبَير عن مُؤْمِن بنِ عمر بنِ أَقْلَعَ عن عبد العزيز بن عُمرانَ ، قالوا : قدم عمر بن أبى ربيعة المدينة ، فنزَل على أبنِ أبى عَتِيق - وهو عبدالله [بن مجد] أبن عبد الرحمن بن أبى بكر - فلمّا آسْتَلْقَ قال : أَوَّهُ !

مَنْ رسولِي إلى الثريّا فإنّى * ضفّتُ ذَرْعًا بهَجْرِها والكتابِ
فقال آبن أبي عتيق : كلّ مملوك لى حُرَّ إن بلّغَها ذاكَ غيرِي ، فخرَج، حتى إذاكان
بالمُصَلّى مَرَّ بنُصَيْبٍ وهو واقفُ فقال : يا أبا مِحْيَجَنِ ، قال لَبَيْكَ! قال : أتُودعُ
إلى مَلْمَى شيئًا ؟ قال نَعَمْ . قال : وما ذاكَ ؟ قال : تقول لها يأبنَ الصّدِيقِ :
إلى مَلْمَى شيئًا ؟ قال نَعَمْ . قال : وما ذاكَ ؟ قال : تقول لها يأبنَ الصّدِيقِ :
إلى مَلْمَى شيئًا ؟ قال نَعَمْ . قال : واللها شيئًا ، فقلتُ :

أَتَصْبِرُ عَن سَلْمَى وأَنت صَبُورُ * وأَنت بحُسْنِ العَزْمِ منكَ جَدِيرُ وَكَدْتُ وَلَمُ أَخْلَقُ مِن الطيرِ إِن بَدَا * سَنِى بَارِق نحو الحِجَازِ أَطِيرُ قَال : فَرْ بَسَلْمَى وهِى فَى قرية يقال لها « القَسْرِيَّة » ، فَأَبْلَغَها الرِّسَالة ؛ فَزَفَرَتْ زَفْرَةً كَادَتُ أَن تُقَرِق أَضلاعَها ، فقال آبُ أَبِي عَتِيق : كُلُّ مملوك لى حُرُّ إِن لم يكن جوابُكِ أحسنَ من رسالته ، ولو سَمِعكِ الآنَ لَنعَق وصارغُرَا باً ، ثم مضَى إلى الثريّا فأبُلغ الحَمّاب ، فقالت له : أمَا وجَد رسولًا أصغرَ منك ! إِنْزِلْ فَأْرِح ، فقال : لستُ

(۱) كذا ف ح ، ٧٠ وفي سائر النسخ : «أفلح بن عبد العزيز» وهو تحريف (٢) زيادة ليست في الأصول ؟ لأن أسم أبي عتبق محد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، وأسم أبن أبي عتبق عبد الله (٣) سيأتي في أخبار نصيب ص ٢٤ ٣ من هذا الجزء هذا الخبر بنص قريب من هذا وأن آمها «سُعدي» ، وأن الشعر * أنصبر عن سُعدي وأنت صبور * ... البيتين (٤) في أ ، م ، ٥ : «القشيرية» ولم نعثر عليما في يا قوت والبكري ، على أن قسرا يطن من قيس ، وقيسا يطن من بجيلة ينسب إليها خالد بن عبد الله القسري ، والقشيرية : نسبة إلى قشير وهو أبو قبيلة من هوازن ، ينسب إليه أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أحد أثمة الحديث ، وصحيحه معروف مشهور . (٥) في ح ، ٧ : « تفرق بين أضلاعها » . (١) أي فارح دابتك وأرح نفسك .

(1-10)

۹۰

إِذًا برسول ! وسالها أن ترضَى عنه، ففعلت ، وقال الزَّيَير في خبره ؛ فقال لها ؛ أنا رسول آبن أبي ربيعة إليك، وأنشدها الأبيات، وقال لها ؛ خَشِيت أن تَضِيعَ هذه الرسالة ، قالت ؛ أذى الله عنك أمانتك ، قال ؛ فما جواب ما تَجَشَّمْتُه إليك ؟ قالت ؛ تُنشده قولَه في رَمُلة :

ُ وَجَلَا بُرِدُهَا وقد حَسْرَتُه * ضوءً بدرِ أضاء للناظريناً

فقال: أعينُكِ بالله يآبنة أخى أن تغلبنى بالمثل السائر، قالت: وما هو؟ قال: هُرِيضٌ لا يَرَى عمله »، قالت: فما تشاءُ؟ قال: تَكْتُبينَ إليه بالرضا عنه كتابًا يَصِلُ على يدى، ففعلت، فأخَذ الكتابَ ورجَع من فَوْرِه حتى قَدِمَ مكة، كتابًا يَصِلُ على يدى، ففعلت، فأخَذ الكتابَ ورجَع من فَوْرِه حتى قديمَ مكة، فأتى عمر، فقال له: من أبن أقبلت؟ قال: من حيث أرسلتنى، قال: وأتى ذلك؟ قال: من عند الثريا، أَفْرِخُ رَوْعَكَ! هذا كتابها بالرضا عنك إليك.

1 .

10

۲ .

(۱) فى حـ، س، سـ. ﴿ أَذَى الله عن أما نتك ﴾ . (۲) ورد هذا الشطر فى تــ هكذا : ﴿ ﴿ وَجِلَا بُرُدُ بِرَكَةً جَنَدَى ۗ ﴿ فَإِنْ كَانَتَ هــذَهُ الرّواية صحيحة فالمراد من البركة نوع من برود البين ، كما فى شرح القاموس (مادة ﴿ برك ﴾) ؛ قال ما لمك بن الريب :

إنا وجدنا طُسرَد الهوامل * بين الرَّسيسين وبين عاقسل والمشي في البركة والمسراجل * خيرا من التأنان في المسائل

وفي الله أن مادتي « أن » و « همل » : « والمسائل » . والجندى " : نسبة إلى الجند وهو أحد مخاليف البمن . وفي أ ، م ، و : « وجلا بردها بركة جندى » وهو تحريف . (٣) قد براد به ما براد بالمثل الوارد في الميدا في وهو : « الحريص محروم » أو « الحرص قائد الحرمان » . بريد أن يقول لها : إنه لا بريد أن ينوم نميجة عمله كا يحرم الحريص عادة . (٤) أفرخ روعك : سكّن جائشك وأمن . و يقال : ليفوخ روعك ، أى ليذهب عنك رعبك وفزعك ؛ بإن الأمر ليس على ما تحاذر . وهو مثل ، وأصله لمعاوية كت به إلى زياد . وذلك أنه كان على البصرة ، وكان المغيرة بن شعبة على الكوفة فتوفى بها ، فحاف زياد أن يولّى معاوية عدّ الله بن عامر مكانه ، فكتب إلى معاوية يخبره بوفاة المغيرة و يشير عليه بتولية الضعاك أن يولّى معاوية عدّ الله بن عامر مكانه ، فكتب إلى معاوية يخبره بوفاة المغيرة و يشير عليه بتولية الضعاك أن يوس مكانه ؛ فقطن له معاوية وكتب إليه : قد فهمت كتابك فأفرخ روعك أما المغيرة ، وقد ضمينا إليك انكوفة مع البصرة ، و بقال : لفرخ فؤادك ؛ قال الشاعر :

تغنّی ابن عائشـــة بشعر عمر فی مجلس حسن بن حسن ابن علی

أخبرنى الحُسَين بن يحيى عن حَمَّاد عن أبيه عن أيُّوبَ بن عَبَايَةَ قال :

البحث المحتملة ويُونُس ومالكُ عند حسن بن حسن بن على المسلم السلام — فقال الحسنُ لا بن عائشة : غَنني « مَن رسولى إلى الله يا ...» وفسكت عنه فلم يُجِبّه ، فقال له جَليسٌ له : أيقول لك غَنني فلا تُجِيبه ! فسكت ، فقال له الحسن : مالكَ ؟ وَيْحَك ! أبك خَبالُ ! كان والله آبنُ أبى عنيق أجود منك بما عنده ؛ فإنه لم سميع هذا الشعر قال لا بن أبى ربيعة : أنا رسولك إليها ، فضى عنده ؛ فإنه لم سميع هذا الشعر قال لا بن أبى ربيعة : أنا رسولك إليها ، فضى نحو الثريّا حتى أدى رسالته ، وأنت معنا في المجلس تَبْخَل أن تُعَنيّه لنا ! فقال له : من أذهَبُ حيثُ ظننت ، إنما كنتُ أتخير لكَ أيّ الصوتين أغَني : أقوله :

مَنْ رَسُولِي إِلَى اللَّرِيَّا فَإِنِّى * ضَافَنِي الْهَمُّ وَآعَتَرَتْنِي الْهُمُومُ يَعْلَمُ اللَّهُ أَنِّنِي مُسْلَمًا مُ * بَهُوَاكُمْ وَأَنِّنِي مَرْحُومُ

قال الأزهري : والذي قاله أبو الهيثم بين غير أنى أستوحش منه لأنفراده بقوله ، وقد استدرك الخلف على السلف أشياء ربما زلوا فيها ، فلا تذكر إصابة أبي الهيثم وقد كان له حظ من العلم موفر رحمه الله .

⁽۱) فی ح ، س : « وخاله » · (۲) کذا فی ت ، ح ، س . وقی سائر النبسخ : « إنك بخیل » · (۳) فی ح ، س : « بأن » ؛ وكلاهما صحیح ·

أم قـــولَه :

مَنْ رسولى إلى آلثريّا فإنّى * ضِفْتُ ذَرْعًا بهَجُوها والكتمابِ
فقال له الحَسَنُ : أسأنا بك الظّنّ أبا جَعْفر ، غَنّ بهما جميعا ، فغنّاهما . فقال له
الحسن : لولا أنّك تغضّب إذا قلنا لك : أحسنتَ، لقلتُ لك : أحسنتَ والله!
قال : ولم يَزَلْ بُردّدُهما بَقِيّة يومِه ،

عمر وآبن أنى عنيق و إنشاده شـــعرد فی الثر یا

أخبرنا الحَرَمِى بن أبى العَلَاء قال حدّثنا الزَّبِير قال حدّثنى يعقوبُ بن إسحاقَ الرَّبَعي عن أبيه قال :

أَنْشَد عَمُو بِنُ أَبِي رَبِيعَةَ آبِنَ أَبِي عَتِيقٍ قُولَهِ :

لَمْ تَرَ العينُ للثريّا شَبِيًّا * بَمَسِيلِ التَّـالَاعِ يومَ ٱلتَّقَيْنَا

فلما بلّغ إلى قوله :

رم قالتُ لأختها قد َظَلَمْنا * إن رَدْدناه خائبًا وٱعتدَيْنَا

(٢) قال : أحسنتُ والهَـدَايا وأجادت . ثم أنشده آبُنُ أبي عنيق مُغَمَّلًا قولَ الشاعر :

أَرِينِي جَوَادًا ماتُ هُنْ لَا لَعَلِّنِي * أَرَى مَا تَرَيَّنَ أُو بِخِيلًا نُخَــلَّدَا

فلمَّا بلغ عمُو إلى قوله في الشعر :

* فى خَلاً من الأبيس وأمن *

10

١ -

⁽۱) النلاع: جمع تلعة وهي مجرى الما، من أعلى الوادى إلى يطون الأرض. (۲) في ديوانه: «رجعناد» . (۳) في ب، سه : «ردّ الهدايا» وهو تحريف؟ إذ أن الواو هنا القسم . والهدايا: جمع هسدية وهي ما يُهسدى إلى البيت الحوام من النعم لتنحر . (٤) كذا في ي ، سه ، م ، م ، م ، وفي سائر النيخ : «أروني جوادا ... ما ترون » . والبيت لحاتم الطائي يخاطب امر أنه .

(۱) و مَنْ عَالَ بعدَها فلا أَجْبر » . قال آبُنُ أَبِي عَتِيق : أَمْكَنَتْ للشَّارِبِ الغُدُر « مَنْ عَالَ بعدَها فلا أَجْبر » . فلمّا بلغ إلى قوله :

فَكَنْنَا كَذَاكَ عَشْرًا بِبَاعًا * فَى قَضَاءٍ لِدَيْنِنَا وَآقَتُضَيْنَا فَاقْتَضَيْنَا فَا فَتَضَيْنَا فَال وَأَقْتَضَيْنَا وَاقْتَضَيْنَا وَاللهِ عَبِيحًا اللهِ قبيحًا اللهِ قبيدًا اللهِ قبيحًا اللهِ قبيحًا اللهِ قبيحًا اللهِ قبيحًا اللهِ قبيحًا اللهِ قبيحًا اللهِ قبيدًا اللهُ اللهِ قبيدًا اللهِ قبيدًا اللهِ قبيدًا اللهِ قبيدًا اللهِ قبيدًا اللهُ ا

كَانَ ذَا فِي مَسِيرِ نَا إِذَ حَجَبُجُنَا * عَلَمَ الله فيــه مَا قَدَ نَوَ يُنَــا وَاللهُ عَلَى بَاطَنِه ، فأرود التفسيرَ ، ولئنْ مُتَ لأموتَنَّ معكَ ، قال : إِنْ ظَاهَرَ أَمْرِكُ لِيَدُلُّ عَلَى بَاطَنِه ، فأرود التفسيرَ ، ولئنْ مُتَ لأموتَنَّ معكَ ، أَقَ للدنيا بعدَكَ العَفَاءُ يَا أَبَا الخَطَّابِ! فقال له عمر : بل عليها بعدَك العَفَاءُ يَا أَبَا محمد!

(۱) فى - : « أمكنت الشاب العذر » . وفى أ ، م ، ى : « أمكنت الشارب العذر » . وورد فى سائر النسخ هو وما بعده بيت شعر هكذا :

10

70

والغدر؛ جمع غدير وهو القطعة من المساء يغادرها السيل أى يتركها . قال أبن سيده : هذا قول أبي عبيد ، فهو إذن فعيل في معنى مفعول على اطراح الزائد . وقد قبل : إنه من الغدر لأنه يخون وراده فينضب عنهم ، و يغدر بأهله فينقطع عند شدة الحاجة إليه ، ير يد أن يقول له : قد أمكنتك الفرص في أنهزها وأنت مستكن وإياها في خلاء من الناس وفي مأمن منهم . (٢) هذا مثل أورده الميداني ولسان العرب : «من عال بعدها فلا أحتبر» . يقال : جبرته بخبر وأنجبر وأجتبر ، أي أستغنى ، وعال : أفتقر ، وهو من قول عمرو بن كانوم : من عال منها بعدها فلا أحتبر ، في المهاء ولا رعى الشجر

وفى اللمان مادة جبر: * ولا سق المماء ولاراء الشجر * يضرب فى أغننام الفرصة عندالإمكان . (٣) فى ديوانه : * فقضينا ديوننا وآقتضينا *

(٤) في م، ١٠٤: «فأورد بالتفسير» . وفي سائر النسخ عدا نسخة ت: « فأورد التفسير » .وأورد النسير » .وأورد إنما يتعدّى بنفسه لا بالباء . ولعل المراد فسد بان لنا أمرك ردل على باطنك ظاهرك فصرّح بمــاً كان . وفي ت: «فأرود بالتفسير» . يقال : أرود به إروادا إذا رفق ؛ ومنه الحديث : «رو يدك رفقا بالقوارير» . وهو يتعدّى بالباء . ويقال : أرود إذا ترك ، وهو يتعدّى بنفسه لا بالباء وهو الذي يقتضيه سياق الكلام . فلعل الباء هنا من زيادة الناسخ . والمراد : إن ظاهر أمرك ليدل على باطنه ، فدع التفسير فلا حاجة إليه .

قال: فلَقِيَ الحَارِثُ بنُ خالد أَبنَ أَبِي عَبِيقِ فقال: قد بِلَغَنِي ما دار بِينَكُ و بِينَ آبِنِ أَبِي رَبِيعةَ ، فَكِيف لَم نَتَحَلَّلًا مَنَى ؟ فقال له آبنُ أَبِي عَبِيق: يَغْفِرُ اللهُ لَكَ يا أَبا عمرو، أَبِي رَبِيعةَ ، فَكِيف لَم نَتَحَلَّلًا مَنَى ؟ فقال له آبنُ أَبِي عَبِيق: يَغْفِرُ اللهُ لَكَ يا أَبا عمرو، إن أَبِي رَبِيعة يُبرِئُ القَرْح ، ويَضَعُ الْهِنَاءَ مواضعَ التَّقْبِ، وأَنتَ جَبِلُ النَّفْض. فضحك الحارث بن خالد وقال: « حَبْكَ الشيءَ يُعْمِى ويضِم » . فقال: هَيْهاتَ أَنَا فَضحك الحارث بن خالد وقال: « حَبْكَ الشيءَ يُعْمِى ويضِم » . فقال: هَيْهاتَ أَنَا فَضحك الحَارِث بن خالد وقال: « حَبْكَ الشيءَ يُعْمِى ويضِم » . فقال: هَيْهاتَ أَنَا فَضحك الحَارِث بن خالد وقال : « حَبْكَ الشيءَ يُعْمِى ويضِم » . فقال: هَيْهاتَ أَنَا فَضَحَك الحَارِث بن خالد وقال : « حَبْكَ الشيءَ يُعْمِى ويضِم » . فقال: هَيْهاتَ أَنَا فَضَار !

خبر السوادق ثنيتي عمسر

وأمّا خبرالسّواد في تَنِيَّى عمرَ فإن الزيرَ بن بَكَّار ذكره عن عمّه مُصْعَب في خبره :

أن آمراة عارت عليه فاعترضته بمسواك كان في يدها فضربت به ثنيتيه فاسُودْيَا .

وذكر إسحاق المَوْصِل عن أبي عبد الله المُسبّي وأبي الحسن المَدَانِيّ : أنه أَتَى الثريّا يوماً ومعه صديقٌ له كان يُصاحِبُه وبتوصّل بذكرِه في الشعر ؟ فلمّا كشفيت الثريّا السّتر وأرادت الحروج إليه ، رأت صاحبه فرجعت . فقال لها : إنه ليس ممّن الثريّا السّتر وأرادت الحروج إليه ، رأت صاحبه فرجعت . فقال الما : إنه ليس ممّن أحسَيْمه ولا أخْفِي عنه شيئًا ؟ واسْتَلْقَ فضَربته بظاهر كفّها ، فاصابت الخواتيمُ ثنيته في أصابعة ق العشر سنفرجت إليه فضربته بظاهر كفّها ، فاصابت الخواتيمُ ثنيته في أصابعة ق العشر سنفرجت إليه فضربته بظاهر كفّها ، فاصابت الخواتيمُ ثنيته

۲.

⁽۱) لم تخللا منى : لم تسألانى أن أجعلكا في حلّ . (۲) قال الليث : القرح : جرب شديد يأخذ الفيصلان فلا تكاد تنجو والفصلان : جمع فصيل وهو ولد الناقة ، وقال الأزهرى : الذى قاله الليث من أن الفرح جرب شديد الله غلط ، إنما القرحة دا و يأخذ البعير فيهذل مشقره منه . (۳) النقب والنقب والنقب الفطع المنفرقة من الجرب ، الواحدة نقبة ؛ وقبل : هي أقبل ما يهدو من الجرب ؛ قال دريد بن الصمة : منبذلا تبدو محاسمه خوض الحياء مواضع النقب

 ⁽٤) الخفض: الدعة . (٥) أى يخفى عليك مساويه ، و يصمك عن سماع العذل فيه . (٢) في ت .
 « عبيدالله » . (٧) قال في اللسان وشرح القاموس (مادة حشم) : وقد آحتشم عنه ومنه ، ولا يقال :
 احتشمه ، فأما قول القائل : ولم يحتشم ذلك فإنه حذف «مِن» وأوصل الفعل ، وفي أساس البلاغة :
 « أنا أحتشمك وأحتشم منك ، أي أستحى » .

(١) الْعُلْمِيَيِّنَ فَنَغَضَتَا وَكَادِتَا تَسْقُطانَ، فَقَدِمَ البصرةَ فُعُولِجَتَا لَه ، فَثَبَتَتَا وآسودَتَا . فقال الْعُلْمِينَ فَنَغَضَتَا وَآسودَتَا . فقال الْعُلْمِينَ فَنَغَضَتَا وَآسودَتَا . فقال الْحَلَمْ فَالَّذِينُ الْكِثَانِيِّ يَعَيِّرِه بِذَلِكَ _ وكان عدوّه وقد بلّغه خبرُه _ :

إلا المرابع المربع الم

77

مـــوت

ليتَ هندًا أنجز ثنا ما تَعِدْ * وشَفَتْ أنفسَنا مما تَجِدُ واستبدّتْ مرةً واحدةً * إنّما العاجزُ مَنْ لا يَستبدُ

(٢) ستأتى ترجمته في الجزء الرابع عشر من الأغاني. (٣) في تـ : «أم ما شأن حسنهما».

(؛) كذا في ت . وفي سائر الأصول: «أفقعة » . والنفحة : الضربة . (ه) في م : ﴿ أَنَاهُ ﴾ والأَنَاهُ مِن النَسَاءُ : التي فيها فتو رعن القيام وتأنّ ، والوهنانة نحوها . (إ) أعاد الضمير على المثنى مفردا بتأويل المذكور أو ذلك ، مما يصح إطلاقه على الواحد والمتعدّد ؛ ومثاله قوله تعالى : (واقه ورسوله أحق أن يرضوه) ، وقول رؤبة :

فيها خطوطٌ من سواد وبَكَنْ ﴿ كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدُ تُولِيعُ الْجِقْ

روى أن أبا عبيدة قال لرقبة لما أنشد هذا البيت: إن أردت الخطوط فقل كأنها، أو السواد والبلق فقل كأنهما ؟ فقال : أردت ذلك . (انظر المغنى مع حاشية الدسوق طبع بولاق ج ٢ ص ٣٩٢ و وتفصير الآلوسي طبع بولاق الجزء الثالث ص ٣٣١) . وقد يوجه بأنه جعل السنين كالمثنى الذي حكم حكم الواحد كالعينين والأذنين ؟ فانك تقسول : رأته عيناى فاكذبتها . وعلى هذا لوكان «كسرت» بدل «كسرا» في البيت الأول لكان خيرا من تذكير الضمير . (٧) الشرب : الجماعة يشربون الخمر . (٧) الشرب : الجماعة يشربون الخمر . (٨) لم تتكرر هذه الكلمة في ت ، ح ، م ،

لاً بن سُرَبِح في هذا الشعر رَمَلُ بالحِنْصَر في مَجْرَى البِنْصَر عن إسحاقَ، وخَفِيفُ
رَمَلِ [أيضا] في هـذه الإصبع وهذا الحَجْرَى عن آبن المكنّ . ولمسالك [فيه] ثقيلً أولُ عن الهِشامِيّ . ولمُعَلِّم ثانى ثقيلٍ عن آبنِ المعتَزَّ . وذكر أحمدُ بن أبي العَلاء عن أولُ عن الهِشامِيّ . ولمُعَلَّم صنّعه وحكى فيه لحن [هذا الصوت] : غَارِقٍ أَنْ خَفِيفَ الرَّمَلِ ليحيى المكنّ صنّعه وحكى فيه لحن [هذا الصوت] : إسلمي يادارُ مِنْ هند *

حدَّثنى على بن صالح قال حدّثنى أبو هَفَّانَ عرب إسحاقَ المَوْصِليّ عن رِجاله المذكورين :

حسبر الثرية مسع الحارث بن عبدا لله الملقب بالقبساع

أنّ الْتُرَبَّا واعَدَتْ عمر بنَ أبي ربيعة أن تَزُورَه ، فحاءتْ في الوقت الذي ذكرته ، فصادفتُ أخاه الحارثَ قد طَرَقه وأقامَ عندَه ، ووجّه به في حاجة له ونامَ مكانَهُ وعظّى وجهَه بثوبه ، فلم يشعُر إلا بالثريّا قد ألقتْ نفسَها عليه تُقبَله ، فا نتبه وجعل بقول : أعزُبي عنى فلستُ بالقاسق ، أَخْرَا كُمّا الله ! فلمّا عليت بالقصّة أنصرَفت . ورجَع عمرُ فأخبره الحارث بخبرها ؛ فاغتم ليّا فاته منها ، وقال : أمّا والله لا تمسّك ورجَع عمرُ فأخبره الحارث بخبرها ؛ فاغتم ليّا فاته منها ، وقال : أمّا والله لا تمسّك النارُ أبدًا وقد ألفت نفسَها عليك ، فقال له الحارث : عليك وعليها لعنهُ الله .

۲.

⁽۱) فى ت: « فى هذين البينين » . (۲) زيادة فى ت . (۳) زيادة فى مر. (۱) كذا فى ت . وفى سائر النسخ : « ولأحمد بن أبى العلاء عن مخارق خفيف الرمل لبيحيى المكى ه النفي ت . وفى سائر النسخ : « ولأحمد بن أبى العلاء عن مخارق خفيف الرمل لبيحيى المكى النفي » . (۵) زيادة فى ت . (٦) سيأتى فى الجزء الخامس من الأغافى (ص ٢٠٠ من هذه الطبعة) فى نسب إبراهيم الموصلي وأخباره هذا الشعر : « ليت هندا النفي » و بعسده : « الشعر لعمر ابن أبى ربيعة ... الى قوله : وفيه لمالك خفيف ثقيل بالخنصر والبنصر عن يحيى المكى ، وذكره إسماق بى هذه النظر يفة ولم ينسبه الى أحد ، وقال الحشامي : أدل شىء على أنه لمالك شهه للمه :

اسلى يا دارمن هند ﷺ الخ » .

 ⁽۷) طرقه : جا د لیسلا .
 (۸) ف ت ، ح ، مر : « اغربی » وکلاهما بمعسنی واحد
 ردو البعد .

وأُخبرنى بهذه القِصَّةِ الحرمى بن أبى العلاء عن الزبير بن بَكَّار عن يعقوب آبن إسحاقَ الربعي عن الثقةِ عنده عن آبن جربج عن عثمانَ بنِ حَفْصٍ التَّقَفِي :

أنّ الحارث بنَ عبد الله زار أخاه، ثم ذكر نحوًا من الذي ذكره إسحاق، وقال فيه: فبلغ عمر خبرُها، فجاء إلى أخيه الحارث وقال له: جُعلتُ فداءَك! مالكَ ولأمة الوهاب [آبنتك] ؟ أَنْتُكَ مُسَلِّمةً عليكَ فلعَنتَها وزَجَرتَها وتهسدَّدْتَها ، وهاهي تبيك الوهاب [آبنتك] ؟ أَنْتُكَ مُسَلِّمةً عليكَ فلعَنتَها وزَجَرتَها وتهسدَّدْتَها ، وهاهي تبيك باكية ، فقال : وإنها لهِي ! قال : ومن تراها تكون؟ قال : فانكسر الحارث عنسه وعن نومه .

تزوّج الثر يا بسميل فغيبة عمر و ما قاله من الشعر في ذلك أخبرنى على بن صالح قال حدثنى أبو هَفّانَ عن إسحاقَ بن إبراهيم عن جَعْفر ابن سعيد عن أبى العَلاء ابن سعيد عن أبى سعيد مولى فائد، هكذا قال إسحاقُ، وأخبرنى الحَرَّمِيُّ بنُ أبى العَلاء قال حدثن الزُّبيَّر قال حدثنى جعفرُ بنُ سَعيد عن أبى عَبيدة بن مجمد بن عَمَّار . (٧) ورواه أيضا حَمَّادُ بنُ إسحاقَ عن أبيه عن جعفر بن سعيد فقال فيه : عن أبى عَبيدة العَمَّاريّ، ولم يذكُر أبا سَعيد مولى فائد، قالوا :

تزوّج سُمْیلُ بن عبد العزیز بن مَرْواتِ الثریّا ۔ وقال الزبیر: بل تزوّجها أبو النَّبیض سُمَیل بن عبد الرحمن بن عَوْف ۔ فَمُلت إلیه وهو بمصر، والصواب (۱) زیادہ فی ت : « فربرتها و نبرتها » و الزّیروالّبر بمغی واحد . (۳) فی ت : « فائد» ، (۱) کذا فی ت ، و فی سائر الأصول : « عمارة » والموجود فی کنب التراجم : «أبو عیدة بن محد ابن عمار بن یامر » ، (۷) کذا فی ت ، وهو الموافق لما تقدّم فی جمع النسخ ، وفی سائر النسخ : « بن معبد » ، (۸) کذا فی ت ، مر ، وهو المواب ؛ إذ هو أبو عیدة بن محمد بن عمار بن یامر المذکور قبله ، وفی سائر النسخ : « العمری » وهو تحریف ، (۱) فی ت : « قال » ، یامر المذکور قبله ، وفی سائر النسخ : « العمری » وهو تحریف ، (۱) فی ت : « قال » ، (۱) الذی فی آبن خلکان ج ۱ ص ۳۵ ه : أنه مبیل بن عبد الرحمن بن عوف الزهری ، ومثله ما فی خزانه الأدب ج ۱ ص ۲۲۸ ، ثم قال : وزعم بعضهم أن مهیلا هذا هو آبن عبد العزیز بن مروان ، والصحیح الأدل اه .

قول من قال : سهيل بن عبد العزيز؛ لأنه كان هناك منزِلُه ، ولم يكن لسُهيل بنِ عبد الرحمن هناكَ موضعٌ . فقال عمر :

مـــوت

أَيُّ اللَّنْكِحُ الثريَّاسَهَيلًا * عَمْرَكَ ٱللَّهُ كَيف يَلْتقيان المُّالْكِحُ الثريَّاسَهَيلًا * عَمْرَكَ ٱللَّهُ كَيف يَلْتقيان (٣) هي شاميَّةُ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتُ * وسُهَيلُ إِذَا اَسْتَقَلَّ يَمَانِي

الغناء للغَرِيضَ خَفِيفُ ثقيلٍ بالبِنْصَر ، وفيه لعبد الله بن العباس ثانى ثقيبلٍ بالبِنْصَر ، وأقلُ هذه القصيدة :

(۱) فال الجوهري: إذا قلت عمرك الله فكأنك قلت: بتعميرك الله أى بإقرارك له بالبقاء. وقول عمر بذا بي ديعة : ﴿ عمرك الله كيف بجتمعان ﴿ يريد سألت الله أن يطيل عمرك الأنه لم يرد الفسم بذات وقال المبرد في أوله عمرك الله : إن شنت جعلت نصبه بفعل أضميته ، وإن شنت نصبته بواو حدف فكأنك قلت وعمرك الله ، وإن شنت كان على قولك عمرتك الله تعميرا ونشد دتك الله نشيدا ، ثم وضع التعمير ؟ وأنشد فيه :

عَمْرَتُكُ الله إلا ما ذَكُوتُ لما * هل كتِ جارِتُنَا أيام ذَى سَلَمُ عَلَى سَالِتَ الله أَن سَالِتَ الله أَن بِي بِيدِ ذَكَرِتُكُ الله أَى سَالِتَ الله أَن بِي بِيدِ ذَكَرِتُكُ الله أَى سَالِتَ الله أَن بِيدِ فَكَرِتُ الله إلى أَن أَن عَمْرِكُ الله نصب على معنى عمسرتك الله أَن المقلّت ؛ ارتفعت يصرك كُنه قال : عَرَتَ الله إلى أَن الرّبا يحتمل المرأة المذكورة وهي المعنى البعيد المورّى عنه وهو المعنى البعيد المورّى عنه وسيل يحتمل الرجل المذكور وهو المعنى البعيد المورّى عنه وسيل يحتمل الرجل المذكور وهو المعنى البعيد المورّى عنه وسيل يحتمل الرجل المذكور وهو المعنى البعيد المورّى عنه وسيل عنه المناهم عن الشخصين أن ورّى بالنجمين عن الشخصين أن الرّبا والمناه أواد وهذه أحسن تورية وقعت في شعر المتقدّمين ، وقد كانت الرّبا والمناق أواد عن المنافرة وهذا من اده بقوله :

10

۲ -

* عمرك الله كيف يلتقيان *

أَى أَيْفَ بِلْنَدِنَ مِعْ تَمَاوِلُ مَا بِينَهَا فِي الحَسنَ وَالقَبْحِ أَمْ مِنْ خَوَافَةُ الأَدْبِ لَلْبغدادي ج 1 ص ٢٣٩

. 1

أيّها الطارق الذي قد عَنَا بِي * بعد ما نام سَامِرُ الرُّكَانِ الطارق الذي قد عَنَا بِي * بعد ما نام سَامِرُ الرُّكَانِ (۲) زار مِنْ نازِج بغير دليلٍ * يَتَخَطَّى إلىَّ حَتَى أَتَا بِي وَدَكُو الرِّياشِيُّ عَن آبُ زُكُو يَّا الغَلَابِيِّ عَن مُجَدِ بنِ عبد الرحمن التَّيْمِيُّ عن أبيه عن هِشَام بنِ سليانَ بن عِكْرِمَةَ بنِ خالد الحَذُومِيُّ قال :

كان عمرُ بن أبى ربيعة قد أَلَجَ على الثريّا بالهَوَى، فشَقَّ ذلك على أهلِها، ثم إن مَسْعَدَةَ بنَ عمرو أَنْرَجِ عمرَ إلى اليمن فى أمر عَرَض له، وتزوّجتِ الثريّا وهو غائب، فبلغه تزويجُها وخروجُها إلى مصرّ، فقال :

أيّما المنكح الثريّا سهيلًا * عمرَك الله كيف يلتقيانِ وذكر الأبيات . وقال في خبره : ثم حمّــله الشوقُ على أرن سار إلى المدينــة فكتّب إلهــا :

كتبتُ إليك من بلدى * كتابَ مُسوَلَّهِ كَسدِ
كَثِيبِ وَاكِفِ العيندِ * ن بالحَسَرات منفردِ
ثَوَّرُفُهُ لَمِيبُ ٱلشَّوْ * قِ بين السَّحْرِ والكَبِدِ
فَيُمْسِكُ قلبَ بيدٍ * ويَمْسَحُ عينَه بيدٍ

(۱) عنانی: قصدنی ، (۲) السامر : یطانی علی الواحد والجمع ؟ قال تعالی ، (مستکبرین به سامرا تهجرون) ، قال أبو إسحاق فی تفسیره : سامرا یعنی شمارا . (۳) من نازح : من مکان بعید ، وفی دیوانه المطبوع بلیپزج ، سر ضبط هکذا : « َن نازح » پرید الذی هو نازح . وهو وجه بعید . (۶) کذا فی سر ، وهو الصواب ؟ إذهو أبو بکر محمد بن زکریا بن دینارالغلابی (افظر الحاشیة وقم ۲ ص ۲ ه من هذا الجزء) ، وفی ت ، ا هکذا : «رکویه» ، وفی ت : «زکویه » وکلاهما محزف عن «زکرویه» وقد و رد فی آنساب السمعانی فیمن نسبته الغلابی بالتخفیف فی ترجمه آبن زکریا آنه عرف «بزکرویه» ، وفی سائر النسخ : «أبی زکریا» وهو تحریف . (۵) کذا فی ت ، وفی سائر النسخ : «أبی زکریا» وهو تحریف . (۵) کذا فی ت ، وفی سائر النسخ : «عن عکرمه » وهو تصحیف ، وفی ت : «عاتی به علیه » . (۷) فی ت : «واکف العبرات » ؛ «عرض » وهو تصحیف ، وفی ت : «عاتی به علیه » . (۷) فی ت : «واکف العبرات » ؛ یقال : وکفت العین ، إذا سالت دموعها . (۸) السحر : الرئه .

۲.

(١) (١) (١) وكتَبه في تُوهِيَّةٍ وشنفه وحَسَّنَه و بِعَث به إليها ـ فلمّا قرأتُه بكتُ بكاءً شديدًا، ثم تَمْلُت :

بنفسى مَنْ لا يستقِلُ بنفسِه * ومَنْ هو إن لم يَحْفَظِ اللهُ ضائعُ وكتبت إله تقول:

أَمَانَى كَالَبُ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ * أَمِدْ بِكَافُورٍ ومِسْلُ وعَنْسَبِ وعَنْسَبِ وَوَرْطَاسُهُ فَو وَمِنْسَلُ وعَنْسَافُ وجَوْهِمِ وَوَرْطَاسُهُ فَو وَمِنْسَافُ وجَوْهِمِ وَوَرْطَاسُهُ فَو وَمِنْسَافُ وجَوْهِمِ وَفَى صَدْرِه : مِنَى إليَّكِ تحيّة * لقسد طال تَهْيَامِي بَهُ وَهَذَكْرِي وَعُنُوانُهُ مِنْ الْحُزْنِ مُسْمَو وَعُنُوانُهُ مِنْ الْحُزْنِ مُسْمَو وَعُنُوانُهُ مِنْ الْحُزْنِ مُسْمَو

قال مؤلف هذا الكتاب : وهذا الخبرُ عندى مصنوعٌ، وشِـعرُهُ مُضَعَّفُ (ه) يدلُ على ذلك، ولكنّى ذكرَتُه كما وقع إلى .

قال أبوسَعِيد مَوْلَى فائِدٍ ومَنْ ذَكَر خبرَه مع الثَّرَيَّة : فمات عنها سُهيَلُ أو طلَّقها، خُرَجتُ إلى الوليد بن عبد الملك وهو خَليفةٌ بدمَشْقَ في دَيْنِ عليها؛ فَبَيْنَا هي عند

۲.

⁽١) ثوب قوهي : مندوب إلى قوهستان ، وهي كورة من كورفارس بين نيسا بور وهراة ، وقصبها قاين .
وهو ثوب أبيض ، وكل ثوب بشهه يقال له قوهي و إن لم يكن منها . (٢) اضطربت الأصول في هذه الكلمة فتى ٤ ، م : «وشقه » . وفي ح : «وشفه » . وفي م : «وشأنه » ، وفي ت : «وسفنه » . وفي م : «وشفه » . يقال : شنف المرأة ، إذا ألبسها الشّنف وهو الذي يُلبس في أعلى الأذن وقيل هو والقرط سواه . فلعل المراد أنه حسن الكتاب كما تحسن المرأة بلبس الشنف ، أو أنه محرف عن شنقه أي جعل له شِنا قا ، وهو والقرط سواه . فلعل المراد أنه حسن الكتاب كما تحسن المرأة بلبس الشنف ، أو أنه محرف عن شنقه أي جعل له شِنا قا ، وهو في الأصل كل خبط علقت به شيئا ؛ يقال : شتى القربة وأشنقها إذا أوكاها . فلعل المراد أنه أوسل خا كتاباً مكتوباً على قاش من هذا النوع (وربما زاد في حسنه أنه كان من الأنواع المثمينة من الحرب أو نحوه) وأطبقه و ربطه بعقسه من الباقوت بدل الخيط الذي يربط به في العادة كما سمياتي من الحرب أو نحوه) وأطبقه و ربطه بعقسه من الباقوت بدل الخيط الذي يربط به في العادة كما سمياتي في ألا بيات ، أو أنه محرف عن «مَشفَه » أو «مَقه » بعني زيّته . (٣) في ح ، من : «أبن في برحم السه » . (٤) أي جعل مداده من هذه الأخلاط الثلائة ، وفي الخزانة ج ١ ص ٩ ٣٠ ؛ «أبين » . (٥) هذا الحلة : « قال مؤلف هذا الكتاب ... كا وقع إلى " » غير موجودة في ت ، «أبين » . (٥) هذا الحفة : « قال مؤلف هذا الكتاب ... كا وقع إلى " » غير موجودة في ت ،

أُمِّ البَنِينَ بنتِ عبد العزيز بن مَرْوَانَ ، إذ دخَل عليها الوليدُ فقال : مَنْ هده ؟ فقالت : الثريّا جاءتنى ، تطلُبُ إليكَ فى قضاء دينٍ عليها وحَوَائِجَ لها ، فأَفْبلَ عليها الوليدُ فقسال : أَنَـرُوينَ من شعرِ عمرَ بن أبى ربيعةَ شيئا ؟ قالت : نعمْ ، أمّا إنه يرحمه الله كان عَفيفًا عَفِيفَ الشّعرِ ، أَرْوى قولة :

صـــوت

ما عَـلَى الرَّسَـمِ بِالبُلَيَّنِ لُو بِـ ـَـ بِن رَجْعَ السَّلَامِ أُو لُو أَجَابَا ما عَـلَى الرَّسَـمِ بِالبُلَيَّنِ لُو بِـ ــ بِن رَجْعَ السَّلَامِ أُو لُو أَجَابَا فإلى قَصْرِ ذَى الْعَشَيرَةِ فالصَّا * ثِفِ أَمْسَى مِن الأنيس يَبَاباً وبمـا قد أَرَى به حَى صِدْقِ * ظاهرى العيش نَعْمةً وشباباً

(١) كذا في - . وفي ح : «جاءتني إليك في قضاء دين عليها» وفي سائر النسخ: «جاءتني إليك
 أطلب في قضاء الخ» . والمراد جاءتني ترغب إليك في قضاء دين عليها وجوائج لها .

(٢) فى ديوانه : «النسلم» . (٣) قال الأزهرى : هو موضع بالصَّمَان معروف نُسب الى عُشَرَة نابسة فيه ، والعُشَر : من كبار الشجر وله صمع حلوبسمى العُشَر ، وغزا النبيّ صلى الله عليه وسلم ذا العُشَيرة ، وهى من ناحية ينبع بين مكة والمدينة ، وقال أبوزيد : حصن صغير بين ينبع وذى المروة يفضل تمره على سائر تمور الحجاز إلا الصَّيحانيّ بخير والبُرديّ والعجوة بالمدينة ، قال عروة من أذّينة :

ياذا العشيرة قد هجت الغداة لنا ﴿ شَمَوْنَا وَذَكُرَتُنَا أَيَامُكُ الْأُولَا مَا كَانَ أَحْسَنَ فِيكَ العِيشَ مُؤْمِنَةًا ﴿ غَضًا وأَطْيِبٍ فِي آصَالُكُ الْأُمْسِلَا

10

(٤) كذا في ٣٠٠ ٢، ٩٠ ٥ . والصائف كما في ياقوت : من نواحي المدينة . وقال نصر : الصائف : موضع حجازي قريب من ذي طوى . وفي ديوانه : «الصالف» باللام ، وهو كما في ياقوت جبل بين مكة والمدينة . وفي اللسان : «وفي حديث ضميرة قال : يارسول الله إني أحالف مادام الصالفان مكانه . قال : "بل مادام أحد مكانه "قبل : الصالف جبل كان يتحالف أهل الجاهلية عنده» . (٥) يبايا : توابا . (٦) يريد أنه حيّ جامع لصفات الخير . قال في اللسان يقال : رجل صدق مضاف بكسر الصاد ، ومعناه نعم الرجل هو . (٧) كذا في أكثر النمخ . يريد أن أثر النمة ظاهر فهم . وفي ديوانه : «كامل » بالإفراد ، والحي يوصف بالجمع باعتبار معناه وبالمفرد باعتبار لفظه . وفي - طاهري » . ولعله تصحيف .

إذ فؤادى مَهُوى الرَّبَابُ وأَنَّى اللهُ هُمْ حَتَّى الْمَاتِ أَنْسَى الرَّبَابَا فَرَحْسَابًا مُحْسَابًا مَحْسَابًا مَا لَخْسَابًا مَا الظَّمْسَابًا مَا الظَّمْسَابًا مَا الظَّمْسَرابًا مَالْمَا مَا الظَّمْسَرابًا مَا الظَّمْسَرابًا مَا الْظَمْسَرابًا مَا الْطَهْسَرابًا مَا الْطَهْسَرابًا مَا الْطَهْسَرابًا مَا الْطُمْسَرابًا مَا الْطَهْسَرابًا مَا الْطَهْسَرابًا مَا الْطَهْسَرابًا مَا الْطَهْسَرابًا مَا الْطَهْسَرابًا مَا الْطَهْسَرابًا مَالْمُوا الْطَهْسَرابًا مَا الْطَهْسَرابًا مَا الْطَهْسَرابًا مَالْمُولِيَّا مَا الْطَهْسَرَابًا مَا الْطَهْسَرابًا مَا الْطَهْسَرابًا مَا الْطَهْسَرَابًا مَا الْطَهْسَرَابًا مَا الْطَهْسَرَابًا مَا الْطَهْسَرَابًا مَا الْطَهْسَرَابًا مَا الْطَهْسَابُولُهُ مَا الْمُعْسَابُولُ مَالِمُ اللَّهُ مَالِهُ مَالِمُ الْمُعْلَالِ مُعْلَالِ الْمُعْلَالِ مَالِمُ الْمُعْلَالِ الْمُعْلَالِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلَالِ الْمُعْلَالِ الْمُعْلَالِ الْمُعْلَالِ الْمُعْلِقِيْلُ الْمُعْلَالِ الْمُعْلِقِيلُولُ الْمُعْلَالِ الْمُعْلَالِ الْمُعْلِقِيلُ الْمُعْلَالِ الْمُعْلِقِيلُ الْمُعْلِقِيلُولُ الْمُعْلِعْلَالِ الْمُعْلِقِيلُولُ الْمُعْلِقِيلُولُ الْمُعْلِقِيلُولُ الْمُعْلِقِيلُولُ الْمُعْلِقِيلُ الْمُعْلِقِيلُولُ الْمُعْلِقِيلُولُ الْمُعْلِقِيلُولُ الْمُعْلِقِيلُولُ الْمُعْلِقِيلُولُ الْمُعْل

4:

(١) فى ديوانه المطبوع بلييزج :

... ... ويأب الحدث هرحتى الهات ينسى الربايا »
 المعنى هذا: دعاء الراعى الشاء؛ يقال: نعن الراعى بالغنم ينيق نعقا ونعاقا ونعيقا وتعقانا، إذا صاح بهذوذ حيثًا، يكون ذلك في الضأد والمعز - قال الأخطل:

إنعسق بصائك ياجرير فإنما ﴿ مَتْكَ نَفْسَكُ فِي الْخِلاء صَلَالَا

وق حسم سود: « بيغين » وهو تحريف . (٣) البهام : جمع بهمة وهي الصغير من أولاد العسنم : الفاد والمعز والبقر من الوحش وغيرها ؛ الذكر والأنثى في ذلك سواء . وقال أبو عبيد : يقال العسنم : الفاد والمعز والبقر من الوحش وغيرها ؛ أو أنثى : سخلة و جعها سخال » ثم هي البهمة الذكر والأنثى . وقال أبر السكيت : إذا أجتمعت السخال والبهام قلت لها جميعا : بهام . (٤) الظراب : الروابي الصعار ، واحدها ظرب ككتف ، يريد أنها ليست من الرعاة للغنم ؛ كما قال في قصيدة أخرى :

معاصم لم تضرب على البهم بالضعى ﴿ عصاها ووبحسه لم تلحسه السهائم وقد آئرًا أن ننقل هسذه القصيدة من ديوانه لاختلاف ترتيب الأبيات في الأصول عما في الديوان. وهي بعد البينن الأؤلمن :

موحثا بعد ما أراه أنبسا من أناس يبنون فيسه القبابا أصبح الربع قد تفسير منهم من وأجالت به الرباح السترابا وتعنى من الرباب فأمسى الد من قلب في إثرها عميدا مصابا وبما قد أرى يه حن صدق من كامل العيش نعمة وشبابا وحانا جواويا خصرات من حافظات عند الهوى الأحسابا ما بكرن في الحديث ولا يد من ينعقن بالبهام الظرابا عبات الأردان والنشر عينا من كهما الرمسل بدنا أترابا منون دوفي الحجاب وقالت من خفاء في عيث جسوابا منربت دوفي الحجاب وقالت من خفاء في عيث جسوابا منربت دوفي الحجاب وقالت من خفاء في عيث جسوابا منزت مصديني وأظهر من النا اليوم هجرة وأجننا با قد تنكرت مصديني وأظهر من النا اليوم هجرة وأجننا با قد تنكرت مصديني وأظهر من من نوارا ما تقبلين عنايا

۲.

10

۲ ۵

فقضَى حوائجَهَا وآنصرفتُ بما أرادتُ منه ، فلمّا خَلَا الوَلِيدُ بأمّ البَيْن قال لها : لله دَرُ الثريّا ! أتَدْرِينَ ما أرادتُ بإنشادها ما أنشدتنى من شعر عمر؟ قالت لا ، قال : إنى لمّا عرَّضتُ لها به عرَّضتُ لى بأن أمّى أعرَابيّةُ ، وأمّ الوليد وسليانَ والدّدَةُ بنتُ العَبّاسِ بن جزى بن الحارثِ بن زُهير بن جَذِيمَةَ العَبْسِي .

الغناء في الأبيات التي أنشدتها الثريا الوليد بن عبد الملك لمالك بن أبي السّمنج خَفِيفُ ثَقِيبِلِ بإطلاقِ الوَتَرِ في مجَسْرَى البِنْصر ، وفيها لآبن سُرَيح رَمَلُ بالطنْصَر في مجَسْرَى البِنْصر ، وفيها لآبن سُرَيح رَمَلُ بالطنْصَر عن إسحاق. في مَجْرَى البِنْصَر عن إسحاق. وذكر حَبَشُ أيضا أن فيها لآبن مِسْجَحٍ خَفِيفَ رَمَلِ بالوسطى، وذكر عمرُو بنُ بانة أن لآبن مُسْجَحٍ خَفِيفَ رَمَلِ بالوسطى، وذكر عمرُو بنُ بانة أن لآبن مُسْجَحٍ خَفِيفَ رَمَلِ بالوسطى، وذكر عمرُو بنُ بانة أن لآبن مُشْرِز فيها خَفِيفَ ثقيلِ بالوسطى .

ومما يُغَنَى فيه من أشعارِ عمرَ بنِ أبى ربيعة التى قالها فى الثريّا من القصيدة التى أولها « من رسولى » :

⁽۱) الأعرابي : واحد الأعراب وهم سكان البادية الذين يضبعون الكلا ويتنبّعون مساقط الغيث ، سواء أكانوا من العرب أم من مواليهم ، وأما العربي فهو خلاف العجمي سواء أكان من سكان البادية أم الحاضرة ، والأعرابي إذا قبل له : ياعربي فرح لذلك وهش له ؛ والعربي إذا قبل له : يا أعرابي عضب له ، (۲) كذا في أكثر النسخ ، ولم نعثر على ضبطه ، وفي شرح القاموس مادة «جزى » : أنه سمى بُجُزَى "كسكي و بجَزى "كعدى " ، وفي ح ، س : «حزن » وفي ت : «حزين » ، وفي الطبرى طبع مدينة لَيدَن رقم ٢ ص ٤ ١٠ ١ : «جز» بالهمز ، وفي العقد الفريد ج ٢ ص ٣٢٧ : «حرب» ، وقد ورد أنه سمى بكل ذلك ، (٣) البينان الآتيان والبينان اللذان بعدهما من قصيدة أخرى له مطلعها :

شــاق قلبي تذكر الأحبــاب ﴿ وَٱعْتَرَىٰ نُواتُبِ الأطــرابِ

الأطراب: جمع طَرَب؛ قال ذو الرمة:

أَسْتَحَدَثُ الرَكِ عَنْ أَشْسِيَاعَهُمْ خَبِرًا ﷺ أَمْ رَاجِعُ الْقَلْبُ مِنْ أَطْسِرَابُهُ طَرَبُ

صـــوت

(۱) (۱) (۱) (۱) (۱) (۱) وَرَبَّدُتْ حَتَّى إِذَا جُنَّ قَلْمِي * حَالَ دُونِي وَلَائِكُ بِالثَّيَابِ وَرَبَّ فَلْمِي * حَالَ دُونِي وَلَائِكُ بِالثَّيَابِ وَالْمَا أَنِ قَلْمِي * مُسْمَتْهَامُ بَرَبَّةِ الْمُحْسِرابِ وَالْمَا وَالْمَا أَنِ تَقْلِي وَالْمِسْمَى عَنْ عَمْرُو ، وَمِنْها:

صـــوت

(۱) الولاثد هنا : الإماء، واحدته وليدة ، (۲) في ديوانه :
 فتراءت حــتى إذا جنّ قلي ﷺ مــترتها ولائـــد بالثيــاب
 (۲) المحراب هنا : الغرفة؛ قال وضّاح اليمن :

رية محـــــراب إذا جنتها ﴿ لَمُ الفَهَا أَوَ أَرْتَقَ سَلَّمَا والغرفة لا تكون في الطبقة الأولى من الدار بل فيا بعدها · (٤) كذا في ديوانه · وفي الأصول : أقتليه قتـــلا سريحا حريحا ﴿ لا تكوني عليه ســـوط عذاب

ورواية الديوان هي المناسبة ليقية الشعر ؟ لأن البيت الذي قبله :

اِفعلى بالأسسير إحدى ثلاث ﴿ فَافَهِمِهِنَ ثُمْ رَدِّى جَسُوالِهِ وبعده : أو أقيدى فإنما النفس بالنف ﴿ سَ قَضَاء مَفْصَلًا فَى الْكَتَابُ أو صَسَلَيْه وصَلًا يَقَسَرُ عَلَيْسَه ﴾ إن شرَّ الوصَالُ وصَلَ الْكَيَّابُ

ولعله غنى فيه كما في الأصول • وسريحا : سريعا •

(٥) محقق: ثوب عليه وشي على صورة الحُقق ، كايقال: ثوب مرحّل: عليه تصاوير رحل، وثوب مرجّل:
 عليه تصاوير رجُل ، وثوب ممرجل: فيه صور المراجل ، أو هو الثوب المحكم النسج؛ قال الشاعر:
 تسربل جلد وجه أبيسك إنا ﴿ كَفَيْنَاكُ المُحققَسَةُ الرقاقا

(٦) جندي : نسبة الى الجند، وهو أحد مخاليف اليمن .

0

١.

10

قال لى صاحبي ليَعْـ لَمَ ما بي * أَيُّحِبُ البِّنُولَ أُختَ الرَّبَّابِ قلتُ وَجْدِى بِهَا كُوَجْدِكِ بِالمَا ﴿ وَإِذَا مَا مُنعْتَ بَرَّدَ الشَّرَابِ الغناء لمسالكِ رَمَلُ مُطْلَقُ في مَجْرَى الوُسطَى عن إسحاقَ • ومنها :

أَذْكُرَتْنَى من بَهُجة الشمس لَتَ * بَرَزَت من دُجُنَّةِ وسَحَاب أَزْهَقَتْ أَمُّ نَوْفَلِ إِذِ دعتُها * مُهْجَتى، ما لقاتلى مِنْ مَتَاب حين قالت لها أجيبي فقالتُ * مَنْ دعاني ؟ قالتُ أبو الخَطَّاب الغناء للغَرِيضَ خَفِيفُ رَمَلِ عن الهِشَا مِى وحَمَّادِ بنِ إسحاق .

ومنها :

مَرْحَبًا ثم مرحبًا بالتي قا * لتْ غَدَاةَ الوَدَاعِ عند الرّحيل للُّتُرَيَّا قُولِي له أنتَ هَمِّي * ومُنَى النَّفْسِ خاليًّا وخُليلِي الغناء لابن مُحْرِز ثقيلٌ مطأقٌ في مَعْرَى البِنْصَر عن إسحاق. وفيه لا ِن سُرَيح خَفيفُ رملٍ بالوسطى عن عمرو .

 (۱) هذا البيت هو مطلع القصيدة في ديوانه .
 (۲) في ديوانه : (٣) ف ديوانه المخطوط : « والخليل » معطوفا على النفس . وفي ديوانه المطبوع : « والجليل » وهو تصحیف . ﴿ وَ فَي أَ : ﴿ خَفَيفَ ثَقَبِلَ مَطَلَقَ ﴾ .

(1-17)

ومنها :

صـــوت

زَعَمُوا بَأَنَ الَبَيْنَ بِعَدِهُ فَالْقَلْبُ ثَمَّ الْزُمْعُوا يَجِفُ
(١٥)
(١٥)
(١٥)
(١٥)
(١٥)

تَشْكُو ونشكو ما أَشَتَ بِنَا * كُلُّ لُوشِيكِ الْبَيْنِ يَمْتَرُفُ
حَلَفُوا لِقَدْ فَطَعُوا بِبَيْنِهِ * وحَلَفْتُ أَلْفًا مثلَ ما حَلَفُوا الغناء للغَرِيضِ خَفِيفُ ثَقِيلُ بالوُسْطَى .

ومنها :

ص__وت

(٩) فَلُوتُ رَأْسَهَا ضِرَارًا وَقَالَتْ * لا وَعَيْشِي وَلُو رَأْيَسُكَ مِتَّا حِينَ آثَرْتَ بِالمُودَةِ غَيْرِي * وتناسَيْتَ وَصْلَنَا وَمَلِئْتَا قد وَجَدْنَاكَ إِذْ خُبِرْتَ مَلُولًا * طَرِفًا لَمْ تَكُنْ كَمَا كُنتَ قُلْتَا

(۱) فى ديوانه : «أحدثوا» . (۲) وجف القلب يجف كوعد يعد : خفق وأضطرب؟
قال تعالى : (فلوب يومئذ واجفة) . (۲) كذا في شاء حد والمعنى : نشكو ما فرق مذا هبنا بنا .
وفي سه . : ﴿ تشكو وأشكو ما أجد بنا ﴿ وفي سائر النسخ : ﴿ تشكو وأشكو وأشكو الما أحلّ بنا ﴾ وفي ديوانه : ﴿ تشكو وتشكو بعض ما وجدت ﴾

(٤) وشك البين : قربه .
 (٥) في ديوانه : «معترف» . ويعترف هنا : يصطبر ؛ يقال :
 عرف للاثمر وأعترف ؛ إذا صبر ؟ قال قيس بن ذر يح :

فيها قلبُ صبراً وأعترافا لمهاتري ﴿ وَبِا حَبِهَا فَعَ بِالذِي أَنْتُ وَاقْعَ

(٦) لم يوجد هذا البيت بنلك القصيدة في ديوانه ٠ (٧) كذا في ديوانه ٤ مر ٠ وفي سائر
 النسخ : « ضرارى » بياء المتكلم ٠ (٨) في ديوانه المطبوع :

ولوت رأسها ضرارا وقالت ﴿ إِذْ رَأْتَنَى إِخْرَتَ ذَلِكُ أَنْنَا

رمثمله ۱۰ فی دیوانه المخطوط ، غیر آنه فیه : « ولوت رأمها ضراء ... » . وکتب بهامشه : «الضراء والفرر سواء . فقوله ضراء أی لتضرّفی بذلك » . وتم نجد فی کتب اللغة ما یؤید دَلَك ، فلعله محرّف عن «ضرارا » بالراء . (۱۰) فی دیوانه : «فوجدناك إذ خبرنا » . (۱۰) الطرف : من لا یثبت علی آمراً و ولا صاحب .

r 0

1 •

10

الغناء لمسالك رَمَلُ ثَقِيلُ أَوْلُ بِالوُسْطَى عَن عَمْرُو . وفيه لأبن سُرَيج خَفِيفُ ثَقِيلٍ عَن الْحِشَامِي ، وكذا رَوَتُه دَنَانِيرُ عَن فُلَيْحٍ ، وقد نَسَب قومُ لحنَ مالكِ إلى الغريضِ. ومنها:

صـــــوت ياخَلِيــلَّى ســائلا الأَطْلالَا * ونَحَلًّا بالرَّوْضَـــتَيْنِ أَحَالَا

– ويُروَى :

* بالبُلَيْنِ إِن أَحَرِنَ سُؤَالًا * --

وَسَفَاهُ لُولَا الصَّبَابَةُ حَبْسِي * فَى رُسُومِ الدِّيَارِ رَبُّكًا عِجَالَا بعدَ مَا أَقْفَرتْ مِنَ آلِ الثريَّا * وأَجَدَّثْ فيها النَّعَاجُ ظِلَالَا

الغناء لآبن سُرَبِح هَنَرَجُ خَفِيفُ مُطْلَقُ في مَجْرَى البِنْصَرِ عن إسحاقَ. وفيه لحَكَمَ الوادِى الغناء لآبن سُرَبِح هَنَرَجُ خَفِيفُ مُطْلَقُ في مَجْرَى البِنْصَرِ عن إسحاقَ. وفيه لحَمَّ الوادِى القيلُ أوّلُ من جامع أغانيه ، وذكر آبنُ دِينَارٍ أنّ فيه لابن عائشة لحنًا لم يذكُ طريقتَه ، وذكر إبراهيم أنّ فيه لدَّمَانَ لحنًا ولم يُجنَسُه ، وقال حَبَشُ : فيه لإسحاقَ ثقيلُ أوّلُ بالوسطى ،

(۱) كذا في أكثر النسخ وقد أورد يا قوت أسما ، روضات كثيرة في بلاد العرب وذكر أن عددها مائة وست وثلاثون روضة ، وأنها ترد في الشعر مرة بالإفراد وأخرى بالثنية والجمع ، فيقال : روضة وروضتان و روضات و رياض ، وكل ذلك للضرورة ، ولم ندر أى " الروضات أراد عمر بن أبي ربيعة في شعره ، ولكه يقرب أن تكون هذه الروضة بنواحي المدينة ، فلا يبعد أن يكون أراد «روضة آجام» بالبقيع من نواحي المدينة ، أو «روضة ذي الخزرج» أو «روضة ذي الغصن» بنواحي المدينة أيضا ، أو «روضة ذات كهف» أو « روضة عربنية » ، وكل هدفه الروضات وكثير غيرها بنواحي المدينة ، وفي ح ، م ، م : «الرومتين» بالميم ، وفي ت : «الروبتين» بالباء ، ولعلهما تحريف ؛ إذلم نعثر فيما أو رده ياقوت والبكرى على هذين الأسمين ، (٢) يقال : كلته فيا أحار إلى جوابا أي ما ردّ جوابا ، وكلته فيا أحار على مؤالا ، ثله به قال الأخطل :

هـــلا ربعت فتسأل الأطلالا * ولقـــد سألت فما أحرن سؤالا وفى ديوانه: «إن أجزن» . وفى م ، أ ، و : «إن أجاروا» وكلاهما تحريف . « ابن هفان » .

حمر والثريا وقسه قلهما روجها إلى الشأم بعد ترقيجه إياها

الله المَّيْمِي عَدُ بن خَلَفِ بنِ المَرْزُ بَان قال حدّثنا أبو عبدالله الثَّيْمِي [يعني أباالعيناء] عن القَحْذَمِيَّ عن أبى صالح السَّعْدِي قال :

لمّا ترقيح سُهيلُ بن عبد العزيز الثّريّا ونقلها إلى الشام، بلّغ عمر بن أبى ربيعة الخبر، فأنّى المنزلَ الذى كانت الثريّا تَشْرِلُه ، فوجَدها قد رحَلتْ منه يومئذ، فقرَج في أثرِها فلَيحقها على مَرْحَلتَيْن ، وكانت قبل ذلك مُهَاجِرته لأمن أنكرته عليه ، فلما أدركهم نزل عن فرسه ودفعه إلى غلامه ومشى مُتنكّرًا حتى مَرّ بالحيّمة ، فعرَفته الثريًا وأَبْبَتْ حركته ومشيته، فقالت لحاضنها : كلّميه ، فسلّمت عليه وسألته عن الثريًا وأبّبت حركته ومشيته ، فقالت لحاضنها : كلّميه ، فسلّمت عليه وسألته عن حاله وعائبته على ما بلغ الثريًا عنه ، فاعتذر و بكى ، فبكت الثريّا ؛ فقالت : ليس هذا وقت العبّاب مع وَشُك الرّعيال ، فادشها إلى وقت طلوع الفجر ثم ودّعها و بكيًا طو بلًا ، وقام فركب فرسَه و وقف ينظُر إليهم وهم يَرْحَلُون ، ثم أَنْبَعهم بصرَه حتى غاوا، وأنشأ يقول :

يا صاحبي قِفَا نَسْتَخِيرِ الطَّلَلَا * عن حالِ مَنْ حَلَّه بِالأَمْسِ مَا فَعَلَا فَعَالَ لَى الرَّبُ عُلَّا أَنْ وَقَفْتُ بِهِ * إِنَّ الْحَلِيطَ أَجَدَّ البَيْنَ فَاحْتَمَلا فَعَالَ لَى الرَّبُ عُلَّا أَنْ وَقَفْتُ بِهِ * إِنَّ الْحَلِيطَ أَجَدَّ البَيْنَ فَاحْتَمَلا وخادَعَتْ كَ النَّوى حتى رأيتهم * فى الفَجْرِ يُحْتَثُ حَادِى عِيسِهم زَجِلا وخادَعَتْ كَ النَّوى حتى رأيتهم * فى الفَجْرِ يُحْتَثُ حَادِى عِيسِهم زَجِلا

⁽۱) زيادة فى - . (۲) أى عرفتهما حق المصرفة . (۳) لحاضتها : لمربيتها . (۵) يرحلون : يشدّون على إللهم الرحال . (۵) فى ديوانه : «عن بعض » . (۲) أجد أبين : أعترمه . (۷) احتمل : ارتحل . (۸) النوى : الفراق والبعد . (۹) كذا فى ديوانه . وفى الأصول : «كما » . (۱۰) يحتث : يسوق . (۱۱) فى الديوان : «عيرهم » . (۱۲) زجاز : وافعا صوته فى حدا ، الإبل لتسرع فى السير . وأصل الزجل الجلبة ورفع الصوت ، وخص به النصوب ؛ وأشد سير به فى وصف حار وحتى :

الم زجمل كأنَّه صدوت حاديد إذا طلب الوسيقة أو زمير وذكره في ب «أبختمل تشعر «ناستباحة الصرورة» وهي هناحدق الواو المبينة لحركة الهاء في قوله «كأنه». والوسيقة : أنناه التي يضمها و بحمها ؟ من وسقت الشيء : حمته .

47

لَىٰ وَقَفْنَا نَحَيِّهِم وَقَد صَرَخَتُ * هَوَايَفُ الْبَيْنِ وَاستولتْ بِهِم أَصُلاً صَدَّتُ بِعَادًا وِقَالَتْ لِلّنِي مِعِها * بِالله لُومِيه في بعض الذي فعَلاً وَصَدَّيْهِ بِمَا حُدَّثْتِ وَاسْتَمْعِي * ماذا يقول ولا تَعْنَى به جَدَلاً حَى يَرى أَنِ ما قال الوُشَاةُ له * فينا لَدَيْه إلينا حَلَّه نَفِلاً وَعَى بِهِ عَلَيْهِ اللهِ الْمُقَالِقُ له في بعض مَعْتَبة أَن تُغْضِي الرَجُلا وَعَرْفِيه بِهِ كَالْمَنْ لِ وَاحْتَفِظَى * في بعض مَعْتَبة أَن تُغْضِي الرَجُلا فو عَدْنا آغْتِيبَ أَو نِيلَتْ نقيصتُه * و إِن أَتَى الذنبَ مَنْ يَكُوه العَذَلا فو عندنا آغْتِيبَ أَو نِيلَتْ نقيصتُه * ما آبَ مُعْتابُه من عندنا جَذِلاً فلتُ اللهِ مَنْ عَلَيْهِ اللّهِ مَنْ عَلَيْهِ اللّهِ مَنْ عَلَيْهِ اللّهِ مَنْ عَلَيْهِ اللّهَ مَنْ عَلَيْهِ مَنْ عَلَيْهُ مَنْ عَلَيْهُ اللّهِ مَنْ عَلَيْهُ مَنْ عَلَيْهُ اللّهُ مَنْ هَزَلاً عَدَا أَرادتُ بِه بُخُلًا لاَعْذَرَها * وقد أَرَى أَنها لن تَعْدَمَ العَلَلا مَنْ عَلَيْهُ مِنْ عَلَيْهُ مَن عَلَيْهُ مَا اللّهُ مَنْ عَلَيْهُ مَنْ عَلَيْهُ مَنْ عَلَيْهُ مَا اللّهُ مَنْ عَلَيْهُ مَا اللّهُ مَنْ عَلَيْهُ مَا اللّهُ مَنْ عَلَيْهُ مَا اللّهُ مَنْ عَلَيْلًا مَنْ عَلَيْهُ مَا اللّهُ اللّهُ وَلَا لَعْوَادَ وَوَادًا غَيْرَالُ عَلَيْهُ مَا اللّهُ مَنْ عَلَيْهُ الْعَلْمُ وَلَا لَا عَدْرَهَا * وقد أَرَى أَنها لن تَعْدَمَ العَلَلا مَنْ عَلَيْهُ مَا اللّهُ اللّهُ وَلا الفَوَادَ وَوَادًا غَيْرَانُ عَقَلا فَقَادًا غَيْرَانُ عَقَلا مَنْ عَلَيْهُ مَا عَلَيْهُ مَا عَلَيْهُ وَلَالْهُ وَاذَا غَيْرَانُ عَقَلا عَيْرَانُ عَقَلا عَيْرَانُ عَقَلا فَوْ الْمُؤَادَ وَوَادًا غَيْرَانُ عَقَلا عَمْ الْعَلْمُ الْعَلَالِ مَنْ عَلَيْمُ الْعَلْمُ فَقَادًا غَيْرَانُ عَتَالَهُ مِنْ عَلَيْلًا الْعَلْمُ وَالْعُوادَ وَوَادًا غَيْرَانُ عَقَلا عَلَا الْعَلَا فَوْادًا غَيْرًا الْعَلَا فَوَادًا غَيْرَانُ عَمَا الْعَلَا فَوْادًا غَيْرًا الْعَلَا فَقَادًا غَيْرَالُونُ وَالْعُلْمُ الْعَلَا فَوْادًا غَيْرًا الْعُلْالِ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلِمُ الْعُلْمُ ال

(۱) فى ديوانه :

لما وقفنا نحيهم وقسد شحطت ﴿ نَهَامَةَ الْبِينَ فَاسْتُولَتَ بِهِمَ أَصَلاَ وَشَعَطَتُ نَعَامَةُ الْبِينَ فَاسْتُولَتَ بِهِمَ أَصَلاَ وَشَعَطَتُ نَعَامَةُ الْبِينَ ، وفي اللّمَانَ (مادتى نعم وشال): يقال للقوم إذا ارتحلوا عن منزلهم أو تفرقوا : قد خفّت نعامتهم وشالت نعامتهم ، والأُصُّل : جمع أصيل وهو العشي ، وقيال هو مفرد ، أفشد ثعلب :

وتمذرت نفسي لذاك رلم أزل * بدلاً نهاري كله حتى الأصل لل الم أزل * بدلاً نهاري كله حتى الأصل لل الم أزل * بدلاً نهاري كله بدلا نهاري كله بدلا على أن الأصل ها هنا واحد . (٢) لا تعبي به جدلا : لا تعجزي في عبادلته . (٣) في ديوانه المخطوط : ﴿ في القول فينا وما قد أكثروا بطلا ﴿ (٤) في ديوانه : ﴿ في غير ﴾ . (٥) كذا في ديوانه وأكثر النسخ ، وفي س : ﴿ أن تخطئ ﴾ . وفي م ، و ، م ، و ، م : ﴿ أن تسخطى ﴾ . (٦) قال في اللسان : والتفؤد : التوقد ، والفؤاد : القلب لنفؤده وتوفيده ، وقال في القياء وس وشرحه : والتفؤد : التحرق والتوقد ، ومنه الفؤاد للقلب ؛ لأنّ عقل الفؤاد للعلومات تتبجة اشتغاله وتوقده وتحرّكه وجولته فيا حتى يحصها و يميز الصحيح من الفاصد والحق من الباطل .

أَمَّا الحَدِيثِ الذِي قَالَتِ أَنْيِتَ بِهِ * فَى عَبَأْتُ بِهِ إِذْ جَاءَنَى حِــوَلَا أَمَّا الحَدِيثِ الذِي قَالَتِ أَنْيِتَ بِهِ * فَى عَبَأْتُ بِهِ إِذْ جَاءَنَى حِــوَلَا ما إِنَ أَطَعْتُ بِهَا بِالْقَيْبِ قَدْ عَلِمِتْ * مَقَالَةَ الْكَاشِحِ الوَاشِي إِذَا تَحِـلُلَا إِنِي لاَّرْجِعُــه فِيهَا بِسَخْطَتَـه * وقد يَرَى أَنَّه قد غَرَّنَى زَلَلَا وهي قصيدة طويلة مذكورة في شعره .

وقاة الثريا

أخبرنى أحدُ بنُ عبد العزيز الجَوَهرى وحَبِيبُ بن أَصْر و محمد بنُ خَلَف بن المَرْزُ بَانِ قالوا حدْثنا عمرُ بن شَبَّةَ قال أخبرنا محمد بن يحيى قال زعم عُبيَد بن يَعْلَى قال حدثنى كَثيرُ بن كَثير السَّهُمى قال :

لَمَا مَانَتَ الْثَرَيَّا أَنَانِى الغَرِيضُ فَقَالَ لَى : قُلُ أَبِيَاتَ شَعْرٍ أَثُمُّ بِهَا عَلَى الثَرَيَّا فَقَلَتَ :

سيوت ا

(۱) كذا في ديوانه المخطوط ، وفي ديوانه المطبوع : «عنيت» وفي الأصول : «غلبت» . (۲) كذا في ديوانه ، والحول : الحبلة ، يريد أن الحديث الذي أوصله إلى "الوشاة لم أعباً به لأنه ليس إلا حيلة لصرف القلب عن حبا ، وفي الأصول : «تبلا» ولا معني له . (۲) في ديوانه : «وما أقر لها بالغيب الخ» . (٤) عمل به عند السلطان أوذي جاه : كاده وسعى به عنده . (٥) أي يرى أنه قد أوقعني في الخطيئة والزلل . (٦) في ح ، بر : «قال حدثنا عمر بن عبد بن يعلى» ، ولم تعثر على هذين في الخطيئة والزلل . (٦) في ح ، بر : «قال حدثنا عمر بن عبد بن يعلى» ، ولم تعثر على هذين الاسين في كتب النواجم ، وقد تكور هذا السند بعبته مرة أخرى في هذه المكاية نفسها في الجزء الثاني في خبار الغريف . (٧) هو كنير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة القرشي "السهمي" المكيّ ، كافي خبار الغريف و في خبار الغريف وقد آعتمدة في ضبطه على ما ورد في كتاب المغني المطبوع على هامش تقريب النهديب في الكلام على يحيي بن كثير من أنه بكاف مفتوحة وكسر الشاء المثلثة ، وقال : وكذا كثير بن كثير بن كثير بن كثير من أنه بكاف مفتوحة وكسر الشاء المثلثة ، وقال : وكذا كثير بن كثير بن كثير من أنه بكاف مفتوحة وكسر الشاء المثلثة ، وقال : وكذا

يفاة عمسسو بن أبي ربيعة اخبرنى حَبِيبُ بن نَصْر المُهَلَّى قال حدثنا الزَّبَر بن بَكَاّر قال حدثن عبدالجَبَّار آبن سَعِيد المُسَاحِق قال حدثني إبراهيمُ بنُ يعقوبَ بنِ أبى عبد الله عن أبيه عن ورا) عبد الله بن صُعير : جَده عن تَعْلَبةَ بنِ عبد الله بن صُعير :

أَنْ عَمَرَ بِن أَبِي رَبِيعَةَ نَظَرَ فِي الطَّوَافِ إِلَى آمَرَأَةٍ شَرِيفَةٍ ، فَرأَى أَحَسَ خَلْقَ الله صورةً ، فذهَب عقلُه عليها ، وكلَّمها فلم تُجِبْه ، فقال فيها :

الريمُ تَسْمَ عَن اللهِ وَانْشُرها * باليتني كنتُ مَن تَسَمَ الريمُ الريمُ الريمُ الريمُ الريمُ اللهِ وَاللهِ وَانْشُرها * على الذي دونها مغ برة سوح الريم اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ اللهُ الل

(۱) كذا في تهذيب التهذيب وتقريب التهذيب وشرح القاموس . وفي ۶ مح : « صفر » . وفي م : « صفر » . وفي م : « صفر » . وفي م : « صفو » . وفي م اثر النسخ : « صعر » وكلها تحريف . قال في تهذيب التهذيب : ثعلبة بر صعير و يقال آبن عبد الله بن عبد الله بن أبي صعير و يقال عبد الله بن ثعلبة بن أبي صعير ، لتعلبة صحبة ولعبد الله رؤية ا ه . المعذري " . وقال الدارقطني " : الصواب فيه عبد الله بن ثعلبة بن أبي صعير ، لتعلبة صحبة ولعبد الله رؤية ا ه . (۲) يجوز في الفعل الواقع بعد « كيا » رجهان الرفع على أن «ما » كافة لكي عن العمل ، والنصب على أن «ما » زائدة وكي عاملة فيا بعدها ، وقد روى بالوجهين :

إذا أنت لم تنفسع فضر فإنما ﴿ يُربِّى الْغَنَّى كَيَّا يَضَرُّ وَيَنْفَعُ

 ⁽٣) مغيرة، يريديها الفلاة المجدية. (٤) سوح: جمع ساحة وهي الفضاه. (٥) تباديخ الشوق: توهجه. قال الصيد محمد مرتضى: قال شيخنا وهو من الجموع التي لا مفرد لها، وقيل: مفرده تبريخ، وآستعمله المحدثون وليس بثبت. (٦) قال في اللسان: الفيصوم: ما طال من العشب، ثم قال: والقيصوم من نبات السهل. قال أبو حنيفة: القيصوم من الذكور ومن الأمرار، وهو طيب الرائحة من رياحين إلير وورقه هدب وله نورة صفراء، وهي تنهض على ماق وقطول.

- ﴿ فَالَهُ سَيُنْكُرُ عَلَى مَنهُ . فقيل لها : آذْكُرِيه لزوجِك ؛ فإنه سيننْكُر عليه قولة .
- ﴿ فَاللَّهُ سَيْنُكُرُ عَلَيْهِ قُولَةً .
- ﴿ فَاللَّهُ عَلَيْهُ مَا مُنهُ . فقيل لها : آذْكُرِيه لزوجِك ؛ فإنه سيننْكُر عليه قولة .
- ﴿ فَا لَهُ سَيْنُكُرُ عَلَيْهُ قُولَةً .
- ﴿ فَا لَهُ سَيْنُكُرُ عَلَيْهُ قُولَةً .
- ﴿ فَا لَهُ سَيْنُكُرُ عَلَيْهُ قُولَةً .
- ﴿ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ قُولَةً .
- ﴿ فَا لَهُ عَلَيْهُ عَلِيهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِيهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَيْهُ فقالت : كَلَّا واللهِ لا أشكوه إلا إلى الله . ثم قالت : اللهم إن كان نَوَّه باشمِي ظالًّى ! فَاجْعَــ له طعامًا للربح . فضَرب الدهرُ مِنْ ضَرُّ به ، ثم إنه غدا يومًا على فرس فهبَّتْ ريحَ فَنَزَلَ فَاسْتَرْ بِسَلَمَةٍ، فَعَصَفْتِ الريحُ فَخَدَشَه عُصُنُ منها فَدَمَى ووَرَمَ به ومات من ذلك .

أخبار أبن سَرَيج ونسبه

نسب آبن سریج وشىء من أوصاحه

و (٣) رَ رَبِعُ ، وَيُكُنَى أَبَا يحيى، مَوْلَى بنى نَوْفَلِ بنِ عبد مَنَافٍ . وذكر آبُ الكُلْبِيُّ عِن أَبِيهِ وأَبِي مِسْكِينِ أَنَّهِ مَوْلًى لَبِنِي الْحَارِثِ بِنِ عَبِدِ الْمُطَّلِبِ. وأخبرني أحمدُ بنُ عبد العزيز الجَوْهَري قال حدثنا عمرُ بنُ شَبَّة قال حدثنا

مجمد بن يحبي أبو غَسَّانَ قال : آبَنُ سُرَيج مَوْلَى لبني لَيْثِ، وُمُنْزِلُهُ مَكُهُ . وأخبرني الحُسَين بن يَحْيي عن حَمَّاد بنِ إسحاقَ عن أبيه قال : سألت الحَسَنَ آبَنَ عُتَبَةَ اللَّهَى مِن آبن سُرَ بِج فقال : هو مَوْلًى لبني عائذِ بنِ عبدِ الله بن عمر بن

مُغْزُوم ، وفي بني عائذٍ يقول الشاعر :

فإن تَصْلُحْ فِإِنَّكَ عَائِدَيٌّ * وصُلْحُ العَائِذِيِّ إلى فَسَاد

(١) يقال : ضرب الدهر، ضربانه ومن ضريانه ومن ضربه ، أى مر من مرووه وذهب بعضه . والمراد أنه مرت مدَّة من الدهر وقع فيهــا بعض حوادثه . (٢) السلم : شجر من العضاء وورقه القرط الذي يديغ به الأديم . وفي ت ، س : « يقفله » . والقفلة واحدة القفل، وهو "شـــجر "يابس ولا ينبت إلا بمنجاة مرن السيل · وفي ح : « بمقلة » والمقلة واحدة المقل وهو حمدل الدوم ، وهي شجرة تشميه النظة ، وهو غير مناسب؛ فلعله محرّف عن ﴿ فَفُلَّةٍ ﴾ .

(٢) كذا في حسم بر ، إ . وفي س ، سـ : «عبد الله » . وفي سائر النسخ : «عبد الله » وكملك في ترجمته في الجزء الرابع من نهاية الأرب. وسيأتي فيا بعد أن النسخ متفقة على ﴿عبيد بن سريجِ». (١) في حـ ، س : ﴿ رُولُدُ بِكُنَّ ﴾ .

۲.

قال إسماقُ : وقال سَلَمَةُ بن نَوْفَل بنِ عَمَارَةَ : ابن سُرَيْح مولى عبد الرحن بنِ أبى حُسَين بنِ الحارث بن نوفل بنِ عبد مَنَافٍ ، أبى حُسَين بنِ الحارث بن نوفل بنِ عبد مَنَافٍ ، أبى حُسَين بنِ الحارث بن نوفل بنِ عبد مَنَافٍ ، أبى حُسَين بنِ الحارث بن نوفل بنِ عبد مَنَافٍ ، أبى أَيُّوبَ المَديني قال : ذكر إبراهيم بنُ ذِيَادِ أَخْبِر فِي أَحْدُ بنُ عبد العزيز عن أبى أَيُّوبَ المَديني قال : ذكر إبراهيم بنُ ذِيَادِ أَبن عَنْبَسَة بن سَعِيد بن العَاصِ :

أَنَّ آبِنَ سُرَ شِحَ كَانِ آدَمَ أَحْرَ ظَاهِمَ الدَّمِ سُنَاطًا في عينيه قَبَـلُ، بلغ خمسًا وثمَانِين سنةً، وصَلِعَ فكان يلبَس جُمَّةً مَرَكَبة، وكان أكثرَ ما يُرَى مُقَنَّعًا، وكان منقطعًا إلى عبد الله بن جعفر .

وقال آبنُ الكَلْبِي عن أبيه قال : كان آبنُ سُرَ يُج مُخَتَّا أحولَ أعمشَ يُلقَّب «وجه البابِ» ، وصَلِعَ فكان يلبس جُمَّة ، وكان لا يُغَنِّى إلا مقنَّعاً يُسْبِلُ القِناَعَ على وجهه وقال آبنُ الكَلْبِيّ عن أبيه وأبي مِسْكِينٍ : كان آبنُ سُرَ يُج أحسنَ الناسِ غناءً ، وكان يُغنِّى مُرْتَجِلًا ويُوقِع بقضيبٍ، وغنَّى فى زمن عثانَ بنِ عَفَّان رضى الله عنه ، ومات فى خلافة هشام بن عبد الملك .

قال إسحاقً : وكان الحَسَنُ بن عُتْبَةَ اللَّهِيِ يَرْوِى مثلَ ذلك فيمه ، وذكر أنّ (٢) قبرَه بَنْخُلَةَ قريبًا من بُستانِ آبنِ عامر .

⁽۱) في ح ، م : « المدنى » . (۲) السناط : الذى لا لحية له أو الحقيف العارض أو من لحيته بالذقن وليس بالعارضين شى ، (۲) القبل في العين : إقبال إحدى الحدقتين على الأخرى ، (٤) الجمة : مجتمع شعر الرأس والمراد أنه كان يلبس شعرا مصطنعا ، وفي ح ، م : « كمة » والكمة : القانسوة المدوّرة . (٥) مقنعا : لابسا القناع وهو ما يوضع على الرأس ، (١) المراد بها نخلة اليمانية ، وهي واد يصبّ فيه يَدّعانُ وبه ، سجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبه عسكرت هوازن يوم حنين ، (٧) بستان آبن عامر ، هو مجتمع النخلتين ، وكذلك يسميه العامة ، والصواب فيه بستان كمن معمر ؛ لأنه كان لعمر بن عبيد الله بن معمر ،

قال إسحاق وحدِّثني الهَيْمُ بنُ عَدِى عن صالح بنِ حَسَّان قال : كان عُبَيد بن سُرَج من أهل مكة وكان أحسنَ الناسِ عناءً . قال إسحاقَ قال عُمَارَةُ بن أبى طَرَفة الهُدَلِى : سمعتُ آبنَ جُرَيْج يقول : عُبَيْد بنُ سريج من أهل مكة مولى آل خالد آبن أسيد .

قال إسحاقُ وحد ثنى إبراهيمُ بنُ زِيَاد عن أَيُّوبَ بنِ سَلَمَةَ النَّخْرُومِى قال : كان في عينِ آبنِ سُرَيح فَبَلَ حُلُولًا يَبْلُغُ أَن يكون حَولًا ، وغنى في خلافة عثمانَ رضى الله عنه ، ومات بعد قَتْ ل الوليد بنِ يزيد ، وكان له صَلَعٌ في جَبْهِيه ، وكان يلبَس جُمَّة مُركَّة فيكونُ فيها أحسنَ شي ، وكان يُلقَّب «وجه البابِ» ولا يغضَب من ذلك ، وكان أبوه تُرْكاً .

وقال أبو أيُّوبَ المَدِينَ : كان آبنُ سُرَ يج ، فيها روَ يُنَا عن جَمَاعة من المَكِيِّين ، و لَى بِن جُندَع بن لَيْثِ بن بَكْر ، وكان إذا غنَّى سَدَلَ قِنَاعَه على وجهه حتى لا يُرَى حَولُه ، وكان يُوفِع بن يَقْضِيبٍ ، وقيل : إنه كان يضرِب بالعُود ، وكانت عِلْتُهُ التي مات منها الحُسنَام .

ابن سریج أوّل من ضرب بالعود الفارسی علی الفنا. العربی

قال إسحاق وحد ثنى أبى قال: أخبرنى مَن رأى عُودَ آبِنِ سُرَيج وكان على صَنْعة عِدَانِ الْفُرس، وكان آبُنُ سُرَيج أوّلَ من ضرَب به على الغناء العربي بمكة . وذلك أنه رآه مع العَجَم الذين قَدِم بهم آبنُ الزبير لبناء الكعبة ، فأعجَب أهلَ مكة غناؤهم . فقال آبُنُ سُرَيج : أنا أضرِب به على غنائى ، فضرَب به فكان أَحْذَقَ الناس ،

أتمكين سريح

 حَنْطَبٍ ، وكان آبُن سُرَ يُج بعد وفاة عبد الله بن جَعْفَرٍ قدد آنقطع إلى الحَكَم بن الْمُطّلب بن عبد الله بن المُطّلب بن حنطب أحد بنى مَخْزُوم، وكان من سادة قُرَيش ووجوهها . وأخَذ آبنُ سُرَ يج الغناءَ عن أبن مِسْجَح ،

قَالَ إِسِحَاقُ : وأصلُ الغناء أربعةُ نَفَرٍ : مَكِّبَانِ وَمَدَنِيَّانَ؛ فالمَكِّيَانَ : ٱبنُ سُرَبج وآبن مُحَّرْز ، والمدنيان : مَعْبَد ومالكُ .

المعدودون أصولا الفناء العربيّ أوّل شهـــرة كمن

سريج بالغناء

الأشخاص

شهادة هشام بن المرّبة في*أبن سر*يج قال إسحاق : وسألتُ هِشَامَ بِنَ المُرِّيَّةِ ، وكان قد عُمَّر ، وكان عالمًا بالغناء فلا يُبَارَى فيه ، فقلتُ له : مَنْ أَحْذَقُ الناسِ بالغناء ؟ فقال لى : أَيُحِبُ الإطالة أم الإختصار ؟ فقلت : أُحِبُ الإختصار الذي يأتى على سؤالى ، قال : ما خلق الله تعالى بعد داود النبي عليه الصلاة والسلام أحسنَ صوتًا من أبن سُرَيج ، ولا صاغ الله عز وجل أحدًا أَحْذَقَ من بالغناء ، و يَدُلُك على ذلك أن مَعْبَدًا كان إذا أعجبه غناؤه قال : أنا اليومَ سُرَيْجي " .

شهادة يونس بن محمد الكاتب فيه قال وأخبرنى إبراهيم _ يعنى أباه _ قال : أدركتُ يونُسَ بنَ محمدِ الكاتبَ فَدَّ ثنى عن الأربعة : آنِ سُرَيج وآبنِ مُحْرِز والغَريض ومَعْبَد . فقلت له : من أحسنُ الناسِ عناءً؟ فقال : أبو يَحْنَى، قلت : عُبَيدُ بنُ سُرَيج؟ قال نعم . قلت : وكيف ذاكَ ؟ قال : إن شئتَ فَسَّرتُ لك، وإن شئتَ أَجْلَتُ ، قلت : أَجْلِ . قال : كأنه خُلِقَ من كلِّ قلْب، فهو يغنَى لكل إنسانِ ما يَشْتَهِى .

(۱) في ته : « ابن أبي حسان » وهو تحريف؟ إذ هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ابن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف النوفلي "، المكي كا في كتب التراجم .

شهادة إبراهيم الموصليّ فيه

أَخْبِرْنِي أَحْدُ بِن جَعْفَرِ جَعْفَالُهُ قال قال حَمَّادُ بِنُ إِسْحَاقَ ؛ أَخْبِرْنِي أَبِي عَن الفضلِ بن يحيى بن خالد بن بَرْمُكَ قال : سألتُ إبراهيمَ المَوْصِليُّ ليلةً وقد أخَذ منه النبيدُ : مَنْ أَحْسَنُ الناسِ عَناءً ؟ فقال لى : من الرجال أم من النساء؟ فقلتُ : من الرجال. فقال: أَبْنُ مُحْرِز. قلتُ: ومنَ النساءِ؟ قال: ٱبنُ سُرَيج. ثم قال لى: إِنْ كَانَ ٱبْنُ سُرَيِحِ إِلَّا كَأَنَّهُ خُلِقَ مِن كُلُّ قَلْبٍ فَهُو يُغَنِّي لَهُ مَا يَشْتَهِي !

> شهادة إسماق المرصليّ فيه

أَخْبِرِنِي جَعْظَةُ قال حدَّثني على بنُ يحيى المنجِّم قال : أرسلني محمد بنُ الحُسين آبِ مُصْعَبِ إلى إسحاقَ أسألُه عن لحنِه ولحن آنِ سُرَيجٍ في :

* تَشَكَّى الكُمَّيْتُ الحَرَى لَمَّا جَهَدْتُهُ *

أَيُّهُما أَحْسَنُ ؟ فِصْرْتُ إلبِـه فَسَالَتُهُ عَنْ ذَلَكُ ﴾ فقال لى : يَا أَبَا الْحَسَنَ ، والله لقد أُخذَتُ بخطَام راحاتِه فَزَعَزَعُهَا وأَنحَهُا وقَتُ بها فِمَا بِلَغْتُهُ . فرجَعتُ إلى مجمد • ابن الحُسَين فأخبرتُه؛ فقال: والله إنه لَيَعْلَمُ أَنَّ لحنَه أحسنُ من لحن آبنِ سُرَيج، ولقد تَحَامَلَ لآبِنِ سُرَجِ على نفسه ، ولكن لا يَدَعُ تَعَصَّبُه للقُدَماء ، وقد أخبرنا يميى بنُ على بنِ يمحِي هذا الخبرَ عن أبيه ، فذكَر نحوَ ما ذكره جَعْظَــةُ في خبره ولم يُقُلُّ : أرسلني محمدُ بن الحُسَين إلى إسحاقَ . وقال جَعْظَةُ في خيره : قال عليُّ بنُ يحى : وقد صدرَق محدُ بنُ الحُسَين؛ لأنه قَلَّنا غُنَّى في صوتِ واحدِ لحنانِ فسقَط خيرُهما، والذي في أيدى النياسِ الآنَ من اللَّحَنِّينَ لِحَنَّ إَسْحَاقَ، وقد تُرَلُّ لِحَنَّ آبِنِ سربج، فقل من يسمعُه إلا من العَجَائزِ المتقدّماتِ ومَشَايخِ المغنيّنَ . هذا أو نحوه .

۲.

⁽۱) «إن» نانية . (۲) ف ت : «الحسن» . (۲) كذا ف ت ، ح ، س ومعناه حركتها وسقتها سوفا عنيفا . وفي سائر النسخ : ﴿ فَذَعَرْتُهَا ﴾ . والذعر : الخوف . والمراد أني حثثها وأخفتها فسارت سيرا شديدا . (٤) يريد : قال هذا أو قريبا منه .

لمن إسماق في تشكى الكمبت...مأخوذ من لحن الأبجــر فيقواون اأبكاك البيت وأخبرنى يحيى بن على قال حدّث أبو أيّوبَ المَدين عن إبراهيمَ بنِ على بنِ على الله وأرد الله والله والله

(٢) * يقولون ما أَبْكاكَ والمــالُ غَامِرُ *

نسبة هذا الصوت

صـــوت

يقولون ما أبكاك والمال غامر * عليك وضاحي الحلد منك كنين فقلت لهم لا تَسْأَلُونِي وأنظُروا * إلى الطّرِبِ المَّنْزَاعِ كَيْفَ يكونُ فقلتُ لهم لا تَسْأَلُونِي وأنظُروا * إلى الطّرِبِ المَّنْزَاعِ كَيْفَ يكونُ غنّاه الأَّبْجَرُ ثقيملًا أوّلَ بالبِنْصَر، عن عَمْرٍو ودَنَانِيرَ . وذَكَرَ الهِشَامِيّ أَنْ فيه لَعَزَّةَ المَرْزُوقِيَّةِ ثانى ثقيلِ بالوُسْطَى .

أخبرنى رِضْــوَانُ بنُ أحــد الصَّيْدَلَانِي فال حدّثنا يوسفُ بنُ إبراهــم قال حدّثنى إبراهيمُ بنُ المَهْدِى قال حدّثنى إسماعيلُ بنُ جامِـع عن سِيَاطٍ قال:

مــولداً بن مريج ورفاته وڪيف آشنغل بالغناء بعد أن كان نائحا

(۱) في ت ، ح ، مر ، « الذي فيه الصياح في ... الخ » . (۲) كذا في ا ، ٥ ، ٩ . وفي سائر النسخ : « أبلاك » أي ما الذي أصابك بهذا الشرّ وأرقعك في هذا البلاء . (۲) غامر : كثير . وأصله من غره الماء إذا غطاء . (٤) ضاحى الجلد : عاريه الذي يتعرّض الشمس . (٥) كنين : مكنون مستور . (٦) نزعت نفسه إلى الشيء نزاعا ونزوءا : حنّ إليه وآشناف . (٧) في ح ، مر : « عزة الميلاء » ، وعزة المرزوقية غير عزة الميلاء ، وإن كنا لم نعثر لها على ترجمة خاصـة . (انظر الكلام على الهناء في « لمن الديار عرفتها ... » البيت في الجزء الحادي عشر من الأغاني في أخبار محمد بن أمية وأخيه على بن أمية) .

كَانَ آبَنُ سُرِيحِ أَوْلَ مَنْ عَنَّى الغناءَ الْمُثْقَنَ بِالْجَازِ بِعَـد طُوَ بِسٍ، وكان مَوْلِدُه فى خلافة عمرَ بن الخَطَّاب، وأدرك يزيدَ بنَ عبد الملك وناح عليه، ومات فى خلافة هِشَام . قال : وكان قبلَ أن يُغَنِّي نائحًا ولم يكن مذكورًا ، حتى ورَد الخـــبرُ مكةً بما فعله مُسْرِفُ بن عُقْبَةَ بالمدينة، فعَلَا على أبى قُبَيْسِ وناح بشعرِ هو اليومَ داخلُ فى أغانيه، وهو :

را) يا عينُ جُودِي بالدُّمُوعِ السِّفَاحِ * وآبكي على قَتْلَى قُرَيْشِ البِطَاحِ

 (۱) هولقب مسلم بن عقبة المرى صاحب وقعة الحرة الذي وجعهه يزيد بن معاوية فيجيش عظايم لقتال أبن الزبير بالمدينة ، فقا تلأ هلهاو هزمهم وأباح المدينة ثلاثة أيام . وقد لُقَب مسرفًا لأنه أسرف في القتسل في هذه الوقعة . قال على بن عبد الله بن عباس :

١ -

10

40

وهم معوا ذماری یوم جاءت * کتاب مسرف و بنسو اللکیعمه (وقد تقدّمت الإشارة إلى هذه الوقعة في هذا الجزء ص ٢٣ ـــ ٢٩) .

(٢) السفاح : جمع مائ ن سفح المدمَع مُفحا وسفوحا وسفحانا : آنصَبَ . ويفال أيضا : سفيحت العين الدمع سفحا وسفوحاً ٤ إذا أرساته ٠ (٣) البطاح : جمع بطحاء . والبطحاء : مسيل فيه دقاق الحصى • وقريش البطاح كما قال أبن الأعرابي : الذين ينزلون الشعب بيز_ أخشي مكة ، وقريش الطواهم : الذين ينزلون خارج الشعب ، وأكرمهما قريش البطاح - وقال الزبير بن أبي بكر : قريش البطاح بنو كعب بن لؤى "، وقريش الظواهر ما فــوق ذلك ، سكنوا البعلماء والظواهر ، وقبــا تل بني كلب منهم عدى و جمح وسهم وتم و مخزوم و زهرة وأسد وعبد مناف ، كل هؤلاء قريش البطاح . وأما قريش الظواهر فهـــم بنو عامر بن لؤى ؟ و إنمــا سموا بذلك لأن قريشًا أفنســوا فأصاب الأقولون البطحاء وأصاب الآخرون الفلواهر ٠ ويهـــذا تعريف للقبائل لا للواضـــع ؛ فان البطحاويين لو سكنوا الطواهر كانوا بطحاريين ، وكذلك الظواهر لو كانوا سكنوا البطحاء كانوا ظواهر ، وقسد جمعا مما ۲ -ى قول التاعر :

> فلوشهــد تني من قريش عصامة * قريش البطاح لا قريش الفلواهم وقد قيل نصيعة الجح وليس في مكة إلا بطعاء واحدة ؛ لأن العرب نتوسع في كلامها وشعرها فتجعل الو احد جمعا أو منني، وينقلون الألقاب ويغيرونها لتستقيم لهم الأوزان ؛ قال أبو تمام يمدح الواثق :

يسمو بات السفاح والمنصور واله 😸 سمهدئ والمعصوم والمأمون

(۱) فاستحسن الناسُ ذلك منه، وكان أوّلَ ما نَدَب به .

قال آبنَ جَامِع : وحدَثنى جماعةً من شُيُوخِ أهلِ مكة أنهم حُدَّثُوا : أنَّ سُكَينة بنتَ الحُسَين عليهما السلام بعَثَتْ إلى آبنِ سُرَيج بشعرٍ أمرَتُه أن يَصُوغَ فيه لحنًا يُناح به ، فصاغ فيه ، وهو الآن داخلُ في غَنائه ، والشعر :

يا أرضُ وَيُحلِ أَكْرِمِى أمواتِى * فلف د ظَفِرْتِ بسادتِى وحُمَاتِى فقدمه ذلك عند أهل الحَرَمَيْن على جميع نَاحَةِ مكة والمدينةِ والطائفِ.

قال وحدَّ آبُ جَامِع وآبن أبي الكَّنَاتِ جميعا : أن سُكِينة بعشَتْ إليه بمملوكِ لها يقال له عبد الملك ، وأَمَر تُه أن يُعلِّمه النَّيَاحَة ، فلم يَزَلْ يعلِّمه مدّة طويلة ، ثم تُوفَى عَمُها أبو القاسم محمد بن الحَنفيَّة عليه السلام ، وكان آبن سُرَيج عَليلاً عله مَ تُوفَى عَمُها أبو القاسم محمد بن الحَنفيَّة عليه السلام ، وكان آبن سُرَيج عَليلاً عله صَعْبة فلم يقدر على النَّباحة ، فقال لها عبدها عبد الملك : أنا أَنُوحُ لك نَوْحًا أنسيك به نَوْحَ آبنِ سُرَيج ، قالت : أو تُحْسِنُ ذاك؟ قال نعم ، فأمرته فناح ؛ فكان نَوْحُه في الغاية من الجَوْدة ، وقال النساء : هذا نَوْحٌ غَريضٌ ؛ فلقّب عبد الملك الغريض ، فالغاية من الجَوْدة ، وقال النساء : هذا نَوْحٌ غَريضٌ ؛ فلقّب عبد الملك الغريض ، وأفاق آبن الحنفية ، فقال لهم : فن وأفاق آبن الحنفية ، فقال لهم : فن أ

فأقام باللورين حولًا كاملًا * يترقب القدَر الذي لم يُقسدُر

وما فيالبلاد إلا اللور المعروفة . و إذا صح بهاجماع أهل اللغة أن البطحاء الأرض ذات الحصى، فكل قطعة من قلك الأرض بطحاء . (انظر ياقوت في مادة البطاح وديوان أبي تمام طبع مصرص ٣٣٠) .

1...

 ⁼ وأراد بالمعصوم المعتصم . وقال أبن نباتة :

⁽١) كذا في س ، ح ، س ، وفي ما رُ النسح : ﴿ فكانَ أَوْلُ مَا تُسَدِّمُ بِهِ ﴾ -

⁽٢) لم نعثر على ضبطه ؛ وقد وود ذكره فى نها ية الأرب للنويرى فى الجزء الرابع فى ترجمته : «الكمات» بالمباء . والكنة : زوج الآبن أو الأخ . وستأتى ترجمته فى الجزء السابع عشر من الأغانى . (٣) تقدم فى من ١١٦ من هــذا الجزء : أن الثريا بنت على بن عبد الله بن الحارث هى التي ربت الغريض المغنى وعلمته النوح بالمراثى على من قتله يزيد بن معاوية من أهلها يوم الحزة .

تاح عليه ؟ قالوا : عبدُ الملك غلامُ سُكِينة ، قال : فهل جَوْز الناسُ نوحَه؟ قالوا : نعمُ وقدَّمه بعضُهم عليك، فحلَف آبنُ سُرِيج ألّا ينوحَ بعد ذلك اليوم، وترك النوحَ وعَدَلَ إلى الغناء، فلم يَبَحُ حتى ماتت حَبَابةً ، وكانت قد أخَذت عنه وأحسنت إليه فناح عليها ، ثم ناح بعدَها على يزيد بن عبد الملك ، ثم لم يَنحُ بعدَه حتى هلك . قال : ولمّا عدَل آبن سُرَيج عن النّوح إلى الغناء عدَل معه الغريض إليه ، فكان لا يُعنَى صوتاً إلا عارضه فيه .

این سریخ وعطسا. این أب د باح

أخبرني رِضُوان بنُ أحمدَ الصَبْدَلَانِي قال حدَّثنا بوسفُ بن إبراهيمَ قال :
حدَث إسحاقُ بنُ إبراهيمَ المَوْصِلِي أبا إسحاق إبراهيمَ بنَ المَهْدِي وأنا حاضرُ أن يحيى المُكِنَّ حدَّثه أن عَظَاءَ بنَ أبي رَبَاحٍ لَقِي آبنَ سُرَيج بذي طُوى، وعليه ثِيابُ مُصَبَّغة وفي بده جَرَادَةٌ مشدودة الرَّجْل بَخَيْط بطَيِّرِها ويَحْذِبُها به كلَّما تخلَّفت؛ فقال له عَظَاء : يا فَنَانُ ، ألا تَكُفَّ عما أنت عليه ! كفي اللهُ الناسَ مَتُونتك ، فقال أبنُ سُرَيج وما على الناسِ من تلويني ثيابي ولَعِيى بجَرَادَتِي؟ فقال له : تَفْتِنهُمُ أغانيك

(١) أى أساغوا له ذلك وآرتضوه . (٢) ضبط فى الكامل لآبن الأثير طبع بولاق بزء ه صفحة . ه سطر ٣ بنخفيف الباء الموحدة ؛ إذ يقول : سلامة بنشديد الملام ، وحبابة بنخفيف الباء الموحدة ، وذلك فى ذكره لسيرة يزيد بن عبد الملك . وفى ترجمة حبابة فى الجزء الثالث عشر من الأغانى شعر يدل على أنه بنخفيف الباء أيضا وهو :

١٥

أبلغ حبابة أســـق ربعها المطــر ﴿ مَا للغَوَّادُ سَــــوى ذَكَا كُمُّ وطــر إنْ سَارَ صَعِيَ لَمُ أمــلك تَذَكِّ كُمْ ﴿ أَوْ عَرَّسُوا فَهَمُومُ النَّفُسُ والسَهُرُ

(٣) كذا في ت، ح، مر. وفي سائر النسخ : « قال حدثنا يوسف بن إبراهسيم قال حدثنا إسحاق الموسل أن أبا إسماق إبراهيم بن المهدى قال الخ» وهو من تحريف النساخ . (٤) ذو طوى : موضع عند مكذ . (ه) في ت : «تحلفت» ولم نجد فيا بين أبدينا من كتب اللغة هذه الصيغة بمعنى على المناثر إذا أرتفع في الحواء واستدار كهيئة الحلقة ، ويستأنس لذلك بما ورد في شعر مهبار الديلمي في قوله : وزاد عسرزا أنفسا تحلقت * فوق السها وما أنتهت أفسدارها

الحَيِيثَةُ. فقال له ابنُ سُرَيج : سألتُك بحق من تَبِعْتَه من أصحاب رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم عليك، إلّا ما سمعت عليه وآله وسلم عليك، إلّا ما سمعت منى بيتًا من الشعر، فإن سمعت مُنكرًا أمرتنى بالإمساك عما أنا عليه. وأنا أنسم بالله وبحق هذه البَنيَّة لئن أمرتنى بعد آسماعك منى بالإمساك عما أنا عليه لأفعلن ذلك. فأطمع ذلك عَطَاءً في آبنِ سُرَيج، وقال : قُلْ. فاندفع يغنَى بشعر جَرِير :

صـــوت

إِنَّ الذِينَ غَـدَوًا بِلَبِّكَ غَادَرُوا * وَشَـلًا بَعِينِـكَ لا يزال مَعِينَا الذِينَ غَـدَوًا بِلَبِّكَ غَادَرُوا * وَشَـلًا بَعِينِـكَ لا يزال مَعِينَا (٣) عَيْضُنَ مِن عَبَراتَهِنَّ وَقُلْنَ لَى * ماذا لَقِيتَ من الهـوى ولَقِينَا غَيْضُنَ مِن عَبَراتَهِنَّ وَقُلْنَ لَى * ماذا لَقِيتَ من الهـوى ولَقِينَا

- لَمْنُ أَبِنِ سُرَيِحِ هَذَا ثَقِيلٌ أَوْلُ بِالْوُسْطَى عَن آبِنِ الْمَكِّ وَالْمِشَامِى ، وَله أيضا فيه وَمَلُ ، وَلإِسْحَاقَ فيه رَمَلٌ آخُر بِالُّوسْطَى ، وفيه هَزَجُ بِالُّوسْطَى يُنْسَبُ إلى آبِنُ سُرَيْحِ وَالغَوِيضِ – قال : فلما سَمَعَه عَطَاءً أضطرب أضطراباً شديداً ودخلته أَرْ يَحِبَّهُ ، فَلْفَ اللَّ يُكُلِّمُ أَحَدًا بِقِيةَ يَوْمِه إلا بهدذا الشَّعْر ، وصار إلى مكانه من الرُّجَبِهُ ، فَلْفَ اللَّ يُكَلِّمُ أَحَدًا بِقِيةَ يَوْمِه إلا بهدذا الشَّعْر ، وصار إلى مكانه من المسجد الحرام ؛ فكان كلَّ من يأتيه سائلًا عن حَلَالٍ أو حَرامٍ أو خبر من الأخبار، لا يُحِيبُهُ إلا بأن يَضِرِبَ إحدى يديه على الأخرى و يُنشِدَ هذا الشَّعْر حتى صَلَّى المغربَ ، ولم يُعاود آبَنَ شَرَيْح بعد هذا ولا تَعَرَّض له .

⁽۱) الوشل: الماء والدمع القابل والكثير، والمراد هنا الدمع الكثير، (۲) المعين: الحارى السائل على وجه الأرض، وقد قبل في اشتقاقه إنه امم مفعول من عان المسائد: أساله، وقبل هو اسم مفعول لا فعل له، وقبل هو صفة مشبهة من مَعَن المساءُ يَعَعَنُ فهو مَعِينَ إذا جرى وسال. (انظر اللسان ادتى عين ومعن) ، (٣) غيض من عبراتهن: أرسلن دموعهن حتى نزفتها ، (٤) كذا في ٥٠٠٠ مر، وفي سائر النسخ: «لحن ابن سريج هسذا الصوت تقيسل أول الح. (۵) في ما ، م ، صه ، «هذا الصوت» .

ابن سریج و یز ید ابن عبدالمال

أخبرنى جَعْفَر بنُ قُدَامَةَ قال حدَّثنى حَمَّادُ بنُ إسحاقَ عن أبيه ، وأخبرنى الحَسَنُ المَحَسَنُ المَحاقُ عن أبيه ، وأخبرنى الحَسَنُ ابن على قال حدَّثنى إسحاقُ عن آبنِ جَامِعِ عن سياطِ عن يُونُسَ الكاتبِ قال :

لمنَّ قال عمرُ بن أبي ربيعة َ :

نظَرتُ إليها بِالْمُحَصَّبِ مِن مِنَى * ولى نَظَـرُ لـولا التَّحَـرُّجُ عَارِمُ غَنَّى فيه أَبْنُ سُرَيجٍ .

1.1

قال : وَجَّ يزيدُ بنُ عبد الملك في تلك السنة بالناس ، وخرَج عمرُ بن أبي ربيعة ومعه آبُنُ سُرَيج على نَجِيبِين رِحَالَتَاهُما مُلْبَستانِ بالدِّبياج ، وقد خضيا النجيبين ولِيسا حُلَّتين ، فِعلا يتلقيان الحاجِ ويتعرَّضان للمساء إلى أن أَظُم الليلُ ، فعدَلا إلى كَثِيبِ مُشْرِفِ والقمرُ طائعٌ يُضِيء ، فَلَسا على الكثيب ، وقال عمر لابنِ سُرَيج : غنّى صوتَك الحديدَ ، فاندفع يغنيه ، فلم يَسْتَتِمَّه إلا وقد طلع عليه رجلُ راكبُ على فرس عيني ، فسلم ثم قال : أيمكُك - أعزَك الله - أن تَرُدَّ هذا الصوت ؟ قال : نعم وأَعمَّد عين ، على أن تنزلَ وتجلس معنا ، قال : أنا أَعْجَلُ من ذلك ، فإن أَجمَلت وأعمَّد أَعَدته أوليس عليكَ من وقوفي شيء ولا مئونة ، فأعاده ، فقال له : بالله أنت وأن سُرَيج ؟ قال نعم ، قال : حيّالدَ الله ! وأنت فيّاك الله ! قد عَرَفتنا فعرَفنا فعرَفنا فعرَفنا نعر بن أبي ربيعة ؟ قال نعم ، قال : أنا يزيدُ بنُ عبد الملك ، قال : والله لو كنت يزيد بن فسك ، قال : لا يمكنُني ذلك ، فغضب آبنُ شُرَيج وقال : والله لو كنت يزيد بن عبد الملك لم قال : أنا يزيدُ بنُ عبد الملك ، قال : لا يمكنُني ذلك ، فغضب آبنُ شُرَيج وقال : والله لو كنت يزيد بن عبد الملك لم قال نه ، قال له : أنا يزيدُ بنُ عبد الملك ، قال : والله لو كنت يزيد بن

 ⁽۱) الرحالة : سرج من جلود لا خشب فيسه ينخذ للركض الشديد يكون للخيل والنجائب من الإبل .
 وفي س ، سم : «راحلتاهما» وهو تحريف .
 (۲) نعمة عين : مثلثسة النون . قال سيبويه :
 نصبوه على إضمار الفعل المتروك إظهاره أى أفعل ذلك كرامة لك و إنعاما لعينك (أى فرة طا) .

وَنَوْلُ آبُنُ سُرِيجِ إِلَيهِ فَقَبَّلِ رِكَابَهِ؛ فَنزَع خُلِّنَهُ وَخَاتَمَه فَدَفَعهما إِلَيه، ومضَى يَرْكُض حتى لَجْق تَقَلَه. فجاء بهما آبُن سُريج إلى عمر فأعطاه إياهما، وقال له: إن هذين بك أشبه منهما بى ، فأعطاه عمر ثلثمائة دينار وغَدَا فيهما إلى المسجد، فعرفهما الناسُ وجعلوا يتعتجبون ويقولون: كأنهما والله خُلَّةُ يزيدَ بنِ عبد الملك وخاتمه، ثم يسألون عمر عنهما فيُخيرُهم أن يزيد بن عبد الملك تَسَاه ذلك .

وأخبرني بهـذا الخبر جعفرُ بن قُدَامَةَ أيضًا قال وحدَّثنى ابن عبـدُ الله بن أبي سَعِيد قال حدَّثني علَّ بن الصَّبَّاحِ عن آبنِ الكَلْبيِّ قال :

جَجِّ عَمْرُ بَنُ أَبِي رَبِيعَةً فِي عَامِ مِن الأعوامِ عَلَى نَجِيبٍ لَهُ تَخْضُوبِ بِالْجِنَّاءُ مَشْهُر (۱) (۲) (۲) (۱) (۱) (۱) (۱) (۱) الرَّسُلُ (۱) الرَّسُلُ (۱) الرَّسُلُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللهِ اللَّهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

غناء آبن سریج فی طویق الحاج ووقفسه النساس بحسن غناله

سوت

فقلتُ لِحَدَّ السيفَ وَاشْتَمْلُ ﴿ عليه بِرِفْقِ وَآرَقُبِ الشَّمْسَ تَغُوبِ
وَأَسْرِجْ لِيَ الدَّهْمَاءَ وَٱلْحَجْلُ بِمِمْطَرِى ﴿ وَلا تُعلَّمَنْ خَلْقًا مِن الناسِ مَذْهَبِي
الفناء لُزُرُزُو غلام المَارِق خفيفُ ثقيبلٍ وهو أجود صوتٍ صنعه — قال :
ومع عمرَ جماعةً من حَشَمِه وغِلْمَانِه ومَوَالِيه وعليه حُلَّة مَوْشِيَّةٌ يَمَانِيةَ ، وعلى آبنِ سُرَيج

(1) قال الأزهرى : قراب السيف : تسبه جراب من أَدَم يضع الراكب فيه سيفه بجفته وسوطه وعصاه وأدانه ، وقال آبن الأثير : هو شهبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره . (٢) الإذهاب والتذهيب واحد وهو الطلاء والذهب . 10

[.] ٢ (٣) في هـ ، ٧ : ﴿ أَشْقُرِ ﴾ • (٤) المطر والمطرة : توب يتخد (توق المطر •

⁽ه) في حاس عن س : « زرزور » ٠

ثوبان هَرَويَّان مرتفعان، فلم يَمَرُّوا بأحد إلَّا عَجِبَ من حسن هيئتهم، وكان عمر من أُعْطَرِ النَّاسِ وأحسبُهم هيئةً ، فخرَجوا من مكةً يومَ النَّرْوِيَة بعد العَصِرِ يُرِيدُون مِنَّى، شَرُّوا بِمَرْلِ رَجِلِ مِن بِنَ عَبِدِ مَنَافِ بِمِنَّى قَدْ ضُرِبَتْ عَلِيهِ فَسَاطِيطُهُ وخيمُهُ ، وَوَافَى المُوضَعَ عَمُرُ فأبصر بِنَتُ اللرجل قد خرجتْ من قُبِّتُها ، وسـ يَرَ جواريها دون الْهَبَّةَ لئــلا يراها مَنْ مَرَّ . فأشرَف عمرُ على النَّجِيب فنظَر إليها ، وكانت من أحسن النساء وأجملهن . فقال لهما جَوَاريها : همذا عمرُ بن أبي ربيعة . فرقعت رأسَها فَنَظُرِتَ إِلَيْهُ ، ثُمْ سَتَرْتُهَا الْجَوَارِي وولائدها عنه وَبَطَّنَّ دونَهَا بِسَجُّفِ الْقُبَّةِ حتى المنافع عمرُ إلى منزله وفَسَاطِيطه بمِنَّى، وقد نظَر من الحارية إلى ما تَبَكُّمُهُ ومن جما لها إلى ما حَرَّه، فقال فها :

نظَرتُ إليها بالمُحَصَّبِ من مِنْ * ولى نَظَـرُ لـولا التَّحَـرُج عَارِمُ فقاتُ أَشْسُ أم مَصارِحُ بِيعَة * بدت الله خَلْفَ السَّجْفِ أم أنت حالمُ بَعَيْدَةُ مَهُوَى الْقُرْطِ إِمَّا لَنَوْسَلُ ﴿ وَإِمَّا عَبِيدُ شَمْسٍ وهِ مَاشَمُ ومَـدّ عليها السَّـجْفَ يومَ لَقِيتُها * عـلى عَجَــلِ تُبَّاعُها والخــوَادِمُ فلم أستطِّعها غيرَ أنْ قسد بدا لنا * على الرُّغْم منها كَفُّها والمَعَاصِمُ مَعَاصِمُ لَمْ نَضْرِبْ عَلِى البَّهُم بِالضَّيَحَى ﴿ عَصَاهَا وَوَجِـــُهُ لَمْ تَلُعُهُ السَّمَاعُمُ نَضِ يُرْتَرَى فيله أَسَارِ بِعَ مائه * صَبِيحٌ تُغَادِيه الأكْفُ النَّوَاعِمُ إذا ما دعتْ أترابَها فاكتَنَفْنُها * تَمَايَلُنَ أو مالتُ بهنُّ المآكِمُ طَأَبْنَ الصَّـبَا حتى إذا ما أَصَبْنَه * نَزَّنَ وهن المُسلماتُ الظُّـوَالمُ

١.

10

 ⁽١) توب هروى : منسوب إلى هراة ، ولم نعثر في لطائف المعارف للثمالي ونهاية الأرب للنويري على ميزة خاصة لهذه الثياب، غير أنه قد يكون صبغها أصفر. قال في القاموس وشرحه : هر"ى ثو به تهرية : النَّخَذُه هرويًا أو صبغه وصفره . ثم قال : وكانت سادة العرب تلبس العائم الصفر وكانت تجمل من همراة مصبوغة، ويقال لمن لبسها: قد هر"ى عمامته . (۲) في حد، س: « لبسة » .

ثم قال عمر لآبن سُرَج : يا أبا يحي ، إنى تفكّرتُ في رجوعنا مع العَشِيَّة الى مكة مع كثرة الزِّحام والغُبَار وجَلَيَة الحَلَجَ فَثَقُل على ، فهل لك أن تَرُوح رَوَاحاً طَبِّا معترَلا، فَنَرَى فيسه من راح صادرًا الى المدينة من أهلِها، ونرى أهل العراق وأهل الشَّام ونتعلَّلُ في عَشِيِّتنا وليلتنا ونستريح ؟ قال : وأنَّى ذلك يا أبا الخَطَّاب؟ قال: على كثيب أبى شَعَوة المُشرِف على بَطْن بأُجَجَ بين مِنَّى وسَرِف، فنبُصِر مُرُورَ الحاج بنا ونراهُم ولا يَرونا ، قال آبنُ سُرَيح : طَبِّبُ والله ياسبِدى ، فدعا بعض خدَمه بنا ونراهم ولا يَرونا ، قال آبنُ سُرَيح : طَبِّبُ والله ياسبِدى ، فدعا بعض خدَمه قال : اذهَبُوا الى الدار بمكّه ، فاعمَلوا لنا سُفْرة والمحلوها مع شَرَابِ الى الكثيب، حتى إذا أردنا ورمَيْنا الجَسرة صِرنا إليكم — قال : والكثيب على خسة أميال من مكّة مُشرِفٌ على طويق المدينة وطويق الشّام وطويق الراق، وهو كثيبُ شامخً

۱۰ (۱) نشلل: نتلهی و نقسلی. (۲) فی ت : « أبی شجوة » . وفی ا ، و ، سه سه ...

«أبی سجرة» وفی سائر النسخ : « أبی شجرة » ، رکل ذلك محرّف عن « آبی شحوة » بالشین المعجمة

المفتوحة والحاء المهملة الساكمة ثم واو مفتوحة ، ذكره یافوت و عرّفه كافی الأصل (۲) یأبسیح

کیسمع و بنصر و بضرب : موضع من مكة علی ثمانیة آمیال ، وكان من منازل عبد الله بن الزبیر . (انظر شرح

القاموس مادة یأبسیج) . (٤) السفرة بالضم : طعام یشخذ السافر (كالهمة الطعام الذی یؤكل بكرة)

وأكثر ما يحل فی جلد مستدیر ، فقل آسم الطعام پالیه وسمی به كا سمیت المزادة و او یة ؛ وفی حدیث عاشمة :

صنعنا فرسول الله صلی الله علیه و سلم و لأنی بكر سفرة فی جواب (أی طعاما) اسا هاجر هو و آبو بكر د ضی الله

عند ، وفی حد ، من : « سُمهرا » بصیخة الجسع ، (ه) آبردنا : دخلنا فی آخر النهار ،

عند ، وف حد ، من : « سُمهرا » بصیخة الجسع ، (ه) آبردنا : دخلنا فی آخر النهار ،

(۲) الجرة : واحدة بحرات المناسك و هی ثلاث بحرات تربی بها الجار ، بین كل واحدة والأخری غلوة
(دربیة) سهم ، وسمی موضع ربی الجار بمسنی بحرة لأنه یربی بالجار (بحم جرة و هی الحصاة) آو آنه سمی به به جمرة لأنه بحم الحمی التی تربی بها ، من الجرة و هی آجاع الفیلة علی من ناواها .

مستدقًّ أعلاه منفردً عن الكُثبان _ فصارا إليه فأكلا وشربا، فلمّا آ تَتَشيا أخذ آبنُ سُرَيح الدُّفّ فنقَره وجعَل يُغَنَّى وهم ينظُرون الى الحاج، فلمّا أَمْسَيا رفَع آبنُ سُرَيح صوتَه يُغَنَّى في الشَّعْر الذي قاله عمرُ، فسمعه الرَّبَالُ فِعَلَوا يَصِيعُون به: ابن سُرَيح صوتَه يُغَنَّى في الشَّعْر الذي قاله عمرُ، فسمعه الرَّبَالُ فِعَلَوا يَصِيعُون به: ياصاحب الصَّوت أمّا نَتَّى الله ! قد حَبَسْت الناسَ عن مَنَاسِكهم! فيسكُتُ قليلًا، على إذا مَضُوا رفَع صوتَه وقد أخذ فيه الشَّرابُ فيقفُ آخرون ، الى أن مَرَّت (٢٠) قطعةُ من الليل، فوقف عليه في الليل رجلُ على فرس عَتِيقِ عَرَبي مَريح مُسْتَنَ فيو كأنه ثمِلُ ، حتى وقف بأصل الكثيبِ وثنى رجلَه على قربُوسِ سَرْجِه ، فهو كأنه ثمِلُ ، حتى وقف بأصل الكثيبِ وثنى رجلَه على قربُوسِ سَرْجِه ، ثم نادى : يا صاحبَ الصوت ، أَيْمَالُ عليك أن تَرُدّ شيئا ممى سمعتُه ؟ قال : ثم نادى : يا صاحبَ الصوت ، أَيْمَالُ عليك أن تَرُدّ شيئا ممى سمعتُه ؟ قال :

ألا يا غُرَابَ البَيْنِ مالكَ كلما * نَعَبْت بِفِقْدالِن على تَحُومُ الْإِلَىٰ مَالكَ كلما * نَعَبْرَى * عَدِمْتُك مِنْ طَيْرٍ فَانْت مَشُومُ أَبِالبِين مَن عَفْراء أَنْت مُحَبِّى * عَدِمْتُك مِنْ طَيْرٍ فَانْت مَشُومُ الْإِلْبِين مِن عَفْراء أَنْت مُحَبِّى * عَدِمْتُك مِن طَيْرٍ فَانْت مَشُومُ لَا إِلَا اللّهِ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

 ⁽١) كذا في ح، ٦ . وفي سائر النسخ: «وهو كثيب شامخ مشيد وأعلاه مفرد عن الكشان».

الدف بالضم ويفتح ، قال في القاموس : و بالضم أعلى ، وحكى الجوهري أن الفتح فيه لغة ،

٣) في ، سه : « مرت » ، (٤) العنيق من الخيل : الراثع الحكريم الأصل .

⁽a) فس مستن : نشيط (1) القربوس (بفتح الراء ولا يسكن إلا في ضرورة الشمر، وحكى أبو زيد أن السكون فيه لغة) : مقسدم السرج ومؤخره (و يقال لهما حنوا السرج) كل منها فربوس (۷) كذا في س ، سوم ، وفي ح : « فعيت » بالياء المثناة ، وفي سائر المسسخ :

أَمَّسُلُمُ إِنِّى الْبَنَ كُلَّ خَالِيفَةٍ * ويا فارسَ الْهَيْجَا ويا قَرَالاُرضِ شَكْرَنُك إِنَّ الشكرَحِبُلُ مِن التَّقَى * وما كُلُّ مِنْ أَقْرَضْتَه نعمةً يَقْضِى شَكْرَنُك إِنَّ الشكرَحِبُلُ مِن التَّقَى * وما كُلُّ بعض الذكرَ أَنْبَهُ من بعضِ وَمَا كَانْ خَاملًا * ولكنَّ بعض الذكرَ أَنْبَهُ من بعضِ فغنَّاه، فقال له : الثالث ولا أَسْتَر يدُك، فقال : قل ما شئت. فقال : تُغنَيني فغنَّاه، فقال له : الثالث ولا أَسْتَر يدُك، فقال : قل ما شئت. فقال : تُغنيني الدُّرَعِ فالرَّعَبِ اللهُ المُسَدِّقِ العُسْدَ المُنْ المُسَدِّقِ العُسْدَ المُنْ المُسْدَدُ اللهُ المُسْدَدُ فَيْ العُلْبَ الْمُسْدَةُ فَيْ الْعُلْبَ الْمُسْدِيقُ الْعُلْبَ الْمُسْدَةُ فَيْ الْعُلْبَ الْمُسْدَةُ فَيْ الْعُلْبَ الْمُسْدَةُ فَيْ الْعُلْبَ الْمُسْدِيقُ الْمُسْدَةُ فَيْ الْعُلْبَ الْمُسْدَالِ اللّهُ الْمُسْدَالَةُ فَيْ الْعُلْبَ الْمُسْدَالُ اللّهُ الْعُلْبَ الْمُسْدَالَ الْعُلْبُ الْمُسْدَالُ الْمُسْدَالِ الْعُلْبَالِ الْعُلْلُهُ الْعُلْبُ الْمُسْتِلُ الْمُسْدَالُ الْمُسْدَالُ الْعُلْبُ الْمُسْدَالُ اللّهُ الْعُلْبُ الْمُسْتَالِهُ الْمُسْتَلِقُ الْمُسْتَلِقُ الْمُسْتَالُ الْمُسْتَلِقُ الْمُسْتَقُ الْمُسْتَلِقُ الْمُسْتَقُ الْمُسْتُولُ الْمُسْتَلِقُ الْمُسْتَلِقُ الْمُسْتَلِقُ الْمُسْتَلِقُ الْمُسْتَلِقُ الْمُسْتَلُونُ الْمُسْتَلُونُ الْمُسْتَلُونُ الْمُسْتَلُولُ اللّهُ الْمُسْتَلُولُ الْمُسْتَلِقُ الْمُسْتَلُونُ اللّهُ الْمُسْتَلِقُ الْمُسْتَلِقُ الْمُسْتَلِقُ الْمُسْتَلُونُ الْمُسْتُلُونُ الْمُسْتُلُونُ الْمُسْتِلُونُ الْمُسْتُلُونُ الْمُسْتُلِمُ الْمُسْتُونُ الْمُسْتِلُونُ الْمُسْتُلِقُ الْمُسْتُلُونُ ال

(1) يريد مسلمة بن عبد الملك و وسياتي هذا الشعر في أخبار أبي يخيلة ونسبه في الجزء النامن عشر من الأغانى وأن أبا نخيلة وفد على مسلمة بن عبد الملك فدحه ولم يزل به حتى أغناه قال يحيى بن تميم : فقد ثن أبت؟ ققلت : قال : وردت على مسلمة بن عبد الملك فدحته وقلت له هرأ مسلم الخ» وقال فقال لى مسلمة : من أبت؟ فقلت : من بنى معد وقال : الكم يا بنى معد والقصيد ! و إنما حظكم في الرجز، قال فقلت : أنا والله أرجز العرب وقال : فأشد في من رجزك ، فكانى والله لما قال ذلك لم أقل رجرا قط ، أنسانيه الله كله ، فها ذكرت منه ولا من غيره شيئا إلا أرجوزة لرؤية قد كان قاط في أناك السة فظننت أنها لم تبلغ مسلمة فأنشدته إياها فنكس وتنعمت ، فوفع وأسه إلى وقال : لا تنعب ففسك فأنا أروى لها منك ، قال : فانصرفت وأنا أكذب الناس عنده وأخزاهم عند نفسى ، حتى اعترفنا . (٢) في ت ، أ ، أ ، ك : « و ياجبل الأرض » ، فيه يرحمه الله ولا قرعنى به حتى اعترفنا . (٤) الجزع : منعطف الوادى ، ولعله يريد به جزع الدواهي وهو موضع بأرض طي . (٥) الكثب (بالتحريك ويسكن) : وادفى ديار طي . (١) العذيب : ماه بين القادسية والمنية ، أو هو واد لبنى تميم ، وهو من منازل حاج الكوقة ، وقيل هو حد السواد . وكتب عمروضى القادسية والمنية ، أو هو واد لبنى تميم ، وه كر في كتابه عذيب الهجانات وعذيب القوادس (واجع معجم البلدان) ، التحد بضم الرا، وفتح الحاء المهملتين : ، وضع ، ولم يذكره أبو عبيد ولا ياقوت ، وقد وود في هذا الشعر يادار أمياء بين السفح فالرحس ، وأ ميذكره أبو عبيد ولا ياقوت ، وقد وود في هذا الشعر يادار أمياء بين السفح فالرحس ، وأم يذكره أبو عبيد ولا ياقوت ، وقد وود في هذا الشعر يادار أمياء بين السفح فالرحس ، وأم يذكره أبو عبيد ولا ياقوت ، وقد وود في هذا الشعر يادار أمياء بين السفح فالرحس ، وقو ما من المقوب وعند عليا ذاهب الحقب

(انظر خزانة الأدب للبغدادى ج ١ ص ١٩١) (٨) أى لم تجعل فضل منزرها قناعالها والفناع والمقنع والمقنعة : ما تفعلى به المرأة رأسها و عاسمًا و في لسان العرب مادة لنع وشرح الأشموني طع بولاق ج ٢ ص ٥ ٤ ٤ : « تنلفع » و واللفاع والملعمة : ما تلقع به و (٩) في المسان مادة لفع و ت ٢ ح ٢ مر د بالعلب » و والعلب : جمع علية ، وهي كما قال الأزهري : جلدة تؤخذ من جنب جلد العير إذا ملخ وهو فعلم ، فتستوى سندرة شم تملا وملا مهلا ثم تضم أطرافها وتخل بخلال و يوكى عابها مقبوضة بحيل و ترك حتى تجفّف و تبيس ، ثم يقطع رأسها وقد قامت قائمة بلخافها ، تشبه قصعة مدوّرة كأم انحت تختا أو خرطات فريا الراعي والراكب فيحلب فيها و شرب بها ، وللبدوي فيها وفق - فتها وأنها لا تنكسر إذا حركها العير أو طاحت المي الأرض ، (انظر اللسان مادة علم) . ير يد أنها ليست من البدويات الفقيرات التي تشتمل بفضل مؤرها ترفعه على رأسها ، ولا من شرب ألبان الإبل في هذه العلب ، ولكنها من فشأ في نعمة وكسي أحسن كسوة ،

70

۲.

1.4

فَنَا ، فَقَالَ لَهُ آبُ سُرَيْح : أَبِقِيتُ لَكَ حَاجِةً ؟ قال : نعسم ، تَغْرِلُ إِلَىٰ الْحَاطِبَك شِفَاهَا بَمَا أُريد ، فقال له عمر : انْزِلْ إليه ، فنزَل ، فقال له : لولا أنّى أريد وَدَاعَ الكعبة وقد تقدّمني ثَقَلي وغِلْمَانِي لأَطَلْتُ المُنَامَ معك ولنزلتُ عندكم ، ولوكل أخلتُ المُنقَامَ معك ولنزلتُ عندكم ، ولكي أخاف أن يَقْضَحَنِي الصبح ، ولوكان ثقلي معي آل رَضِيتُ لك بالهُو يْنَ ، ولكن خذ حُلَّى هذه وخَاتَمَى ولا تُخدَعُ عنهما ، فإن شراءهما ألفٌ وخمسائة دينار . وذكر باقى الحبر مثل ماذكره حمادُ بن إسحاق ،

نسبة ما في هذا الخبر من الأغاني

صــــوت

نظَرتُ إليها بالمحصَّب من مِنَى * ولى نظــرُ لولا الَّنَحَــرُجُ عارِمُ فقلت أشمَّسُ أم مصابيحُ بِيعَـة * بلتْ لك خلَّفالسَّجْفِأمَ أنت حالم بعيـدةُ مَهْوَى القَــرط إمّا لَـوْفَلُ * أبوها وإمّا عبـــدُ شمس وهاشمُ

الشعر لعمر بنِ أبى ربيعة ، والغناء لمَعْبَدِ تَقِيلُ أُولُ بِالسَّبَّابَةِ فَى مَجْرَى البِنْصَرِ عن إصحاق ، وفيه لابنِ سُرَيج رَمَلُ بِالسِبَابِةِ فَى مَجْرى البِنْصِر عنه ، وقد نُسِبَ ف مواضع ،ن هذا الكتاب ،

ســوت

10

ألا ياغُرَابَ البَيْنِ مالكَ كُلَّمَا * نَعَبْتَ بِفِقْدَانِ على تَحُسُومُ الْإِلْبَيْنِ مِن عَفْسِراءَ أنت مُخَبِّرى * عَدِمْتُكُ مِن طَبِرِ فأنت مَشُسومُ الْإِلْبَيْنِ مِن عَفْسِراءَ أنت مُخَبِّرى * عَدِمْتُكُ مِن طَبِرِ فأنت مَشُسومُ الشّعر لَقَيْسِ بن ذَرِجِ، وقيل: إنه لغيره، والغناء لابن سُرَيج رَمَلُ بالوُسْطَى عن الهِشَامى.

أَمَسُـلَمَ إِنَّى يَا بَنَّ كُلُّ خَلَيْفُــةِ ﴿ وَبِافَارِسَ الْمَيْجَا وَيَا قَرَّ الأَرْضِ شَكْرُتُك إِنَّ الشَكَرَ حَبُّلُ مِنِ التُّبَيِّ * ومَا كُلُّ مَنْ أُولِيتَــه نعمةً يَقْضى ونوهتَ بي باسمي وما كان خاملًا * ولكنّ بعضَ الذكر أنبهُ من بعض الشعر لأبي تُخَيِّلُة الجُمَّانِينَ . والغناء لآبن سُرَ بج ثانى ثقيلِ بالوُسْطَى، وقد أُخْرِج ذَا الصوتُ مع سائر أخبار أبي نُحَبِّلة في موضيع آخرَ.

حدّ ثنى الحَرَمي بن أبي العَلاء قال حدّ ثنا الزُّبير بن بَكَّار قال حدّ ثني محمد بن سلَّام المُيَحى قال حدّثني تُحمَّرُ بنُ أبي خَايِمةَ قال :

كَانَ أَبِي نَازُلًا فِي عُلُوٍ، فَكَانَ المُغَنَّونَ يَأْتُونَهُ وَقَالَ فَقَلْتَ ؛ فَأَيَّهُم كَانَ أحسنَ نَاءً ؟ قال : لا أدرِي ، إلَّا أَنِّي كَنْتُ أَرَاهِمِ إِذَا جَاءَ ٱبْنَ سُرَيجِ سَكَتُوا .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجَوْهَرِي قال حدَّثنا عمـرُ بن شَبَّة قال حدَّثق سِيحاقُ بنُ إبراهيمَ المَوْصِلِي قال حدَّثني الزُّبيرِي" - يعني عبدَ الله بنَ مُصْعَب - عن مُرُو بن الحَارِث، قال إسحاق : وحَدَّثَنِيهِ المَدَائِنَّ وَمُحَدُّ بنَ سَلَّامَ عَنِ الْحُرُّزُ بنِ جَعْفُر المَ ن عمر بن سمَّد مولك الحارث بن هشام قال:

إحلال المفنين لأبن

مريج وعلق كعبسه

في صنعة الغناء

(١) أبونخيلة بضم النون وفتح الخاء، وستأتى ترجمته في الجزء الثامن عشر من الأغانى، وأن أبانخيلة سمه لا كنيته • وقال ابن قتيبة : اسمه يعمر، وكنى أبا نخيلة لأن أمه رادته إلى جنب يخلة · (انظر خزاقة لأدب البندادي ج ١ ص ٧٩ والأغاني ج ١٨ في ترجمته). (٢) الجاني (بكسر الحاء المهملة وفتح لميم المشدَّدة وفي آخرها نون بعد الألف) : نسبة إلى بني حمان، وهي قبيلة نزلت الكوفة -

٣) كذا في م . وفي سائر النسخ : «عمران» وهو تحريف؛ إذ لم نعر في كتب التراجم على من تسمى ممران بن أبي خليفة . والذي ورد فيها عمر بن أبي خليفة توفي سمنة ١٨٩ وهو من شيوخ بحمد بن سلام جمعي . ﴿ ﴾ كَذَا فِي تُـ ، حـ ، من . وفي سائر النسخ : «عمر» بدون واو. ولم نعثر في كتب لتراجم على من تسمى بعمر بن الحارث . ﴿ وَ) في تَ ، حـ ، مر : ﴿ عَمْرِ ﴾ • خرج آبنُ الزَّبِيرِ لِبِلهُ إلى أبى قُبِيْسِ فسمِع غِناءً، فلما آنصرفَ رآه أصحابُهُ وقد حَالَ لونُه ، فقالوا : إنّ بك لشَرًا ، قال : إنه ذاك ، قالوا : ما هو ؟ قال : لقد ميمتُ صوتًا إن كان من الجن إنه لَعَجَبُ ، وإن كان من الإنسِ فما آنتهَى مُنتَهاه شيء ! قال : فنظروا فإذا هو آبن سُرَيح يتغنى :

صـــوت

أَمِنْ رَمْمِ دَارٍ بَوَادِي غُدَرُ * لِحَارِيةٍ مِن جَوَارِي مُضَرَّ اَمِنْ رَمْمِ دَارٍ بَوَادِي غُدُرُ * لِحَارِيةٍ مِن جَوَارِي مُضَرَّ اَنِينَ رَمْمِ دَارٍ بَوَادِي غُدُرُ * لِحَارِيةٍ مِن الْوَشَاحِ كَثْلِ الْقَمَرُ خَدَلِحُةِ السَّاقِ مَمْكُورَةٍ * سَلُوسِ الْوِشَاحِ كَثْلِ الْقَمَرُ الْفَارِينَ النَّهَ مَنْ الْقَمَرُ وَبَهِمَ فَي وَجِهِهَا مَنْ نَظَرُ النَّهَ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ نَظَرُ النَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُلْعُلِي الللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُلِلْمُ الللْمُلْمُ

الشعر ليَزيدَ بن معاويةً ، والغناء لآبن سُرَ يج رَمَلُ بالبِنْصر عن يونُسَ وحَبَيش ،

قال إسحاق : وذكر المَدَاتِنَ في خبره أنّ عمر بن عبـــد العزيز مَنَّ أيضا فسيمع صَوتَ آبن سُرَ يج وهو يتغنَّى :

* بَتَّ الْحَلِيطُ نُوتَى الْحَبْلِ الذِّي فَطَعُوا *

فقال عمرُ : لله دَرُّ هذا الصوبِ لو كان بالقرآن ! قال المدائنيّ : وبلغني من وجه آخرَ أنه سمعَه يُغنِيّ :

⁽١) كذا في جميع النسخ بغير فاء الجزاء وعلى تقديرها ، وجوّزه أبو الحسن الأخفش وخرّج عليه قوله تعالى : المحتر الحديد أحد أحد ما لموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين) . (٢) كذا في حده بر . ب ، سد ، وفي سائر النسخ : «علم » ، وغدر (بضم ففتح) : من مخاليف البين وبه حصن باعظ (وهو حدن في رأس جبل بناحية البن قرب عدن) قبل هو ما خوذ من الغدر وهو الموضع الكثير الحجرة التعمب المسلك ، و يصحف بعذر . (٣) الخديجة : الريّا الممثلة الذراءين والسافين . (٤) الخديجة : الريّا الممثلة الذراءين والسافين . (٤) الخديجة : الريّا الممثلة الوشاح لينته . (٢) تريز وتروت : المناف و كلاهما متعدّ بنفسه ، قال في اللسان : قالت أعر أبية لأين الأعر أبي : «مثن روننا إذا طامت كأنك هادل ... » . (٧) بهت كقرب وتعب و بهت مطاوع بهته فهيت : «مثن روننا إذا طامت كأنك هادل ... » . (٧) بهت كقرب وتعب و بهت مطاوع بهته فهيت :

قَـرَّبَ جِيرَانُنَا جِمَالَكُمُ * لِيلَّا فَأَضَّوَا مَمَّا قَدِارَ تَفَعُوا مَا قَدِارَ تَفَعُوا مَا تَدِرَّ فَعُوا مَا كَنْتُأَدِي بِوَشْكِ بَيْنِهِمُ * حَى رأيتُ الحُدَاةَ قَدَ طَلَعُوا فَقَالَ هذه المَقَالَة .

بَتَّ الْحَلَيْطُ قُوى الْحَبْلِ الذَى قَطَعُوا * إِذَ وَدَّعُوكَ فَلَوْا ثَمَ مَا رَجَعُوا اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللللّهُ اللّهُ الللللللللّهُ اللللللّهُ اللللل

قَرَّبَ جِيرانَا جِمَالُهُمْ * لِللَّافَأَصُّوُ المَا قَد آرتفَعُوا ما كَنتُ أَدْرِي بِوَشْكِ بَيْنِهُمُ * حتى رأيتُ الحُدَاةَ قدطلَعُوا

(۱) القوى : جمع قستوة وهى الطاقسة الواحدة من طاقات الحبل . (۲) ق ت ، أ :

« ربعسوا » . وربعوا : وقفوا وآنتظروا . (۳) آذنوك : أعلموك . (٤) اضطلع
بالأمر : نهض به وقوى عليه . (۵) في ت ، س : « لأبن عباد » . وفي ح : « لأبي عباد » .

وأبو عباد كنية معبد المغنى الذي تقدّمت ترجمته ، وابن عباد هسو محمد بن عباد مولى بني نخزوم و يكنى

د أبا جعفو، مكى من كبراء المغنين ، وستأتى ترجمته في الجزء السادس من الأغاني .

على مِصَكِّينِ مِن مِمَالِمُم * وعَنْتَرِيدَيْنِ فيهما خَضْعُ على مِصَكِّينِ مِن مِمَالِمُم * وعَنْتَرِيدَيْنِ فيهما خَضْعُ إقلبُ صَبْرًا فإنه سَمْهُ * بالحُرِّ أَنْ يَسْتَفِزُه الحَرَّعُ

الغنا الآبن سُرَيج ثقيلٌ أوْلُ من أصواتِ قلياةِ الأَشْباهِ عن إسحاقَ . وفيد رَمَلُ السَّبابة في مجرى الوُسْطَى ذكره إسحاقُ ولم ينسُبه إلى أحد، وذكر أيضا فيه خَفِيفَ رَمَلٍ بالسَّبابة في مجرى الوسطى ولم ينسُبه ، وذكر الهِشَامَى آنَ الرملَ للغَرِيض وخفيفَ الرَّمَلِ الآبن المَكِّى ، وذكرتُ دَنَا نِيرُ والهِشَامَى أَنَ فيه لَمَعْبَدِ ثانَى ثقبِل . وذكر عَمْرُو بنُ بَانَة أَنَ الثقيلَ الأَوْلَ للغَرِيض ، وذكر عبدُ الله بن موسى أن لحن آبنِ سُرَيج خفيفُ ثقيلٍ .

عددالأموات التي غنى فيها أبن سريج وحوار إراديمآبن المهـــدى و إسحاق الموصلي" فى ذلك

أَخْبِرْ نِي رِضُوانُ بنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِي ۚ قال حَدَّثَىٰ يُوسْفُ بن إبراهيم قال:

حضرتُ أبا إسحاق إبراهيم بن المهدى وعنده إسحاق الموصلي، فقال إسحاق: غنّى أبن سُرَيج ثمانية وستين صونا. فقال له أبو إسحاق: ما تَجاوَزَ قطَّ ثلاثة وستين صونا. فقال له أبو إسحاق: ما تَجاوَزَ قطَّ ثلاثة وستين صونا. فقال بَلَى ، ثم جَعَلا يُنشدان أشعار الصّحِيج منها حتى بلغا ثلاثة وستين صونا وهما يتفقان على ذلك، ثم أنشدَ إسحاقُ بعد ذلك أشعار خمسة أصوات أيضا. فقال أبو إسحاقَ : صَدَقتَ ، هـذا من غنائه ، ولكنّ لحنَ هذا الصوت نقله من

(١) المصك كمجن ؛ الغوى . (٢) العبريس ؛ الناقة الصلبة الوثيقة الشديدة الكثيرة اللم المحمد المحمد المحمد المواد الجريثة ، وقد يوصف به الفرس ، قال سيويه : هو من العبرسة التي هي المشدة ، لم يحك ذلك غيره .
 (٣) الخضع : قطامن في العنق ودنتر الرأس إلى الأرض ، والمراد أنهاجدت في السدير ؟ وذلك أن الإبل إذا جدّ بها الدير خضعت أعافها ، قال الكبت ؛

وقال جرير ۽

ولقدذ كرتك والمطيِّ خواضع * وكأنهنَّ قطا فلاة تَجْهَل

۲.

نيه في الشعر الفُلاني ، ولحن الشاني من لحنه الفلاني ، حتى عَد له الخمسة اصوات ، فقال له إسحاق : صدقت ، ثم قال له إبراهيم : إن آبن سُرَيج كان الله عاقلا أدبيا، وكان يُعني الناسَ بما يشتهون ، فلا يُعنيهم صومًا مُدح به أعداؤُهم به صومًا عليهم فيه عَارُ أو غَضَاضةً ، ولهنّه يَعْدِل بتلك الألحان إلى أشعار أوزانها ، فالصّوتان واحدُ لا ينبغي أن تَعدهما آثنين عند التحصيل مِنًا لغنائه ، مدّقه إسحاق. فقال له إبراهيم : فأيّها أولى عندك بالتّقدِمة ؟ فقال :

وإذا ما عَـــ تَرَتْ في مِرْطُهـا * نَهَضَتْ بآسِمِي وقالتْ يا عُمَوْ

فقال له إبراهيم : أَحْسَبُك ياأبا محمد - مُتَّعْتُ بكَ ! - ماأردتَ إلّا مُساعَدَّقي . الله : لا، والله ما إلى هذا قَصَدتُ ، وإن كنتُ أَهْوَى كلَّ ماقرَّ بَيِي من عَبَّك ، الله : هذا أَحَبُ أغانيه إلى ، وما أَحسَبُه في مكان أحسنَ منه عندى ، ولا كان نُ سُرَيح يتغنّاه أحسنَ مما يتغنّاه جَوَارِي ، ولئن كان كذلك فما هو عندى في حُسْن تَجْزِئة والقِسْة وصَحَتْهِما مِثْلُ لَحَيْه في :

صوت من المائة المخنارة من رواية جحظة حَيْبَ أَمَّ يَعْمَدُوا اللهِ عَلَمْ اللهُ وَيَ اللهُ اللهُ عَلَمُ مِنْ اللهُ وَيَ اللهُ عَلَمُ مِنْ اللهُ وَيَ اللهُ عَلَمُ مِنْ اللهُ وَيَ اللهُ مَنْ اللهُ وَيَ اللهُ مَنْ اللهُ وَيُ اللهُ اللهُ وَيُ اللهُ اللهُ وَيُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اله

⁽۱) في ت، ح، مر: « يعاشر » . (۲) في ت، ح: « لا ينبغي أن يُعندَ بهما اثنين » .

(۲) في ح، مر: « بالتقديم » . (٤) المرط بالكسر: كما من خزار صوف أوكان .

(۵) كذا في ح، مر . وفي سائر النسخ: «حسبك يا أبا محمد » . (۱) في ت، ا ، م، ك: «أم معمر » .

«أردت مما عدتى » . (۷) كذا في الديوان، ح، مر، س. وفي سائر النسخ: «أم معمر » .

1.4

—العناء لآبن سُرَيج من القدر الأوسط من التقيل الأقل مُطْاقُ في مَجْرَى الوُسطَى. وفيه للهُذَلِي خَفِيفُ تَقِيلِ بالبِنصر عن آبنِ المَكَى ، وفيه لمَالك تَقِيلُ أقلُ بالبِنصر عن آبنِ المَكَى ، وفيه لمَالك تَقِيلُ أقلُ بالبِنصر عن عمرٍو ، وفيه لحَمَانِ من النقيلِ الثانى: أحدُهما لإسحاق والآخرُ لأبيه ، ونسَبه قومً إلى آبن مُحْرِز ، ولم يصح ذلك — قال : فاجتمعا معًا على أنه أقل أغانيه وأحقهًا بالتقديم ، وأمرنى أبو إسحاق بتدوينِ ما يَحْرِى بينهما و يَتَفْقانِ عليه ، فكتبَتُ هذا الشعرَ ، ثم آتَفقا على أن الذي يَلِيه :

وإذا ما عَــُشَرَتْ في مِرْطِهـا ﴿ نَهَضَتُ بَأْسِمِي وَقَالَتْ يَا عُمَرْ فأثبتُه أيضًا. ثم تناظَرَا في الثالث فاجتمعا على أنّه :

فَتَرَكَتُهُ جَزَرُ السِّبَاعِ يَنْشُنهُ * مَا بِينَ قُلُهُ رأْسِهِ وَالْمِعْصِمِ

فقى ال إسحاق: لو قدّمناه على الأغانى التى تَقَدّمَتْ ه كلّها لكان يستحقُّ ذلك . فقال أبو إسحاق: ما سمعتُه منددُ عرفتُه إلا أَبْكَانِي، لأنَّى إذا سمعتُه أو ترنَّمتُ به فقال أبو إسحاق: ما معتُه منددُ عرفتُه إلا أَبْكَانِي، لأنَّى إذا سمعتُه أو ترنَّمتُ به وجدتُ غَمْرًا على فؤادى لا يَسْكُن حتى أَبِكِيَ. فقال إسحاقُ: إنّ مذهبَه فيه ليُوجِبُ ذلك ؛ فدقنتُه ثالتا . ثم آتفقا على الرابع وأنه :

فلم أرَ كَالتَّجْمِيرِ مَنظَرَ ناظِـرٍ ﴿ وَلاَ كَلَيَالِي الحَجِّ أَفْتَنَّ ذَا هَوَى وَتَحَدَّثَا بَاحادِيثَ لهذا الصوتِ مشهورةِ ﴿ ثُمْ تَناظَرُا فِي الخامسِ ، فَا تَفْقا على أنه : وَتَحَدَّثَا بَاحادِیثَ لهذا الصوتِ مشهورةٍ ﴿ ثُمْ تَناظَرُا فِي الخامسِ ، فَا تَفْقا على أنه : عُوجِی علینا رَبَّةَ الْهَوْدَجِ ﴿ إِنَّكِ إِلَّا تَفْعــلِي تَحْرَجِی

⁽۱) فى س، س، م: «لاَبنه»، وهو تصحيف. (۲) فى ح، س، س، ده هفت».

(۳) جروالسباع: اللحم الذي تأكله؛ يقال: تركوهم جزرا (بالتحريك) إذا فتلوهم وقطعوهم إربا إربا وجعلوهم معرّضين للسباع والطير. (٤) يغشنه: يتناوله، (٥) قلة كل شي.: أعلاه.

(١) ق ديوان عترة: « يقضمن حسن بنانه والمعصم » والقضم: الأكل بمقدّم الأسنان.

(٧) فى ح، سر: «على قلي » . (٨) التجمير: رمى الجمار . (٩) تحرجى: تأممى .

فَأَثْبَتُهُ . ثُم تَناظَرا في السادس وَآتَهُمَّا عَلَى أَنَّهُ :

أَلَا هِلْ هَاجَكَ الأَظْعَا ۚ * نُ إِذْ جَاوَزُنَ مُطَّلِّحًا

فَأَنْبِيُّهُ . ثُمْ تَنَاظَرَا فِي السابِعِ فَٱتَّفَقا عِلَى أَنَّهُ :

عَيَّضْنَ مِن عَبَراتِينٌ وَقُلْن لِي * ماذا لَقِيتَ مِن الْهُوَى ولَقِيناً

فأُثبتُه . وتناظرا في التامن فآتفقا على أنه :

تُنكِرُ ٱلإَثْمِيدَ لا تَعــرِفُهُ * غيرَ أَنْ تَسْمَعَ منهُ بَحَــبَرْ

فأثبتُه . وتناظرا في التاسع فاَ تَفْقا على أنه :

ومِن أَجْل ذَاتِ الْحَالِ أَعَمَلْتُ نَاقَتِي * أَكُلُّفُهَا سَــيْرَ الْكَلَالِ مــع الظَّامِعِ

نسبة هذه الأصوات وأجناسها

منها :

۲.

70

صـــوت

و إذا ما عَثَرَتْ فى مِرْطِها ، نَهَضَتْ بَاسْمِى وقالتْ يا عُمَرَ الشَّمِى وقالتْ يا مُحَرَّ الشَّمَ بُلَّ بن سُرَيج خَفِيفُ رَمَلٍ بالوُسْطَى عن الهِشَامِى". ومنها:

مہ___وت

فَتَرَكُتُهُ بَعَزَرَ السِّباعِ يَنْشُنَهُ * ما بين قُلَّة رأسه والمعصَمِ

الشعرُ لَعَنْتَرَةَ بِنِ شَدَّادٍ العَبْسِيِّ ، والغناءُ لا بِنِ سُرَيجِ ثقيلٌ أوْلُ بالوُسْطَى عن عمرو .

(۱) مطلح، قال یاقوت: هو موضع فی قوله: «وقد جاوزن مطلحا»، ولم پینه و وقال فی الأغانی (ج۲ص؛ ۲۱ من هذه الطبعة) فی أخبار ابن عائشة بعد أن ذكر سیعة أ بیات منها هذا البیت: الشعر ترویه الرواة جمیعا لعمر بن أبی و بیعة سوی الزمیر بن بكار فإنه رواه عن عمه و أهله لجعفر بن الزبیر بن العزام، ثم قال: ورواه الزمیر: «إذ جاوزن من طلحا»، وقال: لیس علی وجه الأرض موضع بقال له مطلح» اه و طلح: كل وأعیا، وفی هذا الجزء نفسه (صه ۲۰) فی أخبار آبن ارطاه بعد آن ودی أ بیا تا لابن سیحان قال قال: «أبو عمر: وابن سیحان الذی یقول: أن علا ها جك الأطعا عند ن یاذ جاوزن مطلحا

والناس يروونه لعمر بن أبي ربيعة لغلبته على أهل الحجاز جميعا » اه. (٢) كذا في ٢٠ حـ ، ح. ٥ و. وفي سائر النسح : ﴿ وَكُلُفتُهَا سِيرِ الكلال على الظلع ﴿ (٣) في ٣٠ حـ ، ح. «عن الحشاميّ » .

ومنها :

صـــوت

فَلَمْ أَرَ كَالنَّجْمِيرِ مَنْظَرَ ناظـرِ * ولاكليالى الحَجِّ أَفْنَنَّ ذَا هَوَى الشَّعْرُ لعمر بن أبى ربيعة ، والغناءُ لابنِ سُرَيْحِ رَمَلٌ بالوسطى عن عمرو . الشعرُ لعمر بن أبى ربيعة ، والغناءُ لابنِ سُرَيْحِ رَمَلٌ بالوسطى عن عمرو .

ومنهـا :

صـــوت

عُوجِى علينا رَبَّةَ الهَوْدج * إنَّكِ إلَّا تَفْعَــلى تَحْــرَجِى الشَّعُ اللَّا تَفْعَــلى تَحْــرَجِى الشعرُ للعَرْجِى . والغناء لآبِنِ سُرَجِ ثقيلٌ بالوسطى عن عمرو .

ومنها :

صـــوت

أَلَا هَلْ هَاجِكَ الأَظْعَا * نُ إِذْ جُاوَزُنَ مُطْلُحًا أَلَا هَلْ هَاجِكَ الأَظْعَا * نُ إِذْ جُاوَزُنَ مُطْلُحًا

الشعر لعمر ، والغناء لآبن سُرَ بج ثقيلٌ أوّلُ مُطْلَقُ في مَجْرَى البِنْصَر عن إسحاقَ.وفيه للغَرِيضِ لحَدْنِ: ثَنِيلُ أوّلُ بِالوُسْطَى في مَجْرَاها عن إسحاقَ، وخَفِيفُ ثَقِيلٍ بِالوُسْطَى عن إسحاقَ، وخَفِيفُ ثَقِيلٍ بِالوُسْطَى عن إسحاقَ . عن عمرو ، وفيه لمَدْدِ ثقيلٌ أوّلُ ثالثُ بِالجُنْصَر في مَجْرَى الوُسْطَى عن إسحاقَ .

ومنيا:

۱۵

ســـوت

غَيِّضْنَ مِن عَبَراتِينَ وَقُلْنَ لَى * ماذا لَقِيتَ مِن الهُوى ولَقِينَا الشَّعر لِحَوِيرِ . والغناء لابن سُرَ بج رَمَلُ باليِنْصَرِ . وفيه لإسحاق رَمَلُ بالوُسْطَى . وفيه للسُّعاق رَمَلُ بالوُسْطَى . وفيه للهُذَلِي ثانى ثقيلٍ بالوُسْطَى عن الهِشَامِين .

(۱) ف - : «ثانی ثقیل بالوسطی عن عمرو» . وق ح ، مرد : «ثانی ثقیل بالوسطی عن الهشامی » .
 (۲) افغار الکلام علیه فی الصفحة السابقة .
 (۳) ف ح ، مرد : «نقیل أول ثالث بالخدیمر ف مجری البنصر» .
 (٤) فی ح ، مرد : «وفیه الهذلی تقیل بالوسطی» .

ومنهــا :

صـــوت

تُنْكِر الإِنْمِدَ لا تَعْــرِفُه * غيرَ أَن تَسْمَعَ منه بِخَبَرُ الشَّعر لعبد الرحمن بنِ حَسَّان ، والغناء لابنِ سُرَيج رَمَلُ بالوُسْطَى .

ومنهـا :

صـــوت

ومنْ أَجِلِ ذَاتِ الْحَالِ أَعَمَلْتُ نَافَتِي ﴿ أَكُلِّفُهُ السَّيْرَ الْكَلَالِ مَعَ الظَّلْعِ السَّلَّةِ السَّارِ الْحَالَ اللَّهِ السَّالَ اللَّهِ السَّالَ اللَّهِ السَّالَ اللَّهِ السَّارَ عَلَى السِّنْصَرِ ، وفيه لإسحاقَ رَمَلُ السَّالِ اللَّهُ اللَّ

أَخْبِرْنِى رِضُوَانُ بِنُ أَحْمَدَ قال حَدَّثنا يُوسفُ بِن إبراهيمَ قال حَدَّثنى أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن المَهْديّ قال حَدَّثنى الزَّبَير بن دَحْمَانَ أنّ أباه حَدَّثه :

أَنَّ مَعْبَدًا تَغَنَّى :

آب لَيْسَـلِي بُهُمُومٍ وَفِكَرُ * من حَبِيبٍ هاجِحُزْنِي والسَّهَرُ يومَ أبصرتُ غرابًا واقعًا * شَرَّ ما طارَ على شَرَّ الشَّجَرُ

(۱) فی ۱ ، و : « والغناء لاّبر مریج رمل بالوسطی وفیه لا سحاق رمل بالبصر» ، (۲) فی ت ، ح ، ر : « و فیرکر » بالذال المعجمة ، (۳) فی ح ، ر ، م : « وجلت » ، (٤) الفالف للبقرة والشاة والفلی وشبهها : بمنزلة القدم للإنسان ، (۵) حور : جمع أحور وحوراء ، والحور : اشتداد بیاض العین واشتداد سوادها ، (۲) کفکف دمع العین : ردّه ، (۷) درد : جمع دِرّة ، والدرّة فی الأمطار : أن يقبع بعضها بعضا ؛ قال النمر بن تولب : سلام الإله و ریحانه * و رحمته وسما، دِرْدُ

نافر معبد ومالك ابن أبى السسمح الى ابرىس سريج فى صوتين غنياهما

قال: فَتَلاحَيَا جميعًا فيما صَنعاه من هذين الصُّوبَين ، فقال كلُّ واحد منهما لصاحبه: أنا أَجْوَدُ صنعةً منك ، فَتَنَافُوا إلى آبنِ سُرَجِ فَكَفَيّا إليه بمكة . فلمّا قَدِماها سألاعنه ، فَأَخْبِرا أَنه خَرَج يَتَطَرُّفُ بِالحَنَّاء في بعض بَسَانِينِها . فَٱقْتَفَيَا أَثْرَهَ، حتى وقَفا عليـــه وفي يده الحَّنَاء، فقالًا له : إنَّا خَرَجْنَا إليك من المدينة لِّتَحْكُمُ بَينَنَا في صوتَيْن صنَّعناهما. فقال لها: لِيُغَنِّ كُلُّ واحد منكما صوتَه. فآبتدأ مَعْبَدُ يُغَنِّي لحنَّه، فقال له: أحسنتَ والله على سوء آختيارك للشُّعُر! ياوَ يُحَك ! ما حَمَلَك على أن ضَيَّعْتَ هذه الصُّنْعَةَ الحَيِّدةَ ف حُزْن ومَهَر وهُمُوم وفكَرا أربعةُ ألوان من الحُزْن في بيت واحد، وفي البيت الثاني شرَّان في مُصْراعٍ واحدٍ ، وهو قولُك :

* شَرَّ ما طار على شَرِّ الشَّجَوْ *

ثم قال لمــالك : هات ما عندَلــُـ، فغنَّاه مالكُّ. فقال له : أُحْسَنتَ والله ما شئتَ! فقال له مالكُ : هــذا و إنمــا هو آبُنُ شَهْره، فكيف تَرَاه ياأَبا يَحْيَى يكون إذا حَالَ عليه الحَوْلُ ! قال دَحْمَانُ : فَدْثَى مَعْبَدُّ أَنَّ آبِنَ سُرَيحٍ غَضِبِ عند ذلك غَضَبًا <u>١٠٨</u> شديدًا، ثم رمَى بالحنَّاء من يديه وأصابعه وقال له : يامالك، ألى تقولُ آبُنُ شَهْرِه ! اسمَعْ منَّى آبنَ ساعَتِه، ثم قال: يا أبا عَبَّاد، أنشذني القصيدة التي تَعَنَّيْتُما فيها، فانشدتُه القصيدةَ حتى أنتهيت إلى قوله :

تُنْكِرَا لِإِنْمُدَ لا تَعْـرِفُه * غيرَ أَن تَسْمَع منه بَخَبَرُ

فصاح بأُعْلَى صوته : هــذا خَلِيل وهذا صاحبي ، ثم تغنَّى فيــه؛ فانصرفْنا مَفْلُولَيْنِ مَفْضُوحَيْن من غير أن نُقيمَ بمكةً ساعةً واحدةً .

۲.

⁽١) تَنافِراً: تَحَاكِما وَال أبو عبيد : المنافرة : أن يفتخر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه ثم يحكما (٢) يتطرّف بالحناء: يخضب أطراف أصابعه به .

نسبة هذه الأغاني كلها

صـــوت

آبَ لَيْسَلِي بِهُمُومٍ وَفِكَرٌ * مَن حَبِيبٍ هَاجٍ حُزْنِي وَالسَّهَرُ يومَ أَبصِرتُ غَرَابًا وَاقْعًا * شَرَّما طَارَ عَلَى شَرِّ الشَّيْجُوْ يَنْتِفَ الرِّيشَ عَلَى عُلِيرَيَّةً * مُرَّةِ المَقْضَم مَن رَوْحِ العَشَرُ

الشَّعْر لعبد الرحمن بن حَسَّان بن ثابت يقولُه في رَمْلَةَ بنتِ معاوية بن أبى سُفْيَانَ، وله معَها ومع أبيها وأخيها في تَشْبِيبِه بها أخبار كثيرة ستُذْكَر في موضعها إن شاء الله . ومن الناس من يَنْسُب هذا الشعر الى عمر بنِ أبى ربيعة ، وهو غَلَط ، وقد بين ذلك مع أخبار عبد الرحمن في موضعه .

والغناءُ لَمْبَدَ خَفِيفُ ثقيلٍ أوّل بالُوسُطَى عن يحيى الْمَكِّى ، وذكر عَمْرُو بن بَانَةَ أنه للغَريض، وله لَحَنَّ آخرُ في هذه الطريقة ،

صـــوت

وَجَرَتْ لَى ظَيْسَـةُ يَبْعُهَا * لَيْنُ الأَظلاف مَن حُورِ الْبَقَرْ (١) * وَرِ الْبَقَرْ (١) * وَجَرَالْبَقَرْ (١) * (٥) * مَا الضَّحَى * صادفته يوم طَلِّ وخَصَـرْ خَلَفَهَا أَطْلَسُ عَسَالُ الضَّحَى * صادفته يوم طَلِّ وخَصَـر

ام المنافر المنافرية المنافرية عبر: العبرية واحدة العبري وهو من السّدُو (شجرالنبق) ما نبت على عبرالنهر وعظم منسوب الى العبر بالكسر على غير قياس و وقال يعقوب : العبرى والعسرى منه ما شرب المساء والذى لا يشرب يكون بريا و هو الضال و وقال أيو زيد : العبرى السدر و ما عظم من العوسج (والعوسج شجرون شجرالشوك وله تمرأ حر مدور كأنه خرز العقيق) و وليس شيء من هذه المعانى يتفق وقوله في آخر البت «من دوح العشر» و فلعله يريد هنا : على عبر به بكسر العين أى على شجرة من شجر العشر فا بتة على عبر النهر و (٢) قال أبو حنيفة : العشر من العضاه وهو من كبار الشجر له صمنع حلو وهو عريض الورق ينبت صُعدًا في المماء وله سسكر يخرج من شعر من مرارة ، ويخرج له نُقاح كأنها شقاشق من شعره من مرارة ، ويخرج له نُقاح كأنها شقاشق الحال التي بدر فيها ، وله نَور مثل فور الدُقل مشرب مشرف حسن المنظر وله ثمر و (٣) كذا في ح ، مر وفي سائر النسخ : «الأطراف» و (٤) الأطلس من الذئاب : وافي لونه غيرة الى السواد و (٥) عسل الذئب يعسل عَسَلا وعَسَلانا : وهي معرعا وأضطرب في عدوه وهزّ رأسه و (٢) الخصر : البرد ، والمنافر بعسل عَسَلا وعسَلانا : وهي معرعا وأضطرب في عدوه وهزّ رأسه و (٢) الخصر : البرد ،

الغناء لمسالكِ خَفيفُ تَقيل بالبِنْصَر في مَجْرَاها عن إسحاقَ .

إِنِّ عَيْنَيْهَا لَعَيْنَا جُؤْذُر ﴿ أَهْدَبِ الأَشْفار مِن حُور البَّقَرْ تُشْكُرُ الإثْمَـــدَ لا تعرفُــه * غَيرَ أنْ تسمَع منــه بحَــبَرْ الغناء لآبنِ سُرَيحِ رَمَلُ بالسَّبَّابَةُ، عن عَمْرو وبحي المكيّ .

> مضادة ابن سريج للغريض ومعارضة الغريض له

أخبرني الحُسين بن يحيى قال قال حَمَّاد قال أبي قال محمدُ بن سَعيد :

لَمَّا ضَادٌّ ٱبرُنَ سُرَيج الغَسريضَ وناوأه ، جَعَـل آبُنُ سُرَيج لا يغنِّي صوتًا إلا عارضَه فيــه الغَريضُ فغنَّى فيــه لحنًا غيرَه ، وكانت ببعض أطــراف مكه َّ دارٌ يأتيانها في كل جُمُعَةِ ويجتمعُ لهما ناسٌ كثيرٌ ، فيوضَع لكل واحد منهما كرسيٌّ يجِلسُ عليه ثم يَتْناقضَانُ الغِنَاءَ ويَتَرَادًانه . قال : فلمَّا رأى آبُ سُرَيج موقعَ الغَرِيض وغنائه من الناس لقربه من النُّوْح وشَبَهه به ، مال إلى الأَرْمَال والأَهْزَاج فاستخفُّها الناسُ . فقال له الغَرِيض : يا أبا يحيى، قَصَرْتَ الغناءَ وحَذَفْتَه وأَفْسَدْتَه . فقال له : نعم يا مُخنَّتْ ، جَعَلْتَ تَنُوحُ على أبيك وأُمِّك، ألى تقولُ هــذا ! والله لأُغَنِّينَّ غناءً مَا غَنِّي أَحَدُ أَثْقَلَ مِنْهُ وَلَا أَجُودَ . ثُمَّ تَغَنِّي :

* تَشَكِّي الكُمَيْتُ الحَرْيَ لَى الْجَهَدْتُهُ *

قَالَ حَمَّاد : وقرأت على أبي عن هِشَـام بن الْمُرَّيَّة قال : كان آبُنُ أبي عَتِيق يسوق في كلُّ عام عن آبن سُرَبِج بَدَّنَةً وينخَرُها عنه، ويقول : هذا أقلُّ حقِّه علينا .

قال حمَّاد: قال أبي وقال عَفْلَدُ بن خِدَاشٍ المُهَلِّيِّ : كُنَّا بالمدينة في مجلس لنا ومعَّنا مَعَبَدُ ، فَقَدِم قادمٌ من مكة إلى المدينة فدخَل علينا ليلًا ، فِحْلَس مَعْبَدُ يُسَائِلُهُ عن

(۱) في شـَـ، حـ، مر: «بالوسطى» · (٢) يتناقضان الغناء : ينقض كل منهما غناء الآخر، بأن يصنع أحدهما لحنا، و يصنع الآخر لحنا آخر يكون نقيضا له .

10

۲.

تقديراً بن أبي عنيق لأبن سرجج

اعتراف معبدلاس سريح بالسبق عليه في صنعة الغناء

الأخبار وهو يُغيِرُه ولا نسمَع ما يقول. فالتفت إلينا مَعْبَدُ فقال : أصبحتُ أَحْسَنَ الناسِ غناءً . فقيل له : أو لم تكُن كذلك ؟ قال : لا حيثُ كان آبنُ سُرَيح حَياً ، الناسِ غناءً . فقيل له : أو لم تكُن كذلك ؟ قال : لا حيثُ كان آبنُ سُرَيح حَياً ، إنّ هذا أخبرنى أنّ آبنَ سُرَيح قد مات ، ثم كان بعد ذلك إذا غنى صوتاً فأعجبه غناؤه قال : أصبحتُ اليومَ سُرَيجِياً ،

أبـــو السـائب المخزومى وأغانى ابن سريج قال حمّاد: حدثنى أبى قال حدثنى أبو الحَسَن المَـدَاثِنَى قال : قال مَعْبَدُ : أتيتُ أبا السَّائِبِ المَخْزُومِى - وكان يصلِّى فى كل يوم وليلة ألفَ ركعةٍ - فلمّا رآنى تجوّز وقال : ما معك من مُبِكِيَّاتِ آبنِ سُرَيْح ؟ قلت قولُه :

ولَمْنُ بِالبِيتِ العَتِيقِ لُبَانَةً * والبِيتُ يَعْرِفُهُنَ لُو بَتَكُلُمُ لُو كَانَ حَبَّا قَبَلَهِنَ ظَعَائِنًا * حَبًّا الحَطِيمُ وجوهَهَنَ وزَمَنَمُ لُو كَانَ حَبًّا قَبْلَهِنَ ظَعَائِنًا * حَبًّا الحَطِيمُ وجوهَهَنَ وزَمَنَمُ لَوَ كَانَ حَبًّا فَهُمُ عَلَى مَسْفَوِ لَعَمَرُكَ مَاهُمُ لَبِيثُوا ثلاثَ مِنَى بَعْزَلِ غِبْطَةٍ * وهُمُ عَلَى مَسْفَوٍ لَعَمَرُكَ مَاهُمُ مُتَجَاوِرِينَ بغسير دارِ إقامةٍ * لو قد أجد تفرقُ لم يَشْدَمُوا مُتَجَاوِرِينَ بغسير دارِ إقامةٍ * لو قد أجد تفرقُ لم يَشْدَمُوا

نقال لى : غَنْهُ، فَعَنْيْتُهُ. ثم قام يصلِّي فأطال، ثم تَجَوَّزَ إلى فقال : ما معك من مُطْرِبَاته ومُشْجِيَاته؟ فقلت : قولُه :

لسنا نُبَالِي حين نُدرِكُ حاجةً ﴿ مَا بَاتَ أُو ظُلَّ الْمَطِئُ مُعَقَّلًا فَقَدَالُ فَقَدَالُ فَقَدَالُ فَقَدَالُ فَعَدَالُهُ ؟ فَقَدَالُ فَي عَنْدُهُ مُ فَعَنَّذَهُ مَ مَ صَلَّى وَتَجَوَزُ إِلَى وَقَالَ ؛ مَا مَعْكُ مَن مُر قَصَالَهُ ؟ فَقَلْتَ :

فلم أَرَ كَالتَّجْمِيرِ مَنْظَرَ ناظرِ * ولا كَلَيَانِى الحَجِّ أَفَّتَنَّ ذَا هُوَى فقال : كما أَنتَ حتى أَتَحَرَّمَ لهذا بركعتين .

 ⁽١) في ح، ٧ : «قال : ٧ ، لم ١ كن كذلك حيث كان آبن سريج حيا » • (١) نجوز ولم التي يبيت فيها الحاج بمني • في صلاته : خفّف فيها • (٣) يربد ثلاث لبالي النشريق وهي التي يبيت فيها الحاج بمني • ولم الحاج بمني • أجد يستعمل لازما ومتعديا ؟ يقال : أجد الرجل في الأمر إذا كان فيه ذا جدّ ، وأجد الرجل السبر أو الرحيل : اعتزمه •

تغــنی آبن سریخ والغريض بمسمع من عطاء بن أبي رباح وتفضيله آبن سريج على الغريض

قال حمَّاد : وأخبرني أبي عن إبراهيمَ بن المُنيذر الحرَّا مِيَّ ، وذكر أبو أيُّوبَ المدين عن الحزَوجِ قال حدَّثني عبدُ الرحمن بنُ إبراهيمَ الْحَوْروميّ قال :

أرسلنني أُمِّي وأنا غلامٌ أسأل عَطَاءَ بنَ أبي رَبَاجٍ عن مسألةٍ ، فوجَدتُه في دارٍ يَقَالَ لَمُ اللُّمَلِّي _ وقال أبو أيُّوبَ في خَبْرِه : دَارُ الْمُقَـلُّ _ وعليه ملْحَفَة مُعَصْفَرَةً؛ وهو جالسٌ على منْبَرَ وقد خُتَنَ آبنُهُ والطعامُ يوضع بين يديه وهو يأمّر. به أَن يُفَرَّق فِي الْحَالُق، فلهَوْتُ مع الصِّبْيَانِ أَلعَب بالجَوْزِ حتى أَكَلَ القومُ وتفرُّقوا وبَقَيَ مَعَ عَطَاءِ خَاصَّتُهُ، فقالوا : ياأبا محمد لو أذنتَ لنا فأرْسَــلْنا إلى الغريض وآبن سُرَيج ! فقال : ما شئتُم ، فأرسَلوا إليهما . فلمَّا أثَّيا قاموا معهما وثبَّت عطاءً في مجلسِه فلم يدخُل، فدخَلُوا بهما بيتًا في الدار، فتغنَّيا وأنا أسمعُ . فبدأ آبنُ سُرَيح فَنَهَرَ بِاللَّفِّ وَتَغَيِّى بِشَعْرَكُتُمِّر :

> اللهُ وَجَارَاتِ لِلْمِلَ حَكِمَانُهَا * نَعَاجُ الْمُلاَتُحُدَّى بَهِنِ الأَبْاَعُنُ أَمْنَقِطِعُ يَا عَزْ مَا كَانَ بِينَنَا ﴿ وَشَاجَرِنِي يَا عَنَّ فِيكَ الشُّواْجُرُ إذا قِيلَ هذا بيتُ عزَّةَ قَادَنِي * إليه الهَوى وآستعجَلَتْنِي الْبُوادرُ أَصُدُّ وبِي مثلُ الجُنُون لكي يَرَى ﴿ رُوَاةُ الْخَنَا أَنَّى لِبِيتِكَ هَاجُرُ

· ١١٠ فَكَأَنَّ القَوْمَ قَدْ نَزَلَ عليهم السَّبَاتَ، وأَدرَ كَهم الغَشْيُ فَكَانُوا كَالأُمُواتَ، ثُم أَصْغَوْا إليه بَآذَانِهِم وَشَخَصَتْ إليه أُعينُهُم وطالَتْ أعناقُهم . ثم غنَّى الغَرِيضُ بصوتٍ أنسيتُه

ِ (١) في حـ ، ٧ : « وقال أبو أيوب في حجرة دار المعلى » . (٢) في حـ : « الحَلَقُ » جمع حَلَّقَةً وهي حاقة القوم. قال أبو عبيد: أختار في حلقة القوم إمكان الملام ويجوز التحريك، بعكس حلقة الحديد. (٢) في ح، سر: «اليلي» باللام. (٤) الملا: الصحراء. وفي ح، س: «الفلا». الشواجر: جمع شاجرة؟ يقال: شجره عن الأمر، إذا صرفه عنه. يريد: أينقطع ما بيننا وقد نازعئ فيك الصوارف. (٦) البوادر: الد.وع. (٧) السبات: نوم خفي كالغشية. (٨) في ت، ح، عر.: « نَزَلَ عَلِيم السبات فا تسمع حدًا وأصغوا الله » . (٩) في ت ، ح ، من : « أحداقهم » .

۲.

بلحن آخرَ . ثم غنَّى آبُنُ سُرَيح وأَوْقَعَ بالقَضِيب ، وأَخَذَ الغَرِيضُ الدَّفَّ فغَنَّى بشعر الأُخْطَل :

فَقَلْتُ ٱصْبَحُونَا لَا أَبَا لَأَبِيكُمُ ﴿ وَمَا وَضَعُوا الْأَثْقَالَ إِلَا لِيَفْعَلُوا وقَلْتُ آفْتُ لُوهَا عَنْكُمُ بِمِزَاجِهَا ﴿ فَأَكُومُ بِهَا مَقْتُولَةً حَيْنَ تُقْتَسَلُ أَنَاخُوا بَخْسَرُوا شَاصِيَاتِ كَأَنْهَا ﴿ رِجَالٌ مِن السَّودَانِ لَمَ يَنْسَرُ بَلُوا فواللهِ مَا رأيتُهم تحرَّكُوا ولا نَطَقُوا إِلا مُسْتَمعِين لَمَا يقولُ . ثم غنَّى الغَرِيضُ بشعرٍ آخروهو:

هل تعرف الرَّسُمَ والأَطْلالَ والدِّمَنَا * زِدْنَ الفَـوَادَ على ما عندُه حَزَفَا دارُّ لَصَفُواءَ إذ كانت تَحُلُّ بها * و إذ تَرَى الوَصْلَ فيا بينَنا حَسَنَا دارُّ لَصَفُواءَ إذ كانت تَحُلُّ بها * و مُقْلَقَ جُؤْذُر لم يَعْدُ أن شَـدَنَا إذ تَسْتَبِيك بَمْصُـقُولِ عوارضُه * ومُقْلَقَ جُؤْذُر لم يَعْدُ أن شَـدَنَا

ثم غَنَّيا جميعًا بلحنٍ واحد؛ فلقد خُيِّل لى أنّ الأرضَ تَمَيدُ، وتبيَّنْتُ ذلك في عَطَاءٍ أيضًا ، وغنَّى الغَرِيضُ في شعر عمرَ بنِ أبى ربيعةً، وهو قولُه :

كَفَى حَزَنًا أَن تَجمعَ الدَّارُ شَمْلُفَ ﴿ وَأُمْسِى قَرِيبًا لَا أَزُورُكِ كَلْـثَمَا دَعِى القَلْبَ لا يَزْدَدْ خَبَالًا معالذى ﴿ به مناكِ أو دَاوى جَواه المُكَتَمَّا

⁽۱) اصبحونا : إيتونا بالصبوح وهو ما يشرب في الغداة إلى القائلة . (۲) الشاصيات ، أنظر شرح المؤلف لها في صفحة ه ٢٨ (٣) في ديوان عمر : «على علاته» . (٤) في ديوان عمر بن أبي ربيعة المطبوع بلينزج والنسخة المخطوطة التيمورية : «دار لأسماء» . (۵) العوارض : الثنايا ؛ سميت بذلك لأنها في عرض الفم ، وقيدل : هي الأسنان التي تبدو من الفم عند الضحك ؛ قال كعب :

تجلو عوارض ذى ظَلْمُ إذا آبنسمت ﴿ كَأَنْهُ مُمْــلُ بِالرَاحِ مَـــــلُولُ وقال جرير :

أتذكر يوم تصفُّل عارضيا * بفرع بشامة سرق البشام

ومَنْ كَانَ لَا يَعْدُو هواه لسانَه * فقد حَلَّ في قلبي هـواك وخَيَّا (١) وليس بَرَّويقِ اللسانِ وصـوْغِه * ولحكنَّه قد خالَط اللحـمَ والدَّمَا وغَنَّي أَبُنُ سُرَيْجِ أَيضًا:

خَلِيلًا عُوجًا نَسْأَلِ اليه مَ مَنْزِلًا * أَبَى بِالبِرَاقِ العُفْرِ أَن يَقَعُولًا فَوْرَعُ النَّبِيتِ فَالشَّرَى خَفَّ أَهله * وبُدلًلَ أَرْوَاحًا جَنُو بًا وَشَمْ اللّا فَفُرْعِ النَبِيتِ فَالشَّرَى خَفَّ أَهله * وبُدلًلَ أَرْوَاحًا جَنُو بًا وَشَمْ اللّا أَرَادَتْ فَلَمْ تَسْطِعْ كَلامًا فَاوِماً تُن * إلينا ولم تأمن رَسُولًا فَتُرْمِيلًا فَارُدِيثُ فَلَمْ اللّهُ عِلَمًا * لنا أو تنامَ الدين عنّا فَتُقْبِلًا وَعَنَى الْفَرِيضُ أَيضًا :

وعلى الظَّعَائِنِ قبلَ بَيْنِكَمَا أَعْيَى الطَّعَائِنِ قبلَ بَيْنِكَمَا أَعْيَى ضَا

(۱) النزويق: التحسين والنزيين وأصله من الزاووق وهو الزئيق (وكذلك يسبيه أهل المدينة) وهو يدخل في النصاوير؛ ولذلك قبل لكل مزين مزقق، ثم أستعمل في كل مزين و إن لم يكن فيسه زئيق و (۲) البراق: جمع برقة ، وهي الأرض الغليظة يختلطة بحجارة ورمل ، فاذا اتسعت البرقسة فهي الأبرق وجمعه أباوق و إنما سميت كذلك لبرقة رملها ، (٣) العذر: جمع عفراه ، والعفرة: بياض ليس بالمناصع الشديد ، (٤) لم نعثر على هسذا الموضع هكذا بالإصافة اسما لموضع خاص ، و إنما الفرع (بضم فسكون كما في ياقوت): قرية من نواحي الربذة عن يسار السقيا ينها وبين المدينة ثمانية بُرد على طريق مكة وقيل أربع ليال ، بها منبر ونخل ومياه كثيرة ، وهي قرية غناه كبيرة وهي لقريش الأنصار (كذا بالأصل ولعل وقيل أربع ليال ، بها منبر ونخل ومياه كثيرة ، وهي قرية غناه كبيرة وهي لقريش الأنصار (كذا بالأصل ولعل ومساجد لرسول الله على القال والعل عنها و منه و والمناف والماف إليه المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٧٧ وفي كاب ما يعول عليه في المضاف والمصاف إليه المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٧٧ أدب م : بنو النبيت بهاز من الأوس من الأزد ، وفي النوادر لأبي على القالي الطبعة الأولى الأميرية ج٣ أدب م : بنو النبيت قبيلة ، فلمل هذه القرية المعروفة بالفرع كانت تسكمها هذه القبيلة .

10

۲.

40

(٥) الشرى : اسم لمواضع كثيرة ، فالشرى : مأسدة بجانب الفرات . وقال نصر : الشرى جيل ينجد في ديار طبى ، وجبل بنهامة موصوف بكثرة السباع ، والشرى : وضع عند مكة ، والشرى : واد .ن عرفة على ليلة بين كبكب وتعان ، والفاهر أن الناعر أراد أحد هذين الآخيرين . (٦) في ت ، أ ، على ليلة بين كبكب وتعان ، والفاهر أن الناعر أراد أحد هذين الآخيرين . (٦) في ت ، أ ، على حسر وأكثر النسخ ، وفي أ ، م ، ى : « فتغذلا » . (٧) كذا في باقوت في الكلام على محسر وأكثر النسخ ، وفي أ ، م ، ى : « فتخذلا » . (٧) كذا في باقوت في الكلام على محسر وأكثر النسخ ، وفي أ ، م ، ى : « فتخذلا » . (٧)

لا تُعجِلانِي أَن أَقَـولَ بِحَاجِـة * رِفَقًا فقـد زُودْتُ زَادًا بُحْرِضَا وَمَقَالَهَا بِالنَّعْفِ نَعْـفِ مُحَسِر * لَقَتَاتِهَا هـل تَعْرِفِينِ الْمُعْرِضَا هَـذَا الذِي أَعْطَى مَوَاثِقَ عهـده * حتى رَضِيتُ وقُاتِ لَى لَن يَنْفُضَا وأَغَانِيَّ أَنْسِيتُهَا ، وعَطَاءً يسمَع على منتبره ومكايه ، وربما رأيتُ رأسته قـد مال وشَقَتَيْه تَتَحَرَكانِ حتَّى بلغته الشمسُ ، فقام يريدُ منزلَه . فما سمِـع السامِعُون شبئًا أحسنَ منهما وقد رفعا أصواتَهما وتغنيًا بهذا . ولى بلغتِ الشهسُ عطاءً قام وهُمْ على طريقة واحدة في الغناء ، فاطّاتَع في كُوّة البيتِ . فلما رأوه قالوا : يا أبا محمد ، أيّهما أحسنُ غناءً ؟ قال : الرّقيق الصوت ، يَعْنِي آئِنَ سُرَيج .

نسبة ما في هذه الأخبار من الأصوات

صـــوت

111

وَلَمُنَّ بِالبِيتِ الْعَتِيقِ لُبَانَةً * والبِيتُ يعسرِفهن لو بِنَّكُمُّ لَمُ وَلَمُنَّ وَرَمَنُمُ لَمُ وَكُا لـوكان حَيَّا قبلَهن ظعائنًا * حَيَّا الْحَطِيمُ وُجُوهَهِنْ وَزَمَنُمُ الْمُولِينَ وَزَمَنُمُ وَكَانَمُنَ وقد حَمَرُنَ لَوَاغِبًا * بَيْضُ بأكافِ الْحَطِيمِ مُرَكِمُ وَكَانَمُنْ وقد حَمَرُنَ لَوَاغِبًا * بَيْضُ بأكافِ الْحَطِيمِ مُرَكِمُ

(۱) كذا في ت ، ح ، س ، أى أخلق بها وأصرت ، وفي سائر النسخ : ﴿ لِحَاجِة ﴾ باللام ،
(۲) كذا في ح ، س ، وفي سائر النسخ : ﴿ وقفا ﴾ ، (٣) كذا في ت بالجم ؛ يقال :
اجرضه بريقه ، اذا أغصّه ، وفي أ ، م ، ى : ﴿ محرضا به يقال : أحرضه المرض ، إذا أشعى منه على الموت ،
وفي سائر النسخ : ﴿ محرضا ﴾ ، (٤) محسر : موضع بين مكة وعرفة ، وقبل بين منى وعرفة ،
وقبل بين منى والمزدافة ، وليس من منى ولا مزدلفة بل هو واد برأسه ، والنعف : ما انحدر عن السفح وغلظ وكان له صعود وهبوط ، (۵) قبل هذا البيت في ديوانه :

۲.

كَيْشُوا ثلاثَ مِنَى بمسنزلِ غِبْطَةٍ * وهم على مَسفَرٍ لعمرُك ما هم مُ مَنْجَاوِرِ برَبَ بغيرِ دارِ إقامــة * لو قــد أجدًّ رَحِيلُهُم لم يَنْدَمُوا مَنْجَاوِرِ برَبَ بغيرِ دارِ إقامــة * لو قــد أجدًّ رَحِيلُهُم لم يَنْدَمُوا عَمُوضُه مِن الكامل ، الشعر لا بن أَذَيْنَة ، والغِنَاءُ لا بنِ سُرَيج ثانى ثقبلٍ مُطْلَق فى مَجْرَى البِنْصر عن إسحاق ، وأخبارُ آبنِ أَذَيْنَة تاتى بعد هذا فى موضِعها إن شاء الله ، ومنها الصوتُ الذي أوله فى الجر :

لسنا نُبَالِى حين نُدْرِكُ حاجةً

صـــوت

وَدَّعْ لُبَابَةً قَبَلَ أَن تَقَرَّعُلا ﴿ وَآسَالُ فَإِنْ قَلِيلَةً أَن تَسَالًا وَأَنظُرْ بِعِنْكَ لِيسَلَةً وَأَنَّهَا ﴿ فَلَعَلَّ مَا يَجَلَتُ بِهِ أَن يُبْذَلا لَمَا نَبَالِي حِين نُدرِكُ حَاجِةً ﴿ مَا رَاحِ أَو ظَسَلَّ المَطِيَّ مُعَقَّلًا لَسَنا نُبَالِي حِين نُدرِكُ حَاجِةً ﴿ مَا رَاحِ أَو ظَسَلَّ المَطِيَّ مُعَقَلًا حَتَى إِذَا مَا اللّهِ لُ جَنَّ ظَلامُه ﴿ وَرَجَوْتُ عَفَلَةً حَارِسٍ أَن يَعْقَلا حَتَى إِذَا مَا اللّهِ لُ جَنَّ ظَلامُه ﴿ وَرَجَوْتُ عَفَلَةً حَارِسٍ أَن يَعْقَلا حَتَى إِذَا مَا اللّهِ لُ جَنَّ ظَلامُه ﴿ وَرَجَوْتُ عَفَلَةً حَارِسٍ أَن يَعْقَلا خَرَجَتُ تَأَمَّلُ فَى النّبِيلِ كَأَنَّهَ ﴾ أيم يُسيبُ على كثيبٍ أَهْيَسلا على كثيبٍ أَهْيَسلا الشّعرُ لعمرَ بنِ أَبِي رَبِيعَةً وَالْعَنَاءُ لَابنَ سُرَيْحِ ثَقِيلٌ أَوْلُ بِالوسْطَى في جَوْرَاها و الشّعرُ لعمرَ بنِ أَبِي رَبِيعَةً وَالْعَلَاقِ الوّتَرِ فَى جَوْرَى الوسُطَى في جَوْرَاها و فَدُورِ صَنْعَيْهِ وَمَا يُقَدِّمُ عَلَى كثيرٍ منها .

أخبرنى أحمدُ بن مجد بن إسحاق الحَرَمِى قال حدثنا الزَّبَر بنُ بَكَار قال حدثنى عبدُ الرحمٰ بن عبد الله الزَّهْرِى عن عبدِ الله بن عِمْرانَ بن أبى فَرُوَةَ قال : عبدُ الرحمٰ بن عبد الله الزَّهْرِى عن عبدِ الله بن عِمْرانَ بن أبى فَرُوَةَ قال : كنتُ أَسِيرُ مع الغَمْرِ بن يَزِيدَ ، فاستنشدنى فأنشدتُه لعمرَ بنِ أبى ربيعةَ : وَنَا اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ قَلْمُ اللهِ قَلْمُ اللهِ قَلْمُ اللهِ قَلْمُ اللهِ قَلْمُ اللهِ قَالَ اللهِ قَلْمُ اللهِ قَالَ قَلْمُ اللهِ قَالَ اللهِ قَلْمُ اللهِ قَلْمُ اللهِ قَالَ اللهِ قَلْمُ اللهِ قَالَ اللهِ قَلْمُ اللهِ قَالَ اللهِ قَلْمُ اللهُ اللهِ قَلْمُ اللهِ قَلْمُ اللهُ اللهُ اللهِ قَلْمُ اللهُ قَالَ اللهُ اللهِ اللهُ قَلْمُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ قَلْمُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُمُ اللهُ ال

۲.

(١) تَقَدَّمت هذه القصيدة مع شرحها في صفحتي ٢٠٧ و ٢٠٨ من هذا الجزء .

الغمرين يزيدوشعر عمرين أبي ربيعة

قال: فأمَّر غلامَه فحملني على بغليه الني كانت تحتّه . فامّا أراد الإنصرافَ طلب الغلامُ منَّى البغلة ، فقلتُ : لا أُعْطِيكُها ، هو أكرمُ وأشرفُ مِنْ أَن يَمْمَلنِي عليها ثم ينتزعها منَّى . فقال للغلام : دَعْه يائبن ، ذهبتْ واللهِ لُبَآبَةُ ببغلةٍ مولاك .

أخبرنى الحُسَين بن يحيى عن حَمَّاد عن أبيه، وأخبرنيه الحَسَنُ بنُ على عن هارونَ بن الزَّيَّاتِ عن حَمَّادِ عن أبيه قال حدَّثنى عُمَّان بن حَفْصِ النَّقَفِي عن إبراهيم الرَّانِ بن الزَّيَّاتِ عن حَمَّادِ عن أبيه قال حدَّثنى عُمَّان بن حَفْصِ النَّقَفِي عن إبراهيم الرَّانِ عبد السلام بنِ أبى الحارث عن أبنِ تَيْزَن المغنَّى قال :

(١) في الديوان :

* سلَّمت حين لقيتها فتمللت *

(۲) اختلفت النسخ فی هذه الکلمة ، فنی ۴ ، ۶ ، سه : « ابن أبی مرن » ، و فی ۱ ، ته مکذا : «ابن أبی مرن» من غیر نقط ، و فی سه : «ابن أبی نیزن » ، و فی حه ، س : «ابن بنون» ، ولمل کل ذلك محرف عن ابن تیزن ؛ فقد ورد فی الجزء السادس من الأغانی فی أخبار ابن جامع عن داود المكی ت : « قال کما فی حلقة آبن جریج و هو یحد شنا وعنده آبن المبارك و جماعة من العرافیين إذ من به آبن تیزن — قال حماد : و یقال آبن بیرن — وقد افترز بمئزره علی صدره ثم قال له (یعنی آبن جریج) : غنی الصوت الذی أخبرتنی آن آبن سریج غناه فی الیوم الثالث من أیام منی علی جمرة العقبة فقطع الطریق علی الذاهب والجائی حتی تکسرت المحامل فغناه الخ » ،

117

إذا أعجسزك أن تطرب القرشى فغنه غناء أبن سريج في شعراً برن أبي ربيعة قال أبو نافع الأسود - وكان آخِرَمَنْ بَقِيَ مَن غِلْمَانِ آبِنِ سُرَيج - : إذا أَيجَزِكَ أَن تُطْوِبَ الْقُوشِيَّ فَعَنَّهُ عَناءَ آبِنِ سُرَيج في شعر عمرَ بن أبي ربيعة فإنك تُرْقِصُه. قال : تُطُوبَ الْقُوشِيُّ فَعَنَّهُ عَناءَ آبِنِ سُرَيج في شعر عمرَ بن أبي ربيعة فإنك تُرُقِصُه. قال : وأبو نافع هذا أَحدُق غِلْمَانِ آبِنِ سُرَيج ومَنْ أَخَذَ عنه ، وكان أحسنَ رُواتِه صَوْتًا.

مــــوت

النفطع باعز ما كان بيننا * نِعَاجُ المسلَا نُحْدَى بِهِ الشَّوانِيُ النَّابِوَادِرُ الْمَنقطع باعز ما كان بيننا * وَشَاجَرَنِي باعز فيكِ الشَّوادِرُ الْمَنقطع باعز ما كان بيننا * البه الهوى واستعجلتنى البوادِرُ الذا فيل هذا بيت عَزَة قادنى * البه الهوى واستعجلتنى البوادِرُ أَصُدُ وبي مثلُ الجنون لكى بَرَى * رُوَاةُ الجَنَا أَنِّي لبيتكِ هاجِرُ الله ليت حظى منيك باعز أننى * إذا ينْتِ باع الصبر لى عنك تاجرُ الله ليت حظى منيك باعز أننى * إذا ينْتِ باع الصبر لى عنك تاجرُ عَرُوضُه من الطويل الشعر لكنَيِّر والغناء لمعبد ثقيلُ أوّلُ بالبِنْصَر على منه الجُنُون » إسحاق من رواية عَمْرو ، وفيه لابنِ سُريح لحن أوله : « أصد وبي مثلُ الجُنُون » خفيفُ رمَل بالجُنْصَر في جُرى الوُسْطَى عن إسحاق .

١.

١٥

ومنهـا :

ســـوت

أَنَاخُوا فِحَرُّوا شَاصِيَاتِ كَأَنَّهَ * رَجَالٌ مِن السُّودَانِ لَمْ يَتَسَرْ بَلُوا فقلتُ آصَبَحُونَى لا أَبَا لأَبِيكُم * وماوضَعُوا الأثقالَ إلاّ ليفعَلُوا عَمْرُ بَهَا الأَيْدِى سَنِيحًا و بارِحًا * وَتُرْفَع بِاللَّهُ مَ مَّى وَتُنْزَلُ

⁽۱) في شـ، حـه مر: «أحد غلمان ...» • (۲) كدا في حـ، مر، وفي سائر النسخ : «وكان آخر رواته موتا » • (۳) السنيح : ماجا، عن يمينك يريد شمالك، والبارح . ۲ . وكان أنها تدار عليهم •ن يمين إلى شمال ، ومن شمال إلى يمين .

عَرُوضُه من الطويل . الشاصياتُ : الشَّائِلاتُ قوائمها من آمتلائهـــا ، يعنى الزُّقَاقَ ؛ يقال : شَصَا يَشْصُو . وشَصَا ببصرِه إذا رفعه كالشاخص؛ وأنشد :

ورَبْرَبٍ خِمَاصٍ * يَطْعَنُ بِالصَّامِيَ ورَبْرَبٍ خِمَاصٍ * يَطْعَنُ بِالصَّامِيَ بِنْظُر مِن خَصَاصٍ * بَأَعْبُنِ شَوَامِي مِنْظُر مِن خَصَاصٍ * بَأَعْبُنِ شَوَامِي كَفِلَقِ الرَّصَاصِ * تَسْمُو إلى القَنَّاصِ

الشعرُ اللَّخْطَل ، وذكره يأتى فى فيرهذا الموضع ، من قصيدة يمدَّح بها خالد آبن عبد الله بن أَسِيد بن أبى العيص بن أُسَة ، والغناء كالك وله فيه لحناني : أحدُهما فى الأوّل والثانى رَمَلٌ بالبِنْصَر فى مجراها عن إسحاق ، والآخر فى الثالث والأوّل والثانى خَفِيفُ رَمَلُ بالوُسْطَى عن عمرو ، وفيه لاّبنِ سُرَج رَمَلٌ بالوُسْطَى عن عمرو أويه لاّبنِ سُرَج رَمَلٌ بالوُسْطَى عن عمرو أيضا . لاّبن مُحْرِز خفيفُ ثقيلٍ أوّل بالبِنْصَر فى مجراها ، وفيه رَمَلٌ آخرُ لإ براهيمَ عن عمرو أيضا .

صـــوت

* هل تعرِفُ الرسمَ والأَطْلالَ والدِّمَنَا *

وذكر الأبيات الثلاثة وقد تقدَّمَتْ ، عَرُوضُه من البَسيط ، الشعرُ لذى الإصبَع العَدُوَا فِي ، والغناء لآبنِ عاتشةَ ثانى ثقيلِ بالبِنْصَر .

ومنهـا :

صـــوت * كَفَى حَزَنًا أَن تَجْعَ الدَّارُ شَمُلَنَا *

(۱) الربرب: الفطيع من بقر الوحش ، وخماص: جمع نُعمسان وخمصانة ، والمخمصة: خلاه
به البطن من الطعام جوعا ، والصياص: قرون البقر جمع صيصية يخفيف الياء ، (۲) الحصاص، واحدته خصاصة وهي شبه كوّة في قبة أو نحوها إذا كانت واسعة قدر الوجه ، و بعضهم يجمل الخصاص الواسع والضيق، حتى قالوا لخروق المِصْفاة والمُنخَل والباب والبرقع: خصاص ،

117

ص___وت

وهو من المـــائة المختارة في رواية جحظة عن أصحابه

دَعِى القلبَ لا يَزْدَدْ خَبَالًا مع الذى * به منكِ أو دَاوِى جَوَاه الْمَكَمَّا وَمَنْ كَانَ لا يَعْدُو هواه لِسَانَه * فقد حلَّ فى قلبي هَوالِدُ وخَمًّا وليس بَرْويقِ اللسانِ وصَوْعَه * ولكِنَّهُ قد خَالَطَ اللَّمَ والدَّمَا

- عَرُوضُه من الطَّوِيلِ. الشعر للأَحْوَّصِ، وقيل : إنه لسَعِيد بن عبد الرحمن آبن حَسَّان ، والغناء لمَعْبَدٍ ثقيلً أوّلُ بإطلاق الوتر في تَجْرَى البِنْصَر ، وذكر يونُسُ أن لمالك لحنا فيه --

أَكُلُمْ فَكَى عَانِيًّا بِكِ مُغْدَرَما * وَشُدِّى قُوَى حَبْلِ لِنَا قَدْ تَصَرَّماً فَالْفَ فَوَى حَبْلِ لِنَا قَدْ تَصَرَّماً فَالْفَ فَالْفَ فَيْ عَانِيًّا فَلْمَ بَنْ فَيْ مَنْكُ مُسَلَّما فَالْفَ مَنْ فَلْهَا لَمْ يَنْجُ مِنْكُ مُسَلَّما كَفَى حَزَا أَنْ تَجْمَعَ الدَّارُ شَمْلَنَا * وأمسى قريبًا لا أَزُورُكُ كَلُمْهَا وَبِعَده هذه الأبياتُ التي مَضَتْ .

أَخْبَرُنَى الْحُسَينِ بن يَحْيي قال قال حَمَّاد وذكر الثَّقَفِي عن دَحْمَان قال :

تذاكرنا ونحن فى المَسْجِد أنا والربيعُ بن أبى الهَيْمَ الغناءَ أيَّه أحسنُ ، فحصَل يقولُ وأقولُ فلا نجتمع على شىء ، فقلت : اذهَبْ بنا إلى مالك بن أبى السَّمْح ، فذهبنا إليه فوجَدناه فى المسجد، فقال: ماجاء بكما ؟ فأخبرناه ، فقال: قد جرىهذا بينى وبين مَعْبَد وقال وقات ، فحاءنى معبد يومًا وأنا فى المسجد وقال : قد جئتُك بشىء لا تَرَدُهُ ، فقلت : وما هو ؟ قال : لحنُ أبن سُرَيْج :

وليس بترَو يقِ اللسانِ وصَوْغِه * ولكنَّه قد خالطَ اللهمَ والدُّمَا

اتفاق المفتين على تفضييل لحنابن سرريج « وليس يتزو يق المسان... النخ »

۱٥

ثم قال لى مَعْبَدُ : أُسْمِعُكُم ؟ قلتُ : نعمٌ ، وأريتُه أنّى لم أسمَعْه قبلُ ، فقال : اسمَعْه منّى ؛ فغنَّى فيه ونحن في المسجد، فما سمعتُ شيئا قطَّ أحسنَ منه ، فافترقنا وقد آجتمعنا علمه .

وقرأتُ في فصلٍ لإبراهيم بن المَهدى إلى إسحاقَ المَوْصِلي . « وكتبتُ رُفعتى الله إسحاقَ المَوْصِلي . « وكتبتُ رُفعتى هـذه وأنا في غَمْرةٍ من الحُمَّى تَصْدُف عن المُفْتَرضَاتِ . ولولا خَـوْفي من تَشْنِيعِك وَتَجَنَيك لم يكن في للإجابة فَضْلٌ ، غيرَ أنَّى قـد تكلّفتُ الجوابَ على ما الله به عالمً من صُعو بة عِلَّى وما أقاسيه من الحرارة الحادثة بي .

وليس بترويق اللسان وصوغه * ولكنّه قد خالطَ اللّم والدّما» وقال إسماق حدّثني شيخٌ من مَوالي المنصور قال : قدم علينا فِتْيَانٌ من بني أَيّة بريدون مكّة، فسمعوا مَعْبَدًا وماليكا فأعجِبُوا بهما، ثم قدموا مكّة فسألوا عن أبن سُرَيج فوجدوه مَريضًا ، فأتوا صديقًا له فسألوه أن يُسمِعهم غناءَه ، فخرج معهم حتى دخلوا عليه . فقالوا : نحنُ فتيانٌ من قُرَيْش، أتيناكَ مُسلِّمين عليكَ ، وأحبَبنا أن نَسْمَعَ منك ، فقال : أنا مَريضٌ كما ترون ، فقالوا : إنّ الذي نكتفي منك به يسيرٌ وكان آبن سرَيج أديبًا طاهرَ الخُلق عارفا بأقدار الناس فقال : يا جارية ، في حِبْباً في وعُودي ، فأنته خادمه بخَامة فسدَها على وجهه وكان يفعل ذلك إذا

(١) غرة: شدة ٠ (٢) في ت ، ح ، ١٠ : « تصد دُويها عن المفترضات » ٠

(٣) في س، ٧، ٩، ٤: « من موالى بني أمية » . (٤) كذا في ت، ح، ٧، وفي سائر النسخ: «صديقا لهم» . (٥) الجلباب: الرداء والإزار . (٦) لم نجد هذا اللفظ في كتب اللغة إلا بمعنى خامة الزرع، وهي أول ما ينبت مه على ساق واحدة أو الطاقة الغضة منه أو الشجرة كذلك . وقال ابن الأعرابي: الخامة: السنبلة ، والخامة: الفجلة ، وليس من هذه المعاتى شيء يناسب السياق ، ولعل ذلك كان اصطلاحا في ذلك العصر على أنها القناع الذي يُتقنع به، أو لعله محرف عن الخَبلة وهي النوب الذي له تَعْل (هدب) ، وقد تقدّم في ص ٢٤٩ من هذا الجزء أن ابن سر يج كان يلبس بُحة وكان لا يغني الا مقنعا مسبل القناع على وجهه ،

۲.

تفضيل غناء آبن سريج على غناء معبد ومالك بن أبي السمع تَغَنَّى لَقُبْح وجهِه - ثم أَخَذ الْعُودَ فَغَنَّاهُم ، فَأَرْخَى ثوبَه على عينيه وهو يُغَنَى ، حتى إذا أكتفوا ألق عوده وقال : مَعْدَرَةً ، فقالوا : نَعَمْ ، قد قبل الله عذرك فأحسن الله إليك، ومسح ما بك ، وأنصرفوا يتعجّبون مما سمعُوا . فمروا بالمدينة منصرفين، فسمعوا من معبّد ومالك، فعلوا لايطربون لها ولا يُعجّبون بهما كما كانوا يطربون ، فقال أهل المدينة : نَحْلِفُ بالله لقد سمعتم بعدتا آبن سُرَبج ! قالوا : أَجَلُ ! لقد سمِعناه فسمعنا ما لم نسمَع مثلة قط، ولقد نغص علينا ما بعده .

وذكر العَتَّابِيُّ أَنْ زكريًا بنَ يَحْيَى حدَثه قال حدَثنى عبدُ الله بنُ محمد بن عَمَانَ العُثمَانِيَّ عن بعض أهلِ الجِحاز قال : التق قنديلُ الجَصَّاص وأبو الجَديد بشِعْب الصَّفْراء، فقال قنْديلُ الجَمديد : مِن أين و إلى أين ؟ قال : مررتُ برَقْطَاء الجَبَطِيّة رائحةً تَرَبَّم برَمَلِ آبن سُرَيج في شعرِ آبن مُمَارة السَّلَميّ :

تغنى وقتاه الحبطة برمسل ابن مريخ فى شعر ابن عمارة السسلمى"

⁽۱) في ح، ٧ : «مصح» بالصاد، وكلاهما بمنى أذهب الله علتك وآستأصلها وفي حديث الدعاء للريض " مسح الله عنك ما بك" وقال آبن سيده : يقال مصح الله ما بك : أذهبه وقال الهروى" في الغربيين : إن مصح لا يتعدّى بنفسه و إنما يتعدّى بالباء أو الهمزة ؛ يقال : مصح الله بما يك أو أمصح الله ما بك بمنى أذهبه . (٢) في ح، ٠ د : « لقد بغض إلينا ما بعده » .

⁽٢) في ت : * الغياني » · (٤) في شـ، ح، م : « وأبو الحديد» بالحاء المهملة · ه ١

 ⁽a) الصفراء : واد بناحية المدينــة كثير النخل والزرع والخير في طريق الحاج، وسلكه رســول الله
 على الله عليه وسلم غير مرة، و بينه و بين بدر مرحلة ، والشعب : مسيل المــا، في بطن الأرض ،

صـــوت

سَقَى مَأْزِمِى تَجْدِ إِلَى بِرَ خَالَةٍ * فُوادِى نَصَاعِ فَالْقُرُونَ إِلَى عَمْدِ وَجَادِتُ بُرُوقَ الرائحاتِ بُمُزْنَةٍ * تَسَمَّ شَآ بِيبًا بُرْتِجِ زِالْرَعْدِ وَجَادِتُ بُرُوقُ الرائحاتِ بُمُزْنَةٍ * تَسَمَّ شَآ بِيبًا بُرُتِجِ زِالْرَعْدِ مَا الرَّهِ مَنْ الرَّهِ الرَّهِ الرَّهِ مَنْ جَاءَ مِنْ بَجَدِ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَن حَسنِ وَجِهِها * وَتَهْدَى بِطِيبِ الرِّيجِ مَنْ جَاء مِنْ بَجَدِ يُنِيرُ ظَلامُ اللّهِ مِن حَسنِ وَجِهِها * وَتَهْدَى بِطِيبِ الرِّيجِ مَنْ جَاء مِنْ بَجَدِ يُنِيرُ ظَلامُ اللّهِ مِن حَسنِ وَجِهِها * وَتَهْدَى بِطِيبِ الرِّيجِ مَنْ جَاء مِنْ بَجَدِ يَنْ اللّهُ اللّهِ مَنْ جَاء مِنْ بَعْدِ وَلَيْ اللّهِ وَاللّهُ اللّهُ اللّهِ مَنْ الْمُشَامِى حَسَيْرٌ وَلَقَلْتُ عَلَيْهِ اللّهِ وَاللّهُ اللّهُ اللّهِ مَنْ وَقَطَاءَ الْجَهُ اللّهِ وَاللّهُ اللّهُ اللّهِ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهِ مَن وَقَطَاءَ الْجَبُطِيّةِ وَلَيْفَةً اللّهِ وَاللّهُ وَنَدِيلًا : مَا دَفَعَ أَحَدُ مِن المُؤْوَلَةِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّ

⁽۱) المأزم: الطريق الضيق بين الجبال و في ح ، س : « مأزى فج » و في يا نوت (مادة « نصاع ») : « سق مأزى غ » با لخاه المعجمة ، و فج : موضع أو بحبل في ديار سليم بن منصور ، و فح : واد بمكة و ماه أقطعه النبي صلى الله عليه و سلم عُظَيم بن الحارث المحارب ، و بئر خالد ، لم نعثر عليها في معجات البلدان ، (۲) كذا في يا قوت مادة « نصاع » ، و في ت ، م ، ى ، أ : « فوادى نطاع » و في ح ، س : « فوادى قطاع » ، و في ت ، م ، ى ، أ : « فوادى نطاع » و في ح ، س : « فوادى قطاع » ، و في ت ، م ، ك ، أ نعثر على ما يسمى بالقرون إلا قرون البقر ، موضع في قول الشاع ، و أستشهد بالمبيت و لم يبيته ، (٣) لم نعثر على ما يسمى بالقرون إلا قرون البقر ، وهو موضع في ديار بني عام ، و كان به يوم من أيام العرب ، و في ح ، س : «الفروق » و الفروق بضم رهو موضع في ديار بني سعد ، والفروق بالفتح : عقبة دون هَجَر إلى تجد بين هجر و مهب الشال ، وكان فيه يوم من أيامهم لبني عبس على بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، (٤) قال في تاج العروس : وادى يوم من أيامهم لبني عبس على بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، (٤) قال في تاج العروس : وادى عد ، ، بحضرموت البين ، با من من أيامهم لبني عبس على بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، (٤) قال في تاج العروس : وادى عد ، ، بحضرموت البين ، بحم شؤيوب وهو الدفعة من المطر ،

 ⁽٦) ارتجز الرعد : سمع له صوت متتابع ٠ (٧) فى ٠ : « تشبينى » تصحيف ٠

 ⁽٨) مستطرف الود : مستحدثه ٠
 (٩) زففت : أسرعت ٠

⁽١٠) في ياقوت: المشاش بالضم ، قال عرّام: و يتصل بجبال عرفات جبال الطائف وفيها مياه كثيرة أوشال وعظائم ُقيّي منها المشاش، وهو الذي يجرى بعرفات و يتصل الى مكة .

⁽١١) حسير: كَالُّ مُعَى - (١٢) الرَّمَة: طائر أبقع يشبه النسر في الخلقة ، ويقال له الأنُوق.

جزءًا من النبوَّة . قال : وكانت رَقْطَاءُ هــذه من أَضْرِب الناس؛ فدخل رجِلُ من أهل المدينة منزلهًا فغَّنتُه صوتًا . فقال له بعضُ مَنْ حضَر : هل رأيتَ قطُّ أوْ تَرَى أفصح من وَتَرَ هذه ؟! فطَرِبَ المَدَنِيُّ وقال : على العهدُ إن لم يكن وترها من معَى بَشْكَسْتَ النَّحْوِيِّ ، فكيف لا يكون فصيحا ! و بشكستُ هذا كان نَحْوِيًّا بالمدينة ، وقُتِل مع الشُّرَاّةِ الخارجين مع أبي حَمْزة صاحب عبد الله بن يحيي الكُّنديُّ الشَّارِي المعروف بطالب الحقُّ .

> غنــا، اَبن سريج مخلوق من قلرب النياس جرما

قال محمد بن الحسن وحدّث عن إسحاق عن أبيه أنه كان يقول :

غناءُ كُلِّ مُعَنِّ مُخلُوقٌ من قلب رجلٍ واحد، وغناءُ آبن سُرَ يج مخلوقٌ من قلوب الناسِ جميعًا . وكان يقول : الغناء على ثلاثة أَضْرُب ، فضربُ مُلَّهِ مُطَّربُ يُحَرِّكُ و يَسْتَخِفُ ، وضربُ ثانِ له شَجًا و رِقَّـةٌ ، وضربُ ثالثُ حَكْمَةٌ و إتفانُ صَــنْعَة .

قال : وكل هذا مجوعٌ في غناء آبن سريج .

قال العَتَّابِيِّ وحدَّثني زَكَرٍ يًّا بن يَحْيَى عن عبد الله بن محمد العُمَّانيِّ قال : ذكَّر بعضُ أصحابنا الحِجَازيِّين قال :

(٢) (٧) التَّقَ آبُنُ سَلَمَةَ الزُّهْرِيِّ والأَّخْضَرُ الجَدِّيِّ بِبِرُ الفَصِحِ، فَقَالَ آبِنُ سَلَمَةَ : هل الُّ فِي الْآجِمَاعِ نَسْتُمْتِمُ مِكَ ؟ فقال له الأخضر: لقد كنتُ إلى ذلكَ مُشْتاقًا ،

التقاء أن سلمة الزهرى والأخف الجدّى ببر الفصح وتغثى آبن سـلمة بغناءأ بزسريح

- (١) كذا ضبط في مر. ولم نعثر على ضبطه في موضع آخر . (٢) الشراة : الحوارج ؛ مموا بذلك لقولهم: إنا شرينا أنفسنا في طاعة الله أي بعناها بالجنة حين فارقنا الأئمة الجائرة، والواحد شار .
 - (٣) في ح، م، : « قال محمد بن الحسين وحدَّثنا محرز عن إسحاق الح » .
- (؛)كذا في شـ ، ح، مر ، وفي سائر السيخ : « منه » ، (ه) في شـ : « الغياثي » .
- (٦) لا ندرى أهو منسوب إلى جدّة البسادة المعروفة أم إلى الجدّ بفتح الجيم وكسرها وكلاهما قد نسب إليه ، ولم تطلع على نص يرجح أحد الاحتمالين · (٧) في تـ : ﴿ الفصيح » . ولم تعثر عليه ولم نهتد إلى ضبطه -

قال : فقعدا يتحدَّثَانِ ، فمرّ بهما أبو السائب ، فقال : يا مُطْرِبَى الحجازِ ، ألشي كان آجتاعكما ؟ فقىالا : لغيرِ مَوْعِدِكان ذلك ، أفتُوْنِسُنا ؟ قال : فقعدوا يتحدَّثون ، فلما مضَى بعضُ الليلِ قال الأَخْضَر لابنِ سَلَمَةَ : يا أبا الأَزْهَرِ ، قد آبهارَّ الليلُ وسَاعَدَكَ القمرُ ، فَأَوْقِعْ بِقَهْقَهَةٍ آبنِ سُرَبِح وأَصِبْ مَعْنَاك . فاندَفَع يُغَنِّى :

صـــوت

تَجَنَّتُ بِلا جُرْمٍ وصَدِّتُ نَعْضَباً * وقالت لِيرْبَهَا مَقَالةَ عاتب سَسَيْعُمُ هُدُدُ إِنِّي بِنْتُ حُرَّةٍ * سَامَنَعُ نَفْسِي مِن ظُنُونِ كَوَاذِبِ فَفُدَ وَفُولِ اللَّهُ عَنَّا تَنَتَّ فَإِنْنَا * أَبِيَّاتُ فَيْشِ طَاهِرَاتُ الْمَنَاسِ فَفُد ولِي له عَنَّا تَنَتَّ فَإِنْنَا * أَبِيَّاتُ فَيْشِ طَاهِرَاتُ الْمَنَاسِبِ فَفُد ولِي له عَنَّا تَنَتَّ فَإِنْنَا * أَبِيَّاتُ فَيْشِ طَاهِرَاتُ الْمَنَاسِبِ فَفُول: الْمَنَاءُ لَا بَنِ سَرِيجِ ولم يَذْكُو طريقتَه - قال: فِعَلَ أَبُو السَّائِبَ يَرْفِنُ ويقول: السَّائِبُ يَرْفِينُ ويقول: أَبْشِرْ صَبِيي، فلا ثُنَ أَفْضُلُ مِن شُهَدَاءَ قَرْوِينَ . قال: ثم قال آبنُ سَلَمَةَ للأَخْضَر: ويقمَ السَيْ اللّهِ أَنْتَ! فَأَوْقَعْ بَنُوحِ آبنِ سَرَجِ ولا تَعْدُ مَعْنَاكُ . فاندفع يُعَنَى: وَهُمَ اللّهِ أَنْتَ! فَأَنْفِع بَنُوحِ آبنِ سَرَجِ ولا تَعْدُ مَعْنَاكُ . فاندفع يُعَنَى:

صــــوت

فلمَّ الْتَقَيْنَا بِالْحَجُدُونَ تَنَفَّسَتْ * تَنَفَّسَ مُحزوبِتِ الْفُؤَادِ سَـفِيمِ وقالتْ وما يَرْقَا مِن الخَوْفِ دَمَعُها * أَقَاطِئُهَا أَمْ أَنْتَ غُيرُ مُقِسِمٍ

(1) أبهار الليل: انتصف ؟ وهو مأخوذ من بهرة التيء وهو وسطه ، وقبل: أبههار: ذهبت عامته وأكثره و بني نحو من ثلثه . (۲) القهقهة: مدّ الصوت وترجيعه . (۳) كذا في أكثر الأصول ولعله يريد: ليكن غناؤك بمثلا لمعنى ما قعنيه ، وفي ؟ س ؟ ص : « مغناك » وهذا إن صحح فهو بالضم والفتح وتشديد النون ؟ مصدر سمي بمعنى الغناء من « غنى » . (٤) يزفن: يرقص . (۵) لعدله يريد الإشارة إلى الأحاديث الواردة في فضل قزوين وفضل المرابطة بها والقتال قبها . وهي أحاديث موضوعة أضربنا صفحا عن ذكرها . (انظر ياقوت قى الكلام على قزوين واللالى المصنوعة في الأحاديث الموضوعة السيوطي طبع المطبعة الأدبية بمصر سنة ١٣١٧ ه في الكلام على مناقب الإلاد من ص ٣٠٠ — ١٤٠) . (٢) في س > س : « مغناك » بالمعجمة ، (٧) الحجون : جيل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها ، (٨) وما يرقأ : ما يجف وما يسكن .

وَإِنَّا عَدًّا تُحَدَى بِنَا العِيسُ بِالضَّيَحَى * وأنت بمَا نَلْقَاه غَـيرُ عَلِـيمِ وَإِنَّا عَدُ اللَّهِ وَأَنْ مِنَا العِيسُ بِالضَّيْحَ * وأنت بما نَلْقَاه غـيرُ عَلِـمِ وَمِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْرُ عَيْل وَقَطَّعَ قَلْـــي قُولُمُا ثُمُ أَسْبَلَتُ * عَمَا بِرُعَيْلِ وَمَعَهَا بُسُـجُومِ

قال : فحمل أبو السَّائِبِ يتَأَنَّف ويقول : أَعْنِقُ مَا أَمْلِك إِنْ لَمْ نَكُنْ فِرْدَوسِيَّة الطِّينة، وإنَّها بعلمِها لأَفْضِلُ من آسِيَةَ آمراأةِ فرعونَ .

أخبرني الحُسَين بن يميي عن حَمَّاد عن أبيه عن الْهَيْثُم بنِ عَدِي قال :

تغنی الدلفاء بلحن ابن سریج

بِلَغَنَى أَنَ أَبَا دَهْبَلِ الجُمَحَى قال : كَنْتُ أَنَا وَأَبُو السَّاسُ الْخَنْزُومِيُّ عَنْد مُغَنِّيةٍ بالمدينة يقال لها "الدَّلْفاء"، فغنَّتْنا بشعر جَمِيلِ بنِ مَعْمَر العُذْرِى"، واللحَنُ لاَ بنِ سُرَيج:

صـــوت

مَّنَ الوَجَى لِمْ كُنِّ عَونًا على النَّوَى * ولا زالَ منها ظالعُ وكيسير كَأْنِّى شُقِيتُ السَّمَّ يومَ تحَمَّــلوا * وجَدْ بهم حادٍ وحارث مَسِــيرُ

فقال أبو السائب: يا أبا دَهْبَل ، نحنُ والله على خَطَرٍ من هـذا الغناء ، فنسأل الله السلامة وأن يَكْفِينَا كُلِّ مَحْدُور ، فَمَا آمَنُ أَن يَهْجُمَّ بِى على أَمْرٍ يَهْتِكُنِي . قال : وجعَل يَبْكِي .

10

⁽١) المحاجر: جمع محجر كمجلس، وهو ما دار بالعين من جميع جوانبها .

⁽٢) سجمت العين الدمعَ سجا وسجوماً : أسالته .

⁽٣) الوجى : الحفا ؛ يقال : وجيت الدابُّهُ تُوْجَى رجى ، إذا حقيت .

⁽٤) في - ، ١ ، ٢ : « وحسير » .

⁽ە) فى - : « يېلكنى» .

تأثيرغنا وآبن سربج في الحاج في موسم الحسيح

رم) أخبرنا محمدٌ بن خَلِّف وَكِيعُ قال حدَثنا الزَّبيَر بن بَكَّار عن بَكَّار بن رَبَاح عن إسحــاقَ بن مِقَمَّةً عن أُمِّه قالت : سمعتُ آبنَ سُرَيج على أَخشَب منَّى غداةَ النَّفْر

جَدْدِى الوصلَ يا قريبَ وجُودِى * لِحَبِّ فَــرَاقُهُ قــد أَلَمُّا رير. ليسَ بينَ الحياةِ والموتِ إلَّا ﴿ أَنِ يَرِدُوا جِمَالَهَا ۖ فَتَرَمَّا ونسبة هذا الصوت تأتى بعد هذه الأخبار - قالت : فما تشاء أن تُسْمَع من

خِبَاءِ ولا مِضْرَبِ حنينا ولا أنينًا إلَّا سمعتَه .

مذاكرة إبراهيم بن المهدى وإسحاق ابزاراهيمالوصل في تفضــرل أبن مریح علی معہد

وذكر يوسفُ بنُ إبراهيمَ أنه حضَر إسحاقَ بنَ إبراهيمَ المَوْصِلِيَّ ليلةً وهو يُذَاكُّرُ إبراهمَ بنَ المَهْدِي ، إلى أن قال إسحاقُ في بعض مخاطبيّه إيّاه: هذا صوتُ قد تُمَعّبَدَ فيــه أَبُنُ سُرَيج . فقال له إبراهيم : ما ظننتُ أنَّكَ يا أبا مجمد مع علمِك وتَقَــدُمك تقول مثلَ هذا في آبنِ سُرَيجٍ ، فكيف يجوز أن تقول : تَمَعْبَدَ آبنُ سُرَيجٍ ، و إنما مَعْبَدُ إذا أحسن قال : أصبحتُ سُرَيْجِيًّا! قد أَغْنَى اللهُ ابنَ سُرَ يج عن هــذا ورفعَ

10

۲·

10

⁽١) كذا في ح،٠ ر. وفي سائر النسخ : ﴿ وَأَخْبِرُنَا مُحْدُ مِنْ خَلْفُ وَكِيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَى عَبِدَ الله بِن شبيب قال حدَّثنا الزبير بن بكار الح » - ولم نعثر في كنب التراجم على من تسمى بعبـــد الله بن شبيب ، على أنه قد تقدّم كثيرا أن محمد من خلف وكيما يروى عن الربير من بكار ٠ (٢) في - : « رياح » ٠ (٣) في ح ، س : « عن إسحاق برفعه عن أمه » . (٤) أحشب مني : أحد الأخشين ، وهما جبلان يضافان تارة إلى مكة وتارة إلى مني وهما واحد : أحدهما أبو قبيس والآخر قعيقعان، ويقال : بل هما أبر قبيس والحبـــل الأحر المشرف هنالك . ﴿ وَ) نَفَرُ الْحَاجِ مِنْ مَنْ كَصَرِبُ نَفْرًا وَنَفُودًا خرجوا وارتحلوا ، وهو يوم النَّفْر والنَّفْر والنُّفَر (٦) كذا في الأصول . وقد ضبط في ح٠٠٠، أ مصغراً بضم القاف وفتح الراء وأهمل ضبطها في الباق وقد سمى بقر يبة بضم القاف وقريبة يفتحها ، كما في القاموس • رقى ديوان عمر بن أن ربيعة المطبوع بليزج : «جدّدى الوصل لى سكين» ﴿ ٧﴾ في ديوانه : « قد أحمام ، وأحج: دنا وحان وقته ، وألم : نزل ، ﴿ ﴾ كذا في ح، ١٠٠٠ وفي سائر النسخ : « الرحيل » · (٩) في ح، سر، وارحاله » · (١٠) يقال: زمّ الناقة يرتها زمًا ، إذا وضع فيها الزمام . والرَّمَّ أيضًا : الشدّ ، ﴿ (١١) كَذَا فِي سُمَّ مَن ، وفي سائر النسخ : « یذکر » وهو تحریف ۰

قَدْره عن مشله ، وأُعِيذُكَ بالله أن تَسْتَشْعِرَ مثلَه في آبن سريح . قال : فما رأيتُ إسماق دفع ذلك ولا أباه ، ولا زاد على أن قال : هي كلمة من يقوله الناس ، لم أَقَلُهُا أَعتقادًا لها فيه ، وإنما تَكلَّمُتُ بها على العادة .

اعتراف مبد لأبن سريج بالتفوق عليه في صنعة الغياء

أخبرنى محمد بنُ خَلَفٍ وَكِيعً قال حدّثنا مجمدُ بنُ إسماعيلَ قال حدّثنا محمدُ بن سَخَر بن إسماعيلَ قال حدّثنا محمدُ بن سَخَر : كان مَعْبَدُ إذا غنَّى فأجاد قال : أنا اليومَ سَرَيْجِي .

کان المغنون پشنون فإذ اجاء ابن سریح سکنوا

حدثنى الحَرِمِى بن أبى العَلاء قال حدثنا الزَّبير بن بَكَّار قال حدثنى عجد بن سَلَّام قال حدثنا شُعَيْبُ بن صَغْر قال : كان نُعْهَانُ المغنى عندى نازلاً، وكان يغنى، وكنتُ أراه يأتيه قومٌ . قال أبو عبد الله : فقلتُ له : فأيَّهم كان أَحْذَقَ ؟ قال : لا أَدْرِى ، إلا أَنَّهم كان أَحْذَقَ ؟ قال : لا أَدْرِى ، إلا أَنَّهم كانوا إذا جاء آبنُ سُرِيح سَكَتُوا .

١.

۲.

الأحــوص واَن سريج

أخبرنى الحُسَين بنُ بَحَيَى عن حَمَّادٍ عن أبيه قال حدَّثنى الهَيْمُ بن عَيَّاشٍ قال حدَّثنى عبدُ الرحمٰن بن عَيْنَةَ قال: بينما نحن بمِنَى ونحن نريدُ الغُدُو إلى عَرَفَاتٍ، إذ أتانا الأَّدُوصُ فقال: أبيتُ بكم الليلة ؟ قلنا: بالرَّحْبِ والسَّعَةِ. فلما جَنَّه الليلُ لم يَلْبَتْ أن غاب عنَّا ثم عاد ورأمُه يقطُر ماءً . قلتُ : مالك ؟ قال :

صـــوت

تَعَرَّضُ سَلِمَاكَ لَمَا حَرَمُ * .ت، ضَلَّ ضَلَالُكُ مِن مُحْرِم! تَعَرَّضُ سَلَمُلُكُ مِن مُحْرِم! تُرَبِّ مِن اللِّرِ والمَاتَّمُ تُريبُ لَهُ إِلَيْ والمَاتَّمُ اللِّرِ والمَاتَّمُ

⁽١) ق ح، ر: « الهيثم عن ابن عباش » . (٢) في ح، رر: « عنيسة » .

د) يريد : يا لينك تعادل إئمك و براك، فتخرج لا أنت آثم ولا باز .

ـــ الغناء لأبنِ سُرَيج ولم يُجَنِّسُه ــ قال قلت : زَنَيْتَ ورَبِّ الكَمْعِبة ! قال : قُلْ ما بدا لكَ ، ثم لَتِيَ آبَنَ سُرَيج فقال : إنِّي قد قلتُ بيتين حسَّنَيْن أَحبُ أَن تُغَنِّينِي بهما . قال : ماهما ؟ فأنشَدَه إيَّاهما ؛ فغنَّي بهما من ساعتِه ، ففَتنَ مَنْ حَضر ممن سَمِعَ

أَخْبِرُ فِي الْحُسَينِ بِن يَحْبِي عرب حَمَّاد عن أبيه قال حدَّثني إسحاقُ بن يحيي آبن طَأْيَحَةَ قال :

إرتحال بويرمن المدنسة إلى مكة ليسمع غناء أبن سریج فی سفرہ

قدم جَرِيُو بِنُ الْخَطَفَى المدينةَ ونحن يومئذ شَبَابٌ نَطُلُبُ الشَّعرَ، فاحْتَشَدْنا له ومعنا أَشْعَبُ. فَبَيْنَا نحن عندَه إذ قام لحاجة وأَقَمْنَا لم نَبْرَح . وجاء الأَحُوصُ بنُ محمد الشاعرُ من قُبَاءَ على حمَارِ فقال: أين هذا ؟ فقلنا: قام لحاجة، فما حاجتُك إليه؟ قال : أَر يِد والله أَنَّ أَعْلَمُهُ أَنَّ الْفَرَزُّدَقَ أَشَعُرُ منه وَأَشْرَفُ. قَلْمًا : وَيُحَك ! لا تَعْرَضُ له وآنْصَرفْ، فانصرفَ وخرَج. فجاء جَربرُ فلم يكن بأسرعَ من أن أقبلَ الأحوصُ الشاعرُ فأقبل عليه ، فقال : السلامُ عليكَ يا جَريرُ . قال جريرٌ : وعليكَ السلام . فقال الأحوصُ : يابن الخَطَفَى ، الفَرَزْدَقُ أشرفُ منكَ وأشعرُ . قال جَريرُ : مَنْ هذا أَخْرَاه اللهُ؟ قلنا : الأحوصُ بن مجمد بن عاصم بن ثابت بن أبي الأَقْلَح. فقال:

نعم ! هذا الخبيثُ آبن الطيب ، أأنت القائلُ :

يَقَــرُ بَعَيْنِي مَا يَقَــرُ بَعَيْنِهَا ﴿ وَأَحْسَنُ شَيِّ مَا بِهِ الْعَيْنُ قَرَّتِ قال نَعَمْ . قال : فإنه يَقَرُّ بعينِها أن يدخَلُ فيها مثلُ ذِرَاعِ البَكْرِ، أَفَيقَرُّ ذلك بعينِكَ ؟! قال : وكان الأَحْوَصُ يُرْمَى بِالْحَلَاقِ فَٱنصرفَ، فبعَث إليهم بتمر وفاكهة. وأقبلنا

(١) الحلاق: صفة تنافى الرجولة، وقد أشاراليه ابن سيده يقوله : الحلاق بضم الحاء وفتح اللام: ۲. صفة سوء ، كأن مناع الإنسان يفسد فتعود حرارته إلى هنالك . (اظر السان مادّة حلق) .

يسأل. فقال: والله إنّى لأراكَ أَقْبِحُهِم وجهًا وأراكَ ألأمَهِم حَسَبًا ؛ فقد أَ بَرَمْتَنِي بِسأل. فقال: وأنى والله أنفُهُم وخيرُهم لك. فأ نتبه جَرِيرٌ وقال: وَيُحَك! مُنذُ الدوم، قال: إنى والله أنفُهُم وخيرُهم لك. فأ نتبه جَرِيرٌ وقال: وَيُحَك! كيف ذاك؟ قال: إنى أَمَلِّح شِمْوَك وأَجِيدُ مَقَاطِعَه ومَبَادِئه. فقال: قُسل، وَيَحَك! فأ ندفع أشعبُ فنادَى بلَحْن أبنِ شُرَيج:

يا أُخْتَ فَاجِيةَ السلامُ عليكُم * قبلَ الرَّحِيلِ وقبل عَذْلِ العُذْلِ لوكنتُ أعلم أن آخرَ عهدكم * يومُ الرَّحيل فعَلتُ ما لم أفعلِ

لو كنت (علم ان احر عهد من الركبة و كُلّبة) وقال: لعمرى لقدصَدَقْت) فطربَ جَرِيرُ وجعل يَزْحَفُ نحوه حتى أَلْصَق بُركبّة وُكُبّته ، وقال: لعمرى لقدصَدَقْت) إنك لانفعهم لى وقد حَسَّنته وأَجَدْته وزَيَّنته) أحسنت والله ، ثم وصله وكساه . فلمّا وأبنا إيجابَ جَرير بذلك الصوت ، قال له بعض أهل المجلس : فكيف لو سَمِعت واضع هذا الغيناء ؟ قال : أو إن له لواضعاً غيرَ هذا ؟ فقلنا نعم ، قال : فأينَ هو ؟ قلنا : بمكّة ، قال : فلستُ بمفارق حِجازَكم حتى أَبْلغه ، فمضى ومضى فأينَ هو ؟ قلنا : بمكّة ، قال : فلستُ بمفارق حِجازَكم حتى أَبْلغه ، فمضى ومضى معه بماعة ممن يرغب في طلب الشعر في صَحابَتِه وكنتُ فيهم ، فاتبناه جميعاً ، فإذا هو في فتية من قُرَيشٍ كأنهم آلمها مع ظَرْف كثير ، فأدنوا ورحبوا وسألوا عن الحاجة ، فأخبرناهم الخسبر ، فرحبوا بجرير وأدنوه وسُروا بمكانه ، وأعظم عُبيدُ بن سُريح فأخبرناهم الخسبر ، فرحبوا بجرير وأدنوه وسُروا بمكانه ، وأعظم عُبيدُ بن سُريح موضع جرير وقال : سَلْ ما تريد جُعلتُ فداعك ! قال : أريد أن تُعَنِّيني لحناً معته بالمدينة أزعَني إليك ، قال : وما هو ؟ قال :

يا أُختَ ناجيةَ السلامُ عليكُمُ * قبلَ الرَّحيل وقبلَ عَذْل العُذَّلِ فَعَنَّاه أَبُنُ سُرَبِح وبيده قضيبُ يُوقِعُ به ويَنْكُتُ، فوالله ما متعتُ شيئا قطَّ أحسنَ

۲.

⁽۱) في ا ، م ، س : « أوقهم » . (۲) أبرمتني : أضجرتني .

 ⁽٣) ف ديوان جرير المطبوع بالمطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١٣ : « يا أم ناجية » .

⁽٤) في ت ، ح ، سر: «لوم العذل». (٥) كذا في ديوانه وأكثر النسخ. وفي حد، سر: « الوداع » .

من ذلك ، فقال جرير: [ينه دَرَّكُمُ] يا أهلَ مكّة ، ما أعطِيتُم ! والله لو أنْ فَازِعاً نَزَعَ إِلَيْكُمْ لَيُقِيمَ بِينِ أَظْهُرِكُمْ فيسمع هـذا صَبَاحَ مَسَاءَ لكان أعظمَ الناس حَظاً ونَصِيباً ، وليَّهَ أَلْهُورَكُمْ فيسمع هـذا صَبَاحَ مَسَاءَ لكان أعظمَ الناس حَظاً ونَصِيباً ، فكيفَ ومع هـذا بيتُ الله الحَرَام ، ووجوهُكُمُ الحِسَانُ ، ورِقَة أَلْسِنَتِكُم ، وحُسْنُ مَا وَيَعَلَمُ الحِسَانُ ، ورِقَة أَلْسِنَتِكُم ، وحُسْنُ مَا رَبِيمَ ، وكثرة فوائدكم !

(١) أخبرني الحُسَيْن بن يحيي عن حَمَّاد عن أبيه عن جدّه إبراهيمَ قال :

الوليد پن عبد الملك واً بن سر يج كتب الوليسدُ بنُ عبدِ الملك إلى عامل مكة أن أشخص إلى آبنَ سُرَيج ، فَالَّا وَيُلَمَ اللهُ بَاللهُ إلى عامل مكة أن الله ، قال : ثم إنه ذكره ، فقال : وَيُلَمَ ! أَين آبنُ سُرَج ؟ قالوا : هو حاضرُ ، قال : علَّ به ، فقالوا : فقال : ويُلكم ! أين آبنُ سُرَج ؟ قالوا : هو حاضرُ ، قال : علَّ به ، فقالوا : إجبُ أمير المؤمنين ، فتهيّا ولَيسَ وأقبلَ حتى دخل عليه فسلَّم ، فأشار إليه أن آجيسُ ، فلسَّر إليه أن الميس بفلسَ [بعيدًا] ، فاستدناه [فدناً] حتى كان منه قريباً ، وقال : وَيُحَكَ ياعُبيد! لقد بلغني عنكَ ما حَلني على الوفادة بكَ مِنْ كثرة أديك وجَوْدة آختيارِك مع ظَرْفِ لسانيك وحلاوة مجليك . فقال : جُعلْتُ فداءَك يا أمير المؤمنين ! «تسمّعُ بالمُعيّد يَ في أن تَرَاه» ، قال الوليدُ : إنى لاَرْجُو ألّا تكونَ أنت ذاك ، ثم قال : هات خيرُ من أن تَرَاه» ، قال الوليدُ : إنى لاَرْجُو ألّا تكونَ أنت ذاك ، ثم قال : هات ما عندَك . فاندفع آبنُ سُريح فنتَى بشعير الأحوص :

أَمَنزَلَتَى سَلَمَى على الفِــدَمِ ٱسْلَمَا * فقــدهِجُمَّا للشــوقِ قلبًا متمَّا وذَ كُرْثُمُا عَصْرَ الشَّبَابِ الذي مضَى * وجِدَّةَ وَصُــلٍ حَبْلُهُ قد تَجَــذُمَا

114

⁽١) زيادة في ح ، س. (٢) نزع إليكم هنا : ذهب إليكم .

 ⁽٣) الشارة : الهيئة واللباس (٤) زيادة في -

⁽ه) زيادة في حسم، (٦) تجذم: تقطع.

وإنى إذا حَلَّتُ بِيشِ مُقِيمَةً * وحَلَّ بوج جالسًا أو تَهُمَا مَنَاسِمةُ شَطَّتُ فَاصِحَ نَفْعُها * رَجَاءً وظنَّا بِالمَغِيبِ مُرَجَّمَا أَحِبُ دُنُو الدارِ منها وقد أَبِي * بها صَدْعُ شَعْبِ الدار إلا تَشَلَّما بَكَاها وما يَدْرِي سوى الظَّنَ مَنْ بَكَى * أحيًّا يُسِكَى أَم تُسراباً وأعظَا فَدَعُها وأَخْلَفُ لِخَلِيفَ فِي مَدْحَةً * يُزِلُ عنكَ بَوُسَى أو تُفيدُكُ أَنْها فَدَعُها وأَخْلَفُ لِخَلِيفَ فِي مَدْحَةً * يُزِلُ عنكَ بَوُسَى أو تُفيدُكُ أَنْها فَدَعُها وأَخْلَفُ لِخَلِيفَ فِي مَدْحَةً * يُزِلُ عنكَ بَوُسَى أو تُفيدُكُ أَنْها فَدَعُها وأَخْلُفُ لِخَلِيفَ فِي مَدْحَةً * وَغِيثَ حَيَّا يَعْيا بِهِ الناس مُرهِما فَلَا تَوْلُ عَنْ بَعْنَى بَكُفَّيهُ مَقَاتِيحَ رَحْمَة * وَغِيثَ حَيَّا يَعْيا بِهِ الناس مُرهِما أَمْهُ أَمَامُ أَمَاهُ أَمَاه

(۱) لم نضعه ؟ لأنا لاندرى أهو بيش بفتح أوله وسكون ثانيه وقد ذكره بانوت وقال : إنه أحد نحاليف البحن وفيه عدّة معادن ؟ أم بيش بكسر أوله من بلاد البحن أيضا قرب دَهُلك (۲) وج : اسم وا د بالطائف بالبادية ؛ سمى بوخ بن عبد الحي من العالفة . (۲) جالسا : آنيا الجلس وهو نجد ؟ قال عبد الله بن الزبر : قسل الفرزدق والسفاحة كاممها * إن كنت تارك ما أمر تك فا جلس

10

يا عُبَيد هِيه ! فغنَّاه بشعر عَدِي بن الرِّفَاعِ العَامِلِ بمدَّحِ الوَّليد :

أى آنت نجدا . (؛) تتهم : أتى تها.ة .

(۵) الشعب يطلق على التفسرق وعلى الآجاع؟ يقال: التأم شعيهم إذا اجتمعوا بعد التفرق ، وتفرق شعيم إذا تفرقوا بعد الآجاع. وفي حاء مر: «صدع شمل الدار». (٦) بكاه بكا، والتحقيف وبكاه بالتشديد، كلاهما بكي عليه ورثاه. (٧) رفع الفعل هنا على توهم أن الأول مرفوع كأنه قبل: تريل علت نؤسي أو تفيدك أنها، أو على أنه مستأنف كأنه قبل أو هي تفيدك أنها. (انظر كتاب سيبو به طع المطبعة الأمير و ٢ ص ١٩٧ — ١٩٨). سيبو به طع المطبعة الأمير و ٢ ص ١٩٧ — ١٩٨). (٨) أرهمت الساء: أنت بالرهام جمع وهمة، وهي المطر الضعيف الدائم. (٩) في تشاءم. (١٩) في تشاءم.

صــــوت (۱) طَــارَ الكَرَى وأَلَمَّ الهَــمُّ فَآ كُتَنَعَا ﴿ وَحِــلَ بَيْنِي وَ بِينَ النَّوْمِ فَآمَتنَعَا كَانَ الشَّبَابُ قَنَاعًا أَسْتَكُنُّ بِهِ * وأَسْــتَظلُّ زِمَانًا ثُمُّنَّتَ ٱ فَقَشَــعَا فَاسْتَبْدَلَ الرَأْسُ شَيْبًا بعد دَاجِيَةِ ﴿ فَيْنَا أَيَّةٍ مَا تَرَى فِي صُدْعُهَا نَزْعًا فإِن تَكُنْ مُيعَةً مِن باطلِ ذَهَبَتْ * وأَعْقَبَ اللهُ بعد الصَّبُوة الوَرَعَا فقد أَبِيتُ أَرَاعِي الْخَـُودَ راقدةً * على الوَسَائِـدِ مسرورًا بها وَلِعَـا رَبُّا قَــةَ النَّغْرِ تَشْفِي الفلبَ لَذَّتُهَا * إذا مُقَبِّلُهَا في ريقها كَرَعًا كَالاَّ قُحُوانِ بِضَاحِي الرَّوْضِ صَبَّحه * غَيْثُ أَرَشٌ بِتَنْضَاحِ وما نَقَعًا صَّلَّى الذي الصَّلُواتُ الطُّيِّباتُ له ﴿ وَالمؤمنُ وَنَ إِذَا مَا جَمَّهُوا الْجُمَكَ ا على الذي سبَّق الأقوامَ ضَاحِيَةً * بالأُجْرِ والحَمْد حتى صاحَباه معَـا هو الذي جَمَع الرحمرُ . أُمَّتُـه * على يَدَيْه وكانوا قبــلَّه شُـيُّعًا ا عُذْنَا بِذِي العَرْشِ أَنْ نَحْيَا وَنَفْقَدَه ﴿ وَأَنْ نَكُونَ لَرَاعٍ بِعَدَهُ تَبَعَـا إنَّ الوليدَ أسيرَ المؤمنين له * مُلْكُ عليه أعانِ اللهُ فَآرتَفَعَا لا يَمْنَع الناسُ مَا أَعْطَى الذين هُم * له عِبَادُ ولا يُعْطُونَ مَا مَنَعًا

فقال له الوَليدُ : صدقتَ يا عُبَيد! أَنَّى لك هـذا ؟ قال : هو من عند الله . قال الوليد : لو غيرَ هذا قلتَ لأحسنتُ أدبَك، قال آبنُ سُرَيج : ذلكَ فضلُ اللهِ يُؤيِّيه

 ⁽١) ألم : نزل .
 (٢) اكتنع : دنا وحضر .
 (٣) فينانة : حسنة الشعرطويلته (٤) النزع: انحسار مقدّم شعر الرأس عن جانبي الجبة.
 (٥) ميعة كل شيء: معظمه وحدّة. (٦) الخود : الفتاة الحسنة الخلق الشابة ما لم تصر نَصَفا - (٧) كرع في المها (كنع وصمع) كرَّعا وكروها : تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه ولا بإناء • ﴿ ﴿ ﴾ التنضاح : من النضح وهو الرش . يريد أنه يبله بقلبل من المطر • (٩) ما نقعا ؛ أي ما أروى • (١٠) شيعا : فرقا •

مَنْ يَشَاءُ. قال الوَايدُ : يَزِيدُ في الحَلْقِ ما يَشَاءُ ، قال آبنُ سُرَيج : هذا مِنْ فَضْلِ
 رَبِي لِيبُلُونِي أَأْشُكُرُ أَم أَكْفُر ، قال الوليدُ : لَعِلْمُكُ واللهِ أَكْبُرُ وأعجبُ إلى من
 عَنَائك ! غَنني ، فغنّاه بشعر عَدى بن الرَّقَاعِ العَامِلِي عدح الوليدَ :

عنى . فعناه بسعر عدى بن ارفاع العاملي يمت الويد . عرف الدّبار توقّمًا فأعتادها * من بعد ما شمل البل أبلادها ورأب واضحة العوارض طَفلة * كالرّبم قد ضَرَبَت بها أوتادها إنّ إذا الله على أمري ودّعته * وتباعدت منى اغتفرت بعادها صلى الإله على آمري ودّعته * وأتم نعمته عليه وزادها وإذا الرّبيع تتابعت أنواؤه * فسقى خُناصِرة الأحص فادها نزل الوليد بها فكان لأهلها * غَيْثًا أغاث أنيسها ويلادها أو لا ترى أن البرية كلّها * الفت خَزائم الله السها ويلادها ولقد أراد الله إذ ولاكها * من أمّة إصلاحها ورشادها ولقد أراد الله إذ ولاكها * من أمّة إصلاحها ورشادها

(١) اعتادها هنا: أعاد النظر إليها مرة بعد أخرى لدروسها حتى عرفها . (٢) أجلادها: آثارها جمع بلد وهو الأثر . (٣) العوارض: الننايا؟ سميت بذلك لأنها في عرض العم . (٤) في -- ،
 ٢ ٩ ٩ ٢ ٢ : «حرة » والطفلة : الرخصة الناعمة .

1 .

· 7 .

(ه) خلقى: صديقتى . (٦) أنواء : جمع نو. وهو النجم إذا مال الغيب ، وقيل : معناه سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه وهو نجم آخر يقابله من ساعته في المغرق . وإنما سمى نوءا لأنه إذا سقط الغارب ناء الطالع وذلك الطلوع هوالنوء ، وبعضهم يجعل النوء السقوط كأنه من الأضداد وكانت العسرب في الجاهلية إذا سقط نجم وطلع آخر قالوا : لا يدّ منأن يكون عند ذلك مطر أو رياح ، فينسبون كل غيث يكون عد ذلك إلى ذلك النجم فيقولون : مطرقا بنو، الثريا والديرات والمهاك الخ ، والأنواء ثمانية وعشرون ، وهي منازل القمر التي أشار إليها المتخاب الكريم في قوله ثمالي : (والقمر قدر فادمناؤل حنى عاد كالعرجون القديم) وقد ذكرها صاحب المدان بأسمائها فراجعها في مادة فوا .

(٧) خناصرة : بليدة من أعمال حاب تحاذى قنَّسْرين نحو البادية ، وهي مدينة كان ينزلها عمر بن عبدالعزيز، وهي صغيرة ، وقد خربت الآن إلا اليسير منها ، وهي قصبة كورة الأحص ، وهي كورة كبيرة مشهورة دات فرى ومزارع بين القبلة و بين الشال في مدينة حلب . (أنظر يا قوت ما دتى الأحص وخناصرة) .

أَعْمَرْتَ أَرْضَ المسلمين فأَقْبَاتُ ﴿ وَكَفَفْتَ عَنها مَنْ يَرُومُ فسادَها وَأَصَبْتَ فَى أَرْضِ المسلمين فأَقْبَاتُ ﴿ عَمَّتُ أَفَاصِي غَدُورِها وَنِجَادُها وَأَصَبْتَ فَى أَرْضِ العَدُوِّ مُصِيبةً ﴾ عَمَّتُ أَفَاصِي غَدُورِها وَنِجَادُها ظَفَرًا ونَصْرًا ما تناولَ منسلَه ﴾ أحدُ من الحُلفاء كان أرادَها فإذا نَشَرْتُ له الثناء وجدتُه ﴿ جَمع المكارِمَ طُوْفِها وتِملادَها فإذا نَشَرْتُ له الثناء وجدتُه ﴿ جَمع المكارِمَ طُوْفِها وتِملادَها

فأشار الوليدُ إلى بَعْضِ الخَدَم ، فَعَطَّرْه بالخَلَع ووضَعوا بين يَديه كِيسًا من الدَّأَ نيرِ وبِدَرًا من الدَّرَاهِم ، ثم قال الوليدُ بنُ عبد الملك : يا مَوْلَى بنى نَوْقَلِ بنِ الحَادِث ، لقد أُوتِيتَ أَمَّرا جَلِيلًا ، فقال آبُنُ سُرَجٍ : يا أمير المؤمنين! لقد آتاك الله مُلكًا عظيًا وشرقًا عَاليًا ، وعن ابسط يدك فيه فلم يَقْيضُه عنك ولا يفعل إن شاء الله ، فأدام الله لكَ ماولًاك ، وحفظك فيا آسترعاك ، فإنك أهل لما أعطاك ، ولا نزعه منك إذ رآك له موضعًا ، قال : يا نَوْقَلِ ، وخطيبُ أيضا ! قال آبن سُرَج : عنك نطقت ، وبلسانك موضعًا ، قال : يا نَوْقَلِ ، وخطيبُ أيضا ! قال آبن سُرَج : عنك نطقت ، وبلسانك تكلَّمت ، وبعزك بيئت ، وقد كان أمر بإحضار الأحوص بن محمد الأنصاري وعدي من آبن سُرَج ، فقالا : والله لَقَرْبُ أمير المؤمنين كان أحب الينا من فربك يا مَوْلَى بن نَوْقَل ، وإنّ في قُرْبِك لمَل يَلذُنا ويَشْعَلْنا عن كنيرٍ ما نُرِيدُ ، فقال لها آبن سُرَج : فقال أب قَلْ عند أمير المؤمنين عان علينا ! علَّ وعلَّ إن جَمَعنا و إيّاك أَو قلَّهُ شَرِ ! فقال له عدى : كَأَنك يابن القُناء تَمُنْ علينا ! علَّ وعلَّ إن جَمَعنا و إيّاك سَفْفُ بيت أو صحنُ دار [الا] عند أمير المؤمنين ، وأمّا الأحوص فقال : أو لا تخده ل شَقْ بيت أو صحنُ دار [الا] عند أمير المؤمنين ، وأمّا الأحوص فقال : أو لا تخده للأبي يحي الزَّة والمَقْوة ! وكفَارة بين غير من عدم الحَبَة ، وإعطاء النَفْس سُؤَلَما غيرً لأبي يحي الزَّة والمَقْوة ! وكفَارة بين غير من عدم الحَبَة ، وإعطاء النَفْس سُؤَلَما غير

⁽۱) في ح، س: «أثنيت» . (۲) كذا في أكثر النسخ . ولم نجد هذا الفعل في كتب اللغة متعدّيا بنفسه ؛ إذ لا يقال : لذني الشيء بل لد لي الشيء ولذذته ولذذت به . وفي سر، ح : « بلدنا » ، ولعله مصحف عن « يَلدنا » بمعني يحبسنا وهي الله هذلية . (۳) التكلة عن أ ، ح ، س . ولعله مصحف عن « يَلدنا » بمعني يحبسنا وهي الله هذلية . (۳) التكلة عن أ ، ح ، س . وفي سائر النسخ : «أو لا تحل » . (ه) في ح ، س : «كفارة » بدون الواو .

من لِحَالَجِهِ في غير منفعة ! فتحول عَديٌّ ، وبَقَّ عندَه الأُحوصُ . وبلَّغ الوَليدَ ما حَرَّى بينهم، فَدَعَا آبَنَ سُرَيج وأدخله بيتًا وأَرْخَى دونَه سَتْرًا، ثم أمَره إذا فَرَغ الأحوصُ وعديٌّ من كلمتيهما أن يُغَنَّى. فلمّا دخلا وأنشداه مدائحَ فيه، رفع آبُن سُريج صوتَه من حيثُ لا يَرَوْنه وضَرَب بِعُوده . فقال عَديُّ : يا أميرَ المومنين ، أتأذَنُ لي أن أتكلُّم؟ فقال: قل يا عامليَّ . قال: أمثلُ هذا عند أمير المؤمنين ، ويبعثُ إلى آبن سُريح يَتَخَطَّى به رِفَابَ فَرَيشِ والعربِ من يَهَامَةَ إلى الشأم ، تَرْفَعُهُ أَرْضُ وتَخْفضُه أخرى <u>١٢٠</u> فيقال : مَن هذا ؟ فيقال : عُبَيْد بن مُرَيج مَوْلَى بنى نَوْفِل بعَث أميرُ المؤمنين إليه، ليسمَعُ غناءَه ! فقال: وَيْحَك يا عَدى ! أُوَلا تعرفُ هذا الصوتُ ؟ قال: لا، والله ما سمعُتُه قطُّ ولا سَمْعُتُ مثلَه حُسْنًا، ولولا أنه في مجلس أمير المؤمنين لقلت: طائفةٌ مر ِ الحِلِّ يَتَغَنُّونَ ، فقال : اخرُجْ عليهم ، فَخَرَج فإذا آبُنُ سُرَيْح ، فقال عدى : حُقُّ لهذا أن يُحمَلُ! حُقُّ لهذا أن يحمل ! - نلامًا - ثم أمَر لها بمثل ما أمَر به لابن سُرَيج، وآرتحل القومُ . وكان الذي غَنَّاه آبن سُرَيج من شعرِ عمرَ بنِ أبي ربيعةَ :

> بالله يا ظَنِّي بني الحَارث * هلمَنْ وَفَى بالعَهْد كالنَّاكث لا تَخْدَعَنِّي بِالْمَنِي بِاطْلًا * وأنت بِي تَلْعَبُ كَالَمَاتِ حَّتَى مَنَى أَنتَ لنا هُكُذًا * نَفْسِي فِـدَاءً لكَ يا حارثِي یا مُنْتَهی همّی و یا مُنْیتِی * و یا هَوَی نَفْسی و یا وَارْثِی

۲.

⁽١) الجاج : التمادي في الخصومة ، أو هو أن يحلف على شي، ويرى أن غيره خير منه فيقيم على يمينه (٢) في س، و ، م بعد قوله : « أولا تعرف هذا ولا يحنث، فذلك آثم . الصوت» هذه الجملة : «فهذا عبيد بن سريج» وهي لا يقتضيها السياق . (٣) ف س.: «أني» . (٤) كذا في مر ٤ حـــ والديوان . وفي سائر النسخ : ﴿ هَذَا مَنَّى انْتَ لَنَّا هَكَذَا ﴾

عتاب الناس لأبن مريج في صسنعة الفناء ثم رجوعهم بعسد أن يسمعوا صوته

قال : وبلغنى أنّ رجلا من الأشراف من قُرَيش من مَوَالِى أبنِ سُرَيح عاتب وما على الغيناء وأنكره عليه ، وقال له : لو أقبلتَ على غيره من الآداب لكان أذين بمواليك و بك ! فقال : جُعلتُ فِدَاك ! إمراأته طالقٌ إن أنتَ لم تَدخُلِ الدارد فقال الشيخُ : وَيَحْك ! ما حَملك على هذا ؟ قال : جُعلتُ فَدَاك قد فعلتُ ، فالتفت النوقلي الشيخ : وَيَحْك ! ما حَملك على هذا ؟ قال : جُعلتُ فداك قد فعلتُ ، فالتفت النوقلي الى بعض من كان معه مُتعجبًا مما فعلَ ، فقال له القوم : قد طَلَقت أمراأته إن أنت لم تدخل الدار ، فدخل ودخل القوم معه ، فلما توسطوا الدار قال : إمراأته طالقُ إن أنت لم تسمّع غنائي ، قال : اعزُبْ عني يالكُمُ ! ثم بَدر الشيخ ليخرُج ، فقال له أصحابه : أنطأق آمرائة وتحلُ وزُر ذلك؟! فال : فوزْ رُ الغناء أشدٌ ، قالوا : كلّا! ما سَوَى الله عز وجلّ بينهما ، فأقام الشيخُ مكانه ، ثم أندفع أبنُ سُرَيج يغني في شعر ما سَوَى الله عز وجلّ بينهما ، فأقام الشيخُ مكانه ، ثم أندفع أبنُ سُرَيج يغني في شعر من أبي ربيعة في زينب :

أَلِيَسَتْ بِالَّتِي قَالَتْ * لَمُولَاةٍ لَمَا ظَهِـراً أَشِيرِي بِالسَّـلَامِ لَهُ * إذا هُو نحونا خَطَـراً وقُولِي في مُلَاطفـةٍ * لِزينبَ نولي عمـراً أهـذا سِحرُك النَّسوا * نَ قد خَبَّرَنَى الحَـبراً

فقال للجاعة : هذا واللهِ حسنُ ! ما بالحجاز مثلُهُ ولا في غيره. وآنصَرَفُوا .

أخبرنى الحسينُ بن يحيى عن حمّاد عن أبيه عن الأصمعى قال : قال عبد الله ابن عُمير اللَّذِي لاّبنِ سُرَج : لو تركتَ الغناء ! وعاتبه على ذلك . فقال : جُعِلتُ فِداك ! لو سمعته ما تَركتَه . ثم قال : إمراتُه طالق ثلاثا إن لم تَدخُلِ الدارَ حتى فداك ! لو سمعته ما تَركتَه . ثم قال : إمراتُه طالق ثلاثا إن لم تَدخُلِ الدارَ حتى تسمّع غنائي . فألتفت عبدُ الله إلى رَفِيقِ له كان معه فقال : ما تَنتظرُ ؟ ادخُلْ بنا و إلّا طَلَقتِ آمراَهُ الرجل . فدخلًا مع آبنِ سُريح ، فغنى بشعرِ الأحوص :

⁽۱) هذه الكلة سافطة في ت، حه، ر ، (۲) يحتمل أن يكون « ظهرا » بالتحريك فعلا، و بالضم ظرفا . (۲) في ح، ن، ۴، 5 : « ابن عمر » .

صـــوت

لقدُ شَاقَكَ الحَىَّ إِذَ وَدَّعُوا * فَعَيْنَـكُ فَى إِثْرِهِـمُ أَدْمَعُ () () و نادالدَ للبَيْنِ غِرْبَانُهُ * فَظَلْتَ كَأَنَّكَ لا تَسَـمَعُ ثم قال : امرأتُه طالقَ إِن أَنتَ لم تستَخْسِنْه لَأَنْرُكُنَّهُ. فَتَبِسَمُ عَبدُ الله وَحَرَج .

نسبةُ ما في هذه الأخبار من الأصوات

منهــا : الصوتُ الذي أوَّلُه في الخبر :

* جَدّدِى الوَصْلَ يا قريب وجُودِى *

أَوْلُه :

صـــوت

إنَّ طَيْفَ الْحَيَالِ مِنَ أَلَّ * هَاجَ لَى ذُكُرَةً وَاحَدَثُ هَا * أَلَّ عَلَى الْحَدِي الْوَصْلَ يَا قَرِيب وَجُودِي * لَحَيِّ فِسَرَافُسه قَسَد أَلَّ عَلَى الْوَصْلَ يَا قَرِيب وَجُودِي * لَحَيِّ فِسَرَافُسه قَسَد أَلَّ لَيْسَ يَنِ الْحَيَاةِ وَالْمُوتِ إِلَّا * أَن يَرَدُّوا جِمَالْهَسم فَتَرَمَّا لِيسَ يَنِ الْحَيَاةِ وَالْمُوتِ إِلَّا * أَن يَرَدُّوا جِمَالْهَسم فَتَرَمَا وَلَقَدَ مُنْفِيلًا لِغَسريضِ * هَل تَرَى ذَلِكُ الفَسرَالُ الاَّحَمَّا وَلَقَدَ مُنْفِيلًا لِغَسريضِ * هَل تَرَى ذَلِكُ الفَسرَالُ الاَّحَمَّا وَلَقَدَ مُنْفِيلًا لِغَسريضِ * هَل تَرَى ذَلِكُ الفَسرورة وَأَتَمَا اللَّهُ مَن الناسِ شَخْصَ * أَكُلَ النَاسِ صَورة وَأَتَمَا * أَكُلَ النَّاسِ صَورة وَأَتَمَا *

(١) ف ح ، ٠٠ * وفاداك بالبين غربانهم *

(٢) كذا في أكثر الأصول والديوان - وفي س ، ح : « سقم » · (٣) في ح ، س :

10

«جدّدى الوصل ياكين» - (٤) ف ح ، م : « أن تدانى » . (٥) كذا في الديوان

وأكثرالنسخ - وفى أ ، 5 ، سم : «الأجما» وكلاهما بمعنى القريب . (٦) في - ،

ح ، ر : ﴿ أَكُلُّ الْيُومِ ﴾ . ولعلَّه مُحرَّف عن القوم -

عَمُوضُه من الخَفِيف ، الشعرُ لعمرَ بنِ أبى ربيعةً ، والغِناءُ لآبنِ سُرَيح ثَقِيلٌ زُلُ بالُوسُطَى عن الهِشَامِيّ ، وفيه للغَرِيض أيضاً ثقيــلُ أوْلُ بالسبابةِ في مَجْرَى نُصَر عن إسحاق .

أَحَبِرَنِي الحَسَنُ بن على قال حدّثنا أحمـدُ بن سَـعِيد الدِّمَشْقِ قال حدّثنا يُبِرِقال :

أُنشِدَ جعفرُ بنُ محمد بنِ زيد بن على بن الحُسَين عليهم السلام قولَ عمرَ :

ليس بين الحياة والموت إلا ﴿ أَن يَرُدُّوا جَمَالَهُم فَلَّتُرَمَّا

لَيس بين الحياة والموت إلا ﴿ أَن يَرُدُّوا جَمَالُهُم فَلَّتُرَمَّا

لَمِنَ وَآرِمَاحٍ وَجَعَل يقول : لقد عَجِّلُوا البَيْنَ ، أفلا يُوكُون قِرْبَةً ! أفلا يُودِّعُونَ مَوْدُه .

مديقاً ! أفلا يَشَدُّونَ رَحْلا ! حتى جَرَتْ دُمُوعُه .

وحدَّثنا الحَرَمِي بن أبي العَلَاء عن الزُّبيِّر فذكَّر مثلَّه .

ومنهــاً :

صـــوت

يا أختَ نَاجِبةَ السلامُ عليكُم ﴿ قَبلَ الرَّحِيلِ وَقَبلَ هَذْلِ الْعُذَّلِ لوكنتُ أعلمُ أَنْ آخرَ عَهْدِكُم ﴿ يومُ الرَّحِيلِ فَعَلَتُ مَا لَمْ أَفَعَلِ عَرُوضُه مِن الكاملِ ، الشَّعرُ لِجرِيرٍ ، والغناء لاَبنِ سُرَيحِ ثَقَيلُ اوّلُ بالسَّبَّابة

عَرُوضُه من الكامل ، الشعر لجرير ، والغناء لأبن سريج ثقيل اوّل بالسبابة ، مَجْرَى الوُسْطَى عن آبنِ المَكِّى ، وذكره إسحاقُ في هـذه الطريقة ولم ينسُبه إلى مد . وفيه للغريض ثانى ثقيل بالوُسْطَى عن آبنِ المكيّ أيضا ، ومما يُشَكّ فيه

⁽١) هذه الكلبة ساقطة من - ، ح ، ح ،

⁽٢) أوكى القربةَ : شدِّها بالحِرَكاء وهو الرَّباط الذي يُشدُّ به رأمُها ٠

(١) أنه لمَعْبَدُ أو لكَرْدَمِ آبنِه في البيت الثاني والأقلِ ثاني ثقيلٍ . ولعرَيب في هذين البيتين لحنَّ من رواية آبن المُعتَّرْ غيرُ مجنَّس .

ومنهــاً:

ســوت

أَمَنْ ِلَتَى سَلْمَى على القِـدَم آسَلَمَا * فقـد هِجُـتُمَا للشــوق قلبًا مُتَيًّا وذَكَرَتُمُا عصر الشَّباب الذي مضَى * وجِدَّةَ وَصُــلِ حَبْلُهُ قد تَجَــدُّمَا

عَرُوضُه من الطّوِيل ، والشّعرُ للا حُوس ، والغناء لكَرْدَم ثانى ثقبلِ الوُسْطَى ، وقبل : إنّ هـذا الثقبل الثانى لمحمد الرّف ، وإنّ فيه لحنّا من الثقبل الأول لكَرْدَم .

ومنها :

صـــوت

عَرَفَ الديارَ توهُّلُ فاعتادَها * من بَعْـــدِ ما شَمِلَ البِلَى أَبْلَادَهَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ أَللهُ اللهِ أَبْلَادَهَا اللهُ اللهِ أَنْ اللهُ اللّهُ اللهُ ال

(۱) ضُبط هذا الآسم في الجزء الحادي والعشرين من الأغاني طبع ليدن ص ١٨٤ بالقلم بضم أوّله ،
 وكذا ضبط في المحاسن والأضداد الجاحظ طبع أوربا ص ١٩٧ بالقلم أيضا بضم أوّله وفتح ثما نيسه ،
 وفي ترجمة عرب في الجزء الثامن عشر من الأغاني شعر بدل على ضبطه بفتح أوّله وكسر ثانيه وهو :

10

۲.

لقد ظلموك يا مظلوم لما * أقاموك الرقيب على عربيب ولو أواوك إنصافارعدلا * لما أخلوك أنت من الرقيب

(٢) كذا في جميع النسخ بالراء، وهو هكذا في ترجمته الآتية في الجزء الثالث عشر من الأغاني. وقد ورد في الجزء الخامس من الأغاني في نسب ابراهيم الموصلي وأخباره هكذا «محمد الزف»، بالزاى المعجمة. وقد يرجح هذا الرسم أن الزف في اللغة السرعة، وهو قوى المناسبة بما سيأتي في ترجمته في الجزء الثالث شر من الأغاني من أنه كان أروى خلق الله الغناه وأسرعهم أخذا لما سمه منه، ليست عليه في ذلك كلفة و إنما يسمع الصوت مرة واحدة فيأخذه . (٣) الرواك هنا : الأثاني ، مشتق من الركود وهو الشبوت . الصوت مرة واحدة فيأخذه ، «أشمل» .

عَرُوضُه من الكامل ، الشعر لَعدِى بن الرَّفَاعِ الْعَامِلِي ، والغناء لأبنِ مُحْرِز عَلَى أَوْلُ بالبِنْصَرِ عن إسحاقَ ، وفيه لمنالك ثقبلُ أوّلُ بالبِنْصَرِ عن إسحاقَ ، وفيه لمنالك ثقبلُ أوّلُ بالبِنْصَرِ عن عمرو ، وفيه لحَنْ لإبراهم ، وفي هذه الأخبار أنه لأبنِ مُرَيج ، وذكر حَمَّاد في حَمْرِو ، وفيه لحَنْ لإبراهم ، وفي هذه الأخبار أنه لأبنِ مُرَيج ، وذكر حَمَّاد في حَمْرِو ، وفيه تَحْرِز أنه مما يُنْسَب إلى آبنِ مِسْجَح [أو إلى آبنِ مُحْرِز] .

ومنهــا :

صـــوت

بالله يا ظَبِّي بنى الحارث * هل مَنْ وَفَى بالعهدِ كَالنَّا كِنِ

لا تَخْدَدَعَنَّى بالمُدِينَ بَاطِلًا * وأنت بى تلعَب كالعَابِثِ

عَرُوضُه مِن السِّرِيع ، الشعر لعمر بنِ إبى ربيعة ، والغناء لآبن سُرَيج ولحنه خفيفُ ثَقِيلٍ أوْلَ بالوُسْطَى ، وذكر عَمْرو بن بَانَةَ أنه ليسيَاطِ ، وذكر الهِشَامَ عَنْ أَنْ أَنْ فيه لإبراهيمَ المَوْصِلِي لحنَّا آخرَ ، وفيه خفيفُ رَمَلٍ بالبِنْصَر ذكر حَبَشَ نه لإبراهيمَ المَوْصِلِي لحنَّا آخرَ ، وفيه خفيفُ رَمَلٍ بالبِنْصَر ذكر حَبَشَ نه لإبراهيمَ بنِ المَهْدِي ، وغيره يَنْسُبُه إلى إسحاق .

ومنها:

ص_وت

- وهو الذي أَوْلُهُ فَي الْحَبَر: أليستْ بالتي قالتْ * لموْلَاةٍ لها ظهـرَا - تَصَابَى القلبُ فادَّكُما * هَوَاه ولم يَكُن ظَهَـرَا لزينبَ إذ تُجِدُ لنا * صَـفَاء لم يكن كَدِرَا لزينبَ إذ تُجِدُ لنا * صَـفَاء لم يكن كَدِرَا أليستْ بالتي قالتْ * لمُولاةٍ لها ظهـرا أليستْ بالتي قالتْ * لمُولاةٍ لها ظهـرا أشيرى بالسّـلَامِ له * إذا هو نحونا نَظَـرا وقُولِي في مُلاطَقَـةٍ * لزينبَ نَوِّلِي عُمَـرا

177

⁽۱) هذه الكلمة غير موجودة في حدم. (۲) في س: « خطرا » .

فه زّت رأسَها عَجَبً * وقالتُ مَنْ يِذَا أَمَرا أَهَذَا سِحْهُ رُكَ النّسُوا * نَ قه دَ خَبَرُنَى الْحَبَرا أَهُ الْمَنا سِحْهُ رُكَ النّسُوا * نَ قه دَ خَبَرُنَى الْحَبَرا أَنَّ الْحَبَرا وَرَدْ مَنْ مَهُوَى * حِمَالُ الحَى قابتكرا فَقُهُ لُومِى القلبَ إِن جَهَرا فَقُهُ لُلْ * تَلُومِى القلبَ إِن جَهَرا فَقُهُ لُلْ * تَلُومِى القلبَ إِن جَهَرا بَطِرْتَ وهكذا الإِنسا * نُ ذُو بَطَهْ إِذَا ظَفْرا فَلُومَا الْإِنسا * نُ ذُو بَطَهْ إِذَا ظَفْرا فَلُومَا الْإِنسا * فَ لا تُخْبِرُ بنا بَشَرًا فَلُومَا الْمَنْ الْعَهْدُ والمَيْنَا * فَ لا تُخْبِرُ بنا بَشَرًا فَلُومَا الْمَنْ الْعَهْدُ والمَيْنَا * فَ لا تُخْبِرُ بنا بَشَرًا

عَرُوضُه مِن الوَافِرِ الشَّعرُ لِعمرَ بِنِ أَبِى رَبِيعةً ، والغناء لآبِنِ سُرَيجِ فِي الثالث والرابع والخامس والأوّل خفيفُ ثقيب أوّلَ مُطْلَقُ فِي جَوْرَى البِنْصَرِ عِن إسحاقَ ، وللغَرِيضِ فِي السابع والثامن والأوّلِ لحن مِن القَدْر الأوسَط مِن الثَّقِيلِ الأوّلِ بالوُسْطى في بَجْرَاها عِن إسحاقَ ، ولمَعْبَد في هذه الأبياتِ كلّها لحنٌ عِن يونُسَ وَدَانِيرَ ولم يُجَنِّساه ، وذكر الهِشَامِيُّ أنه خفيفُ ثقيلٍ ، وفي السابع والثامن والتاسع وملَّ لدَحْمانَ ، ويقال إنه للزُّبَير آبنه ، ولمالك لحنَّ أوّله :

صـــوت

لقد أرساتُ جَارِيَتِي * وقلتُ لها خُذِى حَذَرَكُ وَقُدَ لها خُذِى حَذَرَكُ وَقُدَ لها خُذِى حَذَرَكُ وَقُدولِي فَي مُلاطَفِ * لزينبَ نَولى عُمَرِكُ فَهَرَّتُ رَأْسَهَا عَجَبًا * وقالتُ مَن بذا أَمَرَكُ فَهَرَّتُ رَأْسَهَا عَجُبًا * وقالتُ مَن بذا أَمَرَكُ أهدذًا عَمُركُ النسوا * ن قد خَبَرِنني خبرَكُ أهدذًا عَمُركُ النسوا * ن قد خَبَرِنني خبرَكُ

10

۲.

174

(۱) هذا البيت مطلع قصيدة أخرى في ديوانه ، ومنها البيت الذي بعده مم البيت الأخير ، وقد وردا فيه هكذا : فأين المهــــــد والميثا ﴿ قَ لَا تُشْعِر بِنَهَا بِشُرا

وقــولا في ملاطفــة * أزينب نُولى عمــرا

وقــــل الحالكية لا * تلومي القلب إن هجرًا

(۲) فى ١٠٠٠ س٠٠٠ « لاتختر» .

(٣) خو من مجزوه الوافرة وهو ما حذف جره من صدره وآخر .ن عجزه .

ولحنُ مالك هذا خفيفُ ثقيلٍ بالوُسْطَى من رواية آبن المَكَى وهدذا يروى الشّعرَ ويجعل قَوَافِيَه كُلّها على الكافِ ، وفي هذه الأبيات بعينها على هذه القافية خفيفُ رملٍ يُنسَب إلى آبنِ سُرَيح وإلى الغَريض ، وذكر حَبَشُ أن فيه لمعبّد لحَفيفُ من الرَّمَل أوّلُه الثالثُ من الأبيات الأول المذكورة .

رجع الخبر إلى سِيَاقة أحاديث أبن سريج

ابن سریج أحسن الباس غناء أخبرنا بحيى بن على ووكيع و بحفظة قالوا : حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال : قال لى الفَضْ لُ بن يَحْنَى : سألتُ أباكَ ليلةً وقد أخذ منه الشرابُ عن أحسن الناس غناءً، فقال لى : مِنَ النِسَاءِ أم من الرجالِ ؟ قلتُ : مِنَ الرجالِ ، قال : أبنُ مُحْرِز . فقلتُ : فِنَ النساءِ ؟ قال : آبنُ سُرَيج ، قال إسحاقُ لى : ويقال قال : آبنُ سُرَيج ، قال إسحاقُ لى : ويقال أحسَنُ النساء غناءً من قشبه بالرجال ، أحسَنُ النساء غناءً من قشبه بالرجال ، قال يحيى بن على خاصة : ثم كان آبن سُرَيج كأنه خُلِق من قلب كلِّ واحد، فهو يُعنَّى له بما يَشْتَهِى ،

ابن سریج بیعض أندیة مکة أخبرنى الحُسَين بن يَحْيى قال قال حَمَّاد: قرأتُ على أبى عن الهَيْمَ بن عَدى قال:
قال أبنُ سُرَيج: مَرَدْتُ ببعض أندية مكة وفيه جماعة ، فَحَمَرْتُ فقلت:
كيف أُجُوزُهم مع تَعَبِى وما أنا فيه! فسيمتُهُم يقولون: قد جاء آبنُ سُرَيج، فقال بعضُهم عَن لم يَعْرِفْني: ومَن آبنُ سُرَيج ؟ فقال: الذي يغني :
ألا هل هاجَكَ الأظعا * نُ إذ جَاوَزْنَ مُطَّلَمَا

⁽۱) كذا فى ح،٠ ، وفى سائر النسخ : «على بن يحيى» ، وسيأتى قوله قريبا : «قال يحيى بن على خاصة الخ» ، واتعقت كل النسخ على ذلك . (٢) كذا فى ح ، ومعناه أحجمت عن المرور عليهم ، وكل من استع من شىء لم يقدر عليه فقد حَصِر عنه ، وفى سائر النسخ : « فحضرت » وهو تصحيف .

قال آبُنُسُرِ بِج : فلمّا سِمْعْتُ ذلك قَوِيَتْ نفسِي وآشتَدْتُ مُنّتِي، ومَرَرْتُ بهم أَخْطِر في مُصَبِّغَاتِي ، فلمّا حاذَيْتُهم قاموا بأجمَّعِهم فسلّموا على ، ثم قالوا لأَحْدَاثِهم : امْشُوا مع أبي يَحْتَى ،

> ابن سریج مع فتیة من بنی مروان

وقد حدثنى عمّى بهذا الخبر فقال حدثنى أبو أَيُّوب المدينى قال حدّثنى مجمد بن سَلَّام عن جَر يرقال :

قال لى آبن سُرَيج : دعانى فِتْيَةً من بنى مَرُوانَ، فدخَلْتُ إليهم وأنا فى ثيابِ الْحِجَازِ النِيدَ الْحَرَفُلِينَ اللَّهِ وَأَنَّا فِي ثَيَابِ الْحِجَازِ النِيدَلُولُ كَأْنِهِمُ الدَّنَانِيرُ الْمَرَفُلِينَةُ ، وهم فى القُوهِيِّ والوَشْيِ بَرْفُلُونَ كَأْنِهِمُ الدَّنَانِيرُ الْمَرَفُلِينَةُ ، فَنَيْنَتُهُمْ وَأَنَا مُحتَفِّرُ لَنَفْسِى عندهم لَحَنَّا لِى، وهو :

صـــوت

أَيِّالَفُرْعِ لَمْ اَنْطُعَنْ مَعَ الحِيِّ زَيْنَبُ * بِنَفْسِي عَلَى النَّأْيِ الْحَيِيبُ الْمُغَيَّبُ

بَوَجْهِكِ عَنْ مَسَّ النَّرَابِ مَضَّنَّةً * فلا تَبْعُدِى إذ كُلَّ حَى سَيَعْطَبُ

وَ حَلَّنُ أَبْنِ سُرَيْحِ هَذَا رَمَلُ بِالْحَنْصَرِ فَى مَجْرَى البِنْصَرِ _ قال : فَتَضَاءَلُوا فَ عَيْنَى حَى سَاوَيْتُهُم فَى نَفْسِى لَمَا رَأَيْتُهُم عليه مِن الإعظام لي. ثم غَنْيْتُهُم :

وَدَّعْ لُبَابَةَ قَبْلُ أَنْ تَنْرَحَلًا * وَآسَالُ فَإِنْ قَلَالَهُ أَنْ تَسْأَلًا وَقَرْبُوا وَعَظَّمُونِي وَتُواضَعُوا لَى، حتى صِرْتُ فَى نَفْسِى عَنْزِلَتُهُم لِمَا رَأَيْتُهُم عليه ، هُ وَسَالٌ فَإِنْ قَلَالَهُ أَنْ تَسْأَلًا وَقَامُونِي وَتُواضَعُوا لَى، حتى صِرْتُ فى نَفْسِى عَنْزِلَتُهُم لِمَا رأيتُهُم عليه ، هُ فَطَرِبُوا وَعَظَّمُونِي وَتُواضَعُوا لَى، حتى صِرْتُ فى نَفْسِى عَنْزِلَتُهُم لِمَا رأيتُهُم عليه ، هُ فَلَا وَعَظَّمُونِي وَتُواضَعُوا لَى، حتى صِرْتُ فى نَفْسِى عَنْزِلَتُهُم لِمَا رأيتُهُم عليه ، هُ وَسُولُ فَا وَعَظِّمُونِي وَتُواضَعُوا لَى، حتى صِرْتُ فى نَفْسِى عَنْزِلَتُهُم لِمَا رأيتُهُم عليه ، هُ هُ فَلْمَ وَيُواضَعُوا لَى، حتى صِرْتُ فى نَفْسِى عَنْزِلَتُهُم لَى رأيتُهُم عليه ، هم عَنْوَلَتُهُم عَلَيْهُ فَلَا وَالْمَالِمُ فَا وَعَظْمُونِي وَتُواضَعُوا لَى، حتى صِرْتُ فى نَفْسِى عَنْزِلْتُهُم لِمَا رأيتُهُم عليه ، هم عَنْهُ الله عَلَيْه الله فَالْمُ فَيْنَ لَهُمْ مِنْ الْمُعْمِي فَلَا وَعَظْمُونِي وَتُواضَعُوا لَى، حتى صِرْتُ فى نَفْسِى عَنْزِلْتُهُم لِمَا رأيتُهُم عليه ، همْ اللهُ فَالْ فَالْمُ فَالِهُ الْمُعْلَقِهُمْ فَالْمُ فَالْمُ عَلْمُ وَلَوْلَ عَلْمُ فَالْمُ فَالَاهُ فَالْمُونِ فَالْمُونُونِ وَلَوْلَ فَالْمُ فَالِهُ فَالْمُ لَا فَالْمُ لَالِهُ فَا فَاللَّهُ فَالْمُولُولُونَ فَلْمُ الْمُؤْمِنِ وَلَوْلُونَ فَيْ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ لِي الْمُؤْمِ لَهُ فَالِهُ الْمُؤْمُ لِي الْمُؤْمِ لَهُ الْمُؤْمِ لَيْ فَالْمُعْمِي الْمُؤْمِ لَهُ لَا الْمُؤْمِ لَهُ لَهُ الْمُؤْمِ لَهُ الْمُؤْمِ لَهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ ا

قطرِ بُوا وعظمو بِي وتواضعوا لي، حتى مِ (٩) وصاروا في عَبْنِي بَمْتْرِ لَتِي. ثم عَنْبتهم :

أَلَا هَلْ هَاجِكَ الأَظْعَا ﴿ نُ إِذْ جَاوَزْنَ مُطَّلِّحَا

(١) منى: قرتى ٠ (٢) انظر الحاشية رقم ١ ص ٢٣٦ من هذا الجزء .

(٣) نسبة إلى هرقل أحد ملوك الروم ودو أوّل من ضرب الدنانير .
 (٤) المضنة بفتح الضاد وكبرها : البحل ،
 (٥) كذا في ت ، وفي م ، ٤ ، ٢ : « فطر بوا وعظموني و تواضعوا لي . ٢ واستخفوا في أفضهم حتى وجدت في نفسي بشاشة لحم وصاروا في عيني أقل شيء ثم غنيتهم الح » وفي سائر النسخ : « حتى صرت في نفسي كمنزلتهم وصاروا في نفسهم كمنزلتي » .

لمرِبُوا ومَثْلُوا بين يدى ورَمُوا بِحُلِهِم كُلِّها على حتى غَطَّوْنِي بهما ؛ فَمَثَلَت لِي سِي أَنها نفسُ الخَلِيفة وأنهم لى خُولٌ ؛ فما رفَعْتُ طَرْفِي إليهم بعمد ذلك تِيهًا . يد مضت نسبةُ « ودع لُبَابَةَ » في أخبار عمرَ بنِ أبي ربيعة وغيرِه ، وأمّا :

أَلَا هَلْ هَاجَكَ الأَظْعَا * نُ

ذكر نسبته :

نسبة هذا الصوت

صـــوت

أَلَا هِلْ هَاجَكَ الأَظْعَا * نُ إِذْ جَاوَزْنَ مُطَّلَمَا نَعَمُ وَلُوَشُـلِكَ بِينِهِمُ * جَرَى لَكَ طَائرُ سُنَعًا أَجَزْنَ المَاءَ مِن رَكَكِ * وضوءُ الفَجْر قد وَضَعًا أَجَزْنَ المَاءَ مِن رَكَكِ * وضوءُ الفَجْر قد وَضَعًا

(١) الخول: العبيد والإماء وغيرهم من الحاشية، الواحد والجميع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء.
) سسنح الطائر: ولاك ميامته، وبرح: ولاك مياسره، قال ابن برى: العرب تختلف في العيافة
) في التيمن والتشاؤم بالسانح بالبارح؛ فأهل نجد يتيمنون بالسانح، كفقول ذي الرمة وهو نجدى :

خليــــــل لا لاقيها ما حيبها * من الطبر إلا السامحات وأسعدا ل النابغة وهو نجدى فتشام بالبارح :

زعم البـــوارح أن رحلتنا غدًا عد و ذاك تَنْعَابُ الغرابِ الأسود ل كثيرً وهو ججازى من يقشام بالسانح :

أقول إذا ما الطير مرَّت مخيفة ﴿ سَـوانحها تَجْرَى وَلَا أَسْتَثْيُرُهَا

.ا هو الأصل . ثم قد يستعمل النجدي لغة الحجازيِّ ؛ فن ذلك قول عمرو بن قيئة وهو نجديٌّ :

فبيني على طــير سنيح نحوســه * وأشأم طــير الزاجرين سَنيحُها

ظر اللسان مادة سنح) . (٣) ركك : محلة من محال سلمى أحد جبلي طبي من الأصمى : الأعمل الأصمى : الأعراب : أين ركك ؟ قال : لا أعرفه ولكن هاهنا ما ويقال له رك . وقد فُكَ في الشعر للضرورة ؟ قال زهير : ثم استمرّوا وقالوا إن موعدكم * ما وبشرق سلمي فَيْدُ أو رَكَكُ

ظر معجم ياقوت) .

فَقُلْنَ مَقِيلُنَا قَرْنَ * نَبَاحِكُو مَاءَهُ صُبُعاً وَقُلْنَ مَقِيلُنَا قَرْنَ * نَبَاحِكُو مَاءَهُ صُبُعاً ثَبِعْتُهُمُ بَطَوْفِ الْعَبْ * نِحَتَّى قِبِلَ لَى ٱفْتَضَعَا وُدِّعَ بَعْضُا * وكلَّ بالهَــوَى بُحِرِعاً فَرَعا فَرَع

عروضُه من الوافر ، الشّعر لأبى دَهْبِلِ الجُمِّعِيّ ، والغناء لمالك وله فيه لحَنانِ : ثقيلٌ أوْلُ بالبِنْصَرِ عن إسحاقَ ، وخفيفُ ثقيلٍ بالوُسْطَى [عن عَمْرٍو ، ولمعَبْدَ فيه ثقيلٌ أوْلُ بالبِنْصَرِ عن إسحاقَ ، وخفيفُ ثقيلٍ بالوُسْطَى [عن عَمْرٍو ، ولمعَبْدَ فيه ثقيلٌ أوْلُ الحُنْصَرِ في مَجْرَى الوُسْطَى] ، ولاّبنِ سُرَيج في الخامسِ وما بعدّه ثقيلٌ أوْلُ مُطْلَقٌ في مَجْرَى البِنْصَرِ عن إسحاقَ ، وفيه للغريض ثانى ثقيلٍ بالوُسْطَى عن حَبْشٍ ، مُطْلَقٌ في مَجْرَى البِنْصَرِ عن إسحاقَ ، وفيه للغريض ثانى ثقيلٍ بالوُسْطَى عن حَبْشٍ ،

مدح جریر الشاعر لغناء ابن سریح

أخبرنى الحُسَن بن يحيى عن حَمَّد عن أبيه قال : قَدِمَ جَرِيُّ المدينة أو مكة بُخلَس مع قومٍ ، فِعَلوا يَعْرِضُون عليه غَنَاءَ رجلٍ رجلٍ من المغنين ، حتى غنَّوه لابن سُريج ، فطَرِب وقال : هذا أحسنُ ما أَسْمَعْتُمُونِي من الغناء كله ، قالوا : وكيف قلت ذاك يا أبا حَرْرَة ؟ قال : عَمْرَجُ كلّ ما أَسْمَعْتُمُونِي من الغناء من الرأس، وعَرْجُ هذا من الصَّدر .

تحڪيم الأول المخزومي في غناء رفطاء الحطيمة وصفراء العلقمية

(٧) الحَسَن بن على قال حدّثنا محمــدُ بن القَاسِم بن مَهْرُويةَ قال حدّثنى أخبرنى الحَسَن بن على قال حدّثنى أبي قال حدّثنى إبراهيمُ بن مجمدٍ الشافِعيُّ قال :

(۱) المرادبه قرن المنازل، وقد شَرح فيا مسى مرارا. (۲) حرائه هنا لفرورة الشعر؛ لأن القصيدة من مجزوء الوافر الضرب السالم والقافية فيها كالها مفاعلتن بالتحريك. (۲) يريد أنه من مجزوء الوافر. (۶) أبو دهبل الجمعيم : نسبة الى جمع و بنوجع من قريش وهم بنوجه من عمرو بن هُصيص بن كعب ابن لؤى " (انظر شرح القاموس مادة جمع) . (٥) ما بين هذين القوسين غير موجود في ح، مر . (٦) كذا في أكثر النسخ وفي ت : « ولا بن صريج في الخامس وما بعده ثم الأول وما بعده ثميل أول الله عن حبش » . أول الله » . وفي ح، مر : «ولا بن مريج في الخامس وما بعده ثميل بالوسطى عن حبش » . (٢) في ح، مر : «الحدين» وهو تحريف ؟ إذ هو الحسن بن على "الخماف ، وقد تقدّم كثيرا أنه يروى عن محمد بن القاسم بن مهروية .

۲.

رور) جاء سندة الخيَّاط المغنِّي إلى الأفلح المَخَرُّوُمي - وكان يوصَف بِمَقَل وفَضْل --فقال له : من أبنَ أقبلتَ؟ و إلى أينَ تَمُّضي؟ فقال: إليكَ قصَدْتُ من مجلس لبعض الْقُرَشِينَ أَقبلت مُحَاكًّا البك، قال: فهاذا؟ قال : كنتُ عند هذا الرجل وحَضَرتُ مجلسَه رَقْطَاءُ الحَبَطِيُّينَ، وصَفْرَاءُ العَلْقَمِيِّينَ، فَتَنَاوَلَتَا بِينهما رَمَل آبِنِ سُرَيحٍ:

ليتَ شعرى كِفَ أَبْقَي ساعةً * مع ما أَأْتَى إذا الليل حَضَرْ مر. ﴿ يَذُقُ نُومًا وَيَهْدَأُ لِيلَّهُ ﴾ فلقله بُدَّلْتُ بالنموم السَّهَرُ قلتُ مَهْ لَا إنها جنَّيَّ أُ * إن أَنَحَالِطُها نَفُوْ منها بشَرُّ

فَغَنَّتَاه جميعًا ، وآختلفنا في تَفْضيلهما ، ففضَّل كلُّ فريقٍ منَّا إحداهما ، فرَضِينَا جميعاً - 170 بُحُكْمِك، فاحَكُمْ بيننا وبينَهما . قال : فوجَم ساعةً _ وأهـلُ الجِمَـازِ إذا أرادوا أَن يَحْكُوا تَأَمُّلُوا سَاعَةً ثُم حَكَمُوا، فاذا حَكَمَ الْحَكُّمُ مَضَى حَكُه كَائِنًا مَا كَان، ففضَّل مَنْ فَضَّله وأَسْفَط مَنْ أسقطَه ، إذا تَرَاضَى الخَصْمَانِ به – فَكَرِهَ الأَفْلَحُ أَن يُرْضِيَ قومًا و يُسخطَ آحرينَ، فقال لسندة : صفَّهُما أنت لي كيفَ كانتا إذ غَنَّتَاه وَٱشْرَحْ لِي مَذَهُبَهُمَا فِيهَ كَمَا سَمُعَتُّ ، وأَنَا أَحْكُمُ بِعَدَ ذَلَكٌ . فقال سندة : أمّا جارية الْحَبَطِيِّين ، فإنها كانت تَلُوكُ لِحَنَّه كَمَا يَلُوكُ الفرسُ الْعَبَيقُ لِحَامَه ، ثم تُلْقِيه في هَامَةَ لَدْنَة ثُمْ تُخْرِجُه من مَنْخَرِأَغَنَّ، والله ما آبتدأنْه فَتَوسَّطَتُه وأنا أَعْقل، ولا فرَغتْ منه فَأَفَقْتُ إِلا وَأَنَا أَظُنَّ أَنِّي رَأَيتُهُ فِي نَوْمِي. وأماصَفُرَاءُ العَلْقَمِيِّين، فإنها أَحْسَنُهُما حَاْقًا، وأُصَحُّهما صوتًا ، وأَلْيَنُهُما تَشَنَّيًّا ، واللهِ ما سَمِعها أحَدُ قطُّ فآنتفع بنفسِه ولا دينِه .

⁽١) لم نعثر على ضبطه · (٢) في ٧٠: « الأقلح » · وفي ت: « الأبلج » · وفي أ ، م ، و : « الأبلح » . ولم نعرُ عليه حتى ترجح إحداها . (٣) في حـ ، ص : « الحبطية » . وفي ـــ ، م ، و ، أ : « الحنطيين » . (؛) في ــ : « أرث » من الرنين وهو الصوت .

هذا ما عندي، فاحكُمُ أنت يا أخا بَني مَغُرُوم . فقال : قد حَكَمْتُ بأنهما بمنزلة العينين في الرأس ، فبأيَّهما نظرتَ أبصرتَ ، ولو كان في الدنيا من عُبَيد بن سُرَيج خَلَفٌ لكانتا . قال : فانصَرَفُوا جميعًا رَاضين بُحكُمه .

> أناء جرير المديني أخبرني الحُسَين عن حَمَّاد عن أبيه عن محمد بن سَلَّام قال : على ابن سريخ

سألتُ جَرِيرًا المَدينَ عن أبن مُرَيج، فقال: أتذكُره وَ يُعَك باسمِه، ولا تقول: مَنَّذُ مَنْ غَنَّى وواحدُ مَنْ ترنُّم !

وَالَ حَمَّادُ وَحَدَّثَىٰ أَبِي عَنْ هَارُونَ بِنْ مُسْلِمُ عَنْ مُجَدَّ بِنْ زُهَيْرِ السَّعْدَى ۖ الْكُوفِي تناء الشعى عليسه عن أبى بَكْرِ بن عَيَّاش عن الحَسَن بن عَمْرو الْفُقَيمي قال :

دخلتُ على الشُّعْبِي ، فَبَيْنَا أَنَا عَندَه فِي غُرْ فَتِه ، إذ سمعتُ صوتَ غِناً ، فقلتُ : أهذا في جِوارِك؟ فأَشْرِف بِي على منزلِه، فإذا بغلام كأنه فِلْقَةُ قَرِ وهو يَتَغَنَّى _ قال إسحاق: وهذا الغناء لآبن سُرَيح _ :

وَلَهُمِرُ بَدَا آبَنَ خَمِسٍ وعشر يستُنسن له قالت الْفَتَاتَانِ قُومًا قال : فقال لى الشُّعْنِيُّ : أتعرف هذا ؟ قلتُ لا . فقال : هـــذا الذي أُوتِي الحُكُمُ صَبِيًّا ، هذا أَبْنُ سُرَيجٍ .

وأخبرني يحيى بن على بن يحيى قال حدَّثني أبو أيُّوبَ المَديني قال : حدّثني

تَعَنَّى أَبُ سُرَيْحٍ في شعرِ لعمرَ بنِ أبي ربيعةَ وهو :

ثناءابن سريج على زامسه في تغن_{يسه} الهشاميّ الربعيُّ عن إسحاقَ المَوْصِليُّ قال : أبىربية

۲.

⁽١) فح ، ١٠ ﴿ المدن ، ٩ (۲) في حم: « مروان بن سلمة » . وفي مر، : < ھارون بن سلمة » . (٣) أصله قومن يتون التوكيد الخفيفة ثم أبدلت ألفا ؛ كقوله : * ولا تعبد الشيطان والله فأعبدا *

صـــوت

خَانَكَ مَنْ تَهُوَى فلا تَحُنَّهُ * وَكُنْ وَفِيًّا إِنْ سَلَوْتَ عنهُ والسَّلُكُ مَنْ تَهُوَى فلا تَحُنَّهُ * إِنْ كَانَ غَدَّارًا فلا تَكُنْهُ والسَّلُكُ سَبِيلَ وَصُلِهِ وصُنْهُ * إِنْ كَانَ غَدَّارًا فلا تَكُنْهُ عسى تَبَارِيحُ تَجِيءُ منه * فيرجع الوَصْلُ ولم تَشِنّهُ عسى تَبَارِيحُ تَجِيءُ منه * فيرجع الوَصْلُ ولم تَشِنّهُ

قال المَتَكِنُون : قال آبنُ سُرَيج : ما تَغَنَّيْتُ بهــذا الشــمر قطَّ إلا ظننتُ أنَّى أَحَلُ محلَّ الخليفة .

قال مؤلف هذا الكتاب أبو الفَرَج الأَصْفَهانى : وجدت فى هذا الشعرِ لحَنْين ـــ أَحُدُهما ثقيلُ أوْلُ والآخر رَمَلُ ــ مجهولَيْنِ جميعًا، فلا أَدْرى أَيَّهما لحنه.

ونَسَخْتُ من كتاب العَتَّابِيّ : أخبرنى عَوْنُ بن محمد قال حدَّثنى عبدُ الله ابن العباس بن الفَضْل بن الرَّبِيع عن جدْه الفَضْل عن آبن جامع عن سِمَاطٍ عن يُونُسَ الكاتب عن مالك بن أبى السَّمح قال :

سألتُ آبَنَ سُرَيح عن قول الناس: فلان يُصيب وفلان يُخطئ ، وفلان يُحسن وفلان يُسيع الألحان، ويَمَلاً وفلان يُسيع الألحان، ويَمَلاً الأنفاس، ويُعدّل الأوزان، ويُفخّم الألفاظ، ويَعْرِف الصواب، ويُقيم الإعراب، ويستوف النّغم الطّوال، ويُحسّن مَقاطِيعَ النّغم القصار، ويُصيبُ أجناسَ الإيقاع، ويَختلسُ مواقع النّبَم الطّوال، ويستوفى ما يشاكلها في الضرب من النّقرات، فعرَضْتُ ما قال على مَعْبَد، فقال: لوجاء في الغناء قرآنٌ ما جاء إلا هكذا .

أَخْبِرَنِى الْحَسَنُ بنُ على الْحَقَّافُ قال حدَّثَى أحمد بن سَعيد الدَّمَشُقِيّ قال حدَّثَى (٢) الزُّبَير بن بَكَّار عن ظَبْيةً :

للصيب المحسن من المغنين

وصف ابن سریج

يزيد بن عبدالملك ومولىحبابة المفنية

٢٠ (١) النباويح : توهج الشوق ٠ (٢) في سَـ : ﴿ طَبِيةٍ ﴾ ٠

أَنْ يَزِيدَ بَنَ عَبِدِ الملكَ قَالَ لَحَبَابَةً يُوماً : أَتَعَرَفَينَ أَحَدًا هُو أَطْرِبُ مَنِّى ؟ قَالَت : نَعُم ، مَوْلاَى الذَى بَاعِنِى ، فَأَمَر بِإِشْخَاصِه فَأَشْخَص إليه مُقَيدًا ، وأَعْلَم بحاله فأَذِنَ فَعُ ، مُولاً فَا لَذَى بَاعِنِى ، فَأَمَر بِإِشْخَاصِه فَأَشْخَص إليه مُقَيدًا ، وأَعْلَم بحاله فأَذِنَ فَعُ اللّهِ عَلَم بَعْلَم اللّه فَيْ اللّه اللّه اللّه الله الله الله وَحَبَابُهُ وَسَلّامَة تُعَنّيانَ ؛ فَعُنّتُهُ سَلّامَة لَحَنَ الغَرِيضِ في : في إدخالِه ، فمثل بين يديه وحَبَابُهُ وسَلّامَة تُعَنّيانَ ؛ فعنّتُهُ سَلّامَة لحنَ الغَرِيضِ في :

* تَشُطُّ غَدًا دارُ جِيراننا *

فطَرِبَ وتحــــرُك في أَقَيادِه ، ثم غَنَّتُه حَبَابَةُ لَحَنَ آبِنِ سُرَيْحِ الْحِرْدَ في هــــذا الشعر ، ويقول : هذا وأبيكما مَا لَا تَعْدُلانِي فيه ، حتى دنا من فوشَب وجعَل يَحْبِجُلُ في قيده ويقول : هذا وأبيكما مَا لَا تَعْدُلانِي فيه ، حتى دنا من الشَّمَعة فوضَع لِحُبِيَّه عليها فآحترقت ، وجعَل يَصِيحُ : الحريق الحريق باأولادَ الزِّنا . فضَحك يزيدُ وفال : هذا والله أطربُ الناس حَقًا، ووصله وسَرَّحه إلى بلده .

أخبرنى الحَسَنُ بن على قال حدَّثنا فَضْلُ اليّزِيدِيُّ عن إسحاقَ :

أَنَّ أَبِنْ سُرَبِحُ كَانَجَالَسًا ، فَرَ بِهِ عَطَاءً وَآبُنُ جُرَبِحٍ ، فَلَفَ عليهما بالطَّلاق أن يُغنِّيهَما ، على أنهما إن نَهيَّاه عن الغِنَاء بعدَ أن يسمَعا منه تركه . فوقفا له وغنَّاهما : إخوتي لا تَبْعَدُوا أَبدًا * وا بَلّي والله قدد بَعِدُوا

فَغُشِىَ عَلَى ابْنِ جُرَيْجٍ، وقام عَطَاء فرقَص. ونسبةُ هـــذا الصوتِ وخبُرُه يُذْكَر في موضع آخرَ .

> أخبرنى الحَسَنُ قال حدَّثنا الفَضْل عن إسحاقَ : أَنْ آبَنَ سُرَيج كَانَ عند بستانِ آبن عامرٍ يغنَّى :

عاد ابن سریخشد بسستان ابر عام دونفسسه الحاج لاسماع غناله ـــــ

محمأع عطاءوان

جريج لغناء ابن

(١) في س، « «فأمر بإشخاصه إليه ،قيدا» . وفي ت : « فأمر فأشخص إليه مقيدا » .

(٢) حجل المقيد من بابي قتل وضرب حجسلا وججلانا ؛ رفع رجلا وتر يَث في مشيه على رجله الأنتوى .

(٣) كذا في حر - ووا هنا : اسم لأعجب؛ كقوله :

وا بأى أنت وفوك الأشــنب ﴿ كَأَنَّكَ ذُرَّ عليــه الزَّرَنْبُ وَفَ سَائِرُ النَّبِحُ : ﴿ وَبَلَى ﴾ بغير ألف ، ولعلها سقطت من الناسخ .

١0

۲.

لِمَنْ اللَّهُ بِأَعْلَى الْحَدِيثِ اللَّهِ مَا تَخْبُو لِللَّهِ مَا تَخْبُو لِللَّهِ مَا تَخْبُو اللَّهُ مَا تَخْبُو اللَّهُ مَا تَخْبُو اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

بِفَعَـل الحَاجُّ يركب بعضُهم بعضًا ، حتى جاء إنسانُ من آخرِ القُطرَاتِ فقـال : يا هذا! قد قطعتَ على الحاجُّ وحبستَهم، والوقتُ قد ضاق، فا تُقِي اللهَ وقُمْ عنهم ! فقام وسار الناس .

أَخْبِرَنَى الْحَسَنُ قال حدَّثَى مجمد بن زَكَر يًا قالحدَّثَى يزِيدُ بن مجمد عن إسحاقَ المَوْصِـــلى :

(١) أنّ سليمانَ بنَ عبد الملك لمّا جَجَّ سسبق بين المغنَّين بَدْرَةً، فجاء آبنُ سُرَيْج وقد أُغْلِقَ البابُ، فلم يأذَنْ له الحاجبُ، فأمسَك حتى سَكَتُوا وغنَّى :

* سَرَى هَمِّى وهَمُّ المرء يَشِرى *

فَأْمَر سَلِيمَانُ بَدَفْعِ الْبَدْرَةَ إِلَيْهِ .

اسستحقاق ابن مریج لجائزة سلیان آبن عبسد الملك السابق من المقنین

(١) في حد ، ١٠: « الخبت » وكالاهما اسم موضع ، والخبت في الأصل : المطمئن من الأرض ،
 والخيف : ما انحدر عرب غلظ ألجبل وارتفع عن مسيل الما.

(٣) كذا ف س. والقطرات: جمع تُقطر وهو جمع لقطار . وفي سائر النسخ : «القُفاران» بالمنون . ولم نجد هذا الجمع في كتب اللغة ولا هو قياسي في هذا المفرد .
 (٤) سبّق بين المغنين بدرة : بحطها سَيقا بينهم ، مَنْ غلب أخذها .

(ه) كذا في شر حر ، مر . وفي سائر النسخ : « ببدرة » ، وقد استعمله الزنخشري في أساس البلاغة متعدّ يا بنفسه لا بالباء . والبدرة : كيس فيمه ألف درهم أر عشرة آلاف درهم وسبعة آلاف درهم الرسبعة آلاف درهم الرسبعة آلاف دينار .

نسيبة هذا الصوت

صـــوت

سَرَى هُمِّى وَهُمُّ الْمُرْءِ يَسْرِى ﴿ وَعَابِ النَّجْمُ اللَّ فِيسَ فِنْرُ النَّجْمُ اللَّ فِيسَ فِنْرُ الْمَافِ النَّجْمُ اللَّهِ فِيسَ فِنْرَى اللَّهَ النَّجْمُ اللَّهِ فِيسَ فِيْرَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللللَّهُ اللللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللِّهُ الللللِّلْمُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللِّلْمُ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْ

الشعرُ لَعُرُورَةَ بنِ أَذَينَة ، والغناء لاَبنِ مُرَبِح ثانى ثقيــلٍ بالوُسْطَى ، وفيه لأبى عَبَاد رَمَلُ بالوُسْطَى ، وذكر الهِشَامِي أنّ هذا اللهنّ لصَاحِبِ الحَرُونِ ،

أخبرني الحُسَين بنُ يَحْيي عن حَمَّاد عن أبيه قال :

قال أَنُ مِقَمَّةً : دخلتُ على آبنِ سُرَيج في مرضِه الذي مات فيه ، فقلتُ : كيف أصبحتَ يا أبا يَحْيي ؟ فقال : أصبحتُ والله كما قال الشاعرُ :

(۱) القيس والقاس: القدر، والفتر: ما بين طرف الإبهام وطرف المشيرة (۲) المجترة: منطقة ضيقة بيضاء غير متخلمة تقسم الكرة السهاوية قسمين متساويين تقريبا من الشهال الشرق المهاوية الحنوب الغرب الغربي وعرضها منغير جدًا، وبرى «هرشل» أن عدد النبوم التي تشتمل عليها المجترة لا تقلّ عن خميين مليونا من النبوم ولا يمكن وؤية نجم منها على انفراده بالمين المجتردة، وضوءها اللبني الذي يرى في اللبالي الخاليسة من القمر وعند ما يكون الجتر صافيا فاشي، من اجتماعها وآنضام بعضها إلى بعض وفي اللبالي الخاليسة من القمر وعند ما يكون الجتر صافيا فاشي، من اجتماعها وآنضام بعضها إلى بعض كنية معبد المنفي وقد تقدّم غير مرة أن أبا عباد كنية معبد المنفي وقد تقدّم غير مرة أن أبا عباد كنية معبد المنفي وقد تقدّمت ترجمته ، وأن ابن عباد هو محمد بن عباد مولى بني مخزوم ، وستأتي ترجمته في الجزء السادس من الأغاني . (٤) كذا في أكثر النسخ ، وفي حد ، من : « لحاجب الحزور» وقد ورد و حد من : « لحاجب الحزور» وقد ورد و حد من : « لحاجب الحزور» وقد ورد و حد من : « خاجب الحزور» وقد ورد و حد من : « خاجب الحزور» وقد ورد و حد قال : خذ البدرة كوأمر المغنين وقد وه و و قال : خذ البدرة كوأمر المغنين بأخرى» ، وظاهر أن هذه الجلة إنما يناسب أن تكون بعد قوله : وظاهر أن هذه الجلة إنما يناسب أن تكون بعد قوله : وظاهر أن هذه الجلة إنما يناسب أن تكون بعد قوله : وظاهر أن هذه الجلة إنما يناسب أن تكون بعد قوله : وظاهر أن هذه الجلة إنما يناسب أن تكون بعد قوله : وظاهر أن هذه الجلة إنما يناسب أن تكون بعد قوله : وظاهر أن هذه الجلة إنما يناسب أن تكون بعد قوله : وظاهر أن هذه الجلة إنما يناسب أن تكون بعد قوله : وظاهر أن هذه الجلة إنما يناسب أن تكون بعد قوله : وظاهر أن هذه الجلة إنما يناسب أن يناسب أن هذه المخلود أنه الجلة إنها يناسب أن تكون بعد قوله : وظرف و مناسبة وله و م

۲.

سرى همى وهم المره يسرى ه
 ولا حاجة إذًا إلى قوله فيا مضى : « فأمر سليان بدفع البدرة إليه » .

177

وفاة ابن سريج فىخلافة سليان بن عبد الملك أو فى آخر خلافة الوليد كَأْنِّى مِن تَذَكِّرِ مَا أَلَاقِى * إذا مَا أَظْلَمَ اللِيسِلُ البِيمُ اللَّهِمُ اللِيسِلُ البِيمُ سَـقَمُ مَلَّ مِنـه أَقْرَبُوه * وأَسْلَمَهُ المُدَاوِى والحَمِيمُ

ثم مات .

۲.

قال إسحاق : قال ابن مِقَمَّة : لَمَّ آخَيْضَ آبَنُ سُرَيِعِ نَظُر إِلَى آبَنِيهِ تَبْكِى ، فقالت : فَبَكَى ، وقال : إِنْ مِن أَكْبَر هَمِّى أَنْتِ ، وأَخْشَى أَنْ تَضِيعِى بَعْدِى ، فقالت : لا تَخَفُّ ، فَا غَنْيْتَ شَيَّا إِلا وأَنا أُغَنِيه ، فقال : هاتى ، فاندفعت تُغنَّى أصواتًا وهو مُضِغ إليها ، فقال : قد أصبت مافى نفسى ، وهَوَّنْتِ على أَمْرَكِ ، ثم دعاسَعِيدَ آبن مَسْعُود الْمُذَلِى فَرُوّجه إِيّاها ؛ فأخذ عنها أكثرَ غناء أيها وآنتحله ؛ فهو الآنَ أَبْن مَسْعُود الْمُذَلِى فَرُوّجه إِيّاها ؛ فأخذ عنها أكثرَ غناء أيها وآنتحله ؛ فهو الآنَ يُنْسَبُ إليه ، قال إسحاق : فقال كَثِيرُ بن كَثِير السَّهْمَى يَرْثِيه :

مَا اللَّهُو بِعَدَ عُبَيْدِ حِينِ يَخْبُرُهُ * مَنْ كَانَ يَلُّهُو بِهِ مَنْهُ بَطُلُبِ
للَّهِ قِلْمَ بَعْيَدٍ مَا تَضَمَّنَ مِن * لَذَاذَةِ الْعَيْشِ والإحسانِ والطرب
للهِ قَلْمَ بُعْ عُبَيْدٍ مَا تَضَمَّنَ مِن * لَذَاذَةِ الْعَيْشِ والإحسانِ والطرب
لولا الْعَرِيضُ فَفِيهِ مِن شَمَائِلِهِ * مَشَابِهُ لَمْ أَكُنْ فِيهَا بَذَى أَرَبُ

قال إسحاقُ: وحدَّنى هِشَام بن الْمُرِّيَّةِ أَنْ قادما قَدِمَ المدينةَ فَسَارَّ مَعْبدًا بشيء، فقال مَعْبَدُ : أصبحتُ أحسنَ الناسِ غناءً ، فقلنا : أو لم تَكُنْ كذلك ؟ فقال : ألا تَدْرُونَ ما أَخْبرنِي به هذا ؟ قالوا لا ، قال : أَعْلَمنِي أَنْ عُبَيد بنَ سُرَيج مات، ولم أكن أحسنَ الناس غناءً وهو حَيَّ ، وفي أبنِ سُرَيج يقول عمرُ بنُ أبي ربيعةً :

⁽١) ف خزانة الأدب للبغدادى : ﴿ سَلِّمُ مِانَ عَنْهُ أَفْرَ بُوهُ ﴿

⁽۲) ف ح ، س ، « كثير بن أبي كثير » · (۳) كذا في ش ، ح ، س ، وفي سائر النسخ :

«ففيه من مشابهه * شمائل» · (٤) يقال : فيه مشابه من فلان أي أشباه (أشياء يتشابهان فيها)

ولم يقولوا في واحدته مشجة وقد كان قياسه ذلك ، ولكنهم استغنوا بشبه عنه ؛ فهو من باب ملامح ومحاسن
ومساوئ ومقابح واحدها لمحة وحسن رسو، وقبح ، استغنوا بها عن لفظ واحدها ·

صـــوت

قَالَتُ وَعَيْنَاهَا تَجُودَانِهِ ﴿ صُوحِبْتَ وَاللَّهُ لَكَ الرَّاعِي وَلَمْ وَلَا تُلَعْ سِرَّنَا ﴿ قَدْكُنْتَ عِنْدَى غَيْرَ مِلْاً يَاعَ عَنْيَ فَيْهِ آبُنُ سُرَبِحِ مِن رَاوِيةً يُونَسَ .

قال أبو أيُوبَ المَدِينى : تُوُفِّى آبُنُ سُرَيج بالعِلَّة التى أصابتُه من الجُذَام بمكة ، فى خلافة سُلَيمانَ بنِ عبد الملك أو فى آخر خلافةِ الوَلِيدِ، بمكةَ ودُفِنَ فى موضع بها (١)، يقال له دسم ،

(٢) أخبرني الحَرَمِيّ بنُ أبي الْعَلَاء قال حدَّثنا الزَّبيَر بن بَكَّار قال أخبر هارونُ أَبنُ أَبي بكرٍ قال حدَّثني إسحاقُ بن يعقوبَ العُثمانيّ مَوْلَى آلِ عثمانَ عن أبيه قال :

(۱) دسم: موضع قرب مكة ، كا في يا قوت . (۲) كذا في ت ، ح ، بر ، و في سائر النسخ :

« أخبرنى أسى هارون بن أبى بكر » . (۳) في ت ، بر : « عر » . (۶) نشده أى

نشخل . (۵) كذا في ت ، ح ، بر . و في سائر النسخ : « يوقفنا » وهما لغتان ، والثلاثي

أفضح ، بل قبل إن الرباعي غير مسموع ، وقبل إنه غير فصيح . (انظر القاموس وشرحه للرتضى ما دة وقف) .

(٦) في بر : « بني قارة » و في س ، أ ، و : « بني أبي فارة » ، و في ت ، ح : « بني فارة » .

وقفة على قبر ابن سريج بدسم

144

يَقِفَهما على قبره بدَسْم، فوجَدْتُ آبنَ أبى دُبَاكِلِ فأنهضتُه معهما. فأخبرنى بعدد :

أنه لمنّا وَقَفَهُما على قبره نزلَ أحدهُما عن راحلته فحسر عَمَامَتَه عن وجهه، فإذا هو
عبد الله بنُ سَسِعِيد بن عبد الملك بن مَرُوان، فعقر ناقتَه وآندفع يَنْدُبه بصوتٍ شَجِيًّ
كَلِيل حَسَن و يقول :

وَقَفْنَاعِلَى قَبْرِ بِدَمْمِ فَهَاجَنَا * وَذَكُونَا بِالْعَيْسُ إِذَ هُو مُصْحِبُ .

إِذَا أَبِطَأَتْ عَنِ سَاحِةً الْحَدْسَاقَهَا * دَمُّ بِعَلَدُ دَمِعٍ إِثْرَهَ يَتَعَقَّبُ إِذَا أَبِطَأَتْ عَنِ سَاحِةً الْحَدْسَاقَهَا * دَمُّ بِعَلَدُ دَمِعٍ إِثْرَهَ يَتَعَقَّبُ إِذَا أَبِطَأَتْ عَنِ سَاحِةً الْحَدْسَاقِهَا * دَمُّ بِعَلَدُ دَمِعٍ إِثْرَهَ يَتَعَلَّبُ وَالتَّحَوّبِ فِإِن تُسْعِدًا نَنْدُبُ عُبِيدًا بِعَوْلَةٍ * وقلَّ له منَّ البُكَا والتَّحَوّبِ فِإِن تُسْعِدًا نَنْدُبُ عُبِيدًا بِعَوْلَةٍ * وقلَّ له منَّ البُكَا والتَّحَوّبِ ثَمْ نِل صَاحِبُهُ فَعَقَر نَاقِيّة ، وقال له القُرَشَى : خُذْ في صوتِ أَبِي يحيى ؛ فاندفع يتغنى : أَمْذُ في صوتِ أَبِي يحيى ؛ فاندفع يتغنى : أَمْ نِل صَاحِبُهُ فَعَقَر نَاقِيّة ، وقال له القُرَشَى : خُذْ في صوتِ أَبِي يحيى ؛ فاندفع يتغنى : أَسْرابِ * من دُمُوعٍ كَثِيرةِ التَّسْكَابِ أَسْعِدًانِي بَعْبُرَةٍ أَسْرَابٍ * من دُمُوعٍ كَثِيرةِ التَّسْكَابِ أَسْدِ اللّهِ الْعَلَى الْحَصَابِ قَدْ تَرَكُونِي * مُولِمًا مُولِمًا بُاهِلِ الْحَصَابِ الْعَلَى الْمِن بِعَدَهِم من عِتَابِ أَهْ لَوْلَ الْمِن بِعِدَهُم من عِتَابٍ أَسْرَابٍ * ما على الموت بعدَهم من عِتَابٍ أَهْلِ الْمِنْ فَانَ فِي وَقَدْ عَلَيْنَ * ما على الموت بعدَهم من عِتَابٍ فَارَقُونِي وقَدْ عَلَمْتُ يقينًا * ما لِمَنْ ذَاقَ مِيتَةً من إِيَّابٍ فَلَانِ عَلَى الْمُنْ فَارَقُونِي وقَدْ عَلَمْتُ يقينًا * ما لِمَنْ ذَاقَ مِيتَةً من إِيَّابٍ فَلَانِ الْمُنْ فَارَقُونِي وقَدْ عَلَمْتُ يقينًا * ما لِمَنْ ذَاقَ مِيتَةً من إيَّابِ

قال آبُ أَبِي دُباً كِلَ : فوالله ما تَمْ صاحبُه منها ثلاثاً حتى غُشِي على صاحبِه ، وأقبل يُصْلِحُ السَّرْجَ على بَغْلِتِه وهو غير مُعَرِّجِ عليه ، فسألتُه مَنْ هو ؟ فقال : رَجُلُ من جُذَام ، قلت : بمن تُعْرف ؟ قال : بعبد الله بن المُنتَشِر ، قال : ولم يَزَلِ القُرَشِيُّ على حاله ساعة ثم أقاق ، ثم جَعل الجُذَا مِي يَنضَحُ الماءَ على وجهه ويقول كالمُعانب على حاله ساعة ثم أقاق ، ثم جَعل الجُذَا مِي يَنضَحُ الماءَ على وجهه ويقول كالمُعانب له : أنت أبداً مَصُبُوبُ على نفسِك ! ومَنْ كَلَّفَكُ ما تَرَى ! ثم قترب إليه الفرس ، قلما عكره أستخرج الجُذَا مِي من نُمرِّج على بَغْلِ قَدَحًا و إداوَة ماءٍ ، فعمل في القَدَح تُرَاباً من تُرَاب قَبْر آبنِ مُرَبِح وصَبّ عليه ماءً من الإداوة ، ثم قال : هاك فآشرب هذه السَّلُوة فشرب ، ثم فعل هو مثل ذلك ، وركب على البغل وأردَفني ، نفرَجا والله ما يُعرضان بذكر شيء مما كنتُ أرى في وجوههما شيئاً مما كنتُ أرى قبل ما يُعرضان بذكر شيء مما كنتُ أرى في وجوههما شيئاً مما كنتُ أرى قبل

(١) الحجون: جبل بأعلى مكة عنده مدافئ الهلم .
 (١) رواية ياقوت فى الكلام على صفى السباب
 كم بذاك الحجون من حى صدق ﴿ من كهول أعقَــة وشــباب

(۲) قال الزبیر : بیت آبی موسی الأشعری وصنی السباب : ما بین دار سعید الحرشی التی تناوح بیوت
 آبی القاسم بن عبد الواحد التی فی أصلها المسجد الذی صُلَی عنده علی أمیر المؤمنین آبی جعفر المنصور ،
 وکان به نخل رحا نظ لمعاویة فذهب، و یعرف بحا نظ خرمان ، (انظر معجم البلدان لیافوت) .

(٤) كذا في ج، ٧. وفي سائر النسخ: « ثالثا » . (٥) كذا في ت، ح، ٧، أي محثوث على اتباعها تستنو يك متسلس لها القياد . وفي سائر النسخ: «منصوب» ولدله تحريف .

(٦) قال ابن سيده: والسّلوة والسّلوانة : حرزة شفافة إذا دفنتها فى الرمل ثم بحثت عنها رأيتها سودا ه يسقاها
 الإنسان فنسله ٠ وقيل: أن يؤخذ من تراب قبر سيت فيذرّ على الماه و يسقاه العاشق ليسلو ؟ قال عروة بن حزام :

جعلت لعرّاف البيامة حكه ﴿ وعرّاف نجه إن هما شفياني فقالا نعم نشفى من الداءكله ﴿ وقاما مع العرّاد يبهدران ما تركا من رقبة بعرفانها ﴿ ولا سهاوة الا وقد سهقياني

ذلك . فلمّا أشتمَلَ علينا أَبْطَحُ مَكَةً قَالاً : انْزِلْ يَاخُزَاعِيّ فَتَرَاتُ . وأوما الفتى إلى الجُدُّا مِنْ بكلامٍ ، فَمَدَّ يدَه إلى وفيها شيءٌ فأخذتُه ، فإذا هو عشرون دينارا ، ومضيا . الجُدُّا مِنْ بكلامٍ ، فَمَدَّ يدَه إلى وفيها شيءٌ فأخذتُه ، فإذا هو عشرون دينارا ، ومضيا . فأنصرفتُ إلى قبرِه ببعيرَيْنِ ، فأحتملتُ عليهما أداة الراحلتَيْن اللتين عقراهما فبعنها بثلاثين دينارًا .

179

صـــوت من المائة المختيارة

وهو الثالث من الثلاثة المختارة

ثالث النــــــلائة الأصواتالمختارة

أُهَاجَ هُواكَ المُنزَلُ المُنَقَادِمُ * نعم وبه بمرَّثُ شَجَاكَ مَعَالِمُ مَالِمُ مَضَالِمُ مَضَالِمُ مَضَالِم مَضَارِبُ أَوْنَادٍ وَأَشْعَتُ دَاثِرٍ * مُقِيمٍ وسَفْعٍ فِي الْحَلِّ جَوَاثِمُ

عَرُوضُه من الطَّوِيل ، الشعرُ لنُصَيْب، والغناءُ في اللَّن المختارِ لآبنِ مُحْرِز : انى ثقبلٍ بإطلاقِ الوَتَرِ في مَجْرَى البِنْصَر، وله فيه أيضا هَنَرَجُ بالسَّبَّابَةِ في مَجْرَى البِنْصَر، وله فيه أيضا هَنَرَجُ بالسَّبَّابَةِ في مَجْرَى البِنْصَر، وذكرَ بَحْظَةُ عن أصحابه أنه هو المختارُ ، وحكى عن أصحابه أنه ليس في الغناء كلَّه وَذُكرَ بَحْظَةُ عِن أصحابه أنه هو المختارة التي ذكرها ،

ومن قصيدة نُصَيْبِ هذه مما يُعَنَّى فيه قولهُ :

10

لقد راعَنِي للبَيْنِ نَوْحُ حَمَامَةٍ * عَلَى غُضْنِ بَانَ جَاوَ بَنَهَا حَمَائِمُ فَوَاتِفُ أَمَّا مَنْ بَكَيْنَ فعهدُه * قَديمٌ وأمّا شَيْخُوهُرَ فَدائِمُ

الغناءُ لأبنِ مُرَيج ثانى ثقيب مطلق فى مَجْرى البِنْصر عن يونسَ ويحيى المَكَّى و إِسِّحَاقَ ، وأظنَّه مع البيتين الأولين وأن الجميعَ لحَنَّ واحدٌ، ولكنه أفرَّق لصُعُو بهِ اللَّهِنِ وكثرةِ ما فيه من العَمَلِ، فحُيعلا صوتَيْن .

۲۰ (۱) فى الأصول: «فبعتهما» . ومرجع الضمير «أداة الراحلتين» . (۲) الأشعث: الوند، ودائر:
 قديم . (۳) السفع: الأثافى وهى التي أُوقِدت بينها النارفسة دت صِفاً حها التي تلي النار . وجوائم: رواسٍ .

ذكر نُصَيْبٍ وأخبـاره

نسب نصيب ونشأته

ور. و العَرَبِ مَ وَاللَّهُ عَبِدِ العَزِيزِ بَنِ مَرْوَانَ ، و كَانَ لِبَعْضِ العَرَبِ مِن بَنِي هُو نَصَيْبُ بِن رَبَاحٍ ، مَوْلَى عَبِدِ العَزِيزِ بَنِ مَرْوَانَ ، و كَانَ لِبَعْضِ العَرَبِ مِن بَنِي (٢) كَانُوا أَعْتَقُوه ، فَآشَتَرَى كَانُهُ السَّكَانِ بُودًانَ ، فَآشَتُراه عَبْدُ العزيزِ مَهُم ، وقيل : بل كانب مَوَالِيّه ، فأدَّى عنه مُكَاتَبَتَهَ .

وقال آبُن دَأْبِ : كَان نُصَيْبُ مِن قُضَاعَةَ ثُمْ مِن بَلِيّ . وَكَانَت أَمَّهُ سُوْدَاءَ فُوقَع عليها سَيْدُها فَحَبِلَتْ بُنُصَيْبٍ، فُوشَب عليه عمَّه بعد وَفَاةٍ أَبِيه فباعه مِن عبد العزيز . وقال أبو اليَقْظَانِ : كَان أبوه مِن كَانَةَ مِن بِي ضَمْرَةَ ، وكان شاعرًا فَلاً فَصِيحًا مُقَدِّماً في النّسيب والمديم، ولم يكن له حَظَّ في الهِجَاءِ، وكان عَفِيفًا ، وكان فصيحًا مُقَدِّماً في النّسيب والمديم، ولم يكن له حَظَّ في الهِجَاءِ، وكان عَفِيفًا ، وكان فيفاً ، وكان عَفِيفًا ، وكان الله لم يَنْسُبُ قطَّ إلا بامرأته .

أخبرنى الحَرِمِى بن أبى العَلاء قال حدّثنا الرَّبير بن بكَّار قال: كتب إلى عبد الله ابن عبد الله ابن عبد الله ابن عبد الله ابن عبد الله عبد العزيز بن مِعْجَن بن نصيب بن رباح يذكر عن عميه عرضة بنت النصيب: أن النصيب كان آبن نُوبِينِ سَبِينِ كانا لَخْزَاعة ، ثم آشترت سلامة أمَّ نصيب آمر أهُ من خُزَاعة ضمرية حاملًا بالنصيب، فأعنفت ما في بطنها ،

10

۲.

⁽۱) في م ، ٥٠ مر: «رياح» بالياء المثناة . ويرجح الأولى أن رباحا بالبا ، معروف في أسماء العبيد والسودان ، قال في كتاب المشتبه في أسماء الرجال المذهبي طبع ليدن ص ٢١٢ : و رباح بالموحدة أكثره في الموالى ، (٢) وذان بالفتح ، ثلاثه ، واضع : أحدها بين مكتوا لمدينة قرية جامعة من فواحى الفرع ، بينها و بين هرشي ستة أميال و بينها و بين الأبوا ، نحو ثما نيسة أميال قريبة من الجحفة ، وهي لضَّرة وغفاً روكانة ، وقد أكثر فصيب من ذكرها في شعره . (٣) في ح ، مر : «كتب إلى عبد العزيز بن محجن الح » . فصيب من ذكرها في شعره . (١) في ح ، مر : «كتب إلى عبد العزيز بن محجن الح » . (٤) في ت : «عرضة » بعين فرا ، وفي كتاب الموشع المرزباني المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٢٩٣ أدب في الكلام على ابن أبي ربيعة : «عوضة » بالواو . (٥) قد سمى يسلامة بمخفيف اللام و بتشد بدها ، وقد عد المرتفى في شرح القاموس أسماء كثيرة من النوعين ، ولم يذكر هذه ضمن واحد منها .

أخبرنى الحُسَين بن يحيى عن حَمَّاد عن أبيه عن محمد بن كُنَاسَةَ قال :
كان نُصَيْبُ من أهل وَدَّانَ عبدًا لرجل من كَنَانَةَ هو وأهلُ بيتِه ، وكان أهلُ
البادية يَدْعُونَه النَّصَيْبَ تَفْخِيًا له ، و يَرْوُونَ شِعْرَه ، وكان عَفِيفًا كبيرَ النَّفْسِ مُقَدَّما
عند الملوك ، يُجِيدُ مَدِيحَهم ومَرَاثِيهم .

أخبرنى الحُسَين عن حَمَّاد عن أبيه عن ابنِ الكَلْبِي ۗ قال :

(١) كان نُصَيْب من بَلِيِّ بنِ عَمْرُو بن الحَافِ بنِ قُضَاعَةَ . وَكَانَتْ أَمَّهُ أَمَةً سَوْدَاءَ، وقَع عليها أبوه فحمَات ثم مات ، فباعه عمَّه أخو أبيه من عبد العزيز بن مَرْوان .

قال حَمَّاد وأخبرني أبي عن أيُّوب بن عَبَايَةَ ، وأخبرنا الحَرَمِيُّ عن الزَّبِيرَ عن عمَّه وعن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ جميعًا عن أيُّوب بن عَبَايَةَ قال حدَّثني رجلٌ من خُزَاعة من الشَّرَاعة من أهلِ على النَّمَيْب وَكُنَيِّر -- قال :

بلغنى أنّ النّصَيْبَ قال : قلتُ الشّعْرَ وأنا شَابٌ فأعجبنى قَوْلِى ، فِعَلْتُ آنِى مَشْيَخَةً من بنى صَمْرة بنِ بَكُر بن عَبْد مَنَاة - وهم موالي النّصَيْب - ومشيخةً من خُرَاعة ، فأنشِدُهم القصيدة من شعرى ، ثم أنسبُها إلى بعض شعرائهم الماضين ، فيقولون : أحسنَ والله! هكذا يكون الكلام! وهكذا يكون الشّعرُ! فلمّا سمِعتُ ذلك منهم عَلِمتُ أنى مُحْسِنٌ ، فأَزْمَعُوا وأَزْمَعْتُ الحروجَ إلى عبدِ العزيزِ بنِ مَرُوانَ ، وهو يَوْمئذ بمصر، فقلتُ لأُخْتِي أَمَامَة وكانت عاقلةً جَلْدةً : أى أُخَيَّة ، إنّى قد قلتُ شعرًا، وأنا أريد عبدَ العزيز بنَ مَرُوانَ ، وأرجو أن يُعْتِقَكِ اللهُ عَنْ وجلّ به وأمّك ، شعرًا، وأنا أريد عبدَ العزيز بنَ مَرُوانَ ، وأرجو أن يُعْتِقَكِ اللهُ عَنْ وجلّ به وأمّك ،

(۱) كذا في أكثر النسخ ، وني ت ، ح ، س : ﴿ عمرات ﴾ ، و يؤ يد أنه عمرو ما في شرح القاموس مادّة بلى ، (۲) كلية (بالضم والفتح وتشديد اليا،) : واد يأتى من مَنْمَنْصِبرَ بقرب الجَّهُنَة ، و بكاية على ظهر الطريق ما ، آبار يقال لذلك الآبار كلية ، وبها سمى الوادى ، وكان النصيب يسكم نها ، (۲) في ت ، ح ، س : ﴿ فأجمعوا وأجمعت » ،

14.

مبدأ قوله الشنعر واتصاله بعيدالعزيز ابن مروان بمصر

ومن كان مَرْ قُوقًا من أهل قَرَابَتَى . قالت : إنَّا للَّه و إنَّا اللَّه رَاجِعُونَ ! يَأْبَنَ أُمَّ ، أَتَجْتَمُعُ عَلَيْكَ الْحَصْلَتَانَ : السُّوادُ، وأَن تَكُونَ صُحْكُمَةً للناسِ ! قال : قلت فأسَّمَعي، فَأَنْشَدَتُهَا فَسَمِعَتْ، فقالت: بأبي أنتَ ! أُحْسَنْتَ والله ! في هذا والله رَجَاءً عظيمٌ، فَٱنْحُرِجْ عَلَى بَرَكَهُ الله، فَخَرَجْتُ عَلَى قَعُودِ لَى حَتَى قَدَمْتُ المدينــةَ ، فوجدتُ بهــا الْفَرَ زُدَقَ فِي مَسْجِدِ رَسُــول الله صلى الله عليــه وآله وسلمٌ، فعرَّجْتُ إليه فقلت : أَنْشِدُه وأَسْتَنَشْدُه وأَعْرِضُ عليه شعْرى. فَأَنْشَدْتُه ، فقال لى: وَيْلَك ! أهذا شعْرُك الذي تَطْلُبُ بِهِ المُلُوكَ ؟ قَلْتُ نَعَمْ . قال : فلستَ في شيء، إن استطعتَ أن تَكُتُم هذا على نفسك فأفعلُ. فأنفَضَحْتُ عَرقاً، فيصبني رجلُ من قُريش كان قريباً من الْفَرَزْدَقِ، وقد سمِم إنْشَادِي وسمِم ما قال لي الْفَرَزْدَقُ، فأوما إلى فقمتُ إليه. فقال: وَيْحَكَ ! أهذا شعرُك الذي أنشدتَه الفرزدقَ ؟ قلتُ نَعَمُ . فقال : قد واللهِ أُصَّبْتَ، واللهِ لَئِنْ كارن هذا الفَرَزُّدَقُ شاعرًا لقد حَسَدَكَ؛ فإنَّا لنعرف مَحَاسن الشعر، فأمض لوَجْهك ولا يَكْسرَنَّك. قال: فسَرَّني قولُه، وعامتُ أنه قد صَدَّقَني فيها قال؛ فأعتزمتُ على المُضيِّ. قال : فمَضَيْتُ فَقَدَمْتُ مصرَ، وبها عبدُ العزيز آبُ مروان، فَضَرتُ بابَه مِع الناس، فنُحِيتُ عن مجلس الوُجُوهِ، فكنتُ وَرَاءَهم، ورأيتُ رَجُلًا جاء على بَعْلُةٍ حسنَ الشَّارَةِ سَمْلَ المَدْخَلِ، يُؤْذَنُ له إذا جاء . فلمَّــا أنصرف إلى منزله أنصرفتُ معه أمَاشي بغلته. فلما رآني قال: ألك حاجةٌ؟ قلت: نعم ، أنا رجلٌ من أهل الجِجَاز شاعرٌ ، وقد مدحتُ الأميرَ وخرجتُ إليه راجيًا معروفَه ، وقد ٱزْدُرِيتُ فطُردْتُ من الباب ونُحَيِّتُ عن الوُجُوه . قال : فأنشذني، فَانْشَدَتُهُ. فَأَعْجَبُه شِعْرِى ، فقال : وَيُحَكُّ ! أَهذا شِعْرُك؟ فِإِيَّاكُ أَن تَنْتَحَلَّ ؛ فإنّ الأميرَ

 ⁽۱) الضحكة (بضم فسكون): من يَضْحك منه الناس ، والضَّحَكة (بضم ففتح): من يضحك من ٢٠
 الناس كثيراً . (۲) فانفضخت عرقا: تدفقت عرقا. (٣) حصبتى: رمانى بالحصباء .

رَاوِيهُ عَالَمُ بِالشَّعْرِ وَعَنَـده رُوَاتُهُ، فلا تَفْضَحْنِي ونفسَك ، فقلت : والله ما هو إلا شعرِي ، فقال : وَيُحَك ! فَقُل أَبِيانًا تَذَكُرُ فيها حَوْف مصرَ وفضلَهـا على غيرها ، وَالْقَنِي بِها غَدًا ، فغدوتُ عليه من غَد فأنشَدتُه فولى :

سَرَى ٱلْهُمُّ تَثْنِينِي إليكَ طَلَائُعُـهُ * بمصرَ وبالحَوْف آعَتَرَنْنِي رَوَائُعُـهُ وباتَ وِسَادِي سَاعَدُ قَــلَّ لَحُمُه * عن العَظْيم حتى كاد تَبْدُو أَشَاجِعَهُ قال : وذكرت فيها الغَيْثَ فقلتُ :

(۱) الحوف بمصر: حوقان الشرق والترن وهما متصلان، أوّل الشرق من بحهة الشأم، وآخر الفرق من بحهة الشأم، وآخر الفرق قرب دمياط، يشتملان على بلدان وقرى كثيرة . وحوف رسيس : . وضع آخر بمصر (۲) الأشابع: أصول الأصابع التي تتسل بعصب طاهر الكف . (۳) أصله تمشي حذفت إحدى تاميه . (٤) في اللسان : أعناء الناس وأفاؤهم أي أخلاطهم ؛ يقال : هؤلاء من أفناء القبائل أي تراع من هاهنا وهاهنا . و رجل من أفناء القبائل أي لا يدرى من أي قبيلة هو . وقبل : إنما يقال قوم من أفناء القبائل ولا يقال رجل اه . (۵) في ح، من أن بيلة هو . وقبل : إنما يقال قوم من أفناء القبائل من بنالا يقال رجل اه . (۵) في ح، من أن بدر القبائل من المناه . (٦) في ح، من الله والسيمة ، الواحدة بحسرة (بالفتح) . (٧) الدوافع : أسافل الميث حيث تدفع في الأودية ، أسفل كل مينا، دافعة ، أو الدافعة : النامة من مسايل الملة تدفع في تلعة أخرى اذا جرى في صب وحدور من حدب ، فترى له في مواضع قد انبسط شيئا واستدار ثم دفع في أخرى أسفل منها ، فكل واحد من ذلك دافعة والجميع الدوافع ، ومجرى ما بين شيئا واستدار ثم دفع في أخرى أسفل منها ، فكل واحد من ذلك دافعة والجميع الدوافع ، ومجرى ما بين الدافعتين مذّب . (۸) كذا في من وفي سائر النسخ : « البحترى » بالحاء المهدلة ، وربما الدافعتين مذّب . (۸) كذا في من وفي سائر النسخ : « البحترى بالحاء المهدلة ، وربما البحترى الشاعر المووف . (٩) الروى (بكسر فقتح) : الماء الكثير المروف .

۲0

141

نصیب وأیمن بن خریم الأسدی

ومَا زِلْتُ حَتَّى قُلْتُ إِنِّى لَمَالِكُم * وَلَائِي مِنْ مَوْلًى نَمَتَنَّى فَوَارَعُه وَمَا يُحُ فَـــومِ أَنتَ مَنهُمْ مَوَدَّتِي * وَمُتَّخَــذُّ مَوْلَاكَ مَــوْلً فَتَابِعُــهُ فقال : أنت والله شاعرُ ! احْضُرْ بالباب حتَّى أَذْكُرَكَ للا مبرٍ . قال : فحلستُ على الباب ودخَّل، فما ظنَّنْتُ أنه أمكنه أن يَذْ كُرِّنِي حتى دُعى بي . فدخَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى عبد العزيز، فَصَعَّدَ فَيَّ بصَره وصَوَّب، ثم فال : أنت شاعرٌ ؟ وَ لِلَّكَ ! قلت : نَعَمْ ، أَيُّهَا الأميرُ. قالَ : فأنشدني . فأنشدتُه ، فأَعْجَبَه شعرى . وجاء الحاجبُ فقال : أيَّما الأميرُ، هذا أَيْمَنُ بن نُحَرِيمُ الأُسَدى بالباب ، قال : آئذَنْ له، فدخَلَ فَأَطَمَأَنَّ . فَقَالَ لَهُ الْإَمْيُرُ : يَا أَيْمَنُ بِنَ خُرَبِمِ ، كُمْ تَرَى ثَمْنَ هــذا العبد ؟ فنظر إلى: فقال : والله لنعمَ الغَادِي في أَثَرَ الْحَاضُ، هذا أيها الأمير أَرَى ثُمَّنَه مائةً دينَار. قال: فَإِنَّ لِهُ شِعْرًا وَفَصَاحَةً • فَقَالَ لِي أَيُّمَنُ : أَتَقُولُ الشُّعْرَ؟ قَلَتَ نَعَمْ • قَال : قيمتُهُ ثلاثون دينارًا ، قال : يَا أَيمرُ . يَا أَرْفَعَهُ وَتَحْفَضُــه أَنتَ ! قال : لكونه أَخْمَقَ أيُّهَا الأميرُ! ما لهذا وللشَّــعْرِ! أمُّتلُ هذا يقولُ الشُّمْرَ! أو يُحْسن شعْرًا! فقال : أنشده يا نُصَيبُ، فأنشدتُه . فقال له عبد العزيز : كيف تسمّع يا أَيمُنُ؟ قال : شِعْرُ أَسُودَ، هو أَشعُرأهل جَلْدَته. قال : هو والله أَشْعُرُ منكَ. قال: أمنِّي أنَّها الأميرُ؟ قال : إِي وَاللَّهُ مَنْكَ. قال : وَاللَّهُ أَيُّهَا الْأُمْيَرُ، إِنْكَ لَمْلُولٌ طَرِفٌ. قال : كذبتَ والله مَا أَنَا كَذَلَكَ ! وَلُو كَنْتُ كَذَلَكَ مَا صَبَرْتُ عَلِيكَ ! ثُنَّا زُعْنِي الْتُحَيَّةَ وُتَوَا كُانِي الطَّعَامَ

 ⁽١) كذا في جميع النسخ . وامله «فوارعه» بالفاء، بمعنى أعاليه وأصوله التي تفرعه .

⁽٢) كذا في أ · وفي سائر النسخ : «خريم» وهو تصحيف وستأل ترجمته في الجزء الحادي والمشرين (٣) المخاض: الحوامل من النوق. وعبارة المحكم: التي أولادها في بطونها ، واحدتها خُلِفة على غير فياس ولا راحد لها من لفظها ، كما قبل لواحدة النساء امرأة. قال ابن سيده : وأنما مميت ۲. الحوامل مخاصًا تفاؤلًا بأنها تصمير إلى ذلك . ير يد: لنم هذا العبدراعيا للإبل .

وتَتَكِئُ عَلَى وَمَائِدِى وَفُرُشِى وَ بِكَ مَا بِكَ ! _ يَعْنِى وَضَّاً كَانَ بَايَنَ _ قال : آئَذَنْ لَى [أنْ] أَخْرَجَ إلى بِشْرِ بالعِرَاقِ ، وآحْمِلْنِي على البَرِيدِ ، قال : قد أَذِنْتُ لك، وأحْمِلْنِي على البَرِيدِ ، قال : قد أَذِنْتُ لك، وأحْمِلْنِي على البَرِيدِ ، قال : قد أَذِنْتُ لك، وأحَمْر به فحُمُلَ على البَرِيد إلى بِشْر ، فقال أَيْمَنُ بن نُحَرِيم :

ركبتُ من المُقطَّم في جُمَادَى * إلى بِشْرِ بِنِ مَرْوانَ البَرِيدَا ولو أعطاكَ بِشَرَ أَلْفَ أَلْفِ * رَأَى حَقًا عليه أن يَزِيدَا أَمِيرَ المؤمنين أَقِمْ بِيشْرِ * عَمُودَ الحق إن له عَسُودَا ودَعْ بِشْرًا بُقَوَّمهُمْ ويُحُدِّثُ * لأهلِ الزَّيْخِ إسلامًا جَديدَا كأن التاج تاج بني هِرَفْ لي * جَلُوه لأَعْظَرِم الأَيَّامِ عِيدَا على ديبَاج خَديدًا على ديبَاج خَديدًا في إذا الألوانُ خالفتِ الحَدُودَا على ديبَاج خَديدًا ويُهمُ بِشْرِ * إذا الألوانُ خالفتِ الحَدُودَا على ديبَاج خَديدًا ويُهمُ بِشْرِ * إذا الألوانُ خالفتِ الحَدُودَا

.١ ـــــــ قال أَيُّوبُ يعني بقوله :

إذا الألوان حَالَقتِ الخُدُودَا

أَنَّهُ عَرَّضَ بِكَانَفِ كَانَ فِي وَجِهِ عَبْدَ الْعَزِيزِ --وأَعْقَبَ مَـدْحَتَى سَرْجًا مَلِيحًا * وأَبْيضَ جُوزَجَابِيًّا عَقُـــودًا وأَعْقَبَ مَـدْحَتَى سَرْجًا مَلِيحًا * وأَبْيضَ جُوزَجَابِيًّا عَقُـــودًا

(۱) كذا في س . ولم يرد البيت كله في ح ، س ، وفي سائر النسح : «خلنجا» والخلنج فارسي معرب : شجر تنخذ من خشبه الأواني ، وقيل : هو كل جفة وصحفة وآنية صنعت من خشب ذي طرائق وأساريع موشاة وليس لشي ، من هذا ، مني مناسب في البيت . (۲) كذا في الموشح الرزباني ، وفي جميع النسخ : « خوزجانيا » بالخاه المعجمة ، ولم نعثر في معاجم البلدان على خوزجان علما لموضع خاص ، وجوزجان بالجميم : اسم كورة من كور بلخ بخراسان ، (۲) يقال : جميل عقد بفتح الفاف وكمرها ، اذا كان قو يا ، وناقة معقودة القرآ : ونقة الظهر ، فلمل عقودا بمني قويا و إن كنا لم نجده بنصه في كتب اللغة ، أو لعله محزف عن عنود بالناه ، قال في اللمان : وفرس عند بفتح الناه وكمرها : الذكر والأنتى مريع الوثبة ، هذ الجرى ليس فيه اضطراب ولا رخاوة ، وقيل هو الذي بلغ المسفاد ، وقيل هو الذكر والأنتى فيهما سواه ، ثم قال والعنود ؛ الجدى الذي استكرش ، وقيل هو الذي بلغ المسفاد ، وقيل هو الذي أجذع ، ثم قال : والعنود أيضا : العريض ، فلعله ير يد بالعنود معني العند المنفذ م .

127

و إِنَّا فَـد وَجَـدُنَا أُمَّ بِشْرِ * كَأُمُّ الأُسْـدِ مِذْكَارًا وَلُودًا قال: فأعطاه بِشْرُ مائمةَ ألف درهم .

> عبدالله بن أبي فروة أوّل من نوّه باسم نصيب ووصله بعيسه العزيز بن

> > مروان

أخبرنى الحَرَمِيُّ فال حدَّثنا الزَّبَير قال حدَّثى عبد الرهن بن عبد الله الزَّهْمِرى (٢) عن عبد الله الزَّهْمِر عن عبد الله بن عِمْرَانَ بن أبى فَرُوةَ قال :

أُوّلُ مَنْ نَوّه باسم نُصَيب وقَدَمَ به على عبد العزيز بن مَرْوان عبد الله الله عَرْ وَالَ مَا قال الشَّعْرَ وَالَ : الْبُ أَبِي فَرُودَ ، قَدِمَ به عليه وهو وَصِيفُ حبن بلَسغ وأوّلَ ما قال الشَّعْرَ وَالَ : أَصَيب آبنَ نُو سَيْنِ لَ أَصَلَح الله الأمير! جَتُلُك بوَصِيف نُو بِيَّ يقول الشعرَ للأَسَدِي . فقال عبدُ العزيز : فادخله عليه ، فأخبه شعرُه ، وكان معه أيْمَنُ بن خُرَيم الأَسَدِي . فقال عبدُ العزيز : إذا دعوتُ بالغَداء فأدخلُوه على في جُبِّة صوف مُعتزماً بعقال ، فإذا قلتُ قَوْمُوه فقوموه وأَشْرِجُوه ورُدُّوه على في جُبَّة وشي ورداء وشي ، فلما جلس للغَدَاء ومعه أيمن أبُ خوم وأنشر جُوه ورُدُّوه على في جُبّة صوف محتزماً بعقال ، فقال : قوموه هذا الغلام ، فقال الله عشرة ، عشرون ، ثلاثون دينارا ، فقال : رُدُّوه ، فأَشْرَجُوه ثم رَدُّوه في جُبة وشي و رِدَاء وَشِي ، فقال : قوموه ، قالوا : ألفُ دينار ، فقال أيمن : والله ما كان قطُ أقلَ في عَنِي منه الآنَ ، وإنه ليعم راً عي المَخاض . فقال له : فكيف شِعرُه ؟ قال : هو أشعرُ أهلِ جلديه ، فقال له عبد العزيز : فقال له : فكيف شِعرُه ؟ قال : هو أشعرُ أهلِ جلديه ، فقال له عبد العزيز :

۲.

⁽۱) قال المرزبانى في الموشح في الكلام على أيمن بن خريم بعد أن ذكر البيت «ولو أعطاك... الح» ثم هذين البيتين بعده : فج ميد المدح على غير الصواب ، وذلك أنه أوماً المي المدح بالنتاهي في الجود أولًا ثم أفسده في البيت الثالث ما هو إلى أن يكون ذما أفرب ؟ وذلك أنه جعل أن البيت الثالث ما هو إلى أن يكون ذما أفرب ؟ وذلك أنه جعل أمه واودا ، والماس عجمعون على أن تناج الحيوانات الكريمة يكون أعسر ؛ ومنه قول الشاعر :

بغاث الطير أكثرها فراخا وأم الصقر مِقلات نزور

⁽٢) في حكم ، وهو عن عبد الرحمن بن الله بن عمران بن أبي نررة يه .

⁽٢) الوصيف : الخادم غلاما كان أو جارية .

هو والله أشعرُ منكَ ، قال : أمِنَى أيّها الأمير ؟ قال نعم ، فقال أيمنُ : إنك لمَــَالُولُ طَوِفُ ، فقال له : والله ما أنا بمَــَلُولِ وأنا أَنازِعُكَ الطعامَ منــذكذا وكذا ، تضع يدك حيثُ أضَعُها وتلتق يدُك مع يدى على مائدة ، كلَّ ذلك أحتملك ! - وكان باينَ بياضٌ - فقال له أيمنُ : ائذَنْ لى أن أَخْرَجَ إلى بِشْيرٍ ، فأذِن له فخرَج ، وقال أبياتَه التي أولها :

* رَكِبْتُ من المقطِّم في جُمَادَى *

وقد مضت الأبيات، قال : فلم جَازَ بعبد الملك بنِ مَرْوان ، فال : أَتَجُوزُ بِي ؟! قال: إِي واللهِ أَجُوزُكَ إِل أَين تريد ؟ قال أُريد أخاك بِشرا، قال : أَتَجُوزُ بِي ؟! قال: إِي واللهِ أَجُوزُكَ إِل مَنْ قَدِمَ إِلَى وطلَبِنِي ، قال : فلِمَ فارفتَ صاحبَك ؟ قال : رأيتُكم يا بَنِي مَرْوان ، لتَّخذون للفَتَى من فِتْبَانِكم مؤدِّبا، وشَيْخُكم والله محتاجٌ إلى خمسة مؤدِّبينَ. فسَرَّ ذلك عبدَ الملك، وكان عازمًا على أن يَخْلَعَه و بَعْقِدَ لاَبنهِ الوليد ،

أخبرنى أحمد بن عبد العزيز الجوَّهيري قال حدَّثنا عمرُ بن شَبَّة قال :

يقال : إن نُصَيِّبًا أَصَلَ إِيلًا له فَخْرَج فى بُغَائُها فلم يُصِبُّها ، وخاف مَوَاليَـه أن يرجعَ إليهـم، فأتى عبــدَ العزيز بنَ مَرْوان فمدَحه وذكر له قصتَه ؛ فأخْلَف عليـه ما ضلَّ لمَوَالِيه وَٱبْتَاعَه وأَعْتَقه .

أخبرنا الحَرَمِيّ قال حدّثنا الزَّبَير قال حدّثنا عبدُ الله بن إبراهيمَ الهِـلَالِيّ ٣) ثم الدُّوسِيّ قال :

(۱) فى ت ، ح ، س، ، « يا بنى أمية » . (۲) البغا . بالضم والمة : الطلب؛ قال الشاعر :
 لا يمنعنك من بف * ، الخير تعقاد التمائم

ابتاعه عبد العزيز ابن مروان وأعتقه وقيــــل : أعتقته امرأة من ضمرة

[.] ۲ (۳) کذا نی ب ، سـ . وفی حـ ، س: « الدوابی » . و بنو دواب قبیلهٔ من غنی بن أعصر ، کما فی القاموس وشرحه (مادة داب) . وفی ۱ ، ک ، ۴ : « الرومی » . وفی ت : « الرومی » من غیر اعجام .

أراد النّصَيبُ الخروجَ إلى عبد العزيزبن مَرْوانَ ، وهو عَبْدُ لَبَى مُحْدِرِ الضّمْرِيّ ، فقالت أُمّه له : إنّك سـتَرْقُد و يَأْخُذُك آبُنُ مُحْرِزِ يَدْهَبُ بك ، فذهَب الضّمْرِيّ ، فقالت أُمّه له : إنّك سـتَرْقُد و يَأْخُذُك آبُنُ مُحْرِز يَدْهَبُ بك ، فذهَب ولم يُبَالِ بَقَوْلِهَا ، حتى إذا كان بمكانِ ماءٍ يُعْرَفُ بالدُّوّ، فبَيْناً هو رَاقِدُ إذ هجم عليه آبُنُ مُحْرِز ، فقال حينَ رآه :

إِنِّى لأَخْشَى مِن قِلَاصِ آبِن مُحْرِزٍ * إِذَا وَخَدَتْ بِالدَّوِّ وَخُــدُ النَّعَامِ اللَّهِ لَأَخْشَى مِن قِلَاصِ آبِن مُحْرِزٍ * إِذَا وَخَدَتْ بِالدَّوِّ وَخُــدُ النَّعَامِ اللَّهِ وَمُحَدِّ اللَّهَ وَوْهَةٍ * ضَحَيًا إِذَا ٱسْتَقْبَلَنْهُ غَــيرَ نَائِم

144

فَأَطْلَقُوه، فرجَعَ فأتى أُمَّه، فقالتْ : أخبرتُك يا بُنَّ أنّه ليس عندَك أن تُعْجِزَ القَّدوم، فرجَعَ فأتى أُمَّة ، فقالتْ : أخبرتُك يا بُنَّ أنّه ليس عندَك أن تُعْجِزَ القَدومَ ، فإن كنتَ يا بُنَّ قد غلبتنى أنّك ذاهبُ فخدُ بنتَ القُدلانَةِ ، فإنّى رأيتُها وَطَنَتْ أَفُوصٌ بَيْضَات قَطَاةٍ فلم تَقَلِقُهنّ فَرِكِبَها، فهى التي بَلَّغَنَّهُ آبنَ مروانَ ،

قال أبو عبد الله بن الزَّبير : عنــدنا أنّ التّي أعنقتْه آمر أهَّ من بنى ضَمَّرَةَ ثم من . . _ إن بنى حنبلٍ .

> أوّل اتصال نصيب بعبــد العزيز بن مروان

حدّثنا محدبن العَبّاس اليّزِيدِي قال حدّثنا الخلّيلُ بن أَسَد قال حدّثنا عبدُ الله آبُنُ صَالح بن مسلم قال حدّثنا كَايب بن إسماعيلَ مَوْلَى بن أُميَّةَ وكان حَدُثا (أَى حَسَن الحَديثِ) قال :

(۱) الدرّ: أرض ملساء بين مكة والبصرة على الجادة مسيرة أربع ليال ليس فيها جبل ولا رمل ولاشيء ، (۱) البطين : عظيم (انظريا فوت) ، (۲) الوخد البحير : الإسراع أو أن يرى بقوائمه كمشى النعام ، (۲) البطين : عظيم البطن ، والبحيد ، وفي س ، صد : «بطير » ، (٤) في اللسان (مادة فلن) : فلان وظلانة كتابة عن أمما ، الآدميين ، والفيلانة كتابة عن غير الآدميين ؛ تقول العرب : ركبت فلان وظلانة وخلية عن أمما ، الآدميين ، والفيلانة كتابة عن غير الآدميين ؛ تقول العرب : ركبت الفلان وحلبت الفيلانة . (٥) الأفورس بوزن عصفور : يَخْيِمُ القطاة وهو مَبيضها الذي تبيض فيه ؟ متمين بذلك لأنها تفحصه ، (١) في ح ، من : «حبيك » ، وفي ت : «حتبك » ، وفي منبطه في اللسان ككتف وعضد وشهر .

بلغنى أن نُصَيبًا كان حبشيًّا يَرْعَى إبلًا لمواليه، فاضلَ منها بعيرًا، فحرَّج في طلبه حتى أَنَى الفُسطَاطَ، وبه إذ ذاك عبد العزيز واحدُّ أعتَمدُه لحاجتى ، فأتى الحاجب ابنِ مَرْوان، فقال نَصَيبُ : مابعدَ عبد العزيز واحدُّ أعتَمدُه لحاجتى ، فأتى الحاجب فقال : فقال : استأذن لى على الأمير؛ فإنى قد هيَّأتُ له مَديحًا ، فدخَل الحاجبُ فقال : أصلح الله الأمير ! بالباب رجلُ أسودُ يسسأذن عليك بمديع قد هيَّأهُ لك . فظنً عبدُ العزيز أنه ممن يُهزَأ به و يُضحكُهم، فقال : مُره بالحضور ليوم حاجتنا إليه ، فغدا نُصَيب وراح إلى باب عبد العزيز أربعة أشهر، وأتاه آت من عبد الملك فسره، فغدا نُصَيب وراح إلى باب عبد العزيز أربعة أشهر، وأتاه آت من عبد الملك فسره، فأمَر بالسَّرير فأبرز للناس، وقال : على بالأَسْود، وهو يريد أن يُضْحِك منه الناسَ ، فدخَل ، فلما كان حيث يُسْمَع كلامُه، قال :

لعبد العزيز على قومه * وغيرهدمُ نِعَدَمُ غَامِرَهُ فَبِهِ العَرْبِرَ على قومه * وغيرهدمُ نِعَدَمُ غَامِرَهُ فبابُكُ البِنُ أبوابِهم * ودارُكُ مأهدولةُ عامِرَهُ وكلبُكُ آنسُ بالمُعْتَفِينَ * من الأمِّ بالإِبْنَةَ الزائرُهُ وكلبُكَ آنسُ بالمُعْتَفِينَ * من الأمِّ بالإِبْنَةَ الزائرُهُ وكلبُكَ آنسُ بالمُعْتَفِينَ * من الأمِّ بالإِبْنَةَ الزائرُهُ وكلبُكَ آنسُ بالمُعْتَفِينَ * من اللَّمِ بالإِبْنَةَ الزائرُهُ وكلبُكَ آنسُ بالمُعْتَفِينَ * من اللَّمِ بالإِبْنَةَ الزائرُهُ وكَفَّكَ حينَ تَرَى السائلِيد * نَأَنْدَى مِنَ اللَّيلَةِ المناطرةُ فَمَنْكُ العَطَاءُ ومَنَى النَّنَاءُ * بكَ لَ مُحَدِيرَةً مائرُهُ فَمَنْكُ العَطَاءُ ومَنَى النَّنَاءُ * بكَ لَ مُحَدِيرَةً مائرُهُ فَمَنْكُ العَطَاءُ ومَنَى النَّذَاءُ * بكلبُ العَطَاءُ ومَنَى النَّنَاءُ * بكلبُ العَطَاءُ ومَنَى النَّنَاءُ * بكل مُحَدِيرَةً مائرُهُ المُعْلَاءُ ومَنَى النَّنَاءُ * بكلبُ العَطَاءُ ومَنَى النَّنَاءُ * بكلبُ العَطَاءُ ومَنَى النَّنَاءُ * بكلبُ العَطَاءُ ومَنَى النَّنَاءُ * بكلُ العَطَاءُ ومَنَى النَّنَاءُ * بكلُ العَطَاءُ ومَنَى النَّنَاءُ * بنَ المُعْلَاءُ ومَنَى النَّنَاءُ * بنَّ العَطَاءُ ومَنَى النَّنَاءُ * بنَّ العَلَاءُ ومَنَى النَّنَاءُ * بنَّ العَمْلُولُ المُعْلَاءُ ومَنَى النَّنَاءُ العَمْلُ العَلَاءُ ومَنْ النَّنَاءُ ومَنْ المُعْلَقِينَ المُعْلَقُونَ المُعْلَقُ العَلَاءُ ومَنْ النِّنَاءُ ومَنْ النِّهُ المُعْلَقُ العَلَاءُ ومَنْ النَّهُ العَلَاءُ ومَنْ النَّهُ العَلَاءُ ومَنْ النَّهُ العَلَاءُ ومَنْ النَّهُ العَلْمُ المُعْلَقُ العَلْمُ الْعُلِقُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلَاءُ ومَا لَهُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلُهُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعُلُمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُولُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلُمُ الْعُلُمُ الْعُلُمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ ا

فقال: أَعْطُوه أَعْطُوه . فقال: إنّى بمساوكُ . فدعا الحاجب فقال: آخرُجُ فَا اللّهُ فَى قَيْمَتُه ؛ فَدَعَا المقوِّمِين فقال: قَوَّمُوا غلامًا أسودَ ليس به عَيْبُ . قالوا: فَا اللّهُ دينار . قال: إنه راج للإبل يُبصرها ويُحْسِن القيامَ عليها . قالوا: حيثئذ مائلةُ دينار ، قال: إنه يبرى القيبيّ ويُثَقّفُها ويَرْمِي النّبْلَ ويَرِيشُها . قالوا: أربعائة دينار ، قال: إنه راويةٌ للشّعر بصيرٌ به . قالوا: سَمَّائة دينار ، قال: إنه راويةٌ للشّعر بصيرٌ به . قالوا: سَمَّائة دينار ، قال: إنه راويةٌ للشّعر بصيرٌ به . قالوا: سَمَّائة دينار ، قال: إنه راويةٌ للشّعر بصيرٌ به . قالوا: سَمَّائة دينار ، قال: إنه راويةً للسّعر بصيرٌ به . قالوا: سَمَّائة دينار ، قال: إنه راويةً للسّعر بصيرٌ به . قالوا: سَمَّائة دينار ، قال: إنه راويةً للسّعر بصيرٌ به . قالوا: سَمَّائة دينار ، قال الله يبرى القيمة بينار ، قال الله يبرى القيمة بينار ، قال الله يبرى القيمة بينار به قالوا: سَمَّائة دينار ، قال الله يبرى القيمة بينار به قالوا: سَمَّائة دينار ، قال الله يبرى القيمة بينار به قالوا: سَمَّائة دينار ، قال الله يبرى القيمة بينار به قالوا: سَمَّائة دينار ، قال الله يبرى القيمة بينار به قالوا: سَمَّائة دينار ، قال الله يبرى القيمة بينار به قالوا: سَمَّائة دينار ، قالوا: الله يبرى السّمانة دينار ، قال الله يبرى القيمة دينار ، قال الله بينار ، قال الله بينار ، قال الله بينار ، قال الله بينار ، قالوا اله بينار ، قال الله بينار ، قاله الله بينار ، قال اله بينار ، قال الله بينار ، قاله اله بينار ، قاله الله بينار ، قاله الله بينار ، قاله الله بينار ، قاله اله بينار ، قاله اله بينار ، قاله اله المنار المن

[·] ۲ (۱) التكلة ف ت · (۲) ف س : « أيمن أبوابهم » ·

شاعر لا يُلْبَحَقُ حِدْقًا. قالوا: ألف دينار، قال عبد العزير: ادفَعُوها إليه، قال: اصلح الله الأمير التمكن بعيرى الذي أضلت. قال: وكم ثمنه؟ قال: خمسة وعشرون دينارًا، قال: ادفَعُوها إليه، قال: أصلح الله الأمير! جائزتي لنفسي عن مديجي إيّاك. قال: اشتر نفسك ثم عُدْ إلينا، فأتي الكوفة وبها يشر بن مَروان، فأستأذن عليه فأستصعب الدخول إليه، وخرج يشر بن مَروان متنزّها فعارضَه، فلما فاكبة عليه فأستصعب الدخول إليه، وخرج يشر بن مَروان متنزّها فعارضَه، فلما فاكبة (أي صار حِذَاء مَنْكِمه) فاداه:

يا بشرُ يا بَنَ الْحَعْفَرِيَّةِ ما * خَلَقَ الْإِلَهُ يَدَيْكُ لَلْبُخْلِ (٢) (٤) (٤) جاءتُ به عُجُسنزُ مُقَابِلَهُ * ما هُنَ من جَرِمٍ ولا عُكْلِ

قال: فأمّر له يِشْرُ بِعَشْرةِ آلاف دِرْهمِ ، الجَعْفَريّة التي عَنَاها نُصَيبُ: أُمُّ بِشِرِ (هُ) قَالَ: فأمّر له يِشْرُ (هُ) أَنْ اللهُ عَنَاها نُصَيبُ: أُمُّ بِشِرِ (هُ) آبِن مَرْوانَ ، وهي قُطَيْدَةُ بِنْتُ بِشْر بِنِ عامر مُلَاعِبِ الأسِنَّةِ بِنِ مَالَكُ بِن جَعْفر . آبِن كَلَاب .

أم بشرين مروان أخبرنا اليَزيديَّ عن الخَوَاز عن المَدَائِنِيَّ عن عبد الله بنِ مُسُلم وعامر بن ابن الحكم حَفْص وغيرهما :

أَنْ مَرُوانَ بَنَ الحَكَمَ مَرٌ ببادية بنى جَعْفَر ، فرأى قُطَيَّة بنتَ بِشُر تَنْزُع بدَلُو على إبلِ لها، وتقول :

(۱) فى ت ، ۱ ، م ، د : « لا بلحن حرفا » .
 ر يد يهن أمهاته وجداته .
 (۲) المقابلة : الكريمة النسب من قبل أبويها .
 (٤) جرم : همان فى طبي ومساكنهم صعيد مصر ومنهم بقية فى نواحى غزة ، وهم غير جرم برن زَ بَّان

172

۲.

١٥

⁽٤) جرم : بعان فى طبي ومساكنهم صعيد مصر ومنهم بقية فى نواحى غزة ، وهم غير جرم بر _____ زَبَانَ ابن حلوان بن عمران بن الحاف : بطن من قضاعة ، وعكل : أبو قبيلة فيهم غباوة وقلة فهـــم ؟ لدلك يقال لكل من فيه غفلة ويستحق : عكلي . (٥) فى ت ، ح ، بر : «قطبة» بالبا، الموحدة وقد سمى به ، كما فى القاموس .

(1) (٢) (١) (١) التَّشَكِّى * جَرَبَةً كَمْرِ الأَبْكَ * لاضَرَعُ فيها ولا مُدَكِّى السِّبِ فَقُولُ :

أَ مَانِ تَرْقِيدِقَ وَعَامُ تَكُمَا * لَمْ يَثَرِكُ لَحَمًا وَلَمْ يَثْرُكُ دَمَا وَالْمَ يَثْرُكُ دَمَا الله وَالْمَ يَثْرُكُ دَمَا الله وَالْمَ يَثْرُكُ دَمَا وَلَمْ يَثْرُكُ دَمَا وَلَمْ يَثْرُكُ دَمَا وَلَمْ يَثْرُكُ دَمَا وَلَمْ يَلْمُ مِنْ وَالْمَا * إلا رَذَا يَا وَرَجَالًا رُزْمًا اللهِ عَلَيْهِ مَلَدُمَا * إلا رَذَا يَا وَرَجَالًا رُزْمًا اللهِ عَلَيْهِ مَلْمُ اللهِ عَمْ وَانَ وَرَجَهَا ، فولدتْ له يِشْرَبَنَ مَرْوانَ .

(۱) وردت هــذه الكلمة في س ، س ، س : « جونيـة » وفي م ؛ « لجونيـة » وفي ء ؛ « لجونيـة » وفي ؛ « جرية » ، وخي ؛ « جرية » ، وكل ذلك محسرَف عن « بَرَبَّه » ، والجربة في الأصل ؛ جماعة الحمر ، وقد يقال للا تو يا، من الناس إذا كانوا جماعة متسارين ، وهو المراد هنا ، وقد ورد البيت في اللسان مادة صلم ؛

صلامة : القوم المستوون في السن والشجاعة والسخاء . (٢) الأبك : الحرالتي يَكُ (يرحم) بعضها بسخا ؛ ونظيره تولهم الأعم في الجاعة ، والأمّر لمصارين القرّث ، والأبك : المم موضع ؟ قال في اللسان ادة بكك : والأبك : موضع نسبت الحمر إليه ، فأما ما أفشده ابن الأعرابي «جربة كمر الأبك » فزعم أنها الحريبك بعضها بعضا ، قال : ويضعف ذلك أن فيه ضربا من إضافة الشيء الى نفسه وهذا مستكره ، وقد يكون الأبك هاهنا الموضع فذلك أصح الإضافة . (٣) الضرع : الضعيف . (٤) المذكى : المستحد . (٤) المذكى : إذا سقطت رباعية الفرس ونبتت مكانها سن فهو رباع وذلك إذا استم الرابعة ، فإذا حان ابن الأعرابي : إذا سقطت رباعية ونبت مكانها نابه وهو قارحه ، وليس بعد الفروح سقوط سن ولانبات سن . قال : وإذا دخل الفرس في السادسة وأستم الماسة فقد قرح . (٥) لعلها تريد وصف حالم في هذين العامين برقة الحال والضعف والهزال ، كأن الهزال ظل يأخذهم شيئا فشيئا حتى رفت حالم ، أولعله محزف عن ترميق ، وتريد أنهم في هذين العامين لم يترك لهم الجلدب إلا بمقدار ما يمسك رمقهم . (١) تم ، أحهز . (٨) لعله عرف عن مكدما ، والكدم : تمشمش العظم وتعزته مني أنه لم يبق على العظم لم . (٩) الرذايا : جع رذية وهي المرأة المهزولة ؟ قال ليد : ينوى إلى الأطناب كل رذية ه شدل المبلية قالصا أهدامها

ه ۲ أرادكل آمرأة أرذاها الجوع والسلال. (۱۰) رزم: جمعرازم؛ وهو الثابت على الأرض لايستطيع النهوض هزالا .

أخبرني أحمدُ بنُ عبد العزيز قال حدَّثنا عمرُ بنُ شَبَّة قال حدَّثنا أحمدُ بنُ معاويةً عن إصحاقَ بن أيُوبَ عن خَلِيلَ بن تَحْلَانَ في خبرِ النَّصَيب مثلَ ما ذكره الزُّبَيُّرُ و إسحاقُ سواً. .

> كان نصيب إذا أصاب شدينا من المالىقىمە فى مواليە وكان فيه كأحدهم وظل كذلك حتى مات

أخبرني عمَّى قال حدَّثنا الكُرَانِيِّ قال حدَّثنا العُمّريُّ عن العُتْبِيِّ قال : دعا النُّصَيبَ مَوَالِيه أَن يَسْتَأْيِحَقُوه فَابَى ، وقال : والله لأن أكونَ مولَى لائقًا أحبُّ إلى من أن أكونَ دَعيًّا لاحِقا. وقدعلمتُ أنكم تُريدُونَ بذلك مَالِي، ووالله لا أَكْسِبُ شيئًا أبِّدًا إلا كنتُ أنا وأنتم فيه سواءً كأحدكم، لا أستأثِّرُ عليكم منه بشيء أبدًا. قال: وكان كذلك معهم حتى مات، إذا أصاب شيئًا قَسَمه فيهم، فكان فيه كأحدهم .

> نصيب والفرزدق بحضرة سليان بن عبد الملك

أخبرني الحَرَيُّ قال حدَّثنا [الزُّبَيري، وحدَّثنا مجمد بن العَبَّاس اليَزِيدي قال حدَّثنا أحمد بن أبي خَيْنَمَةَ قال حدثنا الزُّبير] قال حدثنا محدد بن إسماعيلَ الحَعْفَري قال:

دخَل النَّصَيبُ على سليمانَ بنِ عبد الملك وعنده الفَرَزْدَقُ، فاستنشد الفرزدقَ وهو يَرَى أنه سيُّنشِدُه مديحًا له، فأنشده قولَه يفتخر :

ورَكُبٍ كَأَنَّ الربحَ تطأُب عندهم * لها تَرَةً من جَذْبِهَا بالعَصَائب

۲-

⁽١) ف - ، ٧٠ «خايد» · (٢) اسلحق الولد : ادّعاه وألحقد بنسبه · (٣) لائقا : لاصقاء ﴿ ﴿ ﴾ ﴿ وَبَادَةَ فِي سُـ ، وَكُذَا فِي حَ، سِ عِيرِ أَنَّ النَّصِ فَهِمَا ۚ ؛ أَخْبِرَنِي الحرميُّ عن الزبير وحدَّ ثني اليزيدي عن أبي خيثهة عن الزبير الخ - ﴿ ﴿ وَ كُنَا فَ تَ ۚ ۚ ﴿ وَقَ سَامُ النَّسَخُ : ﴿ جَذْبُهُمْ ﴾ بميم الجمع · (٦) العصائب هنا : العائم · وفي اللسان (مادة عصب) : وركب كأن الريح تطلب منهم ﴿ لَمُمَا سَلَّمَا مَنْ جَلْبُهَا بِالْعُصَائِبُ أى تنفض لى عمائمهم من شدّتها ، فكأنها تسليم إياها . والبيت في ديوانه كما في الأصل -

سَرَوًا يَرْكُبُونَ الرَّبِحَ وهِى تَلُقَّهِم * على شُعَبِ الأَكُوارِ مِن كُلِّ جانبِ
إذا ٱسْتَوْصَحُوا نارًا يقولون ليتها * وقد خَصِرَتْ أيديهم نارُ غالبِ

(ع) (عَمَامَتُه على رأسِه مثلُ المِنْسَفِ ؛ فغاظ سليمانَ وَكَلَّح في وجهِه ، وقال النُصَيب : قُمْ فَأَنِشِدْ مَوْلاك وَ يُلَك ! فقام نُصَيب فأنشده قولَه :

(۱) (۱) أولُ لَرَكْبِ صَادِرِ بِنَ لَقِيتُهُم * فَفَا ذَاتِ أَوْشَالِ وَمَوْلَاكُ قَارِبُ أَقُولُ لَرَكْبِ صَادِرِ بِنَ لَقِيتُهُم * فَفَا ذَاتِ أَوْشَالِ وَمَوْلَاكُ قَارِبُ فَفُوا خَبِّرُونِي عن سليمات إنتى * لمعروفِه من أهل وَدَّانَ طالبُ فَعَاجُوا فَأَثْنَوْ المائدي أنت أهله * ولو سكتوا أَثْنَتُ عليكَ الحقائبُ وقالوا عَهِدْناهُ وككل عشية * بابوابه من طالب العُرْفِ راكبُ هوالبدرُ والناسُ الكوّاكِ عَشَيّة * فَلا تُشْبِهُ البدرَ المضيءَ الكواكِ كُولُ وَلا تُشْبِهُ البدرَ المضيءَ الكواكِ المُولِكُ والكُولُ فَي وَلا تُشْبِهُ البدرَ المضيءَ الكواكِ اللهِ موالبدرُ والناسُ الكوّاكِ عَشَيْهِ * فَلا تُشْبِهُ البدرَ المضيءَ الكواكِ اللهِ موالمِدرُ والنَّاسُ الكوّاكِ العَرْقِ المُولِكُ والنَّاسُ الكوّاكِ العَرْقِ المُولِكُ والمُنْسِولِ المُولِكُ والمُنْسِولُ المُولِكُ والمُنْسِولُ المُنْسِولُ المُؤْلِقِ المُؤْلِقُ المُؤْلِكُ والمُنْسِولِ المُؤْلِقُ المُؤْلُولِ المُؤْلِقُ المِؤْلِقُ المُؤْلِقُ المُؤْلِقِ المُؤْلِقُ المُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ المُؤْلِقُ وَالمُؤْلِقُ المُؤْلِقُ المُؤْلِقُ المُؤْلِقِ المُؤْلِقُ المُؤْلِقُ المُؤْلِقُ المُؤْلِقُ المُؤْلِقُ المُؤْلِقُ المُؤْلِقُ المُؤْلِقُ المُؤْلِقُ ا

(۱) ف دیوانه المطبوع بأور با : «یخبطون اللیل» . (۲) گذا فی دیوانه ، وفی الأصول :
 « إلی » . (۳) فی ح، ر : «ذات الحقائب» . وفی ت بعد هذا البیت ما نصه : «أنا أروی فیها یوتا رواه شیخی أبو زکر یا رواه له آبو العلاء المعزی بمعزة النعان :

يَمضُّون أطراف العصى كأنما ﴿ يَسُونَ بِالأَطْرَافَ شُوكَ العقاربِ أَى لا يُستطيع السابق — لعلها : الراكب ونحوه - أن يُسَّى العصابيده فيعضّها ماسكا لها بسته .

إذا أستوضحوا نارا يقولون لينها ﴿ وقد خصرت أيديهم فارغالب﴾ وفد وجد الناسح هذه الزيادة بهامش بعض النسخ ، فكتبها فى الأصل كما هى ؛ فإن المعروف أن أبا العلام المعرى ولد سنة ٣٦٣ ه وأبا الفرج الأصفهاني مات سنة ٣٥٦ ه -

10

(٤) المنسف: شي. طويل متصوّب الصدر أعلاه مرتفع ينفض به الحبّ. وفي الأساس: المنسف الغربال الكبير.
 (٥) الكلح: التكثير في عبوس.
 (٦) قفا ذات أوشال: وراءها.
 ٧٠ والأوشال: جمع وَشَل وهو المها، القليل.
 (٧) في اللسان: القارب: طالب المها، ليلا، ولا يقال ذلك لطالب المها، نهارا.
 ولا يقال ذلك لطالب المها، نهارا.
 وفي التهذيب: القارب: الذي يطلب المها، ولم يعين وقتا. ويريد بالمولى نفسه ، والخطاب لسليان بن عبد الملك.

فقــال له ســليمان : أحســنتَ والله يا نُصَيب ! وأمر له بجائزة ولم يَصــنَعُ ذلك بالفرزدق . فقال الفرزدقُ وقد خرج من عنده :

وخيرُ الشُّـعْرِ أَكْرَمُهُ رَجَالًا ﴿ وَشُرُّ الشَّعْرِ مَا قَالَ الْعَبِيــُ

أخبرنا الحَرَمِيُّ قال حدثنا الزَّبَير قال حدَّثني عبدُ الرحمن بنُ عبد الله الزَّهْرِيُّ - ١٣٥ عن عَمَّه موسى ن عبد العزيز قال :

النصيبوعبدالعزيز ابن مروان بجيل المقطم

حَمَل عبدُ العزيز بنُ مروان النَّصَيبَ بالمقطَّم (مقطَّم مصرَ) على بُخْتِي قد رَّمَلَه بَغْيِيطٍ فوقَده ، وألبسه مُقَطَّعَاتِ وَشَي ، ثم أمَره أن يُنْشِدَ ؛ فاجتمع حوله السُّودَانُ وَفَرِحُوا به ، فقال لهم : أَسَرَرْنُكُم ؟ قالوا : إِي والله ، قال : والله لَلَ يَسُوءُ كم من أهل جِلْدَيْكُم أكثرُ ،

نصيب وحوير

أخبرنا أبو خَلِيفةَ عن محمد بن سَلَّام قال حدَّثنى أبو العَرَّافِ قال : مَنَّ جَرِيرٌ بنصيب وهو يُنْشِد ، فقال له : اذهَبْ فأنت أشعرُ أهلِ جلَّدتِك . قال : وجِلْدَتِك يا أبا حَرْرَةَ .

١.

هشام بن عبد الملك ونصيب

أَحْبِرِنَا الْحُسَيِنِ بن يحيى عن حَمَّاد عن أبيه قال حدَّثنى أَيُوْبُ بن عَبَايةً قال :

بلغنى أنّ النَّصَيبَ كانِ إذا قَدِمَ على هِشَام بن عبد الملك أَخْلَى له مجلسه

وامتنشده مَرَاثِي بنى أمية، فإذا أنشده بكى و بكى معه ، فأنشده يوما قصيدة له همدحه بها ، يقول فيها :

⁽۱) ف ح ، ر : « الزبیری" » • وقد تقدّم مرارا أنه عبد الرحمن بن عبد الله الزهری" •

⁽۲) الغبيط: الرحل، وهو للنساء يشدّ عليه الهودج والجمع عُبُط. (٣) المقطعات من الثياب: شبه الجباب ونحوها من الخز وغيره به ومنه قوله تعالى: (تُقلَعَتْ لهم ثيابٌ من نار) أى خيطَت وسُوَيت وجُعِلت لبوما لهم و والمقطعات: واحدها مقطعة، وقبل لا واحد لها ؛ فلا يقال للجبة مقطعة ولا للقميص مقطع ، و إنما يقال لجلة الثياب مقطعات وللواحد ثوب .

إذا آستَبقَ الناسُ العُلاَ سَبقَتُهُمُ * يَمِينُك عَفْوًا ثَمْ صَلَّتْ شِمَالُكَ الْحُودُ فقال له هِشَامُ : يا أَسُودُ ، بلغتَ غايةَ المدح فسَلْنِي ، فقال : يدُك بالعطيَّة أجودُ وأبسطُ من لسانى بمسئلتك ، فقال : هذا والله أحسنُ من الشعر ، وحَباه وكَساه وأحسنَ جائزتَه ،

نصیب ر إعناقسه ذوی قرابته أَخْبِرَنَى الْحُسَين بن يَحْيى قال أخبرنا حَمَّاد بنُ إسحىاقَ عن أبيه عن أَيُّوبَ بن عَبَايِةَ قال :

أصاب نُصَيبٌ من عبد العزيز بنِ مَرُوان معروفاً ، فكتمه ورجَع إلى المدينة في هيئة بَدْةٍ ، فقى الوا : لم يُصِبُ بمدحه شيئاً . فكث مُدّة ، ثم ساوَم بأثمه فابتاعها واعتقها ، ثم ابتاع أمَّ أمَّ بضغف ما ابتاع به أمَّه فاعتقها ، وجاءه آبن خالة له اسمه شحيمٌ فسأله أن يُعتقه ، فقال له : ما معى والله شيء ، ولكنى إذا خرجتُ اخرجتُك معى ، لعل الله أن يُعتقك ، فلما أراد الخروج دفع غلاماً له الى مَوْلى سَيْم أخرجتُك معى ، لعل الله أن يُعتقك ، فلما أراد الخروج دفع غلاماً له الى مَوْلى سَيْم يَرْعَى إبله وأخرجه معه ، فسأل فى ثمينه فاعطاه وأعتقه ، فمر به يوماً وهو يَزْفِن ويَرْمُر م السُّودان ، فأنكر ذلك عليه وزجره ، فقال له : إنْ كنتَ أعتقتني لا كونَ كما تريد فهذا والله فهذا والله هو الذي أريد كنت أعتقتني لتصل رَحِي وتقضى حتى فهذا والله الذي أفيدًا والله عليه هو الذي أريد ، أَزْفِن وأَرْمُر وأصمتَع ماشلتُ ، فا نصرف النُّسَيبُ وهو يقول :

إِنِّى أَرَانِي لِسُسَحَمْ قَائِلًا * إِنَّ سُحَسِيًا لَمْ يُرْبَنِي طَائِلًا نَسِيتَ إِعْمَالَى لَكَ الرَّواحِلَا * وضَرْبِيَ الأَبُوابَ فِيكَ سَائِلًا!

 ⁽۱) صلّت شمالها : جاءت تالية اليمين ؛ ومن ذلك المصلّى من خيل الحلمة ، وهو الذي يجيء عد السابق لأن رأسه يلي صَلَا المنقدّم ، (۲) البذاذة : رثاثة الهيئة ، (۳) في ب ، س : «أم أمامة» وفي م : «أم أبيه» ، (٤) يزفن : يرقص .

عند الملوك أَسْتَثِيبُ النائلا م حتى إذا آنَسْتَ عَنْقًا عاجلًا ولُّيْتَنِي منك القَفَا والكاهلًا * أَخُلُقًا شَكُّمًا ولوناً حَائلًا

قال إسحاق : وأبطأتْ جائزةُ النَّصَيب عند عبد العزيز ، فقال :

و إِنَّ وَرَاءَ ظَهْرِى يَا بَنَ لَيْلَ * أَنَاسًا يَنْظُرُونَ مَنَى أَؤُوبُ أَمَامَــةُ منهـمُ ولِمَا قَيَهُـا * عَدَاةَ البّين في أَثْرَى غُرُوب تركتُ بِلَادَها ونأيتُ عنها * فأشبهُ ما رأيتُ بها السُّلُوب فَأَتْبِعُ بِعَضَنَا بِعِضًا فَلَسْنَا * نُثِيبُكُ لَكِنَ اللهُ الْمُثِيبُ

فعجُّل جائزتَه وسرَّحه . قال إسحاق : فحدَثنى ابنُ كُنَاسَةَ قال : لَــْلِمَ أَمُّ عبد العزيز كَلْبِيَّةً ۚ. وَبَلَغَنَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : لا أَعْطِى شَاعَرًا شَيْئًا حَتَّى يَذُّ كُرَّهَا فى مَدْحِى لِشَرَّفِها ؛ فكان الشعراءُ يذكُّرونها باسمِها في أشعارِهم .

١.

۲-

أَحْبِرِنِي الْحُسَينِ عن حَمَّاد عن أبيه عن أبنِ عَبَايَهَ قال :

وقَفَتْ سَوْداء بالمدينة على نُصَيبٍ وهو يُنْشِدُ الناسَ ، فقالتْ : بأبي أنتَ يابنَ عَمّ وأمِّى ! مَا أَنْتَ وَاللَّهِ عَلَّى بَخِــرِّي ، فَضِحَكَ وَقَالَ : وَاللَّهَ لَمَنَ يُحُزِّيكَ مِن بني عَمَّك أَكْثُرُمُّن يَزِينُكِ .

قال إسحاقُ وحدَّثني آبنُ عَبَايَةَ وغيرُه أَنَّ آبنًا لنُصَيْبِ خَطَب بِعد وفاة سَيِّده الذي أعتقه بنتًا له من أخيه، فأجابه إلى ذلك، وعرَّف أباه. فقال له: اجْمَعْ وُجُوهَ الحَيُّ

(۱) ف ح ، س : «باتلا » أي باتًا .

(٢) مَأْقَ العين ومُوْقها ومُوْقها ومُوْقبها ومَأْقبها : حرفها الذي يلى الأنف . (٣) الغروب : الدموع حين تنخرج من العين، واحدها غَرُب ٠ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ﴿ طَبِيةَ سَلُوبِ وَسَالُمِ : سُلُبِتَ وَلِدُّهَا . ير يد : لما تركتها وأيها أشبهَ الأشياء بالسَّلوب التي فقدت ولدها من حزنها على · ﴿ ﴿ ﴾ ﴿ فَ تَ : ﴿ وَلِيشِرُّ فَهَا » -ولعل الواوزائدة من الناسخ .

شرف نصيب لشره

خطبة أبن نصيب بتتسيده ومافعله

استعجاله جائزة

عند عبد العزيزين

مروان، وليلي أم

عبد العزيز

(۱) لهذا الحال فجمعهم ، فلمّا حضروا أقبل نُصَيِّ على أخى سَيْده فقال : أزَوَّجْتَ الله الحال فجمعهم ، فلمّا حضروا أقبل نُعَم ، فقال لِعَيِيد له سُود : خُذُوا برِجْلِ آبنى هذا بي هذا بن آبنة أخيك ؟ قال نعم ، فقال لِعَيِيد له سُود : خُذُوا برِجْلِ آبنى هذا بخُدُرُوه فاضربوه ضَربًا مبرَّحا ، وقال لأخى سيّده : لولا أنّى أكره أذاك لألحقتك به ، ثم نظر إلى شابً من أشرافِ الحَيّ، فقال : زَوِّجُ هذا آبنة أخيك وعلى ما يُصْلِحُهما في مالى، ففعل ،

أخبرني الحَسَنُ بنُ على قال حدَّثنا أحمدُ بن الحارث عن المدانني قال :

نصیب رعبد الملك ان مروان حین أراد منادمته

دخَل نُصَيبُ على عبد الملك فَتغَدَّى معه، ثم قال : هل لك فيما نَتنادَمُ عليه؟ فقال : تُوَمَّننِي؟ ففعل ، فقال : لَوْنِي حائلٌ، وشَعْرِى مُفَلْفَلٌ ، وخِلْقَتِي مُشوَّهَةً، ولم أَبْلُغ ما بلغتُ من إكرامِك إبَّاىَ بشرف أب أو أُمِّ أو عَشِيرة، وإنما بلغتهُ بعقل ولسانى. فَأَنْشُدُك الله يا أمير المؤمنين أرب تَحُولَ بَيْنِي و بين ما بلغتُ به هذه المنزلة منكَ ، فأَعْفاه .

سبب تسميته بهذا الاسم أخبرنى أبو الحَسَن الأُسَدِى" قال حدّثنى محدد بن صالح بن النَّطَاح قال بلغنى عن خَلَاد بن مُرَّة عن أبى بَكْر بن مَزْيَدِ قال :

لَقِيتُ النَّصَيبَ يومًا بباب هِشَام ، فقلت له : ياأَبا هُـِيجَنٍ ، لِم سَمَّيتَ نُصَيبًا ، فَقَلْتُ له : ياأَبا هُـِيجَنٍ ، لِم سَمِّيتَ نُصَيبًا ، أَلَقُواكُ فَى شَعْرِكُ عَايِنُهَا النَّصَيبُ ؟ فقال : لا ، ولكنى وُلِدْتُ عند أهلِ بيتٍ من وَذَانَ ، فقال سيِّدى : إِيتُونَا بمولودنا هذا لننظرَ إليه ، فلما رآنى قال : إنه لمُنصَّبُ النَّصَبُ ، ثم آشترانى عبدُ العزيز بنُ مَرُوان فاعتقنى .

⁽۱) في شه عدى من : «لهذه الحال» ، والحالم يذكرو يؤنث ، (۲) في شه عدى من :

«تَأْمَلْنِي» . (٣) في س، الله عن «ألا تحولَ» وكلا التعبير بن صحيح (راجع الحاشية رقم ١ صفحة
درت من هذا الجزء) . (٤) كذا أ ولم نعثر عليه في شعر نصيب . (٥) كذا في أكثر النسخ . ومنتصب الخلق ؛ مُسرّة المستقيمة ، وفي س، الله ؛ «لنصيب الخلق» ، وفي ح، من : «لنصيب فسميت الح» .

فصاحته وتخلصه إلى جيد السكلام

أخبرنى الحُسَين بن يحيى عرب حَمَّاد عن أبيه عن محمد بن تُكَاسَةَ أبى يحيى الأَسَدى" قال :

قال أبو عبد الله بن أبى إسحاقَ البَصْرِى : لئن وَلِيتُ العِرَاقَ لاَّ سُتَكُذِينَ نُصَيباً لفصاحتِه وتخلُّصه إلى جيَّد الكلام .

صدق الحديث من أخبرني الأُسدى قال حدثني مجمد بن صالح عن أبيه عن محمد بن عبد العزيز عبد العزيز عبد العزيز عبد العرب مروان فأجازه الزهرى قال : حدّثني نُصَيبُ قال :

دَخَلْتُ على عبد العزيزبن مروان، فقال : أَنْشِدْنِي قولَك :

إذا لم يكن بين الخلياً أَنْ رِدَةً * سِوَى ذكر شيء قد مضَى دَرَسَ الذُّكُمُ الذُّكُمُ الذُّكُمُ اللَّذِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّالَّ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

وقَفْتُ بذى دَوْرَانَ أَنْسُدُ نَاقَتِى * ومَا إِنْ بِهَا لِي مِنْ قَلُوسٍ ولا بَكْرِ فقال لى عبدُ العزيز: لك جائزةً على صِدْقِ حديثك، وجائزةً على شعرِك؛ فأعطاني على صدقِ حديثى ألفَ دينار، وعلى شِعْرِى ألفَ دينار.

أوصاف نصيب أخبرنى الحُسَين بن يحيى عن حَمَّاد عن أبيه عن عثمانَ بن حَفْص عن أبيه الجسمية قال : رأيت النَّصَيبَ وكان أسودَ خَفِيفَ العارضَيْن ناتيَّ الحَنْجَرَة .

أخبرنى الحَرَمَى بنُ أبى العَــلاء قال حدّثنى الزَّبير قال حدّثنى إبراهيم ُبن يَزيدَ هُ السَّعِديّ عن جَدّته جَمَالَ بنتِ عَوْن بن مُسلِم عن أبيها عن جدّها قال :

(۱) في -: «الزبيرى» تحريف (۲) الردّة هنا : البقية . (۳) كذا في ح، وقد تقدّم الكلام على ودان الكلام على ودان الكلام على ذي دوران في الحاشسية رقم ٣ ص ٨٠ وفي سائر النسخ ودان وقد تقدم الكلام على ودان في الحاشية رقم ٢ ص ٢٠٤ وربمار جح الرواية الأولى أن ودان لم يرد في ما جم البلدان مصدرا بذي ، على أنه تقدّم في أول ترجمته في الصفحة المشار اليها أنه من أهل ودّان . (٤) في ح، من : « زيد » .

۲-

رأبتُ رجلا أسودَ مع آمرأةِ بيضاءً ، فِعَلْتُ أَعْجَبُ من سـواده وبياضها، فدنوتُ منه وقلتُ : مَنْ أنتَ؟ قال : أنا الذي أقولُ :

ألا ليتَ شُعْرِي ما ٱلذي تُحَدِّدِينَ بِي ﴿ عَدًّا غُرُّبِةَ النَّايِ المفترق والبعد (١) مُرَّا بَكُرَ حِين تَقَرَّبُ النَّــوَى * بِنَا ثُمْ يَخُلُو الكَاشِحُونَ بِهَا بَعْــدى أَتَصْرِمُنِي عند الأَلَى هُمْ لنا العِدَّا * قَتُشْمِتُهم بِي أَم تدومُ على العهد قال : فصاحت : بل والله تَدُومُ على العهد . فسألتُ عنهما فقيل : هذا نُصَيبُ، وهذه أمَّ بكر.

النصيب وعبداه ابن جعفر

أخبرني أبو الحَسَن الأُسَدى قال حدَّثنا مجمد بن صالح بن النَّطَّاح قال حدَّثني أبو اليَقْظَانَ عَن جُوَيْرِيَّةَ بِن أَسَمَاءَ قال :

أتى النَّصَيبُ عبدَ الله برنِّ جَمْفَر فحمَله وأعطاه وكَسَّاه . فقــال له قائل : يا أبا جَعْفَرٍ ، أَعْطِيتَ هذا العبدَ الأسودَ هذه العَطَايا ! فقال : والله لئن كان أسودَ إِنَّ ثَنَّاءَه لأبيضُ، و إِنَّ شَـعُرَه لَعَر بيٌّ، ولقد ٱستحقٌّ بما قال أكثر مما نال. وما ذاك! إنمــا هي رَوَاحِلُ تَنْضَى، وثيابُ تَبْلَى، ودراهُم تَفْنَى، وثناءُ يَبْنَى، ومدائحُ یره تروی !

أخبرني الحسين بن يحيى عن حمَّاد عن أبيه عن المَدَائِيَّ قال قال أبو الأسود: 10 ا مندح نُصَيبُ عبدَ الله بنَ جَعْفر وذكر مثلَه .

أَخْبِرْنِي الْمُمَانِ بن على قال حدَّثنا الْمُوَّازِ عن اللَّدَائِنَ قال :

- (۱) كذا في ، ح ، س . وفي سائر النسخ : « أرى » وهو تحريف .
 - (r) كذا في شم ، و . وفي سائر النسخ : « لنــا » .
- (٣) كذا في جميع السنخ، غير أنه في نسخة ـــــ شُطب لفظُ الألى و وُضع بدله الذين وشُطبت كالمسة ۲. « لذا » وهو بذلك مستقيم الوزن . ﴿ ﴿ ﴾ كَنْضَى : تَهْزِلَ ؛ يَقَالَ : أَنْضَاهَ السَّفَرِ أَى هَزِلُه •

نصيب والنسبوة اللائي أردن أن يسمعن شعره

قبل لنُصَيب : إنّ ها هنا نِسْوَةً يُرِدْنَ أن يَنْظُرنَ إليكَ و يسمَعْن منكَ شِعْرَكَ. قال : وما يَصْنَعْنَ بِي ! يَرِيْنَ جادَةً سـوداً وشَعَرًا أبيضَ، ولكن ليسمَعْنَ شِعْرِي (١) من وراءِ سِنْرٍ .

> تغنی منقذ الهلالی بشعر نصیب

أخبرنى الحُسَين بن يحيى عن حَمَّاد عن أبيه عن عثمانَ بن حَفْصٍ عن رجل ذكره قال :

أَتَانِي مُنْفِدُ الْهِلَالِيَّ لِيلًا، فَضَرَب علَّ الباب، فقلت: مَنْ هذا؟ فقال: مُنْقِذُ الهِلَالِيِّ، فَرْجَتُ إليه فَزِعًا، فقال: البُشْرَى، فقلت: وأَىَّ بُشْرَى أَتَتْنِى بك مُنْقِذً الهِلَالِيِّ، فَرْجَتُ إليه فَزِعًا، فقال: البُشْرَى، فقلت: وأَىَّ بُشْرَى أَتَتْنِى بك في هذا الليل؟ فقال: خَيْرٌ، أَتَانِى أهل بدَجَاجة مَشْوِيَّة بين رغيفين فتعشَّيْتُ بها، في هذا الليل؟ فقال: خَيْرٌ، أَتَانِى أهل بدَجَاجة مَشْوِيَّة بين رغيفين فتعشَّيْتُ بها، ثم أَتَوْنِي بقِنْينَةٍ من نَبِيدٍ قد التي طرفاها صفاءً ورقّة، فعلتُ أشربُ وأثرنَمُ بقول نُصَيب :

﴿ بِزِينْبَ أَلْمِمْ قَبْلَ أَنْ يَظْعَنَ الرَّكْبُ ﴿

فَفَكَّرَتُ فَى إِنْسَانِ يَفَهِم حُسْنَهُ وَيَعْرِفَ فَضْلَهُ ، فَلَمْ أَجَدَ غَيْرَكَ، فَأَتَيْتُك نُحُبِّرًا بِذَلَك. فقلت : ما جاء بك إلا هذا؟!فقال : أو لَا يَكْفِي! ثَمْ آنصرف .

أخبرني الحُسَين بن يحيي عن حَّاد عن أبيه قال :

عقة نصيب في شعره

قال مَسْلَمَةُ لَنُصَيب: أنت لا تُحْسِن الهِجَاءَ. فقال: بَلَى والله، أثرانِي لا أُحْسِن ه الله أَن أَلَى الله أَخْرَاك الله ؟! قال: فإن فلانًا قد مدحته فحرَمك فاهجه ، أن أجعَل مكان عَافَاك الله أُخْرَاك الله ؟! قال: فإن فلانًا قد مدحته فحرَمك فاهجه ، قال : لا والله ما ينبغي أن أُهجُوه ، و إنما ينبغي أن أهجُو نفسِي حين مدحته . فقال مَسْلَمة : هذا والله أشدٌ من الهجَاء .

نصب وعمـــر بن عيدالعز يزفى مسجد رسول اللهصلى الله عليه وسلم دَخَل نُصَيبُ مسجد رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعمرُ بن عبد العزيز الله عنه يومئذ أميرُ المدينة، وهو جالس بين قبر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ه، فقال : أيّها الأمير، ائذَنْ لي أن أنشِدَكَ من مَرَاثِي عبد العزيز، فقال : مَلْ فَتَحْزَنَني، ولكن أنشِدُني قولَك : "قفا أخَوَىًّ"؛ فإنّ شيطا مَك كان لك صحاحين لقّنك إياها. فأنشَده :

1 174

مـــوت

قَفَا أُخَوَى إِنَّ الدَّارَ لِيسَتْ * كَا كَانَتْ بِمهِدِكُما تَكُونُ لِيسَالَى تَعْلَمَانِ وَآلُ لَيْدِلَى * قَطِينُ الدَّارِ فَاحْتَمْلُ الْقَطِينُ فَعُمُوجَا فَانظُرَا أَتَبِينُ عَمَّا * سَالناها بِه أَم لا تَبِينُ فَعُلَّا وَاقفَى بِنِ وَظَلَّ وَاقفَى بِنِ وَظَلَّ دَمْعِي * عَلْ خَدِّى تَجُودُ بِهِ الجُفُونُ فَطُولا إِذْ رَأْيِتَ اليَّاسَ مَهَا * بَدَا أَنْ كَدْتَ تَرْشُقُكُ العيونُ ، وَلَوْ النَّاسُ فَهَا * وَلَم تَعْدَاقٌ كَا غَلِقَ الرَّهِينُ ، رَبُّ فَلَى النَّاسُ فَها * وَلَم تَعْدَاقٌ كَا غَلِقَ الرَّهِينُ . رَبُّ فَلَى الرَّهِينُ . رَبُّ فَلَى النَّاسُ فَها * وَلَم تَعْدَاقٌ كَا غَلِقَ الرَّهِينُ . رَبُّ فَلَى النَّاسُ فَها * وَلَم تَعْدَاقٌ كَا غَلِقَ الرَّهِينُ . رَبُّ فَلَى النَّهُ فَلَى النَّاسُ فَها * وَلَم تَعْدَاقٌ كَا غَلِقَ الرَّهِينُ . رَبُّ فَلَى الرَّهِينُ . وَلَمْ يَعْدَاقُ كَا غَلِقَ الرَّهِينُ . وَلَا يَعْدَاقُ كَا غَلِقَ الرَّهِينُ . وَلَى النَّاسُ فَهَا * وَلَم تَعْدَاقُ كَا غَلِقَ الرَّهِينُ . وَلَا يَعْدَاقُ كَا غَلِقَ الرَّهِينُ . وَلَى النَّهُ عَلَى النَّاسُ فَهَا * وَلَمْ تَعْدَاقُ كَا غَلِقَ الرَّهِينُ . وَلَا يَعْدَاقُ كَا غَلِقَ الرَّهِينُ . وَلَا يَعْدَلُونُ النَّاسُ فَهَا * وَلَمْ تَعْدَاقُ كَا غَلِقَ الرَّهِينُ . وَلَا يَعْدَلُونُ النَّاسُ فَهَا * وَلَمْ تَعْدَاقُ كَا غَلِقَ الرَّهِينُ . وَلَا يَعْدَلُونُ النَّهُ عَلَى النَّهُ النَّاسُ فَهَا * وَلَمْ تَعْدَاقُ كَا غَلِقَ الرَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ النَّهُ الْمُنْ النَّاسُ فَهَا * وَلَمْ تَعْدَلُونُ الْمَالُونُ الْمُنْ ا

) كذا في أكثر النسخ . وفي ب ، سمد : « الخزامي» بمعجمتين وهو تصحيف ؟ إد هو الضحاك ن بن عبدالله بن خالد بن حزام الأسدى الحزامي أبو عمان المدنى ، كا في الحلاصة في أسما . الرجال مه في أسما . الرحال الذهبي . (٢) كذا ي ح . وفي سائر النسخ : « حتى » والمقام للا ولي . القطين : السكان في الدار، وهو كالخليط لفط الواحد والجاعة فيه سوا . (٤) في ت ، ح ، م ، الشؤون » جمع شأن وهو مجرى المدمع في العين . (۵) كذا في ت ، ح ، م ، مرالنسخ : «أن » . والظاهر أن «لولا» هنا للتحضيض ، مثابا في قوله تعالى : (لولا تستغفرون الله رحون) . (٢) ترشقك العيون : تحدّ النظر اليك كأنها تربيك بسهام لحظها . (٧) كذا . وفي سائر النسخ : « ترحت » ، ولعل أصلها « نزحت » .

فى البيتين الأولين من هذه الأبياتِ والأخيرين لأبنِ سُرَيج خَفِيفُ رَمَلٍ بالوُسُطَى عن عمرو، وفيه للغريض خَفِيفُ ثَقِيلٍ أوْلَ بالوُسْطى عن عمرٍو ويونُسَ.

> قصــة نصيب مع امرأةعجوزيالجحفة

> > كان يختلف الها

أَخْبِرْنِي الْحُسَينِ عَنْ حَمَّادِ عَنْ أَسِيهِ عَنْ أَيُّوبَ بِنْ عَبَايَةً قَالَ :

كان نُصَيْبُ يَرْ ل على عَجُو زِ بِالجُمْفَة إذا قَدِمَ مِن الشام ، وكان لها بَنَيْةً صَفْراء وكان يَسَتَّعابِها، فإذا قَدِمَ وهَب لها دراهم وثيابًا وغير ذلك . فقدم عليهما قَدْمة و بات بهما ، فلم يَشْعُر إلا بفتى قد جاءها ليلا فركضها برِجْلِهِ ، فقامت معه فأبطأت ثم عادت ، وعاد إليها بعد ساعة فركضها برِجْلِهِ فقامت معه فأبطأت ثم عادت ، فلما أصبح نُصَيبُ رأى أثر مُعْتَر كهما ومُغْتَسَلِهما ، فلما أراد أن يرتحل قالت له العجوزُ و بنتُها : إلى أنتَ ! عادتَك ، فقال لها :

أَرَاكِ طَمُوحَ العينِ مَيَّالَةَ الهوى * لهذا وهذا منك وُدُّ مُلَاطِفُ وَلَا مَنْكُ وُدُّ مُلَاطِفُ وَاللهِ عَلَى اللهُ اللهُ مَهُمَا * فَيَى فَرَدُ لسَّتُ مَنْ يُرادِفُ وَلَمْ يُعْطِها شيئا ورحَل .

حديث النصيب، مع أمرأة من مال كان الناس ينزلون عندها

قال أيُّوب: وكانت بمَلَلَ امرأة يَنزِل بها الناس، فنزل بها أبو عُبَيدة بنُ عبد الله ابنِ زَمْعة وعُمرانُ بن عبد الله بن مُطِيع ونُصَيب ، فلمَّا رحَلوا وهَب لها الْقُرَشِيَّانِ ابنِ زَمْعة وعُمرانُ بن عبد الله بن مُطِيع ونُصَيب ، فلمَّا رحَلوا وهَب لها الْقُرَشِيَّانِ ولم يكن مع نُصَيب شيءٌ ، فقال لها : اختارى إن شئتِ أن أضمَ لَ لكِ مثل ، ولم يكن مع نُصَيب شيءٌ ، فقال لها : اختارى إن شئتِ قلتُ فيلِ أبياناً تنفعُكِ ، قالت : بَلِ الشَّعْرُ مَا أعطياكِ إذا قَدِمْتُ ، وإن شئتِ قلتُ فيلِ أبياناً تنفعُكِ ، قالت : بَلِ الشَّعْرُ أحبُ إلى ، فقال :

۲.

⁽¹⁾ هَكِدًا فَى جَمِعِ النَّسَخِ وَفَى الْحَاسَةِ الصَّغْرَى لأَبِي تَمَامُ المَعْرُومَةِ بِالوَحْشِياتِ النَّسَخَةِ الْفَتُوغِيَ افْيَةُ المُحْفُوفَةَ بِدَارِ الْكَنْبِ الْمُسْرِيَّةِ تَحْتَ رَقِمِ ٢٢٩٧ أَدْبِ صَ ٢٤٢ « نَفْيِي بِرَدْفَ » .

⁽٢) كدا في أكثر النسخ؛ ومثله ما في ياقوت (مادة ملل) . وفي ب ، سه : « عبد الملك » .

اللاحَى قبدلَ الَبِيْنِ أُمَّ حَبِيبِ * و إِن لَم تَكُنْ مَنَا غَدًا بَقَرِيبِ
لَنْ لَم يَكُن حُبِيكِ حُبًّا صَدَقْتُه * فَى أَحَدُ عندى إِذًا بَحَبِيبِ
لَنْ لَم يَكُن حُبِيكِ حُبًّا صَدَقْتُه * فَى أَحَدُ عندى إِذًا بَحَبِيبِ

بَنَ لَم يُكُن حُبِيكِ حُبًّا صَدَقْتُه * فَى أَحَدُ عندى إِذًا بَحَبِيبِ

بَنَ مَا مُ أَصَابِتُ قَلَبُ مُ مَلَلِيَّةً * غَرِيبُ الْمَوَى يَاوَيْحَ كُلِّ غَرِيبِ

فشهرها بذلك ، فأصابتُ بقوله ذلك فيها خيرًا .

النصيب وعمر بن عبدالعزيز وقدمها. عن التشبيب بالنساء قال أيُّوبُ: ودخَل النَّصَيب على عمر بن عبد العزيز - رحمة الله عليه بعد ما وَلِيَ الحَلافة ، فقال له : إيه يا أسودُ! أنت الذي تُشَهِّر النساء بنسيبك! فقال : إنّي قد تركتُ ذلك يا أميرَ المؤمنين ، وعاهدتُ الله عن وجل ألا أقولَ نسيبًا، وشهد له بذلك مَنْ حضر وأشَوْا عليه خيرًا، فقال: أمما إذْ كان الأمرُ هكذا فسَل حاجتك، فقال : بُنيَّاتُ لى نَفَضْتُ عليمن سوادي فَكدَدْنَ ، أَرْغَبُ بهن عن السُّودان ويَرْغب عنهن البيضان ، قال : فتربد ماذا ؟ قال : تَفْرِضُ لهن ، فقعل ، قال : ونفقه قال طريق ، قال : فأعطاه علية سَيْفه وكساه توبيه ، وكانا فيساويان ثلاثين درْهمًا ،

اجتماع النصيب والكبتوذىالرتة وتناشدهم الشعر الخبرنى إسماعيلُ بنُ يونسَ قال حدّثنا عمرُ بن شَبَّةَ عن إسحاقَ المَوْصِلَى عن
 ابن تُخَاسةَ قال :

⁽۱) كذا في ح، س و ياقوت (مادة ملل) ، وتهامة ينسب إليها فيفال : رجل بها مي بالكسر وتهام بالفنح ، قال الجوهري : اذا فتحت الناء لم تشدّد الياء كا قالوا رجل بمان وشآم ، إلا أن الألف في تهام من لفظها ، والألف في بهان وشآم عوض من ياء النسبة (وهكذا في مادة تهم من لسان العرب وشرح القاموس) ، قال المرتضى : ووجدت بخط أبي ذكر يا مانصه : الصواب من إحدى ياءى النسب ، وفي المحكم : النسب المرتب من يأمدى أو تهمى، ثم عوضوا الألف قبل الطرف من إحدى اليامين الله على تهمى أو تهمى، ثم عوضوا الألف قبل الطرف من إحدى اليامين الله حقمين بعدها ، وهذا قول الخليل ا ه (راجع اللسان وشرح القاموس مادة تهم) ، وفي سائر النسخ : «مهام » وهو تحريف ،

اِجتمع النَّصَيب والكُمَيت وذو الرَّمَّة ، فأنشدَهما الكُمَيتُ قولَه :

(۱) مِنْ النَّسِيبُ عَلَى اللَّهُ الْأَيْفَاعِ مُنْفَلِبُ * عَلَى أَنْتَ عَنْ طَلْبِ الأَيْفَاعِ مُنْفَلِبُ *

حتى بلغَ إلى قوله فيها :

أُم هــل ظَعَائِنُ بِالعَلِمَاء نافعـــةً * و إِن تَكَامَلَ فيها الأنسُ والشُّنَبُ

فعقَد نصيبُ واحدةً ، فقال له الكُنيت : ماذا تُحْصِى ؟ قال : خطَاك ، باعدت ه في القول ، ما ٱلأُنْسُ من الشَّنَب ، أَلَا قُلتَ كما قال ذو الرَّمّة : لَـــاءُ في شَــقَتْمًا حُوّةً لَعَسَ * وفي اللَّثَاتِ وفي أَنْيابِها شَنَبُ

ثم أنشدهما قولَه :

* أَبَتْ هذه النفسُ إلَّا ٱدِّكَارَا *

١٠ كذا فى أكثر النسخ . و ير يد بالأيفاع الكواعب التي شارفت البسلوغ . وفي حـ ٤٠ :
 «الايقاع»وفي سر : «الابقاع» ، ولعلهما تصحيف . وتمام البيت كما فى الأغانى جـ ٥ : فـ ترجمة الكميت :
 * أم كيف يحسُن من ذى الشيبة اللهب *

(۲) العلباء: اسم بلد، كما في اللسان، ادة سند في الكلام على السند في شعر النابغة في يا دارمية بالعلباء فالسند في ولم يذكره يافوت والبكرى في معجميهما . (۳) الشنب: رفة وبرد رعذو بة في الأسنان، وقد روى هذا البيت في كتاب الموشح لأبي عبيد الله محمد بن عمران بن وسى المرز بانى المخطوط المحقوظ بدار الكتب المصرية محمد رفع كتاب الموشح لأبي عبيد الله محمد بن أبي الأزهر قال حدّثنا محمد بن أبي الأزهر قال حدّثنا محمد بن يز بد النحوى قال : أخبرنى محمد بن أبي الأزهر قال حدّثنا محمد بن يز بد النحوى قال : خدّ أن الكيت بن زيد أنشد نصيبا فاستمع له، فكان فيا أنشده :

وقد رأينا بهـا حورا منعمة ﴿ يَيْضًا تَكَامِلُ فَهَا الدُّلُ وَالشَّلْبُ

هنئى تصيب خنصره، فقالله الكيت: ما تصنع؟ قال: أحيى خطأك! تباعدت فى قولك: تكامل فيها الدل والشنب، هلا قلت كما قال ذو الرمة: ﴿ لميا، فى شفتيها حقق لعس ﴿ الح. (٤) اللياء: بَينة ﴿ ٢٠ اللي ، وهو سمرة الشفتين واللتات ﴿ (٥) الحقق: سمرة الشفة ، (٦) اللعس: سواد اللثة والشفة فى حمرة ، وهو بدل مما قبله .

حتى بَلَغ إلى قوله :

إذا ما الهَجَارِسُ عَنْيْنَهَ * نُجَاوِبْنَ بِاللهَ لَواتِ الوِبَارَا فَقَالُ له النَّصَيب : والوِبَارُ لاتسكن الفلواتِ ، ثم أنشد حتى بلَغ منها : والوبَارُ لاتسكن الفلواتِ ، ثم أنشد حتى بلَغ منها : كأن الغُطَامِطُ من غَلْبِها * أَرَاجِيزُ أَسْلَمَ تَهْجُو غَفَارًا فَقُل النَّصَيب : ما هَجَتْ أَسْلَمُ غَفَارًا قَطْ ؛ فانكسر الكُيتُ وأمسك ،

نصیبرعبدالرحمن ابن الضحاك بن قبس القهری أخبر في الحُسَين بن يحيى عن حَمَّاد بن إسحاقَ عن أبيه عن آبن الكَلْبِي :

أن نُصَيباً مدَح عبد الرحمن بن الضَّحَّاك بن قيْسِ الفِهْرِي ، فأمَر له بعَشْرِ

(إ)

قَلَائِس ، وكتب بها إلى رجلين من الأنصار، واعتذر إليه وقال له : والله ما أملك الله رزْق ، وإنى لأكرَه أن أبسُط يَدِى في أموال هؤلاء القوم ، فحرَج حتى أنى

(1) الهيجارس: جمع هجرس وهو القرد والتعلب أرواده ، وهو الدب أيضا ، أو هو من السباع كل ما يُعسه من بالميل مما كان دون النملب وفرق البربوع . (٢) الوبار: جمع و بر (بسكون الباء) وهو دوية على قدر السنور غراء أو بيضاء من دواب الصحواء حسنة العينين شديدة الحياء تكون با لغوو والآنتي وبرة ، كذا في المسان (مادة «وبر») ، وهو لا يتفق مع فقد تصيب أن هذه الدابة لاتسكن الفلوات ولعل المناسب في بيانها هنا ما فقله صاحب اللسان عن الجوهري من أنها دابة طُعلاء اللون (كلون الطعال) لاذب لها تدبين في اليوت . (٣) النطامط بضم الذين : صوت غليان القدر ، وقد قبل إن الميم وأثاثه ، فال المرتضى في البيوت . (٤) أسلم وغفار: قبيانان . فقلا عن العباب : والبيت للكيت يصف به قدو رأبان بن الوليد البجلي . (٤) أسلم وغفار: قبيانان . فقد رأب نعن العباب الخصائص المخطوط المحقوظ بدارالكتب المصرية تحت رقم ه نحوش هذا المقد وسكت عليه ، وكذلك السيوطي في المزهر طبع بولاق ج ٢ ص ٥٥٠ ولكن السيد مرتضى في مادة غطمط من شرح القاموس نقل عن العباب ما نصه : وقيل وردت غفا وراسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما صاروا في الطريق قالت غفاد لأسلم: الزلوابنا ، فلما حطت أسلم رحلها مضت غفار فلم في تنزل فسبوهم ، فلما وأت ذلك أسلم اوتحلوا وجعلوا برجزون بهجائهم ا ه . (٦) في ت ، ا ، ك : هر الفن » جم فريضة وهي القلوص التي تكون بفت سنة ؛ و إنهما سميت كذلك لأنها فوضت في خمس وعشر بن والإبل توخذ فيها زكاة ، فهي مفروضة وفريضة ، وأدخلت فيها الها، لأنها جعلت اسما لانمنا .

الأَنْصَارِيَّين فأعطاهما الكتّابَ مُختوما ، فقرآه وقالا : قد أُمَّ لك بَمَّانِ قلائص ، ودفعا ذلك إليه ، ثم عُزِل وولِّى مكانَه رجلٌ من بنى نَصْر بن هَوَازِنَ ، فأمَّر بان يُتَبِّعَ ما أُعْطَى آبنُ الصَّحَاكِ ويُرتَجَعَ ، فوُجِد باسم نُصَيبٍ عشر قلائص ، فأمر بمثل البَّه عالم عشر قلائص ، فأمر بمطالبت بها ، فقال : والله ما تغرُج بمطالبت بها ، فقال : والله ما تغرُج من الدَّار حتى تُؤدِّى عشر قلائص أو أثمانها ؛ فلم يخرُج حتى قُبِض ذلك منه ، فلما قدم على هشام سمر عنده ليلة وتذاكروا النَّصْري ، فانشده قولة فيه :

أَنِي قَلَائِصَ حُرِبٍ كُنَّ مِن عَمْلٍ * أُردَى وَ تُنزَّعُ مِن أَحَشَائِي الكَيْدُ عَلَيْ فَالْتَصَ حُرِبٍ كُنَّ مِن عَمْلٍ * عَشْرُ فَأَى كَتَابٍ بِعَدَا وَجَدُوا عَالَمُ النَّا كُنِي فَى أَهْلِي وعندهم * عَشْرُ فَأَى كَتَابٍ بِعَدَا وَجَدُوا أَخَانَنِي أُخَوَا ٱلأَنصارِ فَآنتقصا * منها فعندَهما الفَقْدُ الذي فَقَدُوا أَخَانَنِي أُخَوَا ٱلأَنصري كُلُفَنِي * في غير ناثرة دَيْنًا له صَعد وإن عامِلَك النَّصري كُلُفَنِي * في غير ناثرة دَيْنًا له صَعد أَذَنْبَ غيرِي ولم أُذُنْبُ يُكُلُفُنِي * أَم كيف أَفْتَلُ لا عَقلُ ولا قَودُ لا قَودُ

قال : فقال هشَام : لاَجَرَمَ واللهِ، لا يعمَلُ لى النَّصْرِى عملًا أبدًا؛ فكتَب بعَزْلِهِ عن المدنية .

أخبرنى محمد بن خَلَف بن المَّرُزَبَانِ فال أخـبرنا الزَّبَير بن بَكَّار إجازةً عن إن هارونَ بنِ عبد الله الزَّبَرِيَّ عن شيخ من الجَفْرِ قال : شعر لنصیب فی الجفر ان نواحی ضریة

(۱) في شن ان من ان من ان من المنسخ.

ولعله: «في عمل » . (٣) كذا في شن حن ر . ولعله هنا بمعنى المفقود . وفي سائر النسخ :

«النقد الذي نقدوا » . (٤) النائرة : الحقد والعداوة . (٥) كذا في ان س ، و، م .

والصعد هنا : المشقة ؟ ومنه قوله تعالى : (ومَن يُعرض عن ذكر ربّه يسلُكُه عذاباً صَعَدًا) . والصَّعَدُ ايضا :

الصعود ولعله يشير بذلك الى الزيادة في الدين الذي تقاضوه إياه ، كا هو هبين بالقصة . وفي سائر النسخ :

«صفد» والصفد : القيد . (١) الجفر : ، وضع بناحية ضرية من نواحي المدينة .

10

قَدِمَ عَلَيْنَا النَّصَيِبُ فِحَلَس في هذا المجلس وأوما إلى مجلسٍ حِذَاءَه، فاستنشدْنَاه، فانشدْنَاه، فانشدُنا قولَه :

18.

نمیب وعبدالملك این مروان أخبرنى الحَرَمَّى قال حدَّثنا الزَّبِر قال أخبرنى عمسرُ بن إبراهيم السَّعْدِى عن يوسفَ بن يعقوب بن العَلاء بن سُلَمانَ عن سَلَمة بن عبد الله بن أبى مَسْروح قال : قال عبد الملك بن مَرْوانَ لنصيب أَنْسَدْنى ؛ فأنشدَه قصيدتَه الني يقول فيها : ومُضْمَرِ الكَشْجِ يَطُويه الضَّيجيعُ به * طَى الحَمَائِل لا جَافِ ولا فَقِسَرُ وَوَى وَوَ كَانَ سَسِمًا حين يَأْتَرِرُ وَدِى رَوَادِفَ لا يُلفَى الإزارُ بها * يُلوَى ولو كان سسبمًا حين يَأْتَرِرُ فقال له عبد الملك : يا نُصَيب، مَنْ هذه ؟ قال : بنتُ عمِّ لى نُو بِيَّةً ، او رأيتَها ما شَرِيتَ من يدها الملاء ، فقال له : لو غيرَ هذا قاتَ لضَربَ الذي فيه عيناك .

رحلة نصيب الى عبد العزيز برب مر و ان كل عام يستميحه العطاء

أَخْبِر نِي مَحَدُ بِن خَلَف بِنِ المَرْزُ بَانِ قال حدّثنا الحارث بن محمد بن أَبِي أُسَامَةَ قال حدّثنا المَدائِنيُّ قال :

 ⁽۱) ضرية: قرية عامرة قديمة على وجه الدهر في طريق مكة من البصرة ونجد . (۲) في اللسان مادة ضرا : « سقيت النوادى » . (۳) كذا في أكثر النسخ . وفي ت : « بذى ودّان» (انظر به الماشية رقم ۳ ص ۴ ۶۳ من هذا الجزء) . (٤) كذا في س ، وفي سائر النسخ : « أبن سلمة » . (۵) فقير من باب تعب : اشتكى فقاره .

كان عبد العزيز بنُ مَرْوانَ آشترى نُصَيبًا وأهلَه وولدَه فأعتَقهم، وكان نُصَيبُ يرحَل إليه ف كلّ عام مُستمِيحًا، فيُجيزُه ويُحسن صلتَه، فقال فيه نُصَيب : يقولُ فيُحسنُ القولَ آبُن ليلَى ﴿ ويفعَلُ فَوقَ أَحْسنِ ما يَقُولُ فَقَى لاَ بَرْزَأُ الحُلانَ إلا ﴿ مَوَدَّتَهِمْ ويَرْزَؤُهُ الخليلُ فَقَى لاَ بَرْزَأُ الحُلانَ إلا ﴿ مَوَدَّتَهِمْ ويَرْزَؤُهُ الخليلُ فَبَيْلُ الذِي في مصر نِيلُ فَال فَاشَم بن مجد بن هارون بن عبد الله بن مالك الخُزَاعي أبو دُلَفَ قال أخبر ني هاشم بن مجد بن هارون بن عبد الله بن مالك الخُزَاعي أبو دُلَفَ قال

نصيبوشاعرهجاء من أهل الحجاز

أخبر نبى هاشم بن محمد بن هارون بن عبد الله بن مالك الخُزَاعى أبو دُلَفَ قال حدثنا عبد الرحمن أبن أخى الأصمعي عن عمِّه قال :

كَانَ نُصَيْبُ يُكُنَى أَبَا الْجَعْنَاءِ، فَهُجَاء شَاعَرُ مِن أَهُلَ الْجَازُ فَقَالَ : رَأْتُ أَبَا الْجَعْنَاءِ فَى الناسِ حَائراً * وَلُونُ أَبِى الْجَعْنَاءِ لُونَ البَهَائِمِ رَأُه عَلَى مَا لَاحَهُ مِن سَوَادِه * وَإِنْ كَانَ مَظْلُوماً لَهُ وَجَهُ ظَالَمُ

فقيسل لنصيب : أَلا تُجيبُه ! فقال : لا ، ولوكنتُ هاجيا لأحد لأَجَبتُه ، ولكن الله أوصاني بهدا الشعر الى خير ، فحلتُ على نفسي ألّا أقولَه في شر ، وما وصَفني إلا بالسواد وقد صدّق ، أفلا أنشِدُكم ما وصفتُ به نفسي ؟ قالوا بلي . فأنشدَهم قولَه :

١.

ليس السوادُ بناقصى ما دام لى ﴿ هذا اللسانَ إلى فؤادِ ثابتِ هُ مَنْ كَانَ تَرْفَعُهُ مَنَابَتُ أُصلِهِ ﴿ فبيوتُ أَشْعَارَى جُعِلْنَ مَنَادِتِي مَنَادِتِي مَنْ كَانَ تَرْفَعُهُ مَنَا بَتُ أُصلِهِ ﴿ فبيوتُ أَشْعَارَى جُعِلْنَ مَنَادِتِي مَنَادِتِي كَمْ بينِ أَسِودَ ناطقِ ببيانِه ﴿ ماضى الجَنَانِ وبين أبيضَ صامتِ كَمْ بينِ أَسُو مَنْ البيضَ صامتِ إلى لَيْحُسُدنى الرفيعُ بناؤُه ﴿ من فضل ذاكَ وليس بى مِنْ شامتِ

ر.. و يروى مكان ° من فضل ذاك ° ، و فضل البيان ° وهو أجود .

⁽۱) استماعه: سـأله العطاء ، و في س: « مستمنعا » . (۲) أي لا يعيب منهم . ٢ . إلا الودّ ، (۳) في س، عد: « في سوء » .

خبرنی عمّی ومحمد بن خَلَفِ قالا حدّثنا عبد الله بن أبی سَـعْد قال حدّثنی بن يحيى الأُمَوِى قال حدَّثني عمِّي عن محمد بن سعد قال :

ال قائل للُّنْصَيب : أيَّها العبد، مالكَ وللشُّعْرِ ؟ ! فقال : أمَّا قولُك عبدُ فما إلا وأنا حرًّ، ولكن أهلى ظلَمُونى فباعونى . وأمَّا السواد فأنا الذي أقول :

> و إنْ أَكُ حَالِكًا لَوْنِي فَإِنِّي * لِمَقْلِ غيرِ ذي سَــقَطِ وِعَاءُ وما نزلتُ بِيَ الحِمَاجَاتُ إِلَّا ﴿ وَفَيْ عِرْضِي مِنِ الطَّمَعِ الحِياءُ

ف جارية طلت مه أن يشبب يها

رِينِ خبرني محمدُ بن مزيد قال حدّثناحًاد عن أبيه قال حُدّثتُ عن السَّدُوسي قال: يَقف نصيبٌ على أبيات فآستَسْقيَ ماءً، فخرجتُ إليه جاريةٌ بلبن أو ماء فسَقَتْه، ، : شَبُّبُ بِي . فقال : وما ٱسُمُك؟ فقالت : هندٌ . ونظر إلى جبل وقال : مَذَا العَلَم ؟ قالت : قَنَّا . فأنشأ يقول :

حِبُّ قَنَّا مِن حُبِّ هند ولم أَكُنْ ﴿ أَبَالِي أَفُرُ بَا زَادَه الله أُم بُعْلَدَا لَا إِنَّ بِالْقِيعَانُ مِن بِطِن ذِي قَنًّا ﴾ لنا حاجةً مالت إليه بنا عَمُّدَا رُونِي قَنَّا أَنظُ رُ إِلِيهِ فَإِنَّنِي * أَحِبُّ قَنَّا إِنِّي رأيتُ بِهِ هنداً

فشاعتْ هذه الأبياتُ، وخُطبت هـذه الحاريةُ من أجلها، وأصابتْ بقول ، فيها خيرًا كثيرا .

جارية خطبها فأبت ثم تزوّجته

خبرنی هاشم بن محمد الخُزَاعِی قال حدّثنا عیسی بن إسماعیلَ بن نَبِیــه قال قصه نصب مع محمد بن سَلّام قال:

⁾ كدا في جميع النسخ · ولعله محرّف عن «وقى» بالقاف · (٢) في - : «يزيد» . كذا في 🗕 . وهو جبل لبني فرارة . وفي سائر النسخ : « قبا » بالباء وهو تصحيف .

دخَل نصيبٌ على يزيد بن عبد الملك ، فقال له : حدَّثى يانصيب ببعض ما مرّ عليك . فقال : نعمُ ، يا أمير المؤمنين ! عُلقَتُ جاريةً حمراء ، فكَثَ زمانًا ثَمْنَيني بالأباطيل ، فلمّا أَلحْتُ عليها قالت : إليكَ عنى ، فوالله لكأنّك من طَوَارِقِ النهار . فقالت : ما أظرَفكَ اللّه لل . فقلتُ لها : وأنت والله لكأنّك من طوارقِ النهار . فقالت : ما أظرَفكَ يا أسودُ ! فغاظني قولها ، فقلتُ لها : هل تَدْرِينَ ما الظّرفُ ؟ إنما الظّرفُ العقل ، يا أسودُ ! فغاظني قولها ، فقلتُ لها : هل تَدْرِينَ ما الظّرفُ ؟ إنما الظّرفُ العقل ، عالم الله وأد عليها هذه الأبيات : ثم قالت لى : انصرف حتَّى أنظر في أمرك . فأرسلتُ إليها هذه الأبيات : فإن أك حالكًا فالمسكُ أحوى * وما لسواد جلدى من جَو السّماء ولى حَكرمُ عن الفَيْحشاء ناء * كُعْد الأرض من جَو السّماء ومثلى في رجاليكُم قايسلً * ومثلك ليس يُعدم في النّساء ومثلى في رجاليكُم قايسلً * ومثلك ليس يُعدم في النّساء فإنْ تَرضَى فَردّى فيولَ رَاضِ * وإن تَأْبَى فنحنُ على السّدواء قال : فلما قرأت الشّعر قالت : المالُ والشعرُ يأتيان على غيرهما ، فتروّجتَني . قال : فلما قرأت الشّعر قالت : المالُ والشعرُ يأتيان على غيرهما ، فتروّجتَني .

استجادةالأصمى" شعرا لنصيب

أخبرنا هاشم بن محمد قال حدّثنا الرِّيَاشيّ قال :

أنشدَنا الأصمعيّ لنُصَيب وكان يَستجيدُ هــذه الأبياتَ ويقول إذا أنشدَها :

قَاتَلَ اللَّهُ نُصَيِّبًا مَا أَشْعَرُه ! :

فإنْ يَكُ مِن لونِي السّوادُ فإنِّني * لَكَالْمُسْكِلاَ يَرُوَى مِن المُسْكِ ذَائِقَهُ ومَا ضَرّ أَثُوابِي سَـوادِي وَتَحْتَهَا * لِبَاشٌ مِن العَلْيَاء بِيضٌ بِنَائِقُهُ إذا آلمُ عُلُم يَبْذُلُ مِن الوِدْ مِثْلَ مَا * بِذَلْتُ لَهُ فَآءَ لَمْ أَنِّى مُفَارِقُهُ

۲.

⁽١) كذا في سَـ وهو أجود - وفي سائر النسخ : « فكثتُ عندها زمانا » • (٢) طوارق الليل : مصائبه التي تفجأ فيه · وفي الحديث : "أعوذ بك من طوارق الليل إلا طارقا يطرق بخير" •

⁽٣) ف - ، ح ، ر: « ناب » · (٤) ف ح ، ر: « والعقل » ·

 ⁽٥) البنائق : جمع بنيقة وهى طوق الثوب الذى يضم النحرو، احوله وهو الجُـــُرُبَّان، وتجمع أيضا على بنيق بحذف الهاه؛ قال الشاعر: : عند أغتدى والصبح ذو بنيق * قال فى اللمان : جعل له بنيقا على النشبيه ببنيقة القميص لبياضها .

نصيب وبترير

أخبرنى الفَضْل بن الحُبَاب أبو خَلِيفة قال حدّثنا محد بن سَلَّام عن خَلَفٍ: أَنْ نُصِيبًا أَنْشَد جَريرا شيئًا من شعره، فقال له : كيف تَرَى يا أبا حَزْرَةَ ؟ فقال له : أنت أشعرُ أهل جلدَتِك .

121

نصیب والولید بن عبد الملك أخبرنى الحَرَمِيُّ بن أبى العَلاَء قال حدَّثنا الزَّ بَير بن بَكَّار قال حدَّثن مجمد (١) آبن إسماعيلَ عن عبد العزيز بن عِمْرانَ بنِ مجمد عن المِسْوَر بنِ عبد الملك قال :

قال نُصَيب لعبد الرحمن بن أَزْهَم : أنشدتُ الوليدَ بن عبد الملك، فقال لى : أنت أشعرُ أهل جِلْدَتِك ، والله ما زاد عليها ! فقال لى عبدُ الرحمن : يا أبا مِحْجَن، أَفْرَضِيتَ منه أَنْ جَعَلَكَ أشعرَ الشَّودَانِ فقط ؟ فقال له : وَدِدْتُ واللهِ يا بنَ أخى أنه أعطانى أكثرَ من هذا، ولكنَّه لم يفعلُ ولستُ بكاذبِك .

۱.

نصيب ووصفه اشعره وشعر غيره من معاصرية أخبرنى محمدُ بن الحسن بن دُريد قال حدّثنا أبو حاتم قال أخبرنا أبو عُبيدة قال:
قال لى محمدُ بنُ عَبْدِ رَبِّة : دخلتُ مسجدَ الكوفة، فرأيتُ رجلًا لم أَرَ قَطَّ مثلة ولا أشدَّ سوادًا منه، ولا أنقَ ثيابًا منه، ولا أحسنَ زِيًّا . فسألتُ عنه، فقيل : هذا نُصيب ، فَدَنُوتُ منه فحدَّثُته ، ثم قلتُ له : أخبرني عنكَ وعن أصحابكَ ، فقال : جَمِيلٌ إمامُنا ، وعمرُ بن أبي ربيعة أَوْصَفُنا لرَبًات الحِجَال ، وكُثيرً أَبْكَانا على الدِّمن وأمدُ عنا لللوك ، وأمنا أنا فقد قلتُ ما سمعتَ ، فقلتُ له : إنّ الناسَ يزعُمون أنك لا تُحْسِنُ أن تَهْجُو . فضحك ثم قال : أفتراهم يقولون : إنّى لا أُحْسِن أن أَمدتَ ؟ فقلتُ لا ، فقال : أفتراهم يقولون : إنّى لا أُحْسِن أن أَمدتَ ؟ فقلتُ لا ، فقال : أفتراهم يقولون : إنّى لا أُحْسِن

⁽۱) هذه الكلمة « بن محمد » ساقطة من ⁻ ، ح ، س . (۲) كذا فى ⁻ ، ح ، س . وفى سائر النسخ : « عن المسور بن عبد الملك عن الصيب قال : دخلت على عبد العزيز بن مروان فقال لى الخ » . (۳) كذا فى أكثر النسخ . وفى ⁻ : « ذويد » بذال معجمة فواو ، وقد سمى به ، كا فى الفاموس . (٤) فى ح ، س : « أفتراهم يقولون : إنى أحسن أن أمدح فقلت : فعم » .

(١) أَنْحَزَاكَ اللهُ ؟ قال قلت بَلَى . قال : فإنّى رأيتُ الناسَ رَجُلَيْن ُ: إمّا رجلٌ لم أسألُه شيئًا فلا ينبغى أن أهجوه فأظلمه ، وإمّا رجلٌ سألتُه فمنعني فنفسِي كانتُ أحقَّ بالهجاء؛ إذ سؤلت لى أن أسألَه وأن أطلُبَ ما لدّيه .

> نصيب وكئير والأحسوص في مجلس امرأة من بني أمية

أخبرنى محددُ بن خَلَفِ بن المَدْزُ بان قال حدّثى عبدُ الله بنُ إسماعيلَ بن (٢) أبي عُبيدالله كاتبِ المَهْدى قال : وجدتُ في كتاب أبي بَخَطّه : حدّثنى أبو بوسفَ (٣) التّجبي قال حدّثنى إسماعيلُ بنُ المختار مَوْلَى آلِ طلحةَ وكان شيخًا كبيرًا قال :

حذى النصيب أبو محنجن أنه خرج هو وكُنَيْر والأحوصُ غِبَّ يوم أمطرت فيه لهاء ، فقال : هل لكم فى أن نركب جميعًا فنسير حتى نأتى العقيق فنُعتَع فيه أبصارنا ؟ فقالوا نعم ، فركبوا أفضل ما يَقْدرُون عليه من الدواب ، وليسوا أحسن ما يقدرون عليه من الثياب ، وتنكروا ثم سارُوا حتى أتوا العقيق ، فعلوا يتصقّحون ويرون بعض ما يَشتَهون ، حتى رُفع هم سواد عظيم فأموه حتى أبوه ، فإذا وصائف ورجال من الموالي ونساء بارزات ، فسألنَم أن ينزلوا ، فاستحيوًا أن يُجيبُوهن من أول وهلة ، فقالوا : لا نستطيع أو نَدْضي في حاجة لنا ، فلمَّفَم من النساء يرجعوا إليهن ، ففعلوا واتوهن ، فسألنَم النزول ، ودخلت آمرأة من النساء يرجعوا إليهن ، ففعلوا واتوهن ، فسألنَم النزول ، ودخلت آمرأة من النساء

فاستأذنت لهم، فلم تلبث أن جاءت المرأة فقالت : ادخلوا ، فلخلنا على امرأة جميلة برزة على فُرُش لها ، فرحبتُ وحَيَّت ، وإذا كراسيُ موضوعة ، فلسنا جميعاً في صفّ واحد كلَّ إنسان على كرسيّ ، فقالت : إن أحَبْتُم أن ندعو بصبيّ لنا فنصيّحه ونُعُرك أُذنه فعلنا ، وإن شأتُم بدأنا بالغَدَاء ، فقلنا : بل تَذعينَ بالصبيّ ولن يفوتنا الغَدَاء ، فأومأتْ بيدها إلى بعض الخَدَم، فلم يَكُنْ الاكلا ولا حتى ولن يفوتنا الغَدَاء ، فأومأتْ بيدها إلى بعض الخَدَم، فلم يَكُنْ الاكلا ولا حتى جاءت جارية جميسلة قد سُترت بمطرف ، فأمسكوه عليها حتى ذهب بهرها ، في كُشف عنها وإذا جارية ذات جمال قريبة من جمال مؤلاتها ، فرحبت بهم وحيّهم ، فقالت لها مولاتها : خُذِي _ ويْحَك! _ من قول النّصيب عانى الله أبا محبّجن :

أَلَا هلمن البَيْن المُفَرِّق من بُدَ * وهل مثلُ أَيَّامٍ بَمُنْفَطَع السَّعْدِ (٨) مَنْيْتُ أَيَّا مِى أُولئكَ، والمُنَى * على عَهد عَادٍ مَا تُعِيدُ ولا تُبَدِّى

١٥ أصاب خصاصة فبدا كليلا ﴿ كلا وانغل سـائره انغلالا .
 ومن الثانى : ﴿ يكون نزول القوم فيها كلاولا ﴾

(٤) كذا في حـ، ر. وفي سائر النسخ : «قد سترت عليها بمطرف » ٠٠٠ (٥) بريد حتى هدأ روعها وأطمأنت ، (٦) في ر. : «خذى العود و يحك وغنى من قول النصيب عافى الله أبا محمجن » ٠
 (٧) منقطع المكان : حيث ينقطع و ينتهى ، والسـعد : موضع معروف قريب من المدينة بينهما ثلاثة أميال، كانت غزاة ذات الرقاع قريبة منه ، وقال نصر : سـعد : جبل با لحجاز بينــه و بين الكديد

ثلاثون ميلاً ؛ وعنده قصر ومنازل وسوق وما ، عذب علىجادّة طريق كان يسلك من فَيداً إلى المدينة ، قال : والكديد على ثلاثة أميال من المدينة ، وأو رد ياقوت يقى نصيب :

Ţ٥

وهل مشمل أيام بنعف سويقة ﴿ عَــوائد أياما كَاكُنَ بالســهـ تمنيت أنا مر أولئك والمــنى ﴿ على عهد عاد ما تعيد ولا تبــدى (٨) ما تعيد ولا تبدى ، أى لا تأتى بعائدة ولا بادئة ، يريد أنه لا تفع فيها .

 ⁽۱) عرك الأذن : دلكها . وهي تقصد العود . (۲) العداء : طعام أوّل النهارضة العشاء .
 (۳) قال في اللهان (مادة لا) : والعرب إذا أرادوا تقليل مدة فعهل أو ظهورشي . خفي قالوا : كان فعله كلا ، وربما كروا فقالوا : كلا ولا ، ومن الأوّل قوله :

فَعْنَتُهُ ، فِحَاءَتْ بِهَ كَأْحُسِنِ مَا سَمَعَتُهُ قَطَّ بِأَحَلَى لَفَظٍ وأَشْجَى صوت . ثم قالت لها : خُذِى أيضا من قول أبى مِحْجَن عانَى اللهُ أبا محجن :

أَرِقَ الْحُبُّ وعادَه سَسَهَدُه * لِطَوَارِقِ الهَسَمُ اللَى تَرِدُهُ وَذَكُرَتُ مَنْ رَقَّتُ له كَبِدى * وأَبَى فليس تَرِقُ لى حَجِبُدُهُ لا قَومُسه قَدُومِى ولا بلّدى * - فَنَكُونَ حِبنًا جِيرةً - بلّدُهُ وَوجدُتُ وَجُدًا لَم يكن أحدُ * فَبلّي مِنَ ٱجْلِ صَبابة بَجِدُهُ (١) وَوجدُتُ وَجُدًا لَم يكن أحدُ * فَبلّي مِنَ ٱجْلِ صَبابة بَجِدُهُ (١) الذي تَبلّتُ * هِنْدُ فَفَاتَ بنفسِه تَكَدُهُ اللّهُ ابنُ تَجْلَانَ الذي تَبلّتُ * هِنْدُ فَفَات بنفسِه تَكَدُهُ

قال : فِحَاءَتْ به أحسنَ مر الأوّل ، فكدتُ أَطِيرُ سرورًا ، ثم قالتْ لها : وَيُحَلِك! خُذى من قول أبى محجّن عَافَى اللهُ أبا مِحْجَن :

فَيَا لَكَ مِن لِيلٍ تَمَّتُعَتُ طُولَه * وهـل طَائَفُ مِن نَائِمٍ مُمَّمَّتُعُ نَعُمْ إِنَ ذَا شَجْوٍ مَتَى يَلْقَ شَجْوَه * ولو نائمًا مُسْتُعْتِبُ أو مُودِعُ له حاجةً فـد طَالَكَ قد أَسَرُها * من الناس في صَـٰدْر َبها يَتصدَّعُ

10

۲.

⁽۱) كذا في ت، ح، ر. وفي سائر الذيخ: «... لم يكن أحد * من أجله بصبابة يجده» .

(۲) يريد عرو بن العجلان بن عامر بن برد بن منه أحد بني كاهل بن لحيان بن هذيل المعروف بعمرو ذى الكلب ، قال محمد بن حبيب عن أبن الأعرابي : إنه سمى ذا الكلب لأنه كان له كاب لا يفارقه ، وعن الأثرم عن أبي عبيدة أنه قال : لم يكن له كلب لا يفارقه ، إنما خرج غاز يا ومعه كاب يصطاد به ، فقال له أصحابه : ياذا الكلب ، فنبت عليه ، قال : ومن الناس من يقول له : عمرو الكلب ولا يقول فيه «ذا» .

(راجع سب عمرو ذى الكلب وأخباره في الجزء المتم العشرين من الأغاني) . (٣) في أمالي القالي الطبعة الأولى الأميرية ج ٢ ص ٢٢٣ شعر لقيس بن ذريح :

وفى عروة العذرى إن من أسوة ﴿ وعمرو بن عجلان الذى فتلت هند (٤) أى ذهب كمده بنفسه وأتى عليها فأهلكها · (٥) لعلها : ﴿ وهل نائم من طائف متمتع ﴿ (٦) الاستعتاب : طلب العتبى ﴾ يقسال : استعتبته فأعتبنى أى استرضيته فأرضانى .

تَمَّلُهَا طُـولَ الزمارِ لِعلَّها ﴿ يَكُونُ لَمَا يُومًا مِن الدَّهِ مَنْزَعُ وَالرَالِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

بأيًّا الرَّكُ إِنِّى غَيرُ تَابِعِكُمْ * حَتَى تُلِمُوا وَأَنْتُمْ بِي مُلَمُونا فَأَ الرَّكُ إِنِّى عَيرُ تَابِعِكُمْ * يَدعوهُمُ ذُو هوَّى إلاّ يَعُوجُونا أَرَى مِثْلَكُمُ رَبُّنا كَشَكْلُكُمُ * يَدعوهُمُ ذُو هوَّى إلاّ يَعُوجُونا أَمْ خَبِرونِيَ عن دائى بعليكُمُ * وأعلُمُ النَّاسِ بالداءِ الأَطَبُ ونا أَمْ خَبِرونِيَ عن دائى بعليكُمُ * وأعلُمُ النَّاسِ بالداءِ الأَطَبُ ونا

قال أصيب : فوالله لقد زُهِيتُ بما سمِعتُ زَهْوًا خَيَّل إِلَى أَنِّى مِن قُر يش، وأَنَّ الْحَلافَةَ لِى . ثم قالت : حَسْبُكِ يا بُنِيَّةَ ! هاتِ الطعامَ ياغلامُ! فوتَب الأخوصُ وكُتَيرُ وقالا : والله لا نَطْعَمُ اللهِ طعامًا ولا تَجلِسُ اللهِ في جَلِس؛ فقد أسأتِ عِشرَتَنَا واستَخفَفْتِ بنا، وقد متِ شعرَ هذا على أشعارِنا، واستمعتِ الغناءَ فيه، و إِن في أشعارِنا واستخفَفْتِ بنا، وقد متِ شعرَ هذا على أشعارِنا، واستمعتِ الغناءَ فيه، و إِن في أشعارِنا كَلُ مَا كَانَ مَنِي، فأي شعرِكا أفضلُ من شعره ؟ أقولُك يا أحوصُ :

ه ١ (١) في شهر ٢٠٠٠ (الله العصام ١٠ (٣) يشير بذلك الى المثل المعروف: ﴿ إِن العصافرعت الذي الحلم » وأصله أن حكما من حكام العرب عاش حتى أُهْتِر ، فقال لاّ بغه ؛ إذا أنكرت من فهمى شيئا عند الحكم فاّقرعى لى المحبّق بالعصا لأرتدع ، وهذا الحكم هو عمرو بن حُمّة الدوسى ، وقيل : أوّل من قرعت له العصا عامر بن الظرب العدواني أحد حكما ، العرب وحكامهم ، والمثل يضرب لمن إذا نُبّة ا نتبه ، ير يد أنه ليم في حُبها قديما ، (٣) كذا في شه عد ، من ، وفي سائر النسخ : ﴿ بِفَاءَنَى وافته شي ، » .

[.] ٢ (٤) كذا في - . وفي سائر النسسج : « داه » بغسير ياء . وفي ح ، س : « أم خبروتي بدا . ل بعلم » . (۵) الأطبون : البارعون في الطب . (٦) خكدًا في ح ، س . وفي سائر النسخ : « زهوت » . (۷) كذا في ح ، س . وفي سائر النسخ : «وأسممت» .

يَقَـــرُّ بِعِينِي مَا يَقَـــرَ بِعِينَهَا * وأحسنُ شيء ما بِهِ العِينُ قَرْبِ أو قواكُ يَا كُثَيِّر فِي عَزْةَ :

وما حَسِبَتْ ضَمْ _ رِيَّةً جُ _ دُويَّةً * سِوَى النَّيْسِ ذَى الفَرَّنينِ أَنَّ لَمَا بَعْلَاً أَم قُولُكُ فَيِهَا :

إذا صَّمْوِيَّةً عَطَسَتْ فَيْكُهَا * فإن عُطَاسَها طَرَفُ السَّفَادِ قال : فخرجا مُغْضَبَيْن والْحَتَيْسَتْنِي، فتغذيتُ عندَها، وأمرت لى بثلثهائة دينار وحُلَّتَيْن وطيب، ثم دفَعَتْ إلى حائق دينار وقالت : ادفَعُها إلى صاحبَيْك؛ فإن قبِلَاها و إلا فهى لك. فأتيتُهما منازلها فأخبرتُهما القصّة ، فأتما الأحوصُ فقبِلَها ، وأتما كثير فلم يقبلها، وقال: لعَن اللهُ صاحبتك وجائزتَها ولعنك معها! فأخذتُها وانصرفتُ ، فسألتُ النَّصَيبَ : ممن المرأةُ ؟ فقال : من بنى اميّة ولا أذكُر اسمَها ماحيتُ لأحد .

أخبرنى عيسى بن يحيى الورّاقُ عن أحمدَ بن الحارث الحرّاز قال حدّثنا المَدَاتَىٰ قال :

١.

۲.

وقع الطَّاعُونُ بمصرَ في ولاية عبد العزيز بن مروانَ إيَّاها، فرج هاربًا منه فتزَل بقرية من الصعيد يقال لها وو سُكُرُ فقدم عليه حينَ نزلها رسولٌ لعبد الملك، فقال له عبد العزيز : ما أسمك ؟ فقال : طالبُ بن مُدرك، فقال : أوّه، ما أراني راجعًا إلى الفُسُطاط أبدا! ومات في ملك القرية ، فقال نُصَيبُ يَرثيه :

أَصِبتُ يومَ الصعيد من سُكَمٍ * مصيبةً ليس لى بها فِبَــلُ وَرِيمَ الصعيد من سُكَمٍ * مصيبةً ليس لى بها فِبَــلُ تَآتِيهِ أَنْسَى مصيبتي أبـــدًا * ما أسمَعَتْنِي حَنِينَهَا الإبــلُ

(۱) نسبة الى جُدَى بن ضَمَرة بن بكر من `انة · (۲) سكر بوزن زفر : موضع بشرقية الصعيد بينه و بين مصر يومان كان عبد العزيز بن مروان يخرج اليه كشيرا · (۳) يريد : تالله لا أنسى مصيبتى أبدا · وحذف لا يطرد فى جواب القسم إذا كان المننى مضارعا ؛ نحو قوله تعالى : (تالله تفئاً تذكر يوسف) وقول الشاعر : * فقلت يمين الله أبرح قاعدا * 1 8 8

رئاء نصیب عبد العزیر بری مروان وقد مات بسکر من قری الصعید ولا النَّبَكَى عليمه أعْمُ وله * كُلُّ المصيباتِ بعَدَه جَالُ لم يعلِم النَّعْشُ ماعليمه من ال * عُرْفِ ولا الحاملون ماحمَـلُوا حتى أَجَنُّوه في ضَرِيحِهِمُ * حِينَ آنتهى من ظيلِكُ الأملُ

غنَّى فى هذه الأبيات آبنُ سُرَيج، ولحنه رَمَلُ بالسبابة في تَجْرَى الوُسْطَى عن إسحاقَ، وذكر الهِشَامِى أن له فيه لحنًا من الهَزَج، وذكر آبن بانةَ أن الرَّمَل لابنِ الهُرْبِذِ.

أَخْبِرُ فِي مَحْد بِن مَنْ يَد بِن أَبِي الأَزْهِرِ قال حدْثنا حَمَّادُ بِنُ إِسِحاقَ عِن أَبِيه عِن مُصْعَب الزُّبِيرِي عِن مَشْيخةٍ مِن أهل الجاز :

أَنَّ نُصَيبًا دخَل على عبد الملك بن سروان، فقال له : أَنْشِدْنِي بعضَ مارَ ثَيْتَ به أخى؛ فأنشدَه قولَه :

عرفتُ وجرّبتُ الأُمورَ فَمَا أَرَى * كَاضٍ تَلَاهِ الغَابِرُ المَاخَدُ ولكنَّ أهلَ الفضل من أهل يَعْمَتِي * يَرُّونِ أَسْلافاً أما مِي وأَغْبِرُ فَلْنِ أَهلَ الفضل من أهل يَعْمَتِي * يَرُّونِ أَسْلافاً أما مِي وأَغْبِرُ فَإِن أَعْلَى اللَّهِ عَنْدَما آشتَدَ يَصْبِرُ فَيْلِي عندما آشتَدَ يَصْبِرُ وَكانت رِكَابِي كُلِّما شَلْتُ تَنْتَحِي * البِكَ فَتَقْضِي نَحْبَها وهي صُمَّدُ وكانت رِكَابِي كُلِّما شَلْتُ تَنْتَحِي * البِكَ فَتَقْضِي نَحْبَها وهي صُمَّد رَافِي الرِّضَا حين تَصْدُرُ تَرَى الوِرْدَ يُسْرًا والشَّوَاءَ غنيمةً * لديكَ وتُثْنَى بالرِّضَا حين تَصْدُرُ فقد عَربيتُ بعد آبنِ لَيْلَي فإنَّما * ذَرَاها لمن لاقتُ من الناس مَنْظَرُ

(۱) أعول إعوالا : رفع صوته بالبكاء والصباح . (۲) في بافوت (مادة مسكر) :

« من خليله » . (۳) كذا في أكثر النسخ . وفي ب ، س . : « لابن الحزبر » وهو تحريف ؛ إذ المغنى هواسماعيل بن الهربة مولى آل الزبير بن العقام . وستأتى له ترجمة مستقلة في الجزء السادس من الأغانى .

(٤) الغابر هنا : الباقى ؛ و يستعمل أيضا في المساضى . (۵) كذا في ، ، ، ، وفي سائر الأصول :

«أبكهم » . (٢) في ب ، س . : * جماحا فقضى نحيها وهي تضمر * (٧) كذا في س . . وفي ح ، مر : « بشرى » . وفي أ : « بشرا » . وامله . صحف عن « بسرا » والبسر (بضم الباء وفتحها) :

المساء الطرى الحديث العهد بالمطر ساعة ينزل من المزن ، وفي سائر النسخ : « بشرى » وهو تحريف .

ولو كان حيًّا لم يَزَلُ بِدُفُوفَها * مَهَ ادُ لِغَرْ بَانَ الطريق ومَنْقَـــرُ فإن كُنَّ قــد نِلْنَ أَبنَ لَيْــــلَى فإنَّه * هو المصطفَى من أهــلِهِ المُتَخَيَّرُ فلمَّا سمع عبدُ الملك قولَه :

فإن أبِكه أُعْذَرُ و إن أُغلِبِ الأَسَى * بصبرِ فمثلِ عنــدَما آشتدَ يصـــبرُ قال له : و بِلَكَ ! أَنَا كُنتُ أَحقُّ بهــذه الصفة في أخى منكَ ! فهلًا وصفتَني بها ! وجعَل سِکي .

أخبرني محد بن مَنْ بَد قال حدثنا حَمَّاد بن إسحاقَ عن أبيه عن أبي يحيي محمد آبن إَسِمَاق البسرى آمن أُسَّةَ قال:

(٣) قال لى عبد الله بن إسحاقَ البَصري : لو وَلِيتُ العراقَ لاستكتبتُ نُصَيبًا . قلتُ : لماذًا ؟ قال لفصاحتِه وحسن تخَّاصه إلى جيِّد الكلام ، ألم تسمع قولَه : فلا النفسُ مَلَّتُهَا ولا العينُ تنتهى * إليها سُوآم الطُّرْف عنها فتَرْجِعُ رأتُهَا فِي تَرْتَدُ عَمُهَا سَآمِــةً * تري بدلًا منها به النَّفْسُ تَفْنَــعُ أخبرني الحَرمي عن الزُّبَير عن محد بن الحسن قال:

ضيبر إراهميم **ا**بر هشام

نصيب وعبسدالله

دخَل نُصَيب على إبراهيم بن هِشَام فانشده مَدِيحًا له . فقال إبراهيم : ماهذا بشئ ! أين هذا من قول أبي دَهْبَلِ لصاحبِنا أبنِ الأزرق حيث يقول : إِنْ تَغَدُّ مِنْ مَنْقَلِي نَجُلَانَ مُرْتَحَلًا ﴿ يَرْحَلُ مِنْ الْيَمِنِ الْمُعْرُوفُ وَالْجُودُ

 (١) الدفوف: جمع دف، وهو هنا صفحة الجنب.
 (٢) كذا في - ، رفي سائر النسخ: «أبوأ بوب» وهو خطأ؟ إذ هو محد من عبدالله بن عبدالأعلى بن عبدالله من خليفة بنزهير من نضلة بن معاوية ابن مازن الأسدى أبو يحيى و يقال أبو عبدالله الكوفي المعروف بابن كناسة ، ولدسنة ٢٣ ومات سنة ٧٠٧ (انظر ترجمته في تهذيب التهذيب لأبن حجر العسقلاني) · (٣) تقدم في ص ٢٤٢س٣ «أبو عبد الله بن ألى إسحاق البصرى » · ولم تهند البه · ﴿ ﴿ ﴾ كذا في تُ ، م · وفي سائر النسخ: «سوى في» · ولعل صــوانه : ﴿ سُوامَى الطَّرْفَ مُهَا ﴾ أي اذا انتهت إليها نظرات الطرف التي تسمُّو إليها من العين ، تعلقت بها فلم ترجع عنها · (٥) الجملة حال من فاعل «فا ترقد » فهمي نفي · (١) هو مثني منقل • قال في اللَّــان : والمنقل : الطريق في الجبل ، وهو أيضًا طريق مختصر • (٧) كذا في شـ • ونخلان؛ كما في يافوت، من نواحي اليمن؛ وأستشهد بالبيت . وفي سائر النسخ : « نجوال » .

10

۲.

70

قال : فغضب نُصَيبُ ونزَع عِمَامتَه و بَرك عليها ، وقال : لئن تَنَأْنُونا برجالِ مثل آبنِ الأَزْرِق ناتِكُم بمثل مَديح أبي دَهْبَل أو أحسنَ؛ إن المديح والله إنما يكون على قَدْر الرجال. قال : فأطرق آبنُ هشام، وعَجِبُوا من إقدام نُصَيبٍ عليه، ومن حِلْم ر رزر. آبنِ هشامٍ وهو غيرُ حَليمٍ .

أخبرني الحَرَمي قال حدَّثنا الزُّبَير قال حدَّثني عبد الرحن بن عبد الله الزُّهْري: أنّ نصيبا كان ربما قَدِم من الشأم فيَطْرَحُ في حِجْر أَمْ بَكْرِ الْخُزَاعِية أو بعَالَة دينار، وأنَّ عبد الملك بنَ مَرْوان ظهَر على تعلُّقه بها ونَسِيبِه فيها، فنَهاه عن ذلك حتى كفَّ.

أخبرني مجدُ بن يزيدَ قال حدَّثنا حَمَّاد بنُ إسحاقَ عن أبيه عن عثمانَ بن حَفْص النُّقَفِي عن أبيه قال :

رأيتُ النَّصَيبِ بالطاءُف، فجاءنا وجلَّس في مجلسنا وعليه قميص قُوهِيُّ ورداءً ويَحْبَرُهُ ، فِعِل يُنْشِدنا مَديِّحًا لآبنِ هِشَام، ثم قال : إنَّ الوادي مَسْبَعَةً، فَمَنْ أهــلُ المجلِس؟ قالوا : ثَقِيف، وَفَعَرَف أَنَّا نُبْغِضُ ٱبَّ هِشَامٍ وَيُبْغِضُنا، فَقَالَ : إِنَّا للهِ! أَبعَدَ آبنِ لَيْلِي أَمْتَدُحُ آبَنَ جَبُّدَاء! فقال له أهل المجلس : يا أبا يُحْجَن، أنطلُب القَرِيض

حديث نصيب عن نفسه أنه كان يستعصىعليه أحوانا قول الشحر، وشيء

> (۱) بعد هــذا في جميع النسخ عدا نسخة ت : « أخبرنى الحرى عن الزبير عن إبراهيم بن يزيد السعدى قال حدَّثتني جدَّتي جمال بنت عون بن مسلم عن أبيها عن جدَّها قال: رأيت رجلا أسود ومعه أمرأة بيضاء حسناه الخ» . وقد تقدّمت هذه الحكاية بنصهافي ص ٤٤٣و٣٤٣ ولم تنكرر هذه الحكاية في - (٢) في - : «وردا حرة» من غيرواو . قال في اللــان : يقال برد حرة و برد حيرة بالوصف أو بالإضافة . والحبرة : ضرب من يرود اليمن - ﴿ ٣﴾ جيداً : أمَّ محد بن هشام خال هشام بن عبدالملك > وقد ولاه مكة وكتب اليه أن يحج بالناس، فهجاه العرجيُّ بأشعار كثيرة منها:

> > كأن العام ليس بسام حج * تغيرت المواسم والشكول ۲. الى جيدا. قد بعثوا رسمولا ﴿ لِيخبرِها فـــلا صحب الرسول ولها ذكر في أخبار المرجى الشاعر الآني في هذا الجزء .

نصيب وأم بسكر الخزاعية

مرن أوصافه الملقية

أحيانًا فيعسُر عليك؟ فقال : إى والله لربَّا فعلتُ، فآمُر براحلتي فيُشَدُّ بها رَحْلي، أحيانًا فيعسُر عليك؟ فقال : إى والله لربَّاع المُقْوِيَة ، فيُطْرِبُنِي ذلك ويُفْتَحُ لى ثم أَسير في الشَّعَابِ الحاليةِ، وأقف في الرباع المُقْوِيَة ، فيُطْرِبُنِي ذلك ويُفْتَحُ لى الشعرُ ، والله إنِّي على ذلك ما فلتُ بيتًا قطَّ تَسْتَحِي الفتاةُ الحَيِيَّة من إنشاده في سِتْر الشعرُ ، والله إنِّي على ذلك ما فلتُ بيتًا قطَّ تَسْتَحِي الفتاةُ الحَيِيَّة من إنشاده في سِتْر أبيا . قال إسحاقُ قال عثمان بن حَفْص فوصَفه أبي وقال : كأنِّي أراه صَدُّعاً خَفِيفَ العارضَين ناتي الحَنْجَرة .

صيب وابن أبي عنيق

أَخْبَرْنِي محمد بن مَزْبَد قال حدّثنا حَمَّاد عن أبيه عرب محمد بن كُنَاسَة قال : أَنشَد نُصَيب قولَه :

وكَدْتُ ولِم أَخْلَقَ من الطيرِ إن بدا * لهما بارقُ نحـوَ الحجـاز أطـيرُ فسـمعه آبُنُ أبى عَتِيق ، فقال : يا بنَ أُمّ ، قُلْ غَاقِ فَإِنك تَطِيرٍ . يعنى أنه غُرَابُ أسـسودُ .

127

أخبرنى الحَرَمِى قال حدَّثنا الزُّبيّر قال أخبرنى أحمد بن محمد الأَسدِى أَسَد مُورِيش قال :

قال أبن أبى عتبق لنُصَيب : إنَّى خارجٌ ، أفترسلُ إلى سُعْدَى بشيء؟ قال : نعم، بيتَى شعرِ ، قال : قل؛ فقال :

أتصبِرُ عن سُعْدَى وأنت صَبُورٌ * وأنت بحُسنِ الصبر منك جديرُ (٣) وكدتُ ولمأَخْلَق من الطير إن بدا * سَـنَى بارقِ نحوَ الجحـاز أطـيرُ

10

⁽۱) الصدع (بالتحريك و بالفتح) : الرجل الخفيف اللحم · (۲) في ت ، ح : «العراق» · (۲) في ت ، ح : «العراق» · (۲) في ت ، م : « إن بدا * لها بارق » .

قال : فأنشد آبنُ أبى عَتِيق سُعْدَى البيتين، فتنفَّسَتْ تَنفُسَةً شديدةً. فقال آبنُ (١) أب عَتِيق : أَوَهُ! أَجَبْيّه والله بأجود من شعره، ولو سمعك خليلُك لنعق وطار إليك.

نصيب والحكم بن المطلب أخبرنى على بن صالح بن الهَيْمَ الكاتبُ قال حدّثنى أبو هِفَان عن إسحاق المَوْصِليّ عن المُسيّبيّ قال :

قال أبو النّجم: أُتِبِتُ الْحَكَمَ بَنَ الْمُطَّالِ فَدَحْتُه ، وَخَرِج إِلَى السَّعَايَة فَرِجْنَا مَعَهُ وَمَعُ عَدَّةٌ مِنِ الشَّعَايَة فَرِجْنَا مَعَهُ وَمَعُ عَدَّةٌ مِنِ الشَّعْرَاء . فبينا هو مع اصحابه يومًا واقف ، إذا براكب يُوضِع في السَّرَابِ وإذا هو نُصَيَب، فتقدّم إليه فمدحه فأمَر بإنزاله ، فمكث أيامًا حتى أناه فقال : إنّى قد خَلَفْتُ صِبْيةً صِغَارًا وعِيَالاً ضِعَافًا . فقال له : الدخُلِ الحَفْلِيرةَ فَخُذُ منها سبعين فَرِيضةً أَحْرى ؛ فانصرف بمائة وأربعين أن يشلِمها على " ، قال : فادخُلْ فَذَلَه سبعين فَريضة أُخْرى ؛ فانصرف بمائة وأربعين فريضة أُخْرى ؛

 (۱) فى س، سه : « أجبتيه » بياء بعد تاء المخاطبة ، وكلاهما صحيح ؛ وقد آستشهد للشانى بقول الشاعر :

رمينيــه فأقصـدت * وما أخطأت في الرميه يسمين مليحين * أعارتكيهما الفلبيــه

(انظرخزانة الأدب للبغدادى ج ٢ ص ٤٠١) . (٢) هفان يفتح الهاء وكمرها وتشديد الفاه:
اسم مرتجل غير منقول، مشتق من الهفيف وهو مرهة السير. (٣) يقال: سعى سعاية، اذا ياشر
عمل الصدقات. (٤) كذا في ت، م. وفي سائر النسخ: « فبينا هو في موضع
أضحى به يوما واقف » وهو تحريف. (٥) كذا في ت، م. وفي سائر النسخ: « إذ » وكلاهما للفاجأة.

٢٠ «واقفا» وكلاهما صحيح . (١) كذا في ت. وفي سائر النسخ: « إذ » وكلاهما للفاجأة.
(٧) الإيضاع: الإسراع في السير. (٨) في ح، ر: «في السير». (٩) الحظيرة:
ما أحاط بالشيء وهي تكون من قصب وخشب . (١٠) انظر الحاشية رقم ٦ ص ٩٤٩ من
هذا الحرز. (١١) أي يأخذ منها فينقصها .

١٥

أخبرنا الحَرَمِي بن أبى العَلَاء عن الزَّبَرِ عن محمد بن الضَّحَاك عن عثمانَ عن أبيه قال: قيل لنُصَيب: هَرِمَ شِعْرُك. قال: لا! والله ما هَرِمَ، ولكن العَطَاء هَرِمَ، ومن يُعْطِيني مثل ما أعطاني الحَكَمُ بن المطلب! خرجتُ إليه وهو ساج على بعض صَدَقات المدينة، فلمّا رأيتُه قلتُ:

> (۱) مَرْوانَ لَسَتَ بِخَارِجِيً * ولِيسِ قديمُ مِجِدِكُ بِانْتَحَالِ أَبَا مَرْوانَ لَسَتَ بِخَارِجِيُ * ولِيسِ قديمُ مِجِدِكُ بِانْتَحَالِ أَغَرُ إِذَا الرِّوَاقُ آنِجَابِ عنه * بَدَا مثلَ الهلالِ على المِثَالِ تَرَاءَاهِ العيورِثُ كَمَا تَرَاءَى * عَشِيَّةً فِطْرِهَا وَضَحَ الهلالِ

قال : فأعطانِي أربعائة ضائنةٍ ومائةً لَقْصَةٍ ، وقال : آرفَعْ فِرَاشِي، فرفعتُهُ فأخذتُ من تحتِه مائتَىُّ دينارِ .

(٦) أخبرنى عيسى برب الحُسين الوَرَّاقُ قال حدَّثنا الزَّبيَرِ قال حدَّثن أسعدُ بن عبدالله المُرِّى عن إبراهيم بن سَعِيد بن بِشْر بن عبدالله بن عَقِيل الحَارِجِيّ عن أبيه قال:

نصيب وكثير عند أب عبيدة برن عبد الله بن زمعة

(۱) الخارجى هنا: الدى يخرج ويشرف بنفسه من غير أن يكون له قديم . واستشهد صاحب اللسان على هذا بالبيت ، ولكنه نسبه الى كثير . (۲) قال أبو زيد: رواق البيت بالضم والكسر: سترة مقدمه من أعلاه الى السفله . وقال آبن الأعراب: مقدمه من أعلاه الى أسفله . وقال آبن الأعراب: من الأخبية ما يروق ومنها مالا يروق . فأذا كان بينا ضخ بعل له رواق وكفاء . وقد يكون الرواق من شقة وشقين وثلاث شقق . (٣) أنجاب: انكشف . (٤) المثال هنا: الفراش . وفي الحديث أنه دخل على معد وفي البيت مثال رث أي فراش خلَق ، وقال الأعشى :

10

۲٠

بكُلُّ طُوالُ الساعدين كأنما ﴿ يرى بُسُرَى اللَّيلُ المالُ المهدا

(٥) اللقحة (بكمر اللام و يفتح): الناقة الحلوب الغزيرة اللبن، ولا يوصف بها فلا يقال ناقة لقحة، ولكن يقال لقحة فلان، وإنما يوصف بلّقُوح فيقال: ناقــة لقوح .
 (٦) في ٣، م :
 « سعد بن عبيد الله المرنى » . وفي سمد: «أسعد بن عبد الله المزنى » .
 « وفي شرح مسلم للنووى أن عقيلا كله بالفتح إلا ابن خالد عن الزهرى و يحيى بن عقيل وأ با قبيلة فبالضم »
 وذكر أسماء أخرى مضمومة العين ليس هذا منها .

والله إنَّى لَمَّعَ أَبِي عَبِيدَةً بن عبد الله بن زَمْعَةَ في حَوَاءِ له ، إذ جاءه كُتُمِّر فحيًّاه، فَاحْتَفَى بِهِ ، ودعا بِالْغَدَاء فشَرَعْنا فيه وشرَع معناكثيِّر؛ وجاء رجلٌ فسلَّم فردَّدْنا عليه السلامَ وَاسْتَدْنَيْنَاهُ ، فإذا نُصَيب في بِّزِّة جميلة قد وافَّى الحبُّج قادمًا من الشأم ، فأكبُّ على أبى عُبيَدةَ فعانقَه وسأله ثم دَعَاه إلى الغَدّاء، فأ كَل معالقوم، فرفَع كثيّر يدَه وأقلع عن الطعام، وأقبل عليه أبو عُبيَدةَ والقومُ جميعًا يسألونه أن يأكلَ، فابي فتركوه. وأقبل كَثيِّر على أُنصَيب فقال : والله ياأ با يُحْجَن ، إنَّ أثر أهلِ الشأم عليك لجيل، لقد رجعتَ هذه الكُّرَّةَ ظاهرَ الكِنْرِ قليلَ الحياء . فقال له نُصَيب: لكنَّ أثرًا لحجازِ عليك ياأبا صَغْر غير حيل، [لقد رجعت أو إنك لزائدُ النقص، كثيرا لمَافة ، فقال كثيرً:

أنا والله أَشْعَرُ العرب حيث أقول لمَـوْلاتِك :

10

۲.

إذا أَمَّسيتُ بَطْنُ مَجَاحَ دُونِي ﴿ وَعَمْـقَ دُونَ عَزَّةَ فَالْبَقِيـعُ فليس بَلائمي أحدُّ يُصَمليِّ ﴿ إِذَا أَخِذَتْ مُجَارِبَهَا الدَّوعُ

⁽۲) زیادهٔ فی 🗕 . (١) الحواء ككتاب : جماعة البيوت المتدانيــة .

⁽٣) في أكثر النسخ : «بطن صحاح» . وفي ت : «بطن محاح» وكلاهما محرّف ، والصواب بطن مجاح بالمجمة • قال ياقوت : ومجاح : موضع من قواحي مكة • وقد ضبط في ياقوت بفتح الميم والجيم • وضبطه المرتضى في مادة مجمح ككتاب . وجاء في حديث الهجرة عن آبن إسحاق أن دليلهما أجاز بـما مدلجة لقَّف ثم استوطن بهمامدلجة تَحَاج، كذا ضبطه بفتح الميم وحاء مهملة وآخره بحيم ، قال أبن هشام : ريقال مجاج (بجيمين وكسرالميم) . قال يا نوت : «والصحيح عندنا فيه غير ما رو ياه ؛ جاء في شعرذ كره الزبير بزبكار وهو مجاح بفنح الميم تم جيم وآخره حاه مهملة ٠ والشعر هو قول محمد بن عروة بن الزبير :

لعن الله بطن لقف مسيلا * ومجماحا وما أحب مجماحا

وأنا أحسب أن هذه هيرواية أبن إسحاق، وإنما أنقلب على كاتب الأصل فأراد تقديم الجيم فقدّم الحام». (الظرياقوتوالمرتضى مادة مجح). ﴿ (١) عمق (بفتح أوّله وسكون ثانيه): وأد من أودية الطائف زله رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاصر الطائف، وفيه بئر ليس بالطائف أطول رَسَاء منها ٠

فقال له تُصيب: أنا والله أشعرُ منكَ حيث أفول لآبنة عَمِّك :

خَلِيلٌ إِنْ حَلَّتُ كُلِيَّةَ فَالْرَبَّ * فَذَا أَجَّ فَالشَّعْبُ ذَاالماء والحَيْض

فأصبَع من حَوْراَنَ رَحْلي بمنزل * يُبعَده من دونِها نازحُ الأرض

وأَيْأَشُمُ أَنْ يَجِعَ الدهرُ بينَنا * فَخُوضَا لِي السمَّ المُصَرِّحَ بالحَيْض

ففي ذلك من بعض الأمور سلامة * ولَلْمَوْتُ خيرُ من حياة على غَمْض

قال: فافْتَحَم إليه كُثَيِّرٌ، وثبَت له النَّصَيب، فلما نالته رَجلاه رَعَه نُصَيبٌ بساقِه

رَعْمةً طاح منها بعيدًا عنه، فا زال راقدًا حتى أَيْقظَنَاه عَشِيًّا لَرْمِي الجَمَار .

الله عن عمر بن عَمَانَ النَّحُوى عن أبي العَلَاء عن الزَّبيَر عن محمد بنِ موسى بنِ طَلْحَةَ عن الزَّبيَر عن محمد بنِ موسى بنِ طَلْحَةَ عن عبدالله بن عمر بن عَمَانَ النَّحُوى عن أبيس بن ربيعة الأَسْلَمِى أنه قال :

⁽۱) كذا في ت ، ح ، ر . وكلية (بالضم ثم الفتح وتشديد الياء) : واد يأتي من شخصير بقرب الجحفة . وفي سائر النسخ : « كلية » وهو تحويف . (۲) كذا في ثم و ياقوت في الكلام على كلية ، بالغاء . وفي سائر النسخ : « فلرية الجادة كلية ، بالغاء . وفي سائر النسخ : « فلدى أنج » بعطفه على الربا بين مكة والمدينية . (٣) كذا في ت ، ثم ، وفي سائر النسخ : « فلدى أنج » بعطفه على الربا المجرورة بالباه . وذو أنج : بلد من أعراض المدينة . (٤) الشعب: اسم جلملة أما كن بين مكة والمدينة . (٥) كذا في ت ، ثم . وفي سائر النسخ : « ذي الماء » (١) حوران : كورة واسعة من أعمال ١٥ دمشق من جهة القبلة ذات قرى كثيرة ومن ارع وحَرار ، ولما ذكر كثير في الشعر وقصبها بُقسرى ، وحوران أيضا : ما . ينجد ، قال نصر : أنله بين الإيمامة و.كة . (٧) في الأصول : « بي » تحريف . والخوض هنا : الخليل . (٨) في ت : «المصرح بالمخض » والمدرح : الذي انجلي عنه زبده والخوض هنا : الخليل . (٨) في ت : «المصرح بالمخض » والمدرح : الذي انجلي عنه زبده نقلص ، وفي أكثر الأصول : « المفترج بالمخض » تصحيف . (٩) افتحم اليه : تقدّم اليه . نقلص ، وفي أكثر الأصول : « المفترج بالمخض » تصحيف . (٩) افتحم اليه : تقدّم اليه . (٩) رحمه : رفيه . (١١) كذا في ح ، ر ، وفي ت : «قال حدّثنا عبد الله بن عمان . به المنحوي » . وفي سائر النسخ : «طلحة بن عبد الله بن عمر بن عان النحوي » . وفي سائر النسخ : «طلحة بن عبد الله بن عمر بن عان النحوي » . وفي سائر النسخ : «طلحة بن عبد الله بن عمر بن عان النحوي » . وفي سائر النسخ : «طلحة بن عبد الله بن عمر بن عان النحوي » . وفي سائر النسخ : «طلحة بن عبد الله بن عمر بن عان النحوي » .

لَهُ مُرِى لَنْنَ أَمْسِيتَ بِالْفَرْشِ مُقْصَدًا ﴿ لَيُو يَاكَ عَبْسُودُ وَعُدْنَةُ أُو صَـفَوْ

١٠ كذا ف - ٢٠ وف سائر النسخ: « ومعه محمد بالرحبة » .

⁽۲) الرحبة (بالفتح والسكون و بفتحتين): البقعة المتسعة بين أفنية القوم. (۳) القرش: وادبين تحميس الحكمام وَملل . (٤) كذا في ت م وملل : اسم موضع في طريق مكة بين الحرمين . وفي سائر النسخ : « متململ » وهو تحريف . (٥) تلدد : تلفت يمينا وشمالا وتحيّر متبلدا . (٦) كذا في النسخ . ولعله مجرف عن « المنجى » وهو الموضع الذي لا يبلغه السيل . (٧) صفر : جبل أحر من جبال في النسخ . ولعله مجرف عن « المنجى » وهو الموضع الذي لا يبلغه السيل . (٧) صفر : جبل أحر من جبال ملل قرب المدينة . وقال الأدبي : صفر : جبل بفرش ملل ، كان عنده منزل أبي عبيدة بن عبدالله بن زمعة ابن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبدالمزى جد ولد عبدالله بن الحسن بن على بن أبي طالب ، و به صغرات أبي طبعة . (٨) أهتر الرجل - بالبناء للفعول وأهتر بالبناء الفاعل نادر - :

ذهب عقله من كبرأو مرض أوحزن ٠ (٩) كذا ت ، م . وفي ما ثر النسخ :

فَقَدُّعُ صَبَّا أَو تَبَيِّمُ مُصْعِدًا * لِرَبِعِ قديمِ العهد يَنْتَكِفُ الأَثرَّ دَعَا أَهـلَه بِالشَّامُ بَرْقُ فَأُوجَفُوا * ولم أَرَ مَبُوعًا أَضَرَّ من المَطَّرُ لَتَسَيِّدِلَنُ قلبًا وعينًا سِوَاهُما * وإلا أَنَى قصدًا حُسَاسَتُكَ القَدَرْ خَلِيهِ فَلِيهِ أَنَى قصدًا حُسَاسَتُكَ القَدَرْ خَلِيهِ فَلِيهِ فَلِيهًا * هل آشتاق مَضْرُورً إلى من به أَضَر خَلِيه فَي عَلَيه عَلَي عَلَى مَضْرُورً إلى من به أَضَر نَعُ رُبِّهَا كَانِ الشَّفَاءُ مُتَيَّعًا * يُعَطِّى على سَمْعِ آبنِ آدمَ والبَصَر فال نَعْمُ رُبِّهَا كَانِ الشَّفَاءُ مُتَيَّعًا * يُعَطِّى على سَمْعِ آبنِ آدمَ والبَصَر فاللهِ فَلْ : فَالْ: فانصرف به [أبوعبيدة] إلى منزله ، وأطعمه وكساه وحمله ، وآنصرف وهو يقول : أصابَ دواء عليه الطبيب * وخاص لك السُّلُو آبنُ الرَّبِيبِ أَمْ السَّلُو آبنُ الرَّبِيبِ أَصابَ دواء عليه على المُنتَلِيبِ * وداؤك كان أَعْرَف بالطّبِيبِ وداؤك كان أَعْرَف بالطّبِيبِ أَصَابِ دَوْلَهُ كان أَعْرَف بالطّبِيبِ أَلْ أَصْبِيبِ أَلْ السَّلُو آبنُ الرَّبِيبِ أَصَابَ دَوْلَهُ كان أَعْرَف بالطّبِيبِ أَحْسَبُ عَلَى يَوْمُ وَلَا اللهُ ذَاتَ يوم، فانشده قصيدةً آمتد مه بها ، دَخَل نُصَيب على يزيدَ بنِ عبد الملك ذاتَ يوم، فانشده قصيدةً آمتد مه بها ، فطرب لها يزيدُ واستحسنها ، فقال له : أحسنتَ يا نُصَيب! سَلْقي ماشئتَ . فقال :

تصیب و پزید بن عبد الملك

(١) كذا في - . وفرّع في الجبل وأفرع : انحدر؛ قال الشاخ :

فإن كرهت هجائي فأجتنب سخطى 🐲 لا يدركنك إفراعي وتصــميدي

وصبا، الظاهر أنها هنا مصدر من صب اللازم، لا وصف من الصبابة؛ يقال: صب فى الوادى، اذا انحد فيه ، وفى سر: «يفزع صبا أو سقيا مصعدا» ، وفى م: «يفرع صبا أو هما مصعدا» ، و يظهر أن كايهما عنوف عن الأوّل ، وفى سائر النسخ: ﴿ وجعت شجونى وآستهلت مدا سمى ﴿ يريد: كثرت أحزانى وتنابعت د ، وعى . (٢) انتكف الأثر: تبّعه فى مكان سهل؛ وذلك لأن الأثر لا يتبين فى الأرض الغليظة الصلبة ، (٣) الحشاشة : رمتى بقية من حياة (٤) متيحا : مقدرا ، ولم تجد هذه الصيغة من هذه الملدة ، وإنما الموجود أتاحه له الله : قدره ، وتاح له الأمر : قدر عليه ، وفى شت : « موكلا » ، المادة ، وإنما الموجود أتاحه له الله : قدره ، وتاح له الأمر : قدر عليه ، وفى شد : « موكلا » ، المادة فى شد ، م ، سر ، (١) حله هنا : أتى له بما يركبه فى سسفره ؛ قال المناب : ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم قلت لاأجد ما أحملكم عليه) ، (٧) خاض الشراب : خلطه وحر كه ، وانظرالكلام على السلوة فى الحاشية رقم ٦ ص ٢ ٢ ٣ من هذا الجزء (٨) يريد با بن الربيب وحر كه ، وانظرالكلام على السلوة فى الحاشية رقم ٦ ص ٢ ٢ ٣ من هذا الجزء (٨) يريد با بن الربيب أبا عيدة بن عبد الله بن زمعة ، (٩) لعله يريد : وعرف رقى منفئات من رقاك ، أى يُنقَدُ فيها ،

يَدُكَ يَا أَمْبِرَ المُؤْمِنِينِ بِالعَطَاءِ أَبْسَطُ مِن لسانى بِالمَسْأَلَةِ ! فأمر بِهِ فُمِلِيَّ فُمُه جَوْهرًا، فَلَمْ يَزَلُ بِهِ غَنِيًّا حَتَى مات .

نصيب و إيراهـــيم ابن هشام أَخْبِرَنَى الْحَرَمِيّ بن أَبِي العَـلاء قال حدّثنا الزَّبِيرِ قال حدّثنا أَبِو غُزِيّةٌ عن عبد الرحمن بن أبي الزِّنَاد قال :

184

دخَل نُصَيبُ على إبراهيمَ بنِ هِشَام وهو وَالِ على المدينة، فأنشده قولَه :

رمُ اللهُ اللهُ على الربيتُ كَبِيتِهِما ﴿ إِذَا تَسَامَتُ إِلَى أَحسابِها مُضَرُ

فقال له إبراهيم : قم يا أبا مِحجَن إلى تلك الراحلة المَرْحُولة فخُذُها برَحْلِها . فقام إليها نُصَيب متباطئاً والناس يقولون : ما رأينا عَطِيّةً أَهْناً من هذه ولا أكرم ولا أعجَل ولا أجزل . فسمعهم نُصَيب فأقبل عليهم وقال : والله إنكم قلّما صاحبتُم الكرامَ ! وما راحلةٌ ورَحْلُ حتى تَرْفَعُوهما فوق قدْرهما !

نصيب وهشــام ابن عبد الملك أخبرنى الحَرَمى وعيسى بن الحُسَين قالا حدّثنا الزّبَير عن عبدالله بن مجمدبن (٤) [عبد الله بن] عمرو بن عثمان بنّ عَفّانَ عن أبيه قال :

إستبطأ هِشَامُ بنُ عبد الملك حين وَلِيَ الخلافةَ نُصَيبًا ألّا يكونَ جاءه وافدًا عليه مادحًا له ووَجَدَ عليه ، وكان نُصَيب مريضًا ، فبلغه ذلك حين بَرَأ ، فقدمَ عليه وعليه أثرُ المرض وعلى راحلتِه أثرُ النَّصَب، فأنشده قصيدتَه التي يقول فيها :

⁽۱) كذافي م وفي ت: «قال حدثنا أبوعونة» وفي سائر النسخ: «... الحرى عن أب الزبير عن غزية» ، وكلاهما تحريف وقد تكرر هذا السند نفسه في الأغاني في الجزء الثالث في ذكر نسب أبي العناهية وأخباره، وهو أبو غزية الأنصاري، وكان قاضيا على المدينة . (۲) يريد بالهشامين هشام بن عبد الملك بن مروان أباه، وهشام بن إيماعيل المخزوي جدّ أبيه لأمه ، وفي س، سه : « الهشائ » تحريف .

٠٠ (٣) ف ٢٠ «كيتكم » . (٤) زيادة ف - .

حَلَفْتُ بَمْنُ حَجَّتَ قريشُ لبيتِه * وَأَهُمُتُ له بُدُنّا عليها الفَلائدُ لئن كَنتُ طالتُ عَيْبِي عنكَ إَنن * بَمْبُغِ حَوْلِي في رِضاكَ لِجَاهِمُ لئن كَنتُ طالتُ عَيْبِي عنكَ إَنن * بَمْبُغِ حَوْلِي في رِضاكَ لِجَاهِمُ وَلكَنْنِي قَد طال سُقْمِي وأكثرت * على العِهَادَ المُشْفِقَاتُ الحَوَائِدُ صَرِيعُ فِرَاشٍ لا يَزَلْنَ يَقُلْنَ لى * بنصح وإشفاقي متى أنت قاعدُ فلمّا زَجْرَتُ العِيسَ أَسْرَتْ بِحاجتي * إليكَ وذلّت اللّسانِ القصائدُ وإنّي فيلا تُستَيطني بَمَودتِي * ونصحي وإشفاقي إليكَ لَعامِدُ وإنّي فيلا تُستَيطني بَمَودتِي * ونصحي وإشفاقي إليكَ لَعامِدُ وانّي فيلا تُقْصِنِي حتى أكونَ بصرعة * فيأسَ ذو قُرْبَى ويَشْمَت حاسدُ وقد كان لى منكم إذا ما لَقيتُكُم * لَيَاتُ ومعروف والخيرِ قائدُ وقد كان لى منكم إذا ما لَقيتُكُم * لَيَاتُ ومعروف والخيرِ قائدُ إليكَ الطّرائِدُ إليكَ رَحَلْتُ العِيسَ حتى كأنّها * قِيئُ السَّرَى ذُبِلّا بَرَمْ) الطّرائِدُ إليكَ رَحَلْتُ العِيسَ حتى كأنّها * قِيئُ السَّرَى ذُبلًا بَرَمْ) الطّرائِدُ إليك رَحَلْتُ العِيسَ حتى كأنّها * قِيئُ السَّرَى ذُبلًا بَرَمْ) الطّرائِدُ إليك رَحَلْتُ العِيسَ حتى كأنّها * قِيئُ السَّرَى ذُبلًا بَرَمْ) الطّرائِدُ السَّدُ وَالْكُونُ الْمُ الْعَلِيمَ فَيْ السَّرَى ذُبلًا بَرَمْ) الطّرائِدُ السَّدِي وَالْكُونُ الْمَالَةُ فَيْ السَّرَى ذُبلًا بَرَمْ) الطّرائِدُ السَّدِي وَلَمْ السَّرَى ذُبلًا بَرَمْ) الطّرائِدُ السَّدِي وَلَمْ السَّرَى ذُبلًا بَرَمْ الطَرائِدُ السَّدَى أَنْهَا * قَبْنُ السَّرَى ذُبلًا بَعْمَا الطَرائِدُ السَّدَى السَّرَى وَسَلَّدُ الْكَوْلُونُ السَّدَى أَنْهُ الْكُونُ الْمَالِيُ الْمُولِيْ السَّدِي السَّمَ الْمَالِي السَّمَ السَّيْ السَّدِي السَّدَى أَنْهُ الْمَالِي السَّدَى أَنْهُ الْمَالَقِينَ الْمَالِيْمُ السَّدُى الْمَالِقُونِ الْمَالَقِينَ السَّرَى أَنْهُ الْمَالِي السَّدُى الْمَالِقُونَ الْمَالِقُونِ الْمَالُونِ الْمَالِقُونِ الْمَالِقُونِ السَّرَائِدُ الْمَالِقُونِ الْمَالِقُونِ الْمَالَقُونِ السَّرَائِينَ الْمَالِقُونِ الْمَالُونِ الْمَالِقُونِ السَّرَائِينَ الْمَالِقُونِ الْمَالِقُونِ الْمَالُونِ الْمَالِيقِينَ السَّرَائِينَ الْمَالِقُونِ الْمَالِقُونِ الْمَالُونِ الْمَالِقُونِ الْمَالِقُونُ الْمَالِقُونِ الْمَالِقُونِ الْمَالِقُون

1 -

 ⁽١) فى ت ، ح ، م ، ٥ م : « لبرّ ٥ » . (٢) بدنا : جمع بَدَنة وهى ناقة أو بقرة تنخر
 بمكة ؟ سميت بذلك لأنهم كانوا يسمنونها، ويجم على بُدُن أيضا بضمتين .

 ⁽٦) أى حتى يحلّ بى الموت . (٧) كذا في - ، م ، وفي سائر النسخ :
 أناني وقسستر بنى فإنك بالغ * رضاى بعقو من نداك وزائد

 ⁽۸) المیان بالفتح: نعمة العیش. (۹) کذا فی ت، م، رهو جمع ذبلا. وفی سائر النسخ:
 «ذبلی» کفتل. (۱۰) الطرائد: جمع طریدة، وهی قصبة فیها حزّة توضع علی المفاؤل والعود والقداح.
 نتخت علیها و تبری بها .

(۱) (۱) (۱) (۱) (۱) (۱) وحتى هَوَادِيها دِقَاقُ وَشَكُوها * صَرِيفٌ وبافى النَّتِي منها شَرَائِدُ وحتى هَوَادِيها دِقَاقُ وَشَكُوها * صَرِيفٌ وبافى النَّتِي منها شَرَائِدُ وحتى وَنَتْ ذَاتُ المِرَاحِ فَأَدْعَنْتُ * إليك وكلَّ الرَّاسِمَاتُ الحَوَافِدُ قال : فرقٌ له هِشَامٌ و بَكَى ، وقال له : وَ يُحَمَّك يا نُصَيب ! لقد أَضْرَرْنا بك و بَروَاحِلك، و وصله وأحسن صِلَتَه واحتفل به .

أَخْبِرِنَا الْحَرَمِيُّ عِنِ الزُّبَيْرِ عِن عَمِّه عِن أَيُّوبَ بِنِ عَبَابَةَ قال :

نصيب وعبدالو أحد النصرى أ دير المدينة

قَدَمَ نُصَيبُ على عبد الواحد النّصرى وهو أميرُ المدينة بقرْض من أمير المؤمنين يضّعه في قومه مرب بني ضَمْرة ، فأدخلهم عليه ليَقْرض لهم وفيهم أربعة غلّمة لم يَحْتَلَمُوا ، فردّهم النّصري ، فكلّمه نُصَيبُ كلامًا غليظاً إدلالا بمنزلته عند الخليفة ، فأشار إليه إبراهيم بن عبد الله بن مُطِع أن آسكت وكُفَّ وآخرُج ، فإتَى كافيكَ . فلما خرَج إبراهيمُ لقيه نُصَيب ، فقال له : أشرت إلى فكرهتُ أن أغضبك ، فا كَرِهْتَ لى من أبراهيمُ لقيه نُصيب ، فقال له : أشرت إلى فكرهتُ أن أغضبك ، فا كَرِهْتَ لى من مراجعته والصّلابة له ومن ورائى المُسْتَعتبُ من أمير المؤمنين ؟ فقال إبراهيم : هو رجلً مراجعته والصّلابة له ومن ورائى المُسْتَعتبُ من أمير المؤمنين ؟ فقال إبراهيم : هو رجلً عمر بن حَديدٌ عَلَى وخَشِيتُ إن جاذبته شيئًا ألاً يرجع عنه وأن يمْضَى عليه و يَلج فيه ، وهو مالكُ للا ممر وله فيه سلطان ، فأردتُ أن تخرُج قبل أن يَلج و يظهر منه فيه ، وهو مالكُ للا ممر وله فيه سلطان ، فأردتُ أن تخرُج قبل أن يَلج و يظهر منه ما لا يرجع عنه فيمْضَى عليه و يَلج فيه ؛ فتنْتَظُرُ لتُصَادِفَ منه طِيبَ نَفْس فتكلّمة و مُرْفِدك عند ه منه أبي عند ، وهو مالكُ للا عمر واله فيه سلطان ؛ فتنتظر لتصادِف منه طيب نَفْس فتكلّمة و مُرْفِدك عند ه و نقال نُصَيب :

129

(۱) الهوادى : الأعناق : ودقاق : جمع دفيق ، (۲) شكوها : شكواها ، والصريف : صرير الأنياب ، (۳) النق : تخ العظم ، (٤) كذا في ت ، م ، والشرائد : جمع شريد على غير قياس ، وهو : البقيـة من النبى ، وفي سائر النسـخ : « الصرائد » وليس له معنى مناسب ، (٥) المراح : النشاط ، (٦) الراسمات : ذوات الرسم ، وهو ضرب من السير سريع مؤثر في الأرض ، والحوافد : المسرعات ، (٧) الغلق هنا : الضيق الخلق العسر الرضا ، (٨) يلمج فيه : غن الأرض ، والحوافد : المسرعات ، (٧) الغلق هنا : الضيق الخلق العسر الرضا ، (٨) يلمج فيه : عنادى عليه ؟ يقال : لج في الأمر ، إذا تمادى عليه وأبي أن ينصرف عنه ، (٩) في ح ، س : « وله فينا سلطان » ، (١٠) رفده وأرفده : أعانه ،

۲.

في حد ، س. وفي سائر النسخ : « فأسقاها » . أ

⁽۱) فى ت ت ح : « لزريق » والفسل : الردى الرذل من كل بي و . (۲) فى ح : «نخيلة كلامه» . (۳) ذو السدر : امم موضع بعينه ، كذا ذكره ياقوت ولم يبينه . (٤) عفت الربح الدار كعَفْتها : جعلتها دارسة بالية . (٥) الموضعين : المسرعين فى السير، من الإيضاع وهوسير ه ١ مثل الخبَب . (٦) يقال : رشت فلافا ، إذا فق يت جناحه بالإحسان فارتاش وتريش ؛ قال الشاعر : فرشى بخير طالما قد بريتنى * وخيرالموالى من يربش ولا يبرى

 ⁽٧) فى ت : «أبا بكر» • (٨) فى ت : «ليعترفن» • رنى م ، ح : «لتعرفن» وكلاهما تحريف • وفى سائر الأصول : «اذًا تعرفن» • وآعترف هنا بمعنى عرف ؛ ومثله قول أبى ذويب يصف نعاما :

مرة النعامى فـــــلم يعترف * خلاف النعامى من الشام ريحا والنعامى : من أسماء ريح الجنوب . (٩) كذا في أكثر النسخ ، وفي ت : « حللتها برى » . وفي حد ، من : حللتها رهاما » ، والرهام : جمع رهمة وهي المطر الضعيف الدائم . (١٠) كذا

لِتُنْفِ ذَ أَصِحَابِي وَنَسَ تُرَ عَورةً * بَدَتْ لَكَ مَن صَحْبِي فَإِنْكَ ذُو سَتْرِ فَعَا بِأُمِيرِ المؤمنين إلى الّـتى * سَأَلْتُ فَأَعطانِي لَقُومِي مِن فَقَدِ فِ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ وَيَ مَن فَقَدِ وَقَد خرجتُ منهُ إليك فلا تكنُ * بموضِع بَيْضَاتِ الْأَنُوقِ مِن الْوَكُو

قال: فقال عثمانُ بن حَيانَ المُرِّى وهو عنده - وكان قدجاء بالقَود من آبن مَطيع حَزْم - : قَدِ آحتَام الآن القومُ أيها الأمير، وآستوجَبُوا الفَرْضَ، ورَفَده آبُنُ مُطيع فأحسن، وآشتَد عليه أن شَرِكه آبُن حَيان في رَفْده وتَشييعه، وقال النَّصِرى لآبن مُطيع وآبن حَيان: صَدَفتُها قد آحتَاموا وآستوجَبُوا الفَرْضَ، افرض لهم يا فلانُ - لكاتب من كُتّابه - فَفَرَض لهم .

أَخْبَرْنِي مُحمَّدُ بِن خَلَفُ بِن الْمَرْزُ بِان قال حَدَّثَنَى جَعْفُر بِن عَلَى ۖ البَشْكَرِي ۚ قال ١٠ حدَّثَنَى الرِّ يَاشِي عَنِ الْعُتْبِي قال :

حديث نصيب عن نفسه أنه عشق أمة لبنى مدلج وشعره فها

دخل أُصَيبُ على عبد العزيز بن مَرُوان، فقال له عبدُ العزيز وقد طال الحديث بينهما : هل عَشقَتَ قطّ ؟ قال : نعم ، أمّ البنى مُدْلِج ، قال : فكنتَ تصنعُ الحديث بينهما : هل عَشقَتَ قطّ ؟ قال : نعم ، أمّ البنى مُدْلِج ، قال : فكنتَ تصنعُ ماذا ؟ قال : كانوا يَعُرسُونها منّى ، فكنتُ أَقنع أن أَراها في الطّريق وأشير إليها بعيني أو حاجي ، وفيها أقولُ :

وقَفْتُ لَمَّ كَيَّا تَمُـرُ لَعَلَّهِ * أَخَالِسُهَ التَّسلَمَ إِن لَمْ تُسَلِّمُ ولمَّ رأتني والوُشَاةَ تحدرتُ * مَدامعُها خَدوقًا ولم لَّسكلِّم مَساكِينُ أَهْلُ العِشقِ ماكُنتُ أَشْتَرِي * جميعَ حَياةِ العاشقين بِدرْهَم

(۱) الأنوق: الرخمة أو ذكر الرخم، ويضاف البيض اليه لأنه كثيرا ما يحضنها و إن كان ذكرا كا يحضن الظليم بيضه وقال عمارة: الأنوق عندى: العقاب، وقبل غير ذلك وفي المثل: «أعز من بيض الأنوق»؛ لأنها تحرزه فلا يكاد يُظفر به؛ لأن أوكارها في رموس الحيال والأماكن الصعبة البعيدة وهو يضرب للثيء العزيز البعيد المنال والأماكن العبد المنال وهو يضرب للثيء العزيز البعيد المنال والأماكن العبد المنال والأماكن المنال والأماكن العبد المنال والأماكن والمنال والأماكن المنال والمنال والأماكن المنال والأماكن المنال والأماكن المنال والمنال والمنال والمنال والمنال والمنال والأماكن والمنال فقال عبد العزيز: وَيُحَكَّ ! فمها فعَلتُ ؟ قال : بِيعتُ فأولَدها ســيَّدُها . قال : (١) فهل فى نفسِك منها شيء ؟ قال : نعَم ، عَقَابِيلُ أحزان .

> حمل عبدالعزيز ان مروان دين اعن نصيب في إبل آيتاعهـا

10.

أَنْ إِبَّلَا لَنُصَيب أَجدَتْ وحالَتْ ، وكان لرجل من أَسلَمَ عليه ثمانيـــ آلافِ درهيم، قال : فأخبرنى أبي وعمَّى أنه وفَد على عبد العزيز بن مروان، فقال له : جعَلني درهيم، قال : فأخبرنى أبي وعمَّى أنه وفَد على عبد العزيز بن مروان، فقال له : جعَلني الله فداعَك! إنِّى حَمَلتُ دَينًا في إبل آبتعتُها مُجدِباتٍ حِيال، وقد قلتُ فيها شِعوا . قال : أَنشدُه ، فأنشدَه :

فلمّا حَمْلُتُ الدَّيْنَ فيها وأصبحت * حِيَالًا مُسِنَّاتِ الهوى كَدْتُ أَندَمُ على حينِ أَن رَاثُ الرَّبِيعُ ولم يكن * لهما بصَعِيدٍ من نِهَامَةَ مَقْضَمُ على حينِ أَن رَاثُ الرَّبِيعُ ولم يكن * لهما بصَعِيدٍ من نِهَامَةَ مَقْضَمُ عمانيـــةُ للأَسْــلَمِي وما دَنَا * لَهُحْشِ ولا تدنو إلى الفُحْشِ أَسْلَمُ

فقال له عبد العزيز: فما دَيْنُك؟ وَيُحكَ ! قال : ثمانية آلاف، فأمر له بثمانيــة آلاف، وقال : الثمانيــة آلاف درهم ، فلمّــا رَجع أنشد الأسلميّ الشعرَ فتركَ ما له عليه، وقال : الثمانيــة الآلاف لك .

أخبرني محمد بن مَنْ يَد قال حدّثنا الزّبير بن بَكّار قال حدّثني المَوْصِليّ عن آبن ، أ أبي عُبَيدة قال :

نصيب والنسسوة النلاث اللاق كنّ يتشاشدن الشسعر في المسجد الحرام

(١) عقابيل أحزان: بقايا أحزان ٠ (٢) الحائل من النوق: التي حمل عليها ولم تلقح،

أوالتي لم تلقح سنة أو سنتين أو سنوات، وكذلك كلحامل ينقطع عنها الحمل سنة أو سنوات حتى تحمل.

(٣) جمع حائل · (٤) مسئات الهوى: انقطع منها الغرض ، فلا يرغب فيها أحد لكبرها -

⁽ه) رات: أبطأ .

أَتَى نُصَيبُ مَكَةً فَأَتَى المسجدَ الحرامَ ليلًا . فيينا هو كذلك إذ طلّع ثلاثُ ه نسوةٍ فجلسْنَ فريبًا منه وجعَلْنَ يتحدّثْنَ ويتذاكرُنَ الشعرَ والشعراءَ ، وإذا هنّ من أفصيح النساء وآدبهن. فقالت إحداهن : قاتل الله جَميلًا حيث يقول :

وبينَ الصَّفا والمَرْوتينِ ذكرتُكُم * بِمُخْتَلِفِ ما بينِ سَاعٍ ومُوجِف وبينَ الصَّفا والمَرْوتينِ ذكرتُكُم * بِمُخْتَلِفِ ما بينِ سَاعٍ ومُوجِف وعنب طَوَافِي قد ذكرتُكِ ذُكْرةً * هي الموتُ بلكادتُ على الموتِ تَضْعُف فقالت الأَخرى: بل قاتل اللهُ كُتُيِّر عَزَّةً حيث يقول:

طَلَعْنَ علينا بين مَرْوةَ والصَّفَا * يَمُرْنَ على البَطْحَاءِ مَوْرَ السحائب فكدُنَ لَعْمُر الله يَحْدِثْنَ فَتَنَةً * لَخُنْتَشِع من خَشْيةِ الله تائب فقالتِ الأُخرى: قاتل اللهُ ابنَ الزانية نُصَيبًا حيث يقول:

أَلَامُ عَلَى لَيْـلَى وَلُو أَسْتَطِيعُهَ * وَحُرْمَةِ مَا بِينِ الْبَنِيَّةِ وَالسَّـتْرِ

لَمُلْتُ عَلَى لَيْـلَى بِنفسَى مَيْـلَةً * ولوكان فى يوم التَّحَالُق والنَّحْرِ
فقام نصيبٌ إليهن فسلَم عليهن ، فردَدْنَ عليه السلامَ . فقال لهن : إنِّى رأيتُكنَّ
نَتْحَادَثُنَ شَيْءًا عندى منه علمٌ . فقلن : ومن أنت ؟ فقال : استمَّنَ أولاً . فقلن : هاتِ . فأنشدهن قصيدتَه التي أولها :

ويوم ذى سَـلِم شَاقَتْكَ نَاتِحَةً ﴿ وَرْقَاءُ فِى قَنَنِ وَالرَبِحُ تَضَطَرَبُ فَقَلَ لَهُ وَقَلَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَقَلَ لَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَعَلَى اللَّهُ وَرَحَّبْنَ بِهِ وَرَحَّبْنَ بِهِ وَأَعْتَذَرَتَ إِلَيهِ القَائلَةُ وَ اللَّهُ وَرَحَّبْنَ بِهِ وَأَعْتَذَرَتَ إِلَيهِ القَائلَةُ وَ اللَّهُ وَوَقَالَتَ وَاللّهُ مَا أُرِدتُ سَـواء و إنّها حملني الكّستحسانُ لقولك على ما سمعت ، وقالت : والله ما أردتُ سـواء و إنّها حملني الكّستحسانُ لقولك على ما سمعت ، فضحك وجلس إليهن ، فَادَتُهنّ إلى أن أنصرفن .

10

٢٠ (١) كذا في - ، ح ، مر ، رفي سائر النسخ : « عن » وتضعف بمعنى تريد إنما تتعدّى بعلى ، وفي الحديث : « تضعف صلاة الحماعة على صلاة الفذ خسة وعشرين درجة » أى تزيد عليها ، و « عن » هنا بمعنى « على » ، وفي الشعر إفوا ، . (٢) يمرن : يتما يلن جائيات ذا هبات .

نسب این محرز

أخبار آبن مُحرز ونسبه

هو مُسلِم بن مُحْوِز. فيهارَوى آبنُ المَكِّى ، و يُكُنَى أباالخَطَّاب، مَوْلَى بنى عَبْدِ الدَّارِ (١) آبن قُصَى . وقال آبنُ الكَلْبي : اسمه سَلْمُ أَنَّ ، و يقال: اسمُه عبد الله، وكان أبوه من (٢) سَدَنَةِ الكَعْبة ، أصلُه من الفُرْس، وكان أصفرَ أَحْنَى طو يلًا .

ام الله الحَرْمِي الحَرَمِي قال حدّثنا الزَّبَيرِ قال حدّثني أخي هارونُ عن عبد الملك الن الماجُشُون قال :

إِسْمُ آبِن مُحرز سَلْم، وهو مَوْلَى بنى عَنْزُوم، وذكر إسحاق أنه كان يسكن المدينة مَرَة ومكّة مرّة أفاذا أنى المدينة أقام بها ثلاثة أشهر يتعلم الضرب من عَزَة المدينة مَرَة ومكّة مرّة عناءهم، عمّ ألاثة أشهر مثم شخص إلى فارس فتعلم ألحان المدين وأخذ غناءهم، فأسقط من الفرس وأخذ غناءهم، ثم صار إلى الشأم فتعلم ألحان الروم وأخذ غناءهم، فأسقط من ذلك ما لا يستحسن من نعم الفريقين، وأخذ عاسنها فرزج بعضها ببعض وألف منها الأغاني التي صَنعها في أشعار العرب، فأتى بما لم يُسمَع مثله ، وكان يقال له صَناج العرب،

(۱) كذا في ت . وفي ح ، س : « مولى أبى الخطاب بن قصى " » . وفي سائر الدسخ : « مولى بنى عبدالدار من قصى " » وكلاهما محترف . قال في شرح القاموس : « والدار صنم ، و به سمى عبد الدار آبن قصى " بن كلاب أبو بدان » . (۲) السدنة : جمع سادن ، وهو خادم الكعبة ، وكانت السدانة واللواء لبنى عبد الدار في الجاهلية ، فأفرتها النبي صلى الله عليه وسلم لهم في الإسلام . (۳) كذا في أ ، م ، س و معناه تحدودب الفاهر ؛ يقال : رحل أ حنى الفلهر إدا كان في ظهره احديداب ، وفي سائر النسخ : «أجنى » بالجم المعجمة ، واعل الأصل «أجماً » بالحمز ومعناه أحدب الطهر أيضا ؛ يقال : جنى الرجل يجمأ جنا وهو أجماً بالحمره . (٤) كذا في أ ، ت ، ح ، س ، و في سائر النسخ : «ثم يشخص إلى فارس فيتعلم الح » . (٤) كذا في أ ، ت ، ح ، س ، و في سائر النسخ : «ثم يشخص إلى فارس فيتعلم الح » . (۵) الصنح : صفيحة ، دورة ، والعالم ويضرب بها على أخرى مثلها للطرب ، وهو أيضا ، ايجمل في إطار الدف ، ن المنات المدورة ، وأما الصنح ذو الأوتار الدي ياهب به فختص بالعجم مرتب ، واللاعب به يقال له صناح وساجة ، وكان أعثى بكر سمى صناحة العرب ، لحودة شعره ، فختص بالعجم مرتب ، واللاعب به يقال له صناح وساجة ، وكان أعثى بكر سمى صناحة العرب ، لحودة شعره ،

۲٠

ابن محرز أوّل من غنى الرمل

أخبرنى عمى قال حدثنى أبو أبوب المَدين عن حَمَّاد بن إسحاق عن أبيه قال: قال أبى : أوْلُ مَرْبُ غَنَى الرَّمَلَ آبنُ محوز وما غُنَى قبله ، فقاتُ له : ولا بالفارسية ؟ قال : ولا بالفارسية ، وأوّل مَنْ غنّى رَمَلًا بالفارسية سَلْمَكُ في أيّام الرشيد، الفارسية ؟ قال : ولا بالفارسية ، وأوّل مَنْ غنّى رَمَلًا بالفارسية سَلْمَكُ في أيّام الرشيد، استحسن لحنّا من ألحان آبن محرز، فنقل لحنه إلى الفارسية وغنّى فيه ،

ك^ن أبن محرز بميدا عن النـاس حمل دكره فا يذكر منه إلاغتاؤه قال أبو أبوب وقال إسحاق : كان آبن مُحْرِز قليسلَ المُلابَسةِ للناس، فأخمل ذلك ذِكْرَه هَا يُذكر منه إلا غناؤه، وأخذت أكثر غنائه جارية كانت لصديق له من أهل مكة كانت تألفه، فأخذه الناس عنها . ومات بداء كان به . وسقط إلى فارسَ فأخذ غناء الفُرْس، وإلى الشأم فأخذ غناء الروم، فتخبر من نَعْمهِم ما تغنى به غناءه . وكان يَقْدَم بما يُصيبه فيدفعه إلى صديقه ذاك فيُتفقه كيف شاء، لا يساله غناءه . وكان يَقْدَم بما يُصيبه فيدفعه إلى صديقه ذاك فيُتفقه كيف شاء، لا يساله عن شيء منه، حتى إذا كاد أن يَنفد جَهزه وأصلح من أمريه، وقال له : إذا شئت فارحَل ، فيرْحَلُ ثم يعود ، فلم يزل كذلك حتى مات . [قال] : وهوأقل وَن غنى بزوش من الشّعر، وعمل ذلك بعده المُغنّون آفتداء به . وكاد يقول : الأفواد لا تَتْم بها الألحان وذكر أنه أولَ ما أخذ الغناء أخذه عن آبن مِسْجَح . قال إسحاق : وكانت العلّة التي مات بها الحُدّام ، فلم يُعاشر الحانياء ولا خالَط الناسَ لأجل ذلك .

ان محرز أوّل من غنى بزوج من الشعر وآقتدى به المغنون فى ذلك

قال أبو أيُوبَ قال إسحاقُ : قَدِم آبنُ مُحُرِز يريد العراق، فلمّا نزل القادِسِيّة لَقِيّه حُدِيْنُ ، فقال له : كم مَنَتْك نفسُك من العراق ؟ قال : ألفَ دينار ، قال : فهدد مسمائة دينار فخُدُها وآنصرف وآجافً ألا تُعُودَ ،

⁽٣) كَدَا فَيْ أَكَثَرُ النَّسَخَ ، وهو عير الفصيح في كاد مر... عدم افترانُ خبرها بأن ، وفي ح ، س ؛ «كان ينفد » بالنون ، ووهو تحريف ، ﴿ ﴿ ﴾ ﴿ زِيادة في تُسَاءَ حَ ، س .

⁽٥) في شَـ ، حـ ، بر: « بلد العراق» . (٦) القادسية : بلدة قرب الكوفة بينها و بين الكوفة عنها و بين الكوفة عشر فرسخا و بينها و بين المدين والفرس الحديث المسلم والفرس في عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه سنة ١٦ من الهجرة .

علو كعبه في صنعة النـــاء

وقال إسحاق ؛ وقلتُ ليونُسَ ؛ مَنْ أحسنُ الناسِ عَناءً ؟ قال ؛ آبنُ مُحْرِز. (١) قلت : وكيف قلت ذاك ؟ قال ؛ إن شئتَ فسَّرْتُ، و إن شئتَ أجملتُ. قلتُ ؛ وَلَيف قلت ذاك ؟ قال ؛ إن شئتَ فسَّرْتُ، و إن شئتَ أجملتُ. قلتُ ؛ أَجْمِلْ، قال : كأنه خُلِقَ من كلِقلبٍ ؛ فهو يغنَى لكل إنسان بما يشتهى . وهذه الحكاية بعينها قد حُكيت في آبن سريج، ولا أَدْرِي أَيّهما الحقّ .

قال إسحاقُ: وأخبر نى الفَضْل بن يحيى بن خالد أنه سأل بعضَ من يُبصر الغناء : مَنْ أحسنُ الناسِ عَناء ؟ فقال : أمِنَ الرجال أم من النساء ؟ فقلت : من الرجال ، فقال : أبنُ مُحرِز ، فقلتُ : فن النساء ؟ فقال : آبنُ سُرَيج ، قال : وكان إسحاق يقول : الفحولُ آبنُ سُرَيج ، ثم آبنُ مُحْرِز ، ثم مَعْبَد ، ثم الغريض ، ثم مالك ،

أخبرنى الحسسين بن يَحْيَى قال قال حَمَّاد : قرأتُ على أبى حدَّثنا بعضُ أهلِ المدينة ، وأخبرنى بهذا الخبرالحرَمِى بن أبى العَلاء قال حدَّثنا الزَّبير بن بكَّار قال حدَّثنى أبى هارونُ عن عبد الملك بن المَاجُشُون قال :

كان آبن مُحْرِز أحسنَ الناسِ غناءً، فمرّ بهند بنتِ كَانَةً بن عبد الرحمن ابن نَضْلَةً بنِ صَفُوانَ بنِ أُمِيةً بن مُحَرَّث الكِكَانِي حَلِيف قريش، فسألتُه أن يجلسَ لها ولصَوَاحِبَ لها، ففعل وقال : أُعَنِيكُن صوتًا أمرنى الحارثُ بن خالد بن العاص ابن هشام أن أُعَنِيه عائشة بنت طَلْحَة بنِ عُبِيد الله في شعر له قاله فيها وهو يومئذ ، أميرُ مكة ؟ قُلْنَ نعمْ . فغنًا هنّ :

(۱) فى ت: «قلت دع وكيف ذاك». (۲) كذا فى ت، ا، م، و. وفى سائر النسخ: «محرز»، قال فى القاموس وشرحه: وسموا شترتا كمد. فال ابن الأعرابي: هو اسم جد صفوان بن أمية بن محرّت، وصفوان هذا أحد حكام كنانة ا ه.

107

صـــوت

فَودِدْتُ إِذْ شَحَطُوا وَشَطَّتُ دَارُهُمْ * وَعَدَتُهُمُ عَنَّا عَـوَادِ نَشْخَلُ
أَنَّا نَظَاعُ وَأَن ُنَقَّلَ أَرضَمنا * أو أن أرضَمُم إلينا تُنقَلُ
لِتُرَدَّ مِنْ كَثْبِ إليك رَسَائِلِي * بَجَوابها ويعـودَ ذَاكَ المُرْسَلُ
عَرُوضُه مِن الكامل ، العناء في هذه الأبيات خَفِيفُ رَمَلٍ مطلقٌ في بَعْرَى
البِنْصَر ، ذَكر عَمْرو بن بانة أنه لابن مُحرِزٍ ، وذكر إسحاقُ أنه لابن سُرَيج ،
وقال أبو أَيُّوبَ اللّذِينَ في حَبره : بلغني أنّ أبنَ مُحرِز لنَّ شَخَص يريد العراق ابنله هُونِ فقال له : غني صوتًا من غنائك ، فغنًاه :

ابن محرز وحنین الحبری

صـــوت

وحُسْنُ الزَّبَرَجَدِ في نَظْمِهِ * على وَاضِحُ اللَّيْتِ زَانَ الْعَقُودَا

يُفَصِّهُ مِن المَّقَارِبِ الشَّعرِ لعمر بن أبي ربيعةً: والغناء لآبن تُعْرِز ثاني ثقيلٍ

السَّبَّابة في مَجْرَى البِنْصَرِ — قال: فقال له حُنَين حينئذ: كم أمَّلْتَ من العراق؟ قال:

الفَّ دينار ، فقال له : هذه خسمائة دينار فَلَدُها والنصرِفُ ، ولمَّ شاع ما فعل

الامه أصحابه عليه ؛ فقال : والله لو دخل العراق لما كان لى معه فيه خبرُ آكله،

والأَطْرِحْتُ وسقَطْتُ إلى آخرِ الدهر ، وهذا الصوتُ أعنى :

والأَطْرِحْتُ وسقَطْتُ إلى آخرِ الدهر ، وهذا الصوتُ أعنى :

(۱) كذا في منز ، ر. وفي سائر النسخ : « الدخال » ردخلل الرجل بضم اللام وفتحها : الذي بداخلد في أموره كابها و يعرف سرّه ، (۲) كذا في ديوانه وأكثر النسخ ، وفي - : «وحُرّ» ، وفي ح، مر : « وجزي » ولعله محرّف عن « وحر» ، (۲) الليت : صفحة العنق ، (۶) الفريد : الدرّ إذا نظم وفُصل بغيره ،

من صُدُور أغانى آبن محرز وأوائلِها وما لا يتعلَّق بمذهبه فيه ولا يَتشبَّه به أحدُ. ومما يُغَنَّى فيه من قصيدة نُصهب التي أولها :

* أهاجَ هواكَ المنزلُ المتقادمُ *

صـــوت

لقد رَاعَنِي لِلْبَيْنَ نَوْحُ حَامَةٍ * عَلَى غُصْنِ بَانِ جَاوَبَهُمَا حَمَامِمُ هُواتِفُ أَمَّا مَنْ بَكْين فعهدُه * فسديمٌ وأمّا شَجُوهُن فسدائمُ هُواتِفُ أَمّا مَنْ بَكْين فعهدُه * فسديمٌ وأمّا شَجُوهُن فسدائمُ الغذاء لآبن سُرَيح من رواية يونس وعمرو وآبنِ المكيّ ، وهو ثانى ثقيلٍ بالبِنْصَر، وهو من جَيِّد الألحانِ وحَسَنِ الأغانى، وهو مما عارض آبنُ سُرَيح فيه آبنَ محرز وآنتَصفَ منه .

ذكر الأصوات التي رواها جحظة عن أصحابه وحكى أنها من الثلاثة المختارة

۱٠

صـــوت

إلى جَيِداء قد بَعَثُوا رسولاً * لَيَعْزُنَها فلا صُحِبَ الرَّسُولُ

كأن العامَ ليس بعامِ جَعِ * تغديرتِ المواسمُ والشُّكُولُ

الشعرُ للعَرْجِيّ، والفناء لإبراهيمَ المَوْصِليّ، ولحنه المختارُ مَاخُورِيَّ بالوُسْطَى، وهو

من خَفِيفِ النَّقِيلِ الثانى على مذهبِ إسحاقَ، وفيه لابنِ سُرَيج ثانى تَقِيلِ بالسَّبَابة في جَوَى البِنْصَر، وذكر عمرُه بن بانة أنّ الماخوريَّ لابن سُرَيج

⁽١) الشالول : جم شكل .

أخبار العَرْجِيّ ونسبه

هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عَفَّانَ بن أبى العاصى بن أُمَيدةً بن عبد شَمْس ، وقد شُرِحَ هـذا النسبُ فى نسب أبى قطيفة ، وأمَّ عَفَّانَ وجميع بنى أبى العاصى آمنة بنت عبد العُزَّى بن حُرِّثانَ بن عَوْف بن عَبيد بن عُويج بن عَدى ابن كَعْب ، وأمَّ عثمان أَرْوَى بنتُ كُرَيز بن ربيعة بن حَبيب بن عبد شمس ، وأتمها البيضاء أمّ حَكيم بنتُ عبد المُطَّلِب بنِ هاشم بن عبد مناف ، وهى أُختُ عبد الله البيضاء أمّ حَكيم بنتُ عبد المُطَّلِب بنِ هاشم بن عبد مناف ، وهى أُختُ عبد الله البيضاء أمْ حَكيم بنتُ عبد المُطَّلِب بنِ هاشم بن عبد مناف ، وهى أُختُ عبد الله البيضاء أمْ حَكيم بنتُ عبد الله عليه وآله وسلم ، لأمّه [وأبيه] وُلِدَا فى بطن واحد ، وأمَّ عمرو بن عثمان أمَّ أَبان بنتُ جُنْدَب الدَّوْسِيّة ،

أخبرنى الحَرَمِى بن أبى العَلاء والطُّوسى قالا حدَّثنا الزَّيَر بن بَكَّار قال حدَّثنى عبد العزيز قال حدَّثنى عبد العزيز بن عمر بنِ عبد العزيز قال حدَّثنى معرِّ بن عبد العزيز قال حدَّثنى معرِّ بن جَعْفَر عن أبيه عن جَدْه قال :

قَدِم جُنْدَبُ بن عمرو بن حُمَّمَةَ الدَّوْسِيُّ المدينــةَ مهاجِراً في خلافــة عمرَ بنِ الحطاب، ثم مضى إلى الشأم وخلَّف آبنتَه أمَّ أَبَان عند عمرَ، وقال له : يا أمير المؤمنين،

(1) كذا في أكثر التسخ . وفي ت : « هو عبد الله بن عمرو بن عبان بن عفان » .
وفي ح ، م : « عبد الله بن عمرو بن عبان بن عفان » ومشله ما في القاموس في الكلام على العسوج
قال : « ومنزل بطريق مكة منه عبد الله بن عمرو بن عبان بن عفان العرجي الشاعر » . و يظهر أن هذا
قاقص ؛ فان المعروف بعبد الله بن عمرو بن عبان بن عفان شخص آخر محدث ذكره صاحب تهذيب التهذيب
وقال : إنه المعروف بالمُطرَّف مات سنة ٩ ٩ ه ، ولهذا يطهر أن في قول شارح القاموس : « وفي بعض
النسج عبد الله بن عمرو بن عبان ولم يتابع عليه » فظرا ، وقد ذكره يافوت في معجمه فقال :
« إنه عبد الله بن عمر بن عمرو بن عبان ولم يتابع عليه » فظرا ، وقد ذكره يافوت في معجمه فقال :
« إنه عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمرو بن عبان بن عفان » ،
وفي ح : « حدثان » ، وفي 5 : « حربان » ، وفي ح : « حدثان » ، وفي م :
« حربان » من غير نقط ، (٢) تكملة يقتضيها الكلام ،

نسب العرجى من قبل أبويه إِن وجدت لها كَفَّا فَرَوَّجُه بها ولو بِشَرَاكُ تَعْلِه ، و إِلا فَأَسْتُها حَى تُلِحِقَها بدار قومها بالسَّرَاة ، فكانتُ عند عمر ، واستُشهِد أبوها ، فكانت تَدْعُوعَمَر أباها و يدعوها آبنته ، قال : فإن عمر على المنبر يوما يَكُلّم الناسَ في بعض الأمر إِذ خطر على قلبه ذكُرها ، فقال : مَنْ له في الجَمِيلة الحَسيبة بنيت جُنْدَب بن عمرو بن حُمة ، ولْيعَلّم أمرةً مَنْ هو! فقام عثمانُ فقال : أنا يا أمير المؤمنين ، فقال أنت لعَمْرُ الله! كم سُقْت المها ؟ قال : كذا وكذا ، قال : قد زوَّجُنكها ، فعبَله ؛ فإنها مُعَدّة ، قال : ونزَل عن المنبر ، فاء عثمانُ رضى الله عنه بَهْرِها ، فأخذه عمر في رُدْنه فدخَل به عليها ، فقال : يا بُنَيّة ، مُدِّى حُبُرك ، فقيَحتُ حجرها ، فألق فيه المال ، ثم قال : يأبَنيّة ، قولى اللهم بارك لي فيه ، وما هذا يا أَبنَاه ؟ قال : مَهْرُك ، في فقت ته وقالت : واسَوْأَنَاه ! فقال : آحَيَسِي منه لنفسك ووسّعي منه لأهلك ، فقلت ، فقال لك فقال : يأبنيّاه ، أَصليحي من شام وغيرى بَدَنَها وأصبُغي ثوبَها ، ففعلت ، فقال لك فقصة : يا بُنتَاه ، أَصليحي من شام وغيرى بَدَنَها وأصبُغي ثوبَها ، ففعلت ، ثم أرسل بها مع نسوة إلى عثمان ، فقال عمر تما فارقتْه : إنها أمانَة في عُنْق أَخْشَى ثُوبَها ، ففعلت ، ثم أرسل بها مع نسوة إلى عثمان ، فقال عمر تما فارقتْه : إنها أمانَة في عُنْق أَخْشَى

⁽۱) شراك النمل: سرها الذي على ظهر القدم . وهو عنل في العلاء : أفسح الناس أهل الدروات وهي وهي مضافة المي عدّة قبائل ومواضع يدي كذيرة ، قال أبو عمرو بن العلاء : أفسح الناس أهل الدروات وهي ثلاث عوجي الحبال المثللة على تهامة عما يل النمن : أقيفا هديل وهي تلي الديل منهامة ، ثم بجيلة وهي السراة الوسطى وقد شركتهم تقيف في فاحية مها ، ثم مراة الأزد أزد شنوءة وهم بنو كعب بن الحيارث بن كعب ابن عبد الله بن مالك بن نصر من الأزد . (٣) في ح ، س ، عد : « الأمور » . ابن عبد الله بن مالك بن نصر من الأزد . (٣) في ح ، س ، عد : « الأمور » . وردّته ، والردن : الكم . (۵) كذا في أ ، م ، ش ، ح ، ونفحت به : رمت به وردّته ، وفي س ، عد : « فيفخت فيه » ومعناه رمته وردته كما تنفيخ الشيء اذا دفعته عنك ، قال في اللمسان وألدة نفخ) : وفي الحديث "رأيت كأنه وضع في بدي سواران من ذهب فأوجي إلى أن ألفخهما "أي أرمهما وألقهما كما شفح الشيء أذا دفعته عنك ، وأن كانت بالحا ، المهملة فهو من نفحت الشيء أذا رميته ا ه ، وفي ح : « فعجبت به » . (٦) البدن : شبه درع إلا أنه قصير قدر ما يكون علي الجمد فقط وفي ح : « فعجبت به » . (١) البدن : شبه درع إلا أنه قصير قدر ما يكون علي الجمد فقط قصير الكمين ، وبه فسر ثعلب قوله تعالى : (فاليوم نخيك ببدنك لتكون لمن خلقك آية) .

أن تضيع بيني و بين عان ، فلَحِقهُن فضرب على عام الله ، ثم قال : خُذْ أهلك بارك الله لك فيهم ، فدخلت على عامان ، فأقام عندها مُقاماً طو يلاً لا يخرج إلى حاجة ، فدخل عليه سعيد بن العاص فقال له : يا أبا عبد الله ، لقد أقت عند هذه الدوسية مُقاماً ما كنت تُقيمُه عند النساء ، فقال : أمَا إنه ما بَقيت خَصْلة كنت أحبُ أن تكون في آمر أة إلا صادفتُها فيها ما خَلا خَصْلة واحدة ، قال : وما هي ؟ قال : إنّى رجل قد دخَلتُ في السِّن ، وحاجتي في النساء الولد ، وأحسه الم عان أن الما عنه اليوم ، قال : فتبسّمت ، فلما خرج سعيد من عنده قال لها عنها أن : ما أضحكك ؟ قالت : قد سمعت قولك في الولد ، وإني لمن نسوة ما دخلت آمر أه منهن على سيّد قط فرأت عمراء حتى ولدت عمرو بن عنهان ، وأم عمر بن عمرو بن عنهان أم وله ، وأم القريح آمنة بنت عمر بن عمرو بن عنهان أم وله ، وأم القريح آمنة بنت عمر بن عمرو بن عنهان أم وله ، وأم القريح آمنة بنت عمر بن عمرو بن عنهان أم وله ، وأم القريح آمنة بنت عمر بن عمرو بن عنهان أم وله ، وأم القريح آمنة بنت عمر بن عمرو بن عنهان أم وله ، وأم القريح آمنة بنت عمر بن عمرو بن عنهان أم وله ، وأم القريح آمنة بنت عمر بن عمرا بن عنهان أم وله ، وأم القريد آمنة بنت عمر بن عمرو بن عنهان أم وله ، وأم القريد آمنة بنت عمر بن عمرو بن عنهان أم وله ، وأم القريد آمنة بنت عمر بن عمرو بن عنهان أم وله ، وأم القريد آمنة بنت عمر بن عمرو بن عنهان أم وله ، وأم القريد المناه المن

سبب تلقبه بالعربی ونحوه نحو عمر بن أی ربیعة فی شعره أخبرنى الحَرِيُّ بن أبى العَلَاء قال حدَثنا الزَّبَير بن بَكَار قال حدَثنى عمِّى :

أنه إنما لُقِّب العَرْجِيَّ لأنه كان يسكن عَرْجَ الطائف، وقيل : بل سُمِّى بذلك
لماء كان له ومال عليه بالعَرْج ، وكان من شعراء قريش، ومَنْ شُهِرَ بالغَزَل منها ،
ونحا نحو عمر بن أبى ربيعة في ذلك وتشبَّه به فأجاد. وكان مَشْغُوفاً باللَّهُو والصَّيْد
حريصًا عليهما قليلَ الْحَاشَاةِ لأحدِ فيهما ، ولم يكن له نَبَاهَةٌ في أهله ، وكان أَشْقَو
أزر ق جميلَ الوجه ، وجَبْداء التي شبّب بها هي أُمْ محد بن هِشَام بن إسماعيل

 ⁽۱) فرأت حراء، كناية عن الحيض. تريد أنها تلد من يفوق أباه.
 (۲) عرج الطائف:
 قرية جامعة في واد من نواحى الطائف وهي أقول تهامة، و بينها و بين المدينة ثمانية وسبعون ميلا، وهي في بلاد هذيل .
 (٣) أى قليل المبالاة والاكترات بأحد فيهما .

المَخْزُومَى ، وكان يَنْسُب بها ليفضَيح آبنَها لا لمحبَّــةٍ كانت بينهما ؛ فكان ذلك سبَبَ حَبْسِ محمد إيَّاه وضَرْبِه له ، حتى مات في السَّجْن .

وأخبرني محمد بن مَنْ يَد إجازةً عن حَمَّادِ بنِ إسحاقَ فَذَكَرَ أَنْ حَمَادًا حَدَّنَهُ عَنَ إسحاقَ عن أبيه عن بعضِ شُيُوخه :

أن العَرْجِى كَانَ أَزْرَقَ كُوسِجًا نَاتِئَ الْحَنْجَرَة ، وكان صاحبَ غَزَلِ وَفَتُوَّةٍ ، وكان يسكن بمالي له في الطائف يسمّى العَرْج ، فقيل له العَرْجي ونُسب إلى ماله ، وكان من الفرسان المعدودين مع مَسْلَمة بن عبد الملك بأرض الروم ، وكان له معه بَلاء مسنّ ونفقة كثيرة .

قال إسحاق : قد ذكر عُتْبةُ بنُ إبراهيمَ اللهبيّ : أنّ العرجى فيها بلّغه باع أموالًا عظامًا كانت له وأطعم ثمّنها في سبيل الله حتى نفّد ذلك كله ، وكان قد ٱتنخذ غلامين، فاذا كان الليـلُ نصّب قِدْره وقام الغلامان بُوقِدَانِ ، فاذا نام واحدٌ قام الآخر، فلا يزالان كذلك حتى يُصْبِحا ، يقول : لعلّ طارقاً يَظُرُق ،

أخبرنى حَبِيبُ بنُ نَصْر قال حَتْمَنا أَحْدُ بن أَبِي خَيْنَمَةَ قالَ حَدْثَىٰ مُضْعَب، وأخبرنا الحَرَمِي عي الزّبير عن عَمَّه مُصْعب وعن محمد بن الضَّحَّاك بن عثمانَ عن أبيه قال ، دخَل حَدَيثُ بعضهم في بعض ، وأخبرني مجمد بن مَنْ يَدَ عن حَمَّاد عن أبيه عن مُصْعَب قال :

⁽۱) الكوسخ: الأنط وهو الخفيف شعر اللحية أو الخفيف شعر العارضين ٠ (٢) ف - :

«وفترة ومروءة» . (٣) لامدرى أهو منسوب الى أبي لَمَب عم النبي صلى الله عليه وسلم ١ أم الى لهب
وهى قبيلة من الأزد، وقد نُسب لهما جميعا . وممن نُسب الى الأول ابراهيم بن أبي حميد اللهبي و ابراهيم بن أبي خداش
اللهبي من أحل مكة . ولا مدرى أعتبة هذا كبن أحدهما أم لا . (٤) في - : « قدوره » ٠

العرجىخليفة عمر ابن أبى ربيعة كانت حَبَشِيَّةً من مُولَداتِ مكة ظريفةً صارت إلى المدينة ، فلمّا أتاهم موتُ عمر بن أبى ربيعة آشند جَزَعُها وجعلَت تَبْكِى وتقول : مَنْ لمكة وشِعابِها وأباطيحها ونُزَهِها ووَصْف نسائها وحسنهن وجالهن ووصف ما فيها! فقيل لها : خَفِّضِى عليك ؛ فقد نشأ فتى من ولد عثمان رضى الله عنه يأخُذ مأخذه ويسلك مسلكة ه فقالت : أنشِدونى من شعرِه ، فأنشدوها ؛ فمسَحت عينها وضحكت وقالت : الحمد لله الذي لم يُضَيَّع حَرَمَه ،

أَخْبِرَنِي الْحَرَى بِن أَبِي الْعَلَاءَ قالَ حَدَّثَنِي الرَّبِيرِ بِنَ بَكَارِ قالَ حَدَّثَنِي عَمَى الرَّبِيرِ بِنَ بَكُارِ قالَ حَدَّثَنِي عَمَى الرَّبِيرِ بِنَ بَعْدِينَ عَرْبَيْدِ قالَ حَدَّثَنَا حَمَّادِ بِنُ إِسْحَاقَ عِن أَبِيهِ عِن عَوْرَاكُ اللّهِبِيّ : مُصْعَبِ ، وأَخْبِرْنِي مُحْدِبِنَ مَنْ يَعَدِ قالَ حَدَّثَنَا حَمَّادِ بِنُ إِسْحَاقَ عِن أَبِيهِ عِن عَوْرَاكُ اللّهِبِيّ : (٣) أَنْ مَوْلِاةً لِثَقَيف يقالَ لها كلابة كانت عند عَبد الله بِنِ القاسمِ الأُمْوِيّ العَبليّ ، (٣) أَنْ مَوْلِاةً لِثَقَيف يقالَ لها كلابة كانت عند عَبد الله بِنِ القاسمِ الأُمْوِيّ العَبليّ ،

ان مولاة لثقيف يقال لها كلابه كانت عند عبد الله بن القاسم الاموي العبل، وكانت كلابة تُكثر وكانت كلابة تُكثر أن تقولَ: لَشَدُ ما آجِراً العَرْجِيّ على نساء قُريش حين يَذ كُرهن في شِعره! ولعَمَرِي

العـــر مولاة الة

 ⁽١) تفدّم هذا الاسم في صفحة ٤٠ من هذا الجزء وقال عنه صاحب الأغانى : إنه الحسن بن عنية ٠
 وسيرد في الجزءالثا من من الأغانى في ذكر الحارث بن خالد ونسبه و خبره وقال عنه : إنه المعروف بفورك بالفاء ٠

⁽٢) كذا فى الأصول عارية عن الصبط عير أنه فى نسخة ت صبطت فى هـــذا الموضع بصم الكاف وفتح اللام . وفى إ حين ذكرت فى الشمر الآتى بعد ضبطت بضم الكاف فقط . ولم نعثر فى كتب اللغة والتراجم على النسمية بهــذا الاسم ، غير أن وزن الشعر يحتم تخفيف اللام . و يغلب على الظن أن وزنها فعالة بضم ففتح ؛ وقد سمّى به كثرا كقحافة وتما مة وأمامة وغيرها .

 ⁽٣) هو بفتح العين و إسكان الباء نسبة الى عبلة أم قبيلة من قريش بقال لهم العبلات من بنى أمية الصمرى ، والفسة اليهم عبل بفتح فسكون ؛ لأن النسبة الى الجع يراعى فيها المفرد ، وقال أبن ما كولا :
 النسبة اليهم عبل بفتح العين والباء ، قال المرتضى : والنحر بك خطأ كما حققه البلبيسى في الأنساب ، وأما العبل — بفتح العين والباء — بن عمر بن مالك بن فريد بن رعين فأبو قبيلة أخرى ،

^(؛) كذا في ت، ب، ح. رفي سائر النسخ : ﴿ حتى » ·

- التي أحدًا فيسه خيرً ، وائن لَقيتُه لأَسَوِّدنَ وجهَه ! فبلَغه ذلك عنها . قال إسحاقُ ق خبره : وكان العَبْلَى ۚ نازلًا على ماء لبنى نَصْر بن مُعَاويةَ يُقال له الفُتْقَ على ثلاثة أميال من مكةً على طريق مَن جاء من نَجْران أو تَبَالةَ إلى مكَّة، والعَرْج أعلاها قليلًا تمَّا يلي الطائفَ ، فبلَغ العَرْجيِّ أنه خرج إلى مكَّة ، فأني قصرَه فأطافَ به ، فخرجتُ إليه كلابةُ وكان خُلِّفها في أهله ، فصاحَتْ به : إليكَ، و يلكَ! وجعلتْ تَرْميه بالحجارة وتمنَّعه أن يَدُنُوَ مِن الْقَصْرِ. فَآستسقاها ماءً فأبتُ أَن تَسْقيّه ، وقالتُ : لا يُوجَد والله أَثَرُكُ عندى أبدًا فَيَلْصَقَ بِي منك شرَّ . فانصرف وقال : ستعلمين ! وقال :

رَّهُ بَعَثَنَ رَسُولًا فِي مُلَاطَفَةٍ ﴿ ثَقْفًا إِذَا غَفَـلِ النَّسَاءَةُ الوَهِمُ حُورٌ بَعَثَنَ رَسُولًا فِي مُلَاطَفَةٍ ﴿ ثَقْفًا إِذَا غَفَـلِ النَّسَاءَةُ الوَهِمُ إِلَّ أَرْثُ إِيتِنَا هَدَّأَ إِذَا غَفَلَتْ ﴿ أَحِرَاسُنَا وَٱفْتَضَحَّنَا إِنَّ هُمُ عَلَّمُوا ﴿ ِ فَئَتُ أَمُّشِي عَلَى هَــَوْلِ أَجَشَمُهُ ﴿ تَجَدُّتُمْ الْمَـرِءِ هُولًا فِي الْهُوى كَرَّمُ ا إذا تخوّفتُ مر في أقولُ له ﴿ قد جفَّ فامْضِ بشيءٍ قُدّر القلّمُ ۗ أَمْشِي كَمَا حَرْكَتُ رِيْحٌ يَمَانيَةٌ ﴿ غُصْناً مِن البانِ رَطْباً طَـلَّهُ الدِّيمُ

(1) في الأصول: «الفيق» بفاء فنون. وهو مصحف عن الفتني بما منتاء. قال في يا قوت: «الفتق قرية بالطائف ، وفي كتب المغازي أن النبي صلى الله عليه وسسلم سيّر قطبة بن عامر بن حديدة الى تبالة ليغير على 10 حثم في سنة تسع، فسلك على موضع يقال له فتق ، وقرأت بخط بعض الفضلاء : الْفَتْق مر. _ مخاليف الطائف بفتح الفاء ومكون الناء . وفي كتاب الأصمى في دكر نواحي الطائف فقال : وقرية الفُتنَى» الد . (٢) فى ت : «فطاف» وكلاهما فصيح. (٣) يقال: رجل تُقَف وتُقَف وتُقَف ، اذا كان حاذقًا نَهِما . ﴿ وَفَي حَ : ﴿ اسْتَيْقَظْ ﴾ . وفي حاذقًا نَهِما . ﴿ وَفِي مَا رُالنَّسَخُ : ﴿ عَقَلَ ﴾ وكلاهما ظاهر التحريف • ﴿ (٥) النسامة : صيغة ميالغة في الناسي، والتاء فيــــه للبالغة • ۲. (٦) الوهم : الكثير الوهم وهو السهو والعلط .
 (٧) الهده : الثلث الأول من الليل ، وذلك آبندا. مكونه وأنقطاع الناس عن المشي والاختلاف في الطرق م (م) طله هنا : أمطره - والديم : جمع ديمة ، وهي مطريدوم في سكون بلا رعد و برق .

فَ حُلَّةً مِن طِرازِ السَّوسِ مُشَرِيةً * تَعْفُدُو بُهِ الْبِهِ مَا أَرَّتُ قَدَمُ وَ وَكُلَّتُ مَدِيلِ كَا خَلَيْتُ ذَا عُدْرٍ * إذا رأته عِناقُ الحيلِ ينتجم وهُمْ فَي مجلسِ خالِ وليس له * عينُ عليمِن أَخْشَاها ولا نَدَم حتى جلستُ إزاءَ البابِ مكتباً * وطالبُ الحاجِ تحت الليل مُكْتَمَ عَلَيْ جَى جلستُ إزاءَ البابِ مكتباً * وطالبُ الحاجِ تحت الليل مُكْتَمَ أَنَّذَيْنَ لِى أَعْبَنا أَجُلًا كَا نَظرتُ * أَدُم هِانُ أَنَاها مُصَعَب قَطِم أَنْدَ مَن هذا؟ فقلتُ لها * أنا الذي أنتِ من أعدائه زَعَمُوا أَنَا آمرةً جَد بي حبَّ فأَحْرَضَني * حتى بَلِيتُ وحتى شَفِّني السَّفَمُ اللهُ اللهُ عَلَيْتُ وحتى شَفِّني السَّفَمُ اللهُ اللهُ عَلَيْنَ إلى فَومٍ لَو آنَهِ مَ * من بُغْضِنا أَطْعِمُوا لَجِي إذاً طَعِمُوا وَأَنْعِي يَعْمَدُ أَنِي بأحسنها * فطالما مَشْنِي من أهلك النّعُمُ وأَنْعَى بَهَا إذا أَنْمُوا لَمَ عَلَيْنَ وَهُنَ الكَاشِ الْفَعْمُ اللهُ أَنْعُوا اللهُ فَيْمَ الكَاشِحُ الْمُعْمُ الْمُعْمَ الْعَلَمُ اللهُ النّعُ الْمُعْمُ الكَاشِحُ الْمُعْمُ الكَاشِحُ النّعُ الْمُعْمُ الكَاشِحُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الكَاشِحُ الْمُعْمُ الكَاشِحُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الكَاشِحُ الْمُعْمُ الكَاشِحُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ المُعْمَ المُعْمَ المُعْمَ المَاسِحُ المُعْمَ المُعْمَ المُعْمَ المُعْمَ المُعْمَ المُعْمَ المُعْمَ المُعْمَ المُعْمَ المُعْمُ المُعْمَ المُعْمَ المُعْمَ المُعْمَ المُعْمَ المُعْمَ المُعْمُ المُعْمَ المُعْمَ المُعْمَ المُعْمَ المُعْمَى المُعْمَلِينَ وَعْمَ المُعْمَ المُعْمُولُ المُعْمَ المُعْمُولُ المُعْمُولُ الْمُعْمِ المُعْمَ المُعْمَ المُعْمَ المُعْمُولُ المُعْمُ المُعْمَع

(۱) السوس: بلدة بخوزستان فيها قبر دانيال النبي عليه السلام . قال في كتاب لطائف المعارف الشعالمي طبع أوربا ص ٧ . ١ في ذكر خصائص البلاد : « رمنها السوس التي بها طراز الخزوز الثبية الملوكة » . (٢) الإشراب : أن تخلط لونا بلون آخر ، كأن أحد اللونين ستى الآخر؛ يقال : أشرب الأبيض حمرة اذا علاه ذلك . و في ت : « معلمة » . والمعلم : الثوب الذي حعات فيه علامة . (٣) في ت : « أعفو » . (٤) السنر : جمع عذار ، وهو من الفرس كالعارض للإنسان ؟ ثم سمى السمير الذي يكون عليه من المخام عذارا فأسم ، وضعه ، وقبل : عذار المجام السيران اللذان يجتمعان عند الفقا ، (۵) كذا في أكثر النسخ ، وفي ت : « تتجم » . ولعله ، صحف عن تتحم ، والنحم : صوت بخرج من صدر الفرس كالزحير أو هو فوقه ، (٦) كذا في أكثر النسخ ، وهو هذا بمعني الأثر ، و في ذا المنهني الأثر ، وفي ح : « ولا قدم » وهو هذا مجاز عن الشخص الذي يسعى بالشر ، و بهذا ينتني الإيطاء لأختلاف المعنى (٧) المصعب : الفحل الدى يودع من الركوب والعمل الفحلة ، والقطم : المشتهى الفراب . (٨) في ت : «فاجرضني» بالجم ، وقد تفدّم الكلام عليهما في الحاشية رقم ٣ ص ٢ ٨ ٢ من هذا الجز . (٨) في ت ، م ، ٢ : « و إن » . (١٠) الرغم (مثلة الراء مع سكون الذين) : الذل والفسر ؛ وأصله أن يلتصق أفله بالرغام وهو التراب ، وقد حرّك في الشعر الضمورة . الذل والفسر ؛ وأصله أن يلتصق أفله بالرغام وهو التراب ، وقد حرّك في الشعر الضمور ورة . الذل والفسر ؛ وأصله أن يلتصق أفله بالرغام وهو التراب ، وقد حرّك في الشعر المضرورة .

قالت رَضِيتُ ولكن حِئتَ في قمرٍ ﴿ هَــلاَّ تَلَبَّنْتَ حَتَى تَــدخُلَ الظُّــلَمُ ۗ نبِتُ أَسْنَى بِأَكْوَاسِ أَعَــلُّ بِهَا ﴿ مِن بِاردٍ طَابَ منهَا الطُّعُمُ وَالنَّسَمُ حَتَّى بَدَا ساطُّ عَ للفجرِ تَحْسَبُه ﴿ سَنَى حَرِيقِ بِلَيْلِ حَيْزِ يَضْطَرِمُ رَبِيَاهِ كَغُرَّة الفرسِ المَنْسُوبِ قد حُسِرَتْ م عنه الجِلسَالُ تَــلَالًا وهــو يَلْتَجِمُ ودّعتهر َّ ولا شيُّ يُراجع في ﴿ إلا الْبَنَانُ و إلا الأعيرُ للسَّجُمُ السَّجُمُ إذا أَرَدُنَ كلامِي عندَه اعترضتْ ﴿ من دُونه عَدَبَراتُ فَٱنْتَنَى الكَلِمُ تكاد إذرُمْنَ نَهُضاً للقيام معى * أعجازُهن من الأَنْصافِ تَنْقَصِمُ قال : فسمِع آبُنُ القاسم العَبْلِيِّ بالشُّعْرِ يُغَنَّى به، وكان العَرُّجِيِّ قد أعطاه جماعةً <u>١٥٦</u> من المغنّين وسألهم أن يُغنُّوا فيه، فصنعوا في أبياتٍ منه عدَّة ألحانِ، وقال: والله لا أجد لهذه الأمَّةِ شيئًا أبلَغ من إيفاءِها تحت التُّهَمة عند آبن القاسم ليقطَع مَأْكَلَتُهَا من ماله . قال: فلمَّا سمِـع العبليِّ بالشعر يغنَّى به أخرج كُلابةً وٱتُّهمها ، ثم أرسل بها بعد زمانِ على بعــير بين غِرَارَتَى بَعْرِ، فأحلفها بمكَّة بين الرُّكن والمَقَام أنَّ العَرْجِيُّ كَذَب فيها قاله . فحلفت سبعين يميًّا ، فَرَضِيَ عنها وردّها . فكان بعد ذلك إذا سميع قُولَ العَرْجِيُّ :

فطالما مسنى من أهلِك النَّعَمُ

ق كنب اللمسة جمعاً لكأس أكنوس وكناس وكؤوس وكأسات . فلعله محسرتف عن « أكواب » . (٣) النسم والنسيم : الربح الطلية . (٤) المنسوب : الأصيل الكريم . (٥) حسر الذي عن الذي يحسره و يحسره فأنحسرها : كشفه ، ﴿ (٦) الحلال: جم جلَّ ، وهو ما تُلبسه الدابة لتصان به • ﴿ ٧﴾ ألحمت الفرس فالنجم أى البسته اللحام فلبسه • ﴿ ٨) السجم : جمع سجوم • والسجوم من العبون : الكشيرة سيلان الدمع -

قال : كذّب والله ما مَسَّه ذلك قطَّ ، وقال إسحاق : وقد قيل : إنّ صاحبَ هذه القصيدة [والقصة] أبو حراب العَبْلِيّ ، و إنّ كُلّابة كانت أَمَةً لسُعْدَة بنتِ عبد الله بن (٢) عبد الله بن (٢) عبد الله بن يزيد فزُوجته ، فقال العَرْجيّ هذا الشعرَ فيها ، غنَّى في قوله :

* أَمْشِي كَمَا حَرَّكَتْ رِبْحُ يَمَانيَةٌ *

عَلَى بنُ هِشَامَ هَزَجًا مطلقًا بالبِنْصَر ، وفيه للسَّدُود هَزَجُ آخُرُ طُنْبُورِيٌ ، ذكر ذلك جَعْظةُ . وفي :

* لا تَكَابِنِي إلى قومٍ لَوَ ٱلهـــمُ *

رَمَلُ لاَبنِ سُرَ بِحِ عِن آبِنِ الْمَكِّى و إسحاقَ بالسَّبَابةِ فِي مَجَرَى الوُسْطَى ، وفي "قالت عُلَابةً " والذي بعده لعبيد الله بن أبي غَسَّان لحنَّ مِن خفيف الرَّمَل ولنبيه في "أنا آمرؤ جدبي " وما بعدَه ، هَرَجُ بالوُسْطَى ، ولدَّحَمَان في " حُورٌ بَعَثْنَ " وما بعدَه ، هَرَجُ بالوُسْطَى ، ولدَّحَمَان في " حُورٌ بَعَثْنَ " وما بعدَه ، هَرَجُ بالوُسْطَى ، ولدَّحَمَان في " حُورٌ بَعَثْنَ " وما بعدَه ، هَرَجُ بالوُسْطَى ، ولدَّحَمَان في " وُولِي عيسى بن المتوكل هَرَجُ بالوُسْطى ، وروى عنه الهِشَامى فيه ثقيلًا أوْل ، ولأبي عيسى بن المتوكل في " وأنْعمى نعمةً " و بيتين بعده ، ثقيل أوْل .

(۱) زیادة فی ت . (۲) کنا بالحاء فی اکثر النسخ ، وفی ب : « أبو جراب » بالحیم وقد سمی بهما ، وقسه تقلّم فی ص ، ۲۱ من هسدا الجزء أنه محمد بن عبد الله المعروف بأبی جراب العبلی (بالجیم) الذی قتله دارد بن علی رأنه أخو الثریا . (۳) فی ب ، س : «عبد الله بن عمرو بن عبان» وهو خطأ (راجع المعارف لابن قتیمة ص ۹۹ و ۱۰۰) . (۶) الضمیر فیه لسمدة بنت عبد الله بن عمرو بن عبان بن عفان ، وقل کانت آبئة مم المرجی ، و یرید بقوله : و معیت به آنه عمرف عند الناس أنها خطیبته ، (۵) فی تاریخ آبن جر یر الطبری طبع أور با قسم ۲ ص ۱۶۱۶ و ۱۶۰۰ آن مده قدة آمر أه بزید بن عبد الملك ، وقد ذكر قصتها مع بزید فی شراء حیابة المغنیة ، فراجعها . (۱) فی ب مو . : « فرتر جنه فی الحدز الحادی والعشرین من الأغانی ، مو . : « فرتر جنه فی الحدز الحادی والعشرین من الأغانی ، (۱) فی ت ، ح : « و براسحاق » . (۹) فی ت ، ح : « عبد الله » . (۱) کان نبیه فی أول أمره شاعر الایغنی ، ثم هوی قینة ببغداد فتم الغناء من أجلها ، ولم یزل یتزید حتی جاد غنازه وعد فی الحسنین ، ولم نفتر له علی ضبط حاص ، وقسد سمی بنیه کامیر و بیسه کربیر . حتی جاد غنازه وعد فی الحسنین ، ولم نفتر له علی ضبط حاص ، وقسد سمی بنیه کامیر و بیسه کربیر . حتی جاد غنازه وعد فی الحسنین ، ولم نفتر له علی ضبط حاص ، وقسد سمی بنیه کامیر و بیسه کربیر . حتی جاد غنازه وعد فی الحسنین ، ولم نفتر له علی ضبط حاص ، وقسد سمی بنیه کامیر و بیسه کربیر . (۱۱) کذا فی آکثر الذم ، وفی ح : « ولد حمان فی حور یمثن و ما بعده تقبل أول عن الحشامی » .

وأخبر نبى بخَبر العَرْجى وَكُلَابة هذه الحَرَى بن أبى العَلَاء عن الزَّبيرْ بن بَكَّار عن عَمْه مُصْعَب، وأخبرنى به وَكَيَّع عن أبى أيوب المَدين عن مُصْعَب وذكر نحـوًا لله مُصْعَب، وأخبرنى به وكيَّع عن أبى أيوب المَدين عن مُصْعَب وذكر نحـوًا لله لله عنه الله لله عنه الله لله عنه الله عنه الله عنه الله المحلوب عنه الله عنه الله المحلوب عبد شمس .

احَبرى الحَرَى بنُ أبى العَلَاء قال حدّثنا الزَّبَير بن بَكَّار قال أخبرنى مَسْلَمَةُ ابن إبراهيمَ بنِ هِشَام قال :

. کران ن"

كنتُ عند أيُّوب بن مَسْلَمة ومعنا أَشْعَب، فذكر قول العَرْجى :

أَيْنَ مَا قَاتِ مُتْ قَبَلَكَ أَيْنَا * أَيْنَ تَصِدِيقُ مَا وَعَدْتِ إلينا فَلَقَد خِهْتُ مِنكِأَن تَصْرِي الحَبْ * لَى وَان تَجْعَى مِع الصَّرْمِ بَيْنَا مَا تَقُولِينِ فَى فَتَى هَامَ إذ هَا * مَ بَمْن لا يُنَالُ جَهِلًا وحَيْنَا فَاجْعَلِي بِينَا و بينكِ عَلْمَ أَذْ هَا * لا تَحِيدِ في ولا يَحِيفُ علينَا فَاجْعَلِي بِينَا و بينكِ عَلْمًا * لا تَحِيد في ولا يَحِيفُ علينَا وَأَعْلَمِي أَنَّ في القَضَاء شُهُودًا * أو يَمينَا فَأَحْضِرِي شَاهِدَيْنَا فَأَحْضِرِي شَاهِدَيْنَا فَأَحْضِرِي شَاهِدَيْنَا فَأَوْنِ لو قَدَرتُ منكِ على ما * قُلْتِ لى في الخَلَاء حينَ التقينا مَا تَحَرِّجتُ مِن دَمِي عَلَمَ الله * نَهُ ولو كنتُ قَد شهدتُ حُنَيْنا مَا تَحَرِّجتُ مِن دَمِي عَلَمَ الله * نَهُ ولو كنتُ قد شهدتُ حُنَيْنا

١.

۲.

قال فقال أيُّوبُ لأشعب : ما نظنَّ أنّها وَعَدَّتُه ؟ قال : أخبرك يقينًا لا ظنَّا أنّها وَعَدَّتُه أن قال : أخبرك يقينًا لا ظنًا أنّها وَعَدَّتُه أن تَأْتَيَه في شعب من شعَاب العَرْج يومَ الجُمُّعة إذا نزل الرجالُ إلى الطائف للصَّلاة، فعرَض لها عارض شُغْلِ فقطعها عن مَوعِده ، قال : فمن كان الشاهدان؟

⁽۱) فی شود و به مهدت » . (۲) کذا فی هم ، ی ، سه . وفی هو : «مارنظنها وعدته » . وفی سائر النسخ : « ما نظن أنها وعدته » . (۳) فی س ، سه :
« فعرض لحا شغل » .

107

في عائكة زوجة

طریح بن اسماعیل

الثقمي

قال : كُسَيَّرُ وعُوَيرٍ، وكُلُّ غَيْرٍ خَيْرٌ : فِنْسَدُ أَبُو زَيْد مولى عائشةَ بنتِ سَعْد ؛ وزور الفرق مولى الأنصار، قال : فهن العَدْلُ الحَمَّمَ ؟ قال : حُصَين بن غُرير الجُمْيرَى"، قال : فا حَمَّم به ؟ قال : أدت إليه حقَّه وسقطتِ المَّونَةُ عنه، قال : يا أشعبُ، لقد أَحكتَ صِناعتَك ! قال : سَلُ علَّمةً عن علْمه .

أخبرنى عمد بن مَزْيد قال حدّثنا حمّاد بن إسحاق عن أبيه عن عورك اللّهبي قال: قال العَرْجي في آمراً من بني حبيب (بطنٍ من بني نَصْر بن معاويةً) يقال لها عاتِكُةُ ، وكانت زوجة طُرَيح بن إسماعيلَ النَّقَفي :

يا دارَ عاتكة التي بالأزَّهُي * أو فَوْقه بقَفَا الكَثيبِ الأَّمْرِ لم أَلقَ أهلكِ بعدَ عامَ لقِيتُهُم * يا ليتَ أنّ لِقاءَهم لم يُقْدر

(۱) فى مجمع الأمثال لليدانى : أن أوّل من قال هذا المثل أمامة بنت نشبة بن مرة ، نزوجها وجل من غطفان أعور، فمكنت عنده ثم نشزت عليه فطلقها ، فزوجت من حارثة بن مرة من بنى سليم وكان أعرج مكسور الفخذ ، فلما دخل بها ورأته كذلك قالت هذا المثل ، وفى يا قوت فى الكلام على كسير : كسير وعوير : جبلان عظيان مشرفان على أقصى بحر عمالت صعبا المسلك وعما المصمد، وأورد المشل : «كسير وعوير وثالث ليس فيه خبر» ، (انظر مجمع الأمثال لليدانى و يا فوت وشرح القاموس) .

(٢) هو فند مولى عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ، وكان أحد المغنين المجيدين ، وكان يجمع ببن الرجال
 والنساء ، وله بقول أبن قيس الرقيات :

قل لعند بشـيِّع الأظمانا ﴿ طَالَمًا مَرْ عَيْمُنَا وَكَمَانَا

وكانت عائشة ارسلته يأتها بنار، فوجد قوما يخرجون الى مصر فحرج معهم فأقام بها سنة ، ثم قدم فأخذ بنار وجاء يعدو فقال : « تعست العجلة » فصارت مثلا . ولهذا قبل في المثل : « أبطأ من فند » . (٣) كذا في ن ، سد ، ح ، وفي ثم ، إ ، ث ، و : « و زرّ الفرق » . وفي معاهد التنصيص طبع بولاق ص ٢٦ : « ر زرّ العذف » ولم عثر عليه . (٤) سيأتي هكذا بعد في صفحة ٢ - ٤ من هذا الجزء وفي ن ، سد ، إ ، ثم : « عرير » وفي ث : « عوير » ، وفي ح ، ٤ : « عزير » ، وفي ن ، سد ، أ ، ثم : « عرير » وفي ث : « عوير » ، وفي ح ، ٤ : « عزير » ، وفي ن ، تقدّم هكذا في صفحة ، ٤ من هذا الجزء ، وفي ث ، ح : « عورك » . وفي سائر النسخ : « عون » ، (وا نظر الحاشية رقم ١ ص ٣٨٧) من هذا الجزء ، (١) في معجم ياقوت في مادّة الأزهى : « الأعفر » .

۲٥

١-

10

صـــوت

بِفِنَاء بِيتِكُ وَآبِنُ مِشْعَبَ حَاضِرٌ ﴿ فَي سَامِمٍ عَطِرٍ وَلِبَلِ مُقْمِرٍ اللَّهِ مِنْ مَلْ وَلِبَلِ مُقْمِرٍ وَلِمَ اللَّهِ مَلْ وَلِهِ مَا مُعْمِرٍ وَلِمَ مُسَمِّعُ وَالْعُصْفُرِ مُسَمِّعُ مَلَاحِفًا هَرَوِيَةً ﴿ بِالزَّعْفَرِانَ صِبَاغُهَا وَالْعُصْفُرِ فَسَرِ مَسَمِّعُ مَا عَنَدَ الفراقِ صَبَابِةً ﴿ أَخْذَ الغَرِيم بِفَضْل ثُوبِ المُعْسِرِ فَتَلازَمَا عندَ الفراقِ صَبَابِةً ﴿ أَخْذَ الغَرِيم بِفَضْل ثُوبِ المُعْسِرِ

الأَزْهُر : على ثلاثة أميال من الطّائف ، وآبنُ مِشْعَبِ الذي عناه مغنَّ من أهل مكّة كان في زَمن أبنِ سُرَيج ، والغناءُ في هذه الأبيات له رَمَلُّ بالوُسْطى ، قال إسحاق : كان أبنُ مشعب من أحسن الناس وَجهًا وغناء ، ومات في تلك الأيام ، فأدخلَ الناسُ غناء ه في غناء آبن سُرَيج والغريض ، قال : وهذا الصوتُ ينسُبه من لا يعلم إلى آبن مُحْوِزٍ ، يعنى :

* بِفِناءِ بِيتك وآبن مشعب حاضرً

١.

قال : وهو الذي غنّي :

أَقْفُرَ مَمْنَ يَحُلَّهُ السَّنَدُ * فَالْمُنْحَنَى فَالْعَقِيقُ فَالِحُلَّهُ السَّنَدُ * فَالْمُنْحَنَى فَالْعَقِيقُ فَالِحُلَّهُ السَّنَدُ * فَالْمُنْحَنَى فَالْعَقِيقُ فَالْجُلَّهُ السَّنَدُ * وَبِحِي غَدًا إِنْ غَدَا عَلَيْهِا * أَحَذَرُ مِن فُرُقَةَ الْحَبِيبِ غَدُ

والناس ينسبونه إلى أبن سريج .

(۱) السامر: مجلس المبار والسامر أيضا: اسم جمع بمعنى السار، كالحاج بمعسنى الحجاج و (۲) مستشعرين: لابسين و يقال: آستشعر النوب أى لبسيه و رأصسله من الشعار وهو ما يلبس تحت الدقار و (۳) الملاحف: جع ملحف و شله الملحفة واللّحاف، وهو كل ما النحف به و (٤) في - : « من مكة » و وعارة يا قوت : « الأزهر موضع على أميال من الطائف » و (٥) في - ، ح : « أحس الباس عاه » و (٦) في معجم يا قوت : سند في قول النابخة : ﴿ يَا دَارُ وَيَا مَالِمَا وَالْسَدَدُ مَنْ البادية وَ ثَمْ قال وقال الأدبي : سند و النابخة : ﴿ يَا دَارُ وَيَا مُالمِيا وَالْسَدَدُ مَنْ البادية وَ مَمْ قال وقال الأدبي : سند و النابخة : ﴿ يَا دَارُ وَيَا مُالمِيا وَالْسَدَدُ مَنْ البادية و مَمْ قال وقال الأدبي : سند وضع قرب مكة ، كما في شرح القاموس و المنحني : ووضع قرب مكة ، كما في شرح القاموس و المنحني : ووضع قرب مكة ، كما في شرح القاموس و (٨) المنحني : ووضع قرب مكة ، كما في شرح القاموس و (٩) و - : « و بل ي » و و الله و ا

حكاية يرويها اين مخارق عنالعرجي أخبر في الحرمى بن أبي العَلَاء قال حدّثنا الزبيرُ قال حدّثنا محمدُ بن ثابت بن إبراهم الأنصاري قال حدّثني آبنُ مُخَارِق قال :

وَاعَدَ العرجَى هُوَى له شِعْبًا من شِعَاب عَرْجِ الطائف إذا نزَل رجالهَا يومَ الجمعة إلى مَسْجِد الطائف. فجاءت على أَمَانٍ لها معها جارية لها، وجاء العرجَى على حمار معه غلام له، فواقع المرأة ، وواقع الغلامُ الجارية ، ونزَا الحمارُ على الأَمَان ، فقال العرجى : هذا يوم قد غاب عُذَاله .

أخبرنى عمّى قال حدّثنا الكُرَاني قال حدّثنا النَّصْر بن عمرو عن آبن دَاحَةَ الله عن الله الله على الله عن الل

كان العرجى يَستق على إبله فى شَمْلَتين، ثم يغتسل و يَلْيَسُ حُلّتين بخسِمائة دينارٍ، ثم يقول :

يَومًا لأَصْحَابِي ويومًا للــالُ * مِدْرَعَةُ يُومًا ويومًا سِرْبالْ

أخبرنى مجد بن مَزْيَد قال حدّثنا حمّاد بن إسحاق عن أبيه عن بعض رجاله :

أن العرجى كان غازيًا فأصابت الناس مجاعةً ، فقال للتجار : أعطُوا الناس وعلى ما تُعطُون ، فلم يزل يُعطِيم و يُطعِمُ الناسَ حتى أُخصبوا ، فبلغ ذلك عشرين ألفَ دينار ، فالزمها العَرْجَى نفسه ، و بلغ الخبر عمر بن عبد العزيز فقال : بيتُ المال أحق بهذا ، فقضى التُجار ذلك المال من بيت المال .

(۱) هوى بمعنى « يهوى آى محبوبة » كما ي قول الشاعر : * هواى مع الركب اليما بين « صعد * (۲) الشعلة : كساء شمل دون القطيفة بشتمل به ، قال أبو منصور : الشعلة عند العرب ؛ متزر من صوف أوشعر يؤزر مه ، فاذا لفّق أدقيس فهى وشُمّلة يشتمل بها الرجل إذا تام بالليل . (۳) قال في اللسان : والمدرع : ضرب من النياب التي تلبس ، وقبل جبة مشقوقة المقدم ، والمدرعة : ثوب آخر ولا تكون إلا وزالصوف خاصة . (٤) السربال : الفهيص أو الدرع ، وقبل : كل ما لبس فهو سربال . (۵) في ح : «خالة محتى أحصى» . (١) في ح : «فالتزمها العرجى" » ، وفي ب : «فالتزمها العرجى" نفسه » .

العــــرجى وأم الأوقص وهومحمد ابن عبـــد الرحمن المحزومي القاضي

101

أخبر نبى الحرمى قال حدّثنا الزَّبير عن عَمْه، وأخبر نبى محدُّ بن مزيد قال حدّثنا ه (۱) حادُ بن إسحاقَ عن أبيه عن الزَّبيرى وغيره :

أن العرجى خرَج إلى جَنبات الطائف مُتَنزّها، فتر ببطن النّقيع فنظر إلى أمّ الأُوقي ، وهو محمدُ بن عبد الرحمن المخزومي القاضى، وكان يتعرّضُ لها، فإذا رآها رَمتُ بنفسها وتستَّرت منه، وهي آمراة من بني تَميم، فبصر بها في نسوة جالسة وهن يتحدّثن، فعرَفها وأحب أن يتأملها من قُرب، فعدل عنها ولتي أعرابياً من بنى نصر على بَكْرٍ له ومعه وَطْباً لَبنٍ ، فدفَع إليه دابّته وثيابه وأخذ قَمُوده ولبنه وليس ثيابه، على بَكْرٍ له ومعه وَطْباً لَبنٍ ، فدفَع إليه دابّته وثيابه وأخذ قَمُوده ولبنه وليس ثيابه، ثم أقبل على النسوة فصيحْن به : يا أعرابي ، أمعك لبن ؟ قال نعم ، ومال إليهن وجلس يتأمل أمّ الأوقص، وتواشب من معها إلى الوطبين، وجعل العرجى يلحظها وينظر أحيانًا إلى الأرض كأنه يطلب شيئا وهن يشربن من اللبن ، فقالت له آمراةً منهن : أيّ شيء تطلب يا أعرابي في الأرض ؟ أضاع منك شيء ؟ قال : نعم قلي ، منهن : أيّ شيء تطلب يا أعرابي في الأرض ؟ أضاع منك شيء ؟ قال : نعم قلي ، فلمّا سمعت التميمية كلامه نظرت إليه وكان أزرق فعرفته ، فقالت : العرجى بن عر وربّ الكعبة ! ووتَبتْ وستَرها نساؤها وقلن : أنْصرف عنّا لاحاجة بنا إلى لبنك ، فضي مُنصرقًا > وقال في ذلك :

أَفُولَ لَصَاحَبًى وَمثلُ مَا بِي ﴿ شَكَاهُ المَرُّ ذُو الْوَجُّدِ الأَلْمِ

10

۲.

۲ ۵

(1) كذا فى س، سه وفى ح : هالزير» وفى سائر النسخ : «الزهرى ، (٢) جنبات:
جمع جُبة وهى الناحية ، (٣) قال ابن سيده : تنزه الانسان : خرج الى الأرض النزهة (وهى
الأرض البعيدة النائية من الأنداء والمياه والغمق) . قال : والعامة يضعون الشيء فى غير موضعه و يغلطون
فيقولون : خرجا نتنزه ، إذا خرجوا الى البساتين فيجعلون التنزه الخروج الى البساتين والخضر والرياض ،
وانما التنزه : النباعد عن الأرياف والمياه حيث لا يكون ماء ولا ندى ولا جمع قاص ، وذلك شق البادية ،
ومنه قيل : فلان يتنزه عن الأقذار و ينزه نفسه عنها أى يباعد نفسه عنها . قال المرتضى : قال شيخنا نقلا
عرب الشهاب : لا يخفى أن العادة كون البساتين فى خارج القرى عالميا ، ولاشك أن الخروج اليها تباعد ،
(راجع لسان العرب وشرح القاموس ، ادّة نزه) ، (٤) كذا فى معاهد التنصيص طبع بولاق في ترجمة
العرجى "ص ٢٢٤ ، والنقيع كما فى القاموس : ، وضع بجنبات الطائف ، وفى الأصول : « البقيع » بالمها،
وهو تصحيف ، (٥) الوطب : سقاء اللهن ،

إلى الأَخَوَيْنِ مثلِهما إذا ما ﴿ تأوُّبِه مُؤرِّرَقَـــةُ الهمـــوم لِتَحْيَى والبِدَاءِ لَقِيتُ ظُهْرًا ﴿ بَأَعَلَى الَّنْقُدُعُ أَخْتَ بِنِي تَمِيمٍ فَلَمُ أَنْ رَأْتُ عَيِنَاىَ مَنْهَا ﴿ أُسِيلَ الْخَمَدُ فَي خَلْقِ عَمْهُم وعَيْنَيْ جُؤِذَرِ خَرْقُ وَنَغْدَرًا * كَلُونَ الْأَفْحُوانَ وَجِيدَ رِيمٍ حَنَـا أَتْرَابُهَـا دُونِي عليهـا ﴿ خُنْوَ العَـائْدَاتِ عَلَى السَّــقَيمِ

قال إسماق في خبره: فقال رجل من بني جُمَعَ يقال له آبُن عامر للأوقص وقَضَي عليمه بقَضِيَّة فَنظَمُّ منه : والله لوكنتُ أنا عبدَ الله بن عُمر العَرْجَى لكنتَ قد أسرفتَ على • فضرَ به الأوقصُ سبعين سوطا •

أخبرني حَبِيب بن نصر المهلِّي قال حدَّثنا أحمد بن زُهَر قال حدَّثنا مُصعَبُ أَيْنُ عبد الله عن أسيه قال :

ابوالبالبالمخزوي

أتانى أبو السَّائب الْحَزُومِيُّ ليلةً بعدَ ما رقَد السَّامَرُ فأشرفتُ عليه ، فقال : سَهرتُ وذَ كُوتُ أَخًا لَى أَستمْتُعُ بِه ، فلم أجد سو الَّذَ . فلو مضينا إلى الْعَقيق فتناشدُنا وتحدّثنا ! المُضَيِنا ، فأنشد تُه في بعض ذلك بيتين للعرجى:

بِا تَا بِأَنْهُمْ لِيسَلَةٍ حَسَنَّى بِدَا ﴿ صُبْحُ تَاقِحَ كَالْأَغَرُ ۖ الأَشْهَرِ فَتَلازَمَا عندَ الفِـــراق صبابةً ﴿ أَخْذَ الغَرِيمِ بِفَضِل ووبِ الْمُسِرِ فَقَالَ : أَعَدُهُ عَلَى ، فَأَعَدُتُهُ ، فَقَالَ : أُحَسَّنَ وَالله ! امْرَأَتُهُ طَالَقٌ إِنَّ نَطَق بحرف غيره حتى يرجعُ إلى بيته . قال: فلقينا عبدَ الله بن حسن بن حسن ، فلمَّا صُرنا إليه وَقَفَ بِنَا وَهُو مُنصِرِفُ مِن مَالِهُ يُرِيدُ المُدينَةَ ، فَسَلَّمُ ثُمُ قَالَ : كَيْفَ أَتَ يَا أَبَا السائب؟

10

فقال :

(١) النفع : ،وصع قرب ،كة فيجنبات|الطائف ، (٢) عميم: تامّ ٠ (٣) يقال: ۲. خرق الظَّني فهو حَرَق، إذا دهش من فزع . ﴿ ٤﴾ كذا في ح . وفي سائر النسخ : ﴿ فَتَقَالُمُ مَنْ لُهُ وَقَالَ لِهُ الحُرِينِ . وَكُلَّمَ « وقال له » مكررة لاداعي اليها . (٥) كذا في ت٠ وفي سائر النسخ : «روفف » ؛ بالواو ، وقد تراد الوار في جواب «كــأ» ،

وشعرالعرجي

109

فتلازما عند الفيراق صبابة * أخْذَ الغريم بفَضل ثوب المعسر فالتفت إلى فقيال : من أنها البيلة . فقال : فالتفت إلى فقيال : من أنها البيلة . فقال : إنالله! وأي كَهْلِي أُصِببت منه قريش ! ثم مضينا، فَلقينا مجدد بنَ عِمْرانَ التّبدى قاضى الدينة يريد ما لا له على بَعلة له ومعه غلامً على عُنقه مِخْلاةً فيها قيد البغلة ، فسلّم ثم قال : كف أنت يا أبا السائب ؟ فقال :

فتلازما عند الفراق صدبابة عند أخذ الغريم بفضل ثوب المعسر فالتفت إلى فقال : متى أنكرت صاحبك ؟ قلت : آنفًا، فلمّا أراد المُضِى قلت : أفّاد فلمّا أراد المُضِى قلت : أفّتدَعُه هكذا ؟ والله ما آمَنُ أرب يتهوّر في بعض آبار العقيق ! قال : صدقت ، ياغلام ، قيد البغلة ، فاخذ القيد فوضعه في رِجْله وهو يُنْشِدُ البيت ويُشير بيده إليه يرى أنه يفهم عند قصته ، ثم نزل الشيخ وقال لغلامه : ياغلام ، احمِله على بغلتي يرى أنه يفهم عند فقال كان بحيث علمت أنه قد فاته أخبرته بخبره ، فقال : قبّحك وأخفه ما جنًا ! فضيحت شيخًا من قُريش وغرَرْتني .

ا بن أب عنيق وشعر العرجي

أَخْبِر نِي الحَرِمَى بِن أَبِي العلاء قال حَدَّثُنا الزبير بِن بِكَارِ قال حَدَّثَنَى عُرُوهُ بِن (٣) عبد الله بن عروة بن الزبير عن عروة بن أُذَينة قال :

⁽۱) یته ورهنا : یسقط ، (۲) لعلها : « بر بدأن یفهم عه قصته » . (۳) كذا فی ح . وفی ت : هرحد شی عرو بن الزبیر عن عرو ق بن آذینه » . وفی سائر النسخ : هرحد شی عرو ق بن الزبیر بن ابن عرو ق بن الزبیر بن ابن عرو ق بن الزبیر بن الدوا به ظاهر ق التحریف ؛ ظان عرو ق بن الزبیر بن الدوام لیس ابنا لعرو ق بن آذینه ، و یظهر آن نسخه ح افرب للصواب ، غیر آنه یلاحظ آن فیها عرو ق بن الدوام عبد الله بن عرو ق بن الزبیر ، ولم یرد عذا الامم فی كتب التراجم ، ولم یعرف آن لعبد الله بن عرو ق بن الزبیر اننا اسمه عرو ق می آیه و بحده و لم یعرف . به اننا اسمه عرو ق بن آذینه ، فلعل الصواب فی هذه النسخة : هرحد شی عرب عبد الله عن عرو ق بن الزبیر من عرو ق بن آذینه و با ازاجم ما یتبتها ، افرب من روایه عمو بن عرو ق بن الزبیر عن عرو ق بن آذینه و با ذراجم ما یتبتها ، افرب من روایه عمو بن عبد الله بن عرو ق بن الزبیر عنه ، وأما نسخة ت ظم نستطم النثبت ، من أفرب من روایه عمو بن عرو ق بن الزبیر ، حتی تعلم آدوی عن عرو ق بن أذبیه آم لا .

أَنْشُدَ آبُنُ جُنْدَبٍ الْهُذَلَ آبِنَ أَبِي عَتِيقِ قُولَ العَرّْجَىٰ :

وما أنسَ مِ الأَشياءِ لا أنسَ قولهَا ﴿ لَخَادَمُهَا قُومِي ٱسْأَلِي لِي عَنِ الوَثْرِ وَمَا أَنْسَ مِ النَّاسُ في سِتَّ عَشْرةً ﴿ فَلَا تَعْجَلُ مَنْهُ فَإِنْدِكِ فَى أَجْرِ فَقَالَتَ يَقُولُ النَّاسُ في سِتَّ عَشْرةً ﴿ فَلَا تَعْجَلُ مَنْهُ فَإِنْدِكِ فَى أَجْرِ فَلَا لَيْلَةٌ اللَّهُ عَنْدِي وَإِنْ قَيْلُ جَعَةً ﴿ وَلَا لِيلَهُ الأَضْحَى وَلَا لِيلَةً الفَيْطُرِ فَيَا لَهِ الْفَالِيلَةُ اللَّهُ الْفَالِيلَةُ اللَّهُ عَنْدِي وَإِلَا لَيلَةً المَّالِيلَةُ اللَّهُ الْفَلْمِيلِ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللِمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللْمُ الللْمُولُولُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللْمُ الللْمُ ال

فقال آبُن أبى عتيق : أَشهدكم أنَّها حُرَّةً من مالِي إن أجازَ ذلك أهلُها ، هـذه والله أَفْقَهُ من آبن شهَاب .

أخبرنى حَبِيب بنُ نصر قال حدّثنا عمرُ بن شَبّة قال حدّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ المَوْصليّ قال :

الموصلي قال : تزوّج العرجي أُمّ عثمانَ بنتَ بُكير بن عمرو بن عثمان بن عَفّان، وأُمُّها سُكَينةُ بنت مُصْعَب بن الزّبير، فقال فيها :

إِنَّ عَيْمَانَ وَالزَّبَيْرَ أَحَلَّا * دَارَهَا بِاليَفَاعِ إِذْ وَلَدَاهَا النَّفَاعِ إِذْ وَلَدَاهَا النَّفَاعِ الْمُواعِينَ وَالزَّبِينَ أَنْهِضَ فَرْمٍ * نَالَ فَي المجد مِن قُصَى ذُرَاهَا النَّهَ بِنْتُ كُلِّ أَبْيضَ فَرْمٍ * نَالَ فِي المجد مِن قُصَى ذُرَاها صَكَنَ النَّاسُ بِالظَّواهِمِ مِنها * وتَبَدَّوا لِنفسِه بَطْحَاها مَنْهَا * وتَبَدَّوا لِنفسِه بَطْحَاها

قال إسحاقُ : ولمَّا تزوّج الرشيدُ زوجتَه العُثَمَانيَّةَ أَعْجِب بها ، فكان كثيرًا ما يتمثّل مهذه الأبيات ،

أخبرني محمد بن مَنْ يَد قال حدّثنا حَمَّاد بن إسحاق عن أبيه فال :

العرجى وأبوعدى البيالي

- (١) اليفاع : المشرف من الأرض والجبل .
 (٢) القرم من الرجال : السيد المعظم .
- (٣) انظر الكلام على قريش الفلواهر، وقريش البطاح في الحاشية رقم ٣ ص ٢٥٤ من هذا الجز. •

شـــــعر العرجو فى زوجته أمنعان بنت بكيربن عمرو ابن عابان بنعفان حُدْثَت أَنْ أَبَا عَدِى العَبْلَى خرج يُريد وادياً نحو الطائف يقال له جِلْدَانُ، فر بعبد الله بن عمر العرجى وهو نازل هناك بواد يقال له العَرْجُ، فأرسل إليه غلاما له فأعلمه بمكانه، فأتاه الغلام فقال له : هذا أبو عدى "، فأمر أن يُنزله في مسجد الخَيْف، فأنزله وأبطأ عليه في الخروج، فقال للغلام : وَيْحَك ! ما يَحْبِسُ مولاك؟ قال : عنده أبنُ وَرْدَانَ مَوْلَى معاوية ، وهما يأكلان القَسْب والجُلْجُلانَ، مولاك؟ قال : عنده أبنُ وَرْدَانَ مَوْلَى معاوية ، وهما يأكلان القَسْب والجُلْجُلانَ، مولاك؟ قال : عنده أبنُ وَرْدَانَ مَوْلَى معاوية ، وهما يأكلان القَسْب والجُلْجُلانَ، مُولِي معاوية ، وهما يأكلان القَسْب والجُلْجُلانَ، مولاك؟ قال : عنده أبنُ وَرْدَانَ مَوْلَى معاوية ، وهما يأكلان القَسْب والجُلْجُلانَ، عنه بعث إليه بعنه إليه أبو عدى " :

أبا عُمْرِ لَمْ تُغْزِلِ الرَّحَبِ إِذَ أَتَوْا * منازلَهُم والرِّحُبُ يَحْفُونَ بِالرَّحَبِ رَفِعَتَ لِنَّامَ الناسِ فُوقَ كَرَامِهِمْ * وَآثَرُتُهُمْ بِالْحُلْجُلانِ و بِالقَسْبِ رَفَعَتَ لِنَّامَ الناسِ فُوقَ كَرَامِهِمْ * وَآثَرُتُهُمْ بِالْحُلْجُلانِ و بِالقَسْبِ وَأَمْرَ عَبَادُ بِنَ وَوْدَانَ بِالفَضْبِ فَامْنَ بَعِيرَانَا فَبَا خُمْضُ غُلِيدًا * وأُوثِرَ عَبَادُ بِنَ وَوْدَانَ بِالفَضْبِ فَامْنَ بِعِيرَانَا فَبَا خُمْضُ غُلِيدًا * وأُوثِرَ عَبَادُ بِنَ وَوْدَانَ بِالفَضْبِ فَامْنَ اللهِ اللهِ الدِّي حَمْدَ فَي اللهِ الدَّ حَمْدُ فَي اللهِ الدَّهِ عَنْهُ فَي اللهِ الدَّ

<u>١٦٠</u> فكتب إليه العَرْجِيّ :

أَتَانَا فِيلُمْ نَشْمُو بِهِ غِيرَ أَنْهِ * له لِحِيَّةٌ طَالتْ عَلَى حَمِيقِ القَلَبِ

(۱) قال يأقوت: جلدان - بكسر الجيم وسكون الملام ، وآختلف في الدال فنهم من رواها مهمسلة ومنهم من رواها معجمة - : موضع قرب الطائف يسكنه بنو نصر بن معاوية من هـوازن ، (۲) كذا في ب ، س ، ح ، والفئاهر من سياق الحكاية أنه غير مسجد الخيف المعـووف بمني ، وفي سائر النسخ : «الضيف» ولم تترج عندنا إحدى الروايتين ، (۲) القسب : التم اليابس يتفتت في العم صلب النواة ، (٤) الجلجلان : السمسم ، (٥) الحض : ما ملح وأمر من النبات وهو كفا كهة الإبل تأكله عند سآمتها من الخلة ، وهي ما حلا من النبات ، (٦) في المصباح : القت : الفيصيفية اذا يبست ، وقال الأزهري : القت : حب برئ لا ينته الآدمي ، فاذا كان عام قطوفقد أهل البادية ما يتناف به من لبن وتحسر ونحوه ، دقوه وطبخوه واحتزموا به على ما فيه من الخشونة ، البادية ما يترب به غير به على ما فيه من الخشونة ، المنافق المراحل ابن وردان هو القت والشمير - فاحله « فتى الحض عديا » ، (٩) تقدّم أن الذي قدّم لرواحل ابن وردان هو القت والشمير - فاحله يريد بالقضب هنا القت وهو أحد معانيه ؛ لأن أهل مكة يسدون القت القضب .

۲.

حكراية بيطار باعدلى حديدة ، إذا نُصِبتُ لم تَكْسِبِ الحمد بالنَّصْبِ المُعدَ بالنَّصْبِ المُعدَ بالنَّصْبِ المُعدِ السَّغْبِ أَتَانَا على سَعْبٍ يُعَدرُ صَ بالقِرى ، وهل فوق قُرْصٍ من قِرَى صَاحبِ السَّغْبِ قَالَ : فارتحل أبو عدى مُغْضَبا وقال : من حتُ معه فهجانى ، وأنشأ يقول في العرجى :

سَرِتْ ناقتِي حتَّى إذا مَلْتِ السَّرَى * وعارضَها عَرْجُ الجبانة والحَصْبِ طَوَاها الكَرَى بعدَ السَّرَى بُمَصَرْسِ * جَديبٍ وشيخ بئس مُسْتَعْرِضُ الرَّكِ وهَمَّتْ بتعريس فَلَّتْ قُيُسودَها * إلى رجلِ بالعَسْرِج ألام من كَلْبِ وهَمَّتْ بتعريس فَلَّتْ قُيُسودَها * إلى رجلِ بالعَسْرِج ألام من كَلْبِ وَهَمَّتْ بتعريس فَلَّتْ قُيُسودَها * وقُرْصِ شعيرٍ مثل كُرِكَة السَّقْبِ (١٦) مَسَلَّم جاء بصَسْر بَا * وقُرْصِ شعيرٍ مثل كُركَة السَّقْبِ فقلتُ له أُرددُ قِسْراكَ مُسنَّم * فلستُ إليه بالفَسقيرِ ولا صَحْبي فقلتُ له أُرددُ قِسْراكَ مُسنَّم عند بيته * وأَنْحَرَنا للكُومِ في اليومِ ذي السَّغْبِ بَرَى الله خسيرًا خيرَنا عند بيته * وأَنْحَرَنا للكُومِ في اليومِ ذي السَّغْبِ لقَسْدَ عَلَمَتُ فِهُ سَرَّها * وآكُلُ فهرِ الخبيثِ من الكَسْبِ وَتَلَسَ سُلِّها فَبْسَ الشَيْخُ يَرْفُلُ في الإنب وتَلْبَس للْمَارِاتِ إنْنَ ومِسْتُرَوًا * ومِرْطًا فَبْسَ الشيخُ يَرْفُلُ في الإنب

(۱) البيطار: ممالج الدواب، من البَطروهو الشقّ. وراية البيطار يضرب بها المثل فى الشهرة فيقال:

« أشهر من راية البيطار » ، (۲) فى حـــ: «جريدة » ، (۳) السغب يسكون الغين
وتحريكها : الجلوع ، وفى تـــ، أ ، و ، م : « سقب » بالقاف وهو تحريف ،

(٤) كذا في ب، س. . وفي ت، ح، م: «الخيافة» وفي د: «الحيابة» . وفي ما راله النسخ وفي مسكدا من غير نقط : «الحيامه» . (۵) كذا في ح، ت . وفي سائر النسبخ : «وشيخ جديب الخ» . (٦) تمطی : تمدد و نيختر في مشيته و تطاول . (٧) الصربة بسكون الراء وتحر يكها : واحدة الصرب و هو اللبن الدى حبس في السقاء أيا ما حتى اشتد حمضه . (٨) السقب : ولد الناقة . والكركرة بالكسر : زور البعير الذي إذا برك أصاب الأرض ، وهي فاتئة عن جسمه كالقرصة . (٩) الإتب : ثوب يشق في وسطه ثم تاقيه المرأة في عقها من غير جيب ولاكين . (١٠) المرط : كساء من خرأو صوف أو كنان ، وقيل : هو الثوب الأخضر و جمعه مروط .

يُدَخِّنَ بِالْعُـودِ الْلَنْجُوجِ مَرَةً * وبالضّرو والسَّوداء والمائع الرَّطْبِ وَإِنَّ قَلْتَ عَبَانُ بِنُ عَفَّانَ والدى * فقد كان عَبَانُ بِينَا مِن الوِشْبِ وَقِدْمًا بَحِيءُ الحَي بِالنَّسِ بِالوَكِلِ الثَلْبِ وَقِدْمًا بَحِيءُ الحَي بِالنَّسِ بِالوَكِلِ الثَلْبِ وَقِدْمًا بَحِيءُ الحَي بِالنَّسِ بِالوَكِلِ الثَلْبِ وَقِدْمًا بَحِيءً الحَيْبِ الثَلْبِ الثَلْبِ الثَلْبِ وَقِدْمًا بَحِيءً الحَيْبُ النَّسِ بِالوَكِلِ الثَلْبِ وَقِدْمًا المَّلْبِ الثَلْبِ الثَلْبِ الثَلْبِ الثَلْبِ النَّلْبِ النَّلْبِ النَّلْبِ الْمُنْبَ الْمُنْبُ * مِقَمَّةُ حَشَّاشِ مُعَالِفَةُ العَشْبِ فَلَا الْمَلْ فَشَقَ قَيصَه بِينِ فَلَمّا بَلَغَ ذَلِكَ العَرْجِيِّ الى أَبِي عَدِى فَهَاهُ عنه وقالَ : لئن عُدْتَ لا كُلُمْتُكَ أَبِدًا ، فَكَفَّ عنه ،

كان العرجى من أفسرس النساس أرماهم وأبراهم لسمسسم

أخبرنى مجمد بن مَنْ يَد قال حدّثنا حَمَّاد بنُ إسحاقَ عن أبيه عن سليمانَ بن عثمانَ (إلى) آبن يَسَار : رجلٍ من أهل مكة وكان هَيِّبًا أديبًا قال :

كَانَ لَلْعَرْجِيِّ حَائِظٌ يَقَالَ لِهِ الْعَرْجِ فِي وَسَطِ بِلَادِ بِنِي نَصْرِ بِنِ مُعَاوِيةً ، فكانت إبلُهم وغَنَمُهم تَدخُل فيه فَيَعْقِر كلَّ مَا دَخَل مِنها ، فكانت نَضْرٌ بِهِ ويَضُرَّر

(۱) اليلنجوج والألنجوج: عود طيب الريح يُعبخر به (انظر اللمان ما دة: لنج) . (۲) في اللمان: الضرو بكسر الضاد وفتحها: شجر طيب الريح يستاك به و يجعل ورقه في العطر . ثم قال: والضرو: المحلب و يقال الحبة الخضراء . قال أبو حنيفة : وأكثر ما بت الضرو بالنمين ، وقال : إنه من شجر الجبال وهومثل شجر البموط المغليم ، له عناقيد كعناقيد البُعلم غير أنه أكبر حبا ، ويطبخ ورقه حتى ينضج ، قاذا تضبر صنى ورقه ورد الما اليان ونيعقد ويصير كالتَّبيَّعلى يُتداوى به من خشونة الصدر ووجع الحلق . (۲) السوداء: هي الحبة المعروفة ، واسمها بالقارسية الشونيز . (٤) الماثم الرطب : ضرب من الطيب . (۵) الوشب المنكم ر: واحد الأوشاب ، وهم أو باش الناس وأخلاطهم . (1) الوكل (بفتح الكاف وكسرها) : العاجر البليد الذي يكل أحره إلى غيره . (۷) كذا في ت . والثاب : الرجل المعيب المنثل الذي ينقصه الناس ، وفي ح : « الحلب » ، وفي سائر الذي ينقسه والمياس من الكلان . (۹) كذا في وهي أنسب المنشر ن من وفي ح : « مخالفة العشب » وفي سائر النسخ : « مخالفة العشب » وقشب الطعام : ما يُلق منه ما لا خير فيه ، المهيب ، المهيب ، وفي سائر النسخ : « خالفة القشب » وقشب الطعام : ما يُلق منه ما لا خير فيه ،

١٥

بأهلها ويَشْكُونه ويشكوهم . وكان من أَفْرس الناسِ وأَرْماهم وأَبْراَهم لسَمْم ، فكان ربًّا بَرَى مائةً سَهْمٍ من الرُّمَّان ، ثم يقول : والله لا أنقلب حتى أَفْتَلَ بها مائةَ خَلِّفَةٍ من إبل بني نَصْر ، فيفعلُ ذلك .

قال إسحاق : فحدَثني آبن غُرَ يُرْقال: لمَّا تُعبِس العَـرْجِيِّ وضُرِب وأَقيم على البُلُسُ قال :

> مَعِي ٱبنُ غُرَيْرٍ واقِفًا في عَبَاءة ﴿ لَمَمْرِي لَقَدْ قَرْتُ عُيُونَ بَنِي نَصْرِ فقال فتى من بنى نصرُ يجيبه – وكان حاضرا لضَرْ به و إقامتِه – :

أَجَلُ قَـد أَفَرَ اللهُ فيكَ عُيُونَا * فبتسَ الفنَّى والجارُ في سالف الدَّهُمِينَ وقال إسحاقُ في خبره: قال رجلُ للعَرْجِيِّ : جِئْنُكَ أَخطُب إليكَ مودَّتَكَ • قال: بل خُذُها زَنَّا؛ فإنها أَحْلَى وألَّدُ!

عبد الله بن سلم قال:

أخبرنى محمدُ بن خَلَفٍ وَكِيمٌ قال حدَّثنا إسماعيلُ بن مُجَمِّع عرب المدائنيّ عن

قال عبد الله بنُ عمرَ الْعَمَرِيِّ : خَرَجْتُ حاجًا ، فرأيتُ أمر أةً جميلةً تتكلُّم بكلام أَرْفَشَتْ فيه ، فأَدْنَيْتُ نافتي منها ، ثم قلتُ لها: يا أمةَ الله ، ألست حاجّةً ! أمّا تَخَافينَ اللهَ ! فسفَرتُ عن وجهِ يَبْهُرَ الشمسَ حُسْنًا ، ثم قالت: تأمَّلْ ياعمِّ! فإنَّنى ثمَّن عَنَاه العُرَجَى بقوله :

(١) الخلفــة : الناقة الحامل، وجمعها خلف بكسر اللام، وقبل جمعها نخاض على غير قباس، كما قالو ا لواحدة الساء : امرأة · (٢) كذا ف ح ، س · وفي ت : « ابن عزير » · وفي سائر النسخ : (٣) كذا في سم ، وفي م ، إ : « البليس » وفي 5 : « التايس » وهما محرّفان عنها ، وفي سائر النسخ: «على الناس» ، والبلس: غرائر كبار من مسوح يجمل فيها التين و يشهر عليها من ينكل به و ينادى عليه . ومن دعائهم : ﴿ أَوَا نَبِكَ اللَّهُ عَلَى الْلِّسُ » · ﴿ ﴿ إِنَّ فَي بُ سُمَّ ي « سلام » . (ه) كذا في أكثر النسخ . وفي ب ، سمد : « رفشت » وكلاهما صحيح .

تمثل امرأة بشعر

المرجى وقد ليمت

على رفتها في الحج

ص___وت

أماطَتْ كَسَاءَ الخَرْعِنُ مَرْ وَجْهِها * وأَدْنَ على الحَدِّين بُرِداً مُهلَها وَلَكُنْ اللّهِ عَلَى اللّهَ الخَوْمِينَ حِسْبةً * ولَكُنْ لِيقتُلْنَ الْبَرِيءَ المُغَفَّلا مِن اللّهِ عَلَى: فإلى الله ألا يُعذّب هذا الوجة بالنّار، قال: ويلغ ذلك سَعِيدَ قال فقلتُ لها: فإنى أسال الله ألا يُعذّب هذا الوجة بالنّار، قال: ويلغ ذلك سَعِيدَ آبَنَ المسيّب فقال: أمّا والله لو كان من بعض بُغَضَاء العراق لقال لها: أعزيى قبّحكِ الله! ولكته ظَرْفُ عبّاد أهلِ الحِجاز، وقد رويتْ هذه الحكاية عن أبى حازم الاعربج وهو سَلَمَة بن دينار، وقد روي أبو حازم عن أبى هُرَيرة وَسَهْلِ بن سَعْد وغيرهما، وروى عنه مالك وآبن أبى أيُوبَ، والحكاية عنه في هذا أصح منها عن عبد الله العُمري، حدّثنا بهذا وَكِيمٌ ، والغناء في هذه الأبيات لعراد المَكِّي ثاني ثقيلٍ، وفيه خفيفُ ثقيلٍ لمَعْدَ، وفيها لعبد الله بن العبّاس الرّبيعي ثقيلٌ أوّلُ، ويقال إن خفيفَ الثقيلِ لاّبن شَرَيج، ويقال للغريض ،

نناء عبسد اللهبن لعبـاس الربيعی فی شعر العرجی

أخبرتي الحَسَنُ بن على قال حدّثنا عبدُ الله بن أبي سَعْد فال حدّثني أبو تَوْبَة قال:

(٣)
قال عبد الله بنُ العَبَّاس: دعاني المتوكَل، فلمّا جلسَتُ مجلسَ المنادمة قال لى :

يا عبدَ الله، تَغَنَّ، فغنَيْتُهُ في شعرٍ مدحتُه به ؛ فقال: أين هذا من غنائكَ في :

* أَمَاطَتُ كِسَاءَ الْخَزِّ عَن حُرِّوجِهِها ﴿

۲.

 ⁽۱) و یروی : « وأرخت علی المتنین » •
 (۲) یرید بهم المترمتین المتغالین فی الورع •

⁽٣) كذا فى - ، ح ، وفى سائر النسخ : « أبو عبدالله بن العباس » ، ولفظ «أبو» زيادة من الناسخ ؛ إذ هو عبد الله بن العباس الربيعي ، وكان شاعرا ، طبوعا و مغنيا محسنا جيد الصنعة فادرها حسن الرواية ، حلو الشعر ظريفه ، ليس من الشعر الجيد الجزل ولا من المرذول ولكنه شـعر ، طبوع ظريف مليح المدحب من أشعار المترفين وأولاد النعم ، وترجمته فى الجزء السابع عشر من الأغلى طبع بلاق .

ومن صــنعتك في :

﴿ اَ اَقْفَرَ ثَمَنْ يَحَلَّهُ سَرُفُ * * أَقْفَرَ ثَمَنْ يَحَلَّهُ سَرُفُ *

فقلتُ : يا أميرَ المؤمنين ، إن صَنْعَتَى حينه حكم كانت وأنا شابٌ عاشِقٌ ، فإن استطعت رَدِّ شَبَابِي وعِشْقِي صنعتُ مثلَ تلك الصنعة ، فقال هيهاتَ! وقد لَعَمْرِي صدقتَ ، ووصَلَنِي ، والأبياتُ التي فيها الغناء المذكور من شعر العَرْجِيّ يقوله في جَيْدَاءَ أُمِّ محمد بن هِشَامِ بن إسماعِيلَ المَخْزُومِيّ ، وكان يَهْجُوه و يشبِّب بأمه و بآ مرأته ، وكان محمد تياها شديدَ الكِبْر جَبَّارًا ، فلم يَزَلْ يتطلّب عليه العلل حتى حبسه وقبَّده بعد أن ضرَبه بالسَّوْط وأقامه على البُلُس للناس ، وآختلف الرَّواةُ في السبب الذي أعتل به عليه ، وقد ذكرتُ ذلك في رواياتهم :

أخبر في بخبره أحمد بن عبد العزيز الحَوْهَ بِين وَحَبِيبُ بن نصر المُهَلِّيِ قالا حدثنا عمر بن شَبَّة، وأخبرنا أحمدُ بن محمد بن إسحاقَ قال أخبرنا الحَرَمِيُّ بنُ أبي العَلاء قال حدثنا الزُّبير بن بَكَار قال حدثنى عمِّى مُصْعَب ومحمد بن الضَّمَّاكِ الحِزَامِيُّ عن الضَّمَّاكِ الحَزَامِيُّ عن الضَّمَّاكِ بن عَبْانَ، وذكرَه حَمَّاد بنُ إسحاقَ عن أبيه عن أبيه

من رواية مجمد بن حَبِيبَ، قالوا :

١٥

كان مجمدُ بنُ هِشَام خالَ هشام بنِ عبد الملك ، فلمّا وَلِيَ الخلافةَ ولّاه مكةَ ، وكتب إليه أن يَحُجَّ بالناس، فهجاه العَرْجِيُّ بأشعارٍ كثيرة .

(۱) كدا في أكثر النسخ وفي ت : «من بعد حلة » والحلة بالكسر : القوم النزول وفي ح :

«من بعد خلة » والحلة : الصديقة ، (۲) سرف ككتف : موضع على سنة أميال من مكة ، وقبل
سبعة وتسعة وعشرة واثنى عشر ، ترقرج به رسول الله صلى الله عليه وسلم سيمو نة بنت الحارث وهناك بنى بها
وهناك توفيت ، (۲) في ت : «هيهات قد صدقت » ، (٤) كذا في ت ،
وفي ب ، سه : « الحزا مي " » ، وفي إ ، م ، و : « الحرامي " » ، ولم تذكر هذه الكلمة في ح ،
وما في ت دو الصحيح ؛ قال الذهبي في المشتبه في أسماء الرجال في الكلام على الحرامي : و بزاى الضحاك ابن عثمان الحزامي مشهور وأبنه مجد بن الضحاك ا ه ،

هجاء العرجی محمد ابری مشام بن إسماعیل المخزومی وتشبیههامه

منها قولِه فيه :

كأن العام ليس بعام جَعِ * تَفَيَّرِتِ المواسمُ والشُّكُولُ اللهِ جَيْدَاءَ قد بَعثوا رسولًا * لَيُخْبِرَها فلا صُحِبَ الرّسولُ و يروى : « لَيَحْزُنُهَا » وهكذا يغنى .

ومنها قوله :

الاَ قُلُ لِمِنْ أَمْسَى بَمَكَةً قاطناً * ومَنْ جا، من عَمْقِ ونَقْبِ الْمُشَلِّلِ دَعُوا الْحَجُّ لاَ سَمْقِ وَنَقْبِ الْمُشَلِّلِ * فَ حَجُّ هِ لَمْ الْمُجَّ هِ الْمَامِ بِالْمُتَقَبِّلِ وَكُولُ الْفَامِ بِالْمُتَقَبِّلِ * فَ الْجُ هِ لِمَامُ لدى تَجْيِبِهِ عَرُ دُلُدُلِ وَكُولُ يُزَكِّى جَعُ مَنْ لم يكن له * إمامُ لدى تَجْيبِهِ عَرُ دُلُدُلِ وَكُولُ يَزَلَى بَالصِّامِ المَّالِهِ المَّالِمِ المَّالِمُ المَّالِمِ المَّلِمُ المَّالِمُ المَّالِمُ المَالِمُ المَّالِمُ المَّلِمُ المَّالِمُ المَّلِمُ المَّالِمُ المَّالِمِ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَّالِمُ المَّالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَّالِمُ المَالِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَّالَ مَا المَلْمُ المَالِمُ المُلْمُ المِنْ المُلْمَامِ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المُنْ المَالِمُ المَالْمُ المَالِمُ المَالْمُ

قال الزّبير في خبره عن عمّه ومحمد بن الضّمّاك، وقال إسحاقُ في خبره عن أَيُّوبَ ابن عَبايَة : كَانَ العَرْجِيُّ يَشَبِّب بأُمْ محمد بن هشّام، وهي من بني الحارث بن كَعْب، ويقال لها جَيْدًاء :

١.

10

۲.

مـــوث

عُوجِى علينا رَبَّةَ الْمُسُودَجِ * إِنَّكِ إِنْ لَا تَفْعَلِي تَحْسَرَجِى اللَّهِ عَلَيْ تَحْسَرَجِى اللَّهِ أَنِيعَتْ لَى يَمَانِينَةً * إِخْدَى بِنِي الحَارِثِ مِن مَدْجِ

(۱) عمل: واد من أودية الطائف نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاصر الطائف، وفيه بنر ليس بالطائف أطول رشاء منها ، (۲) المشلل : جبل يُمبط منه الل قديد من قاحية البحر ، واللقب : الطريق في الجبل ، (۳) الدادل : شبه القنفذ، وهي دابة تنتفض مترى بشوك كالسهام، وفرق ما بينهما كفرق ما بينالفترة والجرذان والبقر والجواميس والعِرَاب والبخائق ولعله شبه بالقنفذ لأنه أكثر ما يظهر باللبل ، (٤) السمط : الخيط ما دام فيه الحرر و إلا فهو سلك ، (٥) هذه الكلمة موجودة في حميع النسخ عدا نسخة شولم يذكر بعد أنه غني فيه ،

نَلْبَثُ حَولاً كُلُه * ما فاته في إلا على مَنْهَ فِي الْهُ اللهِ على مَنْهَ فِي اللهِ على مَنْهُ فِي فَي اللهِ على مَنْهُ فَي في الله في الله على الله في الله على الله في اله في الله في ال

قال إسماق في خبره : فحدثني حَمْزَةُ بن عُتْبَةَ اللّهبِي ۖ قال : أُنْشِد عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاجٍ قولَ العَرْجِيّ :

فَى الْحَجَّ إِن حَجَّتُ وماذا مِنَى * وأهـلهُ ان هَى لم تَحْجُجِ
فقال : الخيرُ والله كلَّه بِنَى وأهـله حَجَّتُ أُو لم تَحُجَّ . قال : ولَتِيَ ٱبنُ سُرَ يَح عَطَاءً
وهو راكب [بِمِنَى]على بغلته ، فقال له : سألتك بالله إلا وقَفْتَ لى حَيَّ أَسْمِعَكُ شيئاً . قال :
وَ يُحَك ! دَعْنِي فَإِنِّى عَجِلٌ . قال : امرأتُهُ طالقُ لئن لم تَقِفْ مِحْتارًا للوفوف لأَمْسِكَنَّ وَيُجَام بغلتك ثم لا أُفارِقُها ولو قُطِعَتْ يدى حتى أُغَنِّبَك وأرفعَ صوتى لاأَسِرُه ، قال :
هاتِ وَعَجِل ؛ فَغَنَّاه :

في الحجّ إن حَجَّتْ وماذا مِنَى * وأهلُهُ إن هي لم تَحْجُج فقال : الخيرُ كلَّه واللهِ بِمَنَى ، لاسِمًّا وقد غيَّبها الله عن مَشَاعِرِه ! حَلَّ سَبِيلَ البغلة . أخبرنا محمد بن خَلَف وَكِيعٌ قال حدثنى عبدُ الله بن أبي سعْد قال حدثنا إبراهيمُ آبن المُنذِر قال حدثنى حَرْةُ بن عُتْبَه اللهبي عن عبد الوهاب بن مُجَاهِد أو غيره قال:

⁽۱) في - ، ح : «أم لم » تحريف · (۲) زيادة في ح ، ب ، صد ·

⁽٣) فى س ، سر ، م : « وبحك عنى فإنى عجل » ، (٤) فى س ، سر . : « من » ·

⁽ه) كذا فى - ، ح ، وفى سائر النسخ : « عبد الله » ، ولم تعثر فى كتب التراجم على من ٢٠ تسمى بعبد الله بن مجاهد ، وأما عبد الوداب بن مجاهد فقد ذكره صاحب تهذيب التهذيب وذكر أنه روى عن عطاء .

كنتُ مع عطّاء ن أبى ربّاح بخاء و رجلٌ فأنشده قولَ العَوْجِى :
إنّى أَسِيمَتْ لى يمانيَ * الحدى بنى الحارثِ من مَذْجِ نلبَث حولًا كلّه * لا نلت قي الا على مَنْهَ بِج فالمَن حولًا حكاملًا كلّه * لا نلت قي الا على مَنْهَ بِج في الحَبِّ إن حَبِّ وماذا مِنَى * وأهلهُ إنْ هي لم تَحْجَج فقال عَطَاءً : خيرٌ كثيرٌ بمنى إذ غيّبَها الله عن مَشَاعِيره .

قال : وقال في زوجتِه جَبْرَةَ الْمَخْزُوميَّةِ ﴿ يَعْنِي زُوجَةَ مَحْمَدُ بِن هَشَامٍ﴾ :

تشــبيبه بجــــبــة المخزوميـــة زوجة بحمد بن هشام

174

صـــوت

عُوجِى على فسسلِمَى جَبْرُ * فِيمَ الصدودُ وأَنتُم سَـفُرُ مَا نَلْتَـقِ إِلا ثَلَاتُ منَى * حتى يُفَرِّقَ بِينَا النَّفُرُ ما نَلْتَـقِ إِلا ثَلَاتُ منَى * حتى يُفَرِّقَ بِينَا النَّفُرُ الحَولُ والشهرُ الحولُ بعـد الحول يَتْبعه * ماالدهرُ إلا الحولُ والشهرُ

قال حَمَّاد بنُ إسحاقَ في خبره : حدَّثني آبن أبي الحُوَيِّرِث الثَّقَفِي عن آبن عمَّ لُعُهَارة قال حَمَّنا سلمانُ الحَشَّابُ عن داودَ المَكَّى قال : كَمَّا في حَلْقَـة آبن جُرَيج آبنِ حَمْزة قال حدَّثنا سلمانُ الحَشَّابُ عن داودَ المَكَّى قال : كَمَّا في حَلْقَـة آبن جُرَيج وهو محدَّثنا وعنده حماعةً فيهم عبدُ الله بن المُبَارَك وعدَّةً من العِرَاقِيِّين ، إذ من به آبنُ رَبَّ الشَّطَّار عندنا ، فدعاه آبن حَريج تيزن المغنِّي وقد آئرَر بمُثرَر على صدره ، وهي إزْرَةُ الشُّطَّار عندنا ، فدعاه آبن حَريج تيزن المغنِّي وقد آئرَر بمُثرَر على صدره ، وهي إزْرَةُ الشُّطَّار عندنا ، فدعاه آبن حَريج

(۱) كذا فى ح . وفى ب ، س : « فيم الصدور » وظاهر تحريفه عن الصدود . وفى سائر النسخ : « وم الوقوف » . (۲) فى ت : « بجعنا » . (۲) فى ت : « بجعنا » . (۶) فى ت ، ح : « سليم الحشاب » . (۶) فى ت ، ح : « سليم الحشاب » . (۵) فى ت ، ح : « سليم الحشاب » . (۵) فى ت ، ح : « سليم الحشاب » . (۵) فى ت ، ح : « سليم الحشاب » . (۵) فى ت ، ح : « سليم الحشاب » . (۵) فى ت ، ح : « سليم الحشاب » . (۵)

10

۲.

40

(٥) في شه سه: «التقفى » . (٦) انظر الحاشية رقم ٢ ص ٢٨٣ من هذا الجو . . (٧) في القاموس وشرحه : الشاطر : من أعيا أهله خبثا . قال أبو إسحاق : قلان شاطر معناه أنه أخذ في تحو غير الآستوا ، ولذلك قبل له شاطر لأنه تباعد عن الآستوا ، والمراد من الشطار ها طائفة من أهل المتعارة كانوا يمنازون بملابس خاصة وزى خاص . فني أخبار أبي نواس ج ١ ص ٣٥٥ طبع مصر مانصه : « زى الشطار طرة مصفعة ركان واسعان وذيل مجرور ونعل مطبق » . وتختلف أسماؤهم باختلاف البلاد ؛ هني رحلة ابن بطوطة ج ١ ص ٣٥٥ طبع مصر : «الشطار بمعنى الفتاك من اصطلاح العراقين ، و يعرفون في خراسان بسر ابداران ، وفي المغرب بالصقورة » . وذكر تفشيم في أيامه واجهاعهم على قطع الطرق ، في خراسان بسر ابداران ، وفي المغرب بالصقورة » . وذكر تفشيم في أيامه واجهاعهم على قطع الطرق ، وفي نعم الطب ج ٢ ص ٢٠ طبع بولاق : « ولشطار الأندلس من النوادر والتنكيت والتركيبات وأنواع المضحكات ما تملا الدواوين كثرته » ل ه .

فقال له : أحبُّ أن تُسمِعنِي، قال : إنّى مستعبِلٌ، فألح عليه؛ فقال : آمر أنّه طالق فقال له : وَجُمَك! ما أعجلك إلى اليمين! غننى إن غَناك أكثر من ثلاثة أصوات. فقال له : وَجُمَك! ما أعجلك إلى اليمين! غننى الصوت الذي غنّاه أبنُ سُرَيح في اليوم الشاني من أيام منى على جُمرة العَقَبة فقطع طريق الذاهب والجائي حتى تكسّرتِ المحاملُ ، فغنّاه :

* عُوجِي على فسلِّمي جَبْرُ *

فقى الله آبن بُحَرِيح : أحسنت والله! (نلاث مرات)، وَيُحَدَك ! أَعِدُه ، قال : من الثلاثة فإنى قد حلفتُ ، قال : أعده ، فأعاده ، فقال : أحسنتَ ! فأعدُه من الثلاثة ، فأعاده وقام ومضى ، وقال : لولا مكانُ هؤلاء الثّقلاء عندك لأطلتُ معك حتى تقضى وَطَررك ، فالتفت آبنُ بُحرَيج إلى أصحابه فقى ل : لعلّم أنكرتُم ما فعلتُ ! فقالوا : إنا لَمُنكره عندنا بالعراق ونَكرهه ، قال : فما تقولون في الرّجز؟ (يعني الحُدَاء) ، قالوا : لاباسَ به عندنا ، قال : في الفرقُ بينه و بين الغناء ؟!

قال إسحاق في خبره: بلغني أن محمد بن هِ هَمَام كان يقول لأُمّه جَيْدًاء [بنت عفيف]: أنت غَضَضْت منّى بانك أمّى ، وأَهلَكْ تنى وقتلتني ، فتقول له : وَيُحَك ! وكيف ذاك ؟ قال : لو كانت أمّى من قُرَيش ما ولي الحلافة غيري ، قالوا: فلم يَزَلْ محمد بنُ هِ شَمَام مُضْطَعْنَا على العَرْجي من هذه الإشعار التي يقولها فيه ومتطلباً سبيلًا عليه حتى وجده فيه ، فأخذه وقيده وضر به وأقامه للناس ، ثم حبسه وأقسم : لا يخرج من الحبس ما هام لي سلطان . فحكث في حبسه نحواً من تسع سنين حتى مات فيه ،

اضطفان محمد بن هشام على العرجى من هذه الأشعار وحبسه حتى مات في الحبس

(۱) كذا في ت ، ح ، وفي سائر النسح : « أنا » ، (۲) في ت : « فغني مقطع ... » ، (۴) زيادة في ت ، (٤) في ت : « مضطغنا على العرجي مقطع ... » ، (۶) زيادة في ت ، وفي سائر النسخ : « منطلبا » بغير وار ، هذه الأشعار » بدرن من ، (۵) كذا في ت ، وفي سائر النسخ : « مناطبا » بغير وار ، (۲) كذا في ت ، ح ، وفي سائر النسح : « ما دام له » ،

روایات أخسری فی سبب الخصومة بین محمد بن هشام والعسر جی

وذكر إسحاقُ في خبره عن أَبُوبَ بنِ عَبَايةً ووافقه عمرُ بن شَبَّة ومحمدُ بنُ حَبِيبَ:

أن السببَ في ذلك أنّ العَرْجِى لآحَى مَوْلًى كان لأبيه فأمَضُّه العَرْجِيُّ، فأجابه المولى بمثل ماقاله له. فأمهله حتى إذا كان الليلُ أناه مع جماعة من مَوَالِيه وعَبِيده فهجم عليه في منز له وأخذه وأُوثقه كَافًا ، ثم أمَر عَبِيدَه أن يَنْكِحُوا آمراً تَهَ بين يديه ففعلوا، ثم قتله وأحرقه بالنار . فاستَعْدَتِ آمراً تَه على العَرْجِى محمدَ بنَ هشام خَبَسه .

وذكر الزبير فى خبره عن الضَّحَّاك بنِ عُثَّانَ : أنّ العَرْجِى كَانَ وكَلَّ بِحُرِّمِه مَوْلَى لَهُ يَقُوم بأمورهن ، فبلغه أنه يُخَالِفُ إليهن ، فلم يزل يَرْصُده حتى وجده يحدّث بعضهن ، فقتَله وأحرقه بالنار ، فاستعدت عليه أمرأة المَوْلَى محدّ بنَ هِشَام المحزومي وكان واليًا على مكة في خلافة هِشَام ، وكان العَرْجِى قد هَجَاه قبل ذلك هِجَاءً كثيرًا لمَّا ولاه هِشَامً الحَجَّ فأَحْفَظَه ، فلمَّا وجَد عليه سبيلًا ضرّ به وأقامه على البُلُسِ للناس ، وسجَنه حتى مات في سجنه ،

وذكر الزَّبير أيضا في خبره عن عمَّه وغيره أنْ أَشْعَبَ كان حاضرًا للعرجي وهو يشتمُ مَوْلَاه هذا، وأنه طال شَمَّهُ إيّاه. فلما أكثر ردّ المَوْلَى عليه، فاخْتَلَطَ من ذلك، فقال لأشعب : اشْهَد ! قد شتمته ألفاً وشمَك واحدةً. والله لوأن أمَّك أمَّ الكتاب، وأمَّه حَالة الحطب مازاد على هذا !

قَالَ الزُّ بَيْرِ وحَدَّثنَى حَمْزَةُ بِن عُتْبَةَ اللَّهِيِّ قَالَ :

تعذیب محمد بن هشام المرجی و ما کان یقوله العرحی من الشعر فی ذلک

(۱) لاحاه : خاصمه وشاتمه . (۲) أمضه : آله وأرجعه . (۳) الكتاف : الوثاق وهو الحمل الذي يُكتف به . (٤) الحُومَ : النساء . (٥) كذا في ٥ . وفي ت : « وأقامه على الناس » . وفي سائر النسخ : وأقامه على البلس » . وفي سائر النسخ : وأقامه على البلس » . (٦) اختلط هنا : فدد عقله . بريد عضب عضبا شديدا حتى فسد عقله .

. _

۲.

لَّ أَخَذَ مُحَدُّ بن هِشَامِ الْمَخْزُومِيُّ الْعَرْجِيُّ أَخَذَهُ وَأَخَذَ مَعَهُ الْحُصَينَ بن غُريرِ الْجَمِرَى ۚ ، فِحَلَدَهُمَا ، وصَبَّ على رءوسهما الزيتَ ، وأقامهما في الشمس على البُلُسِ في الحَنَّاطِين بمكة ؛ فِعَلَ الْهَرْجِيُّ يُنشِد :

سينصُرنى الخليفةُ بعد رَبِّ * ويغضَب عين يُخْبَرَ عن مَسَاقِي على عَبَاءَةُ بَلْقَاءُ ليست * مع البَّلُوى تُغَيِّب نَصْفَ سَاقِي على عَبَاءَةُ بَلْقَاءُ ليست * مع البَّلُوى تُغَيِّب نَصْفَ سَاقِي وتغضَب لى بأجمعها قُصَى * قَطِينُ البيتِ والدَّمْثِ الرَّفَاق

ثم يصبح: ياغُرَيرَ أَجْيَاد ، ياغُرَيرَ أَجْيَاد ! فيقول له الحميرى المجلود معه:

أَلَا تَدَعُنا! أَلا تَرَى ما نحن فيه من البَلَاءِ! يعنى بقدوله: ياغرير ، الحصدين
ابن غرير الحميرى المجلود معه ، وكان صديقًا للعرجى وخلِبطًا ، وذكر إسحاقُ
١٠ تمامَ هذه الأبيات وأؤلها:

وَكُمْ مِنْ كَاعِبٍ حَوْرَاء بِكُمْ * أَلُوف السَّثْرِ واضحةِ النَّرَاقِي (٧) (٨) (٩) بَكَتْ جَزَعًا وقد سُمِرتُ كَبُولُ * وجامِعة يُسَدُّ بها خِنَاقِي

(۱) كذا في أكثرالسخ و و إ ، م : «عزير» و و ت : «عزيز» (٢) في ت : «عزيز» (٢) في ت : «وأقا مهما على الناس في الحناطين» (٣) في ت ، ح : « برقا ، » والبلقاء والبرقاء كلاهما : ها أجتمع فيه اللونان السواد والبياض (٤) الد ث : جمع دمثا ،) وهي الأرض اللية السهلة . (٥) قال أبو القاسم الخوارزي : أجياد : موضع بمكة يلى الصفا . وقد تقدّم في الحاشية (رقم ٢ ص ١١١) من هـــذا الجزء أنه إنما سمى بذلك لأن بيّعا لما قدم مكة ربط خيله فيه فسمّى بذلك . وقال السهيل : إنه لم يسم بأجياد الخيسل لأن جياد الخيل لا يقال فيها أجياد ، و إنما أجياد جمع جيد . وذكر أصحاب الأخبار : أن مُضَاصَّا ضرب في ذلك الموضع أجياد مائة رجل من العائفة ؟ فسمى ذلك الموضع بأجياد الذلك . ورُدّ ذلك بأن الجوهري حكى أن العرب تجمع جوادا على أجياد . (٢) التراقى : جمع ترقوة وهي مقدّم الحلق في أعلى الصدر صمًا يترقى فيه النَفس . (٧) سمرت : شدّت . (٨) الكبول : جمع كبل وهو الفيد . وفي ت : «كبولي » . (٩) الجامعة هنا : الفل .

على دَهْمَاءَ مُشْرِفَةٍ سَمُوقٍ * شَنَاها القَمْحُ مَرْلَقَةِ النَّرَاقِي على دَهْمَاءً لِيسَتُ * مع البَلُوْي تُغَيِّب نصفَ سَاقِي على عَبَاءةً بَلَقَاء ليسَتُ * سِجَالَ المَاء يُبَعَث في السَّوَاقِي كأن على الحَدُود وهُن شُعْتُ * سِجَالَ المَاء يُبَعَث في السَّوَاقِي فقلتُ تَجَلَّداً وحلَفتُ صبراً * أَبَالَى البُومَ ما دَفعتُ مآقِي سَيْنُصُرِنِي الحَليفةُ بعد ربِّي * ويغضَب حين يُخْبَر عن مَسَاقِي سَيْنُصُرِنِي الحَليفةُ بعد ربِّي * ويغضَب حين يُخْبَر عن مَسَاقِي وتغضَب لي بأَجْمَعِها قُصَيُّ * قَطِينُ البيت والدُّمْثِ الرِّفَاق فِي الشَّعَبِ العِمَاقِي السَّاقِي ال

قال: فكارن إذا أَنْشَدَ هذا البيتَ ٱلتفت إلى آبِ غُرَيرِ فصاح به: ياغُرَيرِ أَجْيَادَ، فعيرَّهم بأنهم ليسوا أَجياد، ياغُرَير أَجياد! يعنى بنى عَزُوم، وكانت منازلُهم في أَجْيَادَ، فعيرَّهم بأنهم ليسوا من أهل الأَبْطَح.

وقال الزَّبيّر في خبره و واققمه إسحاقُ فذكرَ أنّ رجلًا من بالعَرْجِيّ وهو واقفً على الْبُلُس ومعمه آبنَ غُرَير وقمد جُلدا وحُلِقا وصُبِّ الزيتُ على رءوسهما وألْبِسا عَباءتين وآجتمع الناسُ ينظرون إليهما. قال : وكان الرجلُ صديقًا للعَرْجِيّ، وكان

⁽۱) كذا في أكثر النسخ، وهو صيغة بالغة من سمق الذي، فهو سامق اذا علا وآرتفع.

وفي م ، و : « بَسُوق » و بسق الذي، من هـذا المعني أيضا - وفي ت : « سـبوق » .

(۲) في م ، و : « بناها القميم » . (۲) في ت : «مولعة التراقي » وفي م ، وسيم ، وسيم ، وسيم ، وسيم التراق » .

« مزلفة التراق » . وفي م ، و : « مزلفة البراق » ، وفي م : « شـناها عن مولعة البراق » .

ولم يظهر لنا فها معني نطم أن إليه (٤) كذا في أكثر الندخ ، والسجال : جمع سجل وهو الدلو العظيمة علوه ة ، وفي ت : « مجال الدم » . (۵) في ب ، سه ، ح : « الى ذا اليوم » .

علوه ق م ، وفي ت ، وفي ا ، و ، م : « دممت » ، يريد لا أباني اليوم بما دفعته أو دممته . . .

ومؤقى الدين كؤفّها رماً فها : حرفها الدي يلي الأنف ، .

ومؤقى الدين كؤفّها رماً فها : حرفها الدي يلي الأنف ،

فَأَفَاءً، فوقفَ عليه فأراد أن يتوجَّع لما ناله ويدعو له ، فَلَجْلَجَ لِمَا كَانْ فَى لِسَانه (١) كَانْ فَى لِسَانه كَا يَفْعَلُ الفَأَفَاء، فقال له آبن غُرَير: عنى، لاخرجت من فيدك أبدا! فقال له (٢) الرجل: فكانك إذًا لا بَرَحْتَ منه أبدًا .

قال: ومر به صبيانٌ بلقُطُون النّوى ، فوقفوا ينظرون إليه ، فآلتفت إلى آبن عُرَير وفال له : ما أعرف في الدينا سَخْلَيْن أشأمَ منّى ومنكَ ! إنّ هؤلاء الصّبيانَ لأهلِهم عليهم في كلّ يومٍ على كلّ واحدٍ منهم مُدَّ نَوَى ؛ فقد تركوا لَقْطَهم للنّوى ، وقد وقفوا ينظرون إلى و إليك وينصرفون بغيرشي ويُضَرَبُون ، فيكونُ شؤمنا قد لحَقهم .

قال : وقال العَرْجِيُّ في حبسِه :

170

صـــوت

أَضَاعُونِي وأَيُّ فَيَّ أَضَاءُوا * ليوم كَرِيهة وسِدَادِ ثَغْرِي (عَنْ مُعْتَرِكُ الْمَنَايَا * وقد شُرِعَتْ أَسَّتُهَا بَغُورِي وصبر عند مُعْتَرَكُ الْمَنَايَا * وقد شُرِعَتْ أَسَّتُهَا بَغُورِي (١) أَنَّ وَصَبرِي أَجَّرُ فَي الْجَوَامِع كُلَّ يوم * فيا تَنْهِ مَظْلِمِي وصبري أَجَرُدُ في الْجَوَامِع كُلَّ يوم * فيا تَنْهِ مَظْلِمِي وصبري أَبَّ أَكِنْ فيهم وَسِيطًا * ولم تَكُ نِسْبتِي في آلِ عَمْرُو

أخبرني محمدُ بنُ زَكِرِيًّا الصَّمَّاف قال حدَّث الْعَمْنِ بن الْمُعْرِز البَاهِلَ عن

أبو حنيفة وجار له كان يننى بشعر العرجى

الأصمعيُّ قال :

⁽¹⁾ كذا في أكثر النسخ ، وفي ب ، سم : « الفأفاءة » ولعل الناء زيدت فيسه البائغة ،
(۲) في ت : « مكانك » من غير فاه ، (٣) سداد النخر بالكسر : ما يسد به النفر من خيل ورجال وغير ذلك من عدد الحرب ، (٤) في ت : « فصيم اعند مدترك المنايا » ،
(٥) الجوامع : جمع جامعة وهي هنا الغل ، (١) المقالمة بكسر اللام : الظلم ، (٧) الصبر : الحيس ، (٨) يقال : فلان وسيط في قومه ، إذا كان أوسطهم نسبا وأرفعهم مجدا ، (٩) يريد عمان بن عفان ، (١) الصحاف كشداد : بائع الصحف أو الذي يدملها ،

كان لأبى حَنِيفة جازٌ بالكوفة يغنّى، فكان إذا آنصرف وقد سَكَرِيُغنَّى ف غرفته، ويسمَع أبو حنيفة غناءه فيُعجُبه . وكان كثيرًا ما يغنّى :

أضاعوني وأى فتى أضاعوا * ليوم كريهة وسداد تغر فسأل فلقيد العسس ليلة فأخذوه وحيس ، ففقد أبو حنيفة صوته تلك الليلة ، فسأل عند من غد فأخير؛ فدعا بسواده وطويليد فليسهما، وركب إلى عيسى بن موسى فقال له : إن لى جارًا أخذه عسسك البارحة فحيس، وما علمت منه إلا خيرًا ، فقال عيسى : سلّموا إلى أبى حنيفة كلّ من أخذه العسس البارحة ، فأطلقوا جميعًا ، فلما خرج الفتى دعا به أبو حنيفة وقال له ميرًا : ألست كنت تغنى يافتى كلّ ليلة : فرج الفتى دعا به أبو حنيفة وقال له ميرًا : ألست كنت تغنى يافتى كلّ ليلة :

فهل أَضَعْنَاكَ ؟ قال : لا والله أيَّها القاضى، ولكن أحسنتَ وتكرَّمتَ، أحسنَ اللهُ جزاءَك. قال : فعُد إلى ما كنتَ تغنيه ؛ فإنِّى كنتُ آنَسُ به ، ولم أَر به بأسًا. قال : أفعلُ .

وقال إسحاقُ في خبره: لمَّا حَبَس المنصورُ عبدَ الله بنَ على ، كان يُكُثِر النَّمَثَلَ بقول العَرْجِيّ :

أضاعونِي وأيَّ فتَّى أضاءوا ﴿ لِيــوم كريهةٍ وسِـــدَادِ تَغْرِ

(۱) العسس: جمع عاس، وهو الذي يطوف بالليل يحرس الناس ويكشف أهل الربية .
(۲) كان السواد شعارا ابني العباس، وكان أشياعهم برتدونه؛ ولذلك سموا المسؤدة (بكسر الواو المشددة) . وقد روى أبو الفرج في الجزء الناسع من الأغانى، طبع بلاق، في أخبار أبي دلامة ونسبه أن أبا جعفر المنصور أمر أصحابه بابس السواد وفلانس طوال مدعم بعيدان من داخلها، وأن يعلقو االسيوف في المناطق و يكتبوا على ظهورهم: (فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم) ، فدخل عايه أبو دلامة في هذا الزي، فقال له أبو يحفرة ما حالث؟ قال : شرّحال، وجهى في نصفي وسيفي في آستي وكتاب الله ورا، ظهرى، وقد صبغت بالسواد شاب ؛ فضحك منه وأعفاه من ذلك وقال له : إباك أن يسمع هذا منك أحد (٣) الطويلة : شاب ؛ فضحك منه وأعفاه من ذلك وقال له : إباك أن يسمع هذا منك أحد (٣) الطويلة : المانسوة العالية المدعومة بعيسدان ، كما يستفاد من عبارة الأغاني المتقدّمة ، و يظهر من البهتي في المحاسن والمساوى طبع لين ح ص ٢١٣ أنها كانت لباس القضاة .

۲.

عبد الله بن على كان كثير التمثل في حبسه بقسول السرجي أضاعوني

فبلغ ذلك المنصورَ ، فقال : هو أضاع نفسَمه بسوءِ فعله ، فكانت أنفسُنا عنــدَنا آثرَ من نفسه .

حسكاية الأصمعى مع كناس بالبصرة كان يمثل بهسدًا البيت

قال إسحاق: وقال الأصمى : مررتُ بكَنَّاسِ بالبصرة يكنُس كَنيفًا و بغنَى :
أضاعُونِي وأَى فتَى أضاعُوا * ليوم كريهةٍ وسِسدَادِ ثغرِ
فقلت له : أمّا سِدَادُ الكَنيِف فأنت مَليَّ به . وأما الثغرُ فلا علم كى بك كيفَ أنت فيه _ وكنتُ حديث السنّ فأردتُ العبثَ به _ فأَعْرضَ عنى مليًّا، ثم أقبل على فأنشد متمثلًا :

وأَكْرُمُ نفسي إنَّنِي إنْ أَهنتُهَا ﴿ وَحَقَّكُ لَمْ تَكُرُّمْ عَلَى أَحَد بَعْدى قال فقلتُ له : والله ما يكونُ مر . _ الهَوَانِ شيءُ أكثرُ مما بذلتَها له ، فبأى شيء أكرمتُهَا ؟ فقال : بَلَيَ! والله إنّ من الهوان لشرًّا ثمــًا أما فيــه. فقلتُ : وما هو ؟ فقال : الحاجةُ إليك و إلى أمثالك من الناس . فانصرفتُ عنه أُخْزَى الناس . فال مجمد بن مَزْيَد : فَقَدْ ثَنَى حَمَّادٌ قال قال لِي أَبِي : اختصَر الأَصْمَعَيُّ - فَمَا أَرَى -الجواب، وستَرَ أَقبِمَه على نفسِه، و إلا فَكُنَّاسُ كنيفِ قائمٌ يَكنُسه و يعبَّث به هذا الْعَيَتَ، فيرضَى بهذا الجواب الذي لا يُجِيبُ بمثله الأحنفُ بن قَيْس لو كانت المخاطبةُ له! وقال إسحاق في خبره: كان الوَلِيدُ بن يَزِيدَ مُضْطَغنًا على محمد بن هشَام لأشياء 10 كَانَتْ تَبُلُغُهُ عَنــه في حياة هشام، فلمَّا وَلَى الخلافةَ قَبَض عليــه وعلى أُخيه إبراهيمَ ابنِ هِشَام وأَشْخِصا إليه إلى الشام، ثم دعا بالسِّيَاط. فقال له محمدٌ : أسألُك بالقَرَابة. 177 قال: وأَيْ قَرَابَةٍ بِينِي وَ بِينَكِ! وَهُلُ أَنْتَ إِلَّا مِنَ أَشْجُعَ ! قال: فأسألك بِصَهْرَ عبد الملك، قال : لم تَعْفَظُه. فقال له : يا أميرَ المؤمنين، قد نَهِي رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يُضَرَبَ قرشي بالسِّياط إلا في حَد. قال : ففي حدٌّ أَضْربُك وقَوَد ، أنت (۱) على به : مضطلع به ٠ (۲) في تـ ، حـ : « أشياء » من غير لام ٠

اقتصاص الوليـــد ابن يزيد من محمد ابن هشام وأخيه ابراهيم بن هشام أوّلُ من سَنَ ذلك على العَرْجِيّ ، وهوا بنُ عَيّ وا بنُ أميرِ المؤمنين عَيْانَ ، ف ا رَعَيْتَ حَقّ جَدَه ولانسبه بِهِ أم ، ولا ذكرتَ حينئذ هذا الخبر ، وأنا ولي تَأْرِه ، اخْيرب يا غلام ، فضرَ بهما ضرباً مبرّحا ، وأثقلًا بالحَديد، ووجَّه بهما إلى يوسفَ بنِ عمر بالحَديد، وفجّه بهما إلى يوسفَ بنِ عمر بالحَديد، وأمّره باستصفائهما وتعذيبهما حتى يَتْلفاً ، وكتب إليه : احبِسهما مع آبنِ النَّصْرانية سينى خالدا القَسْرِيّ سونفسك نفسك إن عاش أحدَّ منهم ، فعد بن العشرب موضع للطَّرب ، فعلم عذابا شديدًا، وأخذ منهم مالاً عظيا حتى لم يبق فيهم موضع للطَّرب ، فكان محمد بن هشام مطروحا ، فإذا أرادوا أن يُقيمُوه أخذوا بلِحْيَته فِلْدَبُوه بها . فكان محمد بن هشام الحال ، تَعَامل إباهيم لينظر في وجه محمد ، فوقع عليه في تا وليّا استدتْ عليهما الحال ، تَعَامل إباهيم لينظر في وجه محمد ، فوقع عليه في تا جميعا ، ومات خالد القسريّ معهما في يوم واحد ، فقال الوليدُ بن يزيدَ لَل حَملهما الى يوسف بن عمر :

قد راح نحو العراق مَشْخَلَبه * قُصَارُه السِّجْنُ بعدَه الحَشَبهُ يرحَّعُهَا صاغِمًا بلا قَنَبٍ * ولا خطامٍ وحَدُولَه جَلَبَهُ قَقُلُ للدَّعُجَا صاغِمًا بلا قَنَبٍ * ولا خطامٍ وحَدُولَه جَلَبَهُ قَقُلُ للدَّعُجَاءَ إن مردت بها * لن يُعجزَ الله هاربُ طَلَبَهُ قَدُ للهَ بعد خعَل اللهُ بعد غَلْبَتِكُم * لنا عليكم باذلالُ الغَلَبَهُ للمنت إلى هاشيم ولا أَسَدِ * ولا إلى نَوْفَ ل ولا الحَجَبَدُ للهُ لكمًا أَشْجَعُ أبوكَ سَلِ آل * كُلِّي لا ما يُزَوِّقُ الحَكَذَبةُ لكمًا أَشْجَعُ أبوكَ سَلِ آل * كُلِّي لا ما يُزَوِّقُ الحَكَذَبة

١.

10

⁽۱) كذا ف - ، ح و و معناه أخذ أموالها ، و في سائر النسخ : « بآست معابيها » و هو تحريف .
(۲) أى تكلف التحرّك بعض الشيء ليرى حالة أخيه ، (۲) كذا في أكثر النسخ ، قال في اللسان :
والمشخلية : كلمة عراقية ليس على نائها شيء من العربية ، وهي أنخذ من الليف والخرز أمثال الحلي ، وقد
تسمى الجارية مشخلية لما يُرى عليها من الخرز كالحلي ، و في - : « مخشلية » بتقديم الخاء المعجمة ،
على الشين المعجمة ، ومعناهما واحد ، (٤) أى غايته السجن بعده الصلب ، (٥) يريد حجبة
الكعبة ، وكانت الحجابة في بن فعنى وقد بيث رسول الله صلى الله عليه وسلم و حجابة البيت في يد شيبة بن عمان ابن طلحة بن عبد الدار بن قصى ، فابقاها وأخنص بها أولاده من بعده ، فهي فهم الى الآن .

(٢) يريد بالكلمي محمد بن السائب بن بشر بن عرو الكلى "النّسابة المعروف .

الرشسيد و إسحاء حين غشاه قسه العرجي أضاء البرت قال إسحاقَ في خره : غنيَّتُ الرشيد يوماً في عَرَيْضِ الغنَّاءِ : أضَّاعُونِي وأَيَّ فَتَى أَضَاعُوا ﴿ مَا أَيُومَ كُرِيمَةٍ وسِسَدَاد تَغَرِ

فقال لى : ما كان سبب هـذا الشعر حتى قاله العرجى ؟ فأخبرته بخبره من أوله المان مات، فرأيته بتغيّظ كأما من منه شيءً. فأتبعته بحديث مَقْتَلِ أَبِنَى هِشَام، بغَعَل وجهه يُسفِر وغيظه يسكن. فلما أنقضى الحديث، قال لى : يا إسحاق ! والله لولا ما حدثتنى به من فعل الوليد لما تركت أحداً من أماثل بنى عَزْ وم إلا قتلته بالعرجي، والصوت الآخر من رواية جحظة عن أصحابه :

صسموت

إذا ما طَوَاكِ الدهرُ يا أُمَّ مالكِ ﴿ فَشَانَ المَنايا القاضِياتِ وَشَانِيا القاضِياتِ وَشَانِيا مَعَدَّ مَعَ مَعْدَ اللهِ اللهِ اللهِ والشهورُ وتَنقَضَى ﴿ وَحُبِّكِ ما يَزْدَادُ إلا تَمَادِيَا خَلِيلٌ إن دارت على أُمّ مالكِ ﴿ صُرُ وَفَ اللهالى فَا يُغِيا لِى نَاعَبَ خَلِيلٌ إن دارت على أُمّ مالكِ ﴿ صُرُ وَفَ اللهالى فَا يُغِيا لِى نَاعَبَ ولا تَمْرُكَانِي لا خُسِيرٍ مُعَجَّلٍ ﴿ ولا لَبْفَاءِ تَنْظُرَانِ بَقَائِيا وهو جَاهِلَ الشَعْرُ للجنون ، و و نالناس من يَرْوِى البيت الأوّل منها لقيس بن الحداديّة وهو جَاهِلَ . والمناء لابن مُعْوِز تانى ثقيل بالوَسْطَى ، وذكر حَبَشُ وَأَبَنُ المكيّ أنّ فيه لإسحاق والنّفر ، طَنَا المَانِي النابِي بالخَنْدَرِ والبّنْصَر ،

(١) حدد بيس في أقل ابلز، الثالث عشر من الأغانى ، طبع بلاق ، والحدادية أسما مه ، وهي منسه مة إلى سداد (بكسر الماء المهملة) ابن بلادة بن ذهل بن طريف بن خلف بن محارب بن قيس بن عيلان بن مضر (راجع أنساب السمعاني في هذه المسادة) .

إلى هنا آننهى الجزء الأوّل منكتاب الأغانى، و يليه الجزء الثانى منه. وأوّله (أخبار مجنون بنى عامر, ونسبه)

۲.

140

فررس الجزء الأول من كتاب الأغاني

فهـــرس

الجسزء الأوّل من كتاب الأغاني

يشمسل هسذا الفهسرس:

الأعلام الواردة في هــذا الجزء ، وهــذا الفهرس يشــمل عدة فهارس هي :

- (١) فهرس أسماء الشعراء، وهذا الفهرس حاو لجميع الشعراء الذين ورد ذكرهم في الجزء الأقل سواء الذين ترجم لهم أبوالفرج أوالذين ذكروا عرضا في شايا الكتاب أو حواشيه .
- (ب) فهرس رجال السند، وقد اكتفينا بذكركل واحد منهم مرة واحدة في آؤل صفحة ورد فيها الاسم كاملا- لأننا لم تر أية فائدة في الإشارة إلى كل صفحة ورد فيها الاسم .
- (ج) فهرس المغنين سواء الذين ترجم لهم أبو الفرج أو الذين ذكروا في ثنايا
 الكتاب أو حواشيه .
- (د) فهرس رواة الألحان، والمرادبهم من رووا أن فلانا غنّى في هـــذا الشعر أو صنع هذا اللجن ،
- ه) فهرس الأعلام الذين لهم قصص فى الكتّاب أو الذين ذكروا بمناسبات خاصة .
- خهـــرس القبائل والأمم والبطورن والعشائر والأرهاط الواردة في هذا الجزء .
 - أسماء البلاد والمدائن والجبال والأودية والأنهار وعير ذلك .

خوس أسماء الكتب التي وردت في الكتاب أوالتي ذكرت في حواشيه
 من كتب المراجعة .

 فهرس القوافي وأنصاف الأبيات . وقد راعينا في هذا الفهرس أن نأتى بالبيت الأول من الفصيدة التي وردت في الكتاب أو في التعليقات مع ذكر أول كلمة في البيت وقافيته وبيان عروضه .

واولا خوف الإطالة لجعلنا هـذا الفهرس شاملا لكل بيت ورد ذكره في الكتاب سـواء كان مطاما في السّـعر أو غير مطاع ، ولكنا اكتفينا بذكر البيت الأول مرن القصيدة ، ومنه يستدل الباحث على أي بيت يريد بالبحث عن القصيدة التي هو فيها والاهتمداء إليها بالبحث عن مطلعها ، ولم نغفل أن نأتى بفهرس خاص لأنصاف الأبيات الواردة في الكتاب ، فقد أثبتناها ووضعنا لها فهرسا خاصا .

بام العرب والغزوات والوقائع الواردة بهذا الجزء .

لهرس الأمثال الواردة به .

الموضوعات الواردة في الكتاب وهي التي كتبت على هوامش صحفه.

ولم نتبع في ترتيب هذه الفهارس حذف صدور الكني من أسماء الأعلام ولفظ "ذو" و"ذات" ونحو ذلك كما هي عادة واضعي الفهارس للكتب العربية، ولكنتا تسميلا للبحث، بعد الاسترشاد برأى كثير من المفكرين، راعينا صدور هذه الكني في الترتيب ووضعناها في الحرف الذي بهندي به فنلا وضعنا لفظ "أبو القاسم" و " أم بكر" وغيرها في حرف الألف كما وضعنا اسم "ذي الإصبع العدواني" مثلا في حرف الذال

و "بنو أميه" مثلا في حرف الباء وهكذا . وسنخرج مع كل جزء من الأجزاء التالية فهرسه الخاص به ، ومن هذه الفهارس يتكون الفهرس العام الذي نطبعه بعد إنجاز كل أجزاء الكذب إن شاء الله تعالى .

ملاحظات

(١) الرقم الأقل يدل على رقم الصفحة ، والثانى يدل على رقم السطو ، فمثلا هذا ، منافعة ، والثانى يدل على رقم السطو ، فمثلا على صفحة ه ؛ سطر ٨ ، والرقم الذي يليه حرف «ت» يدل على رقم السطر في التعليقات المكتوبة أسفل الصحف .

(٢) هذه الفهارس لا تشمل المفدّمة التي كتبناها أول الكتاب ما

أحمد زكي المدوي

وأبس قدم التصحيح مدار الكنب المصرية

فهـرس أسماء الشـعراء

(ح) ۱۷۳ : ۲۱۷ : ۲۱۷ : ۲۱۰ | ۱ خارت بن خالد بن العاص المخزوجي ۳۸ : 18: 44. 64: 10: 641 ٧:٣٠٦ ، ٢٠١٤ | الحزين الكناني ٢:٢٢١ الأخطسل ٢٣٨: ٧٠ ٢٤٣: | حسان بن نابت ١٩٨: ١٧ خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد؟ : ٥ ذر الإصبع العدواني ٣٦ : ١٦ : 12 : TAS ذرالرئة ۲۲۹: ۱۵ ۲۲۹: 3: 7:4.4.17:71147. (3) رؤية ٢٣١ : ١٦ (i) زهر بن أبي سلمي ٢١١ : ٢٣ (")

معيد بن عبدالرحن بن حمان ٢٨٦ : ٦

الأحرص ٢٥: ١٦: ٣٧٤١٤ } 7: 1 A 0 47: 7 7 4 4 7 7 الأعشى ٤٠:٤٠ ٢٠:٧٠٠ 17: 711 أين بن خريم الأسماى ٢٠: ١١٠ (ف) T: TT9 (ب) (ت) (ج) * 17:477 6 7-:438 10:4.0 . 41:44 حيل بن عبدالله بن معمرالعذري ١١٤: عره ۱۹۶۱،۱۲۰۱ : ۲:۱۱۷،۷:۱۱ ماعدة بن جزيّة ۲۰۱۱،۱۸۰ و ۱۹ وه ٢٠٢٤١٩:١٧٧ : ١ أ السائس بن قروح = أ بوالعباس الأعمى . چنادة العدري ۱۷۴ - ۱

(1)ان أذينة 🗻 عروة بن أذينة ان زياد المكل ٢١٠ : ٥ ابن عمارة السلمي ٢٨٨ : ١٠ ابن قبس الرقيات = عبد الله بن قبس الرقات -ابن نباته ه ۲۰ ت ۱۶ أبوالأسمود الدؤلي ١١٠ : ٩٠ V: 15A أبوتمام ١٥٢: ٢٤ أبو دهبل الجمحي ٣١٢: ٥ ٣١٢: ﴿ الْبِصْرَى ٣٢٧ : ٣٣ أبو دُوْسِ، ۲۶ : ۱۹ : ۳۷٤۰۷ أبوربيعة المصطلني ١٥٤ : ٥ | تميم بن مقبل ١٧٩ : ٢١ أبو سخر الهدلى ٢٤٢ : ١ أبو العباس الأسمى ٢٦ : ١٤ * ﴿ حِرْبُ مِنْ عَطَيَّةَ الْخَطْعَى ٢٥٧ : ٥ * أَ 18 : ለ1 أبوالعتاهية ٢٧١: ١٧ أبوعدىالعبلى ٢٠٤٠١٥٧٠ ٣ أبو قعليفيية المعطى ٨: ٢ ١١٠: ۱۸ عشعره فی ترجمته من ۱۲ - ۳۵ أبوتخية الحان 1700 و 4

	عوين أبي زيية ١٠ : ٤ ، ٢٧ :	(ش)
ليسنه ۱۸۱ : ۱۸۹ م۳۳۰	۱۳۵۵ کا ۱۳۵۵ ک ۱۳۵۰ کا ۱۳۵۵ کا شعره فی تر جمعه من	17:24. 614:21
۲۲	44: 444 - 41	(ض)
(()	* 1 7 : 7 / 7 / 7 / 7 / 7 / 7 / 7 / 7 / 7 /	ر ساء سيارة بن العلميل ۲۰۰۰
مالك بن أبي كلب بن الله بن الخزرجي	61.:Y-Y-17:T-7	
7 . 27	:T-A+1:T-V+1:T+0 =17:T14+1V:T15+V	(غ)
مالك بن الريب ۲۳۶ : ۱۳) T : TA)	سبد الرحمن بن أبي بكر عدم : · ·
المُجْنِونَ ٨ : ٩ + ١٧ \$: ١٣	عمود بن قومة (۲۹۱ : ۱۹	سبد الرحمن بن حسان ۲۷۳ : : •
محدين بشير الأندنسي ۱۸۰ ت ۴	عمرو بن کانوم : ۲۱:۲۲۹	7 : 7 4 5
ِ مُحَمَّدُ بِنَ عَرُومَ بِنَ الْوَبِيرِ ٣٦٧ : ١٨ : أُ		عبدالله بن الزجرى ٢١، ١٩٠٩،٠٠٠
مهيارالديلمي ٦٢: ٢٢		14
(ů)	(ف)	عبدالله بن الزبير ۲۹۰ : ۱۵
نابغة بن جملة ١٣: ١٣	القرزدق ٤٨ : ٢٠٠٠ ٢١ : ٢٠٠	سبسه الله بن مضالة بن شريك ألأسهى
النابقية الديباق ٢٥ : ٢٨ ٠٦ :	T : YYX + 1 F : YY 7	1:10-17:12
* 17:148 * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	(ق)	عبد ألله بن قيس الرفيات ٢٠:١٦:
ጎነም ፡ ምድለ - ነግ፡ሞነነ	· مِيس بن دُر يح ٢٤٢ : ٢٦٤٠١٨ :	17: 444 + 7: 111
* · : * * *	አለ። የወጸ። ነለ	سيدير الأبرس الأزدى ٢٣:١٨٢
تصیب بن و باح ۸ : ۲ کاشعوه یی تو بیخته من ۲۲۶ ۲۷۷	(ك)	سدى بن الرقاع العاملي ۲۹۸، ۲۲۰
انغرین توآب ۲۲: ۲۷۳	کئې . ۵ : ۱۵ : ۲ : ۲ : ۲	1: 7 - 7 : 7 : 7
	CALANTI CARTI	ا الله ۱۱ م ۱۹ م ۱۹ م ۱۹ م ۱۹ م
(و)	17:411-11	4 10 : 44 + 14 : 414
وضاح اليمن ١٦:١٩٦ : ٢٤٠	كثير بن كاير العممي ١٩١٩ : ٩ ،	معره في ترجعته من ٣٨٣ -١٧ ٢
13	*********	سروة بن أَدْيِنَة ٢٣٧ : ١٤ : ٢٨٢ :
الوليد بن يزيد ٢١٦ : ٢	کیب (بن زهیر) ۲۷۹ : ۱۹	7' : 41 V + 4
(3).	الكبت ۲۲۸ : ۲۲۸ ۸۶۲ : ۲	عرارة بي مثام ۲۲۲: ۲۱
يزيد س معاولة ٢٦٠ : ٩	0: 454 - 14 -	س بي عدد الله چن براحي الده ۲ تـ ۹
•		

فهــرس رجال الســند

ان الأعرابي ١١٩ : ١١

ابن تيزن المغنى ٢٨٣ : ١٤

ابن حيب 😑 محمد بن حيب

ابن شهاب الزهرى ١٣ : ٢

ابن عباش 🛥 أبو بكر من عباش

ابن الكاي 😑 هشام ن محمه

عد الأعلى الأسدى

اس نخارق ۲:۳۹۵

ابن مقمة ٣١٩ : 3

امل المهدى

أبوالأسود ٣٤٣ : ١٥

ابن غزالة ١٤: ٢٠

ابن عائشة ۲۰ : ۱۳

ابنج یج ۱۱:۷۱

این داب ۲۲۰ : ۷

ان داحة م٣٩٠ ٧

إ ان أخي زرقان ١٦٩ : ٢ (1)إراهيم بن إسماق العثرى ١٦:٢٢٤ إبراهيم بن حزه ۷۷ : ۱۴ إبراهيم بن زياد بن عنسة بن سجد بن العاص ٢:٢٤٩ إبراهيم بن سعيد بن بشر من عبد الله من عة لي الخارجي ٢٦٦ : ١١ إبراهيم بن عبد الدلام بن أبي الحارث 17: 147 إبراهيم بن على بن هشام ١٠٢٥٣ إراهيم بن محمدالشافي ۲۱۲: ۱۵ إبراهيم بن محمد ي عبد العزيز ١١١٨ براهيم بن المنذر الحزامي ٢٩ : ١٠ إبراهيم بن المهدى أبو إسحاق ١٩:٨ إبراهيم الموصليُّ ٢٩٧: ٥ إبرأهيم بن يزيد السعدى ٣٤٣ : ١٥ إراهيم برس يعقوب بن أبي عبد الله ان أبي ثابت ١٤:٧١ في ١٤ ابن أبي الجهم ٢١ : ٨ ابن أبي الحويرث الثقعيُّ ١١:٤٠٨ ابن أبي زائدة ١٨ : ١٠ أبن أبي عبيدة ٣٧٦ : ١٥ اين أبي الكتات ٢٠٥٥

ابن أبي تهشل ٦٣ : ٣

أبويكرالعامرى ٧١ : ؛ ان إسماق = عمد بن إسماق المسيى أبوبكربن عباش ٢١٢، أبوبكر القرشي ١٩٠ : ٦ ابن جامع (إسماعيل) ٢٠٢٢٥٣ أمر بكر محمد بن خلف وكيم = محمه بن خلف وكجع أبوبكر محدين ذكريا = محدين ذكريا ابن دينار الغلاني أبو توبة صالح من محد = صالح من محد ان دفاق == عد بر أحمد من يحيي أبوحاتم ه٣٠:١٠ ابن سلام = محمد بن سلام الجمعي أبوالحارثين عبداله الربعي ١٦٠٨٨ أبو الحارث مولى هشام بن الوليسد بن المغيرة ١١٤: ١١ أبوالحسن الأزدى ١٦٨ : ٣ أَنْ عَقَدُهُ == أَحَمَدُ بِنَ سَعَيْدُ ابر عمار = أحمد بن عبيد الله بن عمار أبوالحسن الأسدى ٢٤٣ : ٨ أبو الحسن المدائني ۲۳۰ : ۸ أبوخايفة 😑 الفضل من الحباب أبردلف = هاشم بن محد الحزاعي ابن كامة = محدين عبد الله بن أبوزيد الزبيرى ۲:۱۷: ۳ أبر سميد مولى قائد ٢٣٣ : ٩ ان الماجشون = يوسف بن الماجشون أبوصالح المتعدى ٢: ٢٤٤ أبو العباس المديني ١٥٢: ٦ أنوعه الله التميميُّ ٢٤٤: ١ أبرأحمد = يحيي ن على بن يحيي المنجم أبوعد الله بن الزبير ٣٣٢ : ١٠ أبو إيماق إبراهيم بن المهدى = إبراهيم أبوعيدالة الزبيرين بكار = الزبير

ابن بکار

أبوأيوب المدير ٢٤٩ ٣

أبوعيد الله المدري ١٦٠٠ : الأنرم ١٩٠٠ - ١ أعرطه الله السرم عنديد أبوعبدانته الحشامي ٢٠:١٠ أنوعيد الله اليماس ٨٠ : ٦ أموع بسلمة من محمد بن عمار بن ياسر أن أحمد بن الحارث الحوار علما والم 10:11 أبوالعزاف ۲۲۸ : ۱۰ أبو عصياة 📖 أحمد من عبيد

أبوعلى الأسدى = يشربن موسى بن صاح 📗 أحمد بن سعيد الدمشق ٢٠٠ ؛ أبو على الحسن من الصباح 🗠 الحسن بن -السباس أبو العنبس بن حمدون ۱۳:۷ أبر العيناء ــــ أبو عبد الله التميمي

أوخرية ٢٧١ : ٣ أبر سان 🗠 عمد من يجي أبوخلم ٦٦::

أبومسكاين ٢٠٨٠ ، ٨ أمرمسلم للستملي ١٦٩٠،

أبرمعاذ القرشى ٥٠:١٩٥ أمر موسى بن صائح ۱۹۹۰ تا

أترطفال ١٢:٦١

أترهلال _ لقمد بزيلا الحاربي أمر الهندام معيلي الربعيين الدمام وال

أ ۾ يعقوب اِسخان بن عقوب النوبختي 😑 🛚 إسحاق بن يعدوب النوبختي

> أبو بعنَوب الثنى ١١٦٠: أبراليقظان ٢٠١ : ١٥

أسيوسف الحين ٢٥٦ : د

أحمل بن أبي غيثمه ٢٣٦ : ١١ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ وَاللَّهُ عَنْدُ أَعَدُ مِنْ الْجُعَدُ مِنْ الْجُعَدُ مِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ بَعَنِي (أَبُو يعقونها)

🗼 احمد بن جمادر هملة 😇 محمله

أحمدين حميد العلوبةبني ١٨: ١١٠ TT: 9

أ أحمد بن زهير بن حرب ٢١: : أخدبن سليان بن داو دالطوسي ١٠٦٢ أحمدس سدالعزيز الحوصى ١٨:١٠ أحمد من عبيداً بوخميدة ١٠:١٤٦

أحمد بن عبيد الله بن عمار ٢٨ : ١ أحمد بن محمد بن إسحان 🕳 الحرمي بن أنى العلاء

أحدين محد الأسدى ١١:٣٦: أحد بن جمد بن الجمد ١١:١٧ أحد بن محمدا بن سميد بن عبد الرحن المعروف بابن عقدة ١٨ : ٣

أحمد بن محمد بن شبيب بن أفي شبية البزار

أحمد بن معاوية ۲۳۲ : ١

أحمد بن الهيئم القراسي ٣:٩٩ أحمسه بن يحيي القوشي ١٦٨ ٣:١ أسامة بن وَبِد بن الحَكَم بن عوانة ٧١،٦ إسماق بن إبراهيم الموصليُّ ٧ : ٣ ر (سحاق بن أيوب ٢٠٢٢٦ .

إعال بي نقبة ٢: ٢٩٣

يخاورين بعفوب المثالي ۲۲۰ : ٩

4 - 1 4 1

أسعد مِنْ عبد الله المرى ٢٦٦: ١٠ إسماعيل بن جامع سند أبن جامع

إسماميل بن جعمر ١٦٦ : ١٦ إعماعيل بن مجمع ٧٧ : ١٦

إسماعيل بري المنتار مولى آل طاحة 7: 70%

اسماعيل بن يوبس ٣٦ : ٨ الأصمى (عبدالملك بن قريب) ٢٠٣٠ ١ أنيس بن ربعة الأسلمي ٢٦٨ : ٩ الأوزاعي ٢٠: ٢

أيوب بن سلمة الخزرى ٢٥٠: ٥ أيوب بن سيار ٧١:١٥ أبوب بن عباية ٢٧:٢٩ أيوب بن عمر أبوسلمة المدين ٣٧: ١ أيوب بن مسلمة ٢١١ - ١٨

(ب)

أحد بن مصور بن أبي الدلاء الهمداني ﴿ يَسْرِ بِي مُوسِي بِنْ صَاحِ (أَبُوعَلِي الْأَسَدَى ۗ ﴾

الكارين رباح ۲۹۳: ١ البكرى ــ محمد بن عبد الله البكري بلال مولى ابن أبي عنيق ٢١٥: د بهلود بن سليانت بن قرضاب البلويr: *** 1

زَكُو يِه = محدين زكر يا بن دينا رالغلاب أبوبكر زکریا بن یحیی ۲۸۸ : v (س) المدرسيُّ ٣٥٣ : ٧ السعادي" ۱۱۲ : ٢ سعيد الدوميُّ ١٤: ٨ سعید بن ءائشة مونی آل المطلب برم عبدمناف ۲۹ : ۱۸ سعيد بن يحيى الأموى ٣٥٣ : ٢ مفيان بن عينة ٢٣ : ؛ سلمة بن عبد الله بن أبي مسروح ١٠:٣٥١ سلمة بن الفضل ١٣: ١٧ سلمة بن نوفل بنعمارة ٢٤٩ : ١ سليان بن سعد الحلي ٢٠: ٥٣ سلیان بن عباد ۱۸ : ؛ سلیان بن عثان بن یسار ۲۰۶، ۸ سلیان بن غزوان مولی هشام ۲۰۰۳ سليان الخشاب ٢٠٨ : ١٢ السندي مولي أمير المؤمنين المنصور 7 : V4 سياط ٨٤ : A (ش) الشمي (أبو عمرو عامر بن شراحيل) أ شعيب بن صحفر ٨٢ : ١٥ (ص) الزيرى == عبدالة بن معمب الزيرى الزبيرى عد مصعب بن عبد المدالزبيرى | مالح بن حسان ١٠٢٠٠

الحسين بن على العنزى" ه ٣٠ : ٧ حزة بن عتبة اللهبي ٢٠٤ : ٥ (ż) خلاد بن صرة ۲۶۱ ۳۶۱ الخليل بن أسد ٣٣٢ ، ١٢ خليل بن مجلان ٣٣٦ : ٢ $^{\circ}(2)$ دحمان ۲۷۶ ت دبأذ ١٥٣ : ١ (ذ) ذهيبة ، مولاة محمد بن مصحب ١٦٥ : ٨ (c)الربيع بن أبي الهيثم ٤١ : ٨ رستم بن صالح ۲۷: ۱۹: رضوان بن أحدالصيدلاني ٣٥٣ : ١٢ الرياشي ۳۰ : ۱۳ (i).

الحسين بن اسماعيل ٨١ : ١٠ (°) ن عبدالله بن صعير ٣٤٧ : ٣ الحسين بن يحيى ٢٩ : ١٠ = ابن أبي الحويرث . حادين إسحاق ٩: ١٢ (5) (أحمد بن جعفر) ۲: ۲۲ المستى ٤٠ ٪ ٢ خالدىن سعيد ٢٥ : ٨ ین سعید ۲۳۳ : ۸ الحسرّاز ۱۲:۳۳٤ بن علي اليشكري ٣٧٥ : ٩ ين قدامة ٢٨ : ٥ بنت عون بن مسلم ١٦:٣٤٢ ي عدد محد بن سلام مری ـــ احدن عبد العزیزا لحوهری رية بن أسماء ٣٤٣ : ٩ (ح) يت بن محمد بن آبي اسامة ٢٥١١ ت ب بن نصر المهابي ١٤ ٪ ١ ى بن أبي العلاء (أحمد بن محمد بن إسماق) ۱٤ : ١٠٠ إى = ابراهيم بن المندر من بن الصباح بن محمد البزار أبوعلى الواسطي البغدادي ١٩٦ ، ٨ سن بن عنبة اللهيبي" المعروف بعورك أو فورك ٤٠ ت ٨ الزبير بن بكار (أبوعبدالله) ١١:١٤ سن بن عبَّات ۱۸ : ۹ الزبيرين دحان ۲۷۳ : ۱۱ سن بن على ٣٤ : ١

سن بن على الأدى ٨٠١٨ ١٧

نسن بن على الخفاف ٢١٠ : ١

مالح بن محمد (أبو تو به) ۱۸:۸ الصلت بن مسعود ۳۳:۶ (ض)

الفحاك بن عيّان الحرّاميّ ه ١٠٣٤٥ (ط)

الطوسى == أحمد بن سلمان بن داود الطوسى" •

(4)

ظبية مولاة فاطمة بنت عمر بن مصعب ٢ : ٧٨

ظمياء، عولاة فاطمة بفت عمر بن مصعب ١٠١٧ : ١

(ع)

عامر بن حفص ۱۲:۳۳۵ عائشة بنت أبى بكر الصديق من واويات الحديث ۲:۲٦۱

عباد بن عزة ٤١ : ١٧ الماس بن بكار ٢٢٠ : ٧ الماس بن مشام ١٤٠ : ٥ الماس بن مشام ١٥ : ٥ عبد الباق بن قانع ٢٥ : ٥ عبد الباز بن سعيد المساحق ٢٠١٦ : ٤ عبد الرحمن بن أبى الزفاد ٢٧١ : ٤ عبد الرحمن بن أبى الزفاد ٢٧١ : ٤ عبد الرحمن بن حرماة ٢٠٥٠ : ٢ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز عبد الوري ٤٠ : ٢ عبد الوري ٤٠ : ٢ الوري ٤٠ : ٢ الوري ٤٠ : ٢

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزير الزهرى ؟ ٩ : ٢ عبدالصمد بن المفضل الرقاشي ٣ ٦ : ١١ عبد العزيز بن أبي أو يس ؟ ٨ : ١ عبد العزيز بن أبي أبي ثابت المدنى ==

ابن أبي ثابت

عبدالعزيز بن عبدالقدين عياش بن أفيد بيعة ١٦ : ٧٦

عبد العزيز بن عمران على العزيز ٢٨٣ : ١٠ عبد العزيز بن عمران على أبي ثابت عبد الله بن ابراهيم الجامعي ١٦: ٢٢٤ عبد الله بن ابراهيم الهلائي ٢٣١ : ١٦ عبد الله بن أبي سعد الورّاق ٨ : ٨١ عبد الله بن إسماعيل بن أبي عبيد الله عبد الله بن إسماعيل بن أبي عبيد الله

عبد الله بن الحارث ١١:٧١ عبد الله بن سلم ٢٠: ١٢ عبد الله بن شبيب ٢٩٣: ١٣ عبد الله بن صالح بن مسلم ٢٣٣٢ عبد لله بن العباس بن الفضل بن الربيع عبد لله بن العباس بن الفضل بن الربيع

عبد الله بن عمر بن عالف النحوى عبد الله بن عمر بن عالف النحوى ۳۱۸ : ۹

عبدالله بن عمران بن أبي عروة ٢:٢٧ عبد الله بن محمد برين إصحاق الأدى

عبد الله بن عمد الرازی ۲۰۱۰: ۲ عبد الله بن عمد بن عبد الله بن عروبن عبد الله بن عمد بن عبد الله بن عروبن عبان بن عقان ۲۷۱: ۱۱ عبد الله بن عمد بن عبانت العبانی

عبد الله بن مسلم ۲۳: ۳۳۶ عبد الله بن مسلمة بن أسلم ۲۳: ۲۳ عبد الله بن مصعب (الزبیری) ۲: ۲۳: ۱۳ عبد الله بن نافع بن ثابت ۷۳: ۸ عبد الملك بن عبد العزیز بن المسأجشون عبد الملك بن عبد العزیز بن المسأجشون

عبد الوهاب بن مجاهد ۲۶۰۰ : ۱۹ عبيد بن يعلى ۲۶۰۰ : ۱ العتابي ۲۸۸ : ۷ عنبة بن ابراهيم اللهبي ۲۸۸: ۹ العنبي ۲: ۲۱ : ۲

العتكى = عيسى بن اسماعيل العتكى عثمان بن ابراهيم الخاطبى ١٧٤ : ٢ عثمان بن حفص الثقنى ٣٣٣ : ٢ عثمان بن عبدالرحمن البربوعيّ ١٦ : ١١ عروة بن أذينة ٣٩٨ : ١٤ عروة بن عبدالله بن عروة بن الزبير

عطاف بن خالد بن عبدالله بن العاص بن وابصة ۱۹: ۱۹ على بن أبي طالب ۱۸: ۵ على بن صالح بن الهينم الأنباري الكاتب، الملقب (كياجة) ۱۲: ۱: ۱

على بن الصباح ٢٥٩ : ٧ على بن طريف الأسدى ١٧ : ١٧١ عم الزبير بن بكار = سمعب بن عبد الله الزبير ي

يم صاحب الأغانى ٣٣ : ١٤ عمار (من رواة الحديث) ٥٦ : ١٤ محسد بن "نبت بن ابراهم الأنصاري

1: 113

محدين جبر المغنى ١١:٨

محمدين حعقن ١٢٥ تا ٧

محلائن حوب ٢:٨١

54:34

: محمد بن حيد الرازي ١٢ : ١٢

محمله بزجرير أأقلبرى ١٢ : ١٢

محد بن الحدل بن زبالة المخزوى المدى

محمد بن خلف من المرز إن ۲۱ : ٤

عمارة بن أبي طرفة الهذنيّ . ١٠ ؛ ١٠ . عرامة بن عمر ١٠٨ : ١ عمر بن أبي خليفة ١٦٥ : ٨ عمر بن مسعد مولی الحارث من هشام ﴿ قِيسَ بن داود ٧٦ : ١ 18: 770 عربن شبة ١٤ : ١٩ عمر الركاء ٢ : ٧٢ عمر القارى بن مدى ٢٠ : ٧ عمران بن عبد العزيز ١٩٤٠ عروين الحارث ٢٦٥ : ١٢ العمرى ٢: ٢ عوانة بن الحكم ٢٠ : ٢ عورك = الحسن بن عنبة اللهبي عون بن عجد ۱۲۱۵ : ۴ عيمي بن اسماعيل العتكي ١٦٠ : ٣

(ف)

عيسي إسماعيل بن نبيه ٢٥٣ : ١٦

عيمي بن الحسين الورّاق ٣٦٦ : ١٠

بيسي بن يحيي الورّاق ۲۹: ۲۱

الغنسىل بن الحباب الجمحي أبو خليفة 18: 44

الغضل بن الربيع ٢١٥ : ١٠ الفضل بن عمد اليزيدي ۲۰۲۱ أعد بن إسماق المسيبي ۱۰: ۱۰ الفضل بن يحيى بن خالد بن يرمك ٢٥٢: ٢ فليح بن اسماعيل ١٠٦ : ١٥ فورك ≔ أ لمسن بن عثية

(ق)

الفاري مِن عدى 🖚 عمر القاري عربن إبراهيم السعدى ٢٥١ : ١ القعدى = الوليد بن هشام القعدى تعنب بن المحرز الباهل ٢١٦ : ١٤

(4)

الكراني 😓 محد بن سعد الكراني كعب بن بكر المحارب ١٠٨٩ : ٢ کایب بن إسماعیل ۲۳۴ : ۱۲ كلعة = على بن حالج بن الميم الأنباري

(b)ا فقيط من بكر المحارب ٩٩ : ٤

(4) مؤمن بن عمر بن أفلح مولى فأطمة ينت

الوليدبن عدشمس بن المغيرة من عبدا ته ابن عمرين مخزوم ۲۱۴ : ۲ مجالد ۲۱ : ۸ محرز بن جعفر مولى أفي هريرة ٨٧ : ٢٨ . محد من أبان ٢٠٤٠ : ٣ محد بن إبراهيم التيمي ٢٠ : ؛ عمدين أبي الأزهر ٢٤٨ : ١٠ ﴿ تَحْدِينَ طَلَحَةُ ١٣ : ١٥ . محمد بن أحمد بن يحيى المعروف بأبن دقاق 17 : Y

عمد بن إجماعيل بن إبراهيم بن عبد الحيد إلى محمد بن عبدالله البكرى ١١١٣ : ١ محد بن إسماعيل الجعفري ٢٦: ١٦ . ١٦: ١٠

محمد بن خلف وكيع أبو بكر ٥٠: ١٠ محمد بن زكر با بن دسار الغلاق البصري أبويكر ٥٦ : ٥ و ١ ت محدين زكريا الصعاف ١٤:٤١٣ محمد بن ... الزهري ۲۱: ۲۱ محمد بن زهير المعدى الكوفي ٢ : ٣ : ٧ محدين معد الكراني ٢١ : ١ محدين سعيد اللعومي 11 : 17 أ محد من سازم الجمعي ٢٠٢٥ : ٧ أ عمد بزماخ بنالنطاح ۲۶۱ : ۱۲

: ٢٨٦ ن الضعاك بن عان الحزام ٢٨٦ : 17 : 5 - 0 412 محدين العباس البزيدي ٢٠ : ١٣ محمد بن عبد الرحمن النبعي ٢٠٤٠٠

محدين عبدالله بن حسن بن حسن

محدين عبدالهزيز الإهرى ٣٤٢ : ٥

محمد من عبد الله من عبد الأعلى الأسدى المعروف بابزكناسة أبوبجبي ويكني أيضا بأبي عبدالله ١٣٥ : ٢٣ محمد بن عبد الله بن ما الك الخزاع ٨٣٠٥٠ محد بن على بن أبي حسان ٢٥ : ٨ محمد بن قليح ١٧ : ١٥ محمد بن القاسم بن مهرو یه ۸ : ۱۷ محد بن مزيد بن أبي الأزهر ٢٠ : ٧ محد بن معن التقاري ١٦٣ : ١٠ محمدين المنتشر ٢١ : ٨ محدين منصور الأزدى ١٥٨ : ١٤ محمد بن موسى بن طلعة ۲۶۸ : ۸ محمد بن يحيى أبو غسان ۲۶۸ : ۱۱ محمد بن يزيد النحوى ٣٤٨ : ٧ ت محمد بزيونس بن الوليد ٢٨ : ١ محلد بز خداش المهلمي ۲۷٦ : ۱۸ المدائني يرو ، ۲۰ . المديني 🛥 أبو أيوب مسلم ۱۱۳ : ۱۰ هارون بن مسلم ۲۹: ۷ مسسلة من ابراهيم من هشام المخسزوي هارون المدائني ٣٣ : ۽ 17 : 111 السورين عبدالملك ه ٢٥٠ : ٥ المديبي = محمد من إسحاق مصعب بن عبد الله الزيرى (عم الزيير

مطرّف بن عبسد الله بن مطرّف المدنى - Y : Y9 معاذصاحب الحروى ٢٠٦ : ١٥ المغيرة بزعبدالرحن (بنالحارث ينهشام ابن المغيرة المخزرمي) ٧٧ : ١٤ المنذربن محمد اللخمي ١٨ : ٣ مهدی بن سابق ۲۰ : ۳ المهلبي = حبيب بن نصر المهلبي موسى بن عبد العزيز ۲۳۸ : ٥ موسى بن عقبة ١٥ : ١٥ (i)

التضربن عمرو ۲۹۵ : ۷ (*)

هارون بن أبی بکر ۲۲۰ : ۸ هارون بن الحسن بن سهل ۷ : ۱۲ هارون بزعبدالله الزييرى ۲۵:۳۵۰ هارون بن عبد القدالزهري ۲۳:۷۱ هارون بن محسد بن عبد الملك الزيات 9:04

هاشم بن محمد بن هارون بن عبد الله بن مالك الخزاعي أبو دلف ۲۰۳۰ هشام بزسليان بزعكرمة بزخالدا لمخزوى 4 · 1 · 5 هشام بن محمد (بن الكلبي) ۲۰ م هشام بن المرية ٢٧٦ : ١٦ الهشام الربعي ٣٦٤ : ١٦

الهيئم من عدى ٢١ : ٧ اً الهيثم بن عياش ٢٩٤ : ١١

(0)

الواقدي ۲: ۲۰ وكيم 😑 محمد بن خلف وكيع الوليد بن مسلم ۲۰ : ٤ الوليد بن هشام الفحذى ١٩٥ : ٧ وهب بن جزیر ۲۱ : ه

(ی)

يحيي بن أبي كثير ٢٠ : ; یحیی من تمیم ۲۲۳ : ۲ ت يحيى بن عباد بن حزة بن عبد الله بن الزير

يحيى بن على بن يحيى المنجم (أبو أحمد) Y : Y

يحيي بن محمد بن عبد الله بن توباب 1 - : 14

یزیدبن محمد ۳۱۷ : ۷ البزيدي 🛥 الفضل بن محمد البزيدي يعقوب بن أصحاق الربعي ٢٣٣ : ١ يعقوب بن القاسم ٧١ : ٦ يعقوب بن محمد ٣٨٣ : ١٠ يعقوب بن نعيم ۲۲۶ : ۱۵ يوسف بن ابراهيم ٢٥٣ : ١٢ يوسف بن الماجشون ٩٧ : ٢ يوسف بن يعقوب بن العلاء بن سليان 1 - : TO1 يوس الكاتب ٨: ٨

(١) انظر الحاشية رقم (١) صفحة ١٤

ابن بکار) ۱۲۰ : ۲

الزبير ۳۱: ۹۰

مصعب بن عمار بن مصعب بن عروة بن

فهسرس المغتيز

(1)

الأبجر --- غنى فى شعر ابن أفي : بيعة ٨٦ : ١٧١٤١: ١٤: ١٩٨ : ٢

(۱) إبراهيم --غنى فىشعر لابن أبى ربيعة ٢٠٤٤١١١٦٠: ه ؛ غنى فى شميعر للا خطل ٢٨٥: ١٠ ؟ غنى فى شعر لعدى بن الرقاع العاملى ٣٠٣٠٧

إبراهيم بن المهدى — عنى في شعر عمر بن أبي ربيعة ١٩٤: ٩٠ إبراهيم بن المهدى — عنى في شعر عمر بن أبي ربيعة

ابراهیم الموصلی – غنی فی شــهر عمر بن آبی ربیعة ۱۰۱: ۱۱:۳۰۷:۱۲ غنی فی شعر للعرجی ۳۸۲:۱۰: ابن جامع – غنی فی شعر ابن آبی ربیعة ۸۱:۹:۸:۱۰:۱۰:۱۰:۲۰:۱۲:۱۰۹:۱۲:۱۰۹:۱۲:۱۰۹:۱۲:۱۰۲:۱۲:۱۲:۱۲:۱۲:۱۲:۱۲:۱۲:۲۰

ابن حمدون 🛥 أبو العبيس بن حمدون 🕟

(١) لا ندرى أهو إراهيم الموصلي أم إبراهيم بن المهدى .

ابن طنبورة - غنى فى شعر ابن أبى ربيعة ١٢:١١٥ و ١٤ ابن عائشة - غنى فى شعر عمر بن أبى ربيعة ١٣٩ : ٢٠ ١٥٨ : ٨١ : ٨١ : ٢٢٢ : ٢ : ٢٢٢ : ٢ : ٢٤٣ : ١١٤ غنى فى شعر الذى الإصبع العدواني" ١٨٥ : ١٥ ا ابن عباد = ابن عباد الكاتب ،

ابن عباد الكاتب ـــ غنى فى شعر ابن أبى دبيعة ٢٠١٠ ؛ ١٠٠ ، ٢٠١٧٧ : ١٢١ : ١٢١ ؛ ٢٠١٧٧ د ٧

این الفقاص المکی ــ غنی فی شعراین أبی ربیعهٔ ۱۳۳ : ۸ ؛ ۱۹۲ : ۷

ابن المتوكل – أبوعيدي بن التوكل ·

ابن مسجح -- غنی فی شـــمر عمر بن أبی ربیعة ۸۷: ۲۰ ۱۱۷: ۱۹: ۱۷۸: ۱۲۱ ، ۲۲۹ ، ۲۲۹ ؛ ۸ ؛ عنی فی شعر لعدی بن الرقاع العاملی ۲۰۷ : ؛

ابن المكى — غنى فى شدم للا حوص ٢٧ : ١٨ : غنى فى شعر لعمر بن أبى د بعة ١٤١ : ١ : ١٦١ : ١ : ١ ابن الهربذ — غنى فى شعر ابن أبى ربيعة ١٥٢ : ٣ ؛ غنى فى شعر لنصيب ٣٦١ : ٥

ابنة الزبير -- عنت فى شعرابى أبى ربيعة ٩٣ : ١٦ أبد دلف الفاسم بن عيسى - غى فى شعرابن أبى ربيعــة ٢٠٨ : ٧

أبو سعيد مولى قائد -- غنى فى شعر عمر بن أبى ربيعة ١٧١:٦. أبو عباد == معبد

أبو العيس بن حمدون - غنى فى شعر عمر بن أبى ربيعة ٩٩ ، ال ١٤:١٢٩ ، ١٤:١٢٩ ، ١٤:١٢٩ ، ١٤:١٢٩ ، ١٤:١٢٩ ، ١٤:١٢٩ ، ١٤:١٢٩ ، ١٤:١٢٩ ، ١٤:١٢٩ ، ١٤:١٢٩ ، ١٢:٢٩ ، ١٢:٢٩ ، ١٢:٢٩ ، ١٢:٢٩ ، ١٢:٢٩ ، ١٤:٢٩ ، ١٤:٢٠ ؛ عنى

إسماعيل بن الهربة 🛥 ابن الهربة •

أشعب، المعروف بالطامع — غنى في شعر ابن أبي ربيعة ٨٦ ٤ ٤

في شمر الحرير ٢٥٧ : ١٠ ؛ غني في شمر العرجي

٣٩١ : ٩ ؛ غني في شعر للجنون ٢١ ؛ : ١٤

(ب)

بدیح — عنی فی شعر ابن أبی ربیعهٔ ۱۸۸ : ٤

(5)

حبابة — عنت في شعر الا'حوص ۲۷:۲۷ ؛ غنت في شعر عمر بن أبي ربيعة ۳۱۳ : ه

الحجي - غنی فی شعر ابن أبی ربیعة ۱۸۵ : ۲ : ۲۱۹ ۲ : ۲ حکم == حکم الوادی .

(٤)

(٤)

ذكا، وجه الرزة المعتمدي — غنى في شـــعر ابن أبي ربيعـــة ١٠:١٦٧

الذُّلقاء -- غنت في شعر جميل ٢٩٢ : ٧

()

الربعى — عنى فى شسعو عمسر بن أبى ربيطة ١٣٣ : ٨ رذاذ — له غناء ٩٦ : ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٤ ؛ عنى فى شعر ابن أبى ربيعة ١٠٠ : ١٣ الرطاب — غنى فى شعر ابن أبى ربيعة ١٨٠ : ٣ رقطاء الحبطية — ٢٨٨ : ٩

(ز)

الزبیر بن دحمان – غنی فی شعر عمر بن أبی ربیعة ۸ - ۲ : ۱۲ زرزر غلام المسارق – غنی فی شعر ابن أبی ربیعة أجود صوت صنعه ۲۰۹ : ۱۵

()

سائب خائر - غي في شمعر أبي قطيفة ٢٦ : ١٦ ؟ غي فى شعر خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد ٣٠ : ١٥ سعيد بن جابر --- غني في شعر أبن أبي ربيعة ١٤ : ١٢٨ سلام بن النساني — غني في شعر ابن أبي ربيعة ١٠٧ : ٨ سلامة القس - غنت في شمعر للا حوص ٣٧ : ١٨ ؟ غنت في شعر عمر بن أبي د بيعة ٣١٦ : ٣

سلمان ــ له غنا. ۲۰ : ۱٥

سنان الكاتب — غنى في شعر ابن أبي ربيعة ١٧١ ٢ : ٢ سندة الخياط - ٢١٢: ١

سیاط ـــ غنی فی شعر این أبی ربیعة ۲۰: ۳۰

(**の**)

صاحب الحرون - غني في شعر لعروة بن أذيته ٣١٨ : ٨

(ع)

عبادل ـــ غني في شعر اين أبي ربيعة ١٩٦، ٦ عبد الله من العياس الربيعي - غني في شمعر ابن أبي ربيعة : TTE (1 : T - . (V : 1VT (0: 1V) ٢٠٤٠٤٠٤ غني في شعر العرجي ٢٠٤٤٠٤ عبد الله بن موسى الحادي – عنى في شــعر ابن أبي ربيعة 1:140

عبدالله من يونس الأبلي -- غني ف شعر ابن أبي ربيعة ١٥٨ : ٩ عيد الله من أبي نسان - عني في شدع عمر بن أبي ربيعية ١٩٦: ٦ ؟ غني في شعر للعرجي ٢٩١: ١٠

> عرارالكي -- غنى فى شعر العرجى ٢٠٤ : ٩ عريب - غنت في شعر بلوير ٢٠٦٠ ١ عزة المرزوقية - لهـا غناه ٢٥٣ : ١٠ عزة الميلاء -- ٢٥٣ : ١٨

عطرد ـ غني في شعر ان أني ربيعة ١٥١، ١٢، ١٧٨ : ١ علويه ــــ له غنــا، ٥٣ : ٦ ؛ عنى في شـــعرابن أبي ربيعة

على بن هشام — غنى فى شعر للعرجى ٣٩١ : ٦ علية بلت المهدى — غنت في شعر ابن أبي ربيعة ٢:٨٧ -A71:31

عمارة مولاة عبدالله بن جعفر -- فنت في شعر ابن أبي ربيعة

العاني - غني في شعر ابر أبي رسيعة ١٨٩ : ٢ عمرالوادي - غني في شعر ابن أبي ربيعة ١٢٣ : ١٧ عمرو بن بانة -- غني في شعر ابن أبي ربيعة ٢٠ : ١٢

(غ)

الغريض — غني في شــعر لخالد بن المهاجرين خالد بن الوليد ١٣: ٤٣ ؟ عَنْي في شعر كشير ١٦:٥٠ ؛ عَنِي في شعر الضبارة بن الطفيسل ٧٠ : ١٠ ؛ غني في شمعر لابن أني ربيعة ٨٦: ٩١٠٥: ٨٦ : ٩٢ • ٢ :1 . 0 (T:1 . £ f : 1 . T (4 : 4 . 4 . V * 1 7 Y . O : 1 7 7 6 X : 1 1 Y . O : 1 1 7 6 4 67 : 105 -A : 153 -4 : 171 -10 * * * 1 * 5 * 1 4 8 5 7 * 1 8 4 5 1 * 1 8 4 £4 : W-A +A : Y10 + 17 : Y+Y 61. غتی فی شعر لحویر ۲۰۷: ۱۱ ، ۲۰۵: ۱۷ ؟ غنى فى شعر لعبد الرحن بزحمان ٢٧٥ : ١١؟ غنى في شعر لأبي دهبل الجمحي ٣١٢ : ٨؛ غني في شمعر النصيب ٣٤٦ : ٢ ؛ غني في شعر العرجي ؟ • ١١ : ١٤

(ف)

فند أبو زيد، مولى عائشة بنت سعة - ٣٩٣ : ١٥ (0)

قدار ـــ غني في شعر ابن أني ربيعة -- ١٢٠ : ١٧ قرار يط ـــ غنى في شعر لضبارة بن الطفيل -- ٧٠ : ١١ تفا النجار — غني في شعر ابن أبي ربيعة -- ١٠٧ : ٩ قرى ـــ ذكر أنه غنى في شعر ابن أبي ربيعة -- ١٤١ - ٣

(4)

كردم — غنى فى شعر لابن أبيار بيعة ١٢٦ : ١٥٨ ٠٦ : ١٢ ؛ قبل إنه غنى فى شعر جر بر ١٠٣٠٦ : ا : غنى فى شعر للاً حوص ٣٠٦ ، ٧ و ٩

(م)

م ۲۳۲٬۹ : ۳ محدین الحسن بن مصعب - غنی فی شعر ایری أبی ربیعة

> ۲۰۸: ۹ (۱) محمد الرف — غنی فی شعر للا ٔ حوص ۳۰۱: ۸

> > محمد بن عائشة 😓 ابن عائشة

محمد بن عباد = ابن عباد المسدود = غنی فی شعر للعرحی ۲:۳۹۱

معبد بن رهب أبو عباد — عنى فى شمعر لأبى قطيفة ١١ : ٩١٠ ٢٧ : ٨ و ٢٤ : ٢٨ : ٣٠ • ١٥ : ٣٠ : ٩ ؛ عنى فى شمعر خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد ٣ ؛ : ٢١ ؛ غنى فى شعر مالك بن كعب الخرر حى ٢ : ٢ ، ، ١ : ١١ ؛ غنى فى شمعر الفرزدق ٨ : ٢ ؛ غنى فى شعر للنابغة الذبيانى ٩ : ٠ ؟ عنى فى شمعر كثير

(۱) انظر الكلام عايــه في الحاشية رقم ۲ ص ٣٠٦
 نفيها كلام على ترجيح أنه بالزاى المعجمة لا بالراء .

٥٠:٥٠ ، ١١:٢٨٤ ؛ غني في شعر عبد الرحمن این آبی،بکر ۱۰۰۰ ؛ هنازه فی ترجمته ۳۹ ــ ۲۱ ؛ عني في شــ عر للا حوص ١٦:٢٧ ٠ ٢٨٦ ٠ ٧ ؛ له غناه ۲۰۰۲، ۲۰۰۳ ؛ عني في شعر لعبد الله ابن الزبعري ٦٧ : ١٥ ؛ عني في شعر لابن أبي ربيعة ٠٨: ٩٠ ٢٨: ٣ و٧ و١٢ و٥١ ٠ ٨٦ : ٤٠ 6A: 11A64: 11V6 V: 1.0-17:47 : 1 TA 6 1 E : 1 T V + V : 1 T 7 6 V : 1 T 7 47:127 47:147 47:142 411 : 178 - 0 : 170 - 1 : 107 - 5 : 107 : Y • 1 • 1 : 197 • Y : 1VA • 179 1 • 41 · : * · A 6 % : 710 60 : 7 · A 6 % ٢:٣٠٩ ؛ غني في شعر لأبي دهـل الجمعي ٣١٢: ٣ ؟ غنى في شــ مرلعروة بن أذينة ٣١٨ : ٧ ؛ غني في شعر عبد الرحمن بن حسان ١٠:٢٧٥ ؛ قبل إنه عني في شعر بلوير ٢ ، ١ : ١ ؛ غني في شعر لأبي دهبل الجحي ٣١٢: ٢؛ عني في شعر للعرجي ٤٠: ١٠

المعتضه - غنی فی شعرابن أبی ربیعة ۲:۹۰ موسی شهوات – غنی فی شعر ابن آبی ربیعة ۲:۹۱

(i)

مافع بن طنبورة — ۲۰:۱۰۷ تافع الحير، مولى عبدالله بنجمهر — على في شعر ابن أبي ربيعة ۱۳:۱۱۷

> نبیــــه — غنی فی شعر للعرجی ۲۰:۳۹۱ نمان المغنی --- ۸:۲۹۶

> > (•)

الحذلي -- عني في شعر ابن أبي ربيعة ١٢٨ : ٢ ، ١٢٨ : ١ ١١ : ١٩٨ : ٢ ، ١٩٦ : ١١ ، ١٩٨ : ١١ ، ١٩٨ : ١١ ، ١٩٨

(ی)

یحیی المکی -- له غناه ۲۰:۵۰؛ عنی فی شعر عمرین آبی ربیعه ۱۰:۱۸۰ ۲:۱۲۳ ۴:۲۵۰ ۲:۱۲۳ مربن آبد ربیعه ۱۰:۸۲ یونس الکاتب -- غنی فی شعر عمر بن آبد ربیعه ۲:۱۸۱

فهــرس رواة الألحـان

78:57 381:4656373	' (ب)	(1)
: 740 61 - : 707 61 : 757	بذل ۱۱:۳۰۷	إبراهيم الموصلي ١٢٤ : ١٥
1 - : Y - Y - 1 -	(ح)	این دینار ۲۴۳ : ۱۱
(ف)	رب، حبش ۲۷ : ۸ ، ۶۳ : ۱۴ ،	ابن المعتز ۲:۳۰۹،۳۰۲ ت
فليح (بن أبي العسوراء) ١٨٤ : ٧	F1:AY 69:A+ 61+:V+	ابز المكى = أحمد بن المكى .
e 37 ° 737 : 7	: Y • V • 17 : T ! Y • X • Y * Y	أبو إسحاق ٩٣ : ٧
(٢)	7: Y • 4 • 11	أبوعبدالله بن المرزبان ۱۰:۸۷
<u>ځارق ۲۳۲ : ؛</u>	حاد بن إسحاق ۲۷ : ۱۵	أحمله بن أبي العملاء ١٤١ : ٢ ،
(•)	. (2)	Y : YYY
المشاى ۲۷:۷۱،۸۶:۲۶۲۸:	:18647:17269:1-7 2550	ا أحمد بن عبيد ٧٠: ٧
6+ 44 : 31 + 771 : K3	٧ و ٧ اٿ و ٢٤ ۽ ٢٤٣ : ٢٠	أحمد بن المكي ۸:۸۰ د ۲:۷،۷
4 . 4 . 1 : 1 7 .	1 - : T - A - 1 - : YOT	* r = 1 A = (4 : 1 TV + 1 1
(ی)	(¿)	٥٨١:٢٠٥٤ د٣٠٥،٣:٢١٠
يحيى المكي ١٠٥٠، ٢٣٢ : ٤٠	ذكاء وجه الرزة المعتمان ١٤١٠٢	1:4-4
1777; 71	(عَ)	إسخاق الموصلي ۲۰:۱۱ ۸:۲۷
يونس الكاتب ٢٧ : ١٦ : ٨٠ :	*1.1	•
* 17 : 47 - 2 : AV 6 1 F	λ <i>ΓΥ</i> : V	* : 17047: 9 761152: A7
: ኛ•ለ ናወ። ነለይና ነ። ነገ።	شمروين إنَّهُ ١١: ١١: ٣٠٤٤: ١٣:	7 3 3 A I 3 E F I E 7 7 9 A A I :
17: 414 - 1 -	*7:A7*17:A··1-:7•	ነለ። የ የኛ ፋነ

فهرس أسماء الأعلام

(1)

إبراهيم بن إسماعيل ... الجدّ السابع عشر لعدّ بن عدنان في رأى بعض النسابين ١٣ : ٧

إبراهيم بن عبدالله بن مطيع — نصحه لنصيب وشفاعته له عند عبد الواحد النصري ٣٧٣ : ٥ – ٣٧٥ م

إبراهيم بن ماهان 🕳 ابراهيم الموصلي ٠

إبراهيم بن المسدير سه غنى له أبو العبيس بن حسدون وجوه و ، ٧تر ، ٢ت؛ كان في عصر المتوكل و ، ن وجوه الكتاب و بينسه و بيز عرب حال مشهورة ٩٧ :

إبراهيم بن المهدى أبو إسحاق ... مذهبه في الفناء مخالف لمذهب إسحاق الموصلي وهو غير وأخوذ به ولم يعتبره أبو الفرج في كتابه في نسب الأغاني الى أجناسها ؟ : ١٨٠ د : ٤ ؛ حدثه إسحاق الموصلي بحديث ابن مربج مع عطاء ابن أبي رباح ٢٥٦ : ٧ - ٢٥٧ : ٥١ ؟ ناظر إسحاق الموصلي في عدد الأصوات التي غني فيها أبر مربج وأي أصواته أولى بالتقديم ٢٦٨ : ٩ - ٢٧١ : ٩ - ٢٧١ : ٩ حوص كتب الى إسحاق الموصلي كتابا واستشهد فيه بشعر الا حوص كتب الى إسحاق الموصلي كتابا واستشهد فيه بشعر الا حوص اباه : هذا صوت قد تمعيد فيه ابن سر يج فرده ٢٩٧ : ٣

ا براهيم الموصليّ بن ميمور أو آبن ماهان ـــ أو آبن ماهان ـــ أحد النالاقة الذين أمرهم الرشيد باختيار أصوات من الغناء فاختاروا له المائة الصوت الني بني آبر الفرج كتابه عايما ٢:٧؟ لحمنه في شعر العرجيّ أحد الأصوات الثلاثة المحتارة من جميع الغناء في رواية جحظة ٨: ١١ ؟ طلب منه أبنه إسحاق أن يسمه غناء ابن جامع فذهبا اليه وغناهما وفضله إسحاق على أبيه ٩: ١٣ ـ ١٠ : ١٠ ؟ مدح غناء ابن سريج وابن محرز ٢ د ٢ : ١ - ٥

آدم أبو البشرعليه السلام ــ ذكر ف سبأ ب قطيفة ١:١٤

آزر بن ناحور ۔۔ ذکر فی نسب آبی قطیفة ۱۱: ۱۱ آنر بن ناحور ۔۔ ذکر فی نسب آبی قطیفة ۱۱: ۱۱ آسیة آمر أة فرعون ۔۔ فضل أبو السائب علمها احرام ۲۹۲: ۲۹۲

آمنة بنت أبان بن كليب ـــ ام ابى معيط وقد ذكرها النابغة الجعدى فى شعره ١٦:١٦ و كانت زوجة لأمية ابن عبد شمس ولمسامات تزوجها آبنه أبو عمرو وكان ذلك جائزا فى الجاهابة ١١: ٣ ــ ١١

آمنة بنت عبد العزى بن حرثان ـــ أم عفان وجميع بنى أبى العاص بن أمية ٣٨٣ : ٤

آمنة بنت عمر بن عثمان ــ أم العرجى م ١٠ : ٣٨٥ آمنة بنت عمر بن عثمان في رأى آمين بن شاجيب ــ الجند الناني لمدّ بن عدنان في رأى بعض النسابين ١٣ : ٥

أبان بن أبي عمر ابن أمية = ابو معبط ·
أبان بن الوليد البجلي ــ مده الكيت ٣٤٩: ٧ت
الأبجر ــ أخذ عه إصحاق الموصلي لحنا ٢٥٣: ١ - ١١
إبراهيم بن آزر خليل الله ــ دكر في نسب أبي تطيفة

إبراهيم بن أبى حميد اللهبي سينسبالي أبي لهب ع ع النبي مني الله عليه وسلم ٣٨٦ : ٣ ت إبراهيم بن أبي خداش اللهبي سينسبالي أبي لهب ع النبي صلى الله عليه وسلم ٣٨٦ : ٣ ت إبراهيم بن أدهم حال ابن كناسة ١٣٥ : ٣ ت

ابراهيم بن ميمون 🕳 ابراهيم الموصل ·

أبراهيم بن هشام ـــ مدحه نصيب عدم شاره ٣٦٣ :

١٣ - ٣٦٣ : ٤ ؟ مدحه نصيب وهو والى المدينة فاستقل عطامه ٣٧١ : ٣ -- ١٠ ؟ عذبه الوليد ين يزيد لما ولى الخمالاذة حتى مات ١٥ ؟ : ١٥ -- يزيد لما ولى الخمالاذة حتى مات ١٥ ؟ : ١٥ -- يزيد لما ولى الخمالاذة حتى مات ١٥ ؟ : ١٥ -- يزيد لما ولى الخمالاذة حتى مات ١٥ ؟ : ١٥ -- يوليد ين يوليد ين

أبرهة صاحب الفيل ـــ كان دليه أبا رغال ١٣١: ٨ ت

ابن أبى أيوب ـــ دوى عن أب حازم الأعرج ٤٠٤ : ٨ ابن أبى دبا كل ـــ دل عبد الله بن سعيد بن عبد الملك ابن مروان وعيدالله بن المنتشر على قبر أبن سر ١٤٢٣ : ١ ـ ٣٢٣ : ٤

إن أبي عتيق ــ خرج الى مكة واستصحب ابن سريج الى المدينة فسمعا غناء معبد ٣٩ : ١ ــ ٣ ؛ مأل بديجا عن ان أبي ربيعة فأجابه ٨٩ : ١ ــ ه ؟ ذكر لأن أبي ربيعة زينب بنت موسى فشبب بها ولامه في ذلك فقال شعراه ٩ : ٣ - ٦ ٠ : ٣ ؛ ردّ على أبي وداعة السهميّ نى استنكارد شعر آن أنىر بيعة فىز ينب بنت مومى ٧٠ : ٣ ــ . ١ ؛ قالماً بن أبير بيعة : «لا تلوما في آلرز بنب...» البيت فردّ عليه ١٠٩٨: ١ ـــ ٥٤ روى له أبن أبي ربيعة اصف بیت فأکله هو وکان کما قال ۹۸: ۲ ــ ۱۶: أنشد شيئا من شمر آبن أبي ربيعة في زينب بنت موسى ماعترض عليه بعدم عفته فيه فأجابه ٩٩: ٥-٠٠٠: 10 ؟ قال أمن أبي ربيعة في زينب: «لم تدخ للنسام...» البيت فردّ طيه ١٠١: ٧ ــ ١٠ ؟ فضل شعر أن أبي ربيعة على شعر الحارث بن خالد بن العاص بن هشام ١٠٨ : ٥ ــ ٩ - ١ : ١ ٢ ؛ اعترض على أبن أبي ربيعة في شعر قاله ۱۱۸ : ۱۵ - ۱۱۹ : ۲ ؛ وصف آين أبيد بيعة فرّادة له بشمر فقال ليت لنا خليفة بصفتها ١٣٥ : ١٥٠ -١٧ ؛ حضر هو وخالدالقسرى لابن أبير بيعة وقالاله : أبك كما قلت في شعرك ١٥٢:٦-١٤ ؟ اعترض على

ابن أبي ربيعة في شعر قاله في البغوم بأنه ظاهر الفسق ١٦٦: ٧-١١؛ سمع شسعراً بن أبي ربيعة في تميي درام الحيج فأجابه ١٦٧ : ٥ - ١٦٨ : ٢ ؟ بالأل مولاه ۲۱۶ : ۵ ر ۲۲۲ : ۱۰ ؛ أخبر الحارث ان عبد الله بن عباش بن أبي ربيعة بحب أبن أبي ربيعة لرملة بفت عبدالله بنخاف الخزاعبة وشعره فيها ١٢١: ٢ - ٢ ١ ٥ : ٥ : ١ أنشد شمعر عمر في الثريا وكب إليها وأصلح بينهما ٢١٩ : ٣ ــ ٥ و ٢٢٢ : ٩ --٢٢٦: ١٠) أنشاء أنن أبي ربيعسة شعره في التريا ركلها أنشده بيتيا علق عايه فإعترض عليه الحارث بن خالد ۲۲۸ : ۳- - ۲۳۰ : ٥٤ كان يخسركل عام يدة عن ابن سریج ۲۷۶: ۱۲ - ۱۷ ؛ میم شعر نصیب نقال له : قل غاق وطر، يعني أنه غراب أسود ٣٦٤: ۲ ۔ ، ۱ ؟ تورط بین نصیب و بین سسعدی محبو بته وأرصل لها شعره فيها ٢٦٤: ١١ ــ ٣٦٥ : ٢؟ أنشده أمن جندب المذلى شعرا للعرجي في وصف جارية V-1: 744

ا بن الأثير ـــــ (المؤرّخ)فل عن كتابه الكامل ١١٠٢١٩ ^{ت. ه} ٢٠٦٠ : ١٠

ابن الأثير (المحدّث) ــ نفل عن كتابه النهاية أوتفسير له نفل من كتب اللغة ع ع م د د د ه ه : ٣ ت ، ٩ ه : ع ت ، ٢٥٩ : ٦ ت

ابن أخت الحارث بن خالد – شيع بعض الخلفاء مع جماعة فيرــم أبن أبي ربيعــة والما رجعوا لاح لهم برق فوصفوه ١٥٤: ١ – ١٣

ابن أرطاة بن سيمان ــ كان جالسا مع سعيد بن عان حيا تآمر عليه السغد وتتلوه ٢٥ : ٧ - ١٤ ابن الأزرق ــ طحه أبو دهبل ٢٦٦ : ١٥ ابن أسماء ــ نزل عليه الفرزدق بالمدينة ٢٤١ : ١ ابن أسماء ــ نزل عليه الفرزدق بالمدينة ٢٤١ : ١ ابن الأعرابي ــ له تفسير انوى ١٦٥ : ٨٠٠ ؛ ٢٠٠ : ٥٠٠ ، ٢٢٠ : ٢٠٠ ، ٢٠٠ : ٢٠٠ .

ابن إیاس ــ فل عن کتابه بدائع الزهور ۱۸۰ : ۸ ت ابن بری ــ له آفسیرلفوی ۱۸۰ : ۷ ت ، ۱۹۱ : ۷ ت ، ۲۱۰ : ۲ ت ت ۲۱۰ : ۲ ت

ابن بطوطة ــ هل عن رحلته ٨٠٤ : ٩ ت

ابن البیطار ـــ نقل عن کتابه المفردات ٥ ه : ٣ ت ٠ ١١ : ٨٣

أبن تفاحة ــ شبب آبن أبدر بيعة بجاريته حيدة ١٦٨ : ٥ ابن تيزن ـــ طلب منه آبن جريج أن يغنيه فنناه بشعر المرجى ا

ابن جامع اسماعيل أبو القاسم ـــ أحدالثلاثة الذين أمرهم الرشيد باختيار أصوات من الغنساء فاختاروا له المــائة السوت التي بني أبو الفرج كتابه عليه ٢ : ٧ ؛ طلب إسماق من أبيه أن سمعه غماءه فذهبا اليه وغناهما وفضله إسماق على أبيه ٩ : ١٠ - ١٠ : ١٠

ابن الجعفرية 😑 بسرين مرواد .

ابن جندب الهذلي ـــأنشد آبن أبي عنيق شعرا للعرجي في رصف جارية ٣٩٩ : ١ - ٧

ابن جني ـــ قال: إن الإبطاء عيب فالشعر ١٨٠: ١٩٠٠؟ قل عن كتابه الخصائص ٢٤٩: ٨ ت

ابن الجواليقي ــ خل عن كتابه المعرّب ٨١ : ٢ ت ابن جيداء ـــ محمد بن هشام -

ابن الحائك ... له تفسير جغراف ٢٦ : ه ت ابن حجر العسقلانى ـــ نقـــل عن كتابه تهذيب التهذيب

ابن حزم ـــ جاء عنمان بن حيان المزى لعبد الواحد النصرى أمبر المدينة بالقود منه ه ٣٧ : ٤

ابن خرداذبه ـــ روى أن معبدا أدرك دولة بن العباس وفنده أبو الفرج الأصباني ٣٦ : ١١ ــ ١٦ ابن خلكان ـــ نقل عن كتابه وفيات الأعيان ١٨:٣ت، ابن خلكان ـــ نقل عن كتابه وفيات الأعيان ١٨:٣ت،

ابن درید ـــ له تفسیر لغوی آو نقل عن کتابه الاشتقاق ۲۰:۷۰، ۲۰:۷۳ تا ۱۰۸: تت ۱۸۵: ت ۷ ت ۲۸۸: ۱۰ ت

ابن الربيب = أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة .

ابن رشيق ـــ نقلهءن كتابه العمدة ٧٠ : ٦ ت

ابن الزبعري 🚤 عبدالله بن الزبعري .

ابن الزبير = عداله بن الزبير .

ابن زينة _ كان جالسا مع سمعيد بن عنمان حيمًا تآمر . عليه السغد وقتلوه ٣٥ : ٧ ــ ١٤

ابن السرى" ــ له تفسير لغوى" ١٩٢ : ٢ ت

ابن سمر یج ـــ الدسبعة أصوات عارض بها مدن معبد ٢ : ١٤ ؛

طنه في شعر آبن أبير بيعة أحد الأصوات الثلاثة المختارة

من جميع الفناء في رواية يحيى بن على ٨ : ٤ ؟ سمع غناه
معبد وهو غلام فملحه ٩٣ : ٢ ــ ٣٤ سمع غناه معبد
ومدحه وهو لا يعرفه ٩٣ : ٢ ــ ٣٤ قدم المدينة مع
الغر يض للتكسب من الفناه فلما سمعا غناه مبدرجعا ٤٤ :
١ - ١ ؛ لتى معبد الفيطان من وتعارفا يصومهما ٢٤ :
٨ ــ ٧٤ : ٥ ؛ غنى صوتا فأخذه عنه معبد وألقاه عابه
فاستحسته ٨٥ : ٩ ــ ٢ ؛ سأل يزيد بن عبد الملك

بلغه أن عبد الملك غلام سكينة فاح عل ابن الحنفية فترك ألنوح وصار يغني ٢٥٥ : ٩ ــ ٢٥٦ : ٢ با لم ينح بعد تركه النوح إلا على حبابة ويزيدين عبدالملك ٢٥٦: ٣ ــ ؟ ؟ كَانَ يلعب بجرادة فلامه عطاء فحلف عليه أن يسمعه غناءه فىشعرجرير فطوب وحلف لايتكام نهاره بغيره ٢٥٦: ٧-٧٠٢: ١٥ ؟ خرج للحج مع بن أبي ربيعة وسمع يزيد بن عبسد الملك غناءه فأعطآه حلته وخاتمه ٢٥٨: ١-٤٦: ٢ ؛ لما أعطاه يزيد بن عبدالملك حلته وخاتمه أعطاهما آبن أبحرر بيعة فنقده بدلهما ثلماقة دينار ٢٠٩٠: ٣ ــ ٥ ؛ غنى في طريق الحاج على ڪئيب أبي شحوة فاستوقف الحاج بحسن غنائه ٢٩٢: ٢ ـــ ٥ ٤ كان المقنون إذا جاءًا بنءر يج سكتوا ٢٦٥ : ٧ ـ ١٠ ، ٢٩٤ : ٧ ـــ - ١ ؟ سمع أبن الزبير غناءه فملحه من غير أن يراد ٢٦٦ : ١ - ؛ ؟ جمعه عمر بن عبد العزيز فدح غاده ٢٦٦ : ١٠ - ٢٦٧ ؛ ٣ : ٢٦٧ فاظر إسحاق الموصلي إبراهم بزالمهدى فاعدد الأصوات الي غني نيها وأى أصواته أولى بالتقديم ٢٦٨ : ٩ ــ ٢٧١ : ٨ ؛ كان عاقلا أديبا عارفا بأقدار الناس ٢:٢ - ٢ - ٤ ، ٧ ٨ ٧ : ١ ٤ ؟ تحاكم إليه معبد وابن أبي السمح في صوتين ضياهما ٢٧٣ : ١٠ ـ ١٨: ٢٧٤ ؛ كاد الغريض يعارضه قال في عنائه إلى الأرمال والأهراج ٢٧٧ : ٣_ ١٥؛ كان ابن أي عنيق يسوق في كل عام بدنة يخرها عنه ٢٧٦: ٢٧٦ ؟ قال معبد لمنا بلغه مولَّه : أصيحت أحسن الناس غنا، ٢٧٦ : ١٨ ـ ٢٧٧ : ٣١٩ 6 ٣ : ١٦ـ١٣ ؟ تغنى معبد بغنائه أمام أبي السائب المخزومي قدحه ۲۷۷ : هــــ۸۱ ؛ تغنی هو والغر بض فی ختان ابن عطاء بن أبي رباح فقضله عطاء عليه ٢٧٨ : ١ ــ ٨ : ٢٨ ١ قال أبو نافع ولاه : إذا أعجزك أن تعارب القرشي فغنه غناءا برسريج في شعر ابن أبي ربيعة ؟ ٢٨ : ١ ــ ٣ ؛ اتفق معبد وابن أبي السمح على تعضيل لحنه : وليس بتزويق المسان ... الح ٢٨٦ : ١٣ - ٢٨٧ : ٣ : سمعه فتيان مري قريش بعد ما سمعوا معبدا ومالك بن أبي السمح ففضلوه عليما ٢٨٧ : ٩ -- ٢١٨٨ ؟ ؟

معبدا هل يعرف عنامه فحكاد له ٩٨ : ١ ـ ٩٩ - ٦ ، ترجمته من ۲۶۸-۳۲۳، نسبه وولاؤه ۲۶۸ : ۷-٠ ١٠ : ٤ ؟ صفته ألجسمية وعمره ٢ : ٢ ـ ٩ . · ٥٠: ٥-٧٤ كان.نقطعا إلى عبدالله بن جعفر ٢٤٩ : ٧ ؛ كَانْ نَحْنَنَا وَكَانَ يَاهَبِ وَجِهِ البَّابِ وَلا يَعْنَى إِلَّا مَقْمُعًا ٢٤٩ : ٨--٩؟ كانأ حسن الناس غناء وكان يغني مرتجلا و يوقع بقضيب ٢٤٩ : ١٠ ١١ ، ٢٥٠٠ ؟ غنى في زمن عثمان من مفان ومات في خلافة هشام من عبد المالك ١١: ٢٤٩ - ٢٥٠٠ ٢ ؛ قبره بِتَخَلَّمْ قَرْسِا من بهينان ابن عامر ٢٤٩ : ١٣ - ١٤٤ وات بعلة الجــذام - ٢٥ : ١٣ - ١٤ ؛ هو أوّل من ضرب بالعود الفارسيُّ على الغناء العربيُّ بمكةً ٢٥٠ : ١٥ ـــ ١٨ ؟ أمه رائقة مولاة آل المطلب ٢٥٠ : ١٩ ؟ القطع بعد وفاة عبدالله بن جعفر إلى الحسكم بن المطلب ٢٥١: ١ ؟ أخذ الغناء عن ابن مسجح ٢٥١ : ٣ ؟ أحد الفحول في الغناء العربي ٢٥١ : ٤٠ ٣٨٠ : ٨ ؟ ابن عبد الرحن ٢٥١ : ٣ ـ ٩ ؛ قال عنسه هشام ابن المرَّبةِ : إنه أحسن الناس غناء بعد دارد ١ ه ٢ : - ١ ــ ١٤٤ كان ممبد إذا أعجبه لفناؤه قال: أنا اليوم سريجي" ۲۰۲۰ ۱۰ - ۱۶:۲۵۱ ۲۰۲۰ ۲ - ۶ ۶ فضله يونس الكاتب على حميع المغنين ٢٥١ : ١٦ ـ - ٢٠ مدح ابراهيم الموصيليُّ غناءه وقال : كأنه خلق من كل قلب ٢٥٢: ١_٥؛ مدح إسحاق الموصليُّ غناءه وفضله على نفسه ٢٥٢: ٦–١٧ ؟ هو أقرل من غني الغناء المتقن بالحياز بعد طويس ٢٥٥ : ١ : وله في خلافة عمر ابن الخطاب وأدرك يزيد بن عبد الملك وماح عليه ومات في خلافة هشام ؛ ٢٥: ١ ـ ٣ ؛ كان في أوّل أمره وأنحا غير مذكور واشتهر لما فاح على أبي قبيس لمما فعله مسرف بن عقبة بالمدينة ٢٥٤ : ٣ ــ ٢٥٥ : ١ : بعث اليه حكينة ينت الحسين بشعر ليصوغ فيه لحنا يناح به فصاغه وكان ذلك سبب شهرته ٢٥٥: ــ ٦ ؛ أمرته سكية أن يعلم غلامها عبا. الملك النياحة ٢٥٥ : ٧ ــ ٨٠٠

سمع أبوالجديد غناه رقطاه الحيطية برمله فىشعراً بنعمارة السلميّ ۲۸۸ : ۷ ــ ۲۹۰ : ۱ ؛ غناؤه نحلوق من قلوب الناس جميعا وفيه بحيع أقسام الفناء ١٩٠٠ : ٧ ــ ١١ ؛ عني أبن مسلمة الزهريّ بقهقهته وغني الأخضر شوحه ٢٩٠ : ٢١ ــ ٢٩٠ : ٤ ؟ غلت القائف. في شعر جميل بلحته فأبكت أبا السائب المحزوي ٢٩٢: ٥ - ١٣ ؛ على على أخشب منى غداة النفر فسمع الحنين والأنين من الخيام والمضارب ٢٩٣ : ١ ـ ٧٤ قال إسحاق الموصل لإبراهيم بن المهدى ي بعض محاطبته إياه : هذا صوت قد تمعبد قيه ابن سريج فردّه ۲۹۳ : ۸ ... ٢٩٤ : ٣ ؛ قال الأحوص بيتين وطاب مه تلجيهما فأجأبه وأجاد ١٩٠٤: ١١ ــ د٢٩٠٤ ع ؟ ذهب جرير إلى كمَّ ليسمِع غنامه في شعره وطلب منه ذلك فغناء ومدحه ۲۹۳ : ۹ ــ ۲۹۷ : ؛ ؛ أستقدمه الوليد ابن عبسه الملك فغنساه بشمر الأحوص وأطربه ثم دعا الأحوص رآبن الرقاع فأنشداه من شعرهما ونفسا عليه مركزه عند الوليد فتشاجرا معه ثم اتفقوا وأجازهم الوليد جيعًا ٢٩٧: ٥ - ٣٠٢: ١ ؟ أمره الوليسة ابن عبد الملك بالغناء من وراء ستروسمع عناءه عدى قدح غناءه وهو لا يعرفه ٣٠٣: ١١١١ ؟ عاتبه رجل من مواليه علىصنعة الغناء فحلف عليه ليسمعته فلما سمعه مدحه ٣٠٣ : ١ - ١٥ : عاتبه عبد الله بن عمير اللبثي على صنعة الفنا فحلف أيسمعته فلما سمعه مدحه ٣٠٣ : ١٦_ ٤٠٣٠٤؛ ملت إبراهيم الموصليُّ و يحيي بن على غناءه ٣٠٩ : ٣ - ١٢ ؛ غنى الحاعة بمكة فأطرع م وأعظموه ورموا بحللهم دليه حنى مثلت له نفسه أنه خليفة ٣٠٢٠١ – ٣١١ : ٢ : سمع عناءه جرير ففضله على جميع المفتين ٣١٢ : ٣ - ١٣ ؛ غنت رقطاه الحبه يسروه فواء العلقديين برمله في مجلس لبعض الفوشيين كاءبه سندة الحياط المعنى فاختلفوا فىغنائهما وتحاكموا ل الأقاح المخزوى ٣١٣:١ ـ ٢١٤: ٣ ؟ سئل عنه يتر ير المدين" وقال: إنه سيد من غني وواحد من ترخم ٣١٤ : ٤ - ٦ : سمع غناهه آشعبي وهو غلام فقال :

هذا الدي أوتى الحكم صبيا ع ٣١٠ ٧ ــ ١٤ ؟ تمنى بشمر لأبن أفير بيعة وقال ؛ ما تغنيت به إلاظننت أنى خايفة : ۳۱ : ۱۵ ـ ۳۱ : ۲ ؛ سأله مالك عن الفناء فأجابه وعرض ما قاله على معبد فتمال : لو جاء في الغناء قرآن ما جا. إلا مكذا ٣١٥: ٣٠٨ ؛ غنت حبابة بلحنه لدى يزيد بن عبد الملك ٢١٦: ١ ــ ٥٠ حلف على عطاء وآبن جريج أن يسمعهما غشاءه فغشي على أس جريخ ورقص عطاء ٣١٣ : ٩ 🕳 ١٤ با عني عند بستان ابن عامر، فنع الحاج عن المسير ٣١٦ : ١٥ - ٣١٧ : ٦ : سبق سليان بن عبد الملك بين المغنين بدرة فغني من وراء الباب وأخذ الجائزة ٢١٧ : ٧ ــ ١٢ ؛ عاده ابن مقمة فى مريضه الذى وات فيه فتمثل بشعر ثم وات ٣١٨ : ٩_ ٣١٩ : ٣ ؟ حاريثه مع أيفته وهو يختضر ٣١٩ : ٤ ٨ ٠ رَمَاهُ كُنْيِرِ بِنْ كَثْيِرِ السهميُّ ٣١٩ : ٩ ـــ ١٢ ؛ قال فيه آبن أبي ربيعة شعراً ٣١٩: ٣١ ــ ٣:٣٢٠ ؟ توفى الجذام في خلافة سليان بن عبد الملك ودون بدسم ٣٢٠: ٥ ـ. ٧ ؛ زار عبــ لا أقة بن سعيد وعبد الله ابن المنتشر قبره وعقرا عليه ناقتيهما وتغنيا على قبره ٣٢٠٠: ٨ ــ ٣٢٣ : ٤ ؛ قبل : إنه أحسن الناس غنا. ٣٨٠: ه ـ ٧ ؟ كان أبن مشعب في أياء، ر إليه نسب غناؤه ٣٩٤: ٣٨٠ ؛ ابني عطاء بن أبي رياح فأمسك بلجام بغلته وغاه في شعر العرجيّ فطرب ٨٠٤: ٨ــــــــ ١٤ــــ ١٤ عنى في شعر العرجي على حرة العقبة فقطع طريق الذاهب والجائي ٩٠٤: ٣ ـ د

ابن سلام الجمحي ــ محد بن سلام الجمعي -

این صیده سد له تفسیر انوی آونقل عن کتابه المخصص ۱۰: ۱ ت ، ۱۹۶ : ۱ ت ، ۲۲۹ : ۸ ت ، ۲۲۸ : ۲ ت ، ۱ ۲۹۹ : ۲ ت ، ۳۹۳ : ۸ ت ، ۳۲۸ : ۲ ت ،

این شهاب الزهری به من علمهٔ قریش وفقها نها ۱۲: ۲: یضرب به المنال فی الفقه ۲۹۹: ۷

ابن الصديق سد كنية أبر أب عنيق كذه ما نصيب ٢٢٥ : ٨

ابن صفوان ــــ سبق بين المغنيين جائزة فأخذها معبد ، ؛ : ١ -- ١

ابن عامل ب قبرآبن سر يج قريب من بستانه ٢٤٩: ١٤ ؟ غنى ابن سريج عند بستانه ٣١٦: ٢١

ابن عامر ـــ حكم عليه الأوقص القاضى ف قضية فعرض بأمه فضربه ٣٩٧ : ٢ - ٨

ابن عامر بن الحارث بن نوفل بن عبد مناف __ قبل : ان أبن سریج مولاه ۲:۲۴۹

ابن عائشة ـــ أخذ عن معبد صوتا غناه أمامه فغضب فترضاه ٢٥: ٧ ـ ٧٥: ٣ ؛ افتخر بأنه أخذ عن معبد أحد عشر صوتا ٧٥: ٣ــ ؟ تغنى بشعر أبن ألى ربيعة فيجلس حسن بن حسن بن على ٢٢٧: ١ ـ ٢٢٨: ٥

ان عباد 🕳 محمد بن عباد مولی بنی مخزوم ۰

ابن عبد كلال ــ ورد ف شعراً بن قيس الرقيات ٢١٣: ع ت

ابن عجلان = عرو ذو الكلب .

ابن عساكر ــ قل عنه ابن خلكان ۱۹۱ : ٥ ت ابن العملس ــ ورد في شعر أبي قطيفة ١٢:٣٤

ابن غرير == الحصين بن غرير ·

ابن فأرة = أحد بن عبد الكريم بن علية المصرى .

ابن فارس ـــ نقل عنه ياقوت ٧٢ : ٢ ت

ابن قتيبة ــ نقل عن كتابه المعارف، أو نقل عنه من كتب

الأدب ه ۳ : ۹ ت، ۲ : ۲ ت ابن قطر ـــ عبدالرحمن بن نطر ·

ابن فطر ﷺ عبد الرحم بن صور ابن قطن ۔۔ قبل هو مول سعبہ ۲۲:۳۱ ۲، ۳۲ ۳۲۳

ان الكاهلية = عدالله بن الزبر •

ابن الكلبي ــ ذكر اسم أب الثريا ونقله عنه أبو الفرج ٢١١: ١٤ له تفسير لغوى ٢٨٨ : ٩ ت

ابن کیسان ۔ سمع من المبرّد ۱۹۱، ۱۹، ت ابن لیلی ﷺ عبد العزیز بن مروان .

ابن ما كولا _ له تفسير لغوى ٣٨٧ : ٨ ت ابن المبارك _ عبد الله بن المبارك .

ان محرز _ لحه ف شعرنصيب أحدالأموات الثلاثة المختارة من جميع الغناء ٨ : ٦ و ٢ ٢ ٣ ٢ ٣ : ١ ، ١ ؛ أمر الرشيد المغنين أن بختاروا له أحسن صوت غني فيه فاختاروا له لحمة في شعر نصيب ١:١-٤؟ تعلم من يونس الكاتب لحنا أخذه عن مديم القاء على معبد وصنع فيه لحنا آخر؟ ؟ : ٧١ ـ ٣٣ ـ ٢ ٧ ؟ أحد الفحول في الفناء العربي ٢٥١ : ه ، . ۳۸ : ۸ ؛ ١٠ م ابراهم الموصلي غنامه ٣٠٩ : ٦ ــ ٢ ؛ ترجمته من ٣٧٨ ــ ٣٨٢؛ نسيه وولاؤه والاختلاف في اسمه ٣٧٨: ٢-٧٤ كان أبو من سدة الكعبة وكان هو أحفر أحنى طويلا ٢٧٨ : ٣- ٤ ؟ أخذ النياء عن عزة الميلاء وكان يتردّد على مكة والمدينة وذهب إلى فارس والثام وأخذ ما حسن من غناه أ هاهما ٣٧٨ : ٧ ــ ٢١، ٣٧٩: ٧ ــ ٩؛ هو أوّل من غنى الرمل ٣٧٩ : ١٠ ١ - ٤ ٤ كان خامل الذكر لقلة اختلاطه بالناس ٣٧٩ : ٥ ــ ٦ ؛ أخذت أكثر غنائه جارية من مكة وأخذه الناس عنها ٢٧٩: ٦-٧ ؛ كان يعطى ما يكسبه لصديقله ينقق منه عليه إلى أن مات ٣٧٩ : ١-١١ ؟ أوّل من غنى بزوج من الشعر ثم اقتدى به المغنون وأخذ الغناء عن أبن مسجح ١١:٣٧٩ – ١٣ ؟ مات بالجذام ٣٧٩: ١٤ ؛ أعطاه حنين خمسانة دينار رمنعه من العراق خوف أن يغلب على أهلها ٣٧٩ : ١٥ --٣٨١ : ٧-١٦ ؛ فضله يونس على جيسم المهنين ٣٨٠: ١-٤ ؟ قيل : أنه أحسن الرجال غناء ٠ ٣٨ : ٥-٧ ؛ دعته هند بأت كَمَانة إذ من بها فغناها

بشعر الحارث بن خالد ١٠٣٨ - ٢٠٣٨ - ٢

أبن محرز الضمرى ــ منع نصيبا أن يصل الى عبد العزيز أبن محرز الضمرى ــ منع نصيبا أن يصل الى عبد العزيز أبن مردان ثم أطلقه فوصل اليه ٣٣٣ : ١ - ٩ - ١ أخذ أبن مسجح ــ أخذ أبن سريج عنه الغاء ١ ٥ ٢ : ٣ ؟ أخذ أبن مسجح ــ أخذ ابن سريج عنه الغاء ١ ٣ ٢ ؛ أخذ أبن محرز عنه الغاء ٢٧٩ : ٣٢

ابن مسعدة الفزارى ــ قبل إنه أحد العشرة الدين أرسانهم يزيد بن معارية لآبن الزبير ٢١ : ١٥

ابن مشعب کان حسن الوجه و الفناء وأدخل غناؤه فی غناء ابن سرخ و العریض لموته فی أیامهما ۴۹۳: هـ۸ ابن مقمة ـــ حضر موت ابن سریج وروی حدیثه مع ابنته وهو یجنصر ۲۱۸: ۹ ـ ۲۱۹: ۸

ابن النديم ـــ الهلاءن كتابه الفهرست ه: ٣٣٠ - ٥٢ : ٣٠ - ١٠ . ٨٨ . ٣ ت .

ابن هم مة ــ تعلم ابن محرد في بيته من يونس الكاتب لحنا أخذه عن معبد ٢٦ : ٢١ ــ ٢٣ : ٧

ابن وردان 😑 عباد بز وردان

أبنة النضر ـــ وردت في شعر لنصيب ٢٥١ : ٤

أبو الأبيض = سيل بن عبدالرحمن بن عوف الزهري .

أبو أحمد 🕳 يحيى بن على بن يحيي المنجم •

أبو الأزهر بن سلمة الزهرى = ابن سلمة الزهرى .

أبو إسحاق ـــ له تفسير لغوی ۲۰۸ : ه ت .

أبو إسحاق = ابراهيم بن المهدى .

أبو الأسود الدؤلئ ـــ هجا الحارث بن عبدالله بن الدربيعة وطلب من ابن الزبير عزله ١١٠ : ١٣-٩٠ ؛ تعرّض ابن أبي ربيعة لأمر أنه في الطواف فنها دورجرد ١٤٧ : ١٠ - ١٤٨ : ١٠

> أبو بشر ـــ ورد في شعر لصيب ٢٧٠ : ٩ أبو بكر ـــ كنه ابن الزير ٢٦ : ٧٠ : ٢٦ : ١٥

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحسارث بن هشام --استشهد أبا نهشل على شعر أنشده حسان للنبي سلى الله عليه وسلم فلم يشهد ٢٣ : ١ - ١٤

أبو بكرين من يد ــ لق نصيبا بياب هشام بن عبد الملك وسأله عن سبب اسه فأجابه ٢٤١ : ١٢ - ١٧

أبو بكربن مقسم _ أنشد شعرا فى أبدا لحارث جميز ٨٣: ٣ ت

أبو بكر الصديق _ دفع عقبة بن ابي ميط عن رسول الله صنى الله عليه وسلم وهو يختفه بنو به في حجر الكعبة ٢٠، ٩ أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري _ نقل عنه ابن عساكر ١٩١ : ٥ ت

أبو تميام ـــ نقل عن كتابه الحاسة الصغرى ٢ : ٣٠ : ١٦ أبو الجاديد - . . قصته مع قنديل الجساس ٢٨٨ : ٧ ــ 1 : ٢٩ - ١

أبو حراب العبلى = عمد بن عبدالله بن الحارث بن أمية ، أبو جعفر = محمد بن عباد أبو جعفر ·

أبوجعفر 😑 المنصور .

أ بو جهل بن هشام بن المغيرة ــــ أمه أسماء بنت مخرّبة ١٠ : ١٠ قتله معوّذ بن عفراء يوم بدر ١٠ : ٦

أبو الحارث حميز 🔐 جمير ٠

أبو الحارث مولى هشام بن الوليد بن المغيرة ... ذكره ابن أب ربيعة في شعره ١٠:١١: ١١٠ ١٠٠١

أبوحازم الأعرج = سلة بن دينار .

أبو الحجناء = نصب

أبو حراب العبلي 🕳 أبو جراب العبلي -

أبو حرب بن أمية بن عبدشمس ــ أحدالعنابس أولاد أدبة بن عبدشمس ١٤ : ٩٠ ،١٢

أبوحزرة 🛥 جرير ·

أبو الحسن == الأخفش ٠

أبو الحسن 🚐 على بن يحي المنج ٠

أبو الحسن = سلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى ·

أ بوحمزة صاحب عبدالله بن يحيى الكندى الشارى ــــ كان راسا من رسر. الخوارج ۲۹۰ : ه

أبو حنيفة الامام الأعظم — شفعادى عيسى بن موسى في جار له كان يغنى بشــمر العرجى فأطلقــه من الحبس ١٤٤: ١-١٢

أبو حنيفة اللغوى" ـــ له تفسيرلغوى أونقل عنه من السان العرب ۲۲۷ : ۱۱ ت ۲۷۵ : ۵۳ : ۲۰۲ : ۳ ت .

أبو خالد ـــ درد فى شعر لاّبن أبى ربيعة ٧١ : ٢

أبو خبيب 🕳 عبد الله بن الزبير .

أبو الخطاب 🚤 ابن محرذ ·

أبو الخطاب = عمرين أبي ربيعة .

أَبِو دَلَامَةً _ أَمَر المنصور بليس القلائس والسواد فسأل أبا دلامة فردّ عليه ردّا ظريفا ؟ ١ ؟ : ٣٣٠ ٧٣٠ -

أبو دهبل الجمحي _ سمع هووأبو السائب المخزوى عنا، الذلقاء بلحن ان سريج ٢٩٢: ٥-١٣٠ ؛ ١٠- ابراهيم ابن هشام شعره في مدح ابن الأزرق ٣٦٢ : ٣٦٣ –

أبو الذياب 🚐 عبد الملك بن مرواد .

أبو ربيعة 🕳 حذيفة بن المغيرة ٠

أبو ربيعة المصطلق" - شيع بعض الخلفاء مع جماعة فيهم ابو العالية - دوي. ابن أبي ربيعة ولاح لهم برق فوصفوه ١٥٥: ١ - ١٢ أبو عباد = معبد ٠

أبو رغال ـــ دابسل أرهة صاحب الفيل رمات بالمغمس . ١٣١ : ٧ ت .

أبو زكريا _ قل عه المرتضى ٢٤٧ : ؛ ت.

أبوزيد = عربن ثبة ·

. - 7: 777

أبو السائب المخزومى _ تغنى مبدأ ما مه بندا ما يزسر يخ فدحه ۲۷۷: ه ـ ۱۸: سمع غنا ، ابن سلمة الزهرى بقهقهة ابن سريح والأخضر الجلدى بنوحه فطرب منهما ۱۲۹۱: ۱ ـ ۲۹۲: څخ سمع هو رأ بو دهبل الجمحى غنا ، الذلقا ، بلحن ابن سريخ ۲۹۲: ۵ ـ ۱۳۰ ؛ أشده عبد الله الزبيرى شعرا العرجى فحلف لا يتكام يو مه بغيره عبد الله الزبيرى شعرا العرجى فحلف لا يتكام يو مه بغيره

أبو معيد 😑 نوفل بن ساحق ·

أبو سعيد السيراف _ قلعزكا به طبقات النحاذ البصريين ١٤٧ : ٦ ت -

أبو سفيان بن أمية بن عبدشمس - أحد العنابس أولاد أمية بن عبدشمس ١٤٠٩ : ١٤

أبو صخر الهذلي _ قال نصيب لعبد العزيز بن مروان وقد سأله عن بيت إنه له ٣٤٣ : ٥ – ١٢

أبو العاص بن أمية بن عبد شمس — أحد الأعياص أولاد أمية بن عبدشمس ١٤ : ١٢ : ١ ؛ أنه آمنة بنت أمان بن كايب ١٧ : ٣ ؛ زقرج أنه آمنة أخاد أبا عمرو بعد وفاة أبيه وكان ذلك جائزا في الجاهلية ١٧ · ٣٠ ١١ ؛ ورد في شعر أبي قطبة ١٤ ا ؛ زوجته آمنة بنت عبد العزى ٣٨٣ : ٤

أبو العالية ــ روى عه المبردق كذبه الكامل ١٩١ : ٨٠ أبو عباد ــ معبد .

أبو عبادة = البحترى ·

أبو عبد الرحمن 🕳 عبد الله بن الزبير ٠

أبو عبد الرحمن 🕳 عبدالله بن عمر ٠

أبو عبد الله 🖃 الحتف بزالسجف التميسي •

أبو عبد الله ـــ كنية عنا ـبن عمان كناه بهاسعيدبن العاص ٣ : ٣٨٥

أبو عبد الله 😑 محد بن سلام شبخ البخاري 🕝

أبو عبد مناف = الفاكه بن المغيرة ٠

أ يو عبيد ـــ له تفسير لغوى ٧٧ : ٣٣ ت ، ٣٠٣ : ٣ ت ، ٢٢٩ : ١ ت ، ٢٧٤ : ١ ت ، ٢٧٨ : ٢ ت ، ٢٧٨ : ٢ ت ،

أبو عبيد الله = محمد بن عمران بن موسى المرز بانى .

أبو عبيد الله = معاوية بنعبيد الله بن يسار الأشعرى -

أبو عبيدة ـــ له تفسير لغوى ١٦: ٤٣ و١١ ت ٤٩:

أبو العبيس بن حمدون ــ تحقیقفامه ۹۱: ۵۰ــ أبو العبيس بن حمدون ــ تحقیقفامه ۹۱: ۹۷

أبو عتيق = محمد بن عد الرحمن بن أبي بكر الصديق -

أبو عدى العبلى ـــ نزل ضيفاعلى العرجى فاشتفل عه بابن وردان فقال شعرا رتهاجيا ٢٠٤ : ١ ــ ٢٠٤ : ٧ أبو العراقيب ـــ الحسن بن مسلم ٠

أبو العلاء المعزى ــ ذكر عرضا ٣٣٧ : ٣٣ د٥٠ -

أبو على القالى ــ نقل عن كتابه الأمالى ٢:١٣١ ت؟ نقل عن كتابه النوادر ٢٨٠: ١١ ت ٠

أبو عمرو ـــ كنية الحارث بن خاله كناه بها ابن أبى عنيق ٢ : ٢٣٠

أبو عمرو بن أمية بن عبد شمس — ذكر ف نسب آبي قطيفة ١٢ : ٢ ؛ كان عبد الأمية اسمه ذكوان قاستلحقه ١٢ : ٥ – ٣ ؛ أحد الدنابس أولادأمية بن عبد شمس ١٤ : ٩ ؛ ١٤ ؟ تزوج زوجة أبيه بعد موته وكان ذلك جائزا في الجاهلية ١٧ : ٣ – ١١

أبو عمرو بن العلاء ـــقال: إن الإبطاء ليس بعيب في الشعر ١٨٠: ٢١ ت ؟ قال: أقصح الناس أهل المروات ٢٨٤: ٢ ت -

أبو العيص بن أمية بن عبد شمس ـــ احد الأعباص أولاد أمية بن عبد شمس ١٤ : ٩ ، ١٢ ؛ أمه آمنة بنت أبان بن كليب ١٧ : ؛

أبو غزية الأنصارى ــ كان ناضيا على المدينة ٣٧١: ٣ ت .

أبو غسان = رفيع بن سلة العبدى ·

أ بو فديك الخارجى (عبدالله بن تور بن قيس بن تعلبة) ـ حاربه عربن عبيدالله بن مدر بالبحرين وهزمه وكان رأسا من رموس الخوارج ٢١٩: ١٠ و ١٠ تـ ١٠ ت ٠

> أبو الفاسم = محمد بن الحنفية · أبو القاسم اسماعيل بن جامع ـــ ابن جامع ·

أبو القاسم الخوارزمى ــ نقل عه يافوت ۱ ؛ ؛ نت. أبو القاسم بن عبد الواحد ــ منزلة بصفى السباب ٣٢٢:

أبو قطيفة _ (عرو بنالوليد بنعقبة بنأبي معيط المكني بأبى الوليد) لحن معبد ف شعره أحد الأصوات الثلاثة المحتارة من جيع الفتاء وليس من الشعراء المعدردين ولا الفحول ۲ : ۸ : ۱۸ : ۲۶ تریخه مل ۱۲ ـ ۳۵ ؛ نسبه ٢ : ٢ = ٢ : ٢ ؟ هومن العنابس من بني أمية ١ : ٧ : أبوقطيفة لقب لهوآسمه عمرو بن الوليد ٢٠ ؛ ١٨ ؛ أ٠٠ بنت الربيع بن ذي الخسار ١٨:٢٠ ؛ تقاه ابن الزبير من المدينة مع الأمو بين ٢١:١١ ٢١:٢١ شعره في تشوَّقه إلى المدينة ٢٦: ١١ - ٢٩: ٨؛ عفا عنه ابن الزبير لمما معم شعره في تشوّقه الى المدينة وآمه فلم يصل الى المدينة حتى مات ٢٩: ١ ١ -- ١٣ ؟ تَرْفُرَجَتَ إمرأة مدنية برجل من أهل الشأم وسمتشعره في تشوقه ال المدينة فسأنت ١٠: ١٠ - ٢٠: ٢١ كان أبوه والى الكوفة فأرسل له شعرا يطلب منه جارية فابتاعها و بعث بها اليه ٣١ : ١ ــ ٣ ؛ كان يُحْرَق على ألمدينة وأخبره عبـــد الملك بن مروان عن عباد بن زياد بفتح العراقين فكذبه بشعر ٣١ : ٧ - ١٦ ؟ أمه عمة أروى بنت أبي عقيل وقد آفتخر بها على عبد الملك بن مروان وهجاه ۲۳ : ۱۶ -- ۱۶ ؛ بلغه أن عبد الملك ابن مروان يتنقصه فهجاه بشعر ٣٤ : ٩ ـــ٩١ ؛ طلق أمرأته فتزوّجت رجلا من أهل العراق ورحل بها فندم عليها وقال شعرا ٣٥ : ١ ــ ١ ؟ كان جالــا مع سعيد ان عيَّات حينًا تُآمَر عليه السغه وقتلوه فررًّا • ٣٠:

أبو كبشة السكسكي ـــ أحدالعشرة الذين أرسلهم يزيد ابن معارية لأبن الزبير ٢١ : ١٤

أبو لهب عتم النبي صلى الله عليه وسلم -- ينسب اله ۲۴۸ : ۸ت ۲۸۱ : ۲ت .

أبو محجن = نصيب · أبو محمد = الأحوص ·

أبو محمد ـــ سيد بز السيد .

أبو محمد حسد كنية ابن أبي عنيق كتاه بها أبن الجربيعة ٢٢٩ : ٨ أبو محمد حسد كنية اسحاق الموصلي كادبها ابراهيم بن المهدى ١٠:٢٩٣: ٨:٢٦٩

أبو محمد ــ كنية عطامين أبدر باح ٧٠٢ ، ٧٠ ٢٨ ١ ٠ ٧ أبو معيط أبان بن أبى عمرو بن أمية - جداً بن قطيفة ١٢ : ٢ ؛ أمه آمنة بنت أمان بن كابب ١٦ : ١٢

أبو المقوم الأنصاري" - قال: اعصى الله بشي كاعدى بشعر ابن أبي ربيعة ٧٦ : ٤-٥

أبو منصور = الأزهرى ·

ን : ነሃ

أبو موسى الأشعرى ــ. ورد في شرلك ثير بن كثيرالسهمي ٢٢٢ : ١ د ه ت

أبو نافع الأسبود - كان آخره ن من علمان ابن سرخ وأحدقهم وأحدن رواته صونا ۲۸۶ : ۱ - ۲ أبو النجم - قال: إنه أقى الحكم بن المطلب ورآه وقد أعطى نصيباً إذ مدحه مائة وأربعين فريضة ۲۶۵ : ۳-۱۱ أبو تخيلة الحمائي - طاب منه مسلمة أن يقول رجزا فأنشاه أرجوزة لمرثر بة على أنها له وفهم ذلك مسلمة فلاء تم مدحه بعد ذلك برجز كثير ۲۶۳ : ۳ ن مسلمة فلاء تم مدحه تسميته ۲۶۵ : ۳ ت - عت

أبو نهشل ــ استنهده أبو يكربن عبد الرحن بن الحارث على شهر أنشده حسان النبي صلى الفعليه وسلم فلم يشبد ٦٣:

ا - ١

بو هارون عن موسى بن أبى عبسى الففارى .

أبو هريرة ـــ مولاه محرز بن جعفر ۱۸:۸۷ دوى عنه أبو حازم الأعرج ٤٠٤ : ٧

أبو هلال العسكرى _ نقل عنكابهالأواتله ه : ٧٠ أبو الهندام _ كلاب بن هزة

أبو الهيثم ــــ له نفسير لغوى ٢٢٧: ٥ت

أبو وداعة السهمى ـــ بلغه شعرابن أن ربيعة في ينب بنت موسى فأنكره وغضب فردّه ابن أبي عنيق ١٠٠١ ـ ١٠٠

أبو الوليد = أبو تطفة

أبو يحيي = ابز سريج

أحمد بن حنبل — روى عن ابن كناسة ١٣٥ : ٤ب؟ شيخ أبي على الحسن بن الصباح ١٩٦ : ٨ت

أحمد بن عبـــد الكريم بن علية المصرى ــــ عرف بابن فأرة ١٨١:٣ت

أحمد بن يوسف _ غلامه ذكاء وجه الرزة ١٤١: ٢ت الأحنف بن قيس _ حسر الجواب ويضرب به المثل في ذلك ٤١٥ : ١٤

الأحوص بن مجمد بن عاصم بن المه والمتدارن و بيعة من شعره وهو متنكر لنسوة أرسلن اليه واستنشدة شعرا ١٧٥: وهو متنكر لنسوة أرسلن اليه واستنشدة شعرا ١٧٥: ١٠ ١٠١٠ ١١٠ ابهام عبدالرحن بن عبيتة له بارتكاب وأثم بعد أن جاه و والماء يقطر من رأسه وانشاده بيتين من الشعر ١٩٤٤: ١١١ – ٢٩٥: ٤٤ قال بطرير: بن الشعر ١٩٤٤: ١١١ – ١٩٥: ٤٤ قال بطرير: بال المرزد في أشعر منك فسبه ١٩٥: ٥ – ١١٤ مع الوليد بن عبد الملك هو وابن الوليد بن عبد الملك هو وابن الرقاع الماء في وعاه ان سريج بشعرها فضا عليه مركزه عنده وتشاجروا ثم اتفقوا وأحازهم الوليد حيما ١٠٠٠ عنده وتشاجروا ثم اتفقوا وأحازهم الوليد حيما ١٠٠٠ ونظوا بام أن أموية غت بشعر نصيب وفضاته عليه ما وزلوا بام أن أموية غت بشعر نصيب وفضاته عليه ما

أخت عدى بن أوس الطائى ... قال عبيه بن أوس الطائل فيها شعرا ١٩١:١٩١

الأخضر الجسمة الزهرى وأبى السائب المخزوى روقع هو بنوح ابن سرنج ۲۹۰: ۱۲ – ۲۹۲: ٤

الأخفش أبو الحسن ـــ قال: ادالإيطاء عبب فالشعر ١٨:١٨٠ ت ؛ جوّز حذف فاء الجزاء ٢٦٦ : ١ ت

أخنخ بن يارد = إدريس عليه السلام .

أد من أدد ــ ذكر في نسب أبي قطيفة ١:١٣

أدد بن آمين _ الحد الأول لمدّبن عدنان في رأى بعض النسابين ١٣ : ه

أدد بن الهميسع ـ ذكر ف نسب أبي قطيفة ١:١٣ إدريس النبي عليه السلام ـ ذكر ف نسب أبي قطيفة

الأدسى ــ له تفسير جغراف ٣٦٩ : ٦ ت ، ٣٩٤ : ٣ ت

أرغو بن فالغ ـــ الرامج بن فالغ ·

ارفخشذ بن سام بے الرافد بن سام .

أروى بنت أبى عقيل بن مسعود ـــ أمأبى تطيفة وخالد بن الوليد عمتها ٢٥:٣٣

أروى بنت أمية بن عبد شمس ــ أمها آمة بنت أبان بن كايب ١٧: ٤

أروي بنت عامر بن كريز أم عنان بن عفان والوليد بن عقبة -٢ : ٣٨٣٤١١ : ٥

إسحاق بن ابراهيم الموصلي ـــ أمره الواثق بأن يختار له من المسألة الصوت المختارة للرشيد ومن غيرها ما برى أنه أولى بالاختيار فقعل ٢ : ٨ • ٧ : ٦ = ١١٠ من الذين صفوا كتبا في الغناء ٤ : ٧؟ مذهبه في الغناء هو الما خوذيه وهو الذي اعتسبره أيو القسرج في نسب الأغاني الى أجناسها ٤ : ٨ ؛ كتاب الأغاني الكبير المنسوب له مدنوع أن يكون من تأليفه ه : ٣ ؛ كان يورّق له سـند الورّاق ٦ : ٤ تمني على أبيه أن يسمم عناء ابن جامع فذهبا اليه وغناهما وفضله اسحاق على أبيه ٩: ١٣ ـ ١٠ : ١٥ ؟ قال عن معبد : إنه أحسن الناس غاء ٣٨ : ١٢ - ١٣ ؟ مدح غاء ابن سريج ونضله على نفسه ٢٥٢ : ٦ ــ ١٧ ؛ أخذ عن الأبجر لحنا ٢٥٢: ١ - ١١ ؛ حدّث ابراهيم بر المهلى بحديث ابن سريج مع عطاء ٢٥١: ٧- ٢٥٧: ١٥ ناظر ابراهيم بن المهدى في عددالأصوات التي غني فيها ابن سریج وأی أصواته أولی بالنقدیم ۲۲۱۸ ۹ ۲۷۱۰۰ ۸ ؛ کتب له ایراهیم بن المهدی کتابا وآستشهد فیه بشمر الاُ حوص ۲۸۷ : ٤ ـ ٨ ؛ قال لإبراهيم بن المهدى في بعض مخاطبته إياه : هذا صوت قد تمعبد فيه ابن سريج فردّه ۲۹۲ : ۸ ــ ۲۷۶ : ۳ ؛ غنى ألرشيد :

* أضاعوني وأي فتي أضاعوا ا

فسأله عنه فأخبره ٢٤١٧ : ١ - ٣

إسحاق بن سليمان ـــ قال : أهل مصر يسمون الجزى السلور ٩٦ : ٢ ت .

> أسمماء -- جارية ابن أبي ربيعة رمحبوبته ووردت في شعره ١٦٤ : ١٢: ١٥٤ : ١٣٠ : ١٦٨ : ١٦٨ : ١٦٠ ٢١٠ ١٦٥ : ١١، ٢٧٩ : ٩؛ جاءته مرة فوجلات معه امن أة فغضبت فقال شعرا ١٠: ١٣٤ - ١٠: ١٣٥ : ٣؟

اسماعیل بن ابراهیم ــ ذکر فر نسب آبی قطیفهٔ ۱۳: ۲ و ۹

اسماعيل بن أمية ــ وأى بنوم ابن أخير بيعة بفنا الكعبة وهى مجوز وأنشد ما قاله فيها من الشعر ١٦٤ : إـــ٩ اسماعيل بن جامع ــ أن جامع .

اسماعیل بن رزین ــالجة النان عشر لمــة بن عدنان فى رأى بعض النسابین ۱۳ ، ۷ .

الأسود بن المطلب بن أسد بن عبـــد العزى ــــ جدّ أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة ٣٦٩ : ٧ ت

أشجب بن نبت 🚤 يشجب بن نبت ·

أشعب — حضر محاورة بين جرير والأحوص وغلى بلوير في شــعوه بلمن ابن سريج فطرب وكافأه ه ٢٩٥ : ٥ ــ ٢٩٦ : ٢٩٦ نذاكر هو وأيوب بن مسلمة شعر العرجي ٢٩٣ : ٣٩٣ : ٣٩٣ : ٤ ؟ شهد على العرجي حين شاتم مولاه ٢٤٠ : ٢١ ــ ١٥

أعشى بكر ـــ كان يقال له صــناجة العرب بلودة شعرد ۱۰: ۳۷۸ - ۲۰ ت .

ألأعلم الشنتمرى ــ نقسل عن كتابة سرح الأشمار السنة . ٧٨ : ٥ ت .

أعوج بن المطعم ـــ الجذ العشرون لمعدّ بن عدنان في رأى بعض النسابين ١٤: ٧

الأقلح المحفز ومى __ حكمه سيندة الخياط فى غناء رقطاء الحبطية وصفراء العلنمية ٣١٣: ١ _ ٣١٤: ٣

إلياس بن مضر ــ ذكر في نسب أبي تعليفة ١٦:١٦؟ ولده يقال لهم خندف ١٦:١٢

أم أبان بنت جندب الدوسية ــ أم عمرو بن عان ابن عفان ٣٨٣: ٨ ؟ تركها أبوها عند عمر بن الخطاب ثم ات فرترجها من عان بن عفان ٣٨٣: ٩ــ ٣٨٥: ١١

أم أبان بذت عثمان ـــ وجههاعلى بن الحسين الى الطائف في فتنة ابن الزبير ٢٤ : ٧

أمالأوقيص وهومحمد بن عبدالرحمن المخزومي القاضي ــ سَبِ بها المرجى وقال فيها شعرا ٢٩٦: ١ ــ ٣٩٧ : ٥

أم البخترى _ وردت في شعر نصيب ١٢: ٣٢٧

أم بكر الخزاعية ـــ محبوبة النصيب وقال فيها شعرا ٣٤٣: ١ ــ ٧ ؟ نهى عبد الملك بن مروان نصيبا عن النشبيب مها ٣٩٣ : ٥ ــ ٧

أم البنين بنت عبد العزيزين مروان ــــ امرأة الوليد ابن عبــــ الملك ثرلت عنـــــــ ها الثريا تطلب قضاء دينها ١ : ٢٣٧ : ١

أُم حييب ... وودت في شعر لنصيب ٣٤٧ : ١

أم الحكم _ شبب بها ابن أبديسة وقال فيها شعرا ١٦٠: ٢ - ١٦١: ٦

أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم — هي وعبد الله أبو رسول الله صلى عليه الله وسلم توسان وجدة عبّان بن عفان لأسه ٢:٢٠ ؛ هي أم أروى بنت كر بز ٣٨٣ : ٢

أم طلحة ــــ كنية عائشة بنتطلحة كناها بها ابن أبي ربيعة لما منعه قومها من أن يذكرها في شعره ٢٠٠٠ : ١٠

أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ـــ ضربت حريتا رقاصــة إذ تعرّض لهــا ولنقل مروان بن الحـكم بعصا كادت تدق بها عنقه ٢٤ : ٩ ــ ١٠

أم عثمان بنت على بن عبد الله بن الحارث ... هي أخت الثريا ٢١٢ : ٩

أم عمرو _ كنية زرجة أبي قطيفة ٣: ٣

أم عمرو ـــ وردت فی شعر نصیب ۲ : ۳۵

أ أم الكتاب - ذكت عرضا ١٥: ١٥:

أم كلثوم ــ أخت عنمان بن عفان لأمه ٢٠ : ١٤

أم مالك ـــ و ردت في شعر للجنون ١١٥ : ٩ و ١١

أم محمد بلت مروان بن الحمكم ــ شــيب بها ابن أبى وبيعة وقال فيها شعرا ١٦٦: ١٢ ــ ١٦٧ ـ ٧ أم نوفل ــ بلغت الثر با شعرابن أبى ربيعة فى رماة بنت عبد الله بن خلف الخزاعية فغضات عليه وهجرته ٢١٥:

٩ - ٢١٦: ٩؛ أرضاها ابن أبي ربيعة لتسعى في الصاح
 بنه وبين الثريا ٢٢٣: ٨؟ هي أم ولد عبد الله بن
 الحارث أبي الثريا ٢٢٤: ٢

أم يحيي ــــ و ردت في شعر أبي قطيفة ٢٧ : ١٣

أم يعمر ـــ وردت في شعر ابن أبي ربيعة ٢٩٩ : ١٤

أمامة بن دوس ـــ الجدّ التاسع والمشرون لمعدبن عدنان أنوش بن شيث ـــ الطاهر بن شيت في رأى بعض النسابين ١٣٠٨ . ٨

> أمامة بنت رباح ــ استشارها أخوها نصيب حين هم بالخروج الى عبد العزيز بن مروان ٢٢٥ : ١٦ — . ٣٢٦ : ٤٠ وردت في شعره ٢٤٠٠ ه

أمامة بنت نشبة بن من"ة - هي التي قالت المثل : لا كسيروعو ير وكل غير خير » ولها فيه قصة ٣٩٣ : ١ ٠- ٥ ٠

أمة الحميد بنت عمر بن أبي ربيعة - كانت في بيت سكينة بنت خالد بن مصعب ١٦٥: ١-١١؟ زقرجها محمد بن مصعب من الزمير ١١٠١١٥

أمة الحيد بنت عمر بن أبي ربيعة - ذكت عرضا ١٦٥ : ٣ ت و ٤ ت

أمة الواحد منت عمر بن أبي ربيعــة – كات مسترضعة فيهديل وخرج أبوها يطلبها فضل الطريق فقال شعرا ۱۲:۷۰ - ۳:۷۱

أمة الوهاب ــ وردت في شعر ابن أي ربيعة ٢:١١١؟ قال ان أبي ربيعة لأخيه الحارث فحادثته مع التريا: إنها هي لا الثريا فانكسر عنه وعن لومه ٢٣٣ ١ ـ ٧ ᠄

أمية الأصغرين عبدشمس - ذكر فنسبأ فنطبقة ۲ : ۲ ؛ ورى أن أبا عمرو من أسمة كان عبدا له فاستلحقه ۱۲ : ٥ ــ ٦ ؛ وصفه دغفل النسابة لمعارية ان أبي سفيان ٢٠١٢ - ٢٠٤ كان له أحد عشر ولدا وهم الأعياص والعنابس ١٤:٧٥ ؟ كالــــ (رجا لآمنة بنت أبان بن كابب وترترجت بعد موته ابنه أباعمرو وكان ذلك جائزًا في الجاهلية ١٧ : ٣--١١ ؛ هو وأخواه عبدأمية وتوفل العبلات ٢١٠: ١

أمية بن عبد الله القسري -- وجهه أخوه خالد لمحاربة أبي فديك فهزمه ٢١٦٩ ت

الأمير ـــ نقل عن حاشيته على المغنى ٢٩٨ : ١٠ ت

أين بن خريم الأسدى - قال شعرا في بني أحية لما أجلاهم ابن الزير عن المدينة ٣٠ : ١٤ : فضل عبدالعزيزين مروانعليه التصيب فتركه وذهب الىأخيه بشرين مهوان ومدحه ۲:۳۲۸ سا ۱۱:۳۳۱

أيوب بن عباية _ حديثه مع عبد العدريز بن أبد ثابت الأعرج ١٢-١٠:٣٠

أيوب بن مسلمة ... سأله مسلمة براهيم عن الثريا أهي كا يصف ابن أبي ربيعة ٢١٣ : ٥ - ٢١٤ : ١ : تَذَاكُو هُو وَأَشْعِبُ شَعْرِ الْعُرْجِي ٣٩٢: ٥-٣٩٣: ٤

(ب)

المتول ... شبب بها أبن أبي ربيعة في شعره ١ : ٢ : ٢ **شنة ــــ وردت في شعر جميل ١١٤ : ١١٤ : ١٧** بحتربن عتود الطائي ــ أبونبية ٢٢٧ : ١١ ت البحترى أبو عبادة - جدّه بحترين عنود ٣٢٧: ١١ت بحير بن أبى ربيعة المخزومى 🛥 عبدالله بنأب ربيعة المخزومي .

البخاري" _ تلبيد مطرف بن عبيد الله المدنى ٢٩: ٣ ت ؛ شيخه أبو عبد الله محمد بن سلام ٢٠:٦١ ؟ تليذ الحسن بن الصباح ١٩٦ : ٨ -

البختری" ــ سمی به ۳۲۷ : ۱۰ ت .

بدوان بن أمامة ــ الجدّ النامن والعشرون لمعدّ بن عدمان في رأى بعض النسابين ٨:١٣

بديح ـــــــ أرسله أبن أبي ربيعة إلى فاطمة بنت محمد بن الأشعث وكان واعداها ٨٨: ١ – ١٥؛ حديثه معاً بن أبي عتبق

إ بشر ــ وردت في شعر ابن أبي ربيعة ١٠١٤٤

(ت)

تارح بن ناحور 🕳 آزر بن ناحیر .

تىرى ــ قدم مكة وربط خيله بموضع سمى أجياد ١١١: ١ ت - ٤١١ : ه ت

التبریزی ــ نقل عز کتابه شرح دیوان الحاســة ۱۹: ۸ ت ۲۲۱ ت

تجیب بنت ثوبان بن ســلیم بن رها ــــ أم نبیلة ۲:۳۰۱ ت

الترمذی ــ تلبذ الحسن بن الصباح ۱۹۱ ، ۸ ت تو یة بنت أمیة بن عبد شمس ــ أمها آمنة بنت أبان ابن کلیب ۱۱:۶

(0)

الثريا بنت على بن عبد الله بن الحارث ــ شي من ترجمها ١٠١ : ١ ت _ ٥ ت و نسبها ٢٠٩ : ٥ ـ ٢١١ : ١٦؟ هي التي ربت الغريض وعلمته النوح عليمن فتل من أهلها يوم الحرّة ٢١١ : ٤ ــ ٧ ، و ٢٥ : ٨ ت ؛ كانت تصيف بالطائف وأرسلت إلى ابن أبير بيعة من أعلمه بموتبا فأتاها عجلا وقال شعرا ١٧:٢١ ـ ٢١٣ ـ ٤: سئل عما أيوب بن مسلمة فذكر شعر ابن قيس الرفيات فيها ٢١٣:٥- ٢١٤: ١؟ لما بلغها شعر ابن أبي ربيعة ى رملة غضبت عليه وهجرته ١٦١٥ : ٩ -- ٢١٦ : ٩ : أصلح بينهما ابن أبي عتين ٢١٩ : ٣ ـــ ٢٢٢ : ٩ ــ ٢٢٣ : ١٠ ؛ كذبت ابن أبي ربيعة في وصــفه رملة مالحسن في شعر ٢٢٠ : ٣ ــ ٦ ؛ شعر عمر في فرافها والتلهف عليم ٢٠٢١: ٢ ـ ٢٠٠٠ ٢ ـ ٢٤٠٠ ٩ : ٩ ؟ حسبًا وجالها ٢٢٤ : ٣ ــ ٨ ؛ جاءها عمر فضرته على ثنيتيه فاستوقرتا ٢٣٠ : ٦ - ٢٣١ : ١ ؟ واعدت الن أبي ربيعة فصادفت أخاه الحارث نائما مكانه وعليه تيا به فألقت نفسها عليه ٣٣٢ : ٦ــــــــــــــــــ ترقرجها سهيل أمن عبدالعز مزمن مروان وحلها الى مصرفقال امن أبي ربيعة

يشمر بن مروان – اتصل به أيمن بن خريم بعد البحثاء عبد العزيز بن مروان ومدحه ۲۲۸ : ۷ - ۲۳۱ : ۱۱ ؛ قدم عليه نصيب بالكوفة ومدحه أكرمه ۳۳۶ : ع ـ ۹ ؛ أمه الجعفرية ۳۲۶ : ۹ - ۱۱

بشكست النجوكي _ كان نحويا بالمدينة وتسل مع الشراة الخوارج ٢٩٠: ١ – ٢

البغدادى ــ نقل عن كايه خزامة الأدب د ١ : ٥ ت، ٢ البغدادى ــ نقل عن كايه خزامة الأدب د ١ : ٥ ت، ٢٨ : ٢١٩ ت، ٢١٣ ت، ٢١٩ ت. ٢١٩ ت. ٢١٩

بغوم بن أبى ربيعة __ رآها اسماعيل بن أسية بفتاء الكعبة وهي عجوز فأشد أصحابه ماقاله فيها ابن أبى ربيعة من الشعر ١٦٣: ٩ ـ ١٦٤: ٩ ؛ شبب بهما وقال فيها شعرا ١٦٤: ١٦١ ـ ١٦٥: ٤ ؟ كانت تغنى له في بيت سكينة بنتخالده ١٦٥: ١١٤ قال ابن أبي ربيعة شعرا فكذبته بنتخالده ٢١: ١١٤ قال ابن أبي ربيعة شعرا فكذبته ١٦٦: ١٦٦

بكربن أذينة ـ وقاء أخوه عروة ٢:٣١٨

البكري" __ نقل عن معجمه ۱۷۷ : ٥ ت

بلادة بن ذهل - ذكر في نسب قيس بن الحدادية ٢ : ٤ ١٧

البلبيسى _ نقل عنه شارح القاموس ٣٨٧ : ٩ ت بنت الربيع من ذى الخمار _ أم أبد قطيفة ١٩:٢٠ بوران بنت الحسن بن سهل _ زوجة المأمون

۲:۲ت

البيضاء = أم حكم اليضاء .

البيهتي ... نفل عن كتابه المحاسن والمساوى ١٤: :

こへ

شعوا ۲۳۳ م ۲۳۳ وصلها كتاب ابن ابن ربيمة بمصرفبكت وأرسلتاليه شعرا ۲۳۲ تا ۱۰۸۰ سالها الوليد بن عبد الملك عن عمر فذكرته بالعفة وأثنت عليه وروت له من شعره ۲۳۲ تا ۱۱ - ۲۳۹ تا ۳۰ تبعها ابن أبي ربيعة لما سافرت مع زوجها وتعاتبا وقال شعوا ۲۶۲ تا ۱۰۰ ۲۶۳ ماتت فناح عليا الغريض بشعر كثير بن كثير السهمي ۲۶۲ تا ۱۰ - ۲۲۳ الثعالبي ــ نقل عن كتابه لطائف المعارف ۲۲ تا ۲۲ ت

تعلب ـــ له تفسير لغوی ۱۱:۳۸۴ ت

تعلية بن عنز ـــ الجدّاء الماس لعدّبن عدنان في رأى بعض السّابين ١٣: ه

(ج)

الحاحظ _ نقل عن كتابه الحيــوان ١٧٩ : ١١٠ ؟ نقل عن كتابه التــاج - ١٠:١٨ ت ؛ نقل عن كتابه المحاسن والأضداد ٢:٣٠٦ ت

جبرة المخزومية ـــ زوجة شد بن هشام شبب بها العرجى ١٠٠٨ : ٦ - ١٠

جحظة _ عين الأصدوات الثلاثة وقال : إنه لاتبق نغمة في الغناء إلا وهي فيما ٨ : ٨ - ١٦ : ٣٢٣ : ١٠ ؛ ١٢ : ٣٢ : ٢ ؛ والفرج رواية يجبي بن على في تعيين الأصوات الثلاثة على روايته و بدلل على ذلك ٩ : ٢ - ١١١ : ٢

جدی بن صمرة بن بکر ــ أبو قبیلة ۱:۳٦٠ ت جرم بن زبان بن حلوان ــ أبو بطن من قضاعة ۲:۳۲۶ ت

جرير _ له كتاب الأزارقة ٢١: ٥

بحرير بن عطية _ قال: إن ابن أبى ربيعة أنسب الشعراء ١٧١: ١١ ـــ ١٥ ؛ كان يذم شعر أبن أبي ربيعة ثم سمع شعرا له فدحه ١٢:٨١ ــ ١٨: ٥ ؟ ١٧٣ : ٩ ــ

١٤٠٠ أنشد شعرابن أفرر بيعة فقال: هذا الذي كما قلور عليه فأخطأ فاه ٢٠١١ - ١٠٠ - ١٠١٠ - ٢٠ عليه فأخطأ فاه ٢٠١١ - ١٠٠ مت بقال له الأحوص: ورد في شعر للا خطل ٢٣٨ : ٥ ت بقال له الأحوص: إن الفرزدق أشمع منك فسمه ٢٩٥ : ٥ - ١٠٤ قال له أشعب: أقاأ حسن شعرك بصوتي ٢٩٦ : ٣ - ٨٠ فلمه إلى مكة ومنه غناء أبن سريج في شعره ٢٩٦ : ٤ مرض عليه غناء المغنين فقضل غناء أبن سريج في شعره ٢٩٦ : ٩ - ٧٩٠ : ١٠٠ ثانت أشعر أمن مريج ٢٩١ : ٩ - ٧١٠ : ٩ - ٢١٠ و ١٠٠ تا ١٠٠ ٢٠٠ أمن أعل أعل بطر علائل مريج ١٠٠ تا ١٠٠ ٢٠٠ المناه المناه أعل بالمناه المناه المناء المناه ا

حریر المدینی ۔ ثناؤہ علی ابن سریج ۲۱۶ : ۶ – ۲ جزی بن الحارث بن زهیر ۔ ذکر فی نسب ولادہ

منت العباس ٢٣٩ : ٤

جعفر من الزبير بن العقام — نسبـ له شعر ۲۷۱ : ۳ ت

جعفر من سلیمان بن علی ۔ ذکر عرضا ۲:۲۸ جعفر من قدامة ۔ فقل عن کتاب له ۸:٤٦ جعفر بن کثیر ۔ ذکر عرضا ۲:۲٤٦ ت

جعفر بن محمد بن زید بن علی من الحسین --أنشد شینا من شعر ابن أبی ربیعة فطرب و یکی ۳۰۰، ٤ – ۹

الحعفوية 😑 قطية بنت بشرين عاص •

جمل ۔۔۔ وردت فی شعر جمیل بن مصر ۱۱۱۲:

جمیز أبو الحارث _ مع مغنیهٔ تغنی بشعر ابن أب ربیعة فنقده مازحا رکان من أصحاب النوادر ۸۳ : ۵ – ۱۲ و ۵ ت ـ ۸ت

جمیل بن عبد الله معمر العذری - فضل الولید بن یزید شعر ابنانی ربیعه فی النزل علی شعره ۱۱۶۳-ه یا مدح شعر ابنانی ربیعهٔ الما اجتما بالأبطح و تناشدا

جميلة مولاة بهز (مولاة الأنصار) ... أخذ معب. عنها الفتاء ٣٨ : ١٤ ؟ كان زوجها مولى لبنى الحارث ابن الخزرج فقيل لها مولاة الأتصار ٣٨ : ١٤ ... ٥٠ ا

جمین أبو الحارث المدینی = جمیز أبو الحارث ·

جناد ـــ غلام ابن أبي ربيعة ٩ ٥٠ : ٩

جنادة العذرى ـــ سمع ابن أبي ربيعة شــعره في الغزل فاستجاده ه ١:١٧ ــ ٨

جندب بن عمرو بن حممة الدوسى ـــ أودع ابنه عند عمر بن الخطاب ومات فزوّجها من عبّان بن عفان ۱۱:۳۸۳ ـ ۹:۳۸۳

السنبود جمدویدی ... مرتب مهدرس الأغانی المطبوع ا أوربا ۹۲:۹۳ ت و ۲۰ت

جیدا، بنت عفیف ... هی آم محمدین هشام بن اسماعیل
المخزومی وقد شبب بها العرجی فی شده ۱۲:۸،
۳۶۳: ۵ ت – ۲۵، ۳۸۲: ۳۲، ۳۸۰:
۲۸، ۵۰۵: ۵، ۲۰۶: ۳ و ۲۲؛ کان اینها
محمدین هشام یقول لها: لو کنت قرشیة ما ولی الملافة

(ح)

الحارث بن أمية ــ زوج قنيسلة بنت النضر ١٢٢ : ٣ ت

الحارث بن خالد بن العاص بن هشام - موازنة نمره بشعر ابن أب ربيعة ١٠٨: ٥-١٠٩٠؟ شيع بعض الخالفاء مع جماعة ويهم ابن أبي ربيعة ولاح لهم برق فوصفوه ١٥١: ١ - ١٢؛ كان أميرا على مكة وقد تماجن عليه وعلى ابن أبي ربيعة نسوة من بني أمية في قصة ١١٤: ١ - ١٠٠ ؛ لام ابن أبي عتيق في قصة ١١٤: ١ - ١٠٠ ؛ لام ابن أبي عتيق في المد في المد في المد في المد في قصة ١١٤: ١ - ١٠٠ ؛ لام ابن أبي عتيق في المد في المد

الحارث ابن زهیر ــ ذکر فی نسب ولادہ بنت العباس ۲۲۹ : ۶

الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة الملقب فالقباع بديد من سادات قريش وأمه فصرائية المقباع بديد من سادات قريش وأمه فصرائية ١٠٤٧ ب ٢٠٦٧ أوما فلحه وأثنى عليه ٢٠١٦ - ١٠٠١ برخ يوما فلحه وأثنى عليه ٢٠١١ - ١٠٠١ برض أخيه عمر فذكر له أنه عفيف ٧٧٠ ٢ - ٤؟ ولاه ابن الزبير البصرة ورآى مكالاقال: إنه قباع فلقب به أبن الزبير عزله ١١٠٠ ، ٩ هجاه أبو الأسود الدؤلي وطلب من أبن الزبير عزله ١١٠٠ ، ٩ - ١٢ ؛ منع أخاه عمر عن قول التسعر وأعطاه ألف دينار ثم قال شعرا فعاتبه عن قول التسعر وأعطاه ألف دينار ثم قال شعرا فعاتبه الشريا أخاه

عمر فصادفته هو نائمــا فی مکانه وعلیه ثبیاب حمر فألذت نسمها علیه نظته هو ۲۳۲ : ۲ ــ ۲۳۳ : ۷

الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة المنشد ابن أبى ربيعة منشعره فأنشده ١١٠٠: ١١٠١؟ قدم للحج فأخبره ابن أبي عنبق يحب ابن أبى ربيعة لرملة بنت عبد الله بن خلف الخزاعية وشعره فيها ٢١٠: ٥

الحارث بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم — هو الحبط وهو أبو قبيلة ۲۸۸ : ۸ ت .

الحارث بن هشام بن المغيرة ــ أمه أسماء بنت مخرّبة ١٠ : ١ ؛ مولاه عمر بن سعد ٢٦٥ : ٤

حارثة بن مرة ــ نوج أماءة بنت نشبة ٣٩٣ . ٢ ت

الحافظ بن حجر ــ نقل عن كتابه التقريب ٢:٦٦ ت

الحافظ الذهبي ــ نفل عه المرتضى ٢٥٦ : ٨ ت

الحافظ السخاوى ــ فعل عن كتابه شرح التقريب ١٢٠ : ٤ ت .

الحبط ... الحارث بن مازن بن مالك .

حبیب بن عبد شمس ۔ الحدالتانی لأروی بنت کریز ۳۸۳ : ۵

حبيب بن كرة ـــ أرسله الأمويون المطرودون ان المدينة في فننــة ابن الزبر الى يزيد بن معاوية بسألون . الغوث ٢٥ : ٣ - ٣٦ : ٣

حبيبة ـــ وردت في شعر ٥٦ : ٣

الحجاج بن يوسف الثقفي _ ولى على نبالة فلهما رآها استصغرها فرجع ٢٠، ٢ ت ـ ٥ ت ؛ أوعد ابن أن رسعـة إن ذكر فاطعة بنت عبد الملك بن مروان في شعره أو عرض بها ١٩٥٠ : ١٠

حداد بن بلادة ـ فكر في نسب قيس بن الحدادية ٢ : ٤ ١ ت .

حذيفة بن المغيرة بن عبدالله بن عمو بن مخزوم -جد عمر بن أبي ربيعة ٢١: ٥؟ كان يقتب ذا الريحين
وسبب ذلك ٢١: ٨ - ٢١ ؟ أمه ربطة بنت سميد
ابن معد بن سهم ٣٢: ٣٢ ؟ ٢١ ؟ ٢٠ ٢

حرب بن أمية بن عبد شمس — أحدالعنابس أولاد أمية بن عبد شمس ١٤ : ٩ و ١٣

حرثان بن عوف بن عبيد ـــ الجدّ الأوّل لآمة بنت عبد العزى ٣٨٣ : ؟

حريث رقاصة _ هو مول ابني بهز، وسبب تسميته ٢٠:

٧ ـ ٩ ؛ آذى مرران بن الحكم وهو خارج مع بنى أنه
الى الطاقف فى فتنة ابن الزبير ٢٤ : ١١ – ١٣ ؟
٥٧ : ٩ ؛ رجع الى المدينة بعد إبذائه الأمو بين الخارجين
من المدينة ٢٥ : ٥ ؛ خرج هو ومحمد بن عمرو بن حزم
وخمون راكا من أحل المدينة ليطردوا الأمو بين من
ذى خشب لما علموا أنهسم يطلبون الفسوت من يزياد

الحزين الكتاني _ سرابن أبي ربيعة بسواد ثنيتيه وقال في ذلك شعرا ٢٣١ : ٢ - ٥

حسان بن ثابت ۔ استشهد أبو بھے ربن عبد ألرحن أبا نهشل على شعر أشده هو النبي صلى اقد عليه وسلم فلم يشهد ٦٣ : ١ – ٩

حسن بن حسن بن على ــ تننى ابن عائشة فى مجلسه بشعر ابن أبى ربيعة ٢٢٧ : ١ ـ ٢٢٨ : ٥

الحسن بن سهل ـــ الوزير المعروف في خلافة المأمون وصهره في ابنته بوران ٧ : ١ ت .

الحسن بن عمرو الفقيمي" ـــ ممع غناء ابن سريج عند الشعبي ٣١٤ : ٨

الحسين بن على بن أبى طالب ــ ساد اله العسراق

الحصري ــ نقل عن كتابه زهر الآداب ١٥ : ٦ ت

حصین بن النزال ـــ الجــة الحادی والثلاثون لمعة بن عدنان فی رأی بعض النسابین ۱۳ : ۸

حفصة بنت عمر بن الحطاب ـــ أوصاها أبوها بام أبان بنت جندب الدوسية لما زوجها من عان بن عقان ٣٨٣ : ٩ ــ ٣٨٥ : ١١

الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب القطع إليه ان سريج بعد وفاة عبد الله بن جعفر وكان من سادة قريش ووجوهها ٢٥١: ١؛ مدحه نصيب فبالغ في إكرامه ٢٦٥: ٣ ــ ١١؛ كان ساعيا على صدة ات المدينة ومدحه نصيب فبالغ في إكرامه ٣٦٦:

حكم الوادى" ــ كان يخنف الى معبد و يأخذ عنه الفناء وصنع يوما لحنا أعجب به وعرضه على معبد فلم يستحسنه

حماد بن إسحاق الموصلي ... ينكر أن يكون كتاب الأغانى الكبر المنسوب الى أبيه من تأليفه وأنه وضعه ورّاق كان له بعد وفائه ه : ١٠ - ٣ : ١ ؛ نقل عن كتاب له عن

حماد الراوية ... سئل عن شعر ابن آبي ربيعة فدحه ٥٧:٧٥ عاب رجل من فقها، الكوفة شعر ابن آبي ربيعة فدحه آبي ربيعة فحكوه فيا قال وردّه بسفه ١٥:١١ ـ ٧٦: ٣ ؟ أنشد الوليد بن يزيد تحوا من ألف قصيدة فلم يستعده إلا قصيدة لعمر بن أبي ربيعة ١٢٥: ١٤ ـ ١٤ .

حمالة الحطب ـ ذكت عرضا ١٥:٤١٠

حميدة بنت عمر بن عبد الرحمن بن عوف __ تزوّجت بالشام على كره منها وسمعت شــعر أبي قطيفة فشهفت شبقة وماتت ٢٩: ٢١ ــ ٢٠ ـ ١٢

حميدة جارية ابن تفاحة ــ شبب يها ابن أبي ربيعة وقال فيها شعرا ١٦٨ : ٣ ــ ١٥

الحنتف بن السجف التميمي أبو عبدالله ـــ وقعه مع حبيش بن دلجة القبني ٢٧ . ١ ت ــ ٧ ت حنطب ـــ أبو قبيلة ٢٨٨ : ١١ ت

حنین ـــ أعطی ابن محــرز خمسائة دینار ومنعه من العراق خوف أن یغلب علی أهلها ۲۷۹ : ۱۵ ــ ۱۷ ، ۲۸۱ : ۷ ــ ۱۲

(خ)

خالد بن العاص بن هشام ــ ذكر ف مجلس رجل من ولده شعر ابنــه الحارث بن خالد فعصب له وفضله على شعر ابن أبن ربيعة ١٠٨ : ٥ ــ ١٠٩ : ١٣ خالد بن عبدالله بن أسيد بن أبى العيص بن أمية ــ دحه الأخطل ٢٨٥ : ٣

خالد بن عبد الله القصرى المعروف بالحريت — كان في حداثته نحنتا بمثنى مع ابن أبى ربيعة و يترسل بيته و بين النساء ١٩٨: ٢ ت ... ع ت؛ حضر هو وابن أبى ربيعة وسألاه البكاء اشعرقاله ١٥٢: ٣ ـ. ه ١٤ كان هو وأسماء وهنسد مع ابن أبى ربيعة فطروا وقال ابن أبى ربيعة شعرا غ ١٠٠: ١٤ .. ١٥٠: ١١ أرسلته هند بنت الحارث المرّية هي ونسوة الى ابن أبى ربيعة لما تين متنكرا ١٧٥: ١٠ .. ١٧٦: ١٠ .. ١٧٦: من أبار بني و بيعة لما تين متنكرا ١٧٥: ١٠ .. ١٧٦: ١٠ منوب الى أبى فديك الخارجي أخاه أميسة لحاربته فهزمه أبو فديك ١٤١، ٢٠ ت .. ٧ ت؟ هو منسوب الى قسر ١٢٥: ١٠ ت .. ٧ ت؟ هو منسوب الى قسر ١٢٥: ١٠ ت .. ٧ ت؟ هو منسوب الى قسر ١٢٥: ١٠ ت .. ٧ ت؟ هو منسوب الى قسر ١٢٥: ١٠ ت .. ٧ ت؟ هو منسوب الى قسر ١٢٥: ١٠ ت .. ٧ ت؟ هو منسوب الى قسر ١٢٥: ١٠ ت .. ٧ ت؟ هو منسوب الى قسر ١٢٥: ١٠ ت ؟ مات في السجن مع منسوب الى قسر ١٢٥: ١٠ ت ؟ مات في السجن مع محمد وابراهيم ابني هشام المخزومي ١١٥: ١٠ ت .. ٥ ـ. ٩

خالد بن عقبة ــ أخو عمّان بن عفان لأمه ٢٠: ١٤؟ كان جالسا مع سمعيد بن عمّان حيما تآمر عليمه السغه وقاوه ٢٥: ١١

خالد بن الوليد ـــ أخو أبي نطيفة وأمهما عمة أردى بنت أبي عقيل ٣٣ : ١٥

خبیب بن عبد الله بن الزبیر — کان اکبر واد ان الزبیر ۲:۱٦

ألخريت = خالد بن عبد الله القسرى .

خزيمة بن مدركة _ ذكر في نسب أبي تطيفة ١٦:١٢

خلف بن محارب ۔۔ ذکر فی نسب قیس بن الحدادیة ۲۱۷ : ۲۳

الخليل بن أحمد ــ له تفسير لنسوى ٥٥ : ٢ ت ، ١٣٠ : ١٣٠ ، ٣٤٧ : ٣ ت

خفلف ب هواقب لبلى بقت حلوان بن عمران بن الحاف ابن قضاعة والبها تنتسب قبيلة خندف وسميت باسمها ١٢: ١٧ ؛ سبب تسميتها بهذا الاسم ١١: ١ ت - ؛ ت

خویلد بن أســد بن عبد العزی ـــ ۱۰۰ الكاهلیة ۲:۱۲

(3)

داود بن على ــ قنل أبا جراب العلى ٢١٠ : ٥

داود المکی ـــ سم غنا، ابن تیزن عند ابن جریج ۲۸۳: ه ت ، ۲۰۸: ۱۲

دحمار ... عذاكر عو والربيسع بز أبي الهيثم الفناء وتحماكما إلى مالك بن أب السمح ٢٨٦ : ١٣ --٢ : ٢٨٧

دعجاء _ وردت فی شعر للولید بن یزید ۱۳: ۱۳: ۱۳ دعد _ وردت فی شعر ۲۹۳: ۲

دعدع بن مجمود ـــ الجدّ الخامس والعشرون العمدّ بن عدنان في رأى بعض النما بير ١٢ : ٨

دغفل النسامة ... سأله معاوية بن أبي سفيان عن علية تريش فأجابه ووصف له عبدالمطلب بن هاشم وأمية بن عبد شمس ١٢: ٣-٢٢؟ روى عنه النسابون ١٣:٤٤

دلدل ـــ ورد فی شعر للعرجی ۲۰۱ : ۸؛ ورد فی شعر الولید بن پزید ۲۱۲ : ۱۶

دماذ 🚃 رفيع بن سلمة العبدى •

دوس بن حصین ـــ الجدّ الثلاثون لمعدّ بن عدّ نات فی رأی بعض النسامین ۱۳ : ۸

ديسقوريدوس -- عي الساور «سلورس» ٢٥: ٢ت

(ذ)

ذكوان ـــ ذكر الهيثم بن عدى أنه اسم أبى عمرو بن أمية ركان عبدا فاستلحقه أمية ٢٠: ٥ ــ ٢

الذلفاء سد غنت في شمعوجميسل بلحن ابن سرج فبكي أبر السائب وسأل افته السلامة ۲۹۲ : ۷

الذهبي ﴿ _ نقل عَن كَتَابِهِ المُشْتَبِهِ فَي أَعِمَاءِ الرِّجَالَ ٢٢٠ : ٢ ت، ٣٤٥ : ٣ ت، ٥٠٠ : ٦ ت

دهل بن طریف ۔ ذکر فی سب قیس بن الحدادیة ۲۰ دید

ذو الرمحين 🚃 حذيفة بن المغيرة أنو ربيعة 🕟

ذو الرمة ... أنشده الكيت هو والتعليب شيئا من شــعره ما به نصيب ٣٤٨ : ١ - ٣٤٩ : ٥ ذو الكلب عند عمرو ذو الكاب .

()

الرافد بن سام = أرفخشد بن ام · الرافد بن الم · الرامح بن فالغ = أرغو بن فالغ ·

الرائد بن بدوان ـــ الجة السابع والعشرون لمعة بن عدنان في رأى بعض النساس ١٣ : ٨

الرائد بن مهلايل = بارد بن مهلايل -

رائقية ــــــ أمان سريخ ٢٥٠ : ١٩

رائمة بن العقیان ـــ الجة الحادی عشر لعة بن عدنان قرأی بعض السابین ۱۳: :

الرياب ـــ وردت ی شعر ابر آبی رسعهٔ ۱۰:۱۳۲:۱۰ ۱۷:۱۳:۱،۱۲۲:۱۲۲:۱۲۲:۱۲۲:۱۲۲:۱۲۳ د۱:۱۲:۱ و۲:۲۲:۲۲ : ۱و۲:۱ ت و۱۲:۲:۱

ر بيحة الشهاسية ـــ كان ابن عائشة يعلمها الفتاء ٦٥ : ٨ الربيع بن أبى الهيثم ـــ تذاكر دو ودحان الغناء ونعاكا الى مالك بن أبى السمح ٢٨٦ : ٣١ ـ ١٣٠ - ٢٨٧ - ١٣ : ١٩٠ - ١٩٠ - ١٩٠ الربيع بن ذى الخمار ــ جد أبى تطيفة لأ١٩٠ - ١٩ : ١٠ الربيع بنت معقد بن عقواء الأنصارية ـــ الربيع بنت معقد بن عقواء الأنصارية ــ حادثتها مع أسماء بنت مختربة في بيع العطر ٢٥ : ٣ ـ ١٢ ـ ١٢ وبيعة بن عامر بن صعصعة ــ ذكر في نسب أبي قطيعة من قبل أمه ١٦ : ١٦ ا

رزین بن أعوج ــــ الحة الناسع عشر لمعــــة بن عدمان فرأى بعض النسابين ١٣ : ٧

رسیان العذری 🚐 ریسان العذری .

رضیا بنت علی من عبد الله بن الحمارث _ هی أخت الثریا ۲۱۲ : ۹

رفع بن سلمة العبدي أبوغسان المعروف بدماذ — شيء من ترجمته ١٥٣ : ١ - ٩ ت

رقطاء الحبطية -- عنت برمل ابن سريج في شعر ابن عمارة السلمي ۲۸۸ : ۹ ؛ كانت من أضرب الناس وما رؤى منذ أفصح من وتره ۱۲۹۰ - ۳ ؛ غنت هي وصعرا العلقميين برمل ابن سريج في مجلس لبعض الفرشيين كان مه سيندة الخياط المغنى فاختلفوا في غنائهما وتحاكوا إلى الأفلح المخزوى ۳۱۳ : ۱ - ۳۱ ؛ ۳ : ۳

رملة بنت معاوية بن أبى ســفيان ـــ شبب بهــا عبد الرحمن بن حسان فى شعره ۲۷۵ : ٦

رؤ به ــ اءرَض عليه أبو عبدة فى إعادته الضمير مفردا
على جمع فأجابه ٢٣١: ٢١٦ ــ ٢١٠؛ سرق أبوتخيلة
الحمانى أرجوزة من أراجيزه ومدح بهامسلمة بن عبدالملك
على أنها من شعره ففهم ذلك مسلمة ولامه ٢٦٣: ٢٠٠
روح بن زنباع الجلمامي حد أحدالعشرة الذين أرسلهم

یزید بن معاویة لابن الزبیر ۲۱ : ۱۳ ریسان العذری ــ سمع شـعود این آبی ربیعــة فدحه ۱۲:۱۷۵ ت

ر يطة بنت سعيد بن سعد بن سهم - زوجة المغيرة ابن عبد الله ١١: ٦٢ هي أخت بني سهم التي عناها ابن الزبعري في شعود ٦٤ : ٤

(i)

الزبير بن أبى بكر ... قال : قريش البطاح هم خو كعب وقريش الظاواهر ما فوق ذلك \$ ٢٥ : ١٠ ت

الزيير بن بكار _ فضل شـعرا لابن أبي ربيعة على شعر لكثير ٢٠١٤ - ٢١١٤ روى أن التريا منت عبدالله ابن محمد بن عبد الله من الحارث وأنها أخت أب حراب العبلي وتدليله على ذاك - ٢١١ - ٢١١ - ٢١٠ عبد قال العبلي وتدليله على ذاك - ٢١١ - ٣٠ ت ٢٠ وف إن الذي تزوّج الثريا هو سهيل بن عبد الرحمن من عوف لا سهيل من عبد العزيز بن مروان ٢٣٣ : ١٣ ؛ يروى قصديدة « ألا هر هاجك الأظعان » لحفر بن النوام ٢٧١ : ٢ ت _ ٧ ت

الزمخشرى - نقل عن كتابه أساس البلاغة ٣١٧ ت ت زمل بن عمرو العذرى" - أحد العشرة الذين أرسلهم يزيد بن معاوية لابن الزاير ٢١ : ١٥

زهراء بنت خنزاء = الكاهلية .

زهير بن جذيمة العبسى" - ذكر في نسب ولادة بنت العباس ٢٣٩ : غ

زور الفرق مولى الأنصار ـــ احتشر به أشعب على شعرالعرجي ٢٩٣ : ١

زياد بن أبيه ـــ كان واليا على البسرة وضم اليه معاوية ابن أبي سفيان ولاية الكوفة بعد موت واليها المغيرة بن شعبة ٢٢٦ : ١٠ ت ــ ١٣ ت

زیاد بن عبد الله الحارثی ــ شهد عنـــد جوان بن عمر بن أبي ربیعـــة وهو إذ ذاك أمیر علی الحجاز فسال بشمر العرجی فی عدالت ٦٩ : ١٢ ـــ ١٩

زيانب يونس الكاتب - المأموات ليونس الكاتب من صدور الغناء وأوائله ٢ : ١٥

زين المواكب _. كان يلقب به محمد بن عروة بن الزبير خاله ١٤٦ : ١٢

زینب بلت موسی الجمحی شب بها این آبی ربیعة وقال فیها شعرا ۱۷: ۱۱: ۹۱: ۹۱: ۱۰۷: ۱۰: ۲۰، ۳۰۳: ۱۰ و ۲۰، ۲۰۰ و ۲۰، ۲۰۰ او ۲۰، ۲۰۰

(m)

سالم بن عبد الله بن عمر ــ اعترض على أبيه في عدم تهدئته فنة ان الزبير ٢٥ : ١

ساء بن توح عليه السلام ـــ ذكر في نسب أب قطيفة ١٤:١٣

سائب خائر۔ أخذ معبدعته الفناء ۲۲:۳۹ ۱۳:۳۹ سائب خاش ۔ آخذ معبدعته الفناء ۲۲:۳۹ ستينجاس ۔ نقل عن قاموسه ۱۰:۲۰

سحيم ابن خالة النصيب ـــ مال نصيبا أن يعتقه فأبي ثم أعتقه وأمره ألا يزفن ويزمر فأجابه فقـــال نصيب شعرا ٣٢٩ : ٩ ـ - ٢٠ ٢

سرا بدا ران . ـ أسماء الشطار فى بلاد خراسان ۲۰۸ : ۱۰ ت

سریج بن محلم ـــ الجقة السابع لمدد بن عدمان فی رأی بعض النسامین ۱۳ : ۵

سعاد ـــ وردت في شعر للنابغة الذبياني ٩ : : :

سعد بن حمزة الهمداني ـــ أحدالعشرة الدين أرسلهم يزيد بن معارية لابن الزبير ۲۱ : ۱۶

سعدة بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان -تبدل إن كلابة التي شبب بها العرجى ولاتها ، وقد خطبها العرجى ثم زوجت من يزيد بن عبد الملك أو الوليد بن يزيد ٢٩١ : ٢ - ٤

سعدی ـــ وردت فی شعر ابن أبی ربیعة ۱۵۲ : ۳۳ ، ع ت

سعید بن عثمان بن عفان ـــ ولاه معاویه خراسات وعزله فرجع الی المدینة بمال وسلاح وعبید آآمروا بینهم وتتلیده وکان آخور بخیلا ورثه ه آبو قطیفة ۲۵ : ۷ ــ ۱۱ و ترت و قبل إن آمنة أم العرجی بنته ۲۸۵ : ۱۱

سعید بن مسعود الهذلی ــ زنجه ابن سریج ابنتــه رهو یحنضر رقد أخذ أكثر غنائه وانځله لنفسه ۳۱۹ : ۲۰۰۸

السفاح ـــ ورد في شعر أبي عَام ٢٥٤ : ١٩ ت مناذ منا تنام مناشد المناسلة الله

سفیان بن أمیة بن عبد شمس ـــ احدالعنابسأولاد أمیة بن عبدشس ۱۶ : ۹ و ۱۳

سكينة بنت الحسين _ أرسلت هي ونسوة معها الى ابن أبي ربيعة فجاء وحدّثهن الى طلوع الفجر ١٠٥ :

١٠ س ١٠ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ٢ ٢ ٢ ١ ١ ٢ : بعثت الى ابن سريح بشعر فيصوغ فيه لحنا يناح به فصاغه ٢٥٥ :
٢ سريح بشعر فيصوغ فيه لحنا يناح به فصاغه ٢٥٥ :
٢ ـ ٣ ؛ بعثت الى ابن سريح بملوك بقال له عبدالملك فيعلمه النوح والح على ابن الحندية ١٠٢٥ - ٢٠٢٥ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ منيا

سكينة بلت خالد بن مصعب ـــ كانت في بيتها ابن أبي ربيعة وجاريناه البغوم وأسماء تغنيانه ١٦٥ ; سكينة بنت مصعب بن الزبير ـــ هي أم أم عناه ، سلمان بن عبد الملك ــ اعترض على أب أب ينت بكير زوجة العرجى ٣٩٩ : ١٠

> سلامة أم أنصيب _ اشترتها امرأة من خزاعة وأعتقت النصيب وهو في بطنها ٢٢٤ : ١٢

سلامة القس ــ جارية يزيد بن عبد الملك، بكت معبدا بشمر للا حوص ٣٧ : ١١٠٥ ؛ ضبطها ٢٥٦: ٢ ت ؛ غنت بلحن الغريض لدى يزيد بن عبسه الملك 1-1: 117

سلم بن محرز 😑 ابن محرز ٠

سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج – روى أنه لق امرأة ترفت في الطواف فنهاها ولما تمثلت بشعر العرجي دعا لحسا ۲۰۱۳: ۱۱ استا ۲۰: ۹: دی عزی أبي هريرة وسهل بن سعد ؟ • ؟ : ٧

سلمك __ أوَّل من غنى رملا بالفارسية في أيام الرشــيـــ * : ***

سلمي _ أرسل نصيب إليها ابن أبي عتيق فأنشدها شمعره 18-7: 440

سلمي ... وردت في شــعر للا حوص ۲۹۶ : ۱۱ ، 2 : T 1 (10 : TAV

سلمي بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان -كانت زوجة للوليـــد بن يز يد وطلقها ثم تتبعها نفــــــه 17:170

سلمان الأعمش _ شميخ ابن كناسة ١٣٥ : ٤ ت سليمان بن أبي الجهم العدوي - آذي مروان بن الحكم وهوخارج مع بنىأمية الىالطائف فىفتنة ابن الزبير 37-11: 78

في عدم مدحه له فأجابه و٧ : ٩ ــ ١ ؛ أمه أعمر .

وهي ولادة ينت العباس ٢٣٩ : ٣٤ سبق بين المغنين بدرة فأخذها اب سرجج ۲۱۷ : ۲–۱۲ : توفی ابن سريج في خلافه ٢٢٠ : ٦ ؛ استنشه الفرزدق شعرا فأنشده شعراله فيالفخر فغضب واستشد النصيب فأنشده

مدح، فيه فأكره ٢٢٦ : ١٠ ـ ٢٢٨ ـ ٢

سمرة الدوماني ـــ سأل ابن أب ربيعة عز فعز كل ما قاله فى شعره فقال : فعم وأمتغفر الله ٧٥ : ١ – ٦ السمعاني _ قبل عن كتابه الأنساب ٢ ه : ٢ ت،

٧٥: ٢٦٠ (٣: ٧٥

مسند الوزاق ـــ دووزاق اسماق الموصلي وهو الذي وضع كتاب الأغاني لكير المنسوب لإسحاق بعد وفاته ٣:٦ سندة الخياط المغنى ــ غنت رقطاء الحبطيين وصفراء العلقميين برمل ابزمر يج في محلس لبعض القرشيين وكانبه هو فالمختلفوا في غذتهما فتحاكوا إلى الأفلح المخسؤوي T: T1 = 1 : T1Y

: سمل بن سعد ـــ روى عنه أبوحازم الأعرج ٢٠٤٠٠ ز سهم بن عمرو ــ ذكر ف نسب ريطة بنت سعيد ؟ ؟ : ه سهيل بن عبـــد الرحمن برــــ عوف الزهـري أبوالأبيض _ تَقَجَّالُهُ بِا٢٢٠ : ٣٣ نَعَجَالُهُ بِالْعُرِيا ٢٢٢ : ؛ اولات ،

سهيل بن عبـــد العزيز بن مروان ـــ ترقيج النريا وحلها الى مصرفقال ابن أبي ربيعة شعراً ٢٣٢ : ٨-ه ۲ م : ۱۶ تا طــــالاقه للثريا ۲۳۱ : ۱۱ : موله ٢٣٣ : ١١ ؛ لما تَرْقِح باللَّرُ يَا وَلِقَالِهَا الَّيُّ الشَّامُ تَبِعِهَا ان أبي ربيعة وتعاتبا وقال شعوا ١٤٤٤ : ١ = ٢٤٦ : ٤ السهيلي" ... نقل عن كتابه الروض الأنف ٢٢١: ٢٠، ۱۱۶ : ۵ ت

سياط _ مدح غناء ابن سريج وقال : إنه خلف لعلويس ١ : ٢٥٤ - ١٢ : ٢٥٣

سيبويه ــ قبل عنه ١٦: ١٠ ت، ٧٩: ٢ ت، ٢٠٤: ٢ ت، ٢٠٤: ٢ ت، ٢٠٤: ٢ ت، ٢٠٨: ٢٠٠. ٢٠٠.

السيوطئ _ نقل عن كتابه بغيسة الوعاة ٦٦ : ٩ ت، السيوطئ _ ١٥٣ : ٧ ت ؛ فقل عن كتابه اللاكل المستوعة في الأحاديث الموضوعة ٢٩١ : ٦ ت ؛ فقل عن كتابه المزهر ٢٤٩ : ٩ ت .

(ش)

شات بن آدم 😑 شیث بن آدم 🔹

شاجیب بن نبت ــ الجة الثالث لمة بن عدنان فرأى بعض النساجين ١٣ : ٥

انشارع بن أرغو _ ذكر في نسب أي تطيفة ١٢:١٣ شاروع بن أرغو = الشارع بن أرغو ·

شالخ بن أرفشد _ ذكر في نسب أبي تطيفة ١٣:١٣

شحدود بن الضرب ــ الجلة الرابع عشر لمعة بن عدنان في رأى بعض النسابين ١٢ : ٢

الشعبي" ـــ سمع غنا. ابن سريج وهو غلام فقال: هذا الذي أرتى الحكم سبيا ٢١٤ : ٧ ــ ١٤

شعیب بن صخر به سمع غناء نمان المغنی و جماعة من المفنی و جماعة من المفنین وسئل أبهم أحذق فقال: كانوا إذا جاءا بن سر يج سكته ا ۲۹: ۲۹: ۱۰-۷

الشنقيطي __ له تصويب في النسخة الأميرية المطبوعة مولاق ۲:۲ ت، ٥: ۱ ت، ٧:١ ت، ١٩: ٣ ت، ۲: ۲ ت، ۲۲: ۳ ت

الشهاب ــ نقل عنه شارح القاموس ۲۹۱: ۷^ن الشهاب ــ نقل عنه شارح القاموس ۲۹۱: ۱۱^ت الشهرستانى ــ نقل عن كتابه الملاوالنحل ۲۹۹: ۱۱^ت شيبة بن عثمان بن طلحة بر عبد الدار بن قصى ــ كانت فى أولاده حجابة البيت ۲۱۱: ۲ ت شيث بن آدم ــ ذكر في نسب أبي قطيفة ۲۱: ۱

(ص)

صاحب إبليس 🚐 عبد الله بن هلال -

صبيبة النار ـــ هم بنو أبى معيط لأن أباهم عقبة قال للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يقتله من الصبية بعدى قال النار ١١:١٨

صخر بن أبى الجهم القينى" — ندبه يزيد بن معاوية لقتال أهل المدينة الخارجين عليه فى فتنة ابن الزبير قات قبل أن يخرج الجيش ٢٦ : ٣

صريم _ نزل عليه الفرزدق بالمدينة ١:١:٩

صفراء العلقميين ... غنت هي ورقطاء الحبطيين برمل ابن مريج في مجلس لبعض الفرشيين كان به سندة الخيساط المغني فاختلفوا في غنائهما وتحاكموا الى الأفلح المخزومي ٣:٣١٤ : ١ - ٢١٣

صفوان بن أمية بن محترث ـــ كانــ أحد حكام كنانة ٣٨٠ : ٣ ت

صفية بنت أبى عبيد بن مسمعود الثقفية ... طلب إليها ابن الزبير أن تكلم زوجها عبد الله بن ع. لمبايعته ٢٢:٢٢ - ٢٢ : ؟

صفیة بنت أمیة بن عبد شمس ـــ أ - ها آمنه بنت آبان ابن کاس ۱۷ : ؛

الصقورة _ أسماء الشطار في بلاد المغرب ١٠:٤٠٨

صناح العرب أقب به ابن محسرة لحسر صنوته ۱۲:۳۷۸

صيفى بن نبت ـــ الجدّ الدادس والثلاثون لعدّ بنعدنان في رأى بعض النما بين ١٣ : ٩

(w)

ضبارة بن الطفيل ﴿ ذَكَ فَ شَمَرُهُ عَامَ جُوانَ يُؤْرِخُ بِهِ ١٠٣٠ ٢٠

الضحاك بن قيس . أشاء زياد بن أبيه على معاوية أب أن حران خوارته الكوفة بعدد وفاة واليها المفيرة أن شعبة ٢٢٦ : ١٢ ت

العشريب بن عيفو البادّ الخامس عنه لمعدّ بن عدمًان في رأى بعض السابين ١٣ : ٢

(b)

طابخة ــــ أمه لبل بأت حلمان وسوب تسويته ١٨:١٢

طالب بن معوك ما وسهل عيسه الملك الي تميد العزم المن ما وال ۳۵۰ تا ۱۵

الطاهر بن شيث ﴿ وَ فَاسَبِ أَنْ قَالِهِ مَا اللهِ اللهِ عَلَمَا اللهِ مَا اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ

طریف بن خاف در فی دست دس بن الحدادیة ۱۹۰۶ تا ۲۰۰۰

طلعمة بن عبد الله بن عوف الزهرى . أنسده مسرين أن بهة قصيدته « أمن أل هم ... » وهو الكب فوقف حتى انت له ۸۱ : ۷ ـــ ۹

طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر التيمى . أمه أرمة بنت عد الله بن خلف الخزاعة ٢١٧ : ٤

طلحة الطلحات بن عبد الله بن خاف الخزاعى ـــ
أخنه رملة بنت عبد الله بن خاف الخزاعية ٢١٧ : ه
الطمح بن القسور ـــ الجدّ الناني والعشرون لعــد بن
عدنان في رأى بعض النسابين ٢١٢ : ٧

طویس ... درد فی شعر ۱۲:۲۸؛ ابن سریخ اوّل من غنی نشاه متقنا بعده ۱:۲۵؛ ۱

(ظ)

طبية ... جارية معبد وقد عليها الغناء و بأعها بالبصرة ٨٤٠ ه

(ع)

عابر بن شائل ... ذرق نسب أب تطفه ۱۳: ۱۳ عابر بن شائل ... ذرق نسب أب تطفه ۱۳: ۱۳ عاتكة ــ جارية الحسن بن مسلم أبي الدافيب ۲۹: ۱۷ عاتكة ــ ذرجة طسريخ بن اسماعيل الثقني ، شبب بهـ) العرجي ۲۹: ۵ ــ ۲۹: ۵ ــ ۲۹: ۴

العماص ـــ كلام على حسدف يالله واثبانها ١٠٨: ٢ تـــ ١١ ت -

العاص بن أمية بن عبد شمس ــ أمه آمة بن ابان العاص بن أمية بن عبد شمس ــ أمه آمة بن ابان

العاص بن وابصة المخزومي ... فبسل هو •ول تطن ۳۱ : ۳۲

عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح الأنصاري" --روى أنه هو الذي ثنل عقبة بن أبي مبيط، وهو صحابي" أكان بضرب الأعناق بين بدي سول الله صلى الله عليه وسلم ١٨: ٧ و ٧ ت .

عامل بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير ---مأل الممورين عبد الماك عن شعر ابن أبي ربيعة فكسبه و يده ترعد من الفرح ١٠٨ : ١ -- ؛

عامر بن الظرب العدواني" ـــ أدّل من قرعت له العصا ٢٥٩ : ٤ ت

عامر بن معتب ـــ ذكر فى نسب أروى بنت أبي عقبل ۱۳:۳۳

عائشة بنت أبى بكر الصدّيق - لم يرض أو نهشل أذ يشهد على شعر أن حسان أنشده النبي صلى الله عليه وسلم ورضى بأن ينسبه البها ٦٣ : ١ - . ٩

عائشة بنت معد بن أبى وقاص ـــ مولاها فنـــد أبوزيد ٣٩٣ : ١ و ٦ ت ·

عائشة بنت طلحة بن عبد الله _ كانت مغاضة الزوجها عمسر بن عبيه الله بن معمر فتمثلت بشــــــــر ابن أبي ربيعة ٨٢ : ١٤ ــ ١٨ ؛ رآها ابن أبي ربيعـــة في الطواف فزجرته فقال شعرا ١٩٩١: ١ ــ ٢: ٢٠ وافقها ابن أبي ربيعة برمى الحمار سافرة فقال فيها شعرا ٢٠٠ : ١٢ - ٢٠١ : ٨؟ لقيها عمرين أبي ربيعة رهي تسير على بغلة لما فاستوقفها وأسمعها شعرا قاله فيها ۲۰۱: ۲۰۱ ـ ۳: ۲۰۳ کانت تداری ابن أی ربیعهٔ خوفاً من أن يذكرها في شعره فلما انصرفت من موسم الحج الى المدينة شبب بها وقال فيها شعرا ٣٠٣: \$ _ ٣٠٤ : ٤٤ تَرْتِجها عَمْرِ بن عبيد الله بن معمر هيورملة بنت عبدالله بن خلف الخزاعية وجمع بينهما ٢١٩: ٩ــ ٠ ١ ؟ قص عليها زوجها عمر بن عبيد الله بن معمر خبر شجاعته في محار بة الخوارج فأجا بنسه تعيره بقبح ضرتها ٢١٩ : ١٠ - ٢٢٠ : ١ و ٢ ت - ٥ ت يا قال فيا الحارث بن خالد شعراً غني فيه ابن محرز ٣٨٠ : ١٥

عباد بن زیاد ـــ أحبر عبد الملك بن مروان بفتح العرافین فكدبه أبو قطیفة بشعر ۳۱ : ۱۲ ــ ۱۳

عياد من وردان ـــ كان مع العــرجى إذ دعاه أبو عدى العبلي فاشنغل عنه يسببه ٤٠٠ : ١ ـــ ١٠

العباس من حزى ـــ أبو ولاءة أم الوليد وسليان ابنى عبد الملك ٢٣٩ : ٤

عبد أمية بن عبد شمس ـــ هو وأخواه أمية الأصغر ونوفل العبلات ٢١٠ : ١

عبد الدار بن قصى بن كلاب — أبو بطن وسمى باسم الدار وهو صنم في الجاهلية ۲۷۸ : ۲ ت

عبد الرحمن بن أبراهيم المخزومى ـــ أرسلته أمه وهو غلام يمال عطاء بن أبى رباح عن مسئلة فرأى حفسلة ختار أبنه وسمع غناء الغريض وأبن سريج ٢٧٨ : ٢

عبد الرحمن بن أزهر الزهرى" — عرض على مروان ابن الحكم أن يحمه و فتة ابن الزبير فأبى إشفاقا عليه ٢٤ : ٣١ - ٢١ ؛ قال له نصوب : إن الوليد بن عبد الملك فضله على السودان فقط فقال له : أرضيت بذلك فأجابه ٣٥٥ : ٣ - ٩

عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهرى __ مدحه نصيب فأمر له بعشرة قلائص آخذ منها ثمانى خلفه رجل من بنى نصر فاسترد منه عشرا فقال شعرا ١٣:٣٥٠-٦:٣٤٩

عبد الرحمن بن عيينة ـــ لق الأحوص بني ٢٩٤ ــ ١٢

عبد الرحمن بن قطر ـــ مولى أبي سبد ٠

عبد الرحمن بن مسعود ـــ أحد العشرة الذين أرسلهم يزيد بن ماوية لابن الزبير ٢١: ١٦

عبد شمس بن عبد مناف ــ ذكر في نسب أبي قطيفة ١٢ : ٣ ؛ ورد في شعر ابن أبي ربيعة ١٢٧ : ٧٠ ١٦٠ : ٢٦٠ ؛ ٢٦٤: ١١ ؛ ترقيح عبلة بنت عبيد ابن خالد فولدت له العبلات ٢١٠ : ١

عبد العزيز بن أبى ثابت الأعرب ــ حديث مع أبى أبى أبى الأعرب ــ حديث مع أبع الماء ١٢٠١٠

عبد العزيزين مروان ــ مولى نصيب ١٠٣٢٤ ـ ١-٠٠ اشترى نصيبا من عمه بعد رفاة أبيسه ٣٢٥ : ٧؟ رحل البه نصيب بمصر ومدحه فعرض ما قاله على أيمن بن خريم فأجابه فقضله على شــمره ٣٢٥ : ٨ ــ ٣٢٩ : ٣ ؟ أضل نصيب إبلا وخرج اليه بمصر فأجازه ٣٣١ - ١٢ -١٥ ، ٣٣٣ : ١ - ٣٣٤ : ٤ ؛ ولى عهد عبد ألماك ان مروان ٣٣٣ : ٢ ؟ استصحب النصيب معه بالمقطم وَاسْتَشَدُهُ مِنْ شَعْرِهِ ٢٣٨ : ٤ ــ ٩ ؟ أَصَابِ مِنْـــهُ َ نصيب معروفًا فكنمه ثم أظهره وأعنق أمه وجدَّته ٣٣٩: ه _ ٩ ؟ استبطأ نصيب جائزته فقال شمعرا فعجلها له . ٣٤ : ٣ ــ ٨؟ أمه لبلي الكلبية وكان لا يعطى شاعرا عدحه حتى يصرح باسمها في شعره ٣٤٠ : ٨ - ٢٠؟ مأل نصيبا عن شعر فقال: ليس لى فأعطاه جا تُزتين لصدقه فأعتقهم فكان يفدعليه كلءام مادحا فيجيزه ويحسن صلته ۲۵۲ : ۱_ه ؛ مات بالطاعون ور تاه نصیب ۲۶۰: ١١ ـ ٣٦١ : ٣ ؟ سأل نصيبا في بعض حديثه معه هـــل عشق فأجابه وقص عليـــه قصته ۲۷۵ : ٩ --٣٧٦ : ٢؟ مدحه نصيب فحمل عنه نمانية آلاف درهم ورفاها عنه ۲۷٦ : ۳ ــ ۱۶

عبد الله بن أبى ربيعة ... كان اسمه في الجاهلية بحيرا فيهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ١٩: ٩ - ١٠ كان تاجرا وكان متجره الى اليمن ١٩: ٦٤ ؟ امه أسما، بغت مخرّبة ١٩: ١٧: ١٥ ، ٢ ؛ كان له عيد من الحبيدة عرض على النبي صلى الله عليه وسلم الاستعانة بهم في غزوة حنين فذمهم ١٥: ١٢-١٧؟ ولاه رسول الله صلى لله عليه وسلم على الجند ومخالفها ولاه رسول الله صلى لله عليه وسلم على الجند ومخالفها

عبـــد الله بن أبى عمــرو بن حفص المخزومى --خلع يزيد بن معارية رمالاً ابن الزبير ٢٣ ـــ ٧

عبد الله بن إسحاق البصرى _ قال: لو وليت العراق لاستكنبت نصيبا لفصاحته ٣٤٢: ١-٢٠٣٦، ٧-٣٦٢ عبد الله بن ثور بن قيس بن ثعلبة ﷺ أبو قديك الخارجي .

عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ــ مولاه نشيط المهنى ٣٩: ١٤؛ ولاه سائب خائر ٣٩: ٣؛ المدخ عنا، معبدوفضله على تفسه مدخ عنده مالك بن أبى السمح عنا، معبدوفضله على تفسه ١٤: ٩- ١٤؛ فاقع الحير المعنى مولاه ١١٧: ١٢؛ عمارة المعنية مولاته ١٨٨: ٥؛ كان ابن سريج منقطعا اليه فلها مات أفقطع الى الحبكم بن المطلب ٤٩: ٧، اليه فلها مات أفقطع الى الحبكم بن المطلب ٤٩: ٧، ١٥٠ الناس في ذلك فأجابه ٣٤٣: ٧، الناس في ذلك فأجابه ٣٤٣: ٧، ١٠٠٠

عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر _ أمه قتيلة بفت النضر وهو والد الثريا ١٢٢: ٣ت ؟ أدرك خلافة معارية بن أبي سفيان وهو شيخ كير و ورث بفعدده في النسب دار عبد شمس ٢٦٠: ١٠ ؟ هج معاوية ونظر أبي داره بمكة نفرج البه بحجن ليضربه به وتكام كلاما أضحكه ١٠ ٢١٠ ؟ ٢٠٠

عبد الله بن حسن بن حسر ____ لتى أبا السائب المخزومى وسأله عن حاله فروى له بينا للعرجى ٣٩٧ : ٢٩٨ _ ١٧

عبد الله بن الحسن بن على بن أبى طالب ب جدّ ولده أبو عبدة بن عبد الله بن زمعة ٣٦٩ : ٧ ت عبد الله بن رمعاوية ومالاً ابن عبد الله بن حنظلة ب خلع بزيد بن معاوية ومالاً ابن الزبير ٢٠ : ٢

عبد الله بن الزيعرى ــ ملح ذا الريحين ٢١: ١٥، عبد الله بن المغيرة و بنى أمية ونسب الشعرله ٦٣: ١٠ - ١٤

عيد الله بن الزبير الأسدى ـــ روى له شعر ١٥: ٦ت

عبد الله بن الزبير بن العوّام — أناه ابر فضالة يستحمله ناقة ويستجديه فلم يعطه فهجاء وعيره بأمه الكاهلية في شمعره ١٥ : ١ – ١٦ : ٢ ؟ كان له ثلاث كئي ١٦ : ٧ - ٨ و ٨ ت ؟ نفى أبا قطيفة عن المدينة مم الأمويين ٢١ : ٢١ ، ٢٨ ؛ ٢ ؛ خرج على بنى أمية ودعا الى خلافهم وتبعــه أكثر النــاس ٢١ : ١٠ ـ ۲۳،۱۱ تا ۱۵ ج ۲۹ و أرسل له يزيد بن معاوية وفدا لتجديد البيعـــة فأبي ٢٦ : ١٢ -- ٢٢ : ١٣ ؟ طلب الى صفية بنت أبي عبيد أن تكلم زوجها عبدالله بن عموليبايعه؟ ٢٢: ٢٧ ــ ٢٣ : ٤٤ لما بلغه شــعر أبي تطيقة في تشؤقه ال المدينة عفا عنه وآمة ٢٩: ١١ـ ٣١ ، ٣١ ؛ ١١ ؛ ١١ أخرج بني أميسة الى الشأم قال أيمن بن خريم شعرا ٣٠ : ١٣ - ١٦ ؟ ولى الحارث ابن عدانته الملقب بالقباع فلحذلك عبدالملك بزمروان ٦٠ : ٦٠ ؛ سمع شعر اين أبي ر بيعة فرده عليه ٧٣ : ١١٠: ٢٠٨٠ طلب منه أبو الأسود الدؤلي في شعر عزل الحارث من عبد الله ١١٠ : ٩ - ١٣ ؟ أستقدم بعض الفرس لبناء الكعبة وكانوا يغنون على عود غني عليه أبن سريج بالعسر بية ٢٥٠ : ١٦؟ وجه يزيد بن مصاوية مسلم بنعقبة لقنالة فهزمه وأباح المدينة وأسرف في القتل ٢٥٤ : ١ ت ٥ ت ؟ كان أحد منازله بيأجيج ٢٦١: ١٢: عُت؛ سمع غناء ابن سر يج على أبي قبيس فدحه ولم يره ٢٦٦ : ١ - ٤

عبد الله بن سعید بن عبد الملك بن مروان -زار هو وعدالله بن المنتشر قبر ابن سر یج وعفراعلیه ناقتهما وندیاه بشعر ۳۲۰ : ۸ – ۳۲۲ : ٤

عبد الله بن سلام - ضبطه ٦١ : ٢ ت

عيد الله بن عامل الهمدانى – أحد العشرة الذين أرسلهم يزيد بن معارية لابر الزبير ٢١ : ١٦ ؛ خاف زياد بن أبيه أن يوليه معارية بن أبي سفيان الكومة بعد وفاة واليا المغيرة بن شعبة ٢٢٦ : ١٠ ت – ١٢ ت

عبد الله بن عباس — أنشده ابن أبير بيعة فصيدته «أ من آل فعم ... » في المسجد الحرام فحفظها وما سمعها إلا تلك المرقة صفحا ٧١: ١١ - ٧٧: ١؛ كان سريع الحفظ لايسمع شبئا إلا رواه ٧٧: ١-٣؛ كان يسأل عن شعر ابن أبير بيعة دائما ٧٧: ٦-٧؛ أنشده ابن أبير بيعة نصف بيت ولم يمه فأكله فكان كما قال ٧٣: ١٣-١٩؛ أنشده ابن أبير بيعة من أنشده ابن أبير بيعة قصيدته «أمن آل نعم ... » في المسجد الحرام فد حها ٨١: ٧١ ؛ أنشده ابن أبير بيعة من شعره في الربا ١٠: ٢١١ ؛ أنشده ابن أبير بيعة من شعره في الربا المناه المناه ابن أبير بيعة من شعره في الربا المناه المناه ابن أبير بيعة من شعره في الربا المناه ال

عبد الله بن العباس الربيعي ــ عنى بحضرة المتسوكل فلم يعجب غناؤه فأجابه ٤٠٤ : ١٣ ـ ٤٠٥ : ٥٠ كان شاعرا ومغنيا وشــمره مطبوع ظريف من أشعار المترفين وأولاد النعم ٤٠٤ : ٢ ت

عبد الله بن عبـــد الرحمن بن أبى حسين ـــ مولى ابن سریج رقد اشهر بالغنیاء فی ختان ابنه ۲۵۱: ۱ـــ ۹ ر ۱ ت ــ ۲ ت

عبد الله بن عبد العزيز بن محجن ... كتب الى الزبير ابن بكاريذكر كيف أعنق جدّه النصيب ٣٢٤: ١٠-١٣ عبد الله بن عبد المطلب ... أخو أم حكيم البيضاء ٣٨٢: ٣٨٣

عبد الله بن عضاه الأشعرى" ـــ أحد السرة الذين أرسلهم يزيد بن معارية لابن الزبير ٢١: ١٣: ٤٩ ؛ محاورته مع ابن الزبير في خروجه على يزيد ٢٢ : ١ -- ١٢

عبد الله بن على — حبسه المنصور وسمعه يمثل بشسعر العرجى درده عليه ٤١٤ : ١٣ – ٤١٥ : ٢

عبد الله بن عمر — طاب ابن الزبير من زوجته صفية أن تكله لمبايعته ٢٢ : ١٧ – ٢٣ : ٤؟ امنع من خلع يزيد بن معاوية وممالأة ابن الزبير ٢٣ : ١١؟ استنجاء مروان بن الحكم لما أخرجه أهل المدينة مع الأدو بين فلم ينجده ٢٤ : ٣ ــ ٥ ؛ مدم على عدم نجدته لمروان بن الحكم ٢٤ : ٣ ــ ٥ ؛ مدم على عدم نجدته لمروان بن

- عبد الله بن عمر العمرى ـــ لني آمراً قارف في الطواف فنها ها فتمثلت بشــمر العرجى فدعا لها ١١:٤٠٣ ــ ١٤:٤:٤
- عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ـــ يسـرف بالمطرف ۳۸۳ : ۶ ت
- عبد الله بن عمران بن أبى فروة ــ انشــ النمر بن
 يزيد شيئا من شــعر ابن أبى ربيعة فحمله الفـر على بغلة
 أخذها ولم يردّها ٢٨٢ : ١٦ ٢٨٣ : ١١ ؟ هو
 أوّل من نوّه باسم تصيب ووصله بعبد العزيز بن مروان
 ٨ ٣٠ : ٣٠٠
- عبد الله بن عمير الليثي _ عاتب ابن سريج على صنعة الغناء فلف عليه أن يسمعه غناءه فلما سمعه مدحه ٣٠٣:
- عبد الله بن طاهم _ ثنى على غنائه أبو العنبس بن حدون ٩٦ : ٧ ت ؛ ولاه المأمون الدينور ومصر وكان أديبا ظريفا وله شعر ٩٦ : ٢١ ت _ ٩٧ : ٣ ت
- عبد الله بن القاسم الأموى العبليّ جاريته كلابة التي شبب بها العرجي ٣٨٧ : ١٠

- عبد الله بن قيس الرقيات ــ قال شــعرا في الشيب عبد الله بن مساحق المسيد بن المسيب نوفل بن مساحق أهو أشــعرام ابن أبي ربيعة فأجابه ١١٢٠ ١ ١ ١١٤ قال شعرا في الثريا ٢١٣ ١ ١٠٢ عال شعرا في الثريا ٢١٣ ١
- عبد الله بن المبارك ــ كان في طفسة ابن جريج وسمع غناء ابن تيزن ٢٨٣: ٢٣ تـ ١٣: ٤٠٨
 - عبد الله بن محوز = ابن محرز .
- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر ـــ الثريا بنته ف رواية الزبير بن بكار ۲:۲۱۰
- عبد الله بن مروان بن الحكم ـــ وجهه على بن الحسين إلى الطائف في فنة ابن الزبير ٢٤ : ٧
- عبد الله بن مسعود ـــ احترراس ابی جهل بن هشام یوم بدر بعد ماقتله معزذ بن عفراء وفیل هو الذی قتله ه ۲ : ۵ – ۷
- عبد الله بن مسلمود أو ابن مسعدة الفزارى --أحد العشرة الذين أرسلهم يزيد بن معاوية لابن الزبير ٢١ : ١٥
- عبد الله بن مصعب ـــ منع إيصال شعر ابن أبى ربيعة إلى النساء ٧٨ : ٢ ــ ٨
- عبد الله بن مطبع ــــخلعيزيد بن معاوية ومالاً ابن الزبير ۲۲ : ۲
- عبد الله بن المنتشر ــ زار هو وعبد الله بن سعبد أبر آبن سریج وعقوا نافتیما علیه وندباه بشعر ۳۲۰: ۸ــ ۳۲۳: ٤
- عبد الله بن هلال المعروف بصاحب ابليس نزل عليه النالي ربيعة رسم، منيتين له ١٠٣: هـ-١٠

عبد الله بن يحيى الكندى ـــ كان رأما من رموس الخوارج ۲۹۰ : ٥

عبد المطلب بن هاشم - وصفه دغفل النسابة لمعاوية ابن أبي سفيان ١٢ : ٧ - ١٢

عيد الملك = الغريض.

عبد الملك بن مروان ــ أرسل إلى فضالة بن شربك ليكانئه على هجو ابن الزبير فوجده قد مات فأمر لورثته بطاءه ۱ : ۱۹ ت ؛ ذكر لأبي تطيفة خبر عباد بن رُ يَادَ بِفَتَحَ الْعِرَاقِينَ فَكُذَبِهِ بِشَعَرِ ٣١ : ١٢ - ١٦؟ كان يعرف بأبي الذباب ٣٤ : ٧ ؟ بلغ أبا قطيفـــة أنه يتنقصه فهجاه بشعر ٣٤ : ٩ – ١٥ ؛ نظم البريد ه ه : ٨ ت ؛ مدح الحارث بن عبد الله وأثنى عليه ٢: ٦٧ - ١٠ : ٢ ؛ خاف ان أبي ربيعة أن يصرح باينته فاطمة في شــعره ١٩٥ : ٩٩ ندب عمر ابن عبيد الله بن معدر لمحاربة أبي قديك الخارجي فتوجه إلى البحرين وقتله ٢١٩ : ٧ ت؟ سأل أيمن بن خريم عن تركه عبد العزيز بن مروان وذهابه إلى أخيسه يشر فأجابه ٣٣١ : ٧؛ ولى عهده عبد العزيز بن مروأن ۲: ۳۳۲ ، ۱۱ ، ۳۳۲ ، ۲ ؛ طلب من نصيب أن ينادمه على الشراب فاعتذر فأعقاه ٢٤٣٤١ - ١١؟ استنشد نصيبا شعرا فأنشده شمره في التشبيب يسوداء ١٥٠١ و _ و ١١ أنشده نصيب مراتبته لأخيه فبكي وملحها ٣٦١ : ٦ - ٣٦٢ : ٦ ؛ نهى النصيب عن التشبيب بأم بكر الخزاعية ٣٦٣ : ٥ - ٧؟ استشفع به محمد بن هشام للوليد بن يزيد لما ضربه وعلَّهِ ٥ / ٤ : ٥ ١ -- ٢ / ٤ : ١

عبد مناف بن قصى" ـــ ذكر في نسب أبي تطبقة ٣ : ١٢

عبد الواحد النصرى ــ طلب منه نصيب أن يفرض لغبة من قومه فرده ثم مدحه نفرض لهم ٣٧٣: ٥ ــ مدحه نفرض لهم ٣٧٥: ٥ ــ ٨

العبل بن عمر بن مالك بن زيد بن رعين -- أبوفيلة ٣٨٧ : ٩ ت

عبلة بنت عبيد بن خالد ... هى جدّة العبلات و إليها آنفسبوا ٢٠٩: ٢٠٩ ٢٠٨: ٢ ت؛ باعت لزوجها ممنا وشربت به الخر فطلقها ٢٠٩: ١٠١ - ١٦؟ تزوّجها عبد شمس بن عبد مناف بعد طلاقها ٢٠١٠: العبليّ ـــ اتهم جاريت كلابة لما شبب بها العرجى حتى

العبليِّ = أبوحراب العبلي •

مافت له ۲۹۰ : ۲۱ – ۱۲

عبید بن أوس الطائی ـــ دوی له فی الحماسة البصریة شعر ۱۹۱: ۱۹۱

عبيد بن سريج = ابن سريح ·

عبيد بن عو يح ـــ الجلّـ الثالث لآمنــة بنت عبد العزى ٢ : ٣٨٣ : ٤

العتابى ــ نسخ أبو الفرج من كتاب له ٣١٥ : ٩ عبود بن دعدع ــ الجة الرابع والعشرون لمدّ بن عدمًان في رأى بعض النسابين ١٣ : ٧

عتبق = ابن أبي عنيق ·

عثمان بن ابراهيم الخاطبي ـــ جاء إلى ابن أبى ربيعة بعد تنسكه وسأله عنحاله وشعره ١١٧٤ ـ ١٧٠٠ : ٩ ؟ كان من أئمة اللغة ١٧٤ : ١ ت

عثمان بن حيان المرّى ـــ شفع لنصيب عند عبد الواحد النصري أسر المدينــة ففرض لغلبة من قومه ٣٧٥ : ٤ ــ ٨

عثمان بن عروة بن الزبير _ كان جالما مع أخيسه مصمب بمكة وجاء ابن أنى ربيعة فتوسطهما ومدح حسنهما ١٠-٥: ٧٧

عثاري بن عفان بن أبي العاص بن أمية _ أخو الوليد بن عقبة لأمه رهي أروى بنت عامر بن كريز ٠٠ : ١١ ؛ الوليسة وخالة وعمارة وأم كانوم أساء عقبة بن أبي معيط إخوته لأمه - ٢ : ١٥ ؟ دلى أخاه الوليد بن عقبة الكوفة فشرب الخمر وصدلي بالناس وهو سكران بفلده الحسد ٢٠٠ : ١٥ - ١٧ ؛ ورد في شعر أبي قطيفة ٢٦: ٢؟ قال مسلم بن عقبة في رقعة الحرّة: إِنْهُ أَخَذَ بِنَارِهِ ٢٦ : ١٠ ؟ أَبِقَ عَبِدُ أَنَّكُ بِنِ أَبِي رَبِيعَةُ على الجندكما ولاه النبي صلى الله عليه وسلم ٦٦ : ٢ ؟ تكلم ابن دريد بمناسية ذكره في كتابه على حذف يا والعاص أر إثباتها ۱۰۸ : ٥ ت : غنى فى زمنسه ابن سريج ۲۶۹: ۱۱ ؛ أمه أدوى بنت كريز بن ربيعة ۳۸۳ : ه ؟ زَوْجِه عمر بن أَبَانَ بَنْتَ جِنْدُبِ الدُّوسِيَّةِ بَعْدُ وَفَاةً أبيا ٣٨٢: ٩ - ٣٨٥: ١١ ؟ وود في شدم لأبي عدى العبـــلي ٢٠٤ : ٢ ؛ قال الوليد بن يزيد لمحمد بن هشام وهو يعذبه : إنك لم ترع حق العرجي وهو من بنيه ١٥٤ : ١٥ ــ ٢١٦ : ٩

عثمان بن مجمد بن أبى سفيان _ طرده أهل المدينة وكان أميرا عليها من قبل يزيد بن معاوية نخرج الى ذى خشب ٢٣ : ٢٧ _ ٢٤ : ٣ ، ٣ : ٢٥ : ٣ العدل _ لقب عبد الله بن أبى ربيعة وسببه ٢٤ : ١٠ _ ١٠ - ١٢ ؛ قبل هو لقب الوليد بن المغيرة ٢٤ : ١٠ عدنان بن أدّ _ ذكر في نسب أبي قطيفة ٢١ : ١٠ عدنان بن أدّ _ ذكر في نسب أبي قطيفة ٢١ : ١٠ عدنان بن أدّ _ ذكر في نسب أبي قطيفة ٢١ : ١٠ عدنان بن أدّ _ ذكر في نسب أبي قطيفة ٢١ : ١٠ عدنان بن أدّ _ ذكر في نسب أبي قطيفة ٢١ : ١٠ عدنان بن أدّ _ ذكر في نسب أبي قطيفة ٢١ : ١٠ عدنان بن أدّ _ د كر في نسب أبي قطيفة ٢١ : ١٠ عدنان بن أدّ _ د كر في نسب أبي قطيفة ٢١ : ١٠ عدنان بن أدّ _ د كر في نسب أبي قطيفة ٢١ : ١٠ عدنان بن أدّ _ د كر في نسب أبي قطيفة ٢١ : ١٠ عدنان بن أدّ _ د كر في نسب أبي قطيفة ٢١ : ١٠ عدنان بن أدّ _ د كر في نسب أبي قطيفة ٢١ : ١٠ عدنان بن أدّ _ د كر في نسب أبي قطيفة ٢١ : ١٠ عدنان بن أدّ _ د كر في نسب أبي قطيفة ٢١ : ١٠ عدنان بن أدّ _ د كر في نسب أبي قطيفة ٢١ : ١٠ عدنان بن أدّ _ د كر في نسب أبي قطيفة ٢١ : ١٠ عدنان بن أدّ _ د كر في نسب أبي قطيفة ٢١ : ١٠ عدنان بن أدّ _ د كر في نسب أبي قطيفة ٢١ : ١٠ عدنان بن أدّ _ د كر في نسب أبي قطيفة ٢١ : ١٠ عدنان بن أدّ _ د كر في نسب أبي قطيفة ٢١ : ١٠ عدنان بن أدّ _ د كر في نسب أبي قطيفة ٢١ : ١٠ عدنان بن أدّ _ د كر في نسب أبي قطيفة ٢١ : ١٠ عدنان بن أدّ حدينان ب

عدى بن الرقاع العاملي - دعاه الوليد بن عبد الملك مو والأحوص وغناه ابن سريج بشعرهما فيه فنفسا عليه مركزه عنده وتشاجروا ثم اتفقوا وأجازهم الوليد جميعا ٢٩٧ : ٥ - ٢٠٣ : ٢١ ؛ مدائحه في الوليد ابن عبد الملك ٢٩٧ : ٢٠١ - ٢٠١ : ٤

عدى بن كعب __ الحدّ الحاس لآمنة بنت عبد العزى

عرام _ ورد في مسج يانوت ٢٨٩: ١٦ ت العرجى عبدالله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان _ لحن ابراهيم الموصل في شده أحد الأصوات الثلاثة المختارة من جميع الفتاء ١١:١ قال شعرا في جوان ابن عمر بن أبي ربيعة ٢٩: ٧ _ ٩٤ لامه جوان على الاستثماد به في شعره ٢٩: ٥١-١٧ ترجعه من ٣٨٣-٢١٤ سبب تسميته العرجى ١٦: ٣٨٥: ٢ من ٣٨٩: ٢ إسبب تسميته العرجى ١٦: ٣٨٥: ٢٠ في شعره وشفف بالهو والصيد ١٨٥: ١١-٢١٠ ابنها وظال فيها شعرا ١٨٥: ٢١ محمد بن هشام ليفيظ ابنها وظال فيها شعرا ٢٨٥: ٢١ محمد بن هشام ليفيظ ابنها وظال فيها شعرا ٢٨٥: ٢١ محمد بن هشام ليفيظ المنها وظال فيها شعرا ٢٨٥: ٢١ محمد بن هشام ليفيظ

١٦ ـ ٣٨٦ / ٢٨٦ : ٥ ؛ كان من القرسان المدودين

مع مسلمة بن عبد الملك بأرض الروم ٢٨٦: ٦-٨؟

باع أمو الاكثيرة وأنفقها في سبيل الله ٣٨٦ : ٩-١٢؟

استنكرت كلابة جارية العبلى تشبيبه بالنساء وبلغسه ذلك

قشبي بها وقال فها شعرا ٨٠٣٨٧ – ٧٠٣٩٠

سمع العبلي شعره في كلاية فالهمها حتى حلفت له ٣٩٠:

ان عبد الملك أو الوليدين بزيد ٢٠٣٩١ – ٤٠

ذكر أشعب شعره لأ يوب بن مسلمة وحدَّثُهُ عنه ٣٩٢:

٥٣٠٣ : ٤ ؟ شبب بعا تكة زوجة طريح بن اسماعيل

النَّفَقَى ٣٩٣: ٥ ــ ٢٩٤: ١٤ جا. الى محبوبته

را کبا حماره و معه غلام فزنی هو بها وغلامه بجار پتها و حماره

بأتانها ه ٣٩ : ١ ـ ٣ ؛ كان يستق على إيله و يليس

حلتين تميتنين ٢٩٥: ٧-١١؟ أصابت الناس مجاعة

فقال النجار: أطعموهم على فوفى عنه عمر بن عبدالعزيزمن

بيت المسال ۲۹۰: ۲۱–۱۱؛ بصرياًم محسد بن

عيد الرحمن القاضي جالسة في نسوة فرآها بحيلة وشبب بها

۲۹۲ : ۱ - ۲۹۷ : ۵ ؛ أنشد أبو السائب المخزوى

يتين من شعرم قلف لايتكلم يومه إلابهما ٣٩٧: ٩-

١٢:٣٩٨ و أنشد ابن جندب لابن أبي عتيق شمره

فی وصف جاریة ۳۹۹ : ۱ - ۷ ؛ تزوج أم عنمان بنت بڪير بن عمرو بن عثمان بنءفان وقال فيها شعرا ٩٩٤ : ٨ ــ ١٤ : نزل عليسه أبو عدى العبليّ ضيفا ةاشتغل عنسه بابن وردان فقال شعراً ٠٠ ؛ ١ ـ ـ ٢٠٤: ٤ ؛ شكا أيا عدى العبلي 🗀 هجاه إلى عمه على ابن عبد الله العبلي فنعه ٢ - ١٤ : ٥ ـ ٧ ؛ كان معاديا لبي فصر يعتدى على إبلهم وغنمهم فيعقوها فلمسأ ضرب اشتفوا نيه ۲۰۲ : ۸ ــ ۴۰۳ ؛ ۸ ؛ كان من أفرس التاس وأبرأهم لسهم ٢٠٤٠ ١ ــ ٣ ؟ قال له رجل: حث أحطب مودتك فقالله : حدها زنا فإنها أحلى وألذ ٣ - ٤ : ٩ - - ١٠ كلام عبد الله بن عمر العمرى امرأة ترفث في الطواف فتمثلت بشعره فدعا لها ٣٠٠٠ : ١١ ــ ١٤٠٤: ١٤ كان يهجو محملين هشام بن اسماعيل المخزوى ويشبب بأمه جيداء فضر به وحبسه ٥ - ٤ : ٥ ــ ٠٠٧ : ٤؛ أنشد عطاء بن أبي رباح شعرا له فاعترض عليه ٧٠٤؟ ٥ - ٨٠٨ : ٥؟ شبب بجبرة المخزومية زرجة محمد بن هشام وقال فيها شعرا ٨ - ٤ : ٦ ... ١٠ ؟ اضطغن عليه محد بن هشام فظل يطلب السبيل لحبسه حتى حبسه تسم سنين مات بعدها ٩ . ٤ : ١ ٤ - ٧ ؟ سب مولى له فأجابه بحضوراً شعب ٤١٠ : ١ ــ ١٥ ؟ حبس معه صديقه الحصين بن غرير الحري ٢١١ ؛ ٩ ؛ عذبه محمد بن هشام في الحمس فقسال شعرا يستغبث بالخليفة ١١٤ : ١ – ٤١٣ : ١٣ ؛ كان جارلأبي حنيفسة يتغنى بشعره وله معه قصمة ١٤٤٤ : ١ – ١٢٤ كان عبد الله بن على يَمثل في حبسه بشعره ١٤ : ١٤ ؟ أعترض الأصمى على كناس بالبصرة يتمثل بشعره فأجابه 810 : ٣ - ١١ ؟ عذب الوليد بن يزيد محمد بن هشام رذكره بتعذيه له ه ١١ : ١٥ ــ ٤١٦ : ٩ ؛ سأل الرشيد إسماق عن سبب شعرهاه فأحابه ٤١٧ : ١-٦

عروة بن أذينة حد نسب له شعر ۱۹۱ : ۹ ت عروة بن الزبير حد سأل عبدالله بن عمرو عن أشدشي، صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم فأجابه ۲۰: ۳-۲۰ ؛ كان ابن أبي ربيعــة يسايره فتركه وتبع ابنه مجدا لجاله ۲: ۱ : ۲ - ۲: ۱ قد ۳: ۱ قد

عروة العذرى ـــ ورد فى شعراقيس بن ذريح ٣٥٨: ٨ ت .

عربیب ـــ کان بهواها ابراهیم بن المـــابر وتهواه ۹۷ : ۳ ت .

عن قد وردت فی شعر کثیر ۱۰ : ۱۲ ، ۲۱۷ : ۶ ت ، ۲۷۸ : ۱۲ و ۱۳ ، ۲۸۶ : ۷ و ۸ و ۱۰ عن ق المیلاء ب تعلم منها الضرب ابن محرز ۲۷۸ : ۸

عطاء بن أبی رباح _ فال: إن ابن أبی ربیعة أكبر
من ۱۰:۷۱ _ ۱۱؛ أسمعه ابن سریج غنامه فطرب
۱۰:۷۱ - ۲۰۱؛ أسمعه ابن سریج غنامه فطرب
ختن ابنه وغنی فی بنته الغریض وابن سریج وهو یسمعهما
عن بعد ففضل غناماین سریج ۱:۲۷۸ : ۱ - ۲۸۱ : ۸؛
سمع غناه این سریج هو واین جریج فرقص ۲۱۸ : ۹ ۱؛ انشده وجل من شعر العرجی فاعترض علیه ۷ ؛ د

عظیم بن الحارث المحاربی" – أفطعه النی صلی الله علیه وسلم ما ۰ ۲۸۹ : ۳ ت

عثمان بن أبى العاص _ تزرّج عقبة بن أبى معبط زوجته أروى بعد وفاته ٢٠ : ١٤ ؛ أمه آمنة بنت عبد العزى ٣٨٣ : ٣

عقراء ـــ وردت فی شعرقیس بن ذریح ۲۹۲ : ۱۱ ، ۱۷ : ۲۹۶

عقبة بن أبى معيط _ أسريوم بدر وقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم ١١: ٢٠ – ٢: ٢ ؛ ختق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر الكعبة بنوبه ودفعه عنه أبو بكر ٢: ٢ – ١٠ تزوّج أروى بنت عاص بعد وداة عفان ٢: ٢ – ١٠ تزوّج أروى بنت عاص

العقیان بن عله س الجد النابی عشر لملة بن عدنان فی رأی بعض النسابین ۱۳ : ٦

عَلَّةً بِن شَحدود ـــ الجدالثالث عشر لمدّبن عدنان في رأى بعض النسابين ١٣: ٦

علوية ـــ مذهبه في الغناء مخالف لمذهب إصحاف الموصــلي ه : ١

على بن أبى طالب _ دوالذى قتل عقبة من أبى معيط والنضر بن الحارث بن كلدة ١٨ : ١ - ١٩ : ١ ؟ قال ابن عباس : ما رأيت أذكى منه ٧٣ : ٣

على بن أمية _ ذكر عرضا ٢٥٣ : ٧ ت ٠

على بن الحسين _ استنجده مروان بن الحكم لما أخرجه أهل المدينة مع الأمويين وطلب مه المحافظة على أهله ففعل ٢٤: ٥ - ٧

على بن الحسين بن محمد القوشى الأصبهانى —

نهجه فى تأليف كتاب الأغانى ١ : ٣ - ٥ : ٤ ؟

الباعث له على تأليف الكذب ٥ : ٥ - ٦ : ١١ ؟

يدلل على أن الثريا ابنة عبد الله بن الحارث وينفض قول
الزبير بن بكار ٢١١ : ٤ - ٦١ ، تضعيفه شمرا
مندو با الى الثريا ٢٣٦ : ٩ ؟ قال : إنه وجد فى شعر
غنى فيه ابن سريح لحنين مجهولين تم يدر أبهما له ٢١٥ :
٧ - ٨ ؟ موته ٣٣٧ : ٨ ت

على بن حمزة ... يردّ على العراء قولا له ٢١٣: ١٥ ت على بن عبدالله بن على العبلى ... اشتكى إليه العرجى من ابن أخبه أبي عدى العبلى لما هجاه فنعم عنه ٢- ٤:

V _ 4

على بن يحيى المنجم أبو الحسن -- أرسه محــــــ بن الحســـين الى إسحاق يِسأله عن غنائه وغنـــا، ابن سريج ١٧-٦: ٢٥٢

عمارة ... له تفسير لغوى ۳۷۵ : ۲ ت

عمارة بن عقبة ــ أخرعنان بن عقان لأمه ٢٠:١٤

عمر بن أبى خليفة ... قال عن ابن سريج : إنه إذا جاء سكت المغنون ع٧:٢٦ ؛ ٧ .. ١٠ ؛ وفائه وكان شيخا لمحمد بن سلام الجمعي ٢٦٥ : ٢ ت .

عمر بن أبى ربيعة أبو الخطاب ـــ أحدالأصوات التسلالة المختارة من جميع الغناء في شــعره ٣ : ١٥٠ ٨ : ٤ ترجمته من ٣١ ـ ٢٤٨ ؛ نسبه من قبل أبويه ربحث جده أبي ربيعــة ٦١ : \$ ــ ٦٦ : ٥ ؟ روی له شــعر لاَین الزبعری ٦٣ : ١٦ ؟ أمه أم ولد اسمها مجد وقيدل أم ولد ســوداء من الحبش ٦٦ : ٣ ـــ ٩ ؟ له ابن صالح يقــال له جوان ٢٩ : ٧ ؟ كانب له ابنة بقال فا أمة الواحد وخرج يطلبها فضل الطــريق فقال شــعرا ٧٠ : ١٢ - ٧١ : ٣ ؟ ولد ليلة قتل عربن الحطاب ومات وقسد قارب السبعين ٧١ : ٤ ــ ٩ ؛ قال عطاء : إنه أكبر منى ٧١ : ٢١٤ أنشد ان عباس تصيدته «أمن آل سم... » فحفظها وماسمعها إلا مرة وأحدة ٧١ : ٧٧ – ٧٣ : ١ ؟ سمع شعره ابن الزمير فرده عليه ٧٢: ٨ ـ ١٢؟ أنشد ابن عباس نصف بيت ولم يمَّه فأ كله فكان كإقال ٧٣ : ١٣ ـــ ١٩ ؟ لما نشأ أقرت العرب لقريش بالشعر أيضا ٧٤: ١ - ٥٠ قال عنه النصيب: إنه أوصفنال بات الحجال؟ ٧ : ٦-٨؟ اعترض عليه سلمان بن عبد الملك في عدم مدحه له فأجابه ٧٤ : ٩ ــ . ١٤ كانا بن جريج يقول : إن شعره مضر والنساء ٧٤ : ١٠ = ١١ ؛ قال هشام بن عروة : إن شعره يغرى الساء بالزناع ٧٤ : ١٢ - ١٦ ؟ سأله سمرة الدو. الى هل فعل كل ما قاله في شعره فقال : تعم وأستغفرا لله ٥٧ : ١ ــ ٢ ؟ سئل عن شعره حمــاد الرَّارية قملـحه ه ٧ : ٧ ــ ٨ ؟ معم الفرزدق شعره في النسيب فقال: هذا الدي كانتالشعراً. تطلبه فأخطأته ٧٥: ٩-١١. عاب رجل من فقها، الكوفة شمره ومرحما دوحكم فيا قال فردّه بسفه ۲:۷۱ – ۲:۷۱ با قال أبو المقوم الأنصاري: ماعصي الله بشيء أكثر ماعصي يشعره ٧٦: ع _ ء ؟ ذكر شغفه بالنساء في صباء وحاله في كبره ٧٦ : ٦ - ١٠ ؟ قال جرير: إنه أنسب الشعراء ٦٧ :

فقال شعراه و : ٣ ـ ٩٦ ؛ ٣ ؛ بلغ أبا وداعة السهمي شمعره في زينب بنت موسى فأنكره وغضب فرده ابن أبي عنيق ٧٧ : ١ - ١٠ ؛ محاورة بينسه وبين ابن أبي عنبق في شعره في زينب ٩٨ : ١ = ١٤ ؟ ۱۰۱ : ۷ ــ ۱۳٪ ؛ تبع زينب بنت موسى ولمساقالله قدامة إنها أختى استحيا ورجع ٩٨ : ٥١ ـ ٩٩ : ٢ ؟ أنشد ابن أبي عنيق شيئا من شعره في زينب بنت موسى فاعترض عليه بعدم عفته فيه فأجابه ٩٩: ٥ ــ ١٠٠: ١٢؟ تشوقت اليه سكينة بنت الحسين هي ونسوة فأرسان اليه وحدَّثهن الى طلوع الفجر ١٠٥ : ١٠ – ١٧ ؟ أنشدجر ير شعره فقال : هذا الذي أ ندور عليه فأخطأناه وأصابه هذا القرشي ٢٠١ : ١ - ٨؟ قال النصيب: إنه أوصفنا لربات الحجال ١٠٦ : ١٥ - ١٦ ؟ ممم جد الزبير بن بكار شعره فقال : إن لشعره موقعًا في القلب وكأنه سحر ١٠٧ : ١ = ١٤ ؛ أملي شعره المسور بن عبد الملكملي عامر بن صالح فكتبه و يده ترعد من الفرح ١٠٨ : ١ - ٤ ؟ فضل شعره ابن أبي عثيق على شعر الحارث بن خالد بن العباص بن هشام ۱۰۸ : ۵ ــ ٩٠١: ١٣ ؛ أعطاه أخوه الحارث ألف دينسار على ألا يقول شعرا ثم قال شعرا فعاتبه ١١٠ : ١٤-١١١: ١١١ كان شعره سبب حج ابن جريج ١١١: ٣ : ١١٢ - ١١ أستصحبه الوليد بن عبسه الملك من مكة للطائف وسأله عن أحوالها فذكرله قصة في محبة النساء ١١٢ : ٦ _ ١٦ ؟ فضل شعره سعيد بر_ المسيب على شعر ابن نيس الرقيات وسأل نوفل بن ساحق فوافقه ١١٣ : ١ - ١١٤ : ٢ ؛ فضل الوليدين يزيد شعره في الغزل على شعر جميل ١١٤ : ٣ ــ ٩ ؛ ذكر أبا الخارث مولى هشام بن الوليه برب المغيرة في شعره ١١٤: ١٢ ؛ مدح حميل شعره لما اجتمعا بالأبطح وتناشدا شعرهما ١١٤:١١٠ - ١١١٠ ؛ كان يعارض حميلاً و يوازن الناس بين شعرهما ١١٩، ٥ - ١٠؟ ميم الفرزدق شعره فدحه ١١٦ : ١١ -- ١٦ ؟ كان

١١_٥ ؛ قال لا بن أخيه وهو محرم : إنه لم يكشف ثو به عن حرام قط وقال لأخيه الحارث كذلك ٧٦ : ١٦ ـ ٧٧ : ٤ ؟ كان مصمب وعيَّان اينًا عروة بن الزبير جالسين بمكة فتوسطهما ومدح حسنهما ٧٧: ٥-١٠؟ عاش ثمانين سنة فتك سها أربعين ونسك أو بعين ٧٧ : 11 - 17 ؟ لاطف عبد الرحن بن الحارث بشبابه وقال له إنه لم يكشف عن فرج حرام قط ٧٧ : ١٤ ــ ٧٨ : ٢ ؟ منع عبدالله بن مصعب إيصال شمره إلى النساء ٧٨ : ٣ ـ ٨ ؛ تعرَّض لامرأة في الطواف وصحيت أخاها فكف عنها فتمثلت بشعر النابغة ٧٠: ٩_ ٧٩: ١٤ قال الأصمى: إنه حجة فالعربية ٧٩: ٤ ــ ٨ ؛ أشد ابن عباس قصيدته «أمن آل تعم ... » في المسجد الحرام فدحها ٨١ : ١ - ٧ ؟ أنشد قصيدته «أمن آل نعم... » لطلحة بن عبد الله بن عوف فوقف شا نقا نا قنه حتى كنبت له ٧٠٨١ ـ ٩؟ مدّح شعره جرير ٨١:١١ ـ 112-4:177 (T-1:177 60:A7 أشد الأصعى الرشيد من شعره فيمن لؤحه المفرفدحه ٨٢ : ٦ ــ ١٣ ـ ؟ غاضبت عائشة بنت طلحة زوجها عمرين عبيد الله بن معمروتمثات بشعره ٨٢ : ١٤ ـ ١٨ ؛ عرض يز يد بن معاوية جيش أهل الحرة ورأى مع أحد الجند ترسا خلقاً فتمثل بشعره ٨٣ : ١ ـ ٤ ؟ أنشد سعيد بن المديب شعره فاعترض عليه في تصغيره القمر ٨: ١ - ٢؟ حجت امرأة من ولد الأشعث بن قيس فقال شعرا فيها وخطيها فوعدته أن تتزرّجه في بلدها ٨٤: ٩-٧٨: ١٦: ٨٩ : ٩ - ١٩: ١٠ ؛ وأعد فاطمة بنت محمد من الأشعث بزنيس وأرسل بديحا ينشد بغلته وكان ذلك علامة بينهما ٨٨ : ١ ــ ١٥ ؟ أعطى الرسول الذي بشره بزيارة فاطمة بنت محد بن الأشعث مائة دىنار ٨٠ : ٦ - ٨ ؛ كان خالد القسرى في صياه يمشي معه و يترسل بينسه و بين النساء ٨٩ : ٣ ت ــ ٣ ت ؟ شبب بزينب بنت موسى الجمحي وقال فيها شعرا ٩١ : ١٣ - ١٠٠ : ١٢ ؛ ذكرله ابن أبي عتيق زينب بفت موسى فشبب بهما ثم لامه في ذلك

٣ _ ٦؟ إغذاذه السير ١٣٨:٧ - ١٠؟ تحييره ماء الشباب ١٣٩ : ١ ــ ٥ ؛ تقو يله وتسميله ١٣٩ : ٨_٣١٠ ، ما قاس فيه الهوى ١٣١٠ : ١٤ - ١٠٠ عصيانه و إخلاؤه ١٢٩ : ١٦ - ١٤٠ : ٢ ؛ محالفته . بسمعه وطرفه ۲:۱۶۰ م ؟ إبرامه نعت الرمسل ٠١٧ - ١٠ : ١٤٠ مَحَلَيه ١٤٠ : ١١٠ - ١٧؟ قال شيخ من قريش : إن شعره يغرى النساء بالزنا ١٤١ : ع ــ ٧ ؛ إعلانه الحب وأسراره ١٤١ : ٨ ــ ٩ ؛ إيطانه و إظهاره ١٤١٠ : ١٠١٠ ؟ إلحاحه و إسفافه ا ١٤: ١٢- ١٦ ؛ إنكاحه النوم ١٤: ١ - ٥٠ جنيه الحديث ٩:١٤٢ - ١٣ ؛ ضربه الحسايث ظهره لبطته ١:١٤٣ ـ ٤ ؟ إذلاله صعب الحديث ١٤٣ : ٥ _ ٧ ؛ قناعته بالرجاء من الوفاء ١٤٣ : ٨-- ١١ ا الدروقاته ١١ : ١١ - ١١ : ٥٠ تنفيضه النوم ٢:١٤٤ ــ ٩؛ إغلاقه رهرب مني و إهداره قتلاه ۱۰:۱۶۶ ــ ۱۶۵ : ۱ ؟ رأى اعرابيا يكلم امرأة في الطواف نعابه ولما علم حبه لهما سعى حتى زُوَّجِه مِهَا وَدَفَعَ صَدَّاتُهَا ١٤٥ : ٣-٠١؟ حلف حين أسنّ ألا يقول شعرا إلا أعنق عن كل يبت رقبة وفعل ١١:١٤ ـ ١١:٧؛ كان يساير عروة بن الزمر فتركه وتبع محداً ابنه لجماله ٢٠:١٤ -١٠ ٧ ۽ ١ : ٥ ؛ لق مالك بن أسماء بن خارجة في الطواف فأعجبه حسنه وكلمه ٦:١٤٧ - ١٣ ؟ تعرَّض لزوجة إلى الأسود الدؤلي في الطواف فنهاه وزجره ١٤٧ : ١٤ - ١٤٨ - ١٢ ؛ قدم القرزدق المدينسة وطلب ملافاته وسمع شعره فمدحه ١٤٩ : ١٣٣١ ؟ استنشده الحارث بن عبسد الله بن عياش بن أبي ربيعة من شعره فأنشده ١٠١٠ ــ ١١٤ واعد نسوة بالعقبق وقال شعرا غني فيه الغريض ١٢:١٥٠ ــ ١٣:١٥١ ؟ حضرله ابن أبي عنيق وخالد القسري وسألاه البكاء لشعر فاله ۱۵۲ : ۲ _ ۱۵ ؛ سأله عبد الله من عياش الهمداني أكل ما قاته في شعرك فعلته فقال : فعرو أستغفرا لله ٣ ه ١ : ١ - ٤ ؟ نزل بالكوفة على عبد أقه بن هلال

مشيخة من قريش لايفضلون عليه شاعرا من أهل دهره ١١٨: ١١. ١ إ ؟ اعترض عليه ابن أبي عتيق في شعر قاله ۱۱۱، ۱۱ - ۱۱۹ : ۷؛ كان عقيقا يصف ويقف ويحوم ولا يرد ١١٩ : ٨ ــ ١٠ ؟ استنشده الوليد بن عبد الملك من شعره فأحر خلامين له فأنشداه فطرب وأكرمه ١١:١١٩ - ١٩ ؟ ذكر مصعب الزبيري سبب سبقه الشعراء وفضله عليم ١٠١٢٠ -ه ١ ؛ مهولة شعره وشدّة أسره ١٠١١ - ٥ ؟ حسن رصفه ۲:۱۲۱ م ۷؛ دقة معناه وصواب مصدره ١٢١: ٨ - ١٤ ؛ قصده تحاجة ١٢٢: ١ ــ ٥ ؟ استنطاقه الربع ٢:١٢٢ - ٢:١٢٣ إنطاقه القلب ١٢٣: ٣-٧؟ حسن عزاله ١٢٣: ٨ ــ ٢ : ١ : ٣ ؛ حسن غزله في مخاطبة النساء ١ ٢ : ١ ع ــ ١٦ ؟ عفته في القول ١٦٠٥: ١ ــ ٨ ؟ قلة انتقاله د١٢٥ - ١٢٩ - ٧٠ اثباته الحبة ١٢٩: ٨ _ ١٢٧ : ٢؟ ترجيحه الشك في موضع اليقين ١٢٧: ٣- ١٦ ٤ طلارة اعتذاره ١٢٨: ١-٠١؟ نهجه العلل ۱۲۹ : ۱ ـ ه ؛ فتحه الغزل ۱۲۹ : ٨_٩ ؛ عطفه المساءة على العدَّالَ ١٢٩ : ١٠ - ١٣٦ ؟ حسن تفجعه ١٣٠: ١١ـ٩؟ تيخيله المنازل ١٣١: ع ـــ ٨؛ أختصاره الخبر ١٣٢: ١ ــ ٦ ؟ صدقه الصفاء ١٣٢: ١٥ - ١٣٣ : ٧ ؟ ما قادح فيسه فأورى ١٠:١٣٢ ـ ١٣٤: ٤ ؟ جامَّة محبوبته أسماء فوجدت معه امرأة فغضبت فقال شعرا ١٣٤: الروار و ۲:۱۳ و استنشد الوليد بن يزيد حمادا الراربة شعرا فأنشده نحوا من ألف قصيدة لم يستعده منها إلا قصيدة له ١٣٥ : ٤ ــ ١٤ ؟ وصف قوادته بشعر فلماسمه الن أي عنيق قال: ليت لنا خليفة بصفها ١٣٥ : ه ۱ - ۱۷ ؛ شعره المذي اعتذر فيسه فأبرأ ۱۳۲: - ۲ ــ . ۱ ؛ تشكيه الذي أشجى فيسه ١١:١٣٦ ــ ١٣٧٠ : ه ؟ إقدامه عن خبرة ١٢٧ : ٩ -- ١١ ؟ أسره النوم ١٠١٨ - ٢ ؟ غمسه الطير ١٣٨ :

شعرافي فاطمة بنت عبدالملك دون التصريح باسمها خوفا من أبيها رمن الحجاج ١٩٨٠، ٣ ــ ١٩٨، ١٤٤٤ رأى عائشة بنت طلحة من عبيد الله في الطواف فزجرته فقال شعرا ١:١٩٩ : ١ ــ ٢:٢٠٠ منعه ينو تميم عن أن يقول شعرا في ءائشة بنت طلحة فكني عن اسمها وقال فيها شعراً ۲۰۰ : ٤ ـــ ١١ ؛ وافق عائشة بنت طلحة ترمى الجار سافرة فقال فيها شعرا - ٢ : ٢ : ١-١ - ٢ : ٨ ؟ لتي عائشة بنت طلحة وهي تسير على بغلة لهـــا فاستوقفها وأسمعها شعرا قاله فعها ٢٠١ ـ ٢٠٣ ـ ٣:٢٠٣ كانت عائشة بنت طلحة تداريه خوفا من أن يذكرها فىشعره فلما أنصرفت منءومم الحبج الىالمدينة شبب بها وقال فيها شعرا ٢٠٣: ٤ ــ ٢٠٤: ٤؛ كان يهوى كلثم بنتسعدا لمخزومية وراسلها فضربت رسله ثم وأصلها ومكث عندها شهرا وتزقرجها ٢٠٤: ٣-٧٠: ٤؟ رأى لبابة بنت عبدالله بن العباس ولمسا سأل عنها وأخبر بنسيمانسب بها وقال فيها شد ٢٠٧١ : ٥ ـ ٢٠٨ : ٤٤ حج الفسر بن يزيد وغناء معيد بشعره في لبابة بنت عبدالله ابن العباس وحمله على بغلة له فأخذها ٢٠٨ : ١٠ ـــ ٢٠٩ : ٣ ؛ شبب بالثريا في حياة معاوية وأنشد ابن عبياس شعره فيهما ٢٦١: ١٠ ؛ كان مسميا بالثريا بنت على وكانت بالطائف فأرسلت "به من أعلمه بموتها فأتاها عجلا ووجدها سليمة عميمة وقال شعرا ٢١١: ١٧ ــ ٢١٣ : ٤ ؛ أخبر ابن أبي عتيق الحارث من عبد الله من عياش بحب عمر لرملة بنت عبد الله الخزاعية وشعره فيها ٢:٢١٤ ... ٢١٥: ٥٠ لمــا قال شعره في رملة بنت عبدالله بن خلف الحزاعية و بلغ ذلك الثريا عضبت عليه وهجرته د ٢١١١ – ٩٠٢١٦ ؟ تعرّض لرملة بفت عبد الله بن خلف الخزاعية في حجها وقال فيها شعرا ٢١٦: ١٠ ــ ٢:٢١٧ ؛ هجرته التريا فقال شـــمرا وأصلح بينهما ابن أبى عتيق ٢١٩:٣ــ٥٠ كدبته الثريا فيوصفه رملة بنت عبدا فله مزخلف الخزاعية بالحسن في شعره ۲۲۰:۳۰۳؛ وروى أنه قال شعرا

وسمع مغنيتين كانتا له وقال شعرا ٣ ه ١ : هـ - ١ ؟ شميع بعض الخلفاء مع جماعة من الشعراء ولاح لهم برق فوصفوه ١٠١٤ – ١٣ ؛ كان مع خالد الحريت وهند وأسماء ومطروا فقال شعراع ١٥: ١٤ ــ ١٥٥: ١١ ؛ شبب بليلي بنت الحارث البكرية وقال فها شعرا ٣:١٥٦ - ٣:١٥٨ ؟ شبب بالنوار وقال فها شمعرا ١٥٨: ١٤٠ - ٢:١٦٠ شبب بأم الحكم وقال فيها شعرا ٢٠١٠، ٣ ــ ١٦١: ٦؟ أرسلت اليه سكينة بنت الحسينجي ونسوة معهابفاء وحذثهن الىطلوع الفجر ثم قال شمعرا ١٦١ : ٧ - ٧:١٦٣ وأي اسماعيل بن أمية محبوبته بغوم بفنــا. الكعبة وهي عجوز فذكر شعره فمها ١٦٣ : ٩ - ١٦٥ : ٤ ؟ قال شعرا فكذبته البغوم ١٦٦٦: ١ ــ ٦؟ اعترض عليه ابر_ أبي عثيتيني شعر قاله في البغوم بأنه ظاهر الفسق ١٦٦ : ٧ ــ ١١؛ حجت أم محد من مروان من الحكم وسألته ألا يذكرها في شعره و بعثت اليه بألف دينار فقال فيها شعرا ١٣:١٦٦ ــ ٧:١٦٧ عتيق شعره في تمنى دوام الحج فأجابه ١٦٧ : ٥ ــ ١٦٨ : ٢ ؟ كان يهوى حميدة جارية ابن تفاحة وقال فيها شعرا ١٦٨ : ٣ ــ ١ ٢ ؛ مازح نسوة بمكة فأرسلن له هدية ولمحان مكة ١٦٩:١--١٧--١؛ رأى وهو عجوز امرأة كان يشبب بهاردءت له بناتها فمازحهن ۲۰۰: ۷-۷۱: ه ١ ؛ رأى أمرأة عراقية في الطواف فتبعها الىالعراق ليتزوّج بهافرفضت فقال شعرا ١٧٢: ١٣٣١: ٥ ؟ جاءه عثمان الحاطبي هو رصاحبله فهاجاه علىذكر الغزل غَدَّهُم حليث عشقه في صباه ١٧٤:١١٦٧ : ١١١ ؟ شعرمني هنادينت الحارث المترية بشبب بها ١٧٦ : ١١٣ - ١٩٠١ وقال قصيدته : حداج القريض الدكر ١٤٠٠ فغناه الغريض عاج العريض أخ بعني نفسسه ١٨٧: عت ـ ع ت ؛ حجت عاطمة بنت عبد الملك بن مروان فأرسلت إليه من افتاده اليها مربوط العينين مرارا حتى عرفها وقال فيها شعرا ١٩٠: ٥ ــ ١٩٥: ٥ ؛ قال

فيفتاة منهني حمح نشأت بمكة ورحلها أبوها المالعراق ولما كبرت عادت الى مكة وتزرّجها ٢٢٠ : ٧ ـــ ١٤:٢٢١ ؟ لما هجرته التريا قال فيها شعرا وأصلح بِينِهما ابن أبي عتبق ووسط أم نوفل في ذلك ٢٢١ : ١٠ - ٢٢٦ - ١٠ ؟ تغنى بشعره ابن عائشة في مجلس حسن بن حسن بن على ٢٢٧ : ١ - ٢٢٨ : ٥ ؟ أنشد ابن أبي عتبق شعره في الثريا وكلما أنشده بيتا علق عليه ٢٢٨: ٦-٢٢٩: ٨ ؛ لام الحارث بن خالد امن العاص ابن أبي عتيق فيا دار بينه وبين عمر في ذكر الثريا فذكره له ومدحه ٢٣٠ : ١١٥، ضربته أمرأة غيرة عليه وروى أن الثريا ضربته على أسنانه بخواتيها قاسود*ت ثنیتاه ۲۳۰: ۲۳۱ : ۲۱: عیره* الحزين الكانى بسواد ثنيتيه وقال في ذلك شعرا ففاخره بشعره ٢٣١: ٢ ــ ٩ ؛ وأعدته الثريا فصادفت أخاه الحارث نائما مكانه وعليه ثبامه فألقت نفسها عليه نظنه هو ٢٣٢ : ٢ ٣ ... ٢ ؟ أرسله مسعدة بن عمرو الى اليمن في أمر عرض له ٢٣٥ : ٦ ؛ سأل الوليد بن عبد الملك الثريا عنه فذكرته بالعقة وأثنت عليه وروت له من شعره ٩١:٢٣٦ - ٢٣٩: ٤ ؟ شعره الذي قاله في الثريا وقيه غنا. ٢٣٩ : ٢٠ ــ ٢٤٣ : ١٣ ؛ تبع الثريا وهي خارجة مع زوجها الى الشام وتعاتبا وقال شسعوا ٢٤٤٤ ـ ١ - ٢٤٦ : ٣ ؛ شبب بامرأة بمكة وقال فيها شمرا فدعت عليه بأن يسلط الله عليه الربح فمات من ذلك ٢٤٧ : ١ - ٢٤٨ : ٥ ؛ حج وسه ابن سريج وقال شعرا غيفيه ابن مريج فسمعه يزيد بن عبدا لملك فأعطاه حلته وخاتمه وباعهما مرى ابن أبى ربيعة بثلثانة دينار ۲۰۲۰ ۱ - ۲۰۲۰ ۲ ؛ من بمني فأبصر منتا خرجت من فيهًا وستر جواريها درنها لئلا براها فاحتال لرؤيتها وقال فيها شعرا ٢٦٠ : ٤ ـ ٨ ٤ ؛ نسب له شعر بلعفو ابن الزبير أو لابن سيحان ٢٧١ : ٢ ت - ٧ ت ؟ نسب له شعر لعبد الرحمن بن حسان ۲۷۵ : ۸ ؛ أنشد عبد الله بن أبي فروة الغمر مِن يز يد شيئًا من شعره فحمله

الغدر على بغلة أخذها ولم يردّها ٢٨٢ : ٢١ - ٢٨٣ : ١ الغرك النفرب ا ؟ قال أبو نافع مولى ا بن سريج : اذا أعجزك أن تطرب القرشي فغنه غناء ابن سريج في شعر ابن أبي ربيعة ٢٨٤ : ١ - ٣٠ ؟ أنشد شعره جعفر بن محملا بن يزيد بن على بن الحسين فطرب وبكي ٢٠٠ : ٤ - ٩ ؟ تغنى أبن سريج الحسين فطرب وبكي ٢٠٠ : ٤ - ٩ ؟ تغنى أبن سريج شعرا في شعر له وقال : ما تغنيت به إلا ظننت أنى أصل محل الخليفة في شعر العربي ابن سريج شعرا و ١٠ : ٢١ - ١٠ : ٢٠ ؟ قال عنه نصيب : إنه أوصفتا لربات الحجال ٢٠٠ : ٢٠ ؛ ١٤ أخيا العربي في الشعر نحوه لربات الحجال ٢٠٥ ؛ ١٤ ؛ نحا العربي في الشعر نحوه لا بات الحجال ٢٠٥ ؛ ١٤ ؛ نحا العربي في الشعر نحوه لا العربي في الشعر نحوه المربي في الشعر نحوه المربي المديدة العربي في الشعر نحوه المربي المدينة العربي المدينة العربي في الشعر نحوه المدينة المدينة العربي في الشعر نحوه المدينة العربي في الشعر نحوه المدينة المدينة العربي في الشعر نحوه المدينة المدينة

عمر بن الخطاب __ استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن أبي ربيعة فيق حى فتل عمر ١٨: ١٨؟ مائت أم الحارث بن عبدالله في عهده ٢٧: ٥؟ ولد عمر بن أبي ربيعة ليلة مقتله ٢٧: ٨؛ ابتدرت عيناه بالدموع في حديث اعتزال الذي صلى الله عليه وسلم نساه ه ١٩: ٥ت؟ ولد ابن سريج في خلافته ٤٥٢: ٢؟ في عهده كانت وقعة القادسية ٢٧٩: ٢ ت ؟ أودع في عهده كانت وقعة القادسية ٢٧٩: ٣ ت ؟ أودع جندب الدوسي ابنه عنده ثم مات فزوجها من عان بن عفان ٢٨٠ . ٢ مـ ٢٠٠٠ عفان بن

عمو بن شبة أبو زيد — فال: إن أم ابن أبي ربيعة أم ولد سودا، من الحبش وغلطه أبو النرج ٦٦: ٦٠-٩؟ اسم أبيه زيد وقبل له ابن شبة لأن أمه كانت ترقصه بشعر ٦٦: ٧ ت - ٩ ت

عمر بن عبد العزيز - سم غاه ابن سريج فدحه من غير أن يراه ٢٦٠: ١٦٠: ٣٠ كان ينزل مدينة خناصره ٢٦٠: ١١٠ ت أراد أن ينشده النصيب مراثيه في أبيه فأمره بإنشاد غيرها فقعل ١٣٤٥ - ١٠ يوانشاد غيرها فقعل ١٣٤٥ - ١٠ يوانشاد غيره النساء فعاهده ألا يفعل فأكرمه ٢٤٧ : ٥ - ١٢ ، أصابت ألناس مجاعة فقال العرجي التجار : أطعموهم على فوق هو من بيت فقال العرجي التجار : أطعموهم على فوق هو من بيت المالي ٢٤٩ : ١٦ - ١١ المالي ١٢٠ - ١١ المالي ١٢٠ - ١١ المالي ١٢٠ - ١١ المالي

عمر بن عبيد الله بن معمر ... غاضبته زوجته عائشة بنت طلحة وتمثلت بشعر ابن آبی ربیعة ۸۲ : ۸۱ ... ۱۸ ... ۱۸ بنت طلحة وتمثلت بشعر ابن آبی ربیعة ۸۲ : ۸۱ ... ۱۸ بنت طلحة بن عبدالله بن خلف الخزاعیة وعائشة بنت طلحة بن عبدالله وجمع بینها ۲۱۹ : ۹ ... ۱۰ بنت طلحة بن عبدالله بن مروان لمحار بة أبی فدیك الخار جی فتوجه إلی البحر بن وهزمه ۲۱۹ : ۸ ت؛ قص علی فتوجه إلی البحر بن وهزمه ۲۱۹ : ۸ ت؛ قص علی عائشة خبر شجاعته فی محار بة الخوارج فأجا بنه نمیره بقیح ضرتها ۲۱ : ۲۲ : ۲۲ : ۲۲ : ۲۲ ت ۵ ت؛ کان له البستان المعروف بیستان ابن عامر ۲۱ : ۲۲ ت ۲۲ ت ۲۲ ت ۲۲ ت

عمر بن عمرو بن عثمان ــ أنه أم راد ١٠ : ١٠

عمر بن مخزوم _ ذكر ف نسب ابن أبي ربيعة ٦:٦١

عمر الوادي _ ينسب إلى رادي القرى ١٠: ١٠ ت

عموان بن عبد الله بن مطبع ـــ نزل على امرأة بملل وكان معه أبو عبدة بنزمعة ونصيب فأكرما ها وقال نصيب فيها شعرا ٣٤٦ : ٣٤ ــ ٣٤٧ : ٤

عمرو بن أمية بن عبد شمس ـــ احد الغنابس أولاد أمية بن عبد شمس ١٤،٩:١

عمرو بن بأنة ــ مذهبه فى الغناء مخالف لمذهب إسحاق الموصلى ٥ : ١ ؛ صنع لحنا وعرض على منيم فذمنـه ٢ : ١١ - ١٤ : ٣

عمرو بن حممة الدوسى" ـــ أوّل من فرعت له العما ٣ ٩ ٣ : ٣ ت

عمرو بن سعید بن العاص ـــ اشتری مه معاریه بن أب سقیان تصر أبیسه و نخیله وأرضه المعروفة بالحاء باحقال دین أبیسه عنه ۱۱: ۱۲؛ أوصاد أبوه بأن بنعاه لمعاریة و یعیمه قصره لینی بنمه دیسه فقعل ذلك ووف دیون أبیه و ما تعهد به ۳۳: ۱ ـ ۱۲

عمرو بن عثمان بن عفان ـــ كان ولاه يعقوب العثمانى بفنا داره فسأله عبدالله بن سعيد أن يدله على قبر ابن سر يج ١٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٤١ ؟ أمه أم أبان بنت جندب الدرسية ٣٨٣ : ٨ ، ٣٨٥ : ٩

عمرو بن عجلان = عمرو ذو الكلب .

عمرو بن هصیص ــ ذکر فی نسب ربطــة بنت سعید ۱۴ : ۵

عمرو بن هند ـــ طلب من عوف بن محلم أن يسلمه مروان الفرظ مأبی وكان قد أجاره ٦٦ : ١٠ ت ــ ١٢ ت .

عمرو بن الوليــد بن عقبة بن أبى معيط = أبو قطيفة

عنز بن وائل بن قاسط _ أبو قبيلة ٢٦٤ : ٤ ت عنزة بن أسد بن ربيعة _ أبو قبيلة ٢٢٤ : ٣ ت العوّام بن المحتمل _ الجدّ التاسع لمعدّ بن عدنان فى رأى بمض النسابين ١٣ : ٦

عوف بن عبيد _ الجسة الثانى لآمنـــة بنت عبد العزى ٣٨٣ : ٤

عوف بن محلم بن ذهل بن شيبان ـــ طلب منه عمرو ابن هنـــد أن يسلمه مروان الفرظ فأبى وكان قد أجاره ٦٦ : ١٠ ت ــ ١٢ ت .

العويص بن أمية بن عبد شمس – أحد الأعياص أولاد أمية بن عبد شمس ١٤: ٩ و ١٣ ؟ أمه آمة ينت أبان بن كابب ١٧: ؟

عیاش بن أبی ربیعة ــ أمه أسما، بنت نخربة ٢:١٥ عیسی بن موسی ــ شفع عنــده أبو حنیفــة فی جارله محبوس فأطلقه ١٤٤: ١ ــ ١٢

العيص بن أمية بن عبد شمس ــ أحد الأعاص أولاد أمية بن عبد شمس ١٤ : ٨ و ١٣

عيفر بن ابراهيم ــ الجة السادس عشر لمسه بن عدنان ق رأى بعض النساجين ١٣ : ١

عيلان بن مضر ــ ذكر في نسب نيس بن الحدادية ٢ : ٤ ١٧

الإمام العيني — نقل عن كتابه المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ١٨٨ : ٧ ت

(غ)

غالب بن فهر ـ ذكر نسب أبي نطيفه ١٢: ١٢؟ ذكر في نسب ابن أبي ربيعة ٢: ٦:

غيضة بنت النصيب ... ذكرت كيف كان عتن أيما ١٢-١٠: ٢٢٤

غرير أجياد ــ الحمين بن غرير الحميرى •

الغريض ــ قدم هو وآبن سريج المدينة فسمعا غناء معبد وهو غلام قارتدًا عنها ٤٤: ١١ - ١١؟ سمع غناء معبد فدحه ثم حسده ٤٤: ١٦ - ١٥؟ ٢٠ ثرج مع آبن أبي ربيعة الى العقبق لنسوة راعدهن عمر وقال شعرا غنى هو فيه ١٥: ١٢ - ١٥١ : ١٦١ قال ابن أبي ربيعة قصيدة: «هاج القريض الذكر ... » قلباغناء قال: هاج النريض الذكر ... » قلباغناء قال: هاج النريض الخريس من قتسل من أهلها ربئه الثريا وعلمته النوح بالمراثى على من قتسل من أهلها

يوم الحرّة ٢١١ : ٦ - ٢٥ ٥ ٢٠ ٨ ت ؛ لما ماتت الثر يا طلب الغريض من كثير بن كثير السهميُّ أن يقول شعراً ينوح به عليها ٢٤٦ : ٨؟ هو غلام مكينة بعثت به الى ابن سريج لبعلمه النوح وناح على أبي القاسم محمَّد بن الحنفية وبلغ ذلك ابنسريج وتفضيلالاس له عليه فترك النسوح رصار يغني ه ٢٥ : ٧ - ٢٥٦ : ٦ ؟ كان اممه عبد الملك ولقب الغريض لأنه ناح في غاية الجودة وقال النساء: هذا نوح غريض ٢٥٥: ١٢؟ عدل عن النسوح لما عدل عنسه ابن مريخ ٢٥٦ : ٥ ؟ كان يعارض ابن سريج فكان لايغنى صوقا إلا عارضه فغني فيه لحنا غيره فال ابن سريج في عنائه الحالأرمال والأهراج ۲۷٦ : ۲ ــ ۱۵ ؛ تغنی فی ختان این عطاء بر__ أبي رباح هو رآبن سريح نفضـــل عطاء ابن سريج عليه ٢٧٨: ١ - ٢٨١: ٨؛ غنت بلحنه سلامة القس أدى يزيد بن عبسد الملك ٣١٦ : ٣ ؟ قال عنه اسحاق : إنه أحد الفحول في الفناء ٢٨٠ : ٨ ؟ كان ابن مشعب في أيامه واليه نسب غناؤه ٤ ٣٩ : ٥ – ٨

الغمر بن يزيد بن عبد الملك ــ ساد في جنازة معد في بعد به ١٣٠ به جج رغناء معبد بشمر ابن أبي ربيعة في لبابة بنت عبد الله بن العباس رحمله على بعلة له فأخذها مد ٢٠٠ به أنشده عبد الله بن عمران بن أبي فروة شيئا من شعر ابن أبي ربيعة فحمله على بغلة أخذها ولم يردّها ٢٨٢ : ١٦ ــ ٢٨٣ : ١١ ــ ١٨٣ نال الغمير بن محمشر ــ الجد النالث والثلاثون لمعدّ بن عدفان في رأى بعض النسابين ١٦٠ : ٨

(ف)

فاطمة بنت عبد الملك بن مروان - جمت وأرسلت الى ابن أبي ربيعة من انتاده مربوط العينين مرارا لئلا يراها وقد عرفها بحيسلة وقال فيا شعرا ١٩٠: ٥ - ١٩٥ ما ١٩٠ ما ١٩٥ ما ١٩٥ ما ١٩٥ ما ١٩٥ ما ١٩٠ ما ١٩٥ ما ١٩٠ ما ١٠ ١٩٨ ما ١٩٠ ما ١٩٠ ما ١٩٠ ما ١٠ ١٩٨ ما ١٠ ١٠ ما ١٠ ما ١٠ ما ١٠ ما ١٠ ١٠ ما ١

فاطمه بنت عمر بن مصعب ـــ ظبية مولاتها ٧٨: ٤ ، ١٦٥: ٧ ؛ ظمياء مولاتها ١٠١: ١

فاطمنة بنت محمد بن الأشعث - حجت فراسلها ابن أبير بيعة وشبب بهارقال فيها شعرا ٨٤: ٩- ٩١: ١٠

فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس ـــ ولاها مؤمن ابن عمر بن اظح ۲۱۶ : ۲۲۲ ، ۲۲۲

الفاكه بن المغيرة أبو عبد مناف ـــ أمه ربطة بنت سعيد ٦٢ : ٦٢ ° ٦٠ : ٦

فالغ بن عابر _ ذكر ف نسب أبي قطيفة ١٢: ١٣ فألغ بن عابر _ ذكر ف نسب أبي قطيفة ١٢: ١٣ ، ٩: ٥٠ فأثلا _ . ٢٣٣: ٩،

الفرّاء ـــ له تفسير لغوی ۹۹ : ۸ ت ، ۱۷۲ : ۳ ت ، ۱۶: ۲۱۳

الفرزدق _ ملح شعر ابن أبي ربيعة ٧٠ : ١٩ - ١١؟

آبي ربيعة فلاحه ١٤٩ : ١ - ١٣ ؟ عرض شعر له

آبي ربيعة فلاحه ١٤٩ : ١ - ١٣ ؟ عرض شعر له
على ابن أبي ربيعة ١٧٤ : ٧ ت _ ٨ ت ؟ قال
الأحوص لجرير : إن الفرزدق أشعر منك فسبه ٢٩٥:
٥ _ ١٨ ؟ ورد في شعر لهبد الله بن الزبير ٢٩٨:
١٤ ت ؟ عرض عليه نصيب شعره فلامه حساد ٢٢٨:
٥ _ ١٢ ؟ دخل هو ونصيب على سليان بن عبد ألملك
ففخر هو وداحه النصيب فأحيد مهم المتان بن عبد ألملك

فرعون ــ دكرمنا ۱٤٩ : ٣ : ٢٩٢ : ٤

الفضل بن يحيى بن خالد ب مأل ابراهيم الموصل عن أحسن الناس غناء فأجابه ٣٠٩ : ٦ ـ ١٢ ؟ سأل بعض من ببصر الغناء عن أحسن المغنين فأجابه ٢٨٠: ٢ ـ ٧ - ٢

فليح بن أبى العوراء _ أحد الثلاثة الذين أمرهم الرشيد باختيار أصوات من الغناء فاختاروا له المسائة الصوتالتي بني أبو الفرج كتابه عليها ٢ : ٧

فندأ بوز يدمولى عائشة بنت معدين أبى وقاص ـــ استشهد به أشعب على شعر العرجى ٣٩٣: ١ ؟ كان مغنيا يجم بين الرجال والنساء ٣٩٣: ٦ ت ـ ١٠ ت فهر بن مالك ــ ذكر في نسب أبي قطيفة وهو عند بعض النسابين أصل قريش ١٢: ١٣ ـ ١٥ ـ ١٥

(ق)

القباع ــ الحارت بن عبدالله بن أبي ربيعة •

قتیلة بنت الحارث _ رثت أخاها النضرین الحـارث بشعر استحسته رسول الله صلی الله علیه وسلم ۲٬۱۹؟ جدّة الثریا وهی زوجة الحارث ابن أمیة ۲۲۲ : ۲ت

قتيلة بنت النضر = ننيلة بنت الحارث .

قدامة بن موسى الجمحى" ــ أخو زينب بنت موسى الجمحى" ــ أخو زينب بنت موسى التي شبب بها ابن أبى ربيعة ٩٣ : ١٧ ؛ تبع ابر أبى ربيعة أخته زينب ولما قال له : إنها أختى استحيا ورجع ٩٨ : ٩٩ ـ ٩٠ ـ ٢

قریب ـــ وردت فی شسعر اهمر بن أبی ربیعة ۲۹۲ : ۲۰۶۴ : ۷ و ۱۱

القسور بن عتود ـــ الجة الثالث والعشرون لمة بن عدنان في رأى بعض النسابين ١٣ : ٧

قصى بن كلاب _ ذكر ف نسب أبي تطيفة ١٣: ٣

قطبة بن عامر بن حديدة ـــ سيره النبي صلى الله عليه وسلم ليغير على خثم ٣٨٨ : ٢ ت

قطری سے حارب عربن عبید الله بن معمر ۲۲۰۳۰ ت قطنی سے قبل هو أبو معبد ۲۰۳۱

قطية بنت بشر بن عامر ملاعب الأسسنة ــ أم بشربن مروان وهى التي تعرف بالجعفرية ٣٣٤ : ٩ ــ أم بشربن مروان بن الحكم بالبادية تشد شعرا نخطبها وتزوجها ٢٢:٣٣٤ ــ ٣٣٥ : ٥

قعة _ أمه ليلى بنت حلوان ١٢ : ١٨ ؛ سبب تسميته يهذا الاسم ١٢ : ١٦ _ ع ت

قنان بن أنوش 🕳 نينان بن أنوش .

قنديل الجصاص ــ التقدو وأبو الجديد بشعب الصفراء ۱:۲۹۰-۷:۲۸۸

قیدار بن اسماعیل ــ ذکر فی نسب آبر تطیفهٔ ۱۳ : ۱۰۱

قيس بن الحدادية _ نسبه شدر الجنون ١٤: ١٣؛ الحدادية أمه رحو منسوب إليها ١١٤: ١ ت قيس بن عيلان _ ذكر في نسب نيس بن الحدادية ١٤٤٧: ٢ ت

قينان بن أنوش ــ ذكر في نسب أبي تطيفة ١:١٠

(上)

الكاهلية ... هي أم ابن الزبير وقد عيره ابن فضالة بهـا ١٦ : ٢ م ١ ت

مسكثير سد نسب له بعض الحجاز بين شهرا (دمر بن أبي ربيعة ١٢٤ : ١٤ فضسل الزبير بن مكار شدمرا لابن أبي ربيعة على شدعره ١٤٢ : ٩ - ١١ ؛ أشد ابن أبي ربيعة من شعره وهو متنكر لنسوة أرسلن إليه

واستندنه شده ا ۱۷۱ : ۱۷۱ - ۱۰ - ۱۱۱ ؟

لما قال ابن ابي ربعة شهرا في رملة بنت عبد الله بن خاف الخزاعية غضب من ذلك وذكر نسوة من قويش في شعره الخزاعية غضب من ذلك وذكر نسوة من قويش في شعره ۲۱۷ : ۲۱ - ۲۱۸ : ۸؛ كان يسكن بقرية كليمة ۲۲۰ : ۲۱ ؛ قال عنمه نصيب : إنه أبكانا على الدمن وأمدحنا اللوك ۲۰۵ : ۱ - ۱۵ : ۱۱ مرأة ثمرج إلى العقيق هو وضيب والأحوص وثرلوا بامرأة أمو ية غنت نشدر نصيب وفضائه عليما ۲۰۳ : ۶ - اجتمع هو ونصيب عند أبي عبيدة بن أمو ية وتفائرا بشعره المحتمد عليما ۲۰۳ : ۶ - وازن نسوة في المسجد الحرام بين شعره وشعر جميل ونصيب وازن نسوة في المسجد الحرام بين شعره وشعر جميل ونصيب وازن نسوة في المسجد الحرام بين شعره وشعر جميل ونصيب وارتن نسوة في المسجد الحرام بين شعره وشعر جميل ونصيب وارتن نسوة في المسجد الحرام بين شعره وشعر جميل ونصيب ورس بهن نصيب فأنشدهن من شعره وسعر جميل ونصيب المسجد الحرام بين شعره وسعر جميل ونصيب المستحد الحرام بين شعره وسعر جميل ونصيب المسجد الحرام بين شعره وسعر جميل وسعر بين تصيب المسجد الحرام بين شعره وسعر جميل و المسجد المسجد المسجد الحرام بين شعره وسعر جميل و المسجد المس

كثير بن كثير السهمى" ـــ طلب منه الغريض أن يقول شعراً ينوح به على الثريا بعد مرتها ٢٤٦ : ٥ ــ ٢٠٤ رئى ابن سريج ٣١٩ : ٩ ــ ٢١٤ كه شعر ٣٢١ : ٧ت

کردم بن معبد ــ قال : إن أباد مات في عسكر الوايد ابن يزيه ٣٠٣٧ – ١٣

كريز ـــ درد في شعر لأبي نطيفة ٢:٣:

الكمائي ــ له تفسير الغوى ٢٣٤ : " ت

کعب بن لؤی ۔۔ ذکر فی نسب آبی نطیفة ۲:۱۲؟ ذکر فی نسب ابن آبی ربیعة ۲۱: ۲۱ ذکر فی نسب ربطة بنت معید ۲: ۵

کعب بن مالک _ هو ابن مالك بن أبی کعب الخررجی رهو صاحب رسول الله صلیالله علیه وسلم ۴۲: ۱۶: کلاب بن حمدزة أبو الهندام _ شیء من ترجمتهه ۸۸: ۳ت_ ه ت

کلاب بن مرة ـ ذكر في نسب أبي قطيفة ١٠: ٢ کلاية ــ جارية العبل، شبب بها العرجي ٨:٢٨٧ ـ ٨

الكلبي ـــ محد بن السائب بن بشر .

كلثم ـــ وردت في شعر الأحوص ٢٨٦ : ٩ و ١١

كلتم بلت مسعد المخزومية — كان ابن أبى ربيعة بهواها وراسلها فضر بت رسله ثم واصلها ومكث عندها شهرا وتزوجها ٢٠٤: ٢ = ٢ وردت في شعرلابن أبي ربيعة ٢٧٩: ١٣: ٢٧٩

الكيت بن زيد ــ أنند النصيب بحضور ذى الرمة سيئا من شــعره فعابه ٣٤٨ : ١ ـ ٣٤٩ : ٥ ؛ مدح أبان بن الوليد البجل ٣٤٩ : ٧ ت

الكيت بن معروف الأسدى ـــ نسب له الكونيون شرا لعمربن أبي ربيعة ٢ : ١ ٢

كَتَالُةُ بِنَ خَرِيمَةً ــ ذكر ف نسب أبى نطيفة ١٦:١٢

الكوكب _ فرس ابن أبي ربيعة ٢٥٩ : ١٠

(ل)

لامك بن المتوشّلخ - ذكر في نسباً بي قطيفة ١٤ : ١٤ لبابة بنت عبد الله بن عباس - زرجة الوليد بن عنبة ابن أبي سفيان ١٤ : ٨ ت ؛ رآها ابن أبي ربيعة ولما سأل عنها وأخبر بنسبها نسب بها وقال فيها شعرا بن ٢٠٠ : ٥ - ٢٠٠ : ٤ ؛ وردت في شعر ابن أبي ربيعة ٢٠٠ : ٨ و ٢٠٠ : ١٤ : ٣١٠ : ١٠ : ١٤ :

لؤی من غالب ـــ ذکر فی نسب آب قطیفة ۱۲:۳؛ ذکر فی نسب این آبی ربیعیة ۲:۲۱؛ ذکر فی نسب ربطة بنت سعید ۲: : ه

الليث ـــ له تفسير لغــوى ٦ ؛ : ١ ت ، ١٨٩ : ١١ت، ٢٣٠ : ١ث، ٣٢٧ : ٧ ت

ليلي __ وردت في شعر لضبارة بن الطفيل ٧٠ : ٤

ليلي ــــ وردت في شــــــــ لكثير ٢٧٨ : ١١ ؟ ٢٠٨٤ : ٦

لیلی __ أم عبد العزیز بن مروان ، وکان یقول : لا أعطی شاعرا حتی یصرح باسمها فی شعوه ۲۶۰ : ۸ - ۱۱ ؟ وردت فی شعرلنصیب ۱۰:۳۶ ، ۲۷۷ ، ۱۰ او ۱۱

لیلی بنت الحارث البکریة ۔ شبب بها ابن أبی ربیعة وقال فیما شعرا ۱۵۱: ۳ – ۱۳: ۱۵۸ ؛ وردت فی شعر لعمر بن آبی ربیعة ۱۱: ۱۲ ؛

لیلی بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة — هی ام نیلة خندف رهو لقیها ۱۷:۱۲ ؛ هی أم مدرکة وطابخة وقعة بنی الیاس بن مضر ۱۲:۱۸

()

المأمون ـــ وزيره الحسن بن مهل وصهره في ابنته بوران ٧ : ٢ ت ؛ ولى عبد الله بن طاهي الدينور ومصر ٩٧ : ١ ت ؛ ورد في شعر أبي تمسام ٢ ٥ ٢ : ١٩ ت

المـــارقى ــــ غلامه زرزر المننى ۲۵۹: ۱۵

المازنية _ سمع من دماذ ١٥٣ : ٩ ت

مالك ـــ روى عن أبي حازم الأعرج ٤٠٤ . ٨

مالك بن أبى السمح ــ سئل عن غناء معبد فقضه على نفسه ٤١٠ - ١٢ ؛ كان إذا غنى غناء معبــ يخفف منه ٤١٠ - ١٤ ؛ كان إذا غنى غناء معبــ يخفف منه ٤١٠ - ١٤ ؛ اجتمع مع ابن عائشة و يونس الكاتب في مجلس حسن بن حسن بن على وتغنى ابن عائشة بشعر ابن أبى ربيعة ٢٢٧ : ١ - ٢٢٨ : ٥ ؛ تحاكم و عبــ د إلى ابن سريج في صوتين غنياهما ٢٧٣ : ه و وعبــ د إلى ابن سريج في صوتين غنياهما ٢٧٣ : ه و ربعبــ د إلى ابن سريج في صوتين غنياهما ٢٧٣ :

⁽۱) لائدری من هو ۰

ابن أبي الهيئم وقد تذاكرا الغناء واختلفا ٢٨٦: ١٥؟ سمعه فتيان من قريش هو ومعبد ثم سمعوا ابن سر يج ففضلوه عليهما ٢٨٧: ٩ – ٢٨٨: ٢ ؛ سأل ابن سر يج عن الغناء فأجابه وعرض ما قاله على معبد ١٣: ٩ – ١٧

مالك بن أبى كعب ـــ ورد فى شعرله ١١: ١٢ ، ٢:٤٢

مالك بن أسماء بن خارجة ... رقيــه ابن أبي ربيعة في الطواف فأعجبه حسته وكله ١٤٧: ٦–١٣

مالك بن جعفر بن كلاب – الجلة الثانى لقطية بنت بشر ٢٣٤: ١٠

مالك بن النضر - ذكر في نسب أبي تعليفة ١٢: ١٢ مالك بن هبيرة السلولي (صوابه السكوني) - أحد العشرة الذين أرسلهم يزيد بن معاوية لابن الزبير ٢١: ١٤ المبرد - له تفسير لغوى أو نقل عن كتابه الكامل ١٠٠: ٣٠ المبرد - له تفسير لغوى أو نقل عن كتابه الكامل ١٠٠: ٣٠، ٣٠، ٢٣٤ ت المتوشلخ بن أخنخ - ذكر في نسب أبي تعليفة ١٠: ١٥ المتوكل - مات في أيامه محمل بن حبيب ١٨: ٧ت؟ المتوكل - مات في أيامه محمل بن حبيب ١٨: ٧ت؟ عنى المتوكل - مات في أيامه محمل بن حبيب ١٨: ٧ت؟ عنى عدالله بن العباس الربيعي بحضرته فاعرض على غنائه عبد الله بن العباس الربيعي بحضرته فاعرض على غنائه

متبع ... عرض عليها لحرب صنعه عمرو بن بانة فذمتــه ۲: ۲۱–۱٤: ۲۰

مجد _ أم عمر بن أبي دييعة ٦٦ : ٣

فأجابه ٤٠٤ : ٥ - ١٧: ٤٠ هراجانه

المجنون _ لحن ابن محرز في شعره أحد الأصوات الثلاثة المختارة من جميع الغناء ٨ : ٩

محارب بن قيس - ذكر ف نس قيس بن الحدادية ٢:٤١٧

المحتمل بن وأئمة ـــ الجلة العاشر لملة بن عدنان في رأى بعض النسابين ٢:١٣

محشر بن معذر ـ الجة الرابع والثلاثون لمة بن عدنان في رأى بعض النسابين ١٣ : ٨

محلم بن العوام ـــ الحدّ الثامن لمسدّ بن عدثان في رأى بعض النسابين ١٢: ه

محمد بن إصحاق الصاغاني ــ دوی عن ابن کاسة ۱۳۰ : و ت

محمد بن أمية - ذكر عرضا ٢٥٢،٧ت

محمد بن الحارث بن بسخر ــ مذهبه ف العناء نحالف لذهب إسحاق الموصلي ه : ١

مجمد بن حبیب أبو جعفر ــــ شىء من ترجمه ۸۱ : ۳ تـــ ۷ ت

محمد بن الحسين بن مصعب ــ أرسل على بن يحيى المنجم الى إسحاق يسأله عن الفتاء ٢٥٢:٦-١٧

محمد بن الحنفية (أبو القاسم) ــ عمسكينة بنت الحسين وقد توفى وناح عليه الغريض ٢٥٥ : ٩

محمد بن السائب بن بشر ۔ بعرف بالکلبی ٤١٦ : ٨ ت

مجمد بن سَلَام أبو عبد الله ـــ شيخ البغارى ٦١ : ٢ ت

محمد بن سالام الجمحى ــ له تفسير لغوى ١٨٠ : ٢٢٠ تابية عمرين أبي خليفة ٢٢٥ : ٧ ت

محمد بن سلیان بن علی ۔۔ ذکر عرضا ۲:۲۸

محمد بن صالح بن عبد الرحمن البغدادى أبو بكر الأنماطي ــ لقبه كيلجة ١٢٠ : ١ ت

محمد بری عباد أبو جعفر مولی بنی مخزوم --• نکبار المنین ۱۰: ۲۲۷،۲۲۷: ۵ت، ۳۱۸: ۷ ث

مجمد بن عبد ربه ــ دخل مسجد الكوفة ولق نصيبا فسأله عن نفسه وعن الشهراء و ٢٥٥ - ١٠١ - ٢٥٣ : ٣

محمد بن عبـــد الرحمن بن أبى بكر الصـــديق – اسم أبي عنيق ٢٢٠ : ٢٢

تجمد بن عبد الرحمن المخزومي القاضي المعروف بالأوقص _ شببالعرجي أمه٣٩٦: ١-٣٩٧: ه ٤ حكم على رجل فتظلم منه وعر"ض بأمه فضريه ٨-١:٣٩٧

عمد بن عبد الله بن الحارث بن أميسة المعروف بأبى حراب العبلى من أخو الثريا في رواية الزبير ابن بكاروقتله داود بن على ٢١٠ : ٤ ؛ نسبت له قصيدة العرجى ٣٩١ : ٢ ؛ قبل إن كلابة التي شبب بها العرجى قيمته ٣٩١ : ٣ - ٤

محمد بن عروة بن الزبير — ترك ابن أبى ربيعة أباء ولحقه لجماله وقال في ذلك شعرا ١٤١:١٤٠ - ١٤٧٠، ه

محمد بن علی بن أبی طالب ـــ استع منخلع بزید بن معاویة وممالأة این الزبیر ۱۲:۲۳

محمد بن عمران بن موسى المرز بانى أبو عبيد الله --نقل عن كتابه الموشح ٨١ : ٣٠٠ ، ٣٢٤ : ٣ ت ، ٣٢٩ : ٣٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٣٤٩ : ٣٠٠

عمد بن عموان التيمى" _ لق أبا السائب المخسزوى وسأله عن حاله فأجابه ٣٩٨: ٣-١٢

مجمله بن عمرو بن حزم ... خرج دو وحربث رقاصة وخمسون راكبا من أهل المدينة ليطردوا الأمو بين من ذى خشب ٢٥ : ٧

مجمد بن مروان بن الحكم ـــ وجهه على بن الحسين الى الطائف فى فتة ابن الزام ٢٤:٧

مجمد بن مصعب بن الزبير ـــ ،ولاته ذهبية ١٦٥ : ٨٠ زوج آمة الحميد بنت عمر بن أبدر بيعة ١١:١٦٥

محمد بن هشام بن إسماعيل المحزومي ... أمه جيداء وولاه ابن أخيه هشام مكة وولاية الحج فهجاء العرجى وولاه ابن أخيه هشام مكة وولاية الحج فهجاء العرجى كان شديدالكبر تياها وشبب العرجى بأمه فحبسه ه . ٤ : ٢ - ٧ كان شديدالكبر تياها وشبب العرجى بزوجته جبرة المحزومية وقال فيها شعرا ٨ · ٤ : ٢ - ١ ؛ كان يقول لأمه جيداء لو كنت قرشية لوليت الخلافة ٩ · ٤ : ٢ ا - ١٤ ؛ الوكنت قرشية لوليت الخلافة ٩ · ٤ : ٢ ا - ١٤ ؛ اصطغن على العرجى التشبيه بأمه وزوجته فلم يزل به حتى اضطغن على العرجى التشبيه بأمه وزوجته فلم يزل به حتى ملت بعدها ٩ · ٤ : ١٠ - ١٤ ؛ التص شكت اليه العرجى المرأة مولاه فيسه ١٠ ٤ : ١ - ١٠ ؛ اقتص الزيت وأقامهما في الشمس ١١ ٤ : ١ - ٣ ؛ اقتص منه الوليد بن يزيد بالعرجى وعذبه وحبسه حتى مات منه الوليد بن يزيد بالعرجى وعذبه وحبسه حتى مات منه الوليد بن يزيد بالعرجى وعذبه وحبسه حتى مات

السيد محمد مرتضى -- نقل عن كتابه تاج العروس ۱۰: ۳ت، ۲۰: ۲ت، ۲۰: ۷ت، ۲۰۱: ۷ت، ۱۰: ۱۱۰: ۲ت، ۳۲۰: ۴ ت، ۳۲۲: ۸ت، ۳۶۹: ۳ت، ۳۲۲: ۱۰ ت، ۳۹۲:

علد الذي صلى الله عليه وسلم — روى عنه تكذيب النسابين ودفع لهم ١٤: ٤ ؛ فتل عقبة بن أبي معيط صبرا ١٧: ١٢ — ٢٠: ٢؛ قال بعد أن مهم رثاء قتيسلة بنت الحارث في أخبها النضر لو سمعته قبل أن أفتله ما قتاته ١٩: ١٣: ٤ بينا كان يصلى في ججرالكمية خنقه بنو به عقبة بن أبي معيط ودفعه عنه أبو بكر ٢٠: ١٠ أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أبا نهشل على شعر أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أبا نهشل على شعر أنشده حسان له صلى الله عليه وسسلم فلم يشهد ٢٣: أنشده حسان له صلى الله عليه وسسلم فلم يشهد ٢٣: أنشده عرض عليه الاستعانة بجيش عبد الله ١٤: ١٠٠ في غرق حنين عذمهم ٢٥: ١٤؛ ولى عبد الله في غرق حنين عذمهم ٢٥: ١٤؛ ولى عبد الله في غرق حنين عذمهم ٢٥: ١٤؛ ولى عبد الله في غرق حنين عذمهم ٢٥: ١٤؛ ولى عبد الله في غرق حنين عذمهم ٢٥: ١٤؛ ولى عبد الله

ابن أبي ربيعة على الجند ومُحَالِفها ٦٥ : ١٧ ؟ من عادة أهل المدينة القسم بقبره صلى الله عليه وسلم ٩٨ : ` ١ ت ؛ تروّج ميونة بنت الحارث الهلالية بسرف ٩٨، ٢ ت ، ٥ . ٤ : ٣ ت ؟ قال ابن أبي ربيعة : إنى محتاج الى زيارة قيره الشريف ٥٠٠: ١٦١٤١٤: ١٣: كان الناس ينشدون الشعر في مسجده ١٠١١ - ٢٠٢ اعتزاله نساءه ه ١٩ : ٥ ت ؟ دخل مكة عام الفتح من كدا. وغرج من كدى ٢١٢ : ١١ ت ؛ مر في غزاة بدر على تربان ثم على ملل ثم على غميس الحام ٢١٨: . ١٦ ؟ غزاذا العشيرة ٢٣٧ : ١٤ ؟ له مسجد بوادي نخلة اليمانية ٢٤٩ : ٥ ت ؟ أقسم به ابن سريج على عطاء أن يسمع غناءه ٧ ٥ ٧ ؟ ٢ ؛ له عدَّة قرى ومنابر ومساجد بالفرع ٢٨٠ : ٩ ت ؟ سلك طريق الصفراء غير مرة ٢٨٨ : ٦ ت ؛ أقطع عظيم بن الحادث المحاربي ما، ٢٨٩: ٣ ت؟ أنشد نصيب عمرين عبد العزيز من شعره بين قبره ومنبره صلى الله عليه وسلم ٣٤٥ : ١ _ ١٤، جاءته قبيلتا أسلم وغفار ١٠٤٠: ١٠٠٠ حاصر الطائف ونزل عمقا ٣٦٧ ؟ ٢١٠ ، ٢٠٤ : ١ ت ؟ أم حكيم البيضاء عمت ٢٨٣ : ٦ - ٧ ؟ سرقطبة بن عامر الى تبالة ليغير على خدم ٣٨٨: ٢٠٠ نهي عن ضرب قرشي بالسياط إلا في حدُّ ١٩: ٤١٥؟ أقرّ الحجابة في بني نصى وكانت فيهم في الجاهلية ١٦ ؛ ٢ ت مجود بن الرائد ـــ الجة السادس والعشرون لعدّ بزعدنان في رأى بعض النسابين ١٣:٧

مخارق _ مذهبه في الغناء مخالف لمذهب إسماق الموصل

مدن معبد ــــ هي سبعة أصوات له كانت تعرف بالمدن ۱۳:۲

مرة بن كعب _ ذكرفى نسب أب تطيفة ١٢ : ٣ ؟ ذكرفى نسب ابن أبي ربيعة ٦ : ٦

المرز بانى 😑 محمد بن عمران ابن موسى المرز بانى •

مروان بن الحكم ــ استنجد عبداقة بن عمر لما أخرجه أهل المدينة مع الأمو بين فلم يجده ٢٤: ٣ــ٥؟ آذاه سليان بن أبي الجهم العدوى وحربث رقاصة وهوخارج مع في أمية إلى الطائف ٢٤: ١١ ــ ١٢ ؟ طلب أن يحميه عبد الرحمن بن أزهر الزهرى في فتنة ابن الزبير فأبي أشفاقا عليه ٢٤: ٣١ ــ ١٥ ؟ أسف على فراق ماله بذى خشب ٢٥: ٢١ ؟ ورد في شعر أبي قطيفة ماله بذى خشب ٢٥: ٢١ ؟ ورد في شعر أبي قطيفة ورزة جها ٢٤: ٢٠ ؟ والى قطية تفشد شعرا وهو ماز بالبادية نخطيها ورزة جها ٢٥: ٣٢ - ٢٠٠ : ٥

مهوان الفرظ _ طلب عمروبن هند من عوف بن محسلم أن يسلمه إليه فأبى وكان قد أجاره ٦٦ : ١١ ت م

مسرف ہے سلم بن عقبة المری •

مسعدة بن عمرو — ارسل ابن أبى ربيعة إلى اليمن في أمر عرض له ٢٣٥ : ٦

مسعر بن كدام ـــ رأى بغوم ابن أبى ربيعة بفناء الكعبة وهي عجوز وأنشده إسماعبل بن أمية ماقاله فيها من الشعر ١٦٤ : ١ - ٨

مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى أبو الحسن —
أحد الأنمة السنة وصحيحه مشهور معروف ١٠٢٠٦ ت
مسلم بن عقبة المترى حـ كان يلقب سرفا لأنه أسرف
في القتل في رفعة الحرة ٢٦: ٧، ١٥٤٤ ٢ ت ؟
ندبه بزيد بن معاوية لقتال أحل المدينة الخارجين عليه في فئه
ابن الزير ٢٦: ٧ ـ ١١، ١٥ ١٤ ٢ ٢ ت : حضر
ابن سريج الى المدينة في أيامه وسمع غناء معبد ٢٩:
ابن سريج الى المدينة في أيامه وسمع غناء معبد ٢٩:
مريخ أبا قبيس والح ١٥٤٤ ٢ ت ـ ٢٥٥٢ : ١

مسلم بن محرز 😑 ابن محرز ·

مسلمة بن إبراهيم بن هشام — سأل أبوب بن مسلمة عن التريا أهي كما يصف ابن أبي ربعة فأجابه وذكر شعر ابن قيس الرقبات فيها ٢١٢ : ٥ - ٢١٤ : ١ ؟ كان عندا يوب بن مسلمة وهو يذاكر أشعب في شعر الدرجي ٢٩٢ : ٥ - ٣٩٣ : ٤

مسلمة بن عبد الملك حوف عليمه أبو نحلة الحانى الشاعر فدحه ولم يزل به حتى أغناه ٢٦٣ : ١، ١٠ ات و ت و قال لنصيب : إلك لا تحسن الهجاء فأجابه ١٤٤٤ : ١ الك لا تحسن الهجاء فأجابه ١٤٤٤ : ١٨ - ١٤ و دارب الروم و كان معه العرجى ٢٨٦ : ٧ المسور بن عبد الملك حسأله عامر بن صالح عن شعر ابن أبي ربيعة فأ الاه عليه وكتبه و بده ترعد من القرح ابن أبي ربيعة فأ الاه عليه وكتبه و بده ترعد من القرح

مصعب بن عبد الله الزبيري - ذكر سبب سبق ابن ابن ربيعة الشعراء وفضله عليهم ١٢٠: ١-١٥؛ مدح غزل ابن أبي ربيعة ١٢٤: ٤-١٤ مصعب بن عروة بن الزبير - كان جالما مع أخبه بيسكة وجاء ابن أبي ربيعة فتوسطهما ومدح حسنهما

1 -- 0 : 44

مضاض منرب في موضع بمكة أجياد مائة رجل من العالقة فسمى ذلك الموضع بأجياد ١١١ : ٧ ت مضربين نزار م ذكر في نسب أبي تطيفة ١٦ : ١٦ المطعم بن الطمح من الحلم من الطمح من الحلمة الحادي والعشرون لمدّ بن عدنان في رأى بعض النسابين ١٣ : ٧

المطلب بن عبد الله بن حنطب ـــــــ اشتر باسم حنطب ۱۱: ۲۸۸

معاذ بن جبل _ بن معجدا بالجند 10 : 1 ت معاوية بن أبى سفيان _ اشنرى من عمرو بن سعيد قصر أبيه ونخيله وأرضه المعروفة بالجماء باحتمال دين أبيه عنده 11 : 11 _ 17 ؛ سأل دغفلا النسابة عمن

رأي منعلية قريش فأجابه ووصفله عبدالمطلب بزهاشم وأمية بن عبد شمس ١١: ٦ - ٢١؟ قال عبد الله ابن عمر لزوجته صفية بنت أبي عبيد وقد طلبت منه مبايعة ابن الزبير: أنه ما يريد إلا بغلاله الشهب ٢٣: ١ – ٤٤ أرمى معيد بن الماص ابنه عمرا بأن ينعاه له و يدرض عليه قصره بالعرصة ليني بثنه دينه ١٢٢: ١ - ١٢ ؟ استعمل سعيد بن عثمان على خراسان وعزله ٢٥ : ٩ ؟ قبل هو مولي أبي معبد ٣٦: ٣؟ الفعار يون مواليه ٣٦: ٧؟ أوّل من وضع البريد في الإسلام ه و : ٧ ت ؟ أدرك عبد الله بن الحارث بن أمية خلافته وهو شيخ كبر ١١٠ : ١١ : نظر بمكة إلى دارعبد الله بن الحارث ابن أمية فخرج إليه عبد الله بمحجن ليضر به وكلمه كلاما أضمكم ١٠٢١١ ـ ٣٠ وقعة الحرة كانت بعقب موقه ٨ : ٢١١ كم منهم إلى زياد بن أبيه والى البصرة ولاية الكوفة بعدموت والبهاالمغيرة منشعبة ٢٢٦ : ١٠٠ تـــ ١٣ ت ؛ له حالط خرمان بصفى السمباب ٣٢٢ : ه ت

معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشعرى الدمشق الحافظ أبو عبيد الله ــ كانــ كاتبا الهـــدى ٢٥٦ : ٤ ت

معبد بن وهب أبو عباد — له السبة الأصوات المروفة بالمدن : ١٣ عليه في شعراً بي قطيفة أحد الأصوات الثلاثة المختارة و ن جميع الغناء ٨ : ١ ؟ ترجمته من ٣٣ — ٢٦ ؛ تربحته من ٣٣ — ٢٠ ؟ نسبه وولاؤه وأوصافه الجسمية ٢٦ : ٢ — ٢٣ : ٣؟ غنى في أول دولة بني أمية وقد أصابه الفالخ ومات في أيام الوليد بن يزيد بد مشق ٣٣ : ١١ — ٢١ ؟ مات في عسكر الوليد بن يزيد وقاحت عليه سلامة القس وسار في جنازته الوليد بن يزيد والفهر أخوه ٢٣ : ٤ — ١٥ ؟ غنى وهو الوليد بن يزيد والفهر أخوه ٢٣ : ٤ — ١٥ ؟ غنى وهو المد بن يزيد والفهر أخوه ٢٣ : ٤ — ١٠ ؟ غنى وهو المد بن يزيد والفهر أخوه ٢٣ : ٤ — ١٠ ؟ غنى وهو المد بن يزيد والفهر أخوه ٢٣ : ٤ — ١٠ ؟ غنى وهو المد بن يزيد والفهر أخوه تناف قريش فتغنى بشعر في هجوهم ٢٨ : ١ — ٢٠ ؟ فال عنه إسماق : أنه أحسن النا س غناه ٢٠ : ٢ من النا س غناه ٣٠ :

٣٠:٣٨ – ١٤؟ شعرق مدحه ٢٨: ١٥؟ سمه ابن سريج وهو غلام فقال : إن عاش كان مغنى بلاده ٣٩: ٣- ؟ ؟ كانت صناعته النجارة في أكثر أيام رقه ورعى الغنم لمواليه ٣٩ : ٤ ــ ٥ ؛ قال: إنه صنع آلحانا لا يستطيع غيره أن يترتم بها ٣٩ : ٩ ــ ١١ ؟ مممه ابن سريج ومدح غامه وهو لايعرف ٢: ٢ ٩ ـ ١ ١ ع قال عنه كثير منأهل العلم بصناعة الغناه : لم يكن فيمن عني أعلم منه بالغناء ٣٩: ١٤ ــ ١٦؟ كان يلبس ثو بين مشقين ركان اذا غني علا منخراه ٢٩: ١٧؟ سبق ابن صفوان بين المغنين جائزة فاجتمعوا وتأخر فغني من وراء البياب وأخذ الجائزة ٤٠٠ ١ ــ ٦؟ قال الوليد ابن يزيد: لا أقدرعلي الحجلان أهل المدينة يدتقبلونني بلحنيه «القصر فالنخل...»وقنيلة · ٤ : ٧-ـ ٢ ؟ وسئل كيف تصنع إذا أردتالغناء فقال : أرتحل قعودي وأوقع بالقضيب على رحلي حتى يدتوي لي الصوت ٢٠ : ١٥١١٣ حدّث عن نفسه أنه كان في صباه راعيا الغنم وأنه تعسلم الفتاء في المنام ٤١ : ١ ـ ١ ؟ سئل ما لك بن أبي السمح عن عَنانَه فَفَضَله على نفسه ١٤: ٩-٣١٤ ؟ كان ما لك اذا غنى غناءه خففه 1 \$: \$ 1 ـــ ه 1 ؟ أخذ عنـــه بونس الكاتب لحنا وعلمه لأبن محرز ٢٤: ١٦ ١٣٣١: ٧ ؟ قدم أين سريج والغريض المدينة فسمعا غناءه وهو غلام فارتدا عنها ٤٤: ١ ـ ١١ ؟ سمع الغريض غنامه فدحه تم حسده ع ع : ٢ ١ ــ ٥ ع : ٢ ؛ كان حكم الوادى يختلف اليه يتملم منه الغناء فصنع يوما لحنا مدحه وعرضه عليه قلم يستحسمه ٤٥ : ٣-٣٠ ؟ تأثير غنائه في عبد أسود بالصحراءه ٤: ١٣-٤٦: ٧؛ لق أن سريج في بعض أسفاره وتعارفا بصوتيهما ٦٤: ٨ ـــ ٧٤: ٥ ؛ باع جارية وسافر الىالبصرة اؤيتها فصادف مالكها خارجا الى الأهواز فركب معمه وكل منهما لايعرف الآخروقد وقع بينمه وبين الجسواري المغنيات بالسفية ماكان سبب تعارفهما ٨٤:٧ ـ ٢ ٥:٤ ؟ غنى الوليسد من يزيد فطرب حتى ألق نفسه في بركة نبيذ ٢٥: ٥ ـــ

ه ه : ٣ ؛ سمع غناه رجل شامي فلم يطرب له ه ه : ٤ ــ ٥٦ : ٦؟ أخذ عنه ابن عائشة صوتا غناه أمامه فغضب فترضاه ٥٠: ٧_٧٥: ٢؛ افتخر ابن عائشة بأنه أخذعته أحدعشر صوتا ٥٧ : ٣ ــ ٣ ؛ ذهب الى مكة متخفيا والتق بالمغنين بهما وأخذ عنهم ثم غناهم فطسربواله ۷۰: ۷ ــ ۵۹: ۲؛ قال له يزيد ان عبد الملك : إن غناءه أمنن وغناء ان سريج أرق فصدته وغني له من رقيق أبن سريج ١٠٦٨ – ٢٦٩ ٦ ﴾ حج النمر بن يزيد وغاه بشمر ابن أبي و بيعمة في لبسابة بنت عبسد الله من العباس وحمله على بغسلة له فأخذها ٢٠٨: ١٠٠ - ٢٠٢ ؛ ١٠ أحد القحول في الغناء المربي ١ ٥٠:٥٠ ، ٨٠٣٨؛ كان إذا أعجبه غنائره قال: أنااليوم سريجي ٢٥١: ١٤: ٢٧٧: ٢ ، ٢ ٩ ٤ : ٤ ـ ٦ ؛ تحاكم هو رمالك بن أبي السمح الى ابن سريج في صوتين غنياهما ٢٧٣: ١٠-١٨:٢٧٤ ؟ قال المابلغه موت ابن سريج: أصبحت أحسن النياس غناء ٢٧٩ - ١٨ - ٢٧٧ : ٤٠ ١٦-١٣:٣١٩ ؛ عنى لأبي السائب المخزومي فلاحه ٧٧٧ : ٥ ــ ١٨ ؛ اتفق هو وابن أبي السمح على تفضيل لحن لابن سريج ٢٨٦: ١٣ - ٣:٢٨٧ - عمه فتيان من قريش هو ومالك بن أبي السمح ثم مهموا أبن سريج ففضلوه عليهما ۲۸۷ : ۹ = ۲۸۸ : ۲ ؟ عرض عليه مالك وصف ابن سريج للغناء فقال : لو جاء في الغناء قرآن ما جاء إلا حكذا ١٧-٩:٣١٥ ما

المعتصم ... ورد فيشعر أبي تمام مغيرا الىالمعصوم لضرورة الشعر ه ه ۲ : ۱ ت

معد بن عدنان _ ذكر فى نسب أب تطبقة ١٨:١٢ معدر بن صيفى _ الجدّ الخامس والثلاثون لمدّبن عدنان فى رأى بعض النسابين ١٢:٢

المعصوم ... هو المتصم، ورد فى شعر أبى تمام ٢٥٤: ١٩ ت

معوّد بن عفراء الأنصارية -- تتلأباجهل بن هشام يوم بدر ٦٠:١

المغيرة بن شعبة ـــ توفى وهو عامل معادية بن أب سفيان على الكوفة فولى عليها بعده زياد بن أبيه عامله على البصرة ١٠٢٢ : ١٠ ت ـ ١٣٠ ت

المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم — زوجت. ريطة بنت سعيد ۲:۱۲:۱۲

ملكان بن المتوشلخ = لامك بن المتوشلخ المتذرى" ــ نقل عنه أبو الهيثم ٢٢٧: ٤٠

المنصور أبو جعفر _ تمنى وقد حدث بحديث امرأة عقبفة تعرض لها ابن أبى ربيعة وردّته أن يسبعه كل فيات قريش ١٩٤٨ - ٩٠ - ٣٠ ورد فى شهر أبي تمام ١٥٤٤ - ١٩٠ على عليسه بموضع بصفى أبي تمام ١٥٤٤ : ١٩٠ عبس عبد الله بن على وسمعه السباب ٢٢٢ : ٤ ت عبس عبد الله بن على وسمعه يمثل بشعرالعرجى فردّه عليه ١٤٤ : ٣١ – ١٦٤ : ٢٠ أمر أصحابه بلبس السواد وله فى ذاك قصة مع أبى دلامة أمر أصحابه بلبس السواد وله فى ذاك قصة مع أبى دلامة

منقذ الهلالى _ تمثل وهو طرب بشعر لنصيب ٣٤٤ : ٤ – ١٣

المنوف ابن أخنخ = المتوشلخ بن أخنخ

المهدى -- ورد فى شعراب تمسام ١٥٢ : ١٩٠ ت؛ كاتبه أبو عبيد الله معاوية بن يسار ٣٥٦ : ٥ و٤ت

مهلايل بن قينان ــ ذكر في نسب أبي تطيفة ١٠١٤

المهلي ــ ورد في معجم يافوت ١٠٧٠ ت

موسى بن أبى عيسى الغفارى أبو هارون المدنى ـــ
درى عنه سفيان بن عبينة ٢:٣٣ ت مولاة الأنصار ـــ جميلة مولاة بهز

مؤلف كتاب الأغانى = على برب الحسين القرشى الأمفهانى .

میمونة بنت الحارث _ ترقیحها رسول الله صلی الله علیه رسلم بسرف ۹۸:۳ت، ۲۰:۶۰ ت

(ن·)

ناجیة ـــ وردت فی شــعر بخریر ۲۹۹ : ٥ و ۱۷ ^۵ ۱۳:۳۰۵

الناحربن الشارع = ناحور بن الشارع المناحر بن الشارع = ذكر في نسب أبي قطيفة ١٢:١٣ نافع بن الأزرق _ لام ابن عباس في إقباله على ابن أبي ربيعة واستنشاده شعره ١٢:٧١ – ١٢٠٢ نافع ابن طنبورة _ يلقب بتقش النضار ١٠٠٧ ت نافع ابن طنبورة _ يلقب بتقش النضار ١٠٠٧ ت نافع ابن عدنان في رأى

نبت بن قیدار ــ ذکرف شب آب نطبه قا ۱ : ۱ و ۹ النبیت ــ أبر قبله ۲۸۰ : ۹ ت

بعض النسابين ١٣: ٥

نبيـــه ــ كان شاعرا ثم غنى وجاد غناؤه حتى عدّ في المحسنين ٣٩١ : ١٠٠

نجبة بن جنادة العسذرى ... دوى له شعر ١٧٤ : ١٢ ت

نجدة بن عامر الحنفی ــ أحد روس الخوارج تنــله أبو فديك الخارجی ۲۱۹ : ه ت

نجبة بن جنادة العذرى = نجبة بن جنادة العذرى نجبة بن جنادة العذرى المنزار بن معد الله فلا المناب أبي قطيفة ١٨:١٢ النزال بن الغمير المنابق النافي والثلاثون لمد بن عدنان في رأى بعض النسابين ٨:١٣

نشیط الفارسی مولی عبدالله بن جعفر ــ اخذ مبد عنه الننا، ۳۸ : ۲۹ ،۱۶ : ه

تصر ــ له تفسير لغوى ۲۸۰ : ۱۳ ت، ۷۵۷: ۵ ت

نصيب بن رباح أبو الجمناء ... أحد الأصوات الثلاثة المختارة من جميع الفناء في شعره ٣: ١٦: ٨ : ٦ و ۱۳ ، ۳۲۳ ، ۱۰ یا اور الرشید المغنین آن يختاروا له أحسن صوت غنيفيه فاختاروا له لحن ابزيحرز في شعره ١ : ١ - ٤ ؛ قال عن ابن أبي ربيعة : إنه أوصفنا لربات الحجال ٤٧٤ ٦ - ٨ ٠ ٦ ٠ ٦ ٠ ١ - ١ ١٦ ؟ كان أهل البادية يدعونه النصيب تفخيا له ركان يجيد مدائح الملوك ومراتيم ٢٠١،٢٠ ت، ٣٢٥: ١ۦ٤ ﴾ أنشه ابن أبي ربيعة من شعره وهو متنكر لنسوة أرسلن اليه واستنشدنه شعراً ه ١٠ : ١٠ ـ ١٧٦ : ١١ ؛ أرسل ابن أبي عتيق الرسلمي محبوبته فأنشدها شعره ۲۲۰: ۷- ۱۶ ؛ ترجمه من ۳۲۴ - ۳۷۷ ؛ نسبه وولاؤه ٢٠٣٤ - ٢٠٣٥ ، ٧ ؛ كان شاعر الخلا لم ينسب بامرأة ولم يهج أحدا ٢٢٤ ، ٧ - ٩ ؟ كانت أمه سودا، وحملت به من أبيه ولما مات أبوه باعه عمه من عبد العزيز بن مروان ٢٢٥ : ٥٥٧؟ مبدأ قوله الشعر واتصاله بعبد العزيزين مروان ۲۲۰: ۸ ـ ۳۲۱ : ١٣ ؛ كان يسكن بقرية كلية ٥٣٠ : ١٠ ؛ عرج على الفرزدق بالمدينة وهو في طريقه الى عبد العزيز من مروان فأنشده من شعره فيه فذمه حسدا ٣٢٦ : ٥ ـــ ١٣ ؟ قصة دخوله على عبد العزيز بن مروان وتفضيله على أيمن مرخرم ومدائحه فيه ٢٣١-١٣:٣٢١ ه 🗼 عبد الله من أبي فررة أول من نؤه باسمه وقدم به على عبد العزيز بن مروان ٣٣٠: ٣٨، أضل إبلا له تفرح في طلبها وذهب إلى عبد العزيز بن مروان وذكر يحرز الضمرى أن يصل الى عبداله زيزين مروان ثم أطلقه فوصل اليه ٣٣٢ : ١ ــ ٩ ؟ أضل بعيراً له فذهب الى

عبه العزيز من مروان بالفسطاط واستأذن عليه فأممعه مدحه فيه فأجازه ٣٣٣ : ١ ــ ٢٣٤ : ٤ ؟ قدم الكوفة على يشر من مروان ومدحه فأكرمه ٣٣٤: ٤ ـ ٩ ؟ أراد مواليه أن يستلحقوه فأق وكاذاذا أصاب شيئا قسمه فيهم وقال كذلك حتى مات ٣٣٦ : ٤ – ٩ ؟ استنشد سليان بن عبد الملك الفرزدق فأنشده شعرا له في الفخر فغضب واستنشد نصيبا فأنشده مدحه فيه فأكرمه ٣٣٦: ١٠ ـ ٣٣٨ : ٣؟ استصحبه عبد العزيز بن مروان معه بالمقطم واستنشده من شمحره ٣٣٨ : ٤ ــ ٩ ؟ مدح شعره جرير ٣٣٨ : ١٠ - ١٢ ؟ كان هشام بن عبد الملك يستنشده مرانى بني أمية و يبكي ومدحه يوما فبالغ في اكرامه ۲۲۸ : ۲۲ ـ ۳۳۹ : ۶۶ أصاب معروفا من عبدالعزيزين مروان فكتمه ثم أظهره وأعتق أمه وجدَّمَه ٣٣٩: ٥ ــ ٩؛ سأله ابن خالته سحيم أن يعنقمه فأبي ثم أعتقه وأمره ألا يزفن ويزمر فأبي فقال شعرا ٢٣٩: ٩_. ٣٤: ٢؛ استبطأ جائزة عبدالعزيز الت مروان فقال شميرا فعجلها له ٣٤٠ : ٣ - ٨ ؟ رأته سوداء وهو ينشد الشعر فقالت له ما أنت على بخزى فأجابها ٢٤٠ : ١١ - ١٤ ؟ أراد ابته الزواج من إنة مولاه فضر به وزوّجها من عربي على نفقته - ٣٤: ه ۱ ـ ۲ و و و تغسقى مع عبد الملك مِن مروان فدعاه الشرب فاعتذر فأعفاه ٣٤١ : ٣١١ ؟ لقيه أبو بكر ان مزيد بياب هشام بن عيدا لملك وسأله عن سبب اسمه فأجايه ٣٤١ : ١٢ - ١٧ ؛ قال عبد الله من أسحاق البصري لأن وليت المراق لأستكنينه افصاحته ٢٤٢: ١-ع ، ٣٦٢ : ٧-١٢ ؛ سأله عبدالعزيزين مهوان عن شعر فصدته فأعطاه جائزتين لصدته ولشعره ٣٤٢: ٥-١٢ ؟ كانأ سودخفيف العارضين ناتى الحنجرة ٣٤٢:٣١ – ١٤ ؛ كان وافقا مع أم بكروساله أحدالناس عن تقده فأجابه بشعر ٣٤٣ : ١-٧؟ مدح عبد الله بن جعفر فأكرمه راءترض عليه أحد الناس في ذلك فأجابه ٣٤٣: ٨ – ١٦ ﴾ أراد نسوة رؤيته وسماعشمره فقال: بل يسمعني

من وراء ستر £ ٣٤ : ١ ــ ٣ ؟ تمثل منقذ الحلالي وهو طرب بشمعره ٢٤٤ : ٤ ـ ١٣ ؛ قال له مسلمة ان عبدالملك: إنك لاتحسن الهجاء فأجابه ٢٤٤: ١٤_ ١٨٤ أراد أن ينشد عربن عبد العزيز مراثيه في أيبه فأمره بإنشاد غرها فأنشده ٢٤٥ : ١ ـ ١٤٠ كان ينزل على عجوز بالجحفة إذاقهم منالشأم ويكرم ابنتها فرآها مع رجل فرحل وقال شعرا ٣٤٦: ٣ـــ١١؟ زل على أمرأة بملل هو وأبو عبيدة من زمعة وعمران بن عبد الله ابن مطبع فأكرماها وقال هو فيها شعرا ٣٤٦: ٣٢ ـــ ٧٤٧ : ٤٤ دخل على عمر بن عبدالعزيز فعاتبه على تشهيره بالنساء في شعره فعا هده ألا يفعل فأكرمه ٧٤٧: ع _ ١٢ ؟ أنشَّده الكبت بحضور ذي الرُّمَّة شيئًا من شعره فسايه ٣٤٨ : ١ _ ٣٤٩ : ٥؟ مدح عبد الرحن ابن الضحاك الفهرى فأمر له بعشر قلائص أخذ مها أمانية ٣٤٩ : ١٣ - ٣٥ : ١٣ ؟ قدم الخفر وأنشد من شعره نيه ۲۰۰۰: ۱۶: ۲۰۱ ـ ۸: ۲۰۱۹؛ استنشده عبد الملك ابن مروان شعرافاً نشده شعره في التشبيب بسودا ١٠١ ه ٣ : ٩ ــ ١٥ ؟ كان يقدم على عبد العزيزبن مروان كل عام مادحافيجيز، و يحسن صلته ٣٥٢ : ١_٥ ؟ كان يكني أبا الحبناء وقسد هجي بالسسواد فأنشد ما قاله عن نفسه فى ذلك ٣٥٢ : ٣ ـ ٣٥٣ : ٢ ؟ سفته جارية ماء وطلبت منه أن يشبب بها فقال فيها شعرا ٣٥٣:٧_ ١٥؟ حكى ليزيد من عبدا لملك قصة تعشقه لامرأة إلى أنْ تَرْوَجِهَا هِ ٣٥ : ١١ـ١ ؛ كَانَ الأَصْمَى بِسَجِيد شعره وينشده ٤ ٣٥: ٣ ١ ـــ ١٧ ؛ أنشد جريرا شعره فقال له أنت أشــمرأهل جلدتك ٣٥٥ : ١ ـ٣٠ أنشد الوليد بن عبد الملك شعره فقال له أنت أشعر أهل جلدتك ولم يزد ه ٣٥٠ : ٤ ــ ٩ ؛ لقيب محمد ابن عبدربه بمسجد الكوفة فسأله عزنفسه وعن الشعراء ٥ ٣٠٠ - ١ - ٣ - ٣ ؛ ٣ يا خرج إلى العقيق هو وكشير والأحوص ونزلوا بامرأةأمو يةغنت بشعره وفضلته عليهما

٣٥٦؛ ٤ ـ ٠ ٣٦٠ : ١٠ ؛ مات عبدالعزيزين مروان بالطاعون فرثاه ٢٦٠: ١١ ــ ٣٦١: ٣؟ استنشده عبدالملك من مروان رفاءه لأخيه ٣٦١ : ٦-٣٦٢ : ٢ ؟ مدح إبراهيم بن هشام بشعر فذمه فأجابه بأنه على قدر عطاله ٣٦٢: ٢٦ سـ ٣٦٣ : ٤؟ نهاه عبد الملك بن مروان عن التشبيب أم بكر الخزاعية ٣٦٣ : ٥ _ ٧ ؛ أتشد فى مجلس فى الطائف مديحه فى ابن هشام ثم وصف كيفية قوله الشعر ٣٦٣: ٨ ــ ٣٦٤: ٤ ؟ كان صدعا خفيف العارضين ناتي الحنجرة ١ ٣٦٠ : ١ ٥ - ٥ ؟ سمم ابن أبي عتيق شعره فقال له قل غاق فالك تطير ٣٦٤ : ٦ ــ ١٠ ؟ أرسل مع ابن أبي عتبق شعرا لمحبو بنه سعدى ٣٦٤ : ١١ - ٣٦٥ : ٢ ، مدح الحكم بن المطلب فأعطاه مائة وأربعن فريضـة ٣٦٥ : ٣ ــ ١١ ، قيل له هرم شــ وك فقال بل هرم الكرم وذكر كرم الحكم له إذ مدحه ٣٦٦ : ١ ــ ٩ ؛ اجتمع هو وكثير عنــــد أبي عبيدة بن زمعة رتفائرا بشرهما ٣٦٧ : ١ . ٣٦٨ : ٧ ؟ قال لأبي عبيدة بن عبد الله بن زمسة إنه عاشق وأنشد له شعرا ٣٦٩ : ١ ــ ٢٧٠ : ٨ مدح يزيد بنعبه الملك فاستجاد شعره وملاً فه جوهرا ۳۷۰ : ۲۷۱ - ۹ : ۳۷۱ - ۶ سدح إبراهيم بن هشام فأعطاء واحلتمه وماعليها فأستكثر النساس ذلك فأجابهم ٣٧١: ٣ ـ ١ ؛ استبطأه هشام بن عبدالملك لما ولى الخلافة فلما وقد عليسه ومدحه أكرمه ٣٧١ : ١١ ـ ٣٧٣ : ٤ ؟ طلب من عبد الواحد النصري أسر المدسة أن يفرض لغلمة من قومه فردّه ثم مدحه ففرض لهم٣٧٣: ٥-٥٧٠ ٨ ؟ سأله عبد العزيز من مروان في بعض حديثه معه هل عشق فقال نعم وأنشده شعرا ٢٧٥ : ٩_ تُمَانِيةَ آلاف درهم ووفاها عنه ٣٧٦ : ٣ ــ ١٤ ؟ مر ينسوة في المسجد يتذاكرن شعره بفلس المن وأنشدهن من شعره ۲۷۷ : ۱ ــ ۱۹ ؟ غنی ابن محرز فی شعره Y : Y X Y

(4)

هارون بن سعد ـــ کان ابن عاشة یعلمه الغناء ۹ ، ، ۷ ــ ۸

هارون الرشيد ــ أمر ابراهيم الموصلي وابن جامع وظبح ابن أبي العوراء باختيار أصوات من الغناء فاختاروا له المحانة الصوت التي بن أبو الفرج كتابه عليها ٢ : ٢ أمر المغنين أن يختاروا له ثلاثة أصوات من جميع الغناء فاختاروها ٧ : ٣ ــ ٢ ؟ أمر المغنين أن يختاروا له فاختاروها ٧ : ٣ ــ ٢ ؟ أمر المغنين أن يختاروا له مائة صوت ثم عشرة منها ثم ثلاثة وهي الأصوات المختارة من جميع الغناء ٧ : ٥ ١ ــ ١ ؟ أمر المغنين أن يختاروا له أحسن صوت غني فيه فاختاروا له لحن أبن محرز في شعر أب المأحسن صوت غني فيه فاختاروا له لحن أبن محرز في شعر أبي ربيعة فيمن لؤحه السفر فلاحه ٢ ٨ : ٢ ــ ٢١؟ أبي ربيعة فيمن لؤحه السفر فلاحه ٢ ٨ : ٢ ــ ٢١؟ كان يمثل بشعر العرجي في أيامه سلمك المغني ٢ ٧٣ : ٣ كان يمثل بشعر العرجي في أيامه سلمك المغني ٢ ٧٣ : ١ ــ ٢ ؟ وعني له المحان بشعر العرجي في أله عنه فأخبره ٢ ١ ؟ ؛ غني له ألم لولا أن الوليد بن يزيد أخذ بنار العرجي لما أجميت أحدا من أما تل بن غيره ٢ ا ٤ : ٥ ــ ٢ أ

هاشم بن المغيرة بن عبد الله ـــ أمه ربطة بنت سعيد ٢: ٦٤ (١٢: ٦٢

هامان _ ذكرعرضا ٢:١٤٩

هبة الله بن آدم — شيث بن آدم -

هررشل ـــ رأيه الفلكي في المجرة ٣١٨ : ٣ ت

هرقل ـــ ملك الروم وهو أوّل من ضرب الدَّا أَمْرِ ٣١٠: ٢ ت

الهروي" ـــ صاحبه معاذ ۱۰۱ : ۱۵

الهروى ـــ نقل عن كتابه الغربين ۲۸۸ : ۲ ت

النضر بن الحارث بن كلدة ... أم النبي صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب فقتله ١١٩-٩:١٠ النضر بن كتائة ... ذكر في نسب أبي قطيفة وهو عند أكثر النسابين أصل قريش ١٢:١٢

نعم __ وردت فی شعر این آبی ربیعة ۷۲ : ۲، ۷۹ : ۱۳۲:۱۱:۱۲٦:۳:۱۲۵:۹:۱۱:۱۳۲:۱۲۱:۱۳۲: ۳، ۱۵۷:۳ ت .

نعهان المغنى ـــ شى عند شعيب بن صخر ۲۹۴ : ٨

التفو الركب ـــ م العشرة الذين أرسلهم يزيد بمت معاوية لابن الزبير ٢١ : ١٣

نقش النضار = نافع بن طنبورة المغنى •

نوار _ شبب بها ابن أبى ربيعة وقال فيها شعرا ١٥٨ : ٢ : ١٦٠ - ٢

نوح بن لامك ـــ ذكرف نسب أبي قطيفة ١٣ : ١٤ نوقل بن عبد شمس ــ ورد في شـــ در ١٢٧ : ٧٠ ١١٠ : ٢٦٠ : ٢٦٠ إلى أحد الثلاثة المرونين بالمبلات ٢٦٠ : ٢١٠ أبوقبيلة ١٥ : ١١ ا

نوفل بن مساحق أبو سعيد – سأله سعيد بن المسيب عن ابن أبى ربيعة وابن قيس الرقيات أيهما أشعر فأجابه ٢ : ١١٤ - ٣ - ١١٣

النووى" – بقل عن كتابه شرح مسلم ۲:۱۳ ^ت النويرى ـــ نقل عن كتابه نهاية الأرب ه ۲:۱۳ ^{ت،} ۱۲۲۰ : ۲۱۰

هشام ـــ مولاه سلیان بن غزوان ۲۰۰۲

هشام ـــ ورد فی شعر عبد الله بن الزبعری ۲۲: ۲۲ ، ۱۲: ۲۷

هشام بن إسماعيل المخزومي ــ ذكر عرضا ٢٧١: ٤ت

هشام بن عبد الملك _ مات ابن سر يج في خلاف ـ مراثى بنى أميـة و بهكى و ١٠ ٢٠ ١ كان يستنشد النعيب مراثى بنى أميـة و يهكى و ١٠ ١٠ يوما فبالغ فى إكرامه مراثى بنى أميـة و يهكى و ١٠ ١٠ يوما فبالغ فى إكرامه بابه وسأله عن سبب اسمه فأجابه ٢٥١ - ١٢١ ؛ ١٧١ بشكا له النصيب ما فعله عامله النصرى معه فعزله ٢٥٠ : ٢٠ ١ ولى خاله محد بن هشام بن اسماعيل المخزومى مكة وكتب اليه أن يحج بالناس ٣٩٣ : ٥ ت ـ ٦ ت ، مكة وكتب اليه أن يحج بالناس ٣٩٣ : ٥ ت ـ ٦ ت ، مك وكان مريضا فلما وفد عليـه ومدحه أكرمه ٢٧١ : على خاليه محد بن هشام وابراهيم لحقده عليها وعذبهما على خاليه محمد بن هشام وابراهيم لحقده عليها وعذبهما حقى ما تا ١٥ ٤ ؛ ١٥ ـ ١١ ؛ ؛ و

هشام بن عروة ــ قال إن شــر ابن أبى ربيعة يغرى النساء بالزنا ٧٤ : ١٢ ــ ١٦ ؟ شيخ ابن كاســة ١٣٥ : ٤٠٠ .

هشام بن المزية _ قال عن ابن سريج إنه أحسن الناس صوتا بعد دارد عليه السلام ٢٥١ : ١٠ ــ ١٤

هشام بن المغيرة بن عبد الله _ أمه ريطة بنت سعيد ٦٢ : ٦٢ / ٢٠ : ٦٢ ؛ مدحه أبو نهشل مع بني أمية ونسب الشعر لابن الزبعرى ٦٣ : ١٠ _ ١٠ ؟ ترقرج أسماء بنت نخربة ٦٠ : ١

هشام بن الوليد بن المغيرة ــ مولاه أبو الحارث ١١: ١١٤

هصیص بن کعب ۔۔ ذکر فی نسب ربطة بنت سـعبد ۱۲: ۵: ۱٤

الهميسع بن يشجب ـــ ذكر في نسب أبي قطيقة ١:١٢ هند ـــ وردت في شعر لآبن عمارة السلمي ٢٨٩: \$

هند ــــ شبب بهـا نصيب وكانت قد ســقته ماء فاشتهرت بشعره وخطبت ۲۵۳ : ۷ ــ ۱۵

هند ـــ وردت فی شـــعر النصیب وهی محبو به عـــرو ذی الکلب ۳۰۸ : ۷

هند 📖 وردت فی شعر لقیس بن ذریح ۲۰۸ : ۸ ت

هند أخت رائقة _ قبل هي أم ابن سر يج ١٩:٢٥٠

هند بنت الحارث المرية ــ وردت في شمع لابن أبي ربيعة ٥٩: ٩: ٩: ١٢: ١٤٦ ١٤٦: ٣؟ شبب بها ابن أبي ربيعة و بأسماء وأجتمع بهما ومعمه خالد القسري فطروا وقال شعرا ١٥٤: ١١ ـ ١٥٥: ١١: أرسلت هي وبسوة معها الى ابن أبي ربيعة ليأتيهن متنكرا ١٧٥: ١٠ ـ ١٧٦: ١١: شبب بها ابن أبي ربيعة وقال فيها شعرا ١٧٦:

هند بنت كنانة بن عبد الرحمن ــ سألت ابن محرز رف د مرعليا أن يجلس لها ولصواحب لها ففنا هن ٢٨٠ : ٩ - ٢٨١ : ١

الهيثم بن عدى ـــ له كتاب المثالب ١٢ : ٥٠ له كتاب منسوب البه (لم يذكر اسمه) ٢١ : ٦

(0)

الواثق بالله — رنعت له الممائة الصوت المختارة للرشسيد فأمر إسحاق بأن يختارله منهما ومن عيرها ما يراء أولى بالاختيار ٢ : ٨ ، ٧ : ٢ ــ ٨ ؛ مدحه أبو تمام ١٨ : ٢٥٤ .

الواقدی ــ نقل عه یانوت فی معجمه ۱:۲۰ ت وج بن عید الحی ــ سمی به رادی وج بالطائف ۲۹۸: ۳ ت

وجه الباب - كان يلقب به ابن سريج ۲۶۹ : ۸ ولادة بنت العباس - مى أم الوليد وسليات ابنى عيد الملك ۲۳۹ : ٤

الوليد بن عبد الملك من استصحب ابن أبي ربيعة من منكة للطائف وسأله عن أحوالها فلا كرله قصته في محبسة النساء ١١٢: ١٦- ١؟ سأل ابن أبي ربيعة أن ينشده من شعره فأمل غلامين له فأنشداه فطرب وأكرمه ١١٩: ١١- ١٩ جاءته الثريا في قضاء دين طا فسألها عن ابن أبي ربيعة فلا كرته بالعقة وأثنت عليه وروتله من ابن أبي ربيعة فلا كرته بالعقة وأثنت عليه وروتله من شعره ٢٣٦: ١١ – ٢٣٩: ٤؟ أمه أعرابية وهي ولادة بنت العباس ٢٣٩: ٤؟ أمه أعرابية وهي بشعر الأحوص وأطريه ثم دعا الأحوص وابن الرقاع بشعر الأحوص وأطريه ثم دعا الأحوص وابن الرقاع العاملي فأنشداه شعرا وقد أجازهم جميعا ٢٩٧: ٥ – كان أبوه يريد له ولاية العهد ٢٣١: ١١؛ قال لنصيب ٢٠ تا يكن أبوه يريد له ولاية العهد ١٣٣١: ١١؛ قال لنصيب ٢٠ تا يكن أبوه يريد له ولاية العهد ١٣٣١: ١١؛ قال لنصيب

الوليد بن عتبة بن أبى سفيان ــ مضى ال ذى خشب لما طرده أهل المدينة فى فتة ابن الزبير ٢٥ : ٤؟ زوجته لباية بنت عبد الله بن العباس ١٤٢ : ٨ ت، ٢ : ٢ · ٧

الوليد بن عقبة بن أبى معيط - أخوعمّان بن عقان لأمه وهى أروى بنت عامر بن كريز ١٠٢٠ - ١١٤ ولاه أخوه عمّان بن عقان الكوفة فشرب الخروصل بالناس وهو سكران فزاد فى الصلاة فحلاه الحدّ ٢٠٠ بالناس وهو سكران فزاد فى الصلاة فحلاه الحدّ ٢٠٠

الوليد بن المغيرة _ قبل كان يلقب العدل ١٠: ١٥ الوليد بن يزيد بن عبد الملك _ .. ات معيد في آيامه الوليد بن يزيد بن عبد الملك _ .. ات معيد في آيامه الذي تولى آمره وأخرجه من داره إلى وضع قبره ٣٧: ٣٧ م ١٠ الذي تولى آمره وأخرجه من داره إلى وضع قبره ٣٧: ٣٠ م ١٠ الدينة يستقبلونني بغناء معيد ٤٠ ؛ ٧ - ١٢؟ المدينة يستقبلونني بغناء معيد ٤٠ ؛ ٧ - ١٢؟ فقسه دعا معيدا من المدينة رغناه فطرب حتى آلتي نفسه في بركة نبيذ ٢٥ ؛ ٥ - ٥ ه : ٣ ؛ فقسل شعر ابن آبي ربيعة في الغزل على شعر جميل ١١٤: ٣-٩ نفسل شعر استغشد حادا شعرا فأنشاده نحوا من ألف قصيدة فلم استغشد الا قصيدة لابن أبي ربيعة ١٣٥: ٤-٤٠ المنافقية من منابعة نفسه ١٣٥: ٤-٤٠ وزوجته سلمي بنت سعيد وقد طلقها ثم تديمة نفسه ١٣٥: ٤-٤٠ وزوجته سلمي بنت سعيد وقد طلقها ثم تديمة نفسه ١٣٥: ١٤ ميله تورو بن عمان اله ٣٠: ٤ و حيشه محمد بن هشام وأخاه وحالدا القسري

(0)

یحیی بن کثیر ۔ ذکر عرضا ۲٤٦ : ٩ ت

يحيى المكى _ حدّث إسحاق الموصلي بحديث ابن سريج مع عطاء بن أبي رباح ٢٥٦ : ٩

يزيد بن عبد الملك _ جاريته سلامة القس ٢٧:٥؟

أمر معبد اأن يعلم سلامة القس جاريته لحنا ٢٢:٣٧؟

قال لمعبد : إن غناءه أمين وغناء ابن سريج أرق قصدةه وغنى له من رقيق ابن سريج به ٢:٢٥؟ لم ينح ابن سريج أدركه ابن سريج وناح عليه ٢٥:٢٠؟ لم ينح ابن سريج بهد تركه النوح إلا عليه وعلى حباية المغنية ٢٥٦:٤؟ به بعد تركه النوح إلا عليه وعلى حباية المغنية مل جع بالناس ومهم غناء ابر مريج فأعطاه حلته وخاتمه تعرف أحدا أطرب منه فدلته على مولاها الذي بأعها فأحضره مقيدا ثم وصله وسرحه إلى بلده ٢١٦: ١ – نقم بال نصيبا عن بعض ما مر"به فذكر قصة عشقه فأحضره مقيدا ثم وصله وسرحه الى بلده ٢١٦: ١ – بالرية ٢٥٦: ١ – ١٠١؛ مدحه نصيب فاستجاد شعره وملا فيه جوهرا ٢٠٠؛ ترقيح بالدي بن عمرو بن عمان ١٩٠١: ٢؟ ترقيح سعدة بنت عبد المله بن عمرو بن عمان ٢٠١: ٢؟

يزيد بن معاوية ـــ أرسل لابن الزبير لما خرج عليه وفدا من أهل الشام ليدخل في طاءة، فردّهم ولم يجبه الى شيء من أهل الشام ليدخل في طاءة، فردّهم ولم يجبه الى شيء ابن الزبير راءتهم من ذلك عبد الله بن عمر وجحد بن على ابن أبي طالب ٢٣: ٥ــ ١٤؛ أرسل إليه الأو يون المحارودون من المدينة في فتنة ابن الزبير كتابا مع حبيب ابن كرة يسألونه الفوث ٢٥: ٢ ــ ٢٦ ــ ٢٠ عرض ابن كرة يسألونه الفوث ٢٥: ٢ ــ ٢٠ عرض جيش أهل الحرة ورأى مع أحد الجند ترسا خلقا فتمثل بشعر ابن أبي ربيعة ٨٢: ١ ــ ٤؟ وجه مسلم بن عقبة إلى المدينة لذيال ابن الزبير فهزمه وأباح المدينة وأسرف في القتل ٤٥٢: ١ تــ ٥ ت

البزيدي ـــ له تفسير لغوی ١٦ : ٩

یشجب بن نبت ۔ ذکر فی نسب آبی تعلیفه ۱:۱۳ یشرخ بن محصب ۔ بی قصر عبدان ۱۳۲ : ۵ ت بعقوب ۔ له تفسیر لغوی ۲:۲۷۵ ت

يعمر ـــ اسم أبي نخيلة الحماني ٢٦٥ : ٢ ت

يقظمة بن مرة سد ذكر في نسب ابن أبي ربيمة علم الماء ٦

يوسف بن إبراهيم ــ كان أبو إسحاق إبراهيم بن المهدى بناظر إسحاق الموصلي في عدد الأصوات التي غني فيهــا ابن سر يج وأى أصواته أولى بالتقديم فكان يثبت كل كل ذلك ويكشه ٢٦٨ : ٩ـــ١٧١ : ٨

پوسف بن عمو ـــ أرسله الوليد بن يزيد محمدا و إبراهيم ابني هشـــام المخزومي ليعــــذبهما فقعل ١٥:٤١٥ - ١٥ ٢١٦: ٩

يونس بن مجمد الكاتب ــ له الزيانب المعدودة من صدورالغاه وأرائله ٢ : ١٥؟ أخذ لحنا عن معبد وعلمه لابن بحرز ٤٤ : ١٦ - ٤٣ : ٧؟ اجتمع مع ابن عاشة ومالك بن أب السمح في مجلس حسن بن حسن أبن على وتغنى ابن عاشة بشعر ابن أبى ربيعة ٢٢٧ : ١ - ٢٢٨ : ٥ مئل عن أحسن الناس غناء فقال : هو ابن مريج ١٠٢١: ٥ مئل عن أحسن الناس غناء فقال : هو ابن مريج ١٠٢١: ١ - ٢٠ ؟ فضسل ابن محرز على جميع المغنين ٢٠٠٠ : ١ - ٢٠

فهرس أسماء القبائل

(1)

آل أبي ربيعة _ ضرب بعزهم المثل أبوذؤيب ١٠٤ ٨٠ آل آبي ربيعة _ ضرب بعزهم المثل أبوذؤيب ١٠٤ ١٠ آل حرب _ ذكرهم عبد الله بن فضالة الأسلى في شعره الأولاد ١٠٤ ١٠ ١٠ ت

آل خالدبن أسيد ــ قبل إن ابن سريج مولاهم ٢٠٢٥ آل الزبير بن العقام ــ ذكروا عرضا ٢٠٣٨ ولاهم إسماعيل بن الحربة ٣٦١ ، ٣ ت

آل طليعة _ مولاهم إسماعيل بن المختار ٢٠٣٥٦

آل عثمان ـــ إسماق بن يعقوب العثماني مولاهم ٢٢٠٠٠

آل عمرو بن عثمان بن عفان ــ منهم العربي ١٣٠٤١٣

آل قطن 🔃 كان سبد مولاهم ۴: ۳

آل المطلب بن عبد مناف - مولاتهم را تقة أم ابن سر بج ١٨: ٢٩ ؛ سعيد بن عائشة مولاهم ٢٩: ١٨

آل وابصة من بنى مخزوم ـــ موالى أبن تطن ٣٦ : ٩ الأزد ـــ منهم الأوس ٢٨٠ : ١١ ؛ منهم قبيلة لمب ٣٨٦ : ٣٦ : ٣

أزد شنوءة _ فقل لغنة لهم ۱۷۲ : ٧ ^{ت ؟ هم من} أهل السروات ٣٨٤ : ٤ ت

أسد _ وردت فى شــعر الوليد بن يزيد ٤١٦ : ١٥ ؟ من قبائل بنى كتب وهم قريش البطاح ١٢:٢٥٤ ت أسد قريش _ ذكروا عراضا ٢٦٤ : ١١

اسد عربیس - رو ما ۱۱۰ ع - ۱۱۰ و ۱۱ ت ؟ أمسلم ب تهاجها مع غفار ۳۴۹ : ٤ - ٥ و ۱۱ ت ؟

ذكروا عرضا ٢٧٦: ٥

أشجيع _ قال الوليد بن يزيد لمحمد بن هشام وهو يعسذيه إنه منهم ١٨: ٤١٥

الأعياص ـــ أرلاد أمية بن عبد شمس وهم خمسة ١٤: ١٠ــ١٠ ؛ أرردهم ابن فضالة فى شعره ١٤:١٤، ١١:١٦ ^ت الأكاسرة ـــ كان البريد موجودا فى عهدهم ١٥:٠٠ ^ت الأوس ـــ منهم بنوالنيت ٢٨٠: ١١ ^ت

(P)

بجيلة ــ قيس بطن منها ٢٢٥ : ٥ ت ؛ إحدى السروات وهي السراة الوسطى ٣٨٤ : ٣ ت

البراجم ـــ بطن من تميم شهم عبلة بنت عبيد ۲۰۹ : ۸ براجم بنی أسد ـــ ۲۰۹ : ۸

بكر _ وردت في شعر النصيب ٣٢٧ : ٨

بلي بـ وردت في شــعر للنابغة الديباني ٤٩ : ٥٥ مهــا نصيب ٣٢٤ : ٥

بنو أبان ــ ذكرهم النابغة الجعدى فى شعره ١٠: ٢ بنو أبى قارة ــ سنخزاعة رهم موالى ابن سريج ١٥:٣٢٠ بنو أبى معيط ــ يسمون سبية النارلأن أباهم عقبة قال النبى صلى الله عليــه وسلم وهو يقتله من الصبية بعــدى قال النار ١٨: ١

بنو أسد ــ ذكرهم النابعة الذبيان في شعره ٧٨ : ٨٠ بنو أسد بن خزيمة ــ منهم عبد الله بن قضالة بن شريك ه ١ : ١ ، منهم بنت الربيع بن ذي الخارام أبي قطيفة

بنو أمية ــ بحث عن أصلهم رحالهم ١١ : ٣ - ١٤ : ٢٩ ؛ طردوا من المدينة بأمر عبد الله بن الزبير ٢١ : ١ – ٢٦ : ١١ • ٢٠ : ٢٠ ، ٢٠ : ١٤ و ١٥ ؟ ٢ : ٨ ؛ ذكر ابن خرداذبة أن سبدا غنى في أيامهم

بنو أمية الصغرى ــ منهم العبلات ٣٨٧ : ٧ ت بنو بهز من سليم ــ حريث رقاصة مولاهم ٢٤ : ٨ بنو تغلب ــ ذكروا عرضا ٢١٧ : ٨ ت

بنو تميم ــ ذكروا فى شعر ١٤٢ : ٣٣ ؟ لم ماه العذيب ٢٦٣ : ٢٦٣ و نهم أم الأوقص محمد بن عبدالرحن القــاحَى التى شبب بهـا العرجى ٣٩٦ : ٥ ؟ ذكرهم العرجى فى شعره ٣٩٧ : ٢

بنو تیم بن مر ة ـــ منهم عائشة بنت طلحة التي شبب بها ابن أبي ربيعة ٢٠٠٠ ع ــ ه

بنو جشم بن معاویة ــ كانت عند رجل منهم عبلة بنت عبید فارسلها تبیع له سمنیا فباعته وشر بت بنمنسه الخر ۱۲۰۹:۲۰۹

بنو جعفر ـــ مر" مروان بن الحكم بباديتهم فرأى قطية بنت بشر تخطيها وتزوّجها ٣٣٤ : ١٢ ــ ٣٣٥ : ٥

بنو جمح بن عمرو بن هصیص — شبب ابن أبی ربیعة بامرأة منهم فأخذها أبوها الى البصرة ۲۲۰ : ۸ ؟ منهم أبو دهبل الجمعی ۳۱۲:۳۳ ؛ منهم ابن عامر الذي عرض بأم الأوقص فبسه ۳۹۷ : ۲ ـ ۸

بنو جندع بن لیث بن بکر — قبل : إن ابن سریخ مولاهم ۱۱:۲۵۰

بئو الحارث ـــ ذكرم ابن أب ربيعة فى شعره ٣٠٢ : ٧ : ٣٠٧ : ١٢

بنو الحارث بن الخزرج _ كان يقال لجيلة : مولاة الأنصاري لأن زوجها منهم ٣٨ : ١٥

بنو الحارث بن عبد المطلب -- قبل : إن ابن سريج مولاهم ۲٤۸ : ۸

بنو الحارث بن كعب _ منهم جيداه أم محمد بن هشام ١٢:٤٠٦

بنو حبيب ــ بطن من بنى نصر منهم عاتكة التى شبب بها العرجى ٣٩٣:٦

بنو حمان ــ منهم أبونخيلة الحماني ٢٦٥: ٤ ت

بنو حنيل ــ فيسل إن التي أعتقت النصيب أمرأة متهم من بني ضرة ٣٣٢ : ١١

بنو دوأب _ فيلة من غنيّ بن أعصر ٣٣١ : ٣٠

بنو الديل بن بكر — اكترى منهم ابن أبي عتيق راحلتين ليذهب الى ابن أبي ربيعة بمكة ٢٢٢ : ١٤

بشور یطهٔ ـــ ذکرهم ابن الزبسری فی شعره ۲۲: ۱۰ و۷ت

بنو زهرة _ منهم عبد الرحمن بن أزهر الزهرى الذى طلب حاية مروان بن الحكم من الأمو بين ٢٤ - ١٥ ٩ ؟ رأى رجل من بنى عبد شمس امرأة منهم فتزوجها وهى كارهة ٣٠ : ١

بنو معد ــ قال أبو نخيلة الحانى لسلمة بن عبد الملك وقد سأله عن نسبه انه منهم ۲۹۳ : ٤ ت ؛ ذكروا عرضا ۲۸۹ : ۲۸ ت ، ۲۹۶ : ۳ ت

بنو سعد بن یکر بن هوازن ــ بلادهم بالبو باهٔ بارض تبارهٔ ۱۲۱ : ۸ ت

بنوسعد بن زيد مناة بن تميم ــــ للم مع بنى عبس بالفروق يوم من أيام العرب ٣٨٩ : ٩ ت

و سلمة ــ مهم الك بن أبى كعب الخزرجي ٢ : ٤ ، ٧

بنو سليم سد خوج رجل منهم من بهز مع حريث رفاصة ومحمد بن عمر بن حزم إلى ذى خشب ليزعجو المنها الأمو بين ٢٥ ، ٨٠ د كروا عرضا ٢٨ : ٢ ت ؛ منهم حادثة بن مرة د كروا عرضا ٢٠ : ٢ ت ؛ منهم حادثة بن مرة

بنو سمهم ــ ذكرهم ابن الزبعرى في شعره ۱۲: ۱۳،۱: ۳۳: ۱۲ و ۱۷: ۱۱، ۱۸: ۱۱؛ ۱۲: شهم ریطة بنت سعید بن سعد بن سهم ۲: ۱؛ لرجل شهم صحبة مع ابن أبی ربیعة ۱۷۲: ۱

بنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة - منه مرباح أبو النصيب و عدائته يعرض و به ۲۰:۷؛ هم موالى النصيب و كان في حداثته يعرض شعره عليهم ه ۲۲:۲۲؛ اعتقت امرأة منهم نصيبا من اخليفة طم ۲۲:۷۰:۷

بنو عامر _ ذکرهمالنابغة الذبیاتی فی شعره ۸۷: ۸^{ت؟} ذکرهم تمیم بن مقبل فی شعره ۱۷۹: ۱۵ ت؟ ذکروا عرضاً ۲۸۹: ۷ ت

بنو عامر بن اؤی ۔ م قریش الظواهر ۲۵۶ : ۱۳ تو بنوعائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ۔ قبل إن أبن سریج مولاهم ۲۶۸ : ۱۲

بنو العياس _ ذكر ابن خرداذبة أن معبدا أدرك دراتهم ١١ : ٢٦ كان شعارهم السواد ١١ : ٢٦ بنو عبدالدار بن قصى - متهم النضر بن الحارث بن كلاة ١١ : ١ ؟ ابن محرز مولاهم ٢٧٨ : ٢ ؟ كانت ميم سدانة الكعبة وأقرها لهم النبي صلى الله عليه وسدلم في الاسلام ٢٧٨ : ٤ ت

بنو عبد شمس – رأی رجل مهم امرأهٔ من بنی زهرهٔ فترترجها وهی کارههٔ ۳۰:۱

نو عبد مناف — رأى ابن أبى ربعة امرأة متهم فشبب عبد مناف ... ۲۱۰ تا

بنو عبس ـ كان لهم مع بنى سعد يوم من أيام العسرب ٢٨٩ : ٩ ت

بنو عمرو بن عوف _ منهم عاصم بن نابت بن أبى الأقلح

بنو فراس بن عنم بن مالك بن كنانة ـ ذكروا عرضا ۱۴۸ : ه ت

بنو فراشة بن سلمة بن عبد الله المروزى - ذَ وَوا عرضا ١٤٨ : ٧ ت

بنو فزارة ــ ذكرا عرضا ٢٥٣ : ٢ ت

بتو قصى ـــ فيهم حجابة البيت ٢:٤١٦ ت

بنو كاهل ـــ ذكرم ابن أبى ربيعة فى شعره ٢٠٧١ بنو كاهل بن أسد – منهم الكاهلية ٢٠١١ ت

بنو كاهل بن لحيان بن هذيل -- منهم عمرو ذو الكلب ۲ : ۲ ت

بنو كعب بن الحارث بن كعب -- هم سراة الأزد ٣٨٤ : ٤ ت

بنو کعب بن لؤی ۔ م قریش البطاح ۱۱:۲۵۶ ت بنو کنانة ۔ کانت نصیب مولی لهم فباعوه لعبد العزیز ابن مروان ۳۲۶ : ۲

بنو اللكيعة ـــ ذكرهم على بن عبدالله بن العباس في شعره ٢٥٤ : ٤ ت

بنو ليت _ قيل إن ابن سريج ، ولاهم ٢٤٨ : ١٠

بنو محرز الضمرى _ _ النصيب عبد لهم ٢٣٢ : ١

بنو محزوم _ _ منهم آل رابصة و معبد مولاهم ٢٣١ : ٩

قال معبد إنه كان مملوكا لآل قطن مواليم ٤١ : ٣؟

كان رجل منهم مع شعرا ، فوصفوا البرق بشعرهم ١٥ : ٣؟

ابن أبي ربيعة منهم ١٦٠ : ٥ ؛ ١٧٤ : ٥ ؛ شكت

بنو تميم ابن أبي ربيعة وهو منهم لدكره نساءهم ٢٠١ : ٥ ؛

منهم الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب المنهم الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب ٢ : ٢٥١ علم بن عباد المغنى مولاهم ٢ : ٢ : ٤ ت ؟ منهم الأفلح المخزومي ٢ : ٢ : ١ : ١ بن محرز مولاهم ٣ ٧ ، ٢ : ٧ ؛ كان العرب يستغيث بهم و يكن عن اسمهم بأجياد ٢ : ٤ ؛ كان العربي يستغيث بهم و يكن عن اسمهم بأجياد ٢ : ٤ ؛ قال الرشيد لما بلغه ما حصل للعربي لولا ما فعله الوليد لما أ بقيت أحدا من أما ثلهم ٢ : ٤ ا ـ ٢

بنو مروان سے غنی ابن سریج الحاعة منهم و داح ثیابهم ۲۱:۳۱۰ فرکز نصیب لعبد الملك بن مروان أدبهم ومدحهم فسرته کلامه ۳۳۱ : ۹

بنو المطلب بن حنطب _ هم آل المطلب وهم موالی أم ابن سریج ۲۵۰ : ۱۹

بنوالمغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم ــ أ.هم ربطة بنت سعيد ١٤: ٦٤ عرض على النبي صلى الله عليه وسلم الاستعانة في غزو حنين بجيشهم فذمهم ١٥: ١٥؛ منهم الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ١١: ١١:

بنو النبيت ــ بطن من الأرس ۲۸۰ : ۱۱ ت

بنو نصر بن معاویه بن بکر — ولی رجل مهم المدینه خلفا لعبد الرحمن بن الضحاك فاسترد عطاء من نصیب فشكاه الی هشام بشعر فعزله ۲۲۰۲۱ و ۲۵۰۱۲ بزل العبلی علی ذکرهم نصیب فی شعره ۲۲۰۲۱ و نزل العبلی علی ماه لهم یقال له الفتق ۲۲۳ و ۲۰۲۰ بنو حبیب بطن منهم ۲۲۳ ۲۲ و ذکروا عرضا ۲۳۳ و ۲۲۳ بست بسکنون جلدان ۲۰۲۰ و ذکروا عرضا ۲۳۹۳ و ۲۳۲ بست لهم ۲۰۲ و ۲۰۲۰ و ۲۰۲۰ و کان العرجی معادیا

بئو نصر بن هوازن 😑 بنو نصر بن سار ية

بنو نوفل بن الحارث ـــ مولام ابن سریج ۳۰۱: ۲ ، ۵ ، ۳۰۲ و ۷ ، ۳۰۲

بنو اوفل بن عبدمناف _ مولام ابن سریج ۲۶۸ و ۲:۷

بنو هرقل -- ذكرهم أيمن بن خريم في شهره ۸:۳۲۹ بنو هصيص - منع أبورداعة ابن أبهار ببعة أن مشبب بامرأة منهم في شعره ۷۲ : ۸

بنو هلال ـــ ذكرهم النابغة الجعدى في شهره ٢ : ١٧ بهز (بطن من سليم) ــ جميلة مولاتهم ٣٨ : ١٤

(ご)

تغلب ـــ ذكروا عرضا ٢٦ : ٥ ت ، ١٤٣ : ٤ ت تميم ــ منهم عبلة بنت عبيد أصل العبلات ٨ : ٢ . ٩ تيم ـــ من قبائل بني كعب وهم قسر پش البطاح ٢٥٤ : ٢١٢ ت

(1)

(ح)

جذام ــ ذكرهم أبو قطيفة في شمعره ٢١: ٢١ ؟ عبد الله بن المنتشر منهم ٢٢٢ : ٦ جرم ــ ذكرت في شعر لنصيب ٢٣٤ : ٨ جمعح ــ من قبائل بني كعب وهم قريش البطاح ٢٥٤ :

(ح)

الحبش = الحبشة .

ニリト

الحبشة ــ ذكروا عرضا ه٠: ٦٠٠١٦ و ٢٠٦٠ كان لعبد الله بن أبى ربيعة عبيد منهم ه٠: ١٣ الله الحبط وهو الحارث بن مازرب المحبط وهو الحارث بن مازرب

الحجية ... ذكرهم الوليد بن يزيد في شعره ٤١٦ : ١٥ حمير ... قبل إن مجدداً م ابن أبي ربيعة منهم ٢٦ : ٤؟ منهم ممرة الدوماني ٥٠ : ٢

(خ)

خندف _ م وله إلياس بن مضر ١٢: ١٧

الخوارج ـــ كانوا عند ابن عباس سألونه ٧٢ : ٣ ؟ افتخر عمر بن عبيد الله على زوجته عائشة بنت طلحة بشجاعته في حروجم ٢١٩: ١٠ ؟ قتل معهم بشكست النحوى ٢٩٠ : ٥

(7)

دومان ــ بطن من ممدان منهم ممرة الدرمانى ٢٠: ٢ ت الدئل ــ منهم أبو الأسود الدؤلي ١٤٧ : ٢ ت

()

الربعيون _ أبو الهندام مولاهم ١٦:٨٨ الروم _ كان البريد موجودا في عهد القياصرة ملوكهم ٥٥: ٦ ت ؛ البرازين تجلب من بلادهم ٧١: ١ ت؛ رجع الرئيد من غزوهم وقد لوحه السفو فأنشده الأصمى شعرا ٨٢: ٣ - ١٣؛ هرقل أحد ملوكهم واليه تنسب الدنانير الهرقاية ٣١٠؛ ٣ ت؛ سافر ابن عرز الى الشأم وتعلم ألحانهم وأخذ غنامهم ٢٠٠: ٢٠٠

۳۷۹: ۶۸ کان العرجی مع مسلمة بن عبد الملك فأظهر شجاعة فی محاربتهم ۳۸۹ : ۷

(ز)

زهرة ـــ من قبائل بنى كعب وهم قريش البطاح ؛ ٢٥: ١٢ ت

(س)

سلیم ۔۔ حریث رقاصة مولی بہز رہی بطن منہم ۱:۲:۸؟ جمیلة المغنیة مولاة بہزورہی بطن منہم ۳۸: 1:۲ ممہم ۔۔ من قبائل بنی کسب وہم قریش البطاح ۲۵:۲:

السودان ــ ذكرهم الأخطل في شعره ٢٨٤ : ١٦ ؟ اجتمعوا حول النصيب وفرحوا به ٣٣٨ : ٧ ؟ كان سحيم يرقص معهم فنهاه نصيب ٣٣٩ : ١٣ ؟ ذكروا عرضا ٣٤٧ : ١٠ ؟ حدّث نصيب أن الوليد بن عبد الملك قال له إنه أشعرهم ٣٥٥ : ٨

(ش)

الشراة = الخوارج •

(ض)

ضمرة ـــ تسكن ردّان ٢٢٤ : ٤ ت

(b)

طبئ _ ذکرت عرضا ۱۶:۲۸۰ ت ۱۱:۳۱۱ ت؟ جرم بطن منهم ۳۲۶ : ۳ ت

(ع)

عبد منافى ــ من قبائل بن كتب وهم قريش البطاح ١٢: ٢٥٤

العبلات ـــ أسرة من قريش سموا بذلك لجلاتهم عبسلة بنت عبيد ومنهم الثريا بنت على ٢٠٩:٦ ــ ٢١٠٠

(1-44)

العجم ـــ ذكرم ابن الزبعرى في شمعوه ٢٢ : ٧ ت ؛ ذكروا عرضا ١٦٥ : ١١ ت ؛ جاء بهم ابن الربر لبناء الكعبة فتعلمت العرب غناءهم ٢٥٠ : ١٦

عدى - من قبائل بنى كعب وهم قريش البطاح ٢٥٤: ١٢ ت

عذرة ـ ذكت عرضا ١٧٧ : ٧ ت

العواقيون مد كان منهم جماعة عند ابن جريج ٢٨٣ : ٢ ت ٢٠٨ : ١٣ ؛ يسمون الفتاك شطارا ٢٠٨ : و

العرب ــــ لم تفرّ لقريش بالشعر إلا حين نشأ ابن أبير بيعة ٧٤ : ٣؟ سأل الوليسد بن يزيد أصحابه عن أغزل يبت قالوه ١١٤ : ٥ ؛ كانوا في الجاهلية لا يمتنعون من خدن يحدّث الجارية فهدمه الإسلام ١٤٦ : ٢ ت ؟ عب ربح الصبا لأن فيها الخصب ١٨٣ : ٥ ت ؟ كان سادتهم يلبسون العائم الصفر تحمل البهم من هراة ٣٠٠ : ٣ ت ؟ كان من عادتهم في الجاهلية إذا سـقط نجم من الأنواء وطلع آخرةالوا لابدّ أن يكون عند ذلك مطر أو ريح ٣٠٠: ٧٣ ؛ اختلافهم في العيافة ۲۱۱ : ۲ ت - ۱۱ ت ؟ اشترى عبد العزيز ابن مروان نصيباً من أحدهم ٢:٣٢٤ ، قال حميل: أنا والله أشعرهم ٣٦٧ : ٩ ؛ نقسل ابن محرز غناء الفرس في أشعارهم ٣٧٨ : ١٢؟ كانب ابن محرز يقال له صناجهم ۲۷۸: ۱۳، د كروا عرضا۲: ۱، ٤٠٦:١٨٩ (ت٧:٦٢ ق) د د ١٨٩ (ت) الم 117: 31 ت ر 10 ت ، 779 : ۲ ت ، くご { : YYY (7: Y· T (ご) Y Y Y ; } こ } △人: 511 ~ 1・: ٣٧٨

عك ــ ذكرت ق شـعر أبي قطيفة ٢٨ : ١١ ؛ ذكرت ق شعر ابر أب ربيعة ١١١ : ٧ ت

عكل ـــ فيم غبارة وقلة فهم ٢٣٤ : ٨ و ٤ ت

العالقة ـــ منهم وج بن عبــد الحي ۲۹۸ : ۳ ت ؟ ضرب مضاض أجياد مائة رجل منهم ۲۱۱ : ۷ ت

عموو ـــ وردت في شعر النصيب ٣٢٧ : ٨

العنابس ــ أبو تعليفة منهم 11 : ٧٤ أولاد أمية ابن عبد شمس ومبب تسميتهم والفرق بينهم و بين الأعياص 12 : ٧ - 17

(غ)

غطفان ــ رجل منهم تزقیج أمامة بنت نشــبة ثم نشزت علیه فطلقها ۲۹۳ : ۲ ت

غفار ـــ سكن ودان ٣٢٤ : ٣ ت ؛ تهاجيها مع أسلم ٣٤٩ : ٤ و ه و ١١ ت أ

غنی بن أعصر ـ شم بنو دواب ۳۴۱ : ۴ ت

(ف)

الفوس _ كان من عادة ملوكهم قص ذب بغال البريد ه ه : ٤ ش _ ٢ ؟ ذكروا عرضا ١٠ : ١٠ ت ؟ كان عود ابن سريج على صنعة عيدانهم ٢٥٠ : ٥ كانت عود ابن سريج على صنعة عيدانهم ١٠ ؛ أصل ابن محرز منهم ٢٧٨ : ٤ ؟ تعلم ابن محرز ألحانهم وأخذ غناءهم ٣٧٨ : ١٠ ؟ ٢ تعلم ابن فوسان _ قبل إن أم ابن أبي ربيعة مهم ٢١ : ٧ وه ت

(0)

قريش ــ سال معاوية دغفلا عمن رأى من عليتهم فأجابه ووصف له عبد المطلب بن هاشم وأسيسة بن عبد شمس ١٢ : ١٦ ــ ١٢ ؛ أصلهم النفسر بن كنافة عبد أكثر السابين ١٢ : ١٣ ؛ أصلهم فهر بن مالك عند بعض النسابين ١٢ : ١٥ ؛ ذكرهم المابغة الجعدى في شعره

١:١٧ لما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم عقبة ابن أبي معيط قال له أأنا خاصــة منهم قال قعم ١٧ : ١٨؛ ذكرهم أبو تطيفة في شعره ٢٨: ه؛ أبو قطيفة من شعرائهم ٢١ : ٨؛ ادعى شاب منهم على سمعيد ابن العاص بعد موقه بمال ۲۲:۳۲ ــ ۱۵؟ جا. مولى لهم بغلام سيده الى سعيد بن العاص ليأخذ منـــه صداقُ زراجه ٣٣ : ٧؛ ذكرهم الحارث بن خالد المتزومي في شعره ٣٨ : ٦ ؟ كان ابن سريج والغريض يأتيان المدينــة لزيارتهم ٤٤: ٣؛ كانوا يكســون الكعبة سنة و يكسوها عبدالله بن أبي ربيعة سنة ولذلك سموه العدل ٩٤ : ١٠ ؟ كان الحارث بن عبد الله ابن أبي ربيعة من ساداتهم ٦٦ : ٢٩ : ١١٠ : ٢؟ ابن أبي ربيعة من مترفيهم ٧٢ ١٠ كانت العسرب تقرط بكل شيء إلا الشعر فلما نشأ ابن أبي ربيعمة أقرت لها بالشعر أيضًا ٧٤ : ١ ــ ٥ ؟ تمنى أبو جعةر المنصور أن تسمع فتياتهم قصة ابن أبي ربيعة مع احرأة منعته نفسها ٧٩ : ٣؛ عمسر بن أبي ربيعة أشسترهم ٩٠١:١٠٠ كان مشيخة منهـــم لا يفصـــاون على ان أبي ربيسة شاعرا من أهل دهره ١١٨ : . ١ _ ع ١ ؛ قال شبخ منهم إن شعر ابن أبي ربيعـــة يغرى النساء بالزنا ١٤١ : ٤ ــ٧؟ واعد ابن أبي ربيعة نسوة منهم في العقيق ١٥٠ : ١٣ ؛ ذكرت عرضاً ١٩٨ : ١٦ ؛ قال بعد اللابن أبي ربيعة : ممعت في الطائف صوتا وصياحاً على أمرأة منهم أسمها أسم نجم في الساء ٢١٦ : ه ؟ نسوة منهم ذكرهن كثير بات عبد الله بن خلف الخزاعية في شعره ٢١٧:٧٠ شب ابن أبي ربيعــة بنسوة المبـــم ۲۲۰: ۲۱۰ الحكم بن المطلب من سادتهم ٢٥١:٢؟ جا. فتيان منهـــم ابن سریج يعودونه ۲۸۷ : ۱۲ ؛ دخل جربر وجماعة على ابن سريج فوجدوه بيزي جماعة ممسم

٢٩٦ : ١٣ ؟ عاب عدى بن الرقاع على الوليد إقباله على ابن مبر يج وتخطيه رقابهم ٢٠٢٠ و عاب رجل من أشرافهم ابن سر يج في صنعة الغناء فأجابه ٣٠٣ : ١، بنوجمح منهم ٣١٢ : ٣ ت ؟ كان سندة المغنى في بعض مجالسهم ٣١٣:٣٤ سمع أحدهم شعر نصيب رقد حسده عليه الفرزدق فأعجبه وشجعه على المضي فيسه ٣٢٦ : ٨ ؛ طرب نصيب يوما بسماعه الغناه في شعره غَيل السِه أنه منهم ٢٥٩ : ٩ ؟ أسسه قبيلة منهم ۱۲:۳۹؛ ذكرها نصيب في شعره ۲۷۲: ۲؛ صفوان بن أميسة بن محرث الكاني حليقهم ٣٨٠ : ١٢؟ العرجي من شــعرائهم ٣٨٥ : ١٤؟ كان العرجى يذكر في شعره نساءهم ٣٨٧ : ١٢ ؟ لتى عبــد الله بن حسن أبا السائب فظته قد جعَّن وقال إنهم قد أصيبوا بكهلهم ٢٩٨ : ٣؟ لق محمد بن عمران أبا السائب فظنه قد جنّ فقيده رحمله على بغلته الى أهله وقال إنهم أصيبوا فيشيخ منهم ٣٩٨ : ١٢ ؟ قال محمد ابن هشام لو أن أمى منهم لوليت الخلافة ١٤٠٤٠٩

قريش البطاح — هم الذين ينزلون الشعب بين أخشي مكة ٢٥٤ : ٦ و ٩ ت

قريش الظواهر – هم الذين ينزلون خارج الشعب ١٠: ٢٥٤ ت

قسر ـــ منها خالد بن عبد الله القسرى ۲۲٥ : ٥ ت

قشیر -- ینسب الیما أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشیری ۲۲۵ : ۲ ت

قصی سد افتخر أبو قطيفة فى شعره بأنه منهم ۳۵ : ۲۰ ؟ مدح العرجى زوجته أم عبان بنت یکیر فی شعره بأنها منهم ۲۹۹ : ۱۳ ؛ اعتر العرجى فى شعره بأنه منهم ۲۱۱ : ۲۰۲۱ ؟ ۲۱۲ : ۲

قضاعة - مهانصيب ٣٢٤ : ه ؟ جرم بن زبات بطن منهم ٣٣٤ : ٤ ت

القطريون -- موالى معارية بن أبى سفياد ٣٦ : ٧

القياصرة ـــ كان البريد موجوداً في عهدهم ٥٠ : ٦ ت

قييس - بطن من بجيلة ٢٢٥ : ٥ ت

(4)

كَتَانَة — الدَّتَل قبيلة منهم ١٤٧ : ٣ ت ؟ منها أبوالنصيب ٢٢٤ : ٣ ؟ تسكن ودان ٣٢٤ : ٤ ت ؟ كان تصيب عبد الرجل منهم ٣٢٠ : ٢ ؟ منهم جدى بن ضورة ٣٦٠ : ١ ت ؟ صفوان بن أمية أحد حكامها ٣٨٠ : ٣٣

كندة -- منها الزرقاء إحدى أمهات عبد الملك بن مروان ٢: ٣٤ منها قبيلة تجيب ٣٥٦ : ٦ ت

الكوفيون - ذكرا عرضا ١٨ : ٢

(4)

شلم -- ذكرت ف شعر أبي قطيفة ٢٨ : ١١ لحب -- قبيلة من الأزد ٢٤٨ : ٩ ت ، ٣٨٦ : ٢ ت

(1)

مخزوم -- افتخر أبو قطيفة بأنه شهم ٢:٣٤ من قبائل بن كعب وهم قريش البطاح ٢٥٤ : ١٢ ت

مذجج — وردت فی شعر النصیب ۸:۳۲۷؛ منهم تجیب بنت ثو بان ۳۵۱؛ ۷ ت؛ وردت فی شعر العربی ۲: ۲۰۱، ۱۱: ۲۰۲

مراد — قبل إن مها مالك بن أبي كعب بن القين الخزرجي ٧:٤٢ شعر نسب لرجل مهم ١٢:٤٢

من يئة - ذكرت عرضا ٢٨٠ : ٨ ت المسودة - هم بنو العباس لأن شعارهم السواد ١٤٠ :

مضر — وددت فی شعر نصیب ۲۷۱ : ۳

معافر – قبيلة من اليمن ٢١ : ٤ ت

(0)

النبيت — ذكرت عرضا ۲۸۰ : ۱۲ ت

(*)

هذیل — ذکرت عرضا ۵۷ : ۸، ۱۵۶ : ۲ ت، ۱۳:۳۵ کانت أمة الواحد بنت عمر بن أبی ربیعة مسترضعة فیم ۱۳:۷۰؛ منأهلالسروات ۲۸۶:۳ت

همدان - دومان بطن منهم ۷۵ : ۳ ت

هوازن — ذکرت عرضا ۲۲۵ : ۲ ت ؛ عسکرت بوادی نخلهٔ الیمانیهٔ یوم حنین ۲۶۹ : ۵ ت ؛ بنو نصر ابن معاویهٔ منهم ۲:۶۰۰ ت

(0)

ولد أبو بكر --- ذهبوا إلى ابن أبى ربيعة لتلا يقول شعرا في عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ٢٠٠٠ : ٢

ولد أسيد بن أبى العيص بن أمية -- فتبان منهم هزنوا بمعبد إذ عناهم ٣٨ : \$

ولد طلحة بن عبيد الله -- ذهبوا إلى ابن أبى ربيعة لئلا يقول شهرا في عائشة بنت طلحة برس عبيد الله ٢٠٠ : ٢٠٠

ولد عثمان - دعا رجل شهم معبدا ليغني عنده ٣٨ : ٣

فهرس أسماء الأماكن

يصري ۱۲۸ ، ۲۲۸ : ۸ت البطحاء ١١:٢٥٤ ت، ٧٢٢٧٠ بطحان ۲۲: ۱و۲ ت بطن حليات ١٣١١٢٢٠ ١٣٢ يطن من ٢٦: ١١ يطن النقيع ٣٠٢٩٦ ٣ بنسلاد ۸۱: ۱ ت ۱۸۸: ٥١٠: ٢٩١ (٢٧ البقيع ۲۸:۳۲ن،۱:۵:۱:۵ 10: 414: 30: 414: 11 بلادالريم ١٢:٨٢ البلاط ۱۱:۸،۲۲:۲۱،۲:۲۲ بلخ ۳۲۹: ٥ ت البلف، ١٣٨ : ٨ ت اللِيِّ ١٠٩٠٤: ١٠٩١ 111: 1741:36703 V: 127 (1: 17V البلين = البل النِّية ٧٧: ٢٠٢: ٢٠١٠

برفة ذي طال ۱۷۷ تا ۱۱ و ۲ ت 121-: 477 62: 707 بولاق ۱۱: ۵ تو۲۰ تا ۱۲: ۲ ت و ۱۱ ت ۱۹: ۸ ت ۲۸: ۸۶: :148657:14. 658 البصرة ٤٨: ١٠ وه ١ و٣٣ ت ٥١ : ٤ - ٢٣١: ٢١ - و٣١ ت ۱۱ و ۱۷ ، ۲ ، ۳ ، ۳ ، ۳ ، ۳ ، ۲۳۲ : ۲۱۲ ، ۲۱۲ ، ۲۹۳ : ۲۱۳ ٠١١: ٢ ر ٨ ٢ ٢ ٥ ١ : ٧ ت ١ ٣٩٦: ٨ ت ١١:٤٠٨ 11: TT - 454: T19 بئرخاله ۲۸۹:۲ ١٢٢٦: ١٠ ت و١٦٦: يْرالفصح ٢٩٠:١٤ T: 210 6 - 1

الأقداس ٢٠٤٠ تا ت أنصاب الحرم ١٩٧ : ٤ ت الأهواز ١١:٤٨ و١١ و١٧ اناه: 7:07 6 1V أوربا هددهت (ب) و بابل ۱۵۳ د ۹ بادية بنى جمفر ٢٣٤: ١٤ باريس ٤١٤٤٠ ١٧٤ تات البحرين ٢١٨: ٨٦، ٢١٩: ەترەت بدر ۱۲:۱۷ ۱۸:۱۰ د ۱۲ و۱۳ و ۱۰ ت ۱۹ زات، ٠٠٧: ٢٨٨ ١٠٠: ٢١٨ -17: 774 برام ۲۸: ۹ رِقاء ذي ضال 😑 برقة ذي ضال ٠ رقة أعيار ١٧٧ : ٩ ت بستان ابن عامر ۲۶۹ : ۱۶ بستان ابن معمر ۲٤٩ : ٧ ت

(t)الأبطح (أبطح مكة) ١١٤: ١٥٠ 1 -: 217 -1: 777 -1 -: 77 -الألك و٧:٣٠٠ الأبواء ٢٢٤: ١٤، ٣٦٨: ١٤ أبوشحوة ٢٦١ : ٥ أبوقبيس ٢٠١،١٧:٧٦ تات، : 19441 : 1777 (2 : 10 2 ەترەت أبين ١١٠: ١٥ الأثيل ٢:١٩ أجاد ۱۱۱ : ۹ : ۱۲ ؛ ۹ : ۹ أجيادالصغبر ١١١: ٣ ت أجياد الكبير ٢:١١١ ٢ ت أحد ٢٦: ٢٢ • ١٤: ٢٦ ت الأخشب ٢٠١؛ و٣تو٦ت، T: 797 609: 708 أخشب ني = الأخشب. أخشيا مكة = الأخشب . الأخشبان = الأخشب • أصيان ه ٨ : ٩ ت إضم ۶۹: ۶ و ۳ ت و ۵ ت و ۸ ت ۶ 1:17 ألمانيا ه٣٠٠ ت أملال ۲۱۷ : ۸ و۲ ت و ۶ ت ۶

7: 779 (C) 178: 71X

والتواات

حجرالکعبة ۲۰:۲۰:۲۰:۱۱:۷۷:۱ ۲۱۲:۱۷۰:۷:۱۰۳:۷ ۲۱۲:۵تو۲ت،۲۱۲

الحجون ۲۱۸:۲۱، ۲۹۱: ۱۳: ۲۲۲: ۱ و ۲ ت

حرّان ۸۸ : ځت

الحرة ۲۲:۲۸،۱۰:۲٦ (۲۲:۲۸،۱۰:۲۳ (۲۰:۲۸) (۲۰:۲۸:۲۰:۲۰ (۲۰:۲۰) (۲۰:۲۰) (۲۰:۲۰)

الحرم ۲۹۶: ۲ ت

الحرمان ۱:۱۷۳٬۱٤:٤٥ (ت.) ۲۱۸:۳۳، ۲۱۸ (۲۲:۳۳

الحصاب ۱۱:۳۲۱۹۰۳:۱۱۵ ۱۱:۳۲۱،۰:۱۱۸

حضرموت ۲:۹۵° ۳:۹۳° ۳۰ ۲۸۹:۱۰ ت

الحطيم ۲۷۷: ۹ : ۲۸۱: ۱۲ : ۱۲ حفير ۱۳۸: ۸

حقیل ۲۵: ۱۳

حلب ۲۰۰۰ : ۱۱ ت ر ۱۲ ت

ロル: 18人 神川

حراء الأسد ١٧٣ : ١ ت

الحي ۲۱۸: ۱۳ ت

حض ١٦:١٥ ت

حنين ۱۹۷: ۴۵، ۲۴۹، ۳۳

حوران ۲:۲۱۸

حوف رمسیس ۲:۳۲۷ ت م حوف مصر ۳۲۷ ت جلداب ٤٠٠ : ١

الجلس ۲۹۸: ۳۳

* 11 • V : 11 ° Y : A • [♣]

ه و ۲۰

الجوبة ££ : ١٠ جوتنجن ٢٠٨ : ٥ ت

جوزجان ۳۲۹ : ه ت

جیرون ۸:۳،۱۱:۷ و ۱۳، ۱۱:۲۶

(ح)

حادة ۱۰۲:۱۰ ت حبل العرّف ۱۰۷: ٤

البت ۲۰۱۵: ۲۰۱۲ : ۲۸: ۲۰۷۱: ۲۸: ۲۰۷۱: ۲۸: ۲۸: ۲۸: ۲۸: ۲۸: ۲۸: ۲۷۷

- 11

البيت الحرام == البيت البيت المعتبق == البيت المعتبق المبيت المبيت المقدم ١٢٢ : ٥ ت بيش ٢٩٨ : ١

(ت)

تبالة ٧٠:٢٠١ ت و٣٠ ت ٢:٣٨٨ :٣

تربان ۲۱۸ : ۲۱۱ ت

التنعيم ٢:٩٨ ت

(ت ۲ : ٤٩ (ت ۱ : ١٦ قالم :۱٦٧ (ت٧: ١٢١ (ت ۱: ٧٠ (ت ١٤: ٢٨ (ت ٢: ١٧٣ (ه :۲۸٤ (٩: ٣٢٧ (٦: ٢٠٢ ت ۲ : ۲۸ ۵ (ت ۳

(ج)

الجيل الأحربمكة ٢٠١ : ؛ ت ، ٢٩٢ : ٢ ت

جبوب المصلى ٣٠ : ٥

جدة ۲۹۰ : ۵ ت

الجزع ۱۱۱ : ؛ و ٤ ت ، ٢٦٣ : إ

Y : YYY 6 0

الجزل ۱۹۲۴: ۱۹۲۰، ۲: ۱۹۲۱

الحمر - ۲۵ : ۲۵ ، ۲۵۱ ، ۲۵۱

الحوك ٧٨: ٣ حية ٢٥٦: ٨ ت

(خ)

خاخ ۱۱۷۳ : ۱ خان الزبل ٢ : ٤ الخبت ۲۱۷:۱۳ خراسان ۲۲۵: ۹ رلات، ۲۲۹: ه ت، ۲۰۸: ۱۰ ت خناصرة الأحص ٢٠٠ ٨ . خوزستان ۲۸۹: ۱ ت الخوى ۲۱۸ : ٤

الخيال ٢١٧ : ٧ ت

خيير ۸:۱۷۳ ت، ۲۳۷:۲۰ الخيف ۱۹:۸۱۴ ۲۱۱۱۴۰ : ۲18 (ご) - : 1 78 (ご) 1: 414 . 4

خيف مكة 😑 الخيف

(٤)

دار آین هرمهٔ ۲۳: ه دار أبي العاص التميمي ٢٠: ١ دار البلاط ۲۰:۱ دارعيّان ۲:۳۱ دار الكتب المصرية ٢٢٤: ٦٠ ذوطوى ٢١٦: ١٠٠٠ ١٣٧: مامراً ١٠: ٢٦٠ دار المغلّ ٢٧٨: ٤ فوطوى ٢٠٠، ٢٠٠ المامراً ١٠: ٢٠٠ دار المعلى ٢٧٨: ٤ فوعشر ١٠٠: ٤٠٠ المستر ٢٧٧: ٤٠٠ دار الوليد ٢٠ : ١٢ ﴿ وَالْعَشْيَرَةُ ٢٠٢٧ ﴾ السراة ٢٠٣٤

دمشتق ۱۱: ۳۱، ۲۲، ۴۱۲ : TY7 6 7: 198 6-0: 177 دىياط ٢٢٢٧ ت دهاك ۲۹۸: ۲ ت الدقر ۲۳۳: ۳ الدوداء ۱۸۱ : ه ت دپاریتی سعد ۲۸۹ : ۸ ت دياريني عامي ۲۸۹ : ۷ ت ديار سليم بن منصور ۲۸۹ : ۲ ت

(ذ)

الدينور ۱۹۷ ت

ذات عرق ۱۰۲:۲۲:۱۳ دات، 8: 411 (V : 1A9 ذرة ٤٩ : ٢ ت ذوأنج ۲:۳۲۸ ذريقر ۲۰۱۹ ۲ ذرخشب ۲۰۲۱،۳،۲۵،۲۱ ١١١: ١١١ ت

ذر در ران ۸۰ : ۵۰ ۱۳۲ : ۹۰ 0: 401 - 1 - 1 454 ذرالمار ۳۷٤: ٦ ذوسلم ۳۷۷: ۱۵

دسم ۲۲۰: ۱۲۱: ۱۲۱: ۱ ره فوالمروة ۲۳۷: ۵ ت الرح ۱۳۱: ۷ د ۸ ت

(c)

رابغ ۲۱۷:۲۱۷ ت- ۲۱۸ ت الربا ۲:۲۸، ۲ الربذة ٢٨٠: ٦ ت الرحب ۲۲۳ : ٥ الرحية ٣٦٩ : ١ رخيم ۲: ۱۹ ت الردم ۲۲: ۹ و ۲ ت الرسيسان ٢٢٦ : ٤ ت رکك ۲۱۱ تا ۲۰ الركن ۱۹۹: ۲۲: ۲۹: ۱۲

الروحاء ٢٠:١٠ ررضة آجام ۲۴۳ : ٤ ت ررضة خاخ ۱۷۳ : ۱ ت روضة الخزوج ۲۶۳ : ٥ ت ررضة ذات كهف ۲۶۳ : ٥ ت ررضة ذي الغصن ٢٤٣ : ٥ ت روضة عرينة ٢٤٣ : ٦ ت الروضتان ۲٤۳ : ٥

(;) رَقَاقَ الحَاجِ ١٠٨٨ زمزم ۲۷۷: ۲۰ ۱۸۱: ۱۲: ۱۲

سلمى ١١: ٣١١ ت ر١٢ ت ممرقند ٢٥: ٥ ت ، ٩٧: ٩ السند ٤١: ٨ ت ، ١٢: ٣٩٤ ا السوس ٢٨٩: ١ السوق (سوق المدينة) ٢٧: ١ ت السويدا، ٢٠: ٢٠ سويقة ١٠٢: ٢١٣

(m)

ゴリ

الشرع ۱۹:۰۰ تو ۸ ت الشرقیة (ببغداد) ۲: ؛ شرقیة الصعید ۳۲۰:۱ ت الشری ۱۳۱:۸ ت ۲۸۰:۰ الشعب ۲۰۶:۴ ت ۲۲۸:۲

(ص)

الصالف ۲۳۷ : ۱۰ ت

الصائفان = الصائف . الصائف ۲۲۷ : ۷ صخرات أب عبيدة ۲۲۹ : ۸ ت صرار ۲۰ : ۱۰ الصعيد ۲۲۰ : ۱۶ الصغا ۲۲۱ : ۲ ت ، ۳۷۷ : ۶ و۷ ، ۲۱۱ : ۲ ت ، ۲۲۷ : ۶ سفر ۲۱۱ : ۶ و ۹

صفر ۳۹۹: ۶ و ۹ الصفرا. ۹:۲۸۸،۱۳:۱۸ صفی السباب ۲۲۲:۲ الصمان ۲۳۷:۳ت صنعا. ۲۰:۲۰ منعا. ۱۱:۱۲۱،۱۲۰

(ض)

ضریة ۲۵۰: ۳ ت ۲۵۱: ۳

(ط)

الطور ۲۰۲۱

(ظ)

٠٠٤: ١ و٢ ت ٢٠٤: ١ ت

الظواهر ١١٤ ت

(ع)

عاقل ۲۲۹ : ۶ ت

عبود ۲۱۸ : ۲۶ ۲۲۹ : ۹

علة ٢٦٩ ؛ ٩

عدن ۱۱۱ : ۲ : ۱۱۱ : ۲ غ

٤: ٢٦٦

المراقات ۲۱:۳۱

المرج ۲:۳۸۳:۲۱۵ (۱۱:۱۲۸۳:۳۱۸۸) ۲۲:۳۹۳:۳۱،۳۹۳:۳۸۸ (۲:۴۰۱۶۳:۲۸۸)

عرج الطائف 😑 العرج •

العرصة ۱۰:۳۲٬۱۰:۱۱ العرف ۱۳:۱۵

عرفات = عرفة ٠

عرف ۱۰۷: ۲۳، ۱۸۹: ۲۸۰: ۲۸۰: ۲۸۰: ۲۸۰: ۲۸۰: ۲۹۴: ۲۹۴: ۲۹۴: ۲۹۴: ۲۹۴:

عرق الظبية ١٥:١٩

عسقان ۲۱۸ : ۱و۳ ت

عظم ۱۷۳ : ۸ ت

العقیق ۲۷: ۲۲، ۲۸: او ۱۰ ۳۹: ۲ت، ۱۳۱: ۸ت، ۲۹: ۲۰۱: ۲۰۲: ۲۰۲: ۲۰۲:

A: TYA 41 t

6 17:71 6 10:18 16 16 16 16 16 16 16 16 17:79 6 11:77 6 7:77

العلياء ٤:٣٤٨

عمان ٢٩٣:٤٠

7 : 1 V 4 46

عمق ۲۰۲۰: ۱۰ ۲۰۲۰

عوير ۲۹۴: ١٤

(غ) . قرع النبيت ۲۸۰: ٥ الفروق ۲۸۹: ۸ت الفسطاط ۲۲:۳۲۰:۲:۳۲۳

۱۰ ت

(ق)

نيسد ١٣:٣١١ ت، ٣٥٧:

القادسية ۲۲۳: ۱۳ ت ۲۷۹: ۱۵ قاين ۲۳۰: ۱ت

نِا، ۲۹۰۲؛ ۲۸

القبر == قبر الرسول صلى المتناعلية وسلم -قبر دانيال النبي عليه السلام ٢٨٩٠: ٥ قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ٢٨: ٥، ٨٥: ١٣: ١٠٥، ١٠١، ١٦١

قبر بجد = قير الرسول صلى الله عليه وسلم قبر النبي صلى الله عليه وسلم = قبر الرسول صلى الله عليه وسلم

قدید ۲۰۲۰، ۳۰۸۰ تدید ۲۰۴۰، ۳۰۰ ت

قرقد ۸:۸٤ تر

إ نرن غزال = غزال

قرن المنازل ۲۰: ۵ و ۸، ۱۲۴: ۱۲۱۳ - ۱۸۹: ۵ و۲ت، ۲۱۳: ۱:۲۱۲ - ۱:۳۱۲

القرون ۲:۲۸۹ قرون البقر ۲۸۹:۷ت تزوین ۲۹۱:۲۹۱ وغشرهت غدر ۲۲۲:۶ غریفزواد ۷۸:۶ت غزال ۲۱۸:۱۰۲ت غزة ۳۳۶:۳۳

غمدان ۱۳:۱۳٦ غمرذی کندة ۱۰:۸٤ النمبر ۱۸۹:۵ت النمبس ۲۱۸:۵و۱۱ت۳۹۹:

۲ ت

غيس الحمام = الفعيس · الفعيم ١١:٢١٧ (٢:١٦٣ الفعيم الحمام = الفعيم المفارك الفعيم المعلم الفعيم الفعيم الفعيم الفعيم الفعيم الفعيم الفعيم الفعيم المعلم الفعيم الفعيم الفعيم الفعيم الفعيم الفعيم المعلم المعلم الفع

(**ف**)

فارس ۲۲۰: ۳۳ ، ۲۳۹ : ۱ ۵:۳۷۹ : ۲۸ ت ۸:۳۷۹

> الفتق ۲:۲۸۸ فج ۲:۲۸۹:ات خج ۲:۲۸۹:

الفرات ۱۰:۱۰۲٬۱۰۲٬۱۰۳ ۱۳:۲۸۰ فراشهٔ ۱۴۸۸:۲۰

فرسان ۲۲: ۵۰ الفوش ۳۲۹:۵۰۹ الفرع ۳۱۰:۳۱۰ ۲۲؛ ۳^ت

القرع ۲۱۰:۳۱۰ فرع القطم ۲:۱۷۹

القسرية ١٢: ٢٢٥

القصر ۸ : ۲۳ : ۱۱ : ۷ و ۱۰ ؛ ۲۱ : ۱۸ : ۲۱ : ۱۰ ؛ ۱۰ ؛ ۶۵ : ۲ : ۱۰ و ۲ : ۲ : ۲ : ۷ : ۱۰۲ : ۷

قصر سعيد بن العاص 😑 القصر

قصر شعوب ۱۳۱: ۱۳:

تعيقمان ۷ ه : ۲۰۱ ۲۰۱ ۳:۲۰۳

۲۹۳ : ۵ ت

قنا ۲۵۳: ۱۱۰۱۱

قضأة ٣٤ : ٢ ت

فنسرين ۳۰۰ : ۱۱ ت

قوهستان ۲۳۶ : ۱ ت

(4)

کبکب ۲۸۰ : ۱۰ ت

الكشب ٢٦٣ : ٥

A: Y1Y . L.S

کُدَی ۲۱۲ : ۱۱ ت

لْدَى ۲۱۳ : ۲۱۳ ت

الكديد ۲۱۸ : ۲۰۱۲ : ۵۰۸۰۵ :

۹ ٽ

کسير ۲۹۲ : ۳ ت

ショ

(6)

الحج ١١٠: ١١٥ ١١١: ٥

لفت ۲۱۸ : ۳

لقف ۲۹۷ : ٤ ت

لان ۱۰: ۲ ت

اللور ۲۰۵۰ : ۲ ت و ۳ ت

اللوران 🛥 اللور

ليزج ٢:١ ت، ٢٥:٥٢ م. ٨٨: ٣ت، ٩٩:٩٦ ، م. ١٨٥:٩٠

۲۸۱: ۲ت، ۱۲۱: ۲ت، ۲۸۱: ۲۳۸ ۲۳۸: ۱ت، ۲۹۲: ۲۳

701.111.01:11A

٤١٤ : ٩ ت

21:41:121

لبون ۲۲ : يې ت

(r)

مجاج ... مجاح

محاح ۲۱۷ : ۱۰ و۲ شوه ت

25 = 5

محسر ۱۵۵ : ۲ و۳ ټ ۲۸۱ : ۲ 🎍

(ه : ۱۲۷ (تا: ۱۱ه بسطه) ۲۲۰ (۵:۲۵۸ (ت) ۲۱۲: ۲۱۲ ۹:۲٦٤ () .

> محلة بنى أبى قارة ٣٢٠ - ١٥: ٣٢ المحومة £2: ٣ ت

المدينة ۱۸: ۹ت ۱۹: ۱ت ۲۰:

۲۵۰۱: ۲۱۰۳۱: ۲۰۰۱ د ۲۱، ۲۶: ۲۸، ۲۵: ۵

1731.38:77.40

د٧١٠ ٧٧ : ١ ت، ٢٧: ٢

(18) 18: 24 (57)

:41,11:41,000 4:40

۲و۱۱، ۲۵ : ۹ولات ۸۳:

: 27 - 4 : 2 - : 7 : 79 - 17

۲ ت ، ۶۶ : ۲ و ۶و ۰ ۲ ، ۴ ۳ ت

وځت، ۲۰: ۸، ۲۰:۲۱،

60:0X418:0V6V:07

17: 77 60: 70 67: 04

و۱:۱۰،۵۶۱ت و ۱:۱۳

:1446-28:17464:171

(ت، ۱۸۱: ۵ت، ۲۰۳۰ و ۵

۲۲۰ ۲ : ۲۰۸ ۰ ۲ : ۲۰۷ ۰ مترت ۲۳۷ ۰ مترت : ۲۳۷ ۰ مترت

روتروا ات، ۲٤٣ : ٤٠٠

307:367-1007:5117:

14: 441:3777: 41

٣ و ٥ و ٦ ت ٠ - ٢٩ : ١ و ٤ ،

: *17 6 1 0 : * 4 7 6 V : * 4 0

6 -4:418614:41464

: Tt. . V: TT9 . t : TT7

17: 70 . 48: 780 417

مر ۱۰:۲۱۵ (ته:٤٦ .۰ ۱۲۲۱ (۱۰:۲۲۱

مر الظهران 🕳 مر

حرو ۹۷: ۳ ت

المسروة ٢٢١:٢٢ ، ٧٠٣٧٧

المريسيع ٨٠٢٨٠

المزدافسة م١٥: ١ تر م ت ، ١٦: ١٥٨: ٢٨١: ٥ ت ، ٨:٢٨٩

مسجد آلحیف ۱۱۱:۱۱۱ : ۶۰۰ : ۶ و ۳ ت

مسجد الكوفة ٥٥٠:١١

مسجد النبي ملى الله عليه وسلم ۲۳: ۲۰ ۳۲: ۲، ۲۷: ۱ت، ۲۰ ۳۲: ۲، ۲۷: ۱ت، ۵ و ۷، ۲۱: ۳، ۲۰: ۲۰: ۲۰ ۸۶: ۱ و ۲، ۷۵: ۳۱، ۳۰ ۱۲: ۱۲: ۱۰۲، ۲۰۲: ۲۰۲ ۴۰ ۲۲: ۲۸۲: ۱ و ۲۱ و ۷۱، ۲۸۲: ۲۰۲: ۲۰۳:

1:444

المثائر ۲۰۲۰۹ المثال ۲۰۶۰۳

> المصران ١٦:٣١ المصلی ٧:٢٢٥٤١٢:٧ مطلح ١١:٢٧٢٢٢٢٢١ معان ٩:١٣٨ معان ٩:١٣٨ معارة النعان ٣٣٣٠٠٣ث معلاة مكة ٢١٨:٤٠ المغملة ٤٤:٤

> > المغمس ۱۳۱:۲۳ المغيثة ۱۲:۲۹۳

المقام ۱۲:۳۹۰٬۸:۳۷۶

المقطم ۲:۳۲۹ و ۲:۳۳۸ ۲:۳۳۸

: 178 (58: 177 (18 . ۱۸۹ : ۵ ت ر ۷ ت ، ۱۹۰ : CA : 140 C17 : 19768 : 717617: 7 . 7 6 1 7 : 7 . 1 7:710 - 17:71 (4: YY1 (JA: YY) (JA) : 441:0,344:41:444: . 1 3 . 0 7 : 7 6760 16863 \$ 67: ٢٠٥٥ ت ٢٠٥٤ ٢٥٤ : 741 (7: 77 - 609 : 707 : TY741W T: TY8 408 **ゴリモッジリ:TN・・リリッ**A **さてみるらい・: YAY ~ ○ を: Y**A 1 ٣٠٠ و ١٤ ت ٢٩١ : ٨٦٠ 4 11 : 197 4 Ja : 197 4 18: 4-4 6 291: 24V 177:00:41.64:414 وات ۲۲۲: اتوات ۲۲۲: ٠٠٧:٣٦٢(ث): ٢٣٢(ث) 112-17:779:00:778 : ٣٨٦ (- T: ٣٨٣ (17: ٣٨ · まごり VAツ: フェワン NAツ:ブ و٦ ت ٢٩٧ : ١ ت ، ٤٠٠ : : 2 . 0 6 9 : 2 . 7 . 5 11 : 211 (4 : 2 - 7 (5 7 ع تو ۽ ت

مال 🛥 أملاك -

منبرالنبي صلى الله عليه وسلم ٣٤٥: ٥

نعف مياسر ۱۸۱: دت نعان ۲۸۰: ۲۵۰ النقاب ۱:۱۹۷ النقع ۲:۳۹۷ نهرالأبلة ۱۸: ۶۸ نهرالأردن ۱۳۸: ۲۳ نيسابور ۱:۱۳۵: ۲۳۲: ۲۳۰ نيل مصر ۲۵: ۲۰۲: ۲۰۲: ۲۰۲

(A)

هجر ۲۸۹:۸۰ هراهٔ ۲۳۹: ۱ ت ، ۲۲۰: ۳ ت هرشی ۲۱۸:۲۲ت، ۳۲۲:۳۲ الحنسد ۲:۲۱

(•)

وادی الصفراء ۱:۱۹ ت وادی القری -- نزل به الأمو یون المطرودون من ذی خشب فی فتنه ابن الزبیر ۱٤:۲۵ ۱۹۷: ۱ت وادی المغمس ۱٤:۱۷۹ وادی المیانیه ۱۲۱:۲۳ وادی النخله الیمانیه ۱۲۱:۲۳

وچ ۱:۲۹۸ رجرة ۸۶:۵۲ ودان ۲:۳۲، ۲، ۲۳۳۰ ۲،

(ی)

یا ج ۲۲۱:ه یدعان ۲۶۹:هت یلبن ۲۲۸ البیامهٔ ۲۰:۲۸:۱ ت ۲۰:۲۲: ۵ ت البین ۲۱:۶ت، ۲۸:۱ت، ۲۶:

> ینابع ۱۰۱۰: بنبع ۲۳۷: ۵ت

فهرس أسماء الكتب

(1)

أخبار أبي نواس - ١٠٤: ٧ت

أساس البلاغة للزنخشرى -- ۱۹۳: ۵ت، ۲۳۰: ۸ت، ۲۳۰ ماس البلاغة الزنخشرى -- ۲۳۷: ۵ت ۲۳۷: ۸ت

الأغانى ـــ ۸: بات ، ۱۰۷: ات ، ۲۵۲: بات ، ۲۵۲: بات ، ۲۵۲: بات ، ۲۵۲: بات ، ۲۵۳

أقرب الموارد -- ١٣:٨٣ ت

الأنساب السمعاني - ۱۷۰ مت ، ۱۳۵ ، ۱۳۵ ، ۵۰ ، ۱۳۵ ، ۲۳

الأوائل لأني هلال العسكري - ٥٥: ٧٠

(ب)

بدائع الزهور في وقائع الدهور -- ۱۸۰: ۹۳ بنبـــة الوعاة للســيوطي -- ۲۹: ۹۳، ۸۱: ۷۳، مت مد: ۷۳،

(ت)

التياج = كتاب التاج للجاحظ .

وت ، ۲۸۹: ات ، ۲۲۱: و ت ، ۲۸۹: و ت ، ۲۸۹: و ت ، ۲۲۱: و ت ، ۲۲۲: و ت ، ۲۲۰ و ت ، ۲۲۲: و ت ، ۲۲۰ و ت ، ۲۲۰ و ت ، ۲۲۰ و ت ، ۲۰۲ و ت ، ۲۲۰ و ت ، ۲۰۰ و ت ب ۲۰۰ و ت ، ۲۰۰ و ت ب ۲۰ و ت ب

تفسير الأاوسى (روح المعانى) --- ۲۳۱ : ۱۳ ت التفريب == تقريب التهذيب .

تقریب البَدَیب محافظ بن حجو -- ۱۸ : ۵ ت ، ۱۱ : ۹: ۲۱ ت ، ۱۸ ت ، ۲۱ : ۹ ت ، ۲۱ : ۹ ت ، ۲۱ : ۹ ت ، ۲۲ : ۹ ت ، ۲۲ : ۹ ت ، ۲۲ : ۱ ت

الهذيب (تهذيب اللغة الأزهري) — ١٢:٣٣٧ ت تهذيب الهـذيب لاين جمر العسـقلاني — ١٨: ٥ ت، ١٩١٤ ت، ١٩١: ٩ ت، ٢٤٧: ١ ت، ٢٥٩: ٥ ت، ٢٦٢: ٤ ت، ٢٠٧: ٥ ت

التوراة -- ١١:١٣

(ح)

حاشية الأمير على مغنى اللبيب -- ٧٩ : ٣ ت ٢٩٨ : • ١ ت حاشية الدسوقى على مغنى اللبيب -- ٢٣١ : ٢١٠ الحماسة البصرية -- ١٩١ : ١١ ت

الحماسة الصغرى (المعروفة بالموحشيات) --- ٢٤٦ : ١ ت

خزانة الأدب البغدادي — ۱۰: ۵ ت، ۲۰ : ۲ ت، ۲۰ ات، ۲۰ ت ۲۰ ۲: ۲۱ ت، ۲۰ ت ۲۰ ۲: ۲۱ ت، ۲۰ ت ۲۰ ۲: ۲۰ ت، ۲۰ ت ۲۰ ۲: ۲ ت، ۲۰ ت، ۲۰ ۳۰ ت، ۲۰ ت، ۳۰ ت، ۳۰ ت، ۳۰ ت، ۳۰ ت، ۳۰ ت، ۳۰ ت

شرح دیوان الحماسة النبریزی — ۱۹: ۸ت، ۳۲۱ ت شرح العینی = المقاصد النحویة . شرح القاموس = تاج العروس . شرح مسلم للنووی -- ۲: ۲۳ ت، ۳۲۱ ت شمام الغلیل -- ۲: ۲۳ ت ۲۰: ۳۲۱

(ص)

صبح الأعشى - ه ه : ۸ ت الصحاح هجوهرى - ه ۱ : ۱ ت ، ۲۷ : ۷ ت

(4)

طيقات النحاة البصر بين لأبي سعيد السيرافي - ١٤٧ : ٥٠

(ع)

العباب — (نقل عنه المرتضى فى شرح القاموس) ٣٤٩: ٧٠ و ١٠ ت

المقد الثمين (في دواوين الشعراء السنة الجاهليين) - ٧: ٣٠ المقد القريد - ٢٤: ٢ ت، ٢٣٩: ٦ ت العمدة لابن رشيق - ٧٥: ٦ ت

(ف)

فهرست این النامیم -- ه: ۳ ت و ۳ ت، ۲ : ۱ ت و ۲ ث ، ۵ ت و ۲ ت ، ۲

(ق)

قاموس سنينجاس 🗕 ۲۰۱۰ ت

الخصائص لابر جنى - ٢٤٩ : ٨ ت شرح ديوان الحماسة التبريزى - ٩ الخلاصة في أسماء الرجال - ١٨ : ٥ ت ، ٣٤٥ : ٢ ت شرح العينى = المقاصد النحوية . شرح القاموس = تاج العروس . شرح القاموس = تاج العروس . شرح مما الذه ي مسر ٢٤٠٦ : ٢ ت

دیوان أبی تمام — ه ۲۰ : ۶ ت دیوان جریر -- ۷۸ : ۳ ت ، ۲۹۳ : ۲ ت دیوان الحماسة -- ۲ : ۲ ت

دیوان عمر بن آبی ربیعـــة ـــ ۱۰۷ : ۷ ت، ۲۷۹ : ۳ ت، ۲۹۳ : ۸ ت

ديوان عمر بن أبي ربيعة (النسخة المخطوطة التيمورية) --١٦١ : ٤ ت، ١٣٨ : ٢ ت، ١٧٨ : ٧ت،
١٨٢ : ٥ ت، ١٨٨ : ٩ ت، ٢٧٩ : ٣ ت
ديوان الفرزدق --- ١٧٤ : ١٧٤ ت

ديوان النابغة الذبياني ــــ ٩٤ : ١٤ ت ، ٧٨ : ٣ ت

(c)

رحلة ابن بطوطة -- ٤٠٨ : ٩ ت الرخصة -- (أوّل كتاب الأغانى الكبير النسوب الى اسحاق)، وهى التى يسترف حماد ابنه بأنها من تأليفه ٥ : ١٤٤ و٧ت الروض الأنف للسهبلى -- ١٢٢ : ٢ ت

(٤)

سبائك الدهب في معرفة قبائل العرب ـــ ۱۴ : ٦ ت (ش)

سَرِح الأشعار السنة للا علم الشنتمرى -- ٧٨: ٥٠ شرح الأشونى -- (منهج المسائلة المرألفية ابن مالك) ؟ ١٢: وت ؟ ١٩٤: وت ؟ ٢٦٣: ١٧٢ شرح التقريب للحافظ السخارى -- ١٢: ٤ ت

(4)

الكامل لابن الأثير — ١١٥: ١١٦ ت، ٢٥٦: ١ ت الكامل للبرد — ١٤٤ : ٤ ت ، ١٨٦: ٢ ت ، ١٩١: ٨ ت ، ٢١٩: ٣ ت ، ٢٢٢: ٣ ت ،

كَتَابِ الأَزَارِيَّةِ - ٢١ : ٥

كتاب الاشتقاق لابن دريد - ١٠٨ ؛ ٤ ت

كتاب الأصمى – ٣٨٨ : ٤ ت

كتاب الأغاني الكبير لاسحاق الموصلي - - ١ : ٣ ، ٣ ، ٢ ، ٣ ت ر ٢ ت

كَتَابِ بَخْطُ مُمَدُ بِنِ الْحُسنِ -- ١٤:١٠٦

كَتَابِ الْبِخْلاءِ — ١١٨٠ : ١ ت

كَتَابِ النَّاحِ لِجَاحظ -- ١٨٠ : ١٠ ت

كاب حاد - ٠٠: ١ د ٧ ، ١١: ٧ ، ٢٤: ١

كَتَابِ الحِيوانِ تَجَاحِظُ ~ ١٧٩ : ١٧٩ تَ

كتاب سيويه - ۲۹۸ : ۹ ت

كتاب الشركة ـــ (هو آب الأغانى الكبير المنسوب لاسحاق الموصلي) ه : ٦ ت

كاب المناني -- ۲۱۵ : ۹

كتاب الغربين الهروى" -- ٢٨٨ : ٣ ت

كتاب ما تلحن فيه العامة لأبى الهنددام كلاب بن حمزة ---٨٨ : ه ت

كَتَابِ المثالبِ الهيمُ بِن عدى -- ١٢ : ٥

الكتاب المنسوب الى اسماق 🕳 كتاب الأغاني الكبير •

كَتَابِ مَنْسُوبِ آلَى الْحَيْمُ (لَمْ يَذَكُرُ الله) -- ٢١ : ٦ كَتَابِ اللَّمُو لَأَبِى الْمُنْدَامُ كَلَابِ بِنْ حَزَةً -- ٨٨ : ٥ ت كَتَابِ النَّسِ لَأَبِى الفَرْجِ الأَصْبِالَىُ -- ١٤ : ٥ كَتَابِ يُوفِن -- ١٢٤ : ٦ ، ١٨٦ : ١

(b)

اللاّ لَىٰ المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للسيوطى -- ٢٩١: ٦ ت

(4)

ما يعوّل عليه في المضاف والمضاف اليه — (المخطوط المحفوظ بدار الكنب المصرية تحترقم ٧٨ أدبم) ٢٨٠: ١٠ ت

ं ६ : १४४ — रेबी पेबी

مجمع الأمثال الميداني -- ١٣:٦٦ ت ، ٢٢٦: ٨ ت ، ٣٩٣ : ١ ت ر ه ت

المحاسن والأصداد للجاحظ -- ٢٠٦ : ٢ ت

المحاسن والمسارى للبيهق -- ١١٤ : ٨ ت

المحبّر رالموشي (كتاب لمحمد من حبيب) -- ١١، ١٠ ت

المحكم لابن سيدة -- نقل عه ٣٢٨ : ٣٣ م ٢٣ ت ٢٠ ت

فهرس أسماء الكتب

مفردات ابن البيطار -- ٥٦ : ٣ ت

المقاصد النحوية (في شرح شواعد شروح الألفية) — مطبوع بهامش خزانة الأدب ۱۹۱ : ۷ ت ، ۱۹۱ : ۹ ت و ت

ألملل والنحل للشهرستاني -- ٢١٩ : ١١ ت

الوشح الوزباتي أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى --۱۸: ۹ ت ، ۳۲۶: ۲ ت ، ۳۲۹: ۳ ت ، ۳۲۸: ۳ ت ، ۳۲۸: ۲ ت

(0)

نفيح العليب - ١١٠ : ٢ ث ، ٤٠٨ : ١١ ت

التهاية لابن الأثير ــ هه: ٣ ت ، ٣ ه : ٤ ت ، التهاية لابن الأثير ــ هه: ٣ ت ، ٣ م : ٤ ت ،

نهایة الأرب للنویری -- ۱۵: ۲ ت ، ۱۸۴ : ۲ ت ، ۲۲۰ ت ، ۲۳۰ ت ،

النوادر لأبي على القالى - ٢٨٠ : ١١ ت

(•)

الوحشيات = الحماسة الصغرى .

وفيات الأعيان لابن خلكان --- ۱۲۲ : ٤ ت ، ۱۹۱ : ه ت ر ۱۳ ت (31:6

٠٣: ٣٦ --

المثنبة في اسماء الرجال الدهبي - ٢٠٢٤ ت ، ٣٤٥: ٣ ت ، ه . غ : ٢ ت

المساح المنير ــ ۱۲۰۰ ؛ ت ۱۱۵۷ : ۱۳۰ ، ۲۰۰ : ه ت ، ۲۰۰ ؛ ۲ ت

المارف لابن قنية -- ٢٥ : ٩ ت ، ٣٩١ : ٤ ت

معاهد التنصيص — ۳۹۳ : ۱۱ ت ۲۹۳ : ۸ ت

معجم الأدباء لياقوت -- ٨١ : ٧ ت

معجم البسلدان لياقوت -- ۲۹۱ ت ، ۳۹۳ : ه ت و ۱۵ ت

معجم ما استعجم للبكرى -- ١٣١ : ٢ ت

المعرّب لابن الجواليق -- ٨١ - ٢ ت

الغــرب ــ ١٢٠ : ٤ ت

مغنی اللیب لابن هشام -- ۱۱:۱۳ ت ، ۲۹:۳ ت ، ۱۹:۱۹۳ ت ، ۲۳۱:۲۳۱ ت ، ۲۹۸:۱۹۳

المغنى المطبوع (بهامش تقريب النهذيب) -- ٦١: ٦١ ت ، ٢٤٦: ٨ ت

فهـرس القــوافي

ص س	بحوه	قا فيته	مدر البيت	ص س	بجره	فأفيثه	صدر البيت
A: & · ·	لمــــو يل	باركب •	أبا عمر		(•)		
\ Y : £ - ·	>	القلب	أتانا فلم	Y:02	بسسيط	مدّاً.	مارال بعدر
#: £ • }	>	والخصب	سرت نافتي	17:07	>	شا ءُوا	لهنر على
1:111	*	عاتبِ	تجنت	14:144	وافسر	ء وقاء	فانّ أبي
1:454	>	ب ق ر یب	ألا حئ	2:404	»	_	و إن أك
1: 47	>	المناكب	فضحم قريشا	**:*1	*	الجرى	تقطع ييدنا
١٤:٢٣٦ وهت	»	بالعصائب	ودكب	V:40 F	*	درارِ	وَإِنْ أَكِ
ነኛ፡ኛፕ۷	*	العذارب	يعضّون	17:17	خفيف	أدان	کل وصل
۷ : ۳۷۷	*	المحاث	طاهن	9:127	>	_	فسدي
17:177	>		له رك ِ	1:17167:172	>	ر وحلا ه	حبةا أنت
14:47	>	ا.مُهُ	الامار	17:178	»	اسان	صرمت
14:177	*	ركائبه	فتلت لها	۳:۱٦٦	>	السا -	والهد قلت
7:0.	7 <u>7</u> 7	، ماينيپ	_		(1)		
11:170	>>	•	أيها الله ثمل	11:128		:	نک د تا
19:170		الجوابِ	•	7:777	مدسورین د		فکم من قشیل فلم أر
* 1 • : * * *	بيط	رکب طسربُ د		1 - 1 + 1 + 1		هو _ي	فلم از
\$: * £ A	*	والشنبُ	Ť		(ب)		
V : T & V	>	شنب	لمياء	7:10.	طو یـــــل	أغيب	يقولون
14:41	>	والشنب	وقد رأينا	1.:41.	>	المغيب	أيإ افرع
10:774	>	لم تضطربُ	ر يوم ذی س	4:411	. ,	وهوجب	وقفنا
71:17	>	الحقب	يادار أمما.	4:54617:51	. *	کعبِ	لسرأبيا
1.:11	>	. بمطلبِ	ما اللهو بعد	18:104	>	د تغرب .	فقات لجنا
				l .			

•				 				
ص س	بكوه	فافيته	مدر الميت	س ا	ص	بحره	قافيته	صدر البيت
7:72.	خفيـــــف	بالثياب	و نبڌ ت	1:	٠ ٤ ٣	وافسر	أؤوب	ر إن وراء
٠٤٠ : ٢٤٠	*	بالنياب	فتراءت	1:	۲۱-	>	۽ جراب	ثلاثحوائج
7:12-	*	ع ذ اب	أقتليه فتلا	17:	r • ٦	*	عريب	لقد ظلموك
۰۶:۲۶۰	*	عذاب	أفتلبى	٧:	۲٧٠	>	الربيب	أصاب
٠٩: ٢٤٠	*	جوابی	إعلىبالأسير	1:	414	مجزوء الوافر	· .	ﺎ <i>ﻥ</i> ﻧﺎﺭ
4:441	»	, الرباب	قاللوصاحبم	7 - :	*•1	ڪا مل	الأخشبُ	رمقامين
7: 7 8 1	>	وسحاب	أذكرني		7 - 1			إنى وأوّل
1 - : 41	>	التسكاب	أسمداتي	۲:	111			قالت سكية
A:	>	فأجابا	حنّ قلبي	17:	۲۳.	>	-	حبذلا
£:\0A	*	نصيبآ	إذّ ليل	ŧ:	7 - 7		، قلبًا	
7: 7 7 7	*	أجاباً	ماعلى الرمم	r·:	7 • 1	*	ء لــــى	لابز عَلَّك
۵۱٤: ۲۲ ۸	>	řĚ레	موحشا يعد	**:	7 • 7	>	ايَ	لابل يجيك
11:1744:177	متقارب	ماحبا	۽ ۽ احب	, v :	١	مجزوء الكامل	بجوابها	فبمثت
7: ١٦٣	>	الرآبا	غداة نقراد	۲-:	*11	رجــــز	الزرنب	وا بأبي
	(ت)			ىت	: 11	>	شب	يا أني
1:77.617:790	طــــو يل	فترت	يقرّ بىينى	17:1	177	رمِـــل	ووصب	طال ليلي
0:700	كال	رحماتى	يا أرض	۱ : ۱ و۹	170	*	بالأسب	فأتتها
10:707	>	ثابت	 لیس ^{السواد}	11:1	100	>	ر وجب	إذّ كني
7:787		_	فلوت	4 9:1	٨٩	>	شابي	لِحَ قلبي
۱۱:۲٤۲ ت	*		واُوت	0:7	15	منسرح	ت فالرحب	يادار أقرب
	(ث)			11:8	17	>>	الخشبة	قد راح
V:T•V*17:7-1		کالنا کٹ	الشائد	۰:	V 1	خفيسف	والتراب	ثم قالوا
1**11*1*1		<u>.</u>	باهدياطبي	٣: ١	**	»	أزاب	أبرزرها
	(ج)			*: * * * * * * :	119	>-	والكتاب	من رسولي
Y:Y-Y	-	سر بَوا		7:77860:7	40 f J	(2		
r:141	كامـــل	. لم يخرج	قالىتوعىش	17:1	***	*	ماب	أزهقت

-							
ص س	بحره	قاقيته	صدر اليت	بس إ	بحره ص	فافيته	مدرالبيت
٥١٢:٢٥٧	طسو يل	بالسعد	وهل مثل	: * * * * 1 7 : * *	سريع ۱۰	تحرجی	عوجىعلينا
1.:407	>	المعد	ألا حل	10:2-7	V		_
Λ: ξ) σ	>	بعدى	وأكح	٠٤: ٧ د ١٢	v >	_	فی الحج
4:174	>	جلدا	اذا أنت	۲: ٤٠	• Х »	مذحج	إنى أتجت
4:107	>	_	ومن کان		(ح)		
ነኛ፡ የየለ	>		ارنى. ارنىجواد	T - : T 1	طــويل ١	سنيحها	نینی علی
			ار _و ی بنواد خلیل ٔ	7:78	بــيط ٧	الر يحُ الر يحُ	الريح سحب
11:711	*	_	_	: 777 - 7 : 77	مجزوءالوافر ١	مقلاقا	ألا هل
11:768	>	بعسدا	أحب	: 21. 41. 44	31		
ነለ: ሃገገ	>	الخهدا	بكل	A: 71161	١٧		
17:717	ديد	بمدوا	ا∸وق	7:40	سرىع ئ	الطاح	يا عين
V: 70.	بسيط	, الكبدُ	أفي قلائص	19:77	خفیف ۷	مجاحا	لمن الله
11:11	>	را <u>ځ</u> ود	إن تغد	7 - : 74	منقارب ۶	ريحا	مرامة
10:71	>	عباد	إنى لأحمق		(2)		
17:77-	>	و تَصعيدي	فاذكرهت	7:11	لمويل ۽	فيعود	يموتالحوى
A:111	>	َ ، موجودًا		7-:14	Υ »	ر شہید	فمن كان
7:1.0	¥	، غسدًا	ا الم بزينب	1.:40	۸ >	ر هيا-	وفي عروة
1-:7	>	: غـــدَا	•	1:14	٧ >	الفلائد	حلفت
7:77	وافـــر	ر الميدُ	وخير الشعر	۷:۳۷	* ۲۰	وزائد	أنلتى
17:11	»	ر الجواد	منالأعيار	17:5	'A »	عبعا	أجاد
18:10	>	ه الصفاد	شكرت اليه	12:18	« ۸	بأسد	إذا ديران
1:17	*	، سواد	أنول لغلبتي	4:14	۲ »	- توسد	وناهدة
12:728	>	فساد	ا أقان تصلح	77:77	٠ >٠	ومبرد	ر بي بة
۰ ۲۳: ۵	*	: المفاد	اذا ضمرية	7:17	4 »	عَملا	ء مرد سق مازمی
8:414	»	البريدًا	ا رکب	r: r {	۳ »	والبعد	ألا لِتَ

					
ص س	بحزه	صدر البيت فافيته	ص س	بحره	صدراليت قافيته
\$: AT	طـــو يل	فكان عجنى ومعصر	11:500	يجزو الوافر	كتبت إليك كمسد
y:	>	أشارت يذكرُ	7:1/0	كامسل	ياصاح هل الوجد
£ = A £	>	د وغابـقير ممر	14:144	>	قامت تراءى بالأسعد
1 - : 1 * *	>	أألحق طائر	17:411	*	زعمالبوارح الأسود
4:141	>	ر وليلة المفرّر	4:407	>	أرق المحب تردُّه
17:171	>	بحاجة تعذر	17:7-7-68:7	>	عرفالدبار أبلادها
V:128	>	فلما فقدت وأنور	1 - : 1 A -	ومسل	إنما أزرى البلد
: 41861 - : 410	»	ر أتصبر عن جدير	A: TT1 67: 1A7	>	: ليت هندا تجد
10		٠.	17:17061:V1	سر يع	لم تدر الواحد
7:11 3 47:F	>	بليلى الأباعرَ	17:79£	منسرح	آقفر عن فالحدُّ
4:747	*	لهنّ الوجا وكسيرُ	4:0461.:0X	_	قل امند غدًا
A: T & T	>	إذا لم الذكرُ	14:44.4:45	متقارب	تشط أبعد
1 · : ٣٦1	>	عرفت المثأخرُ	T:A0		فلبالنوا لميرقد
357:4	>	وكدت أطيرُ	۲۸:۲ت	,	فتاك التي فقصد
£:14V	>	فرحنا تتغبر	7:11464:44	*	وآية ذلك ينشدُ
٥:٢٣٦	>	أتان كتاب وعبر	1.:144	>	مرمت والموردُ
**: *0 £	>>	فلوشهدتنى الفاوأهر	1-: 741	,	وحسن العقودا
1 - : ٣ £ ٢	>	رتقت بكِ		(د)	ر س
7:701	>	ألاياعقاب وكحر		•	ئى تا: نى
7:478	y.	أهاج والقطر	77:17	طــو بل	أمن آل.نعم فهجُرُ
17:778	>	فرشنی یبری	1.:44	»	رأت رجلا فيخسَرُ
1 - : ٣٧٧	*	ألام والستر	1:44614:44	×	رأت رجلا فيخصَرُ
7 : 799	>	وما أنس الوترِ	14:34(4)43	>	ر فالما تقضى "تنفورُ
7 : 2 · Y	>	معی آبن غریر نصر	18:47	>	ووالكفاها تسير
		•	1		

01 V	· ·	لقــــوافي	فهسدرس ا		
ص س	بحره	مدراليت قانيته	_ س س	بحره	۔ ۔۔۔ ۔۔۔ ۔۔ مدرالیت قانیہ
۲۰:۲۳۰	وافـــو	بناث الطير نزور	۸: ٤٠٣	طسو يل	أجل قد الدمر
Y: Y1 A	»	سری هی فسسترِ	1: 771	>	۔ لعمری مسفر
713: · 1 · 313: 7(01 · 1013:3)	*	أضاعونى تغسسر	\$: YA	>	ر. ألا ليت وحاضره
7: 217			14:411	>	أقول أستثيرُها
11:11-	>>	أميرالمؤمنين المغير.	17:190	424	سلكوا زمر
7:47	يجزوءالوافر	لقد أرسلت حذَرًا	٠٩:١٩٧	*	فاذا ريم مستتر
17:7-464:47	*	تصابى القلب ظهرا	۵۱۲:۱۹۷	>	فدعت النظر
1-: 17	>>>	طرت فابتكرًا	12: ***46 * : 47	»	يا خليلي"
11: ٣.٣	*>	أليست بالتي ظهرا	17: 507	بسيط	أبلغ حبابة وطـرُ
۲:۳۰۸	>>	وأين العهد بشرا	17: 401	•	بي ٠٠٠ ومضمرااكشم فقرُ
17:17A	دڪ ا مل	ياقلب هل فصابرُ	1: ٣٧١	>	يًا بِن الهشاءين مضرُ
A : 1 - A	*	د عو∷ی سفر	19:1-7	>	باران جاءالحلافة قسدر
۲: ۱۹٤	»	ضاق القداد الأمر	::1-V	ъ	باليتتي عشر
Y : 148	>	مكورةردع الخسر	11:1-4	'n	يوسي أذرى الدموع الذكر
11:118	»	- فسبت قؤادى القصر	2 : \ 1 V	>	إني آمرؤ النظر
14:400	>+	وأقام لم يقدر	£ : 1 £ -	»	-
A : T9T	>>	بإدارعاتكة الأحر	1: 17	~ »	سمعی بصرِی لاترثین النار
T: 712	>-	بفناء بيتك عقمر			•
12 : 747	>>	باتا يأنعم الأشقر	14:144	>	بيضا، جارِ مدان دا دا
151: 798	>	أفتلازما المسر	18:14-		قلنا انزلوا زارا ما اند آن
۵۸:۱۸۷	رجسسر	َدَ قاد تعاج مقفر	£:1A.	>	الما ألمت عطَّارًا
r : 1AV	»	ا هاجالقريض فانشمروا	٥:١٨١ ت	»	باصاحبی تذکاراً اسام
*** ***	>	ج رواي من عال الشـــجرُ		>	وفارس إكبارا اعتقاد ال
77: 707		وزادعزا أقدارها	10:7.	وافسسر ن	کان آمیة صرادَ د د د
11 + 1 + 1	~	ووالد علي: ١٠٠٠ بـ ١	T1: Y\$\$	*	له زجل

		-						
ص س	بمحوه	قا فيته	صدر البيت	· ·	ص	يحره	تانيته	صدر البيت
	(س)			Y:	114	ر•ـــــل	الأغر	يينا
v : 44	طــو يل	والوساوش	مزلسقيم	: ۲۷. (۷:	***	¥	يا عمر	واذا
1.: 148		راسی	1-	17:77			٠,	تنكر الإنمد
174: الآت	»	-	راو بلي ولو بلي	\ \r: \r\r\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\		>>	بحسير	سرادعد
				17: 770 - 17:	747	36	البقر	و حرث لی
7: 771	*	-		T: 700 17.	. ۲۷۲	>	والمهر	آب ایل
17: 74	حڪا مل	فاجلس	تل الفرزدق	۳:	**1	>	المقسر	إنَّ عينها
	(ص)			• : •	*1*	>>	، حضر	ليت شعرى
A : 118	طــو بل	-ککصُ	خليلي	۲:	1.5	منسرح	النظر	يا من
Y-: 1.X	رجسز	النواصي	لأصبحن	11:	١٧٠	>	والحجر	أبصرتها
7 : 7 A a	•	بالمياصى	ود برب	: ەت	۱۷۰	>	خصير	من يسبق
	(ض)	-		1:	۲۰۲	>	بصری	ما زال
Y: 170 - 1: 177		الأرض	أمسلم	7:	171	خفيف	مارا	فأمقينا
				۲:	144	>	يغورا	تام صحبي
X 7 7 7		رالحمض .رُ		۸:	۱۲۸	30	حفيرا	قلت
£: £ A 6 T . £ V		_	•	•:	177	>	الأرطارا	أيها الرائح
٩: ٢٨٠).	أعرضا	يا صاحبي	14	: 47	متقارب	_	فلو کان
٧١: ١٧	>	لمقرضا	ما أنس	İ	: YV	, - *	-	رینی اسا رینی اسا
ø : 1YA	مجزو. الرمل	. الغريضًا	أصبح القلب]	777	>	. `	ائن رسم أمن رسم
7:1:1	خفيف	ا الإبنـاص	طال	17:		»	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	'
	(ظ)			:		»		المتسأل
	ر سا کامــل	الإنعاظ	-ن مبلغ	ı	101		-	•
, .			ن بن		711	>		ادار د
	(ع)				777	*	عًا مر. •	لعبد العزيز
٧٧ : ٥	طسو ين	تصليح	بكي أحد	i		(ز)	-	
٨ ; ١ : ٣	*	أربسع	وإنى	j 1A	: AT	ر . -ســز	والميزا	Hů,

س س	- 	صدر البيت قافيته	סט ייט	بمحره	صدرالبيت ذنيته
777:1631	متسرح	قزبجيراننا ارتفعُوا	A : 1 & A	طــو يل	أنت الفتى أربسعُ
\$:177	خفيف	ة ل لى السوعُ	14: 454	*	إذا أنت وينفعُ
7:7-8	متقارب	و لقدشاقك تدسع	1 - : ٣0 %	*	رو فياقك مقتع
	(ف)		11:777	•	فلا النفس فترجع
1: 44	طـــو يل	قلدحل حتث	7:102	>>	أرقت لبرق فينايع
1 - : ٣٤٦	×	أراك لهموح ملاطف	A: 108	>	أرقت بلانعُ
18: 17	>	بكى أحد آلف	1:108	Þ	يضي. ساطعُ
¥ : ₹ ٧ ¥	>	وبيزالصفا وموجف	17:102	>	آيارب مانعُ
٣: ٢٤٢	کا۔ل	زعموابان بجــفُ	14: 727	>	فياقلب صبرا وانسعُ
	(ق)		# : * * * * *	>	بنفسى من طائعُ
W . 1 £ 8	. ,	النقينا ونشفقُ	ź: ٣τ٧	*	م. سری الحم رواشه
V:184			11:0.	>	خليل عوجا ونوذع
٠٦: ١٤٩	>	وقالت أخرق ر	V:177 4 A: YVI	>	ومن أجل الظلع
ø: laa	•	افررم ينطقُ	7:174	>	أديت المقتع
۱۵۰ : ۳۲	*	بحيث النق تمخانُ د	17:141:171	>	أنم تسأل بلقعاً
۵۷:۱۵۰	•	ذكرت يشوقُ د	10 - 174	>	وقزبن إصببا
٠٥١ : ٩ٽ	•	ا ايــالى مۇ تُ -	11:77 47:3	>	فلما تواقفنا تتممكا
نا۱: ۱۰۰ نا۱: ۱۰۰	*	ونمش يتألق و .	7:799	بـــيط	طار الكرى فامتنعًا
10: 408	*	وإنيك ذائقًــه	7:17	>	بّ الخليط رجعُوا
14:140	*	ألم تسأل نطَقُ	1-: ٣٦٧	وافـــــر	إذاأمسيت فالبقيع
7:70	وافسير	فيا أسفا العراق	1 - : 7 = \$	»	وهم سنعوا المكيمة
77: YE-	>	تسريل جلد الرقاقا	A : 78	كاسل	ر صخب مسبع
113:3	>	سينصرنى مساقي	٧ : ٧	رمـــــــل	قه لعمری الوجیع
11: 11	>	وكم من الراقي	7:47.	سر بسخ	مَالِمَت الراعي

ص س	بحوه	، قافیته	صدر البيت	س	ص	ب ڪوه	قافيته	صدر البيت
Υ: ξ· ξ	طــو يل	مهلهلًا	أماطت	٧:	1 - 2	مجزوءالوافر	الأرتا	ألايايكر
. 7:77.	>	، بعــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	أ وماحدبت	۳:	14	كامـــل	موفق	ياراكبا
17: 117:7: 110	»	فتسسلي	بری ناصح	۱۷:	** 1	رجسز	البهـــق	فيماخطوط
\$111Y6X:117	»	قب_لي	خليــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	17	: £ •	خفيف	الأطواقُ	يوم تبدًى
T11:+12 A11: 7	»	أهـــــلي	فقالت	14	τ ν	*	العقيستي	ليت شعرى
10:117	*	أجلي	فقين			(살)		
11: ***	»	، باطله	وفلاللفؤاد	** : '	711	بسيط	, ركك	ثم استمرّوا
1 : 279	>	الشماطكا	إذا استبق	614:41 61	o : V{	مجزوء الوافر	حذرك	لقدأرسلت
T · : TV9	بسيط	نى معلولُ	تجلوعوارة	:121 - 17	:12-	• • •		
		م صَالَا	. 11 - 15	12:7-/			•	
V : 171	>			17	: ٨٨	Þ	خبرك	فهذا سحرك
9 : 179	¥	تُبِلَا	قات	١٠:	440	رجـــز	مذكِّي	ملامة
10: 227	>>	ةِ الأولا	ياذاالعشير	٧:	178	متقارب	الماز	تقول
17 : 122	70	فسسلًا	ياماحبي		,	(4)	•	
۲: ۲٤٥ ت	>	أمــلا	لما وقفنا			(9)	,	
	:1			٣:	111	طـــو يل	ليفعلوا	فقلت
17: 7A7 6 17:A	والمسسر		الىجيداء	17:	YAŁ	*	يتسر بلوا	أناخوا
r : 404	>>	ىن يقول	يقولنيحم	:117417:		>	الضا	لقد فرح
Y: E • 7 • : *77*	>>	والشكولُ	كأذالمام	-114-11	17	_	الباش	C)
1 : ٣٤	»	جيدل	أماان	11:		>	بقليسل	ولمت
٠ : ٣٦٦) a	، بالمحال	أبا مرواذ	۲:	16.1	>	زائلِ	تصابي
. 10: 70	*	انفلالًا	أصاب	۹:	۲1.	»	لبائز	إذا مت
** : 18	مجزوه الوافر	ر خلل	لمية موحثا	٦:	į - 1	*	المشآر	ألاقل
o : 1AY	>	كا لللل	ألم ترح	۹ :	1 8 1	>>	علبــلا	شكوت
8:1-4	ڪا.ل	را الدقلُ	إو وما نحو	٦:	128	*	ذلـولا	فلم
7 : 471	*	تشغل	فوددت	ž :	: YA•	39	بتحسؤلا	خليلي عوجا

		-				
عن س	بحره	ة: فيته	صدرالبيت	ص س	يمحوه	صدرالبيت قافيته
T t : . A Y	خفيف	كالخلال	دارحی ً	1-: 174	كامل	ولقد ذكرتك مجهلِ
4: 414	»	ة أحوال	ماعنا لكالغداة	V : 772	>	يا يشر. البخلِ
Y : 117	*	الرحال	حبذا الحج	4:105	, >	ياأهل بابل خلال
17:717	>>	كلاك	وسلاف	17:11	»	سقيا لعرة . أملال
11:114	»	أحال	قم تأحل	(1 V . 0 : 197	»	يا أخت ناجية العذَّل
<17:1-4 <£:1-7			11 - 141	17:7.0		•
-	>	طو يتز	سائلا الربع			141
4:18" "8:177		, .		17: 740	¥	ير. وتُعذّرت الأصل
0: 7 % 7	*		يا خليل	7:127	*	حتى إذا يمقلًا
λ: ۲ξ٣	>		وسفاه اولا و :	: ********	>	ودع لبابة تسألا
V: 17A	*	لدغار	مر حمَّل القلب	18:71-6934		•
8:14"	مجزوءا الحفيف		هاج ذاالقلب	18: 777	>	لسنا نبالى معقَلَا
۱۸۳ : ات	خفيف	مبئل	ولقدكان	0:109	»	علق النوار عذلا
١٨٤ : ٢٦	Ø.	. و مرحل	تحت عين	A : T * A	*	انعق بضأنك ضلالا
±4 : 14€	*	ر ۽ و پهلال	تحت ظل	77: T : T	>>	هلاربعت سؤالاً
1 - : 1 A &	>=	ر رو مهلل	تحتغصن	14:11.	محزوهالكامل	الناسحول والمسائل
11: 114	متقارب	يىملُ	خواضع	•		يومان فضــــلُ
10:7-4	>	ة تلي	ا شربت	18: 777	*	إنا رجدنا عافل
	>	مالحبًا	رآ ليت	14:44	*	إن أراني طائلًا
	غَــنَى له رجل	į.	ĺ	۱۳ : ٥٤	رمــــل	عجبت المحيلا
17 : o o ·	ئامى وييس له ا رزن شارزان	عـاره ٔ ا	ساود	10:197	مر يع	والنور والمرسلُ
ı	الشعرالعربي]	1		11: 790	>	يومالأصابي سربال
	(÷)	_	Ì	1.:171	•	عوما والمنزلا
41.:47. co	طـــو يل	ءارمُ	نظرتالبا	14:41.	منسرح	أصبت تبــلُ
4 : 718				17:190	خفيف	كدت يرم الرحيل
17: 78	>	المسلم	نبثت	17: 781	>	مرحا الرحيل
			·			

					
ص س	بحره	صدر البيت قانيته	ص س	بحره	صدراليت فافيه
14:448	بسيط	عرتك الله سدلم	4: 41	طسرين	فلما حملت أندم
17:12A 41:74	>	تعدو الذئاب الحامى	۸:۷ د ۱۶	>	أهاجهواك معالم
۸: ۷۸ ن	>	ة لت بنوعامر لأقوام	777 : A	>	القدراعني حائمُ
£ : £¶	>	بانت سعاد إضَّما		, ,	معاصم السائم معاصم السائم
77:74	وافسر	أتذكر البشام	18:778		ملعظم المنهام ألا ياغراب تحومُ
1: 114	>	كأنى من البَهِيمُ	17:47861.:41	*	
10: 297	>	أقول لصاحبي الألم	4:177	*	خليل عـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
11: 441 64: 444	كاميل	ولهنّ بالبيت يتكامُ	18:78	*	جـــير عاتم
	-	•	• : ٣٣٢	>	إنىلأخشى النعائم
17:17164:17	*	فتركة جزرو المعصم	7 - 7 - 7	*	رأيت البهائم
17:127	*	فبعثت وسلّبي يَـــ	10:740	>	ونفت تسلم
7:01:3; \$0:A	*	ياربع مالك ومسلماً	17: 741	>	فلما التقيما سقيم
1 + 32 : 24	>	ماذا تأمل قسلاله	19:179	>	إذا أنت أصم
71: 770	*	يأرى الى أهدابُهَا	۲: ۱۳-	>	'. هجرت فانصرم
14:441	مجزو،الكا.ل	لايمنعنك التمسائم	٣: ١٣٠	>	أتان زعم
17:12:15	مكىوفالهزج	ألالله سمم	17:147	>	اً. إذا قنت ماحرم
11 : 7 8 : 11					
۰۱۰۰۱۸ - ۱۱ ۲۲ : ۲۲	>	ما إن آخره والردم	A: YAY 4 14: YA7	»	وليس بتزويق والدما
		أد تغفر الما	4 : 747	>	أكثمفكي تصرما
		ال معمر الت عامات دماً	17:74) 3	كفىحزة كلمكآ
ፕ : ኛ ኛ o	>		7: 717	>	دعىالفلب المكتبا
4:147	ر يع	يا وزالب يظلم	0:7.7 6 10:797	*	أمنزلتي سلمى متيما
۱۸۸ : ۲ ت	>	ا كالشمس مقتم	\ \r:\.\ a:\	>>	تشكرالكميت ينكلما
₽17:1AA	'n	قالت تسجم	1:414		
7:7.0	>	مزعاشق كليم	4 : ٣٨٨	بسيط	حور بعثن الوهم
17;72.	>>	ربةمحراب سلمآ	14:14	3)	باموقد مضطرم

ص س	يحره	صدرالبيت قافيته	ص س	بمحود	قافيته	
۲ : ۲۲ : ۷	بسيط	القصرفالنخل جيرون	4: 77	خفيسف	فيرام	لیت شمری
7: {		i	0: 49	>	أفأم	أقطع الليل
18:141	>	لامآبزعمك فتخزونى	7:170	>	نعم	طال ليلي طال ليلي
10:47	*	ما زال البرب) الحوم	-
A: 1 V \$	· >	هل تعرف حزناً	4:77	>	•	•
17:70	>	بإعمِن عفّاناً	{:۲ ٩٣	*		جدّدىالومز
1:104	>	يأمها ملبّوناً	ነ•፡ ٣٠٤	>	هُمَّا	إن مليف
1:760	وانسر	قفا أخرى تكونُ	V:7 0	10	فتزماً	لىس بىن
1:14	»	وشاركنا العنان	317:71	>	قوماً	وقير بدا
17:154	æ	۔ شربنا روینا	12:177	بجزوءا كلفيف	14	نام صحي
10:120	>	تقــول حينا	17:798	مثقارب	عحوم	تعرض
9:107	>	الاياليل فتولياً	7:171	>	14,	وقثيان
۳:۱۵۹	*	أحن قرينا	1-:17-	*	الحكم	تأزب ليل
11:787	*	ألا يامين فتكحلبنا		(٥)		
¥0:70£	كامسل	سموبك والمأمون	۰:۲۰	ماـــو يل	ا القرائنُ	ألاليت
1 - : 4 -	*	فال الخليط تشيعنا	1 - : 7 1	>	کائنُ کائنُ	وما أخرجتنا
14: 24 45: 441	*	غيضن وأقمينا	****	*	ر کنین	يقولون
V: Y a V	>	إذااذين سينا	ŧ: ∀-	>		أقليسنا
11:17	مجزوه الكاءل	ريفلنشيب إله	7:7-	*	-	رأتيكأشلا.
7:710	رجـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	م خانك من عنسه	*****	>>	-	- جعلت.لعزاد
17:71	*	يا دار امكيتي	*:111	بسيط		هها <i>ت</i>
6 3 8 : 3 12	رمــــل	من دون	٤:١١١:	*	-	لوأنها
۲:۱۵۷ ت						
λ: 10γ	¥	أمن الرسم الحــزن	۱۱۱:۱۱۱	>	فئن	فلو شهدنا
ÿλ: Yaγ	*	أ علق القلب شـــدن	1;117	>	انيمن	باشه قولی
		ı	ı			

	_					-11
مدراليت قافيته	بحره	ص س	صدر البيت	فأفيته	بحزه	ص س
يا أبا الحارث مؤتمن	رميسل	4:1-4614:118	عملتُ حة	تبينا	خفيف	۵۱:۲۱۵
حبکم ربطن	34	11:121	تحن من	حينا	7	7:717
إن منهوى الوطن	``	7 - 7 : 7	فكتناكذاك وأ	وأقتضينا	>	7:114
لم يتبذل المسود	صر يع	17:11	ثم قالت واً	وأعتدينا	>	, 11:44%
كان يوقى الهون	>	14:11	فی خلاء وا	وأشتفينا	>	7:127
أيها الكاشح الهجرانُ	خفيف	7:1:7	أصبح القلب الف	الظاعنينا	>.	317:717:718
ولقد أشهد وبيان	*	٥:١٠٢ ت				1441
وأنصٌ الأظغانِ	*	P71:V1	قلت من أنتم العا		*	14:441,1:410
يا خليل بالأظمانِ	>	£:4V67:4£	وجلابردها ألنا	الناظريتا	* »	0:77760:77.
أيها المكح يلتقران	>	: 772 67: 177	إِنَّ لِي الْإِا	الياسمينا	»	11:147
-		V: L.o.c.F	قل لفند وك	وكفافآ	>	1777: 71
وجوار الأضغاني	>	1 - : 1 2 7	قد صدقاك شؤ	شؤونا	*	۸:۲۱۲
بلوار الأعصان	*	٥٩:1٤٢	شہیای جو	جوانً	متقارب	1824:74
أيها الطارق الربانِ	>	1:770			(*)	
لاتلوما عايى	>	£: ٩.٨	4.1-	í.	` ,	
إننى اليوم ' زماني	*	7:97	مرتابيك م		<u>ب</u> ــيط	7:140
لاتلمني كفاني	*	6A:4A6A:40		لا أَرَامًا 	واقــــر	٣:0 ٦
		17:179		حاماً •	>	V:199
لم تدع المساني		1 - : 1 - 1	_	هواه ر	خفيف	7:17
ليت حظى المهنآ	»	12:121	إنَّ عَيَّانَ وَلِدَا	إلداها	>	17:744
س لقاب أجنًّا	>	7: 7·£			(ی)	
لم ترالعين التقيناً	>	4:41%	إذاءاطواك وش	وشائياً	` .	4:41761.:4
كاناذا نوينا	*	7:114	بني عامر هجا:	-	>	**:174
أمزماقلت البنا	>	A: ٣٩ T	-13	در. رەرسىمە	هزج	977:\$1
					Çν	

فهرس أنصاف الأبيات مرتبة حسب أوائل كلمانها

تشكى الكميت الجرى لماجهدته طويل ٢٠٩: (1)تصابى الفلب وآذكرا مجزوه الوأفر ١٣٠٩٣ أبادرحبل الردّ أن يتقضبا طحويل ٢٣٣: ٤ أبت هذه النفس إلا أذكاراً ، متقارب ٩:٣٤٨ أبلغن لسلام إن جثت قومى خفيف ٢٩:٣ جدَّدىالوصل ياقر سِــوجودى خفيف ٢٠٣٠٤ اسلمی یا دار من هند مدید ۱:۲۳۰ و جربهٔ کیمر الایك رجـــز ۱:۲۳۰ ا اضاعونی وای فتی اضاعوا وافــر ۱:۱۶ و (ر) أقفر بمن يحلُّه سرف ٢:٤٠٥ ركبت من المقطم في حمادى وأفسسر ٢٠٣٣ ألم بزينب إنَّ البين قد أفدا بسيط ١٦:١٠٥ . (بین) أماطتكساء الجزعن ووجهها طسويل ١٥:٤٠٤ أمشى كاحرَكت ربح بمانية بسيط ٣٩١٠ . أمن آل نعم أنت غاد فبكر طبويل ١١٩٤٦٠١١ | (ش) ١٨ شرما طارعلي شر الشجر رسال ٢٧٤ ١ إن ليلي وقد بلغت المشيبا خفيف ١١:١٥٨ أنت مثل الشيطان الإنسان « ١١:٩٨ (ط) أهاج هواك المنزل المتقادم طويل ٢:٣٨٢٤٣١ 371:178 طال ليلي وتعناني الطرب رمـــل Y: 170 (\mathbf{v}) (ع) بالبليين إن أحرن سؤالا خفيف V: 7 2 7 عوجي على فسأبيي جبر كامـــل ٢٠٩،٥ بت الخليط قوى الحبل الذي قطعوا بسيط ٢٠٢٦ ١٢ يزينب ألم قبل أن يظمن الركب طـــو يل ٢١٤٣٤٤ (ف) بفناء بيتك وابن مشعب حاضر كالمسل ٢٩٤ : ١٠ فطالما مسى من أهلك النعم بسيط ٢٥:٣٩٠ (ت) في خلاء من الأنيس وأمن تخفيف ١٥:٢٢٨ فيهتزى وأما بالعشيّ فيخسر طـــويل ٢:٧٣ تشط غدا دار جبراننا : ٧٨ : ١ : ٧٧ : منقارب 4 V : 114 44 نيضحي وأما بالعثيّ فيخصر « ٧٣ · ١٠ . የየሞነካ

لسنا نَبالى حين ندرك حاجة كامسل ٢٨٢: ٦ اليس بنا فقراني التذكي رجسنز ١:٣٣٥

من لدقيم يكتم الناس مابه طسو يل ١٢:١٠٠

(•)

هلأستمن طلب الأية اع منالب بسيط ٢:٣٤٨ هل تعرف الرسم والأخلال والله منا « ٢٨٥ × ١٣

(•)

وحسن الزبرجد في نظمه متقارب ۲۸۱ : ۱۷ ا ودع لبابة قبل أن تترحلا كامـــل ١٤٢ : ٨ وللداريمدغدأيمد × ٧٣: ١٧

(5)

فالمت الرب له قلاطفها منسرح ١٧١ - ٤:١٧١ القصر فالنخل فالجماء ينهما بعسيط ١٠:٤٠ ٥٤:

تیل لی هل تحجا قلت بهرا خفیف ۸:۷۹

(4)

كنى مزنا أن تجمع الدارثملنا طسويل ١٨:٢٨٥ كلانا من الثوب المورّد لا بس ١٠٠٠ كلانامن اثواب المطارف لابس « ٩:١٠٠

(7)

لا تُكايني الدقوم لوأنهم بسيط ٣٩١ ٧ لا تلمَى وأنت زينتها لى خفيف ٩٠٩٨ | وكفت سوابق من عبرة متقارب ٦٠٨٦ لاضرع فيا ولا مذكى وجسه ز ١٠٣٥

فهرس أيام العرب

۱۱۰:۲۱۸ الفادسية ۲۷:۲۱۱ الفادسية ۲۲:۲۱۱ الفادسية ۲۲:۲۱۱ الفادسية ۲۲:۲۱۱ الفادسية ۲۲:۲۱۱ الفادسية ۲۲:۲۱۱ الفادسية ۲۲:۲۱۱ الفادسين ۱۲:۲۱ الفادسين ۱۲:۲۲ الفادسين ۱۲:۲۲ الفادسين ۲۰:۲۱ الفادسين ۲۰:۲۰ الفاد

فه_رس الأمشال

أبطأ من فند ١٩ : ٢٩٣

أشهر من راية البيطار ٤٠١ : ١٤

أعز من بيض الأنوق ٢٧٥ : ١٩

أفرخ روعك ۲۲۹ : ۱۰

إنَّ النَّصَا قُرَعَتَ لَذَى الحَلَّمِ ٢٥٩ : ١٥

إنمــا هو كبارح الأروى قليلا مايرى ۲۰۸ : ۱۹

أهون من تبالة على الحجاج ٧٠: ١٨

تسمع بالمعيدى خير من أن تراء ٢٩٧ : ١٢

تعست المجلة ٢٩٣ : ١٩

ر حبك الشيء يعمر و يصم ٢٣٠ : ٤

حتى متى يرمى بي الرجوان ٧٠: ٢٠

الحرص قائد الحرمان ۲۲۹ : ۱۸

حریس لایری عمله ۲۲۲۱ ۲: ۷

الحريص محروم ٢٢٦: ١٨

کسیر وعو پر وکل غیر خیر ۲۹۳ : ۱

لاحربوادی عوف ٦٦ : ١١

من عال بعدها فلا أنجير ٢٢٩ : ١

فهــرس الموضــوءات

^(*) للتصدير أرقام حاصة به من ٣ ــــ ٩٥ وضمت في ذيل الصحف .

مفعة	صفحة
ا استحسانالناس شعر عمر وتفضيله علىشعرا، عصره ١١٨	خبر معيد مع الرجل الشام الذي لم يستحسن غناءه ه ه
قد ابن أبي عنيق أبيات عمر الرائية ١١٨	معبد وابن عائشــة ۳۰
عود إلى سپرته رخلقه ۱۱۹	قدومه مكة والتقائره بالمغنين بهما ٧٥
میزات شــمره ۱۲۰	ثانى الثلاثة الأصوات المحتارة ٢٠
أُ فَنْ سَهُولَةَ شَعْرِهُ وَشَدَّةَ أَسَرِدَ ١٢١٠	ذكر خبر عمر بن أبى ربيعة ونسبه
ومن حسن وصفه ۱۲۱	نسب عمر بن أبي ربيعة ٢١
ومن دقة معناه وصواب معدره ۱۲.۱	أم عمر بن أبي ربيعة وأخوه الحارث الملقب بالقباع ٦٦
رمن قصده الحاجة ١٢٢	_
ومن استنطاقه الربع ۱۲۲	الفناء في « ألا تقد قوم » الأبيات ٧٧
رين إنطاقه القلب ١٦٣	رأی یز ید بن عبد الملك فی غناء معبد وابن سریج ۲۷
۱۰۲۴ ۱۰۲۴	سيرة جوان بن عمر بن أبي ربيعة ٩٩
ومن حسن غزله في مخاطبة النساء ١٢٤	أمة الواحد بنت عمسر بن أبي ربيعة ٧٠
ومن عقة مقاله ١٢٥	دوله عريوم قتل عمرين الخطاب ووفا ته وقد قارب السبعين ٧١
ومن قلة انتقاله ١٢٥	عمر بن أبي ربيعة في مجلس ابن عباس بالمسجد الحرام الثانيم ه
ون إثباته الحجة الما المجة	ر إنشاده شعره ۱۱۰ ۱۱۰ ۲۱۰
ومن ترجيحه الشك في موضع البقين ١٢٧	شُعره وخلقه وشهادة الشعراء فيه ٧٤
ومن طلاوة أعتذاره ١٢٨	شعر عمر الذي غنى فيه المغنون ٢٩
و من نهجه العلل العلل	شمر عمر في فاطمة بنت محمد بن الأشمث الكندية ٨٤
ر رمن فتحه الغزل ١٢٩	شعره في زينب بلت موسى الجمعية ١١
ومن عطفه المساءة على العذال ١٢٩	غود إلى شهادة جرير والنصيب وغيرهما فيشعر عمر ١٠٦
ومن حسن تفجعه ۱۳۰	المفاضلة بين شعره و بين شعر الحارث بن خالد ۱۰۸
ومن تجیله المنازل ۱۳۱	شيء من أخبار الحارث بزعبدالله بن أبي ربيعة الملقب
ومن اختصاره الخبر ۱۳۲	بالقباع بالقباع
وبن صدقه الصفاء ۱۳۲	شعر عمر في تشوقه إلى مكة بعد أن خرج منها إلى اليمن ١١٠
ونما قدح فیه فأوری ۱۳۳	طلب الوليد من يخبره عن الطائف فدل على عمر ١١٢.
ومن شعره الذي اعتذر فيه فأبرأ ١٣٦	المفاضلة بينه وبين عبدالله بن قيس الرقيات ١١٣
رمن تشكيه الذي أشجى فيه ١٣٦	المفاصّلة بينه و بين جميل بن معمر العذرى ١١٤ ا
ومن إقدامه عن خبرة ولم يعتذر بغرة ٢٣٧	كلبة الفرزدق وقد ممع شعر عمر المنازدق وقد ممع شعر عمر
ومن أسره النوم النوم	الفتاء في قصيدتي جميل وعمر اللاميتين ١١٧

صفحة	والمناجعة المناجعة ا
عود إلى خلق عمسر ۱۹۳	ومن غمه الطير ۱۳۸
قدوم عمر الكوفة وتزوله على عبدالله بن هادل ١٥٣	رمن إغذاذه السير ١٣٨
وصف الشعراء للبرق وما قاله عمر في ذلك \$ ١٥	ومن تحييره ماه الشباب ١٣٩
بقية خبر اجتماع عمر والنسوة الملاتى وأعدهن بالعقيق ١٥٤	ومن تقويله وتسهيله ۱۳۹
عمر وليلي بفت الحارث البكرية وما قاله فيها من الشعر ١٥٦	رأما ما قاس فیه الحوی ۱۳۹
حديثه مع النَّوار وما قاله فيها من الشعر ٨ ١٥٨	ومن عصيانه وإخلائه ١٣٩ .
حديثه مع أم الحكم وما قاله فيها من الشعر ١٦٠	ومن محالفته بسمعه وطرفه ۱۴۰ ،
حديثه مع سكينة بقت الحسين وما قاله فيها من الشعر ١٦١	ومن إيرامه نعت الرسل الجا
شوم ابن آبی ربیعة ۱۹۳	ومن تحســــــــــــــــــــــــــــــــــــ
عمرواً م محمد بنت مروان بن الحسكم ٢٦٦	ومن إعلاقه الحب و إسراره ١٤١
عمر وحميــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	رمما يطن يه وأظهر ١٤١ أ
حدیث عمر مع بعض جواری بنی آمة فی موسم الحج ۱۳۹	رعاً ألح فيه وأسف ١٤١
قصسة عمر مع البنات الملاتى أيصرنه من وواء المضرب ١٧٠	ومن إنكاحه النوم ١٤٢ ا
حدبث عمر مع المرأة التي رآها في الطواف وارتحل ١٠٠ها	ومن جنيه الحديث الحديث
إلى العسراق ١٧١	ومن ضربه الحديث ظهره لبطنه ۱۶۳
تود إلى شهادة جرير في شعر عمر ٢٧٢	رمن إذلاله صعب الحديث العديث المعب المعديث المعديث المعب المعديث المعديث المعديث المعديث المعديث المعديث المعديث المعدد
حتیر عمر إلی ذکر الغزل بعد أن کبرت سنه ۱۷:	ومن قناعته بالرجاء من الوفاء ١٤٣
قصة عمر مع هند بنت الحارث المزية و ما قاله فيها من الشعر ١٧٥	ومن إعلائه قاتله ١٤٣
قصة عمر مع فاطعة بنت عبد الملك بن مروان ۹۰	ومن تنفيضه النوم ١٤٤
شعره في فاطمة بنت عبد الملك بن مروان دون التصر ش	يمن إغلاقه رهن مني م إهداره قتلاه ١ ٤ ٤
باسمها خوفا من عبد الملك ومن الحجاج ١٩٥	عمسرين أبي ربيعة وعروة بن الاعير ١٤٦
· عمر وعائشة بنت طلحة بن عبيدا لله و ما فاله فيها من الشعر ١٩٨	عمر بن أبي ربيعة ومالك بن أسماء من خارجة ١٤٧
عمر وكائم بنت سعد المخزوميسة ٢٠٠٠	عمروا بوالأسودالدؤلي وقدعن صلامرأته في الطواف ١٤٧
عمر وإيابة بنت عبدالله بزالعباس امرأة الوليد بزعتيه	رأى الفرزدق في شعر ابن أبي ربيعة ١٤٨
ابن أبي سفيان ب ٧٠٠	عمر وعبد الرحمي بن الحارث بن عبسه الله بن عباش
عمر والثروا بنت على بن عبد القدين الحارث سأمية الأصغر ٢٠٩	ان أبى ربعة ان أبى ربعة
نسب الثريا منت على بن عبد الله بن الحارث ٢٠٩	عمر والنسوة اللاتي واعدهن بالعفيق ١٥٠
عمر بنژای را بیعهٔ وردلهٔ بنت عبدالله منخلف الخزاعیه ۱۹۶	عروابن أبي عثيق ١٥٢
	:

144	ومن غمه الطير
170	رمن إغذاذه السير المنافذة
184	رمن تحييره ماء الشباب
189	ومن تقویله وتسهیله
189	رأما ما قاس فيه الهوى
1 44	ومن عصيانه وإخلائه
1 : •	ومن محالفته بسمعه وطرفه
1 5 -	ومن إبرامه نعت الرسل
11.	ومن تحســــــــــــــــــــــــــــــــــــ
111	رمن إعلانه الحب و إسراره
161	رمما يطن يه وأظهر
131	رمما ألح فيه وأسف
1 5 7	ومن إنكاحه النوم
1:1	رمن جنيه الحديث
125	ومن ضربه الحديث ظهره لبطنه
1 2 4	رمن إذلاله صعب الحديث
157	ومن قناعته بالرجاء من الوفاء
154	ومن إعلامه قاتله
155	ومن تنفيضه النوم
111	ومن إغلاقه رهن مني ، إهداره قتلاه
731	عمسوين أبي وبيمة وعمامة بن الأحير
1 2 7	عربن أبي ربيعة ومالك بن أسماء من خارجة
MAY	عمروا بوالأسود الدؤلي وقدعن صلامر أتعفى الطواف
1 \$ A	رأى الفرزدق في شعر ابن أبي ربيعة
	عمر وعبد الرحمن بن الحارث بن عبسد الله بن عباش
10.	ان أبي ربعة
10.	تحروالسوة اللاتى واعدهن بالعفيق
lot	عمروان أدرعته

ا
غناء ابن سريج في طريق الحساج و وثقه الناس بحسن
. خانه ا
إجلال المغنين لابن سريج وعلق كعبه في صنعة الغناء و ٢٦٥
عدد الأصوات الى غي فيها ابن سريج وحوار إبراهم
ابن المهدى و إسماق الموسلي في ذلك ٢٦٨
أتنافو معبد ومالك بن أبي السمح إلى ابن سريج في صوتين
غتباهما متباهما
مضادة ابن سريج للغريض ومعارضة الغريض له ٢٧٦
القدير ابن أبي عنيق لان سريج ٢٧٦
اعتراف معبد لابن سریج بالسبق علیه ی صنعة العناء ۲۷٦
أبو السائب الخزومي وأغاني ابن سريح ٢٧٧
تغنی این سر یج والغر یص مسمع منعطاء بن آبیر باح
وتفضيله ابن سريج على الغريض ٢٧٨
الغمرين يزيد وشعر عمرين أنى ربيعة ٢٨٢
إذا أعجزك أن تطرب القرشي فغنه غناه ابن سريج في شعر
ابن أبى ربيعة ابن أبى ربيعة
ا تفاق المغنين على تفضيل لحن ابن سريج : ﴿ وَلَيْسَ
برَويق السان الخ » ٢٨٦
تفضيل غناء ابن سريج على غناء مديد رمالك بن أبي السمح ٢٨٧
تغنى رقطاً الحبطية برمل ابن سريج في شعر ابن عمارة
السيامي ٨٨٢
ءَناه ابن سریج مخلوق منقلوب الناس جمیعاً ۲۹۰
التقاء أبن سلمة الزهرى والأخضر الجذى يبئر الفصح
رتغی ابن سلمهٔ بغتاء ابن سریج ۲۹۰
نَفَى الذَلَفَــَا، بلحن أبن سريح ٢٩٢
تَأْثَيرِ غَنَاءَ ابنَ سريج في الحاج في موسم الحج ٢٩٣
مذاكرة إبراهيم بن المهدى و إسحاق بن إبراهيم الموصلي
فی تفضیل این سریج علی ۱۰۰۰ ۲۹۳
اعتراف معبد لابن سريج بالتفوق عليه في صنعة الفناء ﴿ ٢٩

أخبار آبن سريج ونسبه

1.1.	مذحة
منحة ذكر نصيب وأخباره	كان المغنون يغنون فإذا جا، ابن سريج سكةوا ٢٩٤
نسب نصیب ونشأته ۲۲۶	الأحوص وابن سريج ٩٤
مبدأ قوله الشعر واتصاله بعبد العزيزين مروان بمصر ٢٢٥	ارتحال جرير من المدينة إلى مكة ليسمع غناء آبن سريج
نصيب وأيمن بن خريم الأسدى ٣٢٨	فى شعرە دا دا دا دا ۲۹۵
عبد الله بن أبى فروة أوّل من نوه باسم نصيب ووصله	الوليد بن عبد المالك وابن سريح ٢٩٧
بعبد العزيزين مروان ۳۳۰	عتاب الناس لابن سريج في صنعة الغناء ثم رجوعهم
ابتاعه عبد العزيز بن مروان وأعثقه وقبل : أعتقته	بعد أن يسمعوا صوته بعد أن يسمعوا صوته
أمريأة من ضمرة ٣٣١	ابن سریج أحسن الناس غناء ۴٠٩
أوَّلُ اتصالُ نصيب بعبد العزيز بن مروان ٣٣٢	ابن سریج ببعض أندیة مکة ۳۰۹
أم بشربن مروان بن الحكم ٣٣٤	ابن سریج مع فنیة من بنی مراوان ۲۱۰
كان نصيب إذا أصاب شيئا من المال قسمه في مو اليه	مدح جرير الشباعر لغناء ابن سريج ٢١٣
وكان فيه كأحدهم وظل كذلك حتى مات ٣٣٦	ا تحكيم الأفلح المخزوى فى غاء رقطاء الحبطية وصقراء
نصيب والفرزدق بمحضرة سليان بن عبد الملك ٣٣٦	الملقبية ١٠٠٠ الملقبية
النصيب وعبد العزيز بن مروان بجبل المقطم ٣٣٨	ئتاه جو پر المدینی علی این سریج سس سس ۲۱۶
نصیب و جریر ن ۲۳۸	ثناء الشعبي عليه ٢١٤
هشام بن عبد الملك ونصيب ۳۳۸	أنناء ابن سريج على قسه في تغنيه بشعر لهمر بن أبي ربيعة ٢١٤
نصیب و إعتاقه ذوی قرایته ۳۳۹	وصف ابن سریج للصیب المحسن من المغنین ۲۱۵ :
استعجاله جائزة عند عبدالعزيز بن مهوان ، وليسلى :	يزيد بن عبد الملك ومولى حيابة المفنية ٣١٥
ام عبدالعزيز ۳۶۰	سماع عطاه وامن ح محلفناه امن سم مح
خطبــة ابن نصيب بنت ســـيده وما فعـــله نصيب مــــنانه	مماع عطاه وابن جریج لفناه ابن سریج ۲۱۳ ا عناه امن در خوین بریج لفناه این سریج تند از ۱۱
ق ڏاڪ ج	عناء ابن سریج عندہ بستان ابن عامر ووقفہ الحاج لاسمّاء غنائہ
نصیب وعبد الملك بن مروان حین آراد منادمته ۴۶۱ تا ۱۱۱۸	استحقاف ابن مد محملات فسلمان من عبد الملام السابة
صيب تسميته بهدا الامم ۳۶۱	المتحقاق ابن سريج بالمائزة سليان بن عبدالملك السابق من المقتن من المقتن
فصاحته وتخلصه إلى جيد الكلام ٢٤٢	من المقتين ٢١٧ وقاة أمن مريح في خلافة سلمان من عبدالملك أو في آح
صدق الحديث مع عبد العزيز بن مروان فأجازه ٣٤٣ أدم الفرينية و المراكب أو	وَقَاءُ أَبِنَ مُرْبِجُ فَى خَلَاقَةً سَلَيَانَ بِنَ عَبِدَا لِمَلْكُ أَوْ فَى آخِ خَلَاقَةُ الولِيدِ خَلَاقَةُ الولِيدِ
أوصاف نصيب الجسمية ٢٤٢	وقفة على قر أمن سريج المسي
النصيب وعبد الله بن جعفر ٢٤٣	رفعة على قبر أبن سرنج بدسم ٢٢٠ ثالث الثلائة الأموات المختارة
نصيب والنسوة اللائى أردن أن يسمعن شعره ٢٤٣	نَاكَ النَّلالَةُ الْأَمُواتُ الْمُخَارِةُ ٢٢٣

عر البحة	i	dant-p	
777	نصيب وأم بكر الخزاعية		تَعَنَّى مَنْقَدُ الْحَلَالَى بُشْعِرِ نَصِيبِ
	حديث نصيب عن نفسه أنه كان يستعصى عليه أحياة	* * *	عفة نصيب في شعره عنه
1 -	قول الشعر ، وشيء من أوصافه الخلقيسة		نصيب وعمر بزعبه العزبزفي مسجه رسول الله صلى الله
377	أَ نَمْيِبُ وَابِنَ أَبِي عَتِيقَ		طيه ومثلم
٥٢٦	نصيب والحكم بن المطلب	483	قصة نصيب مع امرأة عجوز بالجحفة كان يختلف إليها
777	أَنْ نَصِيبَ وَكُثْيِرَ عَنْدُ أَبِي عَبِيدُهُ بِنَ عَبِدُ اللَّهِ بِنَ زَمِعَةً		حديث النصيب مع امرأة من طل كان الناس يتزلون
	فصيب ويزيد بن عبد الملك		عثسلا ها
	ا نصيب ر إبراهيم بن هشام		النصيب وعربن عبدالهزيز وقدتها معن التشبيب بالنساء
	نصيب وهشام بن عبد الملك		أجتاع النصيب والكميت وذى الرمة وتناشدهم الشعر
	صيب وعبد الواحد النصري أمير المديث		تعديب وعبد الرحن بن الضحاك بن قيس الفهرى
	حديث نصيب عرب نفسه أنه عشق أمة لبني مدخ		شعر لنصيب في الحفر من نواحي ضرية
۲V•	وشعره فيها	T = 1	نصيب وعبد الملك بن مروان
	حسل عبد العزيز بن مروان دينا عن نصيب في إبل		رحلة للهيب إلى عبسه العزيز بن مروان كل عام
۲ ۷٦	ابتاعها لبواترا		يستميحه العطاء
	نصيب والنسوة الثلاث اللاتى كنّ يتناشدن الشــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	404	مُصيب وشاعر هجاء من أهل الحجـــاز
	ق المسجد الحرام	707	شعرالنصيب في جاربة طلبت منه أن يشبب بها
	•		نصة نصيب مع جاربة خطبها فأبت ثم تزوّجته
	أخبار ابن محرز وتسيه	***	استجادة الأصمى شعرا لتصيب
*٧,	نسب ابن محرذ ابن محرذ	. 400	تعبیب و چرپر در. در. در در در در در در
***	ابن محرز أوّل من غنى الرمل	. 400	نصيب والوليد بن عبد الملك
	كان ابن محرز بعيدا عزالياس لخمل ذكره ها يذكر منه	400	نصيب ووصيفه لشعره وشعر غيره من معاصريه
***	إلا غناؤه ين يند	r = 7	نصيب وكثير والأحوص في بحلس امرأة من بني أمية
	ابن محرز أقرل من غني بزوج من الشعر واقتدى به المفنون		وثاء نصيب عبد العزيز بن مروان وقد مات بسكر من
	ق ذاك ف	۲1.	قرى الصعيد
۲۸.	علو كعبه في صنعة الغناء	***	نصيب وعبد الله بن إسماق البصرى
741	ابن محرز وحنین الحیری	*77	تصيب و إبراعيم بن حشأم

مفحة	•	4nė≠	
\$ • T	تمثل آمريأة بشعر المرجى وقد ليمت على رفتها فى الحج		أخبار العرجى ونسبه
٤٠٤	غناه عبد الله بن العباس الربيعي في شعو العرجي	, - TAT	ئــب العرجى من قبل أبويه
	هجاء العربى محسد بن حشام بن إسماعيسل المفزوى		سبب تلقبه بالعربى ونحوه نحو عمر بن أبي ربيعة في شعره
	وتشهيه بأمه		العرجى خليفة عمر بن أبي ربيعة
£ - A	تشبيبه بجبرة المخزومية زوجة محمد بن هشام		العرجى وكلابة مولاة عبد الله بن القاسم العبلي
	اضطفان محمد بن هشام على العرجى من هذه الأشعار		أيوب بن مسلمة وأشعب يتذاكران شعرا للعرجى
٤٠٩	وحبسه حتى مات في الحس		شعر العرجى في عاتكة زوجة طريح بن إسماعيل الثقفي
٤١.	وایات آخری فی سبب الخصومة بین محمد بن هشام والعرجی نار والعرجی ا	1	حكاية يرويها ابن مخارق عن العرجى
,	تعذیب محمد بن هشام للعرجی وما کان یقوله العرجی	740	عنی العسر جی
:1:	من الشعر في ذلك		العربى وأم الأوقس وهو محد بن عبد الرحن المخزوى
£18	أبو حنيفة وجارله كان يغنى بسُعرالعرجي	•	القياضي القياضي
	عبدالله بن على كان كثير التمثل فيحبسه بقول العرجى	1	أبو السائب المخزوى وشسم العرجى
\$3.5	أضَاعوني البين	. 444	ابن أبي عتيق وشعر العرجى
	حكاية الأصمى مع كناس بالبصرة كان يمثل بهذا البيت		السعر العرجى في زوجته أم عنمان بفت بكير بن عمرو
	المتصاص الوليد بن بزيد من محمد بن هشام وأخيه	44	ابن عبان بن مفات
:10	أبراهم بن هشام	444	لعرجی وأبو عدی العبلی
	الرئسيد و إسحاق حين. عشاه قسول العسرجي		كان العرجى من أفرس الناس وأدماهم وأبراهم لسهم
£17	أضاءونى البيت	: : • ٣	بيس العرجي

حَكُمُلَ طبع الجهز الأوّل من كتاب الأعَاق لأبي الفسرج الأصفهائي (الطبعة الثانية) مطبعة دار الكنب المصرية في شهر ربيع الثاني سهة ١٣٧١ الموافق ينايرسة ١٩٥٢ ما

عبد الحميد نديم رئيس المطبعة بدارالكتب المصرية بالنيساية

(مطبعة دار الكتب المصرية ١١٢/١٩٤٨/٠٠٠)